



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

لسانك العربى

للإمام المصطفى بن منظور

طبعة مراجعة وتصحيح
بمطبعة دار الفکر للطباعة والنشر

المجلد ٤

دار الفکر
الطبعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت في الطباعة:

دار بيروت

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	لسان العرب المجلد ٦
٨	اشاره
٩	اشاره
١١	س
١١	اشاره
١١	فصل الألف
٢٨	فصل الباء الموحده
٤٥	فصل التاء المثناه
٤٩	فصل الجيم
٦١	فصل الحاء المهمله
٨٤	فصل الخاء المعجمه
٩٩	فصل الدال المهمله
١٢٠	فصل الراء
١٣٤	فصل السين المهمله
١٤٠	فصل الشين المعجمه
١٤٦	فصل الضاد المعجمه
١٥٣	فصل الطاء المهمله
١٦٣	فصل العين المهمله
١٩٢	فصل الغين المعجمه
١٩٨	فصل الفاء
٢١٠	فصل القاف
٢٣٧	فصل الكاف
٢٥٢	فصل اللام

٢٤٤	فصل الميم
٢٨٢	فصل النون
٣٠٨	فصل الهاء
٣١٩	فصل الواو
٣٢٨	فصل الياء
٣٣٣	ش
٣٣٣	حرف الشين المعجمه
٣٣٣	فصل الألف
٣٣٤	فصل الباء
٣٤١	فصل التاء المثناه فوقها
٣٤١	فصل التاء المثلثه
٣٤١	فصل الجيم
٣٥٥	فصل الحاء المهمله
٣٧٤	فصل الخاء المعجمه
٣٨٧	فصل الدال المهمله
٣٩١	فصل الراء
٤٠٠	فصل الزاى
٤٠٠	فصل الشين المعجمه
٤٠٢	فصل الطاء المهمله
٤٠٦	فصل العين المهمله
٤١٩	فصل الغين المعجمه
٤٢٣	فصل الفاء
٤٣٦	فصل القاف
٤٤٢	فصل الكاف
٤٥١	فصل اللام
٤٥١	فصل الميم

٤٦٠ فصل النون

٤٧٦ فصل الهاء

٤٨٣ فصل الواو

٤٩٤ تعريف مركز

سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمد بن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت: دارصادر: داربیروت، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد هشتم □ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج. ۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج. ۲- ج. ۸. ع - غ. -- ج. ۱۰. ق - ک. -- ج. ۱۴. و - ی. -- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ / الف ۲۵۰۳۱ ی الف

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص: ۱

اشاره

حرف السين المهملة

س:

الصاد و السين و الزاى أَسْلِيئُهُ لَأَن مَبْدَأُهَا مِنْ أَسْلَمِهِ اللِّسَانِ، وَ هِيَ مُشْتَدِّقٌ طَرَفِ اللِّسَانِ، وَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي حِيزِ وَاحِدٍ، وَ السِّينُ مِنَ الحُرُوفِ المَهْمُوسَةِ، وَ مَخْرَجِ السِّينِ بَيْنَ مَخْرَجِ الصَّادِ وَ الزَّيِّ: قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَا تَأْتِلِفُ الصَّادُ مَعَ السِّينِ وَ لَا مَعَ الزَّيِّ فِي شَيْءٍ مِنَ كَلَامِ العَرَبِ.

فصل الألف

أبس:

أَبْسَهُ

يَأْبِسُهُ

أَبْسًا وَ أَبْسَهُ: صَغَّرَ بِهِ وَ حَقَّرَهُ: قَالَ العِجَاجُ: وَ لَيْثٌ غَابٍ لَمْ يُرْمَ بِأَبْسٍ أَى بَزَجٍ وَ إِذْلالٍ، وَ يروى: لُيُوثٌ هَيْجَا h. الأَصْمَعِيُّ: أَبْسْتُ بِهِ تَأْبِيسًا وَ أَبْسْتُ بِهِ أَبْسًا إِذَا صَغَّرْتَهُ وَ حَقَّرْتَهُ وَ دَلَّلْتَهُ وَ كَسَّرْتَهُ: قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ يَخَاطِبُ خُفَّافَ بْنَ نُدْبَةَ: إِنْ تَكُّ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ، وَ هَذَا الشَّعْرُ أَنشده ابن بَرِي: إِنْ تَكُّ جُلْمُودَ بَصِيرٍ...، وَ قَالَ: البَصِيرُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ، وَ الجُلْمُودُ: القِطْعَةُ الغَلِيظَةُ مِنْهَا يَقُولُ: أَنَا قَادِرٌ عَلَيْكَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ وَ لَوْ كُنْتُ جُلْمُودَ بَصِرٍ لَا تَقْبَلُ التَّأْبِيسَ وَ التَّذْلِيلَ لِأَوْقَدْتُ عَلَيْهِ النَّارَ حَتَّى يَنْصَدِعَ وَ يَتَفَتَّتَ. وَ السِّلْمُ: المُسَالَمَةُ وَ الصِّلْحُ ضِدُّ الحَرْبِ وَ المِحَارِبَةُ. يَقُولُ: إِنْ السِّلْمُ، وَ إِنْ طَالَتْ، لَا تَضْرِكُ وَ لَا يَلْحَقُكَ مِنْهَا أذى وَ الحَرْبُ أَقْلُ شَيْءٍ مِنْهَا يَكْفِيكَ. وَ رَأَيْتُ فِي نَسْخِهِ مِنْ أَمَالِي ابْنِ بَرِي بِخَطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَنشده المُفَجِّعُ فِي التَّرْجُمَانِ: إِنْ تَكُّ جُلْمُودَ صَخْرٍ... وَ قَالَ بَعْدَ إِِنْشَادِهِ: صَخْرٌ وَادٍ، ثُمَّ قَالَ: جَعَلَ أَوْقَدُ جَوَابَ المِجَازِ وَ أَحْمِيهِ عَطْفًا عَلَيْهِ وَ جَعَلَ أُؤَبِّسُهُ نَعْتًا لِلْجُلْمُودِ وَ عَطْفًا عَلَيْهِ فَيَنْصَدِعُ.

ص: ٣

و التَّأْبُسُ: التَّغْيِيرُ (١)؛ و منه قول المتلمس: تَطِيفُ بِهِ أَيَّامٌ مَا يَتَأْبُسُ وَ الْإِبْسُ وَ الْأَبْسُ: المكان الغليظ الخشن مثل الشَّاز. و مُنَاخُ أَبْسٍ: غير مطمئن؛ قال منظور بن مرثد الأَسَدِي يصف نوقاً قد أسقطت أولادها لشده السير و الإعياء: يَتْرُكُنْ، فِي كُلِّ مُنَاخِ أَبْسٍ، كُلَّ جَنِينٍ مُشَعَّرٍ فِي الْغُرْسِ وَ يَرُوى: ... مُنَاخِ إِنْسٍ، بِالنُّونِ وَ الْإِضَافَةِ، أَرَادَ مُنَاخَ نَاسِ أَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْزِلُهُ النَّاسُ أَوْ كُلِّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ الْإِنْسُ: وَ الْجَنِينِ الْمُشَعَّرُ: الَّذِي قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ. وَ الْغُرْسُ: جِلْدُهُ رَقِيقُهُ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ، وَ الْجَمْعُ أَغْرَاسٌ. وَ أَبْسِيهِ أَبْسَاءٌ: فَهَرَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ أَبْسَهُ وَ أَبْسَهُ: غَاظَهُ وَ رَوَّعَهُ. وَ الْأَبْسُ: بَكَعَ الرَّجُلُ بِمَا يَسُوؤُهُ. يُقَالُ: أَبْسَيْتُهُ آبِسُهُ أَبْسَاءً. وَ يُقَالُ: أَبْسَيْتُهُ تَأْبِسَاءً إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْمَكْرُوهِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَرِيشٍ مِنْ فَتْحِ خَيْبَرَ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ أَسْرَوْا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ يَرِيدُونَ أَنْ يَرْسَلُوا بِهِ إِلَى قَوْمِهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَجَعَلَ الْمَشْرُوكُونَ يُؤَبِّسُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ. أَى يُعَيِّرُونَهُ، وَ قِيلَ: يَخَوْفُونَهُ، وَ قِيلَ: يُرْغَمُونَهُ، وَ قِيلَ: يُغْضَبُونَهُ وَ يَحْمَلُونَهُ عَلَى إِغْلَاطِ الْقَوْلِ لَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: أَمْرَأَهُ أَبْسٌ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةُ الْخَلْقِ؛ وَ أَنْشَدَ: لَيْسَتْ بِسُودَاءِ أَبْسٍ شَهْبَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِبْسُ الْأَصْلُ الشُّوءُ، بِكَسْرِ الْهَمْزِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَبْسُ ذَكَرَ السَّلَاحِفَ، قَالَ: وَهُوَ الرَّقُّ وَ الْغَيْلِمُ. وَ إِبَاءٌ أَبْسٌ: مُخْزِرٌ كَأَسْرَرٍ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ حَكَى عَنِ الْمُفْضَلِ أَنَّ السُّؤَالَ الْمُلْحَجَّ يَكْفِيكَه الْإِبَاءُ الْأَبْسُ، فَكَأَنَّ هَذَا وَصِيفٌ بِالْمَصْدَرِ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ الْإِبَاءُ الْأَبْسُ أَى الْأَشَدُّ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ: إِنَّكَ لَتَرُدُّ السُّؤَالَ الْمُلْحَجَّ بِالْإِبَاءِ الْأَبْسِ .

أرس:

الإرس: الأصل، و الأريس: الأكار؛ عن ثعلب. و

١٧- فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: بَلَغَهُ أَنَّ صَاحِبَ الرُّومِ يَرِيدُ قَصْدَ بِلَادِ الشَّامِ أَيَّامَ صَفِينٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: تَاللَّهِ لئن تَمَمَّتْ عَلَيَّ مَا بَلَغَنِي لِأَصَالِحِنَّ صَاحِبِي، وَ لِأَكُونَنَّ مَقْدَمَتَهُ إِلَيْكَ، وَ لِأَجْعَلَ الْقُسْطَنْطِينِيَةَ الْحَمْرَاءَ حُمَمِيَّةً سُودَاءً، وَ لِأَنْزِعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكَ نَزْعَ الْإِضِيَّةِ طِفْلِيهِ، وَ لِأُرْدَنَّكَ إِرِيْسًا مِنَ الْأَرَارِسِ تَرَعَى الدَّوَابِلَ، وَ فِي رِوَايَةٍ: كَمَا كُنْتَ تَرَعَى الْخَنَانِيصَ.؛ وَ الْإِرِيْسُ: الْأَمِيرُ؛ عَنِ كِرَاعٍ، حَكَاهُ فِي بَابِ فَعِيلٍ، وَ عَدَلَهُ بِإِبْيَالٍ، وَ الْأَصْلُ عِنْدَهُ فِيهِ رِئِيسٌ، عَلَى فَعِيلٍ، مِنَ الرِّيَاسَةِ. وَ الْمُؤَرَّسُ: الْمُؤَمَّرُ فَقَلْبًا. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَ قَالَ فِي آخِرِهِ: إِنْ آبَيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْإِرِيْسِيِّينَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْسًا إِذَا صَارَ أَرِيْسًا، وَ أَرَسَ يُؤَرِّسُ تَأْرِيْسًا إِذَا صَارَ أَكَّارًا، وَ جَمَعَ الْأَرِيْسُ أَرِيْسُونَ، وَ جَمَعَ الْإِرِيْسِ إِرِيْسُونَ وَ أَرَارِسَهُ وَ أَرَارِسُ، وَ أَرَارِسُهُ يَنْصَرَفُ، وَ أَرَارِسُ لَا يَنْصَرَفُ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا قَالَ

ص: ٤

١-٥). قوله [و التأبس التغيير إلخ] تبع فيه الجوهري. و قال في القاموس: و تأبس تغير، هو تصحيف من ابن فارس و الجوهري و الصواب تأيس، بالمشاهة التحتية، أى بمعنى تغير و تبع المجرد في هذا الصاغاني حيث قال في مادة أ ي س و الصواب إيرادهما، أعنى بيتي المتلمس و ابن مرداس، هاهنا لغه و استشهداً: ملخصاً من شارح القاموس.

ذلك لأن الأكارين كانوا عندهم من الفرس، وهم عَيَدَه النار، فجعل عليه إثمهم. قال الأزهرى: أحسب الأريس و الإريس بمعنى الأكار من كلام أهل الشام، قال: وكان أهل السواد و من هو على دين كشرى أهل فلاحه و إثاره للأرض، و كان أهل الروم أهل أثاث و صنعه، فكانوا يقولون للمجوسى: أريسى، نسبوهم إلى الأريس و هو الأكار، و كانت العرب تسميهم الفلاحين، فأعلمهم النبى، صلى الله عليه و سلم، أنهم، و إن كانوا أهل كتاب، فإن عليهم من الإثم إن لم يؤمنوا بنبوته مثل إثم المجوس و فلاحى السواد الذين لا. كتاب لهم، قال: و من المجوس قوم لا يعبدون النار و يزعمون أنهم على دين إبراهيم، على نبينا و عليه الصلاة و السلام، و أنهم يعبدون الله تعالى و يحرمون الزنا و صناعتهم الحراثة و يُخْرِجون العُشْر مما يزرعون غير أنهم يأكلون الموقوذه، قال: و أحسبهم يسجدون للشمس، و كانوا يُدْعَوْنَ الأريسين، قال ابن برى: ذكر أبو عبيده و غيره أن الإريس الأكار فيكون المعنى أنه عبر بالأكارين عن الأتباع، قال: و الأجدود عندى أن يقال: إن الإريس كبيرهم الذى يُمَثَّلُ أمره و يطيعونه إذا طلب منهم الطاعة: و يدل على أن الإريس ما ذكرت لك قول أبى حزام العُكَلِيّ: لا تبتنى، و أنت لى بك، و عُغْدُ، لا تبتنى بالمؤرس الإريسا يقال: أبأته به أى سؤيته به، يريد: لا تسؤنى بك. و الوغْدُ: الخسيس اللئيم، و فصل بقوله: لى بك، بين المبتدأ و الخبر، و بك متعلق بتبنتى، أى لا تبتنى بك و أنت لى و غدا أى عدو لأن اللئيم عدو لى و مخالف لى، و قوله: لا تبتنى بالمؤرس الإريسا أى لا تسؤ الإريس، و هو الأمير، بالمؤرس، و هو المأمور و تابعه، أى لا تسؤ المولى بخادمه، فيكون المعنى فى

١٤- قول النبى، صلى الله عليه و سلم، لهزقل: فعليك إثم الإريسين. يريد الذين هم قادرون على هدايه قومهم ثم لم يهدوهم، و أنت إريسهم الذى يجيبون دعوتك و يمتثلون أمرك، و إذا دعوتهم إلى أمر أطاعوك، فلو دعوتهم إلى الإسلام لأجابوك، فعليك إثم الإريسين الذين هم قادرون على هدايه قومهم ثم لم يهدوهم، و ذلك يُشِخِطُ الله و يُعْظِمُ إثمهم، قال: و فيه وجه آخر و هو أن تجعل الإريسين، و هم المنسوبون إلى الإريس، مثل المهلبين و الأشعرين المنسوبين إلى المهلب و إلى الأشعر، و كان القياس فيه أن يكون بىءى النسبه فيقال: الأشعريون و المهلبيون، و كذلك قياس الإريسين الإريسيون فى الرفع و الإريسيين فى النصب و الجر، قال: و يقوى هذا روايه من روى الإريسيين، و هذا منسوب قولاً واحداً لوجود بىءى النسبه فيه فيكون المعنى: فعليك إثم الإريسيين الذين هم داخلون فى طاعتك و يجيبونك إذا دعوتهم ثم لم تدعهم إلى الإسلام، و لو دعوتهم لأجابوك، فعليك إثمهم لأنك سبب منعهم الإسلام و لو أمرتهم بالإسلام لأسلموا، و حكى عن أبى عبيد: هم الخدم و الخول، يعنى بصيده لهم عن الدين، كما قال تعالى: رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَ كُبَرَاءَنَا، أى عليك مثل إثمهم. قال ابن الأثير: قال أبو عبيد فى كتاب الأموال: أصحاب الحديث يقولون الإريسيين مجموعاً منسوباً و الصحيح بغير نسب، قال: و رده عليه الطحاوى، و قال بعضهم: فى رهط هزقل فرقه تعرف بالأروسية فجاء على النسب إليهم، و قيل: إنهم أتباع عبد الله بن أريس، رجل كان فى الزمن الأول، قتلوا نبياً بعثه الله إليهم، و قيل: الإريسون الملوك،

واحدهم إريس، وقيل: هم العشارون. وأرأسه بن مرن أذ: معروف.

١٧- في حديث خاتم النبي، صلى الله عليه وسلم: فسقط من يد عثمان، رضى الله عنه، في بئر أريس . بفتح الهمزة وتخفيف الراء، هي بئر معروفة قريباً من مسجد قباء عند المدينة.

أسس:

الأُسُّ و الأَسَّيس و الأساس : كل مُبْتَدَأِ شَيْءٍ. و الأُسُّ و الأساس : أصل البناء، و الأَسْسُ مقصور منه، و جمع الأُسِّ إساس مثل عَسَّ و عِساس، و جمع الأساس أسس مثل قَدال و قُدل، و جمع الأَسَّيس إساس مثل سبب و أسباب. و الأَسَّيس : أصل كل شَيْءٍ. و أُسُّ الإنسان: قلبه لأنه أول مُتَكَوِّن في الرحم، و هو من الأسماء المشتركة. و أُسُّ البناء: مُبْتَدَأُهُ؛ أنشد ابن دريد، قال: و أَحْسِبُهُ لكذاب بنى الحِرْمَاز: و أُسُّ مَجِيدٍ ثابتٌ و طِيدٌ، نال السماء، فَرَعَهُ مَدِيدٌ و قد أُسَّ البناءَ يُؤُسُّه أَسًّا و أَسَّسَهُ تَأْسِيسًا، الليث: أَسَّسَتْ داراً إذا بنيت حدودها و رفعت من قواعدها، و هذا تَأْسِيسٌ حسن. و أُسُّ الإنسان و أُسُّه أصله، و قيل: هو أصل كل شَيْءٍ. و في المثل: أَلَصَّ قُومًا الحَسَّ بالأُسِّ؛ الحَسُّ في هذا الموضع: الشر، و الأُسُّ: الأصل؛ يقول: أَلَصَّقُوا الشَّرَّ بأصول من عاديتهم أو عاداكم. و كان ذلك على أُسِّ الدهر و أُسِّ الدهر و إِسِّ الدهر، ثلاث لغات، أى على قَدَمِ الدهر و وجهه، و يقال: على است الدهر. و الأَسَّيسُ: العَوْضُ. التهذيب: و التَأْسِيسُ في الشَّعْرِ أَلْتَفٌ تلزم القافية و بينها و بين حرف الروى حرف يجوز كسره و رفعه و نصبه نحو مفاعلن، و يجوز إبدال هذا الحرف بغيره، و أما مثل محمد لو جاء في قافية لم يكن فيه حرف تَأْسِيسٍ حتى يكون نحو مجاهد فالألف تَأْسِيسٌ، و قال أبو عبيد: الروى حرف القافية نفسها، و منها التَأْسِيسُ؛ و أنشد: ألا طال هذا الليلُ و اخضَلَّ جاتِبُهُ فالقافية هي الباء و الألف فيها هي التَأْسِيسُ و الهاء هي الصلة، و يروى: ... و اخضَرَ جانبَهُ؛ قال الليث: و إن جاء شَيْءٌ من غير تَأْسِيسٍ فهو المُؤَسَّسُ، و هو عيب في الشعر غير أنه ربما اضطر بعضهم، قال: و أحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرف الذى بعده مفتوحاً لأن فتحه يغلب على فتحه الألف كأنها تزال من الوهم؛ قال العجاج: مُبَارَكٌ لِلأنبياء خاتمٌ، مُعَلَّمٌ آى الهُدَى مُعَلَّمٌ و لو قال خاتمٌ، بكسر التاء، لم يحسن، و قيل: إن لغة العجاج خاتمٌ، بالهمزة، و لذلك أجازته، و هو مثل السَّاسِمِ، و هي شجره جاء في قصيده الميسم و السَّاسِمِ؛ و فى المحكم: التَأْسِيسُ فى القافية الحرف الذى قبل الدخيل، و هو أول جزء فى القافية كألف ناصب؛ و قيل: التَأْسِيسُ فى القافية هو الألف التى ليس بينها و بين حرف الروى إلا حرف واحد، كقوله: كَلِينى لِهَمِّ، يا أُمَيَّمَه، ناصِبٍ فلا بد من هذه الألف إلى آخر القصيده. قال ابن سيده: هكذا سماء الخليل تَأْسِيسًا جعل المصدر اسماً له، و بعضهم يقول ألف التَأْسِيسِ، فإذا كان ذلك احتمال أن يريد الاسم و المصدر. و قالوا فى الجمع: تَأْسِيساتٌ فهذا يؤذن بأن التَأْسِيسِ عندهم قد أجروه معجى الأسماء، لأن الجمع فى المصادر ليس بكثير و لا أصل فيكون هذا محمولاً عليه. قال: و رأى أهل العروض

ص: ٦

إنما تسمحوها بجمعه، وإلا فإن الأصل إنما هو المصدر، والمصدر قلما يجمع إلا ما قد حدّ النحويون من المحفوظ كالأمرض والأشغال والعقول. وأسّس بالحرف: جعله تأسيساً، وإنما سمي تأسيساً لأنه اشتق من أسّ الشيء؛ قال ابن جنى: ألف التأسيس كأنها ألف القافية وأصلها أخذ من أسّ الحائط وأساسه، وذلك أن ألف التأسيس لتقدمها والعناية بها والمحافظة عليها كأنها أسّ القافية اشتق (١) من ألف التأسيس، فأما الفتحه قبلها فجزء منها. والأسّ والإسّ والأسّ: الإفساد بين الناس، أسّ بينهم يؤسّ أسياً. ورجل أسّاس: نَمِيَام مفسد. الأمويّ: إذا كانت البقيه من لحم قيل أسّيت له من اللحم أسياً أي أبقيت له، وهذا في اللحم خاصه. والأسّ: بقيه الرماد بين الأثافي. والأسّ: المزيّن للكذب. وإسّ إسّ: من زجر الشاه، أسّها يؤسّها أساً، وقال بعضهم: نساً. وأسّ بها: زجرها وقال: إسّ إسّ، وإسّ إسّ، وإسّ إسّ: زجر للغنم كإسّ إسّ. وأسّ أسّ: من رقى الحيات. قال الليث: الرّاقون إذا رقوا الحيه ليأخذوها ففرغ أحدهم من رقيته قال لها: أسّ، فإنها تخضع له وتلين.

١٧- في الحديث: كتب عمر إلى أبي موسى: أسّس بين الناس في وجهك وعدلك. أي سوّ بينهم. قال ابن الأثير: وهو من ساس الناس يسوسهم، والهمزه فيه زائده، و

١٧- يروي: آس بين الناس. من المواساه.

الأس:

الأسّ والمؤالسه: الخداع والخيانة والغش والسرقة، وقد أسّ يأس، بالكسر، أساً. ومنه قولهم: فلان لا يدلس ولا يؤالس، فالمؤالسه من الدلس، وهو الظلمة، يراد به لا يعمى عليك الشيء فيخفيه ويستر ما فيه من عيب. والمؤالسه: الخيانة؛ وأنشد: هم السمن بالسنوت لا- أسّ فيهم، وهم يمنعون جارهم أن يقرّدا والأسّ: أصله الولس، وهو الخيانة. والأسّ: الأصل السوء. والأسّ: الغدر. والأسّ: الكذب. والأسّ والأسّ والأسّ: ذهاب العقل وتذهيله؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد: فقلت: إن أسّ تفد علماً وتجربته، فقد تردّد فيك الخبل والأسّ و

١٤- في حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه دعا فقال: اللهم إني أعوذ بك من الأسّ والكبر.؛ قال أبو عبيد: الأسّ هو اختلاط العقل، وخطأ ابن الأنباري من قال هو الخيانة. والمألوس: الضعيف العقل. وألس الرجل أساً، فهو مألوس أي مجنون ذهب عقله؛ عن ابن الأعرابي؛ قال الراجز: يتبعين مثل العيج المنسوس، أهوج يمشي مشيه المألوس وقال مره: الأسّ الجنون. يقال: إن به لألساً أي جنوناً؛ وأنشد: يا جرّتنا بالحباب حلّسا، إن بنا أو بكم لألسا وقيل: الأسّ الرّيبه وتغيّر الخلق من ريبه، أو تغيّر الخلق من مرض. يقال: ما ألسك. ورجل مألوس: ذاهب العقل والبدن. وما ذقت عنده ألساً أي شيئاً من الطعام. ضربه مائه فما تألس أي ما توجّع، وقيل: فما تحلّس بمعناه. أبو عمرو: يقال للغريم إنه ليتألس

ص: ٧

(١-١). قوله [كأنها أسّ القافية اشتق إلخ] هكذا في الأصل.

فما يُعْطَى و ما يمنع. و التَّأْلُسُ: أن يكون يريد أن يُعْطَى و هو يمنع. و يقال: إنه لَمَأْلُوس العطيه، و قد أَلِسَتْ عطيته إذا مُنِعَتْ من غير إِيَّاسٍ منها، و أنشد: و صَيْرَمَتْ حَبْلَكَ بِالتَّأْلُسِ و إِيَّاسٍ: اسم أعجمي، و قد سميت به العرب، و هو إِيَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ.

أمس:

أَمْسٍ: من ظروف الزمان مبنى على الكسر إلا أن ينكر أو يعرّف، و ربما بنى على الفتح، و النسبه إليه إمسيّ، على غير قياس. قال ابن جنى: امتنعوا من إظهار الحرف الذى يعرّف به أمس حتى اضطروا بذلك إلى بنائه لتضمنه معناه، و لو أظهروا ذلك الحرف فقالوا مَضَى الأَمْسُ بما فيه لما كان خُلْفًا و لا خطأ، فأما قول نصيب: و إني وَقَفْتُ اليومَ و الأَمْسِ قَبْلَهُ بِبَابِكَ، حتى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ فَإِنَّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: روى الأَمْسِ و الأَمْسِ جَزًّا و نَصْبًا، فمن جرّه فعلى الباب فيه و جعل اللام مع الجر زائده، و اللام المُعَرَّفَه له مراده فيه و هو نائب عنها و مُضَمَّنٌ لها، فكذلك قوله و الأَمْسِ هذه اللام زائده فيه، و المعرفه له مراده فيه محذوفه منه، يدل على ذلك بناؤه على الكسر و هو فى موضع نصب، كما يكون مَبْتِئًا إذا لم تظهر اللام فى لفظه، و أما من قال و الأَمْسِ فإنه لم يضمه معنى اللام فيبينه، لكنه عرّفه كما عرّف اليوم بها، و ليست هذه اللام فى قول من قال و الأَمْسِ فنصب هى تلك اللام التى فى قول من قال و الأَمْسِ فجزّ، تلك لا تظهر أبدًا لأنها فى تلك اللغه لم تستعمل مُظَهَّرَه، ألا ترى أن من ينصب غير من يجزّ؟ فكل منهما لغه و قياسهما على ما نطق به منهما لا- تُدَاخِلُ أُخْتَهَا و لا- نسبه فى ذلك بينها و بينها. الكسائى: العرب تقول: كَلِمَتِكَ أَمْسٍ و أعجبنى أَمْسٍ يا هذا، و تقول فى النكره: أعجبنى أَمْسٍ و أَمْسٍ آخر، فإذا أضفته أو نكرته أو أدخلت عليه الألف و اللام للتعريف أجرته بالأعراب، تقول: كان أَمْسِيْنَا طيبًا و رأيت أَمْسِيْنَا المبارك و مررت بأَمْسِيْنَا المبارك، و يقال: مضى الأَمْسُ بما فيه؛ قال الفراء: و من العرب من يخفض الأَمْسِ و إن أدخل عليه الألف و اللام، كقوله: و إني قَعِدْتُ اليومَ و الأَمْسِ قبله و قال أبو سعيد: تقول جاءنى أَمْسٍ فإذا نسبت شيئًا إليه كسرت الهمزه، قلت إمسيّ على غير قياس؛ قال العجاج: و جَفَّ عنه العَرَقُ الإِمْسِيُّ و قال العجاج: كَأَنَّ إِمْسِيًّا به من أَمْسٍ، يَصِيْفُ مَرًّا لِلْيَيْسِ اضْيَفِرَارَ الوَرَسِ الجوهري: أَمْسٍ اسم حُرَّكَ آخره لالتقاء الساكنين، و اختلفت العرب فيه فأكثرهم بينه على الكسر معرفه، و منهم من يعرّبه معرفه، و كلهم يعرّبه إذا أدخل عليه الألف و اللام أو صيره نكره أو أضافه. غيره: ابن السكيت: تقول ما رأيتهُ مُيْذُ أَمْسٍ، فإن لم تره يوماً قبل ذلك قلت: ما رأيتهُ مذ أَوَّلَ من أَمْسٍ، فإن لم تره يومين قبل ذلك قلت: ما رأيتهُ مُيْذُ أَوَّلَ من أَوَّلَ من أَمْسٍ. قال ابن الأنبارى: أدخل اللام و الألف على أَمْسٍ و تركه على كسره لأن أصل أَمْسٍ عندنا من الإِمْسَاءِ فسمى الوقت بالأمر و لم يغير لفظه؛ من ذلك قول الفرزدق:

ص: ٨

ما أَنْتَ بِالْحَكَمِ التُّرْضِيِّ حُكُومَتُهُ،

و لا الأصيل و لا ذى الرأى و الجدال

فأدخل الألف و اللام على تُرْضِي، و هو فعل مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية؛ و أنشد الفراء: أخفن أطناني إن شكين، و إننى لفى شُغْلٍ عن دَخَلِي الِيتَّبَعُ (1) فأدخل الألف و اللام على يتتبع، و هو فعل مستقبل لما وصفنا. و قال ابن كيسان فى أمس: يقولون إذا نكروه كل يوم يصير أمساً، و كل أمس مضى فلن يعود، و مضى أمس من الأموس. و قال البصريون: إنما لم يتمكن أمس فى الإعراب لأنه ضارع الفعل الماضى و ليس بمعرب؛ و قال الفراء: إنما كسرت لأن السين طبعها الكسر، و قال الكسائى: أصلها الفعل أخذ من قولك أمس بخير ثم سمي به، و قال أبو الهيثم: السين لا يلفظ بها إلا من كسر الفم ما بين الثنيه إلى الضرس و كسرت لأن مخرجها مكسور فى قول الفراء؛ و أنشد: و قافيه بين الثنيه و الضرس و قال ابن بزرج: قال غرام ما رأيت مئذ أمس الأخيدت، و أتانى أمس الأخيدت، و قال بجاد: عهدى به أمس الأخيدت، و أتانى أمس الأخيدت، قال: و يقال ما رأيت قبل أمس بيوم؛ يريد من أول من أمس، و ما رأيت قبل البارحة بليله. قال الجوهري: قال سيبويه و قد جاء فى ضروره الشعر مذ أمس بالفتح؛ و أنشد: لقد رأيت عجبا، مذ أمسا، قال ابن برى: اعلم أن أمس مبنيه على الكسر عند أهل الحجاز و بنو تميم يوافقونهم فى بنائها على الكسر فى حال النصب و الجز، فإذا جاءت أمس فى موضع رفع أعربوها فقالوا: ذهب أمس بما فيه، و أهل الحجاز يقولون: ذهب أمس بما فيه لأنها مبنيه لتضمنها لام التعريف و الكسره فيها لالتقاء الساكنين، و أما بنو تميم فيجعلونها فى الرفع معدوله عن الألف و اللام فلا تصرف للتعريف و العدل، كما لا يصرف سحر إذا أردت به وقتاً بعينه للتعريف و العدل؛ و شاهد قول أهل الحجاز فى بنائها على الكسر و هى فى موضع رفع قول أشقف نجران: منع البقاء تلب الشمس، فعلى هذا تقول: ما رأيت مئذ أمس فى لغة الحجاز، جعلت مذ اسماً أو حرفاً، فإن جعلت مذ اسماً رفعت فى قول بنى تميم فقلت: ما رأيت مئذ أمس، و إن جعلت مذ حرفاً وافق بنو تميم أهل الحجاز فى بنائها على الكسر فقالوا: ما رأيت مئذ أمس؛ و على ذلك قول الراجز يصف إبلاً: ما زال ذا هزيزها مذ أمس، صافحه خدودها للشمس فمذ هاهنا حرف خفض على مذهب بنى تميم، و أما على مذهب أهل الحجاز فيجوز أن يكون مذ اسماً و يجوز أن يكون حرفاً. و ذكر سيبويه أن من العرب من يجعل أمس معدوله فى موضع الجر بعد مذ خاصه،

ص: ٩

(١- ١). قوله [أخفن أطناني إلخ] كذا بالأصل هنا و فى ماده تبع.

يشبهونها بمذ إذا رفعت في قولك ما رأيت مذ أمس، و لما كانت أمس معربه بعد مذ التي هي اسم، كانت أيضاً معربه مع مذ التي هي حرف لأنها بمعناها، قال: فبان لك بهذا غلط من يقول إن أمس في قوله: لقد رأيت عجبا مذ أمسا مبنية على الفتح بل هي معربه، و الفتحه فيها كالفتحه في قولك مررت بأحمد، و شاهد بناء أمس إذا كانت في موضع نصب قول زياد الأعجم: رأيتك أمس خير بنى معيد، و أنت اليوم خير منك أمس و شاهد بنائها و هي في موضع الجر قول عمرو بن الشريد: و لقد قتلتكم ثناء و مؤخداً، و تركت مرة مثل أمس المدبر و كذا قول الآخر: و أبي الذي ترك الملوك و جمعهم، بصيهاب، هامده كأمس الدابر قال: و اعلم أنك إذا نكرت أمس أو عرفت بالالف و اللام أو أضفتها أعربت فتقول في التنكير: كل غد صائر أمساً، و تقول في الإضافة و مع لام التعريف: كان أمسينا طيباً و كان الأمس طيباً، و شاهدته قول نصيب: و إنى حبست اليوم و الأمس قبله بيابك، حتى كادت الشمس تغرب (1) قال: و كذلك لو جمعت له لأعربته كقول الآخر: مررت بنا أول من أموس، تميس فينا مشيه العروس قال الجوهري: و لا يصغر أمس كما لا يصغر غد و البارحة و كيف و أين و متى و أي و ما و عند و أسماء الشهور و الأسبوع غير الجمعة. قال ابن بري: الذي حكاه الجوهري في هذا صحيح إلا قوله غير الجمعة لأن الجمعة عند سيبويه مثل سائر أيام الأسبوع لا يجوز أن يصغر، و إنما امتنع تصغير أيام الأسبوع عند النحويين لأن المصغر إنما يكون صغيراً بالإضافة إلى ما له مثل اسمه كبيراً، و أيام الأسبوع متساويه لا معنى فيها للتصغير، و كذلك غد و البارحة و أسماء الشهور مثل المحرم و صفر.

أنس:

الإنسان: معروف، و قوله: أقل بنو الإنسان، حين عمدتم إلى من يشير الجن، و هي هجود يعني بالإنسان آدم، على نبينا و عليه الصلاة و السلام. و قوله عز و جل: وَ كَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا، عنى بالإنسان هنا الكافر، و يدل على ذلك قوله عز و جل: وَ يُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ، هذا قول الزجاج، فإن قيل: و هل يجادل غير الإنسان؟ قيل: قد جادل إبليس و كل من يعقل من الملائكة، و الجن تجادل، لكن الإنسان أكثر جدلاً، و الجمع الناس، مذكور. و في التنزيل: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، و قد يؤنث على معنى القبيله أو الطائفة، حكى ثعلب: جاءتك الناس، معناه: جاءتك القبيله أو القطعه، كما جعل بعض الشعراء آدم اسماً للقبيله و أنت فقال أنشده سيبويه: شادوا البلاد و أصبحوا في آدم، بلغوا بها بيض الوجوه فحولوا و الإنسان أصله إنسيان لأن العرب قاطبه قالوا في تصغيره: أنيسيان، فدللت الياء الأخيره على الياء في تكبيره، إلا أنهم حذفوها لما كثر الناس في كلامهم.

ص: ١٠

(١- ١). ذكر هذا البيت في صفحه ٨ و فيه: و إنى وقفت... بدلاً من: و إنى حبست. و هو في الأغاني: و إنى نويت. h.

١٤- فى حديث ابن صَيَّاد: قال النبى، صلى الله عليه و سلم، ذات يوم: انْطَلِقُوا بنا إِلَى أُنْسِيانٍ قد رأينا شأنه. ۛ و هو تصغير إنسان، جاء شاذاً على غير قياس، و قياسه أُنْسِيانٌ، قال: و إذا قالوا أناسين فهو جمع بَيْنٍ مثل بُسْتانٍ و بَسَاتينَ، و إذا قالوا أناسى كثيراً فحذفوا الياء أسقطوا الياء التى تكون فيما بين عين الفعل و لامه مثل قَراقيرَ و قَراقِرَ، و يُبَيِّنُ جواز أناسى، بالتخفيف، قول العرب أناسيَه كثيره، و الواحدِ إِنْسِيٌّ و أناسٌ إن شئت و.

١٧- روى عن ابن عباس، رضى الله عنهما، أنه قال: إنما سُمى الإنسان إنساناً لأنه عهد إليه فَنَسَى. قال أبو منصور: إذا كان الإنسان فى الأصل إنسياناً، فهو إِفْعِلانٌ من النَّسيانِ، و قول ابن عباس حجه قويه له، و هو مثل لَيْلٍ إِضْحِيانٍ من ضَحَى يَضْحَى، و قد حذفت الياء فقيل إنسانٌ. و روى المنذرى عن أبى الهيثم أنه سألَه عن الناس ما أصله؟ فقال: الأناسُ لأنَّ أصله أناسٌ فالألف فيه أصلية ثم زيدت عليه اللام التى تزداد مع الألف للتعريف، و أصل تلك اللام (١) إِبْدالاً من أحرف قليلة مثل الاسم و الابن و ما أشبهها من الألفات الوصلية فلما زادوهما على أناس صار الاسم الأناس، ثم كثرت فى الكلام فكانت الهمزة واسطه فاستثقلوها فتركوها و صار الباقي: الأناسُ، بتحريك اللام بالضمه، فلما تحركت اللام و النون أدغموا اللام فى النون فقالوا: الأناسُ، فلما طرحوا الألف و اللام ابتدأوا الاسم فقالوا: قال ناسٌ من الناس. قال الأزهرى: و هذا الذى قاله أبو الهيثم تعليل النحويين، و إنسانٌ فى الأصلِ إِنْسِيانٌ، و هو فِعْلِيانٌ من الإنس و الألف فيه فاء الفعل، و على مثاله حِرْصِيانٌ، و هو الجِلْدُ الذى يلى الجلد الأعلى من الحيوان، سُمى حِرْصِياناً لأنه يُحْرَصُ أى يُقَشَّرُ ۛ و منه أخذت الحارِصَه من الشَّجاجِ، يقال رجل حِرْصِيانٌ إذا كان حِرْصِراً. قال الجوهرى: و تقدير إنسانٍ فِعْلانٌ و إنما زيد فى تصغيره ياء كما زيد فى تصغير رجل فقيل رُوَيْجِلٌ، و قال قوم: أصله إنسيان على إِفْعِلانٍ، فحذفت الياء استخفافاً لكثرة ما يجرى على ألسنتهم، فإذا صغروه ردهما لأن التصغير لا يكثر. و قوله عز و جل: أكان للناس عجباً أن أوحينا إلي رَجِيلٍ مِنْهُمْ ۛ الأناسُ هاهنا أهل مكه و الأناسُ لغة فى الناس، قال سيبويه: و الأصل فى الناس الأناسُ مخففاً فجعلوا الألف و اللام عوضاً من الهمزة و قد قالوا الأناسُ ۛ قال الشاعر: إِنَّ المَنايا يَطَّلِعَنَّ على الأناسِ الأَمِينا و حكى سيبويه: الأناسُ الناسُ أى الناسُ بكل مكان و على كل حال كما تعرف ۛ و قوله: بلادٌ بها كُنَّا، و كُنَّا نُجِبُّها، إذ الناسُ ناسٌ، و البلادُ بلادٌ فهذا على المعنى دون اللفظ أى إذ الناس أحرار و البلاد مُخَصَّصَةٌ به، و لو لا هذا العَرَضُ و أنه مراد مُعْتَرَمٌ لم يجز شىء من ذلك لِتَعَرَّى الجزء الأخير من زياده الفائده عن الجزء الأول، و كأنه أعيد لفظ الأول لضرب من الإذلال و الثقة بمحصول الحال، و كذلك كل ما كان مثل هذا. و النَّاتُ: لغة فى الناس على البدل الشاذ ۛ و أنشد: يا قَبَّحَ اللهُ بنى السَّعْلاهَ عمرو بنَ يَزْبوعِ شَرارَ النَّاتِ، غيرَ أعفَاءٍ و لا أكياتِ أراد و لا أكياس فأبدل التاء من سين الناس و الأكياس

ص: ١١

(١- ٢). قوله [و أصل تلك اللام إلى قوله فلما زادوهما] كذا بالأصل.

لموافقتها إياها في الهمس و الزيادة و تجاوز المخارج. و الإنس: جماعه الناس، و الجمع أناس، و هم الأنس. تقول: رأيت بمكان كذا و كذا أنساً كثيراً أى ناساً كثيراً؛ و أنشد: و قد ترى بالدار يوماً أنساً و الأنس، بالتحريك: الحثي المقيمون، و الأنس أيضاً: لغه في الإنس؛ و أنشد الأَخفش على هذه اللغه: أتوا نارى فقلت: منون أنتم؟ قال ابن برى: الشعر لشمر بن الحرث الضبى، و ذكر سيبويه البيت الأول جاء فيه منون مجموعاً للضرورة و قياسه: من أنتم؟ لأن من إنما تلحقه الزوائد في الوقف، يقول القائل: جاءنى رجل، فتقول: منو؟ و رأيت رجلاً فيقال: منا؟ و مررت برجل فيقال: منى؟ و جاءنى رجلاين فتقول: منان؟ و جاءنى رجال فتقول: منون؟ فإن وصلت قلت: من يا هذا؟ أسقطت الزوائد كلها، و من روى عموا صباحاً فاليبت على هذه الروايه لجذع بن سنان الغساني في جملة أبيات حائيه؛ و منها: أتاني قاشتر و بنو أبيه، و الأنس: خلاف الوحشه، و هو مصدر قولك أنست به، بالكسر، أنساً و أنسه؛ قال: و فيه لغه أخرى: أنست به أنساً مثل كفرت به كُفراً. قال: و الأنس و الاستئناس هو التأنس، و قد أنست بفلان. و الإنسي: منسوب إلى الإنس، كقولك جنى و جن و سندی و سند، و الجمع أناسي ككزسي و كراسي، و قيل: أناسي جمع إنسان كسرحان و سرحين، لكنهم أبدلوا الياء من النون؛ فأما قولهم: أناسيه جعلوا الهاء عوضاً من إحدى ياءى أناسي جمع إنسان، كما قال عز من قائل: و أناسي كثيراً. و تكون الياء الأولى من الياءين عوضاً منقلباً من النون كما تنقلب النون من الواو إذا نسبت إلى صنعاء و بهراء فقلت: صنعائي و بهرائي، و يجوز أن تحذف الألف و النون في إنسان تقديراً و تأتي بالياء التي تكون في تصغيره إذا قالوا أنسيان، فكأنهم زادوا في الجمع الياء التي يردونها في التصغير فيصير أناسي، فيدخلون الهاء لتحقيق التأنث؛ و قال المبرد: أناسيه جمع إنسيه، و الهاء عوض من الياء المحذوفه، لأنه كان يجب أناسي بوزن زناديق و فرازين، و أن الهاء في زنادقه و فرازنه إنما هي بدل من الياء، و أنها لما حذفت للتخفيف عوضت منها الهاء، فالياء الأولى من أناسي بمنزله الياء من فرازين و زناديق، و الياء الأخيره منه بمنزله القاف و النون منهما، و مثل ذلك ججاج و ججاجه إنما أصله ججاج. و قال اللحياني: يجمع إنسان أناسي و أناساً على مثال آباض، و أناسيه بالتخفيف و التأنث. و الإنس: البشر، الواحد إنسي و أنسي أيضاً، بالتحريك. و يقال: أنس و أناس كثير. و قال الفراء في قوله عز و جل: و أناسي كثيراً؛ الأناسي جمع، الواحد إنسي، و إن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته

أَناسِيٌّ فتكون الياء عوضاً من النون، كما قالوا للأرانب أراني، وللسراحين سَراحِيّ. و يقال للمرأة أيضاً إنسانٌ و لا يقال إنسانه ، و العامه تقوله. و

١٤- في الحديث :أنه نهى عن الحُمُرِ الإنسيِّه يوم حَيِّبِر . ُ يعنى التى تألف البيوت، و المشهور فيها كسر الهمزه، منسوبه إلى الإنس ، و هم بنو آدم، الواحد إنسيٌّ ُ قال: و فى كتاب أبى موسى ما يدل على أن الهمزه مضمومه فإنه قال هى التى تألف البيوت. و الأُنْسُ ، و هو ضد الوحشه، الأُنْسُ ، بالضم، و قد جاء فيه الكسر قليلاً، و رواه بعضهم بفتح الهمزه و النون، قال: و ليس بشىءٍ ُ قال ابن الأثير: إن أراد أن الفتح غير معروف فى الروايه فيجوز، و إن أراد أنه ليس بـمعروف فى اللغه فلا، فإنه مصدر أنست به آنس أنساً و أنسَه ، و قد حكى أن الإيسان لغه فى الإنسان ، طائيه ُ قال عامر بن جرير الطائى: فيا ليتنى من بَعِدِ ما طاف أهلها هَلَكْتُ، و لم أَسْمَعْ بها صَوْتِ إيسانٍ قال ابن سيده: كذا أنشده ابن جنى، و قال: إلا أنهم قد قالوا فى جمعه أياسِيّ ، بياء قبل الألف، فعلى هذا لا يجوز أن تكون الياء غير مبدله، و جائز أيضاً أن يكون من البدل اللازم نحو عيدٍ و أعيادٍ و عُيُودٍ ُ قال اللحيانى: فى لغه طىء ما رأيتُ ثمَّ إيساناً أى إنساناً ُ و قال اللحيانى: يجمعونه أياسين ، قال فى كتاب الله عز و جل: ياسين و القرآن الحكيم ُ بلغه طىء، قال أبو منصور: و قول العلماء أنه من الحروف المقطعه. و قال الفراء: العرب جميعاً يقولون الإنسان إلا- طيئاً فإنهم يجعلون مكان النون ياء. و

١٧- روى قيس بن سعد أن ابن عباس، رضى الله عنهما، قرأ: يا سين و القرآن الحكيم ، يريد يا إنسان. قال ابن جنى: و يحكى أن طائفه من الجن وافوا قوماً فاستأذنوا عليهم فقال لهم الناس: من أنتم؟ فقالوا: ناسٌ من الجن، و ذلك أن المعهود فى الكلام إذا قيل للناس من أنتم قالوا: ناس من بنى فلان، فلما كثر ذلك استعملوه فى الجن على المعهود من كلامهم مع الإنس ، و الشىء يحمل على الشىء من وجه يجتمعان فيه و إن تباينا من وجه آخر. و الإنسان أيضاً: إنسان العين، و جمعه أناسِيٌّ . و إنسانُ العين: المِثال الذى يرى فى السَّوادِ ُ قال ذو الرمه يصف إبلاً غارت عيونها من التعب و السير: إذا اشْتَحَرَسَتْ آذانها، اشْتَأَسَتْ لها أناسِيٌّ مَلْحُودٌ لها فى الحَوَاجِبِ و هذا البيت أورده ابنُ برى: إذا اشْتَتَوْجَسَتْ... ، قال: و استوجست بمعنى تَسَيَّمَعَتْ، و اشْتَتَأَسَتْ و آنَسَتْ بمعنى أبصرت، و قوله: ...ملحود لها فى الحواجب ، يقول: كأن محارَ أعينها جُعِلْنَ لها لُحُوداً و صَفَّها بالْعُؤُورِ ُ قال الجوهري و لا- يجمع على أناس . و إنسان العين: ناظرها. و الإنسانُ :الأُنْمَلَه ُ و قوله: تَمَرى بِإنسانِها إنسانٌ مُقْلَتها، إنسانه، فى سِوادِ الليل، عَطْبُولٌ فسره أبو العَمَيْثَلِ الأعرابى فقال: إنسانها أنملتها. قال ابن سيده: و لم أره لغيره ُ و قال: أشارت لإنسانٍ بِإنسانِ كَفَّها، لَتَقْتُلَ إنساناً بِإنسانِ عَيْنِها و إنسانُ السيف و السهم: حُدَّهما. و إنسيٌّ القَدَم: ما أقبل عليها و وَحَشِيَّها ما أدبر منها. و إنسيٌّ الإنسان و الدابه: جانبها الأيسر، و قيل الأيمن.

وِإِنْسِيَّ الْقَوْسِ: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا، وَقِيلَ: إِنْسِيَّ الْقَوْسِ مَا وَلَى الرَّامِي، وَوَحْشِيَّهَا مَا وَلَى الصَّيْدِ، وَسَنَدَكَرَ اخْتِلَافَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ. التَّهْذِيبُ: الْإِنْسِيَّ مِنْ الدَّوَابِّ هُوَ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ الَّذِي مِنْهُ يُزَكَّبُ وَيُحْتَلَبُ، وَهُوَ مِنَ الْأَدْمِيِّ الْجَانِبِ الَّذِي يَلِي الرَّجُلَ الْأُخْرَى، وَالْوَحْشِيَّ مِنَ الْإِنْسَانِ الْجَانِبُ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ. أَبُو زَيْدٍ: الْإِنْسِيَّ الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْأَيْمَنُ، وَقَالَ: كُلُّ اثْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلَ السَّاعِدَيْنِ وَالرَّزَنْدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ فَمَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَهُوَ إِنْسِيَّ، وَ مَا أَدْبَرَ عَنْهُ فَهُوَ وَحْشِيَّ. وَالْأُنْسُ: أَهْلُ الْمَحَلِّ، وَالْجَمْعُ أَنْاسٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: مَنَايَا يُقَرَّبْنَ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا جَهَارًا، وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأُنْسِ الْجُبَلِ وَقَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ: بَفِثْيَانِ عَمَارِطٍ مِنْ هَيْذَلٍ، هُمْ يَنْفُونَ أَنْاسَ الْحِلَالِ وَقَالُوا: كَيْفَ ابْنُ إِنْسِيَّكَ وَإِنْسِيَّكَ أَي كَيْفَ نَفْسِيَّكَ. أَبُو زَيْدٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِيَّكَ إِذَا خَاطَبْتَ الرَّجُلَ عَنِ نَفْسِيَّكَ. الْأَحْمَرُ: فَلَانُ ابْنِ إِنْسِيَّ فَلَانُ أَي صَاحِبِيَّهِ وَأَيْسَهُ وَخَاصَتَهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: قَلْتُ لِلدُّبَيْرِيِّ إِيشَ، كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِيَّكَ، بِكَسْرِ الْأَلْفِ؟ فَقَالَ: عَزَاهُ إِلَى الْإِنْسِ، فَأَمَّا الْأُنْسُ عِنْدَهُمْ فَهُوَ الْغَزَلُ. الْجَوْهَرِيُّ: يَقَالُ كَيْفَ ابْنُ إِنْسِيَّكَ وَإِنْسِيَّكَ أَي نَفْسِيَّكَ، أَي كَيْفَ تَرَانِي فِي مَصَاحِبِيَّيَ إِيَّاكَ؟ وَيَقَالُ: هَذَا حَدَثِيَّ وَإِنْسِيَّ وَخَلْصِيَّ وَجَلْسِيَّ، كُلَّهُ بِالْكَسْرِ. أَبُو حَاتِمٍ: أَنْسْتُ بِهِ إِنْسًا، بِكَسْرِ الْأَلْفِ، وَ لَا يَقَالُ أَنْسًا إِنَّمَا الْأُنْسُ حَدِيثُ النِّسَاءِ وَ مُؤَانِسْتَهُنَّ. رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ. وَأَنْسْتُ بِهِ أَنْسٌ وَأَنْسْتُ أَنْسٌ أَيْضًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْإِنْيَاسُ: خِلَافُ الْإِيْحَاشِ، وَكَذَلِكَ التَّأْنِيسُ. وَالْأُنْسُ وَالْأُنْسُ وَالْإِنْسُ الطَّمَأْنِينَةُ، وَقَدْ أَنْسَ بِهِ وَأَنْسَ يَأْنِسُ وَيَأْنِسُ وَأَنْسَ أَنْسًا وَأَنْسَهُ وَتَأْنَسَ وَاسْتَأْنَسَ؛ قَالَ الرَّاعِي: أَلَا اسْتَلِمِي الْيَوْمَ ذَاتَ الطُّوقِ وَالْعَاجِ. وَالدَّلُّ وَالنَّظَرُ الْمُسْتَأْنَسِ السَّاجِيَّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَنْسٌ مِنْ حُمَى؛ يَرِيدُونَ أَنَّهَا لَا تَكَادُ تَفَارِقُ الْعَلِيلَ فَكَأَنَّهَا أَنْسَهُ بِهِ، وَقَدْ أَنْسَنِي وَأَنْسَنِي. وَ

١٦- فِي بَعْضِ الْكَلَامِ: إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيَّيَّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيَّيَّ.؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: وَبَلَدَهُ لَيْسَ بِهَا طُورِيَّ، هُوِيَّ: صَوْتُ. أَبُو عَمْرٍو: الْأُنْسُ سِيَّكَانُ الدَّارِ. وَاسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيَّيَّ إِذَا أَحَسَّ إِسْتِيًّا. وَاسْتَأْنَسْتُ بِفُلَانٍ وَتَأْنَسْتُ بِهِ بِمَعْنَى؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: وَ لَكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤْنَسَاتِ، إِذَا مَا اسْتَخَفَّ الرِّجَالُ الْحَدِيدَا يَعْنِي أَنَّهُ يَقَاتِلُ بِجَمِيعِ السَّلَاحِ، وَ إِنَّمَا سَمَّاهَا بِالْمُؤْنَسَاتِ لِأَنَّهِنَّ يُؤْنَسِينَ بِهِنَّ فَيُؤْمَنَنَّ أَوْ يُحَسِّنَنَّ ظَنَّهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ لِلْسَّلَاحِ كُلِّهِ مِنَ الرُّمْحِ وَالْمِغْفَرِ وَالتَّجْفَافِ وَالتَّسْبِغَةِ وَالتُّرْسِ وَغَيْرِهِ: الْمُؤْنَسَاتُ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ الْقَدَمَاءُ تَسْمِيَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ مُؤْنَسًا

لأنهم كانوا يميلون فيه إلى الملاذ؛ قال الشاعر: أوْمَلُ أن أعيش، و أن يومي و

١- قال مُطَرِّز: أخبرني الكريمي إملاءً عن رجاله عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: قال لى على، عليه السلام: إن الله تبارك و تعالى خلق الفِرْدَوْسَ يوم الخميس و سماها مُؤنِسَ . و كلب أنوس: و هو ضد العقور، و الجمع أنس. و مكان مأنوس إنما هو على النسب لأنهم لم يقولوا أنست المكان و لا أنستته، فلما لم نجد له فعلاً و كان النسب يسوغ في هذا حملناه عليه؛ قال جرير: حَيَّ الهَدْمَلَه من ذات الموعيس، فالحنو أصبَحَ قَفراً غير مأنوس و جاريه آنسه: طيبه الحديث؛ قال النابغه الجعدي: بآنسه غير أنس القراف، تَخَلَطَ باللين منها شماسا و كذلك أنوس، و الجمع أنس؛ قال الشاعر يصف بيض نعام: أنس إذا ما جثتها بيوتها، و الملاحف القصيبه يعنى بها ما على الأفوخ من غزقىء البيض. الليث: جاريه آنسه إذا كانت طيبه النفس تُحبُّ قُربَكَ و حديثك، و جمعها آنسات و أوانس. و ما بها أنيس أى أحد، و الأنس الجمع. و آنس الشىء: أحسسه. و آنس الشخص و استأنسه: رآه و أبصره و نظر إليه؛ أنشد ابن الأعرابي: بعينى لم تستأنسا يوم غبره، و لم تردا جَوَّ العراق فتزودما ابن الأعرابي: أنست بفلان أى فرحت به، و أنست فزعا و أنستته إذا أحسسته و وجدته فى نفسك. و فى التنزيل العزيز: آنس من جانب الطور نارا؛ يعنى موسى أبصر نارا، و هو الإيناس. و آنس الشىء: علمه. يقال: آنست منه رُشداً أى علمته. و آنست الصوت: سمعته. و

١٦- فى حديث هاجر و إسماعيل: فلما جاء إسماعيل، عليه السلام، كأنه آنس شيئاً. أى أبصر و رأى لم يعهده. يقال: آنست منه كذا أى علمت. و استأنست: اشتغلت؛ و منه

١٧- حديث نجيده الحزورى و ابن عباس: حتى تؤنس منه الرُشد. أى تعلم منه كمال العقل و سداد الفعل و حُسن التصرف. و قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَ تَسَلِّمُوا؛ قال الزجاج: معنى تَسْتَأْنِسُوا فى اللغة تستأذنوا، و لذلك جاء فى التفسير تَسْتَأْنِسُوا فَتَعَلَّمُوا أ يريد أهلها أن تدخلوا أم لا؟ قال الفراء: هذا مقدم و مؤخر إنما هو حتى تسلّموا و تستأنسوا: السلام عليكم أ أدخل؟ قال: و الاستئناس فى كلام العرب النظر. يقال: اذهب فاستأنس هل ترى أحداً؟ فيكون معناه انظر من ترى فى الدار؛ و قال النابغه: بذى الجليل على مُستأنسٍ و حد

أى على ثور وحشئ أحس بما رابه فهو يسيتأنس أى يتبصر و يتلفت هل يرى أحداً، أراد أنه مِيدْعُور فهو أَيْدُ لَعِيدُوه و فراره و سرعته.

١٧- و كان ابن عباس، رضى الله عنهما، يقرأ هذه الآية: حتى تستأذنوا، قال: تستأنسوا خطأ من الكاتب. قال الأزهرى: قرأ أبى و ابن مسعود: تستأذنوا، كما قرأ ابن عباس. و المعنى فيهما واحد.

١٧- قال قتاده و مجاهد: تسيتأنسوا هو الاستئذان، و قيل: تسيتأنسوا تنحنحوا. قال الأزهرى: و أصل الإنس و الأنس و الإنسان من الإناس، و هو الإبصار. و يقال: آنسيت و آنسيتته أى أبصرته؛ و قال الأعشى: لا يسيمع المرء فيها ما يؤنس، بالليل، إلا نيمم اليوم و الضوعا و قيل معنى قوله: ما يؤنس أى ما يجعله ذا أنس، و قيل للإنس إنس لأنهم يؤنسون أى يبصرون، كما قيل للجن جن لأنهم لا يؤنسون أى لا يبصرون. و قال محمد بن عرفة الواسطى: سمي الإنسيون إنسيين لأنهم يؤنسون أى يرون، و سمي الجن جنًا لأنهم مجتنون عن رؤيه الناس أى متوازون.

١٧- فى حديث ابن مسعود: كان إذا دخل داره استأنس و تكلم. أى استعلم و تبصر قبل الدخول؛ و منه الحديث: ألم تر الجن و إبلاسهما، و يأسها من بعد إيناسها؟ أى أنها يئست مما كانت تعرفه و تدركه من استراق السمع ببعثه النبى، صلى الله عليه و سلم. و الإيناس: اليقين؛ قال: فإن أتاك امرؤ يسعى بكذبته، فانظر، فإن اطلاعاً غير إيناس الإطلاع: النظر، و الإيناس: اليقين؛ قال الشاعر: ليس بما ليس به باس باس، و لا يضرب البر ما قال الناس، و إن بعيد اطلاع إيناس و بعضهم يقول: ... بعد طلوع إيناس. الفراء: من أمثالهم: بعد اطلاع إيناس؛ يقول: بعد طلوع إيناس. و تأنس البازى بجلى بظرفه. و البازى يتأنس، و ذلك إذا ما جلى و نظر رافعاً رأسه و ظرفه. و

١٦- فى الحديث: لو أطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس.؛ قيل: معناه أن الناس يحبون أن لا يولد لهم إلا الذكران دون الإناث، و لو لم يكن الإناث ذهب الناس، و معنى أطاع استجاب دعاءه. و مأنوسه و المأنوسه جميعاً: النار. قال ابن سيده: و لا أعرف لها فعلاً، فأما آنست فإنما حظ المفعول منها مؤنسه؛ و قال ابن أحرمر: كما تطاير عن مأنوسه الشرر قال الأصمعى: و لم نسمع به إلا فى شعر ابن أحرمر. ابن الأعرابى: الأنيسه و المأنوسه النار، و يقال لها السكن لأن الإنسان إذا آنسها ليلاً أنس بها و سكن إليها و زالت عنه الوحشه، و إن كان بالأرض القفر. أبو عمرو: يقال للديك الشقر و الأنيس و الترى. و الأنيس: الموانس و كل ما يؤنس به. و ما بالدار أنيس أى أحد؛ و قول الكميت: فيهن أنسه الحديد حيه، ليست بفاحشه و لا متفال أى تأنس حديثك و لم يرد أنها تؤنسك لأنه لو

أراد ذلك لقال مُؤَنَسَه. و أنَس و أنيس :اسمان.و أنَس :اسم ماء لبني العجلان؛ قال ابن مُقَبِل: قالت سَلَيْمَى ببطن القاع من أنَس : لا خَيْرَ في العَيْشِ بعد الشَّيْبِ و الكِبَرِ و يُونَسُ و يُونَسُ و يُونِسُ ، ثلاث لغات:اسم رجل،و حكى فيه الهمز أيضاً،و الله أعلم.

أنقلس:

الأَنْقَلَيْسُ و الأَنْقَلَيْسُ :سمكه على خِلَقَه حيه،و هى عجميه.ابن الأعرابي:الشَّلِقُ الأَنْكَلَيْسُ،و مره قال: الأَنْقَلَيْسُ ،و هو السمك الجِرِّيُّ و الجِرِّيُّ ؛ و قال الليث:هو بفتح اللام و الألف،و منهم من يكسر الألف و اللام؛ قال الأزهرى:أراها معرَّبه.

أنكلس:

ابن الأعرابي:الشَّلِقُ الأَنْكَلَيْسُ ،و مره قال: الأَنْقَلَيْسُ ،و هو السمك الجِرِّيُّ و الجِرِّيُّ ؛ و قال الليث:هو بفتح اللام و الألف و منهم من يكسرهما.قال الأزهرى:أراها معرَّبه.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :أنه بَعَثَ إلى السُّوقِ فقال لا- تَأْكُلُوا الأَنْكَلَيْسَ . ؛ هو بفتح الهمزه و كسرهما،سمك شبيه بالحيات ردىء الغذاء،و هو الذى يسمى [المازماهى] و إنما كرهه لهذا لا لأنه حرام،و رواه الأزهرى عن عَمَّار و قال: الأَنْقَلَيْسُ ،بالقاف لغه فيه.

أوس:

الأَوْسُ :العَطِيَّةُ (١). أَسْتُ القَوْمِ أَوْسِيَهُمْ أَوْسًا إِذَا أُعْطِيَتْهُمْ،و كذلك إِذَا عَوَّضْتَهُمْ من شىء.و الأَوْسُ :العِوَضُ. أَسْتُهُ أَوْسُهُ أَوْسًا :عَضَّتْهُ عَوَّضَهُ عَوَّضًا؛ و قال الجَعْدِيُّ: لَبِسْتُ أَناسًا فَأَفْتَيْتُهُمْ، أَى المُشْتَعَاضَ و.

١٧- فى حديث قَيْلَةَ :رَبِّ أَسْنَى لِمَا أَمْضَيْتَ. أَى عَوَّضْنَى.و الأَوْسُ :العِوَضُ و العَطِيَّة،و

١٧- يروى :رب أَيْبُنَى. من الثواب.و اسْتَأْسَنَى فَأُسَيْتُهُ :طلب إلى العِوَضَ.و اسْتَأْسَنَهُ أَى اسْتِعَاضَهُ.و الإِيَّاسُ :العِوَضُ.و إِيَّاسٌ :اسم رجل،منه.و أساه أَوْسًا :كَأَسَاهُ؛ قال المَوْرُجُ:ما يُوَّاسِيهِ ما يصيبه بخير،من قول العرب: أَسٌ فلاناً بخير أَى أَصَبَهُ،و قيل:ما يُوَّاسِيهِ من مودته و لا- قرابته شيئاً،مأخوذ من الأَوْسُ و هو العِوَضُ.قال:و كان فى الأَصْل ما يُوَّاسِيهِ فَقَدَّمُوا السَّيْنَ،و هى لام الفعل،و أَخْرُوا الواو،و هى عين الفعل،فصار يُوَّاسِيُهُ،فصارَت الواو ياء لتحرريكها و لانكسار ما قبلها،و هذا من المقلوب،و يجوز أن يكون من أَسَوْتُ الجُرْحَ،و هو مذكور فى موضعه.و الأَوْسُ :الذئب،و به سُمى الرجل.ابن سيده:و أَوْسُ الذئب معرفة؛ قال: لما لَقِينَا بالفِلاهِ أَوْسًا أبو عبيد:يقال للذئب:هذا أَوْسٌ عادِيًّا؛ و أنشد: كما خَامَرَتْ فى حَضْنِها أُمُّ عامِرٍ، لَدَى الحِجْلِ،حتى غَالَ أَوْسٌ عِيالِها

ص: ١٧

يعنى أكل جِراءها. و أُوَيْسُ : اسم الذئب، جاء مُصَغَّرًا مثل الكَمَيْتِ و اللَّجِينِ ؛ قال الهذلي: يا لَيْتَ شِعْرَى عَنكَ، و الأُمْرُ أَمَمٌ ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ فى العَنَمِ؟ قال ابن سيدة: و أُوَيْسٌ حَقْرُوهُ مُتَفَتِّلِينَ أَنَّهُمْ يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ ؛ و قول أسماء بن خارجة: فى كُلِّ يومٍ من ذُوَالهِ الهِبَالِه: اسم ناقته. و أُوَيْسٌ : تصغير أوس، و هو الذئب. و أوساً : هو موضع الشاهد خاطب بهذا الذئب، و قيل: افترس له شاه فقال: لأُضَعَنَّ فى حَشَاكَ مِشَقَصًا عَوْضًا يا أُوَيْسٌ من غنيمتك التى غنمتها من غنمى. و قال ابن سيدة: أوساً أى عوضاً، قال: و لا يجوز أن يعنى الذئب و هو يخاطبه لأن المضمرة المخاطب لا يجوز أن يبدل منه شىء، لأنه لا يلبس مع أنه لو كان بدلاً لم يكن من متعلق، و إنما ينتصب أوساً على المصدر بفعل دل عليه أو بالأحشأنك كأنه قال أوساً (١). و أما قوله أُوَيْسٌ فنداء، أراد يا أُوَيْسٌ يخاطب الذئب، و هو اسم له مصغراً كما أنه اسم له مكبراً، فأما ما يتعلق به من الهباله فإن شئت علقته بنفس أوساً، و لم تعتد بالنداء فاصلاً لكثرتة فى الكلام و كونه معترضاً به للتأكيد، كقوله: يا عَمَرَ الخَيْرِ، رُزِقْتَ الجَنَّةَ أَكْسُ بُيَّاتِي و أُمَّهَنَّةَ، أو، يا أبا حَفْصٍ، لأَمْضِيَنَّه فاعترض بالنداء بين أو و الفعل، و إن شئت علقته بمحذوف يدل عليه أوساً، فكأنه قال: أُووسك من الهباله أى أُعْطِيكَ من الهباله، و إن شئت جعلت حرف الجر هذا وصفاً لأوساً فعلقته بمحذوف و ضمنته ضمير الموصوف. و أُوَيْسٌ : قبيلة من اليمن، و اشتقاقه من آسٍ يُووسُ أوساً، و الاسم: الإياسُ، و هو من العوض، و هو أوسُ بن قَيْلَةَ أخو الخَزْرَجِ، منهما الأنصار، و قَيْلَةَ أُمهما. ابن سيدة: و الأوسُ من أنصار النبى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، كان يقال لأبيهم الأوسُ، فكأنك إذا قلت الأوس و أنت تعنى تلك القبيلة إنما تريد الأوسيين. و أوسُ اللات: رجل منهم أعقب فله عِدَادٌ يقال لهم أوسُ الله، محوّل عن اللات. قال ثعلب: إنما قَلَّ عدد الأوس فى بدر و أُحُدٍ و كَثُرَتْهُمْ الخَزْرَجُ فِيهِمَا لتخلف أوسُ الله عن الإسلام. قال: و

١٤- حدث سليمان بن سالم الأنصارى، قال: تخلف عن الإسلام أوسُ الله فجاءت الخزرج إلى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فقالوا: يا رسول الله ائذن لنا فى أصحابنا هؤلاء الذين تخلفوا عن الإسلام، فقالت الأوسُ لأوسِ الله: إن الخزرج تريد أن تأثر منكم يوم بُغاث، و قد استأذنوا فيكم رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فأسلّموا قبل أن يأذن لهم فيكم؛ فأسلّموا، و هم أُمِيَّةٌ و خَطْمَةٌ و وائل. أما تسميتهم الرجل أوساً فإنه يحتمل أمرين: أحدهما أن يكون مصدر أُسِيَّتَهُ أى أعطيته كما سموه عطاء و عطيه، و الآخر أن يكون سُمى به كما سَمَوْهُ ذُبَاباً و كَتَّوهُ بِأَبَى ذُوَيْبٍ. و الآسُ: العَسَلُ، و قيل: هو منه كالكَعْبِ مِنَ السَّمْنِ، و قيل: الآسُ أَثَرُ البَعْرِ و نحوه. أبو عمرو: الآسُ أن تَمَرَ النحلُ فيسقط منها نُقْطٌ

ص: ١٨

(١- ١). قوله [كأنه قال أوساً] كذا بالأصل و لعل هنا سقطاً كأنه قال أُووسك أوساً أو لأحشأنك أوساً.

من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها. و الآس: البلمح. و الآس: ضرب من الرياحين. قال ابن دريد: الآس هذا المشموم أحسبه دخيلاً غير أن العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح: قال الهذلي: بِمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ و الآس قال أبو حنيفة: الآس بأرض العرب كثير ينبت في السهل و الجبل و خضرته دائمة أبداً و يسمو حتى يكون شجراً عظيماً، واحده آسه. قال: و في دوام خضرته يقول رؤبه: يَخْضَرُّ ما اخْضَرَ الألى و الآس التهذيب: الليث: الآس شجره ورقها عَطِرٌ. و الآس: القَبْرُ. و الآس: الصاحب. و الآس: العسل. قال الأزهرى: لا أعرف الآس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح أو روايه عن ثقه. و قد احتج الليث لها بشعر أحسبه مصنوعاً: بَأَنْتِ سَيْلِمَى فَالْفُؤَادُ آسَى ، يعنى العسل. و ما استأشئت بعدها من آسى ، و يلى، فإنى لاحق بالآس يعنى القبر. التهذيب: و الآس بقيه الرماد بين الأثافي في الموقد. قال: فلم يبق إلا آل خيم مُنْضَدٍ، و سِفْعٌ على آسٍ ، و نُؤَى مُعْتَلَبٌ و قال الأصمعي: الآس آثار النار و ما يعرف من علاماتها. و أوس: زجر العرب للمعز و البقر، تقول: أوس أوس .

أيس:

الجوهري: أَيْسْتُ منه آيسٌ يَأْساً لَغَه في يَيْسْتُ منه أَيْسٌ يَأْساً، و مصدرهما واحد. و آيسني منه فلانٌ مثل أَيْسَنِي ، و كذلك التأييس. ابن سيده: أَيْسْتُ من الشيء مقلوب عن يَيْسْتُ، و ليس بلغه فيه، و لو لا ذلك لأَعْلُوهُ فقالوا إَيْسْتُ آسٌ كَهَيْبْتُ أَهَابٌ. فظهوره صحيحاً يدل على أنه إنما صح لأنه مقلوب عما تصح عينه، و هو يَيْسْتُ لتكون الصحه دليلاً على ذلك المعنى كما كانت صحه عَوَرَ دليلاً على ما لا بد من صحته، و هو عَوَرَ، و كان له مصدر: فأما إياسٌ اسم رجل فليس من ذلك إنما هو من الأوس الذي هو العَوْضُ، على نحو تسميتهم للرجل عطيه، تَفْوُلاً. بالعطيه، و مثله تسميتهم عياضاً، و هو مذكور في موضعه. الكسائي: سمعت غير قبيله يقولون آيس يايِسُ بغير همز. و الإياس: السُّلُّ. و آس أَيْساً: لان و ذل. و آيسه: لَيْتَه. و آيس الرجل و آيس به: قَصَرَ به و احتقره. و تأيس الشيء: تصاعَرَ: قال المثلثي: أ لم تر أن الحِوْنَ أَصْبَحَ رَاكِداً، تَطِيفُ به الأيامُ ما يَتَيَّأَيْسُ؟ أى يتصاعَر. و ما آيس منه شيئاً أى ما استخرج. قال: و التأييس الاستقلال. يقال: ما آيسنا فلاناً خيراً أى ما استقلنا منه خيراً أى أردته لأستخرج منه شيئاً فما قدرت عليه، و قد آيس يؤيس تأيساً، و قيل: التأييس التأثير فى الشيء. قال الشماخ:

ص: ١٩

و جِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُؤَيِّسُهُ

طَلْحٌ، بِضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ، مَهْزُولٌ

و فى قصيد كعب بن زهير: و جِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُؤَيِّسُهُ التَّأْيِيسُ: التذليل و التأثير فى الشىء، أى لا يؤثر فى جلدتها شىء، و جىء به من أَيْسَ و لَيْسَ أى من حيث هو و ليس هو. قال الليث: أَيْسَ كَلِمَةٌ قَدْ أُمِيتَتْ إِلَّا أَنَّ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ جِئَ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ و لَيْسَ، لَمْ تَسْتَعْمَلْ أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَ إِنَّمَا مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْنُونَةِ وَ الْوُجُودِ، وَ قَالَ: إِنَّ مَعْنَى لَا أَيْسَ أَى لَا وَجُدَ.

فصل الباء الموحده

بأس:

الليث: و البأساء اسم الحرب و المشقه و الضرب. و البأس: العذاب. و البأس: الشده فى الحرب. و

١٤، ١- فى حديث على، رضوان الله عليه: كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله، صلى الله عليه و سلم. / يريد الخوف و لا يكون إلا- مع الشده. ابن الأعرابي: البأس و البيس، على مثال فعل، العذاب الشديد. ابن سيده: البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك، و لا- بأس أى لا خوف / قال قيس بن الخطيم: يقول لى الخيداد، و هو يقودنى إلى السجن: لا تجزع فما بك من بأس أراد فما بك من بأس، فخفف تخفيفاً قياسياً لا بديلاً، ألا ترى أن فيها: و تترك عذرى و هو أضحى من الشمس فلو لا أن قوله من بأس فى حكم قوله من بأس، مهموزاً، لما جاز أن يجمع بين بأس، هاهنا مخففاً، و بين قوله من الشمس لأنه كان يكون أحد الضربين مردفاً و الثانى غير مردف. و البيس: كالبأس. و إذا قال الرجل لعدوه: لا بأس عليك فقد آمنه لأنه نفى البأس عنه، و هو فى لغة حمير ليات أى لا- بأس عليك، قال شاعرهم: شَرَيْنَا النَّوْمَ، إِذْ غَضِبَتْ غَلَابٌ، وَ لَبَاتِ بِلِغْتِهِمْ: لا بأس / قال الأزهرى: كذا وجدته فى كتاب شمر. و

١٦- فى الحديث: نهى عن كسر السكه الجائزه بين المسلمين إلا من بأس. يعنى الدنانير و الدراهم المضروبه، أى لا تكسر إلا من أمر يقتضى كسرها، إما لرداءتها أو شك فى صحتها نقدها، و كره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى، و قيل: لأن فيه إضاعه المال، و قيل: إنما نهى عن كسرها على أن تعاد تبرأ، فأما للنفقه فلا، و قيل: كانت المعامله بها فى صدر الإسلام عدداً لا وزناً، و كان بعضهم يقص أطرافها فنهوا عنه. و رجل بيس: شجاع، بيس بأساً و بؤس بأسه. أبو زيد: بؤس الرجل يبؤس بأساً إذا كان شديد البأس شجاعاً / حكاه أبو زيد فى كتاب الهمز، فهو بييس، على فعيل، أى شجاع. و قوله عز و جل: سَيَتَدَعُونَ إِلَيَّ قَوْمٍ أُولَى بِأَسِّ شَدِيدٍ /

١٧- قيل: هم بنو حنيفه قاتلهم أبو بكر، رضى الله عنه، فى أيام مسيلمه، و قيل: هم هوازن، و قيل: هم فارس و الروم. و البؤس: الشده و الفقر. و بييس الرجل يبؤس بؤساً و بأساً و بييساً إذا افتقر و اشتدت حاجته، فهو بائس أى فقير / و أنشد أبو عمرو:

و بيضاء من أهل المدينة لم تدق

بيساً، و لم تتبع حمولة مجحد

قال: و هو اسم وضع موضع المصدر؛ قال ابن بري: البيت للفرزدق، و صواب إنشاده لبيضاء من أهل المدينة؛ و قبله: إذا شئت
عنانى من العاج قاصف، على معصم ريان لم يتخذد و

١٦- فى حديث الصلاة: تُقْبَعُ يَدَاكَ وَ تَبَأْسٌ . هو من البؤس الخضوع و الفقر، و يجوز أن يكون أمراً و خبراً؛ و منه

١٦- حديث عمار: بؤس ابن سميّة. كأنه ترحم له من الشدة التى يقع فيها؛ و منه

١٦- الحديث: كان يكره البؤس و التباؤس . ؛ يعنى عند الناس، و يجوز التباؤس بالقصر و التشديد. قال سيويوه: و قالوا بؤساً له فى حد الدعاء، و هو مما انتصب على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره. و البأساء و المباسه: كالبؤس ؛ قال بشر بن أبى خازم: فأصير بحوا بعد نغماهم بمباسه، و الدهر يخذع أحياناً فينصيرف و قوله تعالى: فأخذناهم بالبأساء و الضراء ؛ قال الزجاج: البأساء الجوع و الضراء فى الأموال و الأنفس. و يئس يئأس و يئس ؛ الأخير نادره، قال ابن جنى: هو (١)... كرم يكرم على ما قلناه فى نعم ينعم. و أيبأس الرجل: حلت به البأساء ؛ عن ابن الأعرابى، و أنشد: تَبَرُّ عَضَارِيْطُ الْخَمِيْسِ ثِيَابَهَا فَأَبَأْسَتْ (٢)... يومَ ذلك و ابئما و البائس: المُبتلى ؛ قال سيويوه: البائس من الألفاظ المترحم بها كالمسيكين، قال: و ليس كل صفة يترحم بها و إن كان فيها معنى البائس و المسكين، و قد بؤس بأسه و بيساً، و الاسم البؤسى ؛ و قول تأبط شراً: قد ضمت من حُبها ما لا يضيقتنى، حتى عُددت من البؤس المساكين قال ابن سيده: يجوز أن يكون عنى به جمع البائس، و يجوز أن يكون من ذوى البؤس، فحذف المضاف و أقام المضاف إليه مقامه. و البائس: الرجل النازل به بليه أو عيِّد يرحم لما به. ابن الأعرابى: يقال بؤساً و بؤساً و بؤساً له بمعنى واحد. و البأساء: الشدة ؛ قال الأخفش: بنى على فعلاء و ليس له أفعل لأنه اسم كما قد يجىء أفعل فى الأسماء ليس معه فعلاء نحو أحمد. و البؤسى: خلاف النعمى ؛ الزجاج: البأساء و البؤسى من البؤس، قال ذلك ابن دريد، و قال غيره: هى البؤسى و البأساء ضد النعمى و النعماء، و أما فى الشجاعه و الشدة فيقال البؤس . و ابئأس الرجل، فهو مُبئس . و لا تبتئس أى لا تحزن و لا تشتك. و المُبتئس: الكاره و الحزين ؛ قال حسان بن ثابت: ما يقسم الله أقبل غير مُبتئس منه، و أفعد كريماً ناعم البال أى غير حزين و لا كاره. قال ابن بري: الأحسن فيه عندى قول من قال: إن مُبتئساً مُفتعل من البأس الذى هو الشدة، و منه قوله سبحانه: فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ؛ أى فلا يشتد عليك أمرهم، فهذا أصله لأنه لا يقال ابئأس بمعنى كره، و إنما الكراهه تفسير معنوى لأن الإنسان إذا اشتد به أمرٌ كرهه، و ليس اشتد بمعنى كره. و معنى بيت حسان أنه يقول: ما يرزق الله تعالى من فضله أقبه راضياً به

ص: ٢١

(١-٢). كذا بياض بالأصل.

(٢-٣). كذا بياض بالأصل و لعل موضعه بنتاً.

و شاكرًا له عليه غير مُتَسَخِّطٍ منه، و يجوز في منه أن تكون متعلقه بأقبل أى أقبله منه غير متسخط و لا مُشْتَدُّ أمره على ٢ و بعده: لقد عَلِمْتُ بِأَنِّي غَالِبِي خُلُقِي وَ الطَّبَاحُ: القُوَّة وَ السَّمْنُ. وَ الدُّنْدُنُ: ما بَلَى وَ عَفَنَ من أَصُولِ الشَّجَرِ. وَ قال الزَّجَاجُ: المُبْتَسِسُ المسكين الحزين، و به فسر قوله تعالى: فَلَا تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢ أى لا- تَحْزَنَ وَ لا- تَسْتَكِنَ. أبو زيد: وَ ابْتَأَسَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَهُ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ ٢ قال لبيد: فِي رُبِّ كِنَعَجٍ صَارَةَ يَبْتَسِسُنَ بِمَا لَقِينَا وَ

١٦- في الحديث في صفة أهل الجنة: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْتُسُوا . ٢ بُوْسُ يَبْتُسُ ،بالضم فيهما، بأسأ إذا اشتد. و المُبْتَسِسُ الكاره و الحزين. و البُوْسُ :الظاهر البُوْسُ . و بَسَسَ :نَقِيضُ نَعَمٍ ٢ و قوله أنشده ابن الأعرابي: إِذَا فَرَعْتَ مِنْ ظَهْرِهِ بَطَّنْتَ لَهُ أَنَامِلُ لَمْ يَبْتَأَسْ عَلَيْهَا دُؤُوبُهَا فَسِرْهُ فَقَالَ: يَصِفُ زِمَامًا، وَ بَسَمًا دَأَبَتْ (١) أَي لَمْ يُقَلِّ لَهَا بَسَسًا مَا عَمِلَتْ لِأَنَّهَا عَمِلَتْ فَأَحْسَنْتَ، قَالَ لَمْ يَسْمَعْ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ. وَ بَسَسَ :كَلِمَةٌ ذَمٌّ، وَ نَعَمٌ :كَلِمَةٌ مَدْحٌ. تقول: بَسَسَ الرَّجُلُ زَيْدًا وَ بَسَسَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدًا، وَ هُمَا فَعْلَانٌ لَا يَتَصَرَّفَانِ لِأَنَّهُمَا أَزِيلا عَنْ مَوْضِعِهِمَا، فَنَعَمٌ مَنقُولٌ مِنْ قَوْلِكَ نَعِمَ فُلَانٌ إِذَا أَصَابَ نِعْمَةً، وَ بَسَسَ مَنقُولٌ مِنْ بَسَسَ فُلَانٌ إِذَا أَصَابَ بُوْسًا، فَنَقَلَا إِلَى الْمَدْحِ وَ الذَّمِّ فَشَابَهَا الْحُرُوفُ فَلَمْ يَتَصَرَّفَا، وَ فِيهِمَا لُغَاتٌ تَذَكَّرُ فِي تَرْجُمِهِ نَعَمٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ

١٦- في حديث عائشه، رضى الله عنها: بَسَسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ. ٢ بَسَسَ مَهْمُوزُ فَعْلٍ جَامِعٌ لِأَنْوَاعِ الذَّمِّ، وَ هُوَ ضِدُّ نَعَمٍ فِي الْمَدْحِ، قَالَ الزَّجَاجُ: بَسَسَ وَ نَعَمٌ هُمَا حَرْفَانِ لَا يَعْمَلَانِ فِي اسْمِ عِلْمٍ، إِنَّمَا يَعْمَلَانِ فِي اسْمِ مَنْكُورٍ دَالٌّ عَلَى جِنْسٍ، وَ إِنَّمَا كَانَتَا كَذَلِكَ لِأَنَّ نَعَمٌ مَسْتَوْفِيَةٌ لِجَمِيعِ الْمَدْحِ، وَ بَسَسٌ مَسْتَوْفِيَةٌ لِجَمِيعِ الذَّمِّ، فَإِذَا قُلْتَ بَسَسَ الرَّجُلُ دَلَّتْ عَلَى أَنَّهُ قَدْ اسْتَوْفَى الذَّمَّ الَّذِي يَكُونُ فِي سَائِرِ جِنْسِهِ، وَ إِذَا كَانَ مَعَهُمَا اسْمُ جِنْسٍ بغير ألف و لام فهو نصب أبدأ، فإذا كانت فيه الألف و اللام فهو رفع أبدأ، و ذلك قولك نعم رجلاً زيد و نعم الرجل زيد و بسس رجلاً زيد و بسس الرجل زيد، و القصد في بسس و نعم أن يليهما اسم منكور أو اسم جنس، و هذا قول الخليل، و من العرب من يصل بسس بما قال الله عز و جل: وَ لَبِئْسَ مَا شَرُّوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ. وَ

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: بَسَمًا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيْتُ أَنَّهُ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ، أَمَا إِنَّهُ مَا نَسِيَ وَ لَكِنَّهُ أُنْسِيَ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: بَسَمًا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَ كَذَا، إِذَا أَدَخَلْتَ مَا فِي بَسَسٍ أَدَخَلْتَ بَعْدَ مَا أَنْ مَعَ الْفِعْلِ: بَسَمًا لَكَ أَنْ تَهْجُرَ أَخَاكَ وَ بَسَمًا لَكَ أَنْ تَشْتَمَ النَّاسَ ٢ وَ روى جميع النحويين: بَسَمًا تَرْوِيحٌ وَ لَا مَهْرٌ، وَ الْمَعْنَى فِيهِ: بَسَسَ تَرْوِيحٌ وَ لَا مَهْرٌ ٢ قَالَ الزَّجَاجُ: بَسَسَ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى مَا جَعَلْتَ مَا مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ اسْمِ مَنْكُورٍ لِأَنَّ بَسَسَ وَ نَعَمٌ لَا يَعْمَلَانِ فِي اسْمِ عِلْمٍ إِنَّمَا يَعْمَلَانِ فِي اسْمِ مَنْكُورٍ دَالٌّ

ص: ٢٢

(١- ١). قوله [و بسسما دأبت] كذا بالأصل و لعله مرتبط بكلام سقط من الناسخ.

على جنس. و في التنزيل العزيز: بَعْدَابٍ بَيْئِسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۚ قرأ أبو عمرو و عاصم و الكسائي و حمزه: بَعْدَابٍ بَيْئِسٍ، على فَعِيلٍ، و قرأ ابن كثير: بَيْئِسٍ، على فَعِيلٍ، و كذلك قرأها شَتْبَلٌ و أَهْلُ مَكَّةَ و قرأ ابن عامر: بَيْئِسٍ، على فَعِيلٍ، بهمزة و قرأها نافع و أهل مكة: بَيْئِسٍ، بغير همز. قال ابن سيده: عذاب بَيْئِسٍ و بَيْئِسٌ أى شديد، و أما قرأه من قرأ بعذاب بَيْئِسٍ فبني الكلمه مع الهمزه على مثال فَعِيلٍ، و إن لم يكن ذلك إلا- في المعتل نحو سَيِّدٍ و مَيِّتٍ، و بابهما يوجهان العله (١) و إن لم تكن حرف عله فإنها معرضه للعله و كثيره الانقلاب عن حرف العله، فأجريت مجرى التعريه في باب الحذف و العوض. و بيس كخيس: يجعلها بين بين من بَيْئَسَ ثم يحولها بعد ذلك، و ليس بشيء. و بَيْئِسٍ على مثال سَيِّدٍ و هذا بعد بدل الهمزه في بَيْئِسٍ. و الأَبُؤُسُ: جمع بُوُسٍ، من قولهم يوم بُوُسٍ و يوم نُعْمٍ. و الأَبُؤُسُ أيضاً: الداهيه. و فى المثل: عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُؤُسًا. و قد أَبَاسَ إِبَاسًا ۚ قال الكمي: قالوا: أساء بنو كُزَ، فقلت لهم: عَسَى الْغَوِيْرُ بِإِيَّاسٍ و إِغَوَارٍ قال ابن بري: الصحيح أن الأَبُؤُسَ جمع يَاسٍ، و هو بمعنى الأَبُؤُسِ (٢) لأن باب فَعَلَ أن يُجْمَعَ فى القله على أَفْعَلَ نحو كَعَبٍ و أَكْعَبٍ و فَلَاسٍ و أَفْلَسٍ و نَسِيرٍ و أَنْسِيرٍ، و باب فَعَلَ أن يُجْمَعَ فى القله على أَفْعَالٍ نحو قُفْلٍ و أَقْفَالٍ و بُرْدٍ و أَبْرَادٍ و جُنْدٍ و أَجْنَادٍ. يقال: بَيْئَسَ الشَّيْءُ يَبْئَسُ بُوُسًا و بَاسًا إذا اشتدَّ، قال: و أما قوله و الأَبُؤُسُ الداهيه، قال: صوابه أن يقول الدواهي لأن الأَبُؤُسَ جمع لا مفرد، و كذلك هو فى قول الزَّبَاءِ: عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُؤُسًا، هو جمع بَاسٍ على ما تقدم ذكره، و هو مَثَلٌ أَوَّلٌ من تكلم به الزَّبَاءِ. قال ابن الكلبي: التقدير فيه: عَسَى الْغَوِيْرُ أن يُحْدِثَ أَبُؤُسًا، قال: و هو جمع بَاسٍ و لم يقل جمع بُوُسٍ، و ذلك أن الزَّبَاءِ لما خافت من قَصِيْرٍ قيل لها: ادخلى الغار الذى تحت قصرك، فقالت: عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُؤُسًا أى إن فررت من بَاسٍ واحد فعسى أن أقع فى أَبُؤُسٍ، و عسى هاهنا إشفاق ۚ قال سيويه: عسى طمع و إشفاق، يعنى أنها طمع فى مثل قولك: عسى زيد أن يسلم، و إشفاق مثل هذا المثل: عسى الغوير أبوساً، و فى مثل

١٤- قول بعض أصحاب النبي ۚ صلى الله عليه و سلم: عسى أن يضرنى شبهه يا رسول الله. فهذا إشفاق لا طمع، و لم يفسر معنى هذا المثل و لم يذكر فى أى معنى يتمثل به ۚ قال ابن الأعرابي: هذا المثل يضرب للمتهم بالأمر، و يشهد بصحة قوله

١٧- قول عمر، رضى الله عنه، لرجل أتاه بمثبوذٍ: عسى الغوير أبوساً. و ذلك أنه اتهمه أن يكون صاحب المنبوذ ۚ و قال الأصمعي: هو مثل لكل شيء يخاف أن يأتي منه شر ۚ قال: و أصل هذا المثل أنه كان غارٌ فيه ناس فأنهار عليهم أو أتاهم فيه فقتلهم. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: عسى الغوير أبوساً. ۚ هو جمع بَاسٍ، و انتصب على أنه خبر عسى. و الغوير: ماء لكلب، و معنى ذلك عسى أن تكون جئت بأمر عليك فيه تهمة و شدة.

بيس:

البابؤس: ولد الناقه، و فى المحكم: الحوار، قال ابن أحمر:

ص: ٢٣

(١- ١). قوله [يوجهان العله إلخ] كذا بالأصل.

(٢- ٢). قوله [و هو بمعنى الأبؤس] كذا بالأصل و لعل الأولى بمعنى البؤس.

حَنَّتْ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا طَرَبًا،

فَمَا حَنِينُكَ أُمَّ مَا أَنْتِ وَالذِّكْرُ؟ (١)

و قد يستعمل في الإنسان التهذيب: البَابُوسُ الصبى الرضيع في مَهْدِهِ.

١٧- في حديث جُرَيْجِ الرَّاهِبِ حِينَ اسْتَنْطَقَ الرُّضِيعَ فِي مَهْدِهِ: مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ وَقَالَ لَهُ: يَا بَابُوسُ، مَنْ أَبُوكَ؟ فَقَالَ: فُلَانُ الرَّاعِي. قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَهُوَ فِي الْإِنْسَانِ أَصْلٌ أَمْ اسْتِعَارَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ بِهِ لَغِيظَ الْإِنْسَانِ إِلَّا فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، وَالْكَلِمَةُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَقَدْ جَاءَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِلرُّضِيعِ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَ، وَاخْتَلَفَ فِي عَرَبِيَّتِهِ.

بجس:

الْبَجْسُ: انشقاق في قَوْبه أَوْ حَجْرٍ أَوْ أَرْضٍ يَنْشَعُ مِنْهُ الْمَاءُ، فَإِنْ لَمْ يَنْشَعِ فَلَيْسَ بِأَنْبِجَاسٍ؛ وَانْشَدَ: وَكَيْفَ غَزَبَنِي دَالِجٌ تَبَجَّسَا وَبَجَسْتُهُ أَبَجِسُهُ وَأَبَجِسُهُ بَجَسًا فَانْبَجَسَ وَبَجَسْتُهُ فَتَبَجَّسَ، وَمَاءٌ بَجِيسٌ، سَائِلٌ عَنْ كِرَاعٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا. وَالسَّحَابُ يَتَبَجَّسُ بِالْمَطَرِ، وَالْأَنْبِجَاسُ عَامٌّ، وَالتُّبُوعُ لِلْعَيْنِ خَاصَةٌ. وَبَجَسْتُ الْمَاءَ فَانْبَجَسَ أَيَّ فَجَزْتُهُ فَانْفَجَرَ. وَبَجَسَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَبْجَسُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَسَحَابٌ بَجَسٌ. وَانْبَجَسَ الْمَاءُ وَتَبَجَّسَ أَيَّ تَفَجَّرَ.

١- في حديث حذيفة: ما منا رجل إلا به آمةٌ يَبْجُسُهَا الظُّفْرُ إِلَّا الرَّجُلَيْنِ. يَعْنِي عَلِيًّا وَعُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. الْآمَةُ: الشَّجْهَةُ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ، وَيَبْجُسُهَا: يَفْجُرُهَا، وَهُوَ مَثَلٌ، أَرَادَ أَنَّهَا نَعْلَهُ كَثِيرَهُ الصَّدِيدِ، فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْجُرَهَا بِظْفَرِهِ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ لِامْتِلَانِهَا وَلَمْ يَحْتَاجْ إِلَى حَدِيدِهِ يَشْقُهَا بِهَا، أَرَادَ لَيْسَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا فِيهِ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ. وَمِنْهُ

١٧- حديث ابن عباس: أنه دخل على معاوية و كأنه قرعه يتبجس . أي يتفجر. وجاءنا بشريد يتبجس أذمًا. و بَجَسَ الْمُخُّ: دَخَلَ فِي السُّلَامِيِّ وَالْعَيْنُ فَذَهَبَ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ: بَخَسَ. وَبَجَسُهُ: اسْمٌ عَيْنٍ.

بحلس:

الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ جَاءَ رَائِقًا عَثْرِيًّا، وَجَاءَ يَنْفُضُ أَصْدَرِيَّهُ، وَجَاءَ يَتَبَحَّلَسُ، وَجَاءَ مُنْكَرًا إِذَا جَاءَ فَارِغًا لَا شَيْءَ مَعَهُ.

بخس:

الْبَخْسُ: النَّقْصُ. بَخَسَهُ حَقَّهُ يَبْخَسُهُ بَخْسًا إِذَا نَقَصَهُ؛ وَامْرَأَةٌ بَاخِسٌ وَبَاخِسَةٌ. وَفِي الْمَثَلِ فِي الرَّجُلِ تَحَسَّبُ بِهِ مَغْفَلًا وَهُوَ ذُو نَكَرَاءٍ: تَحَسَّبُ بِهَا حَمَقَاءٌ وَهِيَ بَاخِسٌ أَوْ بَاخِسَةٌ؛ أَبُو الْعَبَّاسِ: بَاخِسٌ بِمَعْنَى ظَالِمٍ، وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ. لَا تَظْلِمُوهُمْ. وَالْبَخْسُ مِنَ الظُّلْمِ أَنْ تَبْخَسَ أَحَاكَ حَقَّهُ فَتَنْقُصَهُ كَمَا يَبْخَسُ الْكِيَالَ مَكْيَالَهُ فَيَنْقُصُهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا؛ أَيَّ لَا يَنْقُصُ مِنْ ثَوَابِ عَمَلِهِ، وَلَا رَهَقًا أَيَّ ظُلْمًا. وَثَمَنٌ بَخْسٌ: دُونَ مَا يُحِبُّ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ؛ أَيَّ نَاقِصٌ دُونَ ثَمَنِهِ. وَالْبَخْسُ: الْخَسِيسُ الَّذِي بَخَسَ بِهِ الْبَائِعُ. قَالَ الزَّجَّاجُ: بَخْسٌ أَيُّ ظُلْمٌ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْمَوْجُودَ لَا يَحِلُّ بَيْعُهُ. قَالَ: وَقِيلَ بَخْسٌ نَاقِصٌ، وَأَكْثَرُ التَّفْسِيرِ عَلَى أَنَّ بَخْسًا ظُلْمٌ، وَ

١٦- جاء في التفسير أنه بيع بعشرين درهماً، وقيل باثنين وعشرين، أخذ كل واحد من إخوته درهمين، وقيل بأربعين درهماً. و
يقال للبيع إذا

ص: ٢٤

١-١). قوله [طرباً] الذي في النهاية: جزعاً. والذكر: جمع ذكره بكسر فسكون، وهي الذكرى بمعنى التذكر.

كان قَصْدًا: لَا بَخْسَ فِيهِ وَلَا شَطَطَ. وَفِي التَّهْذِيبِ: لَا بَخْسَ وَلَا شَطَطَ. وَبَخْسَ الْمِيزَانَ: نَقَصَهُ. وَتَبَاخَسَ الْقَوْمُ، تَغَابَنُوا. وَ

١٦- روى عن الأوزاعي في حديث: أنه يأتي على الناس زمانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرِّبَا بِالْبَيْعِ، وَالْخَمْرُ بِالْبَيْزِ، وَالبَخْسُ بِالزَّكَاةِ. ۚ أَرَادَ بِالْبَخْسِ مَا يَأْخُذُهُ الْوَلَاةُ بِاسْمِ الْعُشْرِ، يَتَأَوَّلُونَ فِيهِ أَنَّهُ الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَاتُ. وَالبَخْسُ: فَقَّءُ الْعَيْنِ بِالْإِصْبَعِ وَغَيْرِهَا، وَبَخْسَ عَيْنَهُ يَبْخَسِيهَا بَخْسًا: فَقَّأَهَا، لَغَةً فِي بَخْصِهَا، وَالصَّادُ أَعْلَى. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ بَخَصْتُ عَيْنَهُ، بِالصَّادِ، وَلَا تَقُلْ بَخَسِيْتُهَا إِنَّمَا البَخْسُ نَقْصَانُ الْحَقِّ. وَالبَخْسُ: أَرْضٌ تُنْبِتُ بِغَيْرِ سَقْيٍ، وَالْجَمْعُ بُخُوسٌ. وَالبَخْسُ مِنَ الزَّرْعِ: مَا لَمْ يُسَقَّ بِمَاءٍ عَدًّا إِنَّمَا سَقَاهُ مَاءُ السَّمَاءِ ۚ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ كُنْدَةَ يُقَالُ لَهُ الْعُدَّافَةُ وَقَدْ رَأَيْتَهُ: قَالَتْ لُبَيْبَةُ: اشْتَرَى لَنَا سَوِيْقًا، قَالَ: البَخْسُ الَّذِي يَزْرَعُ بِمَاءِ السَّمَاءِ، تَشْرِيْقًا أَيْ صَيَّرَ شَيْئًا يَسِيرًا. وَالأَبَاخِسُ: الأَصَابِعُ. قَالَ الْكُمَيْتُ: جَمَعَتْ نِزَارًا، وَهِيَ شَتَّى شُعُوبُهَا، كَمَا جَمَعَتْ كَفَّ إِلَيْهَا الأَبَاخِيسَا وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الأَبَاخِيسِ، وَهِيَ لَحْمُ الْعَصَبِ، وَقِيلَ: الأَبَاخِيسُ مَا بَيْنَ الأَصَابِعِ وَأُصُولِهَا. وَالبَخِيسُ مِنَ ذِي الخُفِّ: اللَّحْمُ الدَّاخِلُ فِي خُفِّهِ. وَالبَخِيسُ: نِيَاطُ الْقَلْبِ. وَيُقَالُ: بَخَسَ المِيخُ تَبْخِيسًا أَيْ نَقَصَ وَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا- فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى. وَقَالَ الأُمَوِيُّ: إِذَا دَخَلَ فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ فَذَهَبَ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى.

بدس:

بَدَسَهُ بِكَلِمَةٍ بَدَسًا: رَمَاهُ بِهَا ۚ عَنْ كِرَاعٍ.

برس:

البِرْسُ وَالبُرْسُ: القُطْنُ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ: تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرَعًا، كالبُرْسِ [كالبُرْسِ] طَبِيرُهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ الكَرَابِيلِ: جَمْعُ كِرْبَالٍ، وَهُوَ مُنْدَفُ القُطْنِ. وَالقَرَعُ: المَتَفَرِّقُ قِطْعًا، وَقِيلَ: البُرْسُ شَبِيهُ بالقُطْنِ، وَقِيلَ: البِرْسُ قُطْنُ البُرْدِيِّ ۚ وَأَنشَدَ: كَنَدِيفِ البِرْسِ فَوْقَ الجُمَاخِ وَ النَّبْرَاسِ: المَصْبَاحُ ۚ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَ إِنَّمَا قَصَّيْنَا بَرِيْدَهُ النُّونَ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ البُرْسِ الَّذِي هُوَ القُطْنُ، إِذِ الفِتِيلَةُ فِي الأَغْلَبِ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ قُطْنِ، وَ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي الرِّبَاعِيِّ قَالَ: وَيُقَالُ لِلسَّنَانِ نِبْرَاسٌ، وَ جَمَعَهُ النَّبْرَاسُ ۚ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: إِذْ رَدَّهَا الخَيْلُ تَعَدُّوْهُ وَ هِيَ خَافِضَةٌ، حَيْدَ النَّبْرَاسِ مَطْرُورًا نَوَاحِيهَا أَيْ خَافِضَةُ الرِّمَاحِ. وَالبِرْسُ [البُرْسُ] حَيْدَاقَهُ الدَّلِيلُ. وَ بَرَسَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى غَرِيمِهِ. وَ بُرْسَانٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ. وَالبُرْسَاءُ: النَّاسُ، وَ فِيهِ لُغَاتٌ: بَرَسَاءٌ مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٌ مِثْلُ عَقْرَبَاءَ، وَ بَرَسَاءٌ وَ بَرَسَاءُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: هُوَ أَحْلَى مِنْ مَاءِ بُرْسٍ. ۚ بُرْسٌ: أَجْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالعِرَاقِ، وَ هِيَ الآنَ قَرْيَةٌ، وَ اللهُ أَعْلَمُ.

بربس:

أَبُو عَمْرٍو: البِرْبَاسُ البُرِّ العَمِيقَةُ.

ص: ٢٥

برجس:

الْبُرْجِسُ وَ الْبُرْجِيسُ :نجم قيل هو المُشْتَرَى.و هو قيل:الْمَرِيخُ،و الأعراف الْبُرْجِيسُ .و

١٤- فى الحديث :أن النبى،صلى الله عليه و سلم،سئل عن الكواكب الخنيس،فقال:هى الْبُرْجِيسُ وَ زُحَلٌ وَ بَهْرَامٌ وَ عَطَارِدٌ وَ الزُّهْرَةُ. / الْبُرْجِيسُ :المُشْتَرَى،و بَهْرَام:الْمَرِيخُ،و الْبُرْجِاسُ :عَرَضٌ فى الهواء يرمى به / قال الجوهرى:و أَظنه مولدًا.شمر: الْبُرْجِاسُ شبه الأماره تنصب من الحجاره.غيره:الْمِرْجَاسُ حجر يرمى به فى البئر ليطيب ماؤها و تفتح عيونها / و أنشد: إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَزْمُونُ بى، رَمَيْتْكَ بِالْمِرْجَاسِ فى قَعْرِ الطَّوَى قال:و وجدت هذا فى أشعار الأزد بالْبُرْجِاسِ فى قعر الطوى،و الشعر لسعد بن المنتحر (١)البارقى،رواه المُوَرِّجُ،و ناقه بُرْجِيسُ أى غزيره.

بردس:

رجل بُرْدِيسُ :خبيث منكر،و هى الْبُرْدَسَةُ .

برطس:

المُبْرَطُسُ :الذى يكثرى للناس الإبل و الحمير و يأخذ جُعلاً،و الاسم الْبُرْطَسَةُ .

برعس:

ناقه بُرْعَسٌ وَ بُرْعِيسُ :غزيره / و أنشد: إِنَّ سَيْرَكَ الْعُزْرُ الْمَكُودُ الدَائِمُ، فاعمد براعيس أبوها الزَاهِمُ و راهم:اسم فحل،و قيل:ناقه بُرْعَسٌ وَ بُرْعِيسُ جميله تامه.

برنس:

الْبُرْنُسُ :كل ثوب رأسه منه مُلْتَرِقٌ به،دُرَاعَهُ كان أو مِمْطَرًا أو جُبَّهُ.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :سقط الْبُرْنُسُ عن رأسى. هو من ذلك.الجوهرى: الْبُرْنُسُ قَلَنْسَوَه طويله،و كان التُّسَاكُ يلبسونها فى صدر الإسلام،و قد تَبْرُنَسَ الرجل إذا لبسه،قال:و هو من الْبُرْسِ،بكسر الباء،القطن،و النون زائده،و قيل:إنه غير عربى.و التَّبْرُنُسُ :مشى الكلب،و إذا مشى الإنسان كذلك قيل:هو يَتَبْرُنَسُ .و تَبْرُنَسَ الرجل:مشى ذلك المشى.و هو يمشى الْبُرْنَسَاءَ أى فى غير صِنْعِهِ.أبو عمرو:يقال للرجل إذا مرَّ مرًا سريعًا:هو يَتَبْرُنَسُ / و أنشد: فَصَبَّحْتَهُ سَلَقُ تَبْرُنَسٍ وَ الْبُرْنَسَاءَ الْبُرْنَسَاءُ :ابن آدم.يقال:ما أدرى أى الْبُرْنَسَاءِ هو.و يقال:ما أدرى أى بَرْنَسَاءِ هو و أى بَرْنَسَاءِ هو و أى الْبُرْنَسَاءِ هو / معناه ما أدرى أى الناس هو.و الْبُرْنَسَاءُ :الناس،و فيه لغات: بَرْنَسَاءِ مثل عَقْرَبَاءِ،ممدود غير مصروف،و بَرْنَسَاءِ وَ بَرَسَاءِ .و الولد بِالْبُرْنَسَاءِ:بَرَقَ نَسًا.

بسس:

بَسَّ السَّوِيقَ وَ الدَّقِيقَ وَ غيرهما يَبْسُهُ بَسًّا :خلطه بسمن أو زيت،و هى الْبَسِيْسَةُ .قال اللحيانى:هى التى تُلْتُّ بسمن أو زيت و لا

تَيْلٌ. وَالبُسُّ: اتخاذا البَسِيَسَه ، وَهُوَ أَنْ يُلَّتِ السَّوِيقُ أَوِ الدَّقِيقُ أَوِ الأَقِيطُ المَطْحُونُ بالسَّمْنِ أَوِ بِالزَّيْتِ ثُمَّ يُؤْكَلُ وَلا يُطْبَخُ. وَقالَ يَعْقوبُ: هُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بِلَا، قالَ الرَّاجِزُ: لا تَخْبِزَا خَبْزاً وَبُسّاً بَسّاً ، وَلا تُطِيلَا بِمُنَاخِ حَبَسَا وَ ذَكَرَ أَبُو عَبيدَه أَنَّهُ لَصٌ مِنَ غَطْفانِ أَرادَ أَنْ يَخْبِزَ فَخافَ أَنْ يَعْجَلَ عَن ذلِكَ فَأَكَلَه عَجِيناً، وَ لَمْ يَجْعَلِ

ص: ٢٤

١-٢). قولُه [لسعد بن المنتحر] كذا بالأصل بالحاء المهملة وَ في شرح القاموس بالحاء المعجمه.

البَسِّ من السَّوقِ اللَّينِ. ابن سيدة: و البَسِّيَّةُ الشعير يخلط بالنوى للإبل. و البسيسه: خبز يجفف و يدق و يشرب كما يشرب السويق. قال ابن دريد: و أحسبه الذى يسمى الفَتَّوت. و فى التنزيل العزيز: وَ بُسِّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ۖ قَالَ الْفَرَاءُ: صارت كالدقيق، و كذلك قوله عز و جل (١): وَ سُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا. و بست: فتت فصارت أرضاً، و قيل نسفت، كما قال تعالى: يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ وَ قِيلَ: سِيقَتْ، كما قال تعالى: وَ سُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا. و قال الزجاج: بُسِّتِ لُتَّتْ وَ خَلَطَتْ. و بَسَّ الشَّىءَ إِذَا فَتَّهَ وَ.

١٦- فى حديث المتعه: و معى بُرْدَةٌ قد بَسَّ منها. أى نيل منها و بَلَيْتٌ. و.

١٧- فى حديث مجاهد: من أسماء مكه الباسه. سميت بها لأنها تَحْطِمُ من أخطأ فيها. و البَسُّ: الحَطْمُ، و يروى بالنون من النَّسِّ الطرد. الأصمعى: البسيسه كل شىء خلطه بغيره مثل السويق بالأقط ثم تَبَّلَهُ بِالرَّبِّ أَوْ مِثْلَ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى لِلإِبِلِ. يقال: بَسَّتُهُ أَبْسُهُ بَسًّا. و قال ثعلب: معنى و بُسِّتِ الْجِبَالُ بَسًّا، خلطت بالتراب. و قال اللحيانى: قال بعضهم: فُتَّتْ، و قال بعضهم: سُويْتُ، و قال أبو عبيده: صارت تراباً تَرَبًّا. و جاء بالأمر من حَسَّه و بَسَّه و من حَسَّه و بَسَّه أى من حيث كان و لم يكن. و يقال: جئى به من حَسَّك و بَسَّك أى ائت به على كل حال من حيث شئت. قال أبو عمرو: يقال جاء به من حَسَّه و بَسَّه أى من جهده. و لأَطْلُبَنَّه من حَسَّى و بَسَّى أى من جُهدى ۖ و ينشد: تَرَكْتُ بَيْتِي، من الأشياءِ، و بَسَّ فى ماله بَسَّه و وَرَمَ وَرَمَهُ: أذهب منه شيئاً ۖ عن اللحيانى. و بَسَّ بَسَّ: ضرب من زجر الإبل، و قد أَبَسَّ بها. و بَسَّ بَسَّ و بَسَّ بَسَّ: من زجر الدابه، بَسَّ بها يَبْسُ و أَبَسَّ، و قال اللحيانى: أَبَسَّ بالناقه دعاها للحلب، و قيل: معناه دعا ولدها لِتَدِرَّ عَلَى حالبها. و قال ابن دريد: بَسَّ بالناقه و أَبَسَّ بها دعاها للحلب. و.

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، قال: يخرج قوم من المدينه إلى الشام و اليمن و العراق يُبْسُون، و المدينه خير لهم لو كانوا يعلمون. ۖ قال أبو عبيد: قوله يُبْسُون هو أن يقال فى زجر الدابه إِذَا سُقَّتْ حَمَارًا أَوْ غَيْرَهُ: بَسَّ بَسَّ و بَسَّ بَسَّ و بَسَّ بَسَّ، بفتح الباء و كسرهما، و أكثر ما يقال بالفتح، و هو صوت الزجر للسَّوق، و هو من كلام أهل اليمن، و فيه لغتان: بَسَّسْتُهَا و أَبَسَّسْتُهَا إِذَا سُقَّتْهَا وَ زَجَرْتَهَا وَ قَلتْ لَهَا: بَسَّ بَسَّ، فيقال على هذا يُبْسُون و يُبْسُون. و أَبَسَّ بالغنم إِذَا أَشْلَاهَا إِلَى الْمَاءِ. و أَبَسَّ شَتَّ بالغنم إِبْسَاسًا. و قال أبو زيد: أَبَسَّ شَتَّ بِالْمَعَزِ إِذَا أَشْلَيْتَهَا إِلَى الْمَاءِ. و أَبَسَّ بِالإِبِلِ عِنْدَ الْحَلْبِ إِذَا دَعَا الْفَصِيلَ إِلَى أُمِّهِ، و أَبَسَّ بِأُمِّهِ لَهُ. التهذيب: و أَبَسَّ شَتَّ بِالإِبِلِ عِنْدَ الْحَلْبِ، و هو صَوْتُ الرَّاعِي تَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةَ عِنْدَ الْحَلْبِ. و ناقه بَسُّوسٌ: تَدِرُّ عِنْدَ الإِبْسَاسِ، و بَسَّسَ بالناقه كذلك ۖ و قال الراعى: لِعَاشِرِهِ وَ هُوَ قَدْ خَافَهَا، فَظَلَّ يُبْسِسُ أَوْ يُنْقِرُ

ص: ٢٧

١- ١). قوله [و كذلك قوله عز و جل إلخ] كذا بالأصل و عبارته متن القاموس و شرحه: وَ بُسِّتِ الْجِبَالُ بَسًّا أى فتت، نقله اللحيانى فصارت أرضاً قاله الفراء و قال أبو عبيده فصارت تراباً و قيل نسفت كما قال تعالى يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا و قيل سِيقَتْ كما قال تعالى وَ سُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا. و سُيِّرَتِ إلخ.

لعاشره: بعد ما سارت عشر ليال. يُبْسِسُ أى يَبْسِسُ بها يسكنها لتَدِرَّ. و الإِبْسَاسُ بالشفيتين دون اللسان، و النقر باللسان دون الشفتين، و الجمل لا يُبْسِسُ إذا استصعب و لكن يُشَلَى باسمه و اسم أمه فيسكن، و قيل، الإِبْسَاسُ أن يمسح ضرع الناقة يُسَكِّنُها لتَدِرَّ، و كذلك تَبْسِسُ الريح بالسحابه. و البُسْبُسُ: الرُعاه. و البُسْبُسُ: التُّوقُ الإِنْسِيَّة. و البُسْبُسُ: الأَشْوَقَةُ الملتوته. و الإِبْسَاسُ عند الحلب: أن يقال للناقه بَسْ بَسْ. أبو عبيد: بَسَّ شَتَّ الإِبِلَ و أَبَسَّ شَتَّ لغتان إذا زجرتها و قلت بَسْ بَسْ، و العرب تقول في أمثالهم: لا أفعله ما أَبَسَّ عبدٌ بناقته، قال اللحياني: و هو طوافه حولها ليحلبها. أبو سعيد: يُبْسِنُونَ أى يسيحون فى الأرض، و انبَسَّ الرجلُ إذا ذهب. و بَسَّهْمُ عنك أى اطردهم. و بَسَّ شَتَّ المَالَ فى البلاد فانبَسَّ إذا أرسلته فتفرق فيها، مثل بَشَّتْه فانبَسَّتْ. و قال الكسائي: أَبَسَّ شَتَّ بالنعجه إذا دعوتها للحلب؛ و قال الأصمعي: لم أسمع الإِبْسَاسَ إلا فى الإِبِلِ؛ و قال ابن دريد: بَسَّ شَتَّ الغنم قلت لها بَسْ بَسْ. و البُسْبُسُ: الناقة التى لا تَدِرُّ إلا بالإِبْسَاسِ، و هو أشن يقال لها بَسْ بَسْ، بالضم و التشديد، و هو الصَّوَيْتُ الذى تُسَيِّكُنُ به الناقة عند الحلب، و قد يقال ذلك لغير الإِبِلِ. و البُسْبُسُ: اسم امرأه، و هى خاله جَسَّاس بن مُرَّة الشَّيباني: كانت لها ناقة يقال لها سَيَّرَابِ، فرآها كَلَيْبٌ وائلٍ فى حِمَاه و قد كَسَّرَتْ بَيْض طير كان قد أجاره، فرمى ضَرَعَهَا بسهم، فَوَثَبَ جَسَّاس على كليب فقتله، فهاجت حربٌ بكرٍ و تَغَلَّبَ ابنى وائل بسببها أربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل فى الشُّومِ، و بها سميت حرب البُسْبُسِ، و قيل: إن الناقة عقرها جَسَّاس بن مره. و من أمثال العرب السائره [غيره: و فى الحديث]: هو أَشَامٌ من البُسْبُسِ، و هى ناقة كانت تَدِرُّ [تَدُرُّ] على المُبَسِّ بها، و لذلك سميت بَسْبُسًا، أصابها رجل من العرب بسهم فى ضرعها فقتلها. و فى البُسْبُسِ قول آخر روى عن ابن عباس، قال الأزهرى: و هذه أشبه بالحق، و

١٧- روى بسنده عن ابن عباس فى قوله تعالى: وَ أَنْزَلْ عَلَيْهِمْ نَبِيًّا الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسِلْخَ مِنْهَا؛ قال: هو رجل أُعْطِيَ ثلاث دعوات يستجاب له فيها، و كان له امرأه يقال لها البُسْبُسُ، و كان له منها ولد، و كانت له مُحَبَّةٌ، فقالت: اجعل لى منها دعوه واحده، قال: فلنك واحده فما ذا تأمرين؟ قالت: ادعُ الله أن يجعلنى أجمل امرأه فى بنى إسرائيل، فلما علمت أن ليس فيهم مثلها رغبت عنه و أرادت شيئاً آخر، فدعا الله عليها أن يجعلها كلبه نَبَّاحَةً فذهبت فيها دعوتان، و جاء بنوها فقالوا: ليس لنا على هذا قرار، قد صارت أمنا كلبه تُعَيِّرُنَا بها الناس، فداع الله أن يعيدها إلى الحال التى كانت عليها، فدعا الله فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث فى البُسْبُسِ. و بها يضرب المثل فى الشُّومِ. و بَسْ: زجر للحافر، و بَسْ: بمعنى حَسْبُ، فارسيه. و قد بَسَّ بَسْ به و أَبَسَّ به و أسَّ به إلى الطعام: دعاه. و بَسَّ الإِبِلَ بَسًّا: ساقها؛ قال: لا تَخْبِرًا خَبْرًا و بَسًّا بَسًّا و قال ابن دريد: معناه لا تُبْطِنَا فى الخَبْرِ و بَسًّا الدقيق بالماء فكلاه. و فى ترجمه خبز: الخَبْرُ السَّوْقُ الشديد بالضرب. و البَسُّ: السير الرقيق. بَسَّ شَتَّ أَبَسَّ بَسًّا و بَسَّ شَتَّ الإِبِلَ أَبَسَّها، بالضم، بَسًّا إذا سُقَّتْها سوقاً لطيفاً. و البَسُّ: السَّوْقُ

اللَّيْنُ، وقيل: البَسُّ أن تَبِيلَ الدَّقِيقِ ثم تَأْكَلَهُ، وَالدَّخْبُرُ أن تَخْبِزَ المَلِيلَ. وَالبَسِيَسَه عندهم: الدَّقِيقُ وَالسُّوَيْقُ يَلتُ وَ يَتَخَذُ زاداً. ابن السكيت: بَسَسْتُ السُّوَيْقَ وَ الدَّقِيقَ أَبُشَّهُ بَسًّا إِذَا بَلَلْتَهُ بِشَىْءٍ مِنَ المَاءِ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ. وَبَسَّ الرَّجُلَ يَبْسُهُ: طَرَدَهُ وَ نَحَاهُ. وَ انْبَسَّ: تَنَحَّى. وَ بَسَّ عَقَارِبَهُ: أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَ أَذَاهُ. وَ انْبَسَّتِ الحَيَّةُ: انْسَابَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. قال: وَ انْبَسَّ حَيَّاتُ الكَثِيبِ الأَهْبِيلِ وَ انْبَسَّ فِي الأَرْضِ: ذَهَبَ. عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَحَدَّه حَكَاهُ فِي بَابِ انْبَسَّتِ الحَيَاتُ انْبِسَاساً، قال: وَ المَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي عبيد وَ غَيْرِهِ ارْبَسَّ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الحِجَاجِ: قالَ لِلنَّعْمَانِ بنِ زُرْعَةَ: أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَ البَسِّ أَنْتَ؟.

البَسُّ: الدَّسُّ. يُقالُ: بَسَّ فُلانٌ لِفُلانٍ مَن يَتَخَبَّرُ لَه خَبْرَهُ وَ يَأْتِيهِ بِهِ أَى دَسَّهُ إِليهِ. وَ البَسِيَسَه: السَّعائِهُ بَيْنَ النَّاسِ. وَ البَسِيَسُ: شَجَرٌ. وَ البَسِيَسُ: لُغَةٌ فِي السَّبَبِ، وَ زَعَمَ يَعقُوبُ أَنَّهُ مَن المَقْلُوبِ. وَ البَسابِسُ: الكَذِبُ. وَ البَسِيَسُ: القَفْرُ. وَ التُّرْهاتُ البَسابِسُ هِيَ الباطِلُ، وَ رِبما قالوا تُرْهاتُ البَسابِسِ، بِالإِضافَةِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قُسِّ: فَبينا أَنا أَجولُ بَسَبِها . البَسِيَسُ: البَرُّ المُقْفَرُ الواسِعُ، وَ يروى سَبَسَها، وَ هُوَ بِمَعنَاها. وَ بَسَبَسَ بَوْلَهُ: كَسَبَسَبَهُ. وَ البَسِيَسُ: بَقْلُهُ. قالَ أَبُو حنيفَةَ: البَسِيَسُ مِنَ النَّباتِ الطَّيِّبِ الرِّيحِ، وَ زَعَمَ بَعْضُ الرِواةِ أَنَّهُ النانِخاهُ، وَ أَمَّا أَبُو زيادٍ فَقالَ: البَسِيَسُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُشَبِّهُ طَعْمَهُ طَعْمَ العِزْرِ، وَاحِدَتَهُ بَسِيَسَةٌ. اللِّيثُ: البَسِيَسَه بِقَلْبِهِ. قالَ الأَزْهَرِيُّ: هِيَ مَعروفَةٌ عِنْدَ العَرَبِ. قالَ: وَ البَسِيَسُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الرِّحالُ. قالَ الأَزْهَرِيُّ: الَّذِي قالَهُ اللِّيثُ فِي البَسَبِ أَنَّهُ شَجَرٌ لا أَعرفُهُ، قالَ: وَ أَراهُ أَرادَ السَّبَبَ. وَ بَسِيَسَةٌ: اسمُ امْرَأَةٍ، وَ البَسُوسُ كَذَلِكَ. وَ بَسُّ: مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنِينٍ. قالَ عِباسُ بنُ مِرْداسِ السُّلَمِيُّ: رَكَضْتُ الخَيْلَ فِيها بَيْنَ بَسِّ إِلى الأورادِ، تَنحِطُ بِالنَّهَابِ قالَ: وَ أرى عاهانَ بنَ كَعْبِ إِياهُ عَنِ بَقولِهِ: بَيْنِكَ وَ هَجْمَةٍ كأَشاءِ بَسِّ، غِلاظُ مَنابِتِ القَصَيراتِ كُومٌ يَقولُ: عَلِيكَ بِنِيكَ أَوْ انظُرْ بِنِيكَ، وَ رَفَعَ هِجْمَهُ عَلَى تَقْدِيرِ وَ هَذِهِ هَجْمَةٌ كالأَشاءِ فِيها ما يَشغُلكَ عَنِ النِّعَمِ.

بطس:

التَّهذِيبُ: بِطِياسُ اسمُ مَوْضِعٍ عَلَى بِناءِ الجِزْيا، قالَ: وَ كَأَنَّهُ أَعجَمِي.

بغس:

البَغْسُ: السَّوادُ؛ يَمائِيَةٌ.

بكس:

التَّهذِيبُ: ابنُ الأَعرابِيِّ بَكَسَ خَصِيَمَهُ إِذا قَهَرَهُ. قالَ: وَ البُكْسَةُ خرقَةٌ يَدوِّرها الصَّبِيانُ ثُمَّ يَأخِذونَ حِجْراً فَيَدوِّرونَهُ كَأَنَّهُ كُرَّةٌ، ثُمَّ يَتَقامِرونَ بِها، وَ تَسْمى هَذِهِ اللُّعْبَةُ الكُجَّةُ، وَ يُقالُ لِهَذِهِ الخِرقَةُ أَيضاً: التُّونُ وَ الأَجْرَةُ.

بلس:

أَبْلَسَ الرَّجُلُ: قُطِعَ بِهِ. عَنِ ثَعْلَبِ. وَ أَبْلَسَ: سَكَتَ. وَ أَبْلَسَ مِنَ رَحْمَةِ اللَّهِ أَى يَسَّ وَ نَدِمَ، وَ مِنْهُ سَمِيَ إبليسُ وَ كانَ اسْمُهُ عَزازِيلَ. وَ فِي التَّنزيلِ العَزِيزِ: يَوْمَئِذٍ يُبْلِسُ المُجْرِمُونَ. وَ إبليسُ، لَعَنَهُ اللَّهُ: مَشْتَقٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ أَبْلَسَ مِنَ رَحْمَةِ اللَّهِ أَى أُويسَ. وَ قالَ أَبُو إِسْحاقَ: لَمْ

يُصرف لأنه أعجمي معرفه. و البلاسُ: المِسْحُ، و الجمع بُلُسٌ. قال أبو عبيدَه: و مما دخل في كلام العرب من كلام فارس المِسْحُ

ص: ٢٩

تسميه العرب البَّلَاسَ ،بالباء المشيع، وأهل المدينة يسمون المِشِيحَ بِلَاساً ،و هو فارسي معرب،و من دعائهم:أرانيك الله على البَّلَسِ ،و هي غرائرٌ كِبَارٌ من مُسُوح يجعل فيها التَّينَ و يُشَدِّهُرُ عليها من يُنَكِّلُ به و ينادى عليه،و يقال لبائعه: البَّلَاسُ .و المِئِيسُ :اليائسُ،و لذلك قيل للذي يسكت عند انقطاع حجته و لا يكون عنده جواب:قد أَبْلَسَ ؛ و قال العجاج: قال:نَعَمَ أَعْرِفُهُ،و أَبْلَسَا أَى لم يُجِزْ إِلَيَّ جواباً.و نحو ذلك قيل فى المِئِيسِ ،و قيل:إن إبليس سُمى بهذا الاسم لأنه لما أُوِيَسَ من رحمة الله أَبْلَسَ يَأْساً.و

١٦- فى الحديث فتَأَشَّبَ أصحابُه حوله و أَبْلَسُوا حتى ما أَوْضَحُوا بوضاحِكه. ؛ أَبْلَسُوا أَى سكتوا.و المِئِيسُ :الساكت من الحزن أو الخوف.و الإبلاسُ :الحيره ؛ و منه

١٦- الحديث: أ لم تر الجِنَّ و إبلاسيها . أَى تَحَيَّرَها و دَهَشَها.و قال أبو بكر: الإبلاسُ معناه فى اللغة القُنُوطُ و قَطَعُ الرجاء من رحمة الله تعالى ؛ و أنشد: و حَضَرَتْ يَوْمَ حَمِيَسِ الأَحْمَاسِ، و فى الوجوه صِفَرَةٌ و إبلاسُ و يقال: أَبْلَسَ الرجلُ إذا انقطع فلم تكن له حجة ؛ و قال: به هَيْدَى اللهُ قوماً من ضلالتهم، و قد أُعِدَّتْ لهم إذ أَبْلَسُوا سَيَقَرُّ و الإبلاسُ :الانكسار و الحزن.يقال: أَبْلَسَ فلان إذا سكت غمًّا ؛ قال العجاج: يا صاح هل تَعْرِفُ رَسِيماً مُكْرَساً؟ قال:نعم أَعْرِفُهُ،و أَبْلَسَا و المُكْرَسُ:الذى صار فيه الكِرْسُ،و هو الأَبوال و الأَبعار.و أَبْلَسَتِ الناقه إذا لم تَرُغْ من شدته الضَّبَعِيه،فهى مِبلاس .و البَّلَسُ :التَّينُ،و قيل: البَّلَسُ ثمر التين إذا أدرك،الواحد بَلَسَةٌ .و

١٦- فى الحديث: من أَحَبَّ أن يَرِقَّ قلبه فليُدْمِنْ أَكل البَّلَسِ . و هو التين،إن كانت الروايه بفتح الباء و اللام،و إن كانت البَّلَسُ فهو العَدَسُ،و

١٧- فى حديث عطاء : البَّلَسُ هو العدس . و

١٧- فى حديث ابن جُرَيْج قال :سألت عطاء عن صدقه الحَبِّ،فقال:فيه كُلُّه الصدقه،فذكر الذَّرَّةَ و الدُّخْنَ و البَّلَسَ و الجُلْجُلانَ . ؛ قال:و قد يقال فيه البَّلَسُ ،بزياده النون.الجوهري:و البَّلَسُ ،بالتحريك،شئ يشبه التين يكثر باليمن.و البَّلَسُ ،بضم الباء و اللام:العدس،و هو البَّلَسُ .و البَّلَسَانُ :شجر لحيه دُهْن.التهذيب فى الثلاثي: بَلَسَانُ شجر يجعل حبه فى الدواء،قال:و لحيه دهن حار يتنافس فيه.قال الأزهرى: بَلَسَانُ أراه رومياً.و

١٧- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :بعث الله الطير على أصحاب الفيل كالْبَلَسَانِ . ؛ قال عَبَّاد بن موسى:أظنها الزَّرَازيرُ.و البَّلَسَانُ :شجر كثير الورق ينبت بمصر،و له دهن معروف.اللحيانى:ما ذُقْتُ علوساً و لا بَلُوساً أَى ما أكلت شيئاً.

بلعس:

البَّلَعْسُ و الدَّلْعَسُ و الدَّلْعَكُ،كل هذا:الضَّخْمَةُ من النوق مع استرخاء فيها.ابن سيده:و البَّلَعُوسُ الحَمَقَاءُ.

بلعس:

البَّلَغِيْسُ :العَجَبُ.

بلهس:

بَلْهَسَ: أَسْرَعَ فِي مَشِيهِ.

ص: ٣٠

بنس:

بَنَّسَ عَنْهُ تَبْنِيسًا: تأخر؛ قال ابن أحمَر: كأنها من نَقَا العَرَافِ طَاوِيَهُ، قال ابن سيده: قال ابن جنى قوله بَنَّسَ عنها إنما هو من النوم غير أنه إنما يقال للبقرة، قال: ولا أعلم هذا القول عن غير ابن جنى، قال: وقال الأصمعي هي أحد الألفاظ التي انفرد بها ابن أحمَر، قال: ولم يسند أبو زيد هذين البيتين إلى ابن أحمَر ولا هما أيضاً في ديوانه ولا أنشدهما الأصمعي فيما أنشده له من الأبيات التي أورد فيها كلماته، قال: وينبغي أن يكون ذلك شيء جاء به غير ابن أحمَر تابِعاً له فيه و مُتَقَبِّلاً أثره، هذا أوفى من قول الأصمعي إنه لم يأت به غيره. وقال شمر: ولم أسمع بَنَّسَ إذا تأخر إلا لابن أحمَر.

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: بَنَّسُوا عن البيوت لا تَطْمُ [تَطْمُ] امرأه ولا صبي يسمع كلامكم. ; أى تأخروا لئلا يسمعوا ما يَسْتَضِيهِ رُونَ به من الرَّفَثِ الجارى بينكم. و بَنَّسَ: أَعْدَى؛ عن كراع كذلك حكاهما بالأمر، والشين لغه، وسيأتي ذكرها. اللحياني: بَنَّسَ و بَنَّشَ إذا قعد؛ و أنشد: إن كنت غير صائِدٍ فَبَنَّسِ ابن الأعرابي: أَبَنَّسَ الرجلُ إذا هرب من سلطان، قال: و البَنَّسُ الفرار من الشر.

بهس:

البهْسُ: المُقْلُ ما دام رطباً، والشين لغه فيه. و البهْسُ: الجُرْأه. و بَيَّهَسَ: من أسماء الأسد؛ قال ابن سيده: و بَيَّهَسَ: من صفات الأسد، مشتق منه. و بَهَيْسَهُ: اسم امرأه؛ قال نَفْرٌ حَدُّ الطَّرِمَاحِ: أَلَا قَالَتْ بَهَيْسَهُ: ما لِنَفْرِ، أَرَاهُ عَيَّرَتْ مِنْهُ الدُّهُورُ؟ و يروى... بَهَيْسَهُ...، بالشين المعجمه. و فلامن يَتَبَيَّهَسُ و يَتَبَهَّنَسُ و يَتَبَرَّئَسُ و يَتَفَيَّجَسُ و يَتَفَيَّسِجُ إذا يتبختر في مشيه. و بَيَّهَسَ: من أسماء العرب. و البَيَّهَسِيَّةُ: صنف من الخوارج نسبوا إلى بَيَّهَسٍ هَيْصَمِ بن جابر أحد بنى سعد بن ضُبَيْعَةَ بن قيس.

بهنس:

البُهْنَسِي: التبختر، و هو البُهْنَسَةُ. و الأسد يُبُهْنَسُ فى مشيه و يَتَبُهْنَسُ أى يتبختر؛ خص بعضهم به الأسد و عم بعضهم به. و جَمَلُ بَهْنَسٍ و بُهَانِسٍ: ذَلُولٌ.

بوس:

البُوسُ: التقبيل، فارسي معرب، و قد باسه يُّوسُه. و جاء بالبُوسِ البائسِ أى الكثير، و الشين المعجمه أعلى.

بولس:

١٦- فى الحديث: يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الدَّرِّ حتى يدخلوا سجنًا فى جهنم يقال له بُولَسٌ. ; هكذا جاء فى الحديث مُسَمًّى.

بيس:

الفراء: باسَ إذا تبختر. قال أبو منصور: ماس يميمس بهذا المعنى أكثر، و الباء و الميم يتعاقبان، و قال: باسَ الرجلُ يبيسُ إذا تكبر

على الناس و آذاهم. و بَيْسَانُ: موضع بالأردنّ فيه نخل لا- يثمر إلى خروج الدجال. التهذيب: بَيْسَانُ موضع فيه كروم من بلاد الشام. و قول الشاعر: شُرْباً بَيْسَانٌ من الأردنّ هو موضع. قال الجوهرى: بَيْسَانُ موضع تنسب إليه الخمر. قال حسان بن ثابت:

ص: ٣١

نَشْرِبُهَا صِرْفًا وَ مَمْرُوجَةً،

قال ابن برى:الذى فى شعره تُشِيرُعُ فتر العظام،قال:و هو الصحيح لأن أوشك بابه أن يكون بعده أن و الفعل،كقول جرير: إذا جَهَلَ الشَّقِيُّ و لم يُقَدِّرْ لبعض الأمرِ،أوشك أن يُصابا و قد تحذف أن بعده كما تحذف بعد عسى،كقول أمية: يوشك من فَرَّ من مَبِيَّتِهِ، فى بعضِ غِرَاتِهِ،يُوافِقُهَا فهذا هو الأكثر فى أوشك يوشك،و حكى الفارسى بِئْسَ لغه فى بِئْسَ،و الله أعلم.

فصل التاء المثناة

تختنس:

دَخْتُنُوسٌ:اسم امرأه،و قيل:دَخْدَنُوس و تَخْتُنُوسُ .

ترس:

التُّرْسُ من السلاح:المُتَوَقَّى بها،معروف،و جمعه أتراسٌ و تراسٌ و ترسهٌ و تروسٌ / قال: كأنَّ شَمْسًا نازَعَتْ شُموسًا دُرُوعَنَا،و البَيْضَ و التُّروسا قال يعقوب:و لا- تقل أترسه و كل شىء تترست به،فهو مِترسه لك.و رجل تارسٌ:ذو تُرسٍ .و رجل تراسٌ صاحب تُرسٍ .و التُّرْسُ:التَّسْتُرُ بالتُّرْسِ،و كذلك التتريس .و تترس بالتُّرسِ:توقَّى،و حكى سيويه أترس .و المَترُوسُهُ:ما تُترَسُ به.و التُّرْسُ:خشبهُ توضع خلف الباب يُضَبِّبُ بها السرير،و هى المِترَسُ بالفارسيه.الجوهري:المِترَسُ خشبه توضع خلف الباب.التهديب:المِترَسُ الشُّجار الذى يوضع قِبَلِ البابِ دِعَامَةً،و ليس بعربى،معناه مَترَسُ أى لا تَخْفُ.

ترمس:

التُّرْمُسُ:شجره لها حَبٌّ مُضَلَّعٌ مُحَرَّزٌ،و به سُمى الجُمانُ تَرَامِسُ .و تَرَمَسَ الرجلُ إذا تَغَيَّبَ عن حربٍ أو شَغِبَ.الليث:حَفَرَ فلانٌ تَرْمَسَةً تحت الأرض.

ترنس:

التُّرْنَسَةُ الحُفْرَةُ تحت الأرض.

تعس:

التَّعْسُ:العُثْرُ.و التَّعْسُ:أن لا- يَتَّعِشُ العائِثُ من عُثْرَتِهِ و أن يُنَكَّسَ فى سِيفال [سِيفال]،و قيل:التَّعْسُ الانحطاط و العُثُورُ.قال أبو إسحاق فى قوله تعالى: فَتَعَسًا لَّهُمْ وَ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ / يجوز أن يكون نصباً على معنى أَتَعَسَ لَهُمُ اللهُ.قال:و التَّعْسُ فى اللغه الانحطاط و العُثُورُ / قال الأعشى: بذاتِ لوثٍ عِفْرانِهِ إذا عَثَرْتُ،فالتَّعْسُ أذنى لها من أنْ أقول:لعا و يدعو الرجل على بعيره الجواد إذا عَثَرَ [عَثَرَ] فيقول: تَعَسًا فإذا كان غير جواد و لا نَجِيبَ فَعَثَرَ [فَعَثَرَ] قال له:لعا و منه قول الأعشى: بذاتِ لوثِ عِفْرانِهِ... قال أبو الهيثم:يقال تَعَسَ فلانٌ يَتَّعَسُ إذا أَتَعَسَهُ اللهُ،و معناه انكَبَّ فَعَثَرَ [فَعَثَرَ] فسقط على يديه و فمه،و معناه أنه ينكر من مثلها فى سمنها و قوتها العِشارُ فإذا عَثِرَتْ قيل لها: تَعَسًا،و لم يقل لها تَعَسَ ك اللهُ،و لكن يدعو عليها بأن يَكْبُها اللهُ لَمَنخَرِيها.و التَّعْسُ

أيضاً:الهلاك ; تَعِسَ تَعْساً وَتَعَسَ

ص: ٣٢

تَعَسًا: هلك؛ قال الشاعر: و أَرْمَاحُهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهَزَ جُمَّه، يَقْلَنَ لِمَنْ أَدْرَكَنَ: تَعَسًا و لا لَعَا و معنى التَّعَسِ فِي كَلَامِهِمُ الشَّرُّ، وَقِيلَ: التَّعَسُ البُعْدُ، وَقَالَ الرُّسَيْمِيُّ: التَّعَسُ أَنْ يَخْرَجَ عَلَى وَجْهِهِ، وَالتَّعَسُ أَنْ يَخْرَجَ عَلَى رَأْسِهِ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: تَقُولُ الْعَرَبُ: الْوَقْسُ يُعِيدِي فَتَعِيدُ الْوَقْسَا، مَنْ يَرِيدُنَ لِلْوَقْسِ يُلَاقِي تَعَسًا وَقَالَ: الْوَقْسُ الْجَرَبُ، وَالتَّعَسُ الْهَلَاكُ. وَتَعَدَّ أَيْ تَجَنَّبَ وَتَنَكَّبَ كُلَّهُ سِوَاهُ، وَإِذَا خَاطَبَ بِالْإِعْدَاءِ قَالَ: تَعَسْتُ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَرَهَا فَقَالَ: تَعَسَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا مِنَ الْغَرَابَةِ بِحَيْثُ تَرَاهُ. وَقَالَ شَمْرٌ:

١٧- سَمِعْتُهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فِي الْإِفْكِ حِينَ عَثَرَتْ صَاحِبَتَهَا فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسِيحٌ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ تَعَسَ يَتَعَسُ إِذَا عَثَرَ وَانْكَبَّ لَوَجْهِهِ، وَقَدْ تَفَتْحَ الْعَيْنُ، وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: تَعَسْتُ، كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ، وَهُوَ تَعَسٌ، وَتَاعَسٌ وَجَدُّ تَعَسٍ مِنْهُ. وَفِي الدَّعَاءِ: تَعَسًا لَهُ أَيْ أَلْزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكًا. وَتَعَسَهُ اللَّهُ وَاتَّعَسَهُ، فَعَلْتُ وَافْعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هَلَالٍ: تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ خَلِيلِهَا: تَعَسْتُ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ شَمْرٌ لَا أَعْرِفُ تَعَسَهُ اللَّهُ وَلكِنْ يُقَالُ: تَعَسَ بِنَفْسِهِ وَاتَّعَسَهُ اللَّهُ. وَالتَّعَسُ: السَّقُوطُ عَلَى أَيْ وَجْهِ كَانُ. وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ: تَعَسَ يَتَعَسُ تَعَسًا وَهُوَ أَنْ يُخْطِئَ حَاجَتَهُ إِنْ خَاصَمَ، وَبُعَيْتَهُ إِنْ طَلَبَ. يُقَالُ: تَعَسَ فَمَا انْتَعَسَ وَشِيكَ فَمَا انْتَقَشَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ.؛ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

تغلس:

أَبُو عَيْبِدٍ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي تُغْلَسٍ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ.

تلس:

التُّلَيْسَةُ: وَعَاءٌ يُسَوَّى مِنَ الْخُوصِ شَبَهَ قَفْعَهُ، وَهِيَ شَبَهَ الْعَيْبَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْعَصَّارِينَ.

تنس:

تُنَاسُ النَّاسُ: رَعَاؤُهُمْ، عَنْ كِرَاعٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَا تَنَسَ فَمَا وَجَدْتَ لِلْعَرَبِ فِيهَا شَيْئًا، قَالَ: وَأَعْرِفُ مَدِينَةَ بَنِي فِي جَزِيرِهِ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا: تَنَسٌ، وَبِهَا تَعْمَلُ الشُّرُوبُ الثَّمِينَةُ.

توس:

التُّوسُ: الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ. يُقَالُ: الْكَرَمُ مِنْ تَوْسِهِ وَتَوْسِهِ أَيْ مِنْ خَلِيقَتِهِ وَطَبْعِ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ يَعْقُوبُ تَاءَ هَذَا بَدَلًا مِنْ سِينِ سَوْسِهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: كَانَ مِنْ تَوْسَى الْحَيَاءِ.؛ التُّوسُ: الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ. يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ تَوْسٍ صِدْقٍ أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ. وَتَوْسًا لَهُ: كَقَوْلِهِ بُوْسًا لَهُ؛ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَهُوَ الْأَصْلُ أَيْضًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: إِذَا الْمِلْمَاتُ اعْتَصَمْنَ التُّوسَا أَيْ خَرَجْنَ طَبَائِعَ النَّاسِ. وَ

تاساه إذا آذاه واستخف به.

تيس:

التَّيْسُ: الذَّكَرُ مِنَ الْمَعَزِ، وَالْجَمْعُ أَتْيَاسٌ وَأَتْيَيسٌ؛ قَالَ طَرَفَةُ: مَلِكُ النَّهَارِ وَ لِعَبِّهِ بُفْحُولِهِ، يَغْلُونَهُ بِاللَّيْلِ عَلَوُ الْأَتْيَيسِ وَقَالَ الْهَيْدَلِيُّ:
مَنْ فَوْقَهُ أَنْسَرُ سُودٌ وَأَعْرَبُهُ، وَ دُونَهُ أَعْنَزُ كَلْفٌ وَأَتْيَاسٌ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ تَيْوسٌ. وَ التَّيَّاسُ: الَّذِي يُمْسِكُهُ.

ص: ٣٣

و المَثْيُوسَاءُ :جماعه التُّيُوس . و تاسَ الجَدْيُ: صار تَيْساً ؛ عن الهَجْرِي .أبو زيد: إذا أتى على ولد المِعْزَى سنه فالذكر تَيْسٌ ، و الأُنْثَى عَزْرٌ . و اسْتَيْسَتِ الشَّاهُ :صارت كالنَّيْس . قال ثعلب: و لا يقال اسْتَيْسَتْ . و عَزْرٌ تَيْسَاءُ إذا كان قرناها طويلين كَقَرْنِ التَّيْسِ ، و هي بَيْنَهُ النَّيْسِ . و قال ابن شميل: التَّيْسَاءُ من المِعْزَى التي يُشْبِهُ قرناها قَرْنَى الأَوْعَالِ الجبليه في طولها، و العرب تُجْرِي الظُّبَاءَ مُجْرَى العَنْزِ فيقولون في إناثها المَعْزُ، و في ذكورها التُّيُوس ؛ قال الهُدَلِيُّ: و عادِيَهُ تُلْقَى الثَّيَابَ، كَأَنَّهَا تُيُوسُ ظُبَاءٍ مَحْضِيَّهَا و انْتَارُهَا و لو أَجْرُوهَا مُجْرَى الضَّأْنِ لقال: كباش ظباء ؛ و رجل تَيْسٌ . و تَيْسِي :كلمه تقال عند إرادته إبطال الشئ و تكذيبه و التكذيب به ؛ و منه

١٦- حديث أبي أيوب: أنه ذكر العول فقال قل لها: تَيْسِي جَعَارٍ . فكأنه قال لها كذبت يا خاربه . قال: و العامه تغير هذا اللفظ و تقول: طَيْرِي، تبدل من التاء طاء و من السين زايًا لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج . أبو زيد: يقال أَحْمَقِي و تَيْسِي للرجل إذا تكلم بحمق، و ربما لا يُسَبِّهُ سَبًّا . و من أمثالهم في الرجل الذليل يَتَعَزَّرُ: كانت عَنزًا فاستَيْسَتْ . و يقال: استَيْسَتِ العَنْزُ كما يقال استَنَوَقَ الجَمَلُ . الجوهري: و في فلان تَيْسِيَّةٌ ، و ناس يقولون: تَيْسُوسِيَّةٌ و كَيْفُوفِيَّةٌ ؛ قال: و لا أدري ما صحتهما . و يُوسَأُ له و بُوسَأُ و جُوسَأُ . و يقال للذكر من الظباء: تَيْسٌ و للأُنْثَى عَزْرٌ، و جَعَارٍ معدوله عن جاعِزَه كقولك قَطَامٍ و رَقَاشٍ، على فَعَالٍ، مأخوذ عن الجَعْرِ، و هو الحَيْدَثُ . قال: و هو من أسماء الضَّبْعِ . قال ابن السكيت: تُشْتَمُّ المَرَأَةُ فيقال قُومِي جَعَارٍ، و تشبه بالضبع . و يقال للضبع: تَيْسِي جَعَارٍ، و يقال: اذْهَبِي لِكَاعٍ و ذَفَارٍ و بَطَارٍ . و

١- في حديث علي، رضي الله عنه: و الله لأتيسينهم عن ذلك . أي لأبطلن قولهم و لأردنهم عن ذلك . و تَيْسٌ :موضع بالبادية كان به حرب حين قُطِعَت رِجْلُ الحَرِثِ بنِ كعب فسمى الأعرج ؛ و في بعض الشعر: و قَتَلِي تَيْسٍ عن صلاحٍ تُعْرَبُ

فصل الجبس

جاس:

مكان جَأْسٌ :وَعَزٌّ كَشَأْسٍ، و قيل: لا يتكلم به إلا بعد شَأْسٍ كأنه إِتْبَاعٌ .

جيس:

الجِبْسُ :الجَبَانُ الفَدْمُ، و قيل: الضعيف اللئيم، و قيل: الثقل الذي لا يجيب إلى خير، و الجمع أَجْبَاسٌ و جُبُوسٌ . و الأَجْبَسُ :الجبان ضعيف كالجِبْسِ ؛ قال بشر بن أبي خازم: على مثلها آتى المهالكَ واحِدًا، إذا خامَ عن طُولِ السُّرَى كُلِّ أَجْبَسٍ و الجِبْسُ :الرَّدىءُ الدُّنْيَى الجَبَانُ ؛ قال الراجز: خِمْسٌ إذا سار به الجِبْسُ بكى و يقال: هو ولد زَيْتِه . و الجِبْسُ :هو الجامد من كل شئ الثقيل الروح و الفاسق . و يقال: إنه لَجِبْسٌ من الرجال إذا كان عَمِيًّا . و الجِبْسُ :من أولاد الدُّبَيْبِه . و الجِبْسُ :الذي يبني به ؛ عن كراع . و التَّجْبِسُ :التبخر ؛ قال عمر بن لَجِيٍّ: تَمْشِي إلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا تَجْبِسُ العَائِسِ في رَيْطَاتِهَا

أبو عبيد: تَجَبَّسَ في مشيه تَجَبُّسًا إِذَا تَبَخَّرَ. وَ الْمَجْبُوسُ: الَّذِي يُؤْتَى طَائِعًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَجْبُوسُ وَ الْجَبِيسُ نَعْتُ الرَّجُلِ الْمَأْبُونِ.
جحس:

جَحَسَ جَلَمَهُ يَجْحَسُهُ: فَشَرَهُ، وَ الشَّيْنُ أَعْرَفُ. وَ جَا حَسَهُ جِحَاسًا: زَا حَمَهُ وَ قَاتَلَهُ وَ زَاوَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ كَجِي أَحَشَهُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ؛ قَالَ: وَ الْجِحَاسُ الْقِتَالُ، وَ أَنْشَدَ: إِذَا كَفَّكَ الْقِرْنُ عَنْ قِرْنِهِ، وَ أَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ: إِنْ عَاشَ قَاسِي لَكَ مَا أُقَاسِي، مِنْ ضَرْبِي الْهَامَاتِ وَ اخْتِبَاسِي، وَ الصَّقِّعُ فِي يَوْمِ الْوَعْيِ الْجِحَاسِ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمِهِ جَحَسَ: الْجَحْسُ الْجِهَادُ، وَ تُحَوَّلُ الشَّيْنُ سِينًا؛ وَ أَنْشَدَ: يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحْسِ، نَثْبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرَّؤِيسِ

جدس:

الْجَادِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا اشْتَدَّ وَ بَيَّسَ كَالْجَاسِدِ. وَ أَرْضُ جَادِسَةَ: لَمْ تُعْمَرَ وَ لَمْ تُعْمَلْ وَ لَمْ تُحْرَثْ، مِنْ ذَلِكَ. وَ

١٧- رَوَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مِنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةً قَدْ عَرَفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا. قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: هِيَ الَّتِي لَمْ تَعْمَرْ وَ لَمْ تُحْرَثْ، وَ الْجَمْعُ الْجَوَادِسُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَوَادِسُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ قَطًّا. أَبُو عَمْرٍو: جَدَسَ الْأَثْرُ وَ طَلَّقَ وَ دَمَسَ وَ دَسَمَ إِذَا دَرَسَ. وَ جَدِيسٌ: حَيٌّ مِنْ عَادٍ وَ هُمْ إِخْوَةُ طَسْمٍ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: جَدِيسٌ حَيٌّ مِنْ الْعَرَبِ كَانُوا يَنَاسِبُونَ عَادًا الْأُولَى وَ كَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الْيَمَامَةَ؛ وَ فِيهِمْ يَقُولُ رُوْبَهُ: بَوَارُ طَسْمٍ بِيَدِي جَدِيسٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَدِيسٌ قَبِيلَةٌ كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ فَانْقَرَضَتْ.

جرس:

الْجَرَسُ: مَصْدَرٌ، الصَّوْتُ الْمَجْرُوسُ. وَ الْجَرَسُ: الصَّوْتُ نَفْسَهُ. وَ الْجَرَسُ: الْأَصْلُ، وَ قِيلَ: الْجَرَسُ وَ الْجَرَسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْجَرَسُ وَ الْجَرَسُ وَ الْجَرَسُ؛ الْأَخِيرُهُ عَنْ كِرَاعٍ: الْحَرَكَةُ وَ الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ ذِي صَوْتٍ، وَ قِيلَ: الْجَرَسُ، بِالْفَتْحِ، إِذَا أُفْرِدَ، فَإِذَا قَالُوا: مَا سَمِعْتَ لَهُ حِسًّا وَ لَا جَرَسًا، كَسَرُوا فَاتَّبَعُوا اللَّفْظَ اللَّفْظَ. وَ أَجْرَسَ: عَلَا صَوْتُهُ، وَ أَجْرَسَ الطَّائِرُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ مَرَّةٍ؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ الطُّهَوِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُبَّ قَابِرِي يَقُولُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ وَ لَا أَرَى لَكَ ضَرَّةً سَلِطَةً تُعْظِي بِكَ وَ تُشِيعُكَ الْمَكْرُوهَ عِنْدَ إِجْرَاسِ الطَّائِرِ، وَ ذَلِكَ عِنْدَ الصَّبَاحِ. وَ الْجَمَائِرُ: جَمْعُ جَمِيرَةٍ، وَ هِيَ ضَفِيرَةُ الشَّعْرِ، وَ قِيلَ: جَرَسَ الطَّائِرُ وَ أَجْرَسَ صَوْتًا. وَ يَقَالُ: سَمِعْتُ جَرَسَ الطَّائِرِ إِذَا سَمِعْتُ صَوْتًا مَنَاقِيرَهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكَلُهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَتَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرَسِ طَيْرِ الْجَنَّةِ.؛ أَيُّ صَوْتٍ أَكَلَهَا.

ص: ٣٥

قال الأضيمعِيُّ: كنتُ في مجلسٍ شُعْبَةَ قال: فتسمعون جزشَ طير الجنة، بالشين، فقلت: جَرَسٌ، فنظر إليّ و قال: خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منّا، و منه

١٦- الحديث: فأقبل القوم يدبّون و يُخفونَ الجرسَ . / أى الصوت. و

١٦- في حديث سعيد بن جبیر، رضى الله عنه، فى صفة الصلصالِ قال: أرض خضبه جرسه . / الجرسه: التى تصوت إذا حركت و قلبت و أجرس الحادى إذا حدا للابل / قال الراجز: أجرس لها يا ابن أبى كباش، فما لها الليلة من إنفاس، غير السرى و سائق نجاش أى اخذ لها لتسمع الحداء فتسير. قال الجوهرى: و رواه ابن السكيت بالشين و ألف الوصل، و الرواه على خلافه. و جرسَتْ و تجرسَتْ أى تكلمت بشىء و تنغمت به. و أجرس الحى: سمعت جرسه. و فى التهذيب: أجرس الحى إذا سمعت صوت جرس شىء. و أجرسنى السبع: سمع جرسى. و جرس الكلام: تكلم به. و فلان مَجْرَسٌ لفلان: بأنس بكلامه و ينشرح بالكلام عنده / قال: أنت لى مَجْرَسٌ، إذا ما نبا كلُّ مَجْرَسٍ و قال أبو حنيفة: فلان مَجْرَسٌ لفلان أى مأكلاً و مُنتَفَعٌ. و قال مره: فلان مَجْرَسٌ لفلان أى يأخذ منه و يأكل من عنده. و الجرس: الذى يُضربُ به. و أجرسه: ضربه. و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: لا تصحب الملائكة رُفَقَهَ فيها جرسٌ . / هو الجرجل الذى يعلق على الدواب / قيل: إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته / و كان، عليه السلام، يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتهم فجأة، و قيل الجرس الذى يعلق فى عنق البعير. و أجرس الحلى: سُمِعَ له صوتٌ مثل صوت الجرس، و هو صوت جرسه / قال العجاج: تسمع للحلى إذا ما وسوسا، و ارتجح فى أجيادها و أجرسا، زفزه الریح الحصاد اليبسا و جرس الحزف: نغمته. و الحروف الثلاثة الجوف: و هى الياء و الألف و الواو، و سائر الحروف مَجْرُوسَةٌ. أبو عبيد: و الجرس الأكل، و قد جرس يجرس. و الجاروس: الكثير الأكل. و جرسيت الماشية الشجر و العشب تجرسه و تجرسه جرساً: لخصيته. و جرست البقره ولدها جرساً: لخصته، و كذلك النحل إذا أكلت الشجر للتغسيل / قال أبو ذؤيب يصف نحلاً: جوارسها تأوى الشُعُوفَ دواباً، و تنصب ألهاياً مصيفاً كرابها و جرست النحل العرُفَطُ للجوارس [تجرس] إذا أكلته، و منه قيل للنحل: جوارس. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، دخل بيت بعض نساءه فسقته عسلاً، فتواطت ثنتان من نساءه أن تقول أيتهما دخل عليها: أكلت مغافير، فإن قال: لا، قالت: فشربت إذا عسلاً جرست نخله العرُفَطُ. / أى أكلت و رعت. و العرُفَطُ: شجر. و نخل جوارس: تأكل ثمر الشجر / و قال أبو ذؤيب الهذلى يصف النحل:

يُظَلَّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ ،

مَرَضِيْعٌ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

و الثمراء: جبلٌ ؛ و قال بعضهم: هو اسم للشجر المُثْمِر. و مراضيع: صغارٌ، يعنى أن عسل الصُّغار منها أفضل من عسل الكبار. و الصُّهْبَةُ: الشُّقْرَةُ، يريد أجنحتها. الليث: النحلُ تَجْرُسُ العسلَ جَرْسًا و تَجْرُسُ النَّوْرَ، و هو لَحْسُهَا إِيَّاهُ، ثم تُعَسِّلُهُ. و مَرَّ جَرْسٌ من الليل أى وقتٌ و طائفه منه. و حكى عن ثعلب فيه: جَرْسٌ، بفتح الراء، قال ابن سيده: و لست منه على ثقة، و قد يقال بالشين معجمه، و الجمع أَجْرَاسٌ و جُرُوسٌ. و رجلٌ مُجْرَسٌ و مُجْرَسٌ: مُجْرَبٌ للأُمُورِ؛ و قال اللحياني: هو الذى أصابته البلياء، و قيل: رجلٌ مُجْرَسٌ إذا جَرَسَ الأُمُورَ و عرفها، و قد جَرَسَتْهُ الأُمُورُ أى جَرَّبَتْهُ و أَحَكَمَتْهُ؛ و أنشد: مُجْرَسَاتٍ غَرَّهَ الغَرِيرِ بالزَّجْرِ، و الرِّيمُ على المَزْجُورِ و أوَّلُ هذه القصيدة: جَارِي لا تَشِيَنَّكَ رِي غَدِيرِي، أى لا تنكرى حِفْظَهُ أى غضباً أغضبه مما لم أكن أغضب منه؛ ثم قال: و العَصْرَ قَبْلَ هذه العُصُورِ، مُجْرَسَاتٍ غَرَّهَ الغَرِيرِ بالزَّجْرِ، و الرِّيمُ على المَزْجُورِ العَصْر: الزمن، و الدهر. و التجريس: التحكيم و التجربة، فيقول: هذه العصور قد جَرَسَتْ الغِرَّ منا أى حكمت بالزجر عما لا ينبغى إتيانه. و الرِّيمُ: الفضل، فيقول: من زَجَرَ فالفضل عليه لأنه لا يُزَجَّرُ إلا عن أمرٍ قَصَرَ فيه. و

١٤- فى حديث ناقيه النبى، صلى الله عليه و سلم: و كانت ناقيه مُجْرَسَةً . أى مُجْرَبَةً مُدْرَبَةً فى الركوب و السير. و المُجْرَسُ من الناس: الذى قد جَرَّبَ الأُمُورَ و خَبَّرَهَا؛ و منه

١٧- حديث عمر، رضى الله عنه، قال له طلحه: قد جَرَسَتْكَ الدُّهُورُ. أى حَنَّكَتَكَ و أَحَكَمَتْكَ و جعلتك خبيراً بالأُمُورِ مجرباً، و يروى بالشين المعجمه بمعناه. أبو سعيد: اجْتَرَسْتُ و اجْتَرَسْتُ أى كَسَبْتُ.

جرجس:

الجِرْجِسُ: البَقُّ، و قيل: البَعُوضُ، و كره بعضهم الجِرْجِسَ و قال: إنما هو الفِرْقِسُ، و سيدكر فى فصل القاف. الجوهري: الجِرْجِسُ لغه فى الفِرْقِسِ، و هو البعوض الصُّغار؛ قال شريح بن جَوَّاس الكلبى: لَبِيضٌ بِنَجْدٍ لَمْ يَبْتَنِ نَوَاطِرًا و جِرْجِيسٌ: اسم نَبِيٍّ. و الجِرْجِسُ: الصَّحِيفَةُ؛ قال: تَرَى أَثَرَ القَرْحِ فى نَفْسِهِ كَنَقَشِ الخَوَاتِيمِ فى الجِرْجِسِ

جرفس:

الجِرْفَاسُ و الجِرْفَاسُ من الإبل: الغليظ العظيم، و قيل: العظيم الرأس. و الجِرْفَاسُ و الجِرْفَاسُ: الضَّخْمُ الشديد من الرجال، و كذلك الجِرْفَاسُ. و الجِرْفَاسُ: شِدَّةُ الوَثَاقِ. و جِرْفَاسُهُ جِرْفَاسُهُ: صَرَعه؛ و أنشد ابن الأعرابى:

ص: ٣٧

كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَرْبَسَا،

بَيْنَ صَبِيئِي لَحِيهِ مُجْرَفَسَا

يقول: كأن لحيته بين فكّيه كبش ساجسي، يصف لحيه عظيمه؛ قال أبو العباس: جعل خبر كأن في الظرف يعنى بين: الأزهرى: كل شيء أو ثقته، فقد قعطرته، قال: و هي الجزفسه؛ و منه قوله: بين صبيئى لحيه مجرفسا و جزفاس: من أسماء الأسد.

جرهس:

الجزهاس: الجسيم؛ و أنشد: يُكنى، و ما حوّل عن جزهاس، من فرسه الأند، أبا فراس

جسس:

الجسّ: اللّمس باليد. و المَجَسَّه: مَمَسَّه ما تَمَسُّ. ابن سيده: جَسَّه بيده يُجَسِّه جَسِيًّا و اجْتَسَّه أى مَسَّه و لَمَسَّه. و المَجَسَّه: الموضع الذى تقع عليه يده إذا جَسَّه. و جَسَّ الشخص بعينه: أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ لَيْسَ تَبَيَّنَ وَ يَسْتَتَبُّهُ؛ قال: و فتيه كالذبابِ الطُّلسِ قلت لهم: اختفوه: أظهره. و الجسّ: جسّ الخبر، و منه التجسّس. و جسّ الخبر و تجسّسه: بحث عنه و فحص. قال اللحيانى: تجسّست فلاناً و من فلان بحث عنه كتجسّست، و من الشاذ قراءه من قرأ: فَتَجَسَّسُوا من يوسف و أخيه. و المَجَسُّ و المَجَسَّه: مَمَسَّه ما جَسَّه يَتَمَسَّه يَدِك. و تَجَسَّست الخبر و تَحَسَّسته بمعنى واحد. و فى الحديث: لَا تَجَسَّسُوا؛ التَّجَسُّسُ، بالجيم: التفتيش عن بواطن الأمور، و أكثر ما يقال فى الشر. و الجاسوس: صاحب سرّ الشر، و الناموس: صاحب سرّ الخير، و قيل: التَّجَسُّسُ، بالجيم، أن يطلبه لغيره، و بالحاء، أن يطلبه لنفسه، و قيل بالجيم: البحث عن العورات، و بالحاء الاستماع، و قيل: معناهما واحد فى تطلب معرفه الأخبار. و العرب تقول: فلان ضيق المَجَسِّ إذا لم يكن واسع السّرّب و لم يكن رحيب الصدر. و يقال: فى مَجَسِّكَ ضيقٌ. و جسّ إذا اختبر. و المَجَسَّه: الموضع الذى يُجَسُّه الطيب. و الجاسوس: العَيْنُ يَتَجَسَّسُ الأخبار ثم يأتى بها، و قيل: الجاسوس الذى يَتَجَسَّسُ الأخبار. و الجَسَّاسَه: دابه فى جزائر البحر تجسّ الأخبار و تأتى بها للدجال، زعموا. و

١٧- فى حديث تميم الدارى: أنا الجَسَّاسَه. يعنى الدابه التى رآها فى جزيره البحر، و إنما سميت بذلك لأنها تجسّ الأخبار للدجال. و جواس الإنسان: معرفه، و هى خمس: اليدان و العينان و الفم و الشم و السمع، و الواحده جاسه، و يقال بالحاء؛ قال الخليل: الجواس الحواس. و فى المثل: أفواؤها مجاسها، لأن الإبل إذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر بذلك فى معرفه سمونها من أن يجسها. قال ابن سيده: و الجواس عند الأوائل الحواس. و جَسَّاس: اسم رجل؛ قال مُهَلِّهْل: قَتِيلٌ، ما قَتِيلُ المَرءِ عَمْرٍو؟ و جَسَّاسُ بَنُ مَرَّةَ ذُو ضَرِيرٍ و كذلك جَسَّاسٌ؛ أنشد ابن الأعرابى: أحميا جساساً، فلما حان مضرعه، خلّى جساساً لأقوام سيحموه

ص: ٣٨

و جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةِ الشَّيْبَانِي: قَاتِلُ كَلْبِ وائلٍ: وَ جِسٌّ: زَجْرٌ لِلإِبِلِ.

جعس:

الجَعْسُ: العَيْذَرَةُ: جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا، وَ الجَعْسُ مَوْقَعُهَا، وَ أَرَى الجَعْسَ، بِكسْرِ الجِيمِ، لَغَهُ فِيهِ. وَ الجُعْسِيُّوسُ: اللثيم الخُلُقَه وَ الخُلُقُ، وَ يُقَالُ: اللثيم القبيح، وَ كَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنَ الجَعْسِ، صَفَهُ عَلَى فُعْلُولٍ فَشَبَّهَ السَّاقِطَ المَهِينِ مِنَ الرِّجَالِ بِالخُرْءِ وَ نَتْنِهِ، وَ الأُنْثَى جُعْسُوسٌ أَيْضًا: حِكَاةُ يَعْقُوبَ، وَ هُمُ الجَعَّاسِيُّوسُ. وَ رَجُلٌ دُعُوبٌ وَ جُعُوبٌ وَ جُعْسُوسٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا دَمِيمًا. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَمَّا أَنْفَذَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أَبِي سَفْيَانَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ: مَا أَتَاكَ بِهِ ابْنُ عَمِّكَ؟ قَالَ: سَأَلَنِي أَنْ أُخَلِّيَ مَكَّةَ لِجَعَّاسِيَسِ يَثْرِبَ. / الجَعَّاسِيُّوسُ: اللثامُ فِي الخَلْقِ وَ الخُلُقِ، الوَاحِدُ جُعْسُوسٌ، بِالضَّمِّ. وَ مِنْهُ

١٧- الحَدِيثُ الأَخْر: أَ تَخَوَّفْنَا بِجَعَّاسِيَسِ يَثْرِبَ؟. قَالَ: وَ قَالَ أَعْرَابِي لَامْرَأَتِهِ: إِنَّكَ لِجُعْسُوسٍ صَهْصَيْلٍ فَقَالَتْ: وَ اللهُ إِنَّكَ لِهَلْبَاجِهِ نُوُومٌ، حَزَقٌ سُوُومٌ، سُورُوكٌ اشْتِفَافٌ، وَ أَكُلُّكَ أَفْتِحَافٌ، وَ نُومُكَ التَّحَافُ، عَلَيْكَ العَفَا، وَ قُبْحُ مِنْكَ القَفَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ القَلْبِ وَ الإِبْدَالِ: جُعْسُوسٌ وَ جُعْسُوشٌ، بِالسِّينِ وَ الشَّيْنِ، وَ ذَلِكَ إِلَى قَمَاءِهِ وَ صِغَرٍ وَ قَلَّةٍ. يُقَالُ: هُوَ مِنَ جَعَّاسِيَسِ النَّاسِ، قَالَ: وَ لَا يُقَالُ بِالشَّيْنِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ: تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بَنُ بَكْرٍ، وَ أُسْلِمَهُ جَعَّاسِيَسُ الرَّبَابِ وَ الجَعْسُ: الرَّجِيعُ، وَ هُوَ مَوْلَدٌ، وَ العَرَبُ تَقُولُ: الجُعْمُوسُ، بِزِيَادَةِ المِيمِ. يُقَالُ: رَمَى بِجَعَّامِيَسِ بَطْنَهُ.

جعيس:

الجُعْبَسُ وَ الجُعْبُوسُ: المَائِقُ الأَحْمَقُ.

جعمس:

الجُعْمُوسُ: العَيْذَرَةُ. وَ رَجُلٌ مُجْعَمِسٌ وَ جُعَامِسٌ: وَ هُوَ أَنْ يَضَعَ بَمَرَّهُ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَضَعُهُ يَابَسًا. أَبُو زَيْدٍ: الجُعْمُوسُ مَا يَطْرَحُهُ الإِنْسَانُ مِنْ ذِي بَطْنِهِ، وَ جَمَعَهُ جَعَّامِيَسٌ: / وَ أَنشَدَ: مَا لَمَكَ مِنْ إِبِلٍ تُرَى وَ لَا- نَعِيمٌ، إِلا- جَعَّامِيَسَكَ وَ شَيْطَ المُسِّ تَحَمُّمٌ وَ الجَعْسُ: الرَّجِيعُ، وَ هُوَ مَوْلَدٌ، وَ العَرَبُ تَقُولُ: الجُعْمُوسُ، بِزِيَادَةِ المِيمِ. يُقَالُ: رَمَى بِجَعَّامِيَسِ بَطْنَهُ.

جفس:

جَفِسَ مِنَ الطَّعَامِ يَجْفِسُ جَفْسًا: أَتَحَمُّ، وَ هُوَ جَفِسٌ: / وَ جَفِسَتْ نَفْسُهُ: خَبِثَتْ مِنْهُ. وَ الجِفْسُ وَ الجَفِيْسُ: اللثيمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفِ وَ فِدَامَةٍ، وَ حِكَاةُ الفَارْسِيِّ جَيْفَسٌ وَ جَيْفَسٌ مِثْلُ بَيْطَرٍ وَ بَيْطَرٌ، وَ الأَعْرَفُ بِالحَاءِ. وَ فِي النُّوَادِرِ: فَلَانٌ جِفْسٌ وَ جَفِسٌ أَيْ ضَخْمٌ جَافٍ. وَ الجَفَّاسَةُ: الأَتَّخَامُ.

جلس:

الجُلُوسُ: القعود. جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً، فهو جالس من قوم جُلُوسٍ و جُلُوسٍ، و أَجْلَسَهُ غيره. و الجِلْسِيَّةُ: الهَيْئَةُ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا، بالكسر، على ما يطرد عليه هذا النحو، و في الصَّحاح: الجِلْسَةُ الحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الجَالِسُ، و هو حَسَنُ الجِلْسَةِ. و المَجْلِسُ، بفتح اللام، المصدر، و المَجْلِسُ: موضع الجُلُوسِ، و هو من الظروف غير المْتَعِدِّي إِليها الفَعْلُ بغير في، قال سيبويه: لا تقول هو مَجْلِسٌ زيد. و قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي المَجْلِسِ / قيل: يعني به مَجْلِسَ النَبِيِّ،

صلى الله عليه وسلم، وقرئ: **فِي الْمَجَالِسِ**، وقيل: يعنى بالمجالس مجالس الحرب، كما قال تعالى: **مُقَاعِدَ لِلْقِتَالِ** . ورجل **جُلِسَ** به مثال **هُمَزَه** أى كثير الجلوس . وقال اللحياني: هو **المَجْلِسُ** و**المَجْلِسَةُ** ؛ يقال: **ارْزُنْ** فى **مَجْلِسِكَ** و**مَجْلِسَتِكَ** . و**المَجْلِسُ** : جماعه **الْجُلُوسُ** ؛ أنشد ثعلب: لهم **مَجْلِسٌ صُهِبَ السَّبَالُ أَدَلَّهُ**، **سَوَاسِيَهُ أحرارُها** و**عَبيدُها** و

١٦- فى الحديث: **وإن مَجْلِسَ بنى عوف ينظرون إليه** . ؛ أى أهل المجلس على حذف المضاف. يقال: دارى تنظر إلى داره إذا كانت تقابلها، وقد جالسته **مُجالسَةً** و**جِلاساً** . و ذكر بعض الأعراب رجلاً فقال: **كريمُ النَّحاسِ طَيِّبُ الجِلاسِ** . و**الجِلسُ** و**الجِليسُ** و**الجِليسُ** : **المُجالِسُ** ، و هم **الجُلَسَاءُ** و**الجُلَاسُ** ، وقيل: **الجِلسُ** يقع على الواحد و الجمع و المذكر و المؤنث. ابن سيده: و حكى اللحياني أن **المَجْلِسَ** و **الجِلسَ** ليشهدون بكذا و كذا، يريد أهل المجلس، قال: و هذا ليس بشيء إنما هو على ما حكاه ثعلب من أن **المَجْلِسَ** الجماعه من **الْجُلُوسِ** ، و هذا أشبه بالكلام لقوله **الجِلسُ** الذى هو لا محاله اسم لجمع فاعل فى قياس قول سيبويه أو جمع له فى قياس قول الأ-خفش. و يقال: فلان **جَلِسَتى** و أنا **جَلِيسُهُ** و فلانه **جَلِيسَتى** ، و **جالَسْتُهُ** فهو **جَلِسى** و **جَلِيسى** ، كما تقول **خَدْنى** و **خَدْنى**، و **تجالَسُوا** فى **المَجَالِسِ** . و **جَلَسَ الشىءُ** : أقام ؛ قال أبو حنيفة: **الْوَرْسُ** يزرع سِنَه فى **جِلسِ** عَشْرَ سنين أى يقيم فى الأرض و لا- يتعطل، و لم يفسر يتعطل. و **الجُلَسَانُ** : نثار **الْوَرْدِ** فى **المَجْلِسِ** . و **الجُلَسَانُ** : **الْوَرْدُ الأبيضُ** . و **الجُلَسَانُ** : ضرب من **الرَّيْحَانِ** ؛ و به فسر قول الأعمش: لها **جُلَسَانٌ** عندها و **بَنَفَسَجٌ** ، و قال الليث: **الجُلَسَانُ دَخِيلٌ**، و هو **بالفارسيه كُلسان**. غيره: و **الجُلَسَانُ** ورد ينتف ورقه و ينثر عليهم. قال: و اسم **الْوَرْدِ** **بالفارسيه جِلٌّ**، و قول **الجوهري**: هو **معرب كُلسان** هو نثار **الْوَرْدِ**. و قال الأ-خفش: **الجُلَسَانُ** قبه ينثر عليها **الورد** و **الريحان**. و **المَرْمَزُجُوشُ**: هو **المَرْدَقُوشُ** و هو **بالفارسيه أذن الفأره**، **فَمَرْمَزُ فَأره** و جوش أذنها، فيصير فى اللفظ فأره أذن بتقديم المضاف إليه على المضاف، و ذلك مطرد فى اللغة **الفارسيه**، و كذلك **دُوغٌ** **باجٌ** **للمَصْتَبِرِ**، **فدوغ** **لبن** **حامض** و **باج** **لون**، أى **لون اللبن**، و مثله **سَكَباج**، **فسكك خلٌ** و **باج لون**، يريد لون **الخل**. و **المنمنم**: **المصفرُّ الورق**، و **الهَاءُ** فى عندها يعود على **خمر** ذكرها قبل البيت ؛ و قول الشاعر: **فإن تكُ أشطانُ النَّوى اِختَلَفَتْ بنا، كما اِختَلَفَ ابْنَا جالِسِ و سَمِيرِ** قال: ابنا **جالس** و **سمير** طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه. و **جَلَسَتِ الرَّخْمَةُ** : **جَثَمَتْ**. و **الجِلسُ** : **الجبل**. و **جَبَلٌ جَلَسَ** إذا كان **طويلاً** ؛ قال **الهذلي**: **أوفى يظُلُّ على أقدافِ شاهقِهِ، جَلَسَ يَزِلُّ بها الخُطافُ و الحَجَلُ و الجِلسُ** : **الغليظُ من الأرض**، و منه **جملٌ جَلَسَ** و **ناقه جَلَسَ** أى **وثيقٌ جسيم**. و **شجره جَلَسَ**

١٦- فى حديث النساءِ: بَرَّوْهُ و جَلَسَ . و يقال: امرأه جَلَسَ لى تجلس فى الفناء و لا- تبرح / قالت الخنساء: أَمَّا لِيَالَى كُنْتُ جَارِيَةً، قال ابن برى: الشعر لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ، قال: و لى للخنساء كما ذكر الجوهري، و كان حُمَيْدٌ خَاطَبَ امْرَأَةً فَقَالَتْ لَهُ: مَا طَمَعَ أَحَدٌ فَنَى قَطُّ، و ذكرت أسباب اليأس منها فقالت: أَمَا حِينَ كُنْتُ بِكَرًا فَكُنْتُ مَحْفُوفَةً بِمَنْ يَرْقُبُنِي و يحفظنى محبوسه فى منزلى لا أُتْرَكُ أَخْرُجُ مِنْهُ، و أَمَا حِينَ تَزَوَّجْتَ و برز وجهى فإنه نُبِذَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَرُونِي بِامْرَأَةِ زَوْلِهِ فَطَنَهُ، تعنى نفسها، ثم قالت: و رُمِيَ الرِّجَالُ أَيْضًا بِامْرَأَةِ شَوْهَاءِ أَى حديد البصر ترقبني و تحفظنى و لى حَمٌّ فى البيت لا يبرح كالجلس الذى يكون للبعير تحت البرذعه أى هو ملازم للبيت كما يلزم الجلس برذعه البعير، يقال: هو جلس بيته إذا كان لا يبرح منه. و الجلس: الصخره العظيمه الشديده. و الجلس: ما ارتفع عن العور، و زاد الأزهرى فخصص: فى بلاد نجد. ابن سيده: الجلس نجد سميت بذلك. و جلس القوم يجلسون جلساً: أتوا الجلس، و فى التهذيب: أتوا نجداً قال الشاعر: شَمَالٌ مَن غَارَ بِهِ مُفْرَعًا، و عن يمين الجالس المنجد و قال عبد الله بن الزبير: قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ و السَّفَاهَةِ كاسِمِهَا: إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ أَى أَنْتَ نَجْدًا قال ابن برى: البيت لمروان بن الحكم و كان مروان وقت ولايته المدينه دفع إلى الفرزدق صحيفه يوصلها إلى بعض عماله و أوهمه أن فيها عطيه، و كان فيها مثل ما فى صحيفه المتلمس، فلما خرج عن المدينه كتب إليه مروان هذا البيت: و دَعِ الْمَدِينَةَ إِنَّهَا مَحْرُوسَةٌ، و إنما فعل ذلك خوفاً من الفرزدق أن يفتح الصحيفه فيدرى ما فيها فيتسلط عليه بالهجاء. و جلس السحاب: أتى نجداً أيضاً قال سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْهَةَ: ثم انتهى بصيرى، و أصيبح جالساً منه لنجد طائف متغرب و عداه باللام لأنه فى معنى عامداً له. و ناقه جلس شديده مشرفه شبهت بالصخره، و الجمع أجلس / قال ابن مقبل: فَأَجْمَعُ أَجْلَاسًا شِدَادًا يَسُوقُهَا إِلَيَّ، إذا راح الرعاء، رعائيا و الكثير جلاس، و جمل جلس كذلك، و الجمع جلاس. و قال اللحيانى: كل عظيم من الإبل و الرجال جلس. و ناقه جلس و جمل جلس: وثيق جسيم، قيل: أصله جلز فقلبت الزاى سينا كأنه جليز جلاز أى فتل حتى اكتنز و اشتد أسره / و قالت طائفه: يُسَمَّى جَلَسًا لَطُولِهِ و ارتفاعه. و

الحديث: أنه أقطع بلال بن الحرث معادنَ الجبليَّة غوريَّها و جلسيَّها . / الجلسُ: كل مرتفع من الأرض / و المشهور

١٦- فى الحديث :معادنَ القَبليَّة. بالقاف، و هى ناحيه قرب المدينه، و قيل: هى من ناحيه الفُرع. و قدُح جلسُ: طويلٌ، خلاف نكس / قال الهذلى: كَمَتْنِ الذئبِ لا نِكْسُ قَصِيرٌ فأغرِقَه، و لا جلسُ عَمُوجٌ و يروى ...عَمُوجٌ، و كل ذلك مذكور فى موضعه. و الجلسيُّ: ما حول الحدقه، و قيل: ظاهر العين / قال الشماخ. فأضحَّت على ماءِ العذيبِ، و عيْنها كَوَقْبِ الصِّفا، جلسيُّها قد تَعَوَّرا ابن الأعرابي: الجلسُ الفُدمُ، و الجلسُ البقيه من العسل تبقى فى الإناء. ابن سيده: و الجلسُ العسل، و قيل: هو الشديد منه / قال الطرماح: و ما جلسُ أبكارٍ أطاعَ لسِرِّجها جنى ثَمَر، بالواديينِ، و شُوعٌ قال أبو حنيفة: و يروى و شُوعٌ، و هى الضُّروبُ. و قد سمت جُلاسا و جَلاسا / قال سيبويه عن الخليل: هو مشتق، و الله أعلم.

جلدس:

جِلْداسٌ: اسم رجل / قال: عَجَّلْ لنا طعامنا يا جِلْداسُ ، على الطعام يَقْتُلُ الناسُ الناسَ و قال أبو حنيفة: الجِلْداسِيُّ من التين أجوده يغرسونه غرساً، و هو تين أسود ليس بالحالك فيه طول، و إذا بلغ انقلع بأذنايه و بطونه بيض و هو أحلى تين الدنيا، و إذا تَمَلَّأ منه الآكل أسكره، و ما أقل من يُقدِّم على أكله على الرِّيق لشده حلاوته.

جمس:

الجامِسُ من النبات: ما ذهب غُضُوضَتُه و رُطوبته فَوَلَّى و جَسا. و جَمَسَ الوَدَكُ يَجْمَسُ جَمَساً و جُمُوساً و جَمَسَ: جَمَدٌ، و كذا الماءُ، و الماءُ جامِسٌ أى جامد، و قيل: الجُمُوسُ للودك و السمن و الجُمُودُ للماء / و كان الأصمعى يعيب قول ذى الرمه: و نَقَرى عَيْطَ اللَّحْمِ و الماءُ جامِسٌ و يقول: إنما الجُموس للودك.

١٧- و سئل عمر، رضى الله عنه، عن فأره وقعت فى سمن، فقال: إن كان جامساً ألقى ما حوله و أكل، و إن كان مائعاً أريق كله. / أراد أن السمن إن كان جامداً أخذ منه ما لصق الفأر به فرمى و كان باقيه طاهراً، و إن كان ذائباً حين مات فيه نجس كله. و جَمَسَ و جَمَدَ بمعنى واحد. و دَمٌ جَمِيسٌ: يابس. و صخره جامسه: يابس لازمه لمكانها مقشعره. و الجُمَسَةُ: القطعه اليابسه من التمر. و الجُمَسَةُ: الرُّطْبَةُ التى رَطُبَتْ كلها و فيها يُنَسُّ. الأصمعى: يقال للرُّطْبَةِ و البُسَيْرَةِ إذا دخلها كلها الإزطابُ و هى صلبه لم تنهضم بعدُ فهى جُمَسَةٌ، و جمعها جُمَسٌ. و

١٧- فى حديث ابن عمير: لَفُطْسٌ حُنْسٌ بَرُبْدٍ جُمَسٌ . / إن جعلت الجُمَسَ من نعت الفُطْسِ و تريد بها التمر كان معناه الصُّلبُ العَلِكُ، و إن جعلته من نعت الرُّبْدِ كان معناه الجامد / قال ابن الأثير: قاله الخطابي، قال: و قال الزمخشري الجُمَسُ، بالفتح، الجامد، و بالضم: جمع جُمَسَه، و هى البُسَيْرَةُ التى أُرْطِبَتْ كلها و هى صلبه لم تنهضم بعدُ. و الجاموس: الكَمِيَّاءُ. ابن سيده: و الجَمَامِيسُ الكَمَاءُ، قال: و لم أسمع لها بواحد / أنشد أبو حنيفة عن الفراء: ما أنا بالغادى، و أكْبُرُ هَمَّه جَمَامِيسُ أَرْضٍ، فَوْفَهِنَّ طُسُومٌ

ص: ٤٢

و الجائوسُ: نوع من البقر، دَخِيلٌ، و جمعه جَوَامِيسُ، فارسي معرّب، و هو بالعجميه كَوَامِيشُ.

جنس:

الجِنْسُ: الضَّرْبُ من كل شىء، و هو من الناس و من الطير و من حدود النَّحْوِ و العَرُوضِ و الأشياء جملة. قال ابن سيده: و هذا على موضوع عبارات أهل اللغة و له تحديد، و الجمع أجناس و جُنُوسٌ؛ قال الأنصاري يصف النخل: تَخَيَّرْتُهَا صالِحَاتِ الجُنُوسِ، لا أَشِيَّةَ تَمِيلُ و لا- أَشِيَّةَ تَقِيلُ و الجِنْسُ أعم من النوع، و منه المُجَانَسَةُ و التَّجْنِيسُ. و يقال: هذا يُجَانِسُ هذا أى يشاكله، و فلان يُجَانِسُ البهائم و لا- يُجَانِسُ النَّاسَ إذا لم يكن له تمييز و لا عقل. و الإِبِلُ جِنْسٌ من البهائم العُجَمِ، فإذا واليت سَنًّا من أسنان الإِبِلِ على حَدِّه فقد صنفتها تصنيفاً كأنك جعلت بنات المخاض منها صنفاً و بنات اللبون صنفاً و الحِقَاقِ صِنْفًا، و كذلك الجَدْعُ و الثَّنِيُّ و الرُّبْعُ. و الحيوان أجناسٌ: فالناس جنس و الإِبِلُ جنس و البقر جنس و الشَّاءُ جنس، و كان الأصمعي يدفع قول العامه هذا مُجَانِسٌ لهذا إذا كان من شكله، و يقول: ليس بعربي صحيح، و يقول: إنه مولد. و قول المتكلمين: الأنواع مَجْنُوسَةٌ للأجناسِ كلام مولد لأن مثل هذا ليس من كلام العرب. و قول المتكلمين: تَجَانَسَ الشَّيْثَانُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ أَيْضًا، إنما هو توسع. و جئ به من جِنْسِكَ أى من حيث كان، و الأعراف من جِنْسِكَ [حَسِّكَ]. التهذيب: ابن الأعرابي: الجِنْسُ جُمُودٌ (1). و قال: الجِنْسُ المياهُ الجامده.

جنس:

ناقه جُنْعَسٌ: قد أَسَنَّتْ و فيها شدّه؛ عن كراع.

جنس:

التهذيب: جُنْفَسٌ إذا اتَّخَمَ.

جوس:

الجَوْسُ: مصدر جاسَ جَوْسًا و جَوْسَانًا، تردّد. و فى التنزيل العزيز: فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ؛ أى تردّدوا بينها للغاره، و هو الجَوْسَانُ، و قال الفراء: قتلوكم بين بيوتكم، قال: و جاسوا و حاسوا بمعنى واحد يذهبون و يحيثون؛ و قال الزجاج: فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ أى فطافوا فى خلال الديار ينظرون هل بقى أحد لم يقتلوه؛ و فى الصحاح: فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ أى تخللوا فطلبوا ما فيها، كما يَجُوسُ الرجلُ الأخبارَ أى يطلبها، و كذلك الاجْتِياسُ. و الجَوْسَانُ، بالتحريك: الطوفان بالليل؛ و

١٧- فى حديث قُتَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ: جَوْسَهُ النَّاطِرُ لَا يَحَارُ. أى شده نظره و تتابعه فيه، و

١٧- يروى: حَتَّه النَّاطِرُ.. من الحَثِّ. و كُلُّ ما وُطِئَ، فقد جيسَ. و الجَوْسُ: كالدَّوسِ. و رجل جَوَّاسٌ: يَجُوسُ كُلَّ شىءٍ يَدُوسُهُ. و جاء يَجُوسُ النَّاسَ أى يتخطاهم. و الجَوْسُ: طلب الشىء باستقصاء. الأصمعي: تركت فلاناً يَجُوسُ بنى فلان و يَحُوسِيهِمُ أى يدوسهم و يطلب فيهم؛ و أنشد أبو عبيد: يَجُوسُ عَمَارَةَ و يَكْفُفُ أُخْرَى لَنَا، حتى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ يَجُوسُ: يتخلل. أبو عبيد: كل موضع خالطته و وَطِئْتَهُ، فقد جَسِيَتْه و حَسِيَتْه. و الجَوْسُ: الجُوعُ. يقال: جُوسًا له و بوسًا، كما يقال: جُوعًا له و نُوعًا. و حكى ابن الأعرابي: جُوسًا له كقوله بوسًا له.

١-٢). قوله [الجنس جمود] عباره القاموس: و الجنس، بالتحريك، جمود الماء و غيره.

و جُوسٌ :اسم أرض (١) قال الراعي: فلما حبا من دُونها رَمْلٌ عالٍج و جُوسٌ ،بَدَتْ أَثْباجُهُ و دَجُوجُ ابن الأعرابي: جاساه عاداه و جاساه رفوته (٢).و جَوَّاسٌ :اسم.

جيس:

جَيْسَانٌ :موضع معروف، و رواه ابن دُرَيْدٍ بالشين المعجمه، و سِيَأْتِي ذكره. و جَيْسَانٌ :اسم، و اللّهُ أَعْلَمُ.

فصل الحاء المهملة

حبس:

حَبَسَهُ

يَحْبِسُهُ

حَبَسًا ،فهو مَحْبُوسٌ و حَبِيسٌ ،و اِحْتَبَسَهُ و حَبَسَهُ :أَمْسَكَه عن وجهه. و الحَبْسُ :ضدّ التخليه. و اِحْتَبَسَهُ و اِحْتَبَسَ بنفسه، يتعدى و لا يتعدى. و تَحَبَّسَ على كذا أى حَبَسَ نفسه على ذلك. و الحَبْسُ ،بالضم: الاسم من الاِحْتِباس .يقال: الصَّمْتُ حَبْسَهُ .سيبويه: حَبَسَهُ ضبطه و اِحْتَبَسَهُ اتخذه حَبِيسًا ،و قيل: اِحْتِباسَكَ إياه اختصاصًا بِكَ نَفْسِكَ به ؛ تقول: اِحْتَبَسْتُ الشىء إذا اختصاصته لنفسك خاصه. و الحَبْسُ و المَحْبَسَةُ و المَحْبِسُ :اسم الموضع. و قال بعضهم: المَحْبِسُ يكون مصدرًا كالحَبْسِ ،و نظيره قوله تعالى: إِلَى اللّهِ مَرْجِعُكُمْ ؛ أى رُجُوعُكُمْ ؛ وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ المَحْيِضِ ؛ أى الحَيْضِ ؛ و مثله ما أنشده سيبويه للراعى: بُيِّتَ مَرافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلِهِ ، لا- يَسْتَطِيعُ بها القَرادُ مَقِيلًا أى قَيْلُوله. قال ابن سيده: و ليس هذا بمطرد إنما يقتصر منه على ما سمع. قال سيبويه: المَحْبِسُ على قياسهم الموضع الذى يُحْبَسُ فيه، و المَحْبَسُ المصدر. الليث: المَحْبِسُ يكون سجنًا و يكون فِعْلًا كالحبس .و إِبِلٌ مُحْبَسَةٌ :داجنَه كأنها قد حُبِسَتْ عن الرِّعى. و

١٦- فى حديث طَهْفَةَ: لا يُحْبَسُ دَرُكُم. أى لا تُحْبَسُ ذواتُ الدَّرِّ، و هو اللبن، عن المَرْعى بِحَشْرِها و سَوْقِها إلى المَصَدِّقِ لِيَأْخُذَ ما عليها من الزكاه لما فى ذلك من الإضرار بها. و

١٤- فى حديث الحُدَيْبِيَّةِ : حَبَسَها حابِسُ الفيلِ. ؛ هو فيلٌ أَبْرَهَهُ الحَبْسَةُ الذى جاء يقصد خراب الكعبه فَحَبَسَ اللّهُ الفيلَ فلم يدخل الحرم و رَدَّ رأسه راجعًا من حيث جاء، يعنى أن اللّهُ حبس ناقة رسولهُ لما وصل إلى الحديبيه فلم تتقدم و لم تدخل الحرم لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين. و

١٧- فى حديث الحجاج: إن الإبلَ ضَمُرُ حُبْسٍ ما جُشِّمَتْ جَشِمْتَ. ؛ قال ابن الأثير: هكذا رواه الزمخشري و قال: الحُبْسُ جمع حابِسٍ من حَبَسَهُ إذا أخره، أى أنها صوابر على العطش تؤخر الشُّربَ، و الروايه بالخاء و النون. و [المَحْبِسُ] المَحْبَسُ :مَعْلَفُ الدابه. و المَحْبِسُ :المَقْرَمَةُ يعنى الشُّرْبُ، و قد حَبَسَ الفِراشَ بالمَحْبَسِ ، و هى المَقْرَمَةُ التى تبسط على وجه الفِراشِ للنوم. و فى النوادر: جعلنى اللّهُ رِبِيطَةً لكذا و حَبِيسَهُ أى تذهب فتفعل الشىء و أُوْحَدُ به. و زِقُّ حابِسٍ :مُمْسِكٌ للماء، و تسمى مَصْبِغَةَ الماءِ حابِسًا ، و الحُبْسُ ،بالضم: ما وَقَفَ. و حَبَسَ الفَرَسَ فى سبيلِ اللّهِ و أَحْبَسَهُ ،فهو مُحْبَسٌ و حَبِيسٌ ، و الأُنثى حَبِيسَةٌ ، و الجمع حَبائِسُ

قال ذو الرمة: سَبَحاً أَبَا شَوْحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ مَقَالِيئُهَا، فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِئِ

ص: ٤٤

١ - ١). قوله [و جوس اسم أرض] الذى فى ياقوت: و جوش، بفتح الجيم و سكون الواو و شين معجمه، و استشهد بالبيت على ذلك.

٢ - ٢). كذا بالأصل.

١٦- فى الحديث: ذلك حَبِيسٌ فى سبيل الله. ؛ أى موقوف على الغزاه يركبونه فى الجهاد، و الحَبِيسُ فعيل بمعنى مفعول. و كل ما حُبِسَ بوجه من الوجوه حَبِيسٌ. الليث: الحَبِيسُ الفرس يجعل حَبِيساً فى سبيل الله يُغزى عليه. الأزهرى: و الحُبْسُ جمع الحَبِيس يقع على كل شىء، وقفه صاحبه وقفاً محرماً لا يورث و لا يباع من أرض و نخل و كرم و مُسْتَعْلٌ، يُحْبَسُ أصله وقفاً مؤبداً و تُسَبَّلُ ثمرته تقرباً إلى الله عز و جل، كما

١٤- قال النبى، صلى الله عليه و سلم، لعمر فى نخل له أراد أن يتقرب بصدقته إلى الله عز و جل فقال له: حَبْسِ الأَصْلَ و سَيِّلِ الثمره. ؛ أى اجعله وقفاً حُبْساً، و معنى تحبسه أن لا- يورث و لا- يباع و لا- يوهب و لكن يترك أصله و يجعل ثمره فى سَيِّلِ الخير، و أما ما

١٤- روى عن شُرَيْح أنه قال: جاء محمد، صلى الله عليه و سلم، بإطلاق الحُبْسِ. فإنما أراد بها الحُبْسَ، هو جمع حَبِيسٍ، و هو بضم الباء، و أراد بها ما كان أهل الجاهليه يَحْبِسُونَهُ من السوائب و البحائر و الحوامى و ما أشبهها، فنزل القرآن بإحلال ما كانوا يحرمون منها و إطلاق ما حَبَسُوا بغير أمر الله منها. قال ابن الأثير: و هو فى كتاب الهروى بإسكان الباء لأنه عطف عليه الحبس الذى هو الوقف، فإن صح فيكون قد خفف الضمه، كما قالوا فى جمع رَغِيفٍ رُغْفٌ، بالسكون، و الأصل الضم، أو أنه أراد به الواحد. قال الأزهرى: و أما الحُبْسُ التى وردت السنه بتحبيس أصلها و تسبيل ثمرها فهى جاريه على ما سنّها المصطفى، صلى الله عليه و سلم، و على ما أمر به عمر، رضى الله عنه، فيها. و

١٧- فى حديث الزكاه: أن خالداً جَعَلَ رَقِيقَهُ و أَعْتَدَهُ حُبْساً فى سبيل الله. ؛ أى وقفاً على المجاهدين و غيرهم. يقال: حَبَسْتُ أَحْبَسُ حَبْساً و أَحْبَسْتُ أَحْبَسُ إِحْبَاساً أى وقفت، و الاسم الحُبْسُ، بالضم؛ و الأَعْتَدُ: جمع العتاد، و هو ما أَعَدَّهُ الإنسان من آله الحرب، و قد تقدم. و

١٤- فى حديث ابن عباس: لما نزلت آيه الفرائض قال النبى، صلى الله عليه و سلم: لا حُبْسَ بعد سوره النساء. أى لا يُوقَف مال و لا- يُزَوَى عن وارثه، إشاره إلى ما كانوا يفعلونه فى الجاهليه من حَبْسِ مال الميت و نساءه، كانوا إذا كرهوا النساء لقبح أو قله مال حبسوهن عن الأزواج لأن أولياء الميت كانوا أولى بهن عندهم. قال ابن الأثير: و قوله لا حبس، يجوز بفتح الحاء على المصدر و بضمها على الاسم. و الحَبْسُ: كلُّ ما سدَّ به مَجْرَى الوادى فى أى موضع حُبْسٍ ؛ و قيل: الحَبْسُ حجاره أو خشب تبنى فى مجرى الماء لتحبسه كى يشرب القومُ و يَسْقُوا أموالَهُمْ، و الجمع أَحْبَاسٌ، سُمى الماء به حَبْساً كما يقال له نَهْئٌ ؛ قال أبو زرعه التيمى: من كَعَثَبٍ مُسْتَوْفِرٍ المَجْسِ، الكَعَثَبُ: الرَّكْبُ. و المَعْسُ: النكاح مثل مَعْسِ الأديم إذا دبغ و دُلِكَ دُلْكاً شديداً فذلك مَعْسُهُ. و

١٦- فى الحديث: أنه سأل أين حَبْسُ سَيِّلٍ فإنه يوشك أن يخرج منه نار تضىء منها أعناق الإبل ببصرى. ؛ هو من ذلك. و قيل: هو فُلُوقٌ فى الحَرَّةِ يجتمع فيها ماء لو وردت عليه أمه لو سعههم. و حَبْسُ سَيِّلٍ: اسم موضع بِحَرَّةِ بنى سليم، بينها و بين

السَّوَارِقِيهِ مسيره يوم، وقيل: حُبْسٌ سَيْلٌ، بضم الحاء، الموضع المذكور. و الحُبَّاسَه و الحِبَّاسَه كالحبْسِ ؛ أبو عمرو: الحبْس مثل المَصْدَعِ نَعَه يجعل للماء، وجمعه أَحْبَاسٌ. و الحِبْسِ :الماء المستنقع، قال الليث: شىء يحبس به الماء نحو الحُبَّاسِ [الحِبَّاسِ] فى المَزْرَفَه يُحْبَسُ به فُضُولُ الماء، و الحُبَّاسَه فى كلام العرب: المَزْرَفَه، و هى الحُبَّاسَاتِ [الحِبَّاسَاتِ] فى الأَرْضِ قد أَحَاطَتْ بالدَّيْرَه، و هى المَشَارَه يحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يُسَاقُ الماءُ إلى غيرها. ابن الأعرابى: الحِبْسُ الشَّجَاعَه، و الحِبْسُ ، بالكسر (1)، حجاره تكون فى فُؤَهَه النهر تمنع طُغْيَانَ الماء. و الحِبْسُ :نطاق الهُوْدُجِ. و الحِبْسُ :المِقْرَمَه. و الحِبْسُ :سوار من فضه يجعل فى وسط القِرَامِ، و هو سِتْرٌ يُجْمَعُ به لِيَضِيَءَ البيت. و كَلَّأَ حَابِسٌ :كثير يَحْبِسُ المَالَ. و الحُبْسَه و الاَحْتِبَاسِ فى الكلام: التوقف. و تَحْبَسَ فى الكلام: توقَّفَ. قال المبرد فى باب علل اللسان: الحُبْسَه تعذر الكلام عند إرادته، و العُقْلَه التواء اللسان عند إرادته الكلام. ابن الأعرابى: يكون الجبل خَوْعاً أى أبيض و يكون فيه بُقْعَه سوداء، و يكون الجبل حُبْساً أى أسود و يكون فيه بقعه بيضاء. و

١٤- فى حديث الفتح: أَنه بعث أبا عبيده على الحُبْسِ . ؛ قال القُتَيْبِيُّ: هم الرِّجَالَه، سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان و تأخرهم ؛ قال: و أَحْبَسُ الواحد حَبِيساً، فَعِيلٌ بمعنى مفعول، و يجوز أن يكون حابساً كأنه يَحْبِسُ من يسير من الرُّكبان بمسيره. قال ابن الأثير: و أكثر ما يروى الحُبْسُ ، بتشديد الباء و فتحها، فإن صحت الروايه فلا يكون واحداً إلا حابساً كشاهد و شُهِدَ، قال: و أما حَبِيسٌ فلا- يعرف فى جمع فَعِيلٌ فُعُلٌ، و إنما يعرف فيه فُعِيلٌ كَنَذِيرٍ و نُذُرٌ، و قال الزمخشري: الحُبْسُ ، بضم الباء و التخفيف، الرِّجَالَه، سموا بذلك لحبسهم الخياله ببطء مشيهم، كأنه جمع حَبُوسٍ ، أو لأنهم يتخلفون عنهم و يحتسبون عن بلوغهم كأنه جمع حَبِيسٍ ؛ الأزهرى: و قول العجاج: حَتْفُ الحِمَامِ و النُّحُوسِ النُّحُوسَا التى لا يدرى كيف يتجه لها. و حَابَسَ الناسُ الأُمُورَ الحُبَّاساً أراد: و حَابَسَ الناسُ الحُبْسُ الأُمُورَ، فقلبه و نصبه، و مثله كثير. و قد سمت حابساً و حَبِيساً، و الحُبْسُ :موضع. و فى الحديث ذكر ذات حَبِيسٍ ، بفتح الحاء و كسر الباء، و هو موضع بمكة. و حَبِيسٌ أيضاً: موضع بالرَّقَه به قبور شهداء صَفِينٍ. و حَابِسٌ :اسم أبى الأقرع التميمى.

حبرقس:

الحَبْرَقَسُ: الضَّيْلُ من البِكَارَه و الحُمْلان، و قيل: هو الصغير الخَلْقِ من جميع الحيوان. و الحَبْرَقَسُ :صغار الإبل، و هو بالصاد، و قد ذكر فى ترجمه حَبْرَقَصَ.

حلبس:

الحَبْلَبْسُ :الحريص اللزوم للشىء و لا يفارقه كالحَبْلَبْسِ .

حدس:

الأزهرى: الحَدْسُ التوهم فى معانى الكلام و الأمور ؛ بلغنى عن فلان أمر و أنا أَحْدَسُ فيه أى أقول بالظن و التوهم. و حَدَسَ عليه ظنه يَحْدِسُه و يَحْدِسُه حَدْساً: لم يحققه. و تَحَدَّسَ أخبارَ الناسِ و عن أخبارِ الناسِ: تَحَيَّرَ عنها و أراغها ليعلمها من حيث لا يعرفون به. و بَلَغَ به الحِدَاسَ أى الأمر الذى ظن أنه الغايه التى يجرى إليها و أبعد، و لا

١-١) قوله [و الجبس بالكسر] حكي المجد فتح الحاء أيضاً.

تقل الإيداس: و أصل الحَدَس الرمي، و منه حَدَسُ الظن إنما هو رَجْمٌ بالغيب. و الحَدَسُ: الظنّ و التخمين. يقال: هو يَحْدِسُ بالكسر، أى يقول شيئاً برأيه. أبو زيد: تَحَدَّسْتُ عن الأخبار تَحَدُّسًا و تَنَدَّسْتُ عنها تَنَدُّسًا و تَوَجَّسْتُ إذا كنت تُرِيغُ أخبار الناس لتعلمها من حيث لا يعلمون. و يقال: حَدَسْتُ عليه ظنى و نَدَسَيْتُهُ إذا ظننت الظن و لا تَحَقُّقَهُ. و حَدَسَ الكلامَ على عواهنه: نَعَسَفَهُ و لم يَتَوَقَّعَهُ. و حَدَسَ الناقةَ يَحْدِسُهَا حَدَسًا: أَنَاخَهَا، و قيل: أَنَاخَهَا ثم وَجَأَ بِشَفْرَتِهِ فى منحراها. و حَدَسَ بالناقة: أَنَاخَهَا، و فى التهذيب: إذا وَجَأَ فى سَيْبِلَتِهَا، و السَّيْبَلَةُ هاهنا: نَحْرُهَا. يقال: مَلَأَ الوادى إِلَى أسْبَالِهِ أى إِلَى شِفَاهِهِ. و حَدَسْتُ فى لَبِّهِ البعيرِ أى وَجَأْتُهَا. و حَدَسَ الشاةَ يَحْدِسُهَا حَدَسًا: أَضْجَعَهَا لِيَذْبَحَهَا. و حَدَسَ بالشاة: ذَبَحَهَا. و منه المثل السائر: حَدَسَ لَهُم بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ: يعنى الشاه المهزوله، و قال الأزهرى: معناه أنه ذبح لأضيافه شاه سمينه أطفأت من شحمها تلك الرِّضْفِ. و قال ابن كَنَاسَةَ: تقول العرب: إذا أَمَسَى النَجْمُ قِمَمَ الرُّأْسِ فَعَظَّمَاها فاحْدِسْ: معناه انْحَزْ أعْظَمَ الإِبِلِ. و حَدَسَ بالرجل يَحْدِسُ حَدَسًا، فهو حَدِيسٌ: صَيْرَعَهُ: قال معديكرب: لمن طَلَعُ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِسًا؟ العَمَقُ: ما بَعِيدٌ من طرف المفازه. و الآرام: الطباء البيض البطون. و العَيْنُ: بقر الوحش. و الكَوَانِسُ: المقيمه فى أكنستها. و كناس الطبى و البقره: بيتهما. و الحُبَيَّا: موضع. و شَطْطُهُ: ناحيته. و الحَيْرَمُ: بقر الوحش، الواحده حيرمه. و حَدَسَ به الأرض حَدَسًا: ضَرَبَهَا به. و حَدَسَ الرجلُ: وَطِئَهُ. و الحَدَسُ: السرعة و المَضِيُّ على استقامه، و يوصف به فيقال: سَيَّرَ حَدَسُ: قال: كأنها من بَعِيدٍ سَيَّرِ حَدَسٍ فهو على ما ذكرنا صفه و قد يكون بدلًا. و حَدَسَ فى الأرض يَحْدِسُ حَدَسًا: ذهب. و الحَدَسُ: الذهاب فى الأرض على غير هدايه. قال الأزهرى: الحَدَسُ فى السير سرعه و مضى على غير طريقه مستمره. الأُمُوئى: حَدَسَ فى الأرض و عَدَسَ يَحْدِسُ و يَعْدِسُ إذا ذهب فيها. و بنو حَدَسٍ: حَيٌّ من اليمن: قال: لا تَحْزِبا حَبْزًا و بُسًا بَسًّا، مَلَسًا بَدْوِدَ الحَدَسِيَّ مَلَسًا و حَدَسٌ: اسم أبى حَيٍّ من العرب و حَدَسْتُ بسهم: رميت. و حَدَسْتُ برجلي الشىء أى وَطِئْتُهُ. و حَدَسٌ: زجر للبالغ كعَدَسٍ، و

١٦- قيل: حَدَسٌ و عَدَسٌ اسما بَغَالَيْنِ على عهد سليمان بن داود، عليهما السلام، كانا يَعْنِفَانِ على البغالِ، فإذا ذُكِرَا نَفَرَتْ خوفًا مما كانت تلقى منهما. قال: إذا حَمَلْتُ بَرَّتْنى على حَدَسٍ و العرب تختلف فى زجر البغال فبعض يقول: عَدَسٌ، و بعض يقول: حَدَسٌ قال الأزهرى: و عَدَسٌ أكثر من حَدَسٍ: و منه قول ابن مُفَرِّعٍ: عَدَسٌ ما لِعَبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ نَجَوْتُ، و هذا تَحْمِيلِنَ طَلِيقُ

جعل عَدَسٌ اسماً للبلغه، سماها بالزجر: عَدَسٌ .

حرس:

حَرَسَ الشَّيْءَ يَحْرُسِيهِ وَيَحْرِسُهُ حَرْسًا: حَفِظَهُ؛ وَ هُمُ الْحُرَّاسُ وَ الْحَرَسُ وَ الْأَحْرَاسُ . وَ اخْتَرَسَ مِنْهُ: تَحَرَّزَ . وَ تَحَرَّسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَ اخْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى أَيْ تَحَفِظْتُ مِنْهُ . وَ فِي الْمَثَلِ: مُخْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَ هُوَ حَارِسٌ؛ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ شَيْءٍ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَخُونُ فِيهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْفِعْلُ اللَّازِمُ يَخْتَرِسُ كَأَنَّهُ يَحْتَرِزُ، قَالَ: وَ يُقَالُ حَارَسَ وَ حَرَسَ لِلْجَمِيعِ كَمَا يُقَالُ خَادِمٌ وَ خَدَمٌ وَ عَاسٌ وَ عَسَيْسٌ . وَ الْحَرَسُ: حَرَسُ السُّلْطَانِ، وَ هُمُ الْحُرَّاسُ، الْوَاحِدُ حَرَسِيٌّ، لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمَ جِنْسٍ فَنَسَبَ إِلَيْهِ، وَ لَا تَقُلْ حَارِسٌ إِلَّا أَنْ تَذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجِنْسِ . وَ

١٧- فِي مَعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ تَنَاوَلَ قُصَّةَ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ .؛ الْحَرَسِيُّ، بِفَتْحِ الرَّاءِ: وَاحِدُ الْحُرَّاسِ . وَ الْحَرَسُ وَ هُمُ خَدَمُ السُّلْطَانِ الْمُرْتَبُونَ لِحَفِظِهِ وَ حِرَاسَتِهِ . وَ الْبِنَاءُ الْأَحْرَسُ: هُوَ الْقَدِيمُ الْعَادِيُّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرَسُ، وَ هُوَ الدَّهْرُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ بِنَاءُ أَحْرَسٌ أَصَمٌ . وَ حَرَسَ الْإِبِلَ وَ الْغَنَمَ يَحْرُسُهَا [يَحْرِسُهَا] وَ اخْتَرَسَهَا: سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا، وَ هِيَ الْحَرَائِسُ . وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ غَلَمَةً لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ اخْتَرَسُوا نَاقَهُ لِرَجُلٍ فَانْتَحَرَوْهَا . وَ قَالَ شَمْرٌ: الْاِخْتِرَاسُ أَنْ يُؤْخَذَ الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى، وَ يُقَالُ لِلَّذِي يَسْرِقُ الْغَنَمَ: مُخْتَرِسٌ، وَ يُقَالُ لِلشَّاهِ الَّذِي تُسْرِقُ: حَرِيْسَهُ . الْجَوْهَرِيُّ: الْحَرِيْسَةُ الشَّاهُ تَسْرِقُ لَيْلًا . وَ الْحَرِيْسَةُ: السَّرْقَةُ . وَ الْحَرِيْسَةُ أَيْضًا: مَا اخْتَرَسَ مِنْهَا . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: حَرِيْسَةُ الْجَبَلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ .؛ أَيْ لَيْسَ فِيهَا يُحْرَسُ بِالْجَبَلِ إِذَا سُرِقَ قَطْعٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَزٍ . وَ الْحَرِيْسَةُ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ أَيْ أَنَّ لَهَا مِنْ يَحْرُسُهَا وَ يَحْفَظُهَا، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْحَرِيْسَةَ السَّرْقَةَ نَفْسَهَا . يُقَالُ: حَرَسَ يَحْرِسُ حَرْسًا إِذَا سَرَقَ، فَهِيَ حَارِسٌ وَ مُخْتَرِسٌ، أَيْ لَيْسَ فِيهَا يُسْرِقُ مِنَ الْجَبَلِ قَطْعٌ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ: أَنَّهُ سئِلَ عَنْ حَرِيْسَةِ الْجَبَلِ فَقَالَ: فِيهَا غُزْمٌ مِثْلُهَا وَ جَلَدَاتٌ نَكَالًا فَإِذَا آوَاهَا الْمُرَاحُ فِيهَا الْقَطْعُ . وَ يُقَالُ لِلشَّاهِ الَّذِي يَدْرِكُهَا اللَّيْلَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى مُرَاحِهَا: حَرِيْسَهُ . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: ثَمَنَ الْحَرِيْسَةَ حَرَامٌ لِعَيْنِهَا . أَيْ أَكَلَ الْمَسْرُوقَةَ وَ بَاعَهَا وَ أَخَذَ ثَمَنَهَا حَرَامٌ كُلُّهُ . وَ فُلَانٌ يَأْكُلُ الْحِرَاسَاتِ إِذَا تَسَبَّرَ غَنَمَ النَّاسِ فَأَكَلَهَا . وَ الْاِحْتِرَاسُ أَنْ يُسَبَّرَ الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى . وَ الْحَرَسُ: وَقْتُ مِنَ الدَّهْرِ دُونَ الْحُقْبِ . وَ الْحَرَسُ: الدَّهْرُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: فِي نِعْمَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ حَرْسًا وَ الْجَمْعُ أَحْرَسٌ؛ قَالَ: وَقَفْتُ بَعْرَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ، عَلَى رَسْمِ دَارٍ قَدْ عَفَتْ مُنْذُ أَحْرَسٍ وَ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: لِمَنْ طَلَّلَ دَائِرَتِي آيَةً، تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرَسِ؟ وَ الْمُسْتَبْدُ: الدَّهْرُ . وَ أَحْرَسَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ حَرْسًا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: وَ إِرْمٌ أَحْرَسٌ فَوْقَ عَنَزِ الْعَنْزِ: الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ . وَ الْإِرْمُ: شَبْهَ عَلَمٍ يُبْنَى فَوْقَ الْقَارَةِ يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْعَنْزُ قَارَهُ سَوْدَاءُ، وَ يَرُوى: وَ إِرْمٌ أَعْيَسٌ فَوْقَ عَنَزِ وَ الْمِحْرَاسُ: سَهْمٌ عَظِيمٌ الْقَدْرِ . وَ الْحَرُوسُ: مَوْضِعٌ .

و الحَرْسانِ: الجبلانِ يقال لأحدهما حَرْسٌ قَسارٌ وقال: هُمُ ضَرَبُوا عَنْ قَرْحِهَا بِكَتَبِهِ، كَيْضاءِ حَرْسٍ فِي طَرائِقِهَا الرَّجُلُ
(١) البِيضاءِ: هَضْبُهُ فِي الجَبَلِ.

حربس:

أَرْض حَرْبَسِيْسٍ: صُلْبُهُ كَعَرْبَسِيْسٍ.

حرقس:

الحُرْقُوسُ: لُغُهُ فِي الحُرْقُوصِ وَ هُوَ مَذْكَورٌ فِي بابِ الصَّادِ.

حرمس:

الحِرْمِسُ: الأَمْلَسُ. وَ الحِرْماسُ: الأَمْلَسُ. وَ أَرْض حِرْماسٍ: صُلْبُهُ شَدِيدُهُ. أَبُو عَمْرٍو: بَلَدٌ حِرْماسٌ أَيْ أَمْلَسٌ وَ أَنشَدَ: جَاوَزْنَ رَمْلَ
أَيْلَةَ الدَّهَاسَا، وَ بَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْماسًا وَ سِنُونَ حِرْماسٍ أَيْ شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ، وَاحِدًا حِرْمِسٌ.

حسس:

الحِجْسُ وَ الحَسِيْسُ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى: لاَ يَسْمَعُونَ حَسِيْسِيْهَا. وَ الحِجْسُ، بِكسْرِ الحاءِ: مِنَ أَحْسَيْتُ بِالشَّيْءِ. حَسَّ
بِالشَّيْءِ يَحْسُسُ حَسِيًّا وَ حَسِيًّا وَ حَسِيْسًا وَ أَحْسَسَ بِهِ وَ أَحْسَسَهُ: شَعَرَ بِهِ؛ وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ أَحْسَسْتُ بِالشَّيْءِ فَعَلَى الحِذْفِ كِراهِيةِ التَّقْضَاءِ
المِثْلينِ؛ قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ فِي كُلِّ بِناءٍ يُبْنَى اللامِ مِنَ الفِعْلِ مِنْهُ عَلَى السَّكُونِ وَ لاَ تَصِلُ إِلَيْهِ الحِرْكَهَ شَبْهُوا
بِأَقْمَتِ الأَنْهَرِيِّ: وَ يَقَالُ هَلْ أَحْسَسْتَ بِمَعْنَى أَحْسَيْتُ، وَ يَقَالُ: حَسَسْتُ بِالشَّيْءِ إِذا عَلِمْتَهُ وَ عَرَفْتَهُ، قَالَ: وَ يَقَالُ أَحْسَيْتُ الخَبَرَ وَ
أَحْسَسْتُهُ وَ حَسَيْتُ وَ حَسَسْتُ إِذا عَرَفْتَ مِنْهُ طَرَفًا. وَ تَقُولُ: ما أَحْسَسْتُ بِالخَبْرِ وَ ما أَحْسَسْتُ وَ ما حَسَيْتُ ما حَسَسْتُ أَيْ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا
(٢) قَالَ ابنُ سِيَدِهِ: وَ قالُوا حَسَيْتُ بِهِ وَ حَسَيْتُهُ وَ حَسَيْتُ بِهِ وَ أَحْسَيْتُ، وَ هَذَا كُلُّهُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ، وَ الاسمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
الحِجْسُ. قَالَ الفَرَّاءُ: تَقُولُ مِنْ أَيْنَ حَسَيْتُ هَذَا الخَبَرَ؛ يَرِيدُونَ مِنْ أَيْنَ تَخَبَّرْتَهُ. وَ حَسَيْتُ بِالخَبْرِ وَ أَحْسَيْتُ بِهِ أَيْ أَيْقَنْتُ بِهِ. قَالَ: وَ
رَبْما قالُوا حَسَيْتُ بِالخَبْرِ وَ أَحْسَيْتُ بِهِ، يَبْدُلُونَ مِنَ السِّينِ ياءً؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: خَلا أَنَّ العِتاقَ مِنَ المِطْيايا حَسَيْينَ بِهِ، فَهَنْ إِليهِ شُوسُ
قالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ أَبُو عبيدَةَ يَرُوي بَيْتَ أَبِي زَيْدٍ: أَحَسَّنَ بِهِ فَهَنْ إِليهِ شُوسُ وَ أَصْلُهُ أَحْسَسَنَ، وَ قِيلَ أَحْسَيْتُ؛ مَعْناهُ ظَنَنْتُ وَ
وَجَدْتُ. وَ حِجْسُ الحَمِيِّ وَ حِساسِيْها: رَسْها وَ أَوْلِها عِنْدَ ما تُحَسُّ؛ الأَخِيْرُهُ عَنِ اللّحِيانِي. الأَنْهَرِيُّ: الحِجْسُ مَسَّ الحَمِيِّ أَوَّلَ ما
تَبَدُّأ، وَ قالَ الأَصْمَعِيُّ: أَوَّلَ ما يَجِدُ الإِنسانُ مَسَّ الحَمِيِّ قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَ تَظْهَرُ، فَذلِكَ الرِّسُّ، قَالَ: وَ يَقَالُ وَجَدَ حِساً مِنَ الحَمِيِّ وَ.

١٦- فِي الحَدِيثِ: أَنَّهُ قالَ لِرَجُلٍ مَتى أَحْسَسْتُ أُمَّ مِلْدَمَ؟ أَيْ مَتى وَجَدْتُ مَسَّ الحَمِيِّ. وَ قالَ ابنُ الأَثِيرِ: الإِحْساسُ العِلْمُ بِالحِواصِّ
، وَ هِيَ مِشاعِرُ الإِنسانِ كَالعَيْنِ وَ الأذُنَ وَ الأنْفَ وَ اللِّسانَ وَ اليَدَ، وَ حِواصُّ الإِنسانِ: المِشاعِرُ الخَمْسُ وَ هِيَ

ص: ٤٩

٢-٣). عبارہ المصباح: و أحس الرجل الشيء إحساساً علم به، و ربما زیدت الباء فقیل: أحسّ به علی معنی شعر به. و حسست به من باب قتل لغه فيه، و المصدر الحس، بالكسر، و منهم من يخفف الفعلين بالحذف يقول: أحسته و حست به، و منهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء فيقول: حسيت و أحسيت و حسست بالخبر من باب تعب و يتعدى بنفسه فيقال: حسست الخبر، من باب قتل. انتهى. باختصار.

الطعم و الشم و البصر و السمع و اللمس و حواس الأرض خمس: البرد و البرد و الريح و الجراد و المواشى و الحس: وجع يصيب المرأه بعد الولاده، و قيل: وجع الولاده عند ما تحسها، و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أنه مرَّ بامرأه قد ولدت فدعا لها بشر به من سويقٍ و قال: اشربى هذا فإنه يقطع الحس . و تحسس الخبر: تطلبه و تبخته. و فى التنزيل: يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوْسُفَ وَ اَخِيهِ . و قال اللحيانى: تحسس فلاناً و من فلان أى تبخث، و الجيم لغيره. قال أبو عبيد: تحسست الخبر و تحسيتيه، و قال شمر: تندسته مثله. و قال أبو معاذ: التحسس شبه التسمع و التبصر؛ قال: و التحسس، بالجيم، البحث عن العوره، قاله فى تفسير قوله تعالى: وَ لَا تَجَسَّسُوا وَ لَا تَحَسَّسُوا . ابن الأعرابى: تجسست الخبر و تحسسته بمعنى واحد. و تحسست من الشىء أى تخبرت خبره. و حس منه خبراً و أحس، كلاهما: رأى. و على هذا فسر قوله تعالى: فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ . و حكى اللحيانى: ما أحس منهم أحداً أى ما رأى. و فى التنزيل العزيز: هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٍ ، و قيل فى قوله تعالى: هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٍ ، معناه هل تبصرت هل ترى؟ قال الأزهري: و سمعت العرب يقول ناشدهم لىضوال الإبل إذا وقف على (١)...أحوالاً و أحسوا ناقة صفتها كذا و كذا، و معناه هل أحسست ناقة، فجاؤوا به على لفظ الأمر؛ و قال الفراء فى قوله تعالى: فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ ، و فى قوله: هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٍ ، معناه: فلما وجد عيسى، قال: و الإحساس الوجود، تقول فى الكلام: هل أحسست منهم من أحد؟ و قال الزجاج: معنى أحس علم و وجد فى اللغة. و يقال: هل أحسست صاحبك أى هل رأيت؟ و هل أحسست الخبر أى هل عرفته و علمته. و قال الليث فى قوله تعالى: فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ ؛ أى رأى. يقال: أحسست من فلان ما ساءنى أى رأيت. قال: و تقول العرب ما أحسست منهم أحداً، فيحذفون السين الأولى، و كذلك فى قوله تعالى: وَ انظُرْ إِلَى إِلٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ، و قال: فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ، و قرئ: فَظَلْتُمْ ، ألقيت اللام المتحرکه و كانت فَظَلْتُمْ. و قال ابن الأعرابى: سمعت أبا الحسن يقول: حست و حسيت و ودت و وددت و هممت و هممت. و

١٦- فى حديث عوف بن مالك: فهجمت على رجلين فلقت هل حستما من شىء؟ قال: لا. و

١٦- فى خبر أبى العارم: فنظرت هل أحس سهمى فلم أر شيئاً. أى نظرت فلم أجده. و قال: لا حساس من ابنى موقد النار؛ زعموا أن رجلين كانا يوقدان بالطريق ناراً فإذا مرَّ بهما قوم أضافاهم، فمرَّ بهما قوم و قد ذهب، فقال رجل: لا حساس من ابنى موقد النار، و قيل: لا- حساس من ابنى موقد النار، لا وجود، و هو أحسن. و قالوا: ذهب فلان فلا حساس به أى لا يحس به أو لا يحس مكانه. و الحس و الحسيس: الذى تسمعه مما يمر قريباً منك و لا تراه، و هو عام فى الأشياء كلها؛ و أنشد فى صفه باز: ترى الطير العتاق يظن منه جنوحاً، إن سيعمّن له حسيسا و قوله تعالى: لا- يسعون حسيبها أى لا يسمعون حسها و حركة تلها. و الحسيس و الحس: الحركه. و

١٦- فى الحديث: أنه كان فى مسجد الخيف فسمع حس حيه. أى حركتها و صوت مشيها؛ و منه

ص: ٥٠

١٦- الحديث: إن الشيطان حَسَّاسٌ لِحَاسٍ. / أى شديد الحسّ والإدراك. و ما سمع له حِسًّا ولا جِزْسًا/ الحِسُّ من الحركة و الجِزْس من الصوت، و هو يصلح للإنسان و غيره / قال عَبْدُ مَنْفٍ بن رِبْعِ الهَدَلِيّ: و للقيسِ أَرَامِيلٌ و عَمْعَمَةٌ، حِسَّ الجَنُوبِ تَسُوقُ الماءَ و البَرْدَا و الحِسُّ: الرِّزْنَةُ. و جاءَ بِالْمَالِ من حِسِّه و بَسَّه و حَسَّه و بَسَّه، و فى التهذيب: من حَسَّه و عَسَّه أى من حيث شاء. و جننى من حَسَّك و بَسَّك / معنى هذا كله من حيث كان و لم يكن. و قال الزجاج: تأويله جئ به من حيث تُدرکه حاسَّة من حواسك أو يُدرکه تَصَرَّفٌ من تَصَرَّفِك. و

١٦- فى الحديث أن رجلاً قال: كانت لى ابنه عم فطلبتُ نَفْسَها، فقالت: أو تُعطينى مائه دينار؟ فطلبتها من حِسِّى [حِسِّى] أو بَسِّى [بَسِّى]. / أى من كل جهه. و حَسَّ، بفتح الحاء و كسر السين و ترك التنوين: كلمه تقال عند الألم. و يقال: إنى لأجد حِسًّا من وَجَعٍ / قال العَجَّاجُ: فما أراهم جَزَعًا بِحِسِّ، يسمهزوا: يشتدوا. و الضَّراسُ: المُعاضَّة. و الضَّرْسُ: العَضُّ. و يقال: لاأخذنَّ منك الشىء بِحِسِّ أو بِبِسِّ أى بِمُشادَّة أو رفق، و مثله: لاأخذنه هُونًا أو عَتْرَسَةً. و العرب تقول عند لدَّعه النار و الوجد الحادِّ: حَسَّ بَسَّ، و ضُربَ فما قال حَسَّ و لا بَسَّ، بالجر و التنوين، و منهم من يجر و لا ينون، و منهم من يكسر الحاء و الباء فيقول: حِسَّ و لا بِسَّ، و منهم من يقول حَسِّاً و لا- بَسِّاً، يعنى التوجع. و يقال: اقتصَّ من فلان فما تَحَسَّسَ أى ما تَحَرَّك و ما تَصَوَّر. الأزهرى: و بلغنا أن بعض الصالحين كان يَمِيدُ إِصْبِيعِهِ إِلَى شُعْلَةٍ نارٍ فَإِذَا لَدَعْتَهُ قال: حَسَّ حَسَّ كَيْفَ صَبْرُكَ عَلَى نارِ جَهَنَّمَ و أنت تَجْرَعُ من هذا؟ قال الأصمعى: ضربه فما قال حَسَّ، قال: و هذه كلمه كانت تكره فى الجاهليه، و حَسَّ مثل أَوْه، قال الأزهرى: و هذا صحيح. و

١٦- فى الحديث: أنه وضع يده فى الجِزْمَه لىأكل فاحترقت أصابعه فقال: حَسَّ. / هى بكسر السين و التشديد، كلمه يقولها الإنسان إذا أصابه ما مَصَّه و أحرقه غفلة كالجِزْمَه و الصَّزْبَه و نحوها. و

١٤- فى حديث طلحه، رضى الله عنه: حين قطعت أصابعه يوم أُحُدٍ قال: حَسَّ، فقال رسول الله، صلى الله عليه و سلم: لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكه و الناس ينظرون. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، كان ليله يَشِيرى فى مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ فسار بجنبه رجل من أصحابه و نَعَسَا فَأَصَابَ قَدْمَهُ قَدَمَ رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فقال: حَسَّ. / و منه قول العجاج، و قد تقدم. و بات فلانٌ بِحَسِّهِ سَيِّئَةٍ و حَسِّهِ سَوْءٍ أى بحاله سَوْءٍ و شدّه، و الكسر أقيس لأن الأحوال تأتي كثيراً على فِعْلِهِ كالجِئْتِه و التَّلِه و البَيْئِه. قال الأزهرى: و الذى حفظناه من العرب و أهل اللغه: بات فلانٌ بجيئه سوء و تله سوء و بيئه سوء، قال: و لم أسمع بحسه سوء لغير الليث. و قال اللحيانى: مرَّتْ بالقوم حَواشٍ أى سِنُونَ شِدَادٌ. و الحَسُّ: القتل الذريع. و حَسَّناهم أى استأصلناهم قَتلاً. و حَسَّهم يَحُسُّهم حَسًّا: قتلهم

قتلاً- ذريعاً مستأصلاً.و فى التنزيل العزيز: إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ / أَى تَقْتُلُونَهُمْ قَتْلًا شَدِيدًا،و الاسم الحُساسُ / عن ابن الأعرابى / و قال أبو إسحاق:معناه تستأصلونهم قتلاً- يقال: حَسَّهُم القائد يَحْسُهُمْ حَسًّا إِذَا قَتَلَهُمْ.و قال الفراء: الحَسُّ القتل و الإِفْناء هاهنا.و الحَسِيْسُ / القتل / قال صِيْلَاءُ بن عمرو الأَفْوَةُ: إِنَّ بَنِي أُوْدٍ هُمُ مَا هُمُ، الجَحْرَه:السنه الشديده.و قوله:نفسى لهم أَى نفسى فداء لهم فحذف الخبر.و

١٦- فى الحديث : حُسُوهم بالسيف حَسًّا . / أَى استأصلوهم قتلاً.و

١- فى حديث على :لقد شفى وحواح صَدْرى حُسُكُم إِيَاهُم بالنِّصال. و

١٦- الحديث الآخر :كما أزالوكم حَسًّا بالنِّصال. و يروى بالشين المعجمه.و جراد محسوسٌ :قتلته النار.و

١٦- فى الحديث :أنه أُتِيَ بجراد مَحْسوس . و حَسَّهُم يَحْسُهُمْ :وَوَطَّهْم و أَهَانَهُمْ.و حَسَّان :اسم مشتق من أحد هذه الأشياء / قال الجوهرى:إن جعلته فَعْلانَ من الحَسِّ لم تُجْرَه،و إن جعلته فَعْلانَ- من الحُسْنِ أَجْرِيته لِأَنَّ النون حينئذ أصلية.و الحَسُّ :الجلَبُه.و الحَسُّ :إِضْرار البرد بالأشياء.و يقال:أصابتهم حاسه من البرد.و الحِسُّ :برد يُحْرِق الكَلأَ،و هو اسم،و حَسَّ البُرْدُ.و الكَلأُ يَحْسُهُ حَسًّا ،و قد ذكر أن الصاد لعه / عن أبى حنيفه.و يقال:إن البرد مَحَسَّه للنبات و الكَلأُ،بفتح الميم،أَى يَحْسُهُ و يحرقه.و أصابت الأرض حاسه أَى بَرْدٌ / عن اللحيانى،أنته على معنى المبالغه أو الجائحه.و أصابتهم حاسه :و ذلك إِذَا أَضْرَّ البُرْدُ أو غيره بالكَلأِ / و قال أَوْسٌ: فما جَبُّنُوا أَنَّا نَشُدُّ عَلَيْهِمُ، و لكن لَقُوا ناراً تَحْسُ و تَشْفَعُ قال الأزهرى:هكذا رواه شمر عن ابن الأعرابى و قال: تَحْسُ أَى تُحْرِقُ و تُفْنى،من الحاسه ،و هى الآفه التى تصيب الزرع و الكَلأَ فتحرقه.و أرض محسوسه :أصابها الجراد و البرد.و حَسَّ البُرْدُ الجراد:قتله.و جراد مَحْسوس إِذَا مَسَّته النار أو قتلته.و

١٦- فى الحديث فى الجراد :إِذَا حَسَّه البرد فقتله. و

١٧- فى حديث عائشه :فبعثت إليه بجراد مَحْسوس . أَى قتله البرد،و قيل:هو الذى مسته النار.و الحاسه :الجراد يَحْسُ الأرض أَى يأكل نباتها.و قال أبو حنيفه: الحاسه الريح تَحْسِى التراب فى العُدرِ فتملؤها فينبسُ الترى.و سَيَّه حَسوس إِذَا كانت شديده المَحَل قليله الخير.و سنه حَسوس :تأكل كل شىء / قال: إِذَا شَكَّوْنَا سَيَّه حَسوسا ، تأكلُ بَعِيدَ الخُضْرَه اليَبِيسا أراد تأكل بعد الأخضر اليابس إِذ الخُضْرَه و اليَبِيسُ لا- يؤكلان لأنهما عَرَضان.و حَسَّ الرأسُ يَحْسُهُ حَسًّا إِذَا جعله فى النار فكلما شَيَّطَ أَخَذَهُ بِشَفْرَه.و تَحَسَّسْتُ أُوْبَارُ الإِبِلِ:تَطَايَرَتْ و تَفَرَّقَتْ.و انْحَسَّتْ أسنانه:تساقطت و تَحَاثَّتْ و تكسرت / و أنشد للعجاج: فى مَعِيدِنِ المُلْكَ الكَرِيمِ الكِرْسِ، ليس بمَقْلُوعٍ و لا مُنْحَسِّ

قال ابن برى: و صواب إنشاد هذا الرجز بمعدن الملك... ؛ و قبله: إن أبا العباس أولى نفس و أبو العباس هو الوليد بن عبد الملك، أى هو أولى الناس بالخلافه و أولى نفس بها، و قوله: ليس بمقلوع و لا - منحس أى ليس بمحوّل عنه و لا منقطع. الأزهرى: و الحساس مثل الجذاذ من الشىء، و كساره الحجاره الصغار حساس ؛ قال الراجز يذكر حجاره المنجنيق: شَطِيه من رَفْضِه الحُساسِ ، تَغْصِفُ بالمُسَدِّ تَلْتِمُ التَّرَاسِ و الحَسُّ و الاحتِساسُ فى كل شىء: أن لا- يترك فى المكان شىء. و الحساس :سمك صغار بالبحرين يجفف حتى لا يبقى فيه شىء من مائه، الواحده حساسه. قال الجوهرى: و الحساس ، بالضم، الهِفُّ، و هو سمك صغار يجفف. و الحساسُ: الشُّومُ و النَّكَدُ. و المَحْسوسُ: المشؤوم ؛ عن اللحيانى. ابن الأعرابى: الحاسوس المشؤوم من الرجال. و رجل ذو حُساسٍ: ردىء الخُلُقِ ؛ قال: رَبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذى حُساسٍ ، شَرابُهُ كالحَزِّ بالمَواسى فالحُساسُ هنا يكون الشُّومُ و يكون رداءه الخُلُقُ. و قال ابن الأعرابى وحده: الحُساسُ هنا القتل، و الشريب هنا الذى يُوارِدُكَ على الحوض ؛ يقول: انتظارك إياه قتل لك و لإبلك. و الحِسُّ: الشر ؛ تقول العرب: أَلْحِقِ الحِيسَ بالإيسِ ؛ الإيسُ هنا الأصل، تقول: أَلْحَقِ الشرَّ بأهله ؛ و قال ابن دريد: إنما هو أَلْصِقُوا الحِيسَ بالإيسِ أى أَلْصِقُوا الشرَّ بأصول من عاديتهم. قال الجوهرى: يقال أَلْحِقِ الحِيسَ بالإيسِ، معناه أَلْحَقِ الشىء بالشىء أى إذا جاءك شىء من ناحيه فافعل مثله. و الحِسُّ: الجَلْمُ. و حَسَّ الدابَه يَحْسُها حَسًّا: نفض عنها التراب، و ذلك إذا فَرَجَناها بالمِحْسَه أى حَسَّها. و المِحْسَه، بكسر الميم: الفِرْجُونُ ؛ و منه

١٧- قول زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل: ادفنوني فى ثيابى و لا تَحْسُوا عنى تراباً. أى لا تَنفُضوه، من حَسَّ الدابَه، و هو نَفْضُكَ التراب عنها. و

١٦- فى حديث يحيى بن عبّاد: ما من ليله أو قريه إلا و فيها مَلِكٌ يَحْسُ عن ظهور دواب الغزاه الكلال. أى يُذْهب عنها التَّعب بِحَسِّها و إسقاط التراب عنها. قال ابن سيده: و المِحْسَه، مكسوره، ما يَحْسُ به لأنه مما يعتمل به. و حَسَيْتُ له أَحِسُّ، بالكسر، و حَسَيْتُ حَسًّا [حَسًّا] فيهما: رَفَقْتُ له. تقول العرب: إن العامريّ لِيَحْسَ للِسَعْدِي، بالكسر، أى يَرِقُّ له، و ذلك لما بينهما من الرَّحِم. قال يعقوب: قال أبو الجراح العَقِيلِيُّ ما رأيت عُقِيلِيًّا إلا حَسَيْتُ له ؛ و حَسَيْتُ أيضاً، بالكسر: لغه فيه ؛ حكاها يعقوب، و الاسم الحِسُّ [الحِسُّ] ؛ قال القُطامِيُّ: أُوْحِكَ الذى لا تَمْلِكُ الحِيسَ نَفْسُه، و تَرَفُّصُ، عند المَحْفِظَاتِ، الكَتائِفُ و يروى: ... عند المَخْطَفَاتِ h. قال الأزهرى: هكذا روى أبو عبيد بكسر الحاء، و معنى هذا البيت معنى المثل السائر: الحَفائِظُ تُحَلِّلُ الأَحقادَ ، يقول: إذا رأيت قريبي يُضام و أنا عليه واجدٌ أخرجت ما فى قلبى من السَّخيمه له و لم أدع نُصيرَته و معونته، قال: و الكَتائِفُ الأَحقاد، واحدها كَتيفَه. و قال أبو زيد:

حَسَيْتُ له و ذلك أن يكون بينهما رَحِمٌ فَبِرْقٌ له، و قال أبو مالك: هو أن يتشكى له و يتوجع، و قال: أَطْتُ له منى حاسَهُ رَحِم. و حَسَيْتُ [حَسَيْتُ] له حَسًا [حَسًا]: رَفَقْتُ؛ قال ابن سيده: هكذا وجدته في كتاب كراع، و الصحيح رَفَقْتُ، على ما تقدم. الأزهرى: الحَسُّ العَطْفُ و الرَّقَّةُ، بالفتح؛ و أنشد للكميت: هل مَنْ بكي الدَّارَ راجٍ أن تَحِسَّ له، أو يُبَكِّي الدَّارَ ماءً العَبْرَةَ الخُضْلُ؟ و

١٧- في حديث قتاده، رضى الله عنه: إن المؤمن لِحِسِّ للمنافق. أى يأوى له و يتوجع. و حَسَيْتُ له، بالفتح و الكسر، أَحِسُّ أى رَفَقْتُ له. و مَحَسَّهُ المرأه: دُبَّرُها، و قيل: هى لغه فى المَحَسَّة. و الحُساسُ: أن يضع اللحم على الجمر، و قيل: هو أن يُنَضِّجَ أعلامه و يَتُرَكَّ داخله، و قيل: هو أن يَقَشِّرَ عنه الرماد بعد أن يخرج من الجمر. و قد حَسَّه و حَسَيْتُ إِذا جعله على الجمر، و حَسَحَيْتُهُ صوتٌ نَشِيئِهِ، و قد حَسَحَيْتُهُ النار، ابن الأعرابى: يقال حَسَحَيْتُهُ النارُ و حَسَحَشَيْتُهُ بمعنى. و حَسَيْتُ النار إِذا رددتها بالعصا على خُبْرَةِ المَلَّةِ أو الشَّوَاءِ من نواحيه لِيُنَضِّجَ؛ و من كلامهم: قالت الخُبْرَةُ لولا الحَسُّ ما باليت بالدَّسِّ. ابن سيده: و رجل حَسِيحاسٌ و بنو خفيف الحركة، و به سمى الرجل. قال الجوهري: و ربما سَمَّوا الرجلَ الجواد حَسِحاساً؛ قال الراجز: مُجِبِّهِ الإِبْرَامِ للحَسِحاسِ و بنو الحَسِحاسِ: قوم من العرب.

حفس:

رجل حَيْفَسٌ مثال هَزْبُرٍ و حَيْفَسٌ و حَفَيْسًا، مهموز غير ممدود مثل حَفَيْتًا على فَعِيلٍ، و حَفَيْسِيٌّ: قصير سمين، و قيل: لثيم الخلقه قصير ضخم لا- خير عنده؛ الأصمعى: إِذا كان مع القصر سمن قيل رجل حَيْفَسٌ و حَفَيْتًا، بالتاء؛ الأزهرى: أرى التاء مبدله من السين، كما قالوا انْحَتَّتْ أَسْنَانُهُ و انْحَسَّتْ. و قال ابن السكيت: رجل حَفَيْسًا و حَفَيْتًا بمعنى واحد.

حفنس:

الحِنْفِسُ و الحِفْنِسُ: الصغير الخَلْقِ، و هو مذكور فى الصاد. الليث: يقال للجاريه البذيه القليله الحياء حِنْفِسٌ و حِنْفِسٌ؛ قال الأزهرى: و المعروف عندنا بهذا المعنى عِنْفِصٌ.

حلس:

الحِلْسُ و الحَلْسُ مثل شَبَّهٍ و شَبَّهٍ و مَثَلٍ و مَثَلٍ: كلُّ شىءٍ ولى ظَهَرَ البعير و الدابه تحت الرحل و القَتَبِ و السَّرَجِ، و هى بمنزله المِرْشَحِه تكون تحت اللُّبْدِ، و قيل: هو كساء رقيق يكون تحت البرذعه، و الجمع أخلاس و حُلُوسٌ. و حَلَسَ الناقه و الدابه يَحْلِسُها و يَحْلِسُها حَلْسًا: عَشَّاهما بحلس. و قال شمر: أخلستُ بعيرى إِذا جعلت عليه الحِلْسَ. و حِلْسُ البيت: ما يُبْسَطُ تحت حُرِّ المتاع من مِشِيحٍ و نحوه، و الجمع أخلاسٌ. ابن الأعرابى: يقال لِسِاطِ البيت الحِلْسُ و لِحْصِرِهِ الفُحُولُ. و فلانٌ حِلْسُ بيته إِذا لم يَبْرَحْه، على المَثَلِ. الأزهرى عن العُتْرَيْفَى: يقال فلانٌ حِلْسٌ من أخلاسِ البيت الذى لا يَبْرَحُ البيت، قال: و هو عندهم ذم أى أنه لا يصلح إِلا للزوم البيت، قال: و يقال فلان من أخلاسِ البلاد للذى لا يُزايِلها من حُبِّه إِياها، و هذا مدح، أى أنه ذو عَزَّةٍ و شدَّةٍ و أنه لا يبرحها لا يبالى دَيْنًا و لا سَنَةً حتى تُخْصَبَ

البلاد. و يقال: هو مُتَحَلِّسٌ بها أى مقيم. و قال غيره: هو حِلْسٌ بها. و

١٦- فى الحديث فى الفتنه: كُنْ حِلْسًا مِنْ أَخْلَاسِ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدُ خَاطِنِهِ أَوْ مَنِيَّةِ قَاضِيَةِ. أَى لَا تَبْرَحْ أَمْرَهُ بِلِزُومِ بَيْتِهِ وَ تَرَكَ الْقِتَالَ فِي الْفِتْنَةِ. و

١٤- فى حديث أبى موسى: قالوا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: كونوا أخلاصاً بيوئكم. أى الزموها. و

١٦- فى حديث الفتن: عدّ منها فتنه الأَخْلَاسِ. هو الكساء الذى على ظهر البعير تحت القتب، شبهها بها للزومها و دوامها. و

١٧- فى حديث عثمان: فى تجهيز جيش العُشْرَةَ على مائه بعير بأخْلَاسِهَا وَ أَقْتَابِهَا. أَى بِأَكْسِيَّتِهَا. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه، فى أَعْلَامِ النَّبِيِّ: أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَ إِبِلَاسَهَا، وَ لُحُوقَهَا بِالْقِلَاصِ وَ أَخْلَاسَهَا؟. و

١٦- فى حديث أبى هريره فى مانعى الزكاه: مُحَلِّسٌ أَخْفَافُهَا شَوْكًا مِنْ حَدِيدٍ. أَى أَنْ أَخْفَافُهَا قَدْ طُورِقَتْ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ وَ أُلْزِمَتْهُ وَ عُولِيَّتْ بِهِ كَمَا أُلْزِمَتْ ظُهُورَ الْإِبِلِ أَخْلَاسِهَا. و رجل حِلْسٌ وَ حِلْسٌ وَ مُسْتَحْلِسٌ: ملازم لا يبرح القتال، و قيل لا يبرح مكانه، شُبِّهَ بِحِلْسِ الْبَعِيرِ أَوْ الْبَيْتِ. و فلان من أَخْلَاسِ الْخَيْلِ أَى هُوَ فِي الْفُرُوسِيَةِ وَ لِزُومِ ظَهْرِ الْخَيْلِ كَالْحِلْسِ اللَّائِزِ لظَهْرِ الْفَرَسِ. و

١٧- فى حديث أبى بكر: قام إليه بنو فزاره فقالوا: يا خليفه رسول الله، نحن أخلاص الخيل. / يريدون لزومهم ظهورها، فقال: نعم أنتم أخلاصها و نحن فُزَّاسُهَا أَى أَنْتُمْ رَاضِيَّتُهَا وَ سَاسِئُهَا وَ تَلْزِمُونَ ظُهُورَهَا، وَ نَحْنُ أَهْلُ الْفُرُوسِيَةِ / وَ قَوْلُهُمْ نَحْنُ أَخْلَاسُ الْخَيْلِ أَى نَقْتِيَّتُهَا وَ نَلْزِمُ ظُهُورَهَا. و رجل حَلُوسٌ: حريص ملازم. و يقال: رجل حِلْسٌ لِلْحَرِيصِ، وَ كَذَلِكَ حِلْسٌ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ، مِثْلُ سَيْلَعْدٍ / وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: لَيْسَ بِقِضِيلِ حِلْسٍ حِلْسِيٍّ، عِنْدَ الْبَيْوتِ، رَاشِيْنٍ مَقَمٍّ وَ أَخْلَسَتِ الْأَرْضُ وَ اسْتَحْلَسَتْ: كَثْرَ بَذْرِهَا فَأَلْبَسَهَا، وَ قِيلَ: أَخْضَرَتْ وَ اسْتَوَى نَبَاتُهَا. وَ أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ: قَدْ أَخْضَرَتْ كُلَّهَا. وَ قَالَ اللَّيْثُ: عُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌ تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضِهَا تَحْتَ بَعْضِ مَنْ تَرَكَهُ وَ سَوَادَهُ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا غَطَى النَّبَاتُ الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ قِيلَ قَدْ اسْتَحْلَسَ، فَإِذَا بَلَغَ وَ التَّفَّ قِيلَ قَدْ اسْتَأْسَدَ / وَ اسْتَحْلَسَ النَّبْتُ إِذَا غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ، وَ اسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ: تَرَكَهُ، وَ اسْتَحْلَسَ السَّنَامُ: رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ الشَّحْمِ وَ رَوَاكِبُهُ. وَ بَعِيرٌ أَخْلَسٌ: كَتَفَاهُ سُودَاوَانٌ وَ أَرْضُهُ وَ ذِرْوَتُهُ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْ كَتْفَيْهِ. وَ الْحَلْسَاءُ مِنَ الْمَعَزِ: الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَ الْخُضْرَةِ لَوْنُ بَطْنِهَا كَلَوْنِ ظَهْرِهَا. وَ الْأَخْلَسُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَ الْحَمْرَةِ، تَقُولُ مِنْهُ: أَخْلَسَ الْخِلْسَاسًا / قَالَ الْمُعْتَلُّ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا: لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرْبِيَّةً، فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَ أَثَرٌ أَخْلَسٌ (١) وَ قَوْلُ رُوَيْبِهِ: كَأَنَّهُ فِي لَيْدٍ وَ بُيْدٍ، مِنْ حِلْسٍ أَنْمَرَ فِي تَرْبُودٍ، مُيَدَّرُغٌ فِي قِطْعٍ مِنْ بُرْجِيدٍ وَ قَالَ: الْحِلْسُ وَ الْأَخْلَسُ فِي لَوْنِهِ وَ هُوَ بَيْنَ السَّوَادِ وَ الْحُمْرَةِ. وَ الْحِلْسُ، بِكَسْرِ اللَّامِ: الشَّجَاعُ الَّذِي

ص: ٥٥

١- ٢). قوله [قال المعتل إلخ] كذا بالأصل و مثله فى الصحاح، لكن كتب السيد مرتضى ما نصه: الصواب أنه قول أبى قلابه الطابخى من هذيل انتهى. و قوله [لين] كذا بالأصل و الصحاح، و كتب بالهامش الصواب: غضب.

يلازم قِرْنَه ۚ و أنشد: إذا اسْمَهَرَ الحِلْسُ المُغَالِبُ و قد حَلَسَ حَلْساً. و الحِلْسُ و الحُلَابِسُ: الذى لا يبرح و يلازم قِرْنَه ۚ و أنشد قول الشاعر: فقلتُ لها: كَأَيِّ من جبانٍ يُصَابُ، و يُخَطُّ الحِلْسُ المُحامى كَأَيِّ بمعنى كم. و أخلستِ السماء: مطرتُ مطراً رقيقاً دائماً. و فى التهذيب: و تقول حَلَسَتِ السماءُ إذا دام مطرها و هو غير وابل. و الحِلْسُ: أن يأخذ المَصِدُّ دُقَّ النَّقْدِ مكان الإبل، و فى التهذيب: مكان الفريضة. و أخلستُ فلاناً يميناً إذا أمرتها عليه. و الإحلاسُ: الحَمْلُ على الشىء ۚ قال: و ما كنتُ أخشى، الدَّهْرَ، إِحلاسَ مُسَيْلِمٍ من الناسِ ذنباً جاءه و هو مُسَيْلِمًا المعنى ما كنتُ أخشى إِحلاسَ مسلمٍ مسلماً ذنباً جاءه، و هو يرد هو على ما فى جاءه من ذكر مسلم ۚ قال ثعلب: يقول ما كنتُ أظن أن إنساناً ركب ذنباً هو و آخر ينسبه إليه دونه. و ما تَحَلَسَ منه بشىء و ما تَحَلَسَ شيئاً أى أصاب منه. الأزهرى: و العرب تقول للرجل يُكرهه على عمل أو أمر: هو مَحْلوسٌ على الدَّبْرِ أى مُلْزَمٌ هذا الأمرِ إلزام الحِلْسِ الدَّبْرِ. و سَيِّزٌ مُحَلَسٌ: لا يُفْتَرُ عنه. و فى النوادر: تَحَلَسَ فلان لكذا و كذا أى طاف له و حام به. و تَحَلَسَ بالمكان و تَحَلَزَ به إذا أقام به. و قال أبو سعيد: حَلَسَ الرجل بالشىء و حَمَسَ به إذا تَوَلَّع. و الحِلْسُ و الحَلْسُ، بفتح الحاء و كسرها: هو العهد الوثيق. و تقول: أخلستُ فلاناً إذا أعطيته حَلْساً أى عهداً يأمن به قومك، و ذلك مثل سَيِّهم يأمن به الرجل ما دام فى يده. و اسْتَحَلَسَ فلانٌ الخوفَ إذا لم يفارقه الخوفُ و لم يأمن. و

١٧- روى عن الشعبي أنه دخل على الحجاج فعاتبه فى خروجه مع أبى الأشعث فاعتذر إليه و قال: إنا قد استَحَلَسْنَا الخوفَ و اكتحلنا السَّهْرَ و أصابتنا خزيه لم يكن فيها بَرَرَةٌ أَتَقِيَاءَ و لا فَجْرَه أَقْوِيَاءَ، قال: لله أبوك يا شِعْبِيُّ ثم عفا عنه. الفراء قال: أنت ابن بُعْطِهَا و سُورِهَا و حَلَسَها و ابن بَجِيدِهَا و ابن سَمَسارِها و سَفَسَيرِها بمعنى واحد. و الحِلْسُ: الرابع من قِدادح المَيْسِرِ ۚ قال اللحيانى: فيه أربعة فروض، و له غُثم أربعة أنصباء إن فاز، و عليه غرم أربعة أنصباء إن لم يفز. و أم حُلَيْسٍ: كنية الأنان. و بنو حِلْسٍ: بُطَيْنٌ من الأزدِ ينزلون نَهْرَ المَلِكِ. و أبو الحُلَيْسِ: رجل. و الأَحْلَسُ العَبْدِيُّ: من رجالهم ۚ ذكره ابن الأعرابى.

حلبس:

الحَلْبَسُ و الحَبْلَبَسُ و الحُلَابِسُ: الشجاع. و الحَلْبَسُ: الحريص الملازم للشىء لا يفارقه ۚ قال الكميت: فلما دَنَتْ للكاذبين، و أخرجتْ به حَلْبَساً عند اللقائِ حُلَابِسا و حَلْبَسٌ: من أسماء الأسد. و حَلْبَسَ فلا حَساسَ له أى ذهب ۚ عن ابن الأعرابى. و جاء فى الشعر الحَبْلَبَسُ، قال الجوهرى: و أظنه أراد الحَلْبَسَ و زاد فيه باء ۚ أنشد أبو عمرو لنبهان: سَيِّعَلْمٌ من يَنْبوى جَلائِيٍّ أَننى أَرِيبٌ، بأَكنافِ النَّضِيبِ، حَبْلَبَسٌ

حمس:

حَمَسَ الشَّرُّ: اشتدَّ، و كذلك حَمَسَ. و اِحْتَمَسَ الدِّيكانِ و اِحْتَمَسَا و اِحْتَمَسَ القِرْنانِ و اقتتلا ۚ كلاهما عن يعقوب. و حَمَسَ بالشىء: علق به. و الحماسه: المَنعُ و المُحارَبَةُ. و التَّحْمُسُ: التشدد. تَحَمَسَ الرجلُ إذا تَعاصى. و

١- فى حديث على، كرم الله وجهه: حَمَسَ الوَغى و اسْتَحَرَّ الموتُ. أى اشتدَّ الحُرُّ. و الحَمِيسُ: التُّنُورُ. قال أبو الدَّقَيْشِ: التُّنُورُ يقال له الوَطِيسُ و الحَمِيسُ. و نَجِيدَةٌ حَمَساء: شديده، يريد بها الشجاعة ۚ قال: بَنَجَدَه حَمَساء تُعَدِي الذُّمرا و رجل حَمِسٌ و حَمِيسٌ و أَحْمَسٌ: شجاع ۚ الأخيره عن سيويه، و قد حَمَسَ حَمَساً ۚ عنه أيضاً ۚ أنشد ابن الأعرابى: كَأَنَّ جَمِيرَ قَصَّتِها، إذا ما حَمَسنا، و الوِقاِيَهُ بالخِناقِ و حَمَسَ الأَمْرُ حَمَساً: اشتد. و تَحَامَسَ القومُ تَحامُساً و حِماساً: تشادوا و اقتتلوا. و الأَحْمَسُ و الحَمِيسُ و المَتَحَمَسُ

الشديد. والأحمس أيضاً: المتشدد على نفسه في الدين. و عام أحمس و سینه حمساء: شديده، و أصابتهم سنون أحمس. قال الأزهرى: لو أرادوا مخصّ النعت لقالوا سنون حمس، إنما أرادوا بالسنين الأحمس تذكير الأعوام؛ و قال ابن سيده: ذكروا على إرادته الأعوام و أجزوا أفعل هاهنا صفة مجراه اسماً؛ و أنشد: لنا إبل لم نكتسبها بغيره، و لم يفن مولاها السنون الأحمس و قال آخر: سيذهّب بآبن العبيد عون بن جحوش، ضاللاً، و تُفنيها السنون الأحمس و لقي هنيد الأحمس أى الشده، و قيل: هو إذا وقع في الداهية، و قيل: معناه مات و لا أشد من الموت. ابن الأعرابي: الحمس الضلال و الهلكه و الشر؛ و أنشدنا: فإنكم لسيتم بدار تكنه، و لكنما أنتم بهنيد الأحمس قال الأزهرى: و أما قول رؤبه: لا قين منه حمساً حميساً معناه شده و شجاعه. و الأحمس الأرضون التي ليس بها كلاً. و لا مزّج و لا مطرّ و لا شىء، و أراض أحمس. و الأحمس: المكان الصلب؛ قال العجاج: و كم قطعنا من قفاف حمس و أرضون أحمس: جديده؛ و قول ابن أحمز: لو بى تحمست الركاب، إذا ما خاننى حسبى و لا وفرى قال شمر: تحمست تحرمت و استغاثت من الحمسه؛ قال العجاج: و لم يهبن حمسه لأحمسا، و لا أعا عقدي و لا منجسا يقول: لم يهين لذي حزمه حرمه أى ركب رؤوسهن. و الحمس: قريش لأنهم كانوا يتشددون في دينهم و شجاعتهم فلا يطاقون، و قيل: كانوا لا يستظلون أيام منى و لا يدخلون البيوت من أبوابها و هم محرمون و لا يسألون السمن و لا يلقطون الجله. و

١٦- في حديث خيفان: أما بنو فلان فممسك أحماس . أى شجعان. و

١٦- في حديث عرفه: هذا من الحمس . هم جمع الأحمس . و في حديث عمر، رضى الله عنه،

ذكر الأحامس ؛ هو جمع الأحمس الشجاع. أبو الهيثم: الحُمس قريش و مَنْ وَلَدَتْ قريش و كنانه و حَيْدِيلُهُ قَيْس و هم فَهْمٌ و عَدْوَانٌ ابنا عمرو بن قيس عَيْلان و بنو عامر بن صَعَصَيْعَ، هُؤْلَاءُ الحُمسُ، سُمُّوا حُمسًا لأنهم تَحَمَّسُوا في دينهم أَى تَشَدَّدُوا. قال: وكانت الحُمسُ سكان الحرم و كانوا لا يخرجون أيام الموسم إلى عرفات إنما يقفون بالمزدلفه و يقولون: نحن أهل الله و لا نخرج من الحرم، و صارت بنو عامر من الحُمس و ليسوا من ساكني الحرم لأن أمهم قرشي، و هي مَجِيدُ بنت تيم بن مرّه، و خِزَاعُهُ سميت خِزَاعَهُ لأنهم كانوا من سكان الحرم فَخِزَعُوا عنه أَى أُخْرِجُوا، و يقال: إنهم من قريش انتقلوا بنسبهم إلى اليمن و هم من الحُمس ؛ و قال ابن الأعرابي في قول عمرو: بَتْلِيثٌ ما ناصيت بَعْدِي الأحامسا أراد قريشاً و قال غيره: أراد بالأحامس بنو عامر لأن قريشاً ولدتهم، و قيل: أراد الشجعان من جميع الناس. و أحماسُ العرب أمهاتهم من قريش، و كانوا يتشددون في دينهم، و كانوا شجعان العرب لا يطاقون. و الأحمسُ: الورعُ من الرجال الذي يتشدد في دينه. و الأحمسُ: الشديد الصُّلبُ في الدين و القتال، و قد حَمَسَ، بالكسر، فهو حَمِسٌ و أحمسُ بَيْنُ الحَمَسِ. ابن سيده: و الحُمسُ في قَيْسٍ أيضاً و كله من الشدّه. و الحَمَسُ: جِزْسُ الرجال ؛ و أنشد: كَأَنَّ صَوْتَهُ وَهَيْبَتَهَا تحت الدُّجى حَمَسٌ رجالٍ، سَمِعُوا صوتَ وَحْيٍ و الحَماسَةُ: الشجاعه. و الحَمَسَةُ: دابته من دواب البحر، و قيل: هي السُّلْحَفَاءُ، و الحَمَسُ اسم للجمع. و في النوادر: الحَمِيصِيَّةُ القَلْبِيَّةُ. و حَمَسَ اللحم إذا قَلَاه. و حِماسٌ: اسم رجل. و بنو حَمَسٍ و بنو حَمَيْسٍ و بنو حِماسٍ: قبائل. و ذو حِماسٍ: موضع. و حَماساءُ، ممدود: موضع.

حمرس:

الحُمَارِسُ: الشديد. و الحُمَارِسُ: اسم للأسد أو صفة غالبه، و هو منه. و الحُمَارِسُ و الرُّمَاحِسُ و القُدَاحِسُ، كل ذلك: الجريء الشجاع ؛ قال الأزهرى: هي كلها صحيحه ؛ قال: ذو نَحْوِهِ حُمَارِسٌ عُرْضِيٌّ الجوهري: أُمُّ الحُمَارِسِ امرأه.

حنس:

الأزهرى خاصه: قال شمر الحَوَنَسُ من الرجال الذي لا يَصِيْمُهُ أَحَدٌ إذا أقام في مكان لا يَخْلُجُهُ أَحَدٌ ؛ و أنشد: يَجْرِي النَّفْيُ فوقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ منه، و عَيْنِي مُقْرِفٍ حَوَنَسِ ابن الأعرابي: الحَنَسُ لزومٌ وَسَطِ المعركة شجاعه، قال: و الحَنَسُ الوَرِعُونَ.

حنديس:

الحِنْدِسُ: الظُّلْمَةُ، و في الصحاح: الليل الشديد الظلمه ؛ و

١٤- في حديث أبي هريره . كنا عند النبي، صلى الله عليه و سلم، في ليله ظُلْماء حِنْدِسٍ . أَى شديده الظلمه ؛ و منه

١٧- حديث الحسن : و قام الليل في حِنْدِسِهِ . و ليله حِنْدِسِهِ ، و ليل حِنْدِسٍ : مُظْلَمٌ. و الحِنْدِسُ : ثلاث ليالٍ من الشهر لظلمتهن، و يقال دَحَامِسٌ. و أَسْوَدُ حِنْدِسٍ : شديد السواد، كقولك أَسْوَدُ حَالِكٌ.

حنديس:

ناقه حَنْدَلِسٌ : ثقيله المشى، و هي أيضاً النجيبه الكريمة ؛ قال ابن الأعرابي: هي الضخمه

العظيمه. و الحَنْدَلِيسُ أيضاً: أضحَمُ القَمَلِ؛ قال كراع: هي فَنْعَلِيلٌ.

حنفس:

الحِنْفِيسُ و الحِنْفِيسُ: الصغير الخَلْقِ، و هو مذكور في الصاد. الليث: يقال للجاريه اليَذِيَّه القليله الحياء حِنْفِيسٌ و حِنْفِيسٌ؛ قال الأزهرى: و المعروف عندنا بهذا المعنى عِنْفِصٌ.

حوس:

حاسه

حَوْساً: كحسائه. و الحَوْسُ: انتشار الغاره و القتل و التحرك في ذلك، و قيل: هو الضرب في الحرب، و المعاني مُقْتَرِبَةٌ. و حاس حَوْساً: طَلَبَ. و حاس القوم حَوْساً: طلبهم و داسيهم. و قرئ: فحاسوا خلال الديار، و قد قدمنا ذكر تفسيرها في جوس. و رجل حَوَّاسٌ غَوَّاسٌ: طَلَّابٌ بالليل. و حاس القوم حَوْساً: خالطهم و وطئهم و أهانهم؛ قال: يَحُوسُ قبيله و يُبِيرُ أُخْرَى و

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه، أنه قال لأبي العَدْبَسِ: بل تَحُوسِيكَ فِتْنَةٌ. أى تخالط قلبك و تَحْتُكُ و تُحَرِّكُكُ على ركوبها. و كل موضع خالطته و وطئته، فقد حُشِنَتْ و جُشِنَتْ. و

١٦- في الحديث: أنه رأى فلاناً و هو يخاطب امرأه تَحُوسُ الرجال.؛ أى تخالطهم؛ و

١٦- الحديث الآخر: قال لَحْفَصَةَ أَلَمْ أَرْ جَارِيَةَ أَخِيكَ تَحُوسُ النَّاسَ؟. و

١٦- في حديث آخر: فحاسوا العِدُوَّ ضَرْباً حتى أَجْهَضُوهم عن أُنْقَالِهِمْ.؛ أى بالغوا في النكايه فيهم. و أصل الحَوْسُ شدة الاختلاط و مداركه الضَّرْبُ. و رجل أَحَوْسٌ: جرىء لا يردّه شىء. الجوهري: الأَحَوْسُ الجرىء الذى لا يهوله شىء؛ و أنشد: أَحَوْسٌ فى الظُّلْماءِ بالرُّمُوحِ الخَطِطِ و تركت فلاناً يَحُوسُ بنى فلان و يَجُوسِيهِمْ أى يتخللهم و يطلب فيهم و يدوسِيهِمْ. و الذئب يَحُوسُ الغنم: يتخللها و يفرقها و حمل فلان على القوم فحاسهم؛ قال الحطيئه يذم رجلاً: رَهْطُ ابنِ أَفْعَلٍ فى الخُطوبِ أَذِلَّةٌ، و هى الأمور التى تنزل بالقوم و تغشاهم و تَحَلَّلُ ديارهم. و التَحُوسُ: التشجع. و التَحُوسُ: الإقامه مع إرادته السفر كأنه يريد سفراً و لا يتهيأ له لاشتغاله بشىء بعد شىء؛ و أنشد المثلثس يخاطب أخاه طرفة: سر، قد أنى لك أيهما المَتَحُوسُ، فالدار قد كادت لعهدك تَدْرُسُ و إنه لندو حَوْسٍ و حويس أى عداوه؛ عن كراع. و يقال: حاسوهم و جاسوهم و دَرَبُحُوهم و فَنَحُوهم أى ذللوهم. الفراء: حاسوهم و جاسوهم إذا ذهبوا و جاؤوا يقتلونهم. و الأَحَوْسُ: الشديد الأكل، و قيل: هو الذى لا يَشْبَعُ من الشىء و لا يَمَلُّه. و الأَحَوْسُ و الحَوْسُ، كلاهما: الشجاع الحِمْسُ عند القتال الكثير القتل للرجال، و قيل: هو الذى إذا لَقِيَ لم يَبْرَحْ، و لا يقال ذلك للمرأة؛ و أنشد ابن الأعرابى: و البَطَلُ المَسِيئَلِيمُ الحَوْسُ و قد حوس حَوْساً. و الأَحَوْسُ أيضاً: الذى لا يَبْرَحُ مكانه أو ينال حاجته، و الفعل كالفعل و المصدر كالمصدر. ابن الأعرابى: الحَوْسُ الأكل الشديد، و الحَوْسُ: الشجاعان.

و يقال للرجل إذا ما تَحَيَّسَ و أَبْطَأَ: ما زال يَتَحَوَّسُ .و

١٧- فى حديث عمر بن عبد العزيز :دخل عليه قومٌ فجعل فتى منهم يَتَحَوَّسُ فى كلامه، فقال: كَبُرُوا (١). كَبُرُوا.

التَّحَوُّسُ: تَفَعُّلٌ مِنَ الْأَحْوَسِ، وَهُوَ الشَّجَاعُ، أَيْ يَتَشَجَّعُ فِي كَلَامِهِ وَ يَتَجَرَّأُ وَ لَا يَبَالِي، وَقِيلَ: هُوَ يَتَأَهَّبُ لَهُ؛ وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ: عَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّسَ الْقَوْمِ وَ هَيْبَتَهُمْ أَيْ تَأَهَّبَهُمْ وَ تَشَجَّعَهُمْ، وَ يَرُودُ بِالشَّيْنِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِبِلُ الْكَثِيرُ يُقَالُ لَهَا حَوْسَى؛ وَ أَنْشَدَ: تَبَدَّلَتْ بَعْدَ أَنْبَسِ رُعْبٌ، وَ بَعْدَ حَوْسَى جَامِلٌ وَ سَيْرُبٌ وَ إِبِلٌ حَوْسٌ: بِطَيِّئَاتِ التَّحَرَّكِ مِنْ مَرْعَاهُنَّ؛ جَمَلٌ أَحْوَسٌ وَ نَاقَةٌ حَوْسَاءٌ. وَ الْحَوْسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ. وَ الْحَوْسَاءُ: النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلِ؛ وَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَصِفُ الْإِبِلَ: حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ حُبَّغِيثَاتٌ، إِذَا النَّكْبَاءُ رَاوَحَتِ الشَّمَالَآ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَدْرَى مَا مَعْنَى حَوَاسَاتٍ إِلَّا أَنَّ كَانَتْ الْمَلَازِمَةَ لِلْعِشَاءِ أَوْ الشَّدِيدَةَ الْأَكْلَ، وَ هَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنَالَ حَاجَتَهُ، وَ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ حَيْسٌ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَعْرِفُ أَيْضًا مَعْنَى قَوْلِهِ: أَنْعَتُ غَيْثًا رَائِحًا غُلُوبِيًّا، إِلَّا أَنَّ يَرِيدُ اللَّزُومَ وَ الْمَوَاطِبَةَ، وَ أوردَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الرَّجْزَ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ غَيْثٌ أَحْوَسَى دَائِمٌ لَا يُقْلَعُ. وَ إِبِلٌ حَوْسٌ: كَثِيرَاتُ الْأَكْلِ. وَ حَاسَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا إِذَا سَحَبَتْهُ. وَ امْرَأَةٌ حَوْسَاءٌ الذَّيْلُ: طَوِيلُهُ الذَّيْلُ؛ وَ أَنْشَدَ شَمْرٌ قَوْلَهُ: تَعَيَّيْنِ امْرَأً ثُمَّ تَأْتِيَنَ دُونَهُ، لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسٌ وَ ذَلِكَ أَنَّ امْرَأَهُ وَجَدَتْ رَجُلًا عَلَى فُجُورٍ وَ عَيْرَتَهُ فُجُورَهُ فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ وَجَدَهَا الرَّجُلَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ. الْفَرَاءُ: قَدْ حَاسَ حَيْسِيَهُمْ إِذَا دَنَا هَلَاقَهُمْ. وَ مِثْلُ الْعَرَبِ: عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ أَيْ عَادَ الْفَاسِدُ يُفْسِدُ؛ وَ مَعْنَاهُ أَنَّ تَقُولُ لِصَاحِبِكَ إِنْ هَذَا الْأَمْرُ حَيْسٌ أَيْ لَيْسَ بِمُحْكَمٍ وَ لَا جَيِّدٍ وَ هُوَ رَدِيءٌ؛ وَ مِنْهُ الْبَيْتُ: تَعَيَّيْنِ امْرَأً.... وَ امْرَأَةٌ حَوْسَاءٌ الذَّيْلُ أَيْ طَوِيلُهُ الذَّيْلُ؛ وَ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ صِيْفَرَاءَ حَوْسَاءَ الذَّيْلِ أَيْ طَوِيلُهُ الذَّيْلُ. وَ قَدْ حَاسَتْ ذَيْلَهَا تَحَوُّسَهُ إِذَا وَطِئَتْهُ تَشِيْبَهُ، كَمَا يُقَالُ حَاسِيَهُمْ وَ دَاسَهُمْ أَيْ وَطِئَهُمْ؛ وَ قَوْلُ رُوْبِهِ: وَ زَوَّلَ الدَّعْوَى الْخِلَاطَ الْحَوَّاسَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْحَوَّاسُ الَّذِي يَنَادِي فِي الْحَرْبِ يَا فُلَانًا يَا فُلَانًا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَاهُ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ يَلَازِمُ النِّدَاءَ وَ يَوَاطِبُهُ. وَ حَوْسٌ: اسْمٌ وَ حَوْسَاءٌ وَ أَحْوَسٌ: مَوْضِعَانِ؛ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: وَ قَدْ عَلِمْتُ نَخْلِي بِأَحْوَسٍ أَنْتَى أَقْلٌ، وَ إِنْ كَانَتْ بِلَادِي، أَطْلَاعَهَا.

ص: ٦٠

١-٣. قوله [فقال كبروا] تمامه كما بهامش النهاية: فقال الفتى: يا أمير المؤمنين لو كان بالكبر لكان في المسلمين أسن منك حين ولوك الخلافة.

الحيس: الخلط، ومنه سمي الحيس. والحيس: الأقط يخلط بالتمر والسمن، وحاسه يحيسه حيساً؛ قال الرازي: التمر والسمن معاً ثم الأقط الحيس، إلا أنه لم يخلط و

١٦- في الحديث: أنه أولم على بعض نسائه بحيس.؛ قال: هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن، وقد يجعل عوض الأقط الدقيق والفتيت. وحيسه: خلطه واتخذه؛ قال هنيئ بن أحمر الكناني، وقيل هو لزرافه الباهلي: هل في القصة يه أن إذا استغثتكم والحيس: التمر البرزني والأقط يدقان ويعجان بالسمن عجنًا شديدًا حتى يندر النوى منه نواة نواه ثم يسوي كالشريد، وهي الوطبه أيضاً، إلا أن الحيس ربما جعل فيه السويق، وأما الوطبه فلا. ومن أمثالهم: عاد الحيس يحاس؛ ومعناه أن رجلاً أمر بأمر فلم يحكمه، فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشراً منه، فقال الأمر: عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد يفسد؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي: عصت سجاج شبتاً وقيساً، ولقيت من النكاح ويساً، قد حيس هذا الدين عندي حيساً معنى حيس هذا الدين: خلط كما يخلط الحيس، وقال مره: فرغ منه كما يفرغ من الحيس. وقد شبت العرب بالحيس؛ ابن سيده: المخبوس الذي أهدقت به الإماء من كل وجه، يشبه بالحيس وهو يخلط خلطاً شديداً، وقيل: إذا كانت أمه وجدته أمتين، فهو محيوس؛ قال أبو الهيثم: إذا كانت (١)... أو جدته من قبل أبيه وأمه، فهو المخبوس. و

١٦- في حديث أهل البيت: لا يحبنا اللكع ولا المخبوس.؛ ابن الأثير: المخبوس الذي أبوه عبد وأمه أمه، كأنه مأخوذ من الحيس. الجوهري: الحواسه الجماعة من الناس المختلطة، والحواسات الإبل المجتمعه؛ قال الفرزدق: حواسات العشاء خبعتات، إذا النكباء عارضت الشمال (٢) و يروى... العشاء...، بفتح العين، ويجعل الحواسه من الحوس، وهو الأكل والدوس. وحواسات: أكولات، وهذا البيت أورده ابن سيده في ترجمه حوس وقال: لا أدري معناه، وأورده الأزهرى بمعنى الذي لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته. ويقال: حسنت أحيس حيساً؛ وأنشد: عن أكلبي العلهر أكل الحيس ورجل حيس: قتال، لغه في حوس؛ عن ابن الأعرابي، والله أعلم.

١- (٤). كذا بياض بالأصل.

٢- (٥). روى هذا البيت في صفحه ٦٠ وفيه راوحت الشمال مكان عارضت.

خبس:

خَبَسَ الشَّيْءَ يَخْبِسُهُ خَبْسًا وَتَخَبَسَهُ وَاخْتَبَسَهُ: أَخَذَهُ وَغَنِمَهُ. وَخُبَّاسَةُ: الْغَنِيمَةُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ جُوَيْنٍ أَوْ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: فَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا خُبَّاسَةً وَاجِدًا، وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَفْعَلُهُ نَصَبًا عَلَى إِرَادِهِ أَنْ، لِأَنَّ الشُّعْرَاءَ يَسْتَعْمَلُونَ أَنْ هَاهُنَا مُضْطَرِّينَ كَثِيرًا. وَخُبَّاسَاءُ: كَالْخُبَّاسَةِ، وَخُبَّاسَةٌ، بِالضَّمِّ، الْمَغْنَمُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْخُبَّاسَةُ مَا تَخَبَسَتْ مِنْ شَيْءٍ أَيْ أَخَذَتْهُ وَغَنِمَتْهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: رَجُلٌ خَبَّاسٌ أَيْ غَنَامٌ. وَالْإِخْتِبَاسُ: أَخَذَ الشَّيْءَ مُغَالَبَةً. وَأَسَدٌ خَبُوسٌ وَخَبَّاسٌ وَخَبَّاسٌ وَخَبَّاسٌ وَخَبَّاسٌ: يَخْتَبِسُ الْفَرَيْسَةَ. وَخَبَسَهُ: أَخَذَهُ، وَأَسَدٌ خُوبِيسٌ. وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ وَاسْمُهُ حَزْمَلَةُ بْنُ الْمُنْذَرِ: فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَرَدُّونِي، اللَّفَاءُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْحَقِيرُ. يُقَالُ: رَضِيتَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ. وَيُقَالُ: اللَّفَاءُ مَا دُونَ الْحَقِّ. وَالضُّبَارِمَةُ: الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ مِنَ الْأَسِيدِ وَغَيْرِهَا. وَجَمُوحٌ: مَاضٍ رَاكِبٌ رَأْسَهُ. وَخَبْسٌ وَالْإِخْتِبَاسُ: الظلم. خَبَسَهُ مَالَهُ وَاخْتَبَسَهُ إِيَّاهُ. وَخُبَّاسَةٌ: الظلامه.

خرس:

الْخَرَسُ: ذَهَابُ الْكَلَامِ عِيًّا أَوْ خِلْقَةً، خَرَسَ خَرَسًا وَهُوَ أَخْرَسُ. وَالْخَرَسُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَصْدَرُ، وَأَخْرَسَهُ اللَّهُ. وَجَمَلُ أَخْرَسُ: لَا تَقْبُ لَشِقْشِقَتِهِ يَخْرُجُ مِنْهُ هَدِيرُهُ فَهُوَ يُرَدُّدُهُ فِيهَا، وَهُوَ يُسْتَحَبُ إِرسَالُهُ فِي الشَّوْلِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِثْنًا. وَعَلِمَ أَخْرَسُ: لَا يَسْمَعُ فِي الْجَبَلِ لَهُ صَيْدِيٌّ، يَعْنِي الْعَلْمَ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَنْشُدُ: وَأَيْرَمُ أَخْرَسُ فَوْقَ عَنَزٍ وَالْأَيْرَمُ: الْعَلْمُ فَوْقَ الْقَارِهِ يُهْتَدَى بِهِ. وَالأَخْرَسُ: الْقَدِيمُ (١) الْعَادِي مَأْخُذٌ مِنَ الْحَرَسِ، وَهُوَ الدَّهْرُ. وَالعنز: القاره السوداء. قَالَ وَأَنشَدْنِيهِ أَعْرَابِي آخِرُ: وَأَرَمٌ أَعْيَسُ فَوْقَ عَنَزٍ قَالَ: وَالأَعْيَسُ الأَبْيَضُ. وَالعنز: الأَسْوَدُ مِنَ الْقُورِ، قَارِهِ عَنَزٌ: سَوْدَاءٌ. وَنَاقَهُ خَرَسَاءٌ: لَا يَسْمَعُ لَهَا رُغَاءً. وَكُتِبَتْ خَرَسَاءٌ إِذَا صَيَّمَتْ مِنْ كَثْرَةِ الدُّرُوعِ أَيْ لَمْ يَكُنْ لَهَا قَعَاقِعٌ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا مِنْ وَقَارِهِمْ فِي الْحَرْبِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلْبِنِّ الْخَاثِرِ: هَذِهِ لَبَنَةُ خَرَسَاءٍ لَا يَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ إِذَا أُرِيقت. الْمَحْكَمُ: وَشَرِبَهُ خَرَسَاءٌ وَهِيَ الشَّرْبَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ اللَّبَنِ. وَلَبَنُ أَخْرَسُ أَيْ خَاثِرٌ لَا يَسْمَعُ لَهُ فِي الإِنْيَاءِ صَوْتٌ لَغَلِظُهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عَيْنُ خَرَسَاءٍ وَسَحَابَةُ (٢) خَرَسَاءٍ لَا رَعْدَ فِيهَا وَلا بَرْقَ وَلا يَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ رَعْدًا. قَالَ: وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّ شِدَّةَ الْبَرْدِ تُخْرِسُ السَّبْرَدَ وَتُطْفِئُ الْبَرْقَ. الْفَرَاءُ: يُقَالُ

ص: ٦٢

١ - ١) قوله [و الأخرس القديم إلخ] كذا بالأصل و لعل هنا سقطاً و كأنه قال و يروى الأخرس بالحاء المهملة و هو إلخ و قد تقدم الاستشهاد بالبيت على ذلك في ح رس و ليس الخرس بالمعجمه من معاني الدهر أصلاً.
٢ - ٢) قوله [عين خرساء و سحابه إلخ] كذا بالأصل. و لو قال كما قال شارح القاموس: و عين خرساء لا يسمع لجريها صوت، و سحابه إلخ لكان أحسن.

وَلَأَنى عُرْضاً أُرْسَ أُرْسَ / يرید أَعْرَضَ عني و لا- يكلمنى. و الخرساء: الداهية. و العظامُ الخرسُ: الصَّممُ، قال: حكاه ثعلب. و الخرساءُ من الصخور: الصَّمَاءُ / أنشد الأَخفش قول النابغة: أواصِحَ البيتِ فى خرساءٍ مُظْلَمَةٍ تُقَيِّدُ العَيْرَ، لا يَسْرِى بها السَّارى و يروى: تقيد العين...، و هو مذكور فى موضعه. و الخرسُ و الخراسُ: طعام الولاده / الأخيره عن اللحيانى، هذا الأصل ثم صارت الدعوه للولاده خرساً و خراساً / قال الشاعر: كلُّ طعامٍ تشتهى ربيعه: الخرسُ و الإغذارُ و النقيعهُ و خرستُ على المرأه تخرساً إذا أطعمت فى ولادتها. و الخرسه: التى تطعمها النفساءُ نَفْسِيها أو ما يُصنع لها من فريقيه و نحوها. و خرسِيها يخرسُها / عن اللحيانى، و خرسِيها خرسِيَتها و خرستُ عنها، كلاهما: عملها لها / قال: و لله عينا من رأى مثل مقيس، إذا النفساءُ أصيبت لم تخرسُ و قد خرستُ هى أى يجعل لها الخرسُ / قال الأَعلم الهذليُّ يصف حذبَ الزمان و عيَدمَ الكسبِ حتى إن المرأه النفساءُ لا تُخرسُ و الفطيمُ لا- يُسِيكُ بِحَثْرٍ، و هو الشىء اليسير من الطعام و غيره: إذا النفساءُ لم تُخرسُ بيكرها غلاماً، و لم يُسِيكُ بِحَثْرٍ فطيمها الجَثْرُ: الشىء القليل الحقيق، أى ليس لهم شىء يُطعمون الصبى من شدّه الأزمه. و قوله غلاماً منتصب على التمييز فيكون بياناً للبكر، لأن البكر يكون غلاماً و جاريه، و أراد أن المرأه إذا أذكرت كانت فى النفوس آثر و العنايه بها أكاد، فإذا أطرحت دل ذلك على شدّه الجذب و عموم الجهد. و

١٦- فى الحديث فى صفة التمر: هى صِيَمْتُهُ الصبى و خرسِيَهُ مَرِيَمَ. / الخرسِيه: ما تطعمه المرأه عند ولادها. و خرستُ النفساء: أطعمتها الخرسه. و أراد قول الله عز و جل وَ هزى إِلَيْكَ بِجذعِ النَّخْلِهِ تُلَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْباً جَينًا. و الخرسُ، بلا هاء: الطعام الذى يدعى إليه عند الولاده. و

١٦- فى حديث حسان: كان إذا دُعِيَ إلى طعام قال: إلى عرس أم خرس أم إغذار؟ فإن كان فى واحد من ذلك أجب، و إلا لم يُجب. / و أما قول الشاعر يصف قوماً بقله الخير: شَرُّكُمْ حاضِرٌ و خَيْرُكُمْ دُرٌّ خَرُوسٍ، من الأرانِبِ، بَكَرٍ فيقال: هى البكرُ فى أول حملها، و يقال: هى التى يعمل لها الخرسه. و من أمثالهم: تخرسى لا مخرسه لك. و

١٧- قال خالد بن صفوان فى صفة التمر: تُخَفُّهُ الكبير، و صِيَمْتُهُ الصغير، و تخرسه مريم. كأنه سماه بالمصدر و قد تكون اسماً كالتنهييه و التوديه. و تخرستُ المرأه: عملت لنفسها خرسه. و الخروسُ من النساء: التى يعمل لها شىء عند الولاده. و الخروسُ أيضاً: البكرُ فى أول بطن تحمله. و يقال للأفاعى: خرسُ / قال عنتره: عليهم كلُّ مُحْكَمِهِ دِلاصٍ، كأن قتيها أعيانُ خرسٍ و الخرسُ و الخرسُ: الدنُّ / الأخيره عن كراع، و الصاد فى هذه الأخيره لغه. و الخراسُ: الذى يعمل

الدَّنانُ؛ قال الجعدي: جَوْنٌ كَجَوْنِ الخَمَارِ حَرَدَهُ الخِرَّاسُ ، لا ناقِسٌ و لا هَزِيمٌ الناقِس: الحامضُ؛ قال العجاج: و خَزَسَهُ المُحَمَّرُ فيه ما اَعْتَصَرَ؛ قال الأزهرى: و قرأت في شعر العجاج المقروء على شمر: مُعَلِّقِينَ في الكلاليبِ الشَّفَرُ، و خَزَسَهُ المُحَمَّرُ فيه ما اَعْتَصَرَ؛ قال: الخَزَسُ الدنُّ، قيده بالخاء. و الخِرَّاسُ أيضاً: الخَمَّارُ. و خُرَّاسَانُ: كُورُهُ، النسبُ إليها خُرَّاسَانِيٌّ، قال سيوييه: و هو أجود، و خُرَّاسِيٌّ و خُرَّسِيٌّ، و يقال: هم خُرَّسانٌ كما يقال هم سُودَانٌ و بِيضَانٌ؛ و منه قول بشار: في البيت من خُرَّسان لا تُعَابُ يعنى بناته، و يجمع على الخُرَّسِينِ، بتخفيف ياء النسبه كقولك الأشعرين؛ و أنشد: لا تُكْرِيَنَّ بعدها خُرَّسِيَا .

خربس:

الخَرْبَسِيُّسُ: الشيء اليسير، و هى فى النفى بالصاد.

خرمس:

ليل خَزِمِسُ: مظلم. و اخْرَنْمَسَ الرجل: ذَلَّ و خضع، و قيل: سكت؛ و قد وردت بالصاد عن كراع و ثعلب. و الاخرنمأسُ: السكوت. و المُخْرَمِسُ: الساكت. الفراء: اخْرَمَسَ و اخْرَمَصَ: سكت. و اخْرَمَسَ الرجل إذا ذَلَّ و خَضَعَ.

خسس:

الخَسَّاسَةُ: مصدرُ الرجل الخسيس البين الخَسَّاسَه. و الخَسِيْسُ: الدنىء. و خَسَّ الشيءُ يَخْسُ و يَخْسُ خِسَّةً و خَسَّاسَةً، فهو خَسِيْسٌ رَذُلٌ. و شىء خَسِيْسٌ و خَسَّاسٌ و مَخْسُوسٌ: تافه. و رجل مَخْسُوسٌ: مَرْدُودٌ. و قوم خَسَّاسٌ: أَرذالٌ. و خَسِيْسَتٌ و خَسَّيْسَتٌ تَخْسُ خَسَّاسَه و خُسُوسَةً و خِسَّةً: صِرَتْ خَسِيْساً. و أَخْسِيْسَتٌ: أتيت بخَسِيْسٍ. و خَسِيْسَتٌ بعدى، بالكسر، خِسَّةً و خَسَّاسَةً إذا كان فى نفسه خَسِيْساً. و خَسَّ نصيبه يَخْسُه، بالضم، أى جعله خَسِيْساً، و أَخْسَسْتُهُ: وجدته خَسِيْساً. و اسْتَخْسَسَهُ أى عدّه خَسِيْساً. و خَسَّ الحِطُّ خَسِيْساً، فهو خَسِيْسٌ، و أَخْسَه، كلاهما: قَلَّه و لم يُوفِّره. قال أبو منصور: العرب تقول أَخْسَّ اللهُ حِطَّهُ و أَخْتَه، بالألف، إذا لم يكن ذا حِطٍّ و لا- حِطٌّ فى الدنيا و لا- شىء من الخير. و أَخْسَّ فلان إذا جاء بخَسِيْسٍ من الأفعال. و قد أَخْسِيْسَتٌ فى فعلك و أَخْسِيْسَتٌ إِنْخَسَّاساً إذا فعلت فعلاً- خَسِيْساً. و امرأه مُسِيْسَتُخْسَه [مُسِيْسَتُخْسَه] و خَسَاءٌ: قبيحه الوجه، اشتقت من الخَسِيْسِ؛ و فى التهذيب: امرأه مُسِيْسَتُخْسَه إذا كانت دميمه الوجه ذَرِبَةً، مشتق من الخِسَّة، و العرب تسمى النجوم التى لا تَعْرُبُ نحو بنات نَعَشٍ و الفَرْقَدَيْنِ و الحِجْدِي و القُطْبِ و ما أشبه ذلك: الخُسَّانُ. و الخَسُّ، بالفتح: بقله معروفه من أحرار البقول عريضه الورق حُرَّه لئنه تزيد فى الدم. و الخُسُّ: رجل من إياد معروف. و ابنه الخُسُّ الإياديّه: التى جاءت عنها الأمثال، و اسمها هُنْدٌ، و كانت معروفه بالفصاحه. و يقال: رَفَعْتُ من خَسِيْسِيَّتِهِ إذا فعلت به فعلاً يكون فيه رَفَعْتَهُ. قال الأزهرى: يقال رفع الله خَسِيْسَةَ فلان إذا رفع حاله بعد انحطاطها. و

١٧- فى

ص: ٦٤

حديث عائشه: أن فتاه دخلت عليها فقالت: إن أبي زوجني من ابن أخيه و أراد أن يزفع بي خسيته . / الخسيس: الدنيء. و الخساسة: الحاله التي يكون عليها الخسيس / و منه حديث الأحنف: إن لم يزفع خسيته. التهذيب: الخسيس الكافر. و يقال: هو خسيس خيت. و خسيته الناقه: أسنانها دون الإثناء. يقال: جاوزت الناقه خسيته و ذلك في السنه السادسة إذا ألت ثبته، و هي التي تجوز في الضحايا و الهدى.

خفس:

خَفَسَ

يَخْفِسُ

خَفَسًا و أَخْفَسَ الرجلُ: قال لصاحبه أَقْبَحَ ما يكون من القول و أَقْبَحَ ما قَدَرَ عليه. يقال للرجل: خَفَسْتَ يا هذا و أَخْفَسْتَ و هو من سوء القول. و شَرابٌ مُخْفِسٌ: سريع الإسكار، و اشتقاقه من القُبْحِ لأنه يخرج به من سُكْرِهِ إلى القبيح من القول و الفعل. و خَفَسَ له يَخْفِسُ: قَلَمَ له من الماء في شرابه، يقال: أَخْفَسَ له من الماء أَى قَلَمَ الماءَ و أكثر النبيذ / قال ثعلب: هذا من كلام المُجَانِ، و الصواب: أَعْرَقَ له، يريد أَقْلَمَ له من الماء في الكأس حتى يَشِكَرَ. و أَخْفَسَ الشرابَ و أَخْفَسَ له منه: أكثر مَرَجَه. و قال أبو حنيفة: أَخْفَسَ له إذا أَقْلَمَ الماءَ و أكثر الشرابَ أو اللبن أو السويق / و كان أبو الهيثم ينكر قول الفراء في الشراب الخفيس إنه الذي أكثر نبيذه و أَقْلَمَ ماؤه. أبو عمرو: الخفيس الاستهزاء. و الخفيس: الأكل القليل.

خلس:

الخَلْسُ: الأخذ في نُهْزِهِ و مُخاتله / خَلَسَهُ يَخْلِسُهُ خَلْسًا و خَلَسَهُ إِياه، فهو خالِسٌ و خَلَّاسٌ / قال الهذلي: يا مَيِّ، إن تَفَقَّدي قوماً و لَدَتِهِم أو تَخْلِسَ بِهِم، فإن الدَّهْرَ خَلَّاسُ الجوهري: خَلَسْتُ الشَّيْءَ و اِخْتَلَسْتَهُ و تَخَلَّسْتَهُ إذا اسْتَيْلَبْتَهُ. و التَّخَالُسُ: التَّسَالُبُ. و الاختلاسُ كالتخلُّسِ، و قيل: الاختلاسُ أَوْحَى من الخَلْسِ و أخص. و الخَلْسُ، بالضم: التُّهْزَةُ. يقال: الفُرْصَةُ خُلْسَةٌ. و القرنانِ إذا تبارزا يَتَخَالَسَانِ أَنفَسَيْهِمَا: يُنَاهِزُ كُلُّ واحدٍ منهما قَتْلَ صاحبه. الأزهرى: الخَلْسُ في القتالِ و الصِّراعِ. و هو رجلٌ مُخَالِسٌ أَى شجاعٌ حَيِّزٌ. و تَخَالَسَ القِرْنانِ و تَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا: رام كُلُّ واحدٍ منهما اِخْتِلاَسَ صاحبه / قال أبو ذؤيب: فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنِوَاذِ، كَتِوَاذِ العُبَيْطِ التي لا- تُرَقِّعُ و خالسه مُخالسه و خِلاسا / أنشد ثعلب: نَظَرْتُ إلى مَيِّ خِلاسا عَشِيَّتَهُ، و طَعَنَهُ خَلِيسٌ إذا اِخْتَلَسَ بِها الطاعنُ بِحِذْقِهِ. و أخذهُ خَلِيسِي أَى اِخْتِلاَسًا. و رجلٌ خَلِيسٌ و خَلَّاسٌ: شجاعٌ حَيِّزٌ. و رَكِبَ مَخْلُوسٌ: لا- يرى من قلبه لحمه. و أَخْلَسَ الشَّعْرَ، فهو مُخْلِسٌ و خَلِيسٌ: استوى سواده و بياضه، و قيل: هو إذا كان سواده أكثر من بياضه / قال سويد الحارثي: فَتَى قَبْلَ لَمْ تُغْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ، سِوَى خُلْسِهِ في الرَّأْسِ كالبزقِ في الدُّجَى أبو زيد: أَخْلَسَ رَأْسَهُ، فهو مُخْلِسٌ و خَلِيسٌ إذا

ايض بعضه، فإذا غلب بياضه سواده، فهو أَعْتَم. و الخَلِيسُ: الأَشْمَط. و أَخْلَسْتُ لحيته إذا شَمَطْتُ. الجوهري: أَخْلَسَ رأسه إذا خالط سواده البياض، و كذلك النبات إذا كان بعضه أَخْضَر و بعضه أبيض، و ذلك في الهَيْج، و خَص بعضهم به الطريقه و الصَّلِيَان و الهَلْتِي و السَّيْحَم. و أَخْلَسَ الحَلِيَّ: خرجت فيه خُضْرَةٌ طَرِيهٌ؛ عن ابن الأعرابي. و أَخْلَسْتُ الأَرْضُ و النبات: خالط بيبسهما رَطْبهما، و الخُلْسَةُ الاسم من ذلك. و أَخْلَسْتُ الأَرْضُ أَيْضاً: أَطْلَعْتُ شيئاً من النبات. و الخَلِيسُ: النبات الهائج بعضه أَصْفَر و بعضه أَخْضَر، و كذلك الخَلِيطُ يسمى خليساً. و الخِلَاسِيَّةُ: الولد بين أبيض و سوداء أو بين أسود و بياض. قال الأزهرى: سمعت العرب تقول للغلام إذا كانت أمه سوداء و أبوه عربياً آدمَ فجاءت بولد بين لونهما: غلام خِلَاسِيَّةٌ، و الأُنثى خِلَاسِيَّةٌ؛ و منه

١٦- الحديث: سِرٌّ حتى تأتي فتياتٍ قُغَساً، و رجالاً طُلساً، و نساءً خُلَساً.؛ الخُلْسُ: السُّمُّ. و

١٦- فى الحديث: نهى عن الخَلِيسِه. و هى ما تُسْتَخْلَصُ من السبع فتموت قبل أن تُدَكِّي، من خَلَسْتُ الشىء و اِخْتَلَسْتَه إذا سلبته، و هى فَعِيله بمعنى مفعوله؛ و منه

١٦- الحديث: ليس فى النُّهْبِه و لا الخَلِيسِه قطع، و فى روايه: و لا فى الخُلْسِه. أى ما يؤخذ سلباً و مُكَابَرَةً؛ و منه

١٦- الحديث: بادِرُوا بالأعمال مَرَضاً حابساً أو موتاً خالِساً. أى يَخْتَلِسُكم على غفله. و الخِلَاسِيَّةُ من الدِّيَكِه: بين الدَّجَاجِ الهِنْدِيه و الفارسِيه. الخليل: من المصادر المُخْتَلَسُ و المُعْتَمِدُ: فالْمُخْتَلَسُ ما كان على حَيْذُ و الفعل نحو انصَرَفَ انصرافاً و رجع رجوعاً، و المعتمد ما اعتمدت عليه فجعلته اسماً للمصدر نحو المذهب و المَرَجِج، و قولك أَجَبْتَه إجابته، و هو المعتمد عليه و لا يعرف المعتمد إلا بالسَّماع. و مُخَالِسٌ: اسم حصان من خيل العرب معروف؛ قال مزاحمٌ: يَفُودَانِ جُرْدًا من بناتِ مُخَالِسٍ، و أَعْوَجَ يُفَقَى بالأَجَلِه و الرُّشَلِ و قد سمت خَلِاساً و مُخَالِساً.

خليس:

خَلْبَسَه و خَلْبَسَ قلبه أى فتنه و ذهب به، كما يقال خَلَبَه، و ليس يبعد أن يكون هو الأصل لأن السين من حروف الزيادات، و الخَلَابِيسُ، بضم الخاء: الحديث الرقيق، و قيل: الكذب؛ قال الكُمَيْت: بما قد أَرَى فيها أوانِسَ كالدُمى و أشْهَدُ منهنَّ الحديثَ الخَلَابِيسَا و الخَلَابِيسُ: الكَذِبُ. و أمرٌ خَلَابِيسُ: على غير استقامه، و كذلك خَلَقَ خَلَابِيسُ، و الواحد خَلِيسٌ و خَلِباسٌ، و قيل: لا واحد له. و الخَلَابِيسُ: أن تَرَوَى الإِبِلَ فتذهب ذهاباً شديداً فَتُعْنَى راعيها. يقال: أَكْفَيْكَ الإِبِلَ و خَلَابِيسَهَا، و الخَلَابِيسُ: المتفرقون.

خمس:

الخمسُه: من عدد المذكر، و الخَمْسُ: من عدد المؤنث معروفان؛ يقال: خمسُه رجال و خمس نسوه، التذكير بالهاء. ابن السكيت: يقال صِيْمْنَا خَمْسًا من الشهر فَيَعْلُبُونَ اللبالي على الأيام إذا لم يذكروا الأيام، و إنما يقع الصيام على الأيام لأن ليله كل يوم قبله، فإذا أظهروا الأيام قالوا صمنا خمس أيام، و كذلك أقمنا عنده عشراً بين يوم و ليله؛ غلبوا التأنيث، كما قال الجعدي:

أقامت ثلاثاً بين يوم و ليله،

و كان التَّكْيِيرُ أَنْ تُضِيفَ وَ تَجَارَا

و يقال: له خَمْسٌ من الإبل، و إن عَنَيْتَ جَمالاً، لأنَّ الإبلَ مؤنثه؛ و كذلك له خَمْسٌ من الغنم، و إن عَنَيْتَ أَكْبِشاً، لأنَّ الغنمَ مؤنثه. و تقول: عندي خمسة دراهم، الهاءُ مرفوعه، و إن شئتَ أدغمتَ لأنَّ الهاءَ من خمسة تصير تاءً في الوصل فتدغم في الدال، و إن أدخلت الألف و اللام في الدراهم قلت: عندي خمسة الدراهم، بضم الهاء، و لا يجوز الإدغام لأنك قد أدغمت اللام في الدال، و لا يجوز أن تدغم الهاء من خمسة و قد أدغمت ما بعدها؛ قال الشاعر: ما زالَ مُيْذَ عَقَدَتْ يَداهُ إِزارَهُ، فَسَيِّمًا وَ أَدْرَكَ خَمْسِيَةَ الأَشْبارِ وَ تقول في المؤنث: عندي خَمْسُ القُدُورِ، كما قال ذو الرمة: و هل يَزْجَعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ العَمَى ثِلاثُ الأَثافي، و الرُّسُومُ البِلاغِيعُ؟ و تقول: هذه الخمسة دراهم، و إن شئتَ رفعت الدراهم و تجريها مجرى النعت، و كذلك إلى العشرة. و المُخَمَّسُ من الشَّعْرِ: ما كان على خمسة أجزاء، و ليس ذلك في وضع العَرُوضِ. و قال أبو إسحاق: إذا اختلطت القوافي، فهو المُخَمَّسُ. و شىء مُخَمَّسٌ أى له خمسة أركان. و خَمَسِيَهُم يَخْمِسُهُم خَمْساً: كان لهم خامساً. و يقال: جاء فلان خامساً و خامياً؛ و أنشد ابن السكيت للحادِرةَ و اسمه قُطْبَةُ بن أوس: كم للمنازلِ من شَهْرٍ و أَعْوامٍ و الذى فى شعره: هذى ثلاث سنين قد خلون لها. و أَخْمَسَ القَوْمُ: صاروا خمسة. و رُمِحَ مَخْمُوسٌ: طوله خمس أذرع. و الخمسون من العدد: معروف. و كل ما قيل في الخمسة و ما صُرِّفَ منها مَقُولٌ فى الخمسين و ما صُرِّفَ منها؛ و قول الشاعر: عَلامٌ قَتْلُ مُسَيْلِمٍ تَعْمُدا؟ مَدَّ سِنَهُ وَ خَمِسونَ عَدَداً بكسر الميم فى خمسون، احتاج إلى حركة الميم لإقامه الوزن، و لم يفتحها لثلاث يوهم أن الفتح أصلها لأن الفتح لا يسكن، و لا يجوز أن يكون حركها عن سكون لأن مثل هذا الساكن لا يحرك بالفتح إلا فى ضروره لا بد منه فيها، و لكنه قدّر أنها فى الأصل خَمْسُونَ كعشره ثم أسكن، فلما احتاج رَدُّه إلى الأصل و آنَسَ به ما ذكرناه من عَشْرِهِ؛ و فى التهذيب: كسر الميم من خَمِسونَ و الكلام خَمْسُونَ كما قالوا خَمْسَ عَشْرَةَ، بكسر الشين؛ و قال الفراء: رواه غيره خَمْسُونَ عدداً، بفتح الميم، بناه على خَمَسَهُ و خَمَسَاتٍ. و حكى ابن الأَعرابى عن أبى مَرْحِحٍ: شَرِبْتُ هذا الكوزَ أى خَمَسَهُ بمثله. و الخَمْسُ، بالكسر: من أَظْماءِ الإبل، و هو أن تَرَدَّ الإبلُ الماءَ اليومَ الخامسَ، و الجمع أَخْماسٌ. سيبويه: لم يجاوز به هذا البناء. و قالوا ضَرَبَ أَخْماساً لأشداسٍ إذا أظهرَ أمراً يُكْنى عنه بغيره. قال ابن الأَعرابى: العرب تقول لمن خاتَل: ضَرَبَ أَخْماساً لأشداسٍ؛ و أصل ذلك أن شيخاً كان فى إبله و معه أولاده، رجلاً يَرْعُونها قد طالت غربتهم عن أهلهم، فقال لهم ذات يوم: ارْزَعُوا إِبلكم رِبْعاً، فَرَعَوْا

رَبْعًا نَحْوَ طَرِيقِ أَهْلِهِمْ، فَقَالُوا لَهُ: لَوْ رَعَيْنَاهَا خُمْسًا، فزادوا يوماً قَبْلَ أَهْلِهِمْ، فَقَالُوا: لَوْ رَعَيْنَاهَا سِدْسًا، فَفَطَنَ الشَّيْخُ لَمَّا يَرِيدُونَ، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ إِلَّا - ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسَدِ دَاسٍ، مَا هَمَّتْكُمْ رَعِيهَا إِنَّمَا هَمَّتْكُمْ أَهْلُكُمْ؛ وَأَنْشَأَ يَقُولُ: وَذَلِكَ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ، أُرَاهُ، لِأَسَدِ دَاسٍ، عَسَى أَنْ لَا تَكُونَا وَأَخَذَ الْكَمِيثُ هَذَا الْبَيْتَ لِأَنَّهُ مِثْلُ فَقَالَ: وَذَلِكَ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ، أُرِيدَتْ، لِأَسَدِ دَاسٍ، عَسَى أَنْ لَا تَكُونَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا كَقَوْلِكَ شَشْ بَنَجْ، وَهُوَ أَنْ تُظْهَرَ خَمْسَةٌ تَرِيدُ سِتَّةً. أَبُو عَيْبَةَ: قَالُوا ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسَدِ دَاسٍ، يُقَالُ لِلَّذِي يُقَدِّمُ الْأَمْرَ يَرِيدُ بِهِ غَيْرَهُ فَيَأْتِيهِ مِنْ أَوَّلِهِ فَيَعْمَلُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا. الْجَوْهَرِيُّ: قَوْلُهُمْ فَلَانَ يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسَدِ دَاسٍ أَيْ يَسْعَى فِي الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَظْمَأَ الْإِبِلَ، ثُمَّ ضُرِبَ مِثْلًا لِلَّذِي يُرَاوِغُ صَاحِبَهُ وَيُرِيهِ أَنَّهُ يَطِيعُهُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَيْءٍ: اللَّهُ يَغْلَمُ لَوْ لَا - أَنْنَى فَرِقُّ وَقَالَ خَزِيمٌ بِنِ فَاتِكِ الْأَسِيدِي: لَوْ كَانَ لِلْقَوْمِ رَأْيٌ يُرْشِدُونَ بِهِ، يَعْنِي أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا الرَّأْيَ فِي تَحْكِيمِ أَبِي مُوسَى دُونَ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَمَا أَحْسَنَ مَا

١- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَدْ سَأَلَهُ عْتَبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَقَالَ: مَا مَنَعَ عَلِيًّا أَنْ يَبْعَثَكَ مَكَانَ أَبِي مُوسَى؟ فَقَالَ: مَنَعَهُ وَاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَاجِزُ الْقَدَرِ وَمِخْنَةُ الْإِبْتِلَاءِ وَقَصِيرُ الْمَدَّةِ، وَاللَّهُ لَوْ بَعَثَنِي مَكَانَهُ لَأَعْتَرَضْتُ فِي مَدَارِجِ أَنْفَاسٍ مَعَاوِيَةَ نَاقِضًا لَمَّا أُبْرِمَ، وَمُجْرِمًا لَمَّا نَفِضَ، وَلَكِنْ مَضَى قَدْرٌ وَبَقِيَ أَسْفٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَاسْتَحْسَنَ عْتَبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ كَلَامَهُ. وَكَانَ عْتَبَةُ هَذَا مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ، وَ لَهُ خُطْبَةٌ بَلِيغَةٌ فِي نَدْبِ النَّاسِ إِلَى الطَّاعَةِ خُطْبَهَا بِمِصْرَ

١٧- فَقَالَ: يَا أَهْلَ مِصْرَ، قَدْ كُنْتُمْ تُعِيدُونَ بَعْضَ الْمَنَعِ مِنْكُمْ لِبَعْضِ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ، وَقَدْ وَليَكُمْ مِنْ يَقُولُ بِفِعْلٍ وَيَفْعَلُ بِقَوْلٍ، فَإِنْ دَرَرْتُمْ لَهُ مَرَاحِمُ بِيَدِهِ، وَإِنْ اسْتَعْصِمْتُمْ عَلَيْهِ مَرَاحِمُ بَسِيفِهِ، وَرَجَا فِي الْآخِرِ مِنَ الْآجِرِ مَا أَمَّلَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الرَّجْرِ؛ إِنْ الْبَيْعَةَ مَتَابَعَةً، فَلَنَا عَلَيْكُمْ الطَّاعَةَ فِيمَا أَحْبَبْنَا، وَلَكُمْ عَلَيْنَا الْعِدْلُ فِيمَا وَلِينَا، فَأَيْنَا عَدَرَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ، وَاللَّهُ مَا نَطَقْتُ بِهِ أَلْسِنَتُنَا حَتَّى عَقَدْتُ عَلَيْهِ قَلْبُونَا، وَلَا طَلَبْنَا مِنْكُمْ حَتَّى بَدَلْنَاكُمْ لَكُمْ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ فَقَالُوا: سَمِعْنَا سَمِعًا فَأَجَابَهُمْ: عَدْلًا عَدْلًا. وَقَدْ حَمَسَتْ الْإِبِلُ وَ أَحْمَسَ صَاحِبُهَا: وَرَدَتْ إِبِلُهُ خُمْسًا، وَيُقَالُ

لصاحب الإبل التي تَرُدُّ خَمْسًا: مُخْمِسٌ ؛ و أنشد أبو عمرو بن العلاء لإمرئ القيس: يُثِيرُ وَيُيْدِي تَرْبَهَا وَيُهَيْلُهُ، إِثَارَهُ نَبَّاثِ
 الْهَوَاجِرِ مُخْمِسٍ غَيْرِهِ: الْخَمْسُ، بالكسر، من أظماء الإبل أن ترعى ثلاثه أيام و تَرِدُ اليوم الرابع، و الإبل خامسه و خَوَامِسُ. قال
 الليث: و الْخَمْسُ شَرِبُ الإبل يوم الرابع من يوم صَدَرَتْ لَأَنَّهُمْ يَحْسَبُونَ يوم الصَّدْرِ فيه ؛ قال الأزهرى: هذا غلط لا يُحْسَبُ يومُ
 الصَّدْرِ فى وِرْدِ النَّعْمِ، و الْخَمْسُ: أن تشرب يوم وِرْدِهَا و تَصِيْدُرُ يومها ذلك و تَظَلُّ بعد ذلك اليوم فى المَرَعَى ثلاثه أيام سوى
 يوم الصَّدْرِ، و تَرِدُ اليوم الرابع، و ذلك الْخَمْسُ ؛ قال: و يقال فلاه خَمْسٌ إذا انتاط وِرْدِهَا حتى يكون وِرْدُ النَّعْمِ اليوم الرابع سوى
 اليوم الذى شربت و صدرت فيه. و يقال: خَمْسٌ بَصِيْبًا و قَعْقَاعٌ و حَثْحَاتٌ إذا لم يكن فى سيرها إلى الماء و تَبِيْرَهُ و لا فُتُوْر
 لبعده. غيره: الْخَمْسُ اليوم الخامس من صَدَرِهَا يعنى صَدَرَ الوارده. و السَّدْسُ: الوِرْدُ يوم السادس. و قال راويه الكمي: إذا أراد
 الرجلُ سفرًا بعيداً عَوْدَ إبله أن تشرب خَمْسًا ثم سَدَسًا حتى إذا دَفَعَتْ فى السير صَبَرَتْ ؛ و قول العجاج: و إن طوى من قَلِقَاتِ
 الْخُرْتِ خَمْسٌ كَجَبَلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِّ، ما فى انْطِلاقِ رَكْبِهِ من أمتِ أراد: و إن طوى من إبل قَلِقَاتِ الْخُرْتِ خَمْسٌ. قال: و الخمس
 ثلاثه أيام فى المرعى و يوم فى الماء، و يحسب يوم الصَّدْرِ. فإذا صَدَرَتْ الإبل حسب ذلك اليوم فيُحْسَبُ يومُ تَرْدُ و يومُ تَصُدُّرُ. و
 قوله كجبل الشعر المنحت، يقال: هذا خَمْسٌ أَجْرَدٌ كالجبل المُنْجَرِدِ. من أمت: من اعوجاج. و التَّخْمِيْسُ فى سقى الأرض: السَّقْيَةُ
 التى بعد التريبع. و خَمَسَ الْخَيْلَ يَخْمِسُهَا خَمْسًا: فتله على خَمْسِ قُوَى. و خَيْلٌ مَخْمُوسٌ أى من خَمْسِ قُوَى. ابن شميل: غلام
 خُمَاسِيٌّ و رُبَاعِيٌّ: طال خمسه أشبار و أربعة أشبار، و إنما يقال خُمَاسِيٌّ و رباعى فىمن يزداد طولاً، و يقال فى الثوب سُبَاعِيٌّ. قال
 الليث: الخُمَاسِيُّ و الخُمَاسِيَّةُ من الوصائف ما كان طوله خمسه أشبار ؛ قال: و لا يقال سُدَاسِيٌّ و لا سُبَاعِيٌّ إذا بلغ سته أشبار و
 سبعة، قال: و فى غير ذلك الخُمَاسِيُّ ما بلغ خمسه، و كذلك السُّدَاسِيٌّ و المُشَارِيٌّ. قال ابن سيده: و غلام خُمَاسِيٌّ طوله خمسه
 أشبار ؛ قال: فوق الخُمَاسِيِّ قليلاً يُفْضَلُهُ، أَدْرَكَ عَقْلًا، و الرَّهَانُ عَمَلُهُ و الأُنثَى خُمَاسِيَّةٌ. و

١٦- فى حديث خالد: أنه سأل عمن يشتري غلاماً تاماً سَلَفًا فإذا حَلَّ الأجل قال خذ منى غلامين خُمَاسِيَّيْنِ أو عِلْجًا أَمْرَدَ، قال: لا
 بأس. ؛ الخُمَاسِيَّانِ طول كل واحد منهما خمسه أشبار و لا يقال سداسى و لا سباعى و لا فى غير الخمسه لأنه إذا بلغ سبعة أشبار
 صار رجلاً. و ثوب خُمَاسِيٌّ و خَمِيْسٌ و مَخْمُوسٌ: طوله خمسه ؛ قال عبيد يذكر ناقته: هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي و أَيْضَ صَارِمًا، و مُدْرَبًا
 فى مارِنٍ مَخْمُوسٍ يعنى رُمْحًا طول مارِنه خَمْسُ أذرع. و منه

١٧- حديث معاذ: اثنتونى بِخَمِيْسٍ أو لَيْسٍ آخِذَهُ مِنْكُمْ فى الصدقه. ؛ الخَمِيْسُ: الثوب الذى طوله خمس أذرع،

كأنه يعنى الصغير من الثياب مثل جريح و مجروح و قتيل و مقتول، و قيل: الخَمِيسُ ثوب منسوب إلى مَلِكٍ كان باليمن أمر أن تعمل هذه الأردية فنسبت إليه. و الخَمِيسُ: ضرب من برود اليمن؛ قال الأعشى يصف الأرض: يوماً تراها كشيء أَرْدِيهِ الخَمِيسُ، و يوماً أَدِيمَهَا نَعْلًا- و كان أبو عمرو يقول: إنما قيل للثوب خَمِيسٌ لأن أول من عمله ملك باليمن يقال له الخَمِيسُ، بالكسر، أمر بعمل هذه الثياب فنسبت إليه. قال ابن الأثير: و جاء في البخارى خَمِيسٌ، بالصاد، قال: فإن صحت الرواية فيكون مُذَكَّر الخَمِيسِ، و هى كساء صغير فاستعارها للثوب. و يقال: هما فى بُزْدِهِ أَخْماسٌ إذا تقارنا و اجتماعاً و اصطلاحاً، و قوله أنشده ثعلب: صَيَّرَنِي جُودٌ يديه، و مَنْ أَهْوَاهُ، فى بُزْدِهِ أَخْماسٌ فسره فقال: قَرَّبَ بيننا حتى كأنى و هو فى خمس أذرع. و قال فى التهذيب: كأنه اشترى له جاريه أو ساق مهر امرأته عنه. قال ابن السكيت: يقال فى مَثَلٍ: لَيْتَنَّا فى بُزْدِهِ أَخْماسٌ أى لَيْتَنَّا تَقَارَبْنَا، و يراد بأخماس أى طولها خمسة أشبار، و البُزْدَةُ: شَمْلَةٌ من صوف مُخَطَّطَةٌ، و جمعها البُزْدُ. ابن الأعرابى: هما فى بُزْدِهِ أَخْماسٌ، يفعلان فعلاً واحداً يشتهان فيه كأنهما فى ثوب واحد لاشتباههما. و الخَمِيسُ: من أيام الأسبوع معروف، و إنما أرادوا الخامِسَ و لكنهم خصوه بهذا البناء كما خصوا النجم بالدَّبْران. قال اللحيانى: كان أبو زيد يقول مَضَى الخَمِيسُ بما فيه فيفرد و يذكر، و كان أبو الجراح يقول: مضى الخميس بما فيهن فيجمع و يؤنث يخرج العدد، و الجمع أَخْمِسُهُ و أَخْمِيسُهُ و أَخْمِيسُ؛ حكيته الأخيره عن الفراء، و فى التهذيب: و خُماسٌ و مَخْمَسٌ كما يقال تُنَاءٌ و مَثْنَى و رُبَاعٌ و مَرَبَعٌ. و حكى ثعلب عن ابن الأعرابى: لا تك خَمِيساً أى ممن يصوم الخميس وحده. و الخُمُسُ و الخُمُسُ و الخَمِيسُ: جزء من خمسة يَطْرُدُ ذلك فى جميع هذه الكسور عند بعضهم، و الجمع أَخْماسٌ. و الخَمِيسُ: أخذك واحداً من خمسة، تقول: خَمَسْتُ مال فلان. و خَمَسِيَهُم يَخْمِسِيَهُم بالضم خَمَساً: أخذ خُمَسَ أموالهم، و خَمَسْتُهُم أَخْمِسْتُهُم، بالكسر، إذا كنت خامِسَهُم أو كملتهم خمسة بنفسك. و فى

١٧- حديث عِدِيَّ بن حاتم: رَبَعْتُ فى الجاهليه و خَمَسْتُ فى الإسلام. يعنى قُعدتُ الجيش فى الحالين لأن الأمير فى الجاهليه كان يأخذ الرُّبْعَ من الغنيمه، و جاء الإسلام فجعله الخُمُسَ و جعل له مصارف، فيكون حينئذ من قولهم رَبَعْتُ القوم و خَمَسِيَهُم مخففاً إذا أخذت رُبْعَ أموالهم و خَمَسِيَهُم، و كذلك إلى العشره. و الخَمِيسُ: الجَيْشُ، و قيل: الجيش الجَرَّارُ، و قيل: الجَيْشُ الخَشِينُ، و فى المحكم: الجَيْشُ يَخْمِسُ ما وَجَدَهُ، و سُمى بذلك لأنه خَمَسُ فِرْقٍ: المقدمه و القلب و الميمنه و الميسره و الساقه؛ ألا ترى إلى قول الشاعر: قد يَضْرِبُ الجيشَ الخَمِيسَ الأزورا فجعله صفه. و

١٤- فى حديث خبير: محمدٌ و الخَمِيسُ. أى و الجيش، و قيل: سُمى خَمِيساً لأنه تُخَمَسُ فيه الغنائم، و محمد خبر مبتدأ أى هذا محمد. و منه

١٧- حديث عمرو بن معد يكرب: هم أعظمتنا خَمِيساً. أى جيشاً. و أخماس البصره خمسه: فالخُمس

الأول العالیه، و الخُمسُ الثانی بکر بن وائل، و الخُمسُ الثالث تمیم، و الخُمسُ الرابع عبد القیس، و الخُمسُ الخامس الأزْد. و الخُمسُ: قبیلہ؛ أنشد ثعلب: عادت تمیم بأخفى الخُمسِ، إذ لقيت إحدى القناطر لا يمشى لها الخمرُ و القناطر: الدواهي. و قوله: لا يمشى لها الخمر يعنى أنهم أظهروا لهم القتال. و ابن الخُمسِ: رجل؛ و أما قول شبيب بن عوانه: عقيله دلاءه للحد ضريحه، و أثوابه يبرقن و الخُمسُ مائج فعقيله و الخُمسُ: رجلان، و

١- فى حديث الحجاج: أنه سأل الشعبي عن المُخَمَّسِ، قال: هى مسألة من الفرائض اختلفت فيها خمسه من الصحابه: على و عثمان و ابن مسعود و زيد و ابن عباس، رضى الله عنهم، و هى أم و أخت و جد.

خنس:

الخُنُوسُ: الانقباضُ و الاستخفاء. خَنَسَ من بين أصحابه يَخْنُسُ و يَخْنُسُ، بالضم، خُنُوساً و خِناساً و انْخَسَ: انقبض و تأخر، و قيل: رجع. و أَخْنَسَهُ غيره: خَلَفَهُ و مَضَى عنه. و

١٦- فى الحديث: الشيطان يُوَسْوِسُ إلى العبد فإذا ذكر الله خَنَسَ. أى انقبض منه و تأخر. قال الأزهرى: و كذا

١٧- قال الفراء فى قوله تعالى: مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ؛ قال: إبليس يُوَسْوِسُ فى صُدُورِ النَّاسِ، فإذا ذكر الله خَنَسَ. و

١٦- قيل: إن له رأساً كرأس الحيه يَجُثُّمُ على القلب، فإذا ذكر الله العبد تنحى و خَنَسَ، و إذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس. نعوذ بالله منه. و

١٦- فى حديث جابر: أنه كان له نخل فَخَنَسَتْ النخلُ. أى تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها و لم تحمل تلك السنه. و

١٧- فى حديث الحجاج: إن الإبل ضَمَّرُ خَنَسٍ ما جُسِّمَتْ جَسِّمَتْ.؛ الخُنْسُ جمع خانس أى متأخر، و الضَمَّرُ جمع ضامر، و هو الممسك عن الجِرَّة، أى أنها صوابر على العطش و ما حَمَلَتْهَا حَمَلَتْهُ؛ و فى كتاب الزمخشري: حُبْسٌ، بالحاء و الباء الموحده بغير تشديد. الأزهرى: خَنَسَ فى كلام العرب يكون لازماً و يكون متعدياً. يقال: خَنَسْتُ فلاناً فَخَنَسَ أى أخرته فتأخر و قبضته فانقبض و خَنَسْتَهُ أكثر. و روى أبو عبيد عن الفراء و الأُمويّ: خَنَسَ الرجل يَخْنُسُ و أَخْنَسْتَهُ، بالألف، و هكذا

١٦- قال ابن شميل فى حديث رواه: يخرج عُنُقُ من النار فَتَخْنُسُ بالجبارين فى النار.؛ يريد تدخل بهم فى النار و تغيبهم فيها. يقال: خَنَسَ به أى واره. و يقال: يَخْنُسُ بهم أى يغيب بهم. و خَنَسَ الرجل إذا توارى و غاب. و أَخْنَسْتَهُ أنا أى خَلَفْتُهُ؛ قال الراعى: إذا سَرَّزْتُمْ بين الجِبَيْلَيْنِ ليله، و أَخْنَسْتُمْ من عالجٍ كَدَّ أجوعاً الأصمعى: أَخْنَسْتُمْ خَلَفْتُمْ، و قال أبو عمرو: جُرْتُمْ، و قال: أَخْرَتُمْ. و

١٧- فى حديث كعب: فَتَخْنُسُ بهم النارُ. و

١٤- حديث ابن عباس: أتيتُ النبى، صلى الله عليه و سلم، و هو يصلى فأقامنى حذاءه فلما أقبل على صلاته انْخَسَتْ. و

١٤- فى حدیث أبى هریره : أن النبى ، صلى الله علیه و سلم ، لقيه فى بعض طُرُق المدينه قال : فَأَخْنَسْتُ مِنْهُ ، و فى روايه : أَخْتَنَسْتُ .
على المطاوعه بالنون و التاء ، و

١٤- يروى : فَأَتَتْجَسْتُ . بالجيم و الشين . و

١٦- فى حدیث الطُّفَيْلِ : فَخَنَسَ عَنِى أَوْ حَبَسَ . قال : هكذا جاء بالشك . و قال الفراء : أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ حَقِّهِ ، فَهُوَ مُخْنَسٌ ، أَى
أَخْرَجْتَهُ ، و قال البعيث :

ص : ٧١

و صَهْبَاءٍ مِنْ طُولِ الْكَلَالِ زَجْرُهَا،

و قد جَعَلْتُ عنها الأخره تَخْنِسُ

قال الأزهرى: و أنشدنى أبو بكر الإيادى لشاعر قدم على النبى، صلى الله عليه و سلم، فأنشده من أبيات: و إن دَحَسُوا بالشَّرِّ فاعفُ
تَكْرُمًا، و إن حَنَسُوا عنك الحديثَ فلا تَسَلْ و هذا حَجَّه لمن جعل حَنَسَ واقِعًا. قال: و مما يدل على صحه هذه اللغه ما

١٤- رويناه عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: الشهر هكذا و هكذا، و حَنَسَ إِصْبَعَه فى الثالثه. أى قَبَضَهَا يعلمهم أن الشهر
يكون تسعاً و عشرين 7 و أنشد أبو عبيد فى أَحْنَسَ و هى اللغه المعروفه: إذا ما القلاسى و العمائم أُخْنِسَتْ ، ففیهن عن صِلَعِ
الرجالِ حُسُورُ الأَصْمَعِ: سمعت أعرابياً من بنى عَقِيلٍ يقول لخادم له كان معه فى السفر فغاب عنهم: لِمَ حَنَسْتَ عنا؟ أراد: لم
تَأخرت عنا و غبت و لِمَ تواريت؟ و الكواكبُ الحُنَسُ: الدَّرارى الخمسه تُحْنَسُ فى مَجراها و ترجع و تَكْنِسُ كما تَكْنِسُ الطباء و
هى: زُحَلٌ و المُشْتَرى و المَرِيخُ و الزُّهْرَه و عَطاردٌ لأنها تُحْنَسُ أحياناً فى مَجراها حتى تخفى تحت ضوء الشمس و تَكْنِسُ أى
تستتر كما تَكْنِسُ الطباء فى المغارِ، و هى الكِناسُ، و حُنُوسها استخفاؤها بالنهار، بينا نراها فى آخر البرج كَرَّتْ راجعه إلى أوله 7 و
يقال: سميت حُنَسًا لتأخرها لأنها الكواكب المتحيره التى ترجع و تستقيم 7 و يقال: هى الكواكب كلها لأنها تُحْنَسُ فى المَغِيبِ أو
لأنها تخفى نهاراً 7 و يقال: هى الكواكب السَّياره منها دون الثابته. الزجاج فى قوله تعالى: فَلا أُقْسِمُ بِالأُخْسِ الجَّوارِ الكُنَسِ 7
قال: أكثر أهل التفسير فى الحُنَسِ أنها النجوم و حُنُوسُها أنها تغيب و تَكْنِسُ تغيب أيضاً كما يدخل الطبى فى كناسه. قال: و
الحُنَسُ جمع خانس . و فرس حُنُوسٌ : و هو الذى يعدل، و هو مستقيم فى حُضْره، ذات اليمين و ذات الشمال، و كذلك الأثنى بغير
هاء، و الجمع حُنَسٌ و المصدر الحُنَسُ ، بسكون النون. ابن سيده: فرس حُنُوسٌ يستقيم فى حُضْره ثم يَحْنِسُ كأنه يرجع القهقرى. و
الحُنَسُ فى الأنف: تأخره إلى الرأس و ارتفاعه عن الشفه و ليس بطويل و لا- مُشْرِفٌ، و قيل: الحُنَسُ قريب من الفَطَسِ، و هو
لُصُوقُ القَصِيه به بالوَجْهِه و ضَمُّ الأَرْتَبِيه، و قيل: انقباضُ قَصِيه به الأنف و عَرَضُ الأَرْتَبِيه، و قيل: الحُنَسُ فى الأنف تأخر الأَرْتَبِيه فى
الوجه و قَصُرُ الأنف، و قيل: هو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل فى الأَرْتَبِيه 7 و الرجل أَحْنَسٌ و المرأه حَنَساءُ، و الجمع حُنَسٌ
، و قيل: هو قَصِيرُ الأنف و لزوقه بالوجه، و أصله فى الطباء و البقر، حَنِسَ حَنَسًا و هو أَحْنَسٌ، و قيل: الأَحْنَسُ الذى قَصُرَتْ قَصْبَتَه و
ارتدَّتْ أَرْتَبِيه إلى قصبته، و البقر كلها حُنَسٌ، و أنف البقر أَحْنَسٌ لا يكون إلا هكذا، و البقره حَنَساءُ، و التُّرْكُ حُنَسٌ 7 و

١٤- فى الحديث: تقاتلون قوماً حُنَسَ الأَنفِ. و المراد بهم التُّرْكُ لأنه الغالب على آنافهم و هو شِبُهُ الفَطَسِ 7 و منه

١٤- حديث أبى المِنْهالِ فى صفه النار: و عقارب أمثال البغال الحُنَسِ . و

١٤- فى حديث عبد الملك بن عمير: و الله لَفُطَسٌ حُنَسٌ، بَبُرْبُيدٍ جَمَسٍ، يَغِيبُ فيها الضَّرْسُ. 7 أراد بالفَطَسِ نوعاً من التمر تمر
المدينه و شبهه فى اكتنازه و انحائه بالأنوف الحُنَسِ

لأنها صغار الحب لاطئه الأقماع؛ واستعاره بعضهم للتبيل فقال يصف درعاً: لها عكك تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً، و تَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ ابن الأعرابي: الخُنْسُ مأوى الطباء، والخُنْسُ: الطباء أنفُسُها. و خَنَسَ من ماله: أَخَذَ. الفراء: الخِنُوسُ، بالسین، من صفات الأسد في وجهه و أنفه، و بالصاد ولد الخنزير. و قال الأصمعي: ولد الخنزير يقال له الخِنُوسُ؛ رواه أبو يعلى عنه. و الخَنَسُ في القدم: انبساط الأَخْمَصِ و كثره اللحم، قَدَمٌ خَنَسَاءُ. و الخُنَّاسُ: داء يصيب الزرع فَيَتَجَعَّثُ منه الحَرْثُ فلا يطول. و خَنَسَاءُ و خُنَّاسٌ و خُنَّاسِي، كله: اسم امرأة. و خُنَيْسٌ: اسم. و بنو أَخْنَسٍ: حَيٌّ. و الثلاث الخُنْسُ: من ليالي الشهر، قيل لها ذلك لأن القمر يَخْنَسُ فيها أي يتأخر؛ و أما قول دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَمَةِ: أ خُنَّاسٌ، قَدْ هَامَ الْفُوَادُ بِكُمْ، و أصابه تَبَلٌّ من الحُبِّ يعني به خَنَسَاءُ بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر.

خنبس:

الخُنَابِسُ: القديم الشديد الثابت؛ قال القطامي: و قالوا: عليك ابن الزبيرِ فُلْدٌ به، أَبِي اللَّهُ أَنْ أُحْزَى و عِزُّ خُنَابِسِ

١٧- كان القطامي هجاً قومياً من الأزد فخاف منهم فقال له من يشير عليه: اسْتَجِرْ بَابِنِ الزَّبِيرِ و خذ منه ذمه تأمن بها ما تخافه منهم، فقال مجيباً لمن أشار عليه بهذا: أَبِي اللَّهُ أَنْ أُذَلَّ نَفْسِي و أهيئها و عِزُّ قَوْمِي قَدِيمٌ ثَابِتٌ. و أسد خُنَابِسٌ: جرىء شديد، و الأَنْثَى خُنَابِسَةٌ. و يقال: خُنَابِسٌ غليظ و خَبْسَةٌ تَرَارَتُهُ، و يقال: مَشَيْتُهُ، و الخُنَابِسَةُ الأَنْثَى، و هي التي استبان حملها. و الخُنَابِسُ من الرجال: الضخم الذي تعلقه كراهه من رجال خُنَابِسِيين؛ و أنشد الإيادي: لَيْثٌ يَخَافُكَ خَوْفَهُ، جَهْمٌ ضَبَارِمُهُ خُنَابِسٌ و الخُنَابِسُ الكريه المنظر. و ليل خُنَابِسٌ: شديد الظلمه. و الخَبْسُوسُ: الحجر القَدَّاح.

خنبلس:

الأزهرى في الخماسي: الخَبْلُوسُ حَجَرُ القَدَّاحِ.

خندرس:

تمر خَنْدَرِيْسٌ: قديم، و كذلك حِنَطُهُ خَنْدَرِيْسٌ. و الخَنْدَرِيْسُ: الخمر القديمه؛ قال ابن دريد: أحسبه معرباً سميت بذلك لقدمها؛ و منه حِنَطُهُ خَنْدَرِيْسٌ للقديمه.

خندلس:

ناقه خَنْدَلِيْسٌ: كثيره اللحم.

خنفس:

الخَنْعَسُ: الضَّبُعُ؛ قال: و لو لا أَمِيرِي عَاصِمٌ لَتَوَرَّتْ، مع الصُّبْحِ عن قُورِ ابن عِيْسَاءَ، خَنْعَسٌ

خنفس:

خَنَفَسَ عَنِ الْأَمْرِ: عَيَّدَلَ. أَبُو زَيْدٍ: خَنَفَسَ الرَّجُلُ خَنَفَسَهُ عَنِ الْقَوْمِ إِذَا كَرِهَهُمْ وَعَدَلَ عَنْهُمْ. وَالْخُنْفَسُ، بِالْفَتْحِ، وَالْخُنْفَسَاءُ، بِفَتْحِ الْفَاءِ مَمْدُودٌ: دُوَيْبِيَّةٌ سُودَاءٌ أَصْغَرَ مِنَ الْجَعَلِ مَتْنَهُ الرِّيحُ، وَالْأُنْثَى خُنْفَسَةٌ وَخُنْفَسَاءٌ وَخُنْفَسَاءَهُ، وَضَمَّ الْفَاءِ فِي كُلِّ ذَلِكَ

لغته. و الخُنْفَسُ: الكبير من الخَنَافِسِ. و حكى ثعلب: هؤلَاء ذوات خُنْفَسٍ قد جئاني، إذا جعلت خُنْفَساً اسماً للجنس، و لم يفسره، قال: و أراه لقباً لرجل. غيره: الخُنْفَسَاءُ دُوبَيْبَةٌ سوداء تكون في أصول الحيطان. و يقال: هو أَلْحٌ من الخُنْفَسَاءِ لرجوعها إليك كلما رميت بها، و ثلاث خُنْفَسِيَّاتٍ. أبو عمرو: هو الخُنْفَسُ للذكر من الخَنَافِسِ، و هو العُنْظُبُ و الحُنْطُبُ. الأصمعي: لا- يقال خُنْفَسَاءٌ بالهاء. و قال ابن كيسان: إذا كانت ألف التانيث خامسه حذفت إذا لم تكن ممدوده في التصغير كقولك خُنْفَسَاءٌ و خُنْفَسَاءٌ، قال: و الذي أسقط من ذلك حُبَارِي تقول حُبَيْرٌ كأنك صغرت حُبَارٍ، قال: و ربما عَوْضُوا منها الهاء فقالوا حُبَيْرَه، ذكره في باب التصغير، و يقال: خُنْفَسٌ للخُنْفَسَاءِ لغه أهل البصره، قال الشاعر: و الخُنْفَسُ الأَسْوَدُ من تَجْرُهُ مَوَدَّةُ العَقْرَبِ في السَّرِّ و قال ابن دَارَةَ: و في البرِّ من ذئبٍ و سَمْعٍ و عَقْرَبٍ، و تُرْمَلُهُ تَسْعَى و خِنْفَسِهِ تَسْرَى

خوس:

التَّخْوَيْسُ: التنقيص. و هو أيضاً ضَمْرُ البطن. و المَتَّخَوْسُ من الإبل: الذي ظهر شَحْمُهُ من السَّمَنِ. ابن الأعرابي: الخَوْسُ طعن الرماح ولاءً ولاءً، يقال: خاسه يَخْوسُه خَوْساً .

خيس:

الخَيْسُ، بالفتح: مصدر خاسَ الشيءُ يَخِيسُ خَيْساً تَغْيِيرٌ و فَسَادٌ و أَتْنٌ. و خاسَتِ الجيفه أَى أَرْوَحَتْ. و خاسَ الطعامُ و البع خَيْساً: كَسَدَ حتى فسد، و هو من ذلك كأنه كَسَدَ حتى فسد. قال الليث: يقال للشيء يبقى في موضع فيفسد و يتغير كالجوز و التمر: خائسٌ، و قد خاسَ يَخِيسُ، فإذا أَتْنٌ، فهو مَعْلٌ، قال: و الزاى فى الجوز و اللحم أحسن من السين. و خَيْسَ الشيءُ: لَيْبَهُ. و خَيْسَ الرجلُ و الدابة تَخِيساً و خاسَ بهما: ذللهما. و خاسَ هو: ذلَّ و يقال: إن فعل فلان كذا فإنه يُخاسُ أَنفه أَى يُذَلُّ أَنفه. و التَّخْيِيسُ: التذليل. الليث: خوسُ المَتَّخَيْسُ و هو الذى قد ظهر لحمه و شحمه من السمن. و قال الليث: الإنسان يُخَيْسُ فى المَتَّخَيْسِ حتى يبلغ شدَّه الغمِّ و الأذى و يذلُّ و يهان، يقال: قد خاسَ فيه. و

١٦- فى الحديث: أن رجلاً سار معه على جمل قد نَوَّقَه و خَيْسَه . ؛ أَى راضه و ذلله بالركوب. و

٣- فى حديث معاويه: أنه كتب إلى الحسين بن على، رضوان الله عليه: إنى لم أكشك و لم أخشك . أَى لم أذلكك و لم أهتكك و لم أخلفمك و عيدا. و منه المَتَّخَيْسُ و هو سَجْنٌ كان بالعراق ؛ قال ابن سيده: و المَتَّخَيْسُ السجن لأنه يُخَيْسُ المحبوسين و هو موضع التذليل، و به سمى سجن الحجاج مُخَيْساً [مُخَيْساً]، و قيل: هو سجن بالكوفه بناه أمير المؤمنين على بن أبى طالب، رضوان الله عليه. و

١- فى حديث على: أنه بنى حبساً و سماه المَتَّخَيْسَ ؛ و قال: أ ما ترانى كَيْساً مُكَيْساً، بَنَيْتُ بعد نافعٍ مُخَيْساً باباً كبيراً و أَمِيناً كَيْساً نافع: سجن بالكوفه كان غير مستوثق البناء، و كان من قَصَبٍ فكان المحبوسون يَهْرُبُونَ منه، و قيل: إنه نقب و أُفْلِتَ منه المَتَّحِبْسُونَ فهدمه على، رضى الله عنه، و بنى المَتَّخَيْسَ لهم من مَدْرٍ. و كل سجن مُخَيْسٌ و مُخَيْسٌ أيضاً، قال الفرزدق:

فلم يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مُخَيِّسٍ ،

و مُنْجِرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي جُبْحِ

و الإبل المُخَيِّسَةُ: التي لم تُسَيَّرْ، و لكنها حُيِّسَتْ للنحر أو القَسَمِ؛ و أنشد للنابغة: و الأذمُّ قد حُيِّسَتْ فُتلاً مَرَاقُفُهَا، مَشْدُودَةٌ بِرَحَالِ الحِيرَةِ الجُدِّ و قال أبو بكر في قولهم: دَعَّ فلاناً يَخِيْسُ، معناه دعه يلزم موضعه الذي يلازمه، و السجن يسمى مُخَيِّساً لأنه يُخَيِّسُ فيه الناس و يُلْزِمُونُ نزوله. و المُخَيِّسُ، بالفتح: موضع التخيس، و بالكسر: فاعله. و خاس الرجل خَيْساً: أعطاه بِسَلْمَتِهِ ثمناً ما ثم أعطاه أنقص منه، و كذلك إذا وعده بشيء ثم أعطاه أنقص مما وعده به. و خاسَ عَهْدَهُ و بعهدته: نقضه و خاسَ فلانٌ ما كان عليه أي عَدَرَ به. و قال الليث: خاسَ فلانٌ بوعده يَخِيْسُ إذا أخلف، و خاسَ بعهدته إذا عَدَرَ و نَكَثَ. الجوهري: خاسَ به يَخِيْسُ و يَخُوسُ أي غدر به، و

١٦- في الحديث: لا- أَخِيْسُ بالعهد.؛ أي لا- أنقضه. و الخَيْسُ: الخير. يقال: ما له قَلَّ خَيْسُهُ. و الخَيْسُ: الغم، يقال للصبي: ما أظرفه قَلَّ خَيْسُهُ أي قل غمه؛ و قال ثعلب: معنى قَلَّ خَيْسُهُ قلت حركته، قال: و ليست بالعاليه. و الخَيْسُ: الدَّرُّ، قال أبو منصور: و روى عمرو عن أبيه في قول العرب أَقْلَ اللهُ خَيْسَهُ أَي دَرَّه، و عُرِضَ على الرياشي يدعو العربُ بعضُهم لبعض فيقول: أَقْلَ اللهُ خَيْسَكَ أَي لَبَنَكَ، فقال: نعم العرب تقول هذا إلا- أن الأصمعي لم يعرفه. و روى عن أبي سعيد أنه قال: قَلَّ خَيْسُ فلانٍ أَي قَلَّ خَطُؤُهُ. و يقال: أَقْدَلُ من خَيْسِكَ أَي من كذبتك. و الخَيْسُ، بالكسر، و الخَيْسَةُ: الشجر الكثير الملتف. و قال أبو حنيفة: الخَيْسُ و الخَيْسِيُّ المجتمع من كل الشجر. و قال مره: هو الملتف من القَصَبِ و الأَشْءِ و النَخْلِ؛ هذا تعبير أبي حنيفة، و قيل: لا يكون خَيْساً حتى تكون فيه حَلْفاء. و الخَيْسُ: مَنِيْتُ الطَّرْفَاءِ و أنواع الشجر. و خَيْسٌ أَخِيْسٌ: مستحكم؛ قال: أَلْجَأَهُ لَفْحُ الصَّبَا و أَدْمَسَا، و الطَّلُّ في خَيْسٍ أَرَاطِي أَخِيْسَا و جَمِعَ الخَيْسِ أَخِيْسًا. و موضع الأسد أيضاً: خَيْسٌ، قال الصَّيِّدَاوِيُّ: سألت الرِّياشِي عن الخَيْسِ فَقَالَ: الأَجْمَهُ؛ و أنشد: لِحَاهُمُ كَأَنَّهَا أَخِيْسٌ و يقال: فلان في عَيْصِ أَخِيْسٍ أو عَدِدِ أَخِيْسٍ أَي كثير العدد؛ و قال جَنْدَلٌ: و إِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزِّ أَخِيْسٍ، أَلْفُ تَحْمِيهِ صِفَاءُ عَزْمَسُ أَبُو عبيد: الخَيْسُ الأَجْمَهُ، و الخَيْسُ: ما تَجَمَّعَ في أصول النخلة مع الأرض، و ما فوق ذلك الركائب. و مُخَيِّسٌ: اسم صنم لبني القَيْنِ.

فصل الدال المهملة

دبس:

الدَّبْسُ و الدَّبْسُ: الكثير. ابن الأعرابي: الدَّبْسُ [الدَّبْسُ] الجمع الكثير من الناس. و يقال: مال دِبْسٌ [دَبْسٌ] و رَبْسٌ أَي كثير، بالراء. و الدَّبْسُ و الدَّبْسُ: عَسَلُ التمر و عُصارتُه، و قال أبو حنيفة: هو عُصارة الرُّطْبِ من غير طبخ، و قيل: هو ما يسيل من الرطب.

ص: ٧٥

و الدُّبُوسُ: خُلاصُه التمر تلقى في السمن مطيبه للسمن. و الدُّبْسَةُ: لونٌ في ذوات الشعر أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ. و الأَدْبَسُ من الطير و الخيل: الذى لونه بين السواد و الحمرة، و قد أَدْبَسَ اذْبَسَ اذْبَسًا. و الدُّبْسَةُ: حُمْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سواداً، و قد اذْبَسَ و هو أَدْبَسٌ، يكون فى الشاء و الخيل. و الدُّبْسُ: الأَسْوَدُ من كل شىء و اذْبَسَتِ الأَرْضُ: اختلطت سوادها بِخَضْرَتِها. و قال أبو حنيفة: أَدْبَسَتِ الأَرْضُ رُؤى أول سواد نبتها، فهى مُدْبِسَةٌ. و الدُّبْسِيُّ: ضرب من الحمام جاء على لفظ المنسوب و ليس بمنسوب، قال: و هو منسوب إلى طير دُبْسٍ، و يقال إلى دِبْسِ الرُّطْبِ لأنهم يغيرون فى النسب و يضمون الدال كالدُّهْرَى و السُّهْلَى. و

١٦- فى الحديث: أن أبا طلحة كان يصلى فى حائط له فطار دُبْسِيٌّ فَأَعْجَبَهُ. قال: هو طائر صغير قيل هو ذكر اليمام. و جاء بأمر دُبْسٍ أى دَوَاهٍ مُنْكَرَةٍ، و أنكر ذلك على أبى عبيد فقال: إنما هو رُبْسٌ، و يقال للسماة إذا مَطَرَتْ، و فى التهذيب إذا خالت للمطر: دُرَّى دُبْسٌ. عن ابن الأعرابى، و لم يفسره بأكثر من هذا، قال ابن سيده: و عندي أنه إنما سميت بذلك لاسودادها بالغيم. و دَبَسَ الشىءَ و اراه، عن ابن الأعرابى، و أنشد: إذا رآه فَحِيلُ قوم دَبَسَا و أنشد أيضاً لِرُكَّاضِ الدُّبَيْرَى: لا ذَنْبَ لى إذ بَنَتْ زُهْرَةَ دَبَسَتْ بغيرك أَلْوَى، يُشْبِهُه الحَقُّ باطْلُهُ و دَبَسِيَّتُهُ: و اَرَيْتُهُ. و الدُّبُوسُ: معروف. و الدُّبَّاسَاتُ، بتخفيف الباء: الخلايا الأهلِيَّةُ. عن أبى حنيفة. و الدُّبَّاسَاءُ و الدُّبَّاسَاءُ، ممدود: إناث الجراد، و احدثها دباسة [دباسة] و قول لَقَيْطِ بن زُرَّارَةَ: لو سِمْعُوا وَقَعَ الدُّبَّابِيسِ و احدثها دُبُوسٌ، قال: و اراه معرباً.

دبخس:

الدُّبْحَسُ: الضخم: مثل به سيبويه و فسره السيرافى.

دحس:

دَحَسَ بين القوم دَحَساً: أفسد بينهم، و كذلك مَأَسَ و أَرَشَ. قال الأزهرى: و أنشد أبو بكر الإيادى لأبى العلاء الحَضْرَمِىَّ أنشده للنبي، صلى الله عليه و سلم: و إن دَحَسُوا بالشَّرِّ فاعْفُ تَكَرُّماً، و إن خَنَسُوا عنك الحديث فلا تَسَلْ قال ابن الأثير: يروى بالحاء و الخاء، يريد: إن فعلوا الشر من حيث لا تعلمه. و دَحَسَ ما فى الإِناء دَحَساً: حَساه. و الدَّحْسُ: التَّدَسِيسُ للأمر تَسْتَبِطُهَا و تطلبها أخفى ما تقدر عليه، و لذلك سميت دُودَةً تحت التراب: دَحَّاسَةٌ. قال ابن سيده: الدَّحَّاسَه دوده تحت التراب صفراء صافية لها رأسٌ مُشَعَّبٌ دقيقه تشدها الصبيان فى الفخاخ لصيد العصافير لا تؤذى، و هى فى الصحاح الدَّحَّاسُ، و الجمع الدَّحَّاسِيَّةُ. و أنشد فى الدَّحْسِ بمعنى الاستبطان للعجاج يصف الحُفَّاءَ: و يَغْتَلُونَ مَنْ مَأَى فى الدَّحْسِ و قال بعض بنى سُليم: و عاء مَدْحُوسٌ و مَدْحُوسٌ و مَكْبُوسٌ بمعنى واحد. قال الأزهرى: و هذا يدل على أن الدَّيْحَسَ مثل الدَّيْكَسِ، و هو الشىء الكثير. و الدَّحْسُ: أن تدخل يدك بين جلد الشاه و صفاقها فتسلخها. و

١٦- فى حديث سَلَخِ الشاه: فَدَحَسَ بيده حتى توارت إلى الإبط ثم مضى و صلى

ص: ٧٦

و لم يتوضأ. / أى دَسَّها بين الجلد و اللحم كما يفعل السَّلَاخُ. و دَحَسَ الثوبَ فى الوعاء يَدْحَسُه دَحْساً: أدخله / قال: يُؤرُّها بِمُسَيِّمِعِدِّ الجَنِينِ، كما دَحَسَتِ الثوبَ فى الوعاء يُنُّ و الدَّحْسُ: امتلاء أَكِمِّهِ السُّتَيْلِ من الحَبِّ، و قد أَدْحَسَ. و بيت دِحاسٍ ممتلى. و

١٤- فى حديث جرير: أنه جاء إلى النبى، صلى الله عليه و سلم، و هو فى بيت مَدْحُوسٍ من الناس فقام بالباب. أى مملوء. و كل شىء ملاًته، فقد دَحَسْتَه. قال ابن الأثير: و الدَّحْسُ و الدُّسُّ متقاربان. و

١٦- فى حديث طلحه: أنه دخل عليه داره و هى دِحاسٌ. أى ذات دِحاسٍ، و هو الامتلاء و الزحام. و

١٧- فى حديث عطاء: حَقُّ على الناس أن يَدْحَسُوا الصفوف حتى لا- يكون بينهم فُرْجٌ. أى يَزْدَحِمُوا و يَدُسُّوا أنفسهم بين فُرَجِها، و يروى بالخاء، و هو بمعناه. و الدَّاحِسُ: من الوَرَمِ و لم يَحْدُدُوهُ / و أنشد أبو على و بعض أهل اللغة: تَشَاخَصَ إِبْها مَأَكٌ، إِنْ كُنْتَ كاذِباً، و لا بَرِئاً من داحِسٍ و كُناعٍ و سئل الأزهرى عن الدَّاحِسِ فقال: فَوْحُهُ تَخْرُجُ باليد تسمى بالفارسيه بَزَوْرَه. و داحِسٌ موضع. و داحِسٌ: اسم فرس معروف مشهور، قال الجوهري: هو لقيس بن زهير بن جذيمه العَبَسى و منه حرب داحِسٍ، و ذلك أن قَيْساً هذا و حَيْدِيفَه بن بدر الدُّبَيانى ثم الفزارى تراهننا على خَطَرٍ عشرين بعيراً، و جعلاً الغايه مائه غَلَوَه، و المَضْمَارُ أربعين ليله، و المَجْرى من ذات الإِصَادِ، فأجرى قَيْسٌ داحِساً و الغبراء (١)، و أجرى حذيفه الخَطَّارَ و الحَنْفَاءَ فوضعت بنو فزاره رَهْطَ حذيفه. كَمِيناً على الطريق فردوا الغبراء و لَطَمُوها، و كانت سابقه، فهاجت الحرب بين عَبَسٍ و ذُبَيانٍ أربعين سنه.

دحس:

الدَّحْسَمُ و الدَّحْمَسُ: العظيم مع سواد. و دَحَمَسَ الليلُ: أظلم. و لَيْلٌ دَحْمَسٌ: مظلم / قال: و اذْرِعِى جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ، أَسْوَدَ داجٍ مثل لَوْنِ السُّنْدُسِ الأزهرى: لِيالٍ دَحامِسٍ مظلمه. و

١٧- فى حديث حمزه بن عمرو: فى ليله ظلماء دَحْمَسَه. أى مظلمه شديده الظلمه. أبو الهيثم: يقال لِيالى الثلاث التى بعد الظلم حَنادِسٌ، و يقال: دَحامِسٌ. و الدُّحْمَسان: الأدم السمين، و قد يقبل فيقال دُحْمانٌ. و

١٦- فى الحديث: كان يبايع الناس و فيهم رجل دُحْمانٌ. أى أسود سمين.

دخس:

الدَّحْسُ: داءٌ يأخذ فى قوائم الدابه، و هو وَرَمٌ يكون فى أَطْرَه حافر الدابه، و قد دَحَسَ، فهو دَحِسٌ. و فرس دَحِسٌ: به عيبٌ. و الدَّحِيسُ: اللحم الصُّلْبُ المُكْتَبِرُ. و الدَّحِيسُ: باطن الكف. و الدَّحِيسُ من الحافر: ما بين اللحم و العَصَبِ، و قيل: هو عظم الحَوْشَبِ، و هو مَوْصِلُ الوَظِيفِ فى رُسْعِ الدابه. ابن شميل: الدَّحِيسُ عظم فى جوف الحافر كأنه ظَهْرَه له، و الحَوْشَبُ عَظِيمُ الرسغ. و الدَّحْسُ و الدَّحِيسُ: الإنسان التارُّ المُكْتَبِرُ غيرَ جَدِّ جسيم. و امرأه مُدْحِيسَه: سمينه كأنها دَحِسٌ. و كل ذى سِمَنِ دَحِيسٌ. قال: و دَحِيسُ اللحم مُكْتَبِرُه / و أنشد: مَقْدُوفَه بِدَحِيسِ النَّحْضِ بازِلُها، له صَرِيفٌ صَرِيفٌ القَعْوِ بالمَسَدِ

١-٣). و في روايه اخرى: أنّ داحساً لقيس، و الغبراء لحمل بن بدر.

و الدَّخِيسُ: اللحم المكتنز. و دَخَسَ اللحم: اكتنازه. و الدَّخَسُ: امتلاء العظم من السمن. و دَخَسَ العظم: امتلاؤه. و الدَّخَسُ: الكثير اللحم الممتلئ العظم، و الجمع أَدَخَسٌ ؛ و جمل مُدَاخِسٌ كذلك. و فى التهذيب: جمل مُدَخِسٌ، و الجمع مُدَخِسَات. و الدَّخِيسُ من الناس: العِدْدُ الكثير المجتمع ؛ قال العجاج: و قد تَرَى بالدار يوماً أَنَساً، جَمَّ الدَّخِيسُ بالثُّغُورِ أَحْوَساً و الدَّخِيسُ: العدد الجَمُّ. و عددُ دَخِيسٍ و دِخَاسٍ: كثير، و كذلك نَعَم دِخَاسٌ. و دِرْعُ دِخَاسٍ: متقاربه الحلق. و بيتُ دِخَاسٍ: ملآن، و قد قيل بالحاء. و الدَّخَسُ: أندساسُ الشىء تحت الأرض، و الدَّوَاخِسُ و الدُّخَسُ: الأثافي، من ذلك. و يقال: دَخَسَ فيه أى دخل فيه ؛ و قال الطَّرِمَّاحُ: فَكُنْ دُخَساً فى البحرِ أو جُزْ وِراءَهُ إلى الهِنْدِ، إن لم تَلَقْ قَحْطَانَ بالهِندِ (١) الليث: الدَّخَسُ أندساسُ شىء تحت التراب كما تُدَخَسُ الأثافيَّة فى الرماد، و كذلك يقال للأثافيِّ دِوَاخِسٌ ؛ قال العجاج: دِوَاخِساً فى الأرضِ إلا شَعْفَا و الدَّخَسُ: الفَتِيُّ من الدَّيبِ. و الدَّخَسُ: ضرب من السمك. و كَلاً دَيْخَسٌ: كَثُرَ و التَّفُّ ؛ قال: يَزْعَى حَلِيئاً و نَصِيئاً دَيْخَسَا قال أبو حنيفة: و قد يكون الدَّيخَسُ فى اليبس. و الدَّخِيسُ من أنقاء الرمل: الكثير. و الدَّخَسُ، مثال الصُّرْدِ: دابه فى البحر تنجى الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحه و تسمى الدُّلْفِينِ. و

١٦- فى حديث سلخ الشاه: فدَخَسَ بيده حتى توارت إلى الإبط. و يروى بالحاء، و هو مذكور فى موضعه.

دختنس:

دَخْتُنُوسُ: اسم امرأه، و قيل: اسم لبنت حاجب بن زُرَّارة، و يقال: دَخْتُنُوسُ و دَخْدَنُوسُ.

دخدنس:

دَخْتُنُوسُ: اسم امرأه، و يقال: دَخْدَنُوسُ، و دَخْدَنُوسُ اسم بنتِ كِشِيرى، و أصل هذا الاسم فارسى عربى، معناه بنت الهنئى، و قلبت الشين سيناً لما عَرَّبَ.

دخمس:

الدَّخْمَسَةُ و الدَّخْمَسُ: الحَبُّ الذى لا يبين لك معنى ما يريد، و قد دَخَمَسَ عليه. و أمرُ مُدَخَمَسٍ و مُدَهَمَسٍ إذا كان مستوراً. و ثناء مُدَخَمَسٍ و دِخْمَاسٍ: ليست له حقيقه، و هو الذى لا يُبَيِّنُ و لا يُجَدُّ فيه ؛ أنشد ابن الأعرابى: يَقْبَلُونَ اليَسِيرَ منك، و يُثْنُونَ ثَنَاءً مُدَخَمَساً دِخْمَاساً و لم يفسره ابن الأعرابى. و الدُّخَامِسُ من الشىء: الردىء منه ؛ قال حاتم الطائى: شَأْمِيَّةٌ لَمْ تُتَّخَذْ لِمُدَخَامِسِ الطَّيِّخِ، و لا ذَمَّ الحَلِيظِ المُجاوِرِ و الدُّخَامِسُ: الأسود الضخم كالدُّخَامِسِ، و هى قبيله.

دخنس:

الدَّخْنَسُ: الشديد من الناس و الإبل ؛ و أنشد: و قَرَّبُوا كُلَّ جَلالِ دَخْنَسِ، عند القَرى، جُنَادِفِ عَجْنَسِ، تَرى على هامته كالبُرُنْسِ

ص: ٧٨

(١ - ١). قوله [فكن دخساً... إلخ] أى مثل هذه الدابه فى الدخول فى البحر. و لو آخر هذا البيت بعد قوله: و الدخس مثال الصرد

إلخ كما فعل شارح القاموس حيث استشهد به على هذه الدابه لكان أولى.

دَرَسَ الشَّيْءُ وَالرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا: عفا. وَدَرَسِيَّتَهُ الرِّيحُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ: عَفَّوْا أَثْرَهُ. وَالدَّرْسُ: أَثَرُ الدَّرَاسِ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: دَرَسَ الْأَثَرُ يَدْرُسُ دُرُوسًا وَدَرَسِيَّتَهُ الرِّيحُ تَدْرُسُهُ دَرَسًا أَيْ مَحْتَهُ؛ وَ مِنْ ذَلِكَ دَرَسْتُ الثُّوبَ أَذْرُسُهُ دَرَسًا، فَهوَ مِيدْرُوسٌ وَ دَرِيْسٌ، أَيْ أَخْلَقْتَهُ. وَ مِنْهُ قِيلَ لِلثُّوبِ الْخَلْقُ: دَرِيْسٌ، وَ كَذَلِكَ قَالُوا: دَرَسَ الْبَعِيْرُ إِذَا جَرَبَ جَرَبًا شَدِيْدًا فَقَطِرَ؛ قَالَ جَرِيْرٌ: رَكِبْتُ نَوَارِكُمْ بَعِيْرًا دَارِسًا، فِي السَّوْقِ، أَفْصَحَ رَاكِبٌ وَ بَعِيْرٌ وَ الدَّرْسُ: الطَّرِيْقُ الْخَفِيُّ. وَ دَرَسَ الثُّوبُ دَرَسًا أَيْ أَخْلَقَ؛ وَ فِي قَصِيْدِ كَعْبِ بْنِ زَهِيْرٍ: مُطْرَحُ الْبُرِّ وَ الدَّرْسَانِ مَأْكُولُ الدَّرْسَانِ: الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ، وَاحِدَاهَا دِرْسٌ. وَ قَدْ يَفِيقُ عَلَى السِّيفِ وَ الدَّرْعِ وَ الْمِغْفَرِ. وَ الدَّرْسُ وَ الدَّرِيْسُ، كُلُّهُ: الثُّوبُ الْخَلْقُ، وَ الْجَمْعُ أَذْرَاسٌ وَ دِرْسَانٌ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ: قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيْهِ مُوَوِّبَةً، نَسَعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيْزٌ وَ دِرْعٌ دَرِيْسٌ كَذَلِكَ؛ قَالَ: مَضَى وَ وَرِثْنَاهُ دَرِيْسٌ مُفَاضِهِ، وَ أَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيْلًا حَمَائِلُهُ وَ دَرَسَ الطَّعَامُ يَدْرُسُهُ: دَاسَهُ؛ يَمَائِيَّةٌ. وَ دُرْسَ الطَّعَامُ يَدْرُسُ دِرَاسًا إِذَا دِيَسَ. وَ الدَّرَاسُ: الدِّيَاسُ، بَلَغَهُ أَهْلُ الشَّامِ، وَ دَرَسُوا الْحِنْطَةَ دِرَاسًا أَيْ دَاسُوهَا؛ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ: هَلَا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسِيَّتَاتِ، سَيِّمَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ وَ دَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسِيْهَا دَرَسًا: رَاضِيْهَا؛ قَالَ: يَكْفِيْكَ مِنْ بَعْضِ ارْتِدْيَارِ الْآفَاقِ حَمْرَاءُ، مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ قِيلَ: يَعْنِي الْبُرَّةَ، وَ قِيلَ: يَعْنِي النَّاقَةَ، وَ فَسَّرَ الْأَنْزَهْرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ: مِمَّا دَرَسَ أَيْ دَاسَ، قَالَ: وَ أَرَادَ بِالْحَمْرَاءِ بُرَّةً حَمْرَاءَ فِي لَوْنِهَا. وَ دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَ دِرَاسَةً وَ دَارَسَهُ، مِنْ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ عَانَدُهُ حَتَّى انْقَادَ لِحَفْظِهِ. وَ قَدْ قَرِئَ بِهِمَا: وَ لِيَقُولُوا دَرَسْتِ، وَ لِيَقُولُوا دَارَسْتِ، وَ قِيلَ: دَرَسْتِ قَرَأْتَ كَتَبَ أَهْلُ الْكِتَابِ، وَ دَارَسِيَّتِ ذَاكَرَتَهُمْ، وَ قَرِئَ: دَرَسْتِ وَ دَرُسْتُ أَيْ هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ عَفَّتْ وَ امَّحَتْ، وَ دَرُسْتُ أَشَدَّ مَبَالِغِهِ.

١٧- روى عن ابن العباس في قوله عز وجل: وَ كَذَلِكَ نُضَيِّرُ الْآيَاتِ وَ لِيَقُولُوا دَرَسْتِ؛ قَالَ: مَعْنَاهُ وَ كَذَلِكَ نَبِيْنُ لَهُمُ الْآيَاتِ مِنْ هُنَا وَ مِنْ هُنَا لِكِي يَقُولُوا إِنَّكَ دَرَسْتِ أَيْ تَعَلَّمْتَ أَيْ هَذَا الَّذِي جِئْتَ بِهِ عُلِّمْتَ. وَ

١٧- قرأ ابن عباس و مجاهد: دارست، و فسرها قرأت على اليهود و قرأوا عليك. و قرئ: و ليقولوا دُرُسْتُ؛ أَيْ قُرِئْتُ وَ تُلِيْتُ، وَ قَرِئَ دَرَسْتُ أَيْ تَقَادَمْتُ أَيْ هَذَا الَّذِي تَلَوَهُ عَلَيْنَا شَيْءٌ قَدْ تَطَاوَلَ وَ مَرَّ بِنَا. وَ دَرَسْتُ الْكِتَابَ أَذْرُسُهُ دَرَسًا أَيْ ذَلَلْتَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حَفْظُهُ عَلَيَّ، مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيْرٍ: وَ فِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَ فِي الْعَفْوِ دُرْسَةٌ، وَ فِي الصَّدْقِ مَنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقْ قَالَ: الدَّرْسَةُ الرِّيَاضَةُ، وَ مِنْهُ دَرَسْتُ السُّورَةَ أَيْ حَفِظْتُهَا. وَ يُقَالُ: سَمِيَ إِدْرِيْسٌ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِكَثْرَةِ دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، وَ اسْمُهُ أَخْنُوخٌ. وَ دَرَسْتُ الصَّعْبَ حَتَّى رُضْتَهُ. وَ الْإِدْهَانُ: الْمَدْلَةُ

و اللّين و الدّراسُ : المُدارِسَةُ . ابن جنى : و دَرَسِيَّتُهُ إِيَّاهُ و أَدْرَسِيَّتُهُ ؛ و من الشاذّ قراءه ابن حيّوة : و بما كنتم تُدْرِسونَ . و المِدارِسُ و المِدارِسُ : الموضع الذى يُدْرَسُ فيه . و المِدارِسُ : الكتابُ ؛ و قول لبيد : قَوْمٌ لا يَدْخُلُ المِدارِسُ فى الرِّحْمَةِ ، إِلَّا بِرَأءٍ و اغْتِدارا و المِدارِسُ : الذى قرأ الكتب و دَرَسَها ، و قيل : المِدارِسُ الذى قارَفَ الذنوبَ و تَلَطَّحَ بها ، من الدَّرَسِ ، و هو الجَرَبُ . و المِدارِسُ : البيت الذى يُدْرَسُ فيه القرآن ، و كذلك مِدارِسُ اليهود .

١٦- فى حديث اليهودى الزانى : فوضع مِدارِسُها كَفَّهُ على آيهِ الرَّجْمِ ؛ .

المِدارِسُ صاحبِ دِرَاسِهِ كَتبَهُمْ ، و مَفْعَلٌ و مِفْعَالٌ من أُنْبِيهِ المِبالِغَةِ ؛ و منه

١٦- الحديث الآخر : حتى أتى المِدارِسَ ؛ . هو البيت الذى يَدْرَسونَ فيه ؛ قال : و مِفْعَالٌ غريبٌ فى المكانِ . و دارَسَتِ الكَتَبَ و تَدَارَسَتْها و اِدَارَسَتْها أى دَرَسَتْها . و

١٦- فى الحديث : تَدَارَسُوا القرآنَ ؛ . أى اقرأوه و تعهدوه لثلاثِ تَنَسُّؤَةٍ . و أصلُ الدِّرَاسَةِ : الرِياضَةُ و التَّعَهُدُ للشىءِ . و

١٧- فى حديث عكرمه فى صفه أهل الجنة : يركبون نُجُباً أَلْيَنَ مَشِيّاً من الفِراشِ المِدارِسِ . أى المُوَطَّأِ المُمَهَّدِ . و دَرَسَ البعيرُ يَدْرُسُ دَرَساً : جَرِبَ جَرَباً قليلاً ، و اسم ذلك الجرب الدَّرَسُ . الأصمعى : إذا كان بالبعير شىءٌ خفيفٌ من الجرب قيل : به شىءٌ من دَرَسٍ ، و الدَّرَسُ : الجَرَبُ أوَّلُ ما يظهر منه ، و اسم ذلك الجرب الدَّرَسُ أيضاً ؛ قال العجاج : يَصْفَرُّ لِلْيَبِيسِ اصْفِرارَ الوَرَسِ ، من عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيْمِ الدَّرَسِ من الأذى و من قِرافِ الوَقْسِ و قيل : هو الشىءُ الخفيفُ من الجرب ، و قيل : من الجرب يبقى فى البعير . و الدَّرَسُ : الأكل الشديد . و دَرَسَتِ المرأةُ تَدْرُسُ دَرَساً و دُرُوساً ، و هى دارِسٌ من نسوةِ دَرَسٍ و دَوَارِسٍ : حاضِتٌ ؛ و خص اللحيانى به حيض الجارية . التهذيب : و الدُّرُوسُ دُرُوسٌ الجارية إذا طِمِثَتْ ؛ و قال الأسودُ بن يَغْفَرٍ يصف حِواريَ حين أَدْرَكَنَ : اللَّائِي كَالْبَيْضِ لما تَعُدَّ أن دَرَسَتْ ، صُفْرُ الأنامِلِ من نَقْفِ القَوَارِيرِ و دَرَسَتِ الجارية تَدْرُسُ دُرُوساً . و أبو دِرَاسٍ : فرج المرأة . و بعير لم يُدْرَسَ أى لم يركب . و الدُّرُواسُ : الغليظُ العُنُقِ من الناس و الكلاب . و الدُّرُواسُ : الأسدُ الغليظُ ، و هو العظيمُ أيضاً . و الدُّرُواسُ : العظيمُ الرأسِ ، و قيل : الشديدُ ؛ عن السيرافى ، و أنشد له : بَتْنَا و باتَ سَيْقِيْطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا ، عند النَّدُولِ ، قرانا نَبْحِ دِرُواسِ يجوز أن يكون واحداً من هذه الأشياءِ و أولاهما بذلك الكلب لِقوله قرانا نبح درواس لأن النبح إنما هو فى الأصل للكلاب . التهذيب : الدُّرُواسُ الكبيرُ الرأسِ من الكلاب . و الدُّرُباسُ ، بالباء ، الكلبُ العَقُورُ ؛ قال : أَعْيَدْتُ دِرُواساً لِتَدْرِباسِ الحُمْتِ قال : هذا كلب قد ضَرَبَ فى زِقاقِ السَّمَنِ يأكلها فأَعَدَّ له كلباً يقال له دِرُواسٌ . و قال غيره : الدُّرُواسُ من الإِبِلِ الذَّلُّ الغِلاظُ الأعناقِ ، و أحدها دِرُواسٌ قال الفراء : الدُّرُواسُ العِظامُ

من الإبل؛ قال ابن أحرمر: لم تدر ما نسيج اليرندج قبلها، ودراس أعوص دارس متخذ قال ابن السكيت: ظن أن اليرندج عمل و إنما اليرندج جلود سود. وقوله ودراس أعوص أى لم تدارس الناس عويص الكلام. وقوله دارس متخذ أى يغمض أحياناً فلا يرى، و يروى متجدد، بالجيم، ومعناه أى ما ظهر منه جديد و ما لم يظهر دارس .

دربس:

الدرباس: الكلب العقور؛ قال الشاعر: أعددت درواساً لدرباس الحمت و قالوا: الدرباس الضخم الشديد من الإبل و من الرجال؛ و أنشد: لو كنت أمسيت طليحاً ناعساً، لم تُلَفِ ذا راويه درابسا و تدربس أى تقدم؛ قال الشاعر: إذا القوم قالوا: من فتى لمهمه؟ تدربس باقى الرقيق فخم المناكب

دردبس:

الدردبیس: حَرَزَةٌ سوداء كأن سوادها لون الكبد، إذا رفعتها و استشففتها رأيتها تشف مثل لون العنبه الحمراء، تتحبب بها المرأة إلى زوجها، توجد فى قبور عاد؛ قال الشاعر: قطعت القييد و الخرزات عنى، فمن لى من علاج الدردبیس؟ قال اللحيانى: هى من الخرز التى يؤخذ بها النساء الرجال؛ و أنشد: جمعن من قيل لهن و فطسه و الدردبیس، مقابلاً فى المنظم قال: و هن يقلن فى تأخيدهن إياه، أخذته بالدردبیس تدر العرق اليبس، قال: تعنى بالعرق اليبس الذكر، التفسير له. و الدردبیس: الفيشله. الليث: الدردبیس الشيخ الكبير الهيم، و العجوز أيضاً يقال لها: دردبیس؛ و أنشد: أم عيال فخمه تعوس، قد دزدبت، و الشيخ دردبیس العوس: هو الطوفان بالليل. و دزدبت: خضعت و ذلت؛ و شاهد العجوز قول الآخر: جاءتك فى شوذرها تيمس عجيز لطاء دردبیس، أحسن منها منظرأ إبليس لطاء: تحاتت أسنانها من الكبر. و الدردبیس: الداهيه. و الدردبیس: الشيخ، بكسر الدال، قال: و هكذا. كتبه أبو عمرو الإيادى؛ قال ابن برى: شاهد الداهيه قول جررى الكاهلى: و لو جربتنى فى ذاك يوماً رضيت، و قلت: أنت الدردبیس

دردقس:

الدرداقس: عظم القفا، قيل فيه إنه أعجمى، قال الأصمعى: أحسبه رومياً، قال: و هو طرف العظم الناتئ فوق القفا؛ أنشد أبو زيد: من زال عن قصيد السبيل، تزايدت بالسيف هامة عن الدرقاس قال أبو عبيده: الدرداقس عظم يفصل بين الرأس و العنق كأنه رومى، قال محمد بن المكرم: أظن قافية البيت الدرداقس، و الله أعلم.

درطس:

إدريطوس: دواء، رومى فأعرب.

ص: ٨١

در عس:

بغير دَرَعَوْسٍ: غليظ شديد، عن ابن الأعرابي، و سيأتى ذكرها فى الشين.

در فس:

بغير دِرْفَسٍ: عظيم. و الدِّرْفَسُ: الضخم و الضخمه من الإبل. و الدِّرْفَسُ: الكثيره لحم الجنين و البَضِّيع، و الدِّرْفَسُ: الناقه السهله السير، و جملٌ دِرْفَسٌ. الأَمْوِيُّ: الدِّرْفَسُ البعير الضخم العظيم، و ناقه دِرْفَسَه. و الدِّرْفَسُ: الحرير. و قال شمر: الدِّرْفَسُ أيضاً العَلَمُ الكبير، و أنشد قول ابن الرُّقَيَّاتِ: تُكْنَهُ حِرْقَه الدِّرْفَسُ من الشمس، كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الأَجْمَا الصَّحاح: الدِّرْفَسُ من الإبل العظيم، و ناقه دِرْفَسَه، قال العجاج: دِرْفَسَه أَوْ بَازِلٌ دِرْفَسٌ و الدِّرْفَاسُ مثله، قال ابن بَرِّى: صوابٌ إنشاده: دِرْفَسَه أَوْ بَازِلٌ، بالخفض، و قبله: كم قد حَسِرْنَا من عَلاهِ عَنَسٍ، كَبَدَاءِ كَالْقَوْسِ و أُخْرَى جَلَسٍ، دِرْفَسَه أَوْ بَازِلٌ دِرْفَسٍ حَسِرْنَا: أتعبنا. و العَنَسُ: الناقه الصُّلْبَةُ القويه. و العَلاهُ: سِنْدَانُ الحَدَادِ. و كَبَدَاءِ: ضَخْمَةُ الوَسَطِ خَلْقَه، و جعلها كَالْقَوْسِ. لأنها قد ضَمُرَتْ و اعْوَجَّتْ من السير. و الجَلَسُ: الشديده، و يقال الجسيمه. و الدِّرْفَسَةُ: الغليظه. و البازل من الإبل: الذى له تسع سنين و دخل فى العاشره.

در مس:

دَرَمَسَ الشىء: ستره.

در هس:

الدُّرَاهِسُ: الشديده من الرجال.

در يس:

الدَّرْيَوْسُ: العَبِيُّ من الرجال، قال: و لا أَحْسَبُهَا عربيه محضه.

دس:

الدَّسُّ: إدخال الشىء من تحته، دَسَّه يَدُسُّهُ دَسًّا فَانْدَسَّ و دَسَّسَهُ و دَسَّاهُ، الأخيره على البدل كراهيه التضعيف. و

١٦- فى الحديث: اسْتَجِيدُوا الخالَ فَإِنَّ العِرْقَ دَسَّاسٌ. أى دَخَلَ لِأَنَّهُ يَنْزِعُ فى خَفَاءٍ و لُطْفٍ. و دَسَّه يَدُسُّهُ دَسًّا إِذَا أَدخَلَهُ فى الشىء بِقَهْرٍ و قُوَّةٍ. و فى التنزيل العزيز: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَ قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا، يقول: أَفْلَحَ مَنْ جعل نفسه زكاه مؤمنه و خابَ مَنْ دَسَّاهَا فى أهل الخير و ليس منهم، و قيل: دَسَّاهَا جعلها خسيسه قليله بالعمل الخبيث. قال ثعلب: سألت ابن الأعرابي عن تفسير قوله تعالى: وَ قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا، فقال: معناه من دَسَّ نَفْسَهُ مع الصالحين و ليس هو منهم. قال: و قال الفراء خابت نفس دَسَّاهَا الله عز و جل، و يقال: قد خابَ مَنْ دَسَّى نَفْسَهُ فَأَخْمَلَهَا بترك الصدقه و الطاعه، قال: و دَسَّاهَا مَنْ دَسَّسَتْ بُدُلَتْ بعض سيناتها ياء كما يقال تَطَنَّتْ من الظن، قال: و يَرَى أَنْ دَسَّاهَا دَسَّسَهَا لِأَنَّ البخيل يُخْفَى مَنْزِلَهُ و ماله، و السَّخِيُّ يُبْرِزُ مَنْزِلَهُ فينزل على الشرف من

الأرض لثلا يستتر عن الضيفان و من أراداه و لكلَّ وَجْهٍ.الليث: الدَّسُّ دَسُكُ شَيْئاً تحت شىء و هو الإخفاء.و دَسَسْتُ الشىء فى التراب: أَخْفَيْتَهُ فِيهِ ۚ و منه قوله تعالى: أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۚ أَى يَدْفِنُهُ.قال الأزهرى: أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذَا المَوْءُودِ الَّتِي كَانُوا يَدْفِنُونَهَا وَ هِيَ حِيَه.و ذَكَرَ فَقَالَ: يَدُسُّهُ، وَ هِيَ أَنْثَى، لِأَنَّهُ رَدَّهُ عَلَى لَفْظِهِ مَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ، فَرَدَّهُ عَلَى اللَّفْظِ لَا عَلَى الْمَعْنَى، وَ لَوْ قَالَ بِهَا كَانِ جَائِزاً.و الدَّسِيسُ: إِخْفَاءُ المَكْرِ.و الدَّسِيسُ: مَنْ تَدَسَّه

ليأتيك بالأخبار، وقيل الدَّسَيْسُ: شبيه بالمتجسس، ويقال: اندس فلان إلى فلان يأتيه بالنمائم. ابن الأعرابي: الدَّسَيْسُ الصَّنَانُ الذي لا يقلعه الدواء. والدَّسَيْسُ: المشوي. والدُّسَيْسُ: الأصمته الدفيرة الفائحه. والدُّسُسُ: المرأون بأعمالهم يدخلون مع القراء و ليسوا قراء. ودَسَّ البعير يدسه دسياً: لم يبالغ في هئنه. ودَسَّ البعير: ورمت مساعره، وهي أرفاغه و آباطه. الأصمعي: إذا كان بالبعير شيء خفيف من الجرب قيل به شيء من جرب في مساعره، فإذا طلى ذلك الموضع بالهناء قيل: دَسَّ، فهو يدسوس؛ قال ذو الرمة: تَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاهِ كَأَنَّهُ قَرِيحُ هِجَانٍ، دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِشَادَةٌ فَنِيحُ هِجَانٍ...، قال: و أما قريع هجان... فقد جاء قبل هذا البيت بأبيات و هو: و قد لاح للشارى سهيل كأنه قريع هجان، عارض الشول، جافر و قوله تبين: فيه ضمير يعود على ركب تقدم ذكرهم. و بَرَّاقُ السَّرَاهِ: أراد به الثور الوحشي. و السَّرَاهُ: الظهر. و الفنيق: الفحل المكرم. و الهجان: الإبل الكرام. و دُسَّ البعير إذا طلى بالهناء طلياً خفيفاً. و المساعر: أصول الآباط و الأفاذ، و إنما شبه الثور بالفنيق المهنوء في أصول أفاذه لأجل السواد الذي في قوائمه. و الجافر: المنقطع عن الضراب، و الشول: جمع شائله التي شالت بأذناها و أتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية فجف لبنها و ارتفع ضرعها. و عارض الشول: لم يتبعها. و يقال للهناء الذي يطلى به أرفاغ الإبل الدس أيضاً و منه المثل: ليس الهناء بالدس؛ المعنى أن البعير إذا جرب في مساعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب و لكن يعتم بالهناء جميع جلده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيجرب موضع آخر؛ يضرب مثلاً للرجل يقتصر من قضاء حاجه صاحبه على ما يتبلغ به و لا يبالغ فيها. و الدساسه: حيه صماء تندس تحت التراب اندساساً أي تندفن، و قيل: هي شحمة الأرض، و هي الغنمه أيضاً. قال الأزهرى: و العرب تسميها الحلكى و بنات النقا تغوص في الرمل كما يغوص الحوت في الماء، و بها يشبه بنان العذاري و يقال بنات النقا و إياها أراد ذو الرمة بقوله: بنات النقا تخفى مراراً و تظهر و الدساس: حيه أحمر كأنه الدم مخد الطرفين لا يدري أيهما رأسه، غليظ الجلد يأخذ فيه الضرب و ليس بالضخم الغليظ، قال: و هو النكار، قرأه الأزهرى بخط شمر و قال ابن دريد: هو ضرب من الحيات فلم يحله. أبو عمرو: الدساس من الحيات الذي لا يدري أي طرفيه رأسه، و هو أخبث الحيات يندس في التراب فلا يظهر للشمس، و هو على لون القلب من الذهب المحلى. و الدسه: لعبه لصبيان الأعراب.

دعس:

دعسه بالرمح يدعسه دعساً: طعنه. و المدعس: الرمح يدعس به، و قيل: المدعس من الرماح الغليظ الشديد الذي لا ينثنى، و رمح مدعس. و المداعس: الضم من الرماح؛ حكاه أبو عبيد، و الدعس: الطعن. و المداعسه: المطاعنه. و

١٦- في الحديث: فإذا دنا العدو كانت

ص: ٨٣

المِدَاعَسَهُ بِالرَّمَا حِى تَقْصِيْدَ . أَى تُكْسِرُ . وَ رَجُلٌ مِدْعَسٌ : طَعَانٌ ؛ قَالَ : لَتَجِدُنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا ، وَ بِالْقَنَاءِ مِدْعَسًا مَكْرًا ، إِذَا غَطِيفُ السُّلْمِيُّ فَرَا وَ سَنَدَكَرَهُ فِى الصَّادِ ، وَ هُوَ الْأَعْرَفُ . قَالَ سِيْبَوِيهِ : وَ كَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ وَ لَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَ النُّونِ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ مَوْثِقَهُ . وَ رَجُلٌ دِعْسٌ : كَمِدْعَسٍ . وَ رَجُلٌ مِدَاعِسٌ : مُطَاعِنٌ ؛ قَالَ : إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ ، تَجَشَّمَتْ هَوْلٌ مَا يَهَابُ حُمَيَّاهُ الْأَلَدُّ الْمِدَاعِسُ وَ يَرُوى : ... تَفَحَّمَتْ غَمْرَهُ يَهَابٌ h . وَ قَدْ يَكْنَى بِاللِدْعَسِ عَنِ الْجَمَاعِ . وَ دَعَسَ فَلَانٌ جَارِيَتَهُ دَعْسًا إِذَا نَكَحَهَا . وَ اللِدْعَسُ : شَدَةُ الْوِطْعِ . وَ دَعَسَتْ الْإِبِلُ الطَّرِيقَ تَدْعَسُهُ دَعْسًا : وَطِئَتْهُ وَطَأً شَدِيدًا . وَ اللِدْعَسُ : الْأَثْرُ ، وَ قِيلَ : هُوَ الْأَثْرُ الْحَدِيثُ الْبَيْنُ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : وَ مِنْهَلٍ دَعَسُ آثَارِ الْمَطِيِّ بِهِ ، تَلْقَى الْمَحَارِمَ عَزِينًا فَعَزِينًا وَ طَرِيقَ دَعَسٍ وَ مِدْعَاسٍ وَ مِدْعُوسٍ : دَعَسَ تَهَ الْقَوَائِمُ وَ وَطِئَتْهُ وَ كَثُرَتْ فِيهِ الْآثَارُ . يُقَالُ : رَأَيْتَ طَرِيقًا دَعْسًا أَى كَثِيرَ الْآثَارِ . وَ الْمِدْعُوسُ مِنَ الْأَرْضِيْنَ : الَّذِى قَدْ كَثُرَ بِهِ النَّاسُ وَ رَعَاهُ الْمَالُ حَتَّى أَفْسَدَهُ وَ كَثُرَتْ فِيهِ آثَارُهُ وَ أَبْوَالُهُ ، وَ هُمْ يَكْرَهُونَهُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثْرٌ سَيَّحَابُهُ لَا يَجِدُونَ مِنْهَا بُدْأً . وَ الْمِدْعَاسُ : الطَّرِيقُ الَّذِى لَيْتَنَّهُ الْمَارَّةُ ؛ قَالَ رُوْبَةُ بِنُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ حَمِيرًا وَرَدَتْ الْمَاءَ : فِى رَسْمِ آثَارِ وَ مِدْعَاسٍ دَعَقٌ ، يَرِذْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيَّيَاحِ الدَّسَقِ أَى مَمَرٌ هَذِهِ الْحَمِيرِ فِى رَسْمٍ قَدْ أَثَرَتْ فِيهِ حَوَافِرُهَا . وَ الطَّرِيقُ الدُّعَاقُ : الَّذِى كَثُرَ عَلَيْهِ الْمَشَى . وَ السَّيَّيَاحُ : الْمَاءُ الَّذِى يَسِيحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَ الدَّسَقُ : الْبِيَاضُ ؛ يَرِيدُ بِهِ أَنْ الْمَاءَ أَيْضُ . وَ مِدْعَسُ الْقَوْمِ : مُخْتَبِرُهُمْ وَ مُشْتَوَاهِمُ فِي الْبَادِيَةِ وَ حَيْثُ تَوَضَّعَ الْمَلَّةُ ، وَ هُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الدِّعْسِ ، وَ هُوَ الْحَشْوُ . وَ دَعَسْتُ الْوِعَاءَ : حَشَوْتُهُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : وَ مِدْعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ ، بِجَرْدَاءٍ ، يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا يَقُولُ : رَبُّ مُخْتَبِرٍ جَعَلْتُ فِيهِ اللَّحْمَ ثُمَّ اسْتَخْرَجْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ لِلْعَجَلِ وَ الْخَوْفِ لِأَنَّهُ فِي سَفَرٍ . وَ فِي التَّهْذِيبِ : وَ الْمِدْعَسُ مُخْتَبِرُ الْمِيلِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْهَيْذَلِيِّ : وَ مِدْعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ ، بِجَرْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْفِ ، يَكْتُبُو غُرَابُهَا أَى لَا يَثْبِتُ الْغُرَابَ عَلَيْهَا لِمَلَاَسْتِهَا ؛ أَرَادَ الصَّحْرَاءَ . وَ أَرْضٌ دَعْسَةٌ وَ مِدْعُوسَةٌ : سَهْلَةٌ . وَ أَدْعَسَهُ الْحَرْقُ : قَتَلَهُ . وَ الْمِدْعَاسُ : اسْمُ فَرَسٍ الْأَفْرَعِ بِنِ سُفْيَانَ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : يُعَدُّى عُلَايَاتِ الْعَبَايَةِ إِذْ دَنَا لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ ، غَيْرِ الْمُعَمَّرِ وَ فِي النُّوَادِرِ : رَجُلٌ دَعُوسٌ وَ غَطُوسٌ وَ قَدُوسٌ وَ دَقُوسٌ ؛ كُلُّ ذَلِكَ فِي الْاسْتِقْدَامِ فِي الْغَمَرَاتِ وَ الْحُرُوبِ .

دعكس:

الدَّعْكَسَةُ : لَعِبُ الْمَجُوسِ يَدُورُونَ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ كَالرَّقِصِ يَسْمُونَهُ الدَّسْتَبِنْدَ ،

ص : ٨٤

و قد دَعَكُسُوا و تَدَعَكَسَ بعضُهُم على بعض، و هم يُدَعَكِسُونَ ۚ قال الراجز: طافوا به مُعْتَكِسِينَ نَكْسًا، عَكَفَ المَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعَكْسَا

دغس:

حَسَبُ مُدَعَمَسٍ: فاسد مدحول: عن الهجرى. قال أبو تراب: سمعت شبانة يقول: هذا الأمر مُدَعَمَسٌ و مُدَهَمَسٌ إذا كان مستورا.

دفس:

ابن الأعرابي: أَدَفَسَ الرجلُ إذا اسودَّ وجهه من غير عله ۚ قال الأزهرى: لا أَحفظ هذا الحرف لغيره.

دفس:

الدَّفِنْسُ، بالكسر: المرأه الحمقاء ۚ و أنشد أبو عمرو بن العلاء للفند الزمانى، و يروى لإمرئ القيس بن عابس الكندى: أيا تَمَلِكُ، يا تَمَلِكُ، تَمَلِكُ: اسم امرأه، و تمل مرخم مثل يا حار، يقول: دعيني و دعى عَيْدَكَ لى على إدامتى لُبَسِ السلاح للحرب و مقاومه الأعداء. و العُزْلُ: جمع أعزَل و هو الذى لا سلاح معه ۚ يقول: اصرفى همك إلى من هو قاعد عن الحرب و الرميّه و لا تفارقيه و شُدَى كَفَكَ به. و فُقا: جمع فوق السهم، و هو مقلوب من فوق كما قال رؤبه: كَسَرَ من عَيْنَيْهِ تَقْوِيمَ الفُوقِ الهاء فى عينيه ضمير الصائد لأنه إذا نظر إلى السهم أ به عَوْجُ أم لا كَسَرَ بَصَرَهُ عند نظره. و قوله: كعراقب قَطًّا طَحَلِ ۚ شبه أفواق النبل أى الحُمَرَه التى تكون فى الفُوقِ، بعراقب القطا ۚ و الطَحِيلُ: جمع أطحِل و طَحَلَاء. و الطَحَلُ: لون يشبه الطحال شَبَّه بها ريش السهم. و قوله: تَنفَى سَنَنَ الرجل أى يخرج منها من الدم ما يمنع سَيْنَ الطريق. و قيل: الدَّفِنْسُ الرِّعْنَاءُ البلهاء، و قال ابن دريد: هى البلهاء فلم يزد على ذلك ۚ و أنشد: عَمِيْمَةٌ ضاحى الجسم لَيْسَتْ بَعَثَهُ، و لا- دِفْنِسٍ، يَطْبِى الكلابِ حِمَارُهَا و الدَّفِنْسُ و الدَّفِنْسُ: الأحمق، و قيل: الأحمق البِيدَى. و الدَّفِنْسُ: البخيل، و قيل: المُنْدَفِقُ النَّوَامُ ۚ و أنشد ابن الأعرابي: إذا الدَّعْرِمُ الدَّفِنْسُ صَوَى لِقَاحَهُ، فَإِنَّ لَنَا ذُوداً ضِحَامَ المَحَالِبِ صَوَى: سَمَنَ. و الدَّفِنْسُ: الراعى الكسلان الذى ينام و يترك الإبل ترعى وحدها.

دفطس:

دَفْطَسَ: ضَيَّعَ ماله ۚ عن ابن الأعرابي، و أنشد: قد نام عنها جابرٌ و دَفْطَسَا، يَشْكُو عُرُوقَ خُصِيَّتَيْهِ و النَّسَا قال أبو العباس: أراه دَفْطَسَا، قال: و كذا أحفظه، بالذال، قال: و لكن لا نغيره و أعلم عليه.

ص: ٨٥

دقس:

دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دَقْسًا وَدُقُوسًا: ذهب فَتَعَيَّبَ. وَالدُّقْسَةُ: دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ. وَدُقْيُوسٌ: اسْمٌ مَلِكٍ، أَعْجَمِيَّةٌ. اللَّيْثُ: الدَّقْسُ لَيْسَ بَعْرَبِيًّا، وَ لَكِنِ الْمَلِكُ الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ اسْمُهُ دُقْيُوسٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: مَا أَدْرَى أَيْنَ دَقَسَ وَ لَا أَيْنَ دُقِسَ بِهِ وَ لَا أَيْنَ طَهَسَ وَ طَهَسَ بِهِ أَيَّ أَيْنَ ذَهَبَ وَ ذَهَبَ بِهِ.

دمقس:

التَهْدِيبُ: قَالُوا لِلْإِبْرِيْسِمِ دِمْقَسٌ وَ دِقْمَسٌ.

دكس:

الدُّكَّاسُ: مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النَّعَاسِ وَ يَتْرَاكِبُ عَلَيْهِ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَأَنَّهُ مِنَ الْكِرَى الدُّكَّاسِ بَاتَ بِكَأْسِي قَهْوَهُ يُحَاسِي وَ الدُّكَّاسُ: لَغَةٌ فِي الْكَادِسِ، وَ هُوَ مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْعُطَاسِ وَ الْقَعِيدِ وَ نَحْوَهُمَا. دَكَسَ الشَّيْءُ: حَشَاهُ. وَ الدُّكَّاسُ مِنَ الطُّبَّاءِ: الْقَعِيدُ. وَ الدُّوَكْسُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. وَ مَا لُ دَوَكْسٌ: كَثِيرٌ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَ نَعَمٌ دَوَكْسٌ وَ دَيْكَسٌ أَيُّ كَثِيرٌ. وَ الدُّوَكْسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَ هُوَ الدُّوَسُكُ لَغَةٌ. وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ أَسْمَعْ الدُّوَكْسَ وَ لَا الدُّوَسُكَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: نَعَمٌ دَوَكْسٌ وَ شَاءَ دَوَكْسٌ إِذَا كَثُرَتْ؛ وَ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ: مَنْ أَتَقَى اللَّهَ، فَلَمَّا يَبْتَسُّ مِنْ عَكْرٍ دَثْرٌ وَ شَاءَ دَوَكْسٌ وَ الدُّيْكَسَاءُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَ النَّعَامِ. يُقَالُ: غَنَمٌ دَيْكَسَاءٌ وَ غَبْرَةٌ دَيْكَسَاءٌ عَظِيمَةٌ. وَ دَيْكَسَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْتَزُّ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ يَكْمُنُ فِيهِ. وَ دَوَكْسٌ: اسْمٌ.

دلس:

الدَّلْسُ، بِالتَّحْرِيكِ: الظُّلْمَةُ. وَ فَلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَ لَا يُوَالِسُ أَيُّ لَا يُخَادِعُ وَ لَا يَعْدُرُ [يَعْدِرُ]. وَ المُدَالَسَةُ: المُخَادَعَةُ. وَ فَلَانٌ لَا يُدَالِسُكَ وَ لَا يُخَادِعُكَ وَ لَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظَّلَامِ. وَ قَدْ دَالَسَ مُدَالَسَةً وَ دِلَّاسًا وَ دَلَّسَ فِي الْبَيْعِ وَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ يَبِينْ عَيْبَهُ، وَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ. وَ التَّدْلِيْسُ فِي الْبَيْعِ: كِتْمَانُ عَيْبِ السَّلْعَةِ عَنِ الْمَشْتَرِي؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مِنْ هَذَا أَخَذَ التَّدْلِيْسُ فِي الْإِسْنَادِ وَ هُوَ أَنْ يَحْدُثَ الْمُحَدِّثُ عَنِ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ وَ قَدْ كَانَ رَأَاهُ إِلَّا أَنَّهُ سَجَّعَ مَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ دُونِهِ، وَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ. وَ الدُّلْسَةُ: الظُّلْمَةُ. وَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَامْرِي قُرْفٌ بِسَوْءٍ فِيهِ: مَا لِي فِيهِ وَ لَيْسَ وَ لَا دَلْسٌ أَيُّ مَا لِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَ لَا خَدِيْعَةٌ. وَ يُقَالُ: دَلَّسَ لِي سِلْعَةً سَوْءًا. وَ ائْتَدَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ. وَ دَلَّسْتُهُ فَتَدَلَّسَ وَ تَدَلَّسْتُهُ أَيُّ لَا تَشْعُرُ بِهِ. وَ الدَّوَلْسِيُّ: الدَّرِيْعَةُ المُدَلَّسَةُ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمَتْعَةِ لَا تَخَذُهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا. أَيُّ ذَرِيْعَةً إِلَى الزَّانَا مُدَلَّسَةً؛ وَ الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ. وَ التَّدْلِيْسُ: إِخْفَاءُ الْعَيْبِ. وَ الْأَدْلَاسُ: بَقَايَا النَّبْتِ وَ الْبَقْلِ، وَاحِدُهَا دَلْسٌ، وَ قَدْ أَذْلَسْتَ الْأَرْضَ؛ وَ أَنْشَدَ: بَدَلْتَنَا مِنْ قَهْوَسٍ قِنْعَاسًا إِذَا صَهَوَاتٍ يَزْعُجُ الْأَدْلَاسَا

ص: ٨٦

و يقال: إن الأذلاس من الرّبب، وهو ضرب من النبت، وقد تدلّس إذا وقع بالأذلاس. ابن سيده: وأذلاس الأرض بقايا عُشْبِها. و دلّست الإبل: اتبعت الأذلاس. و أدلّست الأرض: أصاب المال منها شيئاً. و الدلّس: أرض أنبتت بعد ما أكلت؛ و قال: لو كان بالوادي يُصبّن دلّسا، من الأفاني و النّصيّ أمّلسا، و باقلاً يخرطنه قد أوّرسا و الدلّس: النبات الذي يورق في آخر الصيف. و أندلّس: جزيره (1) معروفه، ووزنها أنفعل، و إن كان هذا مما لا نذير له، و ذلك أن النون لا محاله زائده لأنه ليس في ذوات الخمسه شيء على فغلل فتكون النون فيه أصلاً لوقوعها مع العين، و إذا ثبت أن النون زائده فقد برّد في أندلس ثلاثه أحرف أصول، و هي الدال و اللام و السين، و في أوّل الكلام همزه، و متى وقع ذلك حكمت بكون الهمزه زائده، و لا تكون النون أصلاً و الهمزه زائده لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزوائد من أوائلها إلا في الأسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج و بابه، فقد وجب إذاً أن الهمزه و النون زائدتان و أن الكلمه بها على وزن أنفعل، و إن كان هذا مثلاً لا نظير له.

دلّس:

البلعس و الدلّس و الدلّك، كل هذا: الضخمه من التوق مع استرخاء فيها. ابن سيده: الدلّعوس المرأة الجريئه بالليل الدائبه الدلّجه، و كذلك الناقه. و جمّل دلّعوس و دلّاعس إذا كان ذلولاً. الأزهرى: الدلّعوس المرأة الجريئه على أمرها العصه يه لأهلها؛ قال: و الدلّعوس الناقه النشزه الجريئه بالليل.

دلّمس:

دلّمس: اسم. و ليل دلّمس: مظلم، و قد ادلّمس الليل إذا اشتدت ظلمته، و هو ليل مُدلّمس.

دلهمس:

الدلّهمس: الجريء الماضي على الليل، و هو من أسماء الأسد و الشجاع؛ قال أبو عبيد: سمي الأسد بذلك لقوته و جراته، و لم يُفصح عن صحيح اشتقاقه؛ قال الشاعر: و أسد في غيله دلّهمس أبو عبيد: الدلّهمس الأسد الذي لا يهوله شيء ليلاً و لا نهاراً. و ليل دلّهمس: شديد الظلمه؛ قال الكميّ: إليك، في الحنّيس الدلّهمسه الطامس، مثل الكواكب الثقب

دمس:

دمس الظلام و أدمس و ليل دمس إذا اشتدّ و أظلم. و قد دمّس الليل يدّمس و يدّمس دمّساً و دُموساً و أدّمس: أظلم، و قيل: اختلط ظلامه. و في كلام مسيلمه: و الليل الدّامس هو الشديد الظلمه. و دمّسه يدّمسه و يدّمسه دمّساً: دفنه. و دمّس الخمر: أغلق عليها دنّها؛ قال: إذا دقت فاها قلت: علق مُدّمس، أريد به قيل فغودر في سائب و التدميس: إخفاء الشيء تحت الشيء، و يقال بالتخفيف. أبو زيد: المِدّمس المخبوء. و دمّست الشيء: دفنته و خبّأته، و كذلك التدميس. و دمّس الشيء: أخفاه. و دمّس عليه الخير دمّساً: كتّمه

ص: ٨٧

١-٢) .قوله [و أندلس جزيره إلخ] ضبطها شارح القاموس بضم الهمزه و الدال و اللام و ياقوت بفتح الهمزه و ضم الدال و فتحها و ضم اللام ليس إلا.

البتة. و الدَّماسُ: كل ما غَطَّاك. أبو عمرو: دَمَسْتَ الشيء غطيته. و الدَّمَسُ: ما غَطَّى؛ و أنشد للكميت: بلا دَمَسَ أمرَ القريبِ و لا غَمَلَ أبو زيد: يقال أتانى حيث وارى دَمَسَ دَمَساً و حيث وارى رُؤى رُؤياً، و المعنى واحد، و ذلك حين يُظلمُ أوَّل الليل شيئاً؛ و مثله: أتانى حين تقول أخوك أم الذئب. و روى أبو تراب لأبى مالك: المِيدَمَسُ و المِيدَنَسُ بمعنى واحد. و قد دَنَسَ و دَمَسَ. و الدَّماسُ: كساء يطرح على الزُّق. و دَمَسَ المرأه دَمَساً: نكحها كَدَسَمها؛ عن كراع. و الدِّيماس و الدِّيماسُ: الحَمَام. و

١٦- فى الحديث فى صفة الدجال: كأنما خَرَجَ من ديماس .؛ قال بعضهم: الدِّيماسُ الكِنُ؛ أراد أنه كان مُخَدَّراً لم يَرِ شمساً و لا ريحاً، و قيل: هو السَّرْبُ المظلم، و قد جاء فى الحديث مفسراً أنه الحَمَام. و الدِّيماسُ: السَّرْبُ؛ و منه يقال دَمَسِيته أى قَبْرُته. أبو زيد: دَمَسِيته فى الأرض دَمَساً إذا دفنته، حياً كان أو ميتاً؛ و كان لبعض الملوك حبس سماه دِيماساً لظلمته. و الدِّيماسُ: سجن الحجاج بن يوسف، سُمى به على التشبيه، فإن فتحت الدال جمع على دياميس مثل شيطان و شياطين، و إن كسرتها جمعت على دماميس مثل قيراط و قراريط، و سُمى بذلك لظلمته. و

١٦- فى حديث المسيح: أنه سَبَطُ الشَّعرِ كثيرٌ خيلان الوجه كأنه خَرَجَ من ديماس .؛ يعنى فى نُصْرَتِهِ و كثره ماء وجهه كأنه خرج من كِنٍّ لأنه قال فى وصفه: كأنَّ رأسه يَقْطُرُ ماءً. و المُدَمَّسُ و المُدَمَّسُ: السجن. و يقال: جاء فلان بأمر دُمَسٍ أى عِظام كأنه جمع داميسٍ مثل بازلٍ و بزلٍ. و الدُّودَمِيسُ: الحية، و قيل: ضرب من الحيات مُخَرَّنِفُشُ العَلاصِمِ، يقال ينفخ نَفْحاً فَيُخْرِقُ ما أصابه، و الجمع دَوْدَمِساتٌ و دواميسُ. و قال أبو مالك: المِيدَمَسُ الذى عليه وَضُرُّ العَسَلِ. و قال أبو عمرو: دَمَسَ الموضعُ و دَسَمَ و سَيَمَدَ إذا دَرَسَ.

دمحس:

الدُّمَاحِسُ: السِّيءُ الحُلُقُ. و الدُّمَاحِسُ: مثل الدُّحْمَسِ، و قد تقدم ذكره. و الدُّحْمَسُ و الدُّمَاحِسُ: الغليظان.

دمقس

الدِّمَقْسُ و الدِّمَقَّاسُ و المِدَقْسُ: الإِبْرِيْسَمُ و قيل القَرُّ، و ثوب مُيدَمَقْسُ، و قالوا للإِبْرِيْسَمِ: دِمَقْسُ و دِمَقْسُ؛ و قال امرؤ القيس: و شَحْمٌ كَهَيْدَابِ الدِّمَقْسِ المُفْتَلِ قال أبو عبيده: الدِّمَقْسُ من الكَتَّانِ، و قال دِمَقْسُ و مِدَقْسُ، مقلوب. غيره: الدِّمَقْسُ الدِّياج، و يقال: هو الحرير، و يقال الإِبْرِيْسَمُ

دنس:

الدَّنَسُ فى الثياب: لَطَخُ الوسخ و نحوه حتى فى الأخلاق، و الجمع أَدْناسُ. و قد دَنَسَ يَدْنَسُ دَنَساً، فهو دَنِسٌ: تَوَسَّخَ. و تَدَنَسَ: اتَّسَخَ، و دَنَسَهُ غيره تَدْنِيساً. و

١٦- فى حديث الإيمان: كأن ثيابه لم يَمَسَّها دَنَسٌ .؛ الدَّنَسُ: الوَسِخُ؛ و رجل دَنِسٌ المروءة، و الاسم الدَّنَسُ. و دَنَسَ الرجلُ عَرَضَهُ إذا فعل ما يَشِينُهُ.

دنخس:

الدُّنْحَسُ: الجسيم الشديد اللحم.

دنفس:

الدُّنَافِسُ: السىء الخُلُقِ.

ص: ٨٨

دنقس:

الدَّنْقَسَةُ: تَطَأُ طَوُّ الرَّأْسِ / و أنشد: إذا رآني من بعيدٍ دَنَقَسَا و الدَّنْقَسَةُ: خَفَضَ البَصِيرَ دُلًّا. و دَنَقَسَ: نظر و كَسَرَ عينه / و أنشد: يُدَنِقِسُ العَيْنَ إذا ما نظراً أبو عبيد في باب العين: دَنَقَسَ الرجلُ دَنَقَسَةً، و طَرَفَشَ طَرَفَشَةً إذا نظر فكسر عينه. قال شمر: إنما هو دَنَقَشَ، بالفاء و الشين. و روى سَلِمَةُ عن الفراء: الدَّنْقَسَةُ الفساد، رواه في حروف شينيه مثل الدَّهْفَشَةِ و العَكْبَشَةِ و الكَيْبَشَةِ و الحَبَشَةِ، و رواه بالقاف، و رواه غير الفراء دَنَقَسِيَّةً، بالسين المهملة. و دَنَقَسَ بين القوم: أفسد، بالسين و الشين جميعاً. الأَمْوِيُّ: المِيدَنَقِسُ المفسد. قال أبو بكر: و رأيت في نسخة دَنَقَشْتُ بينهم أفسدت، و المِيدَنَقِشُ المفسد / قال الأزهرى: و الصواب عندي بالقاف و الشين.

دهس:

الليث: الدُّهْسَةُ لون كلون الرمال و ألوان المغزى / قال العجاج: مُوَاصِلًا قَفًّا بِلُونٍ أَدَهْسًا (1) ابن سيده: الدُّهْسَةُ لون يعلوه أدنى سواد يكون في الرمال و المَعَزِ. و رَمِيلٌ أَدَهْسٌ بَيْنُ الدَّهْسِ، و الدَّهَّاسُ من الرمل: ما كان كذلك لا- يُنبت شجراً و تغيب فيه القوائم / و أنشد: و في الدَّهَّاسِ مَضْبَرٌ مَوَاتِمٌ و قيل: هو كل لِيْنٍ سَهْلٍ لا يبلغ أن يكون رملاً و ليس بتراب و لا طين / قال ذو الرمة: جاءت من البيض زُعْرًا، لا لِيَّاسَ لها إلا الدَّهَّاسُ، و أُمُّ بَرَّةٌ و أَبٌ و هى الدَّهْسُ. الأصمعي: الدَّهَّاسُ كل لِيْنٍ جَدًّا، و قيل: الدَّهْسُ الأرض السَّهْلَةُ يثقل فيها المشى، و قيل: هى الأرض التى لا- يغلب عليها لون الأرض و لا لون النبات و ذلك فى أول نباتها، و الجمع أَدَهَّاسٌ / و قد اذْهَاسَتِ الأرضُ. و أَدَهَسَ القومُ: ساروا فى الدَّهْسِ كما يقال أَوْعَثُوا ساروا فى الوَعَثِ. أبو زيد: من المَعَزَى الصَّدَاءُ، و هى السُّودَاءُ المُشْرَبَةُ حُمْرَةً، و الدَّهَّاسُ أَقْلٌ منها حُمْرَةٌ، و الدَّهَّاسُ من الضَّانِ التى على لون الدَّهْسِ، و الدَّهَّاسُ من المَعَزِ كالصَّدَاءِ إلا أنها أَقْلٌ منها حُمْرَةٌ / و قال المُعَلَّى بن جمال العَبْدِيُّ: و جاءت خُلْعَةُ دُهْسٍ صَيْفَايَا، يَصُورُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ و الخُلْعَةُ [الخُلْعَةُ]: خيار المال. و يَصُورُ: يُمِيلُ، و يروى: يَصُوعُ... أى يُفَرِّقُ. و عُنُقٌ: جمع عَنَاقٍ. و الدَّهْسُ و الدَّهَّاسُ مثل اللَّبَثِ و اللَّبَّاتِ: المكان السهل اللين لا يبلغ أن يكون رملاً، و ليس هو بتراب و لا طين، و رمالٌ دُهْسٌ. و.

١٦- فى الحديث: أَقْبَلَ من الحُدَيْبِيَّةِ فنزل دَهَّاسًا من الأرض. / و منه

١٧- حديث دُرَيْدِ بن الصَّمَّةِ: لا حَزَنٌ ضَرِسٌ و لا سَهْلٌ دَهْسٌ. و رجل دَهَّاسٌ الخُلُقِ أى سهل الخُلُقِ دَمِسُهُ، و ما فى خُلُقِهِ دَهَّاسَةٌ

دهرس:

الدَّهَّارِيْسُ: الدواهى / قال المُحَبَّلُ: فإن أبل لاقيت الدَّهَّاريسَ منهما، فقد أفنيت النُّعْمَانَ، قَبْلُ، و تُبَعَا واحدها دِهْرِسٌ و دُهْرِسٌ / قال ابن سيده: فلا أدري لم ثبتت الياء فى الدَّهَّاريس. ابن الأعرابى:

ص: ٨٩

الدَّهْرَيْسُ أَيضاً وَالدَّهْرُسُ الْخِفَّةُ. وَنَاقَهُ ذَاتُ دَهْرَسٍ أَى ذَاتُ خَفِهِ وَنَشَاطٍ ۚ وَأَنشَدَ: ذَاتُ أَزَابِيٍّ وَذَاتُ دَهْرَسٍ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:
حَجَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى فَقَلَّتْ لَهَا: حَجْرٌ حَرَامٌ أَلَا تِلْكَ الدَّهَارِيْسُ (١) وَالدَّهْرُسُ وَالدَّهْرُسُ جَمِيعاً: الدَّاهِيَةُ كَالدَّهْرَسِ، وَهِيَ
الدَّهَارِسُ ۚ أَنشَدَ يَعْقُوبُ: مَعِيَ ابْنَا صَرِيْمٍ جَارِعَانِ كِلَاهُمَا، وَعَزَزَهُ لَوْلَاهُ لَقِينَا الدَّهَارِسَا

دهمس:

التهديب: قال أبو تراب سمعت شبانة يقول: هذا الأمر مدغمس و مدهمس إذا كان مستورا.

دوس:

داس السيف: صيقله. و المدوسه: خشبه عليها سن يداس بها السيف. و المدوس: المصقله ۚ قال الشاعر: و أبيض، كالغدير، توى عليه
قيون بالمدادوس نصف شهر و المدوس: خشبه يشد عليها مسن يدوس بها الصيقل السيف حتى يجلوه، و جمعه مداوس ۚ و منه
قوله: و كأنما هو مدوس متقلب في الكف، إلا- أنه هو أضلع و داس الرجل جاريته إذا علاها و بالغ في جماعها. و داس الشيء
برجله يدوسه دوساً و دياساً: و طئه. و الدوس: الدياس، و البقر التي تدوس الكدس هي الدوائس. و داس الطعام يدوسه دياساً
فانداس هو، و الموضع مداسه. و داس الناس الحب و أداسوه: درسوه ۚ عن أبي حنيفة. و

١٧- في حديث أم زرع: و داس و منق. : الداس الذي يدوس الطعام و يدقه ليخرج الحب منه، و هو الدياس، و قلبت الواو ياء
لكسره الدال. و الدوائس: البقر العوامل في الدوس ۚ يقال: قد ألقوا الدوائس في بيدرهم. و الدوس: شدة و طء الشيء بالأقدام. و
قولهم الدواب حتى يتفتت كما يتفتت قصب السنابل فيصير تبناً، و من هذا يقال: طريق مدوس. و قولهم: أتتهم الخيل دوائس أى
يتبع بعضهم بعضاً. و المدوس: الذي يداس به الكدس يجز عليه جراً، و الخيل تدوس القتلى بحوافرها إذا وطئتهم ۚ و أنشد:
فداسوهم دوس الحصة يد فأهمدوا أبو زيد: يقال: فلان ديس من الديسه أى شجاع شديد يدوس كل من نازله، و أصله دوس على
فعل، فقلبت الواو ياء لكسره ما قبلها كما قالوا ريح، و أصله رويح. و يقال: نزل العدو بيني فلان في الخيل فجاسهم و حاسهم
داسهم إذا قتلهم و تخلل ديارهم و عاث فيهم. و دياس الكدس و دراسه واحد. و قال أبو بكر في قولهم: قد أخذنا في الدوس ۚ
قال الأصمعي: الدوس تسويه الحديقه و ترتيبها، مأخوذ من دياس السيف و هو صيقله و جلاؤه ۚ قال الشاعر: صافي الحديد به قد
أضر بصيقله طول الدياس، و بطن طير جائع و يقال للحجر الذي يجلى به السيف: مدوس. ابن الأعرابي: الدوس الذل. و الدوس
: الصقله. و دوس: قبيلة من الأزدي، منها أبو هريره الدوسي، رحمه الله عليه.

دودمس:

الدودمس: حيه تنفخ فتحرق.

ص: ٩٠

(١- ١). قوله [و أنشد الليث أى لجريراً]، و قوله حجت يروى حنت و قوله: حجر يروى بسل، و كل صحيح، و الحجر و البسل كالمنع
وزناً و معنى.

رأس:

رَأْسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ، وَاجْتَمَعَ فِي الْقَلْبِ أَرْؤُسٌ وَ آرَأْسٌ عَلَى الْقَلْبِ، وَرُؤُوسٌ فِي الْكَثِيرِ، وَ لَمْ يَقْبَلُوا هَذِهِ، وَرُؤُوسٌ: الْأَخِيرَةُ عَلَى الْحَذْفِ؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: فَيَوْمًا إِلَى أَهْلِي، وَ يَوْمًا إِلَيْكُمْ، وَ يَوْمًا أَحْيَطُ الْخَيْلَ مِنْ رُؤُوسِ أَجْبَالٍ وَ قَالَ ابْنُ جَنِي: قَالَ بَعْضُ عُقَيْلٍ: الْقَافِيَةُ رَأْسُ الْبَيْتِ؛ وَ قَوْلُهُ: رُؤُوسٌ كَبِيرِيهِنَّ يَنْتَطِحَانِ أَرَادَ بِالرُّؤُوسِ الرَّأْسِينَ، فَجَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا رَأْسًا ثُمَّ قَالَ يَنْتَطِحَانِ، فَجَاعِلُ الْمَعْنَى. وَرَأْسُهُ يَزُأْسُهُ رَأْسًا: أَصَابَ رَأْسَهُ. وَرُئِسَ رَأْسًا: شَكَا رَأْسَهُ. وَرَأْسِيَّتُهُ، فَهُوَ مَرُؤُوسٌ وَرئيسٌ إِذَا أَصَبَتْ رَأْسَهُ؛ وَ قَوْلُ لَيْدٍ: كَأَنَّ سَيْحِيْلَهُ شَكُوِي رَيْسٍ، يُحَاذِرُ مِنْ سَيْرَايَا وَ اغْتِيَالٍ يُقَالُ: الرَّيْسُ هَاهُنَا الَّذِي شُدَّ رَأْسُهُ. وَ رَجُلٌ مَرُؤُوسٌ: أَصَابَهُ الْبُرْسَامُ. التَّهْذِيبُ: وَ رَجُلٌ رَيْسٌ وَ مَرُؤُوسٌ، وَ هُوَ الَّذِي رَأْسُهُ السَّرْسَامُ فَأَصَابَ رَأْسَهُ. وَ قَوْلُهُ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَانَ يَصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ وَ هُوَ صَائِمٌ.؛ قَالَ: هَذَا كُنْيَاةٌ عَنِ الْقُبْلَةِ. وَ ارْتَأَسَ الشَّيْءُ: رَكِبَ رَأْسَهُ؛ وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ: وَ يُعْطَى الْفَتَى فِي الْعَقْلِ أَشْطَارَ مَالِهِ، وَ فِي الْحَرْبِ يَزْتَأَسُ السَّنَانُ فَيَقْتُلُ أَرَادَ: يَرْتَسُّ، فَحَذَفَ الْهَمْزَهُ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا. الْفَرَاءُ: الْمُرَائِسُ وَ الرَّؤُوسُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ طَرِقٌ إِلَّا- فِي رَأْسِهِ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: ارْتَأَسِيْنِي فَلَانِ وَ اكْتَسَأْنِي أَيْ شَعَلْنِي، وَ أَصْلُهُ أَخَذَ بِالرَّقَبَةِ وَ خَفَضَهَا إِلَى الْأَرْضِ، وَ مِثْلُهُ ارْتَكَسَنِي وَ اعْتَكَسَنِي. وَ فحَلَّ ارْتَأَسُ: وَ هُوَ الضَّخْمُ الرَّأْسِ. وَ الرَّؤُوسُ وَ الرَّؤَاسِيَّةُ وَ الْأَرْؤُوسُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ، وَ الْأَنْثَى رَأْسَاءُ؛ وَ شَاهَ رَأْسَاءُ: مُشِيْرِدَهُ الرَّأْسِ. قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: إِذَا اشِيْرِدَ رَأْسُ الشَّاهِ، فَهِيَ رَأْسَاءُ، فَإِنْ أَبْيَضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا، فَهِيَ رَحْمَاءُ وَ مُخَمَّرَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: نَعَجَهُ رَأْسَاءُ أَيْ سَوَدَاءَ الرَّأْسِ وَ الْوَجْهَ وَ سَائِرَهَا أَبْيَضَ. غَيْرُهُ: شَاهَ ارْتَأَسُ وَ لَا تَقِلُّ رِؤَاسِيَّةٌ؛ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَ شَاهَ رَيْسٌ: مُصَابَهُ الرَّأْسِ، وَ الْجَمْعُ رَأْسِي بوزن رَعَاسِي مِثْلَ حَبَاجِي وَ رَمَائِي. وَ رَجُلٌ رَأْسٌ بوزن رَعَاسِي: بِيْعِ الرَّؤُوسِ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ: رِؤَاسٌ. وَ الرَّائِسُ: رَأْسُ الْوَادِي. وَ كُلُّ مُشْرِفٍ رَائِسٌ. وَ رَأْسُ السَّبِيلِ الْغُثَاءُ: جَمَعَهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: خَنَاطِيْلُ، يَشِيْتَقِرْبَنَ كُلَّ قَرَارِهِ وَ مَرَّتِ نَفْتٌ عَنْهَا الْغُثَاءُ الرَّوَائِسُ وَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: إِنْ السَّبِيلُ يَزُأْسُ الْغُثَاءُ، وَ هُوَ جَمَعُهُ إِيَاهُ ثُمَّ يَحْتَمِلُهُ. وَ الرَّأْسُ: الْقَوْمُ إِذَا كَثُرُوا وَ عَزُّوا؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ: بَرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ، نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَ الْخُزُونَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ أَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ الرَّئِيسَ لِأَنَّهُ قَالَ نَدَقُ بِهِ وَ لَمْ يَقُلْ نَدَقُ بِهِمْ. وَ يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَثُرُوا وَ عَزُّوا: هُمُ رَأْسٌ. وَ رَأْسُ الْقَوْمِ يَزُأْسِيهِمْ، بِالْفَتْحِ، رَأْسَهُ وَ هُوَ رَيْسُهُمْ: رَأْسٌ عَلَيْهِمْ فَرَأْسِيَهُمْ وَ فَضَّلَهُمْ، وَ رَأْسٌ عَلَيْهِمْ كَأَمْرٍ عَلَيْهِمْ، وَ تَرَأَسَ عَلَيْهِمْ

كَتَبَ مُرَّ، وَرَأْسِيُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ كَأَمْرُوهُ، وَرَأْسِيُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرِيسًا فَتَرَأْسَ هُوَ وَارْتَأَسَ عَلَيْهِمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأْسِيُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، قَالَ: وَهَكَذَا رَأَيْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَالْقِيَاسُ رَأْسُوهُ لَا رَأْسُوهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ قَدْ تَرَأَسْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَ قَدْ رَأَسْتُكَ عَلَيْهِمْ وَ هُوَ رَيْسِيَهُمْ وَ هُمُ الرُّؤَسَاءُ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ رَيْسَاءً. وَ الرَّيْسُ: سَيِّدُ الْقَوْمِ، وَ الْجَمْعُ رُؤَسَاءُ، وَ هُوَ الرَّأْسُ أَيْضًا، وَ يُقَالُ رَيْسٌ مِثْلَ قَيْمٍ بِمَعْنَى رَيْسٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّعْرُ لِلْكَمِيتِ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ الْهَاشِمِيَّ. وَ الثُّؤْلَاءُ: النَّعْجَةُ الَّتِي بَهَا ثَوْلٌ. وَ الْمُخْرَفَةُ: الَّتِي لَهَا خُرُوفٌ يَتَّبِعُهَا. وَ قَوْلُهُ لَا ذِي: إِشَارَةٌ إِلَى الثُّؤْلَاءِ، وَ لَا لِهَذَا: إِشَارَةٌ إِلَى الذَّنْبِ أَيْ لَيْسَ لَهُ جُرْأُهُ عَلَى أَكْلِهَا مَعَ شِدَّةِ جُوعِهِ؛ ضَرَبَ ذَلِكَ مِثْلًا لِعَدْلِهِ وَ إِنصَافِهِ وَ إِخَافَتِهِ الظَّالِمَ وَ نَصْرَتِهِ المَظْلُومَ حَتَّى إِنَّهُ لِيَشْرَبُ الذَّنْبَ وَ الشَّاهَ مِنْ مَاءٍ وَاحِدٍ. وَ قَوْلُهُ تَهْدِي الرَّعِيَةَ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ أَيْ إِذَا اسْتَقَامَ رَيْسُهُمُ المَدْبِرُ لِأُمُورِهِمْ صَلَحَتْ أحوَالُهُمْ بِاقتِدَائِهِمْ بِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَأْسَ الرَّجُلِ يَزَأْسُ رَأْسَهُ إِذَا زَاحَمَ عَلَيْهَا وَ أَرَاغَهَا، قَالَ: وَ كَانَ يُقَالُ إِنَّ الرِّيَاسَةَ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَيُعَصَّبُ بِهَا رَأْسٌ مِنْ لَا يُطَلِّبُهَا؛ وَ فُلَانٌ رَأْسُ الْقَوْمِ وَ رَيْسُ الْقَوْمِ.

١٦- فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ: أَلَمْ أَذْرُكَ تَرَأْسُ وَ تَرَبُّعٌ؟

رَأْسَ الْقَوْمِ: صَارَ رَيْسَهُمْ وَ مُقَدَّمَهُمْ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: رَأْسَ الْكُفْرِ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ. وَ يَكُونُ إِشَارَةً إِلَى الدَّجَالِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ الضَّلَالِ الْخَارِجِينَ بِالْمَشْرِقِ. وَ رَيْسُ الْكِلَابِ وَ رَائِسُهَا: كَبِيرُهَا الَّذِي لَا تَتَقَدَّمُهُ فِي الْقَنْصِ، تَقُولُ: رَائِسُ الْكِلَابِ مِثْلُ رَاعِسٍ أَيْ هُوَ فِي الْكِلَابِ بِمَنْزِلَةِ الرَّيْسِ فِي الْقَوْمِ. وَ كَلْبُهُ رَائِسُهُ: تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِهِ. وَ كَلْبُهُ رَأْسُ الْوَيْسِ: وَ هِيَ الَّتِي تُسَاوِرُ رَأْسَ الصَّيْدِ. وَ رَائِسُ النَّهْرِ وَ الْوَادِي: أَعْلَاهُ مِثْلُ رَائِسِ الْكِلَابِ. وَ رَوَائِسُ الْوَادِي: أَعَالِيهِ. وَ سَحَابُهُ مُرَائِسٌ وَ رَائِسٌ: مُتَقَدِّمُهُ السَّحَابِ. التَّهْذِيبُ: سَحَابُهُ رَائِسُهُ وَ هِيَ الَّتِي تَقَدِّمُ السَّحَابَ، وَ هِيَ الرُّوَائِسُ. وَ يُقَالُ: أَعْطَنِي رَأْسًا مِنْ ثُومٍ. وَ الضَّبُّ رِيسٌ أَيْ رَأْسٌ الْأَفْعَى وَ رِيسٌ أَيْ رَأْسٌ الْأَفْعَى تَأْتِي جُحْرَ الضَّبِّ فَتَحْرِشُهُ فَيَخْرُجُ أحيانًا بِرَأْسِهِ مُسَدِّ تَقْبَلِهَا فَيُقَالُ: خَرَجَ مُرْتَسًا، وَ رِيسٌ أَيْ رَأْسٌ الْأَفْعَى فَيَجْعَلُ رِيسًا فِي رِيسِهَا فَيَخْرُجُ مُرْتَسًا أَوْ مُرْتَسًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: خَرَجَ الضَّبُّ مُرْتَسًا أَيْ تَبَقَّ بِرَأْسِهِ مِنْ جِحْرِهَا وَ رِيسٌ أَيْ رَأْسٌ الْأَفْعَى وَ لَمَدَتْ وَ لَمَدَتْ عَلَى رَأْسِ وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ، وَ كَذَلِكَ وَلَدَتْ ثَلَاثَةً أَوْلَادًا رَأْسًا عَلَى رَأْسِ أَيْ وَاحِدًا فِي إِثْرِ آخَرَ. وَ رَأْسُ عَيْنٍ وَ رَأْسُ الْعَيْنِ، كِلَاهِمَا: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْمُخَبَّلُ يَهْجُو الزُّبْرِقَانَ حِينَ زَوْجٍ هَزَّالًا أُخْتَهُ خُلَيْدَةَ: وَ أَنْكَحَتْ هَزَّالًا خُلَيْدَةَ، بَعْدَ مَا وَ كَانَ هَزَّالٌ قَتَلَ ابْنَ مَيْهِ فِي جَوَارِ الزُّبْرِقَانَ وَ ارْتَحَلَ إِلَى رَأْسِ الْعَيْنِ، فَحَلَفَ الزُّبْرِقَانُ لِيَقْتُلَنَّهُ ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ

ذلك زوجته أخته، فقالت امرأه المقتول تهجو الزبرقان: تَحَلَّلْ خِزْبِهَا عَوْفُ بنِ كَعْبٍ، و أنشد أبو عبيده في يوم رأس العين لِسُحَيْمِ بنِ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ: و هم قَتَلُوا عَمِيدَ بنِي فِرَاسٍ، بِرَأْسِ العَيْنِ فِي الحُجُجِ الخَوَالِي و يروى أن المخبل خرج في بعض أسفاره فنزل على بيت خليده امرأه هزال فأضافته و أكرمته و زوّدتّه، فلما عزم على الرحيل قال: أخبريني باسمك. فقالت: اسمي رَهْوٌ، فقال: بئس الاسم الذي سميت به فمن سماك به؟ قالت له: أنت، فقال: وا أسفاه و اندماه ثم قال: لقد ضَلَّ حِلْمِي فِي خُلَيْدَةَ ضَلَّه، الجوهري: قَدِمَ فلان من رأس عين و هو موضع، و العامّة تقول من رأس العين. قال ابن بري: قال علي بن حمزة إنما يقال جاء فلان من رأس عين إذا كانت عيناً من العيون نكره، فأما رأس عين هذه التي في الجزيره فلا يقال فيها إلا رأس العين. و رائسٌ: جبل في البحر؛ و قول أميه بن أبي عائذ الهذلي: و في غَمْرِهِ الآلِ خِلْتُ الصُّوِي عُرُو كَأَ على رائسٍ يَفْسِيَه مونا قيل: عنى هذا الجبل. و رائسٌ و رائسٌ منهم، و أنت على رأسِ أَمْرِكِ و رئاسه أى على شَرَفٍ منه؛ قال الجوهري: قولهم أنت على رِئاسِ أَمْرِكِ أى أوله، و العامه تقول على رَأْسِ أَمْرِكِ. و رِئاسُ السيف: مَقْبِضُهُ و قيل قائمه كأنه أُخِذَ من الرَأْسِ رِئاسٌ؛ قال ابن مقبل: و ليله قد جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَها و هذا البيت الثاني أنشده الجوهري: إذا اضطغنت سلاحي ...، قال ابن بري و الصواب: ثم اضطغنت سلاحي h. و العنسُ: الناقه القويه، و صِيْدَرْتُها: ما أشرف من أعلى صدرها. و السدْفُ هاهنا: الضوء. و اضْطَغَنْتُ سلاحي: جعلته تحت حِضْنِي. و الحِضْنُ: ما دون الإبطِ إلى الكَشْحِ، و يروى: ثم اخْتَضَنْتُ h. و المَغْرَضُ للبعير كالمَحْرَمِ من الفرس، و هو جانب البطن من أسفل الأضلاع التي هي موضع الغُرْضِ. و الغُرْضُ للرَّحْلِ: بمنزله الحزام للسرّج. و شَسَفَ أى ضَمَرَ يعنى المِرْفَقُ. و قال شمر: لم أسمع رِئاساً إلا هاهنا؛ قال ابن سيده: و وجدناه في المَصَيِّفِ كريات السيف، غير مهموز، قال: فلا أدري هل هو تخفيف أم الكلمه من الياء. و قولهم: رُمِيَ فلان منه في الرأس أى أعرض عنه و لم يرفع به رأساً و استثقله؛ تقول: رُميتُ منك في الرَأْسِ على ما لم يسم فاعله أى ساء رأيك فيّ حتى لا تقدر أن تنظر إليّ. و أعَدْتُ عليّ كلامك من رَأْسٍ و من الرَأْسِ، و هي أقل اللغتين و أباهما بعضهم و قال: لا تقل من الرَأْسِ، قال: و العامه تقوله.

و بيت رَأْسٍ: اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمر، قال حسان: كأنَّ سَيْبِيئَهُ من بيتِ رَأْسٍ، يكونُ مزاجها عَسِيلٌ و ماءٌ قال: نصب مزاجها على أنه خير كان فجعل الاسم نكرة و الخبر معرفة، وإنما جاز ذلك من حيث كان اسم جنس، ولو كان الخبر معرفة محضه لَقَبِحَ. و بنو رؤاسٍ: قبيلة، و في التهذيب: حَتَّى من عامر بن صعصعة، منهم أبو جعفر الرُّؤاسِي و أبو دُوَادٍ الرُّؤاسِي اسمه يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رُوَاسِ بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، و كان أبو عمر الزاهد يقول في الرُّؤاسِي أحد القراء و المحدثين: إنه الرُّؤاسِي، بفتح الراء و بالواو من غير همز، منسوب إلى رُوَاسِ قبيلة من سُلَيْم و كان ينكر أن يقال الرُّؤاسِي، بالهمز، كما يقوله المحدثون و غيرهم.

ربس:

الرَّبْسُ: الضرب باليدين. يقال: رَبَسَهُ رَبْساً ضربه بيديه. و الرَّبِيسُ: المضروب أو المصابُ بمال أو غيره. و الرَّبِيسُ منه الازرباسُ. و ازربس العنقود: اُكْتَنَزَ. و عنقود مُرَبَسٍ: معناه انهضام حبه و تداخل بعضه في بعض. و كبش رِبِيسٍ و رِبِيزِ أي مكتنز أعجرو. و الازرباسُ: الاكتناز في اللحم و غيره. و مال رِبِيسٍ [رِبِيسٍ]: كثير. و أمر رِبِيسٍ: منكر. و جاء بأُمُور رِبِيسٍ: يعنى الدواهي كدُبِس، بالراء و الدال. و

١٤- في الحديث: أن رجلاً جاء إلى قريش فقال: إن أهل خيبر أسروا محمداً و يريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يُرَبِّسُون به العباس. قال ابن الأثير: يحتمل أن يكون من الازرباس و هو المُرَاعِمَة، أي يُسَدِّعُونه ما يُسَدِّعُ خطه و يَغِيظُه، قال: و يحتمل أن يكون من قولهم جاء بأُمُور رِبِيسٍ أي سُود، يعنى يأتونه بداهيه، و يحتمل أن يكون من الرِبِيس و هو المصاب بمال أو غيره أي يصيبون العباس بما يَسُوؤُه. و جاء بمال رِبِيسٍ [رِبِيسٍ] أي كثير. و رجل رِبِيسٍ: جَلَدٌ مُنْكَرٌ دَاهٍ. و الرِبِيسُ من الرجال: الشجاع و الداهية. يقال: داهيه رِبْسَاءُ أي شديده. قال: و مثلي لُنز بالحمس الرِبِيسِ و تَرَبَسَ: طَلَبَ طلباً حَثِيئاً. و تَرَبَسَتِ فلاناً أي طلبته. و أنشد: تَرَبَسْتُ في تَطْلَابِ أرضِ ابنِ مالِكٍ فأعجزني، و المرءُ غيرُ أصيلِ ابنِ السكيتِ: يقال جاء فلان يَتَرَبَسُ أي يمشى مشياً خفياً. و قال دُكَيْنٌ: فَصِيحَةً سَلِقَ تَبَرَسُ أي تمشى مشياً خفياً. و قال أبو عمرو: جاء فلان يَتَبَرَسُ إذا جاء مُتَبَخِّراً. و ازبَسَ الرجلُ ارباساً أي ذهب في الأرض. و قيل: ازبَسَ إذا غدا في الأرض. و ازبَسَ أمرهم ارباساً: لغه في ازبَسَ أي ضَعْفَ حتى تفرقوا. ابن الأعرابي: البرباسُ البئر العميقه. و رِبَسَ قَرِبَتَهُ أي مَلَأَهَا. و أصلُ الرِبِيسِ: الضرب باليدين. و أمُّ الرِبِيسِ: من أسماء الداهية و أبو الرِبِيسِ التَّغْلِبِيُّ: من شعراء تَغْلِبَ.

رجس:

الرَّجْسُ: القَدْرُ، و قيل: الشئ القَدِرُ. و رَجَسَ الشئُ يُرَجِسُ رَجاسَةً، و إنه لَرَجِسٌ مَرَجُوسٌ، و كلُّ قَدَرٍ رَجِسٌ. و رجل مَرَجُوسٌ

ص: ٩٤

و رَجِسٌ :نَجِسٌ، و رَجِسٌ :نَجِسٌ؛ قال ابن دريد: و أحسبهم قد نالوا رَجِسٌ نَجِسٌ، و هى الرَّجَاسَةُ و النَّجَاسَةُ و.

١٦- فى الحديث: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ.؛ الرَّجْسُ: القدر، و قد يعبر به عن الحرام و الفعل القبيح و العذاب و اللعنة و الكفر، و المراد فى هذا الحديث الأول. قال الفراء: إذا بدأوا بِالرَّجْسِ ثم أتبعوه النَّجِسَ، كسروا الجيم، و إذا بدأوا بالنجس و لم يذكروا معه الرَّجْسَ فتحوا الجيم و النون؛ و منه

١٦- الحديث: نهى أن يُسَيِّئَنَّجَى بِرَوْثِهِ، و قال: إنها رَجِسٌ. أى مُسَيِّئَقَدَرَهُ. و الرَّجْسُ: العذاب كالرَّجْزِ. التهذيب: و أما الرَّجْزُ فالعذاب و العمل الذى يؤدى إلى العذاب. و الرَّجْسُ فى القرآن: العذاب كالرَّجْزِ و.

١٦- جاء فى دعاء الوتر: و أَنْزَلْ عَلَيْهِم رَجْسِيكَ و عذابك.؛ قال أبو منصور: الرجس هاهنا بمعنى الرجز، و هو العذاب، قلبت الزاى سينا، كما قيل الأسد و الأزد. و قال الفراء فى قوله تعالى: وَ يَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ؛ إنه العقاب و الغضب، و هو مضارع لقوله الرجز، قال: و لعلها لغتان. و قال ابن الكلبي فى قوله تعالى: فَإِنَّهُ رَجِسٌ؛ الرجس: المأثم، و قال مجاهد كذلك يجعل الله الرجس، قال: ما لا خير فيه، قال أبو جعفر: إِنََّّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ، قال: الرَّجْسُ الشك. ابن الأعرابي: مرَّ بنا جماعه رَجِسُونَ نَجِسُونَ أى كُفَّار. و فى التنزيل العزيز: إِنََّّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصَابُ وَ الْأَزْلَامُ رَجِسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ؛ قال الزجاج: الرَّجْسُ فى اللغة اسم لكل ما استقدر من عمل فبالغ الله تعالى فى ذم هذه الأشياء و سماها رَجِسًا. و يقال: رَجِسَ الرجل رَجِسًا و رَجِسَ يَرْجِسُ إذا عَمَلَ عملاً قبيحاً. و الرَّجْسُ، بالفتح: شدة الصوت، فكأنَّ الرَّجْسَ العمل الذى يقبح ذكره و يرتفع فى القبح. و قال ابن الكلبي: رَجِسٌ من عمل الشيطان أى مأثم؛ قال ابن السكيت: الرَّجْسُ، مصدر، صوت الرعد و تَمَخُّضٌ، غيرة: الرَّجْسُ، بالفتح، الصوت الشديد من الرعد و من هدير البعير. و رَجِسَتِ السماءُ تَرْجِسُ إذا رَعِدَتْ و تَمَخَّضَتْ، و ارتجست مثله. و

١٤- فى حديث سَيِّطِيحٍ: لما وُلِدَ رسول الله، صلى الله عليه و سلم، اذتجست إيوان كسرى. أى اضطرب و تحرك حركه سمع لها صوت. و

١٦- فى الحديث: إذا كان أحدكم فى الصلاة فوجد رجساً أو رجزاً فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجرد ريحاً. و رَجِسٌ الشيطان: وَسَوَسِيَّتُهُ. و الرَّجْسُ و الرَّجْسَةُ و الرَّجْسَانُ و الارْتِجَاسُ: صوت الشىء المختلط العظيم كالجيش و السيل و الرعد. رَجِسَ يَرْجِسُ رَجِسًا، فهو راجِسٌ و رَجَّاسٌ. و يقال: سحاب و رعد رَجَّاسٌ شديد الصوت، و هذا راجِسٌ حَسَنٌ أى راعِدٌ حَسَنٌ؛ قال: و كُلُّ رَجَّاسٍ يَسُوقُ الرَّجْسَا، من السَّيُولِ و السَّحَابِ المُرَّسَا يعنى التى تَمْتَرِسُ الأرضُ فَتَجْرُفُ ما عليها. و بعير رَجَّاسٌ و مِرْجِسٌ أى شديد التهدير. و ناقة رَجْسَاءُ الحَنِينِ: متتابعته؛ حكاها ابن الأعرابي، و أنشد: يَتَّبَعْنَ رَجْسَاءَ الحَنِينِ بَيْنَهُمَا، ترى بأعلى فجدَّيها عَبَسَا، مثل خَلُوقِ الفَارِسِيِّ أَعْرَسَا و رَجِسُ البعير: هَيْدِيْرُهُ؛ عن اللحيانى؛ قال رؤبه: بَرَجِسٍ بَخْبَاحِ الهَيْدِيرِ البُهْبِهِ و هم فى مَرْجُوسَةٍ من أمرهم و فى مَرْجُوسَةٍ أى

في التباس واختلاط و دَوْرانٍ ۚ و أنشد: نحن صَبَخْنَا عَشِيْرَ الْمَرْجُوسِ ، بذاتِ خالٍ، ليله الخَميسِ و المَرْجاسُ: حجر يطرح في جوف البئر يُقَدَّرُ به ماؤها و يعلم به قَدْرُ قعر الماء و عُمُقُه ۚ قاله ابن سيده، و المعروف المزداسُ. و أَرْجَسَ الرجلُ: إذا قَدَّرَ الماءَ بالمَرْجاسِ. الجوهري: المَرْجاسُ حجر يُشَدُّ في طرفِ الجبلِ ثم يُدَلَّى في البئرِ فتمخضَ الحَمَاهُ حتى تُثورَ ثم يُسَدُّ تقى ذلك الماء فتتقى البئرُ ۚ قال الشاعر: إذا رَأَوْا كَرِيهَةً يَزْمُونَ بِي، رَمِيكَ بِالْمَرْجاسِ في قَعْرِ الطَّوى و النَّزِجِسُ: من الرياحين، معرَّب، و النون زائده لأنه ليس في كلامهم فَعِلًا و في الكلام نَفَعِلٌ، قاله أبو علي. و يقال: النَّزِجِسُ، فإن سميت رجلاً بِنَزِجِسٍ لم تصرفه لأنه نَفَعِلٌ كَنَجِيسٍ و نَجْرِسٍ، و ليس برباعي، لأنه ليس في الكلام مثل جَعْفَرٍ فإن سميته بِنَزِجِسٍ صرفته لأنه على زنه فَعِلٌ، فهو رباعي كَهَجْرِسٍ ۚ قال الجوهري: و لو كان في الأسماء شيء على مثال فَعِلٍ لصرفناه كما صرفنا نَهْشَلًا لأن في الأسماء فَعِلًا مثل جَعْفَرٍ.

ردس:

رَدَسَ الشَّيْءَ يَرُدُّهُ و يَرِدُّهُ رَدْسًا: دَكَّهُ بشيء ضَلَبٍ. و المزداسُ: ما رُدِسَ به. و رَدَسَ يَرُدِسُ رَدْسًا و هو بأى شيء كان. و المِرْدَسُ و المِرْداسُ: الصخره التي يرمى بها، و خص بعضهم به الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم أ فيها ماء أم لا ۚ و قال الراجز: قَدَفَكَ بِالْمِرْداسِ في قَعْرِ الطَّوى و منه سمي الرجل. و قال شمر: يقال رَدَسَه بالحجر أى ضربه و رماه به ۚ قال رؤبه: هناك مِرْدانًا مَرْدَقٌ مِرْداسٍ أى داق. يقال: رَدَسَه بحجر و نَدَسَه و رَداه إذا رماه. و الرَّدَسُ: دَكُّكَ أرضاً أو حائطاً أو مَدْرًا بشيء ضَلَبٍ عريض يسمى مِرْدَسًا ۚ و أنشد: تعمد الأعداء حَوْزاً مِرْدَساً و رَدَسْتُ القومَ أَرْدَسِيْهِمْ [أَرْدَسِيْهِمْ] رَدْسًا إذا رميتهم بحجر ۚ قال الشاعر: إذا أخوك لَوَاكِ الحَقِّ مُعْتَرِضاً، فإرْدَسُ أخاك بَعْبٌ مثل عَتَابٍ يعنى مثل بنى عَتَابٍ، و كذلك رادَسْتُ القومَ مرادسه. و رجل رَدِيْسٌ، بالثشديد، و قول رَدَسٌ: كأنه يرمى به خصمه ۚ عن ابن الأعرابي، و أنشد للعجيز السلولي: بِقَوْلٍ وَرَاءِ البَابِ رَدَسٍ كأنه رَدَى الصَّخْرَ، فالْمَقْلُوبَةُ الصَّيْدُ تَشِيْعُ ابن الأعرابي: الرَّدوسُ السَّطوحُ المُرْحَمُ (1) ۚ و قال الطرماح: تَشَقُّ مَقْمَصارِ اللَّيْلِ عنها، إذا طَرَقَتْ بِمِرْداسٍ رَعُونٍ قال أبو عمرو: المِرْداسُ الرأسُ لأنه يُرْدَسُ به أى يُرْدُّ به و يدفع. و الرُّعُونُ: المتحرك. يقال: رَدَسَ برأسه أى دفع به. و مِرْداسٌ: اسم ۚ و أما قول عباس بن مِرْداسٍ السُّلَمي:

ص: ٩٦

١ - ٢). قوله [السطوح المرخم] كذا بالأصل. و كتب السيد مرتضى بالهامش صوابه: السطوح المرخم، و كتب على قوله: تشق مقمصار...، صوابه: تشق مغمضات h.

فكان الأَخْفَشُ يجعله من ضروره الشعر، و أنكره المبرِّدُ و لم يجوز في ضروره الشعر ترك صرف ما ينصرف؛ و قال الروايه الصحيحه: يَفوقانِ شَيْخِي في مَجْمَعِ و يقال: ما أدرى أين رَدَسَ أى أين ذهب. و رَدَسِيَه رَدَساً كدَرَسَه دَرَساً: ذَلَّه. و الرَّدَسُ أيضاً: الضرب.

رَسس:

رَسَّ بينهم يُرْسُ رَسًّا: أصلح، و رَسَسْتُ كذلك. و

١٦- في حديث ابن الأَكوع: إن المشركين رأسونا للصلح و ابتدأونا في ذلك.؛ هو من رَسَيْتُ بينهم أَرُسُ رَسًّا أى أصلحت، و قيل: معناه فاتحونا، من قولهم: بلغنى رَسٌّ من خَبَرِ أى أوَّلُه، و يروى: واسونا، بالواو، أى اتفقوا معنا عليه. و الواو فيه بدل من همزه الأَشوهِ. الصحاح: الرَسُّ الإِصلاح بين الناس و الإِفسادُ أيضاً، و قد رَسَيْتُ بينهم، و هو من الأَضداد. و الرَسُّ: ابتداء الشىء. و رَسُّ الحُمى و رَسِيْسُها واحدٌ: يَدُوها و أوَّل مَسِيها، و ذلك إذا تَمَطَّى المحمومُ من أجلها و فترَ جسمه و تَخَتَّرَ الأَصمعي: أوَّل ما يجد الإنسانُ مَسَّ الحُمى قبل أن تأخذه و تظهر فذاك الرَسُّ و الرَسِيْسُ أيضاً. قال الفراء: أخذته الحُمى بِرَسِّ إذا ثبت في عظامه. التهذيب: و الرَسُّ في قوافي الشعر صرف الحرف الذى بعد أَلَفِ التأسيس نحو حركة عين فاعل في القافيه كيفما تحركت حركتها جازت و كانت رَسًّا للألف؛ قال ابن سيده: الرَسُّ فتحه الحرف الذى قبل حرف التأسيس، نحو قول امرئ القيس: فَدَعُ عنكَ نَهْباً صِيحَ في حَجراته، و لكن حديثاً، ما حَدِيثُ الرِّواجِلِ ففتحها الواو هي الرَسُّ و لا يكون إلا فتحه و هي لازمه، قال: هذا كله قول الأَخْفَشِ، و قد دفع أبو عمرو الجرمي اعتبار حال الرَسِّ و قال: لم يكن ينبغى أن يذكر لأنه لا يمكن أن يكون قبل الألف إلا- فتحه فمتى جاءت الألف لم يكن من الفتحه بد؛ قال ابن جنى: و القول على صحه اعتبار هذه الفتحه و تسميتها إن أَلَفِ التأسيس لما كانت معتبره مسماه، و كانت الفتحه داعيه إليها و مقتضيه لها و مفارقه لسائر الفتحات التى لا أَلَفِ بعدها نحو قول و بيع و كعب و ذرب و جمل و حبل و نحو ذلك، خصت باسم لما ذكرنا و لأنها على كل حال لازمه في جميع القصيده، قال: و لا نعرف لازماً في القافيه إلا و هو مذكور مسمى، بل إذا جاز أن نسمى في القافيه ما ليس لازماً أعنى الدخيل فما هو لازم لا محاله أجدِر و أحجى بوجوب التسميه له؛ قال ابن جنى: و قد نبه أبو الحسن على هذا المعنى الذى ذكرته من أنها لما كانت متقدمه للألف بعدها و أول لوازم للقافيه و مبتدأها سماها الرَسِّ، و ذلك لأن الرَسَّ و الرَسِيْسَ أوَّل الحُمى الذى يؤذن بها و يدل على ورودها. ابن الأعرابي: الرَسَّه الساريه المُحكَمه. قال أبو مالك: رَسِيْسُ الحُمى أصلها؛ قال ذو الرمه: إذا عَيَّرَ النَّائِي المُجِيبِ، لم أجد رَسِيْسَ الهوى من ذكر مَيَّةَ يَبْرُحُ أى أثبتته. و الرَسِيْسُ: الشىء الثابت الذى قد لزم مكانه؛ و أنشد: رَسِيْسَ الهوى من طول ما يَتَدَكَّرُ و رَسَّ الهوى في قلبه و السَّقَمُ في جسمه رَسًّا و رَسِيْساً و أَرَسَّ: دخل و ثبت. و رَسُّ الحُبِّ و رَسِيْسُه :

بقيته و أثره. و رَسَّ الحديدَ في نفسه يُرْسُهُ رَسِيًّا: حَيَّدَهَا بِهِ. و بلغنى رَسٌّ من خبر و ذَرَّةٌ من خَبْرٍ أى طرف منه أو شىء منه. أبو زيد. أتانا رَسٌّ من خبر و رَسِيْسٌ من خبر و هو الخبر الذى لم يصح. و هم يَتَرَأْسُونَ الخبر و يَتَرَهْمَسُونَهُ أى يُسْرُونَهُ؛ و منه

١٧- قول الحجاج للنعمان بن زُرْعَةَ: أ من أهل الرِّسِّ و الرِّهْمَسَةِ أنت؟. قال: أهل الرِّسِّ هم الذين يبتدئون الكذب و يوقعونه فى أفواه الناس. و قال الزمخشري: هو من رَسَّ بين القوم أى أفسد؛ و أنشد أبو عمرو لابن مُقْبَلٍ يذكر الريح و لين هبوبها: كَأَنَّ حُرَّامِي عَالِجٍ طَرَقَتْ بِهَا شِمَالُ رَسِيْسِ الْمَسِّ، بل هى أَطْيَبُ قَالَ: أَرَادَ أَنَّهَا لِيْنَهُ الْهُبُوبُ رُخَاءً. و رَسَّ لَهُ الْخَبْرُ: ذَكَرَهُ لَهُ؛ قَالَ أَبُو طَالِبٍ: هُمَا أَشْرَكَا فِي الْمَجِيْدِ مَنْ لَا- أَبَا لَهُ مِنَ النَّاسِ، إِلَّا- أَنْ يُرْسَ لَهُ ذِكْرٌ أَى إِلَّا أَنْ يُذَكَّرَ ذِكْرًا خَفِيًّا. المازنى: الرِّسُّ العلامه، أَرَسَيْتُ الشىءَ: جعلت له علامه. و قال أبو عمرو: الرِّسِيْسُ العاقل الفَطِنُ. و رَسَّ الشىءَ: نَسِيَمَهُ لِتَقَادُمِ عَهْدِهِ؛ قَالَ: يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ، قَدْ رَسَّتِ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسِ، إِذْ لَا- يَزَالُ مُوَلَعًا بَلِيْسِ و الرِّسُّ: البئر القديمه أو المَعِيْدُنُ، و الجمع رِيسَاتٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي: تَنَابَلَهُ يَخْفِرُونَ الرِّسَّاسَا و رَسَسْتُ رَسًّا أَى حَفَرْتُ بئرًا. و الرِّسُّ: بئر لثمود، و فى الصحاح: بئر كانت لِبَقِيَّةٍ مِنْ ثَمُودَ. و قوله عز و جل: وَ أَصْحَابَ الرِّسِّ؛

١٦- قال الزجاج: يروى أن الرِّسَّ ديار لطائفه من ثمود، قال: و يروى أن الرِّسَّ قريه باليمامه يقال لها فَلَج، و يروى أنهم كذبوا نبيهم و رَسُّوه فى بئر أَى دَسُّوه فيها حتى مات، و يروى أن الرِّسَّ بئر. و كُلُّ بئرٍ عِنْدَ الْعَرَبِ رَسٌّ؛ و منه قول النَّابِغَةَ: تَنَابَلَهُ يَحْفِرُونَ الرِّسَّاسَا و رَسَّ الميْتِ أَى قُبِرَ. و الرِّسُّ و الرِّسِيْسُ: واديان بَنَجْدٍ أو موضعان، و قيل: هما ماءان فى بلاد العرب معروفان؛ الصحاح: و الرِّسُّ اسم وادٍ فى قول زهير: بَكَرُونَ بُكُورًا و اسْتَحْرَجْنَ بِسُحْرِهِ، فَهِنَّ و وَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ فى الفَمِّ قَالَ ابن بَرِيٍّ: و يروى لوادى الرس ،باللام، و المعنى فيه أنهم لا- يُجَاوِزْنَ هَذَا الْوَادِيَّ و لا- يُحِطُّنَهُ كَمَا لَا- تَجَاوِزُ الْيَدُ الْفَمَّ و لَا تُحِطُّهُ؛ و أما قول زهير: لَمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَفَّ مَنَازِلُهُ، عَفَا الرِّسُّ مِنْهَا فَالرِّسِيْسُ فَعَاقِلُهُ؟ فهو اسم ماء. و عاقل: اسم جبل. و الرِّسِيْرَسَه: الرِّضِيْرَصَه، و هى تثبيت البعير ركبته فى الأرض لِيَنْهَضَ. و رَسَسَ البعيرُ: تمكن للئهُوض و يقال: رَسَسْتُ و رُصِّصْتُ أَى أُثْبِتُ. و

١٧- يروى عن النخعي أنه قال: إني لأسمع الحديث فأحدِّث به الخادم أُرْسُهُ فى نفسى. قال الأصمعي: الرِّسُّ ابتداء الشىء؛ و منه رَسُّ الحُمَّى و رَسِيْسِيَّهَا حين تَبَدُّأ، فأراد إبراهيم بقوله أُرْسُهُ فى نفسى أَى أُثْبِتُهُ، و قيل أَى أَبْتَدِئُ بِذِكْرِ الْحَدِيثِ و دَرَسَهُ فى نَفْسِي و أَحَدَّثْتُ بِهِ خَادِمِي أَسْتَذَكِّرُ بِذَلِكَ الْحَدِيثِ. و فلان يُرْسُ الْحَدِيثَ فى نَفْسِهِ أَى يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ. و رَسَّ فلانُ خَبْرَ الْقَوْمِ

إذا لقيهم و تعرف أمورهم. قال أبو عبيده: إنك لترسُ أمراً ما يلتئم أى تثبت أمراً ما يلتئم، وقيل: كنت أُرُسُه فى نفسى أى أعاود ذكره و أَرُدُّه، و لم يرد ابتداءه. و الرُّسُ: البئر المطويه بالحجاره.

رطس:

الأزهري: قال ابن دُرَيْد الرُّطْسُ الضربُ ببطن الكف، قال الأزهري: لا أحفظ الرُّطْسَ لغيره. و قد رَطَسَه يَرُطِّسُه و يَرُطِّسُه رَطْساً: ضربه باطن كفه.

رعس:

الرَّعْسُ و الارْتِعَاسُ: الأنتفاض، و قد رَعَسَ، فهو رَاعِسٌ؛ قال الراجز: و المَشْرَفِيُّ فى الأَكْفِ الرَّعْسِ، بَمَوْطِنٍ يُنْبِطُ فِيهِ الْمُحْتَسِي، بِالْقَلْعِيَّاتِ نِطَافِ الأَنْفُسِ و رَمَحَ رَعَاسٌ: شديد الاضطراب. و تَرَعَسَ: رَجَفَ و اضطرب. و رَمَحَ مَرْعُوسٌ و رَعَّاسٌ إِذَا كَانَ لَدُنَّ المَهْرَةَ عَرَّاصاً شديد الاضطراب. و الرَّعْسُ: هَزُّ الرَأْسِ فى السَّيْرِ. و نَاقَهُ رَاعِسِيه: تَهَزُّ رَأْسُهَا فى سَيْرِهَا، و بَعِيرٌ رَاعِسٌ و رَعِيسٌ كَذَلِكَ؛ قال الأَفْوَه الأَوْدِيُّ: يَمْشَى خِلالَ الإِبِلِ مُشْتَبِهاً فى قِدِّهِ، مَشَى البَعِيرِ الرَّعِيسِ و الرَّعَّاسُ: تحريك الرأس و رَجْفَانُهُ مِنَ الكِبَرِ؛ و أَنشد لِنَبْهَانَ: سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوَى جَلَاتِي أَنَّنِي و فى التهذيب: حَبَّلَسُ، و قال: الحَبَّلَسُ و الحَلْبَسُ و الحُلَابِسُ الشَّجَاعُ الَّذِي لا يَبْرَحُ مَكَانَهُ. و نَاقَهُ رَعُوسٌ: و هى التى قَدِ رَجَفَ رَأْسُهَا مِنَ الكِبَرِ، و قيل: تَحَرَّكَ رَأْسُهَا إِذَا عَيَّدَتْ مِنْ نَشَاطِهَا. الفراء: رَعَسْتُ فى المَشْيِ أَرَعَسُ إِذَا مَشَيْتَ مَشِيّاً ضَعِيفاً مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. و الارْتِعَاسُ: مِثْلُ الارْتِعَاشِ و الارْتِعَادِ، يُقال: ارْتَعَسَ رَأْسَهُ و ارْتَعَشَ إِذَا اضْطَرَبَ و ارْتَعَدَ، و أَرَعَسَهُ مِثْلُ أَرَعَشَهُ؛ قال العجاج يصف سيفاً يهْدُ ضَرَبَتَهُ هَذَا: يُذْرَى بِأَرَعَاسِ يَمِينِ المُؤْتَلَى، حُضْمَهُ الدَّارِعِ هَإِذَ المُحْتَلَى و يروى بالشين؛ يقول: يقطع و إن كان الضارب مَقْصِراً مُرْتَعِشَ اليَدِ. يُذْرَى أَيْ يُطِيرُ. و الإِرْعَاسُ: الارْتِعَافُ. و المُؤْتَلَى: الَّذِي لا يَبْلُغُ جُهْدَهُ. و حُضْمَهُ كُلُّ شَيْءٍ: مَعْظَمُهُ. و الدَّارِعُ: الَّذِي عَلَيْهِ الدَّرْعُ، يُقال: يقطع هذا السيفُ مُعْظَمَ هذا الدارِعِ على أَن يَمِينِ الضارب به تَرُجَفُ، و على أَنَّهُ غير مجتهد فى ضربته، و إنما نعت السيف بسرعه القطع. و المُحْتَلَى: الَّذِي يَحْتَشُّ بِمُخْلَاهُ، و هُوَ مَحْشُهُ. و رَعَسَ يَرَعَسُ رَعْساً، فهو رَاعِسٌ و رَعُوسٌ: هَزَّ رَأْسَهُ فى نومه؛ قال: عَلَوْتُ حينَ يَخْضَعُ الرَّعُوسَا و المَرْعُوسُ و الرَّعِيسُ: الَّذِي يُشَدُّ مِنْ رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ بِحَبْلِ حَتَّى لا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، و قد فسر بيت الأَفْوَه به. و المَرْعَسُ: الرَّجُلُ الخسيس القَشَّاشُ، و القَشَّاشُ: الَّذِي يَلْتَقِطُ الطَّعامَ الَّذِي لا خَيْرَ فِيهِ مِنَ المِزَابِلِ.

ص: ٩٩

رغس:

الرَّغْسُ: النَّمَاءُ وَالكَثْرَةُ وَالْخَيْرُ وَالْبِرْكَةُ، وَقَدْ رَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا. وَوَجْهُ مَرْغُوسٌ: طَلَّقَ مَبَارِكٌ مِيمُونَ؛ قَالَ رُوْبُهُ يَمْدَحُ إِيَادَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيِّ: دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا، دُعَاءً مِنْ لَا يَتَقَرَّعُ النَّاقُوسَا، حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا وَأَنْشُدُ ثَعْلَبَ: لَيْسَ بِمَحْمُودٍ وَ لَا مَرْغُوسٍ وَ رَجُلٌ مَرْغُوسٌ: مَبَارِكٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ مَرْزُوقٌ. وَرَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا: أَعْطَاهُ مَالًا وَوَلَدًا كَثِيرًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا.؛ قَالَ الْأُمَوِيُّ: أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُمَا وَبَارِكٌ لَهُ فِيهِمَا. وَيُقَالُ: رَغَسَهُ اللَّهُ يَرَعَسُهُ رَغْسًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا، وَكَذَلِكَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ. وَالرَّغْسُ: السَّعَةُ فِي النِّعْمَةِ. وَتَقُولُ: كَانُوا قَلِيلًا فَرَعَسَهُمُ اللَّهُ أَيَّ كَثَّرَهُمْ وَأَنْمَاهُمْ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ: أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ، خَلِيفَةً سَاسَ بِغَيْرِ تَغْسٍ وَصَفَهُ بِالْمَصْدَرِ فَلِذَلِكَ نَوَّنَهُ. وَالنِّصَابُ: الْأَصْلُ. وَصَوَابُ إِشَادِ هَذَا الرَّجُلِ أَمَامَ، بِالْفَتْحِ، لِأَنَّ قَبْلَهُ: حَتَّى اخْتَصَرْنَا بَعْدَ سَيِّئِ حَدْسٍ، أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ، خَلِيفَةً سَاسَ بِغَيْرِ فَيْجَسٍ يَمْدَحُ بِهَذَا الرَّجُلِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ. وَالفَجْسُ: الْإِفْتِخَارُ. وَامْرَأَةُ مَرْغُوسَةٍ: وَلُودٌ. وَشَاهُ مَرْغُوسَةٍ: كَثِيرُهُ الْوَلَدُ؛ قَالَ: لَهْفَى عَلَى شَاهِ أَبِي السَّبَّاقِ، عَتِيفَةَ مِنْ عَنَمِ عِتَاقٍ، مَرْغُوسَةٍ مَأْمُورَةٍ مِعْنَاقٍ مِعْنَاقٍ: تَلِدُ الْعُنُوقَ، وَهِيَ الْإِنَاثُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ. وَالرَّغْسُ: النِّكَاحُ؛ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ. وَرَغَسَ الشَّيْءَ: مَقْلُوبٌ عَنْ غَرَسَهُ؛ عَنْ يَعْقُوبَ. وَالأَرْغَاسُ: الأَغْرَاسُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ، مَقْلُوبٌ عَنْهُ أَيْضًا.

رفس:

الرَّفْسَةُ: الصَّدَمَةُ بِالرَّجْلِ فِي الصَّدْرِ. وَرَفَسَهُ يَرْفُسُهُ وَرَفَسَهُ رَفْسًا: ضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ بِرَجْلِهِ، وَقِيلَ: رَفَسَهُ بِرَجْلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُ بِهِ الصَّدْرُ. وَدَابَهُ رَفُوسٌ إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ذَلِكَ، وَالاسْمُ الرَّفَّاسُ وَالرَّفَيْسُ وَالرَّفُوسُ، وَرَفَسَ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ مِنَ الطَّعَامِ رَفْسًا: دَقَّهُ، وَقِيلَ: كُلُّ دَقٍّ رَفْسٌ، وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ. وَالمِرْفَسُ: الَّذِي يُدَقُّ بِهِ اللَّحْمُ.

ركس:

الرَّكْسُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، وَالرَّكْسُ شَبِيهُ الرَّجِيعِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَى بِرَوْثٍ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ فَقَالَ: إِنَّهُ رِكْسٌ.؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الرَّكْسُ شَبِيهُ الْمَعْنَى بِالرَّجِيعِ. يُقَالُ: رَكَسْتُ الشَّيْءَ وَارْكَسْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَرَجَعْتَهُ، وَ

١٤- فِي رِوَايَةٍ: إِنَّهُ رَكِيسٌ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ؛ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: اللَّهُمَّ ارْكَسِيهِمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا.؛ وَالرَّكْسُ: قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ رُدُّ أَوَّلِهِ عَلَى آخِرِهِ؛ رَكَسَهُ يَرُكْسُهُ رَكْسًا، فَهُوَ مَرْكُوسٌ وَرَكِيسٌ، وَارْكَسِيَهُ فَارْتَكَسَ فِيهِمَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَاللَّهُ ارْكَسِيَهُمْ بِمَا كَسَبُوا؛ قَالَ الْفَرَاءُ: يَقُولُ رَدَّهْمَ إِلَى الْكُفْرِ، قَالَ: وَرَكَسَهُمْ لَغَةً. وَيُقَالُ: رَكَسْتُ الشَّيْءَ وَارْكَسْتُهُ لَغْتَانِ إِذَا رَدَدْتَهُ. وَالْأَرْتِكَاْسُ: الْإِرْتِدَادُ. وَقَالَ شَمْرٌ: بَلَّغْنِي عَنْ ابْنِ

الأعرابي أنه قال المَنكوس والمَزكوس المُدبر عن حاله. والرَّكس: ردُّ الشيء مقلوباً. و

١٦- في الحديث: الفِتْنُ تَزْتَكِسُ بين جرائيم العرب. أى تَزْدَجِمُ وتتردد. والرَّكيس أيضاً: الضعيف المَزْتَكِسُ ؛ عن ابن الأعرابي. وارتكست الجارية إذا طلع ثديها، فإذا اجتمع وضمَّ فقد نهى. والرَّكس: الهادى، وهو الثور الذى يكون فى وسيط البيدر عند الدياس والبقر حوله تدور ويزتكس هو مكانه، والأنتى راكسه. وإذا وقع الإنسان فى أمر ما نجا منه قيل: ارتكس فيه. الصحاح: ارتكس فلان فى أمر كان قد نجا منه. والرَّكوسية: قوم لهم دين بين النصارى والصابئين. و

١٤- فى حديث عدى بن حاتم: أنه أتى النبى، صلى الله عليه وسلم، فقال له النبى، صلى الله عليه وسلم: إنك من أهل دين يقال لهم الرَّكوسية. ؛ وروى عن ابن الأعرابي أنه قال: هذا من نعت النصارى ولا يعزب. والرَّكس، بالكسر: الجسر؛ وراكس فى شعر النابغة: وعيد أبى قابوس فى غير كنهه أتانى، ودونى راكس فالصَّوابع اسم واد. وقوله فى غير كنهه أى لم أكن فعلت ما يوجب غضبه على فناء وعيده فى غير حقيقه أى على غير ذنب أذنبته. والصَّوابع: جمع ضاجعه، وهو مُنَحْنَى الوادى ومُعْطَفُه.

رمس:

الرَّمْسُ: الصوت الخفى. ورمس الشيء يرمسه رمساً: طمس أثره. ورمسه يرمسه ويزمسه رمساً، فهو رمس ورمى رمس: دفنه و سوى عليه الأرض. وكل ما هيل عليه التراب، فقد رمس ؛ وكل شىء نثر عليه التراب، فهو رمس ؛ قال لقيط بن زرارَةَ: يا ليت شعرى اليوم دختنوس، وأما قول البرقي: ذهبت أعورهُ فوجدت فيه أوارياً رومس والعبارا قد يكون على النسب وقد يكون على وضع فاعل مكان مفعول إذ لا يعرف رمس الشىء نفسه. ابن شميل: الروميس الطير الذى يطير بالليل، قال: وكل دابة تخرج بالليل، فهى رامس ترمس: تدفن الآثار كما يرمس الميت، قال ؛ إذا كان القبر مُيدراً مع الأرض، فهو رمس، أى مستويًا مع وجه الأرض، وإذا رفع القبر فى السماء عن وجه الأرض لا يقال له رمس. و

١٧- فى حديث ابن مغفل: ارمسوا قبرى رمساً. أى سوه بالأرض ولا تجعلوه مسنماً مرتفعاً. وأصل الرَّمس: الستر والتغطية. و يقال لما يُحشى من التراب على القبر: رمس. والقبر نفسه: رمس ؛ قال: وبينما المرء فى الأحياء مُعْتَبَطٌ، إذا هو الرَّمس تغفوه الأعاصير أراد: إذا هو تراب قد دُفن فيه والرياح تُطيره. و

١٧- روى عن الشعبي فى حديث أنه قال: إذا ارتمس الجُبُّ فى الماء أجزأه ذلك من غسل الجنابه. ؛ قال شمر: ارتمس فى الماء إذا انغمس فيه حتى يغيب رأسه وجميع جسده فيه. و

١٧- فى حديث ابن عباس: أنه رامس عُمرَ بالجحفه وهما مُحرمان. أى أدخل

رؤوسهما في الماء حتى يغطيهما، و هو كالعنفس، بالغين، و قيل: هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء، و بالغين أن يطيله. و منه

١٦- الحديث: الصائم يَرْتَمِسُ و لا- يَغْتَمِسُ. ابن سيده: الرَّمْسُ القبر، و الجمع أَرْمَاسٌ و رُمُوسٌ / قال الحُطَيْبِيُّ: جازَ لِقَوْمٍ أَطالوا هُونَ مَنْزِلَهُ، و غادَرُوهُ مُقِيمًا بين أَرْمَاسٍ و أنشد ابن الأعرابي لعُقَيْلِ بنِ عُلْفَةَ: و أَعِشْ بِالْبَلَدِ الْقَلِيلِ، و قد أرى أَنَّ الرُّمُوسَ مَصَارِعُ الْفَتِيانِ ابن الأعرابي: الرُّامُوسُ القبر، و المَرْمُوسُ: موضع القبر / قال الشاعر: بِخَفْضِ مَرْمُوسِي، أو في يَفَاعٍ، تُصَوِّتُ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي و رَمَسِي نَاهِ بِالرُّمُوسِ: كَبَسِي نَاهِ. و الرَّمْسُ: التُّرْبُ تَرْمَسُ بِهِ الرِّيحُ الأَثَرُ. و رَمَسَ القبر: ما حُتِيَ عَلَيْهِ. و قد رَمَسِي نَاهِ بِالتُّرَابِ. و الرَّمْسُ تحمله الرِّيحُ فَتَرْمَسُ بِهِ الأَثَارَ أَى تُعْفِيهَا. و رَمَسْتُ المِيتَ و أَرَمَسِي تَه: دَفَنْتَهُ. و رَمَسُوا قَبْرَ فُلانٍ إِذَا كَتَمُوهُ و سَوَّوهُ مَعَ الأَرْضِ. و الرَّمْسُ: تُرَابُ القَبْرِ، و هو فِي الأَصْلِ مَصْدَرٌ. و قال أَبُو حَنِيفَةَ: الرِّوَامِسُ و الرِّامِسَاتُ الرِّيحُ الرِّافِيَاتُ الَّتِي تَنْقُلُ التُّرَابَ مِنْ بَلَدٍ إِلى آخَرَ و بَيْنَها الأَيامُ، و ربما غَسَّتْ وَجْهَ الأَرْضِ كُلَّهُ بِتُّرَابِ أَرْضٍ أُخْرَى. و الرِّوَامِسُ الرِّيحُ الَّتِي تَتَّيَّرُ التُّرَابَ و تَدْفِنُ الأَثَارَ. و رَمَسَ عَلَيْهِ الخَبَرَ رَمَسًا: لَوَاهُ و كَتَمَهُ. الأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَتَمَ الرَّجُلُ الخَبَرَ القَوْمَ قال: دَمَسْتُ عَلَيْهِمُ الأَمْرَ و رَمَسِي تَه: و رَمَسْتُ الحَدِيثَ: أَخْفَيْتَهُ و كَتَمْتَهُ. و وَقَعُوا فِي مَرْمُوسِهِ مِنْ أَمْرِهِمُ أَى اخْتِلاطٍ / عن ابن الأعرابي. و فِي الحَدِيثِ ذَكَرَ رَامِسَ، بِكسْرِ المِيمِ، مَوْضِعَ فِي دِيَارِ مُحارِبَ كَتَبَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، لِعُظَيْمِ بْنِ الحَرثِ المُحارِبِيِّ.

رمحس:

الأزهري: أبو عمرو الحمارس و الرمامحس و الفداحس، كل ذلك: من نعت الجريء الشجاع، قال: و هي كلها صحيحه.

رهس:

رَهَسَهُ

يَرَهَسُهُ

رَهَسًا: وَطَنَهُ وَطَأً شَدِيدًا. الأزهري عن ابن الأعرابي: تَرَكْتُ القَوْمَ قَدِ ارْتَهَسُوا و ارْتَهَسُوا. و

١٦- فِي حَدِيثِ عُبَيْدَةَ: وَ جَرائِمُ العَرَبِ تَرْتَهَسُ . أَى تَضطرب فِي الفتنه، و يروى بالشين المعجمه، أَى تَصِيطُكَ قِبائِلَهُمْ فِي الفتن. يقال: ارتهس الناس إِذا وَقَعَتْ فِيهِمُ الحَرْبُ، و هِما مَتقاربان فِي المعنى، و

١٦- يروى: تَرْتَكِسُ. و قد تقدم. و

١٦- فِي حَدِيثِ العَرَبِيِّينَ: عَظُمَتْ بَطُوننا و ارْتَهَسَتْ أَعْضادُنا. أَى اضطربت، و يجوز أن يكون بالسين و الشين، و ارْتَهَسَتْ رِجالُ الدابهِ و ارْتَهَسَتْ إِذا اضْطَرَّتْ و ضُربَ بَعْضُهُما بَعْضًا. قال: و قال شُجاعُ ارْتَكَسَ القَوْمُ و ارْتَهَسُوا إِذا ازدحموا / قال العجاج: و عُنُقًا عَرَدًا و رَأْسًا مَرَأَسًا، تَرَهَسَ أَى تَمَخَّضَ و تَحَرَّكَ. فُؤُسٌ: قِطْعٌ مِنَ الفَأْسِ، فُعِلَ مِنْهُ. حَكَّ أَنيابًا أَى صَيَّرَ فِها. و خُضِرًا: يَعْنِي أَضراسًا قَدِ قَدَمْتُ فَاخضرت.

رهمس:

رَهْمَسَمَ الحَبْرَ: أتى منه بَطْرَفٍ و لم يُفْصِحَ بجميعة. و رَهْمَسَه: مثل رَهْمَسِمَه. و الرَهْمَسَه أيضاً: السَّرَارُ و أتى الحجاجُ برجل فقال: أ من أهل الرِّسِّ و الرَهْمَسَه أنت؟ كأنه أراد المُسَارَةَ في إثارة الفتنه و شق العصا بين المسلمين. تَرَهْمَسَمَ و تَرَهْمَسَسَ إذا سَارَ و ساوَرَ. قال شَبَانَةُ: أَمْرٌ مَرَهْمَسٌ و مُنَهْمَسٌ أى مستور.

روس:

رَاسَ

رَوْسًا: تَبَخَّرَتْهُ و الياء أعلى. و رَاسَ السَّيْلُ العُتَاء: جمعه و حَمَامَه. و رَوَائِسُ الأودية: أعاليها، من ذلك. و الرُّوَائِسُ: المتقدّمه من السحاب. و الرُّوَسُ: العيبُ عن كراع. و الرُّوَسُ: كَثْرَةُ الأكل. و رَاسَ يَرُوسُ رَوْسًا إذا أَكَلَ و جَوَّد. التهذيب: الرُّوَسُ الأكل الكثير. و رَوَاسُ: قبيله سميت بذلك؛ و رَوْسُ بن عَادِيَه بنت قَرَعَةَ الزُّبَيْرِيَه تقول فيه عَادِيَه أُمُّه: أَشْبَهَ رَوْسٌ نَفْرًا كِرَامًا، كانوا الذُّرَى و الأَنْفَ و السَّنَامَا، كانوا لمن خَالَطَهُمْ إِدَامَا و بنو رَوَاسٍ: بَطْنٌ. و أبو دُوَادٍ الرُّوَاسِيُّ اسمه يزيد بن معاويه بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رُوَاسِ بنِ كلابِ بن ربيعه بن عامر بن صَعَصَيْعَه، و كان أبو عمر الزاهد يقول فى الرُّوَاسِي أَحَد القراء و المحدثين: إنه الرُّوَاسِي، بفتح الراء و بالواو من غير همز، منسوب إلى رَوَاسِ قبيله من سليم، و كان ينكر أن يقال الرُّوَاسِي، بالهمز، كما يقوله المحدثون و غيرهم.

روذس:

لها فى الحديث ذكر، و هى اسم جزيره بأرض الروم، و قد اختلف فى ضبطها فقييل: بضم الراء و كسر الذال المعجمه، و قيل: بفتحها، و قيل: بشين معجمه.

ريس:

رَاسَ

يَرِيسُ

رَيْسًا و رَيْسَانًا: تَبَخَّرَتْهُ، يكون للإنسان و الأسد. و الرِّيسُ: التبخترُ؛ و منه قول أبى زُبَيْد الطائى و اسمه حَزْمَلَه بن المنذر: فباتوا يُدَلِّجُونَ، و باتَ يَسْرِى الإِدْلَاجُ: سير الليل كله. و الإِدْلَاجُ: السير من آخره؛ وَصَفَ رَكْبًا يَسِيرُونَ و الأَسَدُ يتبعهم لينتهب فيهم فُرْصَه. و قوله بصير بالدجى أى يدرى كيف يمشى بالليل. و الهادى: الدليل. و الهموس: الذى لا يسمع مشيه. و عَرَسُوا: نزلوا عن رواحلهم و ناموا. و أَعَبَ عنهم: فَصَّرَ فى سيره. و لا يُحَسُّ له حَسِيَسٌ: لا يسمع له صوت. و رِيَّاسٌ: فحل؛ أنشد ثعلب للطَّرِمَاح: كَعَرِيٌّ أَجْسَدَتْ رَأْسَه فُرْعٌ بين رِيَّاسٍ و حَامٍ و ذكر الأزهري هذا البيت فى أثناء كلامه على رأس و فسره فقال: العَرِيُّ النَّصْبُ الذى دُمِيَ من التُّسْكِ، و الحامى الذى حَمَى ظهره؛ قال: و الرِّيَّاسُ تُشَقُّ أُنوفُهَا عند العَرِيِّ فيكون لبنا للرجال دون النساء. و يقال رَيْسٌ مثل قَيْمٍ بمعنى رَيْسٍ، و قد تقدم شاهده فى رَاسٍ. و رَيْسَانٌ: اسمٌ.

ريباس:

التهديب في الرباعي: قال شمر لا أعرف للرّيباسِ و الكمأى اسماً عربياً قال أبو منصور: و الطُّرُوثُ ليس بالرّيباس الذي عندنا.

ص: ١٠٣

سجس:

السَّجْسُ، بالتحريك: الماء المتغير. قال ابن سيده: ماء سَجَسَ و سَجِسَ و سَجِسَ و سَجِسُ كدِرُّ متغير، و قد سَجَسَ الماء، بالكسر؛ و قيل: سَجَسَ الماء فهو مُسَجَّسٌ و سَجِسٌ أفسد و ثُوِرَ و سَجَسَ المَنْهَلُ: أَنْتَنَ ماؤُهُ و أَجَنَ، و سَجَسَ الإِبْطُ و العِطْفُ كذلك؛ قال: كأنهم، إذ سَجَسَ العَطْفُ، مَيَسَتْهُ أَبْنَهَا خَرِيفٌ و يقال: لا- آتِيكَ سَجِسَ الليالى أى آخَرَهَا، و كذلك لا- آتِيكَ سَجِسَ الأَوْجِسِ. و يقال: لا آتِيكَ سَجِسَ عَجِسِ أى الدهر كله؛ و أنشد: فَأَقْسِمْتُ لا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طائِعاً، سَجِسَ عَجِسِ ما أَبَانَ لسانِي و

١٦- فى حديث المولد: و لا تَضُرُّوهُ فى يَقْظِهِ و لا مَنَامِ.

سَجِسَ الليالى و الأيام، أى أبدأ؛ و قال الشَّنْفَرى: هُنَالِكَ لا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُئُنِي، سَجِسَ الليالى مُبَسَّلاً بالحرائر و منه قيل للماء الراكد سَجِسٌ لأنه آخر ما يبقى. و السَّاجِسِيَّةُ: ضَانٌ حُمْرٌ؛ قال أبو عارم الكلابى: فالعَذْقُ مثل السَّاجِسِيَّةِ الحِفْضِاجِ الحِفْضِاجِ: العظيم البطن و الخاصرتين. و كبش ساجِسِيٌّ إذا كان أبيض الصوف فحياً كريماً؛ و أنشد: كَأَنَّ كَبْشاً ساجِسِيّاً أَرْبَساً، بين صَبِيئِي لَحِيهِ، مُجْرَفَساً و السَّاجِسِيَّةُ: غنم بالجزيره لربيعه الفرس. و القهاد: الغنم الحجازيه.

سدس:

سِتَّةٌ و سِتٌّ: أصلهما سِتْدَسَةٌ و سِتْدَسٌ، قلبوا السين الأخيره تاء لتقرب من الدال التى قبلها، و هى مع ذلك حرف مهموس كما أن السين مهموسه فصار التقدير سِتْدَتْ، فلما اجتمعت الدال و التاء و تقاربتا فى المخرج أبدلوا الدال تاء لتوافقها فى الهمس، ثم أدغمت التاء فى التاء فصارت سِتٌّ كما ترى، فالتغيير الأول للتقريب من غير إدغام، و الثانى للإدغام. و سِتُّونٌ: من العَشْرَاتِ مشتق منه، حكاه سيبويه. وُلِدَ له سِتُّونٌ (١) عاماً أى وُلِدَ له الأولاد. و السُّدُسُ و السُّدُسُ: جزءٌ من ستة، و الجمع أسِداسٌ. و سِدَسَ القومَ يَسِدُسُهُمُ، بالضم، سِدَساً: أخذ سُدُسَ أموالهم. و سَدَسَهُمُ يَسِدُسُهُمُ، بالكسر: صار لهم سادساً. و أسدسوا: صاروا ستة. و بعضهم يقول للسُّدُسِ: سَدِيسٌ، كما يقال للعَشْرِ عَشِيرٌ. و المُسَدَسُ من العَرُوضِ: الذى يُبْنَى على ستة أجزاء. و السُّدُسُ، بالكسر: من الوِرْدِ بعد الخُمسِ، و قيل: هو بعد ستة أيام و خمس ليال، و الجمع أسداس. الجوهري: و السُّدُسُ من الوِرْدِ فى أظماء الإبل أن تنقطع خَمْسَةٌ و تَرَدَّ السَّادِسَ. و قد أسدس الرجل أى وَرَدَتْ إِبْله سِتْدَساً. و شاه سِدِيسٌ أى أتت عليها السنه السادسة. و السَّدِيسُ: السُّنُّ التى بعد الرِّبَاعِيَّةِ. و السَّدِيسُ: من الإبل و الغنم: المُلْقَى سَدِيسَهُ، و كذلك الأُنثى، و جمع السَّدِيسِ سُدُسٌ مثل رَغِيفٍ و رُغْفٍ، قال سيبويه: كَسَّرُوهُ تكسير الأسماء لأنه مناسب للاسم لأن الهاء تدخل فى مؤنثه. قال غيره: و جمع السُّدُسِ سُدُسٌ مثل أسد و أسدٍ؛ قال منصور ابن مسجاح يذكر ديه أخذت من الإبل متخيره كما

ص: ١٠٤

يَتَخِيرُهَا الْمُصَيِّدُ: فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَيِّدُ وَسَطَّهَا يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ وَقَدْ أُسْدِسَ الْبَعِيرُ إِذَا أَلْقَى السِّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَ.

١٤- فِي حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ جَذْعًا ثُمَّ ثَبْتًا ثُمَّ رُبَاعِيًّا ثُمَّ سَدِيسًا ثُمَّ بَازِلًا؛ قَالَ عُمَرُ: فَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلَّا النِّقْصَانُ.

السَّدِيسُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَى السِّنَّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ وَالسُّدُسُ، بِالتَّحْرِيكِ: السِّنُّ قَبْلَ الْبَازِلِ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ كُلِّهَا بِالْهَاءِ، إِلَّا السُّدُسُ وَالسَّدِيسُ وَالْبَازِلُ. وَيُقَالُ: لَا آتِيكَ سَدِيسٌ عَجْجِيْسٌ، لُغَةٌ فِي سَجِيسٍ. وَإِزَارٌ سَدِيسٌ وَسُدَاسِيَّةٌ. وَالسُّدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ، وَفِي الصَّحَاحِ: سُدُوسٌ، بِغَيْرِ تَعْرِيفٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَخْضَرُ مِنْهَا؛ قَالَ الْأَفْهَوِيُّ الْأَوْدِيُّ: وَاللَّيْلُ كَالدَّمَاءِ مُشْتَشَجْرٌ، مِنْ دُونِهِ، لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدُوسِ الْجَوْهَرِيِّ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ السُّدُوسُ، بِالْفَتْحِ، الطَّيْلَسَانُ. شَمْرٌ: يُقَالُ لِكُلِّ ثَوْبٍ أَخْضَرَ: سَدُوسٌ وَسُدُوسٌ. وَسُدُوسٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ قَوْلِهِ؛ وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ: هَذَا مِنْ أَغْلَاطِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَشْهُورَةِ، وَزَعَمَ أَنَّ الْأَمْرَ بِالْعَكْسِ مِمَّا قَالَ وَهُوَ أَنَّ سَدُوسٌ، بِالْفَتْحِ، اسْمُ الرَّجُلِ، وَبِالضَّمِّ، اسْمُ الطَّيْلَسَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ سَدُوسٌ، بِالْفَتْحِ، يَقَعُ فِي مَوْضِعَيْنِ: أَحَدُهُمَا سَدُوسُ الَّذِي فِي تَمِيمٍ وَرَبِيعَةٍ وَغَيْرِهِمَا، وَالثَّانِي فِي سَعْدِ بْنِ نَبْهَانَ لَا غَيْرَ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: وَفِي تَمِيمٍ سَدُوسٌ بْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَفِي رَبِيعَةٍ سَدُوسٌ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَيْعَبٍ؛ فَكُلُّ سَدُوسٍ فِي الْعَرَبِ، فَهُوَ مَفْتُوحُ السِّينِ إِلَّا سَدُوسَ بْنَ أَصِيْمَعَ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَانَ فِي طِيٍّ فَإِنَّهُ بِضَمِّهَا. قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: السُّدُوسُ، بِالْفَتْحِ، الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ. وَالسُّدُوسُ، بِالضَّمِّ، النَّيْلَجُ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: سَدُوسُ الَّذِي فِي شِيْبَانَ، بِالْفَتْحِ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ: وَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهَمِيَّهَا، فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ وَأَمَّا سَدُوسٌ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ فِي طِيٍّ لَا غَيْرَ. وَالسُّدُوسُ: النَّيْلَجُ، وَيُقَالُ: النَّيْلَجُ وَهُوَ النَّيْلُ؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: مَنَابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ، وَلَوْنُهُ كَلَوْنِ السِّيَالِ، وَهُوَ عَذْبٌ يَفِيصُ (١) قَالَ شَمْرٌ: سَمِعْتُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِضَمِّ السِّينِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِفَتْحِ السِّينِ، وَرَوَى بَيْتَ إِمْرِئِ الْقَيْسِ: إِذَا مَا كُنْتَ مُفْتَخِرًا، فَمَا خِرْ بَيْتِ مِثْلِ بَيْتِ بَنِي سَدُوسٍ بِفَتْحِ السِّينِ، أَرَادَ خَالِدُ بْنُ سَدُوسِ النَّبْهَانِيَّ. ابْنُ سَيْدَةَ: وَسَدُوسٌ وَسُدُوسٌ قَبِيلَتَانِ، سَدُوسٌ فِي بَنِي ذُهْلَ بْنِ شِيْبَانَ، بِالْفَتْحِ، وَسَدُوسٌ، بِالضَّمِّ، فِي طِيٍّ؛ قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: يَكُونُ لِلْقَبِيلَةِ وَالْحَيِّ، فَإِنْ قُلْتَ وَلَمُدَّ سَدُوسٌ كَذَا أَوْ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، فَهُوَ لِلْأَبِّ خَاصَةً؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: بَنِي سَدُوسٍ زَتُّوَا بَنَاتِكُمْ، إِنَّ فَتَاهُ الْحَيِّ بِالْتَّرْتُّتِ

ص: ١٠٥

(١-١). قَوْلُهُ [كَلَوْنُ السِّيَالِ] أَنْشَدَهُ فِي ف ي ص: كَشُوكُ السِّيَالِ.

و الروايه: بنى تميم زهنعوا فتاتكم ، و هو أوفق لقوله... ففناه الحى h. الجوهري: سِدُوس ، بالفتح، أبو قبيله ز و قول يزيد بن حذاق العبيدي: و داوئتها حتى شئت حبشيه، كأن عليها سِدُوساً و سُدوسا السُدوس: هو الطيلسان الأخضر انتهى. و قد ذكرنا فى ترجمه شتت من هذه الترجمة أشياء.

سرس:

السريس: الكيس الحافظ لما فى يده، و ما أسيرسه ، و لا- فغيل له و إنما هو من باب أحنك الشاتين. و السريس: الذى لا يأتى النساء ز قال أبو عبيده: هو العين من الرجال ز و أنشد أبو عبيد لأبى زبيد الطائى: أ فى حق مواساتى أخاكم بمالى، ثم يظلمنى السريس ؟ قال: هو العين. و قد سرس إذا عن، و قيل: السريس هو الذى لا- يولد له، و الجمع سِرْسَاء، و فى لغه طيء: السريس الضعيف. و قد سرس إذا ساء خلقه و سرس إذا عقل و حزم بعد جهل. و فحل سرس و سريس بين السرس إذا كان لا يلقح.

سرجس:

مارسرجس: موضع ز قال جرير: لقيتم بالجزيره خيل قيس، فقلتم: مارسرجس لا قتالا تقول: هذه مارسرجس و دخلت مارسرجس و مررت بمارسرجس ، و سرجس فى كل ذلك غير منصرف.

سلس:

شئ سلس: لئن سهل. و رجل سلس أى لئن منقاد بين السلس و السلاسه. ابن سيده: سلس سلساً و سلاسه و سلساً فهو سلس ز قال الراجز: مكموره غزى الوشاح السلس ، تصحك عن ذى أشر عصارى و سلس المهر إذا انقاد. و السلس، بالتسكين: الخيط ينظم فيه الخرز، زاد الجوهري فقال: الخرز الأبيض الذى تلبسه الإمام، و جمعه سِلُوسٌ ز قال عبد الله بن مسلم من بنى ثعلبه بن الدول: و لقد كهوت، و كل شئ هالك، ابن برى: النقاہ النقيه، يريد أن الموضع الذى يقع عليه الجيب منها نقي، قال: و يجوز أن يريد أن ثوبها نقى و أنها ليست بصاحبه مهته و لا- خدمه، و قد يعبرون بالجيب عن القلب لأنه يكون عليه كما يعبرون بمعقد الإزار عن الفرج، فيقال: هو طيب معقد الإزار، يريد الفرج، و هو نقى الجيب أى القلب أى هو نقى من غش و حقد. و الواضح: الذى يبرز. و الدرع: قميص المرأه ز و قال المعطل الهذلى: لم ينسنى حب القبول مطارد، و أقل يختصم الفقار مسلس أراد بالمطارد سهاماً يشبه بعضها بعضاً. و أراد بقوله مسلس مسلس أى فيه مثل السلسله من الفرند. و السلس: الخمر ز عن ابن الأعرابي ز و أنشد: قد ملأت مركوها رؤوسا، كأن فيه عجزاً جلوسا ،

ص: ١٠٦

شبهها و قد أكلت الحمض فابيضت وجوهها و رؤوسها بعُجْزٍ قد ألقين الخُمُر. و شراب سِيلِسْ :لَيْنُ الانحدار. و سِيلِسْ بولُ الرجل إذا لم يتهياً له أن يمسكه. و فلان سِيلِسُ البول إذا كان لا يستمسكه. و كل شيء قَلِقٌ، فهو سِيلِسٌ . و أَسْلَسَتْ النخلةُ فهي مُسْلِسٌ إذا تناثر بُشَيْرُها. و أَسْلَسَتْ الناقهُ إذا أخرجت الولد قبل تمام أيامه، فهي مُسْلِسٌ . و السَّلِسَةُ :عُشْبَةٌ قريبه الشبه بالنصبي و إذا جَفَّتْ كان لها سَيْفًا يتطاير إذا حُرِّكَتْ كالسهم يَزْتَدُّ في العيون و المناخر، و كثيراً ما يُعْمَى السائمه. و الشُّلاسُ :ذهاب العقل، و قد سُلِسَ سَلَسًا و سِيلَسًا ؛ المصدران عن ابن الأعرابي. و رجل مَسْلُوسٌ :ذاهب العقل و البدن. الجوهري: المَسْلُوسُ الذاهب العقل غيره: المَسْلُوسُ المجنون ؛ قال الشاعر: كأنه إذ راح مَسْلُوسُ الشَّمَقِ و في التهذيب: رجل مَسْلُوسٌ في عقله فإذا أصابه ذلك في بدنه فهو مَهْلُوسٌ .

سلعس:

سَلْعُوسٌ ،بفتح اللام:بلده.

سنبس:

الجوهري: سَبَسِيسٌ أبو حَيٍّ من طَيِّءٍ ؛ و منه قول الأعشى يصف صائداً أرسل كلابه على الصيد: فَصَبَّحَهَا القَانِصُ السَّنِيسِي ، يُشَلِّي ضِرَاءً بِإِسَادِهَا قال ابن برى:القانص الصائد. يُشَلِّي:يدعو. و الضَّرَاءُ:جمع ضِرْوٍ، و هو الكلب الضارى بالصيد. و الإِسَادُ:الإغراء.

سندس:

الجوهري في الثلاثي: السُّنْدُسُ البُرِّيون ؛ و أنشد أبو عبيده ليزيد بن حَذَّاق العَبْدِيُّ: أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ شِكَّهَ حَازِمُ الشَّمُوسِ:فرسه و صُنِعَ لها:تَضَمِيرُهُ إِيَّاهَا، و كذلك قوله داويتها بمعنى ضمَّرتها. و قوله حَبَشِيَّه يريد حبشيه اللون في سوادها، و لهذا جعلها كأنها جُلَّتْ سُدُوسًا، و هو الطَّيْلَسَانُ الأخضر. و

١٤- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، بعث إلى عمر، رضى الله عنه، بجَبَّه سُنْدُسٍ . ؛ قال المفسرون في السندس: إنه رَقِيق الدِّيَباج و رَفِيعه، و في تفسير الإِسْبَتْزِقِ: إنه غليظ الديباج و لم يختلفوا فيه الليث: السُّنْدُسُ ضَرْبٌ من البُرِّيون يتخذ من المِرْعَزَى و لم يختلف أهل اللغة فيهما أنهما معرَّبان، و قيل: السُّنْدُسُ ضرب من البرود.

سوس:

الشُّوسُ و السَّاسُ :لغتان، و هما العُثَّة التي تقع في الصوف و الثياب و الطعام. الكسائي: ساس الطعام يَسَاسٌ و أساس يَسِييسٌ و سَوَسٌ يَسُوسُ إذا وقع فيه الشُّوسُ ؛ و أنشد لزراره بن صَعْب بن دَهْرٍ، و دَهْرٌ: بطنٌ من كلاب، و كان زُرَّارُهُ خرج مع العامريه في سفر يَمْتَارُونَ من اليمامة، فلما امتاروا و صَيَدُوا جعل زُرَّارُهُ بن صَعْب يأخذه بطنه فكان يتخلف خلف القوم فقالت العامريه: لقد رأيتُ رجلاً دَهْرِيًّا، يَمْشِي وراء القوم سَيْتَهِيًّا، كأنه مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا تريد أنه قد امتلأ بطنه و صار كأنه مُضْطَغِنٌ

صبيًا من ضخمه، وقيل: هو الجاعل الشيء على بطنه يضم عليه يده اليسرى؛ فأجابها زراره: قد أطعمتني ذقلاً حوثياً، موساً موداً حجرياً الدقل: ضرب رديء من التمر. وحجراً: يريد أنه منسوب إلى حجر اليمامة، وهو قصبته. ابن سيده: السوس العث، وهو الدود الذي يأكل الحب، واحده سوسة، حكاه سبويه. وكل آكل شيء، فهو سوسة، دوداً كان أو غيره والسوس، بالفتح: مصدر ساس الطعام يساس ويسوس؛ عن كراع، سوساً إذا وقع فيه السوس، وسيس وسوس وسيتاس وتسوس؛ وقول العجاج: يجلو، بعود الإسيجل المفضم، غروب لا ساس ولا مثلم والمفصم: المكسر. والساس: الذي قد ائتكل، وأصله سائس، وهو مثل هائر وهار وصائف وصاف؛ قال العجاج: صافى النحاس لم يوشغ بالكدر، ولم يخالط عوده ساس النخر أى أكل النخر. يقال: نخر نخرأ. وطعام وأرض ساسه وسوسه. وساست الشاه تساس سوساً وإساسة، وهى ميسيس: كثر قملها. وأساست مثله؛ وقال أبو حنيفة: ساست الشجرة تساس سياساً وأساست أيضاً، فهى ميسيس. أبو زيد: الساس، غير مهموز ولا ثقيل، القادح فى السن. والسوس: مصدر الأسوس، وهو داء يكون فى عجز الدابة بين الورك والفخذ يورثه ضعف الرجل. ابن شميل: السواس داء يأخذ الخيل فى أعناقها فيببئها حتى تموت. ابن سيده: والسوس داء فى عجز الدابة، وقيل: هو داء يأخذ الدابة فى قوائمها. والسوس: الرياسة، يقال ساسوهم سوساً، وإذا رأسوه قيل: سوسوه وأساسوه. وساس الأمر سياسه: قام به، ورجل ساس من قوم ساسه وسواس؛ أنشد ثعلب: ساداه قاده لكل جميع، ساسه للرجال يوم القتال وسوسه القوم: جعلوه يسوسهم. ويقال: سوس فلان أمر بنى فلان أى كلف سياستهم. الجوهري: ساست الرعية سياسه. وسوس الرجل أمور الناس، على ما لم يسيم فاعله، إذا ملك أمرهم؛ وروى قول الحطيئة: لقد سوست أمر بنيك، حتى تركتهم أدق من الطحين وقال الفراء: سوست خطأ. و فلان مجرب قد ساس وسيس عليه أى أمر وأمر عليه.

١٦- فى الحديث: كان بنو إسرائيل يسوسهم أنبياءهم. أى تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء والولاة بالرعيه. والسياسه: القيام على الشىء بما يصلحة. والسياسه: فعل السائس. يقال: هو يسوس الدواب إذا قام عليها وراضها، والوالى يسوس رعيته. أبو زيد: سوس فلان لفلان أمراً فركبه كما يقول سول له وزين له. وقال غيره: سوس له أمراً أى روضه وذلكه. والسوس: الأصل. والسوس: الطبع والخلق والسجيه. يقال: الفصاحه من سوسه. قال اللحيانى: الكرم من سوسه أى من طبعه. و فلان من سوس

صِدْقٍ وَتَوْسِ صِدْقٍ أَى مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ. وَ سَوْ يَكُونُ وَ سَوْ يَفْعَلُ: يَرِيدُونَ سَوْفَ؛ حِكَاةٌ ثَعْلَبُ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ مَزِيدَةً فِيهَا ثُمَّ تَحْذِفُ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ، وَ قَدْ زَعَمُوا أَنْ قَوْلَهُمْ سَأَفْعَلُ مِمَّا يَرِيدُونَ بِهِ سَوْفَ نَفْعَلُ فَحَذَفُوا لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ، فَهَذَا أَشَدُّ مِنْ قَوْلِهِمْ سَوْ نَفْعَلُ. وَ الشَّوْسُ: حَشِيشَةٌ تَشْبَهُ الْقَتَّ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: الشَّوْسُ شَجَرٌ يَنْبِتُ وَرْقًا فِي غَيْرِ أَفْنَانٍ؛ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ؛ هُوَ شَجَرٌ يَغْمَى بِهِ السَّبْيُوتُ وَ يَدْخُلُ عَصِيرُهُ فِي (١) ...، وَ فِي عُرُوقِهِ حَلَاوَةٌ شَدِيدَةٌ، وَ فِي فُرُوعِهِ مَرَارَةٌ، وَ هُوَ بِيْلَادُ الْعَرَبِ كَثِيرٌ. وَ الشَّوْسُ شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ سَوَاسَةٌ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّوْسُ مِنَ الْعِضَاءِ وَ هُوَ شَبِيهٌ بِالْمَرْخِ لَهُ سَيْنْفَةٌ مِثْلُ سَيْنْفَةِ الْمَرْخِ وَ لَيْسَ لَهُ شَوْكٌ وَ لَا وَرَقٌ، يَطُولُ فِي السَّمَاءِ وَ يُسْتَنْظَلُ تَحْتَهُ. وَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: هِيَ الشَّوْسَاتَى، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: الشَّوْسَاتَى وَ الْمَرْخُ وَ الْمَنْجُ هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ مِثْلَابِهِ، وَ هِيَ أَفْضَلُ مَا اتَّخَذَ مِنْهُ زَنْدٌ يَقْتَدِحُ بِهِ وَ لَا يَصِيدُ؛ وَ قَالَ الطَّرِمَّاحُ: وَ أَخْرَجَ أُمُّهُ لَسَوَاسٍ سَلْمَى، لِمَعْفُورِ الضَّبَا ضَرِيمِ الْجَيْنِ وَ الْوَاحِدَةُ: سَوَاسَةٌ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ بِالْأَخْرَاجِ الرَّمَادَ، وَ أَرَادَ بِأُمِّهِ الزَّنْدَةَ أَنَّهُ قَطَعَ مِنْ سَوَاسٍ سَلْمَى، وَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي جَبَلِ سَلْمَى. وَ قَوْلُهُ لِمَعْفُورِ الضَّبَا أَرَادَ أَنَّ الزَّنْدَةَ شَجَرَةٌ إِذَا قِيلَ الزَّنْدُ فِيهَا أَخْرَجَتْ شَيْئًا أَسْوَدَ فَيَنْعَفِرُ فِي التَّرَابِ وَ لَا يَرَى، لِأَنَّهُ لَا نَارَ فِيهِ، فَهُوَ الْوَلَدُ الْمَعْفُورِ النَّارِ فَذَلِكَ الْجَيْنِ الضَّرِيمُ، وَ ذَكَرَ مَعْفُورَ الضَّبَا لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ، وَ هُوَ الزَّنْدُ الْأَعْلَى. وَ سَوَاسٌ: مَوْضِعٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: وَ إِنَّ امْرَأَةً أَمْسَى، وَ دُونَ حَبِيئِهِ

سيس:

ابن الأعرابي: ساساه إذا عيَّره. و السَّيسَاءُ مِنَ الْحِمَارِ أَوْ الْبُغْلِ: الظَّهْرُ، وَ مِنَ الْفَرَسِ: الْحَارَكُ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ هُوَ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ، وَ جَمَعَهَا سَيَاسِيَّةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: السَّيسَاءُ مُنْتَضِمٌ فَقَارَ الظَّهْرَ، وَ السَّيسَاءُ، فِعْلَاءٌ مُلْحَقٌ بِسَيِّدْرَاحٍ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ وَ اسْمُهُ غِيَاثُ بْنُ عَوْفٍ: لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَابِسِ السَّيسَاءِ، مُخَيِّدُ دِيبِ الظَّهْرِ يَقُولُ: حَمَلْنَا هُمْ عَلَى مَرْكَبٍ صَعِبٍ كَسَيْسَاءِ الْحِمَارِ أَى حَمَلْنَا هُمْ عَلَى مَا لَا يَثْبِتُ عَلَى مِثْلِهِ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: حَمَلْنَا الْعَرَبُ عَلَى سَيِّسَائِهَا.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: سَيْسَاءُ الظَّهْرِ مِنَ الدَّوَابِّ مُجْتَمِعٌ وَسَطُهُ، وَ هُوَ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ، أَى حَمَلْنَا عَلَى ظَهْرِ الْحَرْبِ وَ حَارِبْنَا. الْأَصْمَعِيُّ: السَّيسَاءُ مِنَ الظَّهْرِ وَ السَّيسَاءَةُ الْمُتْقَادَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسَيِّدَقَةُ. وَ قَالَ: السَّيسَاءُ قُرْدُودَةٌ الظَّهْرِ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مِنَ الْحِمَارِ وَ الْبُغْلِ الْمَنْسُجِ. ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ هَوْلَاءُ بَنُو سَاسَا لِلشُّوَالِ. وَ سَاسَانُ: اسْمُ كَسْرِيٍّ، وَ أَبُو سَاسَانَ: مِنْ كُنَاهُمْ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا هُوَ أَبُو سَاسَانَ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: أَبُو سَاسَانَ كُنِيَّةُ كَسْرِيٍّ، وَ هُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَ كَانَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَكْنِي بِهَذِهِ الْكُنْيَةِ أَيْضًا.

ص: ١٠٩

شأس:

مكان شَسِئْسْ، و في المحكم: مكان شَأْسٌ مثل شَأْرٍ: حَشِن من الحجاره و قيل غليظٌ قال: على طريقِ ذى كُوُودٍ شاسٍ، يَضْرُءُ بالمَوْجِ المِرْداسِ خفف الهمز كقولهم كاس في كأس، و الجمع شُؤوسٌ. و قد شَسِسَ شَأْساً، فهو شَسِئْسٌ. و شَأْسٌ حِئْسٌ: على الإِتباعِ. و قال أبو زيد: شَسِئْسَ مكاننا شَأْساً و شَسِئْرَ شَأْراً إذا غَلِظَ و اشتدَّ و صَلَبَ قال أبو منصور: و قد يخفف فيقال للمكان الغليظ شَأْسٌ و شازٌ، و يقال مقلوباً مكاناً شاسِئِيٌّ و جاسِئِيٌّ غليظ، و أمكِنَه شُوسٌ مثل جُونٍ و جُونٍ و وَرْدٍ و وَرْدٍ. و شَسِسَ الرجلُ شَأْساً: قَلِقَ من مَرَضٍ أو غَمٍّ و شَأْسٌ: أخو علقمه الشاعر، قال فيه يخاطب الملك: و في كلِّ حَيٍّ قد حَبَطَتْ بِنَعْمِهِ، فَحَقَّ لِشَأْسٍ من نِداكِ ذُنُوبٌ فقال: نعم و أذِنَبَهُ، فأطلقه و كان قد حبسه.

شبرس:

شِبْرِسٌ و شَبَارِسٌ: دَوَيْبُهُ زعموا، و قد نفى سيويه أن يكون هذا البناء للواحد.

شحس:

قال أبو حنيفة: أخبرني بعض أعراب عُمانَ قال: الشَّحْسُ من شجر جبالنا و هو مثل العُتمِ و لكنه أطول منه و لا تتخذ منه القسيُّ لصلابته، فإن الحديد يَكْلُ عنه، و لو صنعت منه القسيُّ لم تُؤَاتِ النَّزْعَ.

شخس:

الشَّخْسُ: الاضطراب و الاختلاف. و الشَّخِيسُ: المخالف لما يؤمر به؛ قال رؤبه: يَغِيدِلُ عني الجِدِيلَ الشَّخِيسا و أمر شَخِيسٌ: متفرِّق. و شَاخَسَ أُمْرُ القومِ: اختلف. و تَشَاخَسَ ما بينهم: تباعد و فسد. و ضربه فَتَشَاخَسَ قِخفا رأسه: تباينا و اختلفا، و قد استعمل في الإِبْهامِ؛ قال: تَشَاخَسَ إِبْهامَكَ إن كنت كاذباً، و لا بَرِثا من دَاحِسٍ و كُناعٍ و قد يستعمل في الإِناءِ؛ أنشد ابن الأعرابي لأرطاة بن سِيَهَيْهٍ: و نحن كَصِيدِعِ العُسِّ إن يُعْطَ شاعِباً يَدْعُهُ، و فيه عَيْبُهُ مُتَشَاخَسٌ أَى متباعد فاسد، و إن أَصْلَحَ فهو متمايل لا يستوى. و كلام مُتَشَاخَسٌ أَى متفاوت. و تَشَاخَسَتْ أَسنانُه: اختلفت إما فِطْرَةً و إما عَرَضاً. و شَاخَسَ الدهرُ فاه؛ قال الطِّرِمَاحُ يصف وَعِلاً، و في التهذيب يصف العَيْرِ: و شَاخَسَ فاه الدَّهْرُ حتى كأنه مُنْمَسٌ ثيرانِ الكَرِيسِ الصُّوائِنِ ابن السكيت: يقول خالف بين أَسنانِه من الكِبَرِ فبعضها طويل و بعضها مُعَوَجٌ و بعضها متكسر. و الصُّوائِنِ: البيض. قال: و الشُّخاسُ و الشاخِسَه في الأَسنانِ، و قيل: الشُّخاسُ في الفم أن يميل بعض الأَسنانِ و يسقط بعض من الهَرَمِ. و المُتَشَاخَسُ: المتمايل. و ضربه فَتَشَاخَسَ رأسُه أَى مال. و الشَّخْسُ: فتح الحمار فمه عند التشاؤب أو الكَرْفِ. و شَاخَسَ الكلبُ فاه: فتحه؛ قال: مُشَاخَساً طَوْرًا، و طَوْرًا خائفاً، و تارة يَلْتَهِسُ الطِّفْطِفاً و تَشَاخَسَ صَدْعُ القَدَحِ إذا تباينَ فبقي غير ملتئم.

و يقال للشَّعَاب: قد شَاخَسَتْ. أبو سعيد: أَشْخَصْتُ له في المنطق و أَشْخَسْتُ و ذلك إِذَا تَجَهَّمْتَهُ.

شرس:

أبو زيد: الشَّرْسُ السَّيءُ الخُلُقِ. و رجل شَرِسٌ و شَرِيسٌ و أَشْرَسٌ: عَسِيزُ الخُلُقِ شديد الخلاف، و قد شَرِسَ شَرَسًا. و فيه شِرَاسٌ، و رجل شَرِسٌ الخُلُقِ بَيْنَ الشَّرَسِ و الشَّرَاسِهِ، و شَرِسَتْ نَفْسُهُ شَرَسًا و شَرِسَتْ شَرَاسَهُ، فهي شَرِيسَةٌ؛ قال: فَرِحْتُ، و لى نَفْسَانِ: نَفْسٌ شَرِيسَةٌ، و نَفْسٌ تَعَنَّاها الفِرَاقُ جَزُوعٌ و الشَّرَاسُ: شَدَّةُ المُشَارَسَةِ في معاملته الناس. و تقول: رجل أَشْرَسٌ ذو شِرَاسٍ و ناقه شَرِيسٌ ذات شِرَاسٍ و ذات شَرِيسٍ. و

١٦- في حديث عمرو بن معديكرب: هم أعظمتنا خَمِيسًا و أَشَدَّنَا شَرِيسًا. أى شَرَاسَةً؛ و قد شَرِسَ يَشْرِسُ، فهو شَرِسٌ، و قوم فيهم شَرَسٌ و شَرِيسٌ و شَرَاسَهُ أى نُفُورٌ و سُوءُ خُلُقٍ. و شَرَسَهُ مُشَارَسَهُ و شِرَاسًا: عَاسَرَهُ و شَاكَسَهُ. و ناقه شَرِيسَةٌ: بَيْنَهُ الشَّرَاسُ سِيئَةُ الخُلُقِ. و إنه لذو شَرِيسٍ أى عَسِيزٍ؛ قال: قد عَلِمْتُ عَمْرُهُ بِالغَمِيسِ أَنَّ أَبَا المِسْوَارِ ذُو شَرِيسٍ و تَشَارَسَ القَوْمُ: تَعَادَوْا. ابن الأعرابي: شَرِسَ الإنسانُ إِذَا تَحَبَّبَ إِلى الناس. و الشَّرْسُ: شَدَّةُ وَعَكِ الشَّيْءِ، شَرَسَهُ يَشْرُسُهُ شَرَسًا و شَرَسَ الحِمَارُ أَتَنَهُ يَشْرُسُهَا شَرَسًا: أَمَرَ لَحِييَهُ و نحو ذلك على ظهورها. الليث: الشَّرْسُ شَبَهُ الدَّعَكِ للشَّيْءِ كما يَشْرُسُ الحِمَارُ ظَهْرَ العَانه بَلَحِييَهُ؛ و أَنشد: قَدًّا بِأَثْيَابٍ و شَرَسًا أَشْرَسًا و مَكَانَ شِرَاسٍ: صُلْبُ خَشِنُ المَسِّ. الجوهري: مَكَانَ شَرْسٍ أى غَلِيزٍ؛ قال العجاج: إِذَا أُنيخَتْ بِمَكَانِ شَرْسٍ، حَوَّتْ على مُسَيِّتِيَّاتِ خَمْسٍ، كِرْكَرَهُ و ثَفَنَاتٍ مُلْسٍ قال ابن بري: صوابُ إنشاده على التذكير لأنه يصف جمالًا: إِذَا أُنيخَ بِمَكَانِ شَرْسٍ، حَوَّى على مُسَيِّتِيَّاتِ خَمْسٍ و قبله بأبيات: كَأَنَّهُ من طُولِ جَذَعِ العَفْسِ، و رَمَلانِ الخَمْسِ بَعْدَ الخَمْسِ، يُنحِتُ من أَقْطَارِهِ بِفَاسٍ قولهُ خَمْوَى: يَريدُ بَرَكًا متجافياً على الأَرْضِ في بُرُوكِهِ لُصْمَرِهِ و عِظَمِ ثَفَنَاتِهِ، و هى ما ولى الأَرْضَ من قِوائِمِهِ إِذا بَرَكَ. و الكِرْكَرَةُ: ما ولى الأَرْضَ من صدره. و الجَذَعُ: الحَبْسُ على غير عَلفٍ. و العَفْسُ: الإِذالَةُ. و الرَّمَلانُ: ضَرْبٌ من السَّيرِ. و أَرْضُ شَرَساءَ و شِرَاسٍ، على فَعَالٍ مِثالِ قَطامٍ: خَشِيئَتُهُ غَلِيزَةٌ، نَعَتِ الأَرْضَ و اِجِبَ كالأَسْمِ. أبو زيد: الشَّرَاسَةُ شَدَّةُ أَكْلِ المَاشِيَةِ؛ قال أبو حنيفة: شَرَسَتِ المَاشِيَةُ تَشْرُسُ شَرَاسَةً اشْتَدَّ أَكْلُها. و إنه لَشَرِيسُ الأَكْلِ أى شَدِيدُهُ. و الشَّرِيسُ: نَبْتُ بَشِيعِ الطَّعْمِ، و قيل: كُلُّ بَشِيعِ الطَّعْمِ شَرِيسٌ. و الشَّرْسُ، بالكسر: عِضاءُ الجَبَلِ و له شوكة أَصْفَرٌ، و قيل: هو ما صَغَرَ من شَجَرِ الشُّوكِ كالأَشْبُرِمِ و الحَاجِ، و قيل: الشَّرْسُ ما رَقَّ شوكة، و نَباتُهُ الهُجُولُ و الصَّحارَى و لا يَنبِتُ في الجَرَعِ و لا قِيعانِ الأودِيَةِ، و قيل: الشَّرْسُ شَجَرٌ

ص: ١١١

صغار له شوكة، وقيل: الشرس حمل نبت ما. و أشرس القوم: زعت إبلهم الشرس. و بنو فلان مُشْرِسون أى ترعى إبلهم الشرس. و أرض مُشْرِسه و شْرِسه: كثيره الشرس، و هو ضرب من النبات. و الشرس، بفتح الشين و الراء: ما صغر من شجر الشوك؛ حكاه أبو حنيفة. ابن الأعرابي: الشرس الشكاعى و القتاد و السحا و كل ذى شوكة مما يصغر؛ و أنشد: واضعه تأكل كل شرس و أشرس و شريس: اسمان.

شسس:

الشس و الشسوس: الأرض الصلبة الغليظة اليابسه التى كأنها حجر واحد، و فى المحكم: حجاره واحده، و الجمع شساس و شسوس، الأخيره شاده، و قد شس المكان، و أنشد للمرّار بن مُنقذ: أعرفت الدار أم أنكزتها، بين تبراك فسي عبقر؟

شطس:

الشطس: الدهاء و العلم و الفطنه، و الجمع أشطاس؛ قال رؤبه: يا أيها السائل عن نحاسى عنى، و لما يبلغوا أشطاسى و رجل شطسى: داه منكر ذو أشطاس. أبو تراب عن عزام: شطف فلان فى الأرض و شطس إذا دخل فيها إما راسخاً و إما واعلاً؛ و أنشد: تشب لعينى رامق شطست به نوى غزبه، و ضل الأجه تفتح

شكس:

الشكس و الشكس و الشرس، جميعاً: السىء الخلق، و قيل: هو السىء الخلق فى المبايعه و غيرها. و قال الفراء: رجل شكس عكص؛ قال الراجز: شكس عبوس عبوس عدور و قوم شكس مثال رجل صدق و قوم صدق؛ و قد شكس، بالكسر، يشكس شكساً و شكاسه. الفراء: رجل شكس، و هو القياس، و إنه لشكس لكس أى عسر. و المشكس: كالشكس؛ عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: خلقت شكساً للأعدى مشكساً و تشاكس الرجالن: تضاداً. و فى التنزيل العزيز: ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون و رجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً؛ أى متضايقون متضادون، و تفسير هذا المثل أنه ضرب لمن و حد الله تعالى و لمن جعل معه شركاء، فالذى و حد الله تعالى مثله مثل السالم لرجل لا يشركه فيه غيره؛ يقال: سلّم فلان لفلان أى خلص له، و مثل الذى عبد مع الله سبحانه غيره مثل صاحب الشركاء المتشاكسين، و الشركاء المتشاكسون: العسرون المختلفون الذين لا يتفقون، و أراد بالشركاء الآلهه التى كانوا يعبدونها من دون الله تعالى. و

١- فى حديث على، كرم الله وجهه، فقال: أنتم شركاء متشاكسون.؛ أى مختلفون متنازعون. و محلله شكس: ضيقه؛ قال عبد مناف الهذلى: و أنا الذى بيئكم فى فتيه، بمحلله شكس و ليل مظلم و الليل و النهار يتشاكسان أى يتضادان. و بنو شكس، بفتح الشين: تجر بالمدينه؛ عن ابن الأعرابي.

ص: ١١٢

الشمس: معروفه. ولأَبْكَيْتِكَ الشَّمْسَ و الْقَمَرَ أى ما كان ذلك. نصبوه على الظرف أى طلوع الشمس و القمر كقوله: الشمس طالعه، ليست بكاسفَه، تَبْكِي عَلَيْكَ، نُجُومَ اللَّيْلِ و الْقَمَرَ و الْجَمْعَ شَمُوسٌ، كأنهم جعلوا كل ناحيه منها شمساً كما قالوا للمفروق مفارق؛

١٧- قال الأَشْتَرُ النَّحَعِيُّ: إِنْ لَمْ أَشَنَّ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً، شَنَّ الْغَارَةَ: فَرَّقَهَا. و ابن هند: هو معاويه. و السَّعَالِي: جمع سِغْلَاهِ، و هى ساحره الجن، و يقال: هى العُولُ التى تذكرها العرب فى أشعارها. و الشُّزْبُ: الضامره، واحدها شازبٌ. و قوله تَعْدُو بِيضَ أَى تعدو برجال بيض. و الكريهه: الأمر المكروه. و الشُّوسُ: جمع أشوس، و هو أن ينظر الرجل فى شقِّ لعظم كبره. و تصغير الشمس: شَمَيْسَه. و قد أشمسَ يوماً، بالالف، و شَمَسَ يَشْمُسُ [يَشْمُسُ] شُمُوساً و شَمَسَ يَشْمَسُ، هذا القياس؛ و قد قيل يَشْمُسُ فى آتى شَمَسَ، و مثله فَضَّلَ يَفْضُلُ؛ قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغه و الصحيح عندي أن يَشْمُسُ آتى شَمَسَ؛ و يوم شامسٌ و قد شَمَسَ يَشْمُسُ [يَشْمُسُ] شُمُوساً أى ذُو ضِحِّ نَهَارِهِ كله، و شَمَسَ يَوْمًا يَشْمُسُ إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ. و يوم شامسٌ: واضحٌ، و قيل: يوم شَمَسَ و شَمَسَ صِيحُوًّا لا- غيم فيه، و شامسٌ: شديد الحرِّ، و حكى عن ثعلب: يوم مَشْمُوسٌ كَشَامِسٍ. و شىء مُشَمَسٌ أى عَمِلَ فى الشمس. و تَشَمَسَ الرَّجُلُ: قَعَدَ فى الشمس و انتصب لها؛ قال ذو الرمة: كَأَنَّ يَدَيْ حَرْبَائِهَا، مُتَشَمَّسًا، يَدَا مُدْنَبٍ، يَشْتَعْفِرُ اللَّهُ، تَائِبِ اللَّيْلِ: الشمس عَيْنُ الضَّحِّ؛ قال: أراد أن الشمس هو العين التى فى السماء تجرى فى الفلك و أن الضَّحَّ ضَوْؤُهُ الذى يَشْرِقُ على وجه الأرض. ابن الأعرابى و الفراء: الشَّمَيْسَتَانِ جنتان يازاء الفِرْدَوْسِ. و الشَّمْسُ و الشَّمُوسُ من الدواب: الذى إِذَا نُحِسَ لَمْ يَسْتَقِرَّ. و شَمَسَتِ الدابَه و الفرسُ تَشْمُسُ شِمَاسًا و شُمُوسًا و هى شَمُوسٌ: شَرَدَتْ و جَمَحَتْ و مَنَعَتْ ظَهْرَهَا، و به شِمَاسٌ. و

١٦- فى الحديث: ما لى أراكم رافعى أيديكم فى الصلاه كأنها أذنانُ خيل شمسٍ؟. هى جمع شَمُوسٍ، و هو النَّفُورُ من الدواب الذى لا يستقر لشغبه و حدته، و قد توصف به الناقه؛ قال أعرابى يصف ناقه: إِنِهَا لَعَسُوسٌ شَمُوسٌ ضَرُوسٌ نَهُوسٌ، و كل صفه من هذه مذكوره فى فصلها. و الشَّمُوسُ من النساء: التى لا تطالع الرجال و لا تطعمهم، و الجمع شَمْسٌ؛ قال النابغه: شَمْسٌ، مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلِهِ حَرٌّ، يُخْلِفَنَّ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ و قد شَمَسَتْ؛ و قولُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ: قِصَارُ الْخَطَى شَمٌّ، شَمُوسٌ عَنِ الْخَنَا، خِدَالُ الشَّوَى، فُتْخُ الْأَكْفِ، خَرَابُ جَمَعِ شَامِسَه عَلَى شَمُوسٍ كَقَاعِهِ و قُعُودِ، كَسَّرَهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ، و قد يجوز أن يكون

جَمَعَ شَمُوسٌ فَقَدْ كَسَّرُوا فَعِيلَهُ عَلَى فُعُولٍ؛ أَنشَدَ الْفَرَّاءُ: وَ ذُبْيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنَيْهَا بِأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاظِ وَالْقَطُوفِ وَقَالَ: هُوَ جَمْعُ قَطِيفَةٍ. وَ فُعُولٌ أُخْتُ فَعِيلٍ، فَكَمَا كَسَّرُوا فَعِيلًا عَلَى فُعُولٍ كَذَلِكَ كَسَّرُوا أَيْضًا فُعُولًا عَلَى فُعُولٍ، وَالْإِسْمُ الشَّمَّاسُ كَالنُّوَارِ؛ قَالَ الْجَعْفَرِيُّ: بِأَنِّي سَمِعْتُ غَيْرَ أُنْسِ الْقِرَافِ، تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شَمَّاسًا وَرَجُلٌ شَمُوسٌ: صَيَغُ الْخُلُقِ، وَ لَا تَقُلْ شَمُوسٌ. وَ الشَّمُوسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ لِأَنَّهَا تَشْمِسُ بِصَاحِبِهَا تَجْمِيعُ بِهِ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا جَمَاحَ الشَّمُوسِ، فَهِيَ مِثْلُ الدَّابَةِ الشَّمُوسِ، وَ سَمِيَتْ رَاحًا لِأَنَّهَا تُكْسِبُ شَارِبَهَا أَرْيَحِيَّةً، وَ هُوَ أَنْ يَهْشَ لِلْعَطَاءِ وَ يَخْفَ لَهُ؛ يُقَالُ: رِخْتُ لَكَذَا أَرَاخُ؛ وَ أَنشَدَ: وَ فَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَ حَالِي وَ رَجُلٌ شَمُوسٌ؛ عَسَيْتُ فِي عِدَاوَتِهِ شَدِيدَ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ عَانَدَهُ، وَ الْجَمْعُ شَمْسٌ وَ شَمْسٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: شَمْسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسَدِّتْ قَادَ لَهُمْ، وَ أَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا وَ شَامَسَهُ مُشَامَسَةً وَ شَمَّاسًا: عَادَاهُ وَ عَانَدَهُ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ: قَوْمٌ إِذَا شُومِسُوا لَجَّ الشَّمَّاسُ بِهِمْ ذَاتَ الْعِنَادِ، وَ إِنْ يَاسِرَتْهُمْ يَسِرُوا وَ شَجِسَ لِي فَلَانَ إِذَا يَدَّتْ عِدَاوَتَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى كَتْمِهَا، وَ فِي التَّهْذِيبِ: كَأَنَّهُ هَمٌّ أَنْ يَفْعَلَ، وَ إِنَّهُ لَذُو شَمَّاسٍ شَدِيدٌ. النَّضْرُ: الْمُتَشَمِّسُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَمْنَعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، قَالَ: وَ هُوَ الشَّدِيدُ الْقَوْمِيَّةِ، وَ الْبَخِيلُ أَيْضًا: مُتَشَمِّسٌ، وَ هُوَ الَّذِي لَا تَنَالُ مِنْهُ خَيْرًا؛ يُقَالُ: أَتَيْنَا فَلَانًا نَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِهِ فَتَشَمَّسَ عَلَيْنَا أَيْ بَخَلَ. وَ الشَّمْسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ. وَ الشَّمْسُ: مِغْلَاقُ الْقِلَادَةِ فِي الْعُنُقِ، وَ الْجَمْعُ شَمُوسٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ الدُّرُّ، وَ اللُّؤْلُؤُ فِي شَمْسِهِ، مُقَلَّدٌ ظَبْيَ التَّصَاوِيرِ وَ جَيْدُ شَامِسٍ: ذُو شَمُوسٍ، عَلَى النَّسَبِ؛ قَالَ: بَعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرِ فِيهِمَا ضَمَانٌ، وَ جَيْدٌ حَلْيِ الشَّدَرِ شَامِسٍ قَالَ اللَّحْيَانِي: الشَّمْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْيِ مَذْكَرٌ. وَ الشَّمْسُ: قِلَادَةُ الْكَلْبِ. وَ الشَّمَّاسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى: الَّذِي يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ وَ يَلْزِمُ الْبَيْعَةَ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَ لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ، وَ الْجَمْعُ شَمَّاسَةٌ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلعَجْمَةِ أَوْ لِلعَوْضِ. وَ الشَّمْسَةُ: مَشْطَةٌ لِلنِّسَاءِ. أَبُو سَعِيدٍ: الشَّمُوسُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ، سَمِيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا صَعِبَةُ الْمُرْتَقَى. وَ بَنُو الشَّمُوسِ: بَطْنٌ. وَ عَيْنُ شَمْسٍ: مَوْضِعٌ. وَ شَمْسٌ عَيْنٌ: مَاءٌ. وَ شَمْسٌ: صَيَغَةٌ قَدِيمَةٌ. وَ عَبْدُ شَمْسٍ: بَطْنٌ مِنْ قَرِيشٍ، قِيلَ: سُمِّيَوا بِذَلِكَ الصَّنَمِ، وَ أَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِهِ سَبْأُ بْنُ يَشْجَبَ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ: كَلَّاءٌ وَ شَمْسٌ لِنُخْضَةٍ بَيْنَهُمَا دَمَا لَمْ يَصْرَفْ شَمْسٌ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ يَنْوِي بِهِ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ، فَلَمَّا كَانَتْ نَيْتُهُ الْأَلْفُ وَ اللَّامُ لَمْ يُجْرِهِ وَ جَعَلَهُ مَعْرُوفَةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا عَنِ الصَّنَمِ الْمَسْمُومِ

شَمْساً و لكنه تَرَكَ الصَّرْفَ لَأنه جعله اسماً للصورة، و قال سيبويه: ليس أحد من العرب يقول هذه شمس فيجعلها معرفه بغير ألف و لام، فإذا قالوا عبد شمس فكلهم يجعله معرفه، و قالوا عَبْشَمْس و هو من نادر المدغم؛ حكاه الفارسي، و قد قيل: عَبَّ الشَّمْسِ فَيَذفوا لكثره الاستعمال، و قيل: عَبَّ الشَّمْسِ لُعَابُهَا. قال الجوهري: أما عَبْشَمْسُ بنُ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمِ فَإِنِ أَبَا عمرو بنِ العَلَاءِ يقول: أصله عَبُّ شَمْسٍ كما تقول حَبُّ شَمْسٍ و هو ضَوْءُهَا، و العين مُبْدَلَةٌ مِنَ الحَاءِ، كما قالوا فِي عَبِّ قُرٍّ و هو البَرْدُ. قال ابن الأعرابي: اسمه عَبُّ شَمْسٍ، بالهمز، و العَبُّ العِدْلُ، أَي هو عِدْلُهَا و نظيرها، يُفْتَحُ و يكسر. و عَبْدُ شَمْسٍ: من قريش، يقال: هم عَبُّ الشَّمْسِ، و رأيتُ عَبَّ الشَّمْسِ، و مررتُ بِعَبِّ الشَّمْسِ؛ يريدون عبدَ شَمْسٍ، و أكثرُ كلامهم رأيتُ عبدَ شَمْسٍ؛ قال: إذا ما رأيتُ شَمْساً عَبَّ الشَّمْسِ، شَمَّرْتُ إلى زَمَلِهَا، و الجُزْهُمِيُّ عَمِيدُهَا و قد تقدَّم ذلك مُسْتَوْفَى فِي ترجمه عباً من باب الهمز. قال: و منهم من يقول عَبُّ شَمْسٍ، بتشديد الباء، يريد عبدَ شمس. ابن سیده: عَبُّ شَمْسٍ قبيله من تميم و النسب إلى جميع ذلك عَبْشَمِي لَأن فِي كل اسم مضاف ثلاثة مذاهب: إن شئت نسبت إلى الأول منهما كقولك عَبْدِي إِذَا نسبت إلى عبد القيس؛ قال سويد بن أبي كاهل: و هم صَالِبُوا العَبْدِي فِي جِدْعِ نَحْلِهِ، فلا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَاعٍ و إن شئت نسبت إلى الثاني إِذَا خفت اللبس فقلت مُطَلَبِي إِذَا نسبت إلى عبد المطلب، و إن شئت أخذت من الأول حرفين و من الثاني حرفين فَرَدَدْتَ الاسم إلى الرباعي ثم نسبت إليه فقلت عَبْدَرِي إِذَا نسبت إلى عبد الدار، و عَبْشَمِي إِذَا نسبت إلى عبد شمس؛ قال عبد يَغُوثَ بنُ وَقَّاصِ الحارثي: و تَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَهُ عَبْشَمِيَّةً، و قد تَعَبَّشَمَ الرجلُ كما تقول تَعَبَّقَسَ إِذَا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس إما بِحَلْفٍ أَوْ جَوَارٍ أَوْ ولاء. و شَمْسٌ و شَمْسٌ و شَمِيسٌ و شَمِيسٌ و شَمَّاسٌ: أسماء. و الشَّمُوسُ: فَرَسٌ شَيْبٌ بن جَرَادٍ. و الشَّمُوسُ أيضاً: فَرَسٌ سُوَيْدِ بن خَدَّاقٍ. و الشَّمِيسُ و الشَّمِوسُ: بلد باليمن؛ قال الراعي: و أَنَا الَّذِي سَجَعْتُ مَصَانِعَ مَـأْرَبٍ و قُرَى الشَّمِوسِ و أَهْلَهُنَّ هَدِيدِرِي و يروى: الشَّمِيسُ.

شنس:

أشناس: اسم عجمي.

شوس:

الشَّوْسُ، بالتحريك: النظر بمؤخر العين تكبراً أَوْ تَعْيِظاً. ابن سیده: الشَّوْسُ فِي النظر أَن ينظر بإحدى عينيه و يُمِيلَ وجهه فِي شَقِّ العين التي ينظر بها، يكون ذلك خلقه و يكون من الكبر و التَّيِّه و الغضب، و قيل: الشَّوْسُ رفع الرأس تكبراً، شَوَسَ شَوَساً و شَوَسَ شَوَساً و شَوَسَ شَوَساً، و رجل أشوس و امرأه شوساء، و الشَّوْسُ جمع

ص: ١١٥

الأشوس، و قوم شوس / قال ذو الإصبع العِدوانى: أ إن رأيتَ بنى أيبك مُحَمَّجِينِ إِيكَ شوسا؟ التَّحْمِجُ: التَّحْدِيقُ فى النظر بملءِ الحِدْقِهِ، والتَّشَاوُسُ إظهار ذلك مع ما يجىء عليه عامَّةُ هذا الباب نحو قوله: إِذَا تَخَازَرْتُ و ما بى من خَزْرُ و يقال: فلان يَتَشَاوَسُ فى نظره إِذَا نَظَرَ نَظَرَ ذى نَحْوِهِ و كَثُرَ. قال أبو عمرو: يقال تَشَاوَسَ إِليه و هو أَن ينظر إِليه بِمُؤَخَّرِ عينه و يُمِيلُ وجهه فى شِقِّ العين التى ينظر بها. و

١٦- فى حديث التَّمِيمِ: ربما رأيتَ أبا عثمانَ النَّهْدِيَّ يَتَشَاوَسُ ينظر أ زالت الشمسُ أم لا. / التَّشَاوُسُ: أَن يقبل رأسه ينظر إلى السماء بِإحدى عينيه. و الشَّوَسُ: النظر بِإحدى شِقَّتَيْ العينين. و قيل: هو الذى يُصَدِّعُ عُرْ عينه و يضمُّ أجبانه لينظر. التهذيب فى شوص: الشَّوَسُ فى العين بالسين أكثر من الشَّوَصِ، يقال: رجل أشوسٌ و ذلك إِذَا عُرِفَ فى نظره الغضبُ أو الحَقْدُ و يكون ذلك من الكِبَرِ، و جمعه الشُّوسُ. أبو عمرو: الأشوسُ و الأشوزُ المُذِيخُ المتكبر. و يقال: ماء مُشَاوِسٌ إِذَا قل فلم تَكُدْ تراه فى الرِّكْبَةِ من قلته أو كان بعيد الغور / قال الراجز: أَذَلَيْتُ دَلْوِي فى صَدْرِي مُشَاوِسِ، فَبَلَّغْتَنِي، بعد رَجَسِ الرَّاجِسِ، سَجَلًا عليه جِيفُ الخَنَافِسِ و الرَّجَسُ: تحريك الدلو لِتَمْتَلِي. ابن الأعرابى: الشَّوَسُ و الشَّوَصُ فى السواك. و الأشوسُ: الجرىء على القتال الشديد، و الفعل كالفعل، و قد يكون الشَّوَسُ فى الخلق. و الأشوسُ: الرافع رأسه تكبراً. و

١٤- فى حديث الذى (١) بعثه إلى الجن قال: يا نبى الله أ سَفَعُ شوسٌ؟.

الشُّوسُ: الطُّوال، جمع أشوسَ، رواه ابن الأثير عن الخطابى. و مكان شيسُ: و هو الخَشِنُ من الحجاره، قال أبو منصور: و قد يخفف فيقال للمكان الغليظ شأسٌ و شازٌ، و الله أعلم.

فصل الضاد المعجمه

ضبس:

الضَّبْسُ: البخيلُ. و الضَّبِسُ و الضَّبِيسُ: الحريصُ الشرسُ الخلق. و رجل ضَبِسٌ و ضَبِيسٌ أى شرسٌ عسيرٌ شكسٌ. و

١٦- فى حديث طَهْفَه: و الفَلَجُ الضَّبِيسُ. / الفَلَجُ: المَهْرُ و الضَّبِيسُ: الصَّعِيبُ العَسِرُ. و الضَّبِيسُ: القليلُ الفِطْنه الذى لا يهتدى للحيله. و الضَّبِيسُ: الجبانُ. و ذكر شمر

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه، أنه قال فى الزبير: هو ضَبِسٌ ضرسٌ. و قال عدنان: الضَّبِيسُ فى لغه تميم الخَبُّ، و فى لغه قيس الداهيه، قال: و يقال ضَبِسٌ و ضَبِيسٌ / و قال الأصمعى فى أرجوزه له: بالجارِ يعلو حَيْلَه ضَبِسٌ شَبْتُ أبو عمرو: الضَّبِسُ و الضَّبِيسُ الثقيلُ البدن و الروح. و قال ابن الأعرابى: الضَّبِسُ إلحاحُ الغريم على غريمه. يقال: ضَبَسَ عليه و الضَّبِيسُ: الأَحْمَقُ الضعيفُ البدن. و ضَبِسَتْ نَفْسُه، بالكسر، أى لَقِسَتْ و حَبِثَتْ.

ضرس:

الضَّرْسُ: السِّنُّ، و هو مذكر ما دام له هذا الاسم لأن الأسنان كلها إناث إلا الأضراس و الأنياب.

١-٣). قوله [و في حديث الذي إلخ] من هنا إلى آخر الجزء قوبل على غير النسخه المنسوبه للمؤلف لضياح ذلك منها.

وقال ابن سيده: الضرس السن، يذكر ويؤنث، وأنكر الأصمعي تأنيثه؛ وأنشد قول دكين: ففقت عين و طنت ضرس فقال: إنما هو و طن الضرس فلم يفهمه الذي سمعه؛ وأنشد أبو زيد في أحجيه: و سرب سراح قد رأينا وجوهه إناثاً أدانيه، ذكوراً أو أخره السرب: الجماعة، فأراد الأسنان لأن أدانيها الثنيه و الرباعيه، و هما مؤنثان، و باقى الأسنان مذكر مثل الناجد و الضرس و الناب؛ و قال الشاعر: و قافيه بين الثنيه و الضرس زعموا أنه يعنى الشين لأن مخرجها إنما هو من ذلك؛ قال أبو الحسن الأخفش: و لا أراه عنها و لكنه أراد شدة البيت، و أكثر الحروف يكون من بين الثنيه و الضرس، و إنما يجاوز الثنيه من الحروف أقلها، و قيل: إنما يعنى بها السين، و قيل: إنما يعنى بها الضاد. و الجمع أضراس و أضرس و ضروس و ضريس؛ الأخيره اسم للجمع؛ قال الشاعر يصف قراداً: و ما ذكر فإن يكبر فأنثى، شديد الأزم، ليس له ضروس؟ لأنه إذا كان صغيراً كان قراداً، فإذا كبر سمي حلمه. قال ابن برى: صواب إنشاده: ... ليس بذي ضروس، قال: و كذا أنشده أبو على الفارسي، و هو لغه فى القراد، و هو مذكر، فإذا كبر سمي حلمه و الحلمه مؤنثه لوجود تاء التأنيث فيها؛ و بعده أبيات لغز فى الشطرنج و هى: و خيل فى الوعى بإزاء خيل، و أضراس العقل و أضراس الحلم أربعة أضراس يخرجن بعد ما يستحكم الإنسان. و الضرس: العضم الشديد بالضرس. و قد ضرس الرجل إذا عضمته بأضراسك. و الضرس: أن يضرس الإنسان من شىء حامض. ابن سيده: و الضرس، بالتحريك، خور و كلال يصيب الضرس أو السن عند أكل الشىء الحامض، ضرس ضرساً، فهو ضرس، و أضرسه ما أكله و ضرس أسنانه، بالكسر. و

١٦- فى حديث وهب: أن ولد زناً فى بنى إسرائيل قرب قزباناً فلم يقبل فقال: يا رب يأكل أبواى الحمض و أضرس أنا؟ أنت أكرم من ذلك. فقبل قزبانه. الحمض: من مراعى الإبل إذا رعت ضرس أسنانها؛ بالتحريك: ما يعرض للإنسان من أكل الشىء الحامض؛ المعنى يذنب أبواى و أوأخذ أنا بذنبيهما. و ضرسه يضرسه ضرساً: عضمه. و الضرس: تعليم القدح، و هو أن تعلم قدهك بأن تعضمه بأضراسك فيؤثر فيه. و يقال: ضرس السهم إذا عجمته؛ قال دريد بن الصمّه: و أصفر من قده النبع فزع، به علمان من عقب و ضرس و هذا البيت أورده الجوهري: و أسمر من قده النبع فزع

و أوردته غيره كما أوردناه؛ قال ابن برى و صواب إنشاده: و أَضْفَرَ من قِداح النَّبَعِ ضَيْبٌ قال: و كذا فى شعره لأن سهام الميسر توصف بالصفرة و الصلابه؛ و قال طرفه يصف سهماً من سهام الميسر: و أَضْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حِوَارَه على النار، و اسْتَوْدَعْتَهُ كَفًّا مُجْمَدٌ فوصفه بالصفرة. و المَضْبُوحُ: المَقْوَمُ على النار، و حِوَارُهُ: رُجُوعُهُ. و المُجْمَدُ: المَقْبُوضُ، و يقال للدخول فى جُمادى و كان جُمادى فى ذلك الوقت من شهور البرد. و العَقْبُ: مصدر عَقَبْتُ السَّهْمَ إِذَا لَوَيْتَ عليه شيئاً، و وصف نفسه بضرب قِداح الميسر فى زمن البرد و ذلك يدل على كرمه. و أما الضَّرْسُ فالصحيح فيه أنه الحز الذى فى وسط السهم. و قِدْحٌ مُضَرَّسٌ: غير أَمْلَسَ لأن فيه كالأضراس. الليث: التَّضْرِيْسُ تحزير و نَبْرٌ يكون فى ياقوته أو لؤلؤه أو خشبه يكون كالضرس؛ و قول أبى الأسود الدؤلى أنشده الأصمعى: أَنانِي فى الضَّبْعاءِ أَوْسُ بنُ عامِرٍ، يُخادِعُنِي فيها بِجِنِّ ضِراسِها فقال الباهلى: الضَّرْسُ مِيسَمٌ لهم و الجِنُّ حَدَثانٌ ذلك، و قيل: أراد بِحَدَثانٍ نتاجها، و من هذا قيل: ناقه ضَرُوسٌ و هى التى تَعَضُّ حاليها. و رجلٌ أَخْرَسُ أَضْرَسُ: إِتْباعٌ له. و الضَّرْسُ: صِيْمَةٌ يومِ إلى الليل. و

١٧- فى حديث ابن عباس، رضى الله عنهما: أَنه كره الضَّرْسَ . و أصله من العَضِّ، كأنه عَضَّ على لسانه فصِيْمَتْ. و ثوبٌ مُضَرَّسٌ: مُوشَى به أَثَرُ الطِّيِّ؛ قال أبو قلابه الهذلى: رَدْعُ الخُلُوقِ بِجِلْدِها فَكأنَّه رِيْطٌ عِتاقُ، فى الصَّوانِ، مُضَرَّسٌ أَى مُوشَى، حملة مرَّةً على اللفظ فقال مُضَرَّسٌ، و مرَّةً على المعنى فقال عِتاق. و يقال: رِيْطٌ مُضَرَّسٌ لضرب من الوَشْيِ. و تَضارَسَ البناءُ إِذا لم يَسْتَوِ، و فى المحكم: تَضَرَّسَ البناءُ إِذا لم يَسْتَوِ فصار كالأضراسِ. و ضَرَسِيَهُمُ الزمانُ: اشتدَّ عليهم. و أَضْرَسَهُ أمرٌ كذا: أَقْلَقَهُ. و ضَرَسَتْهُ الحُرُوبُ تَضْرِيْساً أَى جَرَّبَتْهُ و أَحْكَمَتْهُ. و الرجلُ مُضَرَّسٌ أَى قد جَرَّبَ الأمورَ. شمر: رجلٌ مُضَرَّسٌ [مُضَرَّسٌ] إِذا كان قد سافر و جَرَّبَ و قاتَلَ. و ضارَسَتْ الأمورَ: جَرَّبَتْها و عَرَفَتْها. و ضَرَسَ بنو فلان بالحرب إِذا لم ينتهوا حتى يقاتلوا. و يقال: أَصْبَحَ القومُ ضَراسِي إِذا أَصْبَحوا جِيعاً لا- يَأْتِيهم شىءٌ إِلا- أَكَلوه من الجوع، و مثلُ ضَراسِي قوم حزانى لجماعه الحَزِينِ، و واحدُ الضَّراسِي ضَرِيسٌ و ضَرَسِيَتُهُ الحُرُوبُ تَضْرِيْسُهُ ضَرَساً: عَضَّتِيهِ. و حَزَبٌ ضَرُوسٌ: أَكولٌ، عَضُّ وُضٌ. و ناقه ضَرُوسٌ: عَضُّ وُضٌ سِيئُهُ الخُلُقِ، و قيل: هى العَضُوضُ لَتَذَبَّ عن ولدها، و منه قولهم فى الحَرْبِ: قد ضَرَسَ نأْبها أَى ساء خُلُقُها، و قيل: هى التى تَعَضُّ حاليها؛ و منه قولهم: هى بِجِنِّ ضِراسِها أَى بِحَدَثانٍ نتاجها و إِذا كان كذلك حامت عن ولدها؛ قال بشرٌ: عَطَفْنَا لهم عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ المِلا بِشَهْبَاءِ، لا يَمْشى الضَّرَّاءُ رَقِيْبِها

وَضَرَسَ السَّبْعُ فَرَيْسَتَهُ: مَضَعَهَا و لم يبتلعها. و ضَرَسَتْهُ الخُطوبُ ضَرَسًا: عَجَمَتْهُ، على المَثَلِ؛ قال الأَخطل: كَلَمَاحِ أَيْدِي مَثَاكِيلِ مَسِيلِيهِ، يَنْدُبُنْ ضَرَسَ بِنَاتِ الدَّهْرِ و الخُطْبِ أَرَادَ الخُطوبُ فَحَذَفَ الوَاوَ، و قد يكون من باب رَهْنٍ و رُهْنٍ. و المَضَرَسُ من الرِّجَالِ: الذي قد أَصَابَتْهُ البَلَايَا؛ عن اللحياني، كَأَنَّهَا أَصَابَتْهُ بِأَضْرَاسِهَا، و قيل: المَضَرَسُ المَجْرَبُ كما قالوا المَنْجَدُ، و كذلك الضَّرْسُ و الضَّرِسُ، و الجمعُ أَضْرَاسٌ، و كُلُّهُ من الضَّرْسِ. و الضَّرْسُ: الرِّجْلُ الخَشِنُ. و الضَّرْسُ، كَفُّ عَيْنِ الثُّبُقَعِ. و الضَّرْسُ: طَوِيلُ القِيَامِ فِي الصَّلَاةِ. و الضَّرْسُ: عَضُّ العِدْلِ، و الضَّرْسُ: الفِئْدُ فِي الجَبَلِ. و الضَّرْسُ: سُوءُ الخُلُقِ. و الضَّرْسُ [الضَّرْسُ]: الأَرْضُ الخَشِنَةُ. و الضَّرْسُ: امْتِحَانُ الرِّجْلِ فِيمَا يَدْعِيهِ من عِلْمٍ أَوْ شِجَاعِهِ. و الضَّرْسُ: الشَّيْخُ و الرِّمْتُ و نَحْوُهُ إِذَا أُكِلَتْ جُدُولُهُ؛ و أَنشد: رَعَتْ ضِرْسًا بِصَحْرَاءِ النَّهْيِ، فَأَضْحَتْ لَا تُقِيمُ عَلَى الحُدُوبِ أَبُو زَيْدٍ: الضَّرْسُ و الضَّرْمُ الذي يَغْضَبُ من الجوعِ. و الضَّرْسُ: غَضَبُ الجُوعِ. و رَجُلٌ ضَرِسٌ: غَضبانٌ لِأَنَّ ذلكَ يُحَدِّدُ الأَضْرَاسَ. و فلانٌ ضَرِسٌ شَرِسٌ أَي صَعْبُ الخُلُقِ. و

١٤- فِي الحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ فَرَسًا كَانَ اسْمُهُ الضَّرْسَ فَمَآه السَّيِّكَبَ، وَ أَوَّلُ مَا غَزَا عَلَيْهِ أُحُدًا.؛ الضَّرْسُ: الصَّعْبُ السَّيِّءُ الخُلُقِ. و

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الزَّبِيرِ: هُوَ ضَبِسَ ضَرِسًا. و رَجُلٌ ضَرِسٌ وَ ضَرِيْسٌ. و مِنْهُ

١- الحَدِيثُ فِي صِفَةِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَإِذَا فُرِعَ فُرِعَ إِلَى ضَرِسٍ حَدِيدٍ. أَي صَيَّبَ العَرِيكَهَ قَوِيًّا، و مِنْ رِوَاةِ بَكْسَرِ الضَّادِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ، فَهُوَ أَحَدُ الضَّرُوسِ، وَ هِيَ الأَكَامُ الخَشِنَةُ، أَي إِلَى جَبَلٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَ مَعْنَى قَوْلِهِ إِذَا فُرِعَ أَي فُرِعَ إِلَيْهِ وَ التَّجِيءُ فَحَذَفَ الجارَ وَ اسْتَرَى الضَّمِيرَ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُهُ الأَخْر: كَانَ مَا نَشَأَ مِنْ ضِرْسٍ قاطِعٍ. أَي ماضٍ فِي الأُمُورِ نافِذَ العَزِيمَةِ. يُقال: فلانٌ ضِرْسٌ مِنَ الأَضْرَاسِ أَي دَاهِيَةٍ، وَ هُوَ فِي الأَصْلِ أَحَدُ الأَسْنانِ فَاسْتَعَارَهُ لِذلكَ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُهُ الأَخْر: لا- يَعْضُّ فِي العِلْمِ بِضِرْسٍ قاطِعٍ. أَي لَمْ يُثِقِنَهُ وَ لَمْ يُحْكِمِ الأُمُورَ. وَ تَضَارَسَ القَوْمُ: تَعَادَوْا وَ تَحَارَبُوا، وَ هُوَ مِنْ ذلكَ. وَ الضَّرْسُ: الأَكْمَةُ الخَشِنَةُ الغَلِيظَةُ الَّتِي كَأَنَّهَا مُضَرَّسَةٌ، وَ قيل: الضَّرْسُ قِطْعَةٌ مِنَ القُمَّفِ مُشْرِفَةٌ شَيْئًا غَلِيظَةً جَدًّا خَشِنَةً الوَطءِ، إِنَّمَا هِيَ حَجَرٌ وَاحِدٌ لا يخالطه طِينٌ وَ لا يَنْبَتُ، وَ هِيَ الضَّرُوسُ، وَ إِنَّمَا ضَرَسُهُ غَلْظَةٌ وَ حُشُونَةٌ. وَ حَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ وَ مَضْرُوسَةٌ: فِيهَا كَأَضْرَاسِ الكَلابِ مِنَ الحِجَارِ. وَ الضَّرِيْسُ: الحِجَارَةُ الَّتِي هِيَ كالأَضْرَاسِ. التَّهْذِيبُ: الضَّرْسُ مَا خَشِنَ مِنَ الأَكَامِ وَ الأَخْاشِبِ، وَ الضَّرْسُ طَيُّ البَثْرِ بالحِجَارِ. الجَوْهَرِيُّ: وَ الضَّرُوسُ، بِضَمِّ الضَّادِ، الحِجَارَةُ الَّتِي طُوِيَتْ بِهَا البَثْرُ؛ قال ابن مَيَّادَةَ: إِما يَزَالُ قائلٌ أَبْنِ، أَبْنِ دَلُوكَ عَن حَدِّ الضَّرُوسِ وَ اللَّبْنِ وَ بَثْرٍ مَضْرُوسَةٍ وَ ضَرِيْسٍ إِذا طُوِيَتْ بِالضَّرِيْسِ، وَ هِيَ الحِجَارَةُ، وَ قد ضَرَسَتْها أَضْرُسِيهاً وَ أَضْرُسِيهاً ضَرَسًا، وَ قيل: أَن تَسَدُّ ما بَيْنَ خِصَاصِ طَيِّهاً بِحَجَرٍ وَ كذا جَمِيعُ البِناءِ. وَ الضَّرْسُ: أَن يُلَوَّى عَلَى الجَرِيرِ قَدًّا أَوْ وَتَرًا. وَ رَيْطٌ مُضَرَّسٌ: فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ، وَ فِي

المحکم: فيه كَصُورِ الأضراس. قال أبو رِيَاش: إذا أرادوا أن يُدَلِّلُوا الجمل الصعب لأثوا على ما يقع على خَطْمِهِ قِدًّا فَإِذَا يَبَسَ حَزُّوا على خَطْمِ الجمل حَزًّا لِيَقَعَ ذلك القِدُّ عليه إِذَا يَبَسَ فَيُؤَلِّمَهُ فَيَذَلُّ، فذلك القِدُّ هو الضَّرْسُ، وقد ضَرَسْتُهُ و ضَرَسْتُهُ. و جَرِيرٌ ضَرَسٌ ذو ضَرَسٍ. و الضَّرْسُ: أن يُفْقَرَ أنْفُ البعير بِمَرَوْهِ ثم يُوضَع عليه وَتَرٌّ أو قِثْدٌ لِحِيٍّ على الجرير لِيُذَلَّ به. فيقال: جمل مَضْرُوسٌ الجَرِير. و الضَّرْسُ: المطره القليله. و الضَّرْسُ: المطر الخفيف. و وقعت في الأرض ضَرُوسٌ من مطر إِذا وقع فيها قِطْعٌ متفرِّقه، و قيل: هي الأمطار المتفرِّقه، و قيل: هي الجَوْدُ؛ عن ابن الأعرابي، واحدها ضَرَسٌ. و الضَّرْسُ: السحابه تُمَطِّرُ لا عَرَضَ لها. و الضَّرْسُ: المَطَرُ هاهنا و هاهنا. قال الفراء: مررنا بضَرَسٍ من الأرض، و هو الموضع يصيبه المطر يوماً أو قَدَرٌ يوم. و ناقة ضَرُوسٌ: لا يَسْمَعُ لِذَرَّتِهَا صَوْتًا، و الله أعلم.

ضعرس:

الضَّعْرُسُ: النَّهْمُ الحَرِيبُ.

ضغس:

الضغس: الكَرْوِيَا؛ يمانية، حكاه ابن دريد قال: ليس بَيَّبَتْ لأن أهل اليمن يسمونها التَّفْدَه.

ضغبس:

الضُّغْبُوسُ: الضعيف. و الضُّغْبُوسُ: وَلَدُ الثُّرْمَلِه. و الضُّغْبُوسُ. الرجل المَهِينُ. و الضُّغْبُوسُ و الضُّغْبُوسُ: القِثَاءُ الصغار، و قيل: شبيه به يؤكل، و قيل: الضُّغْبُوسُ أغصانٌ شَبُه العُجُوجون تنبت بالعُورِ في أصول الثَّمَامِ و الشُّوكِ طَوَالِ حُمْرٍ رَخَصَه تؤكل. و

١٤- في الحديث: أن صَيِّفُ مَوَانَ بن أميِّه أهدى إلى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، ضغاييس و جدايه.؛ هي صغار القثاء، واحدها ضُغْبُوسٌ: و قيل: هو نبت في أصول الثَّمَامِ يشبه الهَلْيُونِ يُسَلَّقُ بالخَلِّ و الزيت و يؤكل. و

١٦- في حديث آخر: لا بَأْسَ باجْتِنَاءِ الضُّغْبُوسِ في الحَرَمِ. و به يَشَبُه الرجل الضعيف، يقال: رجل ضُغْبُوسٌ؛ قال جرير يهجو عمر بن لَجِيٍّ التَّمِيمِي: قد جَرَّبْتُ عَرَكي في كلِّ مُعْتَرِكٍ قال ابن بري: صواب إنشاده... غَلْبُ الأَسُود...، قال: و كذلك هو في شعره. و الأَغْلَبُ الغليظ الرقبه. و العَرَكَ: المَعَارَكَةُ في الحرب. و قال أبو حنيفه: الضُّغْبُوسُ نَبَاتُ الهَلْيُونِ سواء، و هو ضعيف، فإذا جَفَّ خَمَّتْهُ الريح فطيرته. و امرأه ضَغْبَةٌ (١): مُوَلَعَةٌ بِحَبِّ الضُّغْبُوسِ، و قد تقدم في حرف الباء. و الضُّغْبُوسُ: الخبيث من الشياطين.

ضفس:

ضَفَسْتُ البعير: جَمَعْتُ له ضِعْثًا من حَلِيٍّ فَأَلْقَمْتُهُ إِيَّاهُ كَضَفَرْتَهُ.

ضمس:

ضَمَسَهُ

ضَمْسًا: مَضَعَهُ مَضْعًا خَفِيًّا. و

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه، عن

ص: ١٢٠:

١-٤). قوله [و امرأه ضغبه] ليس هذا مشتقاً من الضغاييس لأن السين فيه غير مزيده، وإنما هو منه كسبط من سبطر و دمث من دمثر، ولا فصل بين حرف لا يزداد أصلاً و بين حرف وقع في موضع غير الزيادة و إن عدّ في جملة الزوائد ; كذا بهامش النهايه.

الزبير: ضرسٌ ضَمِسٌ . قال ابن الأثير و الروايه ضَبِسٌ، قال: و الميم قد تبدل من الباء، و هما بمعنى الصَّعب العَسر.

ضنبس:

الضَّنْبِسُ: الرَّخْوُ اللِّيم. و رجل ضَنْبِسٌ: ضعيف البَطْشِ سريع الانكسار، و الله أعلم.

ضنفس:

الضَّنْفِسُ: الرَّخْوُ اللِّيم.

ضهس:

ضَهَسَه

يَضْهَسُهُ

ضَهَسًا: عَضَهُ بِمُقَدَّمِ فِيهِ وَ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ إِذَا دَعَوْا عَلَى الرَّجُلِ: لَا يَأْكُلُ إِلَّا ضَاهِسًا، وَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا قَارِسًا، وَ لَا يَحْلُبُ إِلَّا جَالِسًا؛ يَرِيدُونَ لَا يَأْكُلُ مَا يَتَكَلَّفُ مَضْغَهُ إِنَّمَا يَأْكُلُ النَّزْرَ الْقَلِيلَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَ يَأْكُلُهُ بِمُقَدَّمِ فِيهِ؛ وَ الْقَارِسُ: الْبَارِدُ، أَيْ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ دُونَ اللَّبَنِ؛ وَ لَا يَحْلُبُ إِلَّا جَالِسًا، يَدْعُو بِحَلْبِ الْغَنَمِ وَ عَدَمِ الْإِبِلِ.

ضيس:

ضاسَ النَّبْتُ يَضِيْسُ. هاج حكاه أبو حنيفة؛ و قال مره؛ هو أول الهيج، نجدية. و ضاسٌ: اسم جبل، قال ابن سيده: و إنما قضينا بأن ألفه ياء و إن كانت عيناً، و العين و اواً أكثر منها ياء لوجودنا يَضِيْسُ و عدمنا هذه المادة من الواو جمله؛ قال: تَهَبُّطَنَ مِنْ أَكْنَفِ ضاسٍ وَ أَيْلِهِ إِلَيْهَا، وَ لَوْ أَعْرَى بِهِنَّ الْمُكَلَّبُ

فصل الطاء المهملة

طبس:

التَّطْبِيسُ: التَّطْبِيقُ. وَ الطَّبْسَانُ: كُورَتَانِ بِخُرَاسَانَ؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازَنِيُّ: دَعَانِي الْهُوَيُّ مِنْ أَهْلِ أَوْدَ، وَ صِيحْبَتِي بَدَى الطَّبْسَيْنِ، فَالْتَفْتُ وَرَائِي (1) وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الطَّبْسَيْنِ كُورَتَانِ مِنْ خُرَاسَانَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّبْسُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ الطَّبْسُ الذَّنْبُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ: كَيْفَ لِي بِالزُّبَيْرِ وَ هُوَ رَجُلٌ طَبْسٌ .؛ أَرَادَ أَنَّهُ يَشْبَهُ الذَّنْبَ فِي حَرَصَتِهِ وَ شَرَاهِهِ، قَالَ الْحَرَبِيُّ: أَظْنَهُ أَرَادَ لَقِسَ أَيْ شَرَهُ حَرِيصًا.

طحس:

ابن دُرَيْدٍ: وَ الطُّخُسُ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ، يُقَالُ: طَحَسَهَا وَ طَحَرَهَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا مِنْ مَنَاكِبِ ابْنِ دَرِيدٍ.

طخس:

الطُّخُسُ: الْأَصْلُ الْجَوْهَرِيُّ: الطُّخُسُ، بِالْكَسْرِ، الْأَصْلُ وَ النَّجَارُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّهُ لِلثَّيْمِ الطُّخُسِ أَيْ لثَّيْمِ الْأَصْلِ؛ وَ أَنْشَدَ: إِنَّ امْرَأً أُخِّرَ مِنْ أَضْلَانَا الْأَمْنَا طِخْسًا، إِذَا يُنْسَبُ وَ كَذَلِكَ لثَّيْمِ الْكِرْسِ وَ الْإِرْسِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ فَلَانِ طِخْسُ شَرٌّ وَ سَبِيلُ شَرٍّ وَ سِنَّ شَرٌّ وَ صِنُو شَرٍّ وَ رِكْبُهُ شَرٌّ وَ بَلُو شَرٌّ وَ كُمَّرَ شَرٌّ وَ فِرْقُ شَرٍّ إِذَا كَانَ نَهَائِيَّةً فِي الشَّرِّ.

طرس:

الطُّرْسُ: الصَّحِيفَةُ، وَ يُقَالُ هِيَ الَّتِي مُجِيتٌ ثَمَّ كَتَبْتُ، وَ كَذَلِكَ الطُّلْسُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الطُّرْسُ الْكِتَابُ الَّذِي مَحَى ثَمَّ كَتَبْتُ، وَ الْجَمْعُ أَطْرَاسٌ وَ طُرُوسٌ، وَ الصَّادُ لَغَةٌ. اللَّيْثُ: الطُّرْسُ الْكِتَابُ الْمَمْحُورُ الَّذِي يَسْتِطَاعُ أَنْ تَعَادَ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ، وَ فِعْلُكَ بِهِ التَّطْرِيسُ. وَ طَرَسِيهِ أَفْسَدَهُ وَ.

١٧- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ النَّخَعِيُّ يَأْتِي عَيْبِدَهُ فِي الْمَسَائِلِ فَيَقُولُ عَيْبِدُهُ: طَرَسْهَا يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ. أَيْ امْحُهَا، يَعْنِي الصَّحِيفَةَ. يُقَالُ: طَرَسْتُ الصَّحِيفَةَ إِذَا أَنْعَمْتَ مَحْوَهَا. وَ طَرَسَ الْكِتَابَ: سَوَّدَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُتَطْرَسُ وَ الْمُتَنْطَسُ الْمُتَنَوِّقُ الْمُخْتَارُ؛ قَالَ الْمَرَّازِيُّ الْفَقْعَسِيُّ

ص: ١٢١

(١-١). وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: ... مِنْ أَهْلِ وُدِّي h.

يصف جاريه: بيضاء مُطعمه الملاحه، مثلها لهو الجليس و نيقه المتطرس و طرسوس (1): بلد بالشام، و لا يخفف إلا في الشعر لأن فغولاً ليس من أبنيتهم، و الله أعلم.

طرطس:

الطُرطُبيسُ: الناقه الخَوَّاره. و يقال: ناقه طُرطُبيسٍ إذا كانت خَوَّاره في الحلب. و الطُرطُبيس و الدردبيس واحد، و هي العجوز المسترخيه. و الطيس و الطيسل و الطُرطُبيس بمعنى واحد في الكثره، و الطُرطُبيس: الماء الكثير.

طرفس:

الطُرْفَسَانُ: القطعه من الأمرض، و قيل: من الرمل؛ قال ابن مقبل: فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَافِ هَرَّ عَشِيَّتَيْهِ، قوله فوق عوج يريد قوائمها. و الذوابل: القليله اللحم الصُّلبه. و المنخل: الرمل الذي نخلته الرياح؛ و روى عن ابن الأعرابي أنه قال: عنى بالطُرْفَسَانِ الطَّنْفِسَه و بالْمُنْخَلِ الْمُتَخَيَّرِ. ابن شميل: الطُرْفَسَاءُ الظُّلْمَاءُ ليست من الغيم في شيء و لا- تكون ظلماء إلا- بغير. و يقال: السماء مُطْرَفَسَه و مُطْنَفِسَه إذا استغمدت في السحاب الكثير، و كذلك الإنسان إذا لبس الثياب الكثيره مُطْرَفَسٌ و مُطْنَفِسٌ. و طْرَفَسَ الرجلُ إذا حدَّدَ النظر، هكذا رواه الليث بالسين، و روى أبو عمرو و طرفش، بالشين المعجمه، إذا نظر و كسر عينه.

طرمس:

الطُرْمَسُ و الطُرْمَسَاءُ، ممدوداً؛ الظلمه، و قد يوصف بها فيقال ليله طُرْمَسَاءُ. و ليالٍ طُرْمَسَاءُ: شديده الظلمه؛ أنشد ثعلب: و بَلَدٍ كَخَلْقِ الْعَبَايَةِ، قَطَعْتُهُ بِعَرْمَسٍ مَشَايَةٍ، في ليله طُخْيَاءٍ طُرْمَسَايَةٍ و قد اطرَمَسَ الليل. قال أبو حنيفه: الطُرْمَسَاءُ السحاب الرقيق الذي لا يُورى السماء، و قيل: هو الطُّلْمَسَاءُ، باللام. و الطُرْمَسَاءُ و الطُّلْمَسَاءُ: الظلمه الشديده. و طُرْمَسَ الليل و طُرْمَسَ: أظلم، و يقال بالشين المعجمه. و الطُرْمَسُ: اللثيم الدنيء. و الطُرْمُوسُ: الخروف. و الطُرْمَسَةُ: الانقباض و التُّكُوصُ. و طُرْمَسَ الرجلُ: كره الشيء. و طُرْمَسَ الرجلُ إذا قَطَبَ وجهه، و كذلك طَلَمَسَ و طَلَسَمَ و طُرْمَسَ. و يقال للرجل إذا نكص هارباً: قد طُرْمَسَ و طُرْمَسَ و سِرْمَسَ. و طُرْمَسَ الكتابُ: محاه. و الطُرْمُوسه و الطُرْمُوسُ: حُبْرُ المله، و الله أعلم.

طسس:

الطُّسُّ و الطُّسُّه و الطُّسَّه: لغه في الطُّسْتِ؛ قال حميد بن ثور: كَأَنَّ طَسِيًّا بَيْنَ قُنْرَعَاتِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي: البيت لحميد الأرقط و ليس لحميد بن ثور كما زعم الجوهري، و قبله: بينا الفتى يخط في غيساته،

ص: ١٢٢

(١-١). قوله [و طرسوس] كحلزون، و اختار الأصمعي فيه ضم الطاء كعصفور انتهى. شارح القاموس.

الغَيْسَةُ: النَّعْمَةُ وَ النَّضَارَةُ. وَ عِفْرَاتُهُ: شَعْرُ رَأْسِهِ. وَ الْقَنْزَعَةُ: وَاحِدَةُ الْقَنْزَاعِ، وَ هُوَ الشَّعْرُ حَوْلَى الرَّأْسِ ۚ قَالَ رُوَيْبَةُ: حَتَّى رَأَيْتُنِي، هَامَتِي كَالطَّسِّ، تُوقِدُهَا الشَّمْسُ اثْتِلاَقَ التُّرْسِ وَ جَمَعَ الطَّسِّ [الطَّسِّ] أَطْسَاسٌ وَ طُسُوسٌ وَ طَسِيسٌ ۚ قَالَ رُوَيْبَةُ: قَنَعَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطَّسِيسَا وَ جَمَعَ الطَّسِّهِ وَ الطَّسِّهِ: طِسَاسٌ، قَالَ: وَ لَا يَمْتَنَعُ أَنْ تَجْمَعَ طِسِّهِ عَلَى طِسِّسٍ بَلْ ذَاكَ قِيَاسُهُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ: وَ اخْتَلَفَ إِلَيْهِ مِيكَائِيلُ بَثَلَاثِ طِسَاسٍ مِنْ زَمْزَمٍ. ۚ هُوَ جَمْعُ طَسٍّ، وَ هُوَ الطَّسْتُ. قَالَ: وَ التَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ فَجَمَعَ عَلَى أَصْلِهِ. قَالَ اللَّيْثُ: الطَّسْتُ هِيَ فِي الْأَصْلِ طَسَّةٌ وَ لَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَثْقِيلَ السِّينِ فَخَفَفُوا وَ سَكَتَتْ فَظَهَرَتْ التَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّائِيثِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، وَ كَذَلِكَ تَظْهَرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلْفِ الْفَتْحِ. قَالَ: وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُتِمُّ الطَّسَّةَ [الطَّسَّةَ] فَيُثَقِّلُ وَ يُظْهِرُ الْهَاءَ، قَالَ: وَ أَمَا مِنْ قَالَ إِنْ التَّاءُ الَّتِي فِي الطَّسْتِ أَصْلِيهِ فَإِنَّهُ يَنْتَقِضُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ الطَّاءَ وَ التَّاءَ لَا يَدْخُلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيهِ فِي شَيْءٍ مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ الْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ الطَّسْتِ إِلَّا بِالطَّسَاسِ وَ لَا- تَصْغَرُهَا إِلَّا- طَسَيْسَهُ، قَالَ: وَ مِنْ قَالَ فِي جَمْعِهَا الطَّسَّاتِ فَهَذِهِ التَّاءُ هِيَ تَاءُ التَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ التَّاءِ الَّتِي فِي جَمَاعَاتِ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ يَجْرُهَا فِي مَوْضِعِ النِّسْبِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَصِيطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ۚ وَ مِنْ جَعَلَ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْإِبْنَةِ وَ الطَّسْتِ أَصْلِيَّتَيْنِ فَإِنَّهُ يَنْصَبُهُمَا لِأَنَّهُمَا يَصِيرَانِ كَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ مِثْلَ تَاءِ أَقْوَاتٍ وَ أَصْوَاتٍ وَ نَحْوِهِ، وَ مِنْ نَصَبِ الْبَنَاتِ عَلَى أَنَّهُ لَفْظٌ فَعَالٍ انْتَقَضَ عَلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِهِ هِبَاتٍ وَ ذَوَاتٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ تَاءُ الْبَنَاتِ عِنْدَ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ غَيْرَ أَصْلِيهِ وَ هِيَ مَخْفُوضَةٌ فِي مَوْضِعِ النِّسْبِ، وَ قَدْ أَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى كَسْرِ التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَصِيطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ۚ وَ هِيَ فِي مَوْضِعِ النِّسْبِ ۚ قَالَ الْمَازِنِيُّ أَنَشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ فَصِيحٌ: لَوْ عَرَضْتُ لِأَيُّبِلِي قَسًّا، أَشَعْتُ فِي هَيْكَلِهِ مُنْدَسًّا، حَنَّ إِلَيْهَا كَحَنِّينِ الطَّسِّ قَالَ: جَاءَ بِهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ أَصْلَهَا طَسٌّ، وَ التَّاءُ فِي طَسْتٍ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ كَقَوْلِهِمْ سَيْتَهُ أَصْلَهَا سِدْسُهُ، وَ جَمَعَ سِدْسٌ أَشْدَاسٌ، وَ سِدْسٌ مَبْنِيٌّ عَلَى نَفْسِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَ مِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّسِيْتُ وَ التَّوْرُ وَ الطَّاجِنُ وَ هِيَ فَارْسِيَّةٌ كِلَاهِمَا (١). وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَصْلُهُ طَسْتٌ فَلَمَّا عَرَبَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا طَسٌّ فَجَمَعُوهُ طُسُوسًا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّسِيسُ جَمْعُ الطَّسِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَمَعُوهُ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا كَلِيبٌ وَ مَعِيزٌ وَ مَا أَشْبَهَهُمَا، وَ طَىءُ تَقُولُ طَسْتُ، وَ غَيْرُهُمْ طَسٌّ، قَالَ: وَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِحُصَّتْ لِلْحُصِّ، وَ جَمَعَهُ لُصُوتٌ وَ طُسُوتٌ عِنْدَهُمْ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ زُرِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: إِنَّهَا فِي لَيْلَةِ سَبْعٍ وَ عَشْرِينَ، قُلْتُ: وَ أَنَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالْآيَةِ الَّتِي نَبَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قُلْتُ: فَمَا الْآيَةُ؟ قَالَ: أَنْ تَطَّلَعَ الشَّمْسُ غَدَاةً إِذْ كَانَتْهَا طَسٌّ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ ۚ قَالَ سَفِيانُ الثَّوْرِيُّ: الطَّسُّ هُوَ الطَّسْتُ. وَ الْأَكْثَرُ الطَّسُّ بِالْعَرَبِيَّةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمَّا عَرَّبُوهُ قَالُوا طَسٌّ. وَ الطَّسَّاسُ: بَائِعُ الطُّسُوسِ

ص: ١٢٣

(١-٢). قوله [و هي فارسيه كلها] و قيل إن التور عربي صحيح كما نقله الجوهري عن ابن دريد.

و الطَّسَّاسَةُ: حِرْفَتُهُ. و فى نوادر الأعراب: ما أدرى أين طَسَّ و لا أين دَسَّ و لا أين طَسَمَ و لا أين طَمَسَ و لا أين سَيَكَح، كله بمعنى أين ذهب. و طَسَسَ فى البلاد أى ذهب؛ قال الراجز: عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكُتُومِ تُمَلَسُ، صِرْزَمٌ جِنَانِيٌّ بِهَا مُطَسَّسٌ و طَسَّ الْقَوْمُ إِلَى الْمَكَانِ: أَبْعَدُوا فى السَّيْرِ. و الأَطْسَاسُ: الأظافر. و الطَّسَّانُ: مُعْتَرِكُ الْحَرْبِ؛ عن الهجرى رواه عن أبى الجحيش؛ و أنشد: و خَلُّوا رِجَالًا فى الْعَجَاجِهِ جُثْمًا، و زُحْمُهُ فى طَسَّانِهَا، و هو صَاعِرٌ

طعس:

الطَّعْسُ: كلمه يكنى بها عن النكاح.

طغمس:

الطُّغْمُوسُ: الذى أعيا حُبْنًا. الليث: الطُّغْمُوسُ المارد من الشياطين و الخبيث من القطارب.

طففس:

الطَّفَفْسُ: قَدَرُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يَتَعَهَّدَ نَفْسَهُ بِالتَّطْيِيفِ. رَجُلٌ نَجِسٌ طَفِيسٌ: قَدِرٌ، و الأُنثَى طَفِيسَةٌ. و الطَّفَفْسُ، بالتحريك: الوَسِيخُ و الدَّرَنُ، و قد طَفِيسَ الثوبُ، بالكسر، طَفَسًا و طَفَاسَةً، و طَفَسَ الرَّجُلُ: مات و هو طافس؛ و يروى بيت الكميت: و ذا رَمَقٍ مِنْهَا يُقَضَّى و طافسا يصف الكلاب. الجوهري: طَفَسَ الْبُرْدُونَ يُطَفِيسُ طُفُوسًا أى مات.

طفرس:

طِفْرَسٌ: سَهْلٌ لَيِّنٌ.

طلس:

الطَّلْسُ: لغه فى الطَّرْسِ. و الطَّلْسُ: المَخْرُوءُ، و طَلَسَ الْكِتَابَ طَلْسًا و طَلَّسَهُ فَتَطَّلَسَ: كَطَرَّسَهُ. و يقال للصحيفه إذا محيت: طَلَسَ و طَرَّسَ؛ و أنشد: و جَوْنِ خَزَقٍ يَكْتَسَى الطُّلُوسَا يَقُولُ: كَأَنَّمَا كُسى صُحُفًا قَدْ مَحَيْتَ مَرَهُ لِدُرُوسِ آثَارِهَا. و الطَّلْسُ: كتاب قد مُحِيَ و لم يُنَعَمْ مَحْوُهُ فيصير طَلْسًا. و يقال لجلد فِدِّ البعير: طَلْسٌ لتساقط شعره و وَبَرِهِ، و إذا محوت الكتاب لتفسد خطه قلت: طَلَّسْتُ، فإذا أنعمت محوه قلت: طَرَّسْتُ. و

١٤- فى الحديث عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أَنَّهُ أَمَرَ بِطَلْسِ الصُّوَرِ الَّتِي فى الكعبه.؛ قال شمر: معناه بَطْمِسَها و مَحْوِها. و يقال: أَطْلَسَ الْكِتَابَ أى امحاه، و طَلَّسْتُ الْكِتَابَ أى محوته. و

١٦- فى الحديث: قَوْلُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ يَطْلِسُ ما قبله من الذنوب. و

١- فى حديث على، رضى الله عنه: قال له لا تَدْعُ تَمَثَالًا إِلا طَلَّسْتَهُ. أى مَحَوْتَهُ، و قيل: الأصل فيه الطَّلْسَةُ و هى الغُبْرَةُ إِلَى السَّوَادِ. و الأَطْلَسُ: الأَسْوَدُ و الوَسِيخُ. و الأَطْلَسُ: الثوب الخلق، و كذلك الطَّلْسُ بالكسر، و الجمع أَطْلَاسٌ. يقال رجل أَطْلَسُ الثوب؛ قال ذو

الرمه: مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا- الضَّرَاءُ وَإِلَّا- صَيِّدُهَا نَشَبٌ وَ ذَنْبٌ أَطْلَسٌ: فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ وَ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ، فَهُوَ أَطْلَسٌ، وَ الْأُنْثَى طَلْسَاءٌ، وَ هُوَ الطَّلْسُ، ابْنُ شُمَيْلٍ: الْأَطْلَسُ اللَّصُّ يَشْبَهُ بِالذَّنْبِ. وَ الطَّلْسُ وَ الطَّلْسَةُ: مَصْدَرُ الْأَطْلَسِ مِنَ الذَّنَابِ، وَ هُوَ الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ، وَ هُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ. وَ الطَّلْسُ: الذَّنْبُ الْأَمْعَطُ، وَ الْجَمْعُ الطُّلْسُ. التَّهْدِيبُ: وَ الطَّلْسُ وَ الطَّلْمَسُ

١٧- فى حديث أبى بكر، رضى الله عنه: أن مؤلداً أطلّس سرق ففقطع يده. قال شمر: الأطلّس الأسود كالحبشىّ ونحوه؛ قال لبيد: فأطارنى منه بطرس ناطق، و بكلُّ أطلّس جوبه فى المنكبِ أطلّس: عبداً حبشىّ أسود، وقيل: الأطلّس اللّصّ، شبه بالذئب الذى تساقط شعره. و الطلّس و الأطلّس من الرجال: الدنيس الثياب، شبه بالذئب فى غبّره ثيابه؛ قال الراعى: صادفتُ أطلّس مَشَاءً بأكلبه، إثر الأوابد لا ينمى له سببٌ و رجل أطلّس الثياب وسخها. و

١٦- فى الحديث: تأتي رجالاً طلساً. أى مُغَبَّرَة الألوان، جمع أطلّس. و فلان عليه ثوب أطلّس إذا رُمى بقبيح؛ و أنشد أبو عبيد: و لستُ بأطلّس التّوّبينِ يُصبى حليلته، إذا هدأ النّيام لم يرد بحليلته امرأته و لكن أراد جارتها التى تُحالّه فى حليلته. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أن عاملاً له وفدّ عليه أشعثٌ مُغَبَّرٌ عليه أطلاسٌ. يعنى ثياباً وسخه. يقال: رجل أطلّس الثوب بين الطلّسه، و يقال للثوب الأسود الوسخ: أطلّس؛ و قال فى قول ذى الرمة: بطلساء لم تكمل ذراعاً و لا شبراً يعنى خرقةً وسخه ضمنتها النار حين اقتدح. و الطّيلس و الطّيلسان: ضرب من الأكسيه (١)؛ قال ابن جنى: جاء مع الألف و النون فيعمل فى الصحيح على أن الأصمعى قد أنكر كسره اللام، و جمع الطّيلس و الطّيلسان [الطّيلسان] و الطّيلسان طيالس و طيالس، دخلت فيه الهاء فى الجمع للعجمه لأنه فارسى معرب، و الطّالسان لغه فيه، قال: و لا- أعرّف للطّالسان جمعاً، و قد تطليست بالطّيلسان و تطليست التهذيب: الطّيلسان تفتح اللام فيه و تكسر؛ قال الأزهري: و لم أسمع فيعلان، بكسر العين، إنما يكون مضموماً كالخيزران و الحيتي مان، و لكن لما صارت الضمه و الكسره أختين و اشتركتا فى مواضع كثيره دخلت الكسره موضع الضمه، و حكى عن الأصمعى أنه قال: الطيلسان ليس بعربى، قال: و أصله فارسى إنما هو تالشان فأعرب. قال الأزهري: لم أسمع الطّيلسان، بكسر اللام، لغير الليث. و روى أبو عبيد عن الأصمعى أنه قال: السدوس الطّيلسان، هكذا رواه الجوهري و العامه تقول الطّيلسان، و لو رخت هذا فى موضع النداء لم يجز لأنه ليس فى كلامهم فيعمل بكسر العين إلا معتلاً نحو سيّد و ميّت، و الله أعلم.

طلمس:

ليه طلمساء كطر مساء، و الطلمساء و الطرمساء: الليله الشديده. و الطلمساء: الرقيق من السحاب. و قال أبو خيزه: هو الطرمساء، بالراء، و قيل: الطلمساء الأرض التى ليس بها منار و لا- علم؛ و قال المرّاز: لقد تعسفت الفلاسه الطلميسا يسيير فيها القوم خمساً أملساً و طرمس الرجل إذا قطب وجهه، و كذلك طلمس و طلمس.

طلنس:

ابن بزرّج: اطلنسات أى تحوّلت من منزل إلى منزل.

ص: ١٢٥

١ - ١). قوله [ضرب من الأكسيه] أى أسود، قال المرار بن سعيد الفقعسى: فرفعت رأسى للخيال فما أرى غير المطى و ظلمه كالطيلس كذا فى التكملة.

الطُّمُوسُ: الدُّرُوسُ وَالْأَنْمِحَاءُ. وَطَمَسَ الطَّرِيقُ وَطَمَسَ يَطْمِسُ وَيَطْمُسُ طُمُوسًا: دَرَسَ وَامْحَى أَثْرَهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: وَإِنْ طَمَسَ الطَّرِيقُ تَوَهَّمْتَهُ بِخُوصَاوَيْنِ فِي لَجَجِ كَيْنٍ وَطَمَسِيَّتِهِ طَمْسًا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَانْطَمَسَ الشَّيْءُ وَتَطْمَسَ: امْحَى وَدَرَسَ. قَالَ شَمْرٌ: طُمُوسُ الْبَصْرِ ذَهَابُ نُورِهِ وَضَوْئِهِ، وَكَذَلِكَ طُمُوسُ الْكَوَاكِبِ ذَهَابُ ضَوْئِهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: فَلَا تَحْسِبِي شَجَّيَ بَكَ الْبَيْدَ كَلِمًا تَلَأَلًا - بِالْعَوْرِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ وَهِيَ الَّتِي تَخْفَى وَتَغِيبُ. وَيُقَالُ: طَمَسْتُهُ فَطَمَسَ طُمُوسًا إِذَا ذَهَبَ بَصْرُهُ. وَطُمُوسُ الْقَلْبِ: فِسَادُهُ. أَبُو زَيْدٍ: طَمَسَ الرَّجُلُ الْكِتَابَ طُمُوسًا إِذَا دَرَسَهُ وَ

١٦- فِي صِفَةِ الدَّجَالِ: أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ. أَي مَمْسُوحُهَا مِنْ غَيْرِ فَحَشٍ. وَالطَّمْسُ: اسْتِثْصَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ وَفِدٍ مَدْحَجٍ: وَيُؤْمَسَى سِرَابُهَا طَامِسًا. أَي يَذْهَبُ مَرَّةً وَيَجِيءُ أُخْرَى. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ سِرَابُهَا طَامِسًا وَلَكِنْ كَذَا يَرُوى. وَطَمَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَطْمِسُ وَطَمَسَهُ، وَطَمَسَ النُّجُومَ وَالْقَمَرَ وَالْبَصَرَ: ذَهَبَ ضَوْؤُهُ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَطْمُوسُ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَبِينُ حَرْفٌ جَفْنِ عَيْنِهِ فَلَا يَرَى شَفْرَةَ عَيْنِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ؛ يَقُولُ: لَوْ نَشَاءُ لَأَعْمَيْنَاهُمْ، وَيَكُونُ الطَّمُوسُ بِمَنْزِلَةِ الْمَسْخِ لِلشَّيْءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا، قَالَ الزَّجَّاجُ: فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ كَأَقْفِيَّتِهِمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ مَنَابِتَ الشَّعْرِ كَأَقْفِيَّتِهِمْ، وَقِيلَ: الْوَجُوهُ هَاهُنَا تَمَثِيلٌ بِأَمْرِ الدِّينِ؛ الْمَعْنَى مِنْ قَبْلِ أَنْ نَضْلَهُمْ مَجَازَاهُ لَمَّا هَمَّ عَلَيْهِ مِنَ الْعِنَادِ فَضْلَهُمْ إِضْلَالًا لَا يُؤْمِنُونَ مَعَهُ أَبَدًا. قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ؛ الْمَعْنَى لَوْ نَشَاءُ لَأَعْمَيْنَاهُمْ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالِنَا، أَي غَيَّرْهَا، قِيلَ: إِنَّهُ جَعَلَ سُرِّيَّ كَرَّهُمْ حِجَارَةً. وَتَأْوِيلُ طَمَسِ الشَّيْءِ: ذَهَابُهُ عَنْ صُورَتِهِ. وَالطَّمْسُ: آخِرُ الْآيَاتِ التَّسْعِ الَّتِي أُوتِيَهَا مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ طَمَسَ عَلَى مَالِ فِرْعَوْنَ بِدَعْوَتِهِ فَصَارَتْ حِجَارَةً. جَاءَ

١٦- فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ صِيرَ سُرِّيَّ كَرَّهُمْ حِجَارَةً. وَارْتَبَعَ طِمَاسٌ: دَارِسَهُ. وَالطَّامِسُ: الْبَعِيدُ. وَطَمَسَ الرَّجُلُ يَطْمِسُ طُمُوسًا: بَعُدَ. وَخَرَقُ طَامِسٌ: بَعِيدٌ لَا مَسِيلَكَ فِيهِ؛ وَأَنشَدَ شَمْرٌ لَابْنَ مَيْيَادَةَ: وَمَوْمَاهُ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا، صَمُوتِ اللَّيْلِ طَامِسِهِ الْجِبَالِ قَالَ: طَامَسَهُ بَعِيدَهُ لَا تَبِينُ مِنْ بَعْدِهِ، وَتَكُونُ الطَّامِسَةُ الَّتِي غَطَّاهَا السَّرَابُ فَلَا تَرَى. وَطَمَسَ بَعِينَهُ: نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا. وَالطَّامِسِيَّةُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ الْجَهْمِ: انْظُرْ بَعِينَكَ هَلْ تَرَى أَطْعَانَهُمْ؟ فَالطَّامِسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرَمِدُ الْأَزْهَرِي: قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ طَمَسَ فِي الْأَرْضِ وَطَهَسَ إِذَا دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِحًا وَإِمَّا وَاغْلًا، وَقَالَ شَجَاعٌ بِالْهَاءِ؛ وَيُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيْنَ طَمَسَ وَأَيْنَ طَوَّسَ أَي أَيْنَ ذَهَبَ. الْفَرَاءُ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ: الطَّامِسَةُ كَالْحَزْرِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ. يُقَالُ: كَمْ يَكْفِي دَارِي هَذِهِ مِنْ آجْرِهِ؟ قَالَ: اطْمِسْ أَي اخْزُرْ [اخْزُرْ].

طمرس:

الطُّمْرِسُ: الدُّنْيَاءُ اللَّيْمُ. وَ الطُّمْرِيُّوسُ: الخَرْوْفُ. وَ الطُّمْرِسَاءُ: السَّحَابُ الرِّقِيقُ كَالطُّمْرِسَاءِ ۚ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. الْجَوْهَرِيُّ: الطُّمْرِسُ وَ الطُّمْرُوسُ الكَذَابُ.

طملس:

الجوهري: رَغِيفٌ طَمَلَسَ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، أَيْ جَافٌ ۚ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِلْعَقِيلِيِّ: هَلْ أَكَلْتُ شَيْئًا؟ فَقَالَ: فُرِّصَتَيْنِ طَمَلَسْتَيْنِ .

طنس:

ابن الأعرابي: الطَّنَسُ الظلمه الشديده، قال: وَ النَّسْطُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ أَوْلَادَ النَّوْقِ إِذَا تَعَسَّرَ وِلَادُهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّونُ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مَبْدَلُهُ مِنَ الْمِيمِ، فَالطَّنَسُ أَصْلُهُ الطَّمَسُ أَوْ الطَّلَسُ، وَ النَّسْطُ مِثْلُ الْمَسْطِ سِوَاءً، وَ كِلَاهُمَا مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ.

طنفس:

الطَّنْفَسَةُ وَ الطَّنْفُسَةُ، بِضَمِّ الْفَاءِ ۚ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: النَّمْرَقَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ، وَ جَمْعُهَا طَنَافِسٌ ۚ وَ قِيلَ: هِيَ الْبِسَاطُ الَّذِي لَهُ حَمْلٌ رَقِيقٌ، وَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: طَنَفَسَ إِذَا سَاءَ حُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنِهِ. وَ يُقَالُ لِلسَّمَاءِ: مُطْرَفَسَةٌ وَ مُطْنَفَسَةٌ إِذَا اسْتَعْمَدَتْ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ، وَ كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ مُطْرَفَسٌ وَ مُطْنَفَسٌ .

طهس:

قال أبو تراب: سمعت أعرابياً يقول طَمَسَ فِي الْأَرْضِ وَ طَهَسَ إِذَا دَخَلَ فِيهَا إِمَّا دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِخاً وَ إِمَّا وَاعِلاً، وَ قَالَ شَجَاعٌ بِالْهَاءِ.

طهلس:

التهذيب في الرباعي: الليث الطهليس العسكر الكثيف ۚ وَ أَنشَدَ: جَحْفَلًا طَهْلِيسَا

طوس:

طاسَ الشَّيْءَ طَوْسًا: وَطِئَهُ. وَ الطَّوْسُ: الْحُسْنُ. وَ قَدْ تَطَوَّسَتِ الْجَارِيَةُ: تَزَيَّنَتْ. وَ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ ۚ إِنَّهُ لَمَطَّوْسٌ ۚ وَ قَالَ رُؤْبَةُ: أَرْمَانَ ذَاتِ الْغُبَّابِ الْمُطَّوْسِ وَ وَجْهَ مُطَّوْسٍ: حَسَنٌ ۚ وَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ: إِذْ تَسَيَّبَتِي قَلْبِي بِعَذَى عُمْدِرٍ وَ قَالَ الْمُؤَرِّجُ: الطَّوَّوْسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ الْجَمِيلِ مِنَ الرِّجَالِ ۚ وَ أَنشَدَ: فَلَوْ كُنْتَ طَاوُوسًا لَكُنْتَ مُمْلَكًا، رُوعَيْنُ، وَ لَكِنْ أَنْتَ لَأُمَّ هَبْنَقَعٍ قَالَ: وَ اللَّأُمَّ اللَّيْمُ. وَ رُوعَيْنُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ الطَّوَّوْسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْفِضَّةُ. وَ الطَّوَّوْسُ: الْأَرْضُ الْمُخَضَّرَةُ الَّتِي عَلَيْهَا كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْوَرْدِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. أَبُو عَمْرٍو: طَاسَ يَطُوسُ طَوْسًا إِذَا حَسَّنَ وَجْهَهُ وَ نَصَرَ بَعْدَ عِلَّةٍ، وَ هُوَ مَاخُودٌ مِنَ الطَّوْسِ، وَ هُوَ الْقَمَرُ. الْأَشْجَعِيُّ: يُقَالُ مَا أَدْرَى أَيْنَ طَمَسَ وَ أَيْنَ طَاوَسَ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ. وَ الطَّوَّوْسُ: طَائِرٌ حَسَنٌ، هَمَزَتُهُ بِدَلٍّ مِنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ طَاوَاوِيسٌ، وَ قَدْ جُمِعَ عَلَى أَطْوَاسٍ

باعتقاد حذف الزيادة، وَيُصَغَّرُ الطَّائِوسَ عَلَى طُوَيْسٍ بَعْدَ حَذْفِ الزِّيَادَةِ. وَطُوَيْسٌ. اسْمُ رَجُلٍ ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ، قَالَ: وَأَرَاهُ
تَصْغِيرَ طَائِوسٍ مُرَخَّماً، وَقَوْلُهُمْ: أَشْأَمٌ مِنْ طُوَيْسٍ ;

١٧- هُوَ مَخْنَثٌ كَانَ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ تَوَقَّعُوا خُرُوجَ الدِّجَالِ مَا دُمْتُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ فَإِذَا مُتُّ فَقَدْ أَمَنْتُمْ لِأَنِّي وُلِدْتُ
فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تُؤَفِّي فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ص: ١٢٧

و سلم، و فُطِمَتْ في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر، رضى الله عنه، و بلغت الحُلُمَ في اليوم الذي قتل فيه عمر، رضى الله عنه، و تزوّجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان، رضى الله عنه، و ولد لى في اليوم الذي قتل فيه علي، رضى الله عنه، و كان اسمه طاؤوساً، فلما تخنت جعله طُوَيْساً و تَسَيَّمَى بعبد النّعيم؛ و قال في نفسه: إني عبد النعيم، و الطّاسُ: الذي يُشرب به. و قال أبو حنيفة: هو القاقوزة. و الطّوسُ: الهلال، و جمعه أطواسٌ. و طواسٌ: من ليالى آخر الشهر. و طوسٌ و طواسٌ: موضعان. و الطّوسُ: القمُرُ. و الطّوسُ: دواء المَشِيّ، و الله أعلم.

طيس:

الطّيسُ: الكثير من الطعام و الشراب و الماء و العَدَدُ الكثير، و قيل: هو الكثير من كل شيء. و طاسَ الشيءَ يَطِيسُ طَيْساً إذا كثر؛ قال رؤبه: عِدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطّيسِ، إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْبِيَّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ لَيْبِيَّ لَيْبِيَّ غَيْرِي. قال: و اختلفوا في تفسير الطّيسِ فقال بعضهم: كل من على ظهر الأرض من الأنام فهو من الطّيسِ، و قال بعضهم: بل هو كل خَلْقٍ كثير النّسل نحو النمل و الذباب و الهوام، و قيل: يعنى الكثير من الرّمْل. و حنطه طَيْسٌ: كثيره؛ قال الأخطل: خَلُّوا لَنَا رِزَادَانَ وَ الْمَزَارِعَا وَ حِنطَهُ طَيْسًا وَ كَرَمًا يَانِعَا وَ قَالَ آخِرُ يَصِفُ حَمِيرًا: فَصَيَّبَحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنَهَلًا أَحْضَرَ طَيْسًا زَعْرَبِيًّا طَيْسِيًّا وَ الطّيسُ: مثل الطّيسِ، و اللام زائده. و الطّيسُ: ما على الأرض من التراب و الغمام، و قيل: ما عليها من النمل و الذباب و جميع الأنام. و الطّيسُ و الطّيسُ و الطّيسُ بمعنى واحد في الكثرة، و الله أعلم.

فصل العين المهملة

عبس:

عَبَسَ

يَعْبِسُ

عَبَسًا وَ عَبَسَ: قَطَبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَ رَجُلٌ عَبَسَ مِنْ قَوْمِ عُبُوسٍ. وَ يَوْمٌ عَبَسَ وَ عُبُوسٌ: شَدِيدٌ، وَ مِنْهُ

١٧- حديث قُس: يَبْتَغِي دَفْعَ بَاسِ يَوْمِ عُبُوسٍ.؛ هو صفة لأصحاب اليوم أى يوم يُعْبَسُ فيه فأجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أى يُنَامُ فيه. و عَبَسَ تَعْبِيسًا، فهو مُعْبَسٌ وَ عَبَّاسٌ إِذَا كَرِهَ وَجْهَهُ، شُدَّ لِلْمَبَالِغَةِ، فَإِنْ كَثُرَ عَنْ أَسْنَانِهِ فَهُوَ كَالْبَحِّحِ، وَ قِيلَ: عَبَسَ كَلْحًا وَ

١٤- في صفته، صلى الله عليه و سلم: لا عَبِيسٌ وَ لا مُفْنِدٌ (١).؛ العابِسُ: الكريه الملقى الجَهْمُ المُحَيَّا. وَ التَّعْبِيسُ: التَّجْهِمُ. وَ عَبِيسٌ وَ عَبِيسَةٌ وَ عَبِيسٌ وَ عَبِيسِيٌّ: مِنَ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ أُخِذَ مِنَ الْعُبُوسِ، وَ بِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ؛ وَ قَالَ الْقَطَامِيُّ: وَ مَا عَرَّ الْغَوَاةَ بَعْبِيسِيٌّ، يُسْرَدُ عَنْ فَرَايسِ السَّبَاعَا

ص: ١٢٨

١-٢. قوله [ولا مفند] بهامش النهايه ما نصه: كسر النون من مفند أولى لأن الفتح شمله قولها أى أم معبد و لا هذر، و أما الكسر ففيه أنه لا يفند غيره بدليل أنه كان لا يقابل أحداً فى وجهه بما يكره و لأنه يدل على الخلق العظيم.

و في الصحاح: العَبَسُ الأسد، و هو فَعَّلٌ من العُبوس. و العَبَسُ: ما يَبَسُ على هُلْبِ الذَّنْبِ من البول و البعر؛ قال أبو النجم: كأنَّ
في أذُنَيْهِنَّ الشُّوْلَ، مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ، قرونَ الأَيْلِ و أنشده بعضهم: الأَجَلِ، على بدل الجيم من الياء المشددة؛ و قد عَبَسَتِ الإِبلُ
عَبَسًا و أَعْبَسَتْ: علاها ذلك. و

١٤- في الحديث: أنه نظر إلى نعيم بنى المصيطلق و قد عَبَسَتْ في أبوالها و أبعارها من السَّمَنِ فَتَفَنَعَ بشوبه و قرأ: و لا- تَمِيدَنَّ
عَيْنَيْكَ إِلَيَّ مَّا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ . قال أبو عبيد: عَبَسَتْ في أبوالها يعني أن تَجِفَّ أبوالها و أبعارها على أفخاذها و ذلك
إنما يكون من الشحم، و ذلك العَبَسُ، و إنما عداه بفي لأنه في معنى انغمست؛ قال جرير يصف راعيه: ترى العَبَسَ الحَوْلَى جَوْنًا
يَكُوعِها، لها مَسِيكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ و لا ذَنْبٍ و العَبَسُ: الودَّحُ أيضًا. و عَبَسَ الوَسِيخُ عليه و فيه عَبَسًا: يَبَسَ. و عَبَسَ الثوبُ عَبَسًا: يَبَسَ
عليه الوَسِيخُ. و

١٧- في حديث شريح: أنه كان يَرُدُّ من العَبَسِ .؛ يعني العَبِيدَ البُؤَالِ في فراشه إذا تَعَوَّدَه و بان أثره على بدنه و فراشه. و عَبَسَ
الرجلُ: اتسَخَ؛ قال الراجز: و قَيِّمِ المَاءِ عَلَيْهِ قَمَدَ عَبَسٍ و قال ثعلب: إنما هو قد عَبَسَ من العُبوسِ الذي هو القُطُوبُ؛ و قول الهذلي:
و لَقَدْ شَهَدْتُ المَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ، قال يعقوب: يعني بالعوابس الذئاب العاقده أذناؤها، و بالمراط السهام التي قد تَمَرَّطَ ريشها؛ و قد
أَعْبَسَه هو. و العَبُوسُ: الجمع الكثير. و العَبَسُ: ضرب من النبات، يسمى بالفارسيه سِيَسِيَّ تَبَر. و عَبَسُ: قبيله من قَيْسِ عَيْلَانَ، و هي
إحدى الجَمَرَاتِ، و هو عَبَسُ بْنُ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ. و العَنَابِسُ من قريش: أولاد أُمَيَّةَ بن عبد
شمس الأ-كبر و هم سته: حَزْبٌ و أبو حرب و سفيان و أبو سفيان و عمرو و أبو عمرو، و سُمُّوا بالأُسَيدِ، و الباقون يقال لهم
الأَعْيَاصُ. و عَابِسٌ و عَبَّاسٌ و العباس اسمٌ عَلَمٌ، فمن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد، و من قال العباس فإنما أراد أن يجعل الرجل
هو الشيء بعينه. قال ابن جنى: العباس و ما أشبهه من الأوصاف الغالبة إنما تعرَّفت بالوضع دون اللام، و إنما أقرت اللام فيها بعد
النقل و كونها أعلاماً مراعاة لمذهب الوصف فيها قبل النقل. و عَبَسٌ و عَبَسٌ و عَبَسٌ: أسماء أصلها الصفة، و قد يكون عبيس
تصغير عَبَسٍ و عَبَسٍ، و قد يكون تصغير عَبَّاسٍ و عَابِسٍ تصغير الترخيم. ابن الأعرابي: العَبَّاسُ الأسد الذي تهرب منه الأسدُ؛ و به
سمى الرجل عَبَّاسًا. و قال أبو تراب: هو جَبَسٌ عَبَسٌ لَيْسَ إِتْبَاعٌ. و العَبَّاسَانِ: اسم أرض؛ قال الراعي: أشاقتك بالعَبَسِ بَيْنَ دَارٍ تَنَكَّرَتْ
مَعَارِفُهَا إِلَّا البِلَادَ البَلَّاقِعَا؟

عقبس:

عَبَقَسُ: من أسماء الداهيه. والعَبَقَسُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ. والعَبَقَسُ: الناعم الطويل من الرجال؛ قال رؤبه: شَوْقُ العِذَارَى العَارِمِ العَبَقَسَا والعَبَقَسُ: الذى حِدَّتاه من قِبَلِ أبيه و أمه أعجميتان، وقد قيل إنه بالفاء؛ قال ابن السكيت: العَبَقَسُ الذى حِدَّتاه من قبل أبيه و أمه عجميتان و امرأته عجميه، و الفَلَنْقَسُ الذى هو عربى لعربيين و جدتاه من قبل أبويه أمتان و امرأته عربيه.

عترس:

العِترَسَةُ: الغضب و الغلبه و الأخذ بشده و عُنْفٍ و جَفَاءٍ و غِلْظَةٍ، و قيل: الغلبه و الأخذُ غَضِبًا. يقال: أَخَذَ ماله عَتْرَسَةً. و عَتْرَسِيَه ماله، متعداً إلى مفعولين: غَضِبَهُ إياه و قهره. و عَتْرَسَهُ: ألزقه بالأرض، و قيل: جذبته إليها و ضَغَطَهُ ضَغْطاً شديداً.

١٧- فى حديث ابن عمر قال: سُـرِقَتْ عَيْبِيَةٌ لى و معنا رجل يَتَّهَمُهُمُ فاشئ تَعَدَيْتُ عليه عُمَرُ و قلت: لقد أردتُ أن آتى به مَصْفُوداً، فقال: تأتيني به مصفوداً تُعْتَرِسُهُ؟. أى تَقَهَّرُهُ من غير حُكْمٍ أوجب ذلك؛ و قال الأزهري

١٧- فى الحديث: إن رجلاً جاء إلى عمر برجل قد كَتَفَهُ فقال: أ تُعْتَرِسُهُ؟. يعنى أ تَقَهَّرُهُ و تظلمه دون حُكْمٍ حاكم؛ قال شمر: قد روى هذا الحرف مصحفاً عن عمر، فقال:

١٧- قال عمر بغير بينه. و هى تصحيف تُعْتَرِسُهُ؛ قال: و هذا محال لأنه لو أقام عليه البينه لم يكن له فى الحكم أن يكتفه. و

١٦- فى حديث عبد الله: إذا كان الإمامُ تَخَافُ عَتْرَسِيَتَهُ فقل: اللهم رَبِّ السموات السبع و رَبِّ العرش العظيم كُنْ لى جاراً من فلان. و العَتْرَسُ و العَتْرَسُ و العَتْرَسُ، كله: الضابط الشديد، و قيل: هو الجَبَّارُ العَضْبَانُ. و العَتْرَسُ و العَتْرَسُ: الداهيه. و العَتْرَسُ: الذَّكْرُ من الغيلان، و قيل: هو اسم للشيطان. و العَتْرَسُ: الناقه الصُّلبَةُ الوثيقه الشديده الكثيره اللحم الجواد الجريئه، و قد يوصف به الفرس؛ قال سيبويه: هو من العَتْرَسِ التى هى الشده، لم يَخْجِكْ ذلك عَيْرُهُ؛ قال الجوهري: النون زائده لأنه مشتق من العترسه. أبو عمرو: يقال للديك العَتْرَسَانُ و العَتْرَسُ، و قيل: العَتْرَسُ الرجل الحادِرُ الخَلْقِ العظيمِ الجسمِ العَبْلُ المفاصل، و مثله العردس؛ قال العجاج: ضَحْمُ الحُبَّاسَاتِ إِذَا تَحَبَّسَا عَضِيْبًا، و إن لاقى الصُّعَابَ عَتْرَسًا يقال: عَتْرَسَ أَخَذَ بجفاء و خُزِقِ. و العَتْرَسُ: الشجاع؛ و أنشد قول أبى ذؤاد يصف فرساً: كُلُّ طَرَفٍ مُوتِقٍ عَتْرَسِيَسٍ، مُسِيَّ تَطِيلِ الأَقْرَابِ و البُلْعُومِ و عنى بالبلعوم جَحْفَلَتَهُ، أراد بياضاً سائلاً على جَحْفَلَتِهِ.

عجس:

العَجَسُ: شدّه القَبْضِ على الشىء. و عَجَسُ القوسِ و عَجَسِيَهَا و عَجَسِيَهَا و مَعَجَسِيَهَا و عَجَزِيَهَا: مَقْبِضُهَا الذى يقبضه الرامى منها، و قيل: هو موضع السهم منها. قال أبو حنيفه: عَجَسُ القوسِ أَجْلٌ موضع فيها و أعْلَظُه. و كل عَجَزٍ عَجَسٌ، و الجمع أعجاس؛ قال رؤبه: و مَنَكِبَا عَزٌّ لَنَا و أعجاس و عَجَسُ السهم: ما دون ريشه. و [العَجَسُ] العَجَسُ: آخر الشىء. و عَجِيسَاءُ الليل و عَجاساؤُهُ ظلمته. و العجاساءُ:

الظلمه. و عَجَسَتِ الدابَه تَعَجِسُ عَجَسَانًا: ظَلَعَتْ. و العَجَسَاءُ: الإِبِلُ العِظَامُ المَسَانُ، الواحِدُ و الجمعُ عَجَسَاءٌ؛ قال الراعى يصف إبلاً- و حاديها: إِذَا سِرَّحَتْ مِنْ مَنَزَلٍ نَامَ خَلْفَهَا، مِبْطَانُ الضُّحَى: يعنى راعياً يبادر الصُّبُوح فيشرب حتى يمتلئ بطنه من اللبن. و الأروغ: الذى يزوعك جماله، و هو أيضاً الذى يسرع إليه الارتياح. و الميثاء: الأرض السهله. و بَرَكَتْ: من البروك. و العفاس و بزوع: اسما ناقتين؛ يقول: إِذَا اسْتَأخَرْتَ مِنْ هَذِهِ الإِبِلِ عَجَسَاءً دَعَا هَاتَيْنِ النَاقَتَيْنِ فَتَبَعَهُمَا الإِبِلُ، قال ابن برى: و هو فى شعره خَذَلَتْ أَى تَخَلَفَتْ. و الجِلَّةُ: المَسِيءُ أَنْ مِنَ الإِبِلِ، واحدا جليلٌ مثل صَبِيٍّ و صَبِيَّهٍ، و قيل: هى القطعه العظيمة منها، و قيل: هى الناقه العظيمة الثقيله الحوساء، الواحد عَجَسَاءٌ، و الجمع عَجَسَاءٌ، قال: و لا- تَقَلُّ جَمَلُ عَجَسَاءٍ، و العَجَسَاءُ يَمُدُّ و يَقْصُرُ؛ و أنشد: و طَافَ بِالْحَوْضِ عَجَسَاءٌ حَوْسُ الحَوْسِ الكَثِيرِ الأَكْلِ. و قال أبو الهيثم: لا- يَعْرِفُ العَجَسَاءُ مَقْصُورَةً. و العَجُوسُ: آخر ساعه من الليل. و العَجُوسُ: إِبْطَاءُ مَشَى العَجَسَاءِ، و هى الناقه السمينه تتأخر عن النوق لثقل قَتَالِهَا، و قَتَالُهَا شَحْمُهَا و لَحْمُهَا. و العَجِيسَاءُ: مِشْيَةُ فِيهَا ثَقُلُ. و عَجَسَ: أَبْطَأَ. و لا آتِيكَ سَعِيسٌ عَجِيسٌ أَى طُولَ الدهرِ، و هو منه لِأَنَّهُ يَتَعَجِسُ أَى يَبْطِئُ فَلَا يَنْفَدُ أَبَدًا. و لا آتِيكَ عَجِيسُ الدهرِ أَى آخِرُهُ؛ أبو عبيد عن الأحمر: فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا، سَعِيسٌ عَجِيسٌ، ما أَبَانَ لِسَانِي عَجِيسٌ مَصْغَرًا، أَى لَا آتِيهِ أَبَدًا، و هو مثل قولهم لا- آتِيكَ الأَزَلَمُ الجَدْعُ، و هو الدهر. و تَعَجَسَتْ بى الراحلهُ و عَجَسَتْ بى إِذَا تَنَكَّبَتْ عَنِ الطَّرِيقِ مِنْ نَشَاطِهَا؛ و أنشد لذى الرمه: إِذَا قَالَ حَادِينَا: أَيَا عَجَسَتْ بِنَا صُهَايِيَهُ الأَعْرَافِ عُوْجُ السَّوَالِفِ و يروى: ... عَجَسَتْ بِنَا، بالتشديد. و العَجَسَاءُ، بالقَصْرِ: التَّقَاعُسُ. و عَجَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْجِسُهُ و تَعَجَسَهُ: حَبَسَهُ؛ و عَجَسَتْنِي عَجَسَاءُ الأُمُورِ عَنكَ. و ما مَنَعَكَ، فهو العَجَسَاءُ. و عَجَسَتْنِي عَنْ حَاجَتِي عَجَسًا: حَبَسَنِي. و تَعَجَسَتْنِي أُمُورٌ: حَبَسَتْنِي. و تَعَجَسَهُ: أَمَرَهُ أَمْرًا فَعْيَرَهُ عَلَيْهِ. و فَخِلٌ عَجِيسٌ و عَجِيسَاءٌ و عَجَسَاءٌ: عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَابِ، و هو الذى لَا يُلْقِحُ. و عَجِيسَاءٌ: مَوْضِعٌ. و العَجِيسُ: سَمَكٌ صَغِيرٌ يَمْلَحُ؛ و أَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ: وَفِيهِ بَبْهُتُهُمْ بِالْعَجَسِ فَهُوَ طَائِفُهُ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ عَجَسِ القَوْسِ؛ يُقَالُ: مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ. و العَجَسَةُ: الساعه من الليل، و هى الهُنْكَهُ و الطَّبِيقُ؛ و روى ابن الأعرابى بيت زهير: بَكَرْنَ بُكُورًا و اسْتَعَنَّ بِعَجَسِهِ قَالَ: و أَرَادَ بِعَجَسِهِ سَوَادَ اللَّيْلِ و هذا يدل على أن من رواه: ... و اسْتَحْزَنَ بِسُحْرِهِ، لم يرد تقديم

البُكور على الاستِحارِ. و تَعَجَّسْتُ أمر فلان إذا تعقبته و تتبعته. و.

١٧- فى حديث الأحنف: فَيَتَعَجَّسُكُمْ فى قريش. أى يتبعكم. و يقال: تَعَجَّسَتِ الأَرْضُ غُبُوثًا إِذَا أَصَابَهَا غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ فَتَسَاقِلُ عَلَيْهَا. و مَطَرٌ عَجِوسٌ أَى مُنْهَمِرٌ؛ قال رؤبه: أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا و تَعَجَّسَهُ عِرْقٌ سِدْوَةٌ و تَعَقَّلَهُ و تَنَقَّلَهُ إِذَا قَصَرَ بِهِ عَنِ المكارم. و.

١٧- فى الحديث: يَتَعَجَّسُكُمْ عند أهل مكة.؛ قيل: معناهُ يُضَعِّفُ رَأْيَكُمْ عندهم. و عَجِيسَى مثل خَطِيبَى: اسمٌ مَشِيهَةٌ بطيئته؛ و قال أبو بكر بن السَّرَّاج: عَجِيسَاءُ، بالمد، مثال قَرِيثَاءُ.

عجنس:

العَجَنَسُ: الجمَلُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ؛ السِّيرَافِي: هو مع ثَقَلٍ و بُطْءٍ؛ قال العجاج، و قيل جَرِيٌّ الكَاهِلِيُّ: يَتَّبِعَنَ ذَا هِدَاهِدٍ عَجَنَسًا، إِذَا العُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسًا قال ابن برى: نسب الجوهرى هذا البيت للعجاج و هو لجري الكاهلى. و الهداهد: جمع هَدَاهِدَةٍ لهدير الفحل؛ و أَنشَدَ الأزهري للعجاج: عَضِبًا عَفْرَى جُحْدَبًا عَجَنَسًا و قال: عَفْرَى عَظِيمُ العنق غليظه. عَضِبًا: غليظًا. الجُحْدَبُ: الضخم. و العَجَنَسُ: الشَّدِيدُ، و الجمع عَجَانِسٌ، و تحذف التثنيه لأنها زائده. و العَجَنَسُ: الضَّخْمُ من الإبل و الغنم.

عدس:

العِدْسُ، بسكون الدال: شدته الوطاء على الأرض و الكَدْحُ أَيضًا. و عِدَسُ الرجلُ يَعِدِسُ عِدَسًا و عِدَسَانًا و عُدُوسًا و عَدَسَ و حِدَسَ يَعِدِسُ: ذهب فى الأرض؛ يقال: عِدَسْتُ بِهِ المَمِيَّةُ؛ قال الكميت: أَكَلَفَهَا هَوَلَ الظلامِ، و لم أَرَلْ أَخَا اللَّيْلِ مَعِدُوسًا إِلَيَّ و عَادِسًا أَى يسار إِلَيَّ بالليل. و رجل عِدُوسٌ الليل: قوى على السرى، و كذلك الأنتى بغير هاء، يكون فى الناس و الإبل؛ و قول جرير: لَقَدْ وُلِدْتُ غَسَّانَ ثَالِثَةَ الشَّوَى، عُدُوسُ السُّرَى، لا يَقْبَلُ الكَرَمَ جِيْدَهَا يعنى به ضُبعًا. و ثالته الشوى: يعنى أنها عرجاء فكأنها على ثلاث قوائم، كأنه قال: مَثَلُوثُهُ الشوى، و من رواه... ثالِثَةُ الشوى أراد أنها تأكل شوى القَتلى من الثلب، و هو العيب، و هو أَيضًا فى معنى مثلوبه. و العِدَسُ: من الحُبُوبِ، و واحدته عِدَسَةٌ، و يقال له العَدَسُ و العَدَسُ و البُلْسُ. و العَدَسَةُ: بَثْرَةٌ قاتله تخرج كالطاعون و قلما يسلم منها، و قد عُدِسَ.

١٧- فى حديث أبي رافع: أَن أبا لَهَبٍ رماه الله بالعَدَسِهِ.؛ هى بثره تشبه العَدَسَهِ تخرج فى مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبًا. و عِدَسٌ و حِدَسٌ: زجر للبعال، و العامَّةُ تقول: عِدَسٌ؛ قال بِيَهْسُ بْنُ صَيْرِيمٍ الجَرَمِيُّ: أَلَا لَيْتَ شِعْرَى، هَلْ أَقُولُنْ لِبُعَلْتِي: عِدَسٌ بَعِيدًا ما طَالَ السَّفَارُ و كَلَّتْ؟ و أعربه الشاعر للضرورة فقال و هو بِشْرُ بْنُ سَفِيانِ الرَّاسِبِيِّ: فَاللَّهُ بَيْنِي و بَيْنَ كُلِّ أَخٍ يَقُولُ: أَجْدِمُ، و قائل: عَدَسَا

ص: ١٣٢

أجذم: زجر للفرس، وعَدَسٌ: اسم من أسماء البغال؛ قال: إِذَا حَمَلْتُ بِرَّتِي عَلَى عَدَسٍ، عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ، فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا أَوْ مَنْ جَلَسَ وَقِيلَ: سَمَتِ الْعَرَبُ الْبِغْلَ عَدَسًا بِالزَّجْرِ وَسَبِيهِ لِأَنَّهُ اسْمُ لَهُ، وَأَصْلُ عَدَسٌ فِي الزَّجْرِ فَلَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَفَهُمْ أَنَّهُ زَجْرٌ لَهُ سَمِيَ بِهِ، كَمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ: سَأْسِيًّا، وَهُوَ زَجْرٌ لَهُ فَسُمِيَ بِهِ؛ وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ: وَ لَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ، وَ لِمَتِّي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ، تَخْفِقُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَالسَّبَاقِ وَ

١٦- قِيلَ: عَدَسٌ أَوْ حِدَسٌ رَجُلٌ كَانَ يَعْغُفُ عَلَى الْبِغَالِ فِي أَيَّامِ سَلِيمَانَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَتْ إِذَا قِيلَ لَهَا حِدَسٌ أَوْ عَدَسٌ انزَعَجَتْ. وَهَذَا مَا لَا يَعْرِفُ فِي اللُّغَةِ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ أَرْقَمٍ حِدَسٌ مَوْضِعَ عَدَسٍ قَالَ: وَكَانَ الْبِغْلُ إِذَا سَمِعَ بِاسْمِ حِدَسٍ طَارَ فَرَقًا فَلِهَيْجِ النَّاسِ بِذَلِكَ، وَالمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّاسِ عَدَسٌ؛ قَالَ: وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ فَجَعَلَ الْبِغْلَةَ نَفْسَهَا عَدَسًا فَقَالَ: عَدَسٌ، مَا لِعِبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ، وَ

١٧- عَبَادٌ هَذَا: هُوَ عَبَادُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ، وَكَانَ مَعَاوِيَةَ قَدْ وُلَاهُ سِجِسْتَانَ وَاسْتَصْحَبَ يَزِيدَ بْنَ مُفَرِّغٍ مَعَهُ، وَكَرِهَ عِبِيدَ اللَّهِ أَخُو عَبَادٍ اسْتَصْحَابَهُ لِيَزِيدَ خَوْفًا مِنْ هِجَاؤِهِ، فَقَالَ لَابْنَ مَفَرِّغٍ: أَنَا أَخَافُ أَنْ يَشْتَغَلَ عَنْكَ عَبَادٌ فَتَهْجُونَا فَأُجِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلَ عَلَيَّ عَبَادٌ حَتَّى يَكْتُبَ إِلَيَّ، وَكَانَ عَبَادٌ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ عَرِيضَهَا، فَرَكِبَ يَوْمًا وَابْنُ مَفَرِّغٍ فِي مَوْكِبِهِ فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَفَنَفَسَتْ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفَرِّغٍ: أَلَا لَيْتَ اللَّحْيَ كَانَتْ حَشِيئَةً، فَتَغْلِفُهَا خِيُولُ الْمُسْلِمِينَ وَهِجَاؤُ بَأَنْوَاعٍ مِنَ الْهِجَاؤِ، فَأَخَذَهُ عِبِيدَ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَقَيْدَهُ، وَكَانَ يَجْلِدُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيُعَذِّبُهُ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَيَسْقِيهِ الدَّوَاءَ الْمُسِيهِلَ وَيَحْمِلُهُ عَلَى بَعِيرٍ وَيَقْرُنُ بِهِ خِنْزِيرَهُ، فَإِذَا انْسَهَلَ وَسَالَ عَلَى الْخِنْزِيرَةِ صَاءَتْ وَآذَتْهُ، فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَيْبَاتًا يَسْتَعْطِفُ بِهَا وَيَذُكُرُ مَا حَلَّ بِهِ، وَكَانَ عِبِيدَ اللَّهِ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى عَبَادٍ بِسِجِسْتَانَ وَبِالْقَصِيدَةِ الَّتِي هِجَاؤُ بِهَا، فَبِعَثَ خَمَخَامَ مَوْلَاهُ عَلَى الزَّنْدِ وَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى سِجِسْتَانَ وَأَطْلِقْ ابْنَ مَفَرِّغٍ وَ لَا تَسْتَأْمِرْ عَبَادًا، فَأَتَى إِلَى سِجِسْتَانَ وَسَأَلَ عَنِ ابْنِ مَفَرِّغٍ فَأَخْبَرُوهُ بِمَكَانِهِ فَوَجَدَهُ مَقِيدًا، فَأَحْضَرَ قَيْنًا فَكَّرَ قِيوده وَأَدْخَلَهُ الْحَمَامَ وَالْبَسَةَ ثِيَابًا فَآخَرَهُ وَارْكَبَهُ بِغْلَهُ، فَلَمَّا رَكِبَهَا قَالَ أَيْبَاتًا مِنْ جَمَلَتِهَا: عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ. فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ: صَنَعَ بِي مَا لَمْ يَصْنَعْ بِأَحَدٍ مِنْ غَيْرِ حَدَثَ أَحَدْتَهُ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: وَ أَىَّ حَدَثٍ أَعْظَمَ مِنْ حَدَثِ أَحَدْتَهُ فِي قَوْلِكَ: أَلَا أُنَبِّغُ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَزْبٍ

فَأَشْهَدُ أَنَّ رَحْمَكَ مِنْ زِيَادٍ

فحلف ابن مفرغ له أنه لم يقله وإنما قاله عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان فاتخذته ذريعه إلى هجاء زياد، فغضب معاوية على عبد الرحمن بن الحكم و قطع عنه عطاءه. و من أسماء العرب: عُيْدُسُ و حَيْدُسُ و عُدَسُ. و عُدَسُ: قبيله، ففي تميم بضم الدال، و في سائر العرب بفتحها. و عَيْدَاسُ و عَيْدَيْسُ: اسمان. قال الجوهري: و عَيْدَسُ مثل قُتْمِ اسم رجل، و هو زُرَارَةُ بْنُ عَيْدَسٍ، قال ابن بري: صوابه عَيْدَسُ، بضم الدال. روى ابن الأنباري عن شيوخه قال: كل ما في العرب عُدَسٌ فإنه بفتح الدال، إلا عُدَسَ بن زيد فإنه بضمها، و هو عَيْدَسُ بن زيد بن عبد الله بن دارم، قال ابن بري: و كذلك ينبغي في زُرَارَةَ بن عَيْدَسٍ بالضم لأنه من ولد زيد أيضاً. قال: و كل ما في العرب سُدُوسٌ، بفتح السين، إلا سُدُوسَ بن أَصَمَّعَ في طَيِّءٍ فإنه بضمها.

عدبس:

جَمَلٌ عَدَبَسٌ و عَدَبَسٌ: شديد وثيق الخلق عظيم، و قيل: هو السَّيُّءُ الخُلُقِ. و رجلٌ عَدَبَسٌ: طويل. و العَدَبَسُ: اسم. و العَدَبَسَةُ: الكثرة من التمر. و العَدَبَسُ: القصير الغليظ. و العَدَبَسُ من الإبل و غيرها: الشديد الموثق الخلق، و الجمع العَدَابِسُ، قال الكمي يصف صائداً: حتى عَدَا، و غَدَا له ذو بُرْدَةٍ شَتَّى البنان، عَدَبَسُ الأوصالِ و منه سمي العَدَبَسُ الأعرابي الكِنَانِيُّ.

عدمس:

العُدَامَسُ: اليبيس الكثير المتراكب؛ حكاة أبو حنيفة.

عرس:

العَرَسُ، بالتحريك: الدَّهْشُ. و عَرَسَ الرجل و عَرَشَ، بالكسر و السين و الشين، عَرَساً، فهو عَرِسٌ: بَطَرٌ، و قيل: أَعْيَا و دَهَشَ؛ و قول أبي ذؤيب: حتى إذا أَدْرَكَ الرَّامِي، و قد عَرَسَتْ عنه الكلابُ؟ فأعطاها الذي يَعِدُ عَدَاهُ بعن لأن فيه معنى جَبَبْتُ و تأخرت، و أعطاها أي أعطى الثورُ الكلابَ ما وعدها من الطَّعْنِ، و وَعَدَهُ إِيَّاهَا، كَأَنَّ يَتَهَيَّأُ و يتحرَّفُ إليها ليطعنها. و عَرَسَ الشيءُ عَرَساً: اشتدَّ. و عَرَسَ الشَّرُّ بينهم: لَزِمَ و دام. و عَرَسَ به عَرَساً: لَزِمَهُ. و عَرَسَ عَرَساً، فهو عَرِسٌ: لَزِمَ القتالَ فلم يَبْرَحْهُ. و عَرَسَ الصبى بأمه عَرَساً: أَلْفَهَا و لزمها. و العَرَسُ و العُرْسُ: مهنة الإملاك و البناء، و قيل: طعامه خاصة، أنثى تؤنثها العرب و قد تذكر؛ قال الرازي: إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ لَيْمَةً مِيدْمُومَةَ الحَوَاطِ، نُدْعَى مع النَّسَاجِ و الحَيَاطِ و تصغيرها بغير هاء، و هو نادر، لأن حقه الهاء إذ هو مؤنث على ثلاثه أحرف. و

١٧- في حديث ابن عمر: أن امرأه قالت له: إن ابنتي عُرِيْسٌ و قد تَمَعَّطَ شعرها. هي تصغير العُرُوسِ، و لم تلحقه تاء التأنيث و إن كان مؤنثاً لقيام الحرف الرابع مقامه، و الجمع أعراس و عُرُسات من قولهم: عَرَسَ الصبى بأمه، على التَّفَاوُلِ. و قد أعرَسَ فلان أي اتخذ عُرَساً. و أعرَسَ بأهله

ص: ١٣٤

إِذَا بَنَىٰ بِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا غَشِيَهَا، وَلَا تَقُلْ عَرَسٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حِمَارًا: يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَغُنْسًا، أَكْرَمُ عَرَسٍ بَاءً إِذْ أَعْرَسَا وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ، وَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَلَهُ وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظْلَمُوا مُعْرِسِينَ بِهِنَّ تَحْتَ الْأَرَاكِ، ثُمَّ يُلْتَبُونَ بِالْحَجِّ تَقَطَّرُ رُؤُوسُهُمْ.؛ قَوْلُهُ مُعْرِسِينَ أَيُّ مُلْمَعِينَ بِنِسَائِهِمْ، وَهُوَ بِالْتَخْفِيفِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ إِمَامَ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ يُسَمَّى إِعْرَاسًا أَيَّامَ بِنَائِهِ عَلَيْهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنَّ تَمَتُّعَ الْحَاجِّ بِامْرَأَتِهِ يَكُونُ بَعْدَ بِنَائِهِ عَلَيْهَا.

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ وَآمِ سُلَيْمٍ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعْرِسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَعْرَسَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُعْرِسٌ إِذَا دَخَلَ بِامْرَأَتِهِ عِنْدَ بِنَائِهَا، وَأَرَادَ بِهَا هَاهُنَا الْوَطْءَ فَسَمَاهُ إِعْرَاسًا لِأَنَّهُ مِنْ تَوَابِعِ الْإِعْرَاسِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ فِيهِ عَرَسٌ. وَالْعَرُوسُ: نَعْتٌ يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، وَفِي الصَّحَاحِ: مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا. يُقَالُ: رَجُلٌ عَرُوسٌ فِي رَجَالِ أَعْرَاسٍ وَعَرُوسٌ، وَامْرَأَةٌ عَرُوسٌ فِي نِسْوَةِ عَرَائِسٍ. وَفِي الْمَثَلِ: كَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ أَمِيرًا.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَاصْبَحَ عَرُوسًا. يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَرُوسٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ، وَهُوَ اسْمٌ لِهَمَا عِنْدَ دُخُولِ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ.

١٦- فِي حَدِيثِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ أَيْ خُرْسٍ أَوْ عُرْسٍ أَوْ إِعِيدَارٍ؟. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عُرْسٌ: يَعْنِي طَعَامَ الْوَالِيمَةِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ عِنْدَ الْعُرْسِ يُسَمَّى عُرْسًا بِاسْمِ سَبَبِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعُرْسُ اسْمٌ مِنْ إِعْرَاسِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ إِذَا بَنَىٰ عَلَيْهَا وَدَخَلَ بِهَا، وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عَرُوسٌ؛ يُقَالُ لِلرَّجُلِ: عَرُوسٌ وَعَرُوسٌ وَلِلْمَرْأَةِ كَذَلِكَ، ثُمَّ تَسْمَى الْوَالِيمَةَ عُرْسًا. وَعُرْسُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ؛ قَالَ: وَحَوْقَلٌ قَرَبَهُ مِنْ عَرْسِهِ سَوْقِي، وَكَانَ غَابَ الشُّطْرُ فِي اسْتِيَةِ أَرَادَ: أَنَّ هَذَا الْمُسِنَّةَ كَانَ عَلَى الرَّجُلِ فَنَامَ فَحَلَمَ بِأَهْلِهِ، فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَرَبَهُ مِنْ عَرْسِهِ لِأَنَّ هَذَا الْمَسَافِرَ لَوْ لَا نَوْمُهُ لَمْ يَرَ أَهْلَهُ، وَهُوَ أَيْضًا عَرْسِيهَا لِأَنَّ هَهُمَا اشْتَرَكَا فِي الْاسْمِ لِمَوَاصِلِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَإِلَيْهِ إِيَّاهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: أَرْهَرُ لَمْ يُوَلِّدْ بِنَجْمٍ نَحْسِ، أَنْجَبَ عَرْسٌ جُبَلًا وَعُرْسٌ أَيُّ أَنْجَبَ بَعْلٌ وَامْرَأَةٌ، وَأَرَادَ أَنْجَبَ عَرَسٌ وَعُرْسٌ جُبَلًا، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا عَطْفَ بِالْوَاوِ بِمَنْزِلِهِ مَا جَاءَ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَنْجَبَ عَرْسَيْنِ جُبَلًا، لَوْ لَا إِرَادَةُ ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ هَذَا لِأَنَّ جُبَلًا وَصَفَ لِهَمَا جَمِيعًا وَمَحَالٌ تَقْدِيمُ الصِّفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ، وَكَأَنَّهُ قَالَ: أَنْجَبَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ. وَجَمَعَ الْعُرْسُ الَّتِي هِيَ الْمَرْأَةُ وَالَّذِي هُوَ الرَّجُلُ أَعْرَاسٌ، وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى عَرْسَانٌ؛ قَالَ عُلْقَمَةُ يَصِفُ ظَلِيمًا: حَتَّى تَلَافَى، وَ قَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ، أُدْحِجِي عَرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرُكُومٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: تَلَافَى تَدَارَكَ. وَالْأُدْحِجِيُّ: مَوْضِعٌ بِيضِ النِّعَامِ. وَأَرَادَ بِالْعَرْسَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَرْسٌ لِصَاحِبِهِ. وَالْمَرُكُومُ: الَّذِي رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَكَبُوءَةُ الْأَسَدِ: عَرْسُهُ؛ وَكَانَ قَدْ اسْتَعَارَهُ الْهَدَلِيُّ لِلْأَسَدِ فَقَالَ: لَيْتُ هَزَبْتُ مَدْلًا حَوْلَ غَابَتِهِ بِالرَّقْمَتَيْنِ، لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ

قال ابن بري: البيت لمالك بن خُوَيْلِدِ الخُناعي؛ و قبله: يا مَتَّى لا يُعْجِزُ الأَيامَ مُجْتَرِيٌّ، في حَومِهِ المَوْتِ، رَزَامٌ و فَرَّاسُ الرِّزَامِ: الذي له رَزِيمٌ، و هو الرِّيزير. و الفَرَّاسُ: الذي يَدُقُّ عُنُقَ فَرِيَسِيَّتِهِ، و يسمي كلَّ قَتْلٍ فَرَساً. و الهزير: الضَّخْمُ الرِّيزير. و ذكر الجوهري عَوْضَ حَوْلِ غَابِيَّتِهِ: عند خَيْسِيَّتِهِ، و خَيْسُهُ الأَسَدِ: أَجْمَتُهُ. و رَقْمُهُ الوادي: حيث يجتمع الماء. و يقال: الرقمة الروضة. و أَجْرٌ: جمع جَزْوٍ، و هو عِزْسِيَّتُهَا أَيضاً؛ و استعاره بعضهم للظلم و النعامه فقال: كَيْبُضِهِ الأُدْحِيُّ بين العِزْسِيَّتَيْنِ و قد عَرَّسَ و أَعْرَسَ: اتخذها عِزْساً و دخل بها، و كذلك عَرَّسَ بها و أَعْرَسَ. و المُعْرَسُ: الذي يَغْشَى امرأته. يقال: هي عِزْسُهُ و طَلَّتْهُ و قَعِدَتْهُ؛ و الزوجان لا يسميان عِزْسِيَّتَيْنِ إلا أيام البناء و اتخاذ العُزْسِ، و المرأة تسمى عِزْسَ الرجل في كل وقت. و من أمثال العرب: لا مَخْبَأَ لِعِطْرِ بعد عِزْوَسٍ؛ قال المفضل: عِزْوَسٌ هاهنا اسم رجل تزوج امرأه، فلما أُهديت له وجدها تَفَلَّهُ، فقال: أين عِطْرُكَ؟ فقالت: خَبَأْتُه، فقال: لا مَخْبَأَ لِعِطْرِ بعد عِزْوَسٍ، و قيل: إنها قالت بعد موته. و

١٤- في الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، قال: إذا دُعِيَ أحدكم إلى وليمه عِزْسٍ فليجِب. و العِزْسِيَّةُ و العِزْسِيُّ: الشجر الملتف، و هو مأوى الأسد في خَيْسِهِ؛ قال رؤبه: أَعْيَالُهُ و الأَجَمُ العِزْسِيُّ وصف به كأنه قال: و الأَجَمُ الملتف أو أبدله لأنه اسم: و في المثل: كَمُتَّبَعِي الصَّيْدِ في عِزْسِيَّةِ الأَسَدِ و قال طرفه: كَلْيُوثٍ و شَطَطِ عِزْسِيَّةِ الأَجَمِ فأما قوله جرير: مُسِيَّتُ خَيْسِدٍ أَجَمِي فِيهِمْ و عِزْسِيٌّ فَإِنَّهُ عَنِ مَنبِتِ أَصْلِهِ في قومه. و المُعْرَسُ: الذي يسير نهاره و يُعْرَسُ أَى ينزل أول الليل، و قيل: التَّعْرِيسُ النزول في آخر الليل. و عَرَّسَ المسافر: نزل في وجه السَّحَرِ، و قيل: التَّعْرِيسُ النزول في المَعْهَدِ أَى حين كان من ليل أو نهار؛ قال زهير: و عَرَّسُوا سَاعَةً في كُتْبِ أَشْيُنْمِهِ، و منهمم بالقُسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكٌ و يروى: ضَحَّوْا قَلِيلاً قَفَا كُتْبَانَ أَشْيُنْمِهِ و قال غيره: و التَّعْرِيسُ نزول القوم في السفر من آخر الليل، يَقْعُونَ فيه وَقَعَهُ للاستراحة ثم يُنِيخُونَ و ينامون نومه خفيفه ثم يَثُورُونَ مع انفجار الصبح سائرين؛ و منه قول لبيد: قَلَّمَا عَرَّسَ حَتَّى هَجَّتْهُ بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الأَوَّلِ و أنشدت أعرابيه من بني نُمير: قَدِ طَلَعَتْ حَمْرَاءُ فَنُطْلِيْسُ، لَيْسَ لِرُكْبِ بَعْدَهَا تَعْرِيسٌ و

١٦- في الحديث: كان إذا عَرَّسَ بلبيل تَوَسَّدَ لَبْنَهُ، و إذا عَرَّسَ عند الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعَدَهُ نَصَباً و وضع رأسه في كفه. و أَعْرَسُوا: لغه فيه قليله، و الموضع: مُعْرَسٌ و مُعْرَسٌ. و المُعْرَسُ: موضع التَّعْرِيسِ،

و به سمي مُعَرَّسٌ ذى الحليفه، عَرَّسَ به، صلى الله عليه وسلم، و صلى فيه الصبح ثم رحل. و العَرَّاسُ و المُعَرَّسُ و المِعْرَسُ بائع الأعراسِ، و هى الفُصْلان الصُّغار، و أحدها عَرَسٌ و عُرْسٌ. قال: و قال أعرابي بِكُم البلهاء و أعراسيها؟ أى أولادها. و المِعْرَسُ: السائق الحاذق بالسياق، فإذا نشط القوم سار بهم، فإذا كَسَلوا عَرَّسَ بهم و المِعْرَسُ: الكثير التوزيع. و العَرَسُ: الإقامة فى الفرح. و العَرَّاسُ بائع العُرْسِ، و هى الحبال، و أحدها عَرِيْسٌ. و العَرْسُ: الحبل. و العَرَسُ: عمود فى وسط [الفِسْطاطِ] [الفِسْطاطِ]. و اعْتَرَسُوا عنه: تَفَرَّقُوا، و قال الأزهرى: هذا حرف منكر لا أدرى ما هو. و البيت المُعَرَّسُ: الذى عَمِلَ له عَرَسٌ، بالفتح. و العَرَسُ: الحائط يجعل بين حائطى البيت لا يُبلِّغ به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف ذلك الحائط الداخلى إلى أقصى البيت و يسقف البيت كله، فما كان بين الحائطين فهو سِيَهوه، و ما كان تحت الجائز فهو المُخَدَع، و الصاد فيه لغه، و سيدكر. و عَرَّسَ البيت: عمل له عَرَساً. و فى الصحاح: العَرَسُ، بالفتح، حائط يجعل بين حائطى البيت الشَّتوى لا يُبلِّغ به أقصاه، ثم يسقف ليكون البيت أدْفَأً، و إنما يُفعل ذلك فى البلاد البارده، و يسمى بالفارسيه بيجه، قال: و ذكر أبو عبيده فى تفسيره شيئاً غير هذا لم يرتضه أبو الغوث. و عَرَّسَ البعيرَ يَعْرِسُهُ و يَعْرِسُهُ عَرَساً: شد عنقه مع يديه جميعاً و هو بارك. و العَرَّاسُ: ما عَرَّسَ به؛ فإذا شد عنقه إلى إحدى يديه فهو العَكْسُ، و اسم ذلك الحبل العكاسُ. و اعْتَرَسَ الفحل الناقه: أبركها للضراب. و الإِعْرَاسُ: وضع الرحى على الأخرى؛ قال ذو الرمة: كأنَّ على إِعْرَاسِهِ و بنائه وئيدَ جِيادٍ قُرْحٍ، ضَبَّرَتْ ضَبْرًا أراد على موضع إِعْرَاسِهِ. و ابن عَرَسٍ: دُوَيْبِيَّة معروفه دون السُّنُور، أَشْتَرُ أَضْلَمُ أَصْكُ له ناب، و الجمع بنات عَرَسٍ، ذكراً كان أو أنثى، معرفه و نكره تقول: هذا ابن عَرَسٍ مُقْبِلاً. و هذا ابن عَرَسٍ آخر مقبل، و يجوز فى المعرفه الرفع و يجوز فى النكره النصب؛ قاله المفضل و الكسائى. قال الجوهري: و ابن عَرَسٍ دُوَيْبِيَّة تسمى بالفارسيه راسو، و يجمع على بنات عَرَسٍ، و كذلك ابن آوى و ابن مَخاض و ابن لُبُون و ابن ماء؛ تقول: بنات آوى و بنات مَخاض و بنات لبون و بنات ماء، و حكى الأخفش: بنات عَرَسٍ و بنو عَرَسٍ، و بنات نَعَشٍ و بنو نَعَشٍ. و العَرَسِيَّةُ: ضرب من الصَّبغ، سمي به للونه كأنه يشبه لون ابن عَرَسٍ الدابه. و العَرَسِيَّةُ: ضرب من النخل؛ حكاها أبو حنيفة. و العَرَسَاءُ: موضع. و المِعْرَسَاتِيَّةُ: أرض؛ قال الأخطل: و بالمِعْرَسَاتِيَّةِ حَيْلٌ، و أَرَزَمَتْ، بِرَوْضِ القَطَا منه، مَطَافِيلُ حُفْلٌ و ذات العَرَّاسِ: موضع. قال الأزهرى: و رأيت بالدهناء جبلاً من نقيان رمالها يقال لها العَرَّاسُ، و لم أسمع لها بواحد.

عربس:

العَرَبِيْسُ و العَرَبِيْسِيْسُ: مَتْنٌ مُسْتَوٍ من الأرض و يوصف به فيقال: أرض عَرَبِيْسِيْسٍ؛ أنشد ثعلب: أو فى فَلَاقِرٍ مِنَ الأَيْسِ، مُجْدِيهِ حَدْبَاءَ عَرَبِيْسِيْسٍ

ص: ١٣٧

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلطَّرِمَاحِ: تُرَاكِبُ عَرَبَسَيْسَ الْمَثِينِ مَرْتَأً، كَظْهَرِ السَّيْحِ، مُطْرِدَ الْمُتُونِ قَالَ: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَرَبَسَيْسَ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، اعْتِبَارًا بِالْعَرَبِيِّسِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا وَهَمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى مِثَالِ فِغْلِيلٍ، بِكَسْرِ الْفَاءِ، اسْمٌ؛ وَ أَمَّا فِغْلِيلٌ فَكَثِيرٌ مِنْ نَحْوِ مَرْمَيْسٍ وَ دَرْدَيْسٍ وَ خَمَجَرِيرٍ وَ مَا أَشْبَهَهَا. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْعَرَبَسَيْسُ الدَّاهِيَةُ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ.

عردس:

الْعَرْنَدَسُ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ، وَ كَذَلِكَ الْجَمَلُ؛ أَنشَدَ سَيَّبِيُّهُ: سَلِّ الْهُمُومَ بِكُلِّ مُعْطَى رَأْسِهِ، وَ الْأُنْثَى مِنْ ذَلِكَ بِالْهَاءِ؛ وَ قَالَ الْعَجَّاجُ: وَ الرَّأْسُ مِنْ حُرْنَمَةِ الْعَرْنَدَسَا أَيْ الشَّدِيدَةِ. وَ نَاقَهُ عَرْنَدَسَهُ أَيْ قَوِيَهُ طَوِيلَهُ الْقَامَهُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: أَطْوَى بِهِنَّ شَيْهُوبَ الْأَرْضِ مُنْدَلِنًا، عَلَى عَرْنَدَسِهِ لِلخَلْقِ مِشِبَارٍ (1) بَعِيرٍ عَرْنَدَسٌ وَ نَاقَهُ عَرْنَدَسَهُ: شَدِيدٌ عَظِيمٌ؛ وَ قَالَ: حَجِيحًا عَرْنَدَسَا وَ عَزَّ عَرْنَدَسٌ: ثَابِتٌ. وَ حَتَّى عَرْنَدَسٌ إِذَا وُصِفُوا بِالْعَزِّ وَ الْمَنَعَةِ. الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْنَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ، فَأَمَّا عَرْدَسَهُ فَمَعْنَاهُ صَرَعَهُ، وَ أَمَّا كَرْدَسَهُ فَأَوْثَقَهُ.

عرطس:

عَرَطَسَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ وَ ذَلَّ عَنْ مَنَازِعَتِهِمْ وَ مُنَاوَأَتَهُمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ فِي لُغَةٍ إِذَا ذَلَّ عَنْ الْمَنَازَعَةِ؛ وَ أَنشَدَ: وَ قَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طَمْرَسًا يُوعِدُنِي، وَ لَوْ رَأَى عَرَطَسًا الْجَوْهَرِيَّ: عَرَطَسَ الرَّجُلُ مِثْلَ عَرَطَرَ إِذَا تَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ.

عرفس:

العِرْفَاسُ: النَّاقَةُ الصَّبُورُ عَلَى السَّيْرِ.

عركس:

عَرَكَسَ الشَّيْءُ وَ اعْرَنَكَسَ: تَرَكَبَ. وَ لِيْلَهُ مُعْرَنَكَسَةٌ: مَظْلَمَةٌ. وَ شَعَرَ عَرَنَكَسٌ وَ مُعْرَنَكَسٌ: كَثِيرٌ مُتَرَكَبٌ. وَ الْاعْرَنَكَاسُ: الْاجْتِمَاعُ. يَقَالُ: عَرَكَشَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَ اعْرَنَكَسَ الشَّيْءُ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: وَ اعْرَنَكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَ اعْرَنَكَسَا وَ قَدْ اعْرَنَكَسَ الشَّعْرُ أَيْ اشْتَدَّ سَوَادُهُ. قَالَ: وَ عَرَكَسَ أَصْلُ بِنَاءِ اعْرَنَكَسَ.

عرمس:

العِرْمِسُ: الصَّخْرَةُ. وَ الْعِرْمِسُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ، وَ هُوَ مِنْهُ، شُبِّهَتْ بِالصَّخْرَةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ قَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ: رُبَّ عَجُوزٍ عِرْمِسٍ زَبُونٍ لَا- أَدْرَى أَمْ هُوَ مِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مُسْتَعَارٌ فِيهَا، وَ قِيلَ: الْعِرْمِسُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَدْيَبَةِ الطَّيِّعَةِ الْقِيَادِ، وَ الْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ أَعْنَى أَنَّهَا الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

عرنس:

العِرْنَاسُ وَ الْعِرْنُوسُ: طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيَفْزَعُكَ. وَ الْعِرْنَاسُ: أَنْفُ الْجَبَلِ.

١ - ٣. قوله [للخلق مسبار] هكذا بالأصل، و في الصحاح: للخرق مسبار، و الخرق الأرض الواسعة، و في شرح القاموس: للخرق مسيار.

عَسَّأَ و عَسَّأَ أَي طَافَ بِاللَّيْلِ ۚ وَ مِنْهُ

١٧- حديث عمر، رضي الله عنه: أنه كان يُعَسُّ بالمدينة. أي يطوف بالليل يحرس الناس و يكشف أهل الرِّيْبِه ۚ و العَسَيْسُ : اسم منه كَالطَّلَبِ ۚ و قد يكون جمعاً لعاسٍ كحارسٍ و حرسٍ و العَسُّ : نَفْضُ اللَّيْلِ مِنْ أَهْلِ الرِّيْبِه. عَسَّ يَعْسُ عَسَّأً وَ اعْتَسَّ . و رجل عاسٌ ، و الجمع عَسَّاسٌ وَ عَسَيْسَه ككافرٍ و كُفَّارٍ وَ كَفَرَه. و العَسَيْسُ : اسم للجمع كرائحٍ و رَوَّحٍ وَ خَادِمٍ وَ خَدَمٍ، و ليس بتكسيرٍ لِأَنَّ فَعَلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فاعِلٍ، و قيل: العَسَيْسُ جمع عاسٍ، و قد قيل: إن العاسَّ أيضاً يقع على الواحد و الجمع، فإن كان كذلك فهو اسم للجمع أيضاً كقولهم الحاجُّ و الدَّائِجُ. و نظيره من غير المِدْعَمِ: الجَامِلُ و الباقِرُ ۚ و إن كان على وجه الجنس فهو غير متعدٍّ به لِأَنَّهُ مَطْرَدٌ كقوله: إِنْ تَهْجُرِي يَا هِنْدُ، أَوْ تَعْتَلِي، أَوْ تُضِرِّي بِحِي فِي الطَّاعِنِ الْمُؤَلَّى وَ عَسَّ يَعْسُ إِذَا طَلَبَ. وَ اعْتَسَّ الشَّيْءُ: طَلَبَهُ لَيْلًا أَوْ قَصَدَهُ. وَ اعْتَسَسْنَا الْإِبِلَ فَمَا وَجَدْنَا عَسَّاسًا وَ لَا قَسَّاسًا أَي أَثْرًا. وَ العَسُوسُ وَ العَسَيْسُ: الذئب الكثير الحركة. و الذئب العَسُوسُ: الطالب للصيد. و يقال للذئب: العَسَيْمَسُ وَ العَسَيْعاسُ لِأَنَّهُ يَعْسُ اللَّيْلَ وَ يَطْلُبُ، وَ فِي الصَّحاحِ: العَسُوسُ الطالِب للصيد ۚ قال الراجز: وَ اللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ العَسُوسُ وَ ذئبٌ عَسَّعَسَ وَ عَسَّعَسَ وَ عَسَّاسٌ: طَلُوبٌ لِلصَّيْدِ بِاللَّيْلِ. وَ قد عَسَّعَسَ الذئبُ: طَافَ بِاللَّيْلِ، وَ قِيلَ: إِنْ هَذَا الْاسْمُ يَقَعُ عَلَى كُلِّ السَّبَاعِ إِذَا طَلَبَ الصَّيْدَ بِاللَّيْلِ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَتَّقَارُ ۚ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مُقْلِقَهُ لِلْمُسَيَّبِ يَنْبِيحُ العَسَيْعاسُ يَعْنِي الذئبُ يَشِي تَنْبِيحُ الذئابِ أَي يَسْتَعْوِيهَا، وَ قد تَعَسَّ عَسَّ . وَ التَّعَسُّيْعَسُ: طَلَبُ الصَّيْدِ بِاللَّيْلِ، وَ قِيلَ: العَسَّعاسُ الخفيف من كل شيء. وَ عَسَّعَسَ اللَّيْلُ عَسَّعَسَهُ: أَقْبَلَ بِظِلَامِهِ، وَ قِيلَ عَسَّعَسْتُهُ قَبْلَ السَّحَرِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ اللَّيْلِ إِذَا عَسَّعَسَ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۚ قِيلَ: هُوَ إِقْبَالُهُ، وَ قِيلَ: هُوَ إِدْبَارُهُ ۚ قَالَ الْفَرَاءُ: أَجْمَعَ الْمَفْسُورُونَ عَلَى أَنَّ مَعْنَى عَسَّيْعَسَ أَدْبَرَ، قَالَ: وَ كَانَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَزْعَمُ أَنَّ عَسَّعَسَ مَعْنَاهُ دَنَا مِنْ أَوْلِهِ وَ أَظْلَمَ ۚ وَ كَانَ أَبُو الْبَلَادِ النُّحْوِيُّ يَنْشُدُ: عَسَّعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ ادَّانَا، كَانَ لَهُ مِنْ ضَوْئِهِ مَقْبَسٌ وَ قَالَ ادَّانَا إِذْ دَنَا فَأَدْغَمَ ۚ قَالَ: وَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعٌ، وَ كَانَ أَبُو حَاتِمٍ وَ قَطْرِبُ يَذْهَبَانِ إِلَى أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ لِيَصْلِيَ فَقَالَ: وَ اللَّيْلِ إِذَا عَسَّيْعَسَ . ۚ عَسَّيْعَسَ اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ بِظِلَامِهِ وَ إِذَا أَدْبَرَ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ۚ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ قُسٍّ: حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ عَسَّيْعَسَ . ۚ وَ كَانَ أَبُو عِيْدِهِ يَقُولُ: عَسَّيْعَسَ اللَّيْلِ أَقْبَلَ وَ عَسَّيْعَسَ أَدْبَرَ ۚ وَ أَنشَدَ: مُدْرِعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَّيْعَسَا أَي أَقْبَلَ: وَ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ: وَ رَدَّتْ بِأَفْرَاسِ عِتَاقٍ، وَ فُتِيهِ فَوَارِطَ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسَّعَسِ أَي مُدْبِرٍ مُؤَلِّ. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ السَّرِيِّ: عَسَّيْعَسَ اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ وَ عَسَّيْعَسَ إِذَا أَدْبَرَ، وَ الْمَعْنِيَانِ يَرْجِعَانِ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ ابْتِدَاءُ الظَّلامِ فِي أَوْلِهِ وَ إِدْبَارُهُ فِي آخِرِهِ ۚ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: العَسَّعَسَةُ

ظلمه الليل كله، و يقال إدباره و إقباله. و عَسَّسَ فلان الأمر إذا لَبَسَهُ و عَمَّاهُ، و أصله من عَشَعَسَهُ الليل. و عَسَّسَتِ السحابه: دنت من الأرض ليلاً؛ لا- يقال ذلك إلا بالليل إذا كان في ظلمه و برق. و أورد ابن سيده هنا ما أورده الأزهرى عن أبى البلاد النحوى، و قال فى موضع قوله يشاء إدنا: لو يشاء إذ دنا و لم يدغم، و قال: يعنى سحاباً فيه برق و قد دنا من الأرض؛ و المَعَسُّ: المَطْلَبُ، قال: و المعنيان متقاربان. و كلب عَسُوسٌ: طلوب لما يأكل، و الفعل كالفعل؛ و أنشد للأخطل: مُعَفَّرَه لا يُنْكِه السَّيْفُ وَسَيْطَها، إذا لم يكن فيها مَعَسٌ لِحالٍ و فى المثل فى الحث على الكسب: كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبَّضَ، و قيل: كلب عاسٌ خير من كلب رابضٍ، و قيل: كلب عَسَّ خير من كلب رَبَّضَ؛ و العاسُّ: الطالب يعنى أن من تصرَّفَ خير ممن عجز. أبو عمرو: الاعتِساسُ و الاعتِسامُ الاكتساب و الطلب. و جاء بالمال من عَسَّه و بَسَّه، و قيل: من حَسَّه و عَسَّه، و كلاهما إتباع و لا ينفصلان، أى من جهَّده و طلبه، و حقيقتُهما الطلب. و جيئ به من عَسَّك و بَسَّك أى من حيث كان، و قال اللحيانى: من حيث كان و لم يكن. و عَسَّ عَلَيَّ يَعْشُ عَسِيًّا: أبطأ، و كذلك عَسَّ عَلَيَّ خبره أى أبطأ. و إنه لعُسُوسٌ بَيْنَ العُسُوسِ أى بطىء؛ و فيه عُسُوسٌ، بضمين، أى بطء. أبو عمرو: العُسُوسُ من الرجال إذا قل خير، و قد عَسَّ عَلَيَّ بخيره. و العُسُوسُ من الإبل: التى ترعى وحدها مثل القُسُوسِ، و قيل: هى التى لا تَدِرُّ حتى تتباعد عن الناس، و قيل: هى التى تَضَجِرُ و يسوء خلقها و تنحى عن الإبل عند الحلب أو فى المبرك، و قيل: العُسُوسُ التى تُعَسُّ أَبها لَبِنَ أم لا، تُرازُ و يلمس ضرعها؛ و أنشد أبو عبيد لابن أحمَرِ الباهلى: و راحتِ الشُولُ، و لم يَحْبُها فَحْلٌ، و لم يَعْتَسَّ فيها مُدِرٌ قال الهجيمى: لم يَعْتَسَّها أى لم يطلب لبنها، و قد تقدم أن المَعَسَّ المَطْلَبُ، و قيل: العُسُوسُ التى تضرب برجلها و تُصَبُّ اللبن، و قيل: هى التى إذا أُثيرت للحلب مشت ساعه ثم طَوَّفَتْ ثم دَرَّتْ. و وصف أعرابى ناقة فقال: إنها لعُسُوسٌ ضَرُوسٌ شَمُوسٌ نَهُوسٌ؛ فالعُسُوسُ: ما قد تقدم، و الضَّرُوسُ و النَّهُوسُ: التى تَعْضُ، و قيل: العُسُوسُ التى لا تَدِرُ و إن كانت مُفِيقًا أى قد اجتمع فوقها فى ضرعها، و هو ما بين الحلبتين، و قد عَسَّتْ تُعَسُّ فى كل ذلك. أبو زيد: عَسَيْتُ القومَ أَعْشَمَهُمْ إذا أطعمتهم شيئاً قليلاً، و منه أخذ العُسُوسُ من الإبل. و العُسُوسُ من النساء: التى لا تُبالى أن تَدُنُو من الرجال. و العُسُ: القَدح الضخم، و قيل: هو أكبر من العُمَرِ، و هو إلى الطول، يروى الثلاثة و الأربعة و العِدَّة، و الرَّفْدُ أكبر منه، و الجمع عِساس و عِساسه. و العُسُوسُ: الآنيه الكبار؛ و

١٦- فى الحديث: أنه كان يغتسل فى عُسِّ حَزْرَ ثمانيه أرطال أو تسعه. و قال ابن الأثير فى جمعه: أَعْساسٌ أيضاً؛ و

١٦- فى حديث المِنْحِه: تَعْدُو بِعُسِّ و تَرُوحُ بِعُسِّ. و العَسِيْعَسُ و العَسِيْعاسُ: الخفيف من كل شىء؛ قال رؤبه يصف السراب: و بَلَدٍ يَجْرِى عليه العِساسُ، من السَّرابِ و القَتامِ المَسْماسِ

أراد السَّمْسَام وهو الخفيف فقلبه. و عَسَعَسُ ، غير مصروف: بلده، وفي التهذيب: عَسَعَسُ موضع بالبادية معروف. و العُسُس: التُّجَّار الحُرَّاء. و العُسُ: الذَّكَر: و أنشد أبو الوازع: لَاقَتْ غَلاماً قد تَشَطَّى عُسَّهُ ، ما كان إلا مَسَّهُ فدَسَّهُ قال: عُسَّهُ ذَكَرَه. و يقال: اغتَسَسْتُ الشَّيءَ و اِحتَشَشْتُهُ و اِقتَسَسْتُهُ و اِشْتَمَمْتُهُ و اِهْتَمَمْتُهُ و اِختَشَشْتُهُ، و الأصل في هذا أن تقول شَمَمْتَ بلد كذا و خَشَشْتَهُ أى وطئته فعرفت خبره؛ قال أبو عمرو: التَّعَسُّ عُسُّ الشَّمِّ؛ و أنشد: كَمُنْخِرِ الذَّبِّ إِذا تَعَسَّ عَسَا و عَسَّ عَسُ: اسم رجل؛ قال الراجز: و عَسَّ عَسُ نِعم الفتى تَبَيَّاهُ أَي تَعَمَّدُهُ. و عَسَاعِيسُ: جبل؛ أنشد ابن الأعرابي: قد صَبَّحْتُ من لَيْلِها عَسَاعِسا ، عَسَاعِسا ذاك العُلَيْمِ الطَّامِسا، يَثْرُكُ يَزْبُوعُ الفَلاهِ فاطِسا أَي مِيتاً؛ و قال إمرؤ القيس: أَلَمَّا على الرِّبْعِ القَدِيمِ بَعَسَعِسا ، كأني أَنادِي أو أَكَلِّمُ أَخْرَسا و يقال للقنَافذ العَسَاعِيسُ لكثرة ترددها بالليل.

عسطس:

العَسَيْطُوسُ: رأس النصارى، رُومِيَّة، و قيل: هو شجر يُشبه الخيزران، و قيل: هو الخيزران، و قيل: هي شجره تكون بالجزيرة لِيِنَّه الأَغصان، و قال كراع: هو العَسَطُوسُ فيهما؛ و أنشد لذي الرمة: على أمرٍ مُنْقَدِّ العِفاءِ كأنه عَصَا عَسَطُوسٍ ، لِينِها و اِعتِمالِها أَي وردت الحُمر على أمر حمار. مُنْقَدِّ عِفاؤِه أَي متطير. و العِفاء: جمع عَفُو، و هو الوَبْر الذي على الحمار؛ قال ابن بري: و المشهور في شعره: عَصَا قَسٍ قُوسٍ. و القَسُ: القَيْسِيس، و القُوسُ: صَوْمَعَتُهُ؛ قال ابن الأعرابي: هو الخيزران و العَسَطُوسُ و الجُنْهِيُّ.

عضرس:

العِضْرَسُ: شجر الخِطْمِيّ. و العِضْرَسُ [العِضْرَسُ]: نبات فيه رِخاوه تَسودُّ منه جِحافل الدواب إِذا أَكلته؛ قال ابن مقبل: و العَيْرُ يَنْفُخُ في المَكْنانِ، قد كَتَبَتْ منه جِحافلُه، و [العِضْرَسُ] العِضْرَسِ التُّجْرِ و قيل: [العِضْرَسُ] العِضْرَسُ شجره لها زهره حمراء؛ قال إمرؤ القيس: فَصِيَّ بَحَهُ عند الشُّرُوقِ، عُمدِيَّة، و قال أبو حنيفة: [العِضْرَسُ] العِضْرَسُ عُسْبُ أَشْهَبُ إِلى الخُضْره يَحتمَل النَّدى اِحتمالاً شديداً، و نُورُه قانئِي الحمره، و لون [العِضْرَسُ] العِضْرَسِ إِلى السواد؛ قال ابن مقبل يصف العير: على إِثْرِ شَحَّاجٍ لَطيفٍ مَصيرُه، يُمِجُّ لُعاَ العِضْرَسِ الجَوْنِ ساعِلُه قال و قال ابن أحمَر: يَظَلُّ بالعِضْرَسِ جِرْباؤُها، كأنه قَرْمٌ مُسامٍ أَشْرُ

ص: ١٤١

وقال أبو عمرو: العَضْرَس من الذكور أشد البقل كله رطوبه. و العَضْرَسُ: البَرْدُ، و هو حَب الغمام، و استشهد الجوهري في هذا بقول الشاعر يصف كلاب الصيد: مُحَرَّجَهُ حُصٌّ كَأَنَّ عِيُونَهَا، إِذَا أَدَّنَ الْقَنَاصَ بِالصَّيْدِ، عَضْرَسٌ قَالَ: و يروى مُغْرَثَهُ حُصًّا، هكذا في الصحاح؛ قال ابن بري: البيت للبيث و صوابه: مُحَرَّجَهُ حُصٌّ، و في شعره: إِذَا أَيَّهَ الْقَنَاصَ، قال: و العَضْرَسُ هاهنا نبات له لون أحمر تشبَّه به عيون الكلاب لأنها حُمْرٌ؛ قال: و ليس هو هنا حَبَّ الغمام كما ذكر إنما ذلك في بيت غير هذا و هو: فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَهُ رُجَّيَّهَ، تُحَيِّي بِقَطْرِ كَالْجُمَانِ وَ عَضْرَسٍ وَ قِيلَ بَيْتَ الْبَيْثِ: فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ، غُدَيَّهَ، كِلَابُ ابْنِ عَمَّارٍ عَطَافٌ وَ أَطْلَسٌ وَ الْهَاءُ فِي صَبَّحَهُ تَعُودُ عَلَى حِمَارٍ وَ حَشٍ. وَ مُحَرَّجَهُ: مُقْلَدُهُ بِالْأَحْرَاجِ، جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ. وَ حُصٌّ: قَدْ انْحَصَّ شَعْرُهَا، وَ أَيَّهَ الْقَانِصُ بِالْكَلْبِ: زَجْرَهُ؛ وَ مِثْلُهُ قَوْلُ إِمْرِي الْقَيْسِ، وَ قَدْ ذَكَرَ آتِفًا. وَ فِي الْمِثْلِ: أُبْرِدُ مِنْ عَضْرَسٍ، وَ كَذَلِكَ الْعَضَارِسُ، بِالضَّمِّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: تَضَحَّكَ عَن ذِي أُشْرٍ عَضَارِسٍ وَ الْجَمْعُ عَضَارِسٍ مِثْلُ جُوَالِقٍ وَ جَوَالِقٍ، وَ قِيلَ: الْعَضْرَسُ الْجَلِيدُ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ الْعَضْرَسُ وَ الْعَضَارِسُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ؛ وَ قَوْلُهُ: تَضَحَّكَ عَن ذِي أُشْرٍ عَضَارِسٍ أَرَادَ عَن ثَغْرِ عَذْبٍ، وَ هُوَ الْعَضَارِسُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ، وَ سَنَدَكَرَهُ. وَ الْعَضْرَسُ: حِمَارُ الْوَحْشِ.

عطس:

عَطَسَ الرَّجُلُ يَعْطِسُ، بِالْكَسْرِ، وَ يَعْطَسُ، بِالضَّمِّ، عَطَسًا وَ عَطَاسًا وَ عَطَسَهُ، وَ الْأَسْمُ الْعَطَاسُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَ يَكْرَهُ التَّنَاقُوبَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنَّمَا أَحَبَّ الْعَطَاسَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ خَفَةِ الْبَدَنِ وَ انْفِتَاحِ الْمَسَامِ وَ تَيْسِيرِ الْحَرَكَاتِ، وَ التَّنَاقُوبُ بِخِلَافِهِ، وَ سَبَبُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ تَخْفِيفُ الْغِذَاءِ وَ الْإِقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ. وَ الْمَعْطَسُ وَ الْمَعْطَسُ: الْأَنْفَ لِأَنَّ الْعَطَاسَ مِنْهُ يَخْرُجُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَعْطَسُ، بِكَسْرِ الطَّاءِ لَا غَيْرَ، وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّغَةَ الْجَيِّدَةَ يَعْطَسُ، بِالْكَسْرِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا يُرْغَمُ اللَّهُ إِلَّا هَذِهِ الْمَعَاطِسُ. هِيَ الْأَنْوْفُ. وَ الْعَاطُوسُ: مَا يُعْطَسُ مِنْهُ، مِثْلُ بِهِ سَيْبُوهِ وَ فَسْرِهِ السَّيْرَافِي. وَ عَطَسَ الصُّبْحُ: انْفَلَقَ. وَ الْعَاطِسُ: الصُّبْحُ لِذَلِكَ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الصُّبْحُ يُسَمَّى عَطَاسًا. وَ ظَبْيُ عَاطِسٍ إِذَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ. وَ عَطَسَ الرَّجُلُ: مَاتَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ: عَطَسَتْ بِهِ اللَّجْمُ؛ قَالَ: وَ اللَّجْمَةُ مَا تَطَيَّرَتْ مِنْهُ، وَ أَنْشَدَ غَيْرُهُ: إِنَّا أَنْاسٌ لَا تَزَالُ جَزُورُنَا لَهَا لُجْمٌ، مِنَ الْمَيْتَةِ، عَاطِسٌ وَ يُقَالُ لِلْمَوْتِ: لُجْمٌ عَطُوسٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ: وَ لَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا ابْنَ الْأَعْرَابِي: الْعَاطُوسُ دَابَهُ يُتَشَاءُ بِهِ؛ وَ أَنْشَدَ غَيْرُهُ لَطْرَفَةَ بِنِ الْعَبْدِ: لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةً، وَ مَرَّ قُبَيْلَ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ

ص: ١٤٢

و العَطَّاسُ :اسم فرس لبعض بنى المِيدان قال: يُحِبُّ بِي العَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ و أما قوله: وقد أُعْتِدِي قَبْلَ العَطَّاسِ بِسَابِحٍ فَإِنِ الأَصْمَعِيُّ زَعَمَ أَنَّهُ أَرَادَ:قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَ عَطَّاسٌ عَاطِسٌ فَأَتَطَيَّرُ مِنْهُ و لا أَمْضِي لِحَاجَتِي،و كانت العرب أَهْلَ طَيَّرِهِ،و كانوا يَتَطَيَّرُونَ مِنَ العَطَّاسِ فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ،صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ،طَيَّرَتَهُمْ.قال الأزهري:و إِنِ صَحَّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ إِنَّ الصَّيْحَ يُقَالُ لَهُ العَطَّاسُ فَإِنَّهُ أَرَادَ قَبْلَ انْفِجَارِ الصَّيْحِ،قال:و لم أَسْمَعْ الَّذِي قَالَهُ لثَقَهُ يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِ.و يُقَالُ:فَلانَ عَطَّسَهُ فَلانَ إِذَا أَشْبَهَهُ فِي خُلُقِهِ و خُلُقِهِ.

عطلس:

العَطَّسُ :الطويل.

عطمس:

العَطْمُوسُ و العَيْطُمُوسُ :الجميله،و قيل:هى الطويله النَّارَهُ ذاتُ قِوَامٍ و أَلِوِاحٍ،و يُقَالُ ذَلِكُ لَهَا فِي تَلِكِ الحِالِ إِذَا كَانَتْ عَاقِرًا.الجوهري: العَيْطُمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ التَّامَّةِ الخَلْقِ و كَذَلِكَ مِنَ الإِبِلِ.و العَيْطُمُوسُ مِنَ النَّوْقِ أَيضًا:الفَيْتِيَّةُ العَظِيمَةُ الحِسناءُ.الأصمعي: العَيْطُمُوسُ النَّاقَةُ التَّامَّةُ الخَلْقِ.ابن الأعرابي: العَيْطُمُوسُ النَّاقَةُ الهَرَمَةُ،و الجَمْعُ العَطَامِيسُ،و قد جَاءَ فِي ضَرورِهِ الشَّعْرُ عَطَامِيسٌ قال الراجز: يا رَبِّ بِيضاءَ مِنَ العَطَامِيسِ ، تَضَحَّكَ عَن ذِي أُشْرٍ عُضَارِيسٍ و كان حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ عَطَامِيسٍ لِأَنَّكَ لَمَّا حَذَفْتَ الياءَ مِنَ الواحِدِ بَقِيَتْ عَطْمُوسٌ مِثْلَ كَرْدُوسٍ،فلزِمَ التَّعْوِيزُ لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ رَابعٌ كَمَا لَزِمَ فِي التَّحْقِيرِ،و لم تَحْذَفِ الوِاوُ لِأَنَّكَ لو حَذَفْتَهَا لاحتجتُ أَيضًا إِلى أَنْ تَحْذِفَ الياءَ فِي الجَمْعِ أَوِ التَّصْغِيرِ،و إِنَّمَا تَحْذِفُ مِنَ الزِّيادَتَيْنِ ما إِذا حَذَفْتَهَا اسْتَغْنَيْتِ عَن حَذْفِ الأُخْرَى.

عفس:

العَفْسُ :شِدَّةُ سَوْقِ الإِبِلِ. عَفَسَ الإِبِلَ يَعْفِسُهَا عَفْسًا :ساقها سَوْقًا شَدِيدًا قال: يَعْفِسُهَا السَّوْاقُ كُلَّ مَعْفَسٍ و العَفْسُ :أَنْ يَرُدَّ الرَّاعِي غَنَمَهُ يَنْتِيها و لا يَدْعُها تَمْضَى عَلى جِهاَتِها.و عَفَسَهُ عَن حاجَتِهِ أَى رَدَّهُ.و عَفَسَ الدَّابَّةَ و الماشِيَةَ عَفْسًا :حَبَسَها عَلى غيرِ مَرعى و لا عَلفٍ قال العجاج يَصِفُ بَعيرًا: كَأَنَّهُ مِنَ طُولِ جِذَعِ العَفْسِ ، و رَمَلانِ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ، يُنْحَتُ مِنَ أَقْطارِهِ بِفَأْسٍ و العَفْسُ :الكَدُّ و الإِتِعالُ و الإِذالَةُ و الاستِعمالُ.و العَفْسُ :الحَبْسُ و المَعْفُوسُ :المَحْبُوسُ و المُبْتَدَلُ،و عَفَسَ الرَّجُلَ عَفْسًا ،و هُوَ نَحْوُ المَسْجُونِ،و قيل:هُوَ أَنْ تَشِجُنَهُ سَيَجُنًا.و العَفْسُ :الامْتِهانُ لِلشَّيْءِ.و العَفْسُ :الصُّراعُ.و العَفْسُ :الدَّوْسُ.و اعْتَفَسَ القَوْمُ:اضْمِرَعُوا.و عَفَسَهُ يَعْفِسُهُ عَفْسًا :جَذَبَهُ إِلى الأَرْضِ و ضَغَطَهُ ضَدَّ عَطًّا شَدِيدًا فَضَرَبَ بِهِ قال من ذَلِك: عَفَسِيَّتُهُ و عَكَسَتُهُ و عَثَرِيَّتُهُ.و قيل لأعرابي:إِنَّكَ لا تُحَسِنُ أَكْلَ الرَّأْسِ قال:أَما و اللّهِ إِنِّي لأَعْفِسُ أُذُنِيهِ و أَفَكُّ لِحْيَتِيهِ و أَسِيحِي نَحْدِيهِ،و أَرْمِي بِالْمُخِّ إِلى مِنَ هُوَ أَحوجُّ مِنِّي إِليه قال الأزهري:أجاز ابن الأعرابي السنين و الصاد في هذا الحرف.و عَفَسَهُ: صَيَّرَعَهُ.و عَفَسَهُ أَيضًا:أَلزَقَهُ بِالترابِ.و عَفَسَهُ عَفْسًا :وَطَّنَهُ قال رؤبه: و الشَّيبُ حِينَ أَذْرَكَ التَّقْوِيسا، بَدَلِ ثَوْبِ الحِدَّةِ المَلْبُوسا ،

و الحَبْرَ منه خَلَقًا مَعْفُوسًا

و ثوب مُعْفَسٌ: صَبَّور على الدَّعْكَ. و عَفَسْتُ ثوبِي: ابتدلته. و عَفَسَ الأديمَ يَعْفِسُهُ عَفْسًا: دَلَكَه في الدَّبَاغِ. و العَفَسُ: الضَّرْبُ على العُجْزِ. و عَفَسَ الرجلُ المرأهَ برجله يَعْفِسُهَا: ضَرَبَهَا على عَجِيزَتِهَا يُعَافِسُهَا و تُعَافِسُهُ، و عَافَسَ أهله مُعَافَسَةً و عِفَاسًا، و هو شبيه بالمُعَافِجِ. و المُعَافَسَةُ: المُدَاعَبَةُ و المُمَارَسَةُ؛ يُقَالُ: فلان يُعَافِسُ الأمورَ أَي يُمارِسُهَا و يُعَافِجُهَا. و العِفَاسُ: العِلاجُ. و المُعَافَسَةُ: المُعَافِجَةُ. و

١٧- في حديث حنظله الأسيدي: فإذا رجعنا عافسنا الأزواج و الضيعة.؛ و منه

١- حديث علي: كنت أعايس و أمارس. و

١- حديثه الآخر: يمنع من العفاس خوف الموت و ذكُرُ البعث و الحساب. و تعافس القوم: اعتلجوا في صراع و نحوه. و انعفس في الماء: انعفس. و العفاس: طائر يُنعفس في الماء. و العفاس: اسم ناقة ذكرها الراعي في شجره، و قال الجوهرى: العفاس و بزوع اسم ناقتين للراعي النميري؛ قال: إذا بركت منها عجاساء جله بمحجته، أشلى العفاس و بزوعا عفرس:

العفرس: السابق السريع. و العفرسي: المعبى خبثاً. و العفاريس: النعام. و عفرس: حي من اليمن. و العفراس و العفرانس، كلاهما: الأسد الشديد العنق الغليظه، و قد يقال ذلك للكلب و العليج. عفقس:

العفقس: الذى جدّاه لأبيه و أمه و امرأته عجميات. و العفقس و العفقس، جميعاً: السىء الخلق المتطاول على الناس. و قد عَفَقَسَهُ و عَفَقَسَهُ: أساء خُلقه. و العَفَقَسُ: العِسرُ الأخلاق، و قد اغفقس الرجل، و خُلق عَفَقَسٌ؛ قال العجاج: إذا أراد خُلقاً عَفَقَسَا، أقرّه الناس، و إن تَفَجَّسا قال: عَفَقَسُ خُلق عسير لا يستقيم، سلّم له ذلك (١). و يقال: ما أدري ما الذى عَفَقَسَهُ و عَفَقَسَهُ أى ما الذى أساء خُلقه بعد ما كان حسن الخُلق. و يقال: رجل عَفَقَسٌ فَلَنَقَسَ، و هو اللئيم. عقس:

الأعقس من الرجال: الشديد الشكّه فى شرائه و بيعه؛ قال: و ليس هذا مذموماً لأنه يخاف الغبن، و منه

١٧- قول عمر فى بعضهم: عقس لقس. و قال ابن دريد: فى خُلقه عقس أى التواء. و العقس: شجيره تنبت فى الثمام و المَرخ و الأراك تلتوى. و العوقس: ضرب من النبت، ذكره ابن دريد و قال: هو العشق.

عقبس:

العقابيس: بقايا المرض و العشق كالعقاييل. و العقابيس: الشدائد من الأمور؛ هذه عن اللحيانى.

عقرس:

عقرس: حَيٌّ من اليمن.

عقفس:

العَقْفَسُ و العَفْتَفَسُ، جميعاً: السىء الخلق. و قد عَقْفَسَهُ و عَفَقَسَهُ: أساء خلقه، و قد تقدّم ذلك مستوفى.

عكس:

عَكَسَ الشىء يَعْكِسُهُ عَكْسًا فَانْعَكَسَ: ردّ آخره على أوله؛ و أنشد الليث: و هُنَّ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعْكَسْنَ بِالْبَرَى، على عَجَلٍ مِنْهَا، و مِنْهُنَّ يُكْسَعُ و منه عَكْسُ الْبَيْتِ عند القبر لأنهم كانوا يَرْبُطُونَهَا مَعكُوسَةً الرَّأْسِ إِلَى مَا يَلِي كَلْكَلَهَا و بَطْنَهَا،

ص: ١٤٤

١-٤). هكذا فى الأصل.

و يقال إلى مؤخرها مما يلي ظهرها و يتركونها على تلك الحال حتى تموت. و عَكَسَ الدابة إِذا حَذَبَ رَأْسُها إِليه لترجع إِلى ورائها القَهْقَرَى. و عَكَسَ البعير يَعْكِسه عَكْساً و عِكاساً: شَدَّ عُنُقَه إِلى إِحدى يديه و هو بارك، و قيل: شَدَّ حَبلاً فى خَطْمه إِلى رُشغ يديه لِيَبْذَلَ؛ و العِكاس: ما شَدَّه به. و عَكَسَ رَأْسَ البعير يَعْكِسه عَكْساً: عَطَفَه؛ قال المتلمس: جاوزَها بِأُمونٍ ذات مَعْجَمِه، تَنْجُو بِكُلِّكَلِها، و الرَأْسُ مَعْكُوسٌ و العَكْسُ أَيضاً: أَن تَعكِسَ رَأْسَ البعير إِلى يده بِخِطام تُضَيِّقُ بِذلك عليه. و قال الجعدي: العَكْسُ أَن يجعلَ الرجلُ فى رَأْسِ البعيرِ خِطاماً ثم يَعْقِده إِلى ركبته لئلا يَصُول.

١٧- فى حديث الربيع بن خُثيم: اعكِسوا أنفسكم عكس الخيل باللُّجْم.؛ معناه اقدعوها و كفوها و رُدُّوها. و قال أعرابي من بنى نَفِيل: شَدَّتُ البعيرَ و عَكَستَه إِذا جَذَبْتَ من جريه و لَزِمْتِ من رَأْسِه فَهَمَلَج. و عَكَسَ الشىءَ: جَذَبَه إِلى الأَرْضِ. و تَعَكَسَ الرجلُ: مَشَى مَشَى الأَفْعَى، و هو يَتَعَكَّسُ تَعَكُّساً كَأَنه قد يَبَسَّتْ عروقه. و ربما مَشَى السكران كذلك. و يقال: من دون ذلك عِكاس و مِكاس، و هو أَن تأخذ بناصيته و يأخذ بناصيتك. و رجلٌ مَتَعَكَّسٌ: مُتَتَّى غُضُونِ القَفَا؛ و أَنشد ابن الأعرابي: و أنت امرؤٌ جَعْدُ القَفَا مُتَعَكَّسٌ، من الأَفِطِ الحَوْلِيِّ شَبَعانٌ كَانَبٌ و عَكَسَه إِلى الأَرْضِ: جَذَبَه و ضَعَطَه ضِعْطاً شديداً. و العَكِيسُ من اللَبَنِ: الحَلِيبُ تُصَبُّ عليه الإِهاله و المَرَقُ ثم يشرب، و قيل: هو الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب؛ قال أبو منصور الأسدى: فَلَمَّا سَقِيناها العَكِيسَ تَمِيدَ حَتَّى خَواصِرُها، و ازدادَ رَشْحاً و رِيدَها و يقال منه: عَكَستَ أَعَكِسُ عَكْساً، و كذلك الاعتكاس؛ قال الراجز: جَفْوُكَ ذا قَدْرَكَ للضيفانِ، جَفًّا على الرُّغْفانِ فى الجِفانِ، خيرٌ من العَكِيسِ بالألبانِ و العَكْسُ: حبس الدابة على غير علف. و العُكاس: ذَكَر العَنكَبوتُ؛ عن كراع. و العَكِيسُ: القَضِيبُ من الحَبَلِه يُعَكَّسُ تحت الأَرْضِ إِلى موضعٍ آخر.

عكيس:

كُلُّ شىءٍ تراكب: عُكائِسُ و عُكيسٌ؛ و قال يعقوب: باؤها بدل من الميم فى عُكائِسِ و عُكَمِسِ، و قال كراع: إِذا صَبَّ لَبَنٌ على مَرَقٍ، كائناً ما كان، فهو عُكيسٌ؛ و قال أبو عبيد: إنما هو العَكِيسُ بالياء، و قد ذُكِر. و عُكيسُ البعير: شَدَّ عُنُقَه إِلى إِحدى يديه و هو بارك؛ و اِبِلٌ عُكائِسٌ و عُكائِسٌ و عُكَمِسٌ و عُكيسٌ إِذا كثرت، و قيل: إِذا قاربت الألف.

عكمس:

العُكَمِسُ و العُكائِمِسُ: القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإِبِلِ. و قال اللحياني: اِبِلٌ عُكائِمِسٌ و عُكائِسٌ و عُكَمِسٌ و عُكيسٌ إِذا كثرت. قال أبو حاتم: إِذا قاربت الإِبِلُ الألفَ فهى عُكائِمِسٌ. و كلُّ شىءٍ تراكب و تراكم و كثر حتى يُظَلِمَ من كثرتِه، فهو عُكائِمِسٌ و عُكَمِسٌ؛ قال العجاج: عُكائِمِسٌ كالسُّنْدُسِ المَنشُورِ و ليلٌ عُكائِمِسٌ مُظَلِمٌ متراكبٌ الظلمه شديداً. و قد عَكَمَسَ الليلُ عَكَمَسَهُ إِذا أَظلم و تَعَكَمَسَ.

ص: ١٤٥

علس:

العَلْسُ: سواد الليل. والعَلْسُ: الشُّرْبُ. و عَلَسَ يَعْلِسُ عَلْسًا: شَرِبَ، وقيل: أكل. و عَلَسَتِ الإِبِلُ تَعْلِسُ إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا تَأْكُلُهُ. و العَلْسُ الأَكْلُ، و قَلَّمَا يُتَكَلَّمُ بِغَيْرِ حَرْفِ النْفْيِ. و ما ذاق عُلُوسًا أَى ذَوَاقًا، و ما ذاق عُلُوسًا و لا أُلُوسًا، و فى الصَّحاحِ و لا لُؤُوسًا أَى ما ذاق شَيْئًا. و عَلَسَ دَاوَهُ أَى اشْتَدَّ و بَرَّحَ. و ما عَلَسَ عِنْدَهُ عُلُوسًا أَى ما أَكَلَ. و قال ابن هانئ: ما أَكَلْتُ اليَوْمَ عُلُوسًا. و ما عَلَسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ أَى ما أَطْعَمُوهُ. و العَلْسُ: شِوَاءٌ مَسْمُومٌ. و شِوَاءٌ مَعْلُوسٌ: أَكَلَ بالسَّمْنِ. و العَلِيسُ: الشِّوَاءُ السَّمِينُ؛ هَكَذَا حَكَاهُ كِرَاعٌ. و العَلِيسُ: الشِّوَاءُ مَعَ الجِلْمَدِ. و العَلِيسُ: الشِّوَاءُ المُنْضَجُ. و رَجُلٌ مُجْرَسٌ و مُعَلَسٌ و مُنْقَحٌ و مُقْلَحٌ أَى مُجْرَبٌ. و العَلْسُ: حَبٌّ يُؤْكَلُ، و قيل: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الحِنطَةِ، و قال أَبُو حَنِيفَةَ: العَلْسُ ضَرْبٌ مِنَ البُرِّ جَيِّدٌ غَيْرُ أَنَّهُ عَسِرٌ الاسْتِنْقَاءُ، و قيل: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ القَمْحِ يَكُونُ فى الكِمَامِ مِنْهُ حَبَّتَانِ، يَكُونُ بِناحِيَةِ اليَمَنِ، و هُوَ طَعَامٌ أَهْلُ صَيْغَاءِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: العَلَسُ يُقالُ لَهُ العَلْسُ. و العَلَسِيَّ: شَجَرَهُ المَقْرِ [المَقْرِي]، و هُوَ نَباتُ الصَّبْرِ و لَهُ نَوْرٌ حَسَنٌ مِثْلُ نَوْرِ السَّوسَنِ الأَخْضَرِ؛ قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ: كَأَنَّ التُّقَدَّ و العَلَسِيَّ أَجْنَى، و نَعَمَ نَبْتَهُ وادٍ مَطِيرٌ و رَجُلٌ مُعَلَسٌ: مُجْرَبٌ. و عَلَسَ يَعْلِسُ عَلْسًا و عَلَسَ: صَيَّحَ؛ قال رُؤْبَةُ: قَدْ أَعْيَدْتُ العَاذِرَةَ المَوْسَا بِالجِدِّ، حَتَّى تَخْفِضَ التَّعْلِيسَا و العَلْسُ: القَرَادُ، و يُقالُ لَهُ العَيْلُ و العَلْسُ، و جَمَعَهُ أَعْلَالٌ و أَعْلَاسٌ. و العَلَسِيَّةُ: دَوَائِبُهُ شَبِيهَةٌ بِالنَّمْلَةِ أَوِ الحَلْمَةِ. و عَلَسَ و عَلِيسَ: اسْمَانِ. و بنو عَلَسٍ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَيْعِدٍ، و الإِبِلُ العَلَسِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ؛ أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: فى عَلَسِيَّاتٍ طِوَالَ الأَعْنَاقِ و رَجُلٌ و جَمَلٌ عَنَسِيَّ أَى شَدِيدٌ؛ قال المَرارُ: إِذَا رَأَى العَلَسِيَّ أَبْلَسًا، و عَلَّقَ القَوْمُ إِداوِيَّ يَيْسًا

علطس:

العِلْطُوسُ، مِثالُ الفِرْدَوْسِ: الناقَةُ الحِيارِ الفارِهَةِ، و قيل: هِىَ المَرأَةُ الحَسَناءُ، مِثالُ بَهِ سَيبِوِيهِ و فَسْرِهِ السِيرافِي.

علطيس:

العَلْطِيسُ: الأَمْلَسُ البَرّاقُ؛ و أَنشَدَ الرَّجَزُ الَّذِي يَأْتِي فى عِلْطَمَسٍ بَعْدَها.

علطمس:

العَلْطَمِيسُ: الناقَةُ الضَخْمَةُ ذاتُ أَقْطارٍ و سَيانَمٍ. و العَلْطَمِيسُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ؛ قال الرَّاجِزُ: لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ قَمْذالِي عِيسا، و هَامَتِي كَالطَّسْتِ عِلْطَمِيسا، لا يَجِدُ القَمْلُ بِها تَغْرِيسا و هَذِهِ التَّرْجَمَةُ فى الصَّحاحِ عِلْطَمَسِ، بِالباءِ، و قال: العَلْطَمِيسُ الأَمْلَسُ البَرّاقُ، و أَنشَدَ هَذَا الرَّجَزُ بَعينَهُ، و فِيهِ: و هَامَتِي كَالطَّسْتِ عِلْطَمِيسا بِالباءِ.

ص: ١٤٦

علكس:

ليه مُعْلَنِكْسَه : كَمْعَرُنِكْسَه. و شعر عَلِكْس و عَلَنِكْس و مُعْلَنِكْس : كثير متراكب، و كذلك الرَّمْل و يَبِيسُ الكَلَابِ. و اَعْلَنَكْسَت الإِبِلُ في الموضوع: اجتمع. و عَلَكْس البِيضُ و اَعْلَنَكْس : اجتمع. و اَعْلَنَكْس الشعر: اشتد سواده، و قال الفراء: شعر مُعْلَنِكْس و مُعْلَنِكْك الكَثِيف المَجْتَمع الأسود. قال الأزهرى: عَلَكْس أصل بناء اَعْلَنَكْس الشعر إذا اشتد سواده و كثر، قال العجاج: بِفَاحِم دُووِي حَتَّى اَعْلَنَكْسَا و يقال: اَعْلَنَكْس الشئُ أى تردد. و المُعْلِكْس و المُعْلَنِكْس من اليَبِيسِ: ما كثر و اجتمع. و عَلِكْس : اسم رَجُل من أهل اليمن.

علندس:

الأزهرى: العَلْنَدَسُ و العَرْنَدَسُ: الصُّلب الشديد.

عمس:

حَرْبُ عَمَاسٍ: شديده، و كذلك ليه عَمَاس. و يوم عَمَاسٍ: مُظْلِمٌ؛ أنشد ثعلب: إِذَا كَشَفَ اليَوْمُ العَمَاسُ عن اسِيَّتِهِ، فلا يَزِيدُ مِثْلِي و لا يَتَعَمَّمُ و الجمع عُمَسٌ؛ قال العجاج: و نَزَلُوا بالسَّهْلِ بعد الشَّاسِ، و مَرَّ أَيامَ مَضَيْنَ عُمَسٍ و قد عَمَسَ [عَمَسَ] عَمَسًا و عَمَسًا و عُمُوسًا و عَمَاسَه و عُمُوسَه؛ و أَمْرٌ عُمُسٌ و عُمُوسٌ و عَمَاسٌ و مُعَمَسٌ: شديد مُظْلِم لا يُبْدِرُ من أين يُؤْتَى له؛ و منه قيل: أَنانا بِأُمُورِ مُعَمَّسَاتٍ و مُعَمَّسَاتٍ، بنصب الميم و جَرَّها، أى مَلَوِيَّاتٍ عن جِهَتِها مَظْلَمه. و أَسِيدُ عَمَاسٍ: شديد؛ و قال: قَبِيلَتانِ كالحَذَفِ المُنْدَى، أَطافَ بِهِنَّ ذُو لَبِيدِ عَمَاسٍ و العَمَسُ: كالحَمَسِ، و هى الشُّدَّة؛ حكاها ابن الأعرابي؛ و أنشد: إِنَّ أحوالى، جَمِيعًا من شَقَرِ، لَبَسُوا لى عَمَسًا جِلْمَدَ النِّمْرِ و عَمَسَ عليه الأَمْرَ يَعمِسُه و عَمَسَه: خَلَطَه و لَبَسَه و لم يُبَيِّنَه. و العَمَاسُ: الدَّاهِيه. و كُلُّ ما لا يَهْتَدى له: عَمَاسٌ. و العُمُوسُ: الذى يَتَعَسَفُ الأشياءَ كالجاهل. و تَعَمَسَ عن الأمر: أَرى أَنه لا يَعْلَمُه. و العَمَسُ: أَن تُرى أَنك لا تَعْرِفُ الأمرَ و أنت عارِفٌ به. و

١- فى حديثِ عليٍّ: الأ- و إِنَّ معاويه قادِ لِمَه من العَواهِ و عَمَسَ عليهم الخَبِر. من ذلك، و يروى بالغين المعجمه. و تَعامَس عنه: تغافل و هو به عالم. قال الأزهرى: و من قال يَتَعامَس، بالغين المعجمه، فهو مخطئ. و تَعامَسَ عليٌّ: تَعامَى فتركنى فى شُبُهه من أمره. و العَمَسُ: الأَمْر المَغطى. و يقال: تَعامَسَت على الأمر و تَعامَسَت و تَعامَيْت بمعنى واحد. و عامَسَت فلاناً مُعامَسَه إذا ساترتَه و لم تُجاهِزَه بالعِداوهِ. و امرأه مُعامِسَه: تتستر فى شَبِيبَتِها و لا- تَتَهَتَّك؛ قال الراعى: إِنَّ الحلالَ و حَنزراً و لَمَدتُها أُمُّ مُعامِسَه على الأطهارِ أى تأتي ما لا خير فيه غير مُعالنَه به. و المُعامِسَه: السَّرار. و فى النوادر: حَلَفَ فلان على العَمِيسَه و العُمِيسَه؛

ص: ١٤٧

أى على يمين غير حق. و يقال: عَمَسَ الْكِتَابُ أَى دَرَسَ. و طاعون عَمَواس: أَوَّلُ طاعون كان فى الإسلام بالشام. و عَمَيْس: اسم رجل. و فى الحديث ذَكَرَ عَمَيْس، بفتح العين و كسر الميم، و هو واد بين مكه و المدينه نزله النبى، صلى الله عليه و سلم، فى ممرة إلى بدر.

عمرس:

العَمْرَس، بتشديد الراء: الشَّرس الخُلُق القَوِيّ الشَّدِيد. و يوم عَمْرَس: شَدِيد. و سِير عَمْرَس: شَدِيد، و شر عَمْرَس: كذلك. و العُمْرُوس: الجَمَل إذا بلغ النَّزْو. و يقال للجمل إذا أكل و اجترَّ فهو فُزْفُور و عُمْرُوس. و العُمْرُوس: الجَدِيّ، شامِيه، و الجمع العمارِس، و ربما قيل للغلام الحادر عُمْرُوس؛ عن أبى عمرو. الأزهرى: العُمْرُوس و الطُّمْرُوس الخروف؛ و قال حَمِيد بن ثور يصف نساء نشأَن بالبادية: أولئك لم يَدْرِين ما سَمَك القَرى، و لا عُصْباً فيها رِثات العمارِس و يقال للغلام الشائل: عُمْرُوس. و

١٧- فى حديث عبد الملك بن مَرْوان: أَيْن أنت من عُمْرُوسٍ راضِعٍ؟.

العُمْرُوس، بالضم: الخروف أو الجَدِي إذا بلغا العِدْو، و قد يكون الضعيف، و هو من الإبل ما قد سَيَجَن و شَبَع و هو راضع بَعْدُ. و العَمْرَس و العَمْلَس واحد إلا أن العَمْلَس يقال للدئب.

عملس:

العَمْلَسه: الشُّرعه. و العَمْلَس: الدئب الخبيث و الكلب الخبيث؛ قال الطرماح يصف كلاب الصيد: يُوزع بالأمراسِ كلَّ عَمْلَس، من المُطعمات الصَّيْدِ غير الشَّواحين يوزع: يَكْفُفُ، و يقال يُعْرِى كل عملس كل كلب كأنه ذئب. و العَمْلَس: القويّ الشَّدِيد على السفر، و العَمْلَط مثله، و قيل النَّاقص، و قيل العَمْلَس: الجميل. و العَمْلَس: اسم. و قولهم فى المثل: هو أَبْر من العَمْلَس؛ هو اسم رجل كان يحجُّ بأُمَّه على ظهره. الجوهري: العَمْرَس مثل العَمْلَس القويّ على السير السريع؛ و أنشد: عَمْلَس أسفار، إذا استَقْبَلتْ لَهُ سَمُومٌ كحَرِّ النار، لم يَتَلَّثَم قال ابن بَرِّى: الشعر لعدى بن الرِّقاع يمدح عمر بن عبد العزيز؛ و قبله: جَمَعَت اللواتى يحمد الله عبده

ص: ١٤٨

عنس:

عَنْسَتِ الْمَرْأه تَعْنُسُ، بِالضَّمِّ، عُنُوسًا وَعِنَاسًا وَتَأَطَّرَتْ، وَهِيَ عَانِسٌ، مِنْ نِسْوهِ عُنَّسٍ وَعَوَانِسٍ، وَعَنْسَتْ، وَهِيَ مُعَنَّسٌ، وَعَنْسِيهَا أَهْلُهَا: حَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَازَتْ فِتْيَاءَ السَّنِّ وَ لَمَّا تَعَجَّزُوا [تَعَجَّزُوا]. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا. يُقَالُ عَنَّسَتْ وَ لَا عَنَّسَتْ وَ لَكِنْ يُقَالُ عَنَّسَتْ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ، فَهِيَ مُعَنَّسَةٌ، وَ قِيلَ: يُقَالُ عَنَّسَتْ، بِالتَّخْفِيفِ، وَ عَنَّسَتْ وَ لَا يُقَالُ عَنَّسَتْ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ يُقَالُ عَنَّسَتْ الْمَرْأه، بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ، وَ عَنَّسَتْ، بِالتَّخْفِيفِ، بِخِلَافِ مَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: لَا- عَانِسٌ وَ لَا- مُفَنَّدٌ.؛ الْعَانِسُ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ: الَّذِي يَبْقَى زَمَانًا بَعْدَ أَنْ يُدْرِكَ لَا يَتَزَوَّجُ، وَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ. يُقَالُ: عَنَّسَتِ الْمَرْأه، فَهِيَ عَانِسٌ، وَ عَنَّسَتِ، فَهِيَ مُعَنَّسَةٌ إِذَا كَبُرَتْ وَ عَجَزَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَنَّسَتِ الْجَارِيه تَعْنُسُ إِذَا طَالَ مَكْتَنُهَا فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِذْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عَدَدِ الْأَبْكَارِ، هَذَا مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يُقَالُ عَنَّسَتْ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: وَ الْبَيْضُ قَدْ عَنَّسَتْ وَ طَالَ جِرَاؤُهَا، وَ نَشَأَنَ فِي فَنِّهِ وَ فِي أَدْوَادِهِ وَ يَرُودُ: وَ الْبَيْضُ...، مَجْرُورًا بِالْعَطْفِ عَلَى الشَّرْبِ فِي قَوْلِهِ: وَ لَقَدْ أَرْجَلُ لِمَتِي بَعَثِيَّهِ لِلشَّرْبِ، قَبْلَ حَوَادِثِ الْمُزْتَادِ وَ يَرُودُ: سَيَبْنَابِكُ، أَي قَبْلَ حَوَادِثِ الطَّالِبِ؛ يَقُولُ: أَرْجَلُ لِمَتِي لِلشَّرْبِ وَ لِلجَوَارِي الحِسَانَ اللِّوَاتِي نَشَأَنَ فِي فَنِّهِ أَي فِي نَعْمِهِ. وَ أَصْلُهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ؛ هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، وَ أَمَّا أَبُو عبيدٍ فَإِنَّهُ رَوَاهُ: فِي قِنِّ، بِالْقَافِ، أَي فِي عبيدٍ وَ خَدَمٍ. وَ رَجُلٌ عَانِسٌ، وَ الْجَمْعُ الْعَانِسُونَ؛ قَالَ أَبُو قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ: مَنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ، وَ الْعَانِسُونَ، وَ مَنَّا الْمُزْدُ وَ الشَّيْبُ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: سئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَدْخُلُ بِالْمَرْأه عَلَى أَنَّهَا بَكَرٌ فَيَقُولُ لَمْ أَجِدْهَا عَذْرَاءً، فَقَالَ: إِنَّ الْعُذْرَه قَدْ يُذْهِبُهَا التَّعْنِيسُ وَ الْحَيْضَةُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: عَنَّسَتْ إِذَا صَارَتْ نَصِيْفًا وَ هِيَ بَكَرٌ وَ لَمْ تَتَزَوَّجْ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: أَمْرَأه عَانِسٌ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ وَ هِيَ تَتَرَقَّبُ ذَلِكَ، وَ هِيَ الْمُعَنَّسَةُ. وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْعَانِسُ فَوْقَ الْمُعْصِرَةِ؛ وَ أَنْشَدَ لَذِي الرَّمَةِ: وَ عَيْطًا كَأَشْرَابِ الخُرُوجِ تَسْوَفَتْ مَعَاصِرُهَا، وَ الْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ الْعَيْطُ: يَعْنِي بِهَا إِبْلًا- طَوَالَ الْأَعْنَاقِ، الْوَاحِدَهُ مِنْهَا عَيْطَاءُ. وَ قَوْلُهُ كَأَشْرَابِ الخُرُوجِ أَي كَجَمَاعِهِ نِسَاءً خَرَجْنَ مَتَسَوِّفَاتٍ لِأَحَدِ الْعَيْدِينَ أَي مَتَزِينَاتٍ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهِنَّ. وَ الْمُعْصِرَةُ: الَّتِي دَنَا حَيْضُهَا. وَ الْعَاتِقُ: الَّتِي فِي بَيْتِ أَبِيهَا وَ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا اسْمُ الزَّوْجِ، وَ كَذَلِكَ الْعَانِسُ. وَ فَلَانَ لَمْ تَعْنُسِ السَّنُّ وَجْهَهُ أَي لَمْ تَغْيِرْهُ إِلَى الْكِبَرِ؛ قَالَ سُؤَيْدُ الْحَارِثِيُّ:

فَتَى قَبْلُ لَمْ تَعْنَسِ السُّنُّ وَجَهَهُ،

سِوَى خُلْسِهِ فِي الرَّأْسِ كَالْبُرْقِ فِي الدُّجَى

و فى التهذيب: أَعْنَسَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا خَالَطَهُ؛ قَالَ أَبُو ضَبِّ الهذلى: فَتَى قَبْلُ لَمْ يَغْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ، سِوَى خُيْطٍ فِي النُّورِ أَشْرَقَنَ فِي الدُّجَى وَ رَوَاهُ المَيْبَرِدُ: ... لَمْ تَعْنَسِ السُّنُّ وَجَهَهُ؛ قَالَ الأَنْزَهْرَى: وَ هُوَ أَجُودُ. وَ العُنْسُ مِنَ الإِبِلِ فَوْقَ البَكَارِهِ أَى الصَّغَارِ. قَالَ بَعْضُ العَرَبِ: جَعَلَ الفَحْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَ عُنْسِهَا؛ يَعْنَى بِالأَبْكَارِ جَمْعَ بَكْرٍ، وَ العُنْسُ المَتَوَسِّطَاتِ الَّتِي لَسَنَ بِأَبْكَارِ. وَ العُنْسُ: الصَّخْرَةُ. وَ العُنْسُ: النَّاقَةُ القَوِيَّةُ، شَبِهَتْ بِالصَّخْرَةِ لِصَلَابَتِهَا، وَ الجَمْعُ عُنْسٌ وَ عُنُوسٌ وَ عُنَسٌ مِثْلَ بَازِلٍ وَ بُزْلٍ وَ بُزْلٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: يُعْرِسُ أَبْكَاراً بِهَا وَ عُنْسًا وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: العُنْسُ البَازِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ النَّوْقِ لَا يُقَالُ لغيرِهَا، وَ جَمَعُهَا عِنَاسٌ، وَ عُنُوسٌ جَمْعُ عِنَاسٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَ أَظَنَّهُ وَ هَمًّا مِنْهُ لِأَنَّهُ فِعَالٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ، كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا، بِلِ عُنُوسٌ جَمْعُ عُنْسٍ كَعِنَاسٍ. قَالَ اللِّيثُ: تُسَمَّى عُنْسًا إِذَا تَمَّتْ سِنُّهَا وَ اشْتَدَّتْ قَوَّتُهَا وَ وَفَّرَ عِظَامُهَا؛ قَالَ الرَّاجِزُ: كَمَ قَدْ حَسِرْنَا مِنْ عِلَاقِ عُنْسٍ وَ نَاقَةِ عَانِسَةٍ وَ جَمَلِ عَانِسٍ: سَمِينِ تَامَّ الخَلْقُ؛ قَالَ أَبُو وَجْزِهِ السَّعْدِيُّ: بَعَانِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الأَزْمَلِ، جُشٌّ كَبْخَرَى السَّحَابِ المُخَيَّلِ وَ العُنْسُ: العُقَابُ. وَ عُنَسَ العُودَ: عَطَفَهُ، وَ الشَّيْنُ أَفْصَحُ. وَ اغْنُونَسَ ذَنْبَ النَّاقَةِ، وَ اغْنِينَاشُهُ: وَفُورٌ هُلْبَةٍ وَ طَوْلُهُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ ثُورًا وَحَشِيًّا: يَمْسُحُ الأَرْضَ بِمُغْنُونَسٍ، مِثْلَ مِثْلَاهِ النَّيَّاحِ القِيَامِ أَى بِذَنْبِ سَابِغٍ. وَ عُنْسٌ: قَبِيلَةٌ، وَ قِيلَ: قَبِيلَةٌ مِنَ اليمَنِ؛ حَكَاهَا سَيِّبِيهٌ؛ وَ أَنشَدَ: لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بَعُنْسٍ، أَهْلَ الرِّيَاطِ البِيضِ وَ القَلْنَسِ قَالَ: وَ لَمْ يَقُلِ القَلْنَسُو لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَ أَوَّ قَبْلُهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ، وَ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا: هَذِهِ أَذْلَى زَيْرٍ. وَ العِنَاسُ: المَرَاةُ. وَ العُنْسُ: المَرَايَا؛ وَ أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ: حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي العِنَاسِ، وَ عَادَمَ الجَلَّاحِ العَوَّاسِ وَ عُيَيْسٍ: اسْمُ رَمَيْلٍ مَعْرُوفٍ؛ وَ قَالَ الرَّاعِي: وَ أَعْرَضَ رَمَيْلٌ مِنْ عُيَيْسٍ، تَزْتَعِي نِعَاجَ المَلَا، عُوذًا بِهِ وَ مَتَالِيَا أَرَادَ: تَرْتَعِي بِهِ نِعَاجَ المَلَا أَى بَقَرُ الوَحْشِ. عُوذًا: وَضَعَتْ حَدِيثًا، وَ مَتَالِيَا: يَتَلَوُّهَا أَوْلَادُهَا. وَ المَلَا: مَا اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ، وَ نَصَبَ عُوذًا عَلَى الحَالِ.

عنيس:

العُنْبَسُ: مِنَ الأَسْمَاءِ الأَسَدِ، إِذَا نَعَتَهُ قَلْتَ عُنْبَسٌ وَ عُنَابِسٌ، وَ إِذَا خَصَصْتَهُ بِاسْمِ قَلْتَ عُنْبَسَهُ كَمَا يُقَالُ أُسَامَهُ وَ سَاعِدَهُ. أَبُو عبيد:
العُنْبَسُ الأَسَدُ

ص: ١٥٠

لأنه عَبُوسٌ. أبو عمرو: العَبُوسُ (1) الأُمه الرَّعْناء. ابن الأعرابي: تَعَبَسَ الرجل إذا ذَلَّ بخدمه أو غيرها، و عَبَسَ إذا خَرَجَ، و سِيَّمَى الرجل العَبَسَ باسم الأَسيد، و هو فَنَعَلَ من العَبُوسِ. و العَنَابِسُ من قُرَيْشٍ: أولادُ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمس الأكبر و هم سته: حَزْبٌ و أبو حَزْبٌ و سُفَيانٌ و أبو سُفَيانٌ و عمرو و أبو عمرو و سُمُوا بالأَسدِ و الباقون يقال لهم الأَعْيَاصُ.

عنفس:

رَجُلٌ عِنْفَسٌ: قَصِيرٌ لَثِيمٌ، عن كراع.

عنقس:

الأزهرى: العَنَقَسُ من النساء الطويله المَعْرَقَه، و منه قول الراجز: حتى رُميت بِمِزَاقٍ عَنَقَسِ، تَأْكُلُ نِصْفَ المِيدِ لَمْ تَلْبَقِ ابن دريد: العَنَقَسُ الدَّاهِي الحَيِّثُ.

عوس:

العَوَسُ و العَوَسَانُ: الطُوفُ بالليل. عَاسٌ عَوَساً و عَوَسَاناً: طَافَ بالليل. و الذئبُ يَعُوسُ: يَطْلُبُ شَيْئاً يَأْكُلُهُ. و عَاسَ الذئبُ: اعْتَسَسَ. و عَاسَ الشَّيْءَ يَعُوسُهُ: وَصَفَهُ، قال: فَعُوسِيهِمْ أبا حَسَّانَ، ما أنتَ عَائِسٌ قال ابن سيده: ما، هنا، زائده كأنه قال: عُوسِيهِمْ أبا حَسَّانَ أنتَ عَائِسٌ أى فانتَ عَائِسٌ. و رجلٌ أَعُوسٌ: وَصَافٌ. قال الأزهرى: قال الليث الأَعُوسُ الصَّيْقَلُ، ثم قال: قال و يقال لكل وَصَافٍ لَشَيْءٍ هو أَعُوسٌ وَصَافٌ، قال جرير يصف السيف: تَجَلَّوْا السُّيُوفَ و غيركم يَعُصِي بها، يا ابن القُيُونِ، و ذاك فِعْلُ الأَعُوسِ قال الأزهرى: رابنى ما قاله فى الأَعُوسِ و تفسيره و إبداله قافيه هذا البيت غيرها، و الروايه: ... و ذاك فِعْلُ الصَّيْقَلِ، و القصيده لِجَرِيرِ معروفه و هى لاميه طويله، قال: و قوله الأَعُوسُ الصَّيْقَلُ ليس بصحيح عندي، قال ابن سيده: و الأَعُوسُ الصَّيْقَلُ. و عَاسَ مالُه عَوَساً و عِيَّاسَه و سَاسَه سَيَّاسَه: أَحْسَنَ القِيامَ عليه. و فى المثل (2): لا يَغْدُمُ عَائِسٌ وَصِيْلَاتٍ، يُضْرَبُ للرجل يُزْمَلُ من المال و الزاد فيلقى الرجلَ فينال منه الشَّيْءَ ثم الآخر حتى يَبْلُغَ أهله. و يقال: هو عَائِسٌ مالٍ. و يقال: هو يَعُوسُ عِيَّالَه و يَعُولُهُمُ أى يَقُوْتُهُمُ، و أنشد: خَلَى يَتَامَى كان يُحْسِنُ عَوَسِيهِمْ، و يَقُوْتُهُمُ فى كُلِّ عامٍ جَاحِدٍ و يقال: إنه لَسَائِسٌ مالٍ و عَائِسٌ مالٍ بمعنى واحد. و عَاسَ على عِيَّالِه يَعُوسُ عَوَساً إذا كَدَّ و كَدَحَ عليهم. و العَوَاسَه: الشُّرْبَه من اللَّبَنِ و غيره. الأزهرى فى ترجمه عَوَكٌ: عُنْ مَعاشِكُ و عُوَكُ مَعاشِكُ مَعاساً و مَعاكاً، و العَوَسُ: إِصْلاحُ المعيشه. عَاسَ فلان مَعاشه عَوَساً و رَقَحَهُ واحد. و العَوَاساءُ، بفتح العين: الحامل من الخنافس، قال: بِكراً عَوَاساءَ تَفَاسَى مُقرباً

ص: ١٥١

١-٥). قوله [أبو عمرو: العنبس الأُمه إلخ] عباره شرح القاموس فى هذه الماده: و أورد صاحب اللسان هنا العنبس الأُمه الرعناء عن أبى عمرو، و كذلك تعنبس الرجل إذا ذَلَّ بخدمه أو غيرها، قلت: و الصواب أنهما البعنس و بعنس، بتقديم الموحده، و قد ذكر فى محله فليتنبه لذلك.

٢-٦). قوله [و فى المثل إلخ] أوردته الميدانى فى أمثاله: لا يعدم عائش وصلات، بالشين، و قال فى تفسيره: أى ما دام للمرء أجل

فهو لا يعدم ما يتوصل به، يضرب للرجل إلى آخر ما هنا.

أى دنا أن تضع. و العوس: دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين، و أكثر ما يكون ذلك عند الضحك. رجل أعوس إذا كان كذلك، و أمرأه عوساء، و العوس المصدر منه. و العوس: الكباش البيض؛ قال الجوهري: العوس، بالضم، ضرب من الغنم، يقال: كبش عوسي .

عيس:

العيس: ماء الفحل؛ قال طرفه: سأحلب عيساً صحن شيم قال: و العيس يقتل لأنه أخبث السم؛ قال شمر: و أنشدني ابن الأعرابي: سأحلب عنساً، بالنون، و قيل: العيس ضرب الفحل. عاس الفحل الناقه يعيسها عيساً: ضربها. و العيس و العيسه: بياض يُخالطه شيء من شقره، و قيل: هو لون أبيض مُشرب صيفاء في ظلمه خفيه، و هي فغله، على قياس الصهبه و الكمته لأنه ليس في الألوان فغله، و إنما كسرت لتصح الياء كبيض. و جمل أعيس و ناقه عيساء و ظبي أعيس: فيه أدمه، و كذلك الثور؛ قال: و عانق الظل الشبوب الأعيس و قيل: العيس الإبل تضرب إلى الصفره؛ رواه ابن الأعرابي وحده. و

١٧- في حديث طهفه: تزتمى بنا العيس . هي الإبل البيض مع شقره يسيره، واحداها أعيس و عيساء؛ و منه حديث سواد بن قارب: و شدّها العيس بأحلاسها و رجل أعيس الشعر: أبيضه. و رسم أعيس: أبيض. و العيساء: الجراده الأثني. و عيساء: اسم جدّه غسان السليطي؛ قال جرير: أ ساعيه عيساء، و الضأن حقل، كما حاولت عيساء أم ما عذيرها؟ قال الجوهري: العيس، بالكسر، جمع أعيس. و عيساء: الإبل البيض يُخالط بياضها شيء من الشقره، واحداها أعيس، و الأثني عيساء بينا العيس. قال الأصمعي: إذا خالط بياض الشعر شقره فهو أعيس؛ و قول الشاعر: أقول لخاربتني همدان لما أثارا صرمة حمراً و عيساً أي بياضاً. و يقال: هي كرائم الإبل. و عيسى: اسم المسيح، صلوات الله على نبينا و عليه و سلم؛ قال سيويه: عيسى فغلي، و ليست ألفه للتأنيث إنما هو أعجمي و لو كانت للتأنيث لم ينصرف في النكرة و هو ينصرف فيها، قال: أخبرني بذلك من أتق به، يعنى بصيرفه في النكرة، و النسب إليه عيسية، هذا قول ابن سيده، و قال الجوهري: عيسى اسم عبراني أو سرياني، و الجمع العيسون، بفتح السين، و قال غيره: العيسون، بضم السين، لأن الياء زائده (١)، قال الجوهري: و تقول مررت بالعيسين و رأيت العيسين، قال: و أجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو و كسرهما قبل الياء، و لم يجزه البصريون و قالوا: لأن الألف لما سقطت لاجتماع الساكنين و جب أن تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه، سواء كانت الألف أصلية أو غير أصلية، و كان الكسائي يفرق بينهما و يفتح في الأصلية فيقول

ص: ١٥٢

(١-١). قوله [لأن الياء زائده] أطلق عليها ياء باعتبار أنها تقلب ياء عند الإماله، و كذا يقال فيما بعده.

مُعْطُونَ، و يضم فى غير الأصلية فيقول عيسون، و كذلك القول فى موسى، و النسبة إليهما عيسوي و موسى، بقلب الياء واوا، كما قلت فى مزمى مزموي، و إن شئت حذف الياء فقلت عيسى و موسى، بكسر السين، كما قلت مزمى و ملهى؛ قال الأزهرى: كأن أصل الحرف من العيس، قال: و إذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس أو عاس يعيس، قال: و عيسى شبه فعلى، قال الزجاج: عيسى اسم عجمي عديل عن لفظ الأعجمية إلى هذا البناء و هو غير مصروف فى المعرفه لاجتماع العجمه و التعريف فيه، و منال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعلى فالألف تصلح أن تكون للتأنيث فلا ينصرف فى معرفه و لا نكره، و يكون اشتقاقه من شيئين: أحدهما العيس، و الآخر من العوس، و هو السياسه، فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، فأما اسم نبي الله فمعدول عن يسوع، كذا يقول أهل السريانيه، قال الكسائي: و إذا نسبت إلى موسى و عيسى و ما أشبهها مما فيه الياء زائده قلت موسى و عيسى، بكسر السين و تشديد الياء. و قال أبو عبيده: أعيس الزرع إغياساً إذا لم يكن فيه رطب، و أخلس إذا كان فيه رطب و يابس.

فصل الغين المعجمه

غبس:

الغبس و الغبسه: لون الرماد، و هو بياض فيه كمدره، و قد أغبس. و ذئب أغبس إذا كان ذلك لونه، و قيل: كل ذئب أغبس؛ و فى حديث الأعشى: كالدُّبِّهِ الغبساء فى ظلِّ السَّرْبِ أى الغبراء؛ و قيل: الأغبس من الذئب الخفيف الحريص، و أصله من اللون. و الورْدُ الأغبس من الخيل: هو الذى تدعوه الأعاجم السَّمْنَد. اللحيانى: يقال غبس و غبش لوقت الغلس، و أصله من الغبسه. و هو لون بين السواد و الصُّفره. و حمار أغبس إذا كان أذلم. و غبس الليل: ظلامه من أوله، و غبشه من آخره. و قال يعقوب: الغبس و الغبش سواء، حكاه فى المبدل؛ و أنشد: و نعم ملقى الرجال منزلهم، يعنى أن لبنهم كثير يكفى الأضياف حتى يصدِرهم، و ينحرون مع ذلك العِشار، و هى التى أتى عليها من حفلها عشره أشهر، فيقول: من سخائهم ينحرون العِشار التى قد قرب نتاجها. و غبس الليل و أظلم. و

١٧- فى حديث أبى بكر بن عبد الله: إذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغيبها حتى لا تعود أن تخلف. يعنى إذا مضيت إلى الجمعة فليقت الناس و قد فرغوا من الصلاه فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كى لا تتأخر بعد ذلك، و الهاء فى تغيبها ضمير الغره أو الطلعه. و الغبسه: لون الرماد. و لا أفعله سحيس غبيس الأوجس أى أبد الدهر. و قولهم: لا آتيك ما غبا غبيس أى ما بقى الدهر؛ قال ابن الأعرابى: ما أدرى ما أصله؛ و أنشد الأموى: و فى بنى أم زبير كئيس، على الطعام، ما غبا غبيس أى فيهم جود. و ما غبا غبيس: ظرف من الزمان. و قال بعضهم: أصله الذئب. و غبيس: تصغير

أَغْبَسَ مُرَخَّمًا. وَغَبًا: أَصْلُهُ غَبٌّ فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ حَرْفَيْ التَّضْعِيفِ الْأَلْفَ مِثْلَ تَقَضَّى أَصْلُهُ تَقَضَّضٌ؛ يَقُولُ: لَا آتِيكَ مَا دَامَ الذَّنْبُ يَأْتِي الْغَنَمَ غَبًّا.

غرس:

غَرَسَ الشَّجَرَ وَ الشَّجْرَهُ يَغْرِسُهَا غَرْسًا. وَ الْغَرْسُ: الشَّجَرُ الَّذِي يُغْرَسُ، وَ الْجَمْعُ أَغْرَاسٌ. وَ يَقَالُ لِلنَّخْلِ أَوَّلُ مَا تَنْبَتَ: غَرِيْسَهُ. وَ الْغَرْسُ: غَرْسِيكَ الشَّجَرَ. وَ الْغِرَاسُ: زَمَيْنُ الْغَرْسِ. وَ الْمَغْرَسُ: مَوْضِعُ الْغَرْسِ، وَ الْفِعْلُ الْغَرْسُ. وَ الْغِرَاسُ: مَا يُغْرَسُ مِنَ الشَّجَرِ. وَ الْغَرْسُ: الْقَضِيْبُ الَّذِي يُنْرَعُ مِنَ الْحَيْثِ ثُمَّ يُغْرَسُ. وَ الْغَرِيْسَهُ: شَجَرُ الْعَنْبِ أَوَّلُ مَا يُغْرَسُ. وَ الْغَرِيْسَهُ: النَّوَاهُ الَّتِي تُزْرَعُ؛ عَنْ أَبِي الْمَجِيبِ وَ الْحَرِثِ بْنِ دَكَيْنٍ. وَ الْغَرِيْسَهُ: الْفَسِيْلَةُ سَاعَهُ تَوْضَعُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَغْلَقَ، وَ الْجَمْعُ غَرَائِيسُ وَ غِرَاسٌ، الْأَخِيْرُهُ نَادِرَةٌ. وَ الْغِرَاسَةُ: فَسِيْلُ النَّخْلِ. وَ غَرَسَ فُلَانٌ عِنْدِي نَعْمَةً: أَتَيْتُهَا، وَ هُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَ الْغَرْسُ، بِالْكَسْرِ: الْجِلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ أَوْ الْفَصِيْلِ سَاعَهُ يُوْلَدُ فَإِنْ تُرِكَتْ فَتَلَّتْهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: يَثْرُكُنْ، فِي كُلِّ مَنَاخِ أَيْسٍ، كُلَّ جَيْنِيْنٍ مُشْعَرٍ فِي غَرْسٍ وَ قِيلَ: الْغَرْسُ هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الْوَجْهِ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَهُ كَأَنَّهُ مُخَاطٌ، وَ جَمْعُهُ أَغْرَاسٌ. التَّهْذِيْبُ: الْغَرْسُ وَاحِدُ الْأَغْرَاسِ، وَ هِيَ جِلْدَةُ رَقِيْقَةٍ تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَرْسُ الْمَشِيْمَةُ؛ وَ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عِيْزَارَةَ: وَ قَالُوا لَنَا: الْبَلْهَاءُ أَوَّلُ سُؤْلِهِ وَ أَغْرَاسِيْهَا وَ اللَّهُ عَنِّي يُدَافِعُ الْبَلْهَاءَ: اسْمُ نَاقَةٍ، وَ عَنِّي بِأَغْرَاسِيْهَا أَوْلَادُهَا. وَ الْغِرَاسُ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ: مَا يَخْرُجُ مِنْ شَارِبِ الدَّوَاءِ كَالْحَاكِمِ. وَ الْغِرَاسُ: مَا كَثُرَ مِنَ الْعُرْفُطِ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَ الْغَرْسُ وَ الْغَرْسُ: الْغِرَابُ الصَّغِيْرُ. وَ غَرْسٌ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ وَ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ: بَثْرٌ بِالْمَدِيْنَةِ؛ قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي النَّضِيْرِ بِنَاحِيَةِ الْغَرْسِ.

غسس:

الْغُسُّ، بِالضَّمِّ: الضَّعِيْفُ اللَّثِيْمُ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: مِنَ الرِّجَالِ؛ قَالَ زَهِيْرُ بْنُ مَسْعُوْدٍ: فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا، وَ إِنْ يَمُتْ فَطَعَنَهُ لَا غُسًّا، وَ لَا بِمَعْمَرٍ وَ الْجَمْعُ أَغْسَاسٌ وَ غِسَاسٌ وَ غُسُوسٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغُسُّ الضُّعْفَاءُ فِي آرَائِهِمْ وَ عَقُولِهِمْ. الْجَوْهَرِيُّ: يَكُونُ الْغُسُّ وَاحِدًا وَ جَمْعًا؛ وَ أَنْشَدَ لَأَبِي سُوَيْبَةَ: مَحْلَفُونَ وَ يَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ، غُسُّ الْأَمَانَةِ، صِيْبُورٌ فَصِيْبُورٌ وَ رَوَاهُ الْمَفْضَلُ: غُسُّ، بِالسِّينِ الْمَعْجَمَةِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ غَاشٍ مِثْلُ بَازِلٍ وَ بُزْلٍ، وَ يَرَوِي: غُسٌّ نَصَبًا عَلَى الدَّمِّ بِإِضْمَارِ أَعْنَى، وَ يَرَوِي: غُسُّ الْأَمَانَةِ... أَيْضًا بِالسِّينِ، أَيْ غُسُّونَ، فَحَذَفَتِ النَّونَ لِلإِضَافَةِ، وَ يَجُوزُ غُسِّي، بِكَسْرِ السِّينِ، بِإِضْمَارِ أَعْنَى، وَ تَحَذَفَتِ النَّونَ لِلإِضَافَةِ. وَ الْعَسِيْسُ وَ الْمَغْسُوسُ: كَالْغُسِّ. وَ الْعَسِيْسَةُ وَ الْمَغْسُوسَةُ وَ الْبُسْرَةُ الَّتِي تَرْطَبُ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ طَعْمُهَا، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا حَلَاوَةَ لَهَا، وَ هِيَ أَحْبَبُ الْبُسْرِ، وَ قِيلَ: الْعَسِيْسَةُ وَ الْمَغْسُوسَةُ وَ الْبُسْرَةُ تَرْطَبُ مِنْ حَوْلِ تَفْرُوقِهَا، وَ نَخْلُهُ مَغْسُوسَةٌ: تَرْطَبُ وَ لَا حَلَاوَةَ لَهَا. وَ الْغُسُّ:

ص: ١٥٤

الرُّطْبُ الفاسِدُ، الواحدُ غَسِيْسٌ . و قال ابن الأعرابي في النوادر: الغَسِيْسَه التي تُرطب و يتغير طعمها، و السَّراده البُسره التي تحلو قبل أن تُزهي، و هي بِلحَه، و المَكْرَه التي لا تُرطب و لا حلاوه لها، و الشُّمطانه التي يُرطب جانب منها و سائرها يابس، و المَغْسُوسَه التي تُرطب و لا حلاوه لها. أبو محجَن الأعرابي: هذا الطعام غَسُوسٌ صِدْقٌ و غُلُولٌ صدق أي طعام صدق، و كذلك الشَّرَاب. و غَسَّ الرجل في البلاد إذا دخل فيها و مضى قُعدماً، و هي لغه تميم؛ قال رؤبه: كالحوت لَمَّا غَسَّ في الأنهار قال: و قَسَّ مثله. و الغُسُّ: الفَسْل من الرجال، و جمعه أَعْساسٌ؛ و أنشد: أن لا يُتَلَى بِجِيسٍ لا فُؤاد له، و لا بِغُسِّ عَنيدِ الفُحْشِ إِزْمِيلٍ و عَسَسِيَّتَه في الماء و عَتَّتَه أي غَطَطَتَه؛ قال أبو وجزه: و انغَسَّ في كَدِرِ الطَّمالِ دَعامِصٌ حُمُرُ البُطونِ، قَصَبَ يره أَعْمارُها و الغِسُّ: زجر الهَرِّ. و غَسَغَسِيَّت بِالهَرِّه إذا بالغت في زجرها؛ و يقال للهَرِّه الخازِ بازٍ و المَغْسِيَّوسَه . و لست من عَسَّانِه أي ضربه؛ عن كراع. و عَسَّان: قبيله من اليمن، منهم ملوك غسان، و عَسَّان: ماءٌ نَسِبَ إليه قوم؛ قال حسان: أَلأَزْدُ نَسَبِيَّتنا و الماءُ عَسَّانُ هذا إن كان فَعْلانَ فهو من هذا الباب، و إن كان فَعْلاناً فهو من باب النون. و يقال: غَسَّ فلان خطبه الخطيب أي عابها.

غضرس:

نَعْرُ غُضارِس: باردٌ عَذْبٌ؛ قال: مَمْكُورَه عَزَّتِي الوِشاحِ الشَّاكِسِ، تَضَحَكَ عن ذى أَشْرِ غُضارِسِ و حكاه ابن جنى بالعين و الغين، و هو مذكور في موضعه.

غطس:

الغَطْسُ في الماء: العَمْسُ فيه. غَطَسَه في الماء يَغِطُسه غَطْساً و غَطَسَه في الماء و قَمَسَه و مَقَلَه: غَمَسَه فيه. و هما يَتَغاطِسان في الماء يَتَقامِسان إذا تماقلا- فيه؛ و أنشد أبو عمرو: و أَلَقْتُ ذِرَاعِيها، و أَدْنَتْ لَبانَها مِنَ الماءِ، حتى قُلْتُ: في الجَمِّ تَغِطُسُ و تَغاطِسُ القومُ في الماء: تَغاطُوا فيه؛ قال مَعين بن أوس: كَأَنَّ الكُهيُولَ الشُّمِيطَ في حُجراتِها تَغاطِطُ في تَيَّارِها، حينَ تَحْفَلُ و ليلٌ غاطِطِس: كغاطِطِش. و المَغْنِيطِطُسُ: حَجَرٌ (1) يَجذبُ الحديدَ، و هو معرَّب.

غطرس:

الغَطْرَسُه و التَّغَطْرُسُ: الإعجاب بالشيء و التَّطاولُ على الأقران؛ و أنشد: كم فيهم من فارسٍ مُتَغَطْرِسٍ شاكِي السِّلاحِ، يَدْبُ عن مَكْرُوبٍ و قيل: هو الظُّلْمُ و التَّكَبُّرُ. و الغَطْرِيسُ و الغَطْرِيسُ و المُتَغَطْرِسُ: الظالم المتكبر، قال الكُمَيْت يخطب بني مَرْوان: و لو لا جبالٌ منكم هي أَمْرَسَتْ جَنائِبنا، كُنَّا الأتاهُ العَطارِسا

ص: ١٥٥

(١ - ١). قوله [و المغنيطس حجر] و يقال له أيضاً مغنيطس و مغنيطيس، بكسر الميم فيهما، و سكون الغين، و فتح النون، و كسر الطاء كما في القاموس.

و قد تَغَطَّرَسَ ،فهو مُتَغَطَّرِسٌ .و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :لو لا التَّغَطَّرُسُ ما غَسَلت يَدى.

التَّغَطَّرُسُ :الكِبَرُ.المُورِّجُ :تَغَطَّرَسَ فى مِشِيَّتِهِ إِذَا تَبَحَّثَرَ،و تَغَطَّرَسَ إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ.و رَجُلٌ مُتَغَطَّرِسٌ :بَخِيلٌ ؛ فى كلام هذيل .

غلس:

الغَلَسُ :ظلام آخر الليل ؛ قال الأخطلُ :كَذَبْتُكَ عُيُنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ، غَلَسَ الظَّلامُ، من الرِّبابِ حَيالاً؟ و غَلَسْنَا سِرِّنا بِغَلَسٍ ،و هو التَّغْلِيسُ .و

١٦- فى حديث الإفاضه :كُنَّا نُغَلِّسُ من جَمْعِ إِلى مِنى . أَى نَسِيرِ إِليها ذلك الوقت، و غَلَسَ يُغَلِّسُ تَغْلِيساً .و غَلَسْنَا الماءَ :أَتِيناهُ بِغَلَسٍ، و كذلك القَطَا و الحُمُرُ و كل شىءٍ وَّرَدَ الماءَ ؛ أنشد ثعلبُ : يُحَرِّكُ رَأْساً كَالكِبائِثِ، واثِقاً بِوَرْدِ قَطَاهِ غَنَسَتْ وِرْدَ مَنْهَلٍ قال أبو منصور: الغَلَسُ أولُ الصُّبْحِ حتى يَنْتَشِرَ فى الآفاقِ، و كذلك الغَبَسُ، و هما سوادٌ مختلطٌ ببياضٍ و حُمُرَه مثل الصُّبْحِ سواءً .و

١٦- فى الحديث :كان يُصَيِّمُ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ . ؛ الغَلَسُ :ظلمه آخر الليل إِذا اختلَطت بِضَوْءِ الصُّبْحِ .و التَّغْلِيسُ :وِرْدُ الماءِ أولُ ما يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ ؛ قال لبيدٌ :إِنَّ مِنْ وِرْدَى تَغْلِيسِ النَّهْلِ و وقع فى وادى تُغَلِّسُ ، و تُغَلِّسُ غير مصروفٍ مثل تُحَيِّبُ (١) و هو الباطل و الداهية .أبو زيد: وَقَعَ فلانٌ فى أُغْوِيَةٍ و فى واميته و فى تُغَلِّسُ ، غير مصروفٍ، و هى جميعاً الدَّاهِيَةُ و الباطلُ .و حَرَّه غَلَّاسٌ :معروفه، و هى الحِرارُ (٢) فى بلاد العرب .و المُغَلِّسُ :اسم .

غمس:

الغَمَسُ :إِزْسابُ الشىءِ فى الشىءِ السَّيِّالِ أَو النَّدَى أَو فى ماءٍ أَو صَنِيعٍ حتى اللَّقْمه فى الخَلِّ، غَمَسَه يَغْمِسُه غَمْساً أَى مَقَلَه فيه، و قد انغَمَسَ فيه و اغْتَمَسَ .و المُغَامَسَه :المُماقَلَه، و كذلك إِذا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَه فى سِطَه الحربِ أَو الخُطْبِ .و

١٧- فى الحديث عن عامر قال :يَكْتَحِلُ الصَّائِمُ و يَرْتَمِسُ و لا يَغْتَمِسُ . قال: و قال على بن حجر: الاغْتِماسُ أَنْ يُطِيلَ اللَّبْثَ فيه، و الاِزْتِماسُ أَنْ لا يُطِيلَ المَكْثَ فيه .و اخْتَصَّ بِتِ المِراةِ غَمْساً : غَمَسَتْ يَدَيها خِضاباً مُسْتَوِيّاً من غيرِ تَصْويرِ .و الغَمَّاسَه :طائرٌ يَغْتَمِسُ فى الماءِ كثيراً.التَهْذِيبُ :الغَمَّاسَه من طيرِ الماءِ غَطَّاطٌ يَنْغَمِسُ كثيراً .و الطَّعَنَه النَّجْلاءُ :الواَسِجَه، و الغَمُوسُ مثلها .ابن سيده: الطعنه الغموس التي انغمست فى اللحم، و قد عُبِّرَ عنها بالواسعه النافذه ؛ قال أبو زيد: ثم أَنْقَضْتُهُ، و نَفَّسْتُ عَنْه بَعْمُوسٍ أَو طَعَنَهُ أُخْدُودٍ و الأَمْرُ الغَمُوسُ :الشديد .و

١٦- فى حديث المَوْلُودِ :يكونُ غَمِيساً أَرْبَعِينَ ليلَه . أَى مَعْمُوساً فى الرَّحْمِ ؛ و منه

١٦- الحديث : فَاَنْغَمَسَ فى العِيدِ و فقتلوه . أَى دخلَ فيهم و غاصَ .و اليمينُ الغموسُ :التي تَغْمِسُ صاحبها فى الإِثمِ ثم فى النارِ، و قيل: هى التى لا-استثناء فيها، و قيل: هى اليمين الكاذبه التى تُقْتَطَعُ بها الحُقوقُ، و سُمِّيتْ غموساً لغمسها صاحبها فى الإِثمِ ثم فى النارِ .و

-
- ١-٢. قوله [مثل تخيب] عبارته القاموس: ووقع في وادي تخيب، بضم التاء و الخاء وفتحها و كسر الياء غير مصروف.
- ٢-٣. قوله [وهي الحرار إلخ] عبارته شرح القاموس: إحدى حرار العرب.

و هو أن يَحْلِفَ الرجل و هو يعلم أنه كاذب ليقطع بها مال أخيه.و

١٦- في الحديث: اليمين الغموس تَذُرُ الدِّيارَ بلاقع. ٦ هي اليمين الكاذبه الفاجره،و فَعُول للمبالغه.و

١٤- في حديث الهجره: و قد غَمَسَ حِلْفًا في آل العاصِ. أى أَخَذَ نَصِيبًا من عَقْدِهِم و حلفهم يَأْمَنُ به،و كانت عادتُهُم أن يُحْفَظَ رِوَا في جَفْنِهِ طَبِيبًا أو دَمًا أو رَمَادًا فَيَدْخُلُونَ فِيهِ أَيْدِيَهُم عند التَّحَالِفِ لِيَتَمَّ عَقْدُهُم عَلَيْهِ باشتراكهم في شىء واحد.و ناقه غَمُوس: في بطنها و لَمَدٌ،و قيل: هي التي لا تَشُولُ و لا يُشِيبَتَانِ حَمَلُهَا حتى تُقَرَّبَ. ابن شميل: الغموس، و جمعها غُمُوس: الغَدَوِيُّ،و هي التي في صُلْبِ الفحل من الغنم كانوا يتبايعون بها.الأثرم عن أبي عبيده: المَجْرُ ما في بطن الناقه،و الثانى حَبَلُ الحَبَلَه،و الثالث الغَمِيسُ ٦ و قال غيره: الثالث من هذا النوع القُباقب،قال: و هذا هو الكلام،و قيل: الغموس الناقه التي يُشَكُّ في مُخِّهَا أَرِيْرٌ أَم قَصِيْدٌ ٦ و أنشد: مُخْلِصٌ بى لَيْسَ بِالْمَغْمُوسِ (١) و رجل غَمُوسٌ: لا يُعَرِّسُ لِيلاً حتى يُصْبِحَ ٦ قال الأخطل: غَمُوسٌ الدُّجى يَنْشَقُّ عن مُتَضَرِّمٍ، طَلُوبُ الأَعَادى لا سُوْومٌ و لا وَجْبٌ و المُغَامَسَه: المداخلة في القتال،و قد غامسهم. و الغموس: الشديد من الرجال الشجاع،و كذلك المُغَامِيسُ. يقال: أَسَدٌ مُغَامِيسٌ، و رجل مُغَامِيسٌ، و قد غامس في القتال و غامز فيه.قال: و مُغَامَسَه الأمر دخولك فيه ٦ و أنشد: أَخُو الحَرْبِ،أما صادراً فَوَشِيْقُهُ حَمِيْلٌ،و أَمَّا وَاِردًا فَمُغَامِيسٌ و الشىء الغَمِيسُ: الذى لم يظهر للناس و لم يُعرف بَعِيْدًا.يقال: فَصِيْدُهُ غَمِيسٌ و الليل غَمِيسٌ و الأجمه و كُلُّ مُلْتَفٍّ يُغْتَمَسُ فِيهِ أَى يُشِيْتَحْفَى غَمِيسٌ ٦ و قال أبو زبيد يصف أسداً: رَأَى بِالْمُسَيِّتِوَى سَيِّفُراً و عَيْرًا أَصِيْلًا،و جُنَّتَه الغَمِيسُ و قيل: الغَمِيسُ الليل.و يقال: غامسٌ فى أمرٍ أى اغْتَجَلٌ.و المُغَامِيسُ: العَجَلانُ ٦ و قال قعنب: إِذَا مُغْمَسَه قِيْلَتْ تَلَفَّفَها صَبٌّ،و مِنْ دُونَ مَنْ يَزْمى بِها عَيْدُنٌ و التَّغْمِيسُ: أن يَشِيْقَى الرجل إِبْلَه ثم يَذْهَبُ ٦ عن كراع.و الغَمِيسُ من النَّباتِ: الغَمِيرُ تحت الِيسِيسِ.و الغَمِيسُ و الغَمِيسَه: الأَجمه،و خص بها بعضهم أَجمه القَصَبِ ٦ قال: أَتانا بِهِمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ أَخافُهُ مِسْحٌ،كَيْسٌ-رُحان الغَمِيسَه،ضامِرٌ و الغَمِيسُ: مَسِيْلُ ماء،و قيل: مَسِيْلُ صَغِيرٌ يَجْمَعُ الشجر و البُقُلُ.و الغَمِيسُ: موضع.و المُغْمَسُ [المُغْمَسُ]:موضع من مكه.

غملس:

الليث: الغَمَلْسُ الحَبِيْثُ الجَرى ٦ قال الأزهرى: هو العَمَلْسُ،بالعين المهمله،و قد يوصف بها الذئب.

غوس:

التهذيب: ابن الأعرابى يَوْمٌ غَواَسٌ فِيهِ هزيمه و تَشْلِيحٌ،قال: و يقال أَشاؤنا مُغَوَسٌ أَم مُشَخَّ (٢) ٦ و تَشْنِيخُهُ و تَغْوِيسُهُ: تَشْدِيبُ سُلَّاتِهِ عنه.

ص: ١٥٧

(١ - ١). قوله [و أنشد مخلص بى إلخ] انظر المستشهد عليه.

(٢ - ٢). قوله [مغوس أم مشنخ] عباره القاموس و شرحه: أشاؤنا مغوس و مشنخ إلى آخره. و الإشاء صغار النخل، فالهمزه من بنيه الكلمه.

غيس:

الغَيْسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: النَّاعِمَةُ، وَالمَذَكَّرُ أَغَيْسٌ. وَ لِمَهْ غَيْسَاءٌ: وَافِيهِ الشَّعْرُ كَثِيرَتُهُ؛ قَالَ رُوْبَةُ: رَأَيْتَنِ سُوْدَاءً وَرَأَيْتَنِ غَيْسَاءً، فِي شَائِعٍ يَكْسُو اللَّمَامَ الْغَيْسَاءُ (١) وَ الْغَيْسَانُ: حِدَّةُ الشَّبَابِ، وَ هُوَ فَعْلَانٌ. الْأَزْهَرِيُّ: أَبُو عَمْرٍو فَلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي غَيْسَاتٍ شَبَابِهِ أَيْ نَعْمَهُ شَبَابِهِ، وَ قَالَ أَبُو عبيد فِي غَيْسَانٍ شَبَابِهِ؛ وَ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ النُّونُ وَ التَّاءُ فِيهِمَا لَيْسَتَا مِنْ أَصْلِ الْحَرْفِ، مِنْ قَالَ غَيْسَاتٍ فَهِيَ تَاءُ فَعْلَاتٍ، وَ مِنْ قَالَ غَيْسَانٍ فَهُوَ نُونُ فَعْلَانٍ.

فصل الفاء

فأس:

الْفَأْسُ: آلَةٌ مِنَ آلَاتِ الْحَدِيدِ يُخَفَّرُ بِهَا وَ يُقَطَّعُ، أَنْثَى، وَ الْجَمْعُ أَفْؤُسٌ وَ فُؤُوسٌ، وَ قِيلَ، تَجْمَعُ فُؤُوسًا عَلَى فُعْلٍ. وَ فَأْسُهُ يَفَأْسُهُ فَأْسًا: قَطَعَهُ بِالْفَأْسِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فَأْسُ الشَّجَرِ يَفَأْسُهَا فَأْسًا ضَرْبُهَا بِالْفَأْسِ، وَ فَأْسُ الْخَشْبَةِ: شَقَّهَا بِالْفَأْسِ. التَّهْدِيبُ: الْفَأْسُ الَّذِي يُفَلِّقُ بِهِ الْحَطَبَ، يُقَالُ: فَأْسَهُ يَفَأْسُهُ أَيْ يَفَلِّقُهُ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: وَ لَقَدْ رَأَيْتَ الْفُؤُوسَ فِي أَصُولِهَا وَ إِنَّهَا لَنَخْلٌ عُمٌّ.؛ هِيَ جَمْعُ الْفَأْسِ، وَ هُوَ مَهْمُوزٌ، وَ قَدْ يُخَفَّفُ. وَ فَأْسُ اللَّجَامِ: الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنَكِ، وَ قِيلَ: هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ فِيهِ؛ قَالَ طُفَيْلٌ: يُرَادِي عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ، كَأَنَّمَا تُرَادِي بِهِ مَرْقَاهُ جِدْعٌ مُشَدَّبٌ وَ فَأْسَتُهُ: أَصَبَتْ فَأْسُ رَأْسِهِ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي فَأْسِ رَأْسِهِ.؛ هُوَ طَرْفٌ مُؤَخَّرٌ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا. وَ جَمْعُهُ أَفْؤُسٌ ثُمَّ فُؤُوسٌ. التَّهْدِيبُ: وَ فَأْسُ اللَّجَامِ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ الْمِسِيحَيْنِ. وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْفَأْسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ. وَ فَأْسُ الرَّأْسِ: حَرْفُ الْقَمْحِ دَوَهُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا، وَ قِيلَ: فَمَأْسُ الْقَفَا مَوْخَرُ الْقَمْحِ دَوَهُ. وَ فَأْسُ الْفَمِّ: طَرْفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ؛ وَ قَوْلُهُ: يَا صَاحِبَ أَرْجُلٍ ضَامِرَاتِ الْعَيْسِ، وَ إِيْكَ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرِ الْفُؤُوسِ قَالَ: لَا أَدْرِي أَمْ هُوَ لَجْمٌ فَفَأْسٌ كَقَوْلِهِمْ رُؤُوسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ مِنْ تَرْكِيبِ ف وَ سِ.

فجس:

الليث: الْفَجْسُ وَ التَّفَجُّسُ عَظْمُهُ وَ تَكْبِيرٌ وَ تَطَاوُلٌ؛ وَ أَنشَدَ: عَشِيرَاءٌ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفَجُّسِهَا، وَ فِي كَوَارِثِهَا مِنْ بَعْثِهَا مَيْلٌ وَ فَجَسَ يَفْجُسُ، بِالضَّمِّ، فَجَسًا وَ تَفَجَّسَ: تَكْبِيرٌ وَ تَعْظُمٌ وَ فَخْرٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسًا، أَقْرَهُ النَّاسُ، وَ إِنْ تَفَجَّسَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْجَسَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَحَرَ بِالْبَاطِلِ.

ص: ١٥٨

و تَفَجَّسَ السَّحَابَ بِالْمَطَرِ: تَفَتَّحَ؛ قال الشاعر يصف سحاباً: مُتَسَنِّمٌ سَمَاتِهَا مُتَفَجَّسٌ ، بِالْهَدْرِ يَمَلَأُ أَنْفُسًا و عُيُونًا

فحس:

الْفَحْسُ: أَخَذَكَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ و فَمِكَ مِنَ الْمَاءِ و غَيْرِهِ. و أَفْحَسَ الرَّجُلُ إِذَا سَحَّجَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

فدس:

ابن الأعرابي: أَفَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي بَابِهِ الْفِدَسَ، وَ هِيَ الْعِنَاكِبُ. و قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفُدْسُ الْعَنْكَبُوتُ وَ هِيَ الْهَبُورُ وَ النَّطَّاءُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ رَأَيْتَ بِالْخُلُصَاءِ دَخَلًا يُعْرَفُ بِالْفِدَسِيِّ. قَالَ: وَ لَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسَبُ.

فدكس:

الْفَدْوَكْسُ: الشَّدِيدُ، وَ قِيلَ: الْغَلِيظُ الْجَافِي. وَ الْفَدْوَكْسُ: الْأَسَدُ مِثْلُ الدَّوَكْسِ. وَ فَدَوَكَسَ: حَيَّى مِنْ تَغَلَّبَ التَّمَثِيلُ لِسَبِيهِ وَ التَّفْسِيرُ لِلسِّيْرَافِيِّ. الصَّحَّاحُ: فَدَوَكَسَ رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ، وَ هُمْ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ.

فرس:

الْفَرَسُ: وَاحِدُ الْخَيْلِ، وَ الْجَمْعُ أَفْرَاسٌ، الْمَذْكَرُ وَ الْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَ لَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى فِيهِ فَرَسَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَصْلُهُ التَّنَائِثُ فَلِذَلِكَ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: وَ تَقُولُ ثَلَاثَةَ أَفْرَاسٍ إِذَا أَرَدْتَ الْمَذْكَرَ، أَلْزَمُوهُ التَّنَائِثَ وَ صَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمُؤَنَّثِ أَكْثَرُ مِنْهُ لِلْمَذْكَرِ حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ الْقَدَمِ؛ قَالَ: وَ تَصْغِيرُهَا فُرَيْسٌ نَادِرٌ، وَ حَكِي ابْنُ جِنِّي فَرَسَهُ. الصَّحَّاحُ: وَ إِنْ أَرَدْتَ تَصْغِيرَ الْفَرَسِ الْأُنْثَى خَاصَةً لَمْ تَقُلْ إِلَّا فُرَيْسَهُ، بِالْهَاءِ؛ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ السَّرَاجِ، وَ الْجَمْعُ أَفْرَاسٌ، وَ رَاكِبُهُ فَارَسٌ مِثْلُ لَابِنٍ وَ تَامِرٍ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى حَافِرٍ، بِرَدْوَنًا كَانَ أَوْ فَرَسًا أَوْ بَغْلًا أَوْ حِمَارًا، قُلْتَ: مَرَّ بِنَا فَارَسٌ عَلَى بَغْلٍ وَ مَرَّ بِنَا فَارَسٌ عَلَى حِمَارٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ إِنِّي أَمْرٌ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ، عَلَى فَارِسِ الْبِرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبَغْلِ وَ قَالَ عِمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ، لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْبَغْلِ فَارَسٌ وَ لَكِنِّي أَقُولُ بَغْلًا، وَ لَا- أَقُولُ لِصَاحِبِ الْحِمَارِ فَارَسٌ وَ لَكِنِّي أَقُولُ حِمَارًا. وَ الْفَرَسُ: نَجْمٌ مَعْرُوفٌ لِمُشَاكَلَتِهِ الْفَرَسَ فِي صُورَتِهِ. وَ الْفَارَسُ: صَاحِبُ الْفَرَسِ عَلَى إِيرَادِهِ النَّسَبِ، وَ الْجَمْعُ فُرْسَانٌ وَ فَوَارِسٌ، وَ هُوَ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا النَّوْعِ فَجَاءَ فِي الْمَذْكَرِ عَلَى فَوَاعِلٍ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ عَلَى فَوَارِسٍ: هُوَ شَاذٌ لَا- يُقَاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّ فَوَاعِلَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلِهِ مِثْلُ ضَارِبِهِ وَ ضَوَارِبِ، وَ جَمْعُ فَاعِلٍ إِذَا كَانَ صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ مِثْلَ حَائِضٍ وَ حَوَائِضٍ، أَوْ مَا كَانَ لغيرِ الْأَدْمِيَّةِ مِثْلَ جَمَلٍ بَازِلٍ وَ جَمَالٍ بَوَازِلٍ وَ جَمَلٍ عَاضِيٍّ وَ جَمَالٍ عَوَاضِيٍّ وَ حَائِطٍ وَ حَوَائِطٍ، فَأَمَّا مَذْكَرٌ مَا يَعْقِلُ فَلَمْ يُجْمَعْ عَلَيْهِ إِلَّا فَوَارِسٌ وَ هَوَالِكٌ وَ نَوَاكِسٌ، فَأَمَّا فَوَارِسٌ فَلِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَكُونُ فِي الْمُؤَنَّثِ فَلَمْ يُخَفَّفْ فِيهِ اللَّيْسُ، وَ أَمَّا هَوَالِكٌ فَإِنَّمَا جَاءَ فِي الْمِثْلِ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ فَجَرَى عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا، وَ أَمَّا نَوَاكِسٌ فَقَدْ جَاءَ فِي ضُرُورِهِ الشُّعْرُ. وَ الْفُرْسَانُ: الْفَوَارِسُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَمْ نَسْمَعْ أَمْرًا فَارِسَهُ، وَ الْمَصْدَرُ الْفَرَّاسَةُ وَ الْفُرُوسَةُ، وَ لَا- فِعْلٌ لَهُ. وَ حَكِي اللَّحْيَانِيُّ وَحْدَهُ: فَرَسٌ وَ فَرَسٌ إِذَا صَارَ فَارِسًا، وَ هَذَا شَاذٌ. وَ قَدْ فَارَسَهُ مُفَارَسَهُ وَ فِرَّاسًا وَ الْفَرَّاسَةُ بِالْفَتْحِ، مَصْدَرٌ قَوْلِكَ رَجُلٌ فَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ فَارِسٌ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَ الْفَرَّاسَةِ وَ الْفُرُوسِيَّةِ، وَ إِذَا كَانَ فَارِسًا بَعِيْنَهُ وَ نَظَرَهُ فَهُوَ بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ، بِكسْرِ الْفَاءِ، وَ يُقَالُ: إِنْ فَلَانًا لِفَارِسٍ بِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ عَالِمًا

١٦- يقال: اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله. وقد فرس فلان، بالضم، يفرس فرسه و فراسه إذا خدق أمر الخيل. قال: و هو يتفرس إذا كان يرى الناس أنه فارس على الخيل. و يقال: هو يتفرس إذا كان يتبث و ينظر. و

١٤- فى الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، عرض يوماً الخيل و عنده عيينه بن حصن الفزاري فقال له: أنا أعلم بالخيل منك، فقال عيينه: و أنا أعلم بالرجال منك، فقال: خيار الرجال الذين يصعون أسياهم على عواتقهم و يعرضون [يعرضون] رماحهم على مناكب خيلهم من أهل نجد، فقال النبى، صلى الله عليه و سلم: كذبت؛ خيار الرجال أهل اليمن، الإيمان يمان و أنا يمان، و فى روايه أنه قال: أنا أفرس بالرجال. يريد أبصير و أعرف. يقال: رجل فارس بين الفروسه و الفراسه فى الخيل، و هو الثبات عليها و الحدق بأمرها. و رجل فارس بالأمر أى عالم به بصير. و الفراسه، بكسر الفاء: فى النظر و التثبت و التأمل للشيء و البصر به، يقال إنه لفارس بهذا الأمر إذا كان عالماً به. و

١٦- فى الحديث: علموا أولادكم العوم و الفراسه. الفراسه، بالفتح: العلم بركوب الخيل و ركضها، من الفروسية، قال: و الفارس الحاذق بما يمارس من الأشياء كلها، و بها سمي الرجل فارساً. ابن الأعرابي: فارس فى الناس بين الفراسه و الفراسه، و على الدابة بين الفروسية، و الفروسه لغه فيه، و الفراسه، بالكسر: الاسم من قولك تفرست فيه خيراً. و تفرس فيه الشيء: توسمه. و الاسم الفراسه، بالكسر. و

١٦- فى الحديث: اتقوا فراسه المؤمن. قال ابن الأثير: يقال بمعنيين: أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه و هو ما يوقعه الله تعالى فى قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات و إصابه الظن و الخدس، و الثانى نوع يتعلم بالدلائل و التجارب و الخلق و الأخلاق فتعرف به أحوال الناس، و للناس فيه تصانيف كثيره قديمه و حديثه، و استعمل الزجاج منه أفعل فقال: أفرس الناس أى أجودهم و أصدقهم فراسه ثلاثه: امرأه العزيز فى يوسف، على نبينا و عليه الصلاه و السلام، و ابنه شعيب فى موسى، على نبينا و عليهم الصلاه و السلام، و أبو بكر فى توليه عمر بن الخطاب، رضى الله عنهما. قال ابن سيده: فلا أدري أ هو على الفعل أم هو من باب أحنك الشائين، و هو يتفرس أى يتبث و ينظر؛ تقول منه: رجل فارس النظر. و

١٧- فى حديث الضحاك فى رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال: هما كفرسى رهان أيهما سبق أخذ به. فى تفسيره أن العده، و هى ثلاث حيض أو ثلاثه أطهار، إن انقضت قبل انقضاء إيلائه و هو أربعة أشهر فقد بانت منه المرأه بتلك التطيقه، و لا شيء عليه من الإيلاء لأن الأربعة أشهر تنقضى و ليست له بزواج، و إن مضت الأربعة أشهر و هى فى العده بانت منه بالإيلاء مع تلك التطيقه فكانت اثنتين، فجعلهما كفرسى رهان يتسابقان إلى غايه. و فرس الذبيحه يفرسها فرساً: قطع نخاعها [نخاعها]، و فرسها فرساً: فصل عنقها و يقال للرجل إذا ذبح فنح: قد فرس، و قد كره الفرس فى الذبيحه؛ رواه أبو عبيده بإسناده عن عمر، قال أبو عبيده: الفرس هو النح، يقال: فرست الشاه و نحفتها و ذلك أن تنتهى بالذبح إلى النخاع [النخاع]، و هو الخيط الذى فى فقار الصلب متصل بالفقار، فنهى

أن يُنتهى بالذبح إلى ذلك الموضع؛ قال أبو عبيد: أما النَّخْعُ فعلى ما قال أبو عبيد، وأما الفَرْسُ فقد خُولف فيه فقيل: هو الكسر كأنه نهى أن يُكسِرَ عَظْمَ رقبته الذيحه قبل أن تَبْرُدَ، وبه سُمِّيت فَرِيسه الأَسَدُ لِلْكَسْرِ. قال أبو عبيد: الفَرْسُ، بالسِّينِ، الكسر، وبالصاد، الشق. ابن الأعرابي: الفرس أن تُدَقَّ الرقبه قبل أن تُذبح الشاه و

١٦- في الحديث: أَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى: لَا تَنَحَّوْا وَلَا تَفْرِسُوا. و فَرَسَ الشَّيْءَ فَرَسًا: دَفَعَهُ وَ كَسَرَهُ؛ وَ فَرَسَ السَّبْعَ الشَّيْءَ يَفْرِسُهُ فَرَسًا. وَ افْتَرَسَ الدَّابَّةَ: أَخَذَهُ فَدَقَّ عُنُقَهُ؛ وَ فَرَسَ الْغَنَمَ: أَكْثَرَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: ظَلَّ يُفْرِسُهَا وَ يُؤَكِّلُهَا أَى يُكْثِرُ ذَلِكَ فِيهَا. وَ سَبَّحَ فَرَّاسٌ: كَثِيرَ الْافْتِرَاسِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: يَا مَى لَا يُعْجِزُ الْأَيَّامَ ذُو حَيِّدٍ، فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ، رَوَّامٌ وَ فَرَّاسٌ (١). وَ الْأَصْلُ فِي الْفَرَسِ دَقُّ الْعُنُقِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى جُعِلَ كُلُّ قَتْلِ فَرَسًا؛ يُقَالُ: ثَوَّرَ فَرِيسٌ وَ بَقَرَهُ فَرِيسٌ. وَ

١٦- في حديث يأجوج و مأجوج: إِنْ اللَّهُ يُزِيلُ النَّعْفَ عَلَيْهِمْ فَيُضْبِحُونَ فَرَسِي. أَى قَتَلِي، الْوَاحِدَ فَرِيسٌ، مِنْ فَرَسَ الذَّنْبُ الشَّاهِ وَ افْتَرَسَهَا إِذَا قَتَلَهَا، وَ مِنْهُ فَرِيسَةُ الْأَسَدِ. وَ فَرَسِي: جَمَعَ فَرِيسٍ مِثْلَ قَتَلِي وَ قَتِيلٍ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَ فَرَسَ الذَّنْبُ الشَّاهِ فَرَسًا، وَ قَالَ النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ أَكَلَ الذَّنْبُ الشَّاهَ وَ لَا يُقَالُ افْتَرَسَهَا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَ أَفْرَسَ الرَّاعِي أَى فَرَسَ الذَّنْبُ شَاهَ مِنْ غَنَمِهِ. قَالَ: وَ أَفْرَسَ الرَّجُلُ الْأَسَدَ حِمَارَهُ إِذَا تَرَكَهُ لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ وَ يَنْجُوَ هُوَ. وَ فَرَسَهُ الشَّيْءَ: عَرَّضَهُ لَهُ يَفْتَرِسُهُ؛ وَ اسْتَعْمَلَ الْعَجَّاجُ ذَلِكَ فِي النَّعْرِ فَقَالَ: ضَرْبًا إِذَا صَابَ الْيَأْفِيحَ احْتَفَرَهُ، فِي الْهَامِ دُخْلَانًا يُفَرِّسَنَ النَّعْرَ أَى أَنَّ هَذِهِ الْجِرَاحَاتُ وَاسِعَةٌ، فَهِيَ تَمَكِّنُ النَّعْرَ مِمَّا تُرِيدُهُ مِنْهَا؛ وَ اسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا أَى كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ مُشْتَهِيَاتٍ لِلتَّفْرِيسِ فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ إِلَّا أَنَّهُنَّ خَالَفْنَ السَّوَامَ لِأَنَّ السَّوَامَ لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَّسَ، إِذْ فِي ذَلِكَ حَتْفُهَا، وَ النِّسَاءُ يَشْتَهِيْنَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَدْتِهِنَّ، إِذْ فَرَسَ الرَّجَالَ النِّسَاءَ هَاهُنَا إِنَّمَا هُوَ مُوَاصِي لَتِهِنَّ؛ وَ أَفْرَسُ مِنْ قَوْلِهِ: فَصَدُّ، وَ أَبِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ، أَفْرَسُ مَوْضِعٌ مَوْضِعَ فَرَسَتْ كَأَنَّهُ قَالَ: فَقَدَ فَرَسْتُ؛ قَالَ سِيبَوِيهٌ: قَدْ يَصَّعُونَ أَفْعَلُ مَوْضِعَ فَعَلْتُ وَ لَا يَصَّعُونَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلُ إِلَّا فِي مُجَازَاهِ نَحْوِ إِنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ. وَ قَوْلُهُ: وَ أَبِي حَفْضٌ بَوَاوِ الْقَسَمِ، وَ قَوْلُهُ: رَاعِي الْكَوَاعِبِ يَكُونُ حَالًا. مِنَ التَّاءِ الْمَقْدَرَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَرَسْتُ رَاعِيًا لِلْكَوَاعِبِ أَى وَ أَنَا إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَ أَبِي مُضَافًا إِلَى رَاعِي الْكَوَاعِبِ وَ هُوَ يَرِيدُ بِرَاعِي الْكَوَاعِبِ ذَاتَهُ: أَتَتْهُ ذِنَابٌ لَا يُبَالِيْنَ رَاعِيًا

ص: ١٦١

(١-٢). قوله [يا مى إلخ] تقدم في عرس: يا مى لا يعجز الأيام مجترى في حومه الموت رزام و فراس.

أى رجال سوء فجار لا يُبالون من رعى هؤلاء النساء فبالوا منهم إرادتهم و هواهم و نلن منهم مثل ذلك، و إنما كنى بالذئاب عن الرجال لأن الرنأه خبيثه، و قال تشتتهى على المبالغه، و لو لم يرد المبالغه لقال تريد أن تفرس مكان تشتتهى، على أن الشهوه أبلغ من الإراده، و العقلاء مجمعون على أن الشهوه غير محموده البتة. فأما المراد فممنه محمود و منه غير محمود. و الفريسه و الفريس: ما يفرسه؛ أنشد ثعلب: خافوه خوف الليث ذى الفريس و أفرسه إياه: ألقاه له يفرسه. و فرسه فرسيه قبيحه: ضربه فدخل ما بين وركبته و خرجت سيرته. و المفروس: المكسور الظهر. و المفروس و المفزور و الفريس: الأجدب. و الفرسه: الجدبه، بكسر الفاء. و الفرسه: الريح التى تحيد، و حكاها أبو عبيد بفتح الفاء، و قيل: الفرسه فرحه تكون فى الحدب، و فى النوبه أعلى (1)، و ذلك مذكور فى الصاد أيضاً. و الفرسه: ريح الحدب، و الفرس: ريح الحدب. الأصمعى: أصابته فرسه إذا زالت فقره من فقار ظهره، قال: و أميا الريح التى يكون منها الحدب فى الفرسه، بالصاد. أبو زيد: الفرسه فرحه تكون فى العنق فتفرسها أى تدقها؛ و منه فرست عنقه. الصحاح: الفرسه ريح تأخذ فى العنق فتفرسها. و

١٧- فى حديث قيله: و معها ابنه لها أجدبها الفرسه. أى ريح الحدب فيصير صاحبها أجدب. و أصاب فرسيته أى نهزته، و الصاد فيها أعرف. و أبو فراس: من كناههم، و قد سيمت العرب فراساً و فراساً. و الفريس: حلقه من خشب معطوفه تشد فى رأس جبل؛ و أنشد: فلو كان الرشا متين باعاً، لكان ممراً ذلك فى الفريس الجوهري: الفريس حلقه من خشب يقال لها بالفارسيه جئبر. و الفرناس، مثل الفرساد: من أسماء الأسد مأخوذ من الفرس، و هو دق العنق، نونه زائده عند سيويه. و فى الصحاح: و هو الغليظ الرقبه. و فرنوس: من أسمائه؛ حكاها ابن جنى و هو بناء لم يحكه سيويه. و أسد فرانس كفرناس: فعانل من الفرس، و هو مما شد من أبنيه الكتاب. و أبو فراس: كنيه الأسد. و الفرس، بالكسر: ضرب من التبات، و اختلّف الأعراب فيه فقال أبو المكارم: هو القصي قاص، و قال غيره: هو الحبن، و قال غيره: هو الشرسر [الشرسر]، و قال غيره: هو البروق. ابن الأعرابي: الفراس تمر أسود و ليس بالشهريز؛ و أنشد: إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً على الأنتال منهم و الغيوب قال: و الأنتال التلال. و فارس: الفرس، و

١٦- فى الحديث: و خدمتهم فارس و الروم.؛ و بلاد الفرس أيضاً؛ و

١٧- فى الحديث: كنت شاكياً بفارس فكنت أصلى قاعدا فسألت

ص: ١٦٢

(١-١). قوله [و فى النوبه أعلى] هكذا فى الأصل، و لعل فيه سقطاً. و عباره القاموس و شرحه فى ماده فرص: و الفرصه، بالضم، النوبه و الشرب، نقله الجوهري، و السين لغه، يقال: جاءت فرصتك من البئر أى نوبتك.

عن ذلك عائشه. ٦ يريد بلاد فارس، و رواه بعضهم بالنون و القاف جمع نقرس، و هو الألم المعروف في الأقدام، و الأول الصحيح. و فارس: بلد ذو جيل، و النسب إليه فارسي، و الجمع فرس ٦ قال ابن مقبل: طافت به الفرس حتى يد ناهضها و فرس: بلد ٦ قال أبو بئنه: فأغلوهم بنصير السيف ضرباً، و قلت: لعلمهم أصحاب فرس ابن الأعرابي: الفرسان التفسير (١)، و هو بيان و تفصيل الكتاب. و ذو الفوارس: موضع ٦ قال ذو الرمة: أمسى بوهيبين مجتازاً لطيته، من ذي الفوارس، تدعوا أنفه الرّب و قوله هو: إلى طعين يقرضن أجواز مشرف، شمالاً، و عن أيماهنن الفوارس يجوز أن يكون أراد ذو الفوارس. و تل الفوارس: موضع معروف، و ذكر أن ذلك في بعض نسخ المصنف، قال و ليس ذلك في النسخ كلها. و بالدهناء جبال من الرمل تسمى الفوارس ٦ قال الأزهرى: و قد رأيتها. و الفرسان، بالنون، للبعير: كالحافر للدابة ٦ قال ابن سيده: الفرسان طرف خف البعير، أنثى، حكاه سيبويه في الثلاثي، قال: و الجمع فراسين، و لا يقال فرسان كما قالوا خناصر و لم يقولوا خنصرات. و

١٦- في الحديث: لا تحقرن من المعروف شيئاً، و لو فرسان شاه.

الفرسان: عظم قليل اللحم، و هو خف البعير كالحافر للدابة، و قد يستعار للشاه فيقال فرسان شاه، و الذى للشاه هو الظلف، و هو فعلى و النون زائده، و قيل أصله لأنها من فرست. و فرسان، بالفتح: لقب قبيلة. و فراس بن غنم: قبيلة، و فراس بن عامر كذلك. فردس:

الفردوس: البستان ٦ قال الفراء: هو عربى. قال ابن سيده: الفردوس الوادى الخصيب عند العرب كالبستان، و هو بلسان الروم البستان. و الفردوس: الروضة ٦ عن السيرافى. و الفردوس: حضرة الأغباب. قال الزجاج: و حقيقة أنه البستان الذى يجمع ما يكون فى البساتين، و كذلك هو عند أهل كل لغة. و الفردوس: حديقه فى الجنة. و قوله تعالى و تقدس: الذين يربون الفردوس هم فيها خالدون ٦

١٦- قال الزجاج: روى أن الله عز و جل جعل لكل امرئ فى الجنة بيتاً و فى النار بيتاً، فمن عمل عمل أهل النار ورث بيته، و من عمل عمل أهل الجنة ورث بيته. ٦ و الفردوس أصله رومى عرب، و هو البستان، كذلك جاء فى التفسير. و العرب تسمى الموضع الذى فيه كرم: فردوساً. و قال أهل اللغة: الفردوس مذكر و إنما أنث فى قوله تعالى: هم فيها، لأنه عنى به الجنة. و

١٦- فى الحديث: نسألك الفردوس الأعلى. و أهل الشام يقولون للبساتين و الكروم: الفراديس ٦ و قال الليث: كرم مفردس أى معرش ٦ قال العجاج: و كلكلاً و منكباً مفردسا قال أبو عمرو: مفردساً أى محشواً مكتنزاً. و يقال للجبل إذا حشيت: فردست، و قد قيل: الفردوس تعرفه العرب ٦ قال أبو بكر: مما يدل

ص: ١٦٣

أَنَّ الْفِرْدَوْسَ بِالْعَرَبِيَّةِ قَوْلُ حَسَّانَ: وَإِنْ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ جَنَّانٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ، فِيهَا يُخَلَّدُ وَفِرْدَوْسٌ: اسْمُ رَوْضِهِ دُونَ الْيَمَامَةِ. وَ الْفَرَادَيْسُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ؛ وَقَوْلُهُ: تَحِنُّ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، وَ الْبِشْرُ دُونَهَا، وَ أَيَّهَاتَ مِنْ أَوْطَانِهَا حَوْثٌ حَلَّتْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا وَ أَنَّ يَعْنِي بِهِ الْوَادِي الْمُوَحَّصَ. وَ الْمَفْرَدَسُ: الْمَعْرَشُ مِنَ الْكُرُومِ. وَ الْمَفْرَدَسُ: الْعَرِيضُ الصَّدْرُ. وَ الْفَرْدَسَةُ: السَّعَةُ. وَ فَرْدَسَهُ: صَرَعَهُ. وَ الْفَرْدَسَةُ أَيْضًا: الصَّرْعُ الْقَبِيحُ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَ يُقَالُ: أَخَذَهُ فَرْدَسَهُ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ.

فرطس:

الْفُرْطُوسُ: فَضَّةٌ يَبُحِ الْخِنْزِيرِ وَ الْفِيلِ. وَ الْفَرَطَسَةُ: مَرْدُّهُمَا إِيَّاهُ. وَ فِرْطَيْسَةُ الْخِنْزِيرِ: خَطْمُهُ، وَ هِيَ الْفِرْطَيْسَةُ. وَ الْفَرَطَيْسَةُ: فِعْلُهُ إِذَا مَدَّ حُرْطُومَهُ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فِرْطَيْسَةُ تَهْ وَ فِرْطَيْسَةُ تَهْ أَنْفُهُ الْجَوْهَرِيُّ: فُرْطُوسَةُ الْخِنْزِيرِ أَنْفُهُ. وَ الْفِرْطَيْسَةُ: الْفَيْشَلَةُ. وَ أَنْفُ فِرْطَاسٍ: عَرِيضٌ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ لَمَنْعٌ الْفِرْطَيْسَةُ وَ الْفِرْطَيْسَةُ وَ الْأَرْنَبَةُ أَيْ هُوَ مَنْعُ الْحَوْزَةِ حَمِيَّ الْأَنْفِ.

فرقس:

فِرْقِسٌ وَ فُرْقُوسٌ: دَعَاءُ الْكَلْبِ، وَ سِيَّاتِي ذَكَرَهُ فِي تَرْجَمِهِ قِرْقَسٌ.

فرنس:

التَّهْدِيبُ: الْفِرْنَاسُ مِثْلُ الْفِرْصَادِ الْأَسَدِ الضَّارِي، وَ قِيلَ: الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ، وَ كَذَلِكَ الْفِرَانِسُ مِثْلُ الْفِرَانِقِ، وَ النُّونُ زَائِدَةٌ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْفِرْنَاسَةُ حُسْنُ تَدْبِيرِ الْمَرْأَةِ لِبَيْتِهَا. وَ يُقَالُ: إِنَّهَا امْرَأَةٌ مُفْرَنَسَةٌ.

فسس:

الْفَسَيْسُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ. وَ فِسْفَسَ الرَّجُلَ إِذَا حَمَقَ حَمَاقَةً مُحَكَّمَةً. الْفَرَاءُ وَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَسْفَاسُ الْأَحْمَقُ. النَّهْيَايَةُ أَبُو عَمْرٍو: الْفُسُّوسُ الضَّعْفَى فِي أَبْدَانِهِمْ. وَ فَسَّى: بَلَدٌ (١)، قَالَ: مِنْ أَهْلِ فَسَى وَ دَارِ ابْنِ جَرْدِ النَّسَبِ إِلَيْهِ فِي الرَّجُلِ فَسَوِيٌّ، وَ فِي الثَّوْبِ فَسَاوِيٌّ (٢). وَ الْفُسَيْسَاءُ وَ الْفُسَيْيَفَاءُ: أَلْوَانٌ تَوْلَّفُ مِنَ الْخَزَزِ فَتَوْضَعُ فِي الْحَيْطَانِ يُؤَلَّفُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَ تَرَكَّبَ فِي حَيْطَانِ الْبُيُوتِ مِنْ دَاخِلِ كَأَنَّهُ نَقِشٌ مُصَيَّرٌ. وَ الْفُسَيْيَفُ: الْبَيْتُ الْمُصَوَّرُ بِالْفُسَيْيَفَاءِ؛ قَالَ: كَصَيَّرَ الْيَرَاعِيَّةَ فِي الْفُسَيْيَفِ يَعْنِي بَيْتًا مُصَيَّرًا بِالْفُسَيْيَفَاءِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَيْسَ الْفُسَيْيَفَاءُ عَرَبِيَّةً. وَ الْفُسَيْيَفَةُ: لُغَةٌ فِي الْفِصْفِ فِيصْفُهُ، وَ هِيَ الرَّطْبَةُ، وَ الصَّادُ أَعْرَبُ، وَ هُمَا مَعْرَبَانِ وَ الْأَصْلُ فِيهِمَا إِسْبَسَتْ.

فطس:

الْفَطَسُ: عَرِضٌ قَصَبُهُ الْأَنْفِ وَ طَمَأْنِينَتُهَا، وَ قِيلَ: الْفَطَسُ، بِالتَّحْرِيكِ، انْخِيفَاضُ قَصَبِهِ الْأَنْفِ وَ تَطَامُنُهَا وَ انْتِشَارُهَا، وَ الْاسْمُ الْفَطَسِيُّ. لِأَنَّهَا كَالْعَاهَةِ، وَ قَدْ فَطَسَ فَطَسًا، وَ هُوَ أَفْطَسَ، وَ الْأَنْثَى فَطَسَاءُ. وَ الْفَطَسَةُ: مَوْضِعُ الْفَطَسِ مِنَ الْأَنْفِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: تُقَاتِلُونَ قَوْمًا فُطَسَ الْأَنْوْفُ. الْفَطَسُ: انْخِيفَاضُ قَصَبِهِ الْأَنْفِ وَ انْفِرَاشُهَا. وَ

١٦- فى الحديث فى صفه تَمْرَه العُجُوزِ : فُطُسٌ خُنْسٌ. أى صغار الحب لاطئه الأقماع. و فُطُسٌ : جمع

ص : ١٦٤

-
- ١ - ١). قوله [و فسى بلد] قال شارح القاموس بالتشديد هكذا نقله صاحب اللسان، و هو مشهور بالتخفيف و إنما شدّده الشاعر ضروره، فمحل ذكره المعتل و إنما ذكرته هنا لأجل التنبيه عليه.
- ٢ - ٢). قوله [و فى الثوب فساساوى] هكذا فى الأصل بالواو، و عباره القاموس فى ماده فسا: و فسا: بالتخفيف، بلد فارس، و منه الثياب الفساساريه، بالراء.

فَطَسَاءُ. وَ الْفِطِيسَةُ وَ الْفِئِطِيسِيَّةُ: خَطْمُ الْخَنْزِيرِ. وَ يُقَالُ لِحَطْمِ الْخَنْزِيرِ: فَطَسِيَهُ ؛ وَ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: هِيَ الشَّفْهَ مِنْ الْإِنْسَانِ، وَ مِنْ ذَاتِ الْخَفِّ الْمَشْفَرِّ، وَ مِنْ السِّيَاحِ الْخَطْمِ وَ الْخُزْطُومِ، وَ مِنْ الْخَنْزِيرِ الْفِئِطِيسَةُ ؛ كَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ فَعِيلَةَ، وَ النُّونُ زَائِدَةٌ: الْجَوْهَرِيُّ: فَطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ أَنْفُهُ، وَ كَذَلِكَ الْفِئِطِيسَةُ. وَ الْفِطِيسُ، مِثَالُ الْفَيْسِقِ: الْمَطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ وَ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ. وَ الْفَطْسُ: حُبُّ الْآسِ، وَاحِدَتُهُ فَطْسَةٌ. وَ الْفَطْسُ: شِدَّةُ الْوِطْءِ. وَ فَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا إِذَا مَاتَ ؛ وَ قِيلَ: مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ ظَاهِرٍ. وَ فَطَسَ أَيضًا: مَاتَ، فَهُوَ طَافِسٌ وَ فَاطِسٌ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَتْرُكُ يَزْبُوعَ الْفَلَاهِ فَاطِسًا وَ الْفَطْسَةَ، بِالتَّسْكِينِ: خَزَزَهُ يُوَخِّدُ بِهَا ؛ يَقُولُونَ (١): أَخَذْتَهُ بِالْفَطْسَةِ بِالثُّوبَا وَ الْعَطْسَةِ قَالَ الشَّاعِرُ: جَمَعَنْ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَ فَطْسَةٍ وَ الدَّرْدَيْسِ، مُقَابِلًا فِي الْمَنْظَمِ

ففس:

الْفَاعُوسَةُ: نَارٌ أَوْ جَمْرٌ لَا دُخَانَ لَهُ. وَ الْفَاعُوسُ: الْأَفْعَى ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَ أَنْشَدَ: بِالْمَوْتِ مَا عَيَّرْتَ يَا لَمَيْسُ، وَ يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ مِنَ الرِّجَالِ: فَاغُوسٌ. وَ دَاهِيَةُ فَاغُوسٌ: شَدِيدَةٌ ؛ قَالَ رِيَّاحُ الْجَدَيْسِيِّ: جِئْتُكَ مِنْ جَدَيْسٍ، بِالْمُؤَيَّدِ الْفَاعُوسِ، إِحْدَى بَنَاتِ الْحُوسِ

ففس:

فَقَسَ الرَّجُلُ وَ غَيْرُهُ يَفْقِسُ فُقُوسًا: مَاتَ، وَ قِيلَ: مَاتَ فِجَاهًا. وَ فَقَسَ الطَّائِرُ بِيَضَهُ فَقَسًا: أَفْسَدَهَا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ: وَ فَقَسَ الْبَيْضَةَ. أَي كَسَرَهَا، وَ بِالسِّينِ أَيضًا. وَ فَقَسَ فَلَانٌ فَلَانًا يَفْقِسُهُ فَقَسًا: جَذَبَهُ بِشَعْرِهِ سُفْلًا. وَ تَفَاقَسَا بِشَعْرِهِمَا وَ رُؤُوسِهِمَا: تَجَاذَبَا [كِلَاهِمَا عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. وَ الْفُقَاسُ: دَاءٌ شَبِيهُ بِالتَّشْنُجِ. وَ فَقَسَ الْبَيْضَةَ يَفْقِسُهَا إِذَا فَضَّخَهَا، لَغَةً فِي فَقَصِيَّهَا، وَ الصَّادُ أَعْلَى. وَ فَقَسَ: وَثَبَ. وَ الْمِفْقَاسُ: عُودَانٌ يُشَدُّ طَرَفَاهُمَا فِي الْفَخِّ وَ تَوْضِعُ الشَّرَكَةُ فَوْقَهُمَا فَإِذَا أَصَابَهُمَا شَيْءٌ فَفَقَسَتْ. قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ لِلْعُودِ الْمُنْحَنِيِّ فِي الْفَخِّ الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَفْسَخُ عُنُقَهُ وَ يَعْتَفِرُهُ: الْمِفْقَاسُ. يُقَالُ: فَقَسَهُ الْفَخُّ. وَ فَقَسَ الشَّيْءَ يَفْقِسُهُ فَقَسًا: أَخَذَهُ أَخَذَ انْتِرَاعًا وَ غَضَبًا.

فقعس:

فَقَعَسَ: حَتَّى مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَبُوهُمْ فَقَعَسَ بْنُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَرِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ.

فلس:

الْفَلْسُ: مَعْرُوفٌ، وَ الْجَمْعُ فِي الْقَلْبِ أَفْلَسٌ، وَ فُلُوسٌ فِي الْكَثِيرِ، وَ بَائِعُهُ فَلَّاسٌ. وَ أَفْلَسَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا فُلُوسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دَرَاهِمٍ، يُفْلَسُ إِفْلَاسًا: صَارَ مُفْلِسًا كَأَنَّمَا صَارَتْ دَرَاهِمُهُ فُلُوسًا

ص: ١٦٥

١- ٣. قوله [يقولون أخذته إلخ] عبارته القاموس و شرحه: يقولون: أخذته بالفطسة بالثوبا و العطسه بقصر الثوباء مراعاة لوزن المنهوك.

و زيوفاً، كما يقال: أَخْبَثَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ أَصْحَابُهُ خُبْتَاءً، وَأَقْطَفَ صَارَتْ دَابَّتُهُ قُطُوفًا.

١٦- فى الحديث: من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحقُّ به. ; أفلس الرجل إذا لم يبق له مال، يُراد به أنه صار إلى حال يقال فيها ليس معه فلس، كما يقال أقهر الرجل صار إلى حال يُقهر عليها، وأذلَّ الرجل صار إلى حال يذل فيها. وقد فُلسه الحاكم تَفْلِيسًا: نادى عليه أنه أفلس. و شىء مُفْلَسٌ اللَّوْنُ إِذَا كَانَ عَلَى جِلْدِهِ لَمَعٌ كَالْفُلُوسِ. وقال أبو عمرو: أفلس الرجل إذا طلبته فأخطأت موضعه، وذلك الفلّس والإفلاس ; و أنشد للمعطل الهذلى (١): يا حُبُّ، ما حُبُّ القَبُولِ، و حُبُّها فَلَلسٌ، فلا يُنْصَبُكَ حُبُّ مُفْلَسٍ قال أبو عمرو فى قوله و حُبُّها فَلَلسٌ أى لا نَيْلَ معه.

فلحس:

الفَلْحَسُ: الرجل الحريص، والأُنثى فَلَحْسُهُ. و يقال للكلب أيضاً: فَلَحَسَ. و الفَلْحَسُ: المرأه الرَّسَّ حاء الصَّغِيره العَجْز. و رجل فَلَحَسَ: أَكُولٌ ; قال ابن سيده: حكاه كراع و أراه فَلَحَسًا. و الفَلْحَسُ: السائل المَلِئُحُ. و فَلَحَسَ: اسم رجل من بنى شَيْبَانَ، و فيه المثل: أَسَأَلَ مِنْ فَلَحَسٍ ; زعموا أنه كان يسأل سَيِّهَمًا فى الجيش و هو فى بيته فيُعْطى لِعِزِّهِ و سُودِدِهِ، فإذا أُعْطِيَهُ سَأَلَ لِمَرْأَتِهِ، فإذا أُعْطِيَهُ سَأَلَ لِبَعِيرِهِ. و الفَلْحَسُ: الدُّبُّ المُسِنَّ.

فلطس:

الفِلْطَاسُ و الفِلْطَوسُ: الكَمَره العريضة، و قيل: رأس الكَمَره إذا كان عريضاً؛ و أنشد أبو عمرو للراجز يذكر إبلاً: يَخْبِطُنْ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا عُمْدَرٍ، خَطِطِ المَغِيَّياتِ فَلَاطِيسُ الكَمَرِ و يقال لرأس الكَمَره إذا كان عريضاً: فِلْطَوسٌ و فِلْطَاسٌ. و الفِلْطِيسه: رَوْثه أنف الخنزير. و تَفْلَطَسَ أنفه: اتَّسَع.

فلقس:

الفَلْقَسُ و الفَلَنْقَسُ: البخيل اللئيم. و الفَلَنْقَسُ: الهَجِينُ من قَبْلِ أبَوَيْهِ الذى أبوه مَوْلَى و أمه مَوْلَاهُ، و الهَجِينُ: الذى أبوه عتيق و أمه مَوْلَاهُ، و المُقْرِفُ: الذى أبوه مَوْلَى و أمه ليست كذلك. ابن السكيت: العَبْتَقَسُ الذى حَدَّتاه من قَبْلِ أبيه و أمه عجميتان و امرأته عجميه، و الفَلَنْقَسُ الذى هو عربى لعربيين، و حَدَّتاه من قَبْلِ أبَوَيْهِ أَمْتَانِ أو أمه عربيه. قال ثعلب: الحُرُّ ابنُ عَرَبِيِّينَ و الفَلَنْقَسُ ابنُ عَرَبِيِّينَ لِأَمْتَيْنِ، و قال شمر: الفَلَنْقَسُ الذى أبوه مَوْلَى و أمه عربيه ; قال الشاعر: العَبْدُ و الهَجِينُ و الفَلَنْقَسُ ثَلَاثَةٌ، فَأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ؟ و أنكر أبو الهيثم ما قاله شمر و قال: الفَلَنْقَسُ الذى أبواه عربيان، و حَدَّتاه من قَبْلِ أبيه و أمه أَمْتَانِ ; قال الأزهرى: و هذا قول أبى زيد، قال: هو ابن عَرَبِيِّينَ لِأَمْتَيْنِ ; و قال الليث: هو الذى أمه عربيه و أبوه ليس بعربى.

فنس:

ابن الأعرابى: الفَنَسُ الفَقْر المُدْفِعُ ; قال الأزهرى: الأصل فيه الفَلْسُ اسم من الإفلاس، فأبدلت اللام نوناً كما ترى.

فنجلس:

الفنّجّيس: الكّمّره العظيمة.

فندس:

فندس الرجل إذا عدا.

ص: ١٦٦

(١ - ١). قوله [وَأَنشُدْ لِلْمَعْطَلِ الْهَذَلِيَّ] فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مَا نَصَّه: قَلَّتِ الشُّعْرُ لِأَبِي قَلَابَةَ الطَّابِخِيِّ الْهَذَلِيِّ.

فنطس:

فَنُطِيسَهُ الخنزير: خَطْمُهُ، وَ هِيَ الفِرْطِيسَةُ. وَ أَنْفُ فَنُطِيسٍ. عَرِيضٌ. وَ رُؤْيٌ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: إِنَّهُ لَمَنْعٌ الفِنُطِيسَةُ وَ الفِرْطِيسَةُ وَ الأَرْزَبَةُ أَيْ هُوَ مَنْعٌ الحَوْزَةِ حَمِيَّ الأنْفِ. أَبُو سَعِيدٍ: فَنُطِيسَتُهُ وَ فِرْطِيسَتُهُ أَنْفُهُ. وَ الفِنُطِيسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ. وَ فَنُطِيسٌ السَّفِينَةُ: حَوْضُهَا الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ نُشَافَةُ المَاءِ، وَ الجَمْعُ الفَنَاطِيسُ .

فنطلس:

الفَنُطِيسُ: الكَمْرَةُ العَظِيمَةُ، وَ قِيلَ: هُوَ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَامَةً. يُقَالُ: كَمَرَهُ فَنُطِيسٌ وَ فَنُطِيسٌ أَيْ ضَخْمُهُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ سَمِعْتُ جَارِيَةَ فَصِيحَةً نُمَيْرِيَّةً تُشَدُّ وَ هِيَ تَنْظُرُ إِلَى كَوَكِبَةِ الصَّبْحِ طَالِعَهُ: قَدْ طَلَعَتْ حَمْرَاءَ فَنُطِيسٍ ، لَيْسَ لِرُكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسٌ وَ الفَنُطِيسُ: حَجَرٌ لِأَهْلِ الشَّامِ يُطْرَقُ بِهِ النُّحَاسُ .

فهرس:

الليث: الفِهْرَسُ الكِتَابُ الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الكُتُبُ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَضَّرٍ، وَ لَكِنَّهُ مَعْرَبٌ .

فصل القاف

قبس:

القَبْسُ: النَّارُ. وَ القَبْسُ: الشُّغْلَةُ مِنَ النَّارِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: القَبْسُ شُعْلَةٌ مِنَ نَارٍ تَقْتَبِسُهَا مِنْ مُعْظَمٍ، وَ اقْتَبَسَهَا الأَخْذُ مِنْهَا. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: بِشِهَابٍ قَبَسٍ: القَبْسُ: الجَذْوَةُ، وَ هِيَ النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرْفِ عُودٍ.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ: حَتَّى أَوْرَى قَبْسًا لِقَابِسٍ . أَيْ أَظْهَرَ نُورًا مِنَ الحَقِّ لِطَالِبِهِ. وَ القَابِسُ: طَالِبُ النَّارِ، وَ هُوَ فَاعِلٌ مِنْ قَبَسَ، وَ الجَمْعُ أَقْبَاسٌ، لَآ- يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَ كَذَلِكَ المِقْبَاسُ . وَ يُقَالُ: قَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا أَقْبَسَ قَبْسًا فَأَقْبَسَنِي أَيْ أَعْطَانِي مِنْهُ قَبْسًا، وَ كَذَلِكَ اقْتَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا، وَ اقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا أَيْ اسْتَفَدْتُهُ. قَالَ الكِسَائِيُّ: وَ اقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَ نَارًا سِوَاءً، قَالَ: وَ قَبَسْتُ أَيْضًا فِيهَا. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ العُرْبَايُضِ: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَ مُقْتَبِسِينَ . أَيْ طَالِبِي العِلْمِ، وَ قَدْ قَبَسَ النَّارَ يَقْبَسُهَا قَبْسًا وَ اقْتَبَسَهَا. وَ قَبَسَهُ النَّارَ يَقْبِسُهَا: جَاءَهُ بِهَا: وَ اقْتَبَسَهُ وَ قَبَسَتْكَ وَ اقْتَبَسَتْكَ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: قَبَسْتُكَ نَارًا وَ عِلْمًا، بِغَيْرِ أَلْفٍ وَ قِيلَ: أَقْبَسْتُهُ عِلْمًا وَ قَبَسْتُهُ نَارًا أَوْ خَيْرًا إِذَا جِئْتَهُ بِهِ، فَإِنْ كَانَ طَلَبَهَا لَهُ قَالَ: أَقْبَسْتُهُ، بِالأَلْفِ. وَ قَالَ الكِسَائِيُّ: أَقْبَسْتُهُ نَارًا أَوْ عِلْمًا سِوَاءً، قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ طَرْحُ الأَلْفِ مِنْهُمَا. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: قَبَسَنِي نَارًا وَ مَالًا وَ اقْبَسَنِي عِلْمًا، وَ قَدْ يُقَالُ بِغَيْرِ الأَلْفِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِذَا رَاحَ اقْبَسْنَاهُ مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. أَيْ أَعْلَمْنَاهُ إِيَّاهُ. وَ القَوَابِسُ: الَّذِينَ يَقْبِسُونَ النَّاسَ الخَيْرَ يَعْنِي يَعْلَمُونَ. وَ أَتَانَا فُلَانٌ يَقْبَسُ العِلْمَ فَأَقْبَسْنَاهُ أَيْ عِلْمَنَا. وَ اقْبَسْنَا فُلَانًا فَأَبَى أَنْ يُقْبَسَنَا أَيْ يُعْطِينَا نَارًا. وَ قَدْ

أَقْبَسَنِي إِذَا قَالَ: أَعْطَنِي نَارًا. وَقَبَسْتُ الْعِلْمَ وَأَقْبَسْتَهُ فَلَانًا. وَالْمِقْبَسُ وَالْمِقْبَاسُ: مَا قُبِسَتْ بِهِ النَّارُ. وَفَحْلٌ قَبَسَ وَقَبِسَ وَقَبَّسَ
:سَرِيعُ الْإِلْقَاحِ، لَا- تَرْجِعُ عَنْهُ أَنْثَى، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُلْقِحُ لِأَوَّلِ قَرْعَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُنْجِبُ مِنْ ضَرْبِهِ وَاحِدَهُ، وَقَدْ قَبَسَ
الْفَحْلُ، بِالْكَسْرِ، قَبَسًا وَقَبَسَ قِبَاسَهُ وَأَقْبَسَهَا: أَلْقَحَهَا سَرِيعًا. وَفِي الْمَثَلِ: لِقْوَةٌ صَادَفَتْ قَبِيسًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَمَلَتْ ثَلَاثَةَ فَوَضَعَتْ تَمًّا،

فَأُمُّ لَقْوَةٍ، وَأَبُ قَيْسٍ

و اللَّقْوَةُ: السَّرِيْعَةُ الحَمْلُ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ لَقْوَةٌ سَرِيْعَةُ اللَّقْحِ؛ وَفَخَيْلٌ قَيْسٍ: مِثْلُهُ إِذَا كَانَ سَرِيْعَ الإِلْقَاحِ إِذَا ضَرَبَ النَّاqَةَ. قَالِ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنَ العَرَبِ تَقُولُ أَنَا مِقْبَاسٌ؛ أَرَادَتْ أَنَهَا تَحْمِلُ سَرِيْعًا إِذَا أَلَمَ بِهَا الرَّجُلُ، وَكَانَتْ تَسْتَوْصِتُ فُنِي دَوَاءً إِذَا شَرِبْتَهُ لَمْ تَحْمِلْ مَعَهُ. وَقَابُوسٌ: اسْمٌ عَجْمِي مَعْرَبٌ. وَأَبُو قَيْسٍ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَكَّةَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَسْجِدِ مَكَّةَ، وَفِي الصَّحَاحِ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ. وَالقَابُوسُ: الجَمِيْلُ الوَجْهَ الحَسَنَ اللُّونَ، وَكَانَ النُّعْمَانُ بنَ المَنْذِرِ يُكْنَى أَبَا قَابُوسٍ. وَقَابِسٌ وَ قَيْسٍ: اسْمَانِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: وَ يَا ابْنَتِي قَيْسٍ وَ لَمْ يُكَلِّمَا، إِلى أَن يُضَيَّءَ عَمُودُ السَّحَرِ وَ أَبُو قَابُوسٍ: كُنِيهِ النُّعْمَانُ بنَ المَنْذِرِ بنِ إِمْرِي القَيْسِ بنِ عَمْرٍ وَ بنِ عَدِيّ اللُّخَمِيِّ مَلِكِ العَرَبِ، وَ جَعَلَهُ النَّاْبِغَةَ أَبَا قَيْسٍ لِلضَّرُورَةِ فَصَغَّرَهُ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ فَقَالَ يَخَاطِبُ يَزِيدَ بنَ الصَّعِقِ: فَإِنِ يَقْدِرُ عَلَيْكَ أَبُو قَيْسٍ، يَحْطُ بِكَ المَعِيشَةَ فِي هَوَانٍ وَ إِنَّمَا صَغَّرَهُ وَ هُوَ يَرِيدُ تَعْظِيمَهُ كَمَا

١٧- قَالَ حُبَابُ بنِ المَنْذِرِ: أَنَا جِيْدِيْلُهَا المُحَكِّكُ وَ عُدِّيْقُهَا المُرْجَبُ. وَ قَابُوسٌ لَا يَنْصَرِفُ لِلعَجْمَةِ وَ التَّعْرِيفِ؛ قَالَ النَّاْبِغَةُ: بُنْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي، وَ لَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الأَسَدِ

قبرس:

قُبْرُسٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ ابنُ دَرِيْدٍ: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا. التَّهْذِيبُ: وَ فِي ثُغُورِ الشَّامِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ قُبْرُسٌ. وَ القُبْرُسِيُّ مِنَ النُّحَاسِ: أَجُودُهُ. قَالَ: وَ أَرَاهُ مَنْسُوبًا إِلَى قُبْرُسٍ هَذِهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: القُبْرُسِيُّ مِنَ النُّحَاسِ أَجُودُهُ.

قدس:

التَّقْدِيسُ: تَنْزِيهِ اللّهِ عِزُّ وَ جَلُّ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: القُدُّوسُ تَنْزِيهِ اللّهِ تَعَالَى، وَ هُوَ المَتَّقُدُّوسُ القُدُّوسُ المُقَدَّسُ. وَ يُقَالُ: القُدُّوسُ فَعُولٌ مِنَ القُدُّوسِ، وَ هُوَ الطَّهَارَةُ، وَ كَانَ سَبِيْبِيَهُ يَقُولُ: سَبِيْبُوحٌ وَ قُدُّوسٌ، بَفَتْحٍ أَوْ ائْثَمًا؛ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: المَجْتَمِعُ عَلَيْهِ فِي سَبِيْبُوحٍ وَ قُدُّوسٍ الضَّمُّ، قَالَ: وَ إِنِ فَتْحَتْهُ جَازَ، قَالَ: وَ لَا- أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعُولٍ، فَهُوَ مَفْتُوحٌ الأَوَّلُ مِثْلُ سَبِيْبُوحٍ وَ كَلُوبٍ وَ سَمُورٍ وَ تَنُورٍ إِلاَّ السَّبِيْبُوحُ وَ القُدُّوسُ، فَإِنِ الضَّمُّ فِيهِمَا الأَكْثَرُ، وَ قَدْ يَفْتَحَانِ، وَ كَذَلِكَ الدُّرُوحُ، بِالضَّمِّ، وَ قَدْ يَفْتَحُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَمْ يَجِئْ فِي صِفَاتِ اللّهِ تَعَالَى غَيْرَ القُدُّوسِ، وَ هُوَ الطَّاهِرُ المُنَزَّهُ عَنِ العُيُوبِ وَ النَّقَائِصِ، وَ فَعُولٌ بِالضَّمِّ مِنَ أبْنِيهِ المَبَالِغَةِ، وَ قَدْ تَفْتَحُ القَافُ وَ لَيْسَ بِالكَثِيرِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ بِلَالِ بنِ الحَرِثِ: أَنَّهُ أَقْطَعَهُ حَيْثُ يَصِيْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنَ قُدُّوسٍ وَ لَمْ يُعْطِهِ حَرَقَ مُسِيْلِمٍ.؛ هُوَ، بِضَمِّ القَافِ وَ سَكُونِ الدَّالِ، جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَ قِيلَ: هُوَ المَوْضِعُ المَرْتَفِعُ الَّذِي يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ. وَ فِي كِتَابِ الأَمَكْنَةِ أَنَّهُ قَرِيْسٌ؛ قِيلَ: قَرِيْسٌ وَ قَرَسٌ جَبَلَانِ قُرْبَ المَدِينَةِ وَ المَشْهُورُ المَرْوِيُّ فِي الحَدِيثِ الأَوَّلِ، وَ أَمَا قُدُّوسٌ، بَفَتْحِ القَافِ وَ الدَّالِ، فَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ فَتْوحِ شَرْحَبِيْلِ بنِ حَسَنِهِ. وَ القُدُّوسُ وَ القُدُّوسُ، بِضَمِّ الدَّالِ وَ سَكُونِهَا، اسْمٌ وَ مَصْدَرٌ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلجَنَّةِ: حَضِيْرَةُ القُدُّوسِ. وَ التَّقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ وَ التَّبْرِيْكُ. وَ تَقَدَّسَ أَيْ تَطَهَّرَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ؛ الزَّجَاجُ: مَعْنَى نُقَدِّسُ لَكَ أَيْ نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا

لك، وكذلك نفع لمن أطاعك نُقَدَّسه أى نظَّهه. ومن هذا قيل للسَّطَلِ القَدَّسِ لِأَنَّهُ يُتَّقَدَّسُ مِنْهُ أَى يُنَّظَّهَرُ. وَالقَدَّسُ، بالتحريك: السَّطَلُ بَلَّغَهُ أَهْلُ الحِجَازِ لِأَنَّهُ يَنْظَّهَرُ فِيهِ. قَالَ: وَ مِنْ هَذَا بَيْتُ المَقْدَسِ أَى البَيْتِ المُنَّظَّهَرِ أَى المَكَانِ الَّذِي يُنَّظَّهَرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ. ابْنُ الكَلْبِيِّ: القُدُّوسُ الطَّاهِرُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَلَمْ لِكُ أَلْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عِزِّ وَجَلِّ، وَقِيلَ قَدُّوسٌ، بِفَتْحِ القَافِ، قَالَ: وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ المَبَارَكُ. وَالقُدُّوسُ: هُوَ اللَّهُ عِزُّ وَجَلِّ. وَالقُدُّوسُ: البَرَكَةُ. وَالأَرْضُ المُقَدَّسَةُ: الشَّامُ، مِنْهُ، وَبَيْتُ المَقْدَسِ مِنْ ذَلِكَ أَيْضاً، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَيْسَ عَلَى الفِعْلِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ فِي المَنْكِبِ، وَهُوَ يُخَفَّفُ وَ يُثَقَّلُ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ مَقْدِسِيٌّ مِثَالُ مَجْلِسِيٍّ وَ مَقْدَسِيٍّ؛ قَالَ إِمْرُؤُ القَيْسِ: فَأَذْرَكُنْهُ بِأَخْذِنَ بِالسَّاقِ وَ النَّسَاءِ، كَمَا شَبَّرَقَ الوَلْدَانُ ثُوبَ المَقْدَسِيِّ وَ الهَاءِ فِي أَذْرَكُنْهُ ضَمِيرُ الثَّورِ الوَحْشِيِّ، وَ النُّونُ فِي أَذْرَكُنْهُ ضَمِيرُ الكَلَابِ، أَى أَذْرَكْتِ الكَلَابِ الثَّورَ فَأَخْذَنَ بِسَاقِهِ وَ نَسَاهُ وَ شَبَّرَقَتْ جِلْدَهُ كَمَا شَبَّرَقَ وَ لِدَانُ النَّصَارَى ثُوبَ الرَّاهِبِ المَقْدَسِيِّ، وَ هُوَ الَّذِي جَاءَ مِنْ بَيْتِ المَقْدَسِ فَقَطَّعُوا ثِيَابَهُ تَبْرُكًا بِهَا؛ وَ الشَّبَّرَقَةُ: تَقْطِيعُ الثُّوبِ وَ غَيْرِهِ، وَقِيلَ: يَعْنِي بِهَذَا البَيْتِ يَهُودِيًّا. وَ يُقَالُ لِلرَّاهِبِ مُقَدَّسٌ، وَ أَرَادَ فِي هَذَا البَيْتِ بِالمَقْدَسِيِّ الرَّاهِبِ، وَ صِبْيَانُ النَّصَارَى يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَ بِمَسِيحِ مَسِيحِهِ الَّذِي هُوَ لِابْنِهِ، وَ أَخَذَ خِيُوطَهُ مِنْهُ حَتَّى يَتَمَزَّقَ عَنْهُ ثُوبُهُ. وَ المَقْدَسُ: الحَبْرُ؛ وَ حَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: لِأَنَّ قَدَّسَهُ اللَّهُ أَى لِأَنَّ بَارَكَ عَلَيْهِ. قَالَ: وَ المَقْدَسُ المَبَارَكُ. وَ الأَرْضُ المُقَدَّسَةُ: المُنَّظَّهَرَةُ. وَ قَالَ الفَرَّاءُ: الأَرْضُ المُقَدَّسَةُ الطَّاهِرَةُ، وَ هِيَ دِمَشْقُ وَ فِلَسْطِينَ وَ بَعْضُ الأَرْدُنِّ. وَ يُقَالُ: أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ أَى مَبَارَكَةٌ، وَ هُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ، وَ إِلَيْهِ ذَهَبَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ؛ وَ قَوْلُ العِجَاجِ: قَدْ عَلِمَ القُدُّوسُ، مَوْلَى القُدَّاسِ، أَنَّ أَبَا العَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ بِمَعْدَنِ المُلْكِ القَدِيمِ الكِرْسِيِّ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ نَفْسٍ بِالخِلَافَةِ. وَ رُوحُ القُدَّاسِ: جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ: إِنَّ رُوحَ القُدَّاسِ نَفَثَ فِي رُوعِي. يَعْنِي جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ طَهَارِهِ. وَ قَالَ اللَّهُ عِزُّ وَ جَلِّ فِي صِفَةِ عِيسَى، عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ القُدَّاسِ؛ هُوَ جَبْرِيلُ مَعْنَاهُ رُوحُ الطَّهَارَةِ أَى خُلِقَ مِنْ طَهَارَةٍ؛ وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: لَا نَوْمَ حَتَّى تَهْبِطِي أَرْضَ العُدَّاسِ، وَ تَشْرَبِي مِنْ خَيْرِ مَاءٍ بِقُدَّاسٍ أَرَادَ الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: لَا قُدَّسَتْ أُمَّهُ لَا يُؤْخَذُ لَصِّ عِيْفِهَا مِنْ قَوِيَّهَا. أَى لَا طَهَّرَتْ. وَ القَادِسُ وَ القَدَّاسُ: حِصَاةٌ تَوْضَعُ فِي المَاءِ قَدْرًا لِرِيِّ الإِبِلِ، وَ هِيَ نَحْوُ المُقْلَةِ لِلإِنْسَانِ، وَ قِيلَ: هِيَ حِصَاةٌ يُقَسَّمُ بِهَا المَاءُ فِي المَفَاوِزِ اسْمُ كَالْحَبَّانِ. غَيْرُهُ: القَدَّاسُ الحَجَرُ الَّذِي يُنْصَبُ عَلَى مَصْبِ المَاءِ فِي الحَوْضِ وَ غَيْرِهِ. وَ القَدَّاسُ: الحَجَرُ يُنْصَبُ فِي وَسْطِ الحَوْضِ إِذَا عَمَّرَهُ المَاءُ رَوِيَّتِ الإِبِلُ؛ وَ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: لَا رِيَّ حَتَّى يَتَّوَارَى قَدَّاسٌ، ذَاكَ الحُجْبِيُّ بِالإِزَاءِ الحَنَّاسِ وَ قَالَ: نَفَثْتُ بِهِ، وَ لَقَدْ أَرَى قَدَّاسَهُ مَا إِنَّ يُوَارَى ثُمَّ جَاءَ الهَيْئُ

نَيْفَ إِذَا ارْتَوَى. وَالْقُدَّاسُ، بِالضَّمِّ: شَيْءٌ يَعْمَلُ كَالْجُمَانِ مِنْ فِضَّةٍ؛ قَالَ يَصِفُ الدُّمُوعَ: تَحَدَّرَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا، فَخِلْتَهُ كَنْظَمِ قُدَّاسٍ، سَيْلُكَه مُتَقَطِّعٌ شَبَّهَ تَحَدَّرَ دَمْعَهُ بِنَظْمِ الْقُدَّاسِ إِذَا انْقَطَعَ سَيْلُكَه. وَالْقَدَيْسُ: الدُّرُّرُ يَمَانِيهِ. وَالْقَادِسُ: السَّفِينَةُ، وَقِيلَ: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: هُوَ صِنْفٌ مِنَ الْمَرَكَبِ مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ: لَوْحٌ مِنْ أَلْوَاحِهَا؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: وَتَهْفُو بِهَا إِذَا لَهَا مَيْلٌ، كَمَا أَقْحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ وَفِي الْمَحْكَمِ: كَمَا حَرَّكَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ يَعْنِي الْمَلَّاحِينَ. وَتَهْفُؤُ: تَمِيلُ يَعْنِي النَّاقَةَ. وَالْمَيْلُ: الَّذِي يَتَحَرَّكُ هَكَذَا وَهَكَذَا. وَالْأَرْدَمُ: الْمَلَّاحُ الْحَاذِقُ. وَالْقَوَادِسُ: السُّفُنُ الْكِبَارُ. وَالْقَادِسُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ. وَقَادِسُ: بَلَدُهُ بِخُرَّاسَانَ، أَعْجَمِي. وَالْقَادِسِيَّةُ: مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ؛ قِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا نَزَلَ بِهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ قَادِسٍ مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ دَعَا لَهَا إِبْرَاهِيمُ، عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، بِالْقُدْسِ وَأَنَّ تَكُونُ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ، وَقِيلَ: الْقَادِسِيَّةُ قَرِيْبُهُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَعُمْدَيْبٍ. وَقُدْسٌ، بِالتَّسْكِينِ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: جَبَلٌ عَظِيمٌ فِي نَجْدٍ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَإِنَّكَ حَقًّا أَيْ نَظَرَهُ عَاشِقٌ نَظَرْتَهُ، وَقُدْسٌ دُونَهَا وَوَقِيرٌ وَقُدْسٌ أُوَارَهُ: جَبَلٌ أَيْضًا. غَيْرُهُ: قُدْسٌ وَآرُهُ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ مَرْيَنَةَ مَعْرُوفَانِ بِحِذَاءِ سُقْيَا مَزِينَةَ.

قدحس:

الْقُدَّاحِسُ: الشُّجَاعُ الْجَرِيءُ، وَقِيلَ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ. أَبُو عَمْرٍو: الْخُمَارِسُ وَالرُّمَاحِسُ وَالْقُدَّاحِسُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ نَعْتِ الْجَرِيءِ الشُّجَاعِ، قَالَ: وَهِيَ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ.

قدمس:

الْقُدْمُوسُ وَالْقُدْمُوسَةُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: ابْنَا نِزَارٍ أَحْلَانِي بِمَنْزِلِهِ، فِي رَأْسِ أَرْعَنَ عَادِيَّ الْقَدَامِيْسِ وَجَيْشِ قُدْمُوسٍ عَظِيمٍ. وَالْقُدْمُوسُ: الْمَلِكُ الضَّخْمُ، وَقِيلَ: هُوَ السَّيِّدُ. وَالْقُدْمُوسُ: الْقَدِيمُ؛ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: وَلَنَا دَارٌ وَرَثْنَاهَا عَنِ الْأَقْدَمِ الْقُدْمُوسِ، مِنْ عَيْمٍ وَخَالٍ وَعَزُّ قُدْمُوسٍ وَقَدْمَاسٌ: قَدِيمٌ. يُقَالُ: حَسِبَ قُدْمُوسٌ أَيْ قَدِيمٌ. وَالْقُدْمُوسُ: الْمَتَقَدِّمُ. وَقُدْمُوسٌ الْعَسْكَرُ: مُقَدَّمُهُ؛ قَالَ: بَدَى قَدَامِيْسٍ لُهُامٍ لَوْ دَسَّرَ وَالْقُدْمُوسُ وَالْقُدَامِيْسُ: الشَّدِيدُ.

قرس:

الْقَرَسُ وَالْقَرَسُ: أَبْرَدُ الصَّقِيعِ وَأَكْثَرُهُ وَأَشَدُّ الْبُرْدِ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: أَجَاعِلَهُ أُمَّ الْخَصِيْبَيْنِ خَزَائِيَةَ الْمَطَاعِينَ: جَمْعُ مَطْعَانٍ لِلْكَثِيرِ الطَّعْنِ، وَمَطَاعِيْمٌ: جَمْعُ مَطْعَامٍ لِلْكَثِيرِ الْإِطْعَامِ. وَالْقَرَى: الضِّيَافَةُ.

ص: ١٧٠

و الآفاق: النواحي، واحدها أفق. و أفق السماء: ناحيتها المتصلة بالأرض؛ قال عبد الله بن المُكْرَم: قوله المتصلة بالأرض كلام لا يصح فإنه لا شيء من السماء مُتَّصِل بالأرض، و في هذا كلام ليس هذا موضعه. و قَرَسَ الماءَ يَقْرِسُ قَرَساً، فهو قَرِيسٌ: جَمَدٌ. و قَرَسِيَانَه و أَقْرَسِيَانَه: بَرْدَانَه. و يقال: قَرَسْتَ الماءَ في الشَّنِّ إِذَا بَرَّدْتَه، و أَصْبَحَ الماءُ قَرِيساً و قَارِساً أَي جامداً؛ و منه قيل: سَمَكُ قَرِيسٍ و هو أَن يُطْبَخَ ثم يُتَّخَذَ لَهُ صِبَاغٌ فَيُتْرَكُ فِيهِ حَتَّى يَجْمَدَ. و يوم قَارِسٌ: باردٌ.

١٤- في الحديث: أَن قوماً مَرُّوا بِشَجَرَةٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَكَانَ مَا مَرَّتْ بِهِمْ رِيحٌ فَأَحْمَدَتْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَرَسُوا الماءَ فِي الشَّنِّانِ وَ صُيَّبُوهُ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ.؛ أبو عبيد: يعني بَرْدُوهُ فِي الْأَشْيَقِيَّةِ، وَ فِيهِ لَغْتَانٌ: الْقَرَسُ وَ الْقَرَشُ، قَالَ: وَ هَذَا بِالسِّنِّ. وَ أَمَا

١٤- حديثه الآخر: أَن أَمْرَأَهُ سَأَلَتْهُ عَنْ دَمِ الْمَحِيضِ فَقَالَ: قَرَصِيهِ بِالْمَاءِ. فَإِنَّهُ بِالصَّادِ، يَقُولُ: قَطَّعِيهِ، وَ كُلُّ مُقَطَّعٍ مُقَرَّصٌ. وَ مِنْهُ تَقْرِيسُ الْعَجِينِ إِذَا شُنِّقَ لِيَبْسَطَ. وَ قَرَسَ الرَّجُلُ قَرَساً: بَرَّدَ، وَ أَقْرَسَهُ الْبَرْدُ وَ قَرَسَهُ تَقْرِيساً. وَ الْبَرْدُ الْيَوْمَ قَارِسٌ وَ قَرِيسٌ، وَ لَا تَقِلُّ قَارِصٌ؛ قَالَ الْعِجَاجُ: تَقَدَّفْنَا بِالْقَرَسِ بَعْدَ الْقَرَسِ، دُونَ ظَهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ قَالَ: وَ قَدَّ قَرَسَ الْمَقْرُورُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَمَلًا بِيَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْخَصِيَرِ. وَ إِنَّ لَيْلَتَنَا لِقَارِسَةٍ، وَ إِنَّ يَوْمَنَا لِقَارِسٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الْقَرِيسُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ الْجَرِيسُ. وَ لَيْلَهُ ذَاتُ قَرَسٍ أَي بَرْدٌ. وَ قَرَسَ الْبَرْدُ يَقْرِسُ قَرَساً: اشْتَدَّ فِيهِ لَغُهُ أُخْرَى قَرَسَ قَرَساً؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي: وَ قَدَّ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَزْبِهِمْ، كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقَرَسُ الْجَامِدُ وَ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَيْثِ (١). ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَرَسُ الْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ الْقَرِيسُ: هُوَ الْقَرِيسُ. وَ الْقَرِيسُ مِنَ الطَّعَامِ: مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَرَسِ الْجَامِدِ، قَالَ؛ وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَرِيسُ قَرِيساً لِأَنَّهُ يَجْمَدُ فَيَصِيرُ لَيْسَ بِالْجَامِسِ وَ لَا الذَّائِبِ، يُقَالُ قَرَسْنَا قَرِيساً وَ تَرَكَنَاهُ حَتَّى أَقْرَسَهُ الْبَرْدُ. وَ يُقَالُ: أَقْرَسَ الْعُودَ إِذَا جَمَسَ مَاؤُهُ فِيهِ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: أَقْرَسَ الْعُودَ حُبْسَ فِيهِ مَاؤُهُ. وَ قَرَأْسٌ: هَضْبَاتٌ شَدِيدَةٌ فِي بِلَادِ أَرْدَ السَّرَاهِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسلاً: يَمَانِيهِ، أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدٍ وَ آلٍ قَرَأْسٍ صَوْبُ أَرْمِيهِ كُحْلٍ وَ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَرَأْسٌ، بِضَمِّ الْقَافِ، وَ يَرُودُ: ... صَوْبُ أَسْقِيهِ كُحْلٍ، وَ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ يُقَالُ: مَائِدٌ وَ قَرَأْسٌ جَبَلَانٌ بِالْيَمَنِ؛ وَ يَمَانِيَهُ خَفَضَ عَلَى قَوْلِهِ: فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ (٢) وَ الْمَطُّ: الرُّمَّانُ الْبَرِّيُّ. الْأَصْمَعِيُّ: آلُ قَرَأْسٍ هَضْبَاتٌ بِنَاحِيَةِ السَّرَاهِ كَأَنَّهُنَّ سِيِّمِينَ آلُ قَرَأْسٍ لِبَرْدِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بَفَتْحِ الْقَافِ وَ تَخْفِيفِ الرَّاءِ. قَالَ: وَ يُقَالُ أَصْبَحَ الْمَاءُ قَرِيساً أَي جَامِداً، وَ مِنْهُ سُمِّيَ قَرِيسُ السَّمَكِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: آلُ قَرَأْسٍ أَجْبَلٌ بَارِدَةٌ. وَ الْقَرَأْسُ

ص: ١٧١

١-٢. قوله [و لم يعرفه أبو الغيث] هكذا في الأصل و شرح القاموس بالياء، و الذي في الصحاح: و لم يعرفه أبو الغوث، بالواو.

٢-٣. قوله [فجاء بمزج إلخ] تمام البيت كما في الصحاح و شرح القاموس: هو الضحك إلا أنه عمل النحل.

و القُرَاسِيَّة: الضَّخْم الشديد من الإبل و غيرها، الذكر و الأنثى، بضم القاف، فى ذلك سواء، و الباء زائده كما زيدت فى رباعيه و ثمانية؛ قال الراجز: لما تَضَمَّتُ الحَوَارِيَّاتِ، قَرَبْتُ أَجْمالاً قُرَاسِيَّاتٍ و هى فى الفحول أعمُّ، و ليست القُرَاسِيَّة نِسْبَةً إِنما هو بناء على فُعاليه و هذه ياءات تُزاد؛ قال جرير: يلى بنى سعد، إِذا ما حاربوا، عَزُّ قُرَاسِيَّة و حِدٌّ مِتَدَفَع و قال ذو الرمة: و فَحَّجَّ، أَبَى أَن يَسْلُوكَ العُفْرَ بينه، سَلَكْتُ قُرَاني من قُرَاسِيَّة سُمِرٍ و قال العجاج: من مُصَرَ القُرَاسِيَّاتِ الشُّمَّ يعنى بالقُرَاسِيَّاتِ الضَّخام الهام من الإبل، ضَرَبَها مثلاً للرجال، و ملك قُرَاسِيَّة: جليل. و القُرَس: شجر. و قُرِسات: اسم؛ قال سيوييه: و تقول هذه قُرِسات كما تراها، شَبَّهوها بهاء التَّانِيث لأنَّ هذه الهاء تجيء للتَّانِيث و لا تلحق بنات الثلاثة بالأربعة و لا الأربعة بالخمسه.

قربس:

القَرَبُوس: حِنُو السَّرَج، و القَرَبُوس لغه فيه حكاها أبو زيد، و جمعه قَرابيس. و القَرَبُوت: القَرَبُوس. قال الأزهرى: بعض أهل الشام يقول قَرَبُوس، مثقل الراء، قال: و هو خطأ، ثم يجمعونه على قَرابيس، و هو أشد خطأ. قال الجوهري: القَرَبُوس للسَّرَج و لا يخفف إلا فى الشعر مثل طَرَسُوس، لأنَّ فَعُول ليس من أُبَيَّتِهِم. قال الأزهرى: و للسَّرَج قَرَبُوسان، فأما القَرَبُوس المُقَدَّم ففيه العَضدان، و هما رجلا السَّرَج، و يقال لهما حِنَواه، و ما قُدَّام القَرَبُوسِيَّين من فَضْلِهِ دَفَّه السَّرَج يقال له الدَّرُواسَنج، و ما تحت قُدَّام القَرَبُوس من الدَّفَّه يقال له الابراز (1)، و القَرَبُوس الآخر فيه رجلا المؤخره، و هما حِنَواه. و القَيْقَب: سَيْرٌ يَدُورُ على القَرَبُوسِيَّين كليهما.

قردس:

القَرَدَسَه: السُّدَّه و الصَّلابه. و قُرْدُوس: أبو قبيله من العرب، و هو منه.

قرطس:

القِرطاس: معروف يُتَّخَذ من بَرْدِيّ يكون بمصر. و القِرطاس: ضَرَب من بَرُود مصر. و القِرطاس: أديم يُنصَب للنُّضال، و يسمَّى العَرَض قِرطاساً. و كل أديم ينصب للنُّضال، فاسمُه قِرطاس، فإذا أصابه الرّامى قيل: قِرطس أى أصاب القِرطاس، و الرّميّه التى تُصيب مُقِرطسه. و القِرطاس و القِرطاس و القِرطاس [القِرطس] و القِرطاس، كله: الصحيفه الثابته التى يكتب فيها؛ الأخيرتان عن اللحيانى؛ و أنشد أبو زيد لمخشّ العقيلي يصف رسوم الدار و آثارها كأنها حَطَّ زُبُور كتب فى قِرطاس: كأنَّ، بحيثُ اسْتَوَدَع الدارَ أهلها، مَخَطَّ زُبُور من دَواه و قِرطس و قوله تعالى: وَ لَوْ نَزَّلنا عَلَيكَ كِتاباً فى قِرطاسٍ؛ أى فى صحيفه، و كذلك قوله تعالى: تَجْعَلُونَهُ قِرطاسٍ؛ أى ضِعْفاً؛ قال: عَفَّتِ المنازل غيرِ مِثْلِ الأنفس، بعد الزمان عرفته بالقِرطس ابن الأعرابى: يقال للنّاقه إذا كانت فِتيه شابّه: هى القِرطاس و الدِّياج و الدُّعْبِل و الدُّعْبِل و العَيْطَموس. ابن الأعرابى: يقال للجاريه البيضاء

ص: ١٧٢

المديده القامه قزطاس . و دابه قزطاسي إذا كان أبيض لا يخالط لونه شيء، فإذا ضرب بياضه إلى الصفرة فهو نرجسي.

قرطبس:

القزطبوس: الدايمه، بفتح القاف، والقزطبوس، بكسرهما: الناقه العظيمه الشديده؛ مثل بهما سيويه و فسرهما السيرافي.

قرعس:

كباش قرعس إذا كان عظيماً. الأزهرى: القزعووس والقزعووش الجمل الذي له سنامان.

قرقس:

القزقس: البعوض، وقيل: البق، والقزقس الذي يقال له الجرجس شبه البق؛ قال: فليت الأفاعي يعضضننا، مكان البراغيث والقزقس والقزقس: طين يختم به، فارسي معرب، يقال له الجرجشب (1). وقزقس وقزقوس: دعاء الكلب. وقزقس الجزو [الجزو] والكلب وقزقس به: دعاه بقزقوس. أبو زيد: أشليت الكلب وقزقت بالكلب إذا دعوت به. وقاع قزقوس مثال قزبوس، أى واسع أملس مسيتو لا. نبت فيه. والقزقوس: القف الصلب؛ وأرض قزقوس. ابن شميل: القزقوس القاع الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء وربما نبع فيه ماء ولكنه مُحترق خبيث، إنما هو مثل قطعه من النار ويكون مُرتفعاً ومُطمئناً، وهى أرض مسجوره خبيثه و من سجرها أئيس الله نبتها ومنعه. وقال بعضهم: وإد قرق [قرق] وقزقر وقزقوس أى أملس. والقزق المصدر. وأنشد: تربعت من صلب رهبي أنقا، قال أبو نصر: القزق شبيه بالمصدر، و يروى على وجهين: قزق، وقزق.

قرنس:

قرنس البازي: كرز أى سقط ريشه. الليث: قرنس البازي فعله لازم إذا كرز وخيط عيناه أول ما يُصاد، رواه بالسین على فغل، وغيره يقول قرنص البازي. وقرنس الديك وقرنص إذا فر من ديك آخر. والقرناس والقرناس، بكسر القاف، و فى الصحاح بالضم: شبيه الأنف يتقدم فى الجبل؛ وأنشد لمالك بن خالد الهذلي، و فى الصحاح مالك بن خويلد الخناعي، يصف الوعل: تالله يبقى على الأيام ذو حديد، والقرناس [القرناس]: عزناس المغزل، قال الأزهرى: هو صئارتته، و يقال لأنف الجبل عزناس أيضاً. والقزقوس: الخرز فى أعلى الخف. والقزقوس: شىء يلف عليه الصوف والقطن ثم يغزل.

قسس:

ابن الأعرابي: القسيس العقلاء، والقسيس الساقه الحيداق، و [القس] القس النميمه، والقساس النمام. وقس يقس قساً: من النميمه و ذكر الناس بالغيبه. والقس [القس]: تشع الشىء و طلبه. اللحياني: يقال للنمام قساس و قسات و همّاز

ص: ١٧٣

و غَمَّاز و دَرَّاج. و القس [القس] فى اللغة: النميمه و نشر الحديث / يقال: قَسَّ الحديث يُقْسُهُ قَسًّا. ابن سيده: قَسَّ الشىء يُقْسُهُ قَسًّا و قَسَّ سًا تَتَّبَعَهُ و تَطَلَّبَهُ / قال رؤبه بن العجاج يصف نساء عفيفات لا يتتبعن النمائم: يُمَسِّنَ من قَسِّ الأذى غَوَافِلًا، لا جَعْبَرِيَّاتِ و لا طَهَامِلا- الجَعْبَرِيَّاتِ: القِصَار، واحدتها جَعْبَرَةٌ، و الطَهَامِلا الضَّخَام القِبَاح الخلقه، واحدتها طَهْمَلَةٌ. و قَسَّ الشىء قَسًّا: تتلاه و تَبَغَّاه. و اقْتَسَّ الأسدُ: طَلَب ما يَأْكُل. و يقال: تَقَسَّست أصوات الناس بالليل تَقَسُّسًا أى تَسَمَّعتها. و القَسَّ قَسَه: السؤال عن أمر الناس. و رجل قَسْقَاسٌ: يسأل عن أمور الناس / قال رؤبه: يَحْفِزُهَا لَيْلٌ و حَادٍ قَسْقَاسٌ ، كَأَنَّهُنَّ من سَرَاءِ أَقْوَاسٍ و القَسْقَاسُ أيضاً: الخفيف من كل شىء. و قَسَّ قَسَّ العظم: أَكَل ما عليه من اللحم و تَمَخَّخَهُ / يمانيه. قال ابن دريد: قَسَّيت ما على العظم أَقْسُهُ قَسًّا إِذَا أَكَلت ما عليه من اللحم و امْتَخَخْتَهُ. و قَسَّ قَسَّ ما على المائدة: أَكَلَهُ. و قَسَّ الإِبِلَ يُقْسُها قَسًّا و قَسَّقَيْها: ساقها، و قيل: هُما شَدَّهُ السَّوْقُ. و القَسُوسُ من الإِبِلِ: التى تَرعى وحدها، مثل العَسُوس، و جمعها قُسَيْسٌ ، قَسَّتْ تَقْسُ قَسِيًّا أى رَعَتْ و حدها، و اقْتَسَّتْ ، و قَسَّها: أَفْرَدَها من القَطِيعِ، و قد عَسَّتْ عند الغَضَبِ تُعَسُّ و قَسَّتْ تَقْسُ . و قال ابن السكيت: ناقة عسوس و قسوس و ضروس إذا ضجرت و ساء خُلُقُها عند الغَضَبِ. و القَسُوسُ: التى لا- تَدِرُّ حتى تَتَّبِذ. و فلان قَسُّ إِبِلِ أى عالم بها / قال أبو حنيفة: هو الذى يلى الإِبِلَ لا يفارقها. أبو عبيد: القَسُّ صاحب الإِبِلِ الذى لا- يفارقها / و أنشد: يتبعها تزعيه قَسٌّ ورعٌ، ترى برجله شقوقاً فى كَلْعٍ، لم تَزِمِ الوَحْشُ إلى أَيْدِي الدَّرْعِ جمع الدَّرِيعَةِ و هى الدَّرِيعَةُ. و قال أبو عبيد: يقال ظَلَّ يُقْسُ دَابَّتَهُ قَسًّا أى يَسُوقُها. و القَسُّ: رَئِيسُ من رُؤساءِ النصارى فى الدِّينِ و العِلْمِ، و قيل: هو الكَيْسُ العالمُ / قال: لو عَرَضْتُ لِأَيُّبِيِّ قَسٍّ ، أَشَعَتْ فى هَيْكَلِهِ مُنَدَسٌ، حَنَّ إِليها كَحَنِينِ الطَّسِّ و القَسِّيِّسُ: كَالقَسِّ، و الجمع قَسَاقِسُه على غير قياس و قَسِّيْسُونَ. و فى التنزيل العزيز: ذَلِكْ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسِّيْسِيْنَ وَ رُهَبَانًا / و الاسم القُسُوسَه و القَسِّيْسِيَّه / قال الفراء: نزلت هذه الآية فىمن أسلم من النصارى، و يقال: هو النجاشى و أصحابه. و قال الفراء فى كتاب الجمع و التفريق: يُجمع القَسِّيْسُ قَسِّيْسِيْنَ كما قال تعالى، و لو جمعه قُسُوساً كان صواباً لأنهما فى معنى واحد، يعنى القَسَّ و القَسِّيْسَ، قال: و يجمع القَسِّيْسُ قَسَاقِسَه (١) جمعه على مثال مهالبه فكثرت السينات فأبدلوا إحداهن واواً و ربما شدد الجمع (٢) و لم يشدد واحده، و قد

ص: ١٧٤

- ١- ٢. قوله [و يجمع القسيس قساقسه إلخ] هكذا فى الأصل هنا و فيما مر. و عبارته القاموس: قساوسه، و بها يظهر قوله بعد فأبدلوا إحداهن واواً. و يؤخذ من شرح القاموس أن فيه الجمعين حيث نقل روايه البيت بالوجهين.
- ٢- ٣. قوله [و ربما شدد الجمع إلخ] الظاهر فى عبارته العكس بدليل ما قبله و ما بعده.

جمعت العرب الأتُون أتاين ۛ و أنشد لأميه: لو كان مُنْفَلتْ كانت قَساقِسَه ، يُحْيِيهِمُ اللهُ في أيديهم الزُّبُرُ و القَسَّه :القِرْبَه الصغيره. قال ابن الأعرابي: سئل المُهاصِر بن المحل عن ليله الأَقْساسِ من قوله: عَدَدتْ ذنوبي كُلَّها فوجدتها، سوى ليله الأَقْساسِ ، حَمِيلَ بَعير فقيـل: ما ليله الأَقْساس ؟ قال: ليله زينت فيها و شربت الخمر و سرقت. و قال لنا أبو المحيّا الأعرابي يَحْكِيه عن أعرابي حجازي فصيح إن القُساسِ عُثاء السَّيْلِ ۛ و أنشدنا عنه: و أنت نَفِيٌّ من صناديد عامرٍ، كما قد نَفَى السَّيْلُ القُساسِ المُطَرِّحا و قَسٌّ و القَسُّ :موضع، و الثياب القَسِّيَه [القَسِّيَه] منسوبه إليه، و هي ثياب فيها حرير تجلب من نحو مصر. و

١٤- في حديث علي، كرم الله وجهه: أنه، صلى الله عليه و سلم، نهى عن لبس القَسِّي . ۛ هي ثياب من كتان مخلو بحرير يُوتى بها من مصر، نسبت إلى قريه على ساحل البحر قريبا من تَنيس، يقال لها القَسُّ ،بفتح القاف، و أصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف، و أهل مصر بالفتح، ينسب إلى بلاد القَسِّ ۛ قال أبو عبيد: هو منسوب إلى بلاد يقال لها القَسُّ ،قال: و قد رأيتها و لم يعرفها الأصمعي، و قيل: أصل القَسِّي القَزِّي، بالزاي، منسوب إلى القَزِّ، و هو ضرب من الإبريسم، أُبدل من الزاي سين ۛ و أنشد لربيعة بن مَقْرُوم: جَعَلَنَ عَتِيقَ أَنْماطِ خُدُوراً، و قيل: هو منسوب إلى القَسِّ ، و هو الصِّقِيعُ لَبِياضه. الأصمعي: من أسماء السُّيوف القُساسِي . ابن سيده: القُساسِيُّ ضرب من السيوف، قال الأصمعي: لا- أدرى إلى أي شيء نسب. و قُساس ،بالضم: جبل فيه معدن حديد بأزميئَه، إليه تنسب هذه السيوف القُساسِيَه ۛ قال الشاعر: إن القُساسِيَّ الذي يُعْصَى به، يَحْتَصِمُ الدَّارِعَ في أثوابه و هو في الصحاح: القُساسُ مُعَرَّفٌ. و قُساس ،بالضم: جبل لبنى أسد. و قُساس :اسم. و قُسٌّ بن ساعده الإياديُّ: أحد حكماء العرب، و هو أُسَيْقُفُ نَجْران. و قُسُّ النَّاطِف: موضع. و القَسِّيَقس و القَسْقاس :الدليل الهادي المُتَفَقِّد الذي لا يُعْغَلُ إنما هو تَلْفُتًا و تَنْظُرًا. و خِمْسُ قَسِّيَقاس أي سريع لا فتور فيه. و قَرَبٌ قَسِّيَقاس :سريع شديد ليس فيه فتور و لا وَتِيرَه، و قيل: صعب بعيد. أبو عمرو: القَرَبُ القَسِّيُّ البعيد، و هو الشديد أيضا ۛ قال الأزهرى: أحسبه القسسين (١) لأنه قال في موضع آخر من كتابه القسسين. و القَسِّيَبُ: الصُّلب الطويل الشديد الدُّلجَه كأنه يعنى القَرَب، و الله أعلم. الأصمعي: يقال خِمْسُ قَسْقاس و حَصْحاص

ص: ١٧٥

١- ١). قوله [و أظهرن الكرادى] هكذا فى الأصل و شرح القاموس. و فى معجم البلدان لياقوت: الكرارى، بالراء بدل الدال.

و بَصْباص و صَبْصاب، كل هذا: السير الذي ليست فيه وتيره، و هي الاضطراب و الفتور. و قال أبو عمرو: قَرَّبْتُ قِسْقِيسَ . و قد قَسَقَسَ ليله أجمع إذا لم يَنَمْ ؛ و أنشد: إذا حداثنَّ النَّجاءَ القِسْيَ قيس و رجل قَسِي قاس : يسوق الإبل. و قد قَسَّ السير قَسِيًّا : أسرع فيه. و القَسِي قَسَه : ذلج الليل الدائب. يقال: سَيَّرُ قِسْقِيسَ أى دائب. و ليله قَسْقاسه : شديده الظلمه ؛ قال رؤبه: كَمْ جُبْنَنَ من بيدٍ و ليلٍ قَسْقاسٍ قال الأزهرى: ليله قَسِي قاسه إذا اشتد السير فيها إلى الماء، و ليست من معنى الظلمه فى شىء. و قَسِي قَسَت بالكلب: دعوت. و سيفٌ قَسِي قاسٌ : كَهَامٌ. و القَسْقاس : بقله تشبه الكرفس ؛ قال رؤبه: و كُنْتُ من دائك ذا أَقْلاسٍ، فاستسقى بثمر القَسْقاسِ يقال: استقاء و استقى إذا تَقَيًّا. و قَسَقَس العَصا: حَرَّكها. و القَسْقاسُ : العَصا. و

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم، لفاطمه بنت قيس حين خطبها أبو جهم و معاويه : أَمَّا أَبُو جَهْمَ فَأَخَافُ عَلَيْكَ قَسْقاسِيَه . ؛ القَسِي قاسه : العَصا ؛ قيل فى تفسيره قولان: أحدهما أنه أراد قَسْقاسِيَه أى تحريكه إياها لضربك فأشبع الفتحة فجاءت ألفاً، و القول الآخر أنه أراد بقسقاسته عصاه، فالعصا على القول الأول (١) مفعول به، و على القول الثانى بدل. أبو زيد: يقال للعصا هى القَسْقاسه ؛ قال ابن الأثير: أى أنه يضربها بالعصا، من القَسِي قسه ، و هى الحركه و الإسراع فى المشى، و قيل: أراد كثره الأسفار. يقال: رفع عصاه على عاتقه إذا سافر، و ألقى عصاه إذا أقام، أى لا حظَّ لك فى صحبته لأنه كثير السفر قليل المُقام ؛ و

١٤- فى روايه : إنى أخاف عليك قَسْقاسِيَه العَصا. فذكر العَصا تفسيراً للقَسِي قاسه ، و قيل: أراد بقَسِي قسه العَصا تحريكه إياها فزاد الألف ليفصل بين توالى الحركات. و عن الأعراب القدم: القَسْقاس نبت أخضر خبيث الريح ينبت فى مسيل الماء له زهره بيضاء. و القَسِي قاس : شدّه الجوع و البرد ؛ و ينشد لأبى جهيمه الذهلى : أتانا به القَسِي قاس ليلاً و دونه جراثيم رَميلٍ، بينهنَّ قِفافٌ و أوردّه بعضهم: بينهنَّ كِفافٌ ؛ قال ابن برى: و صوابه قِفافٌ، و بعده: فأطعمته حتى عدا و كأنه أسيرٌ يدانى منكبّه كتابٌ و صف طارقاً أتاه به البرد و الجوع بعد أن قطع قبل وُصوله إليه جراثيم رمل، و هى القِطَع العظام، الواحده جُرْثومه، فأطعمه و أشبعه حتى إنه إذا مشى تظن أن فى منكبّه كتاباً، و هو حبل تشدُّ به يد الرجل إلى خلقه. و قَسَقَس بالكلب إذا صَحَّتْ به و قلت له: قُوسٌ قُوسٌ .

قسطس:

قال الله عز و جل و علاء: وَ زُنُوا بِالْقَسِي طاسِ الْمُسِي تَقِيمِ ؛ القَسِي طاس و القُسْطاس : أعدل الموازين و أقومها، و قيل: هو شاهين. الزجاج: قيل القسسطاس القرسى طون و قيل هو القبان. و القَسِي طاس : هو ميزان العدل أى ميزان كان من موازين الدراهم و غيرها ؛ و قول عدى: فى حديد القسسطاس يَرُقُبْنى الحارث، و المرء كل شىء يُلاقى

ص: ١٧٤

(١- ١). قوله [العصا على القول الأول إلخ] هذا إنما يناسب الروايه الآتيه.

قال الليث: أراه حديد القبان.

قسطنس:

القُسَيْطَانُ و القُسَيْطَانُ: صلايه الطيب، و قال مره أخرى: صلايه العطار. قال سيبويه: قُسْطَانُ أصله قُسْطَنْسٌ يُمَدُّ بِالْف كَمَا مَدُّوا عَضْرَفُوطَ بِالْوَاوِ و الأَصْلُ عَضْرَفُوطٌ. التهذيب في الرباعي: الخليل قُسْطَانُ اسم حَجَرٍ و هو من الخُمَاسِي المترادف أصله قُسْطَنْسٌ ; قال الشاعر: رُدِّي عَلَيَّ كُفَيْتَ اللُّونِ صَافِيَةً، كَالْقُسْطَانِ عَلَاهَا الوَرْسُ و الجَسْدُ

قسطنس:

القُسْطَانُ: صلايه الطيب ; روميّه، و قال: ثعلب: إنما هو القُسْطَانُ .

قطربس:

التهذيب في الخُمَاسِي: أنشد أبو زيد: فَقَرَّبُوا لِي قَطْرَبُوسًا ضَارِبًا، عَقْرَبَهُ تُنَاهِزُ العَقَارِبَا قال: و القَطْرَبُوس من العقارب الشديد اللسع ; و قال المازني: القَطْرَبُوس الناقه السريعه.

قعس:

القَعَس: نقيض الحَدَب، و هو خروج الصدر و دخول الظهر ; قَعَسَ قَعَسًا، فهو أَقْعَسُ و مُتَقَاعِسٌ و قَعَسَ كقولهم أَنكَدَ و نَكَدَ و أَجْرَبَ و جَرِبَ، و هذا الضرب يعتقب عليه هذان المثلان كثيرًا، و المرأه قَعَسَاء و الجمع قُعَسٌ .

١٧- في حديث الزُّبْرِقَان: أَبْغَضُ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الأَفْعَسُ الذَكَرُ. و هو تصغير الأَقْعَسِ . و القَعَسُ في القَوْسِ: نُتُوُّ بَاطِنِهَا مِنْ وَسِيطِهَا و دخولُ ظَاهِرِهَا، و هي قَوْسٌ قَعَسَاءٌ ; قال أبو النجم و وصف صائداً: و في اليَدِ اليُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا نَبْعِيَّةٌ قَدْ شُدَّتْ مِنْ تَوْتِيرِهَا، كَبِيدَاءُ قَعَسَاءٌ عَلَى تَأْطِيرِهَا و نَمَلَةٌ قَعَسَاءٌ: رَافِعُهُ صَدْرُهَا و ذَنْبُهَا، و الجَمْعُ قُعَسٌ و قَعَسَاوَاتٌ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ. و الأَقْعَسُ: الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ. و القُعَاسُ: التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي العُقُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّهَا تَهَصَّرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ. و القَعَسُ: الثِّبَاتُ. و عَزَّةٌ قَعَسَاءٌ: ثَابِتَةٌ ; قال: و العَزَّةُ القَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ و رَجُلٌ أَقْعَسٌ: ثَابِتٌ عَزِيْزٌ مَنِيْعٌ. و تَقَاعَسَ العِزُّ أَي ثَبَتَ و اِمْتَنَعَ و لَمْ يُطَاطِئْ رَأْسَهُ فَاقْعَسَ سِ أَي فَنَبَتَ مَعَهُ ; قال العجاج: تَقَاعَسَ العِزُّ بِنَا فَاقْعَسَ سِ، فَبَخَسَ النَّاسَ و أَعْيَا البُخْسَا أَي بَخَسَ هُم العِزُّ أَي ظَلَمَهُمْ حَقُوقَهُمْ. و تَقَعَسَتِ الدَابَّةُ: ثَبَتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا. و تَقَعَّوَسَ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ أَي تَأَخَّرَ و لَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ ; و مِنْهُ قَوْلُ الكَمِيْتِ: كَمَا يَتَقَاعَسُ الفَرَسُ الجِرْوَرُ و

١٦- في حديث الأَخْدُودِ: فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا. ; و قوله: صَدِيقٌ لِرَسْمِ الأشْجَعِيِّينَ، بَعْدَ مَا كَسَنِي السُّنُونَ القَعَسُ شَيْبَ المَفَارِقِ إِنَّمَا أَرَادَ السُّنِينَ الثَّابِتَةَ، و مَعْنَى ثَبَاتِهَا طُولُهَا. و قَعَسَ و تَقَاعَسَ و أَقْعَسَسَ: تَأَخَّرَ و رَجَعَ إِلَى خَلْفٍ. و

١٦- في الحديث: أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَذِيْفِهِ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَسَ . أَي تَأَخَّرَ ; قال الراجز: بِنَسِّ مُقَامِ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسْ، إِنَّمَا عَلَى قَعْوٍ، و إِنَّمَا أَقْعَسَسَ و إِنَّمَا لَمْ يَدْعَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَخْرُنْجَمٍ ; يَقُولُ: إِنْ اسْتَقَى بِيكْرَهُ وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيَقَالُ لَهُ أَمْرِسْ، و

إِنِ اسْتَقَىٰ بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَ مَتَّحَ أَوْجَعَهُ

ص: ١٧٧

ظهره فيقال له أَقْعَنَسِ سٌ و اجذب الدَّلْوُ قال أبو علي: نون افعللل بابها إذا وقعت في ذوات الأربعة أن تكون بين أصلين نحو اخْرَنْطَمَ و اخْرَنْجَمَ، و اقْعَنَسِ سٌ ملحق بذلك فيجب أن يحتذى به طريق ما ألحق بمثاله، فلتكن السين الأولى أصلاً كما أن الطاء المقابلة لها من اخْرَنْطَمَ أصل، و إذا كانت السين الأولى من اقْعَنَسِ سٌ أصلاً كانت الثانية الزائدة بلا ارتياب و لا شبهه. و اقْعَنَسِ سٌ البعير و غيره: امتنع فلم يتبع، و كل ممتنع مُقْعَنَسِ سٌ. و المُقْعَنَسِ سٌ: الشديد، و قيل: المتأخر. و جمل مُقْعَنَسِ سٌ: يمتنع أن يُقاد. قال المبرد: و كان سيويه يقول في تصغير مُقْعَنَسِ سٌ مُقْعَيْسِ و مُقْعَيْسِ، قال: و ليس القياس ما قال لأن السين ملحقه فالقياس قُعَيْسِ و قُعَيْسِ يس، حتى يكون مثل حُرْجِمَ و حُرْجِيمِ في تحقير مُخْرَنْجِمَ. و عَزَّ مُقْعَنَسِ سٌ: عَزَّ أن يُضام. و كل مُدْخِلُ رَأْسِهِ في عنقه كالممتنع من الشيء: مُقْعَنَسِ سٌ. و مَقَاعِيسٌ، بفتح الميم: جمع المُقْعَنَسِ سٌ بعد حذف الزيادات و النون و السين الأخيره، و إنما لم تحذف الميم، و إن كانت زائده، لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل، و أنت في التعويض بالخيار، و التعويض أن تدخل ياءً ساكنه بين الحرفين اللذين بعد الألف، تقول: مَقَاعِيسٌ و إن شئت مَقَاعِيسِ، و إنما يكون التعويض لازماً إذا كانت الزيادة رابعه نحو قنديل و قناديل، فِقَيْسٌ عليه. و الإقْعَاسُ: الغنى و الإكثار. و فرس أَقْعَسُ إذا اطمأنَّ صَيْلَهُ من صَيْهْوَتِهِ و ارتفعت قَطَاتُهُ، و من الإبل التي مال رأسها و عنقها نحو ظهرها، و منه قولهم: ابنُ خَمْسِ عَشَاءٍ خَلْفَاتِ قُعْسِ أَى مكثُ الهلالِ لخمسِ خَلْوَنَ من الشعرِ إلى أن يغيب مُكْثُ هذه الحوامل في عَشَائِهَا. و القِنْعَاسُ: الناقه العظيمه الطويله السنمه، و قيل: الجمل؛ قال جرير: و ابنُ اللَّبُونِ، إذا ما لَزَّ في قَرْنِ، لم يستطع صَوْلُهُ البُزْلِ القِنَاعِيسِ و ليلُ أَقْعَسِ طويلٌ كأنه لا يبرح. و القَعْسُ: التراب المُتَيْنِ. و قَعَسَ الشَّيْءُ قَعْساً: عطفه كقَعَسَهُ. و القَوْعُوسُ: الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء. و تَقَعُوسَ الشَّيْخِ: كَبَرِ كَتَقَعُوشَ. و القَعُوسُ: الشيخ الكبير. و تَقَعُوسَ البيت: انهدم. و القَعُوسُ: الخفيف. و قولهم: هو أهون من قُعَيْسِ على عَمَّتِهِ؛ قيل كان غلاماً من بنى تميم، و إنَّ عَمَّتَهُ استعارت عَنزاً من امرأه فرهنتها قُعَيْساً ثم نحرت العنز و هربت، فضرب به المثل في الهوان. و بغيرُ أَقْعَسِ: في رجله قَصِيرٌ و في حارِكِهِ انْصِبابٌ؛ و قال ابن الأعرابي: الأَقْعَسُ الذي قد خرجت عجيزته، و قال غيره: هو المنكبُّ على صدره، قال أبو العباس: و القول قول صاحبنا؛ و أنشد: أَقْعَسُ أبْدَى، في استيه استيخارٌ و

١٦- في الحديث: حتى تأتي فتيات قُعْساً.؛ القَعْسُ: نُتُو الصدر خلقه، و الرجل أَقْعَسٌ، و المرأه قَعْسَاءٌ، و الجمع قُعْسٌ. و قَعْسَانٌ: موضع، و الأَقْعَسُ: جبل. و قُعَيْسِ سٌ و قُعَيْسُ: اسمان. و مَقَاعِيسٌ: قبيله. و بنو مَقَاعِيسِ: بَطْنٌ من بنى سعد، سُمي مَقَاعِيساً لأنه تَقَاعَسَ عن حِلْفٍ كان بين قومه، و اسمه الحرث،

وقيل: إنما سمي مُقَاعِسًا يوم الكلاب لأنهم لمّا التَقَوْا هم و بنو الحرث بن كعب تنادى أولئك: يا للحرث و تنادى هؤلاء: يا للحرث فاشتبه الشعاران فقالوا: يا لمقاعيس قال الجوهرى: و مقاعيس أبو حى من تميم، و هو لقب، و اسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم. و عمرو بن قعاس: من شعرائهم. أبو عبيده: الأقعسان هما أقعس و مقاعيس ابنا ضمّره بن ضمّره من بنى مجاشع، و الأقعسان: الأقعس و هبيّره ابنا ضمّم.

قعمس:

القُعْمُوس: الجُعْمُوس. و قَعَمَس الرجل: أبْدى بمرّه و وضع بمرّه.

قعنس:

الأصمعى: المُفْعَنَسِسُ الشديداً، و هو المتأخر أيضاً؛ قال ابن دريد: رجل مُفْعَنَسِسٌ إذا امتنع أن يُضام. أبو عمرو: القَعْنَسَه أن يرفع الرجل رأسه و صدره؛ قال الجعدى: إذا جاء ذو خُرَجِين منهم مُفْعَنَسِسًا، من الشام، فاعلم أنه شَرُّ قَافِلِ اللحيانى: القَعَانِيسُ الشدائد من الأمور.

قفس:

قَفَسَ الشىءَ يَقْفِسُهُ قَفْسًا: أَخَذَهُ أَخَذَ انْتزاع و غضب. اللحيانى: قَفَسَ فلان فلانًا يَقْفِسُهُ قَفْسًا إذا جَذَبَهُ بشعره سُفْلًا. و يقال: تركتهما يَتَقَفَسَانِ بشعورهما. و القَفَسَاءُ: المَعِدَة؛ عن ابن الأعرابى؛ و أنشد: أَلْقَيْتَ فى قَفَسَائِهِ ما شَغَلَهُ قال ثعلب: معناه أَطْعَمَهُ حتى شَبِعَ. و القَفَسَاءُ: الأَمَمَةُ اللّئيمه الرّديئه، و لا- تنعت الحُرّه بها. ابن شميل: امرأه قَفَسَاءٌ و قَفَسَاءِ و عبدٌ أَقْفَسٌ إذا كانا لئيمين. و الأَقْفَسُ من الرجال: المُقْرِفُ ابن الأَمَمَة. و قَفَسَ الرجل قُفُوسًا: مات، و كذلك قَفَسَ، و هما لغتان، و كذلك طَفَسَ و فَطَسَ إذا مات. و القُفُوسُ: جِيل يكون بِكَرْمَانِ فى جِبَالِها كالأَكَرَادِ؛ و أنشد: و كم قَطَعْنَا من عَيْدِو شُرْسِ، زُطٌّ و أَكْرادٍ و قُفُوسٍ قُفُوسٍ و هو بالصاد أيضاً، و هى مضارعه.

قفس:

١٤- جاء فى الحديث فى مصَنَّفِ ابن أبى شيبه أن جابر بن سَيمَره قال: رأيت رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فى جنازه أبى الدَّحْدَاحه و هو راكب على فرس و هو يَتَقَوَّسُ به و نحن حَوْلَه.؛ فَسَّرَه أصحاب الحديث أنه ضرب من عَدُو الخيل. و المُقَوَّسُ صاح الإِسْكَندريه الذى راسل النبى، صلى الله عليه و سلم، و أهدى إليه، و فُتِحَت مصرُ عليه فى خلافه عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، و هو منه؛ قال: و لم يذكر أحد من أهل اللغه هذه الكلمه فيما انتهى إلينا، و الله أعلم.

قلس:

القَلْسُ: أن يبلغ الطعام إلى الحلق ملء الحلق أو دونه ثم يرجع إلى الجوف، و قيل: هو القىء، و قيل: هو القذف بالطعام و غيره، و قيل: هو ما يخرج إلى الفم من الطعام و الشراب، و الجمع أقلايس؛ قال رؤبه: إن كنت من دائك ذا أقلايس، فاستسقيين بثمر القسقاس الليث: القلس ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه، و ليس بقىء، فإذا غلب فهو القىء. و يقال:

قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلْسًا، وَهُوَ خُرُوجُ الْقَلَسِ مِنْ حَلْقِهِ. أَبُو زَيْدٍ: قَلَسَ الرَّجُلُ قَلْسًا، وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنَ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ إِلَى الْفَمِ أَعَادَهُ صَاحِبُهُ أَوْ أَلْقَاهُ، وَهُوَ قَالَسَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مِنْ قَاءٍ أَوْ قَلَسَ فَلْيَتَوَضَّأْ. قَالَسَ، بِالتَّحْرِيكِ، وَقِيلَ بِالسُّكُونِ مِنْ ذَلِكَ. وَقَدْ قَلَسَ يَقْلِسُ قَلْسًا وَقَلْسَانًا، فَهُوَ قَالَسَ. وَقَلَسَتْ الْكَأْسُ إِذَا قَذِفَتْ بِالشَّرَابِ لَشَدَّةِ الْإِمْتِلَاءِ قَالَهُ أَبُو الْجَرَّاحِ فِي أَبِي الْحَسَنِ الْكِسَائِيِّ: أَبَا حَسَنٍ، مَا زُرْتُكُمْ مِنْذُ سَبْتِهِ وَقَلَسَ الْإِنَاءُ يَقْلِسُ إِذَا فَاضَ قَالَهُ عُمَرُ بْنُ لَجْجٍ: وَامْتِلَاءُ الصَّمَانِ مَاءً قَلْسًا، يَمْعَسُنَ بِالمَاءِ الْجَوَاءَ مَعْسًا وَقَلَسَ السَّحَابُ قَلْسًا، وَهُوَ مِثْلُ الْقَلَسِ الْأَوَّلِ. وَالسَّحَابَةُ تَقْلِسُ النَّدى إِذَا رَمَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ شَدِيدٍ وَأَنْشَدَ: نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ الْعِهَادُ الْقَوَالِسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَلْسُ الشَّرْبُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّبِيذِ وَالْقَلْسُ الْغِنَاءُ الْجَيِّدُ، وَالْقَلْسُ الرِّقْصُ فِي غِنَاءٍ. وَقَلَسَتْ النَّحْلُ الْعَسْلَ تَقْلِسُهُ قَلْسًا: مَجَّتْهُ. وَالْقَلِيسُ: الْعَسْلُ، وَالْقَلِيسُ أَيْضًا: النَّحْلُ قَالَهُ الْأَفْوهُ: مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ، وَمِنْ فَوْقِهَا هَفَاهِفُ الرِّيحِ كَجُثِّ الْقَلِيسِ وَالْقَلْسُ وَالْتَقْلِيسُ: الضَّرْبُ بِالدُّفِّ وَالْغِنَاءِ. وَالْمُقْلَسُ: الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْمَصْرَ قَالَهُ الْكَمِيتُ يَصِفُ دُبًّا أَوْ ثورًا وَحَشًا: فَزْدٌ تُغْنِيهِ ذِبَّانُ الرِّيَاضِ، كَمَا غَنَّى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِأَسْوَارِ أَرَادَ مَعَ أُسْوَارِ. وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: التَّقْلِيسُ اسْتِقْبَالُ الْوَلَاهِ عِنْدَ قَدُومِهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّهْوِ قَالَهُ الْكَمِيتُ يَصِفُ ثورًا طَعَنَ فِي الْكَلَابِ فَتَبِعَهُ الذُّبَابُ لِمَا فِي قَرْنِهِ مِنَ الدَّمِ: ثُمَّ اسْتَمَرَّ تُغْنِيهِ الذُّبَابُ، كَمَا غَنَّى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِمَرْمَارٍ (١) وَقَالَ الشَّاعِرُ: ضَرَبَ الْمُقْلَسُ جَنْبَ الدُّفِّ لِلْعَجْمِ وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثٌ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ: لَقِيَهِ الْمُقْلَسُونَ بِالسِّيُوفِ وَالرِّيحَانِ. وَالْقَلْسُ: حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا- أَدْرَى مَا صَحَّتْهُ، وَقِيلَ: هُوَ حَبْلٌ غَلِيظٌ مِنْ حَبَالِ السُّفْنِ. وَالتَّقْلِيسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضوعًا. وَالتَّقْلِيسُ: السُّجُودُ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا لَهُ. قَالَسَ، بِالتَّكْفِيرِ وَهُوَ وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ وَالْإِنْخِئَاءُ خُضوعًا وَاسْتِكَانَةً. أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ: التَّقْلِيسُ هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالدَّعَاءِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْغِنَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قَالَسَ، بِكَسْرِ اللَّامِ: مَوْضِعٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَهُ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. وَالْقَلِيسُ، بِالتَّشْدِيدِ، مِثَالُ الْقَبِيْطِ: يَبِغُهُ لِلْحَبَشِ كَانَتْ بَصِيْرَةً بَنَاهَا أَبْرَهُمُ وَهَدَمَتْهَا حَمِيرٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْقَلِيسَةُ يَبِغُهُ كَانَتْ بَصْنَعًا لِلْحَبَشَةِ. اللَّيْثُ: التَّقْلِيسُ وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضوعًا كَمَا

ص: ١٨٠

تفعل النصارى قَبِلَ أن تَكْفُرَ أى قبل أن تسجد. قال: وجاء

١٧- فى خبر لَمَّا رَأَوْه قَلَسُوا ثم كَفَرُوا. أى سجدوا. والقَلَسُوهُ والقَلَسَاءُ والقَلَسُوهُ والقَلَسِيَّةُ والقَلَسِيَّةُ والقَلَسِيَّةُ: من ملابس الرُّؤوس معروف، والواو فى قَلَسُوهُ للزيادة غير الإلحاق وغير المعنى، أما الإلحاق فليس فى الأسماء مثل فَعَلَّهُ، وأما المعنى فليس فى قَلَسُوهُ أكثر مما فى قَلَسَاءُ، وجمع القَلَسُوهُ والقَلَسِيَّةُ والقَلَسِيَّةُ والقَلَسِيَّةُ قَلَانِسٌ وَقَلَاسٌ وَقَلْنَسٌ؛ قال: لا مَهْلَ حتى تَلْحَقِي بَعْنَسِ، أهل الرِّياطِ البِيضِ والقَلْنَسِيَّ والقَلْنَسِيَّ؛ وكذلك روى ثعلب هذا البيت للعجير السلولى: إذا ما القَلْنَسِيَّ والعمائم أُجْلِهَتْ، ففِيهِنَّ عن صلح الرجال حُسُورٌ قال: وكلاهما من باب طَلَحَ وطَلَحَ وسَرَحَ وسَرَحَ. قوله أُجْلِهَتْ نُزِعَتْ عن الجَلِهَةِ. والجَلِهَةُ: الذى انحسر الشعر منه عن الرأس (١)، وهو أكثر من الجَلَحِ، والضمير فى قوله ففِيهِنَّ يعود على نساء؛ يقول: إن القَلَاسِيَّ والعمائم إذا نُزِعَتْ عن رؤوس الرجال فبدا صلعمهم فى النساء عنهم حُسُورٌ أى فتور. وقد قَلَسِيَّتَهُ فَتَقَلَسِيَّ وَتَقَلَسَ وَتَقَلَسَ أى ألبسته القَلَسُوهُ فلبسها، قال: وقد حُرِّدَ فقيل: إذا فتحت القاف ضمنت السين، وإن ضمنت القاف كسرت السين وقلت الواو ياء، فإذا جمعت أو صَعَّرَتْ فأنت بالخيار لأن فيه زيادتين الواو والنون، فإن شئت حذف الواو فقلت قَلَانِسٌ، وإن شئت حذف النون فقلت قَلَاسٌ، وإنما حذف الواو لاجتماع الساكنين، وإن شئت عَوَّضْتَ فيهما وقلت قَلَانِسٌ وَقَلَاسِيَّ؛ الجوهرى: تقول فى التصغير قَلِينَسَهْ، وإن شئت قَلَيْسَهْ، ولك أن تعوَّضَ فيهما فتقول قَلِينَسَهْ وَقَلَيْسَهْ، بتشديد الياء الأخيره، وإن جمعت القَلَسُوهُ بحذف الهاء قلت قَلْنَسٌ، وأصله قَلْنَسُوٌّ إلا أنك رفضت الواو لأنه ليس فى الأسماء اسم آخره حرف عله وقبلها ضمه، فإذا أَدَّى إلى ذلك قياس وجب أن يُرْفَضَ ويُبدل من الضمه كسره فيصير آخر الاسم ياء مكسوراً ما قبلها، وذلك يوجب كونه بمنزله قاضٍ وغازٍ فى التنوين، وكذلك القول فى أَحَقِّ وَأَذَلِّ جمع حَقْوٍ وَدَلْوٍ، وأشبه ذلك فقس عليه، وقد قَلَسِيَّتَهُ فَتَقَلَسِيَّ. قال ابن سيده: وأما جمع القَلْنَسِيَّةِ فَقَلَاسٌ، قال: وعندى أن القَلْنَسِيَّةَ ليست بلغه كما اعتدَّها أبو عبيد إنما هى تصغير أحد هذه الأشياء، وجمع القَلَسَاءِ قَلَاسٌ لا غير، قال: ولم نسمع فيها قَلَسِيَّ كَعَلَقِيَّ؛ والقَلَاسُ: صانعها، وقد تَقَلَسَ وَتَقَلَسِيَّ، أقرُّوا النون وإن كانت زائده، وأقرُّوا أيضاً الواو حتى قلبوها ياء. وقَلَسِيَّ الرجل: ألبسه إياها؛ عن السيرافى. والتقليس: لبس القَلَسُوهُ (٢). وبحر قَلَاسٌ أى يقذف بالزبد.

قلحس:

القَلَحَاسُ: القبيح، وفى التهذيب: القَلَحَاسُ من الرجال السَّمُجُ القبيح.

قلمس:

القَلَمَسُ: البحر؛ وأنشد: فَصَبَّحَتْ قَلَمَساً هُمُوماً وبحر قَلَمَسٌ، بتشديد الميم، أى زاخر، قال:

ص: ١٨١

(١-١). قوله [انحسر الشعر منه عن الرأس] لعله انحسر الشعر عنه من مقدم الرأس.

(٢-٢). قوله [والتقليس لبس القلنسوه] هكذا بالأصل ولعل الظاهر والتقليس لبس إلخ أو والتقليس لبس القلنسوه.

و اللام زائده. و القَلَمَسُ أيضاً: السيد العظيم. و القَلَمَسُ: البثر الكثيره الماء من الرّكايا كالقَلْبَس. يقال: إنها لَقَلَمَسَه الماء أى كثيره الماء لا- تترح. و رجل قَلَمَسٌ إذا كان كثير الخير و العطيّه. و رجل قَلَمَسٌ: واسع الخلق (1). و القَلَمَسُ: الداهيه من الرجال، و قيل: القَلَمَسُ الرجل الداهيه المنكّر البعيد الغور. و القَلَمَسُ الكِنَانِيُّ: أحدُ نساءه الشهور على العرب فى الجاهليه، فأبطل الله النَّسِيءَ بقوله: إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ .

قلنس:

قَلَنَسَ الشىءَ: غَطَّاه و سَتَرَه. و القَلَنَسَه: أن يجمع الرجل يديه فى صدره و يقوم كالمْتَدَلُّ. و القُلْنَسِيَه: جمعها قَلَانِيَةٌ، و قد تقدم القول فيها فى قلس مستوفى.

قلنبس:

بثر قَلْبَسٌ: كثير الماء; عن كراع.

قلهيس:

القَلْهَيْسُ: المُسِنُّ من الحُمْرِ الوحشيه. الأزهرى: القَلْهَيْسَه من حُمْرِ الوحش المُسِنَّه.

قلهمس:

القَلْهَمَسُ: القصير.

قمس:

قَمَسَ فى الماء يَقْمُسُ [يَقْمِسُ] قُمُوساً: انخَطَّ ثم ارتفع; و قَمَسَه هو فانقمس أى غَمَسَه فيه فانغمس، يتعدى و لا يتعدى. و كلُّ شىء يَنْعَطُّ فى الماء ثم يرتفع، فقد قَمَسَ; و كذلك القِنان و الإكام إذا اضطرب السراب حولها قَمَسَتْ أى بدت بعد ما تخفى، و فيه لغه أخرى: أَقْمَسِيَه فى الماء، بالألف. و قَمَسَتْ الإكام فى السراب إذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو; قال ابن مقبل: حتى استتبت الهُدَى، و البید هاجمه، يَقْمَسَنَ فى الآلِ غُلْفاً أو يَصِيْلِينَا و الولد إذا اضطرب فى سُيْخِ الدَّلَى قيل: قَمَسَ; قال رؤبه: و قامس فى آله مُكْفَنٍ، يَنْزُونَ نَزْوً اللّاعينَ الرُّفْنَ و قال شجر: قَمَسَ الرجل فى الماء إذا غاب فيه، و قَمَسَتْ الدَّلُو فى الماء إذا غابت فيه، و انقَمَسَ فى الرِّكِيَه إذا وثب فيها، و قَمَسَتْ به فى البثر أى رَمَيْت. و

١٤- فى الحديث: أنه رَجَمَ رجلاً- ثم صلى عليه، و قال: إنه الآن لَيَنْقَمِسُ فى رياضِ الجنه، و روى: فى أنهار الجنه. من قَمَسَه فى الماء فانقمس، و يروى، بالصاد، و هو بمعناه. و

١٦- فى حديث وفد مَدَجَج: فى مفازه تُضْحِي أعلامها قامساً و يُمَسِي سرائها طامساً. أى تبدو جبالها للعين ثم تغيب، و أراد كلَّ عَلم من أعلامها فلذلك أفرد الوصف و لم يجمعه. قال الزمخشري: ذكر سيبويه أن أفعالاً يكون للواحد و أن بعض العرب يقول

هو الأنعام، واستشهد بقوله تعالى: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسَبِّحُكُمْ بِهَا فِي بُطُونِهِ، و عليه جاء: تُضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِسًا، و هو هاهنا فاعل بمعنى مفعول. و فلانٌ يقامس في سِرِّهِ (٢) إذا كان يَحْنَقُ مره و يظهر مره. و يقال للرجل إذا ناظر أو خاصم قِرْنًا: إنما يُقَامِسُ حُوتًا قال مالك بن المتنخل الهذلي: و لكننا حُوتًا بِدُجْنِي أُقَامِسُ دُجْنِي: موضع، و قيل إنما يقال ذلك إذا ناظر من هو أعلم منه، و قامسته فقامسته. و قامس الولد في بطن أمه: اضطرب. و القامس: الغَوَاصُّ قال

ص: ١٨٢

١-١. قوله [واسع الخلق] في شرح القاموس واسع الخلق.

٢-٢. قوله [و فلان يقامس في سره إلخ] عبارته شرح القاموس: و فلان يقامس في سره إذا كان يختفي مره و يظهر مره.

أبو ذؤيب: كَانَ ابْنَهُ السَّيِّهَمِيُّ دَرَّه [دُرَّه] قَامِسٌ ، لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَيْجٍ (١) وَكَذَلِكَ الْقَمَّاسُ . وَ الْقَمْسُ : الْغَوْصُ . وَ التَّقْمِيسُ : أَنْ يُزَوِيَ الرَّجُلُ إِبْلَهُ ؛ وَ التَّغْمِيسُ ، بِالْغَيْنِ : أَنْ يَسْقِيَهَا دُونَ الرَّيِّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ . وَ أَقَمَسَ الْكَوْكَبُ وَ انْقَمَسَ : انْحَطَّ فِي الْمَغْرَبِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكَرُ مَطْرًا عِنْدَ سِقُوطِ الثَّرِيَا . أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسُ الثَّرِيَا ، بِسَاحِيهِ ، وَ أَتْبَعَهَا طِلَالًا وَ إِنَّمَا خَصَّ الثَّرِيَا لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ أَغْزَرَ مِنْ نَوْءِ الثَّرِيَا ، أَرَادَ أَنَّ الْمَطَرَ كَانَ عِنْدَ نَوْءِ الثَّرِيَا ، وَ هُوَ مُنْقَمَسُهَا ، لِغَزَارِهِ ذَلِكَ الْمَطَرِ . وَ الْقَامُوسُ وَ الْقَوْمَسُ : قَعْرُ الْبَحْرِ ، وَ قِيلَ : وَسَطُهُ وَ مُعْظَمُهُ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : وَ سُئِلَ عَنِ الْمَيْدِ وَ الْجَزْرِ قَالَ : مَلَمَكَ مَوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ كَلِمًا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضَّ وَ إِذَا رَفَعَهَا غَاضَ . أَيْ زَادَ وَ نَقَصَ ، وَ هُوَ فَاعُولٌ مِنَ الْقَمْسِ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا : قَالَ قَوْلًا بَلَغَ بِهِ قَامُوسُ الْبَحْرِ . أَيْ قَعْرَهُ الْأَقْصَى ، وَ قِيلَ : وَسَطُهُ وَ مُعْظَمُهُ ؛ قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : الْقَامُوسُ أُبْعَدَ مَوْضِعَ غَوْرًا فِي الْبَحْرِ ، قَالَ : وَ أَصْلُ الْقَمْسِ الْغَوْصُ . وَ الْقَوْمَسُ : الْمَلَمَكَ الشَّرِيفُ . وَ الْقَوْمَسُ : السَّيِّدُ ، وَ هُوَ الْقَمْسُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَ أَنْشَدَ : وَ عَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنَيْطَلٍ ، إِذْ قِيلَ : كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنَ قَمْسُ وَ الْجَمْعُ قَمَامِسُ وَ قَمَامِسُهُ ، أَدْخَلُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ ، وَ قَوْمِسُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ أَحَدُ الْخَوَارِجِ : مَا زَالَتِ الْأَقْدَارُ حَتَّى قَدَفْتَنِي بِقَوْمِسَ بَيْنَ الْفَرَجَانِ وَ صَوْلِ (٢) وَ قَامِسُ : لُغَةٌ فِي قَاسِمٍ .

قملس:

القَمَلَسُ : الدَّاهِيَةُ كَالْقَلَمَسِ .

قنس:

الْقَنْسُ وَ الْقَنْسُ : الْأَصْلُ ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ : وَ حَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتِ مُلْسٍ ، مِنْ الْأَذَى وَ مِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ ، فِي قَنْسٍ مَجْدِيَّاتٍ كُلِّ قَنْسٍ وَ رَوَى : ... فَفَوْقَ كُلِّ قَنْسٍ . وَ حَاصِنٌ : بِمَعْنَى حَصَانٍ ، أَيْ هِيَ مِنْ نِسَاءِ عَفِيفَاتِ مُلْسٍ مِنْ الْعَيْبِ أَيْ لَيْسَ فِيهِنَّ عَيْبٌ . وَ الْقِرَافُ : الْمَيْدَانُ . وَ الْوَقْسُ هُنَا : الْفَجُورُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ هَذَا أَحَدُ مَا صَحَّفَهُ أَبُو عَيْبِدٍ فَقَالَ الْقَنْسُ ، بِالْبَاءِ . وَ يُقَالُ ؛ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْقَنْسِ [الْقَنْسِ] . اللَّيْثُ : الْقَنْسُ تُسَمِّيهِ الْفُرْسُ الرَّاسَنَ . وَ جِيءَ بِهِ مِنْ قَنْسِكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ . وَ قَوْنَسُ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، وَ قِيلَ : عَظْمٌ نَاتِيٌّ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، وَ قِيلَ : مَقْدَمُ رَأْسِهِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ : اضْرِبْ عِنْدَكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ، ضَرْبَكَ بِالسُّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ أَرَادَ : اضْرِبْ فَحْدَفَ النَّوْنَ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْبَيْتُ لَطْرَفُهُ . وَ يُقَالُ : إِنَّهُ مَصْنُوعٌ عَلَيْهِ وَ أَرَادَ اضْرِبْ ، بِنُونَ التَّأَكِيدِ الْخَفِيفَةَ ، فَحْدَفَهَا لِلضَّرُورَةِ ؛ وَ هَذَا مِنَ الشَّاذِّ لِأَنَّ نُونَ التَّأَكِيدِ الْخَفِيفَةَ لَا تَحْدَفُ إِلَّا إِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ كَقَوْلِ الْآخَرِ :

ص : ١٨٣

١ - ١) . قَوْلُهُ [بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ] هَكَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَعْوَلُ عَلَيْهِ هُنَا وَ فِيهِ فِي مَادِهِ وَ هَجَّ بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ .

٢ - ٢) . قَوْلُهُ [بَيْنَ الْفَرَجَانِ] هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، مُشَدَّدُ الرَّاءِ وَ عَلَيْهِ يَسْتَقِيمُ وَزْنُ الْبَيْتِ ، وَ لَكِنْ اسْمُ الْمَوْضِعِ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ كَمَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ وَ الْقَامُوسِ وَ كَذَا لِلْمُؤَلِّفِ فِي مَادِهِ فَجَرَجَ .

لا تُهينَ الفقيرَ علكَ أنْ

تخضعَ يوماً، و الدهرُ قد رَفَعَهُ

أراد: لا- تُهينن، و حذفها هاهنا قياس ليس فيه شذوذ؛ و فى شعر العباس بن مرداس من ذلك: و اضربَ مِنَّا بالسيوفِ القوانسا و قونُسُ المرأة: مقدّم رأسها. و قونُسُ البيضة من السلاح: مقدّمها، و قيل أعلاها؛ قال حَسَيْل بن سَيْحِج الضَّبِي (١): و أرهبتُ أولى القوم حتى تنهّهُوا، أرهبت: خوّفت. و أولى القوم: جماعتهم المتقدّمه، و تنهّهُوا: ازدَجَرُوا و رجعوا. و قوله: كما ذُذت يوم الورد... أى رَدَدْنَاهم عن قتالنا أشدّ الرد كما تُذاذُ الإبل الخوامِس عن الماء لأنها تتقحّم على الماء لشده عطشها فتضرب، يريد بذلك غرائب الإبل. و الهيم: العطاش، الواحد أهيم و هيماء. و العضب: القاطع. و القونُس: أعلى البيضة من الحديد. الأصمعى: القونُس مقدّم البيضة، قال: و إنما قالوا قونُس الفرس لمقدّم رأسه. النضر: القونُس فى البيضة شُبُكُها الذى فوق جُمُجَمَتها، و هى الحديد الطويله فى أعلاها، و الجمجمه ظهر البيضة، و البيضة التى لا جمجمه لها يقال لها المُوأمه. ابن الأعرابى: القنُس الطلعاء، و هى القىء القليل؛ فأما قول الأفوه (٢): أنبغ بنى أود، فقد أحسنوا أمس بضرب الهام، تحت القنوس

قنيس:

قنيس: اسم.

قندس:

ابن الأعرابى: قندس الرجل إذا تاب بعد معصيه، و قيل: قندس إذا تعمّد معصيه. أبو عمر: قندس فلان فى الأرض قندسه إذا ذهب على وجهه سارياً فى الأرض؛ و أنشد: و قندست فى الأرض العريضة تبتغى بها ملى، فكنت شرّ مقلدس

قنرس:

القنراس: الطفيلى؛ عن كراع، و قد نفى سيبويه أن يكون فى الكلام مثل قنر و عئل.

قنطرس:

القنطريس: الناقه الضخمه الشديده.

قنعس:

ناقه قنعاس: طويله عظيمه سيمه، و كذلك الجملى؛ و قيل: القنعاس الجملى الضخم العظيم، و هو من صفات الذكور عند أبى عبيد. و رجل قنعاس: شديد منيع؛ قال جرير: و ابن اللبون إذا ما لُرّ فى قرن، لم يشّ يتطع صوله البزل القناعيس و رجل قناعيس، بالضم، أى عظيم الخلق، و الجمع القناعيس، بالفتح.

قهس:

القَهْوَسَه: مشيه فيها سُزعه. و جاء يَتَقَهْوَسُ إِذا جاء مُنَحِنياً يَضْطرب. و قَهْوَسٌ: اسم. و رجل قَهْوَسٌ: طويل ضخم، مثل السَّهْوَق و السَّوَهَق. قال شَمِرٌ: الألفاظ الثلاثة بمعنى واحد فى الطُّول و الضَّخْم، و الكلمه واحده إِلا- أَنها قدمت و أُخِّرت، كما قالوا عَقاب عَبْنَقاهُ و عَقْنابَه و بَعْنَقاه.

قهبس:

القَهْبَسَه: الأتان الغليظه، و ليس بثبت.

ص: ١٨٤

١-١. قوله [ابن سحيح] كذا بالأصل.

٢-٢. قوله [فأما قول الأئوه إلخ] هكذا فى الأصل و سقط منه جواب أما.

القَهْلِبْس: الضخمه من النساء. والقَهْلِبْس: الكَمَرَه ٦ وقد توصف به، قال: فَيْشَلَه قَهْلِبْس كَباس و القَهْلِبْس، مثال الجَحْمَرِش: الذَّكْر. والقَهْلِبْس: القمله الصغيره. ابن الأعرابي: يقال للقمله الصغيره الهُئْبُغ و الهُئْبُوغ و القَهْلِبْس. والقَهْلِبْس: الأبيض الذى تعلوه كُدْرَه.

القَوْس: معروفه، عجميه و عربيه. الجوهري: القَوْس يذْكَر و يُؤنث، فمن أنث قال فى تصغيرها قَوْسِيَه، و من ذكّر قال قَوْسٍ. و فى المثل: هو من خير قَوْسٍ سَهْمًا. ابن سيده: القَوْس التى يُزْمى عنها، أنثى، و تصغيرها قَوْسٍ، بغير هاء، شدّت عن القياس و لها نظائر قد حكاها سيويه، و الجمع أَقْوَسٌ و أَقْواس و أَقياس على المُعاقبه، حكاها يعقوب، و قياس، و قِسِيٌّ و قِسِيٌّ، كلاهما على القلب عن قَوْسٍ، و إن كان قَوْسٍ لم يستعمل استغنوا بقِسِيٍّ عنه فلم يأتِ إلا- مقلوباً. و قِسِيٌّ، قال ابن جنى: و فيه صِنَعُه (١). قال أبو عبيد: جمع القَوْس قِياس ٦ قال القُلاخ بن حَزْن: و وَتَرَ الأَساورُ القِياسا، صُغِدِيَه تَنْتَرِعُ الأَنْفاسا الأَساورُ: جمع أسوار، و هو المقدم من أساوره الفُرس. و الصُّغْد: جيل من العجم، و يقال: إنه اسم بلد. و قولهم فى جمع القَوْس قِياس أقيس من قول من يقول قِسِيٌّ لأن أصلها قَوْسٍ، فالواو منها قبل السين، و إنما حوِّلت الواو ياء لكسره ما قبلها، فإذا قلت فى جمع القَوْس قِسِيٌّ أخرت الواو بعد السين، قال: فالقياس جَمْعُ القَوْسِ أحسن من القِسِيِّ، و قال الأصمعي: من القياس الفَجاء. الجوهري: و كان أصل قِسِيٌّ قَوْسٍ لأنه فُعول، إلا أنهم قدّموا اللام و صَيَّرُوهُ قُسُوًّا على فُلُوع، ثم قلبوا الواو ياء و كسروا القاف كما كَسَرُوا عَيْنَ عَصِيٍّ، فصارت قِسِيٌّ على فِليح، كانت من ذوات الثلاثه فصارت من ذوات الأربعه، و إذا نسبت إليها قلت قِسِيَّوِيٌّ لأنها فُلُوع مغير من فُعول فتردها إلى الأصل، و ربما سُموا الذراع قَوْسًا. و رجل مُتَقَوِّسٌ قَوْسَه أى معه قَوْسٍ. و المَقْوَسُ، بالكسر: وعاء القَوْس. ابن سيده: و قاوسنى فُقستَه ٦ عن اللحيانى، لم يَزِدْ على ذلك، قال: و أراه أراد حاسِنِيٌّ بقَوْسِه فكنيت أحسن قَوْسًا منه كما تقول: كارمِنِيٌّ فَكَرْمَتُه و شاعَرِنِيٌّ فشَعْرَتُه و فاخَرِنِيٌّ فَفَخْرَتُه، إلا- أن مثل هذا إنما هو فى الأعراض نحو الكَرَم و الفَخْر، و هو فى الجواهر كالقَوْس و نحوها قليل، قال: و قد عَمَلَ سيويه فى هذا باباً فلم يذكر فيه شيئاً من الجواهر. و قَوْسٌ قُرْحٌ: الخط المُنعطف فى السماء على شكل القَوْس، و لا- يفصل من الإضافه، و قيل: إنما هو قوس الله لأن قُرْحٌ اسم شيطان. و قَوْسُ الرجل: ما انحنى من ظهره ٦ هذه عن ابن الأعرابي، قال: أراه على التشبيه. و تَقَوَّسٌ قَوْسَه احتملها. و تَقَوَّسَ الشىءُ و اسْتَقَوَّسَ: انعطف. و رجل أَقْوَسٌ و مُتَقَوِّسٌ و مُقَوِّسٌ: منعطف ٦ قال الراجز: مُقَوِّسًا قد ذَرِئَتْ مَجاليه و استعاره بعض الرِّجّاز لليوم فقال: إني إذا وجه الشَّريب نكسا، و آصَ يومَ الوِردِ أَجْنًا أَقَوْسا،

و شَيْخُ أَقْوَسٍ: مُنْحَنَى الظَّهْرِ. وَ قَدِ قَوَّسَ الشَّيْخُ تَقْوِيْسًا أَى انْحَنَى، وَ اسْتَقْوَّسَ مِثْلَهُ، وَ تَقَوَّسَ ظَهْرَهُ؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: أَرَاهُنَّ لَا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ، وَ لَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَ قَوَّسًا وَ حَاجِبَ مُقَوَّسٍ: عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَوَّسِ. وَ حَاجِبٌ مُسَدِّتَقْوَسٌ وَ نُؤْيٌ مُسَدِّتَقْوَسٌ إِذَا صَارَ مِثْلَ الْقَوَّسِ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا يَنْعَطِفُ انْعِطَافَ الْقَوَّسِ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: وَ مُسَدِّتَقْوَسٌ قَدْ نَلَّمَ السَّيْلُ جِدْرَهُ، شَبِيهَ بِأَعْضَادِ الْخَبِيْطِ الْمَهْدَمِّ وَ رَجُلٍ قَوَّاسٍ وَ قِيَّاسٍ: لِلذَّى يَبْرَى الْقِيَّاسَ؛ قَالَ: وَ هَذَا عَلَى الْمُعَاقِبَةِ. وَ الْقَوَّسُ: الْقَلِيلُ مِنَ التَّمْرِ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجَلَّةِ، مُؤْنِثٌ أَيْضًا، وَ قِيلَ: الْكُئْتَلَةُ مِنَ التَّمْرِ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، يُقَالُ: مَا بَقِيَ إِلَّا قَوَّسٌ فِي أَسْفَلِهَا. وَ

١٧- يروى عن عمرو بن معديكرب أنه قال: تَضَيَّفْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ. وَ

١٧- فِي رِوَايَةٍ: تَضَيَّفْتُ بَنِي فُلَانٍ فَاتَوْنِي بَثُورٌ وَ قَوَّسٌ وَ كَعْبٌ.؛ فَالْقَوَّسُ الشَّيْءُ مِنَ التَّمْرِ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجَلَّةِ، وَ الْكَعْبُ الشَّيْءُ الْمَجْمُوعُ مِنَ السَّمَنِ يَبْقَى فِي النَّحْيِ، وَ الثَّوْرُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقْطِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: قَالُوا لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ أَطْعَمْنَا مِنْ بَقِيَةِ الْقَوَّسِ الَّذِي فِي نَوْطِكَ. وَ قَوَّسِي: اسْمٌ مَوْضِعٌ. وَ الْقَوَّسُ، بِضَمِّ الْقَافِ: رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ مَوْضِعُ الرَّاهِبِ، وَ قِيلَ: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ، وَ قِيلَ: هُوَ الرَّاهِبُ بَعِيْنُهُ؛ قَالَ جَرِيْرٌ وَ ذَكَرَ امْرَأَهُ: لَا وَضَلَ، إِذْ صَرَفْتُ هِنْدُ، وَ لَوْ وَقَفْتُ أَى قَدْ كُنْتُ تَوْبًا مِنْ أَتْرَابِي وَ شَبَبْتِ كَمَا شَبَبْتُ فَمَا بِالْكَ يَرِيْبُكَ شَيْبِي وَ لَا يَرِيْبُنِي شَيْبُكَ؟ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَوَّسُ بَيْتُ الصَّائِدِ. وَ الْقَوَّسُ أَيْضًا: زَجْرُ الْكَلْبِ إِذَا خَسَّاتَهُ قَلْتُ لَهُ: قُوْسٌ قُوْسٌ قَالَ: إِذَا دَعَوْتَهُ قَلْتُ لَهُ: قُسٌّ قُسٌّ وَ قَوَّسٌ إِذَا أَشْلَى الْكَلْبُ. وَ الْقَوَّسُ: الزَّمَانُ الصَّعْبُ؛ يُقَالُ: زَمَانَ أَقْوَسٍ وَ قَوَّسٍ وَ قُوْسِيَّ إِذَا كَانَ صَعْبًا، وَ الْأَقْوَسُ مِنَ الرَّمْلِ: الْمَشْرِفُ كَالْإِطَارِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: أَتْنِي ثِنَاءً مِنْ بَعِيدِ الْمَحْدِسِ، مَشْهُورُهُ تَجْتَازُ جَوْزَ الْأَقْوَسِ أَى تَقْطَعُ وَسْطَ الرَّمْلِ. وَ جَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ: وَسِيْطُهُ وَ الْقَوَّسُ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ. وَ قُسْتُ الشَّيْءِ بغيره وَ عَلَى غيرِهِ أَقِيْسُ قِيْسًا وَ قِيَّاسًا فَانْقَاسٌ إِذَا قَدَّرْتَهُ عَلَى مِثَالِهِ؛ وَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: قُسْتُهُ أَقْوَسُهُ قَوَّسًا وَ قِيَّاسًا وَ لَا تَقْلُ أَقْسِيْتَهُ، وَ الْمِقْدَارُ مِقْيَاسٌ. ابْنُ سِيْدِهِ: قُسْتُ الشَّيْءِ قَسِيْتُهُ، وَ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ يَقُولُونَ: لَا يَجُوزُ هَذَا فِي الْقَوَّسِ، يَرِيدُونَ الْقِيَّاسَ. وَ قَايَسْتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ مُقَايَسَةً وَ قِيَّاسًا. وَ يُقَالُ: قَايَسْتُ فُلَانًا إِذَا جَارَيْتَهُ فِي الْقِيَّاسِ. وَ هُوَ يُقْتَأَسُ الشَّيْءُ بغيره أَى يُقَيِّسُهُ بِهِ، وَ يُقْتَأَسُ بِأَبِيهِ اقْتِيَّاسًا أَى يَشْبِهُكَ سَبِيْلَهُ وَ يَقْتَدِي بِهِ. وَ الْمَقْوَّسُ: الْحَبْلُ الَّذِي تُصَفُّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السَّبَاقِ، وَ جَمْعُهُ مَقَاوِسُ، وَ يُقَالُ الْمِقْبَصُ أَيْضًا؛

قال أبو العيال الهذلي: إِنَّ البلاءَ لَمدى المَقاوسِ مُخرِجٌ ما كان من غَيْبٍ، و رَجْمٌ ظُنونٌ قال ابن الأعرابي: الفرس يَجري بِعَتَقِه و عَزَقِه، فإذا وُضع فى المِقْوَس جري بِجِدِّ صاحبه. الليث: قام فلان على مِقْوَسِ أى على حِفاظ. و لَيْلِ أَقْوَس: شديد الظلمه؛ عن ثعلب؛ أنشد ابن الأعرابي: يكون من لَيْلى و لَيْلِ كَهَمَسِ، و لَيْلِ سِلْمانِ الغَسِيِّ الأَقْوَسِ، و اللامعات بالنُشوعِ النُّوسِ و قَوَسَيْتِ السحابه: تَفَجَّرت؛ عنه أيضاً؛ و أنشد: سَلَبْتُ حُمَيَّاهَا فَعادَتْ لِنَجْرِها، و آلتْ كَمُزِنِ قَوَسَتْ بَعْيونِ أى تَفَجَّرت بعيون من المَطَر. و روى المنذر عن أبى الهيثم أنه قال: يقال إن الأرنب قالت: لا يَدْرِينى إلا الأَجْنى الأَقْوَسُ الذى يَبْدُرْنى و لا يَأْسُ؛ قوله لا يَدْرِينى أى لا يَحْتَلِنى. و الأَجْنى الأَقْوَس: الممارس الداهيه من الرجال. يقال: إنه لأَجْنى أَقْوَس إذا كان كذلك، و بعضهم يقول: أحوى أَقْوَس؛ يريدون بالأحوى الألوى، و حَوَيْتُ و لَوَيْتُ واحد؛ و أنشد: و لا يزال، و هو أَجْنى أَقْوَس، يأكل، أو يَحسو دَمًا و يَلْحَسُ

قيس:

قاسَ الشىء يقيسُه قَيْساً و قِياساً و أفتاسه و قَيْسه إذا قَدَّرَه على مثاله، قال: فهَنَّ بالأَيْدى مُقَيِّساته، مُقَدِّرات و مُحَيِّطاته و المِقياس: المِقْدار. و قاسَ الشىء يَقْوِسُه قَوْساً: لغه فى قاسه يقيسه. و يقال: قَسَيْتَه و قَسَيْتَه أَقْوَسُه قَوْساً و قِياساً، و لا يقال أَقَسَيْتَه، بالألف. و المِقياس: ما قَيْسَ به. و القَيْسُ القاسُ: الصَدْر، يقال: قَيْسُ رُمحٍ و قاسُه. الليث: المُقايِسُه مُفاعَلَه من القياس. و يقال: هذه حَشَبُه قَيْسُ أَصْبَعِ أى قدر أَصْبَعِ. و يقال: قَايَسْتُ بين شَيْئَيْنِ إذا قَادَرْتُ بينهما، و قاسَ الطيبُ قَعَرَ الجراحه قَيْساً، و أنشد: إذا قاسَيْها الآبى النُّطاسِى أَدْبَرَتْ غَيْثُها، و ازداد وَهياً هُزُومُها و

١٧- فى حديث الشعبى: أنه قضى بشهادته القانس مع يمين المشجوج. أى الذى يقيس الشجّه و يتعرّف غورَها بالميل الذى يُدخله فيها ليعتبرها. و بينهما قيس رُمح و قاس رُمح أى قدر رُمح. و

١٦- فى الحديث: ليس ما بين فرعون من الفراعنه و فرعون هذه الأُمه قيس شبر. أى قدر شبر، القيس و القيد سواء. و تقايس القوم: ذكروا ما رَبُّهُم، و قايَسَهُم إليه: (١) قايَسَهُم به، قال: إذا نحن قايَسنا المُلوكِ إلى العلى، و إن كرموا، لم يَسْتَطِعْنا المُقايِسُ و من كلامهم: إن الليلَ لَطَوِيلٌ و لا- أَقَيْسُ به، عن اللحيانى، أى لا- أكون قِياساً لبلائه، قال: و معناه الدعاء. و القَيْسُ: الشدّه، و منه إمْرُؤُ القَيْسِ أى رجل الشدّه. و القَيْسُ: الذَّكَرُ، عن كراع، قال ابن سيده: و أراه كذلك، و أنشد:

ص: ١٨٧

(١-١) قوله "و قايَسَهُم إليه إلخ" عبارته الأساس: و قايَسَهُم إليه كذا سابقه.

دعاك الله من قيس بأفعى،

إذا نام العيون سرت عليك

التهديب: والمقياسه تجرى مجرى المقاساه التي هي معالجه الأمر الشديد و مكايدهته و هو مقلوب حينئذ. و يقال: هو يخطو قيساً أى يجعل هذه الخطوه بميزان هذه. و يقال: قَصُرَ مقياسك عن مقياسى أى مثالك عن مثالى. و

١٧- روى عن أبى الدرداء أنه قال: خير نساءكم التي تدخل قيساً و تخرج ميساً. أى تدبّر في صلاح بيتها لا تخرق في مهنتها، قال ابن الأثير: يريد أنها إذا مشّت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل، فعل الخرقاء، و لم تبطى، و لكنها تمشى مشياً و سيطاً معتدلاً فكأن خطاها متساويه. و قيس: اسم، و الجمع أقياس، أنشد سيويه: ألا أبلغ الأقياس: قيس بن نوفل، و قيس بن أهبان، و قيس بن خالد و كذلك مقيس، (١) قال: لله عينا من رأى مثل مقيس، إذا النفساء أصيحت لم تخرس و قيس قبيلاً، و حكى سيويه: تقيس الرجل انتسب إليها. و أم قيس: الرخمه. و قيس: أبو قبيله من مضر، و هو قيس عيلان و اسمه الناس (٢) بن مضر بن نزار و قيس لقبه. يقال: تقيس فلان إذا تشبه بهم أو تمسك منهم بسبب إما بحلف أو جوار أو ولاء، قال رؤبه: و قيس عيلان و من تقيسا قال ابن برى: الرجز للعجاج و ليس لرؤبه، و صواب إنشاده: و قيس ... بالنصب، لأن قبله: و إن دعوت من تميم أروسا و جواب إن فى البيت الثالث: تقاعس العز بنا فاقعنتسا و معنى تقاعس: ثبت و انتصب، و كذلك اقعنسس. و القيسان من طىء: (٣) قيس بن عتاب بن أبى حارثه. و عبد القيس: أبو قبيله من أسد، و هو عبد القيس بن أفصى بن دُعَمَى بن جديله بن أسد بن ربيعة، و النسبه إليهم عبقيسى، و إن شئت عبدي، و قد تعبّس الرجل كما يقال تعبشم و تقيس.

فصل الكاف

كأس:

ابن السكيت: هى الكأس و الفأس و الرأس مَهْمُوزَات، و هو رابط الجأش. و الكأس مؤنثه، قال الله تعالى: بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ يَتَضَاءُ ۚ و أنشد الأصمعى لأُميه بن أبى الصلت: ما رغبه النفس فى الحياه، و إن قال ابن برى: عَبَطَهُ أى شائياً فى طراءته و انتصب على المصدر أى مَوْتُ عَبَطَهُ و موت هَرَمَ فحذف

ص: ١٨٨

١- (٢) ١. قوله "و كذلك مقيس الخ" عباره القاموس و شرحه: و مقيس هو ابن حبابه قتله نميله بن عبد الله من قومه، فقالت أخته فى قتله: لعمري لقد أخزى نميله رهطه و فجع أضياف الشتاء بمقيس فله عينا من رأى الخ.

٢- (٣) ٢. قوله "و اسمه الناس" ضبط فى الأصل و متن القاموس بتخفيف السين، و زاد فى شرح القاموس تشديدها نقلاً عن الوزير المغربى.

٣- (٤) ١. قوله "و القيسان من طىء الخ" لم يبين الثانى منهما. و عباره القاموس: و القيسان من طىء قيس بن عتاب، بالنون، و قيس بن هزمه، أى بالتحريك، بن عتاب.

المضاف، قال: وإن شئت نصبتهما على الحال أى ذا عَجَبَته و ذا هَرَمَ فحذف المضاف أيضاً و أقام المضاف إليه مُقامه. و الكأس الزُّجاجه ما دام فيها شراب. و قال أبو حاتم: الكأسُ الشراب بعينه و هو قول الأصمعي، و كذلك كان الأصمعي ينكر روايه من روى بيت أُمِّيهِ لِلْمَوْتِ كَأْسٌ، و كان يزويه: المَوْتِ كَأْسٌ، و يقطع ألف الوصل لأنها في أول النصف الثاني من البيت، و ذلك جائزٌ و كان أبو على الفارسي يقول: هذا الذى أنكره الأصمعي غير منكر، و استشهد على إضافه الكأس إلى الموت ببيت مُهَلِّهَل، و هو: ما أُرَجِّى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامِي، قَدِ أَرَاهُمْ سَيُقَوُّوا بِكَأْسِ حَلَاقٍ وَ حَلَاقٍ: اسم للميتة و قد أضاف الكأس إليها، و مثل هذا البيت الذى استشهد به أبو على. قول الجعدي: فهاجها، بعد ما ريعت، أخوق قص، يصف صائداً أرسل كلابه على بقره و حشٍ، و مثله للخنساء. و يسقي حين تشتجر العوالي بكأس الموت، ساعه مضطلاها و قال جرير فى مثل ذلك: أَلَا رَبُّ جَبَّارٌ، عَلَيْهِ مَهَابَةٌ، سَقَيْنَاهُ كَأْسَ الْمَوْتِ حَتَّى تَضَلَّعَا وَ مِثْلَهُ لِأَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي: تَعْتَادُهُ زَفَرَاتٌ حِينَ يَذْكُرُهَا، سَقَيْنَهُ بِكُؤُوسِ الْمَوْتِ أَفْوَاقًا ابْنَ سَيْدِهِ: الكأس الخمر نفسها اسم لها. و فى التنزيل العزيز: يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيِّنَاتٍ لِّدَلِيلِ الشَّارِبِينَ، و أنشد أبو حنيفة للأعشى: وَ كَأْسٍ كَعِينِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ نَحْوَهَا بِفَثِيانٍ صِدْقٍ، وَ النَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ وَ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضاً لِعَلْقَمَةَ: كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا، لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا، حَائِثُهُ حَوْمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، كَأْسٌ عَزِيزٌ، يَعْنِي أَنَّهَا خَمْرٌ تَعَزُّ فَيُنْفَسُ بِهَا إِلَّا عَلَى الْمُلُوكِ وَ الْأَرْبَابِ، وَ كَأْسٌ عَزِيزٌ، عَلَى الصَّفَةِ، وَ الْمَتَعَارَفِ: كَأْسٌ عَزِيزٌ، بِالْإِضَافَةِ، وَ كَذَلِكَ أَنْشَدَهُ سَيَّبِيهِ، أَيْ كَأْسٌ مَالِكِ عَزِيزٍ أَوْ مُسْتَحَقِّ عَزِيزٍ. وَ الْكَأْسُ أَيْضاً: الْإِنَاءُ إِذَا كَانَ فِيهِ خَمْرٌ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ الزُّجَاجَةُ مَا دَامَ فِيهَا خَمْرٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا خَمْرٌ، فَهِيَ قَدَحٌ، كُلُّ هَذَا مُؤَنَّثٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تَسْمَى الْكَأْسُ كَأْساً إِلَّا فِيهَا الشَّرَابُ، وَ قِيلَ: هُوَ اسْمٌ لَهَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَ الْجَمْعِ، وَ قَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الْكَأْسِ فِي الْحَدِيثِ، وَ اللَّفْظُ مَهْمُوزٌ وَ قَدْ يَتْرَكُ الْهَمْزُ تَخْفِيفاً، وَ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَكْؤُوسٌ وَ كُؤُوسٌ وَ كِنَاسٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ: خَضَلُ الْكِئَاسِ، إِذَا تَشَنَّى لَمْ تَكُنْ خُلْفاً مَوَاعِدُهُ كَبِرُوقِ الْخُلْبِ وَ حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ: كِيَّاسٌ، بَغَيْرِ هَمْزٍ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ، فَهُوَ عَلَى الْبَدَلِ، قَلْبَ الْهَمْزِ فِي كَأْسِ الْفَأْ

فى نيه الواو فقال كاسٌ كِنارٍ، ثم جمع كاساً على كِياسٍ، و الأصل كِواسٍ، فقلبت الواو ياءً للكسره التى قبلها؛ و تَفَعَّ الكَأْسُ لكل إناءٍ مع شرابه، و يستعار الكَأْسُ فى جميع ضُرُوب المكاره، كقولهم: سقاه كَأْساً من الذلِّ، و كَأْساً من الحُبِّ و الفُرْقَه و الموت، قال أمِّيَّة بن أبى الصَّلْت، و قيل هو لبعض الحروريه: مَنْ لَمْ يَمُتْ عَيْطَهُ يَمُتْ هَرَمًا، المَوْتُ كَأْسٌ، و المرءُ ذائقُه (١) قَطَعَ أَلْفَ الوصلِ و هذا يفعل فى الأنصاف كثيراً لأنه موضع ابتداء؛ أنشد سيبويه: و لا- يُبادِرُ فى الشِّتاءِ و لِيَدُنَا، أَلْقَدَرُ يُنزلُها بغيرِ جَعِالِ ابن بُزْرَج: كاصَّ فلان من الطعام و الشراب إذا أكثر منه. و تقول: و جَدْتُ فلاناً كَأْصاً بَزِنَه كَعْصاً أى صبوراً باقياً على شُرْبِه و أَكلِه. قال الأزهرى: و أَحْسَب الكَأْسَ ماخوذاً منه لأن الصاد و السين يَتعاقبان فى حروف كثيره لقرب مَخْرَجِيهما.

كبس:

الكَبْسُ: طَمَّكَ حُفْرَه بتراب. و كبست النهرَ و البئرَ كَبْساً: طَمَّمْتها بالتراب. و قد كَبَسَ الحفره يَكْبِسُها كَبْساً: طَواها بالتراب (٢) و غيره، و اسم ذلك التراب الكَبْسُ، بالكسر. يقال الهَواءُ و الكَبْسُ، فالكَبْسُ ما كان نحو الأرض مما يسد من الهواء مَسدًا. و قال أبو حنيفه: الكَبْسُ أن يوضع الجلد فى حفيره و يدفن فيها حتى يسترخى شعره أو صوفه. و الكَبْسُ: حَلْيٌ يُصاغُ مَجْوفًا ثم يُحشى بِطِيبٍ ثم يُكَبَسُ؛ قال علقمه: مَجِالٌ كأَجْوازِ الجِرادِ، و لُوْلُوٌّ من القَلَقِ و الكَبْسُ المُلُوبُ و الجبال الكَبْسُ و الكَبْسُ: الصُّلابُ الشداد. و كَبَسَ الرجلُ يَكْبِسُ كَبْساً و تَكْبَسُ أَدخَلَ رأسه فى ثوبه، و قيل: تَفَنَعُ به ثم تَغَطَّى بطائفته، و الكَباسُ من الرجال: الذى يفعل ذلك. و رجل كُبَّاسٌ: و هو الذى إذا سألته حاجه كَبَسَ برأسه فى جَبِّبٍ قميصه. يقال: إنه لَكُبَّاسٌ غيرُ حُبَّاسٍ؛ قال الشاعر يمدح رجلاً: هو الرُّزْءُ المُبِينُ، لا كُبَّاسٌ ثَقِيلُ الرُّأْسِ، يَنْعِقُ بالضُّئِينِ ابن الأعرابى: رجل كُبَّاسٌ عظيم الرأس؛ قالت الخنساء: فذاك الرُّزْءُ عَمْرُكُ، لا- كُبَّاسٌ عظيم الرأس، يَحْلُمُ بالنعيقِ و يقال: الكُبَّاسُ الذى يَكْبِسُ رأسه فى ثيابه و ينام. و الكابِسُ من الرجال: الكابِسُ فى ثوبه المُعْطَى به جسده الداخل فيه. و الكَبْسُ: البيت الصغير، قال: أراه سَمَى بذلك لأن الرجل يَكْبِسُ فيه رأسه؛ قال شمر: و يجوز أن يجعل البيت كَبْساً لما يَكْبِسُ فيه أى يُدخِلُ كما يَكْبِسُ الرجل رأسه فى ثوبه. و

١٤- فى الحديث عن عَقيل بن أبى طالب أن قريشاً أتت أبا طالب فقالوا له: إن ابن أخيك قد آذانا فأنه عَنَّا، فقال: يا عَقيل انطلق فأتنى بمحمد، فانطلقت إلى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فاستخرجته من كَبْسٍ. بالكسر؛ قال شمر: من كَبَسَ أى من بيت صغير، و يروى بالنون من الكِناس، و هو بيت الظَّبى، و الأَكْباسُ: بيوت من طين، و واحدها كَبْسٌ. قال شمر: و الكَبْسُ

ص: ١٩٠

١- ١). روى هذا البيت فى الصفحة ١٨٨: و المرء ذائقها: و يظهر أنه أرجع هنا الضمير إلى الموت لا إلى الكأس.

٢- ٢). قوله [طواها بالتراب] هكذا فى الأصل و لعله طمها بالتراب.

اسم لما كَبِسَ من الأبنيه، يقال: كَبِسَ الجار و كَبِسَ البيت. و كل بُنيان كَبِسَ، فله كَبِسٌ؛ قال العجاج: و إن رأوا بُنيانه ذا كَبِسِ، تطارحوا أركانَه بالزُدسِ و الأرتبَه الكابِسَه: المُقبَلَه على الشفه العليا. و الناصِيَه الكابِسَه: المُقبَلَه على الجِبَهه. يقال: جبَهه كَبِسَتها الناصيه، و قد كَبِسَتِ الناصِيَه الجِبَهه. و الكُباس، بالضم: العَظِيمُ الرَّأس، و كذلك الأ-كَبِس. و رجل أَكَبِسَ بَيْنَ الكَبِسِ إذا كان ضخم الرَّأس؛ و فى التهذيب: الذى أَقبلت هامته و أدبرت جبهته. و يقال: رأس أَكَبِسَ إذا كان مستديراً ضخماً. و هامه كَبِسَاء و كُباس: ضخمه مستديره، و كذلك كَمَرَه كَبِسَاء و كُباس. ابن الأعرابي: الكَبِسُ الكَنْزُ و الكَبِسُ الرَّأس الكبير. شمر: الكُباس الذَكَرُ؛ و أنشد قول الطرماح: و لو كُنْتُ حُرّاً لم تَنَمَ ليله النِّقا، و جِعُنُ تُهْبى بالكُباس و بالعُزْد تُهْبى: يُثار منها الغبار لشده العَمَلُ بها، ناقه كَبِسَاء و كُباس، و الاسم الكَبِسُ؛ و قيل: الأَكْبِس. و هامه كَبِسَاء و كُباس: ضخمه مستديره، و كذلك كَمَرَه كَبِسَاء و كُباس. و الكُباس. الممتلئ اللحم. و قدَمَ كَبِسَاء: كثيره اللحم غليظه مُحْدَوْدِدِه. و التَّكْبِيسُ و التَّكْبِيسُ: الاقتحام على الشىء، و قد تَكَبَسُوا عليه. و يقال: كَبَسُوا عليهم. و فى نوادر الأعراب: جاء فلان مُكَبَساً و كابساً إذا جاء شاداً، و كذلك جاء مُكَلَّساً أى حاملاً. يقال: شَدَّ إذا حَمَلَ، و ربما قالوا كَبِسَ رأسه أى أدخله فى ثيابه و أخفاه. و

١٦- فى حديث القيامه: فوجِدوا رجالاً قد أَكلتهم النار إلا صورَه أحدهم يَعْرِفُ بها فَاكْتَبَسُوا فَأَلْقُوا على باب الجنه. أى أدخلوا رؤوسهم فى ثيابهم. و

١٧- فى حديث مَقْتَلِ حمزه: قال وَحِيشِي فَكَمَنْتَ له إلى صخره و هو مُكَبِسٌ له كَتِيت. أى يقتحم الناس فيكَبِسُهم، و الكَتِيت الهُدَير و العَظِيط. و قِفافٌ كَبِسٌ إذا كانت ضِعافاً؛ قال العجاج: وُعُثاً وُعُوراً و قِفافاً كَبَساً و نخله كَبَسٌ: حملها فى سِعْفِها. و الكِباسه، بالكسر: العِدْقُ التَّامُ بشماريخه و بُشِيرِه، و هو من التمر بمنزله العُنُقود من العِنْب؛ و استعار أبو حنيفه الكِبائس لشجر الفُوفَل فقال: تحمل كبائس فيها الفُوفَل مثل التمر. غيره: و الكيبسُ ضرب من التمر. و

١٦- فى الحديث: أن رجلاً جاء بكِبائس من هذه النخل.؛ هى جمع كِباسه، و هو العِدْقُ التَّامُ بشماريخه و رُطبه؛ و منه

١- حديث على، كرم الله وجهه: كِبائس اللؤلؤ الرطب. و الكيبس: ثمر النخلة التى يقال لها أُمُّ جِرْدان، و إنما يقال له الكيبس إذا جَفَّ، فإذا كان رطباً فهو أُمُّ جِرْدان. و عامُّ الكيبس فى حساب أهل الشام عن أهل الروم: فى كل أربع سنين يزيدون فى شهر شباط يوماً فيجعلونه تسعه و عشرين يوماً، و فى ثلاث سنين يعدونه ثمانيه و عشرين يوماً، يقيمون بذلك كسور حساب السنه و يسمون العام الذى يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكيبس. الجوهري: و السنه الكيبسه التى يُسْتَرَق لها يوم و ذلك فى كل أربع سنين. و كَبَسُوا دار فلان؛ و كابوس: كلمه يكتنى بها عن البُضْع. يقال: كبسها إذا فعل بها مره.

و كَبَسَ المرأه: نكحها مره. و كَابُوس: اسم يَكُونُ به عن النكاح. و الكَابُوس: ما يقع على النائم بالليل، و يقال: هو مقدمه الصَّرَع؛ قال بعض اللغويين: و لا أحسبه عربياً إنما هو النيدلان، و هو الباروك و الجاثوم. و عابَسَ كَابَسَ: إتباع. و كَابَسَ و كَبَسَ و كَبِيسَ: أسماء و كَبِيسَ: موضع؛ قال الراعى: جَعَلَنُ حُبِيّاً باليمين، و نَكَبْتُ كَبِيساً لَوْرِدٍ من ضَيْدِهِ بَاكِرٍ

كدس:

الْكُدْسُ و الْكُدْسُ: العَرَمَه من الطعام و التمر و الدراهم و نحو ذلك، و الجمع أكُداس، و هو الكُدَيْس، يمانية؛ قال: لم تَدْرُ بُضْرَى بما آلَيْت من قَسَم، و لا دِمَشْقُ إِذَا دَيْسَ الْكُدَادِيْسُ و قد كَدَسَه. و الْكُدْسُ: جماعه طعام، و كذلك ما يجمع من دراهم و نحوه. يقال: كَدَسَ يَكُدِسُ. النضر: أكُداس الرمل واحدا كُدْس، و هو المترابك الكثير الذى لا يُزَالُ بعضه بعضاً. و

١٧- فى حديث قتاده: كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر مُتْكَادِس. أى ملتف مجتمع من تكدّست الخيل إذا ازدحمت و ركب بعضها بعضاً. و الْكُدْسُ: الجمع؛ و منه كُدْسُ الطعام. و كَدَسَتِ الإبل و الدَّوَابُّ تَكُدِسُ كُدْساً و تَكَدَّسَتْ: أسرعَت و ركب بعضها بعضاً فى سيرها. الفراء: الْكُدْسُ إِسْرَاعُ الإِبِلِ فى سيرها، و الْكُدْسُ: إِثْقَالُ الْمُسْرِعِ (١) فى السير، و قد كَدَسَتِ الخيل. و تَكَدَّسَ الفرس إذا مشى كأنه مثقل؛ قال الشاعر: إِنَّا إِذَا الْخَيْلَ عَدَتِ أَكُدَّاسَا، مِثْلَ الْكَلَابِ، تَتَّقَى الْهَرَّاسَا وَ التَّكُدَّسَ: أَنْ يَحْرُكَ مَنْكَبِيهِ وَ يَنْصَبَّ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا مَشَى وَ كأنه يركب رأسه، و كذلك الْوُعُولُ إِذَا مَشَتْ. و

١٦- فى حديث الصُّرَّاطِ: و منهم مَكْدُوس فى النار. أى مَيْدُفُوع. و تَكَدَّسَ الإنسان إذا دُفِعَ من ورائه فسقط، و يروى بالشين المعجمه، من الْكَدَشِ و هو السَّوْقُ الشَّدِيدُ. و الْكُدْسُ: الطرد و الجرح أيضاً. و التَّكُدُّسُ: مِشْيُهُ من مِشَى الْقِصَّارِ الْغِلَاطِ. ابن الأعرابى: كَدَسَ الخيل ركوب بعضها بعضاً، و التَّكُدُّسُ: السرعة فى المشى أيضاً؛ قال عبيد أو مهلهل: وَ خَيْلٌ تَكَدَّسُ بِالْدَّارِعِينَ، كَمِشْيِ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ يُقَالُ مِنْهُ: جَاءَ فُلَانٌ يَتَّكُدُّسُ؛ وَ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ: هَلُمَّوا إِلَيْهِ، قَدْ أُبِيثَتْ زُرُوعُهُ، وَ عَادَتْ عَلَيْهِ الْمَنْجُونُ تَكَدَّسُ وَ الْكُدَّاسُ: عَطَّاسُ الْبَهَائِمِ، وَ كَدَسَتْ أَى عَطَّسَتْ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: الطَّيْرُ شَدَفْعٌ وَ الْمَطَايَا تَكُدُّسُ، إِنِّى بَأَنَّ تَنْصُرَنِى لِأُحْسِسُ يَقُولُ: هَذِهِ الإِبِلُ تَعَطَّسُ بِنَصْرِكَ إِيَّائِى، وَ الطَّيْرُ تَمُرُّ شَدَفْعاً، لِأَنَّهُ يُنْطَبِرُ بِالْوَتْرِ مِنْهَا، وَ قَوْلُهُ أُحْسِسُ، أَى أُحْسُ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ: تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَ أَظْلَلٍ وَ كَدَسَ يَكُدِسُ كُدْساً: عَطَّسَ، وَ قِيلَ: الْكُدَّاسُ لِلضَّانِّ مِثْلَ الْعَطَّاسِ لِلْإِنْسَانِ. وَ

١٦- فى الحديث :

ص: ١٩٢

(١- ١). قوله [الكُدْسُ إِثْقَالُ الْمُسْرِعِ إِخ] عباره القاموس و الصحاح: الكُدْسُ إِسْرَاعُ الْمَثْقَلِ فى السَّيْرِ.

إِذَا بَصِقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَن يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ كَدَسُهُ أَوْ سَعَلُهُ ففِي ثَوْبِهِ. ۚ الْكَدْسُ: الْعَطْسُ. وَالْكَوَادِسُ: مَا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْفَأْلِ وَالْعُطَاسِ وَنَحْوِهِ، وَالْكَادِسُ كَذَلِكَ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّبِيِّ وَغَيْرِهِ إِذَا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ: كَادِسٌ، يُتَشَاءُ بِهِ كَمَا يُتَشَاءُ بِالْبَارِحِ. وَالْكَادِسُ: الْقَعِيدُ مِنَ الطُّبَاءِ وَهُوَ الَّذِي يَجِيئُكَ مِنْ وَرَائِكَ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَلَوْ أَنَّي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعِيدْتَنِي سَرِيعًا، وَلَمْ تَحْسِبْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ وَاحِدًا كَادِسٌ. وَكَدَسَ يَكْدِسُ كَدْسًا: تَطَيَّرَ؛ وَيُقَالُ: أَخَذَهُ فَكَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ. وَ

١٦- في الحديث: كان لا يُؤْتَى بِأَحَدٍ إِلَّا كَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ. أَي صَرَعَهُ وَأَلْصَقَهُ بِهَا.

كرس:

تَكَرَّسَ الشَّيْءُ وَتَكَارَسَ: تَرَكَمَ وَتَلَازَبَ. وَتَكَرَّسَ أُشُّ الْبِنَاءِ: صُلِبَ وَاشْتَدَّ. وَالْكَرْسُ: الصَّارُوُجُ. وَالْكَرْسُ، بِالْكَسْرِ: أَبْوَالُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا يَتَلَبَّدُ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ، وَالذَّمْنُ مَا سَوَّدُوا مِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: أَكْرَسَتِ الدَّارُ. وَالْكَرْسُ: كِرْسُ الْبِنَاءِ، وَكَرْسُ الْحَوْضِ: حَيْثُ تَقِفُ النَّعْمُ فَيَتَلَبَّدُ، وَكَذَلِكَ كِرْسُ الذَّمْنِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ. وَرَسْمُ مُكْرَسٍ، بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ، وَرَسْمُ مُكْرَسٍ: كِرْسٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: يَا صَاحِبِ، هَلْ تَعْرِفُ رَسِيمًا مُكْرَسًا؟ قَالَ: نَعَمْ أَعْرِفُهُ، وَأَبْلَسًا، وَأَنْحَلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسْيِ قَالَ: وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدْ بَعَرَتْ فِيهِ الْإِبِلُ وَبَوَّلَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا؛ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكُرَّاسَةُ. وَأَكْرَسَ الْمَكَانَ: صَارَ فِيهِ كِرْسٌ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ: فِي عَطَنِ أَكْرَسٍ مِنْ أَصِيرَامِهَا أَبُو عَمْرٍو: الْأَكْرَاسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ، وَاحِدُهَا كِرْسٌ، وَأَكْرَاسٌ ثُمَّ أَكْرَاسٌ. وَرَسْمُ الْكَرْسِ: الطَّيْنُ الْمَتَلَبَّدُ، وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ. أَبُو بَكْرٍ: لَمَعَهُ كِرْسَاءٌ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّفْتُ فُرُوعُهَا. وَالْكَرْسُ: الْقَلَانِدُ (١) الْمَضْمُومُ بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْوُشْحِ وَنَحْوِهَا، وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ. وَيُقَالُ: قِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ وَذَاتِ أَكْرَاسٍ ثَلَاثَةٌ إِذَا ضَمَمَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ؛ وَأَنْشَدَ: أَرَقْتُ لِطَيْفِ زَارِنِي فِي الْمَجَاسِدِ، وَأَكْرَاسٍ دُرٌّ فَصَّلْتُ بِالْفَرَائِدِ وَقِلَادَةَ ذَاتِ كِرْسَيْنِ أَيْ ذَاتِ نَظْمَيْنِ. وَنَظْمٌ مُكْرَسٌ وَتَكَرَّسٌ: بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، فَقَدْ كُرْسٌ وَتَكَرَّسَ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كِرْسُ الرَّجُلِ إِذَا زِدَحَمَ عِلْمَهُ عَلَى قَلْبِهِ؛ وَرَسْمُ الْكُرَّاسَةِ مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكَرُّسِهَا. الْجَوْهَرِيُّ: الْكُرَّاسَةُ وَاحِدَةُ الْكُرَّاسِ (٢) وَالْكَرَّاسِيُّ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ: حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَهُ مِنَ التَّجَاوِيزِ، أَوْ كُرَّاسٌ أَصْفَارٌ جَمْعٌ سَفْرٌ. وَ

١٦- في حديث الصُّرَّاطِ: وَ مِنْهُمْ مَكْرُوسٌ

ص: ١٩٣

(١- ٢). قوله [أو الكرسي القلاندي] عبارته القاموس والكرسي واحد أكراس القلاندي والوشح ونحوها.

(٢- ٣). قوله [الكراسه واحده الكراس] إن أراد أنثاه فظاهر، وإن أراد أنها واحده والكراس جمع أو اسم جنس جمعى فليس كذلك، وقد حققته في شرح الاقتراح وغيره انتهى من هامش القاموس.

في النار. يَدَل مُكَرَّدَس و هو بمعناه. و التَّكْرِيس : ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كِرْسِ الدَّمْنَةِ حَيْثُ تَقِفُ الدُّوَابُّ. وَ الْكِرْسُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَ قِيلَ : الْجَمَاعَةُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، وَ الْجَمْعُ أَكْرَاسٌ، وَ أَكْرَاسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ؛ فَأَمَّا قَوْلَ رِبْعَةَ بْنِ الْجَحْدَرِ : أَلَا - إِنْ خَيْرَ النَّاسِ رِسِيًّا وَ نَجِيدَةً، بِعَجْلَانٍ، قَدْ خَفَّتْ لَمَدِيهِ الْأَكَرَاسُ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَرَاسَ فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ، وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ. وَ كِرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ. يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْكِرْسِ وَ كَرِيمُ الْقِنَسِ وَ هُمَا الْأَصْلُ ؛ وَ قَالَ الْعِجَّاجُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَنْتَ أَبَا الْعَبَّاسِ، أَوْلَى نَفْسٍ بِمَعِيدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ الْكِرْسِ : الْأَصْلُ. وَ الْكُرْسِيُّ : مَعْرُوفٌ وَاحِدٌ الْكِرَاسِيُّ، وَ رُبَّمَا قَالُوا كِرْسِيٌّ ؛ بِكَسْرِ الْكَافِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ ؛ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ : الْكُرْسِيُّ الْعِلْمُ وَ فِيهِ عَدَّةٌ أَقْوَالٌ.

١٧- قال ابن عباس : كُرْسِيُّهُ عِلْمُهُ. وَ

١٧- روى عن عطاء أنه قال : ما السموات و الأرض في الكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقِهِ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ. ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ : وَ هَذَا الْقَوْلُ بَيِّنٌ لِأَنَّ الَّذِي نَعْرِفُهُ مِنَ الْكُرْسِيِّ فِي اللُّغَةِ الشَّيْءُ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَ يُجْلَسُ عَلَيْهِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكُرْسِيَّ عَظِيمٌ دُونَهُ السَّمَوَاتُ وَ الْأَرْضُ، وَ الْكُرْسِيُّ فِي اللُّغَةِ وَ الْكِرَاسَةُ إِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي قَدْ ثَبَّتَ وَ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ : وَ قَالَ قَوْمٌ كُرْسِيَّهُ قُدْرَتُهُ الَّتِي بِهَا يُمْسِكُ السَّمَوَاتُ وَ الْأَرْضَ. قَالُوا : وَ هَذَا كَقَوْلِكَ اجْعَلْ لِهَذَا الْحَائِطِ كُرْسِيًّا أَيَّ اجْعَلْ لَهُ مَا يَعْمِدُهُ وَ يُمَسِّكُهُ، قَالَ : وَ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ لِأَنَّ عِلْمَهُ الَّذِي وَسِعَ السَّمَوَاتُ وَ الْأَرْضَ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْكُرْسِيِّ إِلَّا أَنْ جَمَلْتَهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ؛ وَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ : الْكُرْسِيُّ مَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ مِنْ كِرَاسِيِّ الْمُلُوكِ، وَ يُقَالُ كِرْسِيٌّ أَيْضًا ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَ الصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْكُرْسِيِّ مَا

١٧- رواه عَمَّارُ الذَّهَبِيِّ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَ أَمَّا الْعَرْشُ فَإِنَّهُ لَا يُقَدَّرُ قَدْرُهُ. قَالَ : وَ هَذِهِ رِوَايَةٌ اتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى صِحَّتِهَا، قَالَ : وَ مِنْ رِوَايَةٍ عَنْهُ فِي الْكُرْسِيِّ أَنَّهُ الْعِلْمُ فَقَدْ أَبْطَلُ. وَ الْإِنْكَرَاسُ : الْإِنْكَابُ. وَ قَدْ انْكَرَسَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ مُنْكَبًا. وَ الْكَرْوَسُ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ قِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ وَ الْكَاهِلُ مَعَ صِيْلَابِهِ، وَ قِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ فَقَطْ، وَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ. التَّهْذِيبُ : وَ الْكَرْوَسُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسُ وَ الْكَاهِلُ فِي جِسْمٍ ؛ قَالَ الْعِجَّاجُ : فِينَا وَ حِدَّتْ الرَّجُلُ الْكَرْوَسَا ابْنِ شَمِيلٍ : الْكَرْوَسُ الشَّدِيدُ، رَجُلٌ كَرْوَسٌ. وَ الْكَرْوَسُ : الْهُجَيْمِيُّ مِنْ شُعْرَانِهِمْ. وَ الْكِرْيَاسُ : الْكَنْيْفُ، وَ قِيلَ : هُوَ الْكَنْيْفُ الَّذِي يَكُونُ مُشْرِفًا عَلَى سَطْحِ بَقْنَاهُ إِلَى الْأَرْضِ ؛ وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَدْرِي مَا أَصْبَحَ بِهِذِهِ الْكَرَاسِيِسُ، وَ قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ. يَعْنِي الْكَنْفُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْكَرَاسِيِسُ وَاحِدُهَا كِرْيَاسٌ، وَ هُوَ الْكَنْيْفُ الَّذِي يَكُونُ مُشْرِفًا عَلَى سَطْحِ بَقْنَاهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِذَا كَانَ أَسْفَلَ فَلَيْسَ بِكِرْيَاسٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَ كِرْيَاسًا لِمَا

يَعْلَقُ بِهِ مِنَ الْأَقْدَارِ فَيَزُكِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَتَكَرَّرُ مِثْلَ كِرْسِ الدَّمَنِ وَالْوَالِهِ، وَهُوَ فِعْيَالٌ مِنَ الْكَرْسِ مِثْلَ جِرْيَالٍ؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْكِرْنَسُ، بِالنُّونِ.

كربس:

الْكَرْبَاسُ وَالْكَرْبَاسَةُ: ثَوْبٌ، فَارْسِيَّةٌ، وَيَأْتِيهِ كَرَابِيسِيٌّ. التَّهْدِيبُ: الْكَرْبَاسُ، بِكَسْرِ الْكَافِ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ بِئَاغُهُ فَيُقَالُ كَرَابِيسِيٌّ، وَالْكَرْبَاسَةُ أَحْصَى مِنْهُ وَالْجَمْعُ الْكَرَابِيسُ وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ كَرَابِيسٍ . هِيَ جَمْعُ كَرْبَاسٍ ، وَ هُوَ الْقُطْنُ . وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَاصْبِحْ وَ قَدْ اعْتَمَمَ بِعِمَامَةٍ كَرَابِيسٍ سُودَاءَ . وَ الْكَرْبَاسُ: رَأْوُوقُ الْخَمْرِ .

كردس:

الْكَرْدُوسُ: الْخَيْلُ الْعَظِيمَةُ، وَ قِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ الْعَظِيمَةِ، وَ الْكَرَادِيسُ: الْفِرْقُ مِنْهُمْ. وَ يُقَالُ: كَرَدَسَ الْقَائِدُ خَيْلَهُ أَيْ جَعَلَهَا كَتَيْبِهِ كَتَيْبِهِ. وَ الْكَرْدُوسُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ. وَ الْكَرْدُوسُ: فِئْرَةٌ مِنْ فِئْرِ الْكَاهِلِ. وَ كُلُّ عَظْمٍ تَامَ ضَخْمٌ، فَهُوَ كَرْدُوسٌ؛ وَ كُلُّ عَظْمٍ كَثِيرٍ اللَّحْمِ عَظْمَتٌ نَحَضَتْهُ كَرْدُوسٌ؛ وَ مِنْهُ

١٤- قَوْلُ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ غَيْرُهُ: الْكَرَادِيسُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ، وَاحِدُهَا كَرْدُوسٌ، وَ كُلُّ عَظْمٍ التَّقِيَا فِي مَفْصِلٍ فَهُوَ كَرْدُوسٌ نَحْوَ الْمُنْكَبِينَ وَ الرُّكْبَتَيْنِ وَ الْوَرِكَيْنِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، ضَخْمُ الْأَعْضَاءِ. وَ الْكَرَادِيسُ: كِتَابُ الْخَيْلِ، وَاحِدُهَا كَرْدُوسٌ، شَبَّهَتْ بِرُؤُوسِ الْعِظَامِ الْكَثِيرَةِ. وَ الْكَرَادِيسُ: عِظَامُ مَحَالِ الْبَعِيرِ. وَ الْكَرْدُوسَانُ: كَشِيرًا [كَشِيرًا] الْفَخِذَيْنِ، وَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْكَرْدُوسَ الْكَشْرَ [الْكَشْرَ] الْأَعْلَى لِعَظْمِهِ، وَ قِيلَ: الْكَرَادِيسُ رُؤُوسُ الْأَنْفَاءِ، وَ هِيَ الْقَصَبُ ذَوَاتُ الْمَيْخِ. وَ كَرَادِيسُ الْفَرَسِ: مَفَاصِلُهُ. وَ الْكَرْدُوسَانُ: بَطْنَانٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَ الْكَرْدَسَةُ: الْوِثَاقُ. يُقَالُ: كَرَدَسَهُ وَ لَبَّجَ بِهِ الْأَرْضَ. ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الْكَرْدُوسَانُ قَيْسٌ وَ مُعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْجِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَ هُمَا فِي بَنِي قُفَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ. وَ رَجُلٌ مُكَرَّدَسٌ: شَدَّتْ يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ وَ صُيرِعَ. التَّهْدِيبُ: وَ رَجُلٌ مُكَرَّدَسٌ جُمِعَتْ يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ فَشَدَّتْ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ حَاجِبُ كَرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ مَنَا غُلَامٌ، كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ، حَتَّى أَفْتَدَى مَنَا بِمَالِ جِبَلٍ وَ كَرْدَسَ الرَّجُلَ: جُمِعَتْ يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ، وَ حَكَى عَنِ الْمَفْضَلِ يُقَالُ: فَرَدَسَهُ وَ كَرْدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ؛ وَ أَنْشَدَ لِامْرِئِ الْقَيْسِ: فَبَاتَ عَلَى حَدِّ أَحَمِّ وَ مُنْكَبٍ، وَ ضِيَّةٌ جَعَّتُهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكَرَّدَسِ أَرَادَ مِثْلَ ضِيَّةِ جَعَّةِ الْأَسِيرِ وَ قَدْ تَكَرَّدَسَ . وَ تَكَرَّدَسَ الْوَحْشِيُّ فِي وَجَارِهِ: تَجَمَّعَ وَ تَقَبَّضَ. وَ التَّكَرَّدَسُ: التَّجَمُّعُ وَ التَّقَبُّضُ؛ قَالَ الْعِجَاجُ: فَبَاتَ مُنْتَضِيًا وَ مَا تَكَرَّدَسَا وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّكَرَّدَسُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَرَادِيسَةٍ مِنْ بَرْدٍ أَوْ جُوعٍ. وَ كَرْدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ وَ جَمَعَ كَرَادِيسَهُ. وَ كَرْدَسَهُ إِذَا صَرَعَهُ وَ.

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَ جَوَازِ النَّاسِ عَلَى الصَّرَاطِ: فَمِنْهُمْ مُسَلَّمٌ وَ مَخْدُوشٌ، وَ مِنْهُمْ مُكَرَّدَسٌ فِي

نار جهنم. أراد بالمُكَرَّدَس الموثق المُلقى فيها، وهو الذى جُمِعَت يَداه ورجلاه و ألقى إلى موضع، و رجل مُكَرَّدَس: مُلَزَّز الخلق؛ و أنشد لهميان بن قحافه السعدى: دِحْوَنَهُ مُكَرَّدَسٌ بَلْدَحٌ و التَّكَرَّدَس: الانقباض و اجتماع بعضه إلى بعض. و الكَرْدَسِيَه: مَشْيُ المُقَيَّد. و الدِحْوَنَه: القصير السمين، و كذلك البَلْدَح. النضر: الكَرَادِيس دَأَيَات الظهر. الأزهرى: يقال أَخَذَهُ فَعَرَّدَسَهُ ثم كَرَّدَسَهُ، فأما عَرَّدَسَهُ فَصَرَعَهُ، و أما كَرَّدَسَهُ فَأَوْثَقَهُ. و الكَرْدَسَه: الصَّرْع القبيح.

كرفس:

الكَرْفَس: بَقْلَه من أحرار البقول معروف، قيل هو دخيل. و الكَرْفَسَه: مَشْيُ المُقَيَّد. و تَكَرَّفَس الرجل إذا دخل بعضه فى بعض. قال: و الكَرْشَفُ القُطْن و هو الكَرْفَسُ .

كركس:

الكَرْكَسَه: تَزْدِيدُ الشىء. و المُكَرْكَس: الذى وَلَدَتَهُ الإماء؛ و قيل: إذا وَلَدَتَهُ أَمْتَان أو ثلاثُ فهو المُكَرْكَس. أبو الهيثم: المُكَرْكَسُ الذى أُمُّ أُمِّهِ و أُمُّ أَبِيهِ و أُمُّ أُمِّهِ و أُمُّ أُمِّ أَبِيهِ إِمَاءٌ، كَأَنَّهُ المَرْدَد فى الهُجْنَاء. و المُكَرْكَس: المَقَيَّد؛ و أنشد الليث: فهل يَأْكُلُنْ مَالِي بَنُو نَجْعِيَه، لها نَسَبٌ فى حَضْرَمَوْتِ مُكَرْكَسٍ ؟ و الكَرْكَسَه: التَرْدُد. و الكَرْكَسَه: مِشْيَه المَقَيَّد. و الكَرْكَسَه: تَدْحُرُج الإنسان من عُلُوِّ إلى سُفْل، و قد تَكَرْكَسَ .

كسس:

الكَسَسُ: أن يقصير الحنك الأعلى عن الأسفل. و الكَسَسُ أيضاً: قصيرُ الأسنان و صِعْرُهَا، و قيل: هو خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل و تقاعس الحنك الأعلى. كَسَسَ يَكْسُ كَسَساً، و هو أَكْسٌ، و امرأه كَسَاءٌ؛ قال الشاعر: إذا ما حال كَسُّ القوم رُوقاً حال بمعنى تحوّل. و قيل: الكَسَسُ أن يكون الحنك الأعلى أقصر من الأسفل فتكون الثنيتان العلويان وراء السفليتين من داخل الفم، و قال: ليس من قصر الأسنان. و التَّكْسُ: تكلفُ الكَسَسِ من غير خَلْقِهِ، و الليلُ أشد من الكَسَسِ، و قد يكون الكَسَسُ فى الحوافر. و كَسَسَ الشىء يَكْسُهُ كَسِيّاً: دَقَّهُ دَقّاً شديداً. و الكَسَتِيس: لَحِيْمٌ يُجَفَّف على الحجارة ثم يُدَقُّ كالسويق يُتَزَوَّد فى الأسفار. و خبز كَسَتِيسٌ و مَكْسُوسٌ و مَكْسِيَّ كَسٌ: مَكْسُور. و الكَسِيس: من أسماء الخمر. قال: و هى القنديد، و قيل: الكَسِيسُ نبيذ التمر. و الكَسَتِيسُ: الشُّكْرُ؛ قال أبو الهندى: فإن تُشَقَّ من أعناب و جِّ، فإننا لنا العَيْن تجرى من كَسَتِيسٍ و من خَمَرٍ و قال أبو حنيفة: الكَسَتِيسُ شراب يتخذ من الذره و الشعير. و الكَسِيَّ كَاسٌ: الرجل القصير الغليظ؛ و أنشد: حيث ترى الحَفِيَّتَا الكَسِيَّ كَاسَا، يَلْتَبِسُ المَيَّوتَ به التباساً و كَسِيَّ كَسَه هوازن: هو أن يزيّدوا بعد كاف المؤنث سينا فيقولوا: أَعْطَيْتُكِسُ و مَنِكِسُ، و هذا فى الوقف دون الوصل. الأزهرى: الكَسَكَسَه لغه من لغات العرب تقارب الكَشَكَشَه. و

١٧- فى

ص: ١٩٦

حديث معاويه :تَيَاسِرُوا عَنْ كَشِيكْسِه بَكَر. يعنى إبدالهم السين من كاف الخطاب، تقول: أْبُوسَ و أُمُّسَ أَى أَبوكَ و أُمَّك، و قيل: هو خاصٌ بمخاطبه المؤنث، و منهم من يَدْعُ الكاف بحالها و يزيد بعدها سيناً فى الوقف فيقول: مررت بِكِسْ أَى بِكِ، و الله أعلم.

كعس:

الكَعْسُ: عَظْمُ السُّلَامَى، و الجمع كِعَاس، و كذلك هى من الشاء و غيرها، و قيل: هى عِظام التبراجم من الأصابع.

كعبس:

الكَعْبَسَه: مِشِيَه فى سرعه و تقارب، و قيل: هى العَدُوُّ البَطِيء، و قد كَعَبَسَ .

كفس:

الكَفَسُ: الحَنَفُ فى بعض اللغات. كَفَسَ كَفَساً، و هو أَكْفَسَ .

كلس:

الكَلسُ: مثل الصَّارُوجِ يُبْنَى به، و قيل: الكِلْسُ الصَّارُوجُ، و قيل: الكِلْسُ ما طَلَى به حائطٌ أو باطن قَصِيرٍ شَبَهَهُ الجِصُّ من غير آجُرٍ؛ قال عدى بن زيد العبَّادى: أَيْنَ كِشْرَى، كِشْرَى المُلُوكِ، أبو سائِدَانَ الحَضْرُ: مدينه بين دَجَلَه و الفُرات، و صاحب الحَضْرِ هو السَّاطِرُونَ؛ و أما قول المتلمس: تُشَادُ بِأَجْرٍ لَهَا و بِكِلْسٍ فَإِنِ ابْنِ جَنِى زَعَمَ أَنَّهُ شَدَّدَ لِلضَّرُورَه، قال: و مثله كثير و رواه بعضهم... و تُكَلِّسُ، على الإقواء، و قد كَلَّسَ الحائط. و التَّكْلِيسُ: التَّمْلِيسُ، فإذا طَلَى ثَخِيناً، فهو التَّمْرُ مَدُّ الأَصْمَعَى: و كَلَّسَ على القوم و كَلَّلَ و صَمَّمَ إِذَا حَمَلَ. أبو الهيثم: كَلَّسَ فلان على قِرْنِه و هَلَّلَ إِذَا جَبَّنَ و فَرَّ عنه. و الكُلْسَةُ فى اللُّون، يقال ذئب أَكَلَسَ .

كلمس:

الكَلْمَسَةُ: الدَّهَابُ. تقول: كَلَّمَسَ الرجل و كَلَّسَمَ إِذَا ذَهَبَ.

كمس:

كَمِيسٌ: موضع؛ قال: فَلَقَدْ أَرَانَا يا سُمَيُّ بِحائِلٍ، نَزَعَى القَرِيَّ فكامساً فالأَصْفَرَا و

١٧- فى حديث قُسِّ فى تمجيد الله تعالى: ليس له كِيفِيَه و لا كَيْمُوسِيَه .؛ الكَيْمُوسِيَه: عباره عن الحاجه إلى الطعام و الغذاء. و الكَيْمُوس فى عباره الأَطْبَاء: هو الطعام إِذَا انْهَضَمَ فى المَعِدَه قبل أن ينصرف عنها و يصير دَمًا، و يسمونه أَيْضاً الكَيْلُوس. قال أبو منصور: لم أجد فيه من كلام العرب المحض شيئاً صحيحاً، قال؛ و أما قول الأَطْبَاء فى الكَيْمُوساتِ و هى الطبائع الأربع فكأنها من لغات اليونانيِّين.

كنس:

الْكَنْسُ: كَشَّحَ الْقُمَامَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. كَنَّسَ الْمَوْضِعَ يَكْنُسُهُ، بِالضَّمِّ، كَنْسًا: كَشَّحَ الْقُمَامَةَ عَنْهُ. وَالْمِكْنَسَةُ: مَا كُنِسَ بِهِ، وَالْجَمْعُ مَكَانِسٌ. وَالْكَنَاسَةُ: مَا كُنِسَ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كُنَاسَةُ الْبَيْتِ مَا كُشِّحَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْكَنَاسَةُ أَيْضًا: مُلْقَى الْقُمَامِ. وَفَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ: جَرْدَاءٌ.

ص: ١٩٧

و المَكْنَسُ (١): مَوْلِجُ الْوَحْشِ مِنَ الظَّبَاءِ وَ الْبَقْرُ تَسْتَكِنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ، وَ هُوَ الْكِنَاسُ، وَ الْجَمْعُ أَكْنِسَهُ وَ كُنْسٌ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكُنْسُ الرَّمْلَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الثَّرَى، وَ كُنْسَاتٌ جَمْعُ كَطْرُقَاتٍ وَ جُزْرَاتٍ؛ قَالَ: إِذَا ظُبِّي الْكُنْسَاتِ أَنْغَلًا، تَحْتَ الْإِرَانِ، سَلَبَتْهُ الطَّلَا (٢) وَ كَنْسَتِ الظَّبَاءَ وَ الْبَقْرَ تَكْنِسُ، بِالْكَسْرِ، وَ تَكْنَسَتْ وَ اكْتَنْسَتْ: دَخَلَتْ فِي الْكِنَاسِ؛ قَالَ لَيْسِدٌ: شَاقَتْكَ ظُعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا، فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِرُّ خِيَامَهَا أَى دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّتْ بِثِيَابِ قُطْنٍ. وَ الْكَانِسُ: الظَّبْيُ يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ، وَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَ يَسْتَتِرُ؛ وَ ظِبَاءُ كُنْسٌ وَ كُنُوسٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ إِلَّا نَعَامًا بِهَا خَلْفَهُ، وَ إِلَّا ظِبَاءً كُنُوسًا وَ ذِيَا وَ كَذَلِكَ الْبَقْرُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: دَارٌ لِلْيَلِيِّ خَلَقَ لَيْسٌ، وَ كَنْسَتِ النُّجُومُ تَكْنِسُ كُنُوسًا: اسْتَمَرَّتْ فِي مَجَارِيهَا ثُمَّ انصرفت راجعه. وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنْسِ؛ قَالَ الزَّجَاجُ: الْكُنْسُ النُّجُومُ تَطْلُعُ جَارِيَةً، وَ كُنُوسُهَا أَنْ تَغِيبَ فِي مَغَارِبِهَا الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا، وَقِيلَ: الْكُنْسُ الظَّبَاءُ. وَ الْبَقْرُ تَكْنِسُ أَى تَدْخُلُ فِي كُنْسِهَا إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، قَالَ: وَ الْكُنْسُ جَمْعُ كَانِسٍ وَ كَانِسُهُ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْخُنْسِ وَ الْكُنْسِ: هِيَ النُّجُومُ الْخَمْسَةُ تَخُنْسُ [تَخُنْسُ] فِي مَجْرَاهَا وَ تَرْجِعُ، وَ تَكْنِسُ تَسْتَبِيرُ كَمَا تَكْنِسُ الظَّبَاءُ فِي الْمَغَارِ، وَ هُوَ الْكِنَاسُ، وَ النُّجُومُ الْخَمْسَةُ: بَهْرَامٌ وَ زُحْلٌ وَ عَطَارِدٌ وَ الزُّهْرَةُ وَ الْمُشْتَرَى، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ النُّجُومُ الَّتِي تَسْتَسِرُّ فِي مَجَارِيهَا فَتَجْرِي وَ تَكْنِسُ فِي مَحَاوِئِهَا فَيَتَجَوَّى لِكُلِّ نَجْمٍ حَيٌّ يَقِفُ فِيهِ وَ يَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعًا، فَكُنُوسُهُ مَقَامُهُ فِي حَيِّهِ، وَ خُنُوسُهُ أَنْ يَخْنِسَ بِالنَّهَارِ فَلَا يُرَى. الصَّحَّاحُ: الْكُنْسُ الْكَوَاكِبُ لِأَنَّهَا تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ أَى تَسْتَسِرُّ، وَقِيلَ: هِيَ الْخُنْسُ السَّيَّارَةُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ بِالْجَوَارِي الْكُنْسِ.؛ الْجَوَارِي الْكَوَاكِبُ، وَ الْكُنْسُ جَمْعُ كَانِسٍ، وَ هِيَ الَّتِي تَغِيبُ، مِنْ كَنْسَ الظَّبْيُ إِذَا تَغَيَّبَ وَ اسْتَتَرَ فِي كِنَاسِهِ، وَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ زِيَادٍ: ثُمَّ أَطْرَقُوا وَرَاءَ كَمٍ فِي مَكَانِسِ الرَّيْبِ.؛ الْمَكَانِسُ: جَمْعُ مَكْنَسٍ مَفْعَلٌ مِنَ الْكِنَاسِ، وَ الْمَعْنَى اسْتَسْتَرُوا فِي مَوْضِعِ الرَّيْبِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ كَعْبٍ: أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ سَلِيمَانُ، عَلِيٌّ نَبِينَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ لِلْبُسِ الثِّيَابِ كَنْسَتْ الشَّيَاطِينُ اسْتَهْزَاءً. يُقَالُ: كَنْسَ أَنْفَهُ إِذَا حَرَّكَهُ مَسْتَهْزِئًا؛ وَ

١٦- يَرُوى: كَنْصَتْ. بِالصَّادِ. يُقَالُ: كَنْصَ فِي وَجْهِ فَلَانٍ إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ. وَ يُقَالُ: فَرَسِنٌ مَكْنُوسُهُ وَ هِيَ الْمَلْسَاءُ الْجَرْدَاءُ مِنْ

ص: ١٩٨

(١-٤). قَوْلُهُ [وَ الْمَكْنَسُ] هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مُضْبُوطًا بِكَسْرِ النُّونِ، وَ هُوَ مَقْتَضِي قَوْلِهِ بَعْدَ الْبَيْتِ وَ كَنْسَتِ الظَّبَاءَ وَ الْبَقْرَ تَكْنِسُ بِالْكَسْرِ، وَ لَكِنْ مَقْتَضِي قَوْلِهِ قَبْلَ الْبَيْتِ وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكْنِسُ الرَّمْلَ أَنْ تَكُونَ النُّونُ مَفْتُوحَةً وَ كَذَا هُوَ مَقْتَضِي قَوْلِهِ جَمْعُ مَكْنَسٍ مَفْعَلٌ الْآتِي فِي شَرْحِ حَدِيثِ زِيَادٍ حَيْثُ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ.

(٢-٥). قَوْلُهُ [سَلَبَتْهُ الطَّلَا] هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: سَلَبَتْهُ الطَّلَا.

الشعر. قال أبو منصور: الفَرَسُ المَكْنُوسُ المَلْسَاءُ الباطنُ تُشَبِّهُهَا العَرَبُ بِالمَرَايا لِمَلَايَتِهَا. وَكُنِيَ سَهَ اليَهُودِ وَجَمَعَهَا كُنَائِسُ، وَهِيَ مَعْرَبَةٌ أَصْلُهَا كُنَيْسَتْ. الجوهري: وَ الكُنَيْسَةُ لِلنَّصَارَى. وَ رَمَيْلُ الكِنَاسِ: رَمَلٌ فِي بِلَادِ عِبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ، وَ يُقَالُ لَهُ أَيْضاً الكِنَاسُ؛ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَنشَدَ: رَمَيْتِي، وَ سِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَ بَيْنَهَا، عَشِيَّتِي أَحْجَارُ الكِنَاسِ، رَمِيمٌ (١) قَالَ: أَرَادَ عَشِيَّتِي رَمَلُ الكِنَاسِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الوِزْنُ فَوَضَعَ الأَحْجَارَ مَوْضِعَ الرَّمْلِ. وَ الكُنَاسَةُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالكُوفَةِ. وَ الكُنَاسَةُ وَ الكَانِسِيَّةُ: مَوْضِعَانِ؛ أَنشَدَ سَيِّبِيُّهُ: دَارٌ لِمَرْوَةَ إِذْ أَهْلَى وَ أَهْلُهُمْ، بِالكَانِسِيَّةِ تَزْعَى اللّهُوَ وَ العَزَلَا

كندس:

الكُنْدُسُ: العَقْعَقِيُّ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ؛ وَ أَنشَدَ: مُنِيْتُ بِمَرْوَدِهِ كَالعَصَا، أَلَصَّ وَ أَحْبَبْتُ مِنْ كُنْدُسٍ (٢) الزَّمْرَدَةُ: الَّتِي بَيْنَ الرَّجْلِ وَ المَرَأَةِ، فَارِسِيَّةٌ.

كهمس:

الكَهْمَسُ: القَصِيرُ، وَ قِيلَ: القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ الكَهْمَسُ: الأَسَدُ. وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ الذَّنْبُ. وَ كَهْمَسٌ: مِنَ الأَسْمَاءِ الأَسَدِ. وَ نَاقَهُ كَهْمَسٌ: عَظِيمَةُ السَّنَامِ. وَ كَهْمَسٌ: اسْمٌ، وَ هُوَ أَبُو حَيٍّ مِنَ العَرَبِ؛ أَنشَدَ سَيِّبِيُّهُ لِمَوْدُودِ العَنْبَرِيِّ، وَ قِيلَ هُوَ لِأَبِي خُزَابَةَ الوَلِيدِ بْنِ حَنِيفَةَ: فَلِلَّهِ عَيْنَا مَيْنَ رَأَى مِنَ فَوَارِسٍ، وَ كَهْمَسٌ هَذَا: هُوَ كَهْمَسُ بْنُ طَلْقِ الصَّرِيمِيِّ، وَ كَانَ مِنَ جَمَلَةِ الخَوَارِجِ مَعَ بِلَالِ بْنِ مَرْدَاسٍ، وَ كَانَتْ الخَوَارِجُ وَقَعَتْ بِأَسْلَمِ بْنِ زُرْعَةَ الكَلَابِيِّ، وَ هُمْ فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَ هُوَ فِي أَلْفِي رَجُلٍ، فَقَتَلَتْ قِطْعَهُ مِنَ أَصْحَابِهِ وَ انْهَزَمَ إِلَى البَصْرَةِ فَقَالَ مَوْدُودٌ هَذَا الشَّعْرُ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ شِدَّةٌ، وَ كَانَتْ لَهُمْ وَقَعَةٌ بِسَجِسْتَانَ، فَشَبَّهَهُمْ فِي شِدَّتِهِمْ بِالخَوَارِجِ الَّذِينَ كَانَ فِيهِمْ كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ، وَ حَيُّوا يَعْنِي الخَوَارِجَ أَصْحَابَ كَهْمَسٍ، أَيْ كَأَنَّ هَؤُلَاءِ القَوْمِ أَصْحَابَ كَهْمَسٍ فِي قُوَّتِهِمْ وَ شِدَّتِهِمْ وَ نُصْرَتِهِمْ.

كوس:

الكَوْسُ: المَشَى عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ، وَ مِنَ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، وَ قِيلَ: الكَوْسُ أَنْ يَرْفَعَ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَ يَنْزُوَ عَلَى مَا بَقِيَ، وَ قَدْ كَاسَتْ تَكُوسُ كَوْسًا؛ قَالَ الأَعْوَرُ النَّبْهَانِيُّ: وَ لَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيطِيِّ عَرَسَتْ، رَغَا فَرِقٌ مِنْهَا، وَ كَاسَ عَقِيرٌ وَ قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي: وَ إِبْلِي رَهْنٌ أَنْ يَكُوسَ كَرِيمُهَا عَقِيرًا، أَمَامَ البَيْتِ، حِينَ أُثِيرُهَا أَيْ تَعْقُرُ إِحْدَى قَوَائِمِ البَعِيرِ فَيَكُوسُ عَلَى ثَلَاثٍ؛ وَ قَالَتْ عَمْرَةُ أُخْتُ العَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَ أُمُّهَا الخَنْسَاءُ تَزُثِي أَخَاهَا وَ تَذَكُرُ أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّقُ الإِبِلَ: فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرَعِ ثَلَاثٍ، وَ غَادَرَتْ أُخْرَى خَضِييَا

ص: ١٩٩

١- ١. قوله [ريميم] هو اسم امرأه كما في شرح القاموس.

٢- ٢. قوله [منيت إلخ] سيأتي في مادة كندس فانظره.

تعنى القائمه التى عَزَبَها فهى مُخَصَّصَه بالدم. و كاس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم و هو مُعَزَّب. و التَّكَاوُسُ: التَّراكُمُ و التَّراحم. و تَكَاوَسَ النخل و الشجر و العُشب: كَثُرَ و التَّفَّ: قال عَطَارِدُ بْنُ قُرَّانٍ: و دُونِي مِنْ نَجْرانِ رُكُنٌ عَمَرَدٌ، و مُعْتَلِجٌ مِنْ نَخْلِهِ مُتَكَاوِسٌ و تَكَاوَسَ النَّبْتُ: التَّفَّ و سقط بعضه على بعض، فهو مُتَكَاوِسٌ. و

١٧- فى حديث قتاده ذكر أصحاب الأيكة فقال: كانوا أصحاب شجر مُتَكَاوِسٍ . أى مُلتَف مترابك، و

١٧- يروى مُتَكَادِسٌ. و هو بمعناه. و فى النوادر: اِكْتاسَيْنى فلان عن حاجتى و ارتَكَسَيْنى أى حبسنى. و الكُوسُ، بالضم: الطَّبل، و يقال: هو مُعَزَّب. و مَكُوسٌ على مَفْعَلٍ: اسم حمار (١). و لُمَعَهُ كُوساء: متراكمه ملتفه. و المُتَكَاوِسُ فى القوافى: نوع منها و هو ما توالى فيه أربع متحركات بين ساكنين، شبه بذلك لكثرة الحركات فيه كأنها التفت. و كاس الرجل كُوساً و كُوسَهُ: أخذ برأسه فَنصاه إلى الأرض، و قيل: كَبَّه على رأسه. و كاسٌ هُوَ يَكُوسُ: انقلب. و

١٧- فى حديث عبد الله بن عمر: أنه كان عند الحجاج فقال: ما نَدِمْتُ على شىء نَدِمَى أَنْ لا أَكون قَتَلْتُ ابن عمر، فقال عبد الله: أما و الله لو فعلت ذلك لَكُوسَكَ الله فى النار أعلاكَ أسفلكَ. قال أبو عبيد: قوله لَكُوسَكَ الله يعنى لَكَبِكَ الله فيها و جعل أعلاكَ أشْفَلَكَ، و هو كقولهم: كَلِمته فاهُ إلى فى، فى وقوعه موقع الحال. و يقال كُوسِيْتُهُ على رأسه تَكُوساً، و قد كاسَ يَكُوسُ إذا فعل ذلك. و الكُوس: خَشَبه مُثَلَّثه تكون مع النَّجَّار يقيس بها تَرْبِيعَ الخشب، و هى كلمه فارسى، و الكُوسُ أيضاً كأنها أعجميه و العرب تكلمت بها، و ذلك إذا أصاب الناس خَبٌّ فى البحر فخافوا الغرق، قيل: خافوا الكُوسَ. ابن سيده: و الكُوسُ هَيْجُ البحر و خَبُّه و مُقارَبه الغرق فيه، و قيل: هو الغرق، و هو دَخِيلٌ. و الكُوسِيُّ من الخيل: القصير الدَّوارج فلا تراه إلا مُنْكَساً إذا جَرى، و الأُنثى كُوسِيَّه، و قال غيره: هو القصير اليدى. و كاسَتِ الحَيَّه إذا تَحَوَّتْ فى مَكاسِيها، و فى نسخه فى مَساكِها. و كُوساء: موضع قال أبو ذؤيب: إذا ذَكَرْتُ قَتلى بِكُوساء، أَشَعَلْتُ كُواهِيه الأخراتِ رَثَّ صُنُوعِها

كيس:

الكَيْسُ: الخَفَّة و التَّوْقُد، كاس كَيْساً، و هو كَيْسٌ و كَيْسٌ، و الجمع أَكياسٌ؛ قال الحطيئة: و الله ما مَعَشَرٌ لا مَوا امراً جُنْبا، فى آلِ لأى بنِ شَماسٍ، بأَكياسٍ قال سيبويه: كَسَرُوا كَيْساً على أفعال تشبيهاً بفاعل، و يدلُّكَ على أَنه فَيَعِل أَنهم قد سلّموا فلو كان فعلاً لم يسلّموه (٢)؛ و قوله أنشده ثعلب: فُكُنْ أَكَيْسَ الكَيْسِ إذا كنتَ فيهم، و إن كنتَ فى الحَمقى، فُكُنْ أَنْتَ أَحَمَقاً

ص: ٢٠٠

١- ١). قوله [و مكوس على مفعول اسم حمار] مثله فى الصحاح، و عبارته القاموس و شرحه: و مكُوس كمعظم: حمار، و وهم الجوهري فضبطه بقلمه على مفعول، و إذا كان لغه كما نقله بعضهم فلا يكون وهماً.

٢- ٢). قوله [كسروا كيساً على أفعال إلى قوله لم يسلّموه] هكذا فى الأصل و مثله فى شرح القاموس.

إنما كثره هنا على كَيْسَى لمكان الحَمْقى، أجرى الضدَّ مُجرى ضدّه، والأُنثى كَيْسَه و كَيْسَه. و الكوسى و الكيسى :جماعه الكَيْسَه ؛ عن كراع ؛ قال ابن سيده: و عندي أنها تأنيث الأَكَيْسِ، و قال مرّةً: لا يوجد على مثالها إلا ضَيْقى و ضَوْقى جمع ضَيْقَه، و طُوبى جمع طَيْبِه و لم يقولوا طَيْبى، قال: و عندي أن ذلك تأنيث الأَفْعِل. الليث: جمع الكَيْسِ كَيْسَه. و يقال: هذا الأَكَيْسُ و هى الكُوسى و هُنَّ الكُوسُ. و الكُوسِيَّاتُ: النساءُ خاصّه ؛ و قوله: فما أذرى أَجْبِنًا كان دَهْرى أم الكُوسَى، إذا حَيَّدَ الغَريمُ؟ أراد الكَيْسَ بناه على فُعلى فصارت الياء وَاوًا كما قالوا طُوبى من الطَّيب. و فى اغتسال المرأه مع الرجل: إذا كانت كَيْسَه ؛ أراد به حسن الأدب فى استعمال الماء مع الرجل. و

١٦- فى الحديث: و كان كَيْسَ الفعل. أى حَسَ به، و الكَيْسُ فى الأُمور يجرى مَجْرى الرِّفق فيها. و الكُوسى: الكَيْسُ ؛ عن السِّيرافى، أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كثيراً على الواو، و إن كان إدخال الياء على الواو أكثر لخبه الياء. و رجل مُكَيْس كَيْسُ ؛ قال رافع بن هُرَيْم: فَهَلَّا غَيْرَ عَمَّكُمْ ظَلَمْتُمْ، أى أَوْجَبَ لَأَن يَكُونَ البُنونَ أَكْيَاساً. و امرأه مَكْيَاسٌ: تَلَدَ الأَكْيَاسَ. و أَكْيَسَ الرجل و أَكَاسَ إذا وُلِدَ لَهُ أولاد أَكْيَاسٌ. و التَّكْيِيسُ: التَّنْظِيفُ. و تَكْيَسَ الرجل: أَظْهَرَ الكَيْسَ. و الكَيْسى: نعت المرأه الكَيْسَه، و هو تَأْنِيثُ الأَكْيَسِ، و كذلك الكوسى، و قد كاس الولد يَكَيْسُ كَيْساً و كِيَّاسَةً. و

١٤- فى الحديث عن النبى، صلى الله عليه و سلم: الكَيْسُ من دان نَفْسَه و عَمِلَ لما بعد الموت. أى العاقل. و

١٦- فى الحديث: أَيْ المؤمنِ أَكْيَسٌ. أى أَعْقَل. أبو العباس: الكَيْسُ العاقل، و الكَيْسُ خلافُ الحَمق، و الكَيْسُ العقل، يقال: كَاسَ يَكَيْسُ كَيْساً. و زيدُ بن الكَيْسِ النَّمَرى: النَّسَابَه. و الكَيْسُ: اسم رجل، و كذلك كَيْسان. و كَيْسان أيضاً: اسمٌ للغَدْرِ ؛ عن ابن الأعرابى ؛ و أنشد لضمره بن ضميره بن جابر بن قطن: إذا كنت فى سَدْعِدٍ، و أُمُكٌ منهم، و ذكر ابن دُرَيْدٍ أن هذا للنمر بن تَوْلَب فى بنى سعد و هم أحواله. و قال ابن الأعرابى: الغَدْرُ يَكْنى أبا كَيْسان، و قال كراع: هى طائيه، قال: و كل هذا من الكَيْس. و الرجل كَيْسٌ مُكَيْسٌ أى ظريف ؛ قال: أ ما ترانى كَيْساً مُكَيْساً، بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيَّساً؟

المَكَيْسُ: المعروف بالكَيْسِ. و الكَيْسُ: الجِماع. و

١٤- فى حديث النبى، صلى الله عليه و سلم: فإِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى أَهَالِكُمْ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ . أى جامعوهنَّ طلباً للولد، أراد الجِماع فجعل طلب الولد عقلاً. و الكَيْسُ: طلب الولد. ابن بُرْج: أَكاسَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ بِناصِيَّتِهِ، و أَكاسَتِ المِراة إِذَا جاءَتْ بولد كَيْس، فهى مُكَيْسَه. و يقال: كايستُ فلاناً فِكَيْسْتُهُ أَكَيْسُهُ كَيْساً أى غلبته بالكَيْسِ و كنتُ أَكَيْسَ منه. و

١٤- فى حديث جابر: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، قال له: أ ترانى إِنا كَيْسِيَّتَكَ لَأُخِذَ جَمَلِكَ. أى غلبتكَ بالكَيْسِ. و هو يُكايِسُهُ فى البِيع. و الكَيْسُ من الأوعيه: و عاءٌ معروف يكون للدرهم و الدنانير و الدرُّ و الياقوتُ؛ قال: إِنا الدَّلْفاءُ ياقوتُهُ أُخْرِجَتْ من كَيْسِ دُهقانٍ و الجمع كَيْسَه . و

١٦- فى الحديث: هذا من كَيْسِ أبى هريره. أى مما عنده من العلم المقتنى فى قلبه كما يُقْتَنى المال فى الكَيْسِ، و رواه بعضهم بفتح الكاف، أى من فِقْهه و فِطنته لا من روايته. و الكَيْسِيَّةُ: جلود حمر ليست بقرظِيَّة. و الكَيْسِيَّةُ: صِئْفٌ من الرِّوافِضِ أصحاب المُختار بن أبى عبيد يقال لَقَبُهُ كان كَيْسان. و يقال لما يكون فيه الولد: المَشِيْمَه و الكَيْسُ؛ شَبَّه بالكَيْسِ الذى تحرز فيه النفقه.

فصل اللام

لأس:

اللَّؤْسُ: وَسِخُ الأظفار. و قالوا: لو سألتُه لَوْساً ما أعطانى و هو لا- شىء؛ عن كراع. الليث: اللَّؤْسُ أن تَتَّبِعَ الحِلاواتِ (١) و غيرها فتأكلها. يقال لاسَ يُلوسَ لَوْساً، و هو لائِسٌ و لَوْسٌ .

لبس:

اللَّبْسُ، بالضم: مصدر قولك لَبِسْتُ الثوبَ أَلبَسَ، و اللَّبَسُ، بالفتح: مصدر قولك لَبِسْتَ عليه الأمرَ ألبَسُ حَلَطْتُ. و اللَّباسُ: ما يُلبَسُ، و كذلك المَلْبَسُ و اللَّبِيسُ، بالكسر، مثله. ابن سيده: لَبَسَ الثوبَ يَلْبِسُهُ لُبْساً و أَلْبَسَهُ إِياه، و أَلْبَسَ عَلَيْكَ ثوبَكَ. و ثوب لَبِيس إِذا كثر لُبْسُهُ، و قيل: قد لَبِسَ فأَخْلَقَ، و كذلك مَلْحَفَه لَبِيسٌ، بغير هاء، و الجمع لُبِيسٌ؛ و كذلك المِزادَه و جمعها لَبائِسٌ؛ قال الكُميت يصف الثور و الكلاب: تَعَهَّدَها بالطَّعْنِ، حتى كأنما يَشُقُّ بِرَوْقِيهِ المِزادَ اللَّبائِسا يعنى التى قد استعملت حتى أَخْلَقَتْ، فهو أَطْوَعُ لِلشَّقِّ و الحَزْقِ. و دارٌ لَبِيسٌ: على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق؛ قال: دارٌ لِللَّيلى خَلَقَ لَبِيسٌ، ليس بها من أهلها أَنيسٌ و حَبِلٌ لَبِيسٌ: مستعملٌ؛ عن أبى حنيفة. و رجلٌ لَبِيسٌ: ذو لَبِاسٍ، على التشبيه؛ حكاه سيبويه. و لَبِوسٌ: كثير اللباس. و اللَّبوسُ: ما يُلبَسُ؛ و أنشد ابن السكيت لَبِيسَ الفزارى، و كان يَبْهَسُ هذا قتل له سته إِخوه هو سابعهم لما أَغارَتْ عليهم أَشْجَع، و إنما تركوا يَبْهَساً لأنه كان يَحْمَقُ فتركوه احتقاراً له، ثم إنه مرَّ يوماً على نِسْوَه من قومه، و هنَّ يُصَلِحْنَ امرأه يُرِدْنَ أن يُهَيِّدَ يَنها لبعض من قَتَلَ إِخوتَه. فكشف ثوبه عن اسْتِه و غَطَّى رأسه

١-٣) .قوله [الليث اللوس إلى آخر المادة] محله في مادة لوس لا هنا فلذا ذكره هناك.

فَقُلْنَ لَهُ وَيَلِكُ أَيُّ شَيْءٍ تَصْنَعُ؟ فَقَالَ: الْبَسُّ لِكُلِّ حَالِهِ لَبُوسِيهَا: إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسِيهَا وَاللَّبُوسُ: الثِّيَابُ وَالسَّلَاحُ. مُذَكَّرٌ، فَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الدَّرْعِ أَنْتَتْ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ عَلَّمْنَاهُ صِنْعَهُ لَبُوسٍ لَكُمْ؛ قَالُوا: هُوَ الدَّرْعُ تَلْبَسُ فِي الْحُرُوبِ. وَ لَيْسَ الْهُودُجُ: مَا عَلَيْهِ مِنَ الثِّيَابِ. يُقَالُ: كَشَفْتُ عَنِ الْهُودُجِ لَيْسَهُ، وَ كَذَلِكَ لَيْسَ الْكَعْبَةُ، وَ هُوَ مَا عَلَيْنَا مِنَ اللَّبَاسِ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ فَرَسًا خَدَمْتَهُ جَوَارِي الْحَيِّ: فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَّحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غِيَلًا مَوْشِمًا وَ إِنَّهُ لِحَسَنُ اللَّبْسَةِ وَ اللَّبَاسِ. وَ اللَّبْسَةُ: حَالُهُ مِنْ حَالَاتِ اللَّبْسِ؛ وَ لَبِسْتُ الثَّوْبَ لَبْسَهُ وَاحِدَهُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ لِبْسَتَيْنِ. هِيَ بِكَسْرِ اللَّامِ، الْهَيْئَةُ وَ الْحَالَةُ، وَ رَوَى بِالضَّمِّ عَلَى الْمَصْدَرِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ الْأَوَّلُ الْوَجْهُ. وَ لِبَاسُ النَّوْرِ: أَكَمَّتُهُ. وَ لِبَاسُ كُلِّ شَيْءٍ: غِشَاؤُهُ. وَ لِبَاسُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، وَ زَوْجُهَا لِبَاسُهَا. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي النِّسَاءِ: هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَ أَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ؛ أَيُّ مِثْلِ اللَّبَاسِ؛ قَالَ الزَّجَاجُ: قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ مَا قَوْلُ قَيْلٍ: الْمَعْنَى تُعَانِقُونَهُنَّ وَ يُعَانِقُكُمْ، وَ قِيلَ: كُلُّ فَرِيقٍ مِنْكُمْ يَسِيْرُ كُنْ إِلَى صَاحِبِهِ وَ يُلَابِسُهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسِيْرَ كُنْ إِلَيْهَا. وَ الْعَرَبُ تَسِيْرُ الْمَرْأَةَ لِبَاسًا وَ إِزَارًا؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً: إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَهَا، تَنَنَّتْ، فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا وَ يُقَالُ: لَبِسْتُ امْرَأَةً أَيُّ تَمَتَّعْتُ بِهَا زَمَانًا، وَ لَبِسْتُ قَوْمًا أَيُّ تَمَلَّيْتُ بِهِمْ دَهْرًا؛ وَ قَالَ الْجَعْدِيُّ: لَبِسْتُ أَنَا فَاغْتَنَيْتُهُمْ، وَ أَفْتَيْتُ بَعْدَ أَنَا أَنَا يُقَالُ: لَبِسْتُ فَلَانَهُ عُمْرِي أَيُّ كَانَتْ مَعِيَ شَبَابِي كُلَّهُ. وَ تَلْبَسَ حُبُّ فَلَانَهُ بَدْمِي وَ لَحْمِي أَيُّ اخْتَلَطَ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا أَيُّ تَسِيْرُ كُنْ فِيهِ، وَ هُوَ مُشْتَمَلٌ عَلَيْكُمْ. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ، جَاعُوا حَتَّى أَكَلُوا الْوَبَرَ بِالْدَّمِ وَ بَلَغَ مِنْهُمْ الْجُوعُ الْحَالَ الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا، فَضَرَبَ اللَّبَاسُ لِمَا نَالَهُمْ مِثْلًا لِاشْتِمَالِهِ عَلَى لَابِسِهِ.

١٦- وَ لِبَاسُ النَّفْسِ: الْحَيَاءُ؛ هَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ وَ يُقَالُ: الْغَلِيظُ الْخَشِينُ الْقَصِيرُ. وَ أُلبِسْتُ الْأَرْضَ: غَطَّاهَا النَّبْتُ. وَ أُلبِسْتُ الشَّيْءَ، بِالْأَلْفِ، إِذَا غَطَّيْتَهُ. يُقَالُ: أُلبِسَ السَّمَاءُ السَّحَابَ إِذَا غَطَّاهَا. وَ يُقَالُ: الْحَرَّةُ الْأَرْضَ الَّتِي لَبِسَتْهَا حِجَارُهُ سُودًا. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا غَطَّاهُ كُلُّهُ أَلْبَسَهُ وَ لَا يَكُونُ لَبْسَهُ كَقَوْلِهِمْ أَلْبَسْنَا اللَّيْلَ، وَ أَلْبَسَ السَّمَاءُ السَّحَابَ وَ لَا يَكُونُ لَبْسَنَا اللَّيْلَ وَ لَا لَبْسَ السَّمَاءِ السَّحَابَ. وَ يُقَالُ: هَذِهِ أَرْضٌ أَلْبَسَتْهَا حِجَارُهُ سُودًا أَيُّ غَطَّيْتَهَا. وَ الدَّجْنُ: أَنْ يُلبَسَ الْغَيْمُ السَّمَاءَ. وَ الْمَلْبَسُ: كَاللَّبَاسِ. وَ فِي فَلَانٍ مَلْبَسٌ أَيُّ مُسِيْرٌ تَمَتَّعَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: إِنْ فِي فَلَانٍ لَمَلْبَسًا أَيُّ لَيْسَ بِهِ كِبْرٌ، وَ يُقَالُ: كِبْرٌ، وَ يُقَالُ: لَيْسَ لِفَلَانٍ لَيْسٌ أَيُّ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ. وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: هُوَ مِنَ الْمَلَابِسَةِ وَ هِيَ الْمُخَالَطَةُ. وَ جَاءَ لِابِسًا أَدْنِيَهُ أَيُّ مُتَغَافِلًا، وَ قَدْ لَبَسَ لَهُ أَدْنُهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَنْشَدَ:

لَبِستُ لِغَالِبِ أذُنِي، حَتَّى

أَرَادَ لِقَوْمِهِ أَنْ يَأْكُلُونِي

يقول: تغافلت له حتى أطمع قومه في. و اللبس و اللبس: اختلاط الأمر. لبس عليه الأمر يلبسه لبساً فالتبس إذا خلطه عليه حتى لا يعرف جهته. و

١٤- في المؤلمد و المبعث: فجاء المملك فشق عن قلبه، قال: فخفت أن يكون قد التبس بي. أي خولطت في عقلي، من قولك في رأيه لبس أي اختلاط، و يقال للمجنون: مخالط. و التبس عليه الأمر أي اختلط و اشتبه. و التلبس: كالتدليس و التخليط، شدد للمبالغه، و رجل لباس و لا تقل ملبس. و

١٦- في حديث جابر: لما نزل قوله تعالى: أَوْ يَلْبَسَكُمْ شَيْعاً؛ اللبس: الخلط. يقال: لبست الأمر، بالفتح، ألبسه إذا خلطت بعضه ببعض، أي يجعلكم فرقا مختلفين؛ و منه

١٦- الحديث: فلبس عليه صلاته. و

١٦- الحديث الآخر: من لبس على نفسه لبساً. كله بالتخفيف؛ قال: و ربما شدد للتكثير؛ و منه

١٦- حديث ابن صياد: فلبسني. أي جعلني ألبس في أمره، و

١٦- الحديث الآخر: لبس عليه. و تلبس بي الأمر: اختلط و تعلق؛ أنشد أبو حنيفة: تلبس حُبها بدمي و لحمي، تلبس عطفه بفروع ضال و تلبس بالأمر و بالتؤب. و لابتت الأمر: خالطته. و فيه لبس و لبسه أي التباس. و في التنزيل العزيز: وَ لَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ؛ يقال: لبست الأمر على القوم ألبسه لبساً إذا شبهته عليهم و جعلته مشكلاً، و كان رؤساء الكفار يلبسون على ضعفتهم في أمر النبي، صلى الله عليه و سلم، فقالوا: هلاً أنزل إلينا ملك؟ قال الله تعالى: وَ لَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكاً فَرَأَوْهُ، يعنى الملك، رجلاً لكان يلحقهم فيه من اللبس مثل ما لحق ضعفتهم منه. و من أمثالهم: أعرض ثوب الملبس إذا سألته عن أمر فلم يبينه لك. و في التهذيب: أعرض ثوب الملبس؛ يضرب هذا المثل لمن اتسع فؤقه أي كثر من يئهمه فيما سرقه. و الملبس: الذى يلبسك و يجلك. و الملبس الليل بعينه كما تقول إزار و مترز و لحاف و ملحف؛ و من قال الملبس أراد ثوب اللبس كما قال: و بعيد المشيب طول عمر و ملبسا و روى عن الأصمعي في تفسير هذا المثل قال: و يقال ذلك للرجل، يقال له: ممن أنت؟ فيقول: من مضر أو من ربيعة أو من اليمن أي عممت و لم تخص. و اللبس: اختلاط الظلام. و

١٦- في الحديث: لبسه. بالضم، أي شبهه ليس بواضح. و

١٦- في الحديث: فياً كل فما يتلبس بيده طعام. أي لا يلزق به لظافه أكله؛ و منه

١٦- الحديث: ذهب و لم يتلبس منها بشيء. يعنى من الدنيا. و فى كلامه ليرسه و لبوسه أى أنه ملتبس؛ عن اللحياني، و لبس الشيء: التبس، و هو من باب: قد بين الصبح لمدى عينين و لا لبس الرجل الأمر: خالطه. و لابتت فلاناً: عرفت باطنه. و ما فى فلان

ملبس أى مُسْتَمْتَع. ورجل لبيس: أحمق (١).

ص: ٢٠٤

١-١. قوله [البيس أحمق] كذا فى الأصل. و فى شرح القاموس: ورجل لبيس، بكسر اللام: أحمق.

الليث: اللَّيْسَه بَقْلُهُ، قال الأزهرى: لا أعرف اللَّيْسَه فى البُقُولِ و لم أسمع بها لغير الليث.

لحس:

اللَّحْسُ باللسان، يقال: لَحِسَ القَضِيْعَه، بالكسر. و اللَّحْسَه: اللِّغْفَه. و الكلب يَلْحَسُ الإِنَاءَ لَحْسًا: كذلك، و فى المثل: أَسْرَع من لَحْسِ الكلب أَنْفَه. و لَحِسْتُ الإِنَاءَ لَحْسَه و لُحِسَه و لَحْسَه لَحْسًا: لَعِقَه. و

١٦- فى حديث غَسَلَ اليَدِ من الطعام: إن الشيطان حَسَّاسٌ لِحَاسٍ. أى كثير اللُّحْسِ لما يَصِلُ إليه. تقول: لَحِسْتُ الشىءَ أَلْحَسَه إذا أَخَذْتَه بلسانك، و لَحَّاسٌ للمبالغه. و الحَسَّاس: الشديد الحِسِّ و الإِذْرَاك. و قولهم: تَرَكْتُ فلانًا بِمَلاحِسِ البَقْرِ أو لادها، هو مثل قولهم بِمَباحِثِ البقرِ أى بالمكان القَفْرُ بحيث لا- يُدْرَى أين هو، و قال ابن سيده: أى بِفَلاهِ من الأرض. قال: و معناه عندى بحيث تَلْعَقُ البَقْرُ ما على أولادها من السَّيْبِ و الأَغْرَسِ، و ذلك لأن البَقْرَ الوَحْشِيَّه لا تَلِدُ بالمفاوز، قال ذو الرمه: تَرَبَّعَن، مَنْ وَهِيَن أو بِسُويْقَه، مَشَقَّ السَّوابى عن رؤوس الجِآذِرِ قال: و عندى أَنه بِمَلاحِسِ البَقْرِ فقط أو بِمَلْحَسِ البَقْرِ أو لادها لأنَّ المَفْعَلَ إذا كان مصدرًا لم يُجْمَع، قال ابن جنى: لا- تخلو ملاحس هاهنا من أن تكون جمع مَلْحَسِ الذى هو المصدر أو الذى هو المكان، فلا يجوز أن يكون هاهنا مكانًا لأنه قد عمل فى الأولاد فنصبها، و المكان لا يعمل فى المفعول به كما أن الزمان لا يعمل فيه، و إذا كان الأمر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوفًا مقدرًا كأنه قال: تَرَكْتَه بِمَلاحِسِ (١) البَقْرِ أو لادها، كما أن قوله: و ما هِىَ إلا فى إِزارٍ و عِلْقَه، مُغَارَ ابن هَمَّامِ على حَتَّى خَنَعَمَا محذوفُ المضاف، أى وقت إِغارَه ابن همام على حَتَّى خَنَعَمَ، ألا تراه قد عَيَّداه إلى قوله على حَتَّى خَنَعَمَا؟ و ملاحس البَقْرِ إذا مصدرٌ مجموع مُعْمَلٌ فى المفعول به كما أن قوله: مَواعيدَ عُرْقُوبِ أخاه يَبْثِرُ كذلك و هو غريب. قال ابن جنى: و كان أبو على، رحمه الله، يورد مَواعيدَ عُرْقُوبِ أخاه مَوْرِدَ الطَّرِيفِ المتعجب منه. و اللَّحْسُ: أَكل الجراد الخَضِرَ و الشجرَ، و كذلك أَكل الدُّودَه الصُّوفَ. و اللُّحُوس: الحريص، و قيل: المَشْؤوم يَلْحَسُ قومَه، على المثل، و كذلك الحاسوس و اللُّحُوس من الناس الذى يَتَّبِعُ الحَلاوَه كالذُّباب. و المِلْحَسُ: الشجاع كأنه يأكل كلَّ شىءٍ يرتفع له. و يقال: فلان أَلدُّ مِلْحَسٌ أَحوسٌ أهيسٌ. و

١٦- فى حديث أبى الأسود: عليكم فلانًا فإنه أهيس أليس ألد ملحس. هو الذى لا يظهر له شىء إلا أخذه، مَفْعَلٌ من اللَّحْسِ. و يقال: التَحَسْتُ منه حَقَّى أى أَخَذْتَه، و أصابْتَهُم لواحس أى سَتُون شِداد تَلْحَسُ كلَّ شىء، قال الكميت: و أنت ربيع الناس و ابن ربيعهم، إذا لُقِبْتُ فيها السُّنُونُ اللُّواحسِ و أَلْحَسْتُ الأرض: أَثْبَتْتُ أول العُشْبِ، و قيل: هو أن تَخْرُجَ رؤوس البقل فيراه المال فيطمع فيه فيلحسه إذا لم يقدر أن يأكل منه شيئًا،

ص: ٢٠٥

(١- ١). قوله [كأنه تركته بملاحس إلخ] هكذا فى الأصل، و لعل فيه سقطاً و الأصل تركته بمكان ملاحس إلخ.

و اللّٰحس: ما يظهر من ذلك. و غنم لاجسه: ترعى اللّٰحس. و رجل ملّحس: حريص، و قيل: الملّحس و الملّحس الذى يأخذ كلّ شىء يقدر عليه.

لدس:

لعدسه بيده لعدساً: ضربه بها، و لعدسه بالحجر: ضربه أو رماه، و به سيمى الرجل ملادساً. و بنو ملادس: حى. و ناقة لعديس: رُميت باللحم، و قيل: اللدّيس الكثير اللحم؛ عن كراع. الصحاح: اللدّيس الناقة الكثيره اللحم مثل اللكيك و الدّخيس. و ألدست الأرض إلداساً: أطلعت شيئاً من النبات؛ قال ابن سيده: أراه مقلوباً عن أذّلت. و ناقة لدّيس رديس إذا رميت باللحم رمياً؛ قال الشاعر: سديس لدّيس عيطموس شمله، تبار إليها المخصّيات النجائب اللواتى أخصّيتها صاحبها أن لا يضربها إلا فحيل كريم، و قوله تبار أى ينظر إليها و إلى سيرهنّ بسير هذه الناقة يختبرن بسيرها. و يقال: لمدست الحفّ تلديساً إذا ثقّلت و رفّعت. يقال: حفّ ملدس كما يقال ثوب ملدّم و مردّم. و لمدست فوسن البعير تلديساً إذا أنعلته؛ و قال الراجز: حزف علاه ذات حفّ مردس، دامى الأظلّ منعل ملدس و الملدس: لغه فى الملطس، و هو حجر ضخم يدقّ به النوى، و ربما شبه به الفحل الشديد الوطاء، و الجمع الملادس .

لسس:

اللّس: الأكل. أبو عبيد: لّس يلسّ لساً إذا أكل؛ و قال زهير يصف وحشاً: ثلاث كأقواس السّراء و ناشط، قد اخضرّ من لّس الغمير جحافله (١) و لّست الدابة الحشيش تلسّه لساً: تناولته و تفتته بجحافلتها. و ألسّت الأرض: طلع أول نباتها، و اسم ذلك النبات اللّساس، بالضم، لأنّ المال يلسّه و اللّساس: أول البقل. و قال أبو حنيفة: اللّساس البقل ما دام صغيراً لا تشتمكن منه الراعيه و ذلك لأنها تلسّه باللسنتها لساً؛ قال: يوشك أن توجس فى الإيجاس (٢)، فى باقتل الرّمث و فى اللّساس، منها هيديم ضبع هواس و ألسّ الغمير: أمكن أن يلسّ. قال بعض العرب: و حيدنا أرضاً ممطوراً ما حولها قد ألسّ غميرها؛ و قيل: ألسّ خرج زهره. و قال أبو حنيفة: اللّسّ أول الرعى، لّست تلسّ لساً. و ثوب متلسّيلس و ملّسّيلس: كمّسّيلس، و زعم يعقوب أنه مقلوب. و ماء لّسّيلس و لّسّلاس و لّسّاليس: كمّسّيلس؛ الأخير عن ابن جنى. ابن الأعرابى: يقال للغلام الخفيف الروح الشّيط لّسّيلس و سّيلسّيلس. و اللّسّيس: الحمالون الخدّاق؛ قال الأزهرى: و الأصل اللّسّيس، و اللّسّ السّوق، فقلبت النون لأمّا. ابن الأعرابى: سّيلسّيلس إذا أكل السّلسّيله؛ و هى القطعه الطويله من السنام، و قال أبو عمر: و هى اللّسّيسه، و قال الأصمعى: هى السّلسّيله، و يقال سّلسّيله.

ص: ٢٠٦

(١-١). قوله ناشط: فى قصيده زهير: مشحل.

(٢-٢). قوله [يوشك أن توجس] هكذا فى الأصل و شارح القاموس هنا و أعاد المؤلف هذه الأبيات فى ماده هوس بلفظ آخر.

و اللّسلاسُ: السّنام المقطّع؛ قال الأصمعي: اللّسلسه يعنى السنام المقطّع.

لطس:

اللّطس: الضّرب للشىء بالشىء العريض؛ لَطَسَهُ يَلْطِئُهُ لَطْساً. و حجرٌ لَطَّاسٌ. تُكْسِرُ به الحجاره. و المِلْطَسُ و المِلْطاسُ: حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدَقُّ به النوى مثل المِلْطَمِ و المِلْطَمِ، و الجمع المِلْطاسُ. و المِلْطاسُ: معول يكسِرُ به الصخر. قال ابن شميل: المِلْطاسُ المِناقير من حديد يُنْقَرُ بها الحجاره، الواحده مِلْطاسٌ. و المِلْطاسُ ذو الخلفين: الطويل الذى له عَنزَه، و عَنزَتُه حدّه الطويل؛ قال أبو خيره: المِلْطَسُ ما نَقَرْتَ به الأرحاء؛ قال امرؤ القيس: و تَزْدَى على صُمَّ صِلابِ مَلِيطَسٍ، شَدِيدَاتِ عَقْمَدٍ، لَيْنَاتِ مِتانٍ و قال الفراء: ضربه بِمِلْطاسٍ، و هى الصخره العظيمه، لَطَسَ بها أى ضَرَبَ بها ابن الأعرابى: اللّطْسُ اللّطْمُ؛ و قال الشماخ فجعل أخفاف الإبل مَلِيطَسٍ: تَهْوَى على شِراجِعِ عِلْيَاتٍ، مَلِيطَسِ الأَخْفافِ أَفْتِيَاتٍ قال ابن الأعرابى: أراد أنها تضرب بأخفافها تَلْطِئُ الأَرْضَ أى تَدُقُّها بها. و اللّطسُ: الدَّقُّ و الوَطْءُ الشدید؛ قال حاتم: و سَيِّقِيْتُ بالماءِ النَّميرِ، و لم أتركُ الأَاطِسُ حَمِيَّاهُ الحَفْرِ قال أبو عبيده: معنى الأَاطِسُ أَتَلَطَّخَ بها. و لَطَسَه البعيرُ بخَفِّه: ضَرَبَه أو وَطِئَه. و المِلْطَسُ و المِلْطاسُ: الخُفُّ أو الحافر الشدید الوطاء. التهذيب: و ربما سُمى خُفُّ البعيرِ مِلْطاساً. و المِلْطاسُ: الصخره العظيمه، و المِدَقُّ المِلْطاسُ، و المِلْطاسُ: حجر عريض فيه طُول.

لعس:

اللّعسُ: سَوادُ اللّثه و الشّفه، و قيل: اللّعسُ و اللّعسَه سَوادٌ يعلو شَفَهَ المرأه البيضاء؛ و قيل: هو سواد فى حمرة؛ قال ذو الرمه: لَمِياءُ فى شَفَتَيْها حَوَّةٌ لَعَسٌ، و فى اللّثاتِ، و فى الأُنثى لَعَساءٌ، و فى الأُنثى لَعَساءٌ؛ و جعل العجاج اللّعسَه فى الجسد كله فقال: و بَشَرًا مع البياض أَلْعَسا فجعل البشر أَلْعَسَ و جعله مع البياض لما فيه من شُرْبِه الحمره. قال الجوهرى: اللّعسُ لونُ الشفه إذا كانت تضرب إلى السواد قليلاً، و ذلك يُشَيِّتَمَلَحُ. يقال: شَفَه لَعَساءٌ و فِتيه و نسوه لَعَسٌ، و ربما قالوا: نَباتُ أَلْعَسِ، و ذلك إذا كثر و كَثُفَ لَأَنه حينئذ يضرب إلى السواد.

١٧- فى حديث الزبير: أَنه رأى فِتيه لَعَساً فسأل عنهم فقيل: أُمُّهم مَولاهُ لِلْحَرَقَه و أَبُوهم مملوك. فاشترى أباهم و أعتقه فجرّ ولاءهم.؛ قال ابن الأثير: اللّعسُ جمع أَلْعَسِ، و هو الذى فى شفّته سَوادٌ. قال الأصمعي: اللّعسُ الذين فى شفّاهم سَوادٌ، و هو مما يُستحسن، و لقد لَعَسَ لَعَساً. قال الأزهرى: لم يُرَدْ به سَوادُ الشفه خاصه إنما أراد لَعَسَ أَلوانهم أى سَوادها، و العرب تقول جاربه لَعَساءٌ إذا كان فى لَوْنِها أدنى سوادٍ فيه شُرْبِه حُمُرِه ليست بالناصعَه، فإذا قيل لَعَساءُ الشّفه فهو على ما قال الأصمعي.

ص: ٢٠٧

و المثلَّعَس: الشديد الأكل. و اللُّغُوس: الأَكُول الحَريص، و قيل: اللُّغُوس، بالغين معجمه، و هو من صفات الذئب. و اللُّغُوس، بتسكين العين: الخفيف في الأكل و غيره كأنه الشَّره؛ و منه قيل للذئب: لَعُوس و لَعُوسٌ؛ و أنشد لذي الرُّمه: و ماءٍ هَتَكْتُ اللَّيْلَ عنه، و لم يَرِدْ رَوَايا الفِراخِ و الذُّنَابِ اللُّعَاوِسُ و يروى بالغين المعجمه. و ما ذُقْتُ لَعُوساً أَى شيئاً، و ما ذُقْتُ لَعُوقاً مثله. و قيل: اللُّعَسُ العَضُّ، يقال: لَعَسَني لَعَساً أَى عَضَّني؛ و به سُمي الذئب لَعُوساً. و أَلْعَسُ: موضع؛ قال: فلا تُنْكِرُوني، إِنني أَنَا ذَلِكُمْ، عَشِيَّةَ حَلِّ الحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا (١) و يروى: لِيالِي حَلِّ h.

لغس:

اللُّغُوسَه: سُرعَة الأكل و نحوه. و اللُّغُوس: السريع الأكل. و اللُّغُوس: الذئب الشَّره الحريص، و العين فيه لغه؛ قال ذو الرمه: و ماءٍ هَتَكْتُ السُّرَّ عنه، و لم يَرِدْ رَوَايا الفِراخِ و الذُّنَابِ اللُّعَاوِسُ و يروى بالعين المهمله. و ذئب لَعُوس و لِيصُّ لَعُوس: حَتُول خبيث. و اللُّغُوس: عَشْبُه من المَرَعى؛ حكاها أبو حنيفه قال: و اللُّغُوس أَيْضاً الرِّقِيق الخفيف من النَّبات؛ قال ابن أحمَر يصف ثوراً: فَيدْرُتُه عَيْنًا، و لَجَّ بِطَرْفِه عَنِّي لُعَاعُه لَعُوسٌ مُتَزَيِّدٌ (٢) معناه أَني نظرتُ إِليه و شغلته عني لُعَاعُه لَعُوس، و هو نبت ناعم رِيان، و قيل: اللُّغُوس عَشْبٌ لِيْن رَطْبٌ يُوكل سريعاً. و لحم مُلْعُوس و مُلْعُوس: أحمَر لم يَنْضَج. ابن السكيت: طعام مُلْعُوج و مُلْعُوس و هو الذي لم يَنْضَج.

لقس:

اللَّقْسُ: الشَّره النَّفس الحريص على كل شيء. يقال: لَقَسْتُ نَفْسَه إِلى الشَّيء إِذا نازَعْتَه إِليه و حَرَصْتَ عليه؛ قال: و منه

١٦- الحديث: لا- يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثُ نَفْسِي و لكن لِيُقْلَ لَقَسْتُ نَفْسِي. أَى عَثْتُ. و اللَّقْسُ: العَثيان، و إِنما كَرِهَ خَبِثُ هَرَبًا من لفظ الخُبث و الخبيث. و لَقَسْتُ نَفْسَه من الشَّيء تَلَقَّسُ لَقْسًا، فهى لَقَسَه، و تَمَقَّسَتْ نَفْسُه تَمَقَّسًا: عَثَّتْ عَثِيانًا و خَبِثَتْ، و قيل: نازَعْتَه إِلى الشَّرِّ، و قيل: بَخَلَتْ و ضاقت؛ قال الأزهري: جعل الليث اللَّقْس الحِرْص و الشَّره، و جعله غيره العَثيان و خَبِثُ النَّفس، قال: و هو الصواب. أبو عمرو: اللَّقْس الذي لا يستقيم على وجهه. ابن شميل: رجل لَقِس سَيء الخلق خبيث النَّفس فَحاشُ. و

١٧- فى حديث عُمر و ذكر الزبير، رضى الله عنهما، فقال: وَعَقَّه [وَعَقَّه] لَقَسٌ. و اللَّقْس: السَّيء الخلق، و قيل: الشَّحيح. و لَقَسَيْتَ نَفْسَه إِلى الشَّيء إِذا حَرَصْتُ عليه و نازَعْتَه إِليه. و اللَّقْس: العَيَاب للناس المُلقَّب الساخر يلقَّب الناس و يسخر منهم و يفسد بينهم. و اللَّقْس: العَيَاب. و يقال: فلان لَقِس أَى شَكِس عَسِرًا، و لَقَسَه يَلْقِسُه لَقْسًا. و تَلَقَّسُوا: تَشَاتَمُوا. أبو زيد: لَقَسْتُ الناسَ أَلْقَسِيهم و نَقَسْتهم أَنقَسهم، و هو الإفساد بينهم و أَن تسخر منهم و تَلَقَّبهم الألقاب. و لاقِس: اسم.

ص: ٢٠٨

١-٣. قوله [أنا ذلكم] فى شرح القاموس بدله: أنا جار كم.

٢-٤. قوله [متزيد] و يروى مترند، كما فى شرح القاموس.

لكس:

إِنَّهُ لَشَكِيسٌ لِكَيْسٍ أَيْ عَسِيرٌ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ مَعَ أَشْيَاءٍ إِبْتِغَاءً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَلَا أَدْرِي أَلِكَيْسٌ إِبْتِغَاءً أَمْ هِيَ لَفْظُهُ عَلَى حِدَّتِهَا كَشَكِيسٍ.

لمس:

اللَّمْسُ: الْجَسُّ، وَقِيلَ: اللَّمْسُ الْمَسُّ بِالْيَدِ، لَمَسَهُ يَلْمِسُهُ وَيَلْمُسُهُ لَمَسًا وَلَا مَسَهُ. وَنَاقَهُ لَمَسًا: شَكَّ فِي سَيِّئَاتِهَا أَوْ بِهَا طَرِيقًا أَمْ لَا فَلَمَسَ، وَالْجَمْعُ لُمَسٌ. وَاللَّمْسُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ، لَمَسَهَا يَلْمِسُهَا وَلَا مَسَهَا، وَكَذَلِكَ الْمَلَامَسَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ، وَقُرِئَ: أَوْ لَا مَسْتُمُ النِّسَاءَ، وَ

١٧- روى عن عبد الله بن عمر و ابن مسعود أنهما قالا: القُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ وَفِيهَا الْوُضُوءُ. وَ

١٧- كان ابن عباس يقول: اللَّمْسُ وَاللَّمَّاسُ وَالْمَلَامَسَةُ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ. وَمِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحِّهِ قَوْلُهُ قَوْلَ الْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ تُرْنُّ بِالْفَجْوَرِ: هِيَ لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ،

١٤- وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ امْرَأَتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، فَأَمَرَهُ بِتَطْلِقِهَا. وَإِنْ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَرُدُّ عَنْ نَفْسِهَا كُلَّ مَنْ أَرَادَ مُرَاوَدَتِهَا عَنْ نَفْسِهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ

١٤- قَوْلُهُ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ فَاسْتَمْتِعَ بِهَا. أَيْ لَا تُمْسِكُهَا إِلَّا بِقَدْرٍ مَا تَقْضِي مُتَعَةَ النَّفْسِ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا، وَخَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنْ أَوْجَبَ عَلَيْهِ طَلَاقَهَا أَنْ تَتَوَقَّعَ نَفْسُهُ إِلَيْهَا فَيَقَعَ فِي الْحَرَامِ، وَقِيلَ: مَعْنَى لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ أَنَّهَا تُعْطَى مِنْ مَالِهِ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا، قَالَ: وَهَذَا أَشْبَهَ، قَالَ أَحْمَدُ: لَمْ يَكُنْ لِيَأْمُرَهُ بِإِمْسَاكِهَا وَهِيَ تَفْجُرُ.

١- قَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا جَاءَكَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَظُنُّوا أَنَّهُ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَأَتْقَى. أَبُو عَمْرٍو: اللَّمْسُ الْجَمَاعُ. وَاللَّمِيسُ: الْمَرْأَةُ اللَّيِّنَةُ الْمَلْمُوسُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَمَسْتُهُ لَمَسًا وَلَا مَسْتُهُ مَلَامَسَةً، وَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا فَيُقَالُ: اللَّمْسُ قَدْ يَكُونُ مَسَّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَيَكُونُ مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَّ مَسُّ لَجَوْهَرٍ عَلَى جَوْهَرٍ، وَالْمَلَامَسَةُ أَكْثَرُ مَا جَاءَتْ مِنْ اثْنَيْنِ. وَاللَّمَّاسُ: الطَّلَبُ. وَالتَّلْمُسُ: التَّطَلُّبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَفِي رِوَايَةٍ: يَلْتَمِسَانِ. أَيْ يَخْطِفَانِ وَيَطْمِسَانِ، وَقِيلَ: لَمَسَ عَيْنَهُ وَسَمَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهَا يَقْضِدَانِ الْبَصَرَ بِاللَّسِّعِ، فِي الْحَيَاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى النَّظِيرَ مَتَى وَقَعَ نَظْرُهُ عَلَى عَيْنِ إِنْسَانٍ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ، وَنَوْعٌ آخَرٌ إِذَا سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَهُ مَاتَ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْخُدْرِيِّ عَنِ الشَّابِّ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي طَعَنَ الْحَيَّةَ بِرُمْحِهِ فَمَاتَتْ وَمَاتَ الشَّابُّ مِنْ سَاعَتِهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا. أَيْ يَطْلُبُهُ، فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّمْسُ. وَ

١٧- حَدِيثٌ عَائِشَةَ: فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي. وَالتَّمَسَ الشَّيْءَ وَتَلَمَّسَهُ: طَلَبَهُ. اللَّيْثُ: اللَّمْسُ بِالْيَدِ أَنْ تَطْلُبَ شَيْئًا هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَ مِنْهُ قَوْلُ

ليبد: يَلْمِسُ الأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ بِيَدَيْهِ، كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ (١) وَ الْمُتَلَمَّسُهُ: مِنَ السَّمَاتِ ۚ يُقَالُ: كَوَاهِ الْمُتَلَمَّسَةَ وَ الْمُتَلُومَةَ (٢) وَ كَوَاهِ لَمَّاسٍ إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ بِالتَّلْمِيسِ فَوْقَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَكْتُمُ.

ص: ٢٠٩

١-١. قوله [كاليهودى المصل] هو بهذا الضبط فى الأصل.

٢-٢. قوله [و المتلومه] هكذا فى الأصل بالمثلته، و فى شرح القاموس: المتلومه، بالمشناه الفوقيه.

و المثلّمس: اسم شاعر، سمي به لقوله: فهذا أوان العريض جئن ذبائبه، زنابيره و الأزرق المثلّمس يعني الذباب الأخضر. و إكاف مَلْمُوسُ الأحناء إذا لُمست بالأيدي حتى تَسِدَتوى، و فى التهذيب: هو الذى قد أُمِرَّ عليه اليدُ و نُحِت ما كان فيه من ارتفاع و أود. و بَيْع الملامسه: أن تشتري المتاع بأن تلمسه و لا تنظر إليه. و

١٦- فى الحديث النهى عن الملامسه . قال أبو عبيد: الملامسه أن يقول: إن لَمستُ ثوبى أو لَمستُ ثوبك أو إذا لَمستُ المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا و كذا؛ و يقال: هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب و لا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه، و هذا كله غررٌ و قد نهى عنه و لأنه تعليقٌ أو عِدولٌ عن الصيغه الشرعيه، و قيل: معناه أن يجعل اللّمس باليد قاطعاً للخيار و يرجع ذلك إلى تعليق اللزوم و هو غير نافذ. و اللّماسه و اللّماسه: الحاجه المقاربه؛ و قول الشاعر: لَشِينَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَمَتْ، فَرِحَ اللَّمُوسُ بِشَابَتِ الْفَقْرُ اللَّمُوسُ: الدّعى؛ يقول: نحن و إن أَرَمَتْ السَّنَهْ أَى عَضَّتْ فَلَا- يطمع الدّعى فينا أن نُزَوِّجَه، و إن كان ذا مال كثير. و لَمِيسُ: اسم امرأه. و لَمِيسُ و لَمَّاسُ: اسمان.

لهس:

لَهَسَ الصَّبِيُّ ثَمَدَى أُمّه لَهَساً: لَطَعَه بلسانه و لم يَمَصِّضُه. و الملاهس: المزاجم على الطعام من الحِرْص؛ قال: مَلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ، و جَائِزٌ فِي قَرْقَفِ الْمِيدَامِ، شُرِبَ الْهَجَانِ الْوَلَهْ الْهِيَامِ الْجَائِزِ: العَابُ فِي الشَّرَابِ. و فلان يُلَاهِسُ بنى فلان إذا كان يَغْشَى طَعَامَهُمْ. و اللّهُس: لغه فى اللّخس أو هَهَّه، يقال: ما لك عندى لَهَسَه، بالضم، مثل لُحَسَه أى شىء.

لوس:

اللُّوسُ: الذُّوق. رجل لُوُوس، على فَعُول؛ لاس يَلُوس لُوساً و هو أَلُوسٌ: تَتَبَعَ الحلاوات فأكلها. و اللُّوسُ: الأكل القليل. و ما ذاق عنده لُوساً و لا لُواساً، بالفتح، أى ذواقاً. و لا يَلُوسُ كذا أى لا يَنَالُه، و هو من ذلك. و قال أبو صاعد الكلابى: ما ذاق عُلُوساً و لا لُوساً، و ما لُسنا عندهم لُواساً. و اللُّواسه، بالضم: أقلّ من اللُّقمه. و اللُّوس: الأَشْدَاءُ (١)، و اِحْدُهُم أَلِيس.

ليس:

الَلِيسُ: اللزوم، و الأَلِيسُ: الذى لا يَبْرَحُ بَيْتَه و الَلِيسُ أيضاً: الشده، و قد تَلِيسَ. و إبِلٌ لَيْسٌ على الحَوْضِ إذا أقامت عليه فلم تبرحه. و إبِلٌ لَيْسٌ: يقال لا- تبرح؛ قال عبيد بن الطيب: إذا ما حام راعيها اسْتَحَنَّتْ لِعَبِيدِهِ، مُنْتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسٌ لَيْسٌ لا- تفارقه مُنْتَهَى أَهْوَائِهَا، و أراد لِعَطْنِ عِبْدِهِ أى أنها تنزع إليه إذا حام راعيها. و رجل أَلِيسٌ أى شجاع بين الليس من قوم ليس. و يقال للشجاع: هو أَهْيَسُ أَلِيسٌ، و كان فى الأصل

ص: ٢١٠

(١- ١). قوله [و اللوس الأشداء إلخ] قال فى شرح القاموس: هنا ذكره صاحب اللسان و محل ذكره الياء.

أَهْوَسَ أَلَيْسَ ، فلما ازدوج الكلام قَلَبُوا الواو ياء فقالوا: أَهَيْسَ . و الأَهْوَسُ : الذى يَدُقُّ كل شىء و يأكله، و الأَلَيْسُ : الذى يُبازِجُ قِرْنَهُ و ربما ذَمُّوه بقولهم أَهَيْسَ أَلَيْسَ ، فإذا أرادوا الدَّمَ عُنِيَ بالأَهَيْسِ الأَهْوَسُ ، و هو الكثير الأكل، و بالأَلَيْسِ الذى لا يَبْرَحُ بَيْتَهُ، و هذا ذَمٌّ . و

١٧- فى الحديث عن أبى الأَشْوَدِ الدُّؤَلَى :فإنه أَهَيْسُ أَلَيْسَ . / الأَلَيْسُ :الذى لا- يبرح مكانه. و الأَلَيْسُ :البعير يَحْمِلُ كُلَّ ما حُمِّلَ . بعضُ الأعراب: الأَلَيْسُ :الدُّيُوثُ الذى لا يَغَارُ و يَتَهَرَّأُ به، فيقال: هو أَلَيْسُ بُورِكٌ فيه فاللَيْسُ يدخل فى المَعْنِيَيْنِ فى المدح و الذم، و كُلُّ لا يخفى على المُتَفَوِّه به. و يقال: تَلَايَسَ الرجلُ إذا كان حَمُولاً حسن الخلق. و تَلَايَسْتُ عن كذا و كذا أى عَمَّضْتُ عنه. و فلان أَلَيْسَ :دَهَنَمُ حَسَنُ الخلق. الليث: اللَيْسُ مصدر الأَلَيْسِ ، و هو الشجاع الذى لا يُبَالِي الحَرْبَ و لا يَزُوعُهُ ؛ و أنشد: أَلَيْسُ عن حَوْبَائِهِ سَخِيٌّ يقولُه العجاج و جمعه ليس ؛ قال الشاعر: تَخَالَ نَدِيَهُمْ مَرَضَى حَيَاءً، و تَلَقَاهُمْ غَدَاهُ الرُّوعِ لَيْسَا و

١٦- فى الحديث :كُلُّ ما أَنَهَرَ الدَّمَ فَكُلُّ لَيْسَ السَّنِّ و الطُّفْرِ . ؛ معناه إِلا السَّنِّ و الطُّفْرِ . و ليس :من حروف الاستثناء كإلّا، و العرب تستثنى بليس فتقول: قام القوم ليس أخاك و ليس أخويك، و قام النشوه ليس هنداً، و قام القوم لَيْسَى و لَيْسَى نى و ليس إِيَّاي ؛ و أنشد: قد ذَهَبَ القَوْمُ الكِرَامُ لَيْسَى و قال آخر: و أَصْبِحَ ما فى الأَرْضِ مِنى تَقِيَّتَهُ لِنَاظِرِهِ، لَيْسَ العِظَامُ العَوَالِيَا قال ابن سيده: و لَيْسَ من حروف الاستثناء ؛ تقول: أتى القوم ليس زيدا أى ليس الآتى، لا- يكون إِلا- مضمراً فيها. قال الليث: لَيْسَ كلمه جُحُود. قال الخليل: و أصله لا أَيْسَ فَطَرِحَتِ الهمزه و أُلزِمَتِ اللام بالياء، و قال الكسائى: لَيْسَ يكون جَحْداً و يكون استثناء ينصب به كقولك ذهب القوم لَيْسَ زيدا يعنى ما عدا زيدا، و لا يكون أبداً (١) و يكون بمعنى إِلا زيدا؛ و ربما جاءت ليس بمعنى لا التى يُنْسَقُ بها كقول لبيد: إِنما يَجْزَى الفَتَى لَيْسَ الجَمَلُ إِذا أُعْرِبَ لَيْسَ الجَمَلُ لأن لَيْسَ ها هنا بمعنى لا النَّسَبِ قِيَّتِهِ . و قال سيويه: أراد ليس يَجْزَى الجَمَلِ و ليس الجَمَلِ يَجْزَى، قال: و ربما جاءت ليس بمعنى لا- التَّبَرُّثِ . قال ابن كيسان: ليس من حروف جَحْدٍ و تقع فى ثلاثه مواضع: تكون بمنزله كان ترفع الاسم و تنصب الخبر، تقول ليس زيد قائماً و ليس قائماً زيد، و لا يجوز أن يقدم خبرها عليها لأنها لا تُصَرَفُ، و تكون ليس استثناء فت نصب الاسم بعدها كما تنصبه بعد إِلا، تقول جاءنى القوم ليس زيدا و فيها مُضَمَّرٌ لا يظهر، و تكون نسقاً بمنزله لا- تقول جاءنى عمرو لَيْسَ زيدا؛ قال لبيد: إِنما يَجْزَى الفَتَى لَيْسَ الجَمَلِ قال الأزهري: و قد صَرَّفُوا لَيْسَ تصريف الفعل الماضى فَتَنُّوا و جمعوا و أَنَّثُوا فقالوا لَيْسَ و لَيْسَا و لَيْسُوا و لَيْسَتِ المرأه و لَيْسَتَا و لَسَيْنَ و لم يُصَرَّفُوا فى المستقبل. و قالوا: لَسْتُ أَفْعَلُ

ص: ٢١١

(١- ٢) . قوله: و لا يكون أبداً هكذا فى الأصل، و لم يذكر خبراً لكان يدرك معه المعنى المراد.

وَلَسْنَا نَفْعِلُ. و قال أبو حاتم: من اسمح أنا ليس مثلك و الصواب لست مثلك لأن ليس فعل واجب فإنما يجاء به للغائب المتراخي، تقول: عبد الله (١) ليس مثلك، و تقول: جاءني القوم ليس أباك و ليسك أي غير أبيك و غيرك، و جاءك القوم ليس أباك و ليسني، بالنون، بمعنى واحد. التهذيب: و بعضهم يقول ليسني بمعنى غيري. ابن سيده: و ليس كلمه نفى و هي فعل ماض، قال: و أصلها ليس بكسر الياء فسكنت استثقلاً، و لم تقلب ألفاً لأنها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال، و الذي يدل على أنها فعل و إن لم تتصرف تصرف الأفعال قولهم لست و لستما و لستتم كقولهم ضربت و ضربتما و ضربتتم، و جعلت من عوامل الأفعال نحو كان و أخواتها التي ترفع الأسماء و تنصب الأخبار، إلا أن الباء تدخل في خبرها وحدها دون أخواتها، تقول ليس زيد بمنطلق، فالباء لتعديته الفعل و تأكيد النفي، و لك أن لا تدخلها لأن المؤكد يستغنى عنه، و لأن من الأفعال ما يتعدى مژه بحرف جرّ و مژه بغير حرف نحو اشتقتك و اشتقت إليك، و لا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها، لا تقول محسنًا ليس زيد، قال: و قد يستثنى بها، تقول: جاءني القوم ليس زيداً كما تقول إلا زيداً، ضمير اسمها فيها و تنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجائي زيداً، و تقديره جاءني القوم ليس بعضهم زيداً، و لك أن تقول جاءني القوم ليسك إلا أن المضمّر المنفصل هاهنا أحسن كما قال الشاعر: لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرًا، و لم يقل: لَيْسَنِي و لَيْسَكَ، و هو جائز إلا أن المنفصل أجود.

١٤- في الحديث أنه قال لزيد الخيل: ما وُصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام إلا رأيتك دون الصفه ليسك. أي إلا أنت، قال ابن الأثير: و في ليسك غرابه فإن أخبار كان و أخواتها إذا كانت ضمائر فإنما يستعمل فيها كثيراً المنفصل دون المتصل، تقول ليس إياي و إياك، قال سيبويه: و ليس كلمه ينفي بها ما في الحال فكأنها مسكنه من نحو قوله صد (٢) كما قالوا علم ذلك في علم ذلك، قال: فلم يجعلوا اعتلالها إلا لزوم الإسكان إذ كثرت في كلامهم و لم يغيروا حركة الفاء، و إنما ذلك لأنه لا مستقبل منها و لا اسم فاعل و لا مصدر و لا اشتقاق، فلما لم تصرف تصرف أخواتها جعلت بمنزلة ما ليس من الفعل نحو لَيْتَ، و أما قول بعض الشعراء: يا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُيْرُوجَ الْمَيْسِ، قد رُسَّتِ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسِ، إذ لا يزال مَوْلَعًا بَلَيْسِ فَإِنَّه جعلها اسماً و أعزبها. و قال الفراء: أصل ليس لا- أَيْسَ، و دليل ذلك قول العرب اثنتى به من حيث أَيْسَ و لَيْسَ، و جئ به من أَيْسَ و لَيْسَ أي من حيث هُوَ و لَيْسَ هُوَ، قال سيبويه: و قالوا لست كما قالوا مسئت و لم يقولوا لست كما قالوا خفت لأنه لم يتمكن الأفعال، و حكى أبو على أنهم يقولون: جئ به من حيث و لَيْسَا (٣) يريدون و لَيْسَ فيشبعون فتحه السين،

ص: ٢١٢

١- ١. قوله [و قال أبو حاتم إلى قوله تقول عبد الله] هكذا بالأصل.

٢- ٢. قوله [فكأنها مسكنه من نحو قوله صد] هكذا في الأصل و لعلها محرفة عن صيد بسكون الياء لغه في صيد كفرح.

٣- ٣. قوله [من حيث و ليسا] كذا بالأصل و شرح القاموس.

إِما لبيان الحركة في الوقف، وإِما كما لحقت بَيْننا في الوصل. وِإِلياسُ وِألياسُ: اسمٌ؛ قال ابن سيدة: أراه عبرائياً جاء في التفسير أنه إدريس، وروى عن ابن مسعود: وِإِن إدريسَ، مكان: وِإِنَّ إِلياسَ لَمِنَ المُرسَلينَ، وِمن قرأ: عَلِيٌّ إِلى إِلياسينَ، فعلى أنه جعل كل واحد من أولاده أو أعمامه إِلياساً فكان يجب على هذا أن يقرأ على الإلياسين، ورويت: سلام على إدرايين، و هذه المادة أولى به من باب ألس؛ قال ابن سيدة: و كذلك نقلته عنه اطراداً لمذهب سيبويه أن الهمزة إذا كانت أولى أربعه حكم بزيادتها حتى يثبت كونها أصلاً.

فصل الميم

مأس:

المأس: الذي لا يلتفت إلى موعظه أحد ولا يقبل قوله. و يقال: رجل مأس بوزن مال أى خفيف طياش، و سنذكره أيضاً فى موسى، و قد مَسَّأ و مَيَّأَسَ بينهم يَمَّأَسُ مَأساً و مَأساً: أفسد؛ قال الكمي: أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَيَفْكَهَا، و لا يَغِيدُمُ الْآسُونَ فى العَيِّ مَائِسا أبو زيد: مَيَّأَسْتُ بين القوم و أَرَشْتُ و أَهَّطْتُ بمعنى واحد. و رجل مَائِسٌ و مَوُوسٌ و مِمَّاسٌ و مِمَّاسٌ: نمام، و قيل: هو الذى يسعى بين الناس بالفساد؛ عن ابن الأعرابي، و مَأسٌ، مثل فَعَّالٍ بتشديد الهمزة؛ عن كراع. و

١٦- فى حديث مطرف: جاء الهُدْهُيدُ باليَاسِ فألقاه على الزجاجة ففلقَها.؛ اليَاسُ: حجر معروف يُثَقَّبُ به الجواهر و يقطع و ينقش؛ قال ابن الأثير: و أظن الهمزة و اللام فيه أصليتين مثلهما فى إِلياس، قال: و ليست بعريبه، فإن كان كذلك فبابه الهمز لقولهم فيه الألماس، قال؛ و إن كانتا للتعريف فهذا موضعه.

متس:

المَتْسُ: لغه فى المَطْسِ. مَتَسَ العِذْرَةَ مَتْساً: لغه فى مَطَسَ. و مَتَسَهُ يَمْتِسُهُ مَتْساً: أَراعَهُ لِيَنْتَرِعَهُ.

مجس:

المَجُوسِيَّةُ: نِحْلَةٌ، و المَجُوسِيُّ منسوب إليها، و الجمع المَجُوسُ. قال أبو على النحوى: المَجُوسُ و اليهود إنما عرف على حد يهودى و يهودٍ و مجوسى و مجوسٍ، و لو لا ذلك لم يجر دخول الألف و اللام عليهما لأنهما معرفتان مؤنثان فجرىا فى كلامهم مجرى القبيلتين و لم يجعلوا كالحيين فى باب الصرف؛ و أنشد: أَحَارِ أَرِيكَ بَرَقاً هَبَّ وَهناً، كَنارِ مَجُوسٍ تَشْتَعِرُ اشْتِعَاراً قال ابن برى: صدر البيت لإمرئ القيس و عجزه للتوأم الشكرى؛ قال أبو عمرو بن العلاء: كان إمرؤ القيس مِعْناً عَرِيضاً يَنازِعُ كل من قال إنه شاعر، فنازع التوأم الشكرى (١) فقال له: إن كنت شاعراً فَمَلِّطُ أَنْصافَ ما أقول و أَجْزُها، فقال: نعم، فقال إمرؤ القيس: أ صاح أَرِيكَ بَرَقاً هَبَّ وَهناً فقال التوأم: كَنارِ مَجُوسٍ تَشْتَعِرُ اشْتِعَاراً

ص: ٢١٣

(١ - ١). قوله [فنازع التوأم الشكرى] عبارته يا قوت: أتى إمرؤ القيس قتاده بن التوأم الشكرى و أخويه الحرث و أبا شريح، فقال

إمرؤ القيس يا حار أجز: أ حار ترى بريقاً هب وهناً إلى آخر ما قال، وأورد الأبيات بوجه آخر فراجعه إن شئت و عليه يظهر قول المؤلف الآتى قريباً، و بريقاً تصغيره تصغير التعظيم.

فقال إمرؤ القيس: أَرَقْتُ لَهُ و نامَ أبو شَرِيحٍ فقال التوأم: إِذَا مَا قَلْتُ قَدْ هَدَأَ اسْتَطَارَا فقال إمرؤ القيس: كَأَنَّ هَزِيذَهُ بِوَرَاءِ غَيْبٍ فقال التوأم: عِشَارٌ وُلَّهُ لَأَقَتْ عِشَارَا فقال إمرؤ القيس: فلما أَن عَلَا كَنَفِي أَضَاخِ فقال التوأم: وَهَتْ أَعْجَازُ رَيِّقِهِ فَحَارَا فقال إمرؤ القيس: فلم يَثْرُكْ بِعِدَاتِ السَّرِّ ظَنِيًّا فقال التوأم: و لم يَثْرُكْ بِجَلْهَتِهَا حَمَارَا و مثل ما فعل إمرؤ القيس بالتوأم فعل عبيدُ بن الأبرص بامرئ القيس، فقال له عبيد: كيف معرفتك بالأوابد؟ فقال إمرؤ القيس: أَلَقِي مَا أَحْبَبْتَ، فقال عبيد: مَا حَيَّه مَيْتَهُ أَحْيَتْ بِمَيْتِهَا دَرْدَاءَ، مَا أَنْبَتَتْ نَابًا و أَضْرَاسَا؟ قال إمرؤ القيس: تِلْكَ الشَّعِيرَةُ تُسْقَى فِي سَنَابِلِهَا، فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طُولِ الْمُكْثِ أَكْدَاسَا فقال عبيد: مَا السُّوْدُ و البِيضُ و الأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ، لَا يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمَسَّاسَا؟ فقال إمرؤ القيس: تِلْكَ السَّحَابُ إِذَا الرَّحْمَنُ أَنْشَأَهَا، رَوَى بِهَا مِنْ مَحْوَلِ الأَرْضِ أَنْفَاسَا ثم لم يزل على ذلك حتى كملا ستة عشر بيتاً. تفسير الأبيات الرائية: قوله هب وهناً، الوهن: بعد هداء من الليل. و بريقاً: تصغيره تصغير التعظيم كقولهم دويبيه يريد أنه عظيم بدلاله قوله: كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِ اسْتَعَارَا و خص نار المَجُوسِ لِأَنَّهُمْ يَعِدُونَهَا. و قوله: أَرَقْتُ لَهُ أَي سَهَرْتُ مِنْ أَجَلِهِ مَرْتَقِبًا لَهُ لِأَعْلَمَ أَيْنَ مَصَابُ مَائِهِ. و اسْتَطَارَ: انْتَشَرَ. و هَزِيذُهُ: صَوْتُ رَعْدِهِ. و قوله: بِوَرَاءِ غَيْبٍ أَي بِحَيْثُ أَسْمَعُهُ و لا- أَرَاهُ. و قوله: عِشَارٌ وُلَّهُ أَي فَاقَدَهُ أَوْلَادَهَا فَهِيَ تُكَيِّزُ الحَنِينِ و لا سِيْمَا إِذَا رَأَتْ عِشَارًا مِثْلَهَا فَإِنَّهُ يَزْدَادُ حَنِينُهَا، شَبَّهَ صَوْتَ الرَعْدِ بِأَصْوَاتِ هَذِهِ العِشَارِ مِنَ النُّوْقِ. و أَضَاخِ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، و كَفَاهُ: جَانِبَاهُ. و قوله: وَهَتْ أَعْجَازُ رَيِّقِهِ أَي اسْتَرَحَتْ أَعْجَازُ هَذَا السَّحَابِ، وَهِيَ مَا خَيْرُهُ، كَمَا تَسِيلُ القَرْبَةَ الخَلَقُ إِذَا اسْتَرَحَتْ. و رَيِّقُ المَطَرِ: أَوَّلُهُ. و ذَاتُ السَّرِّ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الظُّبَاءِ و الحُمْرِ، فَلَمْ يُيَقِ هَذَا المَطَرُ ظَنِيًّا بِهِ و لا- حَمَارًا إِلا- وَهُوَ هَارِبٌ أَوْ غَرِيقٌ. و الجَلْهَةُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الوَادِي إِذَا وَافَيْتَهُ. ابن سيدة: المَجُوسُ جِيلٌ مَعْرُوفٌ جَمْعٌ، وَاحِدُهُمْ مَجُوسِيٌّ / غَيْرُهُ: وَهُوَ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ مَنجُ كُوشٌ، وَكَانَ رَجُلًا صَغِيرَ الأُذُنَيْنِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِ المَجُوسِ وَ دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ، فَعَرَّبْتَهُ العَرَبُ فَقَالَتْ: مَجُوسٌ وَ نَزَلَ القُرْآنُ بِهِ، وَ العَرَبُ رُبَّمَا تَرَكَتْ صَرَفَ مَجُوسٍ إِذَا شَبَّهَ بِقَبِيلِهِ مِنَ القَبَائِلِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ العَجْمَةُ وَ التَّائِنَةُ / وَ مِنْهُ قَوْلُهُ:

١٦- فى الحديث: كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبُوَاهُ يُمَجِّسَانِهِ . أَى يُعَلِّمَانِهِ دِينَ الْمَجُوسِيَّةِ .و

١٦- فى الحديث: الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ . قِيلَ: إِنَّمَا جَعَلَهُمْ مَجُوسًا لِمُضَاهَاهَا مَذَهَبِهِمْ مَذَهَبَ الْمَجُوسِ فِى قَوْلِهِمْ بِالْأَضْيَافَيْنِ: وَهُمَا النُّورُ وَالظُّلْمَةُ، يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْ فِعْلِ النُّورِ، وَأَنَّ الشَّرَّ مِنْ فِعْلِ الظُّلْمَةِ؛ وَكَذَا الْقَدَرِيَّةُ يُضَيِّفُونَ الْخَيْرَ إِلَى اللَّهِ وَالشَّرَّ إِلَى الْإِنْسَانِ وَالشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ تَعَالَى خَالِقُهُمَا مَعًا لَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْهُمَا إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ، فَهُمَا مُضَافَانِ إِلَيْهِ خَلْقًا وَإِيجَادًا، وَإِلَى الْفَاعِلِينَ لَهُمَا عَمَلًا وَاِكْتِسَابًا. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ مَجُوسٌ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ؛ وَ أَنْشَدَ أَيْضًا: كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرُ اسْتِعَارًا قَالَ: وَ إِنَّمَا قَالُوا الْمَجُوسِ عَلَى إِرَادَةِ الْمَجُوسِيِّينَ ، وَ قَدْ تَمَجَّسَ الرَّجُلُ وَ تَمَجَّسُوا: صَارُوا مَجُوسًا. وَ مَجَّسُوا أَوْلَادَهُمْ: صَيَّرُوهُمْ كَذَلِكَ، وَ مَجَّسَهُ غَيْرَهُ.

محس:

ابن الأعرابي: الْأَمْحَسُ الدَّبَاغُ الْحَاقِقُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَحْسُ وَ الْمَعْسُ ذَلِكَ الْجِلْدُ وَ دِبَاغُهُ، أُبْدِلَتِ الْعَيْنُ حَاءً.

مدس:

مَدَسَ الْأَيْدِيمَ يَمْدُسُهُ مَدْسًا: ذَلِكَ.

مدقس:

الْمِدْقَسُ: لَغَةٌ فِى الدَّمْقَسِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

مرس:

الْمَرَسُ وَ الْمِرَاسُ: الْمُمَارَسَةُ وَ شَدَةُ الْعِلَاجِ. مَرَسَ مَرَسًا، فَهُوَ مَرِسٌ، وَ مَارَسَ مُمَارَسَةً وَ مَرَّاسًا. وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَمَرِسٌ بَيْنَ الْمَرَسِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْمِرَاسِ. وَ يُقَالُ: هُمْ عَلَى مَرَسٍ وَاحِدٍ، بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَ ذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ. وَ رَجُلٌ مَرِسٌ: شَدِيدُ الْعِلَاجِ بَيْنَ الْمَرَسِ وَ.

١٦- فى حديث حَيْفَانَ: أَمَا بَنُو فُلَانٍ فَحَسَّكَ أَمْرَاسٌ .؛ جَمْعُ مَرِسٍ، بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَ هُوَ الشَّدِيدُ الَّذِى مَارَسَ الْأُمُورَ وَ جَرَّبَهَا؛ وَ مِنْهُ

١٧- حديث وحشى فى مَقْتَلِ حَمْزِهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَطَلَعَ عَلَى رَجُلٍ يَدِرُّ مَرِسًا . أَى شَدِيدٌ مَجْرَّبٌ لِلْحُرُوبِ. وَ الْمَرَسُ فِى غَيْرِ هَذَا: الدَّلْكُ. وَ التَّمْرَسُ: شَدَةُ الْإِتِّوَاءِ وَ الْعُلُوقِ. وَ.

١٦- فى الحديث: أَنَّ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِدِينِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرِ.؛ الْقَتِيْبِيُّ: يَتَمَرَّسُ بِدِينِهِ أَى يَتَلَعَّبُ بِهِ

و يَعْبَثُ بِهِ كَمَا يَعْبَثُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرِ وَيَحْكِكُ بِهَا، وَقِيلَ: تَمَرَّسَ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرِ تَحْكِكُهُ بِهَا مِنْ جَرَبٍ وَ أَكَالٍ، وَ تَمَرَّسَ الرَّجُلُ (١) بَدِينَهُ أَنْ يُمَارِسَ الْفِتْنَ وَ يُشَادَّهَا وَ يُخْرِجَ عَلَى إِمَامِهِ فَيُضَرِّ بَدِينَهُ وَ لَا يَنْفَعُهُ غُلُوهُ فِيهِ كَمَا أَنَّ الْأَجْرَبَ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَحْكَكُ بِالشَّجَرِ أَذْمَتَهُ وَ لَمْ تُبْرِئْهُ مِنْ جَرَبِهِ. وَ يُقَالُ: مَا بَفُلَانٍ مُتَمَرَّسٌ إِذَا نَعَتَ بِالْجَلْدِ وَ الشَّدَةِ حَتَّى لَا يَقَاوِمَهُ مِنْ مَارَسِهِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّيْمِ لَا يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَ لَا يُعْطَى خَيْرًا: إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ أَمْرَسَ أَمْلَسَ لَا خَيْرَ فِيهِ وَ لَا يَتَمَرَّسُ بِهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ صَلَبٌ لَا يُسْتَعْلَمُ مِنْهُ شَيْءٌ. وَ تَمَرَّسَ بِالشَّيْءِ: ضَرَبَهُ؛ قَالَ: تَمَرَّسَ بِي مِنْ جَهْلِهِ وَ أَنَا الرَّقِيمُ وَ امْتَرَسَ الشُّجْعَانُ فِي الْقِتَالِ وَ امْتَرَسَ بِهِ أَيِ احْتَكَّ بِهِ وَ تَمَرَّسَ بِهِ. وَ امْتَرَسَ الْخُطْبَاءُ وَ امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَةِ: تَلَاجَّتْ وَ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا وَ أَنَّ حُمُرَ الْوَحْشِ قَرِبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ مِنْ يَحْتَكُّ بِالشَّيْءِ فَقَالَ:

ص: ٢١٥

١-١. قوله [و تمرس الرجل إلخ] عبارته النهايه: وقيل أراد أن يمارس الفتن إلخ.

فَنَكَرْتُهُ فَنَفَرْتُهُ، وَامْتَرَسْتُ بِهِ

هُوَ جَاءَ هَادِيَةً، وَهَادٍ جُرْشَعٌ

وَفَحِيلٌ مَرَّاسٌ: شَدِيدُ الْمِرَاسِ. وَ الْمَرَسِيَّةُ: الْحَبْلُ لِتَمَرُّسِ الْأَيْدِي بِهِ، وَ الْجَمْعُ مَرَسٌ، وَ أَمْرَاسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَ قَدْ يَكُونُ الْمَرَسُ لِلوَاحِدِ. وَ الْمَرَسِيَّةُ أَيْضاً: حَبْلُ الْكَلْبِ؛ قَالَ طَرَفُهُ: لَوْ كُنْتِ كَلْبٌ قَيِّصٌ كُنْتِ ذَا جَدَدٍ، تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ؛ قَالَ: يُودَّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ، مِنْ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ وَ الْمَرَسُ: مَصْدَرُ مَرَسَ الْحَبْلُ يَمْرُسُ مَرَساً، وَ هُوَ أَنْ يَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْبَكْرَةِ بَيْنَ الْخُطَافِ وَ الْبَكْرَةِ. وَ أَمْرَسَهُ: أَعَادَهُ إِلَى مَجْرَاهُ. يُقَالُ: أَمْرَسْتُ حَبْلَكَ أَيْ أَعَدَدُهُ إِلَى مَجْرَاهُ؛ قَالَ: بَسَّسَ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسٍ، إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَ إِمَّا أَفْعَنْسِيَسِ أَرَادَ مَقَامٌ يُقَالُ فِيهِ أَمْرَسُ؛ وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ قَدْ جَعَلْتِ بَيْنَ التَّصَيَّرُوفِ قَامَتِي وَ حُسْنِ الْقَرَى مِمَّا تَقُولُ تَمْرَسُ لَمْ يَفْسِرْ مَعْنَاهُ، قَالَ غَيْرُهُ: ضَرَبَ هَذَا مِثْلًا، أَيْ قَدْ زَلَّتْ بَكَرْتِي عَنِ الْقَوَامِ، فَهِيَ تَمْرَسُ بَيْنَ الْقَعْوِ وَ الدَّلْوِ. وَ الْمَرَسُ أَيْضاً: مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَسْتَ الْبَكْرَةَ تَمْرَسُ مَرَساً. وَ بَكَرَهُ مَرَّوسٌ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ يَمْرُسَ حَبْلُهَا أَيْ يَنْشَبُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْقَعْوِ؛ وَ أَنْشَدَ: دُرْنَا وَ دَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسٌ، لَا ضَمَّ يِقَهُ الْمَجْرَى وَ لَا مَرَّوسٌ وَ قَدْ يَكُونُ الْإِمْرَاسُ إِزَالَةَ الرَّشَاءِ عَنْ مَجْرَاهُ فَيَكُونُ بِمَعْنَى مُتَضَادِّينَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ إِذَا أَنْشَبْتَ الْحَبْلَ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَ الْقَعْوِ قَلْتِ: أَمْرَسِيَّتُهُ، قَالَ: وَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ عَنْ يَعْقُوبٍ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: سَيِّئَاتِيكُمْ، بِمُتَرَعِهِ دُعَاةً، حِبَالُكُمْ الَّتِي لَا تُمْرَسُونَ أَيْ لَا تُنْشَبُ بِوَنَهَا إِلَى الْبَكْرَةِ وَ الْقَعْوِ. وَ مَرَسَ الدَّوَاءَ وَ الْخَبْزَ فِي الْمَاءِ يَمْرُسُهُ مَرَساً: أَنْفَعَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَرَسُ مَصْدَرُ مَرَسَ التَّمْرَ يَمْرُسُهُ وَ مَرَّتَهُ يَمْرُسُهُ إِذَا دَلَّكَ فِي الْمَاءِ حَتَّى يَنْمَاتَ فِيهِ. وَ يُقَالُ لِلتَّمْرِ: الْمَرِيسُ لِأَنَّ الْخَبْزَ يُمَاتُ. وَ مَرَسْتُ التَّمْرَ وَ غَيْرَهُ فِي الْمَاءِ إِذَا أَنْفَعْتَهُ وَ مَرَّتَهُ بِيَدِكَ. وَ مَرَسَ الصَّبِيَّ إِصْبَعَهُ يَمْرُسُهُ: لَعَنَهُ فِي مَرَّتِهِ أَوْ لُتَعَهُ. وَ مَرَسْتُ يَدِي بِالْمَنْدِيلِ أَيْ مَسَحْتُهُ، وَ تَمْرَسَ بِهِ. وَ

١٤- في حديث عائشه، رضی الله عنها: كنت أمرسُهُ بالماء. أَيْ أَدْلُكُهُ وَ أَدِيفُهُ، وَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْمَلَاعِبِ. وَ

١- في حديث علي، كرم الله وجهه: زعم أني كنت أعافسُ و أمارِسُ. أَيْ أَلْعَبُ النِّسَاءَ. وَ الْمَرَسُ: السِّيرُ الدَّائِمُ. وَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْمَاءِ وَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَكَانٍ كَذَا لَيْلَةٌ مَرَّاسَةٌ: لَا وَتِيرَهُ فِيهَا، وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الدَّائِبَةُ الْبَعِيدَةُ. وَ قَالُوا: أَخْرَسُ أَمْرَسُ (١)، فَالْعُغَا بِه كَمَا يَقُولُونَ: شَحِيحٌ بَحِيحٌ، وَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ مَرِيسٌ: مِنْ بُلْدَانِ الصَّعِيدِ. وَ الْمَرِيسِيَّةُ، الرِّيحُ الْجَنُوبُ الَّتِي تَأْتِي مِنْ قِبَلِ مَرِيسٍ. قَالَ أَبُو

ص: ٢١٦

(١-٢). قَوْلُهُ [أَخْرَسُ أَمْرَسُ] هَكَذَا بِالْأَصْلِ. وَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ فِي مَادَةِ خَرَسَ: وَ فِيهِ هُنَا أَمْرَسُ أَمْلَسُ.

حينفه: و مَرِيْسٌ أدنى بلادِ النَّوْبِ التي تلى أرض أسوان؛ هكذا حكاه مصروفاً. و المَرْمَرِيْس: الأملْسُ؛ ذكره أبو عبيده في باب فَعْلِيلٍ؛ و منه قولهم في صفه فرس: و الكَفَلُ المَرْمَرِيْس؛ قال الأزهرى: أخذَ المَرْمَرِيْس من المَرْمَرِ و هو الرُّخامُ الأملْس و كسعه بالسین تأکیداً. و المَرْمَرِيْس: الأرض التي لا- تُنْبِت. و المَرْمَرِيْس: الداهيه و الدَرْدِيْسُ، قال: و هو فَعْفَعِيلٌ، بتكرير الفاء و العين، فيقال: داهيه مَرْمَرِيْسٌ أى شديده. قال محمد بن السرى: هي من المَراسِه. و المَرْمَرِيْسُ الدَّاهِي من الرجال، و تحقيره مَرْمَرِيْسٌ إشعاراً بالثلاثيه؛ قال سيويه: كأنهم حَقَرُوا مَرَّاساً. قال ابن سيده: و قال مَرْمَرِيْتُ فلا أَدْرِي لُغَه أم لُغَه. قال: و قال ابن جنى ليس من البعيد أن تكون التاء بدلاً من السین كما أبدلت منها في سِتٌّ؛ و فيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر: يا قاتلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَاتِ: عَمَرُوا بَيْنَ يَزْبُوعِ شَرَارِ النَّاتِ، غَيْرَ أَعْفَاءٍ و لا- أَكِيَاتِ فأبدل السین تاء، فإن قلت فإننا نجد لِمَرْمَرِيْتِ أصلاً نختاره إليه، و هو المَرْمَرُ، قيل: هذا هو الذي دعانا إلى أنه يجوز أن تكون التاء في مَرْمَرِيْتِ بدلاً من السین في مَرْمَرِيْسٍ، و لو لا أن معنا أمراً لقلنا إن التاء فيه بدل من السین البتة كما قلنا ذلك في سِتٌّ و النَّاتِ و أَكِيَاتِ. و المَراسُ: داء يأخذ الإبل و هو أهون أدائها و لا يكون في غيرها؛ عن الهجرى. و بنو مَرْمَرِيْسٍ و بنو مُمَارِسٍ: بَطْنان. الجوهري عن يعقوب: المَراسَتانُ، بفتح الراء، دار المَرَضَى، و هو معرَب.

مرجس:

ابن الفَرَج: المِرْجاس (1) حجر يُزْمَى به في البئر لِيَطَيَّبَ ماءها و يَفْتَحَ عيونها؛ و أنشد: إذا رَأُوا كَرِيهَةً يَزْمُونَ بِي، رَمِيكَ بالمِرْجاسِ في قَعْرِ الطَّوِي قال: و وجدت هذا في أشعار الأزدى: بالمِرْجاسِ في قَعْرِ الطَّوِي و الشعر لسعد بن المنتخر البارقي رواه المؤرج.

مسس:

مَسِسْتُهُ، بالكسر، أَمْسُهُ مَسًّا و مَسِيْسًا: لَمَسْتُهُ، هذه اللغة الفصيحه، و مَسِسْتُهُ، بالفتح، أَمْسُهُ، بالضم، لغه، و قال سيويه: و قالوا مَسِسْتُ، حذفوا فألقوا الحركه على الفاء كما قالوا خِفْتُ، و هذا النحو شاذ، قال: و الأصل في هذا عربي كثير، قال: و أمَّا الذين قالوا مَسِسْتُ فشبها بلسان، الجوهري: و ربما قالوا مَسِسْتُ الشيء، يحذفون منه السین الأولى و يحولون كسرتها إلى الميم. و

١٦- في حديث أبي هريره: لو رأيتُ الوُعُولَ تَجْرُسُ ما بين لابتيها ما مَسِسْتُها.؛ هكذا روى، و هي لغه في مَسِسْتُها؛ و منهم من لا يحول كسره السین إلى الميم بل يترك الميم على حالها مفتوحه، و هو مثل قوله تعالى: فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ، يكسر و يفتح، و أصله ظَلَلْتُمْ و هو من شواذ التخفيف؛ و أنشد الأَخْفَش لابن مَعْرَاء: مَسِينا السَّماءِ فَبَلَّناها وَ طَاءَ لَهْمُ، حتى رَأُوا أُحْدادا يَهْوِي وَ نَهْلانا وَ أَمْسِسْتُهُ الشيءَ فَمَسَّه. و المَسِيْسُ: المَسُّ،

ص: ٢١٧

(١-١). قوله [المِرْجاس] هو بالكسر قاله شارح القاموس، و عبارته مع المتن في برجس: و البرجاس، بالضم، و العامه تكسره.

١٦- فى حديث موسى، على نبينا و عليه الصلاه و السلام: و لم نجد مَسًّا من النَّصَب. / هو أول ما يُحسُّ به من التَّعب و المَسُّ / مَسُّكَ الشىء بيدك. قال الله تعالى: و إن طَلَّقْتُمُوهُنَّ من قَبْلِ أَنْ تُمَيَّسُوهُنَّ، و قرئ: مِّن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ، قال أحمد بن يحيى: اختار بعضهم ما لم تَمْسُوهُنَّ، و قال: لأننا وجدنا هذا الحرف فى غير موضع من الكتاب بغير ألف: يَمَسِّنِي بَشْرٌ، فكل شىء من هذا الكتاب، فهو فعل الرجل فى باب الغشيان و.

١٦- فى حديث فتح خير: فَمَسَّهُ بعذاب. أى عاقبه و.

١٦- فى حديث أبى قتاده و المِيضَاء: فَأَتَيْتَهُ بها فقال: مَسُّوا منها. أى خذوا منها الماء و تَوَضَّؤُوا. و يقال: مَسَّتْ الشىء أَمْسَهُ مَسًّا لَمَسِيَتَهُ بيدك، ثم استعير للأخذ و الضرب لأنهما باليد، و استعير للجماع لأنه لَمَسْتُ، و للجُنون كأن الجن مَسَّتَهُ / يقال: به مَسٌّ من جنون. و قوله تعالى: وَ لَمْ يَمَسِّنِي بَشْرٌ أى لم يَمَسِّنِي على جهه تزوج، وَ لَمْ أَكُ بَغِيًّا أى و لا قُرْبَتْ على غير حد التزوج. و مَسَّ الشىء الشىء مَمَّاسَةً و مَسَّاسًا: لَقِيَهُ بذاته. و تَمَّسَ الجِرْمَانِ: مَسَّ أَحَدُهُمَا الآخر. و حكى ابن جنى: أَمَسَّهُ إِيَّاهُ فَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كما ترى، و خص بعض أهل اللغة: فرس مُمَسَّ بِتَحْجِيلٍ / أراد مُمَسَّ تَحْجِيلًا و اعتقد زياده الباء كزيادتها فى قراءه من قرأ: يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ و يُنَبِّتُ بِالذُّهْنِ، من تذكره أبى على. و رَجِمَ مَاسَةً و مَسَّاسَةً أى قَرَّبَهُ قَرِيبَهُ. و حاجَهُ مَاسَةً أى مُهَمِّمَهُ، و قد مَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ. و وَجَدَ مَسَّ الْحُمَّى أى رَسَّهَا و يَدَّأهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ و تَظْهَرَ، و قد مَسَّتَهُ مَوَاسُّ الْخَبْلِ. و المَسُّ: الجُنون. و رجل مَمْسُوسٌ: به مَسٌّ من الجُنون. و مُسِّمَسَ الرَّجُلُ إِذَا تُخَبَّطَ. و فى التنزيل العزيز: الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ / المَسُّ: الجُنون، قال أبو عمرو: الماسُوسُ (١) و المَمْسُوسُ و المِيدَلَسُ كله المجنون. و ماء مَسُوسٌ: تناولته الأيدي، فهو على هذا فى معنى مفعول كأنه مَسَّ حين تُنَوَّلُ باليد، و قيل: هو الذى إذا مَسَّ الغلَّةَ ذَهَبَ بها / قال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِي: لَوْ كُنْتُ مَاءً، كُنْتُ لَأَفْهَى عَلَى هَذَا فَعَوْلٍ فى معنى فاعل. قال شمر: سئل أعرابى عن رَكِيهِ فقال: ماؤها الشِّفاءُ المَسُوسُ الذى يَمَسُّ الغلَّةَ فيشْفِيها. و المَسُوسُ: الماء العذب الصافى. ابن الأعرابى: كل ما شفى الغليل، فهو مَسُوسٌ، لأنه يَمَسُّ الغلَّةَ. الجوهرى: المَسُوسُ من الماء الذى بين العذبِ و المِلْحِ. و ريقه مَسُوسٌ / عن ابن الأعرابى: تذهب بالعطش / و أنشد: يَا حَبَّذَا رِيقَتِكَ الْمَسُوسُ، إِذْ أَنْتَ خَوْدٌ بِإِدْنِ شَمُوسٍ و قال أبو حنيفة: كَلَّا مَسُوسٌ نَامَ فى الرَاعِيهِ نَاجِعٌ فِيهَا. و المَسُوسُ: التَّرْيَاقُ / قال كثير: فَقَدْ أَضْبَحَ الرَّاضُونَ، إِذْ أَنْتُمْ بِهَا مَسُوسُ الْبِلَادِ، يَشْتَكُونَ وَبِالْهَا

١ - ١). قوله [الماسوس] هكذا فى الأصل، و فى شرح القاموس بالهمز. و قوله المدلس هكذا بالأصل، و فى شرح القاموس و المالموس.

و ماء مَسُوسٌ: زُعاقٌ يُحْرِقُ كلَّ شَيْءٍ بِمُلُوحَتِهِ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ. وَ مَسَّ الْمَرْأهُ وَ مَسَّهَا: أَتَاهَا. وَ لَا- مَسَّسَ أَى لَا تَمَسَّنِي. وَ لَا مَسَّسَ أَى لَا مُمَّاسَّهُ، وَ قَدْ قَرِئَ بِهِمَا. وَ رَوَى عَنِ الْفَرَاءِ: إِنَّهُ لَحَسَنُ الْمَسِّ. وَ الْمَسِيَسُ: جَمَاعُ الرَّجْلِ الْمَرْأهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَإِنَّ لَعْنَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مَسَّسَ؛ قَرِئَ لَا مَسَّاسَ، بِفَتْحِ السِّينِ، مَنْصُوباً عَلَى التَّثْنِئَةِ، قَالَ: وَ يَجُوزُ لَا مَسَّاسٍ، مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ، وَ هِيَ نَفْيُ قَوْلِكَ مَسَّاسٍ فَهُوَ نَفْيُ ذَلِكَ، وَ بَنِيَتْ مَسَّاسٍ (١) عَلَى الْكَسْرِ وَ أَصْلُهَا الْفَتْحُ، لِمَكَانِ الْأَلْفِ فَاخْتِيرَ الْكَسْرُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ. الْجَوْهَرِيُّ: أَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ لَا- مَسَّاسٍ مِثْلَ قَطَامٍ فَإِنَّمَا بَنِيَ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ وَ هُوَ الْمَسُّ، وَ قَوْلُهُ لَا مَسَّاسَ لَا- تَخَالَطُ أَحَدًا، حَرَمَ مَخَالَطَةَ السَّامِرِيِّ عَقُوبَهُ لَهُ، وَ مَعْنَاهُ أَى لَا أَمَسَّ وَ لَا أَمَسَّ، وَ يَكْنَى بِالْمَسَّاسِ عَنِ الْجَمَاعِ. وَ الْمُمَّاسَةُ كُنْيَاةٌ عَنِ الْمَبَاضَعَةِ، وَ كَذَلِكَ التَّمَّاسُ؛ قَالَ تَعَالَى: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَّاسَا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَأَصَبَتْ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَّسَهَا.؛ يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَجَامِعْهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْزَبٍ.؛ وَصَفَتْهُ بِلَيْنِ الْجَانِبِ وَ حَسَنِ الْخَلْقِ. قَالَ اللَّيْثُ: لَا- مَسَّاسَ لَا- مُمَّاسَّهُ أَى لَا يَمَسُّ بَعْضُنَا بَعْضًا. وَ أَمَّسَهُ شَكَاؤِي أَى شَكَا إِلَيْهِ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَسْنُ لُغْبَةٌ لَهُمْ يَسْمُونَهَا الْمَسَّهُ وَ الضَّبْبَطَةَ. غَيْرُهُ: وَ الطَّرِيدَةُ لَعْبَةٌ تَسْمِيهَا الْعَامَةُ الْمَسَّهُ وَ الضَّبْبَطَةَ، فَإِذَا وَقَعَتْ يَدُ اللَّاعِبِ مِنَ الرَّجْلِ عَلَى بَدَنِهِ رَأْسَهُ أَوْ كَتِفِهِ فَهِيَ الْمَسَّهُ، فَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى رِجْلِهِ فَهِيَ الْأَسْنُ. وَ الْمِسُّ: التُّنْحَاسُ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا. وَ الْمَسْمَسَةُ وَ الْمَسْمَاسُ: اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَ اشْتِبَاهُهُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسِّ مَاسٍ، فَاسْتِطِطْ عَلَى أُمِّكَ سَيْطَوُ الْمَاسِ خَفَفَ سَيْنُ الْمَاسِ كَمَا يَخْفَفُونَهَا فِي قَوْلِهِمْ مَسَّتْ الشَّيْءَ أَى مَسَّسَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا غَلَطٌ، الْمَاسِيَةُ هِيَ الَّتِي يُدْخَلُ يَدُهُ فِي حَيَاءِ الْأُنْثَى لِاسْتِخْرَاجِ الْجَنِينِ إِذَا نَشِبَ؛ يَقَالُ: مَسَّ يَتَمَّسُ بِهَا مَسِيًّا؛ رَوَى ذَلِكَ أَبُو عَيْبَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَ لَيْسَ الْمَسِيُّ مِنَ الْمَسِّ فِي شَيْءٍ؛ وَ أَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: أَحْسَنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسٌ أَرَادَ أَحْسَنَ، فَحَذَفَ إِحْدَى السِّينِينَ، فَافْهَمُ.

مطس:

مَطَسَ الْعَدْرَةَ يَمِطُّهَا مَطْسًا: رَمَاهَا بِمَرِّهِ. وَ الْمَطْسُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ كَاللَّطْمِ. وَ مَطَسَهُ بِيَدِهِ يَمِطُّهُ مَطْسًا: ضَرَبَهُ.

معس:

مَعَسَ فِي الْحَرْبِ: حَمَلَ. وَ رَجُلٌ مَعَّاسٌ وَ مُتَمَعَّسٌ: مِقْدَامٌ. وَ مَعَسَ الْأَدِيمَ: لَيْتَهُ فِي الدَّبَاغِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مَرَّ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَ هِيَ تَمْعَسُ إِهَابًا لَهَا، وَ فِي رِوَايَةٍ: مَبِينَةٌ لَهَا. أَى تَدْبِغُ. وَ أَصْلُ الْمَعْسِ: الْمَعْعَكَ وَ الدَّدْلُكُ لِلْجِلْدِ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الدَّبَاغِ. وَ مَعَسَهُ مَعْسًا: دَلَّكَهُ ذَلِكَ شَدِيدًا؛ قَالَ فِي وَصْفِ السَّيْلِ وَ الْمَطْرِ: حَتَّى إِذَا مَا الْعَيْثُ قَالَ رَجَسًا، يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَعْسًا، وَ عَرَّقَ الصَّمَانَ مَاءً قَلَسًا أَرَادَ بِقَوْلِهِ: قَالَ رَجَسًا أَى يُصَوِّتُ بِشَدِّهِ وَ قِعِهِ.

ص: ٢١٩

و قالت السماء إذا أمطرت مطراً يُسمع صوته، و يجوز أن يريد صوت الرعد الذى فى سحاب هذا المطر. و الصَّمان: موضع بعينه. و القَلَسُ: الذى ملأ- الموضع حتى فاض. و الجواء: مثل السَّحْبِلِ، و هو الوادى الواسع. قال الأصمعى: بعثت امرأه من العرب بنتاً لها إلى جارتها أن ابغى إلى بنفَسٍ أو نفَسَيْنِ من الدَّبَّاغِ أمْعَسُ به مَيِّتِي فإني أفدُهُ؛ و المَنِيئَه: المدْبَعُه، و النَفْسُ: قدر ما يدبغ به من ورق القَرَطِ و الأَرطَى، و مَنِيئُه مَعُوسٌ إذا حركت فى الدَّبَّاغِ؛ عن ابن الأعرابى؛ و أنشد: يُخْرِجُ، بَيْنَ النَّابِ و الضُّرُوسِ، حَمْرَاءَ كالمَنِيئَه المَعُوسِ يعنى بالحمرء الشَّقِشِقَه شَبَّهها بالمَنِيئَه المحركه فى الدَّبَّاغِ. و المَعُوسُ: الحركه. و امْتَعَسَ: تحرك؛ قال: و صاحب يَمْتَعِسُ امْتِعاساً و مَعَسَ المرأه مَعْساً: نكحها. و امْتَعَسَ العَرَفِجُ إذا امتلأت أجوافه من حُجْنِه حتى تسود (١).

مغس:

المَعْسُ: لغه فى المَعْصُ، و هو وجع و تقطيع يأخذ فى البطن، و قد مَعَسَنى بطنى. و مَعَسَه بالزُّمَح مَعْساً: طعنه. و امْتَعَسَ رأسه بنصفين من بياض و سواد: اختلط، و بطن مَعُوسٌ .

مقس:

مَقِسْتُ نَفْسُه، بالكسر، مَقْساً و تمَقَّست: عَثت، و قيل: تَفَزَّزت و كَرِهت، و هو نحو ذلك؛ قال أبو زيد: صاد أعرابى هامه فأكلها فقال: ما هذا؟ فقيل: سِيَمَانِي، ففَثت نَفْسُه فقال: نَفْسِي تَمَقَّسُ من سِيَمَانِي الأَقْبَرِ أبو عمرو: مَقِسْتُ نَفْسِي من أمر كذا تَمَقَّسَ، فهى ما قَسَه إذا أَنْفَت، و قال مره: حَبَبْتُ و هى بمعنى لَقِسْتُ. و المَقْسُ: الجَوْبُ و الحَرْقُ. و مَقَسَ فى الأَرْضِ مَقْساً: ذهب فيها. أبو سعيد: مَقَسْتُهُ فى الماء مَقْساً و قَمَسْتُهُ قَمْساً إذا غَطَطْتُهُ فيه غَطًّا. و

١٧- فى الحديث: خرج عبد الرحمن بن زيد و عاصم بن عمر يَتَمَاقَسَانِ فى البحر. أى يَتَغَاوَصَانِ. يقال: مَقَسِيْتُهُ و قَمَسِيْتُهُ على القلب إذا غَطَطْتُهُ فى الماء. امرأه مَقَّاسَه طَوَّافَه. و مَقَّاسٌ و المَقَّاسُ، كلاهما: اسم رجل.

مكس:

المَكْسُ: الجبايه، مَكَسَه يَمَكِسُه مَكْساً و مَكَسِيْتُهُ أمِكِسُه مَكْساً. و المَكْسُ: دراهم كانت تؤخذ من بائع السِّلَعِ فى الأسواق فى الجاهليه. و الماكِسُ: العَشَارُ. و يقال للعَشَارِ: صاحب مَكْسٍ. و المَكْسُ: ما يأخذه العَشَارُ. يقال: مَكَسَ، فهو ماكِسٌ، إذا أخذ. ابن الأعرابى: المَكْسُ دِرْهَمٌ كان يأخذه المَصَدِّقُ بعد فراغه. و

١٦- فى الحديث: لا يدخل صاحب مَكْسٍ الجنه.؛ المَكْسُ: الضريبه التى يأخذها الماكِسُ و أصله الجبايه. و

١٧- فى حديث ابن سيرين قال لأنس: تستعملنى أى على عُشُورِ الناس فأما كِسِيْتَهُم و يُماكِسُونى . قيل: معناه تستعملنى على ما يَنْقُصُ دينى لما يخاف من الزيادة و النقصان فى الأخذ و الترك. و

١٦- فى حديث جابر قال له: أ ترى إنما ماكِسِيْتِكَ لأخذ جملِكَ.؛ المماكسه فى البيع: انتقاص الثمن و استِحطاطُه و المنابذه بين المتبايعين. و

١٧- فى حدِيث ابن عمر :لا- بأس بالمُماكسَه فى البيع. و المَكس :النقص. و المَكس :انتقاص الثمن فى البياعه ; و منه أخذ المَكاس لأنه يَسْتَنْقِصُه ; قال جابر بن حنّى

ص :٢٢٠

١-١). قوله [حتى تسود] هكذا بالأصل و فى شرح القاموس حتى لا تسود.

الثعلبي: أ في كل أسواق العراق إتاوة، الإتاوة: الخراج. والمكس: ما يأخذه العشار؛ يقول: كل من باع شيئاً أخذ منه الخراج أو العشر وهذا مما آنف منه، يقول: ألا- ينتهي عنا ملوك أى لينتهى عنا ملوك فإنهم إذا انتهوا لم يئؤ دم بدم و لم يقتل واحد بآخر، فيئؤ مجزوم على جواب قوله ألا ينتهى لأنه فى معنى الأمر، والبوء: القود. وقوله ما قصدوا بنا أى ما ركبوا بنا قصدًا. وقد قيل فى الإتاوه: إنها الرشوه، وقيل: كل ما أخذ بكزه أو قسم على قوم من الجبايه وغيرها إتاوه؛ و خص بعضهم به الرشوه على الماء، و جمعها أتى نادر كأنه جمع أتوه. و فى قوله مكس درهم أى نقصان درهم بعد وجوبه. و مكس فى البيع يُمكس، بالكسر، مكسًا و مكس الشيء: نقص. و مكس الرجل: نقص فى بيع و نحوه. و تماكس البيعان: تشاحا. و ماكس الرجل مماكسه و مكاسًا: شاكسه. و من دون ذلك مكاس و عكاس: و هو أن تأخذ بناصيته و يأخذ بناصيتك. و ماكسين و ماكسون: موضع، و هى قريه على شاطئ الفرات، و فى النصب و الخفض ماكسين .

ملس:

الملس و الملاسه و الملوسه: ضد الخشونه. و الملوسه: مصدر الأملس . ملس ملاسه و املاسه الشيء امليساسًا، و هو املس و مليس؛ قال عبيد بن الأبرص: صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلْبَسَ جُنَّهَ، لِحَقَّتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاهِ مَلِيسٍ و يقال للخمر: ملساء إذا كانت سلسيه فى الحلق؛ قال أبو النجم: بالفهوه الملساء من جزئالها و ملسه غيره تمليسًا فتملس و املس، و هو انفعل فأدغم، و انملس من الأمر إذا أفلت منه؛ و ملسيته أنا. و قوس ملساء: لا شق فيها لأنها إذا لم يكن فيها شق فهى ملساء. و فى المثل: هان على الأملس ما لاقى الدبى؛ و الأملس: الصحيح الظهر هاهنا. و الدبى: الذى قد دب ظهره. و رجل ملسى: لا يثبت على العهد كما لا يثبت الأملس. و فى المثل: الملسى لا عهد له؛ يضرب مثلاً للذى لا يوثق بوفائه و أمانته؛ قال الأزهري: و المعنى، و الله أعلم، ذو الملسى لا عهد له. و يقال فى البيع: ملسى لا عهد له أى قد انملس من الأمر لا له و لا عليه. و يقال: أبيعك الملسى لا عهد له أى تتملس و تتفلت فلا تزجع إلی، و قيل: الملسى أن يبيع الرجل الشيء و لا- يضمن عهده؛ قال الراجز: لما رأيت العامَ عاماً أعبساً، و ما ربيع مالنا بالملى و ذو الملى: مثل السلال و الخارب يشيرق المتاع فيبيعه بدون ثمنه، و يملس من فوره فيستخفى، فإن جاء المستحق و حيد ماله فى يد الذى اشتراه أخذه و بطل الثمن الذى فاز به اللص و لا يتهياً له أن يرجع به عليه. و قال الأحمر من أمثالهم فى كراهه المعايب: الملى لا عهد له أى أنه خرج من الأمر

ص: ٢٢١

سالمًا و انقضى عنه لا له ولا عليه، والأصل فى الملسى ما تقدم. وقال شمر: والأماليس الأرض التى ليس بها شجر ولا يبيس ولا كالأ- ولا نبات ولا- يكون فيها وحش، والواحد إمليس، وكأنه إفعيلٌ من الملاسه أى أن الأرض ملساء لا شىء بها، وقال أبو زيد فسماهما مليساً: فأياكم وهذا العزق و اسموا لمؤماه، مأخذها مليس و الملس: المكان المستوى، والجمع أملاس، و أماليس جمع الجمع؛ قال الحطيتي: وإن لم يكن إلا الأماليس، أضيحت لها خلق، ضراتها شكرات و الكثير ملوس. و أرض ملس و ملسى و ملساء و إمليس: لا- تُثبت. و سنه ملساء و جمعها أمالس و أماليس، على غير قياس: حذبته. و يقال: ملست الأرض تمليسا إذا أجريت عليها المملقة بعد إثارتها. و الملاسه، بتشديد اللام: التى تسوى بها الأرض. و زمان إمليس و إمليسى: حلو طيب لا عجم له كأنه منسوب إليه. و ضربته على ملساء مثنه و مليسائه أى حيث استوى و تزلق. و المليساء: نصف النهار. و قال رجل من العرب لرجل: أكره أن تزورنى فى المليساء، قال: لم؟ قال: لأنه يفوت الغداء و لم يهيا العشاء. و الحجيلاء: موضع، و الغميصاء: نجم (1). أبو عمرو: المليساء شهر صفر. و قال الأصمعى: المليساء شهر بين الصفرية و الشتاء، و هو وقت تنقطع فيه الميره. ابن سيده: و المليساء الشهر الذى تنقطع فيه الميره؛ قال: أFINA تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ، بَعْدَ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ كَوْكَبٌ؟ يَقُولُ: أَتَعْرِضُ عَلَيْنَا الطَّيْبَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَلَا مِيرَهُ؟ وَ الْمَلْسُ: سَلُّ الْخَضِيَّتَيْنِ. وَ مَلَسَ الْخَضِيَّةَ يَمْلَسُهَا مَلْسًا: اسْتَلَّهَا بِعَرُوقِهَا. قَالَ اللَّيْثُ: خُضِيٌّ مَمْلُوسٌ. وَ مَلَسْتُ الْكَبِشَ أَمْلَسُهُ إِذَا سَلَّتُ خُضِيَّةَ بَعْرُوقِهَا. وَ يُقَالُ: صَبِيٌّ مَمْلُوسٌ. وَ مَلَسْتُ النَّاقَةَ تَمْلَسُ مَلْسًا: أَسْرَعْتُ، وَ قِيلَ: الْمَلْسُ السَّيْرُ السَّهْلُ وَ الشَّدِيدُ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَ الْمَلْسُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكُتُومِ تَمْلَسُ وَ يُقَالُ: مَلَسْتُ بِالْإِبِلِ أَمْلَسُ بِهَا مَلْسًا إِذَا سَيْقَتَهَا سَوْقًا فِي خُفِيهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: مَلْسًا بِدَوْدِ الْحَلَسِيِّ مَلْسًا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلْسُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ الرَّقِيقِ. وَ الْمَلْسُ: اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: وَالْمَلَامِسَةُ لَيْنُ الْمَلْمُوسِ. أَبُو زَيْدٍ: الْمَلْمُوسُ مِنَ الْإِبِلِ الْمِعْنَاقِ الَّتِي تَرَاهَا أَوَّلَ الْإِبِلِ فِي الْمَرْعَى وَ الْمَوْرَدِ وَ كُلِّ مَسِيرٍ. وَ يُقَالُ: خَمَسَ أَمْلَسُ إِذَا كَانَ مُتَعَبًا شَدِيدًا؛ وَ قَالَ الْمَرَّازِيُّ: يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خَمْسًا أَمْلَسًا وَ مَلَسَ الرَّجُلُ يَمْلَسُ مَلْسًا إِذَا ذَهَبَ ذَهَابًا سَرِيعًا؛ وَ أَنْشَدَ: تَمْلَسُ فِيهِ الرِّيحُ كُلَّ مَمْلَسٍ وَ

١٦- فى الحديث: أنه بعث رجلاً إلى الجن فقال له: سِرُّ ثلاثاً مَلْسًا. أى سر سيرا سريعا. و الملس :

ص: ٢٢٢

١-٢). هذه الألفاظ الأربعة حشو لا رابطه بينها و بين الكلام.

الخَفِّهِ و الإسراع و السَّوق الشديد. و قد اَمَلَسَ في سَيْرِهِ إِذَا أُسِيرَ؛ و حَقِيقَةُ الحديث: سَبْرُ ثَلَاثِ لَيَالٍ ذَاتِ مَلْسٍ أَوْ سَبْرُ ثَلَاثًا سِيرًا مَلْسًا، أَوْ أَنَّهُ ضَرَبٌ مِنَ السَّيْرِ فَنَصَبَهُ عَلَى الْمَضْدَرِّ. و تَمَلَّسَ مِنَ الْأَمْرِ: تَخَلَّصَ. و مَلَسَ الشَّيْءُ يَمْلَسُ مَلْسًا و اَمَلَسَ: انْخَسَسَ سَرِيعًا. و اَمْتَلَسَ بَصْرُهُ: اخْتَطَفَ. و نَاقَهُ مَلُوسٌ و مَلَسَى، مِثَالُ سَمَجَى و جَفَلَى: سَرِيعَةً تَمَرُّ مَرًّا سَرِيعًا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: مَلَسَى يَمَانِيَهُ وَ شَيْخُ هَمَّهَ، مُتَقَطِّعٌ دُونَ الْيَمَانِيِّ الْمُضْعِدِ أَيْ تَمَلَّسَ وَ تَمَضَى لَا يَغْلِقُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ سَرْعَتِهَا. و مَلَسَ الظَّلَامُ: اخْتَلَطَ، وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ الْمَلْتِ. و أَتَيْتَهُ مَلْسَ الظَّلَامِ وَ مَلَعَتِ الظَّلَامُ، وَ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ اللَّيْلُ بِالْأَرْضِ وَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ، يَسْتَعْمَلُ ظَرْفًا وَ غَيْرَ ظَرْفٍ. وَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اخْتَلَطَ الْمَلْسُ بِالْمَلْتِ؛ وَ الْمَلْتُ أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْأَخِيرَةِ، فَهُوَ الْمَلْسُ بِالْمَلْتِ، وَ لَا يَتَّمِيزُ هَذَا مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلْتُ فِي الْمَلْسِ. وَ الْمَلْسُ: حَجَرٌ يَجْعَلُ عَلَى بَابِ الرَّدَاخِ، وَ هُوَ بَيْتٌ يُبْنَى لِلْأَسَدِ تَجْعَلُ لِحْمَتَهُ فِي مُؤَخَّرِهِ، فَإِذَا دَخَلَ فَأَخَذَهَا وَقَعَ هَذَا الْحَجَرُ فَسَدَّ الْبَابَ. وَ تَمَلَّسَ مِنَ الشَّرَابِ: صَحَا؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

ملبس:

الْمَلْبَسُ: الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ كَالْقَلْبَسِ وَ الْقَلَمَسِ؛ عَكْلِيَّةٌ حَكَاهَا كِرَاعٌ.

ممس:

مَامُوسَه: مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: تَطَايَحَ الطُّلُّ عَنْ أَرْدَانِهَا صِيْعِدًا، كَمَا تَطَايَحُ عَنْ مَامُوسَه الشَّرَّرُ قِيلَ: أَرَادَ بِمَامُوسَه النَّارَ، وَ قِيلَ: هِيَ النَّارُ بِالرُّومِيَّةِ، وَ جَعَلَهَا مَعْرِفَهُ غَيْرَ مَنْصَرَفَهُ، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: عَنْ مَانُوسَه الشَّرَّرِ؛ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَانُوسَه النَّارُ.

منس:

ابن الأعرابي: الْمَنَسُ النَّشَاطُ. وَ الْمَنَسَةُ: الْمَسِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

موس:

رَجُلٌ مَاسٌّ مِثْلُ مَالٍ خَفِيفٌ طَيَّاشٌ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ وَ لَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ؛ كَذَلِكَ حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: وَ مَا أَمْسَاهُ، قَالَ: وَ هَذَا لَا يُوَافِقُ مَاسًا لِأَنَّ حَرْفَ الْعَلَةِ فِي قَوْلِهِمْ مَاسٌّ عَيْنٌ، وَ فِي قَوْلِهِمْ: مَا أَمْسَاهُ لَامٌ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّهُ مَاسٌ عَلَى مِثَالِ مَاشٍ، وَ عَلَى هَذَا يَصِحُّ مَا أَمْسَاهُ. وَ الْمَوْسُ: لُغَةٌ فِي الْمَسِيَّةِ، وَ هُوَ أَنْ يُدْخَلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ أَوْ الرَّمَكَةِ يَمْسُطُ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْ رَحْمَتِهَا اسْتِثْلَامًا لِلْفَحْلِ كَرَاهِيَةً أَنْ تَحْتَمِلَ لَهُ؛ قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الْمَوْسَ بِمَعْنَى الْمَسِيَّةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَ مَيْسُونَ فَيَعْمَلُونَ مِنْ مَسَنَ أَوْ فَعْلُونَ مِنْ مِاسٍ. وَ الْمَوْسِيُّ: مِنْ آلِهِ الْحَدِيدُ فَيَمْنُ جَعَلَهَا فُعْلَى، وَ مِنْ جَعَلَهَا مِنْ أَوْسَيْتٍ أَيْ حَلَقَتْ، فَهُوَ مِنْ بَابِ وَسَى؛ قَالَ اللَّيْثُ: الْمَوْسُ تَأْسِيسُ اسْمِ الْمَوْسِيِّ الَّذِي يَحْلِقُ بِهِ، قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: جَعَلَ اللَّيْثُ مَوْسِيَّ فُعْلَى مِنَ الْمَوْسِ، وَ جَعَلَ الْمِيمَ أَصْلِيَهُ وَ لَا يَجُوزُ تَنْوِينُهُ عَلَى قِيَاسِهِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَقُولُ هَذِهِ مَوْسَى جَيِّدَةٌ، وَ هِيَ فُعْلَى؛ عَنِ الْكَسَائِيِّ؛ قَالَ: وَ قَالَ الْأَمْوِيُّ: هُوَ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ، هَذَا مَوْسَى كَمَا تَرَى، وَ هُوَ مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتٍ رَأْسُهُ إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسِيِّ؛ قَالَ يَعْقُوبُ: وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي تَأْنِيثِ الْمَوْسِيِّ: فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسِيُّ جَرَتْ فَوْقَ بَطْنِهَا، فَمَا وَضَعَتْ إِلَّا وَ مَصَانُ قَاعِدٍ وَ

المواسى إنما تَجْرَى على من أنثيت، أراد من بَلَغ الحُلْم من الكَفَّار. و موسى اسم النبی، صلوات الله على محمد نبينا و عليه و سلم، عربیُّ مُعَرَّبٌ، و هو مُوْ أَى ماء، و سا أَى شجر لأن التابوت الذى فيه وجد بين الماء و الشجر فسمى به، و قيل: هو بالعبرانيه موسى، و معناه الجذب لأنه جذب من الماء؛ قال الليث: و اشتقاقه من الماء و الساج، فالْمُو ماءٌ و سا شجر (1) لحال التابوت فى الماء، قال أبو عمرو: سأل مَيْرَمان أبا العباس عن موسى و صَيْرَفِه، فقال: إن جعلته فُعْلى لم تَصِرْ فِه، و إن جعلته مُفْعَلاً من أَوْسِيَّتِه صرفته.

ميس:

المَيْس: التَّبَخْتُر، ماسٌ يَمِيسُ ميساً و ميساناً: تَبَخْتَرَ و اِخْتَالَ. و غصن مِيَّاسٌ: مائِلٌ. و قال الليث: المَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ المَيْسَانِ فى تَبَخْتُرٍ و تَهَادٍ كما تَمِيسُ العروس و الجَمِيل، و ربما مِياسَ بِهِؤَدَجِه فى مَشِيهِ، فهو يَمِيسُ مَيْسَاناً، و تَمَيْسَ مثله؛ قال الشاعر: و إني لَمِنَ فُنعانِها حينَ أَعْتَرَى، و أمشى بها نَحْوَ الوَعَى أَتَمَيْسُ و رجلٌ مِيَّاسٌ و جاريه مِيَّاسَه إذا كانا يَتَبَخْتِرانِ فى مِشِيَّتِهِما. و

١٦- فى حديث أبي الدرداء: تَدْخُلُ قَيْساً و تَخْرُجُ مَيْساً. ماسٌ يَمِيسُ مَيْساً إذا تَبَخْتَرَ فى مَشِيهِ و تَشَّى. و امرأه مومس و مومسيه: فَاجِرَةٌ جِهَاراً؛ قال ابن سيده: و إنما اخترت وضعه فى ميس بالياء، و خالفت ترتيب اللغويين فى ذلك لأنها صيغه فاعل، قال: و لم أجد لها فعلاً البتة يجوز أن يكون هذا الاسم عليه إلا أن يكون من قولهم أماست جلدتها، كما قالوا: فيها خريج، من التخرج، و هو التثني، قال: فكان يجب على هذا ميمس و ميمسه لكنهم قلبوا موضع العين إلى الفاء فكانه أيمست، ثم صيغ اسم الفاعل على هذا، و قد يكون مُفْعَلاً من قولهم أومس العنب إذا لائن، قال: و هو مذكور فى الواو؛ قال ابن جنى: و ربما سموا الإمامة اللواتى للخدمه مومسات. و الميسون: الميَّاسه من النساء، و هى المُخْتالَه، قال: و هذا البناء على هذا الاشتقاق غير معلوم، و هو من المثل الذى لم يحكه سيبويه كزيتون، و حكاه كراع فى باب فيُعول و اشتقه من الميس، قال: و لا أدرى كيف ذلك لأنه لا ينبغى كونه فيُعولاً و كونه مشتقاً من الميس. و ميسون: اسم امرأه، منه؛ قال الحرث بن حلزة: إِذْ أَحْبَلَّ العَلالَةَ قُبَّه مَيْسُونَ، فأذنى ديارها العوصاء و قد تقدم فى ترجمه مَسَنٌ، فهو على هذا فيُعولٌ صحيح، قال: و باب ميس أولى به لما جاء من قولهم ميسون تيمس فى مشيتها. ابن الأعرابي: ميسان كوكب يكون بين المعز و المجره. أبو عمرو: الميَّاسِيَةُ النجوم الزاهره. قال: و الميسون من الغلمان الحسن الوجه و الحسن القد. قال أبو منصور: أما ميسان اسم الكوكب، فهو فَعْلانٌ، من ماس يَمِيسُ إذا تَبَخْتَرَ. و الميس: شجر تُعمل منه الرحال؛ قال الراجز: و شُعْبَتا ميس براها إشكاف قال أبو حنيفة: الميس شجر عظام شبيه فى نباته و ورقه بالعرب، و إذا كان شاباً فهو أبيض الجوف، فإذا تقادم اسود فصار كالآبنوس و يغلظ حتى

ص: ٢٢٤

(١- ١). قوله [و سا شجر] مثله فى القاموس، و نقل شارحه عن ابن الجواليقى أنه بالشين المعجمه.

تَتَّخِذُ مِنْهُ الْمَوَائِدَ الْوَاسِعَةَ وَتَتَّخِذُ مِنْهُ الرَّحَالَ ۚ قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ الْمَطَايَا: يَنْتُقِنُ بِالْقَوْمِ، مِنْ التَّرْعُلِ، مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَلِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِي أَنَّهُ رَأَاهُ بِالطَّائِفِ، قَالَ: وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ الزَّبِيبُ الَّذِي يُسَمَّى الْمَيْسَ . وَ الْمَيْسُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْكُرْمِ يَنْهَضُ عَلَى سَاقِ بَعْضِ النَّهْوِضِ لَمْ يَتَفَرَّعْ كُلُّهُ ۚ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: بِأَكْوَارِ الْمَيْسِ . هُوَ شَجَرٌ صُيِّلِبَ تَعْمَلُ مِنْهُ أَكْوَارُ الْإِبِلِ وَ رِحَالُهَا. وَ الْمَيْسُ أَيْضًا: الْخَشْبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّوْرَيْنِ ۚ قَالَ: هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ مَيَّاسٌ: فَرَسٌ شَقِيقِي بِنِ جَزْءٍ. وَ مَيْسَانٌ: لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ. وَ مَيْسَانٌ: بَلَدٌ مِنْ كُورِ دَجَلَةَ أَوْ كُورَةَ بَسْوَادِ الْعِرَاقِ، النَّسَبُ إِلَيْهِ مَيْسَانِيٌّ، وَ مَيْسَانِيٌّ، الْآخِرُهُ نَادِرٌ ۚ وَ قَالَ الْعَجَّاجُ: حَوْذٌ تَخَالُ رَيْطُهَا الْمُدْقُمَسَا، وَ مَيْسَانِيًّا لَهَا مُمَيْسَا يَعْنِي ثِيَابًا تُنْسَجُ بِمَيْسَانَ . مُمَيْسٌ: مُدْئِلٌ لَهُ ذَيْلٌ ۚ وَ قَوْلُ الْعَبْدِ: وَ مَا قَرِيئُهُ، مِنْ قَرَى مَيْسَانًا ، مُعْجَبَةٌ نَظْرًا وَ اتِّصَافًا إِنَّمَا أَرَادَ مَيْسَانَ فَاضْطَرَّ فَزَادَ النَّونَ. النَّصْرُ: يُسَمَّى الْوَشْبُ الْمَيْسُ ، شَجَرُهُ مَدُورُهُ تَكُونُ عِنْدَنَا بِلَخٍ فِيهَا الْبَعُوضُ، وَ قِيلَ: الْمَيْسُ شَجَرُهُ وَ هُوَ مِنْ أَجُودِ الشَّجَرِ وَ أَصْلُهُ وَ أَصْلِحَهُ لَصْنَعُهُ الرَّحَالَ وَ مِنْهَا تَتَّخِذُ رِحَالَ الشَّامِ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ: الْمَيْسُ الرَّحْلُ. وَ فِي النَّوَادِرِ: مَاسَ اللَّهِ فِيهِمُ الْمَرَضُ يَمِيسُهُ وَ أَمَاسَهُ، فَهُوَ يُمِيسُهُ، وَ بَسَّهُ وَ ثَنَّهُ أَيْ كَثَّرَهُ فِيهِمَا.

فصل النون

نأمس:

النَّامُوسُ، يُهْمَزُ وَ لَا يَهْمَزُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ.

نبس:

نَبَسٌ

يَنْبِسُ

نَبَسًا: هُوَ أَقْلُ الْكَلَامِ. وَ مَا نَبَسَ أَيْ مَا تَحَرَّكَتْ شَفَتَاهُ بِشَيْءٍ. وَ مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا تَكَلَّمَ، وَ مَا نَبَسَ أَيْضًا، بِالْتَشْدِيدِ ۚ قَالَ الرَّاجِزُ: إِنَّ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَتَبَسْ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: فَمَا يَنْبَسِيونَ عِنْدَ ذَلِكَ مَا هُوَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَ الشَّهِيْقُ. أَيْ مَا يَنْطِقُونَ. وَ أَصْلُ النَّبَسِ: الْحَرَكَةُ وَ لَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا- فِي النَّفْيِ. وَ رَجُلٌ أَنْبَسَ الْوَجْهَ: عَابَسَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّبَسُ الْمُسْرِعُونَ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَ النَّبَسُ النَّاطِقُونَ. يُقَالُ: مَا نَبَسَ وَ لَا رَتَمَ. وَ قَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ: فَلَمْ يَنْبَسِ رَوِيَهُ حِينَ اشْتَدَّتِ السُّرَى ۚ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَيْ لَمْ يَنْطِقْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّنْبِسُ السَّرِيعُ. وَ سَيْنَبِسُ إِذَا أَسْرَعَ يُسْنَبِسُ شَبَسَهُ ۚ قَالَ: وَ رَأَتْ أُمَّ سِنْبِسٍ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أَنْ تَلِدَهُ قَائِلًا يَقُولُ لَهَا: إِذَا وَلَدْتَ سِنْبِسًا فَأَنْبِسِي أَي أَنْبِسِي. قَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ: السَّيْنُ فِي أَوَّلِ سِنْبِسٍ زَائِدَةٌ. يُقَالُ: نَبَسَ إِذَا أَسْرَعَ، قَالَ: وَ السَّيْنُ مِنْ زَوَائِدِ الْكَلَامِ، قَالَ: وَ نَبَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَسْرَعَ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْبَسَ إِذَا سَكَتَ ذَلًّا.

نبرس:

النَّبْرَاسُ: المِصْبَاحُ و السَّرَاجُ، و قد تقدم أَنه ثلاثى مشتق من البِرسِ الذى هو القطن. و النَّبْرَاسُ :

ص: ٢٢٥

السَّنَان العريض. و ابن نبراس: رجلٌ عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْ لَا أَنَّنِي فَرِقُ مِنَ الْأَمِيرِ، لَعَائِبْتُ ابْنَ نَبْرَاسِ

نتس:

نَتْسَهُ

يَنْتَسُهُ

نَتْسًا: نَتْفَهُ.

نجس:

النَّجْسُ و النَّجَسُ و النَّجَسُ: القَدْرُ من الناس و من كل شيء قَدِرْتَهُ. و نَجَسَ الشيءُ، بالكسر، يَنْجَسُ نَجْسًا، فهو نَجِسٌ و نَجَسٌ، و رجل نَجِسٌ و نَجَسٌ، و الجمع أنجاسٌ، و قيل: النَّجَسُ يكون للواحد و الاثنين و الجمع و المؤنث بلفظ واحد، رجل نَجَسٌ و رجلان نَجَسٌ و قوم نَجَسٌ. قال الله تعالى: إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ؛ فَإِذَا كَسَرُوا ثَنُوءًا و جَمَعُوا و أَنَّثُوا فَقَالُوا أَنَجَاسٌ و نَجَسَهُ، و قال الفراء: نَجَسٌ لا يجمع و لا يؤنث. و قال أبو الهيثم فى قوله: إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ؛ أى أنجاسٌ أخبار. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، كان إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من النَّجَسِ الرَّجَسِ الخَبِيثِ الْمُخْبِثِ. قال أبو عبيد: زعم الفراء أنهم إذا بدؤوا بالنجس و لم يذكروا الرجس فتحو النون و الجيم، و إذا بدؤوا بالرجس ثم أتبعوه بالنجس كَسَرُوا النون، فهم إذا قالوه مع الرجس أتبعوه إياه و قالوا: رَجِسٌ نَجِسٌ، كسروا لِمَكَانِ رَجَسٍ و ثَنُوءًا و جمعوا كما قالوا: جاء بالطِّمِّ و الرِّمِّ، فإذا أفردوا قالوا بالطِّمِّ ففتحوا، و أنجسه غيره و نجسه بمعنى؛ قال ابن سيده: و كذلك يعكسون فيقولون نجس رَجِسٌ فيقولونها بالكسر لِمَكَانِ رَجَسٍ الذى بعده، فإذا أفردوه قالوا نَجَسٌ، و أما رَجِسٌ مفرداً فمكسور على كل حال؛ هذا على مذهب الفراء؛ و هى النَّجَاسَةُ، و قد أنجسه. و

١٧- فى الحديث عن الحسن فى رجل زنى بامرأه تزوجها فقال: هو أنجسها و هو أحق بها. و النَّجِسُ: الدَّنِسُ. و داء نجس و ناجس و نجيس و عقامٌ: لا يبرأ منه، و قد يوصف به صاحب الداء. و النَّجَسُ: اتخاذ عودَه للصبي، و قد نجس له و نجسه: عَوَّذَهُ؛ قال: و جارِيَه مَلْبُونَه، و مُنَجَّسٌ، و طَارِقَه فى طَرَقِهَا لم تُسَدِّدْ (١) يصف أهل الجاهلية أنهم كانوا بين متكهنين و خِدَّاسٍ و راقٍ و منجسٍ و متنجم حتى جاء النبى، صلى الله عليه و سلم. و النَّجَاسُ: التعويد؛ عن ابن الأعرابي، قال: كأنه الاسم من ذلك ابن الأعرابي: من المعاذات التميمية و الجلبة و المنجسه. و يقال للمُعَوِّذِ: مُنَجَّسٌ؛ قال ثعلب: قلت له: المُعَوِّذُ لِمَ قيل له منجس و هو مأخوذ من النجاسه؟ فقال: إن للعرب أفعالاً تخالف معانيها ألفاظها، يقال: فلان يتنجس إذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسه كما قيل يَتَيَأْتُمُ و يَتَحَرَّجُ و يَتَحَنُّثُ إذا فعل فعلاً. يخرج به من الإثم و الحرج و الحنث. الجوهرى: و التَّنَجِيسُ شىء كان العرب تفعله كالعوده تدفع بها العين؛ و منه قول الشاعر: و عَلَّقَ أَنجَاسًا عَلَى الْمُنَجَّسِ (٢) الليث: المُنَجَّسُ الذى يعلق عليه عظام أو خرق. و يقال للمُعَوِّذِ: منجس، و كان أهل الجاهلية يعلقون على الصبي و من يخاف عليه عيون الجن

- ١-٢) .هذا البيت ورد في أساس البلاغه على هذه الصورة: و حازيه ملبوسه، و منجس، و طارقه في طرفها لم تشدد.
- ٢-٣) .قوله [وعلق إلخ] صدره كما في شرح القاموس: و كان لدى كاهنان و حارث.

الأقذار من خرق المَحِيض و يقولون: الجن لا تقربها. ابن الأعرابي: النَّجْسُ المَعْوَدُونَ، و الجُنْسُ المِياه الجامده. و المَنْجَسُ: جليده
توضع على حز الوتر.

نجس:

النَّجْسُ: الجهد و الضَّر. و النَّجْسُ: خلاف السَّعِيد من النجوم و غيرها، و الجمع أَنُجْسٌ و نُحُوسٌ. و يوم نَاحِسٌ و نَحْسٌ و نَحِسٌ و
نَحِيسٌ من أيام نَوَاحِسٍ و نَحْسَاتٍ و نَحِسَاتٍ، من جعله نعتاً ثقله، و من أضاف اليوم إلى النَّجْسِ فبالتحفيف لا غير. و يوم نَحْسٌ و
أيام نَحْسٌ. و قرأ أبو عمرو: فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصِرًا في أيام نَحْسَاتٍ؛ قال الأزهرى: هي جمع أيام نَحْسَه ثم نَحْسَاتٍ جمع
الجمع، و قرئت: في أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ، و هي المشؤومات عليهم في الوجهين، و العرب تسمى الريح الباردة إذا دَبِرَتْ نَحْسًا، و قرئ
قوله تعالى: في يوم نَحْسٍ، على الصفة و الإضافة أكثر و أجود. و قد نَحَسَ الشئُ، فهو نَحِسٌ أيضاً؛ قال الشاعر: أبلغ جِدَامًا و
لَحْمًا أَنْ إِخْوَتَهُمْ طَيًّا و بَهْرَاءَ قَوْمٍ، نَصِيرُهُمْ نَحِسٌ و منه قيل: أيام نَحِسَاتٍ. و النَّحْسُ: الغبار. يقال: هاج النَّحْسُ أى الغبار؛ و قال
الشاعر: إذا هاج نَحْسٌ ذو عَثَانِينَ، و التَّقَتْ سَبَارِيْتُ أَغْفَالٍ بها الآل يمضح و قيل: النَّحْسُ الرِّيح ذات الغبار، و قيل: الرِّيح أَيًّا كانت؛
و أنشد ابن الأعرابي: و فى شَمُولٍ عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ و النَّحْسُ: شدة البرد؛ حكاه الفارسي؛ و أنشد لابن أحرمر: كأنَّ مُدَامَهُ عَرَضَتْ
لِنَحْسٍ، يُحِيلُ شَفِيفُهَا المَاءَ الزُّلَالًا- و فسره الأصمعي فقال: لِنَحْسٍ أى وُضِعَتْ فى رِيحٍ فَبَرَدَتْ. و شَفِيفُهَا: بَرْدُهَا. و معنى
يُحِيلُ: يَصُبُّ؛ يقول: بردها يصب الماء فى الحلق و لو لا بردها لم يشرب الماء. و النَّحَاسُ و النَّحَاسُ: الطَّيِّبَةُ و الأَصْلُ و الخَلِيقَةُ. و
نَحَاسُ الرَّجُلِ و نَحَاسُهُ: سَجِيَّتُهُ و طَبِيعَتُهُ. يقال: فلان كريم النَّحَاسِ و النَّحَاسُ أيضاً، بالضم، أى كريم النَّجَارِ؛ قال لبيد: يا أَيُّهَا السَّائِلُ
عن نَحَاسِيَّ قال النَّحَاسُ (١): و كَمْ فِينَا، إذا ما المَحَلُّ أَيْدَى نَحَاسِ القَوْمِ، من سَمِحَ هَضُومِ و النَّحَاسُ: ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ و الآنِيَةِ
شديد الحمرة. و النَّحَاسُ، بضم النون: الدُّخَانُ الذى لا لَهَبَ فيه. و فى التنزيل: يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَ نُحَاسٌ؛ قال الفراء: و
قرئ و نَحَاسٍ، قال: النَّحَاسُ الدُّخَانُ؛ قال الجعدى: يُضَيَّئُ كَصَوِّءِ سِرَاجِ السَّلِيطِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا قال الأزهرى: و هو قول
جميع المفسرين. و قال أبو حنيفة: النَّحَاسُ الدُّخَانُ الذى يعلو و تَضَعُفُ حرارته و يخلص من اللهب. ابن بزرج: يقولون النَّحَاسُ
، بالضم، الصُّفْرُ نفسه، و النَّحَاسُ، مكسور، دخانه. و غيره يقول للدُّخَانِ نُحَاسٌ. و نَحَسَ الأَخْبَارَ و تَنَحَّسَها و اسْتَنَحَسَها: تَنَدَّسَها و
تَجَسَّسَها، و اسْتَنَحَسَ عنها: طلبها و تَبَعَهَا

ص: ٢٢٧

(١-١). هكذا بالأصل.

بالاستخبار، يكون ذلك سرّاً و علانيه. و

١٦- فى حديث بدر: فجعل يتنحس الأخبار. أى يتسبع. و تنحس النصارى: تركوا أكل الحيوان؛ قال ابن دريد: هو عربى صحيح و لا أدرى ما أصله.

نخس:

نَحَسَ الدَّابَّةَ و غيرها يُنْحَسِيهَا و يُنْحَسِيهَا و يُنْحَسِيهَا ؛ الأخيرتان عن اللحيانى، نَحَسًا: غَرَزَ جنبها أو مؤخرها بعود أو نحوه، و هو النَّحْسُ. و النَّحَّاسُ: بائع الدواب، سُمى بذلك لِنَحْسِهِ إياها حتى تَنَشَطَ، و حِرْفَتُهُ النَّحَّاسَةُ و النَّحَّاسَةُ، و قد يسمى بائع الرقيق نَحَّاسًا، و الأول هو الأصل. و النَّاحِسُ من الوعول: الذى نَحَسَ قرناه استه من طولهما، نَحَسَ يُنْحَسُ نَحَسًا، و لا- سِنَّ فوق النَّاحِسِ التهذيب: النَّحُوسُ من الوُعول الذى يطول قرناه حتى يبلغا ذنبه، و إنما يكون ذلك فى الذكور؛ و أنشد: يا رَبِّ شاهِ فَارِدٍ نُحُوسٍ و وَعَلَّ نَاحِسٌ ؛ قال الجعدى: و حَزَبَ ضَرُوسٍ بِهَا نَاحِسٌ ، مَرِيْتُ بِرُمِحِي فكان اعتساسة و

١٦- فى حديث جابر: أنه نَحَسَ بغيره بِمِخْجَنٍ. و

١٦- فى الحديث: ما من مولود إلا- نَحَسَهُ الشيطان حين يُولَدُ إلا- مَرِيمَ و ابنها. و النَّاحِسُ: جرب يكون عند ذنب البعير، بغير مَنُحُوسٍ ؛ و اشتعار ساعده ذلك للمرأة فقال: إِذَا جَلَسْتُ فى الدَّارِ، حَكَّتْ عِجَانَهَا بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَاحِسٍ مُتَّقَوِّبٍ و النَّاحِسُ: الدَّائِرَةُ التى تكون على جاعرتى الفرس إلى الفمائلتين و تُكره. و فرس مَنُحُوسٌ، و هو يُنْطَيَّرُ به. الصحاح: دائره النَّاحِسِ هى التى تكون تحت جاعرتى الفرس. التهذيب: النَّحَّاسُ دائرتان تكونان فى دائره الفَحْدَيْنِ كدائر كَتِفِ الإنسان، و الدابَه مَنُحُوسَةٌ يُنْطَيَّرُ منها. و النَّاحِسُ: ضاعِطٌ يصيب البعير فى إبطه. و نحاسا البيت: عموده و هما فى الرُّوَقِ من جانبى الأعمدة، و الجمع نُحُوسٌ. و النَّحَّاسَةُ و النَّحَّاسُ: شىء يُلْقَمُهُ خرق البكره إِذَا اتسعت و قَلِقَ مَحْوَرُهَا، و قد نَحَسَهَا يُنْحَسِيهَا و يُنْحَسِيهَا نَحَسًا، فهى مَنُحُوسَةٌ و نَحِيسٌ. و بكره نَحِيسٌ: اتسع ثقب مَحْوَرُهَا فَنَحَسَتْ بِنَحَّاسٍ ؛ قال: دُرْنَا و دارتُ بَكْرَةَ نَحِيسٍ ، لا ضَيْقَهُ المَجْرَى و لا مَرُوسٌ و سئل أعرابى بنجد من بنى تميم و هو يستقى و بَكَرْتُهُ نَحِيسٌ، قال السائل: فوضعت إصبعى على النَّحَّاسِ و قلت: ما هذا؟ و أردت أن أتعرّف منه الحاء و الخاء، فقال: نَحَّاسٌ، بقاء معجمه، فقلت: أليس قال الشاعر: و بَكَرَهُ نَحَّاسِيهَا نَحَّاسٌ فقال: مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فى آبائنا الأوّلين. أبو زيد: إِذَا اتسعت البكره و اتسع خرقها عنها (١) قيل أَخَقَّتْ إِخْقَاقًا فَانْحَسُوهَا و انْحَسُوهَا نَحَسًا، و هو أن يُسَيِّدَ ما اتسع منها بخشبه أو حجر أو غيره. الليث: النَّحَّاسَةُ هى الرُّقْعَةُ تدخل فى ثقب المَحْوَرِ إِذَا اتسع. الجوهرى: النَّحِيسُ البكره يتسع ثقبها الذى يجرى فيه المَحْوَرُ مما يأكله المَحْوَرُ فيعمدون إلى خشبه فيثقبون وسطها ثم يلقمونها ذلك الثقب المتسع، و يقال لتلك الخشبه: النَّحَّاسُ، بكسر النون،

ص: ٢٢٨

و البكره نَخِيسٌ .أبو سعيد:رَأَيْتَ غُدْرَانًا تَنَاحَسُ ، و هو أَن يُفْرِغَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ كَتَنَاحَسِ الْغَنَمِ إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَاسْتَدْفَأَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، و

١٦- في الحديث: أَن قَادِمًا قَدِمَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنِ خِصْبِ الْبِلَادِ فَحَدَّثَهُ أَن سَحَابَهُ وَقَعَتْ فَاخْضَرَّتْ لَهَا الْأَرْضُ وَ فِيهَا غُدْرٌ تَنَاحَسُ . أَى يَصُبُّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. و أَصْلُ النَّخِيسِ الدَّفْعُ وَ الْحَرَكَةُ، وَ ابْنُ نَخْسِهِ ،ابن الزانية. التهذيب: و يقال (١) لابن زنيه ابن نخسه / قال الشماخ: أَنَا الْجَحَاشِيُّ شَمَاحٌ، و لَيْسَ أَبِي لِنَخْسِهِ لِدَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودٍ (٢) أَى مَتْرُوكٍ وَحَدَهُ، و لا- يقال من هذا وَحَدَهُ. و نَخَسَ بِالرَّجْلِ: هَيَّجَهُ وَ أَزْعَجَهُ، وَ كَذَلِكَ إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَ طَرَدُوهُ / وَ أَنشَد: النَّاخِسِينَ بِمَزْوَانَ بِهَذِي حَشْبٍ، وَ الْمُقْحِمِينَ بَعُثْمَانَ عَلَى الدَّارِ أَى نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنَ الْبِلَادِ مَطْرُوحًا. وَ النَّخِيسَةُ: لَبَنُ الْمَعَزِ وَ الضَّأْنِ يَخْلَطُ بَيْنَهُمَا، وَ هُوَ أَيضًا لَبَنُ النَّاقَةِ يَخْلَطُ بِلَبَنِ الشَّاهِ وَ.

١٦- في الحديث: إِذَا صَبَّ لَبَنُ الضَّأْنِ عَلَى لَبَنِ الْمَاعِزِ فَهُوَ النَّخِيسَةُ . وَ النَّخِيسَةُ: الزَّبْدُ.

ندس:

النَّدْسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَ رَجُلٌ نَدَسٌ وَ نَدَسٌ وَ نَدِسٌ أَى فَهْمٌ سَرِيعُ السَّمْعِ فَطِنٌ. وَ قَدْ نَدَسَ ،بِالْكَسْرِ، يَنْدَسُ نَدَسًا / وَ قَالَ يَعْقُوبٌ: هُوَ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَ الْأَخْبَارِ. اللَّيْثُ: النَّدْسُ السَّرِيعُ السَّمْعِ لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ. قَالَ السِّيْرَافِيُّ: وَ النَّدْسُ الَّذِي يَخَالِطُ النَّاسَ وَ يَخْفَى عَلَيْهِمْ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: الْجَمْعُ نَدَسُونَ، وَ لا- يُكْسَرُ لِقَلْبِهِ هَذَا الْبِنَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ وَ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ فِيهَا لِلتَّكْسِيرِ كَفَعْلٍ، فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ وَ سَهَلَتْ فِيهِ الْوَاوُ وَ النُّونُ، تَرَكَوا التَّكْسِيرَ وَ جَمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَ النُّونِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَنَدَّسْتُ الْخَبْرَ وَ تَجَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ تَنَدَّسَ عَنِ الْأَخْبَارِ (٣): بَحِثْ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ لا- يَعْلَمُ بِهِ مِثْلَ تَحَدَّسْتُ وَ تَنَطَّسْتُ. وَ النَّدَسُ: الْفِطْنَةُ وَ الْكَيْسُ. الْأَصْمَعِيُّ: النَّدَسُ الطَّعْنُ / قَالَ جَرِيرٌ: نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَاءِ، وَ مَيَّارَ دَمٍ مِنْ جَارِ بَيْتِهِ نَاقِعٍ وَ الْمُنَادَسَةَ: الْمَطَاعَنَةَ. وَ نَدَسَهُ نَدَسًا: طَعَنَهُ طَعْنًا خَفِيفًا، وَ رَمَاحُ نَوَادِسُ / قَالَ الْكَمِيتُ: وَ نَحْنُ صَيَّبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً، تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ وَ الرَّمَاحُ النَّوَادِيسُ وَ نَجْرَانُ: مَدِينَةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ / يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَغَارُوا عَلَيْهِمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ، وَ تَمِيمُ بْنُ مَرْثَدٍ مَنصُوبٌ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ لِقَوْلِهِ نَحْنُ صَبَحْنَا / كَقَوْلِ آخَرَ: نَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ وَ

١٤- كَقَوْلِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نَرِثُ وَ لا نُورِثُ. وَ لا يَجُوزُ أَن يَكُونَ تَمِيمٌ بَدَلًا مِنْ آلِ نَجْرَانَ لِأَنَّ تَمِيمًا هِيَ الَّتِي غَزَتْ آلَ نَجْرَانَ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَ هُوَ يَنْدَسُ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ. أَى يَضْرِبُ بِهَا. وَ نَدَسَهُ بِكَلِمَةٍ. أَصَابَهُ / عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هُوَ مِثْلُ بَقُولِهِمْ نَدَسَهُ بِالرَّمْحِ. وَ تَنَدَّسَ مَاءُ الْبَيْتِ:

ص: ٢٢٩

(١- ١). قوله [و يقال إلخ] عبارته القاموس و شرحه: و ابن نخسه، بالكسر، أى ابن زنيه. و فى التكملة مضبوط بالفتح.

(٢- ٢). قوله [لنخسه] كذا بالأصل و أنشده شارح القاموس و الأساس بنخسه.

٣-٣. قوله [و تندس عن الأخبار إلخ] عباره الجوهرى نقلاً عن أبي زيد: تندست الأخبار و عن الأخبار إذا تخبرت عنها من حيث إلخ.

فاض من جوانبها.و المنداسُ :المرأه الخفيفه.و من أسماء الخنفساء: المندوسه و الفاسياء.

نرس:

النَّرْسِيَانُ :ضرب من التمر يكون أجوده،و فى التهذيب: نَرْسِيَان واحدته نَرْسِيَانَه ،و جعله ابن قُتَيْبَه صفه أو بدلاً،فقال:تمره نَرْسِيَانَه ،بكسر النون.و نَرْسٌ :موضع؛ قال ابن دريد:لا أحسبه عربياً.الأزهرى:فى سواد العراق قريه يقال لها نَرْسٌ تحمل منها الثياب النَّرْسِيَه ،قال:و ليس واحد منها عربياً،قال:و أهل العراق يضربون الزبد بالنَّرْسِيَان مثلاً لما يُسْتطَاب.

نرجس:

النَّرْجِسُ ،بالكسر،من الرياحين:معروف،و هو دخيل.و نَرْجِسٌ أَحْسَنُ إِذَا أُعْرِبَ،و ذكره ابن سيده فى الرباعى بالكسر،و ذكره فى الثلاثى بالفتح فى ترجمه رجس.

نسس:

النَّسُّ :المضاء فى كل شىء،و خص بعضهم به السرعة فى الورد؛ قال سَوْقَى حُدائى و صَيْفِرَى النَّسُّ الليث:النس لزوم المضاء فى كل أمر و هو سرعه الذهاب لورد الماء خاصه: و بَلَدٌ تُمَسَى قَطَاةٌ نَسًّا قال الأزهرى:وهم الليث فيما فَسَّرَ و فيما احتج به،أما النَّسُّ (1)فإن شمراً قال:سمعت ابن الأعرابى يقول:النَّسُّ السوق الشديد،و النَّسَّاسُ السير الشديد؛ قال الحطيئه: و قَدْ نَظَرْتُكُمْ إِيْنَاءَ صَادِرِهِ يقول:انتظرتكم كما تَنْتَظِرُ الإِبِلُ الصَادِرَةَ التى ترد الخِمْسَ ثم تُسَيِّقَى لِتَصُدُّرَ.و الإِيْنَاءُ:الانتظار.و الصَادِرَةُ،الراجعه عن الماء؛ يقول:انتظرتكم كما تَنْتَظِرُ هذه الإِبِلُ الصَادِرَةَ الإِبِلُ الخوامسَ لتشرب معها.و الحَوْزُ:السوق قليلاً قليلاً.و النَّسَّاسُ :السوق الشديد،و هو أكثر من الحَوْزِ.و نَسَّيَسَ الطائر إذا أسرع فى طيرانه.و نَسَّ الإِبِلُ يُنْسُّهَا نَسًّا و نَسَّيَسَها :ساقها؛ و المِنْسَةُ منه،و هى العصا التى تُنْسُّها بها،على مِغْلَةٍ بالكسر،فإن همزت كان من نَسَّاتِها،فأما المِنْسَاءُ (2)التي هى العصا فمن نَسَّاتِ أَي سَيْقَتْ.و قال أبو زيد:نَسَّ الإِبِلَ أَطْلَقَهَا و حَلَّهَا.الكسائى:نَسَّيَسْتُ الناقه و الشاه أَنْسُّها نَسًّا إِذَا زَجَرْتَهَا فقلت لها:إِسْ إِسْ؛ و قال غيره:أَسَسْتُ؛ و قال ابن شميل:نَسَّيَسْتُ الصبى نَسَّيَساً،و هو أن تقول له:إِسْ إِسْ لِيَبُولَ أو يَخْرَأَ.الليث:النَّسِّيَسَةُ فى سرعه الطيران.يقال:نَسَّيَسَ و نَصَّيَسَ.و النَّسُّ :اليبس،و نَسَّ اللحمُ و الخبزُ يَنْسُ و يَنْسُ نُسُوساً و نَسَّيَساً :يبس؛ قال: و بَلَدٌ تُمَسَّى قَطَاةٌ نَسًّا أَي يابسه من العطش.و النَّسُّ ها هنا ليس من النَّسِّ الذى هو بمعنى السوق و لكنها القطا التى عطشت

ص: ٢٣٠

١-٤) قوله [أما النس إلخ] لم يأت بمقابل أما،و هو بيان الوهم فيما احتج به و سيأتى بيانه عقب إعادة الشطر المتقدم.

٢-٥) لهذه الأبيات روايه أخرى تختلف عن هذه الروايه.

فكانها يبيست من شدة العطش. و يقال: جاءنا بخبز ناسٍ و ناسه (١) و قد نس الشيء يُنْس و ينس نسا. و أنست الدابة: أعطشتها. و ناسه و الناسه; الأخيره عن ثعلب: من أسماء مكه لقله مائها، و كانت العرب تسمى مكه الناسه لأن من بغى فيها أو أحدث فيها حدثاً أخرج عنها فكانها ساقته و دفعته عنها; و قال ابن الأعرابي في قول العجاج: حصب الغواه العومج المنسوسا قال: المنسوس المطرود و العومج الحيه. و النيس: المسوق; و منه

١٧- حديث عمر، رضى الله عنه: أنه كان يُنْس أصحابه. أى يمشى خلفهم. و فى النهايه: و

١٤- فى صفته، صلى الله عليه و سلم، كان يُنْس أصحابه. أى يسوقهم يقدمهم و يمشى خلفهم. و النس: السوق الرفيق. و قال شمر: نَسَّ و نَسَّ و نَسَّ مثل نَسَّ و نَسَّ، و ذلك إذا ساق و طرد، و

١٧- حديث عمر: كان يُنْس الناس بعد العشاء بالدره و يقول: انصرفوا إلى بيوتكم. و يروى بالشين، و سيأتى ذكره. و نَسَّ الحطب يُنْس نُسوساً: أخرجت النار زبده على رأسه، و نَسَّيسه: زبده و ما نَسَّ منه. و النيس و النيسه: بقيه النفس ثم استعمل فى سواه; و أنشد أبو عبيد لأبى زيد الطائى يصف أسداً: إذا عَلَقَتْ مَخَالِيه بِقُرْنِ، و قال: أراد بقيه النفس بقيه الروح الذى به الحياه، سمي نسيساً لأنه يساق سوقاً، و فلان فى السباق و قد ساق يسوق إذا حَضَرَ رُوْحَه الموت. و يقال: بلغ من الرجل نسيسه إذا كان يموت، و قد أشرف على ذهاب نكيته و قد طعن فى حوصه مثله. و

١٧- فى حديث عمر: قال له رجل شَقَّقْتُهَا بِجُبُوبِهِ حتى سكن نسيها. أى ماتت. و النيس: بقيه النفس. و نيس الإنسان و غيره و نسناسه، جميعاً مجهوده، و قيل: جهده و صبره; قال: و لَيْلِهِ ذَاتِ جَهَامِ أَطْبَاقٍ، قَطَعْتُهَا بِذَاتِ نَسْنَسٍ باقِ النَّسْنَسِ: صبرها و جهدها; قال أبو تراب: سمعت الغنوى يقول: ناقيه ذات نسيناس أى ذات سير باقٍ، و قيل: النيس الجهد و أقصى كل شىء. الليث: النيس غايه جهد الإنسان; و أنشد: باقى النيس مشرف كاللدين و نَسَّتِ الْجُمَّةُ: شَعَّتْ. و النيسه: الضعف. و النسناس و النسناس: خلق فى صوره الناس مشتق منه لضعف خلقهم. قال كراع: النسناس و النسناس فيما يقال دابه فى عداد الوحش تصاد و تؤكل و هى على شكل الإنسان بعين واحده و رجل و يد تتكلم مثل الإنسان. الصحاح: النسناس و النسناس جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحده. التهذيب: النسناس و النسناس خلق على صوره بنى آدم أشبهوهم فى شىء و خالفوهم فى شىء و ليسوا من بنى آدم، و قيل: هم من بنى آدم. و جاء

١٦- فى حديث: أن حياً من قوم عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناساً، لكل إنسان منهم يد و رجل من شق واحد، يُنْقِرُونَ كما يُنْقِرُ الطائر و يزعون كما ترعى البهائم.

ص: ٢٣١

و نونها مكسوره و قد تفتح.و

١٦- فى الحديث عن أبى هريره قال: ذهب الناس و بقى الشيناس، قيل: من الشيناس؟ قال: الذين يتشبهون بالناس و ليسوا من الناس. و قيل: هم يأجوج و مأجوج. ابن الأعرابى: النُّسُّ الأصول الرديئة. و فى النوادر: ريح شِناسَه و سُنسانَه باردَه، و قد نَسَسَتْ و سُنَسَيْتْ إذا هبت هبواً بارداً. و يقال: نَسِيناسٌ من دُخان و سِنسانٌ يريد دخان نار. و النَّسَيْسُ: الجوع الشديد. و النَّسِيناسُ، بكسر النون: الجوع الشديد، عن ابن السكيت، و أما ابن الأعرابى فجعله وصفاً و قال: جُوعٌ نَسِيناسٌ، قال: و نعى به الشديد، و أنشد: أَحْرَجَهَا النَّسِيناسُ من بَيْتِ أَهْلِهَا و أنشد كراع: أَضْرَبْ بِهَا النَّسِناسُ حَتَّى أَحْلَهَا بِدَارِ عَقِيلٍ، و ابْنُها طاعِمٌ جَلْدُ أَبُو عمرو: جُوعٌ مُلْعَلٌ و مُضَوَّرٌ و نَسِيناسٌ و مُقَحَّزٌ و مُمَشَّمِشٌ بمعنى واحد. و النَّسَيْسَه: السعى بين الناس. الكلابى: النَّسَيْسَه الإيكالُ بين الناس. و النَّسائِسُ: النَّمائِم. يقال: آكلٌ بين الناس إذا سعى بينهم بالنَّمائِم، و هى النَّسائِسُ جمع نَسَيْسَه. و

١٧- فى حديث الحجاج: من أهل الرُّسِّ و النَّسِّ. يقال: نَسَّ فلان لفلان إذا تَحَبَّر. و النَّسَيْسَه: السَّعايه.

نسطس:

١٧- فى حديث قس: كحذو الشُّطاس. قيل: إنه ريش السهم و لا تعرف حقيقته، و

١٧- فى روايه: كحذو الشُّطاس.

نشس:

النَّشْسُ: لُغَةٌ فى النَّشْرِ و هى الرُّبُوءُ من الأرض. و امرأه ناشِسٌ: ناشز، و هى قليله.

نطس:

رجل نَطَسٌ و نَطُسٌ و نَطِيسٌ و نَطِيسِيٌّ: عالم بالأُمور حاذق بالطب و غيره، و هو بالروميه الشُّطاسُ، يقال: ما أَنْطَسَه؛ قال أوس بن حجر: فَهَلْ لَكُمْ فيها إِلَيَّ فَإِنِّى طِيبٌ بما أَعْيَا النَّطاسِيَّ حَذِيماً أراد ابن حذيم كما قال: يَحْمِلَنَ عَبَّاسُ بنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يعنى عبد الله بن عباس، رضى الله عنهما. و النَّطُسُ: الأَطباءُ الحِذاقُ. و رجل نَطَسٌ و نَطَسٌ: للمبالغ فى الشىء. و تَنَطَّسَ عن الأخبار: بَحَثَ. و كلُّ مُبالغٍ فى شىء مُتَنَطَّسٌ. و تَنَطَّسْتُ الأخبارَ: تَجَسَّسْتُها. و النَّاطِسُ: الجاسوس. و تَنَطَّسَ: تَقَرَّرَ و تَقَدَّرَ. و التَّنَطُّسُ: المبالغه فى التَّطَهُّرِ. و التَّنَطُّسُ: التَّقَدُّرُ. و منه

١٧- حديث عمر، رضى الله عنه: أنه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقبل له: أ لا تتوضأ؟ قال: لو لا التَّنَطُّسُ ما باليت أن لا أَعْسِلَ يدي. قيل الأصمعى: و هو المبالغه فى الطُّهور و التَّائِقُ فيه. و كلُّ من تَأَنَّقَ فى الأُمور و دقق النظر فيها، فهو نَطَسٌ و مُتَنَطَّسٌ؛ و كذلك كلُّ من أدقَّ النظر فى الأُمور و اشتقصى عليها، فهو مُتَنَطَّسٌ، و قد نَطَسَ، بالكسر، نَطَساً؛ و منه قيل للطبيب: نَطاسِيٌّ و نَطِيسٌ مثل فسِّيقي، و ذلك لدقه نظره فى الطَّبِّ؛ و قال البعيث بن بشر يصف شَجَّهَ أو جراحه: إذا قاسَيْها الأَسِيَّ النَّطاسِيَّيَّ أَدْبَرَتْ عَيْشَتُها، و ازدادَ وَهِيًّا هُزُومُها قال أبو عبيد: و روى النَّطاسِيَّ، بفتح النون؛

وقال رؤبه: وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا ، طَيِّبًا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسًا قال: النَّقْرِيسُ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ النَّطِيسِ وَهُوَ الْفِطْنُ لِلْأُمُورِ الْعَالَمِ بِهَا. أَبُو عَمْرٍو: امْرَأَةٌ نَطِيسَةٌ عَلَى فَعْلِهِ إِذَا كَانَتْ تَنْطَسُ مِنَ الْفُحْشِ أَيْ تَقْرُزُ. وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّنَطُّسِ أَيْ التَّقْرُزِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُتَنَطِّسُ وَالْمُتَنَطِّسُ الْمُتَنَوِّقُ الْمُخْتَارُ. وَقَالَ: النَّطْسُ الْمَبَالِغَةُ فِي الطَّهَارَةِ، وَالنَّدْسُ الْفِطْنَةُ وَالْكَئِيسُ.

نعس:

قال الله تعالى: إِذْ يُغَشِّيكُمْ الْبَلَاءُ أَمَنَّهُ مِنْهُ ؛ النَّعَاسُ: النَّوْمُ، وَقِيلَ: هُوَ مِقَارِبَتُهُ، وَقِيلَ: ثَقُلْتُهُ. نَعَسَ (١) يَنْعَسُ نَعَاسًا، وَهُوَ نَاعِسٌ وَنَعَسَانٌ. وَقِيلَ: لَا يَقَالُ نَعَسَانٌ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَلَا أَشْتَهِيهَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ نَعَسَانٌ وَامْرَأَةٌ نَعَسَى، حَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى وَشْنَانٍ وَوَسْنَى، وَرَبَّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى نِظَائِرِهِ وَأَحْسَنَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ. وَالنُّعَاسُ: الْوَسْنُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَحَقِيقَةُ النُّعَاسِ السُّنَّةُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ كَمَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ: وَشَيْنَانٌ أَقْصَدُهُ النُّعَاسُ فَرَنَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّتُهُ، وَلَيْسَ بِنَائِمٍ وَنَعَسْنَا نَعَسَهُ وَاحِدَهُ وَامْرَأَةٌ نَاعِسَةٌ وَنَعَاسَةٌ وَنَعَسَى وَنَعُوسٌ. وَنَاقَهُ نَعُوسٌ: غَزِيرُهُ تَنْعَسُ إِذَا حُلِبَتْ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَعَمَّضُ عَيْنَهَا عِنْدَ الْحَلْبِ؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَهُ بِالسَّمَاحَةِ بِالذَّرِّ وَأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ: نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ، جَرُوزٌ إِذَا عَدَّتْ، بُؤِيزِلُ عَامٌ أَوْ سَدِيسٌ كَبَازِلُ الْجَرُوزِ: الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ، وَذَلِكَ أَكْثَرُ لِلْبَيْنِهَا. وَبُؤِيزِلُ عَامٌ أَيْ بَزَلَتْ حَدِيثًا، وَالبَازِلُ مِنَ الْإِبْلِ: الَّذِي لَهُ تِسْعَ سِنِينَ، وَقَوْلُهُ أَوْ سَدِيدٌ كَبَازِلُ، السَّدِيسُ دُونَ الْبَازِلِ بِسَنَةٍ، يَقُولُ: هِيَ سَدِيسٌ، وَفِي الْمَنْظَرِ كَالْبَازِلِ. وَالنَّعْسَةُ: الْحَقْفَةُ. وَالكَلْبُ يوصفُ بِكَثْرَةِ النُّعَاسِ؛ وَفِي الْمَثَلِ: مَطْلٌ كُنُعَاسِ الْكَلْبِ أَيْ مُتَّصِلٌ دَائِمٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّعْسُ لَيْنُ الرَّأْيِ وَالْجِسْمِ وَضَعْفُهُمَا. أَبُو عَمْرٍو: أَنْعَسَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِبَيْنَيْنِ كُسَالَى. وَنَعَسَتْ السُّوقُ إِذَا كَسَدَتْ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ كَلِمَاتِهِ بَلَغَتْ نَاعُوسَ الْبَحْرِ.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَ

١٦- فِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ قَامُوسَ الْبَحْرِ. وَهُوَ وَسْطُهُ وَلُجَّتُهُ، وَوَعَلَهُ لَمْ يَجُودَ كَتَبْتَهُ فَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ، قَالَ: وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَصْلًا فِي مَسْنَدِ إِسْحَاقِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ قَرَنَهُ بِأَبِي مُوسَى وَرَوَايَتِهِ، فَلَعَلَّهَا فِيهَا قَالَ: وَإِنَّمَا أُورِدُ نَحْوَ هَذِهِ الْأَلْفَازِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَلَبَهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ فَيَتَحِيرُ فَإِذَا نَظَرَ فِي كِتَابِنَا عَرَفَ أَصْلَهُ وَمَعْنَاهُ.

نفس:

النَّفْسُ: الرُّوحُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ لَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: النَّفْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَجْرِي عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا قَوْلُكَ خَرَجَتْ نَفْسُ فُلَانٍ أَيْ رُوحُهُ، وَفِي نَفْسِ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ فِي رُوعِهِ، وَالضَّرْبُ الْآخَرُ مَعْنَى النَّفْسِ فِيهِ مَعْنَى جُمْلَةِ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتِهِ، تَقُولُ: قَتَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَيْ أَوْقَعَ الْإِهْلَاكَ بِذَاتِهِ كُلِّهَا وَحَقِيقَتِهِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ

ص: ٢٣٣

(١- ١). قَوْلُهُ [نَعَسَ] مِنْ بَابِ قَتَلَ كَمَا فِي الْمَصْبُوحِ وَبِالصَّائِرِ لِصَاحِبِ الْقَامُوسِ، وَ مِنْ بَابِ مَنَعَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

أَنْفُسٍ وَنُفُوسٍ؛ قال أبو خراش في معنى النَّفْسِ الروح: نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ، وَ لَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَ مِثْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّعْرُ لِحْدَيْهِ بِنِ اَنْسِ الْهَذَلِيِّ وَ لَيْسَ لِأَبِي خِرَاشٍ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَوْلُهُ نَجَا سَالِمٌ وَ لَمْ يَنْجُ كَقَوْلِهِمْ أَفَلَتَ فُلَانٌ وَ لَمْ يُفَلِّتْ إِذَا لَمْ تَعُدَّ سَلَامَتَهُ سَلَامَةً، وَ الْمَعْنَى فِيهِ لَمْ يَنْجُ سَالِمٌ إِلَّا بِجَفْنِ سَيْفِهِ وَ مِثْرِهِ وَ انْتِصَابِ الْجَفْنِ عَلَى الْاِسْتِنَاءِ الْمَنْقُوعِ أَيْ لَمْ يَنْجُ سَالِمٌ إِلَّا - جَفْنَ سَيْفٍ، وَ جَفْنَ السَّيْفِ مَنْقُوعٌ مِنْهُ، وَ النَّفْسُ هَاهُنَا الرُّوحُ كَمَا ذَكَرْتُ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَآظَتْ نَفْسُهُ؛ وَ قَالَ الشَّاعِرُ: كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ، إِذْ ثَوَى حَشْوَ رَيْطِهِ وَ بُرُودِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: النَّفْسُ الرُّوحُ، وَ النَّفْسُ مَا يَكُونُ بِهِ التَّمْيِيزُ، وَ النَّفْسُ الدَّمُ، وَ النَّفْسُ الْأَخُ، وَ النَّفْسُ بِمَعْنَى عِنْدُ، وَ النَّفْسُ قَدْرٌ دَبَّغَهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَمَا النَّفْسُ الرُّوحُ وَ النَّفْسُ مَا يَكُونُ بِهِ التَّمْيِيزُ فَشَاهِدُهُمَا قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا، فَالْنَّفْسُ الْأُولَى هِيَ الَّتِي تَزُولُ بِزَوَالِ الْحَيَاةِ، وَ النَّفْسُ الثَّانِيَةُ الَّتِي تَزُولُ بِزَوَالِ الْعَقْلِ؛ وَ أَمَا النَّفْسُ الدَّمُ فَشَاهِدُهُ قَوْلُ السَّمَوَالِ: تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نُفُوسِنَا، وَ لَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسِيلُ وَ إِنَّمَا سَمِيَ الدَّمُ نَفْسًا لِأَنَّ النَّفْسَ تَخْرُجُ بِخُرُوجِهِ، وَ أَمَا النَّفْسُ بِمَعْنَى الْأَخِ فَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ، وَ أَمَا الَّتِي بِمَعْنَى عِنْدُ فَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَكَاهُ عَنْ عِيسَى، عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ؛ أَيْ تَعَلَّمْ مَا عِنْدِي وَ لَا - أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، وَ الْأَجُودُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: إِنَّ النَّفْسَ هُنَا الْغَيْبُ، أَيْ تَعَلَّمْ غَيْبِي لِأَنَّ النَّفْسَ لَمَّا كَانَتْ غَائِبَةً أَوْ قَعَتْ عَلَى الْغَيْبِ، وَ يَشْهَدُ بِصَحِّهِ قَوْلُهُ فِي آخِرِ الْآيَةِ قَوْلُهُ: إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، كَأَنَّهُ قَالَ: تَعَلَّمْ غَيْبِي يَا عَلَّامُ الْغُيُوبِ. وَ الْعَرَبُ قَدْ تَجَعَّلَ النَّفْسَ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ نَفْسَيْنِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ قَدْ تَأْمَرُهُ بِالشَّيْءِ وَ تَنْهَى عَنْهُ، وَ ذَلِكَ عِنْدَ الْإِقْدَامِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ، فَجَعَلُوا الَّتِي تَأْمَرُهُ نَفْسًا وَ جَعَلُوا الَّتِي تَنْهَاهَا كَأَنَّهَا نَفْسٌ أُخْرَى؛ وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: يَوْمًا نَفْسِي بِهِ، وَ فِي الْعَيْشِ فُسَيْحَهُ، أَيْ سَتَرَجْعُ الدُّؤْبَانِ أَمْ لَا - يَطُورُهَا؟ وَ أَنْشَدَ الطُّوسِيُّ: لَمْ تَدْرِ مَا لَمْ لَا وَ لَسْتَ قَائِلَهَا، وَ قَالَ آخَرُ: فَفَنَسَايَ نَفْسٍ قَالَتْ: أَنْتَ ابْنُ بَحْدَلٍ، وَ النَّفْسُ يَعْبَرُ بِهَا عَنِ الْإِنْسَانِ جَمِيعَةً كَقَوْلِهِمْ: عِنْدِي ثَلَاثَةٌ أَنْفُسُ. وَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَيَّ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ؛ أَيْ تَعَلَّمْ مَا أُضْمِرُ وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَيْ لَا أَعْلَمُ مَا حَقِيقَتُكَ وَ لَا مَا عِنْدَكَ عِلْمُهُ، فَالْأَوَّلُ تَعَلَّمْ مَا أَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ مَا تَعَلَّمْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۚ أَيُّ يَحْذِرُكُمْ إِلَيْهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ۚ

١٧- روى عن ابن عباس أنه قال: لكل إنسان نفسان: إحداهما نفس العقل الذى يكون به التمييز، والأخرى نفس الروح الذى به الحياه. وقال أبو بكر بن الأنبارى: من اللغويين من سَوَى النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَقَالَ هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنْ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ وَالرُّوحَ مذكراً، قال: وقال غيره الروح هو الذى به الحياه، والنفس هى التى بها العقل، فإذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض رُوحه، ولا يقبض الروح إلا عند الموت، قال: وسميت النفس نفساً لتولد النفس منها واتصاله بها، كما سماوا الروح روحاً لأن الروح موجود به، وقال الزجاج: لكل إنسان نفسان: إحداهما نفس التمييز وهى التى تفارقه إذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله كما قال الله تعالى، والأخرى نفس الحياه وإذا زالت زال معها النفس، والنائم يتنفس، قال: وهذا الفرق بين توفى نفس النائم فى النوم وتوفى نفس الحي قال: ونفس الحياه هى الروح وحركة الإنسان ونمؤه يكون به، والنفس الدم ۚ و

١٦- فى الحديث: ما لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا مَاتَ فِيهِ. و

١٧- روى عن النخعى أنه قال: كلُّ شَيْءٍ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَمَاتَ فِي الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ يُنَجِّسُهُ. أراد كل شىء له دم سائل، و

١٧- فى النهايه عنه: كل شىء ليست له نفس سائله فإنه لا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا سَقَطَ فِيهِ. أى دم سائل. والنفس: الجسد ۚ قال أوس بن حجر يُحَرِّضُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى بَنِي حَنِيفَةَ وَهُمْ قَتَلَهُ أَبِيهِ الْمُنْذِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ وَيَزْعَمُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ شَمْرِ بْنِ الْحَنْفَى قَتَلَهُ: نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي سُبَيْحٍ أَذْخَلُوا وَالتَّامُورُ: الدَّمُ، أَي حَمَلُوا دَمَهُ إِلَى أَبِياتِهِمْ وَيُرْوَى بِدَلِّ رَهْطِهِ قَوْمَهُ وَنَفْسِهِ. اللحيانى: العرب تقول رأيت نفساً واحدة فتوثت وكذلك رأيت نفسين فإذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس ذكروا، وكذلك جميع العدد، قال: وقد يجوز التذكير فى الواحد والاثني والثاني فى الجمع، قال: حكى جميع ذلك عن الكسائى، وقال سيبويه: وقالوا ثلاثة أنفس يُذَكِّرُونَهُ لِأَنَّ النَّفْسَ عِنْدَهُمْ إِنْسَانٌ فَهُمْ يَرِيدُونَ بِهِ الْإِنْسَانَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ نَفْسٌ وَاحِدٌ فَلَا يَدْخُلُونَ الْهَاءَ؟ قال: وزعم يونس عن رُوبه أنه قال ثلاث أنفس على تأنيث النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس، وكما قالوا ثلاث أشخص فى النساء ۚ وقال الحطيئة: ثلاثة أنفس وثلاث ذود، لقد جار الزمان على عيالى وقوله تعالى: الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ۚ يعى آدم، عليه السلام، وزوجها يعنى حواء. ويقال: ما رأيت ثم نفساً أى ما رأيت أحداً. و

١٤- قوله فى الحديث: بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ. أى بُعِثْتُ وَقَدْ حَانَ قِيَامُهَا وَقُرْبَ إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَخْرَجَهَا قَلِيلاً فَبِعَثْنِي فِي ذَلِكَ النَّفْسِ، وَأَطْلَقَ النَّفْسَ عَلَى الْقُرْبِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ جَعَلَ لِلْسَّاعَةِ نَفْساً كَنَفْسِ الْإِنْسَانِ، أَرَادَ: إِنِّي بَعِثْتُ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ مِنْهَا، أَحْسَ فِيهِ بِنَفْسِهَا كَمَا يَحْسُ بِنَفْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا قَرِبَ مِنْهُ، يَعْنِي بَعِثْتُ فِي وَقْتٍ بَانَتْ أَشْرَاطُهَا فِيهِ وَظَهَرَتْ عَلَامَاتُهَا ۚ و

١٤- يروى :

ص: ٢٣٥

(١- ٢). قوله [عمرو بن شمر] كذا بالأصل وانظره مع البيت الثانى فإنه يقتضى العكس.

في نَسَمِ الساعه. و سياتى ذكره و الْمُتَنَفِّسُ: ذو النَّفْسِ. و نَفْسُ الشىء: ذاته؛ و منه ما حكاه سيبويه من قولهم نزلت بِنَفْسِ الجبل، و نَفْسُ الجبل مُقابلي، و نَفْسُ الشىء عَيْنُه يؤكد به. يقال: رأيت فلاناً نَفْسَه، و جائنى بِنَفْسِه، و رجل ذو نَفْسِ أى خُلُقٍ و جَلَدٍ، و ثوب ذو نَفْسِ أى أَكْمَلٍ و قَوَّه. و النَّفْسُ: العَيْنُ. و النَّافِسُ: العائِنُ. و المَنفُوسُ: المَعْيُونُ. و النَّفُوسُ: العَيُونُ الحَسُودُ المتعين لأموال الناس ليُصَيِّبها، و ما أَنفَسَهُ أى ما أَشَدَّ عينه؛ هذه عن اللحيانى. و يقال: أَصابَت فلاناً نَفْسُ، و نَفَسْتُكَ بِنَفْسِ إِذا أَصَبْتَه بعين. و

١٤- فى الحديث: نهى عن الرُّقِيهِ إِلا فى النَّملِ و الحُمَّه و النَّفْسِ.؛ النَّفْسُ: العين، هو حديث مرفوع إِلى النبى، صلى الله عليه و سلم، عن أَنس. و منه

١٤- الحديث: أَنه مسح بطنَ رافع فألقى شحمه خَضْرَاءَ فقال: إِنَّه كان فيها أَنفُسٌ سَبْعَه. يريد عيونهم؛ و منه

١٧- حديث ابن عباس: الكِلَابُ من الجِنِّ فَإِنِ غَشِيَتْكُمْ عند طعامكم فَأَلْقُوا لَهَنَ فَإِنِ لَهَنَ أَنفُساً. أى أَعْيِناً. و يقال: نَفَسَ عليك فلانٌ يَنفَسُ نَفْساً و نَفَاسَهُ أى حَسِيْدَكَ. ابن الأعرابى: النَّفْسُ العَظْمَةُ و الكِبْرُ و النَّفْسُ العِزَّةُ و النَّفْسُ الهِمَّةُ و النَّفْسُ عينُ الشىء و كُنْهُه و جَوْهَرُه، و النَّفْسُ الأَنفُ و النَّفْسُ العين التى تصيب المَعِين. و النَّفْسُ: الفَرَجُ من الكرب. و

١٦- فى الحديث: لا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّها من نَفْسِ الرحمن. يريد أَنه بها يُفَرِّجُ الكربَ و يُنَشِّئُ السحابَ و يَنشُرُ الغيثَ و يُذهِبُ الجَدبَ، و قيل: معناه أى مما يوسع بها على الناس، و

١٤- فى الحديث: أَنه، صلى الله عليه و سلم، قال: أَجد نَفْسَ ربكم من قِبَلِ اليمن، و فى روايه: أَجد نَفْسَ الرحمن.؛ يقال إِنه عنى بذلك الأَنصارَ لِأَنَّ الله عز و جل نَفَسَ الكربَ عن المؤمنين بهم، و هم يَمَانُونَ لِأَنهم من الأزد، و نَصَرهم بهم و أيدهم برجالهم، و هو مستعار من نَفْسِ الهواء الذى يَرُدُّه التَّنَفُّسُ إِلى الجوفِ فيبرد من حرارته و يُعَدِّلُها، أو من نَفْسِ الرِّيحِ الذى يَتَنَسَّمُه فيَشْرَوِحُ إِليه، أو من نَفْسِ الروضه و هو طيب روائحها فينفرج به عنه، و قيل: النَّفْسُ فى هذين الحديثين اسم وضع المصدر الحقيقى من نَفَسَ يَنفَسُ تَنفِيساً و نَفَساً، كما يقال فَرَجٌ يُفَرِّجُ تَفْرِيجاً و فَرَجاً، كَأَنه قال: أَجد تَنفِيسَ ربكم من قِبَلِ اليمن، و إِِنِ الرِّيحَ من تَنفِيسِ الرحمن بها عن المكرويين، و التَّفْرِيجُ مصدر حقيقى، و الفَرَجُ اسم يوضع موضع المصدر؛ و كذلك

١٤- قوله: الرِّيحَ من نَفْسِ الرحمن. أى من تَنفِيسِ الله بها عن المكرويين و تفريجه عن الملهوفين. قال العتبي: هجمت على واد خصيب و أهله مُصَفَّرَه ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم: ليس لنا رِيح. و النَّفْسُ: خروج الرِّيحِ من الأنفِ و الفم، و الجمع أنفاس. و كل تَرَوُّحٍ بين شربتين نَفْسٌ. و التَّنَفُّسُ: استمداد النَّفْسِ، و قد تَنَفَّسَ الرجلُ و تَنَفَّسَ الصُّعداءُ، و كلُّ ذى رِيَّةٍ مُتَنَفِّسٌ، و دواب الماء لا رِئَاتَ لها. و النَّفْسُ أيضاً: الجُرْعَه؛ يقال: اكرع فى الإِناء نَفْساً أو نَفَسِيْنِ أى جُرْعَه أو جُرْعَتَيْنِ و لا تزد عليه، و الجمع أنفاس مثل سبب و أسباب؛ قال جرير: تُعَلِّلُ، وَ هِيَ سَاغِبَةٌ، يَبِيها بِأَنفاسٍ من الشَّدِمِ القَرَّاحِ و

١٦- فى الحديث: نهى عن التَّنَفُّسِ فى الإِناء. و

١٦- فى حديث آخر: أَنه كان يَتَنَفَّسُ فى الإِناء ثلاثاً. يعنى فى

الشرب ۛ قال الأزهرى: قال بعضهم الحديثان صحيحان. و التَّنَفُّسُ له معنيان: أحدهما أن يشرب و هو يَتَنَفَّسُ فى الإناء من غير أن يُبَيِّنَه عن فيه و هو مكروه، و النَّفْسُ الآخر أن يشرب الماء و غيره من الإناء بثلاثه أنفاسٍ يُبَيِّنُ فاه عن الإناء فى كل نَفْسٍ. و يقال: شراب غير ذى نَفْسٍ إذا كان كَرِيه الطعم آجناً إذا ذاقه ذائق لم يَتَنَفَّسْ فيه، و إنما هى الشربه الأولى قدر ما يمسك رَمَقَه ثم لا يعود له ۛ و قال أبو وجزه السعدى: و شَرَبَه من شَرَابٍ غَيْرِ ذى نَفْسٍ ، فى صِرَّه من نُجُوم القَيْظِ وَهَاج ابن الأعرابى: شراب ذو نَفْسٍ أى فيه سِيعَه و روى ۛ قال محمد بن المكرم: قوله النَّفْسُ الجُزعه، و اكَرَع فى الإناء نَفْساً أو نَفْسِينَ أى جُزعه أو جُزعتين و لا تزد عليه، فيه نظر، و ذلك أن النَّفْسَ الواحد يَجْرَع الإنسانُ فيه عِدَّة جُزَع، يزيد و ينقص على مقدار طول نَفْسِ الشارب و قصره حتى إنا نرى الإنسان يشرب الإناء الكبير فى نَفْسٍ واحد على عده جُزَع. و يقال: فلان شرب الإناء كله على نَفْسٍ واحد، و الله أعلم. و يقال: اللهم نَفْسٍ عنى أى فَرِّجْ عنى و وَسِّعْ علىّ، و نَفَسْتُ عنه تَنَفِّيساً أى رَفَّهْتُ. يقال: نَفَسَ الله عنه كُوبته أى فَرَّجها. و

١٦- فى الحديث: من نَفَسَ عن مؤمن كُوبه نَفَسَ الله عنه كُوبه من كُوب الآخره. معناه من فَرَّجَ عن مؤمن كُوبه فى الدنيا فرج الله عنه كُوبه من كُوب يوم القيامة. و يقال: أنت فى نَفْسٍ من أمرك أى سِيعَه، و اعمل و أنت فى نَفْسٍ من أمرك أى فُسحه و سعه قبل الهَرَم و الأمراض و الحوادث و الآفات. و النَّفْسُ: مثل التَّسِيمِ، و الجمع أنفاس. و دارك أنفُس من دارى أى أوسع. و هذا الثوب أنفُس من هذا أى أعرض و أطول و أمثل. و هذا المكان أنفُس من هذا أى أبعد و أوسع. و

١٦- فى الحديث: ثم يمشى أنفَسَ منه. أى أفسح و أبعد قليلاً. و يقال: هذا المنزل أنفَس المنزِلين أى أبعدهما، و هذا الثوب أنفَس الثوبين أى أطولهما أو أعرضهما أو أمثلهما. و نَفَسَ الله عنك أى فَرَّجَ و وسع. و

١٦- فى الحديث: من نَفَسَ عن غريمه. أى أَخَّرَ مطالبته. و

١٦- فى حديث عمار: لقد أَبْلَغْتَ و أَوْجَزْتَ فلو كنت تَنَفَّسْتَ . أى أَطَلْتَ ۛ و أصله أن المتكلم إذا تَنَفَّسَ استأنف القول و سهلت عليه الإطاله. و تَنَفَّسَتْ دَجَلَه [دَجَلَه] إذا زاد ماؤها. و قال اللحيانى: إن فى الماء نَفْساً لى و لكك أى مُتَّسِعاً و فضلاً، و قال ابن الأعرابى: أى رِيّاً ۛ و أنشد: و شَرَبَه من شَرَابٍ غيرِ ذى نَفْسٍ ، فى كُوبٍ من نجوم القَيْظِ وَضَاحِ أى فى وقت كوكب. و زدنى نَفْساً فى أجلى أى طول الأجل ۛ عن اللحيانى. و يقال: بين الفريقين نَفْسٌ أى مُتَّسِع. و يقال: لكك فى هذا الأمر نَفْسَه أى مُهَلَه. و تَنَفَّسَ الصبغُ أى تَبَلَّجَ و امتدَّ حتى يصير نهارةً بيناً. و تَنَفَّسَ النهار و غيره: امتدَّ و طال. و يقال للنهار إذا زاد: تَنَفَّسَ ، و كذلك الموج إذا نَضَحَ الماء. و قال اللحيانى: تَنَفَّسَ النهار انتصف، و تَنَفَّسَ أيضاً بَعِيداً، و تَنَفَّسَ العُمُرُ منه إما تراخى و تباعد و إما اتسع ۛ أنشد ثعلب: و مُحْسِبَه قد أَخْطَأَ الحَقُّ غيرَها، تَنَفَّسَ عنها جَبَّهَها فهى كالسَّوَا

وقال الفراء في قوله تعالى: وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ، قال: إذا ارتفع النهار حتى يصير نهراً بيناً فهو تَنَفَّسُ الصُّبْحِ. وقال مجاهد: إِذَا تَنَفَّسَ إِذَا طَلَعَ، وقال الأَخْفَشُ: إِذَا أَضَاءَ، وقال غيره: إِذَا تَنَفَّسَ إِذَا انشَقَّ الفجر و انفلق حتى يتبين منه. ويقال: كتبت كتاباً نَفَساً أى طويلاً. وقول الشاعر: عَيْنِي جُوداً عَجِيزَةً أَنْفَاساً أى ساعه بعد ساعه. ونَفَسُ الساعه: آخر الزمان. عن كراع. و شىء نَفِيسٌ أى يُتَنَافَسُ فيه و يُرَغَبُ. و نَفَسُ الشىء، بالضم، نَفَاسَةٌ، فهو نَفِيسٌ و نَافِيسٌ: رَفَعٌ و صار مرغوباً فيه، وكذلك رجل نَافِيسٌ و نَفِيسٌ، الجمع نَفَاسٌ. و أَنْفَسَ الشىءُ: صار نَفِيساً. و هذا أَنْفَسُ مالى أى أَحَبُّه و أكرمه عندى. و قال اللحياني: النَّفِيسُ و الْمُتَنَفِّسُ المَالُ الذى له قدر و خَطَرٌ، ثم عَمَّ فقال: كل شىء له خَطَرٌ و قدر فهو نَفِيسٌ و مُنْفَسٌ. قال النمر بن توبل: لا تَجْزَعِ إِنْ مُنْفَساً أَهْلَكَتَهُ، فَإِذَا هَلَكْتُ، فعند ذلك فاجزعى و قد أَنْفَسَ المَالُ إِنْفَاساً و نَفَسَ نُفُوساً و نَفَاسَةً. و يقال: إِنْ الذى ذَكَرْتَ لِمَنْفُوسٍ فيه أى مرغوب فيه. و أَنْفَسَيْتَنِي فيه و نَفَسَيْتَنِي: رَغَبْتَنِي فيه. الأَخِيرَه عن ابن الأَعرابى: و أنشد: بأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيَاً، وَ نَفَسَيْتَنِي فِيهِ الْجَمَامُ الْمُعْجَلُ أَى رَغَبْتَنِي فِيهِ. و أمر مَنْفُوسٍ فيه: مرغوب. و نَفَسْتُ عَلَيْهِ الشىءُ أَنْفَسُهُ نَفَاسَةً إِذَا ضَمِنْتَ بِهِ و لم تحب أن يصل إليه. و نَفَسَ عَلَيْهِ بالشىء نَفَساً، بتحريك الفاء، و نَفَاسَةً و نَفَاسِيَةً، الأَخِيرَه نادره: ضَمَّنَ. و مال نَفِيسٌ: مُضْمَنُونَ بِهِ. و نَفَسَ عَلَيْهِ بالشىء، بالكسر: ضَمَّنَ بِهِ و لم يره يَسْتَأْهِلُهُ. و كذلك نَفَسَهُ عَلَيْهِ و نَافَسَهُ فِيهِ. و أما قول الشاعر: و إِنْ قُرَيْشاً مُهْلِكُكَ مَنْ أَطَاعَهَا، تُنَافِسُ دُنْيَا قَد أَحَمَّ انْصَرَّ رَامُهَا فِيمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تُنَافِسُ فِي دُنْيَا، و إما أَنْ يَرِيدَ تُنَافِسُ أَهْلَ دُنْيَا. و نَفَسْتُ عَلَى بَخِيرٍ قَلِيلِ أَى حَسَدْتُ. و تَنَافَسْنَا ذَلِكَ الأَمْرَ و تَنَافَسْنَا فِيهِ: تَحَاسَدْنَا و تَسَابَقْنَا. و فى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ أَى و فى ذَلِكَ فَلْيَتَرَاغَبِ الْمُتَرَاغِبُونَ. و

١٧- فى حديث المغيرة: سَقِيمَ النَّفَاسِ . أَى أَشَقَمَتَهُ الْمُتَنَافِسَةُ و المغالبه على الشىء. و

١٦- فى حديث إسماعيل، عليه السلام: أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَ أَنْفَسَهُمْ . أَى أَعْجَبَهُمْ وَ صَارَ عِنْدَهُمْ نَفِيساً. و نَافَسْتُ فى الشىء مُنَافَسَةً و نَفَاساً إِذَا رَغَبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فى الكرم. و تَنَافَسُوا فِيهِ أَى رَغَبُوا. و

١٦- فى الحديث: أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا . هُوَ مِنَ الْمُتَنَافِسِيَّةِ الرِّغْبَةُ فى الشىء و الانفرادية، و هو مِنَ الشىءِ النَّفِيسِ الجيد فى نوعه. و نَفَسْتُ بالشىء، بالكسر، أَى بَخَلْتُ. و

١- فى حديث على، كرم الله وجهه: لَقَدْ نَلَّتْ صِهْرُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَمَا نَفَسْنَا عَلَيْكَ. و

١٦- حديث السقيفة: لَمْ نَنفَسْ عَلَيْكَ. أَى لَمْ نَبْخُلْ. و النَّفَاسُ: وِلَادَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ، فَهِيَ نَفَسَاءٌ. و النَّفْسُ: الدَّمُ. و نَفِيسَتِ الْمَرْأَةُ وَ نَفِيسَتْ، بالكسر، نَفَساً وَ نَفَاسَةً وَ نَفَاساً وَ هِيَ نَفَسَاءٌ

و نَفَسَاءٌ و نَفَسَاءٌ: ولدت. و قال ثعلب: النَفَسَاءُ الوالده و الحامل و الحائض، و الجمع من كل ذلك نَفَسَاوَاتٌ و نِفَاسٌ و نَفَاسٌ و نَفَسٌ؛ عن اللحياني، و نَفَسٌ و نَفَّاسٌ؛ قال الجوهري: و ليس فى الكلام فُعْلَاءٌ يجمع على فعالٍ غير نَفَسَاءٍ و عُشْرَاءٍ، و يجمع أيضاً على نَفَسَاوَاتٍ و عُشْرَاوَاتٍ؛ و امرأتان نَفَسَاوَانٌ، أبْدَلُوا من همزه التَّائِيثِ وَاوًا.

١٧- فى الحديث: أَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ نَفَسَتْ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. أَى وَضَعَتْ؛ و منه

١٧- الحديث: فلما تَعَلَّتْ من نِفَاسِهَا. أَى خَرَجَتْ من أَيَّامِ وِلَادَتِهَا. و حكى ثعلب: نَفَسَتْ وُلْدًا على فعل المفعول. و ورثَ فلان هذا المَالَ فى بطنِ أُمِّه قبل أن يُنْفَسَ أَى يولد. الجوهري: و قولهم ورثَ فلان هذا المَالَ قبل أن يُنْفَسَ فلان أَى قبل أن يولد؛ قال أوس بن حجر يصف محاربه قومه لبنى عامر بن صعصعه: و إِنَّا و إِخْوَانُنَا عَامِرًا أَى بولد. و قوله لنا صرَّخه أَى اهتِجَاهِ يَتَّبِعُهَا سكون كما يكون للنَّفَسَاءِ إِذَا طَرَّقَتْ بولدها، و التَّطْرِيقُ أَنْ يعسر خروج الولد فَتَصْرُخُ لذلك، ثم تسكن حركة المولود فتسكن هى أيضاً، و خص تطريق البكر لأن ولاده البكر أشد من ولاده الثيب. و قوله على مثل ما بيننا نَأْتَمِرُ أَى نمثل ما تأمرنا به أَنفُسُنَا من الإيقاع بهم و الفتك فيهم على ما بيننا و بينهم من قرابه؛ و قولُ امرئ القيس: و يَعِيدُ و على المرء ما يَأْتَمِرُ أَى قد يعدو عليه امثالُه ما أمرته به نفسه و ربما كان داعيةً للهلاك. و المَنفُوسُ: المولود.

١٦- فى الحديث: ما من نَفَسٍ مَنفُوسَةٍ إِلا و قد كُتِبَ مكانها من الجنة و النار، و فى روايه: إِلا: كُتِبَ رزقُها و أَجلُها.؛ مَنفُوسَةٍ أَى مولوده. قال: يقال نَفَسَتْ و نَفَسَتْ، فأما الحيض فلا يقال فيه إِلا نَفَسَتْ، بالفتح. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أَنَّهُ أَجْبَرَ بَنِي عَمِّ عَلَى مَنفُوسٍ. أَى أَلْزَمَهُمْ إِرضاعَه و تربيته. و

١٦- فى حديث أبى هريره: أَنَّهُ صَلَّى على مَنفُوسٍ. أَى طِفْلٍ حين ولد، و المراد أَنه صلى عليه و لم يعمل ذنبًا. و

١٦- فى حديث ابن المسيب: لا يرثُ المَنفُوسُ حتى يَسْتَهْلَ صارخًا. أَى حتى يسمع له صوت. و

١٤- قالت أم سلمه: كنت مع النبى، صلى الله عليه و سلم، فى الفراش فَحِضْتُ فَخَرَجْتُ و شددت على ثيابى ثم رجعت، فقال: أ نَفَسَتْ؟. أَراد: أ حَضَتْ؟ يقال: نَفَسَتْ المَرَأَةُ تَنفَسُ، بالفتح، إِذا حاضت. و يقال: لفلان مَنفُوسٌ و نَفِيسٌ أَى مال كثير. يقال: ما سرَّنى بهذا الأمرِ مَنفُوسٌ و نَفِيسٌ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: كنا عنده فَتَنَفَسَ رجلٌ. أَى خرج من تحته رِيحٌ؛ شَبَّهَ خروجَ الرِيحِ من الدبر بخروجِ النَّفَسِ من الفم. و تَنَفَسَتْ القوس: تصدَّعت، و نَفَسَها هو: صدَّعها؛ عن كراع، و إنما يَتَنَفَسُ منها العيدانُ التى لم تفلق و هو خير القِسِيِّ، و أما الفِلَقَه فلا تَنَفَسُ. ابن شميل: يقال نَفَسَ فلان قوسه إِذا حَطَّ و ترها، و تَنَفَسَ القِدْحُ و القوس كذلك. قال ابن سيده: و أرى اللحيانى قال: إِنَّ النَّفْسَ الشَّقَّ فى القوس و القِدْحِ و ما أَشْبَهَها، قال: و لست منه على ثقه. و النَّفْسُ من الدِّبَاغِ: قَدْرٌ دَبَّغَهُ أَوْ دَبَّغْتين مما يدبغ به الأديم

من القرظ وغيره. يقال: هب لى نفساً من دباغ؛ قال الشاعر: أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ فِي جِلْدِ شَاهٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ؟ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَعَثَ امْرَأَهُ مِنَ الْعَرَبِ بُنَيْهَ لَهَا إِلَى جَارَتِهَا فَقَالَتْ: تَقُولُ لِكِ أُمِّي أَعْطَيْتَنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمَعَسُ بِهَا مَيِّنَتِي فَإِنِّي أَفْتَدُهُ أَى مُسْتَعَجَلِهِ لَا أَتَفَرِّغُ لِاتِّخَاذِ الدَّبَاغِ مِنَ السَّرْعَةِ، أَرَادَتْ قَدْرَ دَبْغِهِ أَوْ دَبْغَتَيْنِ مِنَ الْقَرْظِ الَّذِي يَدْبِغُ بِهِ. الْمَيِّنَةُ: الْمَدْبُغَةُ وَهِيَ الْجُلُودُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي الدَّبَاغِ، وَقِيلَ: النَّفْسُ مِنَ الدَّبَاغِ مِثْلُ الْكَفِّ، وَالْجَمْعُ أَنْفُسٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ: وَذَى أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثِ رَمَتْ بِهِ، عَلَى الْمَاءِ، إِخِيْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ يَعْنِي الْوُطْبَ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي دُبِغَ بِهَذَا الْقَدْرُ مِنَ الدَّبَاغِ. وَالنَّافِسُ: الْخَامِسُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِيهِ خَمْسَةٌ فَرُوضٌ وَ لَهُ غُنْمٌ خَمْسَةٌ أَنْصَبَاءٌ إِنْ فَازَ، وَ عَلَيْهِ غُرْمٌ خَمْسَةٌ أَنْصَبَاءٌ إِنْ لَمْ يَفِزْ، وَ يُقَالُ هُوَ الرَّابِعُ.

نقس:

النَّقْسُ: الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ، بِالْكَسْرِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: النَّقْسُ الْمِدَادُ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاسٌ وَ أَنْقَسٌ؛ قَالَ الْمُرَارِيُّ: عَفَتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقَسِ، بَعِيدَ الزَّمَانِ عَرَفْتَهُ بِالْقِرْطَاسِ أَى فِي الْقِرْطَاسِ، تَقُولُ مِنْهُ: نَقَسَ دَوَاتِهِ تَنْقِيسًا. وَ رَجُلٌ نَقَسَ: يَعِيبُ النَّاسَ وَ يُلَقِّبُهُمْ، وَ قَدْ نَقَسَهُمْ يَنْقَسُهُمْ نَفْسًا وَ نَاقَسَهُمْ، وَ هِيَ التَّنْقَاسَةُ. الْفَرَاءُ: اللَّقْسُ وَ النَّقْسُ وَ النَّقْرُ كُلُّ الْعَيْبِ، وَ كَذَلِكَ الْقَدْلُ، وَ هُوَ أَنْ يَعِيبَ الْقَوْمَ وَ يَشِيْخَرَ مِنْهُمْ. وَ النَّاقُوسُ: مَضْرَابُ النَّصَارِيِّ الَّذِي يُضْرِبُونَهُ لِأَوْقَاتِ الصَّلَاةِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِاللَّذِيْرَيْنِ، أَرْقَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ، وَ قَرَعُ بِالنَّوَاقِيسِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا سَفْرًا صَبَاحًا، قَالَ: وَ يَرُودُ وَ نَقَسَ بِالنَّوَاقِيسِ؛ وَ النَّقْسُ: الضَّرْبُ بِالنَّاقُوسِ.

١٦- فِي حَدِيثِ بَدِءِ الْأَذَانِ: حَتَّى نَقَسُوا أَوْ كَادُوا يَنْقُسُونَ حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَذَانَ. وَ النَّقْسُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّوَاقِيسِ وَ هِيَ الْخَشْبَةُ الطَّوِيلَةُ وَ الْوَيْبِلَةُ وَ الْوَيْبِلُ الْخَشْبَةُ الْقَصِيرَةُ؛ وَ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ: وَ قَدْ سَبَّأْتُ لِفَتْيَانِ ذَوِي كَرَمٍ، قَبْلَ الصَّبَاحِ، وَ لَمَّا تُفْرَعِ النَّقْسُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَاقُوسٍ عَلَى تَوْهَمِ حَذْفِ الْأَلْفِ، وَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَقَسٍ الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ مِنْهَا كَرَهْنٌ وَ رُهْنٌ وَ سَقْفٌ وَ سَيْقُفٌ، وَ قَدْ نَقَسَ النَّاقُوسُ بِالْوَيْبِلِ نَفْسًا. وَ شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا حَمِضَ. وَ نَقَسَ الشَّرَابُ يَنْقَسُ نَقُوسًا: حَمِضَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَّارِ جَرَدَهُ الْخَزَّاسُ، لَا- نَاقِسٌ وَ لَا هَزْمٌ وَ رَوَاهُ قَوْمٌ: لَا نَافِسٌ...، بِالْفَاءِ؛ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَ قَالَ لَا أَعْرِفُهُ إِذَا الْمَعْرُوفُ نَاقِسٌ بِالْقَافِ. الْأَصْمَعِيُّ: النَّقْسُ وَ الْوَقْسُ الْجَرَبُ.

نقرس:

النَّقْرَسُ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ يَأْخُذُ فِي الرَّجْلِ، وَ فِي التَّهْدِيبِ: يَأْخُذُ فِي الْمَفَاصِلِ. وَ النَّقْرَسُ: شَيْءٌ يَتَّخِذُ عَلَى صَيْغِهِ الْوَرْدُ وَ تَغْرِسُهُ النِّسَاءُ فِي رُؤُوسِهِنَّ.

ص: ٢٤٠

و النَّقْرِسُ وَ النَّقْرِيسُ: الداهيه الفطن. و طيب نقرس و نقريس أى حاذق؛ و أنشد ثعلب: و قد أكون مرّة نطيسا، طبّا بأدواء الصّبا نقريسا، يحسب يوم الجمعة الخميسا معناه أنه لا يلتفت إلى الأيام، قد ذهب عقله. و النَّقْرِسُ: الحاذق، و فى التهذيب: النَّقْرِسُ الداهيه من الأدلاء. يقال: دليل نقرس و نقريس أى داهيه؛ و قال المتلمس يخاطب طرفه: يُخشى عليك من الحياء النَّقْرِسُ يقول: إنه يخشى عليه من الحياء، الذى كتب له به، النَّقْرِسُ، و هو الهلاك و الداهيه العظيمه. و رجل نقرس: داهيه. الليث: النَّقَارِيسُ أشياء تتخذها المرأه على صيغه الوزد يغرزنه فى رؤوسهن؛ و أنشد: فَحَلَيْتِ مِنْ خَزٍّ وَ بَرٍّ وَ قِرْمِزٍ، وَ مِنْ صِنَعِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِيسُ (١) واحدها نقريس. و

١٦- فى الحديث: و عليه نقارس الزبجد و الحلبي. قال: و النَّقَارِيسُ من زينه النساء؛ حكاه ابن الأثير عن أبى موسى.

نكس:

النَّكْسُ: قلب الشىء على رأسه، نكسه ينكسه نكسا فانتكس. و نكس رأسه: أماله، و نكسته تنكيسا. و فى التنزيل: ناكسوا رؤسهم عند ربهم. و الناكس: المطأطى رأسه. و نكس رأسه إذا طأطأه من ذل و جمع فى الشعر على نواكس و هو شاذ على ما ذكرناه فى فوارس؛ و أنشد الفرزدق: و إذا الرجال رأوا يزيد، رأيتهم خضع الرقاب، نواكس الأبصار قال سيويه: إذا كان الفعل لغير الآدميين جمع على فواعل لأنه لا يجوز فيه ما يجوز فى الآدميين من الواو و النون فى الاسم و الفعل فضارع المؤنث، يقال: جمال بوازل و عواضه؛ و قد اضطرّ الفرزدق فقال: خضع الرقاب نواكس الأبصار لأنك تقول هى الرجال فشبهه بالجمال. قال أبو منصور: و روى أحمد بن يحيى هذا البيت نواكسى الأبصار، و قال: أدخل الياء لأن رد النواكس (٢) إلى الرجال، إنما كان: و إذا الرجال رأيتهم نواكس أبصارهم، فكان النواكس للأبصار فنقلت إلى الرجال، فلذلك دخلت الياء، و إن كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسنى الوجوه و حسان و جوههم، لما جعلتهم للرجال جئت بالياء، و إن شئت لم تأت بها، قال: و أما الفراء و الكسائى فإنهما رويا البيت نواكس الأبصار، بالفتح، أفرا نواكس على لفظ الأبصار، قال: و التذكير ناكسى الأبصار. و قال الأَخفش: يجوز نواكس الأبصار، بالجر لا- بالياء كما قالوا جحر ضبّ خرب. شمر: النَّكْسُ فى الأشياء معنى يرجع إلى قلب الشىء و رده و جعل أعلاه أسفله و مقدمه مؤخره. و قال الفراء فى قوله عز و جل: ثُمَّ نَكَسُوا عَلَيَّ رُؤُسَهُمْ، يقول: رجعوا عما عرفوا من الحجه لإبراهيم، على نبينا محمد و عليه الصلاة و التسليم. و

١٦- فى حديث أبى هريره: تعس عبد الدينار و انتكس. أى انقلب على رأسه و هو دعاء عليه بالخيبه لأن من انتكس فى أمره فقد خاب و خس. و

١٧- فى حديث الشعبى: قال فى السقط إذا نكس فى الخلق الرابع

ص: ٢٤١

(١-٣). قوله [و بز] أنشده شارح القاموس هنا و فى ماده قرمز و قر بدل و بز.

(٢-٤). قوله [لأن رد النواكس إلخ] هكذا بالأصل و لعل الأحسن لأنه رد النواكس إلى الرجال و إنما كان إلخ.

و كان مخلقاً. أى تبيين خلقه عَتَقَتْ به الأَمه و انقضت به عدّه الحُرّه، أى إِذَا قَلِبَ و رُدَّ فى الخلق الرابع، و هو المُضغّه، لأنّه أوّلاً تُرابٌ ثم نطفه ثم علقه ثم مضغه. و قوله تعالى: وَ مَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسْهُ فى الخَلْقِ ؛ قال أبو إسحق: معناه من أطلنا عمره نَكَّسنا خلقه فصار بدل القوه ضعفاً و بدل الشباب هرماء. و قال الفراء: قرأ عاصم و حمزه: نُنَكِّسُهُ فى الخَلْقِ ، و قرأ أهل المدينه: نُنَكِّسُهُ فى الخلق، بالتخفيف، و

١٧- قال قتاده: هو الهَرَم. و قال شمر: يقال نُكِسَ الرجل إذا ضعف و عجز؛ قال: و أنشدنى ابن الأعرابى فى الانتكاس: و لم يَنْتَكِسْ يوماً فَيُظْلَمَ وَجْهَهُ، لِيَمْرَضَ عَجْزاً، أو يُضَارِعَ مَاتِماً أى لم يُنَكِّسْ رأسه لأمر يَأْتَف منه. و النُّكْسُ: السهم الذى يُنَكِّسُ أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله، و قيل: هو الذى يجعل سِنِّه نَصْلاً و نَصْلُه سِنّاً فلا يرجع كما كان و لا يكون فيه خير، و الجمع أنكاس؛ قال الأزهرى: أنشدنى المنذرى للحطيه، قال: و أنشده أبو الهيثم: قد ناضلونا، فسئلوا من كِنَانَتِهِمْ مَجِيداً تليداً، و عِزّاً غير أنكاس قال: الأنكاس جمع النُّكْس من السهام و هو أضعفها، قال: و معنى البيت أن العرب كانوا إذا أسروا أسيراً خيروه بين التَّخْلِيه و جَزِّ الناصيه و الأَسْر، فإن اختار جَزَّ الناصيه جَزَّوها و خلوا سبيله ثم جعلوا ذلك الشعر فى كِنَانَتِهِمْ، فإذا افتخروا أخرجوه و أروهم مفاخرهم. ابن الأعرابى: الكُنْسُ و النُّكْسُ ما رين بقر الوحش و هى مأواها و النُّكْسُ: المُدْرَهْمُون من الشيوخ بعد الهَرَم. و المُنَكِّسُ من الخيل: الذى لا يَسْمو برأسه، و قال أبو حنيفه: النُّكْسُ القصير، و النُّكْسُ من الرجال المقصر عن غايه النَّجْدَه و الكرم، و الجمع الأنكاس. و النُّكْسُ أيضاً: الرجل الضعيف؛ و فى حديث كعب: زالوا فما زال أنكاسٌ و لا- كُشِفَ الأنكاس: جمع نكس، بالكسر، و هو الرجل الضعيف. و المُنَكِّسُ من الخيل: المتأخر الذى لا يلحق بها، و قد نكس إذا لم يلحقها؛ قال الشاعر: إذا نكس الكاذبُ المَحْمَرُ و أصل ذلك كله النُّكْسُ من السهام. و الولادُ المَنكوس: أن تخرج رجلاً المولود قَبْلَ رأسه، و هو اليَتْنُ، و الولد المَنكوس كذلك. و النُّكْسُ: اليَتْنُ. و قراءه القرآن مَنكوساً: أن يبدأ بالمعوذتين ثم يرتفع إلى البقره، و السنّه خلاف ذلك. و

١٧- فى الحديث أنه قيل لابن مسعود: إن فلاناً يقرأ القرآن مَنكوساً، قال: ذلك مَنكوسُ القلب.؛ قال أبو عبيد: يتأوله كثير من الناس أنه أن يبدأ الرجل من آخر السوره فيقرأها إلى أوّلها؛ قال: و هذا شىء ما أحسب أحداً يطيقه و لا كان هذا فى زمن عبد الله، قال: و لا- أعرفه، قال: و لكن وجهه عندى أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقره كنعو ما يتعلم الصبيان فى الكتاب لأن السنّه خلاف هذا، يُعلم ذلك بالحديث الذى

١٤- يحدّثه عثمان عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه كان إذا أنزلت عليه السوره أو الآيه قال: ضَعُوها فى الموضع الذى يذُكر كذا و كذا. أ لا ترى أن التأليف الآن فى هذا الحديث من رسول الله، صلى الله عليه

و سلم، ثم كتبت المصاحف على هذا؟ قال: وإنما جاءت الرُّخصة في تَعَلُّمِ الصَّبِيِّ والعجمي المُفَصَّلِ لصعوبه السور الطوال عليهم، فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من آخره إلى أوله فهذا النُّكْسُ المنهى عنه، وإذا كَرِهْنَا هذا فنحن للنُّكْسِ من آخر السورة إلى أولها أشد كراهه إن كان ذلك يكون. والنُّكْسُ والنُّكْسُ، والنُّكَّاسُ كله: العُودُ في المرض، وقيل: عُودُ المريض في مرضه بعد مثالته؛ قال أمية بن أبي عائذ الهذلي: خَيَالٌ لَزِينَبٍ قَدْ هَاجَ لِي نُكَّاسًا مِنَ الحُبِّ، بَعْدَ انْدِمَالٍ وَقَدْ نُكِسَ فِي مَرَضِهِ نُكَّاسًا. ونُكِسَ المريض: معناه قد عاودته العلة بعد النَّقْه. يقال: تَعَسَّأَ لَهُ وَنُكَّسًا وَقَدْ يَفْتَحُ هَاهُنَا لِلْأَزْدِ دَوَاجٍ أَوْ لِأَنَّهُ لَغَه؛ قال ابن سيده و قوله: إني إذا وَجَّهَ الشَّرِيبَ نُكَّسًا قال: لم يفسره ثعلب و أرى نُكَّسَ بَسِيرَ وَ عَبَسَ. وَ نُكَّسْتُ الحِضَابَ إِذَا أَعْيَدْتُ عَلَيْهِ مَرَهُ بَعْدَ مَرِهِ وَأَنْشَدَ: كَالوَشْمِ رَجَّعَ فِي اليَدِ المنكوس ابن شميل: نُكَّسْتُ فلانًا فِي ذَلِكَ الأمرِ أَي رَدَدْتُهُ فِيهِ بَعْدَ مَا خَرَجَ مِنْهُ.

نمس:

النَّمْسُ، بالتحريك: فساد السَّمْنِ وَ العَالِيهِ وَ كُلِّ طَيْبٍ وَ دُهْنٍ إِذَا تَغَيَّرَ وَ فَسَدَ فَسَادًا لَزِجًا. وَ نَمَسَ الدهن، بالكسر، يَنْمَسُ نَمَسًا، فهو نَمَسٌ: تَغَيَّرَ وَ فَسَدَ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ طَيْبٍ تَغَيَّرَ؛ قال بعض الأفعال: وَ بَزِيئَتِ نَمَسٍ مُرِيرٍ وَ نَمَسَ الشعرُ: أَصَابَهُ دُهْنٌ فَتَوَسَّخَ. وَ النَّمْسُ: رِيحُ اللَّبَنِ وَ الدَّسَمِ كَالنَّمَسِ. وَ يُقَالُ: نَمَسَ الوَدَكُ وَ نَسِمَ إِذَا أَتَنَ، وَ نَمَسَ الأَقِطُ، فهو مُنَمَّسٌ إِذَا أَتَنَ؛ قال الطرماح: مُنَمَّسٌ نِيرَانِ الكَرِيصِ الصَّوَائِنِ وَ الكَرِيصِ: الأَقِطُ. وَ النَّمْسُ: سَبَّعٌ مِنْ أَحَبِّ السُّبُعِ (١). وَ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: النَّمْسُ دَوَيْبَةٌ تَقْتُلُ الثُّعْبَانَ يَتَّخِذُهَا النَّاطِرُ إِذَا اشْتَدَّ خَوْفُهُ مِنَ الثُّعْبَانِ، لِأَنَّ هَذِهِ الدَّابَّةَ تَتَّعِزُّ لِلثُّعْبَانِ وَ تَتَضَاعَلُ وَ تَسْتَبْدِقُ حَتَّى كَأَنَّهَا قَطَعَهُ حَبْلٌ، فَإِذَا انطوى عَلَيْهَا الثُّعْبَانُ زَفَرَتْ وَ أَخَذَتْ بِنَفْسِهَا فَانْتَفَخَ جَوْفُهَا فَيَتَقَطَّعُ الثُّعْبَانُ، وَ قَدْ يَنْطَوِي عَلَيْهَا (٢) النَّمْسُ فَطَعًا مِنْ شِدَّةِ الزَّفَرَةِ؛ غَيْرُهُ: النَّمْسُ، بالكسر، دَوَيْبَةٌ عَرِيضَةٌ كَأَنَّهَا قَطَعَهُ قَدِيدٌ تَكُونُ بِأَرْضِ مِصْرَ تَقْتُلُ الثُّعْبَانَ. وَ النَّامُوسُ: مَا يَنْمَسُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الاِخْتِيَالِ. وَ النَّامُوسُ: المَكْرُ وَ الحِدَاعُ. وَ التَّنْمِيسُ: التَّنْبِيسُ. وَ النَّامِيسُ وَ النَّامُوسُ: دَوَيْبَةٌ أَغْبَرُ كَهَيْئَةِ الدَّرَّةِ تَلْكَعُ النَّاسَ. وَ النَّامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبَّاحٍ مُدْمَرًا لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفٌ. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَقَدْ يَهْمَزُ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي مَا وَجْهُ ذَلِكَ. وَ النَّامُوسُ: بَيْتُ الرَّاهِبِ. وَ يُقَالُ لِلشَّرَكِ نَامُوسٌ لِأَنَّهُ يُوَارَى تَحْتَ الأَرْضِ؛ وَ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرِّكَابَ يَعْنِي الإِبِلَ:

ص: ٢٤٣

١-٥) قوله [سبع] هكذا بالأصل مضبوطاً و لم نجده مجموعاً إلا على سبع و أسبع كرجال و أفلس.

٢-٦) قوله [ينطوى عليها] كذا بالأصل. و لعل الضمير للثعبان و هو يقع على الذكر و الأنثى.

يقول: يخرجن من بلد مشته الأعلام يشته على من يسلكه كما يشته على القطا أمر الشراك الذي ينصب له. و.

١٧- في حديث سعد: أَسَدٌ فِي نَامُوسِهِ . ; الناموس: مَكَمَنُ الصياد فشبه به موضع الأسد. و الناموس: وعاء العلم. و الناموس: جبريل، صلى الله على نبينا محمد و عليه و سلم، و أهل الكتاب يسمون جبريل، عليه السلام: الناموس. و.

١٤- في حديث المَبَيْث: أَنَّ خَدِيجَةَ، رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَصَفَتْ أَمْرَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لَوَرْقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ وَ هُوَ ابْنُ عَمِّهَا، وَ كَانَ نَصْرَانِيًّا قَدْ قَرَأَ الْكِتَابَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ مَا تَقُولِينَ حَقًّا فَإِنَّهُ لِيَأْتِيَهُ النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّهُ لِيَأْتِيَهُ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ. أَبُو عَيْدٍ: النَّامُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الْمَلِكِ أَوْ الرَّجُلِ الَّذِي يَطَّلِعُهُ عَلَى سِرِّهِ وَ بَاطِنِ أَمْرِهِ وَ يَخْصُهُ بِمَا يَسْتَرُهُ عَنْ غَيْرِهِ. ابْنُ سَيْدِهِ: نَامُوسُ الرَّجُلِ صَاحِبُ سِرِّهِ، وَ قَدْ نَمَسَ يَنْمِسُ نَمَسًا وَ نَامَسَ صَاحِبَهُ مُنَامَسَةً وَ نَمَاسًا: سَارَّهُ. وَ قِيلَ: النَّامُوسُ السُّرُّ، مِثْلُ بِهِ سَيُويهِ وَ فِسرهِ السِّيرَافِي. وَ نَمَسْتُ الرَّجُلَ وَ نَامَسْتُهُ إِذَا سَارَرْتَهُ ; وَ قَالَ الْكَمَيْتُ: فَأَبْلَغُ بَرِيدًا، إِنْ عَرَضْتَ، وَ مُنْذِرًا وَ عَمِّيهِمَا، وَ الْمُسْتَسِيرَ الْمُنَامِسَا وَ نَمَسْتُ السُّرَّ أَنْمَسُهُ نَمَسًا: كَتَمْتُهُ. وَ الْمُنَامِسُ: الدَّخَلُ فِي النَّامُوسِ، وَ قِيلَ: النَّامُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ، وَ الْجَاسُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ، وَ أَرَادَ بِهِ وَرَقَةَ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالْوَحْيِ وَ الْغَيْبِ لِلَّذِينَ لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِمَا غَيْرُهُ. وَ النَّامُوسُ: الْكَذَّابُ. وَ النَّامُوسُ: النَّمَامُ وَ هُوَ النَّمَاسُ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَمَسَ بَيْنَهُمْ وَ أَنْمَسَ أَرَشَ بَيْنَهُمْ وَ آكَلَ بَيْنَهُمْ ; وَ أَنْشَدَ: وَ مَا كُنْتُ ذَا نَيْرَبٍ فِيهِمْ، رَقُوءٌ مُصْلِحٌ رَقَاتُ بَيْنَهُمْ، أَصْلَحَتْ. وَ أَنْمَسَ فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ فِيهِ. وَ أَنْمَسَ فَلَانَ أَنْمَاسًا: أَنْغَلَ فِي سُتْرِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: أَنْمَسَ الرَّجُلُ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ، أَيَّ اسْتَرَهُ، وَ هُوَ أَنْفَعَلٌ.

نهس:

النَّهْسُ: الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَ نَتْرُهُ. وَ نَهَسَ الطَّعَامَ: تَنَاوَلَ مِنْهُ. وَ نَهَسْتُهُ الْحَيَّةُ: عَضَّتُهُ، وَ الشَّيْنُ لَعْنُهُ، وَ نَاقَهُ نَهَوسٌ: عَضُّواضٌ ; وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَصْفِ النَّاقَةِ: إِنَّهَا لَعَسُوسٌ ضَرُوسٌ شَمُوسٌ نَهَوسٌ. وَ نَهَسَ اللَّحْمَ يَنْهَسُهُ نَهَسًا وَ نَهَسًا: انْتَرَعَهُ بِالثَّنَائِيَا لِلْأَكْلِ. وَ نَهَسْتِ الْعِرْقَ وَ انْتَهَسْتُهُ إِذَا تَعَرَّقْتُهُ بِمَقْدَمِ أَسْنَانِكَ. الْجَوْهَرِيُّ: نَهَسَ اللَّحْمَ أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ، وَ النَّهْسُ الْأَخْذُ بِجَمِيعِهَا ; نَهَسْتُهُ وَ انْتَهَسْتُهُ بِمَعْنَى. وَ.

١٦- في الحديث: أَنَّهُ أَخَذَ عَظْمًا فَنَهَسَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ. أَيَّ أَخَذَهُ بِفِيهِ. وَ نَسَرُّ مِنْهَسٌ ; قَالَ الْعَجَّاجُ: مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسًا وَ رَجُلٌ مِنْهَوسٌ وَ نَهَيْسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ خَفِيفٌ ; قَالَ الْأَفْوهُ الْأَوْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا: يَغْشَى الْجَلَامِيدَ بِأَمْثَالِهَا مَرْكَبَاتٍ فِي وَظِيفِ نَهَيْسٍ

١٤- فى صفته، صلى الله عليه وسلم: كان منهُوس الكعبين. أى لحمهما قليل، و

١٤- يروى: منهُوس القدمين. و بالشين المعجمه أيضاً. و النُّهَسُ: ضرب من الصُّرْدِ، و قيل: هو طائر يصطاد العَصافير و يأوى إلى المقابر و يُدِيم تحريك رأسه و ذنبه، و الجمع نُهَسَانٌ؛ و قيل: النُّهَسُ ضرب من الطير. و

١٧- فى حديث زيد بن ثابت: رأى سُرخييلَ و قد صاد نُهَساً بالأشوافِ فأخذه زيدُ بن ثابت منه و أرسله.؛ قال أبو عبيد: النُّهَسُ طائر، و الأشوافُ موضع بالمدينه، و إنما فعل ذلك زيدٌ لأنه كره صَيِّد المدينه لأنها حرَمُ سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم. و نُهَسُ الحَيَّة: نُهَسُه؛ قال الراجز: و ذات قَزَينِ طحون الصُّرسِ، تَنهَسُ لو تَمَكَّنَتْ من نُهَسِ، تُدِيرُ عَيْنًا كَشَّهَابِ القَبَسِ و الاختلاف فى تفسير نهس و نهش يأتي فى حرف الشين.

نوس:

الناسُ: قد يكون من الإنس و من الجنِّ، و أصله أناس فخفف و لم يجعلوا الألف و اللام فيه عوضاً من الهمزه المحذوفه، لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوَّض منه فى قول الشاعر: إِنَّ المَنَايا يَطْلَعْنَ على الأَناسِ الآمِنِيا و النَّوسُ: تَدْبِذُ الشىء. ناسُ الشىءُ يَنُوسُ نَوْساً و نَوْساناً: تحرك و تَدْبِذُ متدلياً. و قيل لبعض ملوك حِمير: ذو نَواسٍ لَضَفيرَتَينِ كانتا تَنُوسانِ على عاتِقَيه. و ذو نَواسٍ: ملك من أدواء اليمن سُمى بذلك لَدُؤَابَتَينِ كانتا تَنُوسانِ على ظهره. و ناسٌ نَوْساً: تدلى و اضطرب و أناسُهُ هو. و

١٧- فى حديث أم زرع و وضيَّفها زَوْجها: مَلاً من شَحْمِ عَضُدَيَّ، و أناسٌ من حُلِيِّ أُذُنَيَّ.؛ أرادت أنه حَلَى أذُنِها قِرطَةً و سُنُوفاً تَنُوسُ بأذُنِها. و يقال للغُصْنِ الدقيقِ إذا هبت به الريحُ فَهَزَّتْه: فهو يَنُوسُ و يَنُوعُ، و قد تَنُوسَ و تَنُوعَ و كثر نَوسانُهُ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: مرَّ عليه رجلٌ و عليه إِزارٌ يَجُرُّه فَفَطَعَ ما فوق الكعبين فكأنى أنظر إلى الخيوط نائِسَةً على كعبيه. أى متدليَةً متحركة؛ و منه

١٧- حديث العباس: و ضَفِيرَتاه تَنُوسانِ على رأسه. و

١٧- فى حديث ابن عمر: دخلتُ على حَفْصَةَ و نَوساتُها تَنُطِفُ. أى ذوائبها تَقُطِرُ ماءً، فسَمَّى الذَّوائِبَ نَوساتٍ لأنها تتحرك كثيراً، و نُسَّتُ الإِبِلَ أَنُوسِيها نَوْساً: سَقَّتْها. و رجلٌ نَواسٌ، بالشدِيدِ، إذا اضطرب و استرخى، و ناسٌ لُعاِبُهُ سألَ فاضطرب. و النَواسُ: ما تعلق من السقف. و نَواسُ العَنكبوتِ: نَسِجُه لاضطرابه. و النَواسِيُّ: ضرب من العَنبِ أبيض مدوَّر الحَبِ مُشَشَلِشَلُ العناقيد طويلها مضطربها، قال: و لا أدرى إلى أى شىء نسب إلا أن يكون مما نسب إلى نفسه كدَوَّارٍ و دَوَّارِيٍّ، و إن لم يسمع النَواسُ هاهنا، و نَوسٌ بالمكان: أقام. و النَواوِسُ: مقابر النصارى، إن كان عربياً فهو فاعولٌ منه. و النَواِسُ: اسم. و الناسُ: اسم قَيْسِ بن عَيْلان، و اسمه الناس (١) بن مُضَرِّ بن نِزار، و أخوه إِيَّاسُ بن مِضر، بالياء.

١-١) قوله [و اسمه الناس] يروى بالوصل و بالقطع كما في حاشيه الصحاح انتهى شارح القاموس.

هجس:

الهِجْسُ: ما وقع في خلدك. تقول: هَجَسَ في قلبى هَمٌّ و أمرٌ / و أنشد: و طَاطَاتِ النَّعَامَةِ مِنْ بَعِيدٍ، و قد وَقَرْتُ هَاجِسِيهَا و هَجَسِي النعامة: فرسه. و

١٧- فى حديث قبانث: و ما هو إلا شىء هَجَسَ فى نَفْسِي. ابن سيدة: هَجَسَ الأمرُ فى نَفْسِي يَهْجِسُ هَجْسًا و وقع فى خَلْمِدى. و الهَاجِسُ: الخاطر، صفة غالبه غلبه الأسماء. و

١٦- فى الحديث: و ما يَهْجِسُ فى الضمائر. أى و ما يخطر بها و يدور فيها من الأحاديث و الأفكار. و هَجَسَ فى صدرى شىء يَهْجِسُ أى حدس. و فى النوادر: هَجَسَنِى عن كذا فانهَجَسْتُ أى رَدَدَنِى فارتَدَدْتُ. و الهَجَسُ: النَّبَأُ تسمعها و لا تفهمها. و وقعوا فى مَهْجُوسِهِ من أمرهم أى اختلاط / عن ابن الأعرابى، و قيل: المعروف فى مَرْجُوسِهِ. أبو عبيده: الهَجَسِيُّ ابنُ زادِ الرَّكْبِ و هو اسم فرس معروف (١). و الهَجَسِيَّةُ: الغَرِيضُ من اللَّبَنِ فى السَّقَاءِ، قال: و الخامِطُ و السامِطُ مثله و هو أولُ تَغْيِرِهِ / قال الأزهرى: و الذى عرفته الهَجِيمَةُ، قال: و أظن الهَجَسِيَّةَ تصحيفاً. و

١٧- فى حديث عمر: أن السائب بن الأقرع قال: حضرتُ طعامه فدعا بلحم عبيطٍ و خُبْزٍ مُنْهَجَسٍ . / قال: المُنْهَجَسُ الخبزُ الفَطِيرُ الذى لم يختمر عجينه، أصله من الهَجَسِيَّةِ، و هو الغَرِيضُ من اللحم، ثم استعمل فى غيره، و رواه بعضهم مُنْهَجَسًا، بالشين المعجمة، قال ابن الأثير: و هو غلط.

هجس:

التهديب: الهَيَجْبُوسُ الرجل الأهُوجُ الجافى / و أنشد: أ حَقُّ ما يُبَلِّغُنِي ابنُ تُرْنَى من الأَقْوامِ أهْوجُ هَيَجْبُوسُ ؟

هجرس:

الهَجْرَسُ، بالكسر: ولد الثعلب، و عَمَّ بعضهم به نَوْعُ الثعالب: و استعاره الحطيئة للفرزدق فقال: أبلغ بنى عَنَسٍ، فإنَّ نِجارَهُمْ لُؤْمٌ، و إنَّ أباهُمْ كالهَجْرَسِ و روى عن المفضل أنه قال: الهَقَالِسُ و الهَجَارِسُ الثعالب، و أنشد: و تَرَى المَكَاكِي بالهَجِيرِ نَحِيْبًا، كُودِرٌ بواكِرٌ، و الهَجَارِسُ تَنَحَّبٌ و قيل: الهَجَارِسُ جميع ما تَعَسَسَ من السَّبَاعِ ما دون الثعلب و فوق اليزبوع / قال الشاعر: بعينى قِطامِي نَما فوقَ مَرْقَبٍ، عَدَا شَيمًا يَنْفُضُ بينَ الهَجَارِسِ اللَّيثِ: الهَجْرَسُ من أولاد الثعالب، قال: و قد يوصف به اللئيم / و أنشد: و هَجْرَسِ مَسْكَنُهُ الفَدَا فِدُ و قال: رَمَتْنِي الأَيامُ عن هَجَارِسِها أى شدا ئدها. و

١٤- فى الحديث: أن عُنَيْنَةَ بنِ حِصْنِ مَدَّ رجليه بين يدي سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فقال له فلان: يا عَيْنَ الهَجْرَسِ، أ تَمُدُّ رجليك بين يدي رسول الله، صلى الله عليه و سلم؟.

الهَجْرَسُ: ولد الثعلب. و الهَجْرَسُ أيضاً: القِرْدُ. أبو مالك:

١-١). قوله [و هو اسم فرس معروف] فى شرح القاموس، و زاد الراكب: فرس الأزد الذى دفعه إلهم سليمان النبى، صلى الله عليه وسلم.

أهل الحجاز يقولون الهجرس القرد، و بنو تميم يجعلونه الثعلب. و الهجرس اسم:

هدس:

هَدَسَه

يَهْدُسُه

هَدَسًا: طرده و زجره؛ يمانيه مُمَاتَه. و الهَدَسُ: شجر و هو عند أهل اليمن الآس.

هديس:

الَهْدَبَسُ: ولد البئر؛ و أنشد المبرد: و لقد رأيتُ هَدَبَسًا و فزاره، و الفزُرُ يَتَّبِعُ فِزْرَهُ كَالضَّيُونِ

هرس:

الَهْرَسُ: الدَّقُّ، و منه الهريسه. و هَرَسَ الشئ يَهْرُسُه هَرَسًا: دَقَّه و كسره، و قيل: الَهْرَسُ دَقَّكَ الشئ و بينه و بين الأرض وقايه، و قيل: هو دَقُّكَ إياه بالشئ العريض كما تُهْرَسُ الهريسه بالمهراس. و المهراس: الآله المَهْرُوس بها. و الهريس: ما هَرَسَ، و قيل: الهريس الحب المَهْرُوس قبل أن يُطَبِّخ، فإذا طبخ فهو الهريسه، و سميت الهريسه هريسًا لأن البئر الذى هى منه يدق ثم يطبخ، و يسمى صائغُه هَرَسًا. و أسد هَرَسٌ: يَهْرَسُ كل شئ. و الهزماس: من أسماء الأسد، و قيل: هو الشديد من السباع، فِعْمَالٌ من الهرس على مذهب الخليل، و غيره يجعله فِغْلَالًا. و هَرَسَ يَهْرَسُ هَرَسًا: أَخْفَى أَكْلَهُ، و قيل: بالغ فيه فكأنه ضد. ابن الأعرابي: هَرَسَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَكْلُهُ؛ قال العجاج: و كَلَّكَلًا ذَا حَامِيَاتٍ أَهْرَسًا و يروى: مَهْرَسًا، أراد بالأهرس الشديد الثقيل. يقال: هو هَرَسٌ أَهْرَسٌ للذى يدق كل شئ، و الفحل يَهْرَسُ القَرْنَ بَكَلَّكَلِهِ. و إبِلٌ مَهَارِيسٌ: شديد الأكل؛ قال أبو عبيد: المَهَارِيسُ من الإبل التى تَقْضُمُ العِيدَانِ إِذَا قَلَّ الكَلَاءُ و أجذبت البلاد فتتبلغ بها كأنها تهرسها بأفواها هرسًا أى تدقها؛ قال الحطيئة يصف إبلة: مَهَارِيسٌ يُزَوِّى رَسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا، إِذَا النَّارُ أَبْدَتْ أَوْجَهَ الخِفْرَاتِ و قيل: المَهَارِيسُ من الإبل الشداد، و قيل: الجسم الثقال، قال: و من شده و طئها سميت مَهَارِيسَ. و الهرس و الأهرس: الشديد المرأس من الأسيد. و أسد هرس أى شديد و هو من الدق؛ قال الشاعر: شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وَثَابٍ، شَدِيدًا أَسِيرُهُ هَرَسًا هَمُوسًا و الهرس: الثوب الخلق؛ قال ساعده بن جؤيه: صِفْرِ المَبَاءِ ذى هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ: قَدِ فَرَجَا و الهراس، بالفتح: شجر كبير الشوك؛ قال النابغه: فَبْتُ كَأَنَّ العَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَسًا، به يُغْلَى فِرَاشِي و يُقَشَّبُ و قيل: الهراس شوك كأنه حسك، الواحد هراسه؛ و أنشد الجوهري للنابغه الجعدى: و خَيْلٌ يُطَابِقُنَ بالدَّارِعِينَ، طِبَاقَ الكِلَابِ، يَطَّانَ الهَرَسَا و يروى: و شُعْتٌ، و المطابقه: أن تَضَعُ أَرْجُلَهَا مواضع أيديها و تقدّم أيديها حتى تُبْصِرَ مواقعها، يريد أنها لا تريد الهرب، فهى تتبّت فى مشيها كما تمشى الكلاب فى الهراس متقيه له؛ و مثله

قول قعين: إِنَّا إِذَا الْخَيْلَ عَدَّتْ أَكْدَاسًا، مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَّقَى الْهَرَّاسَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْهَرَّاسُ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ، وَاحِدَتَهُ هَرَّاسُهُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. وَأَرْضُ هَرِّيَسَهُ: بِنْتٌ فِيهَا الْهَرَّاسُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَةَ الْهَرَّاسِ. قَالَ: هُوَ شَجَرٌ أَوْ بَقْلٌ ذُو شَوْكٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ. وَالْمِهْرَاسُ: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ مَنْقُورٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ وَيَدُقُّ فِيهِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْوَضُوءَ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ فَيَنْنُ الْأَشْجَعِي: فَإِذَا جِئْنَا إِلَى مِهْرَاسِيكُمْ هَذَا كَيْفَ نَضْمِنُ؟ أَرَادَ بِالْمِهْرَاسِ هَذَا الْحَجَرَ الْمَنْقُورَ الضَّخْمَ الَّذِي لَا يُقَلُّهُ الرِّجَالُ وَلَا يَحْرُكُونَهُ لِثِقَلِهِ يَسَعُ مَاءً كَثِيرًا وَيَتَطَهَّرُ النَّاسُ مِنْهُ. وَجَاءَ

١٤- فِي حَدِيثِ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَرَّ بِمِهْرَاسٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ يَتَحَاذَوْنَهُ. أَيَّ يَحْمِلُونَهُ وَيَرْفَعُونَهُ، وَهُوَ حَجَرٌ مَنْقُورٌ، سُمِّيَ مِهْرَاسًا لِأَنَّهُ يُهْرَسُ بِهِ الْحَبُّ وَغَيْرُهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ: فَقَمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضْرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّرَتْ (١). وَ

١٤، ١- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَطَشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ فَعَيَّافَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ. قَالَ: الْمِهْرَاسُ صَخْرَةٌ مَنْقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ يُعْمَلُ مِنْهُ حِيَاضٌ لِلْمَاءِ، وَقِيلَ: الْمِهْرَاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ اسْمُ مَاءٍ بِأُحُدٍ. قَالَ: وَ قَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ وَالْمِهْرَاسُ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ مِهْرَاسٌ أَيْضًا: قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: فَرُكْنُ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ، فَقَاعٌ مَنْفُوحَةٌ ذِي الْحَائِرِ

هرجس:

الهَرَجَاسُ: الْجَبْسِيُّ.

هرمس:

الهَرْمَاسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ السَّبَاعِ وَاشْتَقَّ بَعْضُهُمْ مِنَ الْهَرْمَسِ الَّذِي هُوَ الدَّقُّ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ. الْكَسَائِيُّ: أَسَدٌ هَرْمَاسٌ وَهُرَامِسٌ وَهُوَ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ وَقِيلَ: الْهَرْمَاسُ الْأَسَدُ الْعَادِي عَلَى النَّاسِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَرْمَاسُ وَلِدُ النَّمْرِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْأَسَدِ: يَغِيدُ بِأَشْبَالِ أَبَوَاهِ الْهَرْمَاسِ وَالْهَرْمَيْسُ: الْكَرْكَدَنْ، قَالَ: وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْفِيلِ لَهُ قَرْنٌ وَهُوَ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ أَوْ عَلَى شَاطِئِهِ قَالَ: وَالْفِيلُ لَا- يَبْقَى وَلَا- الْهَرْمَيْسُ وَهُرْمَاسُ: مَوْضِعٌ أَوْ نَهْرٌ. وَهُرْمَسُ: اسْمُ عِلْمٍ سُورِيَانِي. وَالْهَرْمَوْسُ: الصُّلْبُ الرَّأْيِ الْمُجَرَّبِ.

هسس:

هَسَّ

يَهْسُ

هَسِيًّا: حَدَّثَ نَفْسَهُ. وَهَسَّ الْكَلَامَ: أَخْفَاهُ. وَهَسُّوا الْحَدِيثَ هَسِيًّا وَهَسَّ يَهْسُوهُ: أَخْفَوْهُ. وَهَسِيَّيْسٌ وَهَسِيَّيْهَاسٌ: الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ. وَسَمِعْتُ مِنَ الْقَوْمِ هَسَاهِسَ مِنْ نَجِيٍّ لَمْ أَفْهَمَهَا وَكَذَلِكَ وَسَاوِسَ مِنْ قَوْلِ: وَهَسَاهِسُ: الْوَسَاوِسُ. وَهَسَاهِسُ: النَّفْسُ وَوَسْوَسَاتُهَا: قَالَ الْأَخْطَلُ: وَطَوَيْتَ ثَوْبَ بَشَاشِهِ أَلْبِسْتَهُ، فَلَهْنٌ مِنْكَ هَسَاهِسٌ وَهُمُومٌ وَهَسَاهِسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الْمُجْمَعُ. وَسَمِعْتُ

ص: ٢٤٨

١-٢). روى فى النهاية: فضربته بأسفله.

هَسَيْسًا، و هو الهمس، و قيل: الهَسِيهَسَهُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتُ خَفِي كَهَسَاهِسِ الْإِبِلِ فِي سِيرهَا، وَ صَوْتُ الْخَلْيِ ۚ قَالَ الرَّاجِزُ: لَيْسَنَ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلْبَسًا، وَ مُذْهَبِ الْخَلْيِ إِذَا تَهَسَّيَهَسَا وَ يُقَالُ فِي هَسَاهِسِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ: إِذَا عَلَوْنَ الظُّهْرَ ذَا الضَّمَاظِمِ هَسَاهِسًا، كَالنَّهْدِ بِالْجَمَاعِ الْجَوْهَرِيِّ: الْهَسِيهَسَهُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرْعِ وَ الْخَلْيِ وَ حَرَكَةُ الرَّجْلِ بِاللَّيْلِ وَ نَحْوَهُ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ لِلَّهِ فَرْسَانٌ وَ خَيْلٌ مُغِيرَةٌ، لَهَنَّ بِشُبَاكِ الْحَدِيدِ هَسَاهِسٌ وَ التَّهَسِّيهِ هُسٌ مِثْلَهُ. وَ هَسَيْسُ الْجِنِّ وَ هَسَايِيهَا: عَزِيفُهَا فِي الْقَفْرِ. وَ الْهَسِييْسُ وَ الْهَسِيهَسَهُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ۚ قَالَ: إِنَّ هَسِيهَسَتْ لَيْلَ التَّمَامِ هَسِيهَسَا وَ هَسَهَسَ لَيْلَتَهُ كَلَّهَا وَ قَسَقَسَ إِذَا أَدَّابَ السَّيْرَ. وَ فِي النُّوَادِرِ: الْهَسَاهِسُ الْمَشْيُ، بِنْتَانُ نَهَسِيهِ هُسٌ حَتَّى أَصْبَحْنَا. وَ رَاعٍ هَسِيهَسَا إِذَا رَعَى الْغَنَمَ لَيْلَهُ كُلَّهُ. وَ الْهَسُّ: زَجْرُ الْغَنَمِ. وَ هُسٌ وَ هِسٌ: زَجْرُ لِلشَّاهِ. وَ الْهَسِييْسُ: الْمَدْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

هطس:

هَطَسَ الشَّيْءَ يَهْطِطُهُ هَطْطًا: كَسَرَهُ ۚ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ: وَ لَيْسَ بِثَبْتٍ.

هطلس:

الهطلسه: الْأَخْذُ. وَ الْهَاطِلْسُ وَ الْهَاطِلْسُ: الْعَسْكَرُ الْكَبِيرُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَهَاطَلَسَ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا أَفَاقَ.

هقلس:

الِهَقْلِسُ: السَّيْءُ الْخُلُقِ. وَ الْهَقَالِسُ وَ الْهَجَارِسُ: الثَّعَالِبُ. وَ الْهَقْلَسُ: الذَّنْبُ فِي ضَرْبٍ قَالَ الْكَمِيتُ: وَ تَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْفَرَاعِلِ حَوْلَهُ، يُعَاوِنَ أَوْلَادَ الذَّنَابِ الْهَقَالِسَا يَعْنِي حَوْلَ الْمَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ.

هكلس:

أبو عمرو: الْهَكَلْسُ الشَّدِيدُ.

هلس:

الِهَلْسُ وَ الْهَلَّاسُ: شَبَهُ السُّلَالِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: شَدَهُ السُّلَالُ مِنَ الْهَزَالِ. وَ رَجُلٌ مَهْلُوسٌ، وَ هَلَسَهُ الدَّاءُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا: خَامَرَهُ ۚ قَالَ الْكَمِيتُ: يُعَالِجَنَ أَذْوَاءَ السُّلَالِ الْهَوَالِسَا وَ الْمَهْلُوسَ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَأْكُلُ وَ لَا يُرَى أَثَرُ ذَلِكَ فِي جِسْمِهِ. وَ رَكَبَ مَهْلُوسٌ: قَلِيلَ اللَّحْمِ لَانزَقَ عَلَى الْعِظْمِ يَابَسَ، وَ قَدْ هَلَسَ هَلْسًا. وَ امْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ: ذَاتُ رَكَبٍ مَهْلُوسٌ كَأَنَّهَا جَفَلَتْ لِحْمَهُ جَفْلًا. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَلَّاسُ السُّلُّ. وَ رَجُلٌ مَهْلُوسٌ الْعَقْلُ أَيْ مَسْلُوبُهُ. وَ رَجُلٌ مُهْتَلَسٌ الْعَقْلُ ذَاهِبُهُ. وَ يُقَالُ: السُّلَّاسُ فِي الْعَقْلِ وَ الْهَلَّاسُ فِي الْبَدَنِ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الصَّدَقَةِ: وَ لَا يَنْهَلِسُ. ۚ الْهَلَّاسُ: السُّلُّ، وَ قَدْ هَلَسَهُ الْمَرَضُ. وَ

١- فِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: نَوَازِعُ تَفْرَعُ الْعِظْمِ وَ تَهْلِسُ اللَّحْمَ. وَ الْإِهْلَاسُ: ضَحْكٌ فِيهِ فَتُورٌ. وَ أَهْلَسَ فِي الضَّحِكِ: أَخْفَاهُ ۚ قَالَ: تَضَحَّكَ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا أَرَادَ: إِهْلَاسًا، وَ إِنْ شَتَّتَ جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنْ ضَحِكٍ ۚ وَ أَمَا قَوْلُ الْمَرَارِ: طَرَّقَ الْخَيْالُ فَهَاجَ لِي، مِنْ مَضْجَعِي،

رَجُّعُ التَّحِيَّةِ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلِسِ أَرَادَ بِالْمُهْلِسِ الضَّعِيفَ مِنَ الظَّلَامِ. ابن الأعرابي:

ص: ٢٤٩

الهُلْسُ النُّقْه من الرجال، و الهُلْسُ الضعفاء و إن لم يكونوا نُقْهًا. و أهْلَسَ إليه أى أسرَّ إليه حديثاً. و هالَسَ الرجل: سارَه؛ قال حميد بن ثور: مُهالَسَه، و السُّرُّ بَيْنِي و بَيْنَه، بِداراً كَتَكْحِيلِ القَطَا جازَ بالضَّحَل

هلبس:

الهَلْبَسِيْسُ

(1)

:الشيء اليسير. و ليس بها هَلْبَسِيْسُ أى أحد يستأنس به. و جاءت و ما عليها هَلْبَسِيْسَه و لا خَرَبِصِيْصَه أى شيء من الحلى. و ما عنده هَلْبَسِيْسَه إذا لم يكن عنده شيء. و ما فى السماء هَلْبَسِيْسَه أى شيء من سحاب؛ عن ابن الأعرابى، قال: لا يُتَكَلَّمُ به إلا فى النفى.

هلطس:

شمر: الهَلَطَوْسُ الخفى الشخص من الذئب؛ قال الراجز: قَدَ ترك الذئب شديد العيولَه، أَطَلَسَ هَلَطَوْسًا كَثِيرَ العَسَه و لَصَّ (2) هَطَلَسَ و هَطَلَسَ: قَطَّاعَ كُلِّ ما وجدَه.

هلقس:

الهَلَقَسُ، بتشديد اللام: الشديد من الناس و الإبل، و عَمَّ به بعضهم، و هو ملحق بِجَزْدِخَلٍ؛ قال الشاعر: أَنْصَبَ الأذُنَيْنِ فى حَدِّ القَفَا، مائلِ الضَّبْعَيْنِ هَلَقَسَ حَنِقَ أبو عمرو: جوع هُنْبُغٍ و هُنْبَاغٍ و هَلَقَسَ و هَلَقَّتْ أى شديد.

هلكس:

الهَلَكَسُ: الدنىء الأخلاق. و بغير هَلَقَسَ و هَلَكَسَ: شديد؛ و أنشد الليث: و البازل الهَلَكَسَا

همس:

الهَمْسُ: الخفى من الصوت و الوطء و الأكل، و قد هَمَسُوا الكلام هَمْسًا. و فى التنزيل: فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا؛ فى التهذيب: يعنى به، و الله أعلم، حَقَّقَ الأقدام على الأرض، و قال الفراء: يقال إنه نُقِلَ الأقدام إلى المحشر، و يقال: إنه الصوت الخفى؛ و

17- روى عن ابن عباس أنه تَمَثَّلَ فأنشد: و هُنَّ يَمِثِّينَ بنا هَمِيسًا قال: و هو صوت نُقِلَ أخفاف الإبل. و روى عن ابن الأعرابى قال: و يقال همس و صه أى امش خَفِيًّا و اسكت. و يقال: هَمْسًا و صَه و هَسًا و صَه، قال: و هذا سارق قال لصاحبه: امش خَفِيًّا و اسكت. و

16- فى الحديث: فجعل بعضنا يَهْمَسُ إلى بعض.؛ الهَمْسُ: الكلام الخفى لا يكاد يفهم؛ و منه

16- الحديث: كان إذا صلى العصر هَمَسَ. الجوهرى: هَمَسَ الأقدام أخفى ما يكون من صوت الوطء. و الأسد الهَمُوسُ: الخفى

الوطء؛ قال رؤبه يصف نفسه بالشده: لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسِيْدَ الْهَمْوَسَا ، و الْأَقْهَبَيْنِ الْفَيْلَ و الْجَامُوسِيَا و الشَّيْطَانَ يُوسُوْسَ فِيهِمْسِ بوسواسه فى صدر ابن آدم.و

١٤- روى عن النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَ لَمْزِهِ وَ هَمْسِهِ . ؛ هُوَ مَا يُوسُوْسُهُ فِي الصَّدْرِ. وَ الْهَمْزُ: كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَفَا كَالِاسْتِهْزَاءِ، وَ اللَّمْزُ: مُوَاجَهَةٌ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِذَا أَسْرَّ الْكَلَامَ وَ أَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنْ الْكَلَامِ. قَالَ شَمْرٌ: الْهَمْسُ مِنَ الصَّوْتِ وَ الْكَلَامِ مَا لَا غَوْرَ لَهُ فِي الصَّدْرِ، وَ هُوَ مَا هُمِسَ فِي الْفَمِ. وَ الْهَمْوَسُ وَ الْهَمِيْسُ ، جَمِيعًا: كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ

ص : ٢٥٠

-
- ١- ١) . قوله [الهلبيسي] هو بهذا الضبط فى القاموس و نقل شارحه عن الصاغانى أنه بكسر الهاء و الباء.
٢- ٢) . قوله [و لص إلخ] المناسب ذكره فى هطلس لا هنا.

الأشياء، وقيل: الهميسُ المضغُ الذي لا يُفغَرُ به الفم، وكذلك المشى الخفى الحس، وإذا مضغ الرجل من الطعام و فوه منضمً، قيل: همس يهمس همساً، وأنشد: يأكلن ما فى رَحْلِهِنَّ همساً والهمس: أكل العجوز الدرداء. والهمس والهميس: حس الصوت فى الفم مما لا- إشراب له من صوت الصدر ولا- جهازه فى المنطق ولكنه كلام مهموس فى الفم كالسر. وتهامس القوم: تشاروا، قال: فتهامسوا سراً وقالوا: عرسوا فى غير تمثنه غير معرس والحروف المهموسه عشره أحرف يجمعها قولك [حته شخص فسكت] وفى المحكم: يجمعها فى اللفظ قولك [ستشحك خصفه] وهى الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والصاد والتاء والسين والتاء والفاء، قال سيويه: وأما المهموس فحرف ضعف الاعتماد من موضعه حتى جرى معه النفس، قال بعض النحويين: وأنت تعتبر ذلك بأنه قد يمكنك تكرير الحرف مع جزى الصوت نحو [سسس كككك هههه] ولو تكلفت ذلك فى المجهور لما أمكنك. قال ابن جنى: فأما حروف الهمس فإن الصوت الذى يخرج معها نفس وليس من صوت الصدر، إنما يخرج منسلاً وليس كفتح الزاى والطاء والذال والصاد والراء شبيهه بالصاد. الأزهرى: وأخذته أخذاً همساً أى شديداً، ويقال: عَصِرَ إِذَا عَصَرَهُ، وإذا عَصَرَهُ، وقال الكميت فجعل الناقه هموساً: عَزِرِيَهُ الأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِمِيَهُ، هموساً تُبارى اليعملات الهوامسا وفى رجز مسيلمه: والذئب الهامس والليل الدامس، الهامس: الشديد. وأسد هموس وهماس: شديد الغمز بضرسه، قال الهذلى: يحمى الصريمه، أخذان الرجال له صيد، ومجتري بالليل هماس والهموس: من أسماء الأسد لأنه يهمس فى الظلمه ثم جعل ذلك اسماً يعرف به، يقال: أسد هموس، قال أبو زيد: بصير بالذجى هاد هموس قال أبو الهيثم: سمي الأسد هموساً لأنه يهمس همساً أى يمشى مشياً بخفيه فلا يُسمع صوت وطئه. وأسد هموس: يمشى قليلاً قليلاً. يقال: همس لئله أجمع.

هملس:

رجل هملس: قوى الساقين شديد المشى، ولم يُلف إلا- فى كتاب العين، والمعروف فى المصنف وغيره: العملس، ولعل الهاء بدل من العين لا تصح إلا على ذلك.

هنبس:

الهنبس: التَحَسُّسُ عن الأخبار، وقد تهنبس.

هنجيس:

الهنجيس: الخسيس.

هندس:

الهندس: من أسماء الأسد: وأسد هندس أى جرى، قال جنيد: يأكل أو يحسو دماً، ويلحس شدقيه هواس هزبر هندس والمهندس: المقدر لمجارى المياه والقنى

ص: ٢٥١

و احتِفَارِهَا حَيْثُ تَحْفَرُ، وَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهِنْدَازِ، وَ هِيَ فَارْسِيَةٌ أَصْلُهَا آوْ أُنْدَازُ (1) فَصِيرَتُ الزَّايِ سِينًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ زَايٌ بَعْدَ الدَّالِ، وَ الْأَسْمُ الْهِنْدَسَةُ. وَ يُقَالُ: فُلَانٌ هُنْدُوسٌ هَذَا الْأَمْرُ وَ هُمُ هِنْدَسَةٌ هَذَا الْأَمْرُ أَيِ الْعُلَمَاءِ بِهِ. وَ رَجُلٌ هُنْدُوسٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ النَّظَرِ مُجَرَّبًا.

هوس:

الهُوسُ: الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ وَ الطَّلَبُ بِجُزْأِهِ. هَاسٌ يَهُوسُ هَوْسًا: طَافَ بِاللَّيْلِ فِي جُزْأِهِ. وَ أَسَدٌ هَوْسٌ وَ كَذَلِكَ النَّمِرُ؛ قَالَ: وَ فِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثَّغْبِ دُو شُطْبٍ، أَنَّى نَحَيْتُ يَهُوسُ اللَّيْتُ وَ النَّمِرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ الثَّغْبُ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ، وَ أَمَا سِيبِيُّهُ فَقَالَ: الثَّغْبُ، بِسُكُونِ الْغَيْنِ، الْعَمْدِيرُ. وَ رَجُلٌ هِيَّوَسٌ وَ هَوَّاسَةٌ: شَجَاعٌ مُجَرَّبٌ. وَ الْهَوْسُ: الْإِفْسَادُ، هَاسٌ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ هَوْسًا. وَ الْهَوْسُ: الدَّقُّ، هَاسَهُ يَهُوسُهُ وَ هَوْسَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: هُسَيْتُهُ هَوْسًا وَ هِسَيْتُهُ هَيْسًا وَ هُوَ الْكَسْرُ وَ الدَّقُّ؛ وَ أَنْشَدَ: إِنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عَرِيضًا وَ التَّهْوُسُ: الْمَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْنَةِ. وَ هَوَسَ النَّاسَ هَوْسًا: وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ وَ فِسَادٍ. وَ هَوَسَتْ النَّاقَةُ هَوْسًا، فَهِيَ هَوَسِيَّةٌ: اشْتَدَّتْ ضَمًّا بَعَثَتْهَا، وَ قِيلَ: تَرَدَّدَتْ فِيهَا الضَّبَعَةُ. وَ ضَبَّعَ هَوْسًا: شَدِيدٌ؛ قَالَ: يُوشِكُكَ أَنْ يُؤَنَسَ فِي الْإِينَاسِ، فِي مَنَبِتِ الْبَقْلِ وَ فِي اللَّسَاسِ، مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبَّعَ هَوْسًا وَ الْهَوِيْسُ: النَّظَرُ وَ الْفِكْرُ. وَ الْهَوْسُ: الْأَكْلُ الشَّدِيدُ. وَ الْهَوْسُ: شَدِيدُ الْأَكْلِ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: النَّاسُ هَوْسِيٌّ وَ الزَّمَانُ أَهْوَسٌ؛ قَالَ: النَّاسُ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ، وَ الزَّمَانُ يَأْكُلُهُمُ بِالْمَوْتِ. وَ الْهَوْسُ: الْأَسَدُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوْسُ فِينَا شَجَاعَةٌ، وَ فِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُثَقَّلُ وَ الْهَوْسُ: الْمَشْيُ الَّذِي يَعْتَمِدُ فِيهِ صَاحِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ اعْتِمَادًا شَدِيدًا، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ الْهَوْسًا. وَ الْهَوْسُ: السُّوقُ اللَّيْنُ. يُقَالُ: هُسَّتِ الْإِبِلُ فَهَاسَتْ أَيِ تَرَعَى وَ تَسِيرُ، وَ إِنَّمَا شَبِهَ هَوْسَانَ النَّاقَةَ بِهَوْسَانَ الْأَسَدِ لِأَنَّهَا تَمْشِي حَطْوَهُ حَطْوَهُ وَ هِيَ تَرَعَى. وَ الْهَوْسُ، بِالتَّحْرِيكِ: طَرَفٌ مِنَ الْجَنُونِ وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ: فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْيَسُ. يَذْكَرُ فِي تَرْجَمِهِ هَيْسٌ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

هيس:

الْهَيْسُ مِنَ الْكَيْلِ: الْجِزَافُ، وَ قَدْ هَيَّاسَ. وَ هَاسٌ مِنْ الشَّيْءِ هَيْسًا: أَخَذَ مِنْهُ بِكَثْرِهِ. وَ الْهَيْسُ: السَّيْرُ أَيُّ ضَرْبٍ كَانَ. وَ هَاسٌ يَهَيْسُ هَيْسًا سَارَ أَيُّ سِيرَ كَانَ؛ حَكَاهُ أَبُو عِيْنٍ؛ قَالَ: إِخْرَدَى لِيَالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي، لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّغْرِيسِ وَ هَيْسِي: كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي الْغَارَةِ إِذَا اسْتَبِيحَتْ قَرِيْبَهُ أَوْ قَبِيْلَهُ فَاسْتَوْصَلَتْ أَيِ لَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَيَقُولُونَ: هَيْسِي هَيْسِي وَ قَدْ هَيْسَ الْقَوْمُ هَيْسًا. وَ يُقَالُ: حَمَلَ فُلَانٌ عَلَى الْعَسْكَرِ فَهَاسِيَهُمْ أَيِ دَاسِيَهُمْ مِثْلَ حَاسِهِمْ. وَ يُقَالُ: مَا زِلْنَا لَيْلَتَنَا نَهَيْسُ أَيِ نَسْرِي. وَ هَيْسِي، مَكْسُورٌ: كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ إِمْكَانِ

ص: ٢٥٢

(١-١). قوله [أو] كذا بالأصل و في القاموس آب، و هما بمعنى.

الأمر و إغرائه به. و الأهيس: الشجاع مثل الأوس. و الهيس: اسم أذاه الفدان؛ عمانيه (١). و الهيسه، بفتح الهاء: أم حبين؛ عن كراع. و الأهيس: الذى يدق كل شىء. أبو عمرو: ساهاه غافله و هاساه إذا سخر منه فقال: هيس هيس ابن الأعرابي:

١٧- إن لقمان بن عاد قال فى صفة النمل: أقبلت ميسا و أدبرت هيسا. قال: تهيس الأرض تدقها.

١٧- فى حديث أبى الأسود: لا تُعرفوا عليكم فلاناً فإنه ضعيف ما علمته، و عرفوا عليكم فلاناً فإنه أهيس أيس. : الأهيس: الذى يهوس أى يدور يعنى أنه يدور فى طلب ما يأكله، فإذا حصّله جلس فلم يبرح، و الأصل فيه الواو و إنما قيل بالياء ليزواج أيس.

فصل الواو

وجس:

أوجس القلب فرعاً: أحس به. و فى التنزيل العزيز: فأوجس منهم خيفة؛ قال أبو إسحق: معناه فأضمر منهم خوفاً، و كذلك التوجس، و قال فى موضع آخر: معنى أوجس وقع فى نفسه الخوف. الليث: الوجس فرعه القلب. و الوجس: الفرع يقع فى القلب أو فى السمع من صوت أو غير ذلك. و التوجس: التسيّمع إلى الصوت الخفى؛ قال ذو الرمة يصف صائداً: إذا توجس ركزاً من سنابكها، أو كان صاحب أرض أو به الموم و أوجست الأذن و توجست: سمعت حسياً؛ و قول أبى ذؤيب: حتى أتيح له، يوماً بمُحذله، ذو مَرّه بدوار الصئد و جاس قال ابن سيده: هو عندى أنه على النسب إذ لا نعرف له فعلاً. و الوجس: الصوت الخفى. و

١٦- فى الحديث: أنه نهى عن الوجس.؛ هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريتها و الأخرى تسمع حسهما.

١٧- و سئل الحسن عن الرجل يجامع المرأة و الأخرى تسمع، فقال: كانوا يكرهون الوجس.؛ قال أبو عبيد: هو الصوت الخفى. و

١٤- فى الحديث: دخلت الجنة فسمعت فى جانبها وجساً، فقيل: هذا بلال.؛ الوجس الصوت الخفى. و توجس بالشىء: أحس به فتسّمع له. و توجست الشىء و الصوت إذا سمعته و أنت خائف؛ و منه قوله: فعدداً صبيحة صوتها متوجساً و الواجس: الهاجس، و الأوجس و الأوجس: الدهر، و فتح الجيم هو الأفضح. يقال: لا أفعل ذلك سيجيس الأوجس و الأوجس، و سيجيس عجيس الأوجس؛ حكاة الفارسي، أى لا أفعله طول الدهر. و ما ذقت عنده أوجس أى طعاماً، لا يستعمل إلا فى النفى. و يقال: توجست الطعام و الشراب إذا تدوّقته قليلاً، و هو مأخوذ من الأوجس.

ودس:

الوادس من النبات: ما قد غطى وجه الأرض. و دست الأرض و دساً و ودست و تودست: تغطت بالنبات و كثر نباتها، و قيل: إنما ذلك فى أول إنباتها. أبو عبيد: تودست الأرض و أودست بمعنى أى أنبت ما غطى وجهها، و ما أحسن ودسيها (٢) إذا خرج نباتها. و أرض ودسه: مُتودسه ليس على الفعل و لكن على النسب، و الودس و الوديس و الوداس: ما غطاها من ذلك. و

١٧- فى حديث خزيمه

-
- ١-١. قوله [عمانيه] و في العباب يمانيه انتهى. شارح القاموس.
- ٢-٢. قوله [ودسها] كذا هو مضبوط في الأصل بالتحريك و ضبط بالقلم في الصحاح بالتسكين.

و ذكر السنه فقال : و أبيض الوديس . ٦ هو ما أخرجت الأرض من النبات، و الودس : أول نبات الأرض، و دخان مودس . و التوديس : رعى الودس من النبات، و التودس : رعى الوداس . و ودس إليه بكلمه : طرحها . و ما أدري أين ودس من بلاد الله و ودس أي أين ذهب . و ودس علي الشيء و دسا أي خفي . و أين ودست به أي أين خبأته . و الوديس : الرقيق من العسل . و الودس : العيب ٦ يقال : إنما يأخذ السلطان من به ودس أي عيب .

ورس :

الورس : شيء أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف و أول الشتاء إذا أصاب الثوب لونه . التهذيب : الورس صبيغ ، و التوريس مثله . و قد أورس الرمث ، فهو مورس ، و أورس المكان ، فهو وارس ، و القياس مورس . و قال شمر : يقال أحنط الرمث ، فهو حانط و محنط : أبيض . الصحاح : الورس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه العُمره للوجه ، تقول منه : أورس المكان و أورس الرمث أي اصفر ورقه بعد الإدراك فصار عليه مثل الملاء الصفرة ، فهو وارس ، و لا يقال مورس ، و هو من النوادر ، و ورست الثوب توريساً : صبغته بالورس ، و ملحفه ورسيه : صبغت بالورس . و في الحديث : و عليه ملحفه ورسيه ٦ و الورسيه المصبوغه . و

٣- في حديث الحسين ، رضى الله عنه : أنه استسقى فأخرج إليه قدح ورسي مفضض . ٦ هو المعمول من الخشب النضار الأصفر فشبه به لصفرة . قال أبو حنيفة : الورس ليس يبرى يزرع سنة فيجلس عشر سنين أي يقيم في الأرض و لا يتعطل ، قال : و نباته مثل نبات السمسم فإذا جف عند إدراكه تفتقت خرائطه فينفض ، فيتنفض منه الورس ، قال : و زعم بعض الرواه الثقات أنه يقال مورس ٦ و قد جاء في شعر ابن هزمه قال : و كأنما خضبت بحمض مورس ، آباطها من ذى قرون أيايل و حكى أبو حنيفة عن أبي عمرو : ورس النبت وروساً أخضر ٦ و أنشد : في وارس من النخيل قد ذفر ذفر ، كثر . قال ابن سيده : لم أسمعه إلا هاهنا ، قال : و لا فسره غير أبي حنيفة . و ثوب ورس و وارس و مورس و وريس : مصبوغ بالورس ، و أصفر وارس أي شديد الصفرة ، بالغوا فيه كما قالوا أصفر فاقع ، و الورسي من الأقداح النضار : من أجودها ، و من الحمام ما كان أحمر إلى الصفرة . و ورست الصخرة إذا ركبها الطحلب حتى تخضر و تملأ ٦ قال امرؤ القيس : و يخطو على صم صلاب ، كأنها حجاره غيل وارسات بطحلب

وسس :

الوشوسه و الوشواس : الصوت الخفي من ريح . و الوشواس : صوت الخلى ، و قد وشوس وشوسه و وشواساً ، بالكسر . و الوشوسه و الوشواس : حديث النفس . يقال : وشوست إليه نفسه وشوسه و وشواساً ، بكسر الواو ، و الوشواس ، بالفتح ، الاسم مثل الزلزال و الزلزال ، و الوشواس ، بالكسر ، المصدر . و الوشواس ، بالفتح : هو الشيطان . و كل ما حدثك و وشوس إليك ، فهو اسم . و قوله تعالى : فوشوس

ص : ٢٥٤

لَهُمَا الشَّيْطَانُ ؛ يريد إليهما و لكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل. و يقال لَهُمَس الصائد و الكلاب و أصواتِ الحلبي: وَشَوَاس ؛ و قال الأعشى: تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَشَوَاساً، إذا انصرفت، كما استعان يريح عَشْرُقُ زَجَل و الهَمْس: الصوت الخفي يهز قصباً أو سبباً، و به سمي صوت الحلبي وَشَوَاساً ؛ قال ذو الرمة: فَبَاتَ يُشِئُزُهُ ثَأْدٌ، و يُسِيْهَرُهُ تَدَوُّبُ الرِّيحِ، و الوَشَوَاسُ و الهِضْبُ يعنى بالوشواس همس الصياد و كلامه. قال أبو تراب: سمعت خليفه يقول الوَشَوَاسَه الكلام الخفي فى اختلاط. و

١٦- فى الحديث: الحمد لله الذى ردَّ كَيْدِهِ إِلَى الوَشِيْوَسَه . ؛ هى حديث النفس و الأفكار. و رجل مُوَسِيْوَس إذا غلبت عليه الوَشَوَسه. و

١٤- فى حديث عثمان، رضى الله عنه: لما قبض رسول الله، صلى الله عليه و سلم، وُشِوسَ نَاسٌ و كنت فىمن وُشِوسَ . ؛ يريد أنه اختلط كلامه و دُهِشَ بموته، صلى الله عليه و سلم. و الوَشَوَاس: الشيطان، و قد وَشِوسَ فى صدره و وَشِوسَ إليه. و قوله عز و جل: مِنْ شَرِّ الوَشِوَسِ الخَنَاسِ ؛ أراد ذى الوَشَوَاس و هو الشيطان الَّذِى يُوَسِوسُ فى صُدُورِ النَّاسِ، و

١٦- قيل فى التفسير: إن له رأساً كرأس الحيه يَجِئُ عَلَى القلب، فإذا ذكر العبدُ اللهَ خَنَسَ، و إذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يُوَسِوسُ . و قال الفراء: الوَشَوَاس، بالكسر، المصدر. و كل ما حَدَّثَ لَكَ أو وَشِوسَ، فهو اسم. و فلان المُوَسِوسُ، بالكسر: الذى تعتريه الوَسَوسُ. ابن الأعرابى: رجل مُوَسِيْوَس و لا- يقال رجل مُوَسِوسَ. قال أبو منصور: و إنما قيل مُوَسِوسَ لتحديثه نفسه بالوشوسه ؛ قال الله تعالى: وَ نَعَلَمُ مَا تُوَسِوسُ بِهِ نَفْسُهُ ؛ و قال رؤبه يصف الصياد: وَشِوسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقِ يقول: لما أَحَسَّ بالصيد و أراد رميه وَشِوسَ نفسه بالدعاء حذر الخيبة. و قد وَشِوسَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَشِوسَه و وشواساً، بالكسر، و وَشِوسَ الرجل: كَلَّمَهُ كَلَاماً خَفِيّاً. و وَشِوسَ إذا تكلم بكلام لم يبينه.

وطس:

وَطَسَ الشىءَ وَطَساً: كسره و دَقَّه. و الوَطِيس: المَعْرَكه لأن الخيل تَطِئُهَا بحوافرها. و الوَطِيس: التنور. و الوَطِيس: حفيره تحتفر و يختبز فيها و يشوى، و قيل: الوَطِيس شىء يتخذ مثل التَّنُورِ يختبز فيه، و قيل: هى تَنُورٌ من حديد، و به شُبَّهَ حَرَّ الحَرْبِ. و

١٤- قال النبى، صلى الله عليه و سلم، فى حُجَيْنِ: الآنَ حِمَى الوَطِيسِ . و هى كلمه لم تُسمع إلا منه، و هو من فصيح الكلام عبّر به عن اشتباك الحَرْبِ و قيامها على ساق. الأصمعى: الوَطِيس حجاره مدوره فإذا حميت لم يمكن أحداً الوطء عليها، يُضْرَبُ مثلاً للأمر إذا اشتد: قد حَمَى الوَطِيسُ . و يقال: طِسَ الشىءَ أى أَحْمَ الحجاره وضَعَمها عليه و قال أبو سعيد: الوَطِيس الضَّرَابُ فى الحرب، قال: و منه

١- قول على، رضوان الله عليه: الآنَ حينَ حِمَى الوَطِيسِ . أى حِمَى الضَّرَابِ و جَدَّتِ الحربُ و اشتدت، قال: و قول الناس الوَطِيس التنور باطل. و قال ابن الأعرابى فى قولهم حِمَى الوَطِيس: هو الوطء الذى يَطِئُ النَّاسُ أى يدقهم و يقتلهم، و أصل الوَطِيس الوطء من الخيل و الإبل. و

١٤- يروى أن النبى، صلى الله عليه و سلم، رُفِعَتْ لَهُ (١) يوم مُؤْتَهَ فرأى معترَكَ القوم

١-١). هكذا فى الأصل، و لعله أراد: رفعت له ساحه الحرب، أو رفعت له المعركه أى أبصرها عن بُعد.

فقال: حمى الوطيس . و قال زيد بن كُثُوه: الوَطِيسُ يحتفر في الأرض و يُصَيَّرُ رَأْسَهُ و يُخْرَقُ فِيهِ خَرْقٌ لِلدَّخَانِ ثم يوقد فيه حتى يَحْمَى ثم يوضع فيه اللحم و يُسَيِّدُ، ثم يوتى من الغد و اللحم عاتٍ لم يحترق، و روى عن الأَخْفَشِ نحوه. ابن الأَعرابي: الوَطِيسُ البلاء الذى يَطْسُ الناسَ أى يذقهم و يقتلهم؛ قال ابن سيده: و ليس ذلك بقوى و جمعه كله أَوْطِسَه و وُطِسَ . و الوَطِيسُ: و طء الخيل؛ هذا هو الأَصْلُ ثم استعمل فى الإبل؛ قال عنتره بن شدَّاد العيسى: خَطَّارَه غِبَّ الشَّرَى مَوَّارَه، تَطْسُ الإِكَامِ بذاتِ خُفٍّ مِثْمِ (١) الوَطْسُ: الضرب الشديد بالخف وغيره. و خَطَّارَه: تُحَرِّكُ ذَنبَهَا فى مَشِيهَا لنشاطها. و غِبَّ الشَّرَى: بَعْدَهُ. و مَوَّارَه: سريعه دوران اليدين و الرجلين. و الإِكَامُ: جمع أَكَمَه للمرتفع من الأرض. و قوله: ذاتِ خفٍ مِثْمِ أى تكسر ما تطؤه. يقال: وَثَمَهُ يَثْمُهُ إذا كسره. و أَوْطاس: موضع.

وعس:

الْوَعْسَاءُ و الأَوْعَسُ و الوَعْسُ و الوَعْسَه، كلُّه: السهل اللين من الرمل، و قيل: هى الأرض اللينه ذات الرمل، و قيل: هى الرمل تغيب فيه الأرجل؛ أنشد ابن الأعرابي: أَلَقْتُ طَلًّا بَوَعْسِهِ الحَوْمَانِ و الجمع أَوْعَسٌ و وُعَسٌ و أَوَاعِسُ، الأَخِيرَه جمع الجمع. و السهل أَوْعَسٌ، و الميعاس مثله. و وَعْسَاءُ الرمل و أَوْعَسُهُ: ما اندك منه و سهّل. و المَوْعَسُ كالْوَعْسِ؛ أنشد ابن الأعرابي: لا تَزْتَعِجِ المَوْعَسُ من عِدَابِهَا، و لا- تُبَالِى الحَيْدَبَ من جَنَابِهَا و الميعاس كالْوَعْسِ؛ قال الليث: المكان الذى فيه الرمل من الوَعْسِ و هو الرمل الذى تسوخ فيه القوائم. و رمل أَوْعَسٌ، و هو أعظم من الوَعْسَاءِ؛ و أنشد: أَلْبَسَنَ دِعْصًا بين ظَهْرِي أَوْعَسًا و قال جرير: حَيَّ الهِدْمَلَه من ذات المَوَاعِيسِ (٢) و أنشد ابن الأعرابي: أَلَقْتُ طَلًّا بوعسه الحومان و أَوْعَسَ القومُ: ركبوا الوَعْسَ من الرمل. و الميعاسُ: الطريق؛ و أنشد: وَاعْسَنَ مِيعاسًا و جُمهُورَاتِ، من الكَثِيبِ، مُتَعَرِّضَاتِ و الميعاسُ: الأرض التى لم توطأ. و وَعَسَه الدهرُ: حَنَكَه و أَحْكَمَه. و المَوَاعِيسَه و الإيعاسُ: ضَرْبٌ من سِيرِ الإِبِلِ فى مَدِّ أَعْنَاقِ و سَعَه خُطَى فى سرعه؛ قال: كم اجْتَبَنَ من لَيْلِ إِيكَ، و أَوْعَسَتْ بنا البِيدُ أَعْنَاقُ المَهَارَى الشَّعاشِعِ البِيدِ: منصوب على الظرف أو على السَّعَه. و أَوْعَسِينَ بالأعناق إذا مَدَدْنَ الأعْنَاقَ فى سَعِه الخَطُوبِ. و المِوَاعِيسَه: المَبَارَاهُ فى السَّيرِ، و هى المَوَاضِعُ، و لا- تكون المَوَاعِيسَه إلا- بالليل. و أَوْعَسْنَا: أَدْلَجْنَا و الوَعْسُ: شدته الوطاء على الأرض. و المَوْعُوسُ: كالمَدْعُوسِ. و الوَعْسُ: شجر تُعْمَلُ منه العيدان التى يُضْرَبُ بها؛ قال ابن مقبل:

ص: ٢٥٦

(١- ١). و فى معلقه عنتره: بَوُخِدِ بدل بذات.

(٢- ٢). قوله [حَيَّ الهِدْمَلَه إلخ] عبارته القاموس و شرحه: و ذات المَوَاعِيسِ موضع.

رَهَاوِيَهُ مُنْزِعٌ دَفَهَا،

تُرَجَّعُ فِي عُوْدٍ وَعَسٍ مَرْنُ

وقس:

الليث: الوُقْسُ الفاحشه و ذكُرها قال العجاج: و حاصِن من حاصِنَاتٍ مُلْسِ عَن الأذَى، و عَن قِرَافِ الوُقْسِ ضَرْبِ الجَرْبِ مثلاً للفاحشه قال: و الوُقْسُ الصوت، قال الأزهرى: أخطأ الليث فى تفسير الوُقْسِ فجعله فاحشه و أخطأ فى لفظ الوُقْسِ بمعنى الصوت، و صوابه الوُقْسُ. الجوهرى: وقسه وقساً أى قرفه. و إنَّ بالبعير لوقساً إذا قارفه شىء من الجَرْبِ، و هو بعير موقوس. و الوُقْسُ: الجرب، و قيل: هو أول الجَرْبِ قبل انتشاره فى البدن قال: الوُقْسُ يُعْدَى فَتَعَدَّ الوُقْسَا الأزهرى: سمعت أعرابيه من بنى نُمَيْرٍ كانت استزْعِيَتِ إبلاً- جُزْباً، فلما أراحتُها سألتُ صاحبَ النُّعْمِ فقالت: أين آوى هذه الموقَّسه؟ أرادت بالموقَّسه الجُربُ و من أمثالهم: الوُقْسُ يُعْدَى فَتَعَدَّ الوُقْسَا، مَنْ يَدُنْ لِلوُقْسِ يُلَاقِ تَعَسَا الوُقْسُ: الجَرْبُ. و التَّعَسُ: الهلاك- ك: يضرب مثلاً- لَتَجُنَّبُ من تكره صحبته. و يقال: إن به لوقساً إذا قارفه شىء من الجَرْبِ و أنشد الأصمعى للعجاج: يَصِفِرُّ لِلْيَيْسِ اضِفِرَارَ الوُرْسِ، من عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيْمِ الدَّرْسِ، من الأذى و من قِرَافِ الوُقْسِ و قوم أوقاس: نَطْفُونُ مُتَّهَمُونَ يُشَبَّهُونَ بالجَرْبَاءِ. تقول العرب: لا مِسَاسَ لا مِسَاسَ، لا خير فى الأوقاس. و رأيت أوقاساً من الناس أى أخلاطاً، و لا واحد لها. و الوُقْسُ: السقاط و العبيد قال كراع.

وكس:

الوَكْسُ: النقص. و قد وَكَسَ الشىءُ: نَكَسَ. و

١٧- فى حديث ابن مسعود: لها مهرٌ مثلها لا- وَكَسَ و لا- شَطَطٌ. أى لا- نقصان و لا زيادة. الوَكْسُ: النقص، و الشَّطَطُ: الجور. و وَكَسَتْ فلاناً: نَقَصَتْه. و الوَكْسُ: اتُّضَاعُ الثمنِ فى البيع قال: بِثَمَنِ من ذاكَ غَيْرِ وَكَسِ، دُونَ الغَلَاءِ، و فُوَيْقَ الرُّخْصِ أى بَشَمَنِ من ذاكَ غَيْرِ ذى وَكَسَ، و جمع بين السنين و الصاد، و هذا هو الذى يسمى الإِكْفَاءَ، و يقال: لا تَكْسُ يا فلانُ الثمنَ، و إنه ليُوضَعُ و يُوكَسُ، و قد وُضِعَ و وُكِسَ. و

١٦- فى حديث أبى هريره: من باعَ بَيْعَتَيْنِ فى بَيْعَةٍ فله أوكسُهُما أو الرِّبَا. قال الخطابى: لا أعلم أحداً قال بظاهر هذا الحديث و صحَّحَ البيهَقِيُّ بأوكسِ الثَّمَنِ إلا ما يحكى عن الأوزاعى، و ذلك لما يتضمَّنُه من العَرَرِ و الجهالة، قال: فإن كان الحديث صحيحاً فيشبه أن يكون ذلك حكومه فى شىء بعينه كأن أسلفه ديناراً فى قفيزٍ بُرِّ إلى أجيل، فلما حلَّ طالبه، فجعله قفيزين إلى أمدٍ آخر، فهذا بيع ثانٍ دخل على البيع الأول، فَيَرَدَّانِ إلى أوكسِيَهُما أى أنقصهما و هو الأول، فإن تبايعا البيع الثانى قبل أن يتقابضا كانا مُرَبِّيَيْنِ و قد وُكِسَ فى السلعه وَكَساً. و أوكس الرجل إذا ذهب ماله. و الوَكْسُ: دخول القمر فى نجمٍ غدوه قال: هَيَّجَهَا قَبْلَ ليالى الوَكْسِ

ص: ٢٥٧

أبو عمرو: الوَكْس منزل القمر الذي يُكسَف فيه. و برأت الشجّه على وَكْسٍ إذا بقي في جوفها شيء. و يقال: وَكَسَ فلانٌ في تجارته و أوكسَ أيضاً، على ما لم يسمّ فاعله فيهما، أي خسر. و

٣- في الحديث: أن معاوية كتب إلى الحسين بن عليّ، رضى الله عنهما، إنى لم أكشيك و لم أخشك. قال ابن الأعرابي: لم أكشيك لم أنقميك و لم أخشيك أى لم أباعدك مما تُحب، و الأول من وكس يكس، و الثانى من خاس يخيس به، أى لم أنقصك حقك و لم أنقض عهدك.

ولس:

الوَلْس: الخيانه، و منه قوله: لا يُوالس و لا يُدالس. و ما لى فى هذا الأمر ولس و لا دلّس أى ما لى فيه خديعه و لا خيانه. و الموالسه: الحِداع. يقال: قد توالسوا عليه و تراقدوا عليه أى تناصروا عليه فى خبّ و خديعه. و والسه: خادعه. و الموالسه: شبه المداهنه فى الأمر. و يقال للذئب و لاسّ. و الوَلْس: السرعة. و ولسّت الناقه تلس ولساناً فهى وُلوسٌ: أسرع، و قيل: أَعَنَّتْ فى سيرها، و قيل: الوَلْسَان سِير فوق العَنق و الإبل يُوالس بعضها بعضاً فى السير، و هو ضرب من العَنق. التهذيب: الوَلْس الناقه التى تلس فى سيرها ولساناً، و الوَلْس: السريعه من الإبل.

ومس:

الْمُوس: اختكاك الشيء بالشيء حتى يتجرد؛ قال الشاعر: و قد جرد الأكتاف و مس الحوارك قال: و لم أسمع المومس لغيره، و الروايه مؤر الموارك. و أومس العنب: لأنّ للنضج. و امرأة مومس و مومسه: فاجره زانيه تميل لمريدها كما سميت خريعاً من التخرع و هو اللين و الضعف، و ربما سميت إماء الخدمه مومسات، و المومسات: الفواجر مجاهره. و

١٦- فى حديث جريج: حتى يُنظر فى وجوه المومسات. و يجمع على ميامس أيضاً و مواميس، و أصحاب الحديث يقولون: مياميس و لا يصح إلا على إشباع الكسره ليصير ياء كمطفل و مطافل و مطافيل. و

١٦- فى حديث أبى وائل: أكثر أتباع الدجال أولاد المياميس، و فى روايه: أولاد المواميس. قال ابن الأثير: و قد اختلف فى أصل هذه اللفظه فبعضهم يجعله من الهمزه و بعضهم يجعله من الواو، و كلُّ منهما تكلف له اشتقاقاً فيه بُعْدٌ، و ذكرها هو فى حرف الميم لظاهر لفظها و لاختلافهم فى لفظها.

وهس:

الْوَهْس: شدة العجز. و الوَهْس: الكسر عامه، و قيل: هو كسر رك الشيء، و بينه و بين الأرض وقايه لئلا تباشر به الأرض. و الوَهْس: الدق، و هسه و هساً و هو مؤهوس و وهيس. و الوَهْس: الوطء. و وهسه و هساً: وطئه و طاً شديداً. و مرّ يتوهس أى يعجز الأرض عجزاً شديداً، و كذلك يتوهز. و رجل وهس: موطوء ذليل. و الوَهْس أيضاً: السير، و قيل: شدة السير، و يوصف به فيقال: سير وهس، و قد تواهس القوم. و الوَهْس أيضاً: فى شدة البضع و الأكل؛ و أنشد: كأنه ليث عرين درباس بالعترين، ض يعمى وهاس و وهس وهساً و وهيساً: اشتد أكله و بضعه. و الوَهيسه: أن يطبخ الجراد ثم يجفف و يدقق فيقمخ و يؤكل بدسم، و قيل: يُبكل بسمن، و

يُنَكَّلُ أَي يُخَلَطُ، وَقِيلَ: يَخْلَطُ بِدَسَمٍ.

ص: ٢٥٨

الجوهري: التَّوْهَسُ مشى المثقل في الأرض. و الوهس: الشَّرُّ والنَّمِيمَةُ؛ قال حميد بن ثور: بَتَّقَصَّ الأَعْرَاضِ وَ الوَهْسِ وَ المُواهَسَه
:المُشَارَّةُ (١).

ويس:

وَيْسٌ: كلمه فى موضع رأفه و استتمّاح كقولك للصبى: وَيْسُه ما أَمْلَحَه وَ الوَيْحُ وَ الوَيْسُ: بمنزله الوَيْلُ فى المعنى. وَ وَيْسٌ له أى ويل، و قيل: وَيْسٌ تصغير و تحقير، امتنعوا من استعمال الفعل من الوَيْسِ لأن القياس نفاه و منع منه، و ذلك أنه لو صُرِّفَ منه فعل لوجب اعتلال فائه و عدم عينه كَبَاعَ، فَتَحَامَوْا استعماله لِمَا كَانَ يُعْقَبُ من اجتماع إعلالين؛ هذا قول ابن جنى، و أدخل الألف و اللام على الوَيْسِ، قال ابن سيده: فلا- أدرى أَسَمِعَ ذلك أم هو منه تَبَسُّطٌ و إِذْلالٌ. و قال أبو حاتم فى كتابه: أما وَيْسُكَ فإنه لا يقال إلا للصبان، و أما وَيْلُكَ فكلام فيه غِلْظٌ و شَتْمٌ، قال الله تعالى للكفار، وَيْلُكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا؛ و أما وَيْحُ فكلام لئِن حسن، قال: و.

١٦- يروى أن وَيْحَ لأهل الجنة و وَيْلَ لأهل النار. قال أبو منصور: و.

١٤- جاء فى الحديث عن النبى، صلى الله عليه و سلم، ما يدل على صحه ما قال، قال لَعَمَرُ: وَيْحُ ابن سُمَيْيَه تقتله الفئّه الباغيه. و

١٤- ذكر ابن الأثير قال فى الحديث قال لعمار: وَيْسُ ابن سُمَيْيَه. قال: وَيْسُ كلمه تقال لِمَنْ يُرْحَمُ و يُزْفَقُ به مثل وَيْحُ، و حكّمها حكّمها و.

١٤- فى حديث عائشه، رضى الله عنها، أنها ليله تَبِعَت النبى، صلى الله عليه و سلم، و قد خرج من حُجْرَتِهَا لَيْلًا فنظر إلى سوادها فَلَحِقَها و هو فى جوف حُجْرَتِهَا فوجد لها نَفْسًا عَالِيًا، فقال: وَيْسُها ما ذا لَقِيتَ (٢) الليله؟. و لقي فلان وَيْسًا أى ما يريد؛ و قوله أنشده ابن الأعرابى: عَصَّتْ سَيْجَاحُ شَبْتًا و قَيْسًا، و لَقِيتُ مِنَ النُّكاحِ وَيْسًا قال: معناه أنها لقيت منه ما شاءت، فالوَيْسُ على هذا هو الكثير. و قال مرّه: لَقِيتُ فِلاَنٌ وَيْسًا أى ما لا يريد، و فسر به هذا البيت أيضًا. قال أبو تراب: سمعت أبا البَرِّ مَيْدَعٍ يقول فى هذه الثلاثه إنها بمعنى واحد. و قال ابن السكيت فى الألفاظ إن صَحَّ له: يقال وَيْسٌ له فَفَرَّ له. و الوَيْسُ: الفقر. يقال: أَسَهَ أَوْسًا أى شُدَّ فَقْرُه.

فصل الياء

يأس:

الْيَاسُ: القُنوط، و قيل: الْيَاسُ نقيض الرجاء، يَيْسُ من الشىء يَيْيَأُسُ و يَيْئِسُ؛ نادر عن سيبويه، و يَيْسُ و يُوْسُ عنه أيضًا، و هو شاذ، قال: و إنما حذفوا كراهيه الكسره مع الياء و هو قليل، و المصدر اليأسُ و اليأسه و اليأس، و قد استيأسَ و أياسته و إنه ليأيسُ و يئسُ و يئوسُ و يئوسُ، و الجمع يئوس. قال ابن سيده فى خطبه كتابه: و أما يئسَ و أيسَ فالأخيره مقلوبه عن الأوسِ لأنه لا مصدر لأيسَ، و لا يحتج بإياس اسم رَجُلٍ فإنه فعالٌ من الأوسِ و هو العطاء، كما يئسى الرجل عَطِيئَه الله و هبه الله و الفضل. قال أبو زيد: علياء مضر تقول يَحْسِبُ و يَنْعِمُ و يئسُ، و سفلاها بالفتح. قال سيبويه: و هذا عند أصحابنا إنما يجىء على لغتين يعنى يئسَ يئأسُ و يأسَ يئسُ لغتان ثم يركب منهما لغه، و أما وَمَقَّ يَمِقُّ و وَفَقَّ يَفِقُّ و وَرَمَّ يَرُمُّ و وَلى يلى و وَثَقَّ يَثِقُّ و وَرَثَ يَرِثُ فلا

يجوز فيهن إلا

ص: ٢٥٩

١-٣. جاء في مرح: التواهس التسارر.

٢-٤. قوله [ما ذا لقيت] الذى فى النهايه ما لقيت.

الكسر لغه واحده. و آيسه فلان من كذا فاستيأس منه بمعنى أيس و أتأس أيضاً، و هو افتعل فأدغم مثل اتعدو.

١٦- فى حديث أم معبد: لا- يئأس من طول. أى أنه لا يؤيس من طوله لأنه كان إلى الطول أقرب منه إلى القصر. و اليأس: ضد الرجاء، و هو فى الحديث اسم نكره مفتوح بلا- النافيه و رواه ابن الأنبارى فى كتابه: لا- يئأس من طول، فقال: معناه لا يؤيس من أجل طوله أى لا- يئأس مطاؤه منه لإفراط طوله، فيئأس بمعنى ميؤوس كماء دافق بمعنى مدفوق. و اليأس من السئل لأن صاحبه ميؤوس منه. و يئس يئس و يئأس: علم مثل حسب يحسب و يحسب: قال سحيم بن وثيل الثبوتى، و ذكر بعض العلماء أنه لولده جابر بن سحيم دليل قوله فيه: أنى ابن فارس زهدم، و زهدم فرس سحيم: أقول لهم بالشعب إذ يئسرونى: أ لم تئأسوا أنى ابن فارس زهدم؟ يقول: أ لم تعلموا، و قوله يئسرونى من أيسار الجزور أى يجترزرونى و يئسرونى، و يروى يئسرونى من الأيسر، و أما قوله... إذ يئسرونى فإنما ذكر ذلك لأنه كان وقع عليه سباً فضربوا عليه بالميسر يتحاسبون على قسمه فدائه، و زهدم اسم فرس، و روى: أنى ابن قاتل زهدم، و هو رجل من عبس، فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم، و روى هذا البيت أيضاً فى قصيده أخرى على هذا الروى و هو: أقول لأهل الشعب إذ يئسرونى: و على هذه الروايه أيضاً يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم فى البيت. و قال القاسم بن معن: يئست بمعنى علمت لغه هوازن، و قال الكلبى: هى لغه وهبيل حى من النخج و هم رهط شريك، و فى الصحاح فى لغه النخج. و فى التنزيل العزيز: أ فلم يئأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً، أى أ فلم يعلم، و قال أهل اللغة: معناه أ فلم يعلم الذين آمنوا علماً يئسوا معه أن يكون غير ما علموه؟ و قيل معناه: أ فلم يئأس الذين آمنوا من إيمان هؤلاء الذين وصفهم الله بأنهم لا يؤمنون؟ قال أبو عبيد: كان ابن عباس يقرأ: أ فلم يتبين الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً، قال ابن عباس: كتب الكاتب أ فلم يئأس الذين آمنوا، و هو ناعس، و قال المفسرون: هو فى المعنى على تفسيرهم إلا أن الله تبارك و تعالى قد أوقع إلى المؤمنين أنه لو شاء لهدى الناس جميعاً، فقال: أ فلم يئأسوا علماً، يقول يؤيسهم العلم فكان فيه العلم مضماً كما تقول فى الكلام: قد يئست منك أن لا تفلح، كأنك قلت: قد علمته علماً. و

١٧- روى عن ابن عباس أنه قال: يئأس بمعنى علم لغه للنخج. قال: و لم نجد لها فى العربية إلا- على ما فسرت، و قال أبو إسحق: القول عندى فى قوله: أ فلم يئأس الذين آمنوا من إيمان هؤلاء الذين وصفهم الله بأنهم لا يؤمنون لأنه قال: لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً، و لغه أخرى: أيس يئأس و آيشته أى آيشته، و هو اليأس و الإياس، و كان فى الأصل الإياس بوزن الإيعاس. و يقال: اشتيأس بمعنى يئس، و القرآن نزل بلغه من قرأ يئس، و قد روى بعضهم عن ابن كثير أنه قرأ فلا- تئأسوا، بلا همز، و قال الكسائى: سمعت غير قبيله يقولون أيس يئس، بغير همز. و إياس: اسم.

اليبس، بالضم: نقيض الرطوبة، وهو مصدر قولك يبس الشيء يبس و يبس، الأول بالكسر نادر، يبساً و يبساً و هو يابس، و الجمع يبس / قال: أوردتها سجد على مخرسا، بئراً عضوياً و شناناً يبساً و اليبس، بالفتح: اليابس. يقال: حطب يبس / قال ثعلب: كأنه خلقه / قال علقمه: تُخشخش أبدان الحديد عليهم، كما خشخشت يبس الحصاد جنوب و قال ابن السكيت: هو جمع يابس مثل ركب و ركب / قال ابن سيده: و اليبس و اليبس اسمان للجمع. و تيبس الشيء: تحفيفه، و قد يبسته فاتبس، و هو افتعل فأدغم، و هو ماتبس / عن ابن السراج: و شيء يبوس / كيبس / قال عبيد بن الأبرص: أمّا إذا استقبلتها، فكأنها ذبلت من الهندي غير يبوس أراد عصاً ذبلت أو قناه ذبلت فحذف الموصوف. و ااتبس ياتبس، أبدلوا التاء من الياء، و ياتبس كله كيبس، و أيبسته. و مكان يبس و يبس: يابس كذلك. و أرض يبس و يبس، و قيل: أرض يبس قد يبس ماؤها و كلؤها، و يبس: ضلله شديده. و اليبس، بالتحريك: المكان يكون رطباً ثم يبس / و منه قوله تعالى: فأضرب لهم طريقاً في البحر يبساً. و يقال أيضاً: امرأة يبس لا تنيل خيراً / قال الرازي: إلى عجوز شنه الوجه يبس و يقال لكل شيء كانت الندوة و الرطوبة فيه خلقه: فهو يبس فيه يبساً (1)، و ما كان فيه عرضاً قلت: جف. و طريق يبس: لا ندوة فيه و لا بلل. و اليبس من الكلا: الكثير اليابس، و قد أيبست الخضرة و أرض موبسه الأصمعي: يقال لما يبس من أحرار البقول و ذكورها اليببس و الجفيف و القفيف، و أما ييبس البهمي، فهو العرقوب (2) و الصفار. قال أبو منصور: و لا. يقال لما يبس من الحلي و الصليان و الحلمه يبس، و إنما اليبس ما يبس من العشب و البقول التي تتناثر إذا يبست، و هو اليبس و اليبس أيضاً (3) / و منه قول ذي الرمة: و لم يبق بالخلصاء مما عنت به من الرطب، إلا يبسها و هجيرها و يروي يبسها، بالفتح، و هما لغتان. و اليبس من النبات: ما يبس منه. يقال: يبس، فهو ييبس، مثل سيلم، فهو سيلم. و أيبست الأرض: يبس بقلها، و أيبس القوم أيضاً كما يقال أجززوا من الأرض الجزز. و يقال للحطب: يبس، و للأرض إذا يبست: يبس. ابن الأعرابي: يباس، هي السوأة و الفندوره. و الشعر اليابس: أزدوه و لا يرى فيه سحج و لا دهن و وجه يابس: قليل الخير. و شاه يبس و يبس: انقطع لبنها فيبس ضرعها و لم يكن فيها لبن. و أتان يبسه و يبسه، يابسه ضامره / السكون عن ابن الأعرابي، و الفتح عن ثعلب، و كلاً يابس، و قد استعمل في الحيوان. حكى اللحياني أن نساء العرب

١-١. قوله [فهو ييبس فيه يبساً] كذا بالأصل مضبوطاً.

٢-٢. قوله [العرقوب] كذا بالأصل.

٣-٣. قوله [و اليبس أيضاً] كذا بالأصل و لعله و اليبس بفتح الياء و سكون الباء.

يُقْلَنُ فِي الْأَخَذِ: أَخَذْتُهُ بِالذَّرْدِيِّسِ تَدْرِ الْعِرْقِ الْبَيْسِ. قَالَ: تَعْنَى الذِّكْرُ. وَبَيْسَتِ الْأَرْضُ: ذَهَبَ مَأْوَاهَا وَنَدَاهَا. وَأَبَيْسَتْ: كَثُرَ بَيْسُهَا
وَ الْأَيْسَانُ: عَظْمًا الْوَضِيفَيْنِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ، وَقِيلَ: مَا ظَهَرَ مِنْهُمَا وَ ذَلِكَ لِيُبَيِّنَهُمَا. وَ الْأَيَّاسُ: مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَ سَاقٍ. وَ
الْأَيْسَانُ: مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقَيْنِ. قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: فِي سَاقِ الْفَرَسِ أَيْسَانٌ وَ هُمَا مَا بَيْسَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقَيْنِ ۚ وَ قَالَ الرَّاعِي:
فَقَلْتُ لَهُ: أَلْصِقْ بِأَيْسِ سَاقِيهَا، فَإِنْ تَجَبَّرَ الْعُرْقُوبَ لَا تَجَبَّرِ النَّسَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْأَيْسُ هُوَ الْعِظْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الطُّبُوبُ الَّذِي إِذَا
عَمَزْتَهُ فِي وَسْطِ سَاقِكَ أَلَمَكَ، وَ إِذَا كُسِّرَ فَقَدْ ذَهَبَتِ السَّاقُ، قَالَ: وَ هُوَ اسْمٌ لَيْسَ بِنَعْتٍ، وَ الْجَمْعُ الْأَيَّاسُ. وَ بَيْسُ الْمَاءِ: الْعَرَقُ، وَ
قِيلَ: الْعَرَقُ إِذَا جَفَّ ۚ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ خَيْلًا: تَرَاهَا مِنْ بَيْسِ الْمَاءِ شَهْبًا، مُخَالِطٌ دِرَّهٍ مِنْهَا غِرَارُ الْغِرَارِ: انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ ۚ
يَقُولُ: تُعْطَى أَحْيَانًا وَ تَمْنَعُ أَحْيَانًا، وَ إِنَّمَا قَالَ شَهْبًا لِأَنَّ الْعَرَقَ يَجْفُ عَلَيْهَا فَتَبْيَضُّ. وَ يُقَالُ لِلرَّجْلِ: إِبْيَسٌ يَأْجُلُ أَيْ اسْكَتْ. وَ
سَكْرَانُ يَابِسٌ: لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شِدَّةِ السُّكْرِ كَأَنَّ الْخَمْرَ أَسْكَنَتْهُ بِحَرَارَتِهَا. وَ حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ: رَجُلٌ يَابِسٌ مِنَ السُّكْرِ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَ
عِنْدِي أَنَّهُ سَكِرَ جَدًّا حَتَّى كَانَهُ مَاتَ فَجَفَّ.

يوس:

الْيَاسُ: السُّلُّ. وَ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ: مَعْرُوفٌ ۚ وَ قَوْلُ أَبِي الْعَاصِيَةِ السُّلْمَى: فَلَوْ أَنَّ دَاءَ الْيَاسِ بِي، فَأَعَانَنِي طَيْبٌ بِأَرْوَاحِ الْعَقِيقِ، شَفَانِيَا قَالَ
ثَعْلَبٌ: دَاءُ الْيَاسِ يَعْنِي الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ، كَانَ أَصَابَهُ السُّلُّ فَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي السُّلَّ دَاءَ الْيَاسِ .

ص: ٢٦٢

حرف الشين المعجمه

ش:

الشين من الحروف المهموسه، والمهموس حرف لاين في مخزجه دون المجهور و جرى مع النفس، فكان دون المجهور في رفع الصوت، و هو من الحروف الشجرية أيضاً.

فصل الألف

أبش:

الأبش: الجمع. و قد أبشه و أبش لأهله يَأْبِشُ أَبْشاً: كَسَبَ. و رجل أَبْشٌ: مكتسب. و يقال: تَأْبَشُ القوم و تَهَبَّشُوا إِذَا تَجَيَّشُوا و تَجَمَّعُوا.

أرش:

أرَشُ بينهم: حَمَلٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ و حَرَشٌ. و التَّأْرِيشُ: التَّخْرِيشُ؛ قال رؤبه: أَضِيْبَحْتُ مِنْ حِرْصٍ عَلَى التَّأْرِيشِ و أَرَشْتُ بَيْنَ القومِ تَأْرِيشاً: أَفْسَدْتُ. و تَأْرِيشُ الحَرْبِ و النارِ: تَأْرِيشُهُمَا. و الأَرَشُ مِنَ الجراحاتِ: ما لَيْسَ لَهُ قَدْرٌ مَعْلُومٌ، و قيل: هُوَ دِيَةُ الجراحاتِ، و قد تكرر في الحديث ذكر الأَرَشِ المَشْرُوعِ فِي الحُكُومَاتِ، و هُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ المَشْتَرِي مِنَ البائِعِ إِذَا اطَّلَعَ عَلَى عَيْبٍ فِي المَبِيعِ، و أَرُوشُ الجناياتِ و الجراحاتِ جائزُهُ لَهَا عَمَّا حَصَلَ فِيهَا مِنَ النِّقْصِ، و سُمِّيَ أَرُشاً لِأَنَّهُ مِنَ أَسْبَابِ النِّزاعِ. يقال: أَرَشْتُ بَيْنَ القومِ إِذَا أَوْقَعْتُ بَيْنَهُمْ؛ و قول رؤبه: أَضِيْبِحْ، فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ يَقُولُ: إِنْ عَرَضَ صَحيحٌ لا عَيْبَ فِيهِ. و المَأْرُوشُ: المَخْدُوشُ؛ و قال ابن الأَعْرَابِيِّ: يَقُولُ انْتِظِرْ حَتَّى تَعْقِلَ فليَسَ لَكَ عِنْدَنَا أَرُشٌ إِلاَّ الأَسِنَّةُ، يَقُولُ: لا نَقْتُلُ إِنساناً فَنَدِيهِ أَبداً. قال: و الأَرُشُ الدِّيَةُ. سَمَرَ عَنِ أَبِي نَهْشَلٍ و صاحِبِهِ: الأَرُشُ الرِشْوَةُ، و لم يَعْرِفاهُ فِي أَرُشِ الجراحاتِ، و قال غيرهما: الأَرُشُ مِنَ الجراحاتِ كَالشَّجَّةِ و نَحْوِها. و قال ابن شَمِيلٍ: انْتَرِشْ مِنْ فِلانٍ حُمَاشَتَكَ يا فِلانُ أَي حُذِ أَرُشَها. و قد انْتَرَشَ لِلحُمَاشَةِ و اسْتَشَلَمَ لِلقِصاصِ. و قال أَبُو مَنْصُورٍ: أَصْلُ الأَرُشِ الخَدَشُ، ثُمَّ قِيلَ لَمَّا يُوْخَذُ دِيَةٌ لَهَا: أَرُشٌ، و أَهْلُ الحِجازِ يَسْمُونَهُ النَّدْرَ، و كَذَلِكَ عَقْرُ المَرأَةِ ما يُوْخَذُ مِنَ الواطئِ ثَمناً لِبُضْعِها، و أَصْلُهُ مِنَ العَقْرِ كَأَنَّهُ عَقَرها حِينَ وطئها و هِيَ بَكَرٌ

ص: ٢٤٣

فأقتضها، فقل لما يؤخذ بسبب العقر: عقر. وقال القتيبي: يقال لما يدفع بين السلامه و العيب فى السلعه أرش، لأن المبتاع للثوب على أنه صحيح إذا وقف فيه على خرق أو عيب وقع بينه و بين البائع أرش أى خصومه و اختلاف، من قولك أرشت بين الرجلين إذا أغزيت أحدهما بالآخر و أوقعت بينهما الشر، فسمى ما نقص العيب الثوب أرشاً إذا كان سبباً للأرش .

أشش:

الأشش و الأشاش و الهشاش: النشاط و الارتياح، و قيل: هو الإقبال على الشىء بنشاط، أشه يؤشهُ أشاً ؛ و أنشد: كيف يؤاتيه و لا يؤشهُ و الأشاش: الهشاش و.

١٧- فى الحديث: أن علقمه بن قيس كان إذا رأى من أصحابه بعض الأشاش و عظمهم. أى إقبالاً بنشاط. و الأشاش و الهشاش: الطلاقه و البشاشه. و أش القوم يؤشون أشاً: قام بعضهم إلى بعض و تحرّكوا، قال ابن دريد: و أحسبهم قالوا أش على غنمه يؤش أشاً مثل هش هشاً، قال: و لا أقف على حقيقته. ابن الأعرابى: الأش الخبز اليابس الهش ؛ و أنشد شمر: رب فتاه من بنى العناز، شمر عن بعض الكلابيين: أشت الشحمه و نشت، قال: أشت إذا أخذت تحلب، و نشت إذا قطرت.

أقش:

بنوا أقيش: حثى من الجن إليهم تنسب الإبل الأقيشيه ؛ أنشد سيويه: كأنك من جمال بنى أقيش، يققع بين رجليه بشن و قال ثعلب: هم قوم من العرب.

فصل الباء

برش:

البرش و البرشه: لون مختلف، نقطه حمراء و أخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك. و البرش: من لمع بياض فى لون الفرس و غيره أى لون كان إلا- الشهبه، و خص اللحيانى به البرذون، و قد برش و ابرش و هو أبرش ؛ الأبرش: الذى فيه ألوان و خلط، و البرش الجمع. و البرش فى شعر الفرس: نكت صغار تخالف سائر لونه، و الفرس أبرش و قد ابرش الفرس ابرشاً، و شاه برشاء: فى لونها نقت مختلفه. و حيه برشاء: بمنزله الرقشاء، و البريش مثله؛ قال رؤبه: و تركت صاحبتى تفريشى، و أسقطت من مبرم بريش أى فيه ألوان. و الأبرش: لقب جذيمه بن مالك و كان به برص فكنوا به عنه، و قيل: سمي الأبرش لأنه أصابه حرق فبقى فيه من أثر الحرق نقت سود أو حمر، و قيل: لأنه أصابه برص فهابت العرب أن تقول أبرص فقالت أبرش. و فى التهذيب: و كان جذيمه الملك أبرص فلقتبه العرب الأبرش ؛ الأبرش: الأرقط و الأنمر الذى تكون فيه بقعه بضاء و أخرى أى لون كان، و الأشيم: الذى يكون به شام فى جسده، و المدتر: الذى يكون به نكت فوق البرش و.

١٧- فى حديث الطرماح: رأيت جذيمه الأبرش قصيراً أبيض. ؛ هو تصغير أبرش. و البرشه: هو لون مختلط حمرة و بياضاً أو غيرهما

من الألوان. و بَرْدُونٌ أَرَبَشٌ: ذو بَرَشٍ. و سنه رِبْشَاء و رَمْشَاء و بَرَشَاء: كثيره العُشْب. و قولهم: دخلنا في البرشاء أى فى جماعه الناس. ابن سيده: و بَرَشَاءُ النَّاسِ جماعتهم الأَسود و الأَحمر، و ما أدرى أى البرشاء هُوَ أى الناس هُوَ. و أرض بَرَشَاء و رِبْشَاء: كثيره النبت مختلف ألوانها، و مكان أَرَبَشٍ كذلك. و بنو البرشاء: قبيله، سموا بذلك ليرش أصاب أمهم؛ قال النابغه: و رَبُّ بَنِي البرشاء ذُهل و قَيْسِيَّها و شَيْبَان، حَيْثُ اسْتَنْهَلَتْها المَناهِلُ و بُرْشان: اسم. و الأَبْرَشِيَّةُ: موضع؛ أنشد ابن الأعرابي: نَظَرْتُ بِقَصِيرِ الأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً، و طَرَفِي وَراءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرُ

برغش:

ابْرَعَشٌ: قام من مرضه. التهذيب: اطرعش من مرضه و ابرعش أى أفاق بمعنى واحد.

برقش:

بَرَقَشَ الرجلُ بَرَقَشَهُ: ولى هارباً. و البرقشه: شبه تنقيش بألوان شتى و إذا اختلف لون الأزقش سُمى بَرَقَشَهُ. و بَرَقَشَهُ: نقشه بألوان شتى. و تَبَرَقَشَ الرجلُ: تَزَيَّنَ بألوان شتى مختلفه، و كذلك النبت إذا الوون. و تَبَرَقَشَتِ البلادُ: تَزَيَّنَت و تلوّنت، و أصله من أبى بَرَقَشَ. و تَرَكَّتْ البلادُ بَرَقِشَ أى ممتلئه زهراً مختلفه من كل لون؛ عن ابن الأعرابي؛ و أنشد للخنساء: تَطِيرُ حِوَالِيَّ البلادُ بَرَقِشاً، بَأَرْوَاعِ طَلَابِ التُّرَاتِ مُطَلَّبٍ و قيل: بلاد بَرَقِشُ مُجَدِّبُهُ خِلاءَ كِبَالِقِ سِوَاءِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الأَصْدَادِ. و البرقشه: التفرق؛ عنه أيضاً. و المَبْرَقِشُ: الفرح المسرور. و اِبْرُقِشَتِ العِصَاهُ: حسنت. و اِبْرُقِشَتِ الأَرْضُ: اخضرت. و اِبْرُقِشَتِ المَكَانُ: انقطع من غيره؛ قال رؤبه: إِلَى مَعَى الخَلِصَاءِ حَيْثُ اِبْرُقِشَا و البَرَقِشُ، بالكسر: طَوَيَّرُ مِنَ الحُمَرِ مِثْلون صغير مثل العصفور يسميه أهل الحجاز الشُرُورُ؛ قال الأزهرى: و سمعت صبيان الأعراب يسمونه أبا بَرَقِشَ، و قيل: أبو بَرَقِشَ طائر يَتَلَوَّنُ ألواناً شبيهة بالفنْدُ أَعلى ريشه أغبر و أوسطه أَحمر و أسفله أَسود فإذا انْتَفَشَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ألواناً شتى؛ قال الأَسَدِيُّ: إِنْ يَبْحُلُوا أَوْ يَجْبُتُوا، وَصَفَ قَوْمًا مشهورين بالمقابح لا يَسْتَحُونَ و لا يَحْتَفِلُونَ بَمَنْ رَأَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ، و يَغْدُوا بِدَلِّ مِنْ قَوْلِهِ لا يَحْفَلُوا لِأَنَّ عُدُوَّهُمْ مُرَجِّلِينَ دَلِيلَ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَلُوا. و التَّرَجِيلُ: مَشَطُ الشَّعْرِ و إِرْسَالُهُ. قال ابن برى و قال ابن خالويه: أبو بَرَقِشَ طائر يكون فى العِصَاهِ و لونه بين السواد و البياض، و له ست قوائم ثلاث من جانب و ثلاث من جانب، و هو ثقيل العجز تسمع له حفيفاً إذا طار، و هو يَتَلَوَّنُ ألواناً. و بَرَقِشُ: اسم كلبه لها حديث؛ و فى المثل: عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَقِشُ، قال ابن هانئ: زعم يونس عن أبى عمرو أنه قال هذا المثل: عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَقِشُ، فصارت مثلاً؛ حكى أبو عبيد عن أبى عبيده قال: بَرَقِشُ اسم كلبه بَحَثَ عَلَى جيش مَرُوا و لم

ص: ٢٤٥

يشعروا بالحَيِّ الذى فيه الكلبه، فلما سمعوا نباحها علموا أن أهلها هناك فعطفوا عليهم فاستباحوهم، فذهبت مثلاً، و يروى هذا المثل: على أهلها تجنى بَرِاقِشُ ؛ و عليه قول حمزه بن بِيضٍ: لَمْ تَكُنْ عَنْ جِنَايَه لِحِقَّتْنِي، قال: و بَرِاقِشُ اسم كلبه لقوم من العرب أُغِيرَ عليهم فى بعض الأيام فَهَرَبُوا وَ تَبِعْتَهُمْ بَرِاقِشُ، فرجع الذين أغاروا خائبين و أخذوا فى طلبهم، فَسَمِعَتْ بَرِاقِشُ وَقَعَ حَوَافِرِ الخيل فَتَبَحَّتْ فَاستدلوا على موضع نباحها فاستباحوهم. و قال الشَّرْقِيُّ بن القَطَامِي: بَرِاقِشُ امرأه لقمان بن عاد، و كان بنو أبيه لا يأكلون لحوم الإبل، فأصاب من بَرِاقِشُ غلاماً فنزل لقمان على بنى أبيها فأولموا و نحرُوا جَزُوراً إِكْرَاماً له، ففراحت بَرِاقِشُ بِعَزْقٍ من الجزور فدفعته لزوجها لقمان فأكله، فقال: ما هذا؟ ما تعرقت مثله قط طيباً فقالت بَرِاقِشُ: هذا من لحم جزور، قال: أ و لِحُومِ الإبل كُلُّها هكذا فى الطيب؟ قالت: نَعَمْ، ثم قالت له: جَمَلْنَا وَ اجْتَمَلْنَا، فأقبل لقمان على إيلها و إبل أهلها فأشعر فيها و فعل ذلك بنو أبيه، فقيل: على أهلها تجنى بَرِاقِشُ، فصارت مثلاً. و قال أبو عبيده بَرِاقِشُ اسم امرأه و هى ابنه مَلِكٌ قديم خرج إلى بعض مغازيه و استخلفها على مُلكه فأشار عليها بعضُ وُزرائِها أن تبنى بناءً تُذَكِّرُ به، فبنت موضعين يقال لهما بَرِاقِشُ وَ مَعِينٌ، فلما قدم أبوها قال لها: أردت أن يكون الذكر لكِ دُونِي، فأمر الصُّنَاعَ الذين بنوهما بأن يهدموها، فقالت العرب: على أهلها تجنى بَرِاقِشُ وَ حكى أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أن بَرِاقِشُ وَ مَعِينٌ مدينتان بِيْتَتَا فى سبعين أو ثمانين سنة ؛ قال: و قد فسر الأصمعي بَرِاقِشُ وَ مَعِينٌ فى شعر عمرو بن معديكرب و أنهما موضعان و هو: دعانا من بَرِاقِشُ أو مَعِينٌ، فَأَشِيرَعٌ وَ اتْلَابٌ بنا مَلِيعٌ وَ فسر اتْلَابٌ بِاسْتِيقَامٍ، وَ المَلِيعُ بالمستوى من الأرض، وَ بَرِاقِشُ موضع ؛ قال النابغه الجعدى: تَسْتِئِنُّ بِالضُّرِّ مِنْ بَرِاقِشٍ أَوْ هَيْلَانَ، أَوْ نَاضِرٍ مِنْ العُتْمِ

برنش:

التهذيب فى الرباعى: أبو زيد و الكسائى: ما أدرى أى البرنشاء هو و أى البرنشاء هو، ممدودان.

بشش:

البش: اللطف فى المسأله و الإقبال على الرجل، و قيل: هو أن يضحك له و يلقاه لقاء جميلاً، و المعنيان مُقْتَرِبَانِ. و البشاشه: طلاقه الوجه. و

١- فى حديث على، رضوان الله عليه: إذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله لأبشهما بصاحبه. و

١٧- فى حديث قَيْصِرٍ: و كذلك الإيمان إذا خالط بشاشه القلوب. ؛ بشاشه اللقاء: الفرح بالمرء و الانبساط إليه و الأُنْسُ به. و رجل هَشُّ بَشٌّ وَ بَشَّاشٌ: طلق الوجه طيب. و قد بَشَّشْتُ به، بالكسر، أَبَشُّ بَشًّا وَ بَشَّاشَةٌ ؛ قال: لا يَعْدَمُ السائلُ منه وقرأ، و قَبْلَهُ بَشَّاشَةٌ وَ بَشْرًا وَ رُوى بَيْتُ ذى الرمه:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَا نَبِيٌّ إِذَا دَنْتَ

بَأَهْلِكَ مَنَا طِيهَ وَ حُلُولٍ؟

بكسر الباء، فإما أن تكون بَشَشْتَ مَقُولَةً، وإما أن يكون مما جاء على فَعَلَ يَفْعَلُ. وَ الْبَشِيْشُ: الْوَجْهُ. يُقَالُ: فُلَانٌ مُّصَيِّئٌ الْبَشِيْشُ، وَ الْبَشِيْشُ كَالْبَشَاشَةِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: تَكَرَّمَا، وَ الْهَشُّ لِلتَّهَشُّشِ، وَ ارِي الزَّنَادِ مُسْفِرَ الْبَشِيْشِ يَعْقُوبُ: يُقَالُ لَقِيْتَهُ فَتَبَشَّشَ بِي، وَ أَصْلُهُ تَبَشَّشَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى بَاءً كَمَا قَالُوا تَجَفَّفَ. وَ تَبَشَّشَ بِهِ وَ تَبَشَّشَ مَفْكُوكَ مِنْ تَبَشَّشَ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا يُؤْتِنُ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّيْلَةِ وَ الذِّكْرَ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بَغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ. وَ هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِتَلْقِيهِ جَلَّ وَ عَزَّ إِيَّاهُ بِرَّهَ وَ كَرَامَاتِهِ وَ تَقْرِيْبِهِ إِيَّاهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَشُّ فَرْحُ الصَّدِيقِ بِالصَّدِيقِ وَ اللَّطْفُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَ الْإِقْبَالُ عَلَيْهِ. وَ التَّبَشُّشُ فِي الْأَصْلِ: التَّبَشُّشُ فَاسْتَثْقَلَ الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْئَاتٍ فَلَقَّبَ إِحْدَاهُنَّ بَاءً. وَ بَنُو بَشَّهَ: بَطْنٌ مِنْ بَلْعَبْرٍ. بَطَشَ:

الْبَطَشُ: التَّنَاوُلُ بِشِدَّةٍ عِنْدَ الصَّوْلَةِ وَ الْأَخْذُ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَطَشٌ؛ بَطَشَ يَبْطِشُ وَ يَبْطِشُ بَطْشًا وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِذَا مَوَسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ. أَيُّ مَتَعَلِّقٌ بِهِ بِقُوَّةٍ. وَ الْبَطْشُ: الْأَخْذُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَإِذَا بَطَشْتُمْ بِطَشْتُمْ جَبَّارِينَ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ: مَعْنَاهُ تَقْتُلُونَ عِنْدَ الْغَضَبِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: تَقْتُلُونَ بِالْوَسْطِ، وَ

١٧- قَالَ الزُّجَاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ بَطَشَهُمْ كَانَ بِالْوَسْطِ وَ السَّيْفِ. وَ إِنَّمَا أَنْكَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ ظُلْمًا، فَأَمَّا فِي الْحَقِّ فَالْبَطْشُ بِالسَّيْفِ وَ السُّوْطِ جَائِزٌ، وَ الْبَطْشَةُ: السَّطْوَةُ وَ الْأَخْذُ بِالْعُنْفِ؛ وَ بَاطِشُهُ مُبَاطِشَةٌ وَ بَاطِشٌ كِبْطَشٌ؛ قَالَ: حُوتًا إِذَا مَا زَادْنَا جِنًّا بِهِ، وَ قَمَلَةً إِنْ نَحْنُ بَاطِشْنَا بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لَيْسَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ بَاطِشْنَا بِهِ كَيْهِ مِنْ سَطَوْنَا بِهِ إِذَا أَرَدْتَ بِسَطَوْنَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ، وَ إِنَّمَا هِيَ مِثْلُ بِهِ مِنْ قَوْلِكَ اسْتَعْنَا بِهِ وَ تَعَاوْنَا بِهِ، فَافْهَمْ. وَ بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ بَطْشًا: سَطَا عَلَيْهِ فِي سُرْعَةٍ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا. وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: يُقَالُ بَطَشَ فُلَانٌ مِنَ الْحُمَى إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا وَ هُوَ ضَعِيفٌ. وَ بَطَاشٌ وَ مُبَاطِشٌ: اسْمَانِ.

بَغَشَ:

الْبَغْشُ وَ الْبَغْشَةُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطْرُ، وَ قِيلَ: هُمَا السَّحَابَةُ الَّتِي تَدْفَعُ مَطَرَهَا دُفْعَةً، بَغَشَتْهُمْ السَّمَاءُ تَبْغِشُهُمْ بَعْشًا، وَ قِيلَ الْبَعْشَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَ هِيَ فَوْقَ الطَّشَّةِ؛ وَ مَطَرٌ بَاعِشٌ، وَ بَغِشَتِ الْأَرْضُ، فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ. وَ يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ بَعْشَةٌ مِنَ الْمَطَرِ أَيُّ قَلِيلٍ مِنَ الْمَطَرِ. الْأَصْمَعِيُّ: أَحْفُ الْمَطَرُ وَ أَضْعَفُهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَاذُ ثُمَّ الْبَعْشُ وَ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ نَحْنُ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَنَا بَعْشٌ مِنْ مَطَرٍ، فَنَادَى مَنَادِي النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنْ مِنْ شَاءَ أَنْ يُصَيِّمَنِي فِي رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ، وَ فِي رِوَايَةٍ: فَأَصَابَنَا بَعْشٌ. تَصْيِيرٌ غَيْرُ بَعْشٍ وَ هُوَ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ، أَوَّلُهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَاذُ ثُمَّ الْبَعْشُ، وَ قَدْ بَغِشَتِ السَّمَاءُ تَبْغِشُ بَعْشًا.

بنش:

بَنْشٌ أَى أَقْعُدُ عَنْ كِرَاعٍ، كَذَلِكَ حَكَاهُ بِالْأَمْرِ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِى مَوْضِعِهِ:

ص: ٢٤٧

و أنشد اللحياني: إن كنت غير صائدي فبئس قال: و يروى... فبئس أى اقعده.

بهش:

بَهَشَ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا وَ بَهَشَهُ بِهَا: تَنَاوَلْتَهُ، نَالَتَهُ أَوْ قَضَيْتَ عَنْهُ. وَ بَهَشَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَبْهَشُونَ بَهْشًا، وَ هُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ. وَ الْبَهْشُ: الْمَسَارَعَةُ إِلَى أَخِذِ الشَّيْءِ. وَ رَجُلٌ بَاهِشٌ وَ بَهُوشٌ. وَ بَهَشُ الصَّفَرِ الصَّيْدَ: تَقَلَّتُهُ عَلَيْهِ. وَ بَهَشَ الرَّجُلَ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ لِيَنْصُوهُ. وَ قَدْ تَبَاهَشَا إِذَا تَنَاصَيَا بِرُؤُوسِهِمَا، وَ إِنْ تَنَاوَلَهُ وَ لَمْ يَأْخُذْهُ أَيْضًا، فَقَدْ بَهَشَ إِلَيْهِ. وَ نَصَوْتُ الرَّجُلَ نَصَوًا إِذَا أَخَذْتَ بِرَأْسِهِ. وَ لِفَلَانٍ رَأْسٌ طَوِيلٌ أَيْ شَعْرٌ طَوِيلٌ، وَ

١٧- فى الحديث: أن رجلاً سأل ابن عباس عن حيه قتلها و هو مُحْرِمٌ، فقال: هل بَهَشْتَ إِلَيْكَ؟. أراد: هل أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ تُرِيدُكَ؟ و منه

١٦- فى الحديث: ما بَهَشْتُ إِلَيْهِمْ بِقَصْبِهِ. أى ما أَقْبَلْتُ وَ أَسْرَعْتُ إِلَيْهِمْ أَدْفَعُهُمْ عَنِّي بِقَصْبِهِ. وَ

١٤، ٢- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، كان يُدْلِعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَإِذَا رَأَى حُمْرَهُ لِسَانَهُ بَهَشَ إِلَيْهِ. رُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ فَأَعْجَبَهُ وَ اشْتَهَاهُ فَتَنَاوَلَهُ وَ أَسْرَعَ نَحْوَهُ وَ فَرِحَ بِهِ: بَهَشَ إِلَيْهِ رُ وَ قَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ جُنَابٍ التَّمِيمِيُّ: سَبَقْتُ الرَّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى، فِعَالًا وَ مَجْدًا، وَ الْفِعَالُ سَبَاقُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَهْشُ الْإِسْرَاعُ إِلَى الْمَعْرُوفِ بِالْفَرَحِ. وَ

١٦- فى حديث أهل الجنه: وَ إِنْ أَزْوَاجُهُ لِيَبْتَهَشْنَ عِنْدَ ذَلِكَ ابْتِهَاشًا. وَ بَهَشْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَ بَهَشَ إِلَيَّ: تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ وَ تَهَيَّأَ لَهُ. وَ بَهَشَ إِلَيْهِ. فَهُوَ بِيَاهِشٍ وَ بَهَشٌ: حَرْنٌ. وَ بَهَشَ بِهِ: فَرِحَ رُ عَنِ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ: رَجُلٌ بَهَشَ بَشًّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ بَهَشْتُ إِلَى فُلَانٍ بِمَعْنَى حَنَنْتُ إِلَيْهِ. وَ بَهَشَ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا إِذَا ارْتَاحَ لَهُ وَ خَفَّ إِلَيْهِ. وَ يُقَالُ: بَهَشُوا وَ بَحَشُوا أَيْ اجْتَمَعُوا، قَالَ: وَ لَا أَعْرِفُ بَحَشَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. وَ الْبَهْشُ: رَدِيءُ الْمُقْلِ، وَ قِيلَ: مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفَهُ، وَ قِيلَ: الْبَهْشُ الرَّطْبُ مِنَ الْمُقْلِ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ خَشَلٌ، وَ السِّينُ فِيهِ لَغَةٌ. وَ

١٦- فى الحديث: أَمِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَنْتَ؟. يَعْنِي أَمِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ أَنْتَ لِأَنَّ الْبَهْشَ هُنَاكَ يَكُونُ، وَ هُوَ رَطْبُ الْمُقْلِ، وَ يَابَسِيهِ الْخَشَلُ. وَ

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه، وَ قَدْ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ حَرْفًا بَلُغْتَهُ قَالَ: إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ. رُ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ لِأَنَّ الْمُقْلَ إِنَّمَا يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ رُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَى لَمْ يَكُنْ حِجَازِيًّا، وَ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَى مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْبَهْشُ. أَبُو زَيْدٍ: الْخَشَلُ الْمُقْلُ الْيَابِسُ وَ الْبَهْشُ رَطْبُهُ وَ الْمُلْجُ نَوَاهُ وَ الْحَتِيُّ سَوِيْقُهُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْبَهْشُ رَدِيءُ الْمُقْلِ، وَ يُقَالُ: مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفَهُ. وَ أَنْشَدَ: كَمَا يَحْتَفِي الْبَهْشُ الدَّقِيقَ الثَّعَالِبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ. وَ

١٤- فى حديث أبى ذر: لَمَّا سَمِعَ بِخُرُوجِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَخَذَ شَيْئًا مِنْ بَهْشٍ فَتَزَوَّدَهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ. وَ بُهَيْشُهُ: اسْمُ امْرَأَةٍ رُ قَالَ نَفْرٌ جَدُّ الطَّرْمَاحِ: أَلَا قَالَتْ بُهَيْشَةُ: مَا لِنَفْرٍ أَرَاهُ غَيَّرْتُ مِنْهُ الدُّهُورَ؟ وَ يَرُوى بِهِيسُهُ. وَ يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا سُودَ الْوَجْهِ قَبَاحًا: وَجْهُ الْبَهْشِ. وَ

١٦- فى حديث العُرَيْنِيِّ: اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ وَ انْبَهَشْتُ لِحَوْمِنَا. هُوَ مِنْ ذَلِكَ.

بوش:

البُوش: الجماعةُ الكثيرةُ. ابن سيده: البُوش و البُوش جماعةُ القومِ لا- يكونون إلا- من قبائلِ شَتَّى، وقيل: هما الجماعةُ و العيالُ، وقيل: هما الكثرةُ من الناس، وقيل: الجماعةُ من الناس المُختلطين. يقال: بوش بائش، و الأوباش جمعُ مقلوب منه. و البوشى: الرجلُ الفقيرُ الكثيرُ العيالِ. و رجل بوشى: كثير البوش. قال أبو ذؤيب: و أشعث بوشى شَفِيناً أَحاحَهُ، غَدَاتِنْدِ ذى جَرَدِهِ مُتَمَاحِل و جاء من الناس الهوش و البوش أى الكثرة. عن أبي زيد. و بوش القوم: كثروا و اختلطوا. و تركهم هوشاً بوشاً أى مختلطين. الفراء: شاب خان، و يباش خلط، و باش يبوش بوشاً إذا صَاحِب البوش، و هم العوغاء. و رجل بوشى و بوشى: من حُمان الناس و دهمائهم. و روى بيت أبي ذؤيب: و أشعث بوشى، بالضم، و قد ذكرناه آنفاً.

بيش:

أبو زيد: بيش الله وجهه و سرجه، بالجيم، أى حسنه. و أنشد: لما رأيت الأزرقين أرشا، لا حسن الوجه و لا مبيشا قال: أزرقين، ثم قال: لا حسن. و البيش، بكسر الباء: نبتُ بلاد الهند و هو سَمٌ. و بيش و بيشه: موضعان. قال الشاعر: سقى جدثاً أعراض غمرة دونه، و بيشه و سمي الربيع و وابله (1) فأما قوله: قالوا: أبان فبطن بيشه غيم، فلبيش، قلبك من هواه سقيم فأراد: لبيشه فرخم فى غير النداء اضطراراً. و قال القاسم بن عمر (2): بيشه و زئنه مهموزان، و هما أرضان.

فصل التاء المثناة فوقها

ترش:

التهديب: ابن دريد الترش حفه و نرق. ترش يترش ترشاً فهو ترش، و تارش. قال أبو منصور: هذا منكر.

تمش:

التهديب: تمشت الشىء تمشاً إذا جمعته. قال أبو منصور: هذا منكر جداً.

فصل التاء المثله

ثبش:

ثباش: اسم رجل و كأنه مقلوب من شبات.

فصل الجيم

جأش:

الجأش، النفس و قيل القلب، و قيل رباطه و شدته عند الشىء تسمعه لا تدري ما هو. و فلان قوى الجأش أى القلب. و الجأش: جأش القلب و هو زواعة. الليث: جأش النفس زواع القلب إذا اضطرب عند الفرع. يقال: إنه لوأهى الجأش. فإذا ثبت قيل: إنه لرابط.

الْحَيَّاشِ. وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَاشِ: يَرِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفِيهَا لِحْزَاتِهِ وَشَجَاعَتَهُ، وَقِيلَ: يَزِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ لَشَنَاعَتِهِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ، هِيَ الَّتِي أَيْقَنْتَ أَنَّ اللَّهَ رُبُّهَا وَضَرَبْتَ لَذَلِكَ جَاشًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ

ص: ٢٦٩

-
- ١-٤. قوله [سقى جدثاً إلخ] كذا في الأصل و الصحاح، و في ياقوت: أعراف بدل أعراض، و بيشه بباين بدل و بيشه.
٢-٥. قوله [القاسم بن عمر] الذي في الصحاح ابن معن.

قَرَّتْ يَقِينًا واطمأنت كما يضرب البعير بصية الأرض إذا برَكَ و سَكَنَ. ابن السكيت: رَبَطْتُ لذلك الأمرِ جَأْسًا لا غير. ابن الأعرابي: يقال للنفس: الجائِشُ و الطموع و الخَوَانُه. و الجُوشُوش: الصدر. و مَضَى من الليل جُوشُوش أى صدر، و قيل: قطعه منه. و جَأْسٌ: موضع؛ قال السُّلَيْكُ بن السُّلَكَة: أ مُعْتَقِلِي رَبِيبِ المُنُونِ، و لم أُرْعَ عَصَافِيرِ وادٍ، بَيْنَ جَأْسٍ و مَأْرِبٍ؟

جيش:

المفضل: الجَيْشُ و الجَمِيشُ الرَّكْبُ المَحْلُوقُ.

جحش:

الجَحْشُ: ولدُ الحمار الوحشي و الأهلي، و قيل: إنما ذلك قَبِيلٌ أن يُفْطَمَ. الأزهرى: الجَحْشُ من أولادِ الحِمَارِ كالمُهرِ من الخيل. الأصمعي: الجَحْشُ من أولادِ الحَمِيرِ حين تَصْعَهُ أمُّه إلى أن يُفْطَمَ من الرِّضَاعِ، فإذا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ فهو تَوَلَّبٌ، و الجمع جِحَاشٌ و جِحَشَةٌ و جِحْشَانٌ، و الأُنثى بالهاء جِحَشَه. و فى المثل: الجَحْشُ لَمَّا بَدَّكَ الأَعْيَارُ أى سَبَقَكَ الأَعْيَارُ فَعَلَيْكَ بالجَحْشِ؛ يُضْرَبُ هذا لمن يُطَلَّبُ الأمرَ الكَبِيرَ فيفُوتُه فيقال له: اطْلُبْ دون ذلك، و ربما سَمِيَ المُهرُ جِحْشًا تشبيهاً بولدِ الحمارِ. و يقال فى العيى الرأى المُنْفَرِدَ به: جُحِيشٌ و حِيدَه كما قالوا: هو عَيْيرٌ و حِيدَه يشَبَّهونَه فى ذلك بالجَحْشِ و العَيْرِ، و هو ذمٌّ، يقال ذلك فى الرجل يَسْتَبِدُّ برأيه. و الجَحْشُ: ولدُ الظبي، هُذَلِيه؛ قال أبو ذؤيب: بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّيْرِ أُفْرِدَ جِحْشُهَا، فَقَدَ وَلَهْتَ يَوْمَيْنِ، فَهِيَ خُلُوجٌ و الجَحْشُ أيضاً: الصَّبِيُّ بِلُغَتِهِمْ. و الجَحْشُ: الغلامُ السمين، و قيل: هو فَوْقَ الجَفْرِ، و الجَفْرُ فوق الفطيم. الجوهرى: الجَحْشُ الصَّبِيُّ قبل أن يَشْتَدَّ؛ و أنشد: قَتَلْنَا مَحْلَدًا و ابْنَى حِرَاقِ، و آخَرَ جَحْشًا فَوْقَ الفَطِيمِ و اجْحَشْتَشَ الغلامَ: عَظَّمْ بَطْنَه، و قيل: قَارَبَ الاِخْتِلاَمَ، و قيل: اِخْتَلَمَ، و قيل: إذا شَكَكَ فيه. و الجَحْشُ: سَخَجُ الجِلْدِ. يقال: أصابه شىءٌ فَجَحَشَ و جَهَهُ و به جَحْشٌ، و قد قيل: لا يكون الجَحْشُ فى الوجه و لا فى اليَدَيْنِ، و سنذكره هنا. قال ابن سيده: جَحَشَه يَجْحَشُه جَحْشًا خَدَشَه، و قيل: هو أن يصيبه شىءٌ يَتَسَخَّجُ منه كالجَحْشِ أو أكبر منه. و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه سَقَطَ من فَرَسٍ فُجِحَشَ شَقُّه. أى انْخَدَشَ جِلْدُه؛ قال الكسائى فى جحش: هو أن يُصِيبَه شىءٌ فينسى جِحْجَ منه جِلْدُه، و هو كالجَحْشِ أو أكبر من ذلك. يقال: جُحِشَ يُجْحَشُ، فهو مَجْحُوشٌ. و جَحَشَ عن القوم: تَنَحَّى، و منه قول النعمان بن بشير: فَبَيْنَا أَسِيرٌ فى بِلَادِ عُذْرَه إِذَا بَيْتِ حَرِيدِ جَاحِشٍ عَنِ الحَى، و الجَحِيشُ: المُنْتَحَى عَنِ الناسِ؛ قال: كَمَ سَاقَ من دَارِ امرئِ جَحِيشٍ و قال الأعشى يصف رجلاً غَيُورًا على امرأته: إِذَا نَزَلَ الحَى حَيْلَ الجَحِيشِ، ابن برى: مالِكُها زَوْجُها. و القِرَافُ: أن يُقَارَفَ

شَرَاءً، وَذَلِكَ إِذَا دَنَا مِنْهَا مَنْ يُفْسِدُهَا عَلَيْهِ فَهُوَ يَبْعِدُ بِهَا عَنِ النَّاسِ. وَالْحَرِيدُ فِي قَوْلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: الَّذِي تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ وَانْفَرَدَ بِمَعْنَاهُ انْفَرَدَ عَنِ النَّاسِ لِكَوْنِهِ غَوِيًّا بِأَمْرَاتِهِ غَيُورًا عَلَيْهَا، يَقُولُ: هُوَ يَغَارُ فَيَتَنَحَّى بِحُرْمَتِهِ عَنِ الْحَالِلِ، وَمَنْ رَوَاهُ الْجَحِيشُ رَفَعَهُ بِحَلٍّ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مُضْمَرٌ مِنْ بَابِ مَرَرْتُ بِهِ الْمَسْكِينُ أَوْ الْمَسْكِينُ هُوَ، وَمَنْ رَوَاهُ الْجَحِيشُ نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ نَاحِيَهُ مُنْفَرِدَهُ، أَوْ جَعَلَهُ حَالًا عَلَى زِيَادَةِ اللَّامِ مِنْ بَابِ جَاؤُوا الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ، وَجَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً بَتَّهُ دَخُولُهَا كَسْقُوطِهَا؛ كَمَا أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِ: وَ لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ أَرَادَ بَنَاتِ أَوْبَرٍ فزَادَ اللَّامَ زِيَادَةً ساذجَةً؛ وَ رَوَى الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ: إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشُ، حَرِيدَ الْمَحِلِّ غَوِيًّا غَيُورًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَحِيشُ الْفَرِيدُ الَّذِي لَا يَزْحُمُهُ فِي دَارِهِ مُزَاحِمٌ. يَقَالُ: نَزَلَ فَلَانٌ جَحِيشًا إِذَا نَزَلَ حَرِيدًا فَرِيدًا. وَ الْجَحِيشُ: الشَّقُّ وَ النَّاحِيَةُ. وَيَقَالُ: نَزَلَ فَلَانُ الْجَحِيشُ؛ وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى: إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشُ، سَيْقِيًّا مُبِينًا غَوِيًّا غَيُورًا قَالَ: وَ يَكُونُ الرَّجُلُ مَجْحُوشًا إِذَا أَصَابَتْ شَقُّهُ مَشْتَقًّا مِنْ هَذَا، قَالَ: وَ لَا يَكُونُ الْجَحِيشُ فِي الْوَجْهِ وَ لَا فِي الْيَدَيْنِ؛ وَ أَنْشَدَ: لِجَارَتِنَا الْجَنْبُ الْجَحِيشُ، وَ لَا يُرَى لِجَارَتِنَا مَنَا أَخٌ وَ صَدِيقٌ وَ قَالَ الْآخَرُ: إِذَا الضَّيْفُ أَلْقَى نَعْلَهُ عَنِ شِمَالِهِ جَحِيشًا، وَ صَلَّى النَّارَ حَقًّا مُلْتَمًا قَالَ: جَحِيشًا أَى جَانِبًا بَعِيدًا. وَ الْجِحَاشُ وَ الْمُجَاحِشَةُ: الْمَزَاوِلَةُ فِي الْأَمْرِ. وَ جَاحَشَ الْقَوْمَ جِحَاشًا: زَحَمَهُمْ. وَ جَاحَشَ عَنِ نَفْسِهِ وَ غَيْرَهَا جِحَاشًا: دَافَعَ. اللَّيْثُ: الْجِحَاشُ مَدَافَعُهُ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ عَنِ نَفْسِهِ وَ عَنِ غَيْرِهِ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْجِحَاشُ وَ الْجِحَاسُ، وَ قَدْ جَاحَشَهُ وَ جَاحَسَهُ مُجَاحِشَةً وَ مُجَاحِسَةً: دَافَعَهُ وَ قَاتَلَهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ شَهَادَةِ الْأَعْضَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: بُعِيدًا لَكِنَّ وَ سُبْحَانَ فَعَنْكَنَّ كُنْتُ أَجَاحِشُ . أَى أَحَامِي وَ أُدَافِعُ. وَ الْجِحَاشُ أَيْضًا: الْقِتَالُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَحِيشُ الْجِهَادُ، قَالَ: وَ تَحَوَّلَ الشَّيْنُ سَيِّئًا: وَ أَنْشَدَ: يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحِيشِ، نَتَّبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرُّبُشِ أَى الدَّوَاهِي الْعِظَامِ. وَ الْجَحِيشَةُ: حَلْقُهُ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ وَ يَغْزِلُهَا. وَ قَدْ سَمَّوْا جَحِيشًا وَ مُجَاحِشًا وَ جَحِيشًا. وَ بَنُو جِحَاشٍ: بَطْنٌ، مِنْهُمْ الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَارٍ الْجَوْهَرِيُّ: جِحَاشٌ أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ، وَ هُوَ جِحَاشُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ. قَالَ: وَ هُمْ قَوْمُ الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ جَاءَتْ جِحَاشٌ قَضُّهَا بِقَضِيضِهَا، وَ جَمْعُ عُوَالٍ، مَا أَدَقَّ وَ الْأَمَّا

جحرش:

الْجَحِيشُ وَ الْجِحَاشُ وَ الْجَحْرَشُ: الْحَادِرُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الْجِسْمِ الْعَبِلِ الْمَفَاصِلِ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجُمِهِ جِحَشَ.

ص: ٢٧١

جحمش:

الجَحْمَشُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. و امرأه جَحْمَشٌ و جُحْمُوشٌ: عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ.

جحمرش:

الجَحْمَرِشُ من النساء: الثَّقِيلَةُ السَّمِجَةُ، و الجَحْمَرِشُ أيضاً: العَجُوزُ الكَبِيرَةُ، و قيل: العَجُوزُ الكَبِيرَةُ الغَلِيظَةُ، و من الإِبِلِ: الكَبِيرَةُ السِّنُّ، و الجمعُ جَحَامِرٌ، و التصغيرُ جُحْمِيرٌ يَحْذَفُ منه آخر الحرف، و كذلك إِذَا أَرَدْتَ جَمَعَ اسمٍ على خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كُلُّهَا من الأَصْلِ و ليس فيها زائد، فأما إِذَا كان فيها زائد فالزائد أُولَى بالْحَذْفِ. و

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: إني امرأه جُحْمِيرٌ. ۞ هو تصغير جَحْمَرِشٍ بإسقاط الحرف الخامس و هي العَجُوزُ الكَبِيرَةُ. و أَفْعَى جَحْمَرِشٌ: حَشْنَاءٌ غَلِيظَةٌ. و الجَحْمَرِشُ: الأَرْتَبُ الضَّخْمَةُ، و هي أيضاً الأَرْتَبُ المُرْضِعُ، و لا نظير لها إلا امرأه صَهْصَيْلَةٌ، و هي الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ.

جحنش:

جَحْنَشٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

جرش:

الجَرَشُ: حَكَ الشَّيْءَ الخَشِنَ بِمِثْلِهِ و دُلُّكُهُ كَمَا تَجْرِشُ [تَجْرِشُ] الأَفْعَى أَنْيَابَهَا إِذَا احْتَكَّتْ أَطْوَأُهَا تَسْمَعُ لذلك صَوْتاً و جَرَشاً. و قيل: هو قَشْرُهُ ۞ جَرَشَهُ يَجْرِشُهُ و يَجْرِشُهُ جَرَشاً، فهو مَجْرُوشٌ و جَرِيشٌ. و الجَرَّاشَةُ: ما سَقَطَ من الشَّيْءِ تَجْرِشُهُ [تَجْرِشُهُ]. التهذيب: جَرَّاشَةُ الشَّيْءِ ما سَقَطَ منه جَرِيشاً إِذَا أَخَذَ ما دَقَّ منه. و الأَفْعَى تَجْرِشُ و تَجْرِشُ أَنْيَابَهَا: تُحَكِّهَا. و جَرَشُ الأَفْعَى: صَوْتُ تَخْرُجِهِ من جَلْدِهَا إِذَا حَكَتْ بَعْضَها بَبَعْضٍ. و المَلْحُ الجَرِيشُ: المَجْرُوشُ كَأَنَّهُ قد حَكَ بَعْضُهُ بَعْضاً فَتَفَتَّتْ. و الجَرِيشُ: دَقِيقٌ فِيهِ غَلْظٌ يَصِلِحُ لِلخَبِيصِ المُرْمَلِ. و الجَرَّاشَةُ مِثْلُ المِشَاطَةِ و النُّحَاتَةِ. و جَرَشَ رَأْسَهُ بالمِشْطِ و جَرَشَهُ إِذَا حَكَّهُ حَتَّى تَسْتَبِينَ هَبْرِيَّتَهُ. و جَرَّاشُهُ الرُّأْسُ: ما سَقَطَ منه إِذَا جَرَشَ بِمِشْطٍ. و

١٧- في حديث أبي هريره: لو رأيتُ الوُعُولَ تَجْرِشُ ما بَيَّنَ لَابْتِيهَا ما هَجَّتْهَا. يعنى المدينه ۞ الجَرَشُ: صَوْتُ يَحْصُلُ من أَكْلِ الشَّيْءِ الخَشِنِ، أَرَادَ لو رَأَيْتُهَا تَرَعَى ما تَعَرَّضْتُ لَهَا لَأَنَّ النَبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، حَرَّمَ صَيْدَهَا، و قيل هو بالسَّيْنِ المَهْمَلَةِ بِمَعْنَاهُ، و يروى بالخاء المعجمه و الشين المعجمه، و سياتى ذكره. و التَّجْرِيشُ: الجُوعُ و الهُزَالُ ۞ عن كراع. و رجل جَرِيشٌ: نَافِذٌ. و الجَرِشِيُّ، على مِثَالِ فِعْلَى كَالزَّمَكِيِّ: النَّفْسُ ۞ قال: بَكَى جَزَعاً من أَن يَمُوتَ، و أَجْهَشْتُ إِلَيْهِ الجَرِشِيُّ، و ازْمَعَنَّ حَنِينُها الحنين: البكاء. و مضى جَرَشٌ (١) من الليل، و حكى عن ثعلب: جَرَشَ، قال ابن سيده: و لست منه على ثقهِ. و جَرُوشٌ و جُوشُوشٌ: و هو ما بين أوله إلى ثلثته، و قيل: هو ساعه منه ۞ و الجمعُ أَجْرَاشٌ و جُرُوشٌ، و السَّيْنُ المَهْمَلَةُ في جَرَشٍ لغه ۞ حكاها يعقوب في البدل. و أَنَاةٌ بِجَرَشٍ من الليل أَى بآخِرِ منه. و مضى جَرَشٌ من الليل أَى هَوِيٌّ من الليل. و الجَرَشُ: الإِصَابَةُ، و ما جَرَشَ منه شيئاً و ما اجْتَرَشَ أَى ما أَصَابَ. و جَرَشٌ: مَوْضِعٌ باليمن، و منه أَدِيمُ جَرَشِيٌّ. و في الحديث ذكر جَرَشٍ، بضم الجيم و فتح الراء، مِخْلَافٌ من مخاليف اليمن، و هو

بفتحهما بلد بالشأم، و لهما ذكر في الحديث. و جَرَشِيَّة: بئر معروفه، قال بشر بن أبي خازم: تَحَادَرُ مَاءُ الْبَيْرِ عَنِ جَرَشِيَّةِ، عَلَى جَرِيَّةٍ، تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا

ص: ٢٧٢

١-٦). قوله [و مضى جرش] هو بالتثليث و بالتحريك و كصرد.

وقيل: هي هنا دلو منسوبه إلى جَرَش. الجوهري: يقول دُموعى تَحَدَّرُ كَتَحَدَّرَ دُرٌّ ماء البئر عن دلو تَسْتَقِي بها ناقة جَرَشِيَه لأن أهل جَرَش يَسْتَقُونَ على الإبل. و جَرَشَت الشيء إذا لم تُنعم دقه، فهو جَرِيش. و ملح جَرِيش: لم يَتَطَيَّب. و ناقة جَرَشِيَه: حمراء. و الجَرَشِيُّ: ضرب من العنب أبيض إلى الخضره رقيق صغير الحبه و هو أَسْرَعُ العنب إدراكاً، و زعم أبو حنيفة أن عناقيده طوال و حبه مُتَفَرِّق، قال: و زعموا أن العنقود منه يكون ذراعاً، و فى العُنُقُ حمراء جَرَشِيَه، و من الأَعْنَابِ عِنَبٌ جَرَشِيُّ بالغ جيد ينسب إلى جَرَش. و الجَرَشُ: الأكل. قال الأزهرى: الصواب بالسين. و الجَرَشِيَه: ضرب من الشعير أو البر. و رجلٌ مُجَرَّشُ الجنب: منتفخه؛ قال: إِنَّكَ يَا جَهْضَمَ ما هِيَ القَلْبُ، جَافٍ عَرِيضٌ مُجَرَّشُ الجَنبِ و المُجَرَّشُ أيضاً: المُجْتَمِعُ الجنب، و قيل: المُجَرَّشُ الغليظُ الجنب الجافى، و قال الليث: هو المنتفخ الوسط من ظاهر و باطن. قال ابن السكيت: فرس مُجَفَّرُ الجَنِينِ و مُجَرَّشُ الجَنِينِ و حَوْشَبُ، كل ذلك انتفاخ الجنيين. أبو الهذيل: اجْرَأَشَّ إذا ثابَ جِسْمُهُ بعد هُزال، و قال أبو الدُّقَيْش: هو الذى هُزِلَ و ظهرت عظامه؛ و قول لبيد: بَكَرَتْ به جَرَشِيَه مَقْطُورَه قال ابن برى فى ترجمه حجر: أراد بقوله جَرَشِيَه ناقة منسوبه إلى جَرَش. و جَرَش: إن جعلته اسم بقعه لم تصرفه للتأنيث و التعريف، و إن جعلته اسم موضع فيحتمل أن يكون معدولاً فيمتنع أيضاً من الصرف للعدل و التعريف، و يحتمل أن لا يكون معدولاً فينصرف لامتناع وجود العلتين. قال: و على كلِّ حال تركُّ الصرف أسلم من الصرف، و هو موضع باليمن. و مَقْطُورَه: مطليه بالقطران. و فى البيت عُلُكُومٌ، و عُلُكُومٌ ضخمه، و الهاء فى به تعود على غَرَب تقدم ذكرها.

جرنفش:

الجَرَنْفَشُ: العظيمُ الجَنِينِ من كلِّ شىء، و الأُنثى جَرَنْفَشَه، و السين المهمله لغه. التهذيب فى الخماسى عن أبى عمرو: الجَرَنْفَشُ العظيم من الرجال. الجوهري: الجَرَنْفَشُ العظيم الجنيين، و الجَرَانِشُ، بضم الجيم، مثله؛ قال ابن برى: هذان الحرفان ذكرهما سيبويه و من تبعه من البصريين بالسين المهمله غير المعجمه، و قال أبو سعيد السيرافى: هما لغتان.

جشش:

جَشَّ الحَبَّ يَجُشُّه جَشًّا و أَجَشَّهُ: دَقَّه، و قيل: طَحَنَه طَحْنًا غليظاً جَرِيشاً، و هو جَشِيش و مَجَشُوش. أبو زيد: أَجَشَّسْتُ الحَبَّ إِجَشَّاشًا. و الجَشِيش و الجَشِيشَه: ما جُشَّ من الحَبِّ؛ قال رؤبه: لا يَتَقَى بالدُّرَقِ المَجْرُوشِ، من الزَّوانِ، مَطْحَنُ الجَشِيشِ و قيل: الجَشِيشُ الحَبُّ حين يُدَقُّ قبل أن يُطْبَخَ، فإذا طَبَخَ فهو جَشِيشَه؛ قال ابن سيده: و هذا فرق ليس بقوى. و

١٤- فى الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، أولم على بعض أزواجه بجشيشه.؛ قال شمر: الجَشِيشُ أن تُطْحَنَ الحِنْطَةُ طَحْنًا جَلِيلًا ثم تُنْصَبَ به القِدْرُ و يُلقى عليها لَحْمٌ أو تَمْرٌ فَيُطْبَخُ، فهذا الجشيش، و يقال لها دَشِيشَه،

ص: ٢٧٣

١٧- فى حديث جابر: فَعَمَدَتْ إِلَى شَعِيرٍ فَجَشَشَتْهُ . أَى طَحَنَتْهُ. وَ قَدْ جَشَشْتُ الْحِنْطَةَ، وَ الْجَرِيشَ مِثْلَهُ، وَ جَشَشْتُ الشَّيْءَ أَجَشُّهُ جَشًّا دَقَّقْتَهُ وَ كَسَّرْتَهُ، وَ السَّوِيْقَ جَشِيشًا . اللَّيْثُ: الْجَشُّ طَحْنُ السَّوِيْقِ وَ الْبُرِّ إِذَا لَمْ يُجْعَلْ دَقِيقًا. قَالَ الْفَارَسِيُّ: الْجَشِيشَةُ وَاحِدَةُ الْجَشِيشِ كَالسَّوِيْقَةِ وَاحِدَةُ السَّوِيْقِ، وَ الْمَجَشَّةُ: الرَّحَى، وَ قِيلَ: الْمَجَشَّةُ رَحَى صَغِيرَةٌ يُجَشُّ بِهَا الْجَشِيشَةُ مِنَ الْبُرِّ وَ غَيْرِهِ، وَ لَا يُقَالُ لِلسَّوِيْقِ جَشِيشَةٌ وَ لَكِنْ يُقَالُ جَذِيذُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْمَجَشُّ الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا الْجَشِيشُ. وَ الْجَشَشُ وَ الْجَشَّةُ: صَوْتٌ غَلِيظٌ فِيهِ بُحَّةٌ يُخْرَجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ، وَ هُوَ أَحَدُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي تُصَاغُ عَلَيْهَا الْأَلْحَانُ، وَ كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ: الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاغُ بِهَا الْأَلْحَانُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا الْأَجَشُّ، وَ هُوَ صَوْتٌ مِنَ الرَّأْسِ يُخْرَجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ فِيهِ غَلْظٌ وَ بُحَّةٌ، فَيَتَّبَعُ بِخَدْرِ مَوْضُوعٍ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ بَعِينَهُ ثُمَّ يَتَّبَعُ بِوَشْيٍ مِثْلِ الْأَوَّلِ فَهِيَ صَيَاغَتُهُ، فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجَشُّ، وَ قِيلَ: الْجَشَشُ وَ الْجَشَّةُ شَدَّةُ الصَّوْتِ. وَ رَعْدُ أَجَشُّ: شَدِيدُ الصَّوْتِ / قَالَ صَخْرُ الْعَيْ: أَجَشُّ رِبْحَلًا لَهُ هَيْدَبٌ، يُكَشِّفُ لِلْحَالِ رَيْطًا كَثِيفًا الْأَصْمَعِيُّ: مِنَ السَّحَابِ الْأَجَشُّ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ صَوْتُ الرَّعْدِ. وَ فَرَسُ أَجَشُّ الصَّوْتِ: فِي صَدِّهِ يَهِيلُهُ جَشَشٌ / قَالَ لَبِيدٌ: بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ، إِذَا طَرَقَ الْحَيُّ مِنَ الْغَزْوِ، صَدَّ هَلْ وَ الْأَجَشُّ: الْغَلِيظُ الصَّوْتِ. وَ سَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ وَ

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ سَمِعَ تَكْبِيرَهُ رَجُلٍ أَجَشُّ الصَّوْتِ. أَى فِي صَوْتِهِ جُشَّةٌ، وَ هِيَ شِدَّةٌ وَ غَلْظٌ. وَ مِنْهُ

١٧- حديث قُتَيْبِ بْنِ سَعِيدٍ: أَشَدُّ أَجَشُّ الصَّوْتِ. وَ قِيلَ: فَرَسٌ أَجَشُّ، هُوَ الْغَلِيظُ الصَّهِيلُ وَ هُوَ مَا يُحْمَدُ فِي الْخَيْلِ / قَالَ النَّجَاشِيُّ: وَ نَجَّى ابْنَ حَزْبٍ سَابِغٌ ذُو عُلالَةٍ، أَجَشُّ هَزِيمٌ، وَ الرَّمَاحُ دَوَانِي وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَشَاءُ مِنَ الْقِسِيِّ الَّتِي فِي صَوْتِهَا جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّمْيِ / قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: وَ نَمِيمَةٌ مِنْ قَائِصٍ مُتَلَبِّبٍ، فِي كَفِّهِ جَشَّةٌ أَجَشُّ وَ أَقْطَعُ قَالَ: أَجَشُّ فَذَكَرَ وَ إِنْ كَانَ صَفَهُ لِلْجَشَاءِ، وَ هُوَ مُؤَنَّثٌ، لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعُرُودَ. وَ الْجَشَّةُ وَ الْجُشَّةُ، لُغَتَانِ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَ قِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقْبَلُونَ مَعًا فِي نَهْضِهِ. وَ جَشَّ الْقَوْمُ: نَفَرُوا وَ اجْتَمَعُوا / قَالَ الْعَجَّاجُ: بِجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِنْ نَفَرِ أَبِي مَالِكٍ: الْجَشَّةُ النَّهْضَةُ. يُقَالُ: شَهَدْتُ جَشَّتَهُمْ أَى نَهَضْتَهُمْ، وَ دَخَلْتُ جَشَّةً مِنَ النَّاسِ أَى جَمَاعَةً. ابْنُ شَمِيلٍ: جَشَّةٌ بِالْعَصَا وَ جَشَّةٌ جَشًّا وَ جَشًّا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا. الْأَصْمَعِيُّ: أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَ أَبَشَّتْ إِذَا التَّفَّ نَبْتُهَا. وَ جَشَّ الْبُرُّ يُجَشُّهَا جَشًّا / وَ جَشَّ جَشًّا: نَقَّاهَا وَ قِيلَ: جَشَّهَا كَنَسَهَا / قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ: يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبُرُّ: أَوْرِدُوا، وَ لَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ قَالَ: يَعْنِي بِهِ الْقَبْرَ. وَ جَاءَ بَعْدَ جَشُّ مِنَ اللَّيْلِ أَى قَطَعَهُ. وَ الْجَشُّ أَيْضًا: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا. وَ الْجَشُّ: النَّجْفَةُ فِيهِ غَلْظٌ وَ ارْتِفَاعٌ. وَ الْجَشَاءُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصَى تُسْتَصْلَحُ لِعُرْسِ النَّخْلِ / قَالَ الشَّاعِرُ:

من ماءٍ مَحْيِيهِ جَاشَتْ بِجَمَّتِهَا

جَشَاءٌ ، خَالَطَتِ الْبَطْحَاءَ وَ الْجَبَلَا

و جُشُّ أَعْيَارٍ: موضعٌ معروفٌ قال النابغة (1): ما اضْطَرَّكَ الحِزْزُ من لَيْلَى إلى بَرْدٍ، تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عن جُشِّ أَعْيَارٍ وَ الْجُشِّ: الموضعُ الحَشِينُ الحِجَارَهُ. ابن الأثير في هذه الترجمة

١- في حديث علي، كرم الله وجهه: كان ينهى عن أكل الجري و الجرييت. و الجشاء قيل: هو الطحال و منه

١٧- حديث ابن عباس: ما أكل الجشاء من شهوتها، و لكن ليعلم أهل بيتي أنها حلال.

جعش:

الجُعْشُوشُ: الطَّوِيلُ، و قيل: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ، و قيل: الدَّمِيمُ القَصِيرُ الذَّرِيُّ القَمِيُّ منسوب إلى قَمَاهُ وَ صِغَرٍ وَ قَلَهٍ عن يعقوب، قال: و السين لغه، و قال ابن جنى: السين بدل من السين لأن السين أعم تصرفاً، و ذلك لدخولها في الواحد و الجمع جميعاً، فضيق السين مع سعه السين يُؤذَنُ بأنَّ السين بدل من السين، و قيل: اللثيم، و قيل: هو التَّحِيفُ الضامر عن ابن الأعرابي قال الشاعر: يا رَبِّ قَوْمٍ سَرِسٍ عَنطَطٍ، لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَ لا بِأَذْوُوطٍ وَ قال ابن حنزه: بنو لَحِيمٍ وَ جَعَاشِيشٍ مُضَرٌ كل ذلك يقال بالسين و بالسين.

١٧- في حديث طهفه: و ييس الجعش . قيل: هو أصل النبات، و قيل: أصل الصليان خاصه و هو نبت معروف.

جفش:

جَفَشَ الشَّيْءَ يَجْفِشُهُ جَفْشًا: جَمَعَهُ يَمَانِيهِ.

جمش:

الْجَمَشُ: الصَّوْتُ. أَبُو عبيده: لا- يُسْمِعُ فَلَإِنْ أَدْنَا جَمَشًا يَعْنِي أَدْنَى صَوْتٍ يُقَالُ لِلذِّي لَا يَقْبَلُ نُصِيحًا وَ لَا رُشْدًا، وَ يُقَالُ لِلْمَتَغَابِي الْمَتَصَامِ عَنكَ وَ عَمَّا يَلْزَمُهُ. قال: و قال الكلابي لا تَسْمَعُ أَدُنَّ جَمَشًا أَي هَمٌ فِي شَيْءٍ يُصِمُّهُمْ يَشْتَغِلُونَ عَنِ الاسْتِمَاعِ إِلَيْكَ، هَذَا مِنَ الْجَمَشِ وَ هُوَ الصَّوْتُ الخَفِيُّ. وَ الْجَمَشُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَلْبِ لَجَمَشِهَا بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ. وَ الْجَمَشُ: المُعَازَلَةُ ضَرْبٌ بَقَرُصٍ وَ لَعِبٍ، وَ قَدْ جَمَشَهُ وَ هُوَ يُجَمِّسُهَا أَي يُقَرِّضُهَا وَ يُلَاعِبُهَا. قال أبو العباس: قيل للمُعَازَلَةُ تَجْمِيشٌ مِنَ الْجَمَشِ، وَ هُوَ الكَلَامُ الخَفِيُّ، وَ هُوَ أَنْ يَقُولَ لِهُوَاهِ: هَيَّ هَيَّ. وَ الْجَمَشُ: حَلَقُ النُّورِ وَ أَنْشَدَ: حَلَقًا كَحَلَقِ الجَمِيشِ وَ جَمَشَ شَعْرَهُ يَجْمِشُهُ وَ يَجْمِشُهُ: حَلَقَهُ. وَ جَمَشَتِ النُّورَةُ الشَّعْرَ جَمَشًا: حَلَقَتْهُ، وَ جَمَشَتِ جَسِيمَهُ: أَحْرَقَتْهُ. وَ نُورُهُ جَمُوشٌ وَ جَمِيشٌ وَ رَكْبٌ جَمِيشٌ: مَخْلُوقٌ، وَ قَدْ جَمَشَهُ جَمَشًا قال: قَدْ عَلِمْتَ ذَاتَ جَمِيشٍ، أَبْرَدُهُ أَحْمَى مِنَ التَّنُورِ، أَحْمَى مُوقِدُهُ قال أبو النجم: إِذَا مَا أَقْبَلْتُ أَحْوَى جَمِيشًا، أَتَيْتُ عَلَى حِيَالِكَ فَانْتَيْنَا أَبُو عمرو: الدردان المخلوق (2). ابن الأعرابي: قيل للرجل جَمَّاشٌ لَأَنَّهُ يَطْلُبُ الرِّكْبَ الجَمِيشِ. وَ الجَمِيشُ: المَكَانُ لَا نَبْتَ فِيهِ: وَ

١-١) قوله [قال النابغه] كذا بالأصل،و فى ياقوت:قال بدر بن حزان يخاطب النابغه.

٢-٢) قوله [الدردان المحلوق] كذا بالأصل.

جَمِيشَ لِأَنَّهُ لَا- نَبَاتٌ فِيهِ كَأَنَّهُ حَلِيقٌ. وَ سَنَهُ جَمُوشٌ :تُحْرِقُ النَبَاتَ. غَيْرُهُ: سَنَهُ جَمُوشٌ إِذَا اخْتَلَقَتِ النَّبْتُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجَمُوشِ أَبُو عَمْرٍو: الْجِمَاشُ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الطُّيِّ وَ الْجَالِ فِي الْقَلِيبِ إِذَا طُوِيَتْ بِالْحِجَارَةِ، وَ قَدْ جَمَشَ يَجْمُشُ وَ يَجْمِشُ وَ

و.

١٤- رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: لَا- يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطَيْبِهِ نَفْسِهِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ أَخِي أَمْ أَجْتَرِرُ مِنْهَا شَاءً؟ فَقَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا نَعَجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَ زَنَادًا يَحْبَتُ الْجَمِيشُ فَلَا تَهْجُهَا.؛ يُقَالُ: إِنْ حَبَّتِ الْجَمِيشُ صَحْرَاءً وَاسِعَةً لَا نَبَاتَ لَهَا فَيَكُونُ الْإِنْسَانُ بِهَا أَشَدَّ حَاجَةً إِلَى مَا يُؤْكَلُ، فَقَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَلَا تَهْجُهَا، وَ إِنَّمَا حَصَّ حَبَّتِ الْجَمِيشُ بِالذُّكْرِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا سَلَكَه طَالَ عَلَيْهِ وَ فَنَى زَادَهُ وَ احتَاجَ إِلَى مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَ مَعْنَاهُ إِنْ عَرَضَتْ لَكَ هَذِهِ الْحَالَةُ فَلَا تَعْرِضْ إِلَى نَعَمِ أَخِيكَ بِوَجْهِهِ وَ لَا سَبَبٍ، وَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ سَهْلًا، وَ هُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَ زَنَادًا أَيْ مَعَهَا آلَةَ الذَّبْحِ وَ آلَةَ الشَّيْءِ، وَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: حَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَانًّا بِأُظْلَافِهَا، وَ قِيلَ: حَبَّتِ الْجَمِيشُ كَأَنَّهُ جُمِشَ أَيْ حُلِقَ.

جنش:

جَنَشَتْ نَفْسِي: ارْتَفَعَتْ مِنَ الْخَوْفِ؛ قَالَ: إِذَا النُّفُوسُ جَنَشَتْ عِنْدَ اللَّحَا بْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَنَشُ نَزْحُ الْبِئْرِ. أَبُو الْفَرَجِ السُّلَمِيُّ: جَنَشَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ وَ جَمَشُوا لَهُمْ أَيْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ؛ وَ أَنْشَدَ: أَقُولُ لِعَبَّاسٍ، وَ قَدْ جَنَشْتَ لَنَا حَيْثِي، وَ أَفْلَنَّا فُويْتَ الْأَظْفَرَ أَيْ فَاتَ عَنِ الْأَظْفَارِ نَا. وَ فِي النُّوَادِرِ: الْجَنَشُ الْغِلْظُ؛ وَ قَالَ: يَوْمًا مُؤَامِرَاتٍ يَوْمًا لِلجَنَشِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هُوَ عَيْدٌ لَهُمْ، قَالَ: وَ يُقَالُ جَنَشَ فُلَانٌ إِلَيَّ وَ جَاشَ وَ تَحَوَّرَ وَ هَاشَ وَ أَرَزَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

جهش:

جَهَشَ

(١)

وَ جَهَشَ لِلْبُكَاءِ يَجْهَشُ جَهْشًا وَ أَجْهَشَ، كِلَاهِمَا، اسْتَعَدَّ لَهُ وَ اسْتَتَعَبَرَ، وَ الْمُجْهَشُ الْبَاكِي نَفْسِيهِ. وَ جَهَشْتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ جُهوشًا وَ أَجْهَشْتُ، كِلَاهِمَا: نَهَضْتُ وَ فَاطْتُ. وَ جَهَشْتَ نَفْسِي وَ أَجْهَشْتُ إِذَا نَهَضْتَ إِلَيْكَ وَ هَمَّتَ بِالْبُكَاءِ. وَ الْجَهَشُ: أَنْ يَفْزَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْبُكَاءَ كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ إِلَى أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ قَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ؛ يُقَالُ: جَهَشَ إِلَيْهِ يَجْهَشُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَانَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ عَطَشٌ، قَالُوا: فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.؛ وَ كَذَلِكَ الْإِجْهَاشُ. قَالَ أَبُو عبيدٍ: وَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: أَجْهَشْتُ إِجْهَاشًا؛ وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ لبيدٍ: بَاتَتْ تَشْكِي إِلَيَّ النَّفْسُ مُجْهَشَةً، وَ قَدْ حَمَلْتِكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ وَ قَالَ الْأُمَوِيُّ: أَجْهَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ قَالَ: فَسَابَنِي فَأَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ.؛ أَرَادَ فَخَنَقَنِي فَتَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ. وَ جَهَشَ لِلشُّوقِ وَ الْحُزْنِ: تَهَيَّأَ. وَ جَهَشَ إِلَى الْقَوْمِ جَهْشًا: أَتَاهُمْ. وَ الْجَهَشُ: الصَّوْتُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عبيدٍ الْجَمِشُ.

جوش:

الجَوْش: الصَّدْرُ مثل الجَوْشوش، وقيل: الجوش الصدرُ من الإنسان و الليلِ، و مضى جَوْش من الليل أى صدر منه مثل جَرْش؛ قال
رَبِيعه بن

ص: ٢٧٤

١-١). قوله [جهش] هو كسمع و منع كما فى القاموس.

مَقْرُومِ الضَّبِيِّ: وَفَتِيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَهُ، إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا وَجَوْشِ اللَّيْلِ: جَوْزُهُ وَوَسَطُهُ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: تَلَمَّومٌ هَاهُ هَا وَ قَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَ اسْتَبَطَرْتُ كَوَاكِبَهُ (١) التَّهْذِيبُ: جَوْشُ اللَّيْلِ مِنْ لَمَدْنِ رَبِّعِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ؛ وَقَالَ مَرْهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: تَرَكْنَا كُلَّ جِلْفٍ جَوْشَنِيَّ، عَظِيمِ الجَوْشِ مُتَّفِخِ الصَّفَاقِ قَالَ: الجَوْشُ الوَسْطُ. وَالجَوْشَنِيُّ: العَظِيمُ الجَنِينِ وَ البَطْنِ. وَ الصَّفَاقُ: الَّذِي يَلِي الجَوْفَ مِنَ جِلْدِ البَطْنِ. وَ الجِلْفُ: الجَافِي الخَلْقِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ، شُبِّهَ بِالدَّنِّ الفَارِغِ، وَ الدَّنُّ الفَارِغُ يُقَالُ لَهُ جِلْفٌ. وَ جَوْشٌ: قَبِيلُهُ أَوْ مَوْضِعٌ. الجَوْهَرِيُّ: جَوْشٌ مَوْضِعٌ؛ وَ أَنشَدَ لِأَبِي الطَّمْحَانَ القَيْنِيِّ: تَرَضُّ حَصَى مَعْرَاءِ جَوْشٍ وَ أَكْمَهُ بِأَخْفَافِهَا، رَضَّ النَّوَى بِالمَرَاضِخِ جِيشَ:

جَاشَتِ النَّفْسُ تَجِيشَ جَيْشًا وَ جُيُوشًا وَ جَيْشَانًا: فَاطَتْ. وَ جَاشَتْ نَفْسِي جَيْشًا وَ جَيْشَانًا: عَثْتُ أَوْ دَارَتِ لِلْعَثْيَانِ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَعٍ قُلْتَ: جَشَاتُ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: جَآؤُوا بِلَحْمٍ فَتَجَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ. أَي عَثَّتْ، وَ هُوَ مِنَ الارتفاعِ كَأَنَّ مَا فِي بَطُونِهِمْ ارْتَفَعَ إِلَى حُلُوقِهِمْ فَحَصَلَ العَثْيُ. وَ جَاشَتِ القَدْرُ تَجِيشَ جَيْشًا وَ جَيْشَانًا: غَلَّتْ، وَ كَذَلِكَ الصَّدْرُ إِذَا لَمْ يَقْمَدِرْ صَاحِبُهُ عَلَى حَبْسِ مَا فِيهِ. التَّهْذِيبُ: وَ الجَيْشَانُ جَيْشَانُ القَدْرِ. وَ كُلُّ شَيْءٍ يَغْلَى، فَهُوَ يَجِيشُ، حَتَّى الهَمِّ وَ العُصَّةِ فِي الصَّدْرِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَ غَيْرُ الجَوْهَرِيِّ أَنَّ الصَّحِيحَ جَاشَتِ القَدْرُ إِذَا يَدَأَتْ أَنْ تَغْلَى وَ لَمْ تَغْلِ بِعِيدٍ؛ قَالَ: وَ يَشْهَدُ بِصَحِّهِ هَذَا قَوْلُ النَّابِغَةِ الجَعْدِيَّ: تَجِيشُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فُنْدِيمُهَا، وَ نَفْتُوها عَنَّا إِذَا حَمِيها عَلَيَّ أَي نُسَكِّنُ قَدْرَهُمْ، وَ هِيَ كَنَايَةٌ عَنِ الحَرْبِ، إِذَا بَدَأَتْ أَنْ تَغْلَى، وَ تَسْكِينُهَا يَكُونُ إِمَّا بِإِخْرَاجِ الحَطْبِ مِنْ تَحْتِ القَدْرِ أَوْ بِالماءِ البَارِدِ يُصَبُّ فِيها، وَ مَعْنَى نَدِيمُهَا نُسَكِّنُهَا؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ الدَّائِمِ. أَي السَّاكِنِ،

١٦- ثَمَّ قَالَ: وَ نَفْتُوها عَنَّا إِذَا غَلَّتْ وَ فَارَتْ وَ ذَلِكَ بِالماءِ البَارِدِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ: وَ مَا يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيشَ كُلُّ مِيزَابٍ. أَي يَتَدَفَّقُ وَ يَجْرِي بِالماءِ. وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: سَتُكُونُ فِتْنَةٌ لَا يَهْدَأُ مِنْها جَانِبٌ إِلَّا جَاشَ مِنْها جَانِبٌ. أَي فَارَ وَ ارْتَفَعَ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: دَامَغَ جَيْشَاتِ الْأَبْطِيلِ.؛ هِيَ جَمْعُ جَيْشَةٍ وَ هِيَ المَرَّةُ مِنْ جَاشَ إِذَا ارْتَفَعَ. وَ جَاشَ الوادِي يَجِيشُ جَيْشًا: زَنَخَ وَ امْتَدَّ جِدًّا. وَ جَاشَ البَحْرُ جَيْشًا: هَاجَ فَلَمْ يُسَدِّطِعْ رُكُوبَهُ. وَ جَاشَ الهَمُّ فِي صَدْرِهِ جَيْشًا: مُثِّلَ بِذَلِكَ. وَ جَاشَ صَدْرُهُ يَجِيشُ إِذَا غَلَى غَلِيظًا وَ دَرَدًا. وَ جَاشَتِ نَفْسُ الجَبَانِ وَ جَاشَتْ إِذَا هَمَّتْ بِالفَرَارِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ البراءِ بْنِ مالِكٍ: وَ كَأَنَّ نَفْسِي جَاشَتْ. أَي ارْتَاعَتْ وَ خَافَتْ. وَ جَاشَ النَّفْسُ: رُوعَ القَلْبِ إِذَا اضْطَرَبَ، مَذْكَورٌ فِي جَاشَ. وَ الجَيْشُ: وَاحِدُ الجُيُوشِ. وَ الجَيْشُ: الجُنْدُ،

١-٢. قوله [تلوم هاه ها إلخ] هو كذلك في الأصل.

وقيل: جماعه الناس فى الحَرْب، و الجمع جُيُوش . التهذيب: الجَيْشُ جُنْد يسرون لحرب أو غيرها. يقال: جَيْش فلان أى جمع الجُيُوش ، و اسْتَجَاشَه أى طَلَب منه جيشاً.

١٧- فى حديث عامر بن فُهَيْرِه : فاستجاشَ عليهم عامرُ بن الطفيل . أى طلب لهم الجيشَ و جمَعَه عليهم. و الجيشُ : نباتٌ له قُضبان طِوالٌ خُضْرٌ و له سَينَفَه كثيره طِوال مملوءه حَتِيّاً صَغاراً، و الجمع جُيُوش . و جَيْشان : موضع معروفٌ و قوله أنشده ابن الأعرابى: قامت بَدَى لك فى جَيْشانها لم يفسره، قال ابن سيده: و عندى أنه أراد فى جَيْشانها أى قُوَّتِها و شبابِها فسكَن للضروره، و سياتى تفسير قولهم فلان عيش و جيش فى موضعه. و ذات الجَيْش : موضعٌ قال أبو صخر الهذلى: لِلْيَلَى بذات البَيْنِ دارٌ عَرَفْتُها، و أُخْرَى بذات الجَيْش آياتُها سَفَر

فصل الحاء المهمله

حبش:

الحَبَشُ : جِئْس من السُّودان، و هم الأَحْبُش و الحُبشان مثل حَمَل و حُمَلان و الحَبِيش ، و قد قالوا الحَبَشه على بناء سَيفَرِه، و ليس بصحيح فى القياس لأنه لا- واحد له على مثال فاعِل، فيكون مكسراً على فَعَلِه قال الأزهرى: الحَبَشه خطأ فى القياس لأنك لا تقول للواحد حابِش مثل فاسق و فسقه، و لكن لما تُكَلِّم به سار فى اللغات، و هو فى اضطرار الشعر جائز.

١٦- فى الحديث : أوصِيكم بتقوى الله و السمع و الطاعه و إنْ عَبَدَ حَبَشِيّاً . أى أطيعوا صاحبَ الأمر و إن كان عبداً حبشياً، فحذف كان و هى مراده. و الأحبوش : جماعه الحبش / قال العجاج: كأنَّ صيرانَ المَها الأَحْلاط بالرمْل أُحْبُوشٌ من الأَبْطاط و قيل: هم الجماعه أَيْ كانوا لأنهم إذا تَجَمَّعوا اسودُّوا.

١٤- فى حديث خاتم النبى، صلى الله عليه و سلم : فيه فَصٌّ حَبَشِيٌّ . قال ابن الأثير: يحتمل أنه أراد من الجِرْع أو العَقِيق لأنَّ معدِنَهما اليَمَنُ و الحَبَشه أو نوعاً آخر ينسب إليها. و الأحابيشُ : أحياءٌ من القارِه انضَمُّوا إلى بنى لَيْث فى الحرب التى وقعت بينهم و بين قريش قبل الإسلام، فقال إبليس لقريش: إني جارٌ لكم من بنى لَيْث، فواقَعُوا دَماً / سُمُّوا بذلك لاسودادهم / قال: لَيْث و دِيل و كَعْب و الذى ظَارَتْ جَمْعُ الأحابيش ، لما احْمَرَّت الحِدَق فلما سُمِّيت تلك الأحياء بالأحابيش من قِبَل تَجَمُّعِها صار التَّحْيِيش فى الكلام كالتجميع. و حُبَشِيٌّ : جَبَلٌ بأسفل مكه يقال منه سُمى أحابيشُ قريش، و ذلك أن بنى المُصْطَلِق و بنى الهَوْن بن خُزيمه اجتمعوا عنده فحالفوا قريشاً، و تحالفوا بالله إنا لَيْدٌ على غيرنا ما سَيجا لَيْلٌ و وَضَحَ نهار و ما أَرَسَى حُبَشِيٌّ مَكَانَه، فُسِّمُوا أحابيش قُريش باسم الجبل / و منه

١٧- حديث عبد الرحمن بن أبى بكر: أنه مات بالحُبَشِيِّ . / هو بضم الحاء و سكون الباء و كسر الشين و التشديد، موضع قريب من مكه، و قيل: جبلٌ بأسفل مكه.

١٦- فى حديث الخُدَيْبِيه : أن قريشاً جَمَعُوا ذلك جَمْعَ الأحابيش . / قال: هم أحياء من القاره. و أَحْبَشَتِ المرأه بولدها إذا جاءت به حَبَشِيٌّ اللَّوْن. و ناقه حَبَشِيَّه : شديده السواد. و الحُبَشِيَّه : ضَرْبٌ من النمل سُودٌ عِظامٌ لَمَّا جُعِلَ ذلك اسماً لها عَيَّرُوا اللفظ ليكون فرقاً بين النسبه و الاسم، فالاسم حُبَشِيَّه

و النسب حَبَشِيَّة. و روضه حَبَشِيَّة: خضراء تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ؛ قال امرؤ القيس: و يَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةَ حَبَشِيَّة، و يَشْرَبْنَ بَرْدَ المَاءِ فِي السَّيْرَاتِ و الحُبَشَانُ: الجراد الذى صار كأنه النمل سَوَاداً، الواحدة حَبَشِيَّة؛ هذا قول أبى حنيفة، و إنما قياسه أن تكون واحده حُبَشَانَةٌ أو حَبَشٌ أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فُعْلَانِ جَمْعِيَّة. و التَّحْبِشُ: التَّجْمُعُ. و حَبَشَ الشَّيْءَ يَحْبِشُهُ حَبَشاً و حَبَشَهُ تَحْبِشُهُ و اِحْتَبَشَهُ: جمعه؛ قال رؤبه: أَوْلَاكَ حَبَشْتُ لَهُم تَحْبِيشَتِي و الِاسْمُ الحُبَاشَةُ. و حَبَشْتُ لَهُ حُبَاشَهُ إِذَا جَمَعْتُ لَهُ شَيْئاً، و التَّحْبِيشُ مثله. و حُبَاشَاتُ العَيْرِ: ما جمع منه، و اِحْتَبَشَ لِأَهْلِهِ حُبَاشَةً: جَمَعَهَا لَهُمْ. و حَبَشْتُ لِعِيَالِي و هَبَشْتُ أَى كَسَبْتُ و جَمَعْتُ، و هِيَ الحُبَاشَةُ و الهَبَاشَةُ؛ و أنشد لرؤبه: لَوْلَا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ لِصِنِيِّهِ كَأَفْرُخِ العُشُوشِ و فِي المَجْلِسِ حُبَاشَاتُ و هُبَاشَاتُ مِنَ النَّاسِ أَى نَاسٌ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلِهِ وَاحِدُهُ، و هُم الحُبَاشَةُ الجَمَاعَةُ، و كذلك الأَحْبِشُ و الأَحَابِيشُ، و تَحَبَّشُوا عَلَيْهِ: اجْتَمَعُوا، و كذلك تَهَبَّشُوا. و حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْبِيشاً أَى جَمَعَهُمْ. و الأَحْبِشُ: الذى يَأْكُلُ طَعَامَ الرُّجُلِ و يجلس على مائدته و يُزَيِّنُهُ. و الحَبَشِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ العِنَبِ. قال أبو حنيفة: لم يُنْعَتْ لَنَا. و الحَبَشِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ سُمِّيَتْ بِحَرْفَانِ وَ هُوَ حَرَشٌ لَا يُوَكَّلُ لِحَبُونَتِهِ و لَكِنَّهُ يَصْلَحُ لِلْعَلْفِ. و مِنْ أَسْمَاءِ العُقَابِ: الحُبَاشِيَّةُ و النُّسَارِيَّةُ تُشَبَّهُ بِالنَّسْرِ. و حَبَشِيَّة: اسم امرأه كان يزيد بن الطَّثَرِيَّةُ يتحدث إليها. و حَبِيشٌ: طائر معروف جاء مصغراً مثل الكُمَيْتِ و الكَعَيْتِ. و حَبِيش (1): اسم.

حتش:

الأزهري خاصة: قال الليث في كتابه حَتَشَ يَنْظُرُ فِيهِ، قال: و قال غيره حَتَشَ إِذَا أَدَامَ النِّظْرَ، و قيل: حَتَشَ القَوْمُ و تَحَتَّرَشُوا إِذَا حَشَدُوا.

حترش:

الحِترشُ و الحُترُوشُ: الصَّغِيرُ الجِسْمِ النَّزِقُ مَعَ صِلاَبِهِ. ابن الأعرابي: يقال للغلام الخفيفِ النَّسِيطِ حُترُوشٌ. الجوهري: الحُترُوشُ القَصِيرُ. و قولهم: ما أَحْسَنَ حَتَّارِشَ الصَّبِيِّ أَى حَرَكَاتِهِ. و سمعت للجراد حَتَّارِشَهُ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ أَكْلِهِ. و تَحَتَّرَشَ القَوْمُ: حَشَدُوا. يقال: حَشَدَ القَوْمُ و حَشَدُوا و تَحَتَّرَشُوا بِمعْنَى واحِدٍ. و يقال: سعى فلان بين القوم فَتَحَتَّرَشُوا عَلَيْهِ فلم يدر كوه أَى سَعَوْا و عَدَوْا عَلَيْهِ. و حَتَّارِشٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. و بنو حَتَّارِشٍ. بَطْنٌ مِنْ بَنِي مُضَرَّسٍ و هُم مِنْ بَنِي عَقِيلِ.

حرش:

الحَرْشُ و التَّحْرِيشُ: إِغْرَاؤُكَ الإِنْسَانَ و الأَسَدَ لِيَقَعَ بِقَرْنِهِ. و حَرَّشَ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَ و أَغْرَى بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ. قال الجوهري: التَّحْرِيشُ الإِغْرَاءُ بَيْنَ القَوْمِ و كذلك بَيْنَ الكِلَابِ.

١٦- فِي الحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ البَهَائِمِ. هُوَ الإِغْرَاءُ و تَهْيِيجُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ كَمَا يُفْعَلُ بَيْنَ الجَمَالِ و الكِبَاشِ و الدُّبُوكِ و غَيْرِهَا. و مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَيْسُ أَنْ يُعْبَدَ فِي

١-١) قولہ [و حیش] هو کأمیر و زبیر.

جزيره العَرَب و لكن في التَّحْرِيش بينهم. أَى في حَمَلِهِم على الفِتَنِ و الحُرُوب. و أَمَا الذي ورد

١٥، ١٤، ١- في حديث علي، رضوان الله عليه، في الحج: فذهبتُ إلى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، مُحَرَّشاً على فاطمه. فإن التحريش هاهنا ذكر ما يُوجب عتابه لها. و حَرَشَ الضَّبُّ يَحْرِشُهُ حَرَشاً و اِحْتَرَشَهُ و تَحَرَّشَ به: أتى قفا جُحْرِهِ فَتَقَفَّعَ بِعِصَاهُ عَلَيْهِ و أَتَمَّجَ طَرَفَهَا فِي جُحْرِهِ، فإذا سمع الصوتَ حَسِبَهُ دَابَّةً تريد أن تدخل عليه، فجاء يَزْحَلُ على رجليه و عَجَزَهُ مُقَاتِلاً و يضرب بذنبه، فناهزَه الرجلُ أَى بادره فأخذ بذنبه فَضَبَّ عليه أَى شد القَبْضَ فلم يقدر أن يَفِيصَهُ أَى يُفْلِتَ منه؛ و قيل: حَرَشُ الضَّبِّ صَيِّدُهُ و هو أن يُحَرِّكَ الجُحْرَ الذي هو فيه يُتَحَرَّشُ به، فإذا أَحَسَّهُ الضَّبُّ حَسِبَهُ تُعْبَاناً، فأَخْرَجَ إليه ذنبه فيصَاد حينئذ. قال الفارسي: قال أبو زيد: يقال لَهُوَ أَحْبَبْتُ من ضَبِّ حَرَشْتَهُ، و ذلك أن الضَّبَّ ربما اسْتِزْوَجَ فَخَدَعَ فلم يُثْمَدِرَ عليه، و هذا عند الاحتراش، الأزهري: قال أبو عبيد و من أمثالهم في مخاطبه العالم بالشىء من يريد تعليمه: أ تُعَلِّمُنِي بَضْبٌ أَنَا حَرَشْتُهُ؟ و نَحْوُ منه قولهم: كَمُعَلِّمِهِ أُمُّهَا البِضَاع. قال ابن سيده: و من أمثالهم: هذا أَجَلٌ من الحَرَشِ؛ و أصل ذلك أن العرب كانت تقول: قال الضَّبُّ لابنه يا بُنَيَّ احذر الحَرَشِ، فسمع يوماً وَقَعَ مِحْفَارٍ على فَمِ الجُحْرِ، فقال: بابنُه (١) أ هذا الحَرَشُ؟ فقال: يا بُنَيَّ هذا أَجَلٌ من الحَرَشِ؛ و أنشد الفارسي قول كَثِيرٍ: و مُحَرِّشِ ضَبِّ العِدَاوَةِ مِنْهُمْ، بِحُلُوِّ الحَلْيِ، حَرَشَ الضُّبَابِ الخَوَادِعَ يقول: إنه لَحُلُوُّ الحَلْيِ أَى حُلُوُّ الكَلَامِ؛ و وَضَعَ الحَرَشُ مَوْضِعَ الاحتراش لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَهُ فَقَدْ حَرَشَهُ؛ و قيل: الحَرَشُ أَنْ تُهَيِّجَ الضَّبَّ فِي جُحْرِهِ، فإذا خرج قريباً منك هَيِّدَمَتْ عليه بَقِيَّةُ الجحر، تقول منه: أَحَرَشْتَ الضَّبَّ. قال الجوهري: حَرَشَ الضَّبُّ يَحْرِشُهُ حَرَشاً صَادَهُ، فهو حَارَشٌ للضُّبَابِ، و هو أن يُحَرِّكَ يده على جحره لِيُظَنَّهُ حَيَّةً فَيُخْرِجَ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا فَيَأْخُذَهُ. و منه

١٦- الحديث: أن رجلاً أتاه بَضْبَابٍ احْتَرَشَهَا.؛ قال ابن الأثير: و الاحتراش في الأصل الجَمْعُ و الكسْبُ و الخِدَاعُ. و

١٦- في حديث أبي حنم في صفة التَّمْرِ: و تُحْتَرَشُ به الضُّبَابُ. أَى تُصْطَادُ. يقال: إن الضَّبَّ يُعْجَبُ بالتَّمْرِ فَيُحِبُّهُ. و

١٦- في حديث المسور: ما رأيت رجلاً ينفر من الحَرَشِ مثله. يعنى معاويه، يريد بالحَرَشِ الخديعة. و حَارَشَ الضَّبُّ الأفعى إذا أرادت أن تدخل عليه فقاتلتها. و الحَرَشُ: الأثر، و خص بعضهم به الأثر في الظَّهْرِ، و جمعه حِرَاشٌ؛ و منه رِبْعِيٌّ بِنُ حِرَاشٍ و لا تقل حِرَاشٍ، و قيل: الحِرَاشُ أثر الضُّوبِ في البعير يبرأ فلا- يثبت له شعر و لا- وبر. و حَرَشَ البعيرَ بالعِصَا: حَكَكَ فِي غَارِبِهِ لِيَمْسَسِي؛ قال الأزهري: سمعت غير واحد من الأعراب يقول للبعير الذى أجلب دبره في ظهره: هذا بعير أحرش و به حَرَشٌ؛ قال الشاعر: فَطَارَ بِكَفِّي ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ، أَحَدُ ذَلَاذِيلِ العِيسِيَّيْنِ قِصِيرٍ أَرَادَ بِنْدِي حِرَاشٍ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ. و يقال: حَرَشْتَ جَرَبَ البعيرِ أَحْرَشُهُ حَرَشاً و حَرَشْتَهُ حَرَشاً إِذَا حَكَكْتَهُ حَتَّى تَقْشَرَ الجِلْدَ الأَعْلَى فَيَدْمَى

ص: ٢٨٠

(١- ١). قوله [بابه] هكذا بالأصل، و في القاموس: يا أبت إ الخ.

ثم يُطلى حينئذ بالهناء، وقال أبو عمرو: الحَرْشَاء من الجُرْب التي لم تُطَل / قال الأزهرى: سميت حَرْشَاء لخشونه جليدها / قال الشاعر: وحتى كأنني يَتَقَى بِنِي مُعَبَّد، بِهِ نُقْبُهُ حَرْشَاءٌ لَمْ تَلُقْ طَالِيَا وَنُقْبُهُ حَرْشَاءٌ: و هي الباثرة التي لم تُطَل. والحارِش: بُثُور تخرج في ألبسِنه الناس والإبل، صفة غالبه. و حَرْشَه، بالحاء والخاء جميعاً، حَرْشاً أى خدشه / قال العجاج: كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ، هاجتْ بَوْلِوَالٍ وَ لَجَّتْ فِي حَرْشٍ فَحَرَّكَهُ ضُرُورُهُ. والحَرْشُ: ضَرْبٌ مِنَ البُضْعِ وَ هِيَ مُسْتَلْقِيَةٌ. وَ حَرْشُ الْمَرْأَةِ حَرْشَاءٌ: جَامِعُهَا مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى قَفَاهَا. وَ اخْتَرَشَ الْقَوْمُ: حَشَدُوا وَ اخْتَرَشَ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ وَ كَسَبَهُ / أنشد ثعلب: لَوْ كُنْتُ ذَا لُبٍّ تَعِيشُ بِهِ، وَ الْأَحْرَشُ مِنَ الدنانير: مَا فِيهِ خُشُونَةٌ لِجِدَّتِهِ / قال: دَنَانِيرُ حُرْشٍ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ وَ

١٦- في الحديث: أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ دَنَانِيرَ حُرْشَاءٍ. / جمع أحرش و هو كلُّ شَيْءٍ خَشِنٌ، أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ جَدِيدَةً فَعَلَيْهَا خُشُونَةٌ النَّقْشِ. وَ دَرَاهِمُ حُرْشٍ: جِيَادٌ خُشْنٌ حَدِيثُهُ الْعَهْدِ بِالسَّكَّةِ. وَ الضَّبُّ أَحْرَشٌ، وَ ضَبُّ أَحْرَشٍ: خَشْنُ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ مُحَرَّرٌ. وَ قِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ خَشِنٌ أَحْرَشٌ وَ حَرِشٌ / الأخره عن أبي حنيفة، و أراها على النسب لأنني لم أسمع له فعلاً. و أفعى حَرْشَاءٌ: خَشِنَتْهُ الْجِلْدَةُ، وَ هِيَ الْحَرِيشُ وَ الْحَرِيشُ / الأزهرى أنشد هذا البيت: تَضَحَّكَ مِنِّي أَنْ رَأَتْنِي أَحْرَشُ، وَ لَوْ حَرَشْتِ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرِشِ قَالَ: أَرَادَ عَنِ حَرِكِ، يَقْلِبُونَ كَافَ الْمُخَاطَبَةَ لِلتَّأْنِيثِ شَيْئًا. وَ حَيْهَ حَرْشَاءٌ بَيْنَهُ الْحَرِشُ إِذَا كَانَتْ خَشِنَةَ الْجِلْدِ / قال الشاعر: بِحَرْشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا، إِذَا فَرَعَتْ، مَاءٌ أُرِيقُ عَلَى جَمْرٍ وَ الْحَرِيشُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَرْقَطُ. وَ الْحَرْشَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الشُّطَّاحِ أَخْضَرُ يَنْبِتُ مُتَسَيِّطِحًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ فِيهِ خُشْنَةٌ / قال أبو النجم: وَ الْخَضِرُ الشُّطَّاحُ مِنَ حَرْشَائِهِ وَ قِيلَ: الْحَرْشَاءُ مِنَ نَبَاتِ السَّهْلِ وَ هِيَ تَنْبِتُ فِي الدِّيَارِ لِانزِقَهُ بِالْأَرْضِ وَ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، وَ لَوْ لِحَسِّ الْإِنْسَانِ مِنْهَا وَرَقَّةٌ لَزِقَتْ بِلِسَانِهِ، وَ لَيْسَ لَهَا صَيُّورٌ / وَ قِيلَ: الْحَرْشَاءُ نَبْتَةٌ مُتَسَيِّطِحَةٌ لَا أَفْنَانَ لَهَا يَلْزَمُ وَرَقُّهَا الْأَرْضَ وَ لَا - يَمْتَدُّ جِبَالًا - غَيْرَ أَنَّهُ يَرْتَفِعُ لَهَا مِنْ وَسِطِهَا قَصْبَةٌ طَوِيلَةٌ فِي رَأْسِهَا حَبَّتُهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنَ نَبَاتِ السَّهْلِ الْحَرْشَاءُ وَ الصَّفْرَاءُ وَ الْغَبْرَاءُ، وَ هِيَ أَعْشَابٌ مَعْرُوفَةٌ تَسَيِّطِيحُهَا الرَّاعِيَةُ. وَ الْحَرْشَاءُ: حَرَدَلُ الْبَرِّ. وَ الْحَرْشَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ / قال أبو النجم: وَ انْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَّ حَرَدَلُهُ، وَ أَقْبَلَ التَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ

و الحَرِيش :دابه لها مخالب كمخالب الأسد و قَرْنٌ واحد في وَسَطِ هامَتِها، زاد الجوهري: يسميها الناس الكَرْكَدَنَ ؛ و أنشد: بها الحَرِيشُ و صِغْرٌ مائلٌ ضَبْرٌ، يَلْوِي إلى رَشَحٍ منها و تَقْلِيص (1) قال الأزهرى: لا أدري ما هذا البيت و لا أعرف قائله ؛ و قال غيره: و ذو قَرْنٍ يقال له حَرِيش و روى الأزهرى عن أشياخه قال: الهَرَمِيس الكَرْكَدَنُ شىءٌ أعظَمُ من الفيل له قَرْنٌ، يكون في البحر أو على شاطئه، قال الأزهرى: و كأن الحَرِيش و الهَرَمِيس شىءٌ واحد، و قيل: الحَرِيش دُوَيْبَةٌ أكبرُ من السُّدُودِ على قدر الإصْبِغ لها قوائم كثيرة و هى التى تسمى دَخَالَهُ الأُذُن. و حَرِيش: قَبِيلَةٌ من بنى عامر، و قد سَمَّت حَرِيشاً و مُحَرَّشاً و حِرَاشاً .

حربش:

أَفْعَى حَرِيشٌ و حَرِيشٌ: كثيره السِّيمَ حَشِيته نه المسَّ شديدُه صوتِ الجسدِ إذا حَكَّت بعضها ببعض مُتَحَرِّشِه. و الحَرِيشُ: حيه كالأَفْعَى ذاتُ قَرْنين ؛ قال رؤبه: عَضْبِي كَأَفْعَى الرُّمْتِهِ الحَرِيشِ ابن الأعرابي: هى الحَشْناءُ فى صوتِ مشيها. الأزهرى: الحَرِيشُ و الحَرِيشُه الأَفْعَى، و ربما شَدَّدُوا فقالوا: حَرِيشٌ و حَرِيشُه. أبو خيره: من الأَفْعَى الحَرَفِشُ و الحَرَفِشُ و قد يقول بعضُ العرب الحَرِيشُ ؛ قال و من ثم قالوا: هل بلد الحَرِيشِ إلّا حَرِيشاً ؟

حرفش:

احْرَنْفَشَ الدَّيْكَ: تَهَيَّأَ للقتال و أقام ريشَ عُنُقِه، و كذلك الرجلُ إذا تَهَيَّأَ للقتال و الغضب و الشَّرُّ، و ربما جاء بالخاء المعجمه. و قال هرم بن زيد الكلبى: إذا أحيَا النَّاسُ فَأَخْصَبُوا قَلْنَا قد أَكَلَتِ الأَرْضُ و أَخْصَبَ النَّاسُ و احْرَنْفَشَتِ العُزْرُ لِأُخْتِها و لِحَسِّ الكَلْبِ الوَضْرَ، قال: و احْرَنْفَشَ العُزْرُ ازْبِرَارُها و تَنْصَبُ شَعْرُها و زيفانها فى أحدِ شِقَيْها لِتَنْطَحَ صاحِبَتِها، و إنما ذلك من الأَشْرِ حينَ ازْدَهَتْ و أعْجَبَتْها نَفْسُها، و تَلْحَسُ الكلبُ الوَضْرَ لما يُفْضِلُون منه و يدْعُون من خِلاصِ السَّمَنِ فلا يأكلونه من الخِصْبِ و السَّقِّ، و احْرَنْفَشَ الكَلْبُ و الهَرُّ تَهَيَّأَ لمثل ذلك، و احْرَنْفَشَتِ الرجالُ إذا صرَع بعضهم بعضاً. و المُحْرَنْفِشُ: المُتَقَبِّضُ الغضبان. و احْرَنْفَشَ للشَّرِّ: تَهَيَّأَ له. أبو خيره: من الأَفْعَى الحَرَفِشُ و الحَرَفِشُ .

حشش:

الحَشِيشُ: يابسُ الكَلابِ، زاد الأزهرى: و لا يقال و هو رطب حَشِيشٌ، و أحده حَشِيشُه، و الطَّاقُه منه حَشِيشُه، و الفِعْلُ الاِحْتِشاشُ. و أَحَشَّ الكَلابُ: أَمَكَنَ أَنْ يُجْمَعَ و لا- يقال أَجَزَّ. و أَحَشَّتِ الأَرْضُ: كَثُرَ حَشِيشُها أو صار فيها حَشِيشٌ. و العُشْبُ: جِنْسٌ لِلخَلَى و الحَشِيشِ، فالخَلَى رَطْبُه، و الحَشِيشُ يابسُه ؛ قال ابن سيده: هذا قول جمهور أهل اللغه، و قال بعضهم: الحَشِيشُ أَخْضَرُ الكَلابِ و يابسُه ؛ قال: و هذا ليس بصحيح لأن موضوع هذه الكلمه فى اللغه اليُبِس و التَقَبُّضُ. الأزهرى: العرب إذا أَطْلَقوا اسم الحَشِيشِ عَنُوا به الخَلَى خاصَّه، و هو أَجْوَدُ عَلفٍ يَصِيحُ الخَيْلُ عليه، و هى من خَيْرِ مراعى النِّعَمِ، و هو عُرْوَةٌ فى الجَدْبِ و عُقْدَه فى الأَزْماتِ، إلّا أَنه إذا حالت

ص: ٢٨٢

عليه السنه تَغَيَّرَ لونه و اسودَّ بعد صِفْرته، و احتَوَتْهُ النَّعْم و الخَيْلِ إِلَّا- أن تُمَجَّلَ السنه و لا- تُنَبِّتَ البقل، و إذا بدا القومُ في آخر الخريف قبل وقوع ربيع بالأرض فَطَعَنُوا مُنْتَجِعِينَ لم ينزلوا بلداً إلا ما فيه خَلَى، فإذا وقع ربيع بالأرض و أَبْقَلَتِ الرِّياضُ أَعْنَتْهم عن الخلى و الصَّلْيَانِ. و قال ابن شميل: البقلُ أَجْمَعُ رَطْباً و يابساً حَشِيشٌ و علفٌ و خَلَى. و يقال: هذه لُْمَعَه قد أَحَشَّتْ أى أَمَكْتِ لأنَّ تُحَشَّ، و ذلك إِذَا بَيَّسَتْ، و اللُّمَعَه من الخلى، و هو المَوْضِع الذى يكثر فيه الخلى، و لا- يقال له لُْمَعَه حتى يَصْفَرَ أو يَبْيَضَ؛ قال الأزهري: و هذا كلام كله عربى صحيح. و المَحَشُّ و المَحَشَّة: الأرض الكثيره الحَشِيشِ. و هذا مَحَشٌ صِدْقٌ لِلْبَلَدِ الذى يكثر فيه الحشيش. و فلان بِمَحَشٍ صِدْقٍ أى بموضع كثير الحشيش، و قد يقال ذلك لمن أصاب أى خَيْرٍ كان مثلاً به؛ يقال: إِنَّكَ بِمَحَشٍ صِدْقٍ فلا- تبرَّحْ أى بموضع كثير الخير. و حَشَّ الحَشِيشَ يَحْشُهُ حَشّاً و احتَشَّهُ، كلاهما: جَمَعَهُ. و حَشَّشْتَ الحشيش: قَطَعْتَهُ، و احتَشَّشْتَهُ طَلَقْتَهُ و جَمَعْتَهُ. و

١٦- فى الحديث: أَنَّ رَجُلًا من أَسْلَمَ كان فى غَنِيمَةٍ له يَحْشُ عَلِيها. و قالوا: إِنما هو يَهْشُ، بالهاء، أى يَضْرِبُ أَغْصانَ الشجرِ حتى يَنْتَثِرَ و رَقْمًا من قوله تعالى: وَ أَهْشُ بِهَا عَلِي غَنِمِي، و قيل: إِنَّ يَحْشُ و يَهْشُ بمعنى، و هو مَحْمُولٌ على ظاهره من الحَشِّ قَطْعِ الحَشِيشِ. يقال: حَشَّه و احتَشَّه و حَشَّ على دابَّتِهِ إِذا قَطَعَ لها الحشيش. و

١٧- فى حديث عُمرَ، رضى الله عنه: أَنه رَأَى رَجُلًا يَحْتَشُّ فى الحَرَمِ فَرَبْرَهُ.؛ قال ابن الأثير: أى يأخُذُ الحشيشَ و هو اليابس من الكَلابِ و الحَشاشِ: الذين يَحْتَشُّون. و المِحَشُّ و المَحَشُّ: منجل سادَجٌ يَحْشُ به الحشيش، و الفتح أجود، و هُما أيضاً الشىء الذى يُجْعَلُ فيه الحشيش. و قال أبو عبيد: المِحَشُّ ما حُشَّ به، و المَحَشُّ الذى يُجْعَلُ فيه الحشيش، و قد تُكسر ميمُه أيضاً. و الحَشاشِ خاصُّه: ما يوضع فيه الحشيش، و جَمَعَهُ أَحَشَّهُ. و

١٧- فى حديث أبى السَّليل: قال جاءت ابْنَةُ أبى ذَرٍّ عليها مِحَشٌّ صُوفٍ أى كساءٌ خَشَنٌ خامقٌ. و هو من المِحَشِّ و المَحَشِّ، بالفتح و الكسر، و الكساء الذى يوضع فيه الحَشِيشِ. و حَشَّشْتَ فَرَسِي: أَلْقَيْتَ له حَشِيشاً. و حَشَّ الدابَه يَحْشُها حَشّاً: علفها الحشيش. قال الأزهري: و سمعت العرب تقول للرجل: حُشَّ فَرَسَكَ. و فى المثل (١): أَحْشُكَ و تَرَوْتُنِي، يعنى فرسه، يُضْرَبُ مثلاً لكلِّ من اصْطَبَعَ عنده معروفٌ فكافأه بصدِّه أو لم يَشْكُرْه و لا نَفَعَه. و قال الأزهري: يُضْرَبُ مثلاً لمن يُسِيءُ إليك و أنت تُحسِنُ إليه. قال الجوهري: و لو قيل بالسين لم يَبْعُدْ، و معنى أَحْشُكَ أَفْأَحْشُ لك، و يكون أَحْشُكَ أَعْلَفُكَ الحشيش، و أَحَشَّهُ: أَعانَه على جَمْعِ الحشيش. و حَشَّتِ اليَدُ و أَحَشَّتْ و هى مِحَشٌّ: بَيَّسَتْ، و أكثر ذلك فى الشَّلَلِ. و حُكِي عن يونس: حُشَّتْ، على صِيغِهِ ما لم يُسَمِّ فاعله، و أَحَشَّها اللهُ. الأزهري: حَشَّتْ يده تَحْشُ إِذا دَقَّتْ و صَغُرَتْ، و اسْتَحَشَّتْ مثله. و حَشَّ الوالدُ فى بطنِ أمِّه

ص: ٢٨٣

١- ١). قوله [و فى المثل إلخ] فى شرح القاموس: ثم إن لفظ المثل هكذا هو فى الصحاح و التهذيب و الأساس و المحكم، و رأيت فى هامش الصحاح ما نصه: و الذى قرأته بخط عبد السلام البصرى فى كتاب الأمثال لأبى زيد: أَحْشُكَ و تَرَوْتُنِي، و قد صحح عليه.

حَشًا و أَحَشَّ و اسْتَحَشَّ :جُوزَ بِهِ وَ قَتَ الْوَلَادَةَ فَيَسَّ فِي الْبَطْنِ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: حُشَّ، بَضْمَ الْحَاءِ. وَ أَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ وَ النَّاقَةُ وَ هِيَ مُحِشَّةٌ : حَشَّ وَلَدَهَا فِي رَحِمِهَا أَيْ يَبَسَّ وَ أَلْقَتْهُ حَشًّا وَ مَحْشُوشًا وَ أَحْشُوشًا أَيْ يَابَسًا، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ حَشِيشًا إِذَا يَبَسَ فِي بَطْنِهَا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنْ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوْ امْرَأَتُهُ: كَيْفَ بِالْوَدِيِّ؟ فَقَالَ: الْغَزْوُ أَنْمَى لِلْوَدِيِّ، فَمَا مَاتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةً وَ لَا حَشَّتْ . أَيْ يَبَسَتْ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْ امْرَأَةً مَاتَتْ زَوْجَهَا فَاعْتَدَّتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ نَصْفًا ثُمَّ وَلَدَتْ وَ لِدَاءً، فَدَعَا عُمَرُ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَسَأَلَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، فَقُلْنَ: هَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ حَامِلًا مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، فَلَمَّا مَاتَ حَشَّ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا، فَلَمَّا مَسَهَا الزَّوْجُ الْآخِرُ تَحَرَّكَ وَ لِدَهَا، قَالَ: فَأَلْحَقَ عُمَرُ الْوَلَدَ بِالْأَوَّلِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: حَشَّ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا أَيْ يَبَسَ. وَ الْحُشُّ: الْوَلَدُ الْهَالِكُ فِي بَطْنِ الْحَامِلَةِ. وَ إِنْ فِي بَطْنِهَا لَحَشًا، وَ هُوَ الْوَلَدُ الْهَالِكُ تَنْطَوِي عَلَيْهِ وَ تُهْرَاقُ دَمًا عَلَيْهِ تَنْطَوِي عَلَيْهِ أَيْ يَبْقَى فَلَمْ يَخْرُجْ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: وَ لَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى التَّجَارِ بِجَسْرِهِ قَلْبِي حُشُوشَ جَنِينِهَا أَوْ حَائِلٍ قَالَ: وَ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا يَابَسًا فَهُوَ الْحَشِيشُ، قَالَ: وَ لَا- يَخْرُجُ الْحَشِيشُ مِنْ بَطْنِهَا حَتَّى يُسِطِّي عَلَيْهَا، وَ أَمَّا اللَّحْمُ فَإِنَّهُ يَتَقَطَعُ فَيَبُولُ حَفْرًا فِي بَوْلِهَا، وَ الْعِظَامُ لَا- تَخْرُجُ إِلَّا بَعْدَ السَّطْوِ عَلَيْهَا، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَشَّ وَلَدُ النَّاقَةِ يَحِشُّ حُشُوشًا وَ أَحَشَّتْهُ أُمُّهُ. وَ الْحَشَّاشَةُ: رُوحُ الْقَلْبِ وَ رَمَقُ حَيَاةِ النَّفْسِ، قَالَ: وَ مَا الْمَرْءُ، مَا دَامَتْ حُشَّاشَتُهُ نَفْسَهُ، بِمِذْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ، وَ لَا- آلٍ وَ كَلِّ بَقِيَّةِ حُشَّاشَتِهِ. وَ الْحَشَّاشُ وَ الْحَشَّاشَةُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ زَمَزَمَ: فَانْفَلَّتْ الْبَقْرَةُ مِنْ جَاذِرِهَا بِحُشَّاشَتِهِ نَفْسَهَا. أَيْ بَرَمَقَ بَقِيَّةَ الْحَيَاةِ وَ الرُّوحِ. وَ حُشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ مَبْلَغُ جُهْدِكَ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَشَّاشَةِ. الْأَزْهَرِيُّ: حُشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَ غُنَامَاكَ وَ حُمَادَاكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. الْأَزْهَرِيُّ: الْحُشَّاشَةُ رَمَقُ بَقِيَّةِ حَيَاةٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: إِذَا سَمِعْتَ وَ طَاءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسَتْ حُشَّاشَتُهَا، فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَ لَا دَمٍ وَ أَحَشَّ الشَّحْمُ الْعِظْمَ فَاسْتَحَشَّ: أَدَقَّهُ فَاسْتَدَقَّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ: سَمِنْتُ فَاسْتَحَشَّ أَكْرَعُهَا، لَا النَّيُّ نَيٌّْ، وَ لَا السَّنَامُ سَنَامٌ وَ قِيلَ: لَيْسَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعِظَامَ تَدَقُّ بِالشَّحْمِ وَ لَكِنْ إِذَا سَمِنَتْ دَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ فِيمَا يُرَى. الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْمُسْتَحَشَّةُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي دَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا مِنْ عِظْمِهَا وَ كَثَرَتْ لَحْمُهَا وَ حَمِسَتْ سَيْفَلَتْهَا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ. يَقَالُ: اسْتَحَشَّ الشَّحْمُ وَ أَحَشَّ الشَّحْمُ. وَ قَامَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَحَشَّ أَيْ صَيَّرَ مَعَهُ. وَ حَشَّ النَّارَ يَحِشُّهَا حَشًّا: جَمَعَ إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ، وَ قِيلَ: أَوْ قَدَّهَا، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَشَّشْتُ النَّارَ بِالْحَطَبِ، فَزَادَ بِالْحَطَبِ، قَالَ الشَّاعِرُ: تَاللَّهِ لَوْ لَا أَنَّ تَحَشَّ الطُّبْحُ بِي الْجَحِيمِ، حِينَ لَا مُسْتَصْرِخٌ يَعْنِي بِالطُّبْحِ الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلِينَ بِالْعَذَابِ. وَ حَشَّ

الحرب يُحشُّها حَشًّا كذالك على المثل إذا أسعرها و هيجها تشبيهاً بِإِسْمِ عَارِ النَّارِ قال زهير: يُحشُّونها بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَ الْقَنَا، وَ فِثْيَانِ صَدَقَ لَا- ضِعَافٍ وَ لَا- نُكُلٌ وَ الْمِحْشُ: مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارَ مِنْ حَدِيدٍ، وَ كذالك الْمِحْشَةُ ؛ وَ مِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ: نِعْمَ مِحْشُ الْكَيْتِيَّةِ وَ.

١٤- فى حديث زينب بنت جحش: دخل على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فضربنى بِمِحْشِهِ . أى قضيب، جعلته كالعود الذى تُحشُّ به النار أى تحرك به كأنه حركها به لتفهم ما يقول لها. و فلان مِحْشُ حَرْبٍ: مُوقِدُ نَارِهَا وَ مُؤَرِّثُهَا طَبْنٌ بِهَا وَ.

١٦- فى حديث الرؤيا: وَ إِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يُحْشُّهَا أَى يُوقِدُهَا. ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حديث أبى بصير: وَيُلُّ أُمَّهُ مِحْشُ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ. وَ مِنْهُ

١٧- حديث عائشه تصف أباهما، رضى الله عنهما: وَ أَطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهُودٌ. أَى مَا أَوْقَدَتْ مِنْ نِيرَانِ الْفِتْنَةِ وَ الْحَرْبِ وَ.

١- فى حديث على، رضى الله عنه: كَمَا أَزَالُوكُمْ حَشًّا بِالنِّصَالِ. أَى إِسْبَاعَارًا وَ تَهْيِيجًا بِالرَّمْيِ. وَ حَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يُحْشُهُ حَشًّا إِذَا رَاشَهُ، وَ أَلْزَقَ بِهِ الْقُدَّذَ مِنْ نَوَاحِيهِ أَوْ رَكَبَهَا عَلَيْهِ ؛ قَالَ: أَوْ كِمَرِّيخٍ عَلَى شَرِيَانِهِ، حَشَّهُ الرَّامِي بِظُهْرَانٍ حُشْرًا (١) وَ حَشَّ الْفَرَسُ بِجَبْتَيْنِ عَظِيمَيْنِ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا. الأزهري: البعير و الفرس إذا كان مُجْفَرًا الجنيين يقال: حَشَّ ظَهْرَهُ بِجَنِينٍ وَاسْتَمَعِينَ، فَهُوَ مَحْشُوشٌ ؛ وَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي يَصِفُ فَرَسًا: مِنَ الْحَارِكِ مَحْشُوشٌ ، بِجَنْبِ جُرْشُعِ رَحْبٍ وَ حَشَّ الدَّابَّةَ يُحْشُّهَا حَشًّا: حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ ؛ قَالَ: قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْضُ اللَّيْلِ، مُهَاجِرٌ، لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ (٢) قَالَ الأزهري: قَدْ حَشَّهَا أَى قَدْ ضَمَّهَا. وَ يُحْشُّ الرَّجُلُ الْحَطْبَ وَ يُحْشُّ النَّارَ إِذَا ضَمَّ الْحَطْبَ عَلَيْهَا وَ أَوْقَدَهَا، وَ كُلُّ مَا قُوِيَ بِشَيْءٍ أَوْ أُعِينَ بِهِ، فَقَدْ حُشَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلْإِبِلِ وَ السَّلَاحِ لِلْحَرْبِ وَ الْحَطْبِ لِلنَّارِ ؛ قَالَ الرَّاعِي: هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحْشَشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ، وَ لَا- أَنْسَ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَائِفٌ أَى لَمْ تُزَمَّ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ وَ لَا أُعِينَ بِمِثْلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ. وَ يُقَالُ: حَشَشْتُ فَلَانًا أَحْشُهُ إِذَا أَضِلَّحْتُ مِنْ حَالِهِ، وَ حَشَشْتُ مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ أَى كَثَّرْتُ بِهِ ؛ وَ قَالَ الْهَذَلِيُّ: فِي الْمَزْنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ لَهُ مَالَ ضَرِيكٍ، تِلَادُهُ نُكْدٌ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: يُقَالُ أَلْحَقَ الْحِشَّ بِالْإِسِّ، قَالَ: وَ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدِ أَلْحَقَ الْحِشَّ بِالْإِسِّ، قَالَ: كَأَنَّهُ يَقُولُ أَلْحَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَافْعَلْ بِهِ ؛ جَاءَ بِهِ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الشَّيْنِ وَ السَّيْنِ وَ تَعَاقَبَتَا. وَ يُقَالُ حُشَّ عَلَى الصَّيْدِ ؛ قَالَ الأزهري: كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حُشَّ عَلَى الصَّيْدِ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ حَاشَ يَحُوشُ، وَ مِنْ قَالَ حَشَشْتُ الصَّيْدَ بِمَعْنَى حُشَّتِهِ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ لغير اللَّيْثِ، وَ لَسْتُ أُبْعِدُهُ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْجَوَازِ، وَ مَعْنَاهُ ضَمَّ الصَّيْدَ مِنْ جَانِبِيهِ كَمَا يُقَالُ حُشَّ الْبَعِيرُ بِجَبْتَيْنِ وَاسْعِينَ أَى ضَمَّ، غَيْرَ أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي الصَّيْدِ الْحَوْشُ. وَ حَشَّ الْفَرَسُ يُحْشُّ حَشًّا إِذَا أَسْرَعَ، وَ مِثْلُهُ أَلْهَبَ كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ

ص: ٢٨٥

(١-١). قوله [حشر] كذا ضبط فى الأصل.

(٢-٢). و فى روايه أخرى: لفها الليل.

في عَيْدِهِ؛ قال أبو دواد الإيادي يصف فرساً: مُلْهَبٌ حَشُّهُ كَحَشِّ حَرِيقٍ، وَشَيْكَ غَابٍ، وَذَاكَ مِنْهُ حِضَارٌ وَالحَشُّ وَالحَشُّ وَالحَشُّ
جماعه النخل، وقال ابن دريد: هما النخل المجتمع. والحشُّ أيضاً: البستان (١). و

١٧- في حديث عثمان: أنه دُفِنَ في حَشِّ كَوْكَبٍ. وَهُوَ بُسْتَانٌ بظاهر المدينة خارج البقيع. وَالحَشُّ: الْمُتَوَضُّأُ، سُمِيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَذْهَبُونَ عِنْدَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ إِلَى الْبَسَاتِينِ، وَقِيلَ إِلَى النَّخْلِ الْمُجْتَمِعِ يَتَعَوِّطُونَ فِيهَا عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمْ الْفَنَاءَ عَذِرَةً، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ حِشَّانٌ وَحُشَّانٌ وَحَشَّاشِينَ؛ الْأَخِيرُهُ جَمْعُ الْجَمْعِ، كُلُّهُ عَنِ سَبْيِوِيهِ. وَ

١٤- في الحديث: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اسْتَحْلَى فِي حُشَّانٍ. وَالمِحْشُ وَالمَحْشُ جَمِيعاً: الحَشُّ كَأَنَّهُ مُجْتَمِعُ
العَيْدِرَةِ. وَالمَحْشَةُ، بِالْفَتْحِ: الدَّبْرُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجَمِهِ حَشَّنَ، قَالَ: فِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ حُشَّانٍ، وَهُوَ بضم الحاء وَتَشْدِيدِ
الشين، أَطْمَمَ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ

١٤- في الحديث: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاشِيهِنَّ. وَقد رَوَى بِالسِّينِ، وَ

١٤- فِي رِوَايَةٍ: فِي حُشُوشِيهِنَّ. أَي أَدْبَارِهِنَّ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: مَحَاشِ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُنِيَ عَنِ الْأَدْبَارِ بِالمَحَاشِ كَمَا يُكْنَى بِالحُشُوشِ عَنِ
مَوَاضِعِ الْغَائِطِ. وَالحَشُّ وَالحَشُّ: المَخْرَجُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ، وَالجَمْعُ حُشُوشٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: أَدْخَلُونِي الحَشَّ وَقَرَّبُوا اللَّجَّ فَوَضَعُوهُ عَلَى قَفِيّ فَبَايَعْتِ وَأَنَا مُكْرَهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشُ مُحْتَضَرَةٌ. يَعْنِي الكُنْفَ وَ مَوَاضِعَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ. وَالحِشَّاشُ الجُوالِقُ؛ قَالَ: أَعْيَا فَنُظْنَاهُ مَنَاطَ
الجَرِّ، بَيْنَ حِشَّاشِي بَازِلِ جِوَرٍّ وَالحَشْحَشَةِ: الحَرَكَهَ وَدُخُولَ بَعْضِ الْقَوْمِ فِي بَعْضٍ. وَحَشْحَشْتَهُ النَّارُ: أَحْرَقْتَهُ. وَ

١٤، ١٥، ١٦- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحَشَّشْنَا؛
فَقَالَ: مَكَانُكُمْ.

التَحَشُّشُ: التَّحَرُّكُ لِلنَّهْوِ. وَ سَمِعْتُ لَهُ حَشْحَشَهُ وَحَشْحَشَهُ أَي حَرَكَهَ.

حفش:

حَفَشَتِ السَّمَاءُ تَحْفِشُ حَفْشاً: جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ حَفَشَتِ السَّمَاءُ تَحْفِشُ حَفْشاً وَحَشَكَتْ تَحْشِكُ
حَشِكاً وَأَغْبَتْ تُغْبِي إِغْبَاءً فَهِيَ مُغْبِيَةٌ، وَهِيَ الْغَيْبَةُ وَالحَفْشَةُ وَالحَشِكَةُ مِنَ الْمَطَرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَحَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَحْفِشُهُ
حَفْشاً: مَلَأَهُ. وَالحَافِشَةُ: الْمَسِيلُ، صَفَهُ غَالِبُهُ وَاتَّ عَلَى إِرَادَةِ التَّلْعَةِ أَوِ الشُّعْبَةِ. وَالحَافِشَةُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ يُسْتَجْمَعُ
مَآوُهَا فِي سَيْلٍ إِلَى الْوَادِيَّ. وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَسْأَلْتَهُ قَبْلَ الْجَانِبِ. وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ: أَسْأَلَهَا. وَالحَفْشُ
: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشاً إِذَا جَمَعَ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَتَفِعٍ وَاحِدٍ، فَتَلِكِ الْمَسَائِلُ الَّتِي تَنْصَبُ إِلَى الْمَسِيلِ
الْأَعْظَمِ هِيَ الحَوَافِشُ، وَاحِدُهَا حَافِشَةٌ؛ وَ أَنْشَدَ: عَشِيَّتِي رُحْنَا وَرَاحُوا إِلَيْنَا، كَمَا مَلَأَ الحَافِشَاتُ الْمَسِيلاً وَحَفَشَتِ الْأُودِيَةَ: سَأَلَتْ

كلها. و حَفَشُ الإِداوهِ: سِيلانها. و حَفَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ: أَخْرَجَهُ. و حَفَشَ

ص: ٢٨٤

١-٣. قولهُ [و الحشُّ البستان] هو مثلث.

الْحُرْنُ الْعَيْنَ: أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَا مَنْ لَعِينِ تَرَهُ الْمَيْدَامِعَ، يَحْفِشُهَا الْوَجِيدُ بِمَاءٍ هَامِعٍ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: يَحْفِشُهَا يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا. وَحَفَشَ لَكَ الْوُدَّ: أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ. وَحَفَشَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ: أَظْهَرَ نَبَاتَهَا. وَالْحَفُوشُ: الْمُتَحَفِّي، وَقِيلَ: الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفِّي وَالْوُدَّ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ إِذَا بِالْعَنَ فِي وَدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحَفِّي بِهِمْ؛ قَالَ: بَعِيدَ اخْتِصَانِ الْحَفُوشِ الْحَفُوشِ وَيُقَالُ: حَفَشَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا الْوُدَّ إِذَا اجْتَهَدَتْ فِيهِ. وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَ أَكْبَتَ عَلَيْهِ. وَالْفَرْسُ يَحْفِشُ أَي يَأْتِي بِجَزِيٍّ بَعِيدٍ جَزِيٍّ. وَحَفَشَ الْفَرْسُ الْجَزِيَّ يَحْفِشُهُ: أَعْقَبَ جَزِيًّا بَعْدَ جَزِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جَوْدَهُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ غِيثًا: بِكُلِّ مِلْثٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَذُقُهُ، كَأَنَّ التَّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا وَيَحْفِشُ: يَسِيلُ، وَيُقَالُ: يَحْفِشُ الرَّجُلُ يَقُولُ: اخْضَرَ وَ نَصَرَ فَشَبَّهَهُ بِالطَّيَالِسِ. وَالْحَفَشُ: الضَّرُّ. وَالْحَفْشُ: الشَّيْءُ الْبَالِي. ابْنُ شَمِيلٍ: الْحَفْشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبْرَةَ فِي مُقَدِّمِ السِّنَامِ فَتَأْكُلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ مُقَدَّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ صَحِيحًا قَائِمًا، وَيَذْهَبُ مُقَدَّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ. يُقَالُ: قَدَّ حَفَشَ سِنَامَ الْبَعِيرِ، وَبَعِيرٌ حَفِشُ السِّنَامِ وَجَمَلٌ أَحْفَشُ وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ وَحَفِشُهُ. وَالْحَفْشُ: الدُّرُجُ يَكُونُ فِيهِ الْبُخُورُ، وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنَ ثِيُوتِ الْأَعْرَابِ، وَقِيلَ: الْحَفْشُ وَالْحَفْشُ وَالْحَفْشُ الْبَيْتُ الدَّلِيلُ الْقَرِيبُ السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِهِ لِصِيقِهِ، وَجَمَعَهُ أَحْفَاشٌ وَحِفَاشٌ. وَالتَّحَفُّشُ: الْإِنْضِمَامُ وَالْإِجْتِمَاعُ؛ وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْمَعْتَدَةِ: دَخَلَتْ حِفْشًا وَ لَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا. وَ حَفَشَ الرَّجُلُ: أَقَامَ فِي الْحَفْشِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: وَ كُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالْتَّحْفِيشِ وَ تَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا: أَقَامَتْ، وَ فِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْهُ. وَ الْحَفْشُ: وِعَاءُ الْمَغَازِلِ. اللَّيْثُ: الْحَفْشُ مَا كَانَ مِنْ أَشْقَاطِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّيْبِ وَ نَحْوِهِ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَصَدِمَ بِمَالٍ وَ قَالَ: أَمَّا كَذَا وَ كَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ، وَ أَمَّا كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: هَلَّا جَلَسَ فِي حَفْشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ هَلْ يَهْدِي لَهُ؟. قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ: شَبَّهَ بَيْتَ أُمِّهِ فِي صِغَرِهِ بِالْدُّرُجِ، وَ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ الَّذِي وَجَّهَهُ سَاعِيًا عَلَى الزَّكَاهِ هُوَ ابْنُ اللَّثِيئَةِ. وَ الْحَفْشُ: هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ. وَيُقَالُ: مَعْنَى

١٤- قَوْلُهُ هَلَّا قَعَدَ فِي حَفْشِ أُمِّهِ. أَي عِنْدَ حَفْشِ أُمِّهِ. وَ حَفَشُوا عَلَيْكَ يَحْفِشُونَ حَفْشًا: اجْتَمَعُوا. وَ قَالَ شَجَاعُ الْأَعْرَابِيِّ: حَفَرُوا عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَ الرِّكَابَ وَ حَفَشُوا إِذَا صَبُّوا عَلَيْهِمْ. وَيُقَالُ: هُمْ يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ أَي يَجْتَمِعُونَ وَ يَتَأَلَّفُونَ. وَ الْحَفْشُ: الْهَنْ.

حكش:

ابن سيده: الحكش الظلم. و رجل حاكش: ظالم، أراه على النسب. و حوكش: اسم الأزهري. و رجل حكش مثل قولهم حكرو، و هو اللجوج. و الحكش و العكش: الذي فيه التواء على خصمه.

حكنش:

حَكْنَش: اسم.

حمش:

حَمَشُ الشَّيْءِ: جَمَعَهُ. وَ الحَمَشُ وَ الحُمُّوشِ وَ الحَمَاشِ: الدَّقَّةُ. وَ لَيْتُهُ حَمَشَه: دَقِيقَه حَسَّ نَه. وَ هُوَ حَمَشُ السَّاقِينِ وَ الدَّرَاعِينِ، بِالتَّسْكِينِ، وَ حَمِيشُهُمَا وَ أَحْمَشُهُمَا: دَقِيقُهُمَا. وَ ذِرَاعُ حَمَشَه وَ حَمِيشَه وَ حَمَشَاءُ وَ كَذَلِكَ السَّاقُ وَ القَوَائِمُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ المَلَاعِنِ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ حَمَشُ السَّاقِينِ فَهُوَ لِشَرِيكَ. وَ مِنْهُ

١- حَدِيثٌ عَلِيٌّ فِي هَدْمِ الكَعْبَةِ: كَأَنِّي بِرَجْلِ أَصْعَلٍ أَصَمَّعَ حَمَشَ السَّاقِينِ قَاعِدٌ عَلَيْهَا وَ هِيَ تُهْدَمُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ صَفِيهِ: فِي سَاقِيهِ حُمُوشَه. وَ قَالَ يَصِفُ بَرَاغِيثَ: وَ حُمَشُ القَوَائِمِ حُدْبُ الظُّهُورِ، طَرَقَنَ لَيْلٍ فَأَرَقَنِي وَ حَمَشَتْ قَوَائِمُهُ وَ حَمَشَتْ: دَقَّتْ. وَ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ قَالَ: كَأَنَّ الدُّبَابَ الأَزْرَقَ الحَمَشَ وَسِيطَهَا، إِذَا مَا تَعَنَّى بِالعَشِيَّاتِ شَارِبِ اللَيْثِ: سَاقُ حَمَشَه، جَزْمٌ، وَ الجَمْعُ حُمَشٌ وَ حِمَاشٌ، وَ قَدْ حَمَشَتْ سَاقَهُ تَحْمَشُ حُمُوشَه إِذَا دَقَّتْ. وَ كَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَمَشَ السَّاقِينِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ حَدِّ الزَّنَا: فَإِذَا رَجَلَ حَمَشُ الخَلْقِ. اسْتَعَارَهُ مِنَ السَّاقِ لِلبَدَنِ كُلَّهُ أَيْ دَقِيقَ الخَلْقِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ هِنْدٍ قَالَتْ لِأَبِي سَفِيَانَ: اقْتُلُوا الحَمِيتَ الأَحْمَشَ. وَ قَالَتْ فِي مَعْرُضِ الدَّمِ. وَ تَرَى حَمَشٌ وَ حَمِشٌ وَ مُسِيَّتَحْمَشٌ: دَقِيقٌ، وَ الجَمْعُ مِنَ ذَلِكَ حِمَاشٌ وَ حُمَشٌ، وَ الاسْتِحْمَاشُ فِي الوَتْرِ أَحْسَنُ. وَ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: كَأَنَّمَا ضَرَبْتَ قُدَامَ أُعْيُنِهَا، قُطِنٌ بِمُسِيَّتَحْمَشِ الأُوتَارِ مَحْلُوجٌ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ: رَوَاهُ الفَرَّاءُ: كَأَنَّمَا ضَرَبْتَ قُدَامَ أُعْيُنِهَا قَطْنًا بِمُسِيَّتَحْمَشِ الأُوتَارِ مَحْلُوجٌ وَ حَمِشُ الشَّرِّ: اشْتَدَّ، وَ أَحْمَشْتُهُ أَنَا. وَ احْتَمَشَ القِرْنَانُ: اقْتَتَلَا، وَ السِّينُ لَغَةٌ. وَ حَمَشَ الرَّجْلَ حَمَشًا وَ أَحْمَشَه فَاسْتَحْمَشَ: أَغْضَبَهُ فغَضِبَ، وَ الاسْمُ الحَمَشَه وَ الحُمَشَه. اللَيْثُ: يُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ قَدْ اسْتَحْمَشَ غَضَبًا. وَ أَنشَدَ شَمْرٌ: إِنِّي إِذَا حَمَشَنِي تَحْمِيشِي وَ احْتَمَشَ وَ اسْتَحْمَشَ إِذَا التَّهَبَ غَضَبًا. وَ

١- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وَ هُوَ يُحْمَشُ أَصْحَابَهُ. أَيْ يُحَرِّضُهُمْ عَلَى القِتَالِ وَ يُغَضِّبُهُمْ. وَ أَحْمَشْتُ النَّارَ: أَلْهَبْتُهَا. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ أَبِي دُجَانَةَ: رَأَيْتُ إِنْسَانًا يُحْمَشُ النَّاسَ أَيْ يُسَوِّقُهُمْ بِغَضَبٍ. وَ أَحْمَشَ القَدْرَ وَ أَحْمَشَ بِهَا: أَشْبَعَ وَ قَوَّدَهَا. قَالَ ذُو الرَّمَةِ: كَسَاهُنَّ لَوْنَ الجَوْنِ، بَعْدَ تَعْيُسِ لَوْهَبِينَ، إِحْمَاشُ الوَلِيدِ بِالقَدْرِ (١) أَبُو عبيد: حَمَشَتْ النَّارَ وَ أَحْمَشْتُهَا. وَ أَنشَدَ بَيْتَ ذِي الرَّمَةِ أَيضًا: ... إِحْمَاشُ الوَلِيدِ بِالقَدْرِ. وَ أَحْمَشْتُ الرَّجْلَ: أَغْضَبْتُهُ، وَ كَذَلِكَ التَّحْمِيشُ، وَ الاسْمُ الحَمَشَه مِثْلُ الحِشْمِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ. وَ احْتَمَشَ الدَّيْكَانُ: اقْتَتَلَا. وَ الحَمِيشُ: الشَّحْمُ المُدَابُّ. وَ أَحْمَشَ الشَّحْمَ وَ حَمَشَه: أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ. قَالَ: كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهُ، وَ انْحَلَّ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَأْوُهُ، حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَه قَلَاؤُهُ

١-١) قوله [بعد تعيس] في الشارح تغبس بالمعجمه و الموحد.

حنش:

الْحَنْشُ: الحَيْه، و قيل: الأَفْعَى، و بها سُمِّي الرجلُ حَنْشًا .

١٦- في الحديث: حتى يُدْخِلُ الوليدُ يده في فَمِ الحَنْشِ . أى الأَفْعَى، و هذا هو المراد من الحديث.

١٧- في حديث سَيْطِيحٍ: أَخْلِفُ ما بين الحَرَّتَيْنِ (١) من حَنْشٍ . و قال ذو الرمة: و كم حَنْشٍ ذَعَفِ اللُّعَابِ كَأَنَّهُ، على الشَّرَكِ العادِي، نِضُو عِصَامٍ و الدَّعْفُ: القاتلُ؛ و منه قيل: مَوْتُ دُعافٍ؛ و أنشد شمر في الحَنْشِ: فاقْدُرْ له، في بعض أَعْرَاضِ اللَّمَمِ، لِمِيمَةً من حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمَّ فالْحَنْشُ هاهنا: الحَيْه، و قيل: هو حَيْهٌ أَيْبُضٌ غَلِيظٌ مِثْلُ التُّغْبَانِ أَوْ أَعْظَمٌ، و قيل: هو الأَسْوَدُ منها، و قيل: هو منها ما أَشْبَهَتْ رُؤُوسَهُ رُؤُوسَ الحَرَابِيِّ و سِوَامُ أَبْرَصٍ و نَحْوِ ذَلِكَ. و قال الليث: الحَنْشُ ما أَشْبَهَتْ رُؤُوسَهُ رُؤُوسَ الحَيَاتِ مِنَ الحَرَابِيِّ و سِوَامُ أَبْرَصٍ و نَحْوِهَا؛ و أنشد: تَرَى قِطْعاً مِنَ الأَخْنَشِ فِيهِ، جَمَاعِمُهُنَّ كالأَخْشَلِ التَّرِيحِ قال شمر: و يقال للضَّبَابِ و التَّرَابِيعِ قَدِ أَحْنَشَتْ فِي الظَّلَمِ أَى اطَّرَدَتْ و ذَهَبَتْ بِهِ؛ و قال الكميت: فلا- تَزَامُ الحَيَاتَانُ أَحْنَشَ قَفْرِهِ، و لا- تَحْسَبُ النَّيْبُ الجِحَاشِ فَصَالِهَا فَجَعَلَ الحَنْشُ دَوَابَّ الأَرْضِ مِنَ الحَيَاتِ و غَيْرِهَا؛ و قال كُرَاعٌ: هو كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ و الطَّيْرِ. و الحَنْشُ، بالتحريك أيضاً: كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ و الهَوَامِّ، و الجَمْعُ من كُلِّ ذَلِكَ أَحْنَشٌ. و حَنْشُ الشَّيْءِ يَحْنِشُهُ و أَحْنَشَهُ: صَادَهُ. و حَنْشَتِ الصَّيْدَ: صَادَتْهُ. و المَحْنُوشُ: الذى لَسَعَتْهُ الحَنْشُ، و هو الحَيْه؛ قال رؤبه: فَقُلْ لَذَاكَ المُرْجَعِ المَحْنُوشِ أَى فَقُلْ لَذَاكَ الذى أَقْلَقَهُ الحَسَدُ و أَرْعَجَهُ و بِهِ مِثْلُ ما بِاللَّسِيعِ. و المَحْنُوشُ: المَسْوقُ جُنَّتْ بِهِ تَحْنِشُهُ أَى تَسْوقُهُ مُكْرَهاً. يقال: حَنْشَهُ و عَنَشَهُ إِذَا ساقَهُ و طَرَدَهُ. و رَجُلٌ مَحْنُوشٌ: مَعْمُوزُ الحَسَبِ، و قد حُنِشَ. و حَنْشَهُ عَنِ الأَمْرِ يَحْنِشُهُ: عَطَفَهُ و هو بِمعنى طَرَدَهُ، و قيل: (٢)...عَنَجَهُ فَأَبْدَلتِ العَيْنَ حاءَ و الجِيمَ شِيناً. و حَنْشَهُ: نَحَّاهُ مِنَ مَكَانٍ إِلى آخَرٍ. و حَنْشَهُ حَنْشًا: أَغْضَبَهُ كَعَنْشَهُ، و سَنَدَكَرَهُ. و أَبُو حَنْشٍ: كُنِيه رَجُلٌ؛ قال ابن أَحمر: أَبُو حَنْشٍ يُعَمِّنا و طَلَّقُ و عَمَّارٌ و آوَنَهُ أَثالا و بنو حَنْشٍ: بطن.

حنيش:

حَبَشٌ: اسم رَجُلٍ؛ قال لبيد: و نَحْنُ أَتَيْنا حَبَشًا بَابِنِ عَمِّهِ أبى الحِصْنِ، إِذِ عافَ الشَّرابَ و أَقَسِمَا ابنِ الأَعْرَابِيِّ: يقال للرجل إِذا نَزَا و رَقَصَ و زَفَنَ حَبَشٌ. و فى النوادر: الحَبَشَةُ لِعَبِّ الجِوَارِيِّ بالبَاديَةِ، و قيل: الحَبَشَةُ المَشى و التَصْفِيقُ و الرَقْصُ.

ص: ٢٨٩

(١- ١). قوله [ما بين الحرتين إلخ] فى النهايه بما بين إلخ.

(٢- ٢). هنا بياض بالأصل.

حنفش:

الْحِنْفِيشُ: الحية العظيمة، و عَمَّ كراع به الحية. الأزهرى: الحِنْفِيشُ حيه عظيمه ضخمه الرأس رَقشَاء كَدْرَاء إِذَا حَرَبَتْهَا انتفخ ويريدُها ابن شميل: هو الحَفَاتُ نفسه. وقال أبو خيره: الحِنْفِيشُ الأفعى، و الجماعة حَنَافِيشُ .

حوش:

الْحَوْشُ: بلادُ الجَنِّ من وراءِ رَمْلِ يَبْرِين لا يمرُّ بها أحد من الناس، و قيل: هم حَيٌّ من الجنِّ و أنشد لرؤبه: إِلَيْكَ سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَوْشِ وَالْحَوْشُ وَالْحَوْشِيَّةُ: إِبِلُ الْجَنِّ، و قيل: هي الإِبِلُ الْمُتَوَحَّشَةُ. أبو الهيثم: الإِبِلُ الْحَوْشِيَّةُ هي الْوَحْشِيَّةُ و يقال: إن فحلاً من فحولها ضرب في إبلٍ لَمَهْرَةَ بن حَيِّدَانَ فَتَجَّتْ النجائبُ المَهْرِيَّةُ من تلك الفحول الْحَوْشِيَّةِ فهي لا تكاد يدركها التعب. قال: و ذكر أبو عمرو الشيباني أنه رأى أربعَ فِقَرٍ من مَهْرِيَّةٍ عَظْمًا واحدًا، و قيل: إِبِلُ حَوْشِيَّةٍ محرَّماتٌ بِعِزَّةِ نفوسِها. و يقال: الإِبِلُ الْحَوْشِيَّةُ منسوبه إلى الْحَوْشِ، و هي فحولُ جَنٍّ تزعم العرب أنها ضربت في نَعَمٍ بعضهم فَنَسَبَتْ إليها. و رجل حَوْشِيٌّ: لا يخالط الناس و لا يألفهم، و فيه حَوْشِيَّةٌ. و الْحَوْشِيَّةُ: الْوَحْشِيَّةُ. و حَوْشِيٌّ الكلام: وَحْشِيَّةٌ و غريبه. و يقال: فلان يَتَّبِعُ حَوْشِيَّ الكلام و وَحْشِيَّ الكلام و عُمِّيَّ الكلام بمعنى واحد.

١٧- في حديث عمرو: لم يَتَّبِعْ حَوْشِيَّ الكلام. أي وَحْشِيَّةً و عَقَدَهُ و الغريب المُشْكِلَ منه. و ليل حَوْشِيٌّ: مظلم هائلٌ. و رجل حَوْشُ الفؤاد: حديثه؛ قال أبو كبير الهذلي: فَأَتَتْ به حَوْشُ الفؤادِ مُبْطِنًا سُهْدًا، إِذَا ما نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ و حُسْنَا الصيْدِ حَوْشًا و حِيَاشًا و أَحْسَنَاهُ و أَحْوَشَنَاهُ: أَخَذَنَاهُ مِنْ حَوَالِيهِ لِنَصْرِفِهِ إِلَى الْجِبَالِ و ضَمَمَنَاهُ. و حُسْتُ عَلَيْهِ الصيْدَ و الطَيْرِ حَوْشًا و حِيَاشًا و أَحْسَنْتُهُ عَلَيْهِ و أَحْوَشْتُهُ عَلَيْهِ و أَحْوَشْتُهُ إِيَّاهُ؛ عن ثعلب: أَعْنَتَهُ عَلَى صَيْدِهِمَا. و اِخْتَوَشَ القَوْمُ الصيْدَ إِذَا نَفَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ، و إِنَّمَا ظَهَرَتْ فِيهِ الوَاوُ كَمَا ظَهَرَتْ فِي اجْتَوَرُوا. و

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا فَتَلَّه أَحَدُهُمَا و أَحَاشَهُ الآخَرُ عَلَيْهِ. يعنى فى الإِحْرَامِ. يقال: حُشْتُ عَلَيْهِ الصيْدَ و أَحْسَنْتُهُ إِذَا نَفَرْتَهُ نَحْوَهُ و سَقْتَهُ إِلَيْهِ و جَمَعْتَهُ عَلَيْهِ و

١٧- فى حديث سَمُرَةَ: فَإِذَا عِنْدَهُ وِلْدَانٌ وَهُوَ يَحْوِشُهُمْ (١). أى يجمعهم. و

١٧- فى حديث ابن عمر: أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضًا لَهُ فَرَأَى كَلْبًا فَقَالَ: أَحْيِشُوهُ عَلَيَّ. و

١٧- فى حديث معاوية: قَلَّ أَنْحِيَاشُهُ. أى حركته و تصيرُهُ فى الأمور. و حُشْتُ الإِبِلَ: جَمَعْتُهَا و سَقْتُهَا. الأزهرى: حَوْشٌ إِذَا جَمَعَ، و شَوْحٌ إِذَا أَنْكَرَ، و حَاشَ الذئبُ الغنمَ كذلِكَ؛ قال: يَحْوِشُهَا الأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ، مِنْ كُلِّ حَمْرَاءٍ كَلَوْنَ الْكَلَّةِ قال: الأعرج هاهنا ذئب معروفٌ. و التَّحْوِيشُ: التَّحْوِيلُ. و تَحَوَّشَ القَوْمُ عَنِّي: تَنَحَّوْا. و انْحَاشَ عَنْهُ أَى نَفَرُوا. و الحَوَاشُ: ما يُسَدُّ تَحْيَا مِنْهُ. و اِخْتَوَّشَ القَوْمُ فَلانًا و تَحَاوَّشُوهُ بَيْنَهُمْ: جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ. و اِخْتَوَّشَ القَوْمُ عَلَى فَلانٍ: جَعَلُوهُ

(١-١) قوله [و هو يحوشهم] فى النهايه فهو.

١٧- فى حديث علقمه: فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَ هَيْئَتَهُمْ. أَى تَأَهُبُهُمْ وَ تَشَجُّعَهُمْ. ابن الأعرابى: و الحُواشَةُ الاستحياءُ، و الحُواسَةُ، بالسّين، الأكل الشديّد. و يقال: الحُواشَةُ مِنَ الأَمْرِ مَا فِيهِ فَطِيعَةٌ؛ يُقَالُ: لَا تَعَشُ الحُواشَةَ؛ قال الشاعر: غَشِيَتْ حُواشَهُ وَ جَهَلَتْ حَقّاً، وَ آثَرَتْ العِثْوَايَةَ غَيْرَ رَاضٍ قَالَ أَبُو عمرو فى نوادره: التَحَوُّشُ الاستحياءُ. و الحَوْشُ: أَنْ تَأْكُلَ مِنْ جَوَانِبِ الطَّعَامِ. وَ الحَائِشُ: جَمَاعَةُ النَخْلِ وَ الطَّرْفَاءِ، وَ هُوَ فى النَخْلِ أَشْهَرُ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ؛ قَالَ الأَخْطَلُ: وَ كَأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ حَائِشٌ قَرِيهِ، دَانِي الجَنَاهِ، وَ طَيِّبُ الأَثْمَارِ شَمَرُ: الحَائِشُ جَمَاعَةُ كُلِّ شَجَرٍ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَ النَخْلِ وَ غيرهما؛ وَ أَنشَدَ: فَوُجِدَ الحَائِشُ فِيمَا أَحَدًا قَفْرًا مِنَ الرّامِينَ، إِذْ تَوَدَّقَا قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا جُعِلَ حَائِشًا لِأَنَّهُ لَا مَنْفَذَ لَهُ. الجوهري: الحَائِشُ جَمَاعَةُ النَخْلِ لَا وَاحِدَ لَهَا كَمَا يُقَالُ لجماعه البقرِ رَبْرَبٌ، وَ أَصْلُ الحَائِشِ المَجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ، نَخْلًا كَانَ أَوْ غَيْرِهِ. يُقَالُ: حَائِشٌ لِلطَّرْفَاءِ. وَ

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ دَخَلَ حَائِشٌ نَخْلٍ فَقَضَى فِيهِ حَاجَتَهُ.؛ هُوَ النَخْلُ المَلْتَمِعُ كَأَنَّهُ لائِنْفَافِهِ يَحْوِشُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ: وَ أَصْلُهُ الوَاوُ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فى حَيْشٍ وَ اعْتَدَرَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ لَفْظِهِ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: أَنَّهُ كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَرَّ بِهِ إِلَيْهِ حَائِشٌ نَخْلٍ أَوْ حَائِطٍ. وَ قَالَ ابن جنى: الحَائِشُ اسْمٌ لَا صِفَةٌ وَ لَا هُوَ جَارٍ عَلَى فِعْلٍ فَأَعْلَوْا عَيْنَهُ، وَ هِيَ فى الأَصْلِ وَ اوٍ مِنَ الحَوْشِ، قَالَ: فَإِنْ قُلْتَ فَلَعَلَّهُ جَارٍ عَلَى حَاشٍ جَرِيانَ قائِمٍ عَلَى قامٍ، قِيلَ: لَمْ نَرَهُمْ أَجْرَوْهُ صِفَةً وَ لَا- أَعْمَلُوهُ عَمَلَ الفِعْلِ، وَ إِنَّمَا الحَائِشُ البَسْتَانُ بِمَنْزِلَةِ الصَّوْرِ، وَ هِيَ الجَمَاعَةُ مِنَ النَخْلِ، وَ بِمَنْزِلَةِ الحَدِيقَةِ، فَإِنْ قُلْتَ: فَإِنَّ فِيهِ مَعْنَى الفِعْلِ لِأَنَّهُ يَحْوِشُ مَا فِيهِ مِنَ النَخْلِ وَ غَيْرِهِ وَ هَذَا يُؤَكِّدُ كَوْنَهُ فى الأَصْلِ صِفَةً وَ إِن كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ الأَسْمَاءَ كصاحبٍ وَ وارِدٍ، قِيلَ: مَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الفِعْلِيَّةِ لَا- يُوجِبُ كَوْنَهُ صِفَةً، أَلَا- تَرَى إِلَى قولِهِم الكاهلِ وَ الغاربِ وَ هما وَ إِن كَانَ فِيهِمَا مَعْنَى الاكْتِهَالِ وَ الغُرُوبِ فَإِنَّهُمَا اسْمَانِ؟ وَ كَذَلِكَ الحَائِشُ لَا يُشِيرُ تَنَكُّرًا أَنْ يَجِيءَ مَهْمُوزًا وَ إِن لَمْ يَكُنْ اسْمٌ فاعِلٌ لِشَيْءٍ غَيْرِ مَجِيئِهِ عَلَى مَا يَلْزَمُ إِغْلَامُ عَيْنِهِ نَحْوَ قائِمٍ وَ بائِعٍ وَ صائِمٍ. وَ الحَائِشُ: شَقٌّ عِنْدَ مُنْقَطِعِ صَدْرِ القَدَمِ مِمَّا يَلِي الأَخْمَصَ. وَ لى فى بنى فلانِ حُواشَهُ أَى مَنْ يَنْصُرُنِي مِنْ قَرابِهِ أَوْ ذِي مودِّهِ؛ عَن ابن الأعرابى. وَ مَا يَنْحَاشُ لَشَيْءٍ أَى مَا يَكْتَرِثُ لَهُ. وَ فلانِ مَا يَنْحَاشُ مِنْ فلانِ أَى مَا يَكْتَرِثُ لَهُ. وَ يُقَالُ: حَاشَ لَلَّهِ، تَنْزِيهاً لَهُ، وَ لَا يُقَالُ حَاشَ لَكَ قِياساً عَلَيْهِ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ حَاشَاكَ وَ حَاشَى لَكَ. وَ

١٤- فى الحديث: مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي فَقَتَلَ بَرِّها (١) وَ فَاجَرِها وَ لَا- يَنْحَاشُ لِمُؤْمِنِهِمْ. أَى لَا- يَفْزَعُ لذلِكَ وَ لَا يَكْتَرِثُ لَهُ وَ لَا يَنْفِرُ. وَ

١٧- فى حديث عمرو: وَ إِذَا بَيَّضَ يَنْحَاشُ مَنِى وَ أَنْحَاشُ مِنْهُ. أَى يَنْفِرُ مِنْهُ وَ أَنْفَرُ مِنْهُ، وَ هُوَ مَطَاوِعُ الحَوْشِ النَّفَارِ؛ قَالَ ابن الأثير: وَ ذَكَرَهُ الهَرُوى فى الباءِ وَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الوَاوِ. وَ زَجَرَ

الذئب و غيره فما انحاش لرجره قال ذو الرمه يصف بيضه نعامه: وبيضاء لا تنحاش منا و أمها، إذا ما رأتنا، زيل منها زويلها قال ابن سيده: و حكمنا على انحاش أنها من الواو لما علم من أن العين واواً أكثر منها ياء، و سواء في ذلك الاسم و الفعل. الأزهرى فى حشا: قال الليث المَحِاشُ كأنه مَفْعَلٌ من الحَوْشِ و هم قوم لَفَيْفٌ أَشَابَهُمْ و أنشد بيت النابغه: جَمَعَ مَحَاشِكَ يا يزيدُ، فَإِنِّى أَعِيدَدْتُ يَزْبُوعاً لَكُمْ و تَمِيمَا قال أبو منصور: غلط الليث فى المَحَاشِ من وجهين: أحدهما فتحة الميم و جعله إِيَاهُ مَفْعَلاً من الحَوْشِ، و الوجه الثانى ما قال فى تفسيره، و الصواب المَحِاشُ، بكسر الميم. و قال أبو عبيد بن عمير: فى الميم، جعلوه من مَحَشْتِه أى أَحْرَقْتِه لا من الحَوْشِ، و قد فسر فى الثلاثى الصحيح أنهم يتحالفون عند النار و أما المَحَاشُ، بفتح الميم، فهو أثاث البيت، و أصله من الحَوْشِ و هو جمع الشىء و ضمه. قال: و لا يقال لِلْفَيْفِ النَّاسِ مَحَاشٌ، و الله أعلم.

حيش:

الحَيْشُ: الفَزَعُ؛ قال المتنخل الهدلى: ذلك بَزَى، و سَلِيهِمْ إِذَا ما كَفَّتِ الحَيْشُ عن الأَرْجُلِ ابن الأعرابى: حاش يَحِيشُ حَيْشاً إِذَا فَزَعُوا.

١٤- فى الحديث: أن قوماً أسلموا فقدموا المدينة بلحم فتَحَيَّشَتْ أَنفُسُ أصحابه منه.

تَحَيَّشَتْ: نفرت و فَرَعَتْ، و قد روى بالجيم، و هو مذكور فى موضعه.

١٧- فى حديث عمر قال لأخيه زيد حين نُدب لقتال أهل الردة فتناقل: ما هذا الحَيْشُ و القِلُّ. أى ما هذا الفَزَعُ و الرِّغْدَةُ و النفورُ. و الحَيْشَانُ: الكثير الفزع. و الحَيْشَانَةُ: المرأه الدَّعُورُ من الرِّيبَةِ.

فصل الخاء المعجمه

خبش:

خَبَشَ الشىء: جمعه من هاهنا و هاهنا. و خُبَاشَاتُ العَيْشِ (١): ما يُتَنَاوَلُ من طعامٍ أو نحوه، تُخَبَّشُ من هاهنا و هاهنا. و الخَبْشُ، مثل الهَبْشِ سواء: و هو جمع الشىء. و رجل خَبَّاشٌ: مكْتَسِبٌ. اللحيانى: إن المَجْلِسَ ليجمَعُ خُبَاشَاتِ من الناس و هُبَاشَاتِ إِذَا كانوا من قبائل شتى. و قال أبو منصور: هو يَخْبِشُ، بالحاء المهمله، و يَهْبِشُ، و هى الخُبَاشَاتُ و الهُبَاشَاتُ. و خَبَّشٌ: اسم رجل مشتق من أحد هذه الأسماء، قال الأزهرى: و قد رأيت غلاماً أسوداً فى البادية كان يسمى خَبْشاً؛ و هو فَعَّلٌ من الخبش.

خدش:

خَدَشَ جلده و وجهه يَخْدِشُه خَدَشاً: مزقه. و الخَدَشُ: مزقُ الجلد، قلّ أو كثر. قال أبو منصور: و جاء

١٦- فى الحديث: من سأل و هو غنى جاءت مسألته يوم القيامة خُدُوشاً أو خُمُوشاً فى وجهه. و الخُدُوشُ: الآثار و الكدوح و هو من ذلك. قال أبو منصور: الخَدَشُ و الخَمَشُ بالأظافر. يقال: خَدَشَتِ المرأه وجهها عند المصيبة و خَمَشَتْ إِذَا ظَفَّرَتْ فى أعالي

حُرَّ وجهها، فأدّمته أو لم تُدّمه. و خُدشُ الجلد: قشره بعود أو نحوه، و الخُدوشُ

ص: ٢٩٢

١ - ١). قوله [و خباشات العيش] ضبط في الأصل بضم الخاء. و عباره القاموس و شرحه: و خباشات العيش، بالضم كما ضبطه الصاغانى، و ظاهر سياقه أنه بالفتح.

جمعه لأنه سمي به الأثر، وإن كان مصدراً. و خَدَّشَهُ: شُدَّدَ للمبالغة أو للكثرة. و خَادَشْتُ الرجل إذا خَدَشْت وجهه و خَدَشَ هو وجهك، و منه سمي الرجل خَدَاشاً، و الهُرُّ يسمي مُخَادِشاً. و المِخْدَشُ: كاهل البعير (١)؛ قال الأزهرى: كان أهل الجاهلية يسمون كاهل البعير مُخَدَّشاً لأنه يَخْدِشُ الفم إذا أَكَلَ بقله لحمه. و يقال: شَدَّ فلانُ الرجل على مِخْدَشِ بعيه. و ابنا مُخَدَّشٍ: طَرَفَا الكتفين كذلك أيضاً. و المِخْدَشُ: مَقْطَعُ العُنُقِ من الإنسان و الخفِّ و الظِّلْفِ و الحافرِ. و الخَادِشَةُ: من مسایل المياه اسم كالعافية و العاقبه. و خَادِشَةُ السَّفَا: أطرافه من سَيْبِلِ الثِّرِّ أو الشعير أو البُهْمى و هو شوكة و كله من الخَدَشِ. و خِدَاشٌ و مُخَادِشٌ: اسمان. خِدَاش بن زهير (٢). ابن الأعرابي: الخَدُوشُ الذباب، و الخَدُوشُ البُرغوث، و الخَمُوشُ البق.

خرش:

الخَرَشُ: الخَدَشُ فى الجسد كله، و قال الليث: الخَرَشُ بالأظفار فى الجسد كله، خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ خَرَشاً و اخْتَرَشَهُ و خَرَشَهُ و خَارَشَهُ مُخَارَشَةً و خِرَاشاً. و جَزُؤُ نَخُورِشٍ: قد تحرَّك و خَدَشٌ؛ قال ابن سيده: ليس فى الكلام نَفُوعِلٌ غيره. و اخْتَرَشَ الجَزُؤُ: تحرَّك و خَدَشَ. و تخارَشَتِ الكلاب و السنانير: تخادَشَت و مزق بعضها بعضاً. و كلبُ خِرَاشٍ أى هِرَاشٍ. و الخِرَاشُ: سِمَةٌ مستطيله كاللذعه الخفيه تكون فى جوف البعير، و الجمع أَخْرِشُهُ، و بعير مَخْرُوشٌ. و المِخْرَشُ و المِخْرَاشُ: خشبٌ يُخَطُّ بها الإسكافُ. و المِخْرَشَةُ و المِخْرَشُ: خشبه يُخَطُّ بها الخَرَّازُ أى ينقش الجلد و يسمى المِخْطَ. و المِخْرَشُ و المِخْرَاشُ أيضاً: عَصاً مُعَوَّجَةً الرأس كالصُّولجانِ؛ و منه

١٦- الحديث: ضَرَبَ رأسه بِمِخْرَشٍ. و خَرَشَ الغصنَ و خَرَشَهُ: ضربه بالمِخْجَنِ يجتذبه إليه.

١٧- فى حديث أبى بكر، رضى الله عنه: أنه أفاض و هو يَخْرِشُ بعيه بِمِخْجَنِهِ. قال الأصمعى: الخَرَشُ أن يضربه بِمِخْجَنِهِ ثم يجتذبه إليه يريد بذلك تحريكه للإسراع، و هو شبيه بالخَدَشِ و النخسِ؛ و أنشد: إنَّ الجِراءَ تَخْتَرِشُ فى بطنِ أمِّ الهَمَرِشِ و خَرَشَ البعيرَ بِالمِخْجَنِ: ضربه بطرفه فى عَرَضِ رقبته أو فى جلده حتى يُحِتَّ عنه و بَرَّه. و خَرَشَتِ البعير إذا اجتذبتَه إليك بالمِخْرَاشِ، و هو المِخْجَنُ، و ربما جاء بالحاء. و خَرَشَهُ الذباب و خَرَشَهُ إذا عَضَّهُ. و الخَرَشَةُ، بالتحريك: ذبابه. و الخَرَشَةُ: الذباب، و بها سمي الرجل. و ما به خَرَشَهُ أى قلبه، و ما خَرَشَ شيئاً أى ما أخذ. و الخَرَشُ: الكسب، و جمعه خُرُوشٌ؛ قال رؤبه: قَرَضَى و ما جَمَعْتُ من خُرُوشى و خَرَشَ لأمهله يَخْرِشُ خَرَشاً و اخْتَرَشَ: جمع و كسب و احتال. و هو يَخْرِشُ لعياله و يَخْتَرِشُ أى يكتسب لهم و يجمع، و كذلك يَقْتَرِشُ و يَقْرِشُ يطلب الرزق. و

١٦- فى حديث أبى هريره: لو رأيتُ

ص: ٢٩٣

(١-١). قوله [و المِخْدَشُ كاهل إلخ] هو كمنبر و محدث و معظم؛ الأخيره للزمخشري.

(٢-٢). قوله [خداش بن زهير] عباره القاموس و ككتاب ابن سلامه أو أبو سلامه صحابى و ابن زهير و ابن حميد و ابن بشر شعراء.

العَيْرِ يَخْرِشُ ما بين لابتئها. يعنى المدينه / قيل:معناه من اخترشت الشىء إذا أخذته و حصلته،و يروى بالجيم و الشين،و هو مذكور فى موضعه من الجرش الأكل.و خرش من الشىء:أخذ.و

١٧- فى حديث قيس بن صيفى :كان أبو موسى يشمئنا و نحن نُخارشهم فلا ينهانا. يعنى أهل السواد.و المُخارشُ:الأخذ على كره / و قوله أنشده ابن الأعرابى: أَصِيدَرها،عن طُثِرِ الدَّنْثِ، صاحِبُ ليلِ خَرَشِ التَّبَعاتِ الخَرَشُ:الذى يهيجها و يحركها.و الخَرَشُ و الخَرَشُ:الرجل الذى لا- ينام،و لم يعرفه شمر / قال أبو منصور:أظنه مع الجوع.و الخِرْشاءُ:قشره البيضه العليا اليابسه،و إنما يقال لها خِرْشاءُ بعد ما تُتَقَفُ فيُخَرَجُ ما فيها من البلل.و فى التهذيب:الخِرْشاءُ جلدُه البيضه الداخلة،و جمعه خِرْشِيٌّ و هو العِرْقِيُّ.و الخِرْشاءُ:قشره البيضه العليا بعد أن تكسر و يخرج ما فيها.و خِرْشاءُ الصدر:ما يرمى به من لزج النخامه،قال:و قد يسمى البلغم خِرْشاءً. و يقال:ألقى فلان خِرْشِيَّ صدره،أراد النخامه.و خِرْشاءُ الحيه:سِلْخُها و جلدُها.أبو زيد:الخِرْشاءُ مثل الجِرْباءِ جلد الحيه و قشره،و كذلك كل شىء فيه انتفاخ و تفتُّق.و خِرْشاءُ اللبن:رغوته،و قيل:جُلَيْدُه تعلوه / قال مزرد:إذا مسَّ خِرْشاءُ الثُّمالِه أنْفُه، ثنى مشفريه للصريح فأقععا يعنى الرغوه فيها انتفاخ و تفتُّق و خُرُوق.و خِرْشاءُ الثُّمالِه:الجلده التى تعلقو اللبن،فإذا أراد الشارب شربه ثنى مشفريه حتى يخلص له اللبن.و خِرْشاءُ العسل:شمعه و ما فيه من ميت نحله.و كلُّ شىء أجوف فيه انتفاخ و خروق و تفتُّق خِرْشاءً. و طلعت الشمس فى خِرْشاءِ أى فى غبره،و استعار أبو حنيفه الخراشِيَّ للحشرات كلها.و خَرَشُه و خِرْشُه و خِرْشُ و مُخارِشُ، كلها:أسماء و سَمَماك بنُ خَرَشَه الأنصارى و أبو خِرْشِ الهذلى،بكسر الخاء / و أبو خِرْشَه،بالضم،فى قول الشاعر:أبا خِرْشَه أَمَا كُنْتَ ذا نَفَرٍ، فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضُّبُعُ قال ابن برى:البيت لعباس بن مرداس السُّلمى،و أبو خِرْشَه كُنِيه خُفَاف بن نُدْبَه،و ندبه أمه،فقال يُخاطِبُه:إِنْ كُنْتَ ذا نَفَرٍ و عَدَدٍ قَلِيلٍ فَإِنَّ قَوْمِي عَدَدٌ كَثِيرٌ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضُّبُعُ،و هى السَّنَه المُجَدِبُه / و روى هذا البيت سيبويه:أَمَا أَنْتَ ذا نَفَرٍ،فَجَعَلَ أَنْتَ اسْمَ كان المحذوفه و أَمَا عَوْضٌ مِنْها و ذا نَفَرٍ خَبْرُها و أن مصدرية (١)،و كذلك تقول فى قولهم أَمَا أَنْتَ مِنْطَلَقاً انْطَلَقْتُ مَعَكَ بَفَتْحِ أَنْ فَتَقْدِيرُه عنده لَأَنَّ كُنْتَ مِنْطَلَقاً انْطَلَقْتُ مَعَكَ،فَأَسَدِ قَطَطَ لَامِ الجَرِّ كما أُسْقَطَتْ فى قوله عز و جل:وَ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّهُ وَ آحِدَةٌ وَ أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ،و العامل فى هذه اللام ما بعدها و هو قول فَاتَّقُونِ،قال:و كذلك الكلام فى قولك لَأَنَّ كُنْتَ مِنْطَلَقاً،العامل فى هذه اللام ما بعدها و هو انْطَلَقْتُ مَعَكَ / و بعد البيت: و كلُّ قَوْمِكَ يُخْشى مِنْه بَائِقَه،

ص: ٢٩٤

(١- ١). أَمَا:هى أن و ما،فأن مصدرية و ما زائده.

قال أبو تراب: سمعت رافعاً يقول لى عنده خراشه و خماشه أى حرق صغير. و خروش البيت: سئوفه من جوالتي خلق أو ثوب خلق، الواحد سَعْف و خرش .

خربش:

وَقَعَ القَوْمُ فى خَرْبَشٍ و خَرْبَاشٍ أى اِخْتِلاطٍ و صَحَبٍ. و الخَرْبَشَةُ: إفساد العمل و الكتاب و نحوه. و منه يقال: كتب كتاباً مُخَرْبَشاً. و كتابٌ مُخَرْبَشٌ: مُفْسَدٌ عن الليث. و

١٧- فى حديث بعضهم عن زيد بن أنزم الطائى قال: سمعت ابن دُوادٍ يقول كان كتابٌ سُفْيَانٌ مُخَرْبَشاً . أى فاسداً. و الخَرْبَشَةُ و الخَرْمَشَةُ: الإفساد و التشويش. و الخَرْبَاشُ: من رياحين البَرِّ و هو شبيه المَرِّو الدِّقَاقِ الورقِ عن أبى حنيفة، و وردهُ أبيض و هو طيب الريح يوضع فى أضعاف الثياب لِطِيبِ ريحه. و خَرْبَشٌ: اسم.

خرفش:

خَرْفَاشٌ: موضع.

خرمش:

الخَرْمَشَةُ: إفسادُ الكتاب و العمل، و قد خَرَمَشَهُ. و الخَرْبَشَةُ و الخَرْمَشَةُ: الإفساد و التشويش.

خشش:

خَشَّه

يُخَشِّه

خَشًّا: طعنه. و خَشَّ فى الشىء يَخَشُّ خَشًّا و اِنْخَشَّ و خَشَّخَشَ: دخل. و خَشَّ الرجل: مضى و نفذ. و رجلٌ مَخَشٌّ: ماضٍ جرى على هوى الليل، و مَخَشْفٌ، و اشتقه ابنُ دريد من قولك: خَشَّ فى الشىء دخل فيه، و خَشَّ: اسم رجل، مشتق منه الأصمعى: خَشَّشْتُ فى الشىء دخلت فيه قال زهير: فَخَشَّ بها خِلالَ الفَدْفَدِ أى دخل بها. و اِنْخَشَّ الرجل فى القوم اِنْخَشَّاشاً إذا دخل فيهم. و

١٧- فى حديث عبد الله بن أنيس: فخرج رجل يمشى حتى خَشَّ فيهم. أى دخل، و منه يقال لما يُدخَلُ فى أنف البعير خَشَّاشٌ لأنه يُخَشُّ فيه أى يدخَلُ، و قال ابن مقبل: و خَشَّخَشْتُ بالعيس فى قَفْرِهِ، مَقِيلٍ ظِباءِ الصَّرِيمِ الحُرْنِ أى دخلت. و الخَشَّاشُ، بالكسر (١): الرجل الخفيف. و

١٧- فى حديث عائشه و وصَّيَتْ أباها، رضى الله عنهما، فقالت: خَشَّاشُ المَرَّآه و المَخْبِرِ. تريد أنه لطيف الجسم و المعنى. يقال: رجل خَشَّاشٌ و خَشَّاشٌ إذا كان حادَّ الرأسٍ لطيفاً ماضياً لطيف المدخل. و رجل خَشَّاشٌ، بالفتح: و هو الماضى من

الرجال. ابن سيدة: و رجل خِشاشٌ و خِشاشٌ لطيف الرأسُ ضَرَبُ الجسمِ خفيفٌ وَقَادٌ قال طرفه: أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذي تَعْرِفُونَه، خِشاشٌ [خِشاشٌ] كِراسٍ الحَيَّةِ المَتَوَقِّدِ و قد يضم. ابن الأعرابي: الخِشاشُ و الخِشاشُ الخفيفُ الروح الذكيُّ. و الخِشاشُ: الثعبان (٢) العظيم المنكر، و قيل: هي حيه مثل الأرقم أَضْيَعْرُ منه، و قيل: هي من الحيات الخفيفه الصغيره الرأس، و قيل: الحيه، و لم يقيد، و هي بالكسر. الفَقْعَسِيُّ: الخِشاشُ حيه الجبل لا تُطْنى، قال: و الأفعى حيه السهل 7 و أنشد: قد سالمَ الأفعى مع الخِشاشِ و قال ابن شميل: الخِشاشُ حيه صغيره سمراء أصغر من الأرقم. و قال أبو خيره: الخِشاشُ حيه بيضاء

ص: ٢٩٥

١-٢). قوله [و الخشاش بالكسر إلخ] هو مثلث كما في القاموس.

٢-٣). قوله [و الخشاش الثعبان] هو مثلث كبقية الحشرات.

قلما تؤذى، و هي بين الحُفَّاتِ و الأرقم، و الجمع الخِشَاءُ. و يقال للحيه خَشْخَاشٌ أَيضاً، و منه قوله: أشيمر مثل الحيه الخَشْخَاشِ و الخِشَاشُ: الشَّرَارُ من كل شىء، و خص بعضهم به شَرَارُ الطير و ما لا يصيد منها، و قيل: هي من الطير و من جميع دواب الأرض ما لا دِمَاحَ له كالنعامة و الحبارى و الكزوانِ و مُلَاعِبِ ظِلِّه. قال الأصمعي: الخِشَاشُ شَرَارُ الطير، هذا وحده بالفتح. قال: و قال ابن الأعرابي الرجل الخفيف خَشَاشٌ أَيضاً، رواه شمر عنه قال: و إنما سمي به خَشَاشُ الرَّأْسِ من العظام و هو ما رَقَّ منه. و كلُّ شىء رَقَّ و لَطْفَ، فهو خَشَاشٌ. و قال الليث: رجل خَشَاشُ الرَّأْسِ، فإذا لم تذكر الرَّأْسَ فقل: رجل خِشَاشٌ، بالكسر. و الخِشَاشُ، بالكسر: الحشرات، و قد يفتح. و

١٦- في الحديث: أن امرأه ربطت هره فلم تُطعمها و لم تدعها تأكل من خَشَاشِ الأرض. قال أبو عبيد: يعني من هوامِّ الأرض و حشراتا و دوابها و ما أشبهها، و

١٦- في روايه: من خَشِيشِها. و هو بمعناه، و يروى بالحاء المهمله، و هو يابس النبات و هو وهم، و قيل: إنما هو خُشِيشٌ، بضم الحاء المعجمه، تصغير خَشَاشٍ على الحذف أو خُشِيشٌ من غير حذف. و الخِشَاشُ من دواب الأرض و الطير: ما لا دِمَاحَ له، قال: و الحيه لا دِمَاحَ لها و النعامه لا دِمَاحَ لها و الكزوانُ لا دِمَاحَ له، قال: كزوانٌ خِشَاشٌ و حبارى خَشَاشٌ سواء. أبو مسلم: الخِشَاشُ و الخِشَاشُ من الدواب الصغيرِ الرَّأْسِ اللطيف، قال: و الحِدَأُ و مُلَاعِبُ ظِلِّه خِشَاشٌ. و

١٦- في حديث العصفور: لم يَتَنَفَّعْ بي و لم يدعني أختش من الأرض. أى آكل من خَشَاشِها. و

١٧- في حديث ابن الزبير و معاويه: هو أَقْلٌ فى أعيننا (١) من خَشَاشِهِ. ابن سيده: قال ابن الأعرابي هو الخِشَاشُ، بالكسر، فخالف جماعه اللغويين، و قيل: إنما سمي به لأنخِشَاشِهِ فى الأرض و اسْتِيتارِهِ بها، قال: و ليس بقوى. و الخِشَاشُ و الخِشَاشَةُ: العودُ الذى يجعل فى أنف البعير؛ قال: يَتَوَقُّ إلى النَّجاءِ بفضْلِ عَرَبٍ، و تَقَدَّعُهُ الخِشَاشَةُ و الفِقارُ و جمعه أَخَشَّةٌ. و الخِشُّ: جعلك الخِشَاشَ فى أنف البعير. و قال اللحياني: الخِشَاشُ ما وضع فى عَظْمِ الأنف، و أما ما وضع فى اللحم فهي البِرةُ، خَشَّه يَخُشُّه خِشًا و أَخَشَّه؛ عن اللحياني. الأصمعي: الخِشَاشُ ما كان فى العَظْمِ إذا كان عوداً، و العِرانُ ما كان فى اللحم فوق الأنف. و خَشَشْتُ البعيرَ، فهو مَخْشُوشٌ. و

١٧- فى حديث جابر: فانقادت معه الشجره كالبعير المَخْشُوشِ. هو الذى يجعل فى أنفه الخِشَاشُ. و الخِشَاشُ مشتق من خَشَّ فى الشىء إذا دخل فيه لأنه يُدْخَلُ فى أنف البعير؛ و منه

١٧- الحديث: خُشُوا بين كلامكم لا إله إلا الله. أى أدخلوا. و خَشَشْتُ البعيرَ أَخَشَّهُ خِشًا إذا جعلت فى أنفه الخِشَاشَ. الجوهري. الخِشَاشُ، بالكسر، الذى يُدْخَلُ فى عَظْمِ أنف البعير و هو من خَشَبَ، و البِرةُ من صُفِرَ، و الخِزَامَةُ من شَعِرَ. و

١٧- فى حديث الخديبيه: أنه أهدى فى عُمَرَتِها جملاً كان لأبى جهل فى أنفه خِشَاشٌ من ذهب. قال: الخِشَاشُ عُوَيْدٌ يجعل فى أنف البعير يُشَدُّ به الزمام ليكون أسرع لانقياده. و الخِشَاءُ و الخِشَاشَةُ: العَظْمُ الدَّقِيقُ العارى من الشعر الناتئ خلف الأذن؛ قال العجاج:

١-١) قوله [فِي أَعْيُنِنَا] فِي النِّهَايَةِ فِي أَنْفُسِنَا.

و هما خَشَاوَانٍ . و نظيرُها من الكلام القُوبَاءُ و أصلُه القُوبَاءُ، بالتحريك، فسكنت استتقالاً للحركه على الواو و لأنَّ فُعْلَاءً، بالتسكين، ليس من أُبْتِيْتِهِم، قال: و هو وزنٌ قليلٌ في العربية. و

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه، أن قبيصة بن جابر قال لعمر: إني رميتُ ظبياً و أنا مُحْرِمٌ فَأَصَيْتُ بِتُ خَشَاءَهُ فَأَسِنَ فمات. قال أبو عبيد: الخَشَاءُ هو العَظْمُ النَّاشِئُ خَلْفَ الأُذُنِ و هَمْزُهُ مَنقَلِبُهُ عَن الألف التَّأْنِيثِ. الليث: الخَشَاوَانُ عَظْمَانِ نَاتئَانِ خَلْفَ الأُذُنَيْنِ، و أصلُ الخَشَاءِ (١) على فُعْلَاءَةٍ. و الخَشَاءُ، بالفتح: الأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمَلٌ، و قِيلَ: طِينٌ. و الخَشَاءُ أَيضاً: أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ و حَصِيٌّ؛ و قال ثعلب: هي الأَرْضُ الخَشِينَةُ الصَّلْبَةُ، و جمع ذلك كُلُّ خَشَاوَاتٍ و خَشَائِيَّةٍ. و يقال: أَنْبَطَ فِي خَشَاءٍ. و قيل: الخَشُّ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ و حَصِيٌّ بَاءً. و الخَشُّ: القليلُ من المطر؛ قال الشاعر: يسألني بالْمُنْحَنِ عَن بِلَادِهِ، فقلت: أَصَابَ النَّاسَ خَشٌّ مَن القَطْرِ و الخَشْخَشَةُ: صَوْتُ السِّلَاحِ و اليَبُوتِ، و في لغه ضَعِيفَةٌ شَخْخَحَهُ. و كُلُّ شَيْءٍ يَابَسٍ يَحْكُ بَعْضُهُ بَعْضاً: خَشْخَاشٌ. و

١٤- في الحديث أنه قال لبلال: ما دخلتُ الجنة إلا و سَمِعْتُ خَشْخَشَةً، فقلتُ: من هذا؟ فقالوا: بلالٌ. الخَشْخَشَةُ: حركه لها صوت كصوت السلاح. و يقال للرجاله: الخَشُّ و الحَشُّ و الصف و البت (٢)، قال: و واحد الخَشِّ خَاشٌ. ابن الأعرابي: الخَشَّاشُ الغضب. يقال: قد حرك خَشَّاشَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ و الخَشَّاشُ: الشجاع، بضم الخاء. قال: و الخَشَّيشُ الغزال الصغير. و الخَشَّيشُ: تصغير خَشٍّ و هو التُّلُّ. و الخَشَّاشُ: الجوالق؛ و أنشد: بَيْنَ خَشَّاشِ بَازِلٍ جَوْرٌ و رواه أبو مالك: بَيْنَ خَشَّاشِيٍّ بَازِلٍ. قال: و خَشَّاشَا كُلُّ شَيْءٍ جُنْبَاهُ؛ و قال شمر في قول جرير: مَن كُلِّ شَوْشَاءٍ لَمَّا خَشَّ نَاطِرُهَا، أَدْنَتْ مَيْدَمَرُهَا مَن وَاسِطِ الكُورِ قال: و الخَشَّاشُ يَقَعُ عَلَى عِرْقِ النَّاطِرِ، و عِرْقُ النَّاطِرِينَ يَكْتَنِفَانِ الأنفَ، إِذَا خَشَّتْ لَأن رَأسَهَا، إِذَا جُذِبَتْ أَلْقَتْ مَيْدَمَرُهَا عَلَى الرَّحْلِ مَن شَدَهُ الخَشَّاشِ عَلَيْهَا. و المَيْدَمَرُ: العَلْبَاوَانُ فِي العُنُقِ يُشْرِفَانِ عَلَى الأَخْدَعِينَ. و قوله

١٦- في الحديث: عليه خَشَّاشَانِ. أَي بُرْدَتَانِ؛ قال ابن الأثير: إن كانت الرواية بالتخفيف فيريد خَفَّتَهُمَا و لُطْفَهُمَا، و إن كانت بالتشديد فيريد به حركتهما كأنهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقوله. و الخَشَّاشُ: الجماعة الكثيره من الناس، و في المحكم: الجماعة؛ قال الكمي: فِي حَوْمِهِ الفَيْلَقِ الجَاوَاءِ، إِذ رَكِبْتُ قَيْسٌ، و هَيَّضَلُهَا الخَشَّاشُ إِذ نَزَلُوا و فِي الصَّحاحِ: الخَشَّاشُ الجماعةُ عَلَيْهِمُ سِلَاحٌ و دَرُوعٌ،

(١-١). قوله [و أصل الخَشَّاشُ إلخ] كذا بالأصل و لعل فيه سقطاً و حق العبارة و أصل الخَشَّاشُ الخَشَّاشُ.

(٢-٢). قوله [و الحش و البت] كذا بالأصل و في الشارح بدل الثاني بث بالمثلته.

و قد خَشَخَشْتُهُ فَتَخَشَخَشَ قَالَ علقمه: تَخَشَخَشَ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ، كما خَشَخَشَتْ يَبَسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لَصَوْتِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ إِذَا حَرَّكَ الْخَشَخَشَهُ وَالنَّشْنَشَهُ وَالخَشُّ: الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ. وَالخَشُّ: الشَّيْءُ الْأَخْشَنُ. وَالخَشْخَاشُ: نَبْتُ ثَمَرْتِهِ حَمْرَاءُ، وَهُوَ ضَرَبَانُ: أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ، وَاحِدَتُهُ خَشْخَاشَةٌ. وَالخَشَاءُ: مَوْضِعُ النَّخْلِ وَالذَّبْرُ: قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبْلًا: قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا، وَتَرَصَّيْهَا تَرَصَّيْهَا: أَحْكَمَهَا. وَأَنْبَلُ عَدَوَانٍ: أَحَدُهُمْ بِعَمَلِ النَّبْلِ: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانٌ إِذَا تَرَى: فَتَبْلُهُ صَيَّغَهُ كَخَشْرَمِ خَشَاءٍ، إِذَا مُشَّ دَبْرَهُ لَكَعًا لِأَنَّ إِذَا لَيْسَ لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ: قَالَ: وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّاعِرُ إِذَا فِي بَيْتِ يَلِي هَذَا وَهُوَ: إِذَا تَرَى قَوْسَهُ فَنَابِيَهُ الْأَرْزِ هَتُوفٌ، بِحَالِهَا ضَمَلَعًا وَقَوْلُهُ فَنَابِيَهُ، الْفَاءُ جَوَابٌ إِذَا، وَنَابِيَهُ خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ أَيُّ هِيَ مَا نَبَا مِنَ الْأَرْزِ وَارْتَفَعَ. وَهَتُوفٌ: ذَاتُ صَوْتٍ. وَقَوْلُهُ لَكَعًا بِمَعْنَى لَسَعٌ. وَخُشٌّ: الطَّيْبُ، بِالْفَارْسِيَّةِ، عَرَبْتَهُ الْعَرَبُ. وَقَالُوا فِي الْمَرَأَةِ خَشَّةٌ كَأَنَّ هَذَا اسْمٌ لَهَا: قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيْتَهُ لِمَطِيحِ بْنِ إِيَّاسٍ يَهْجُو حَمَادًا الرَّاوِيَةَ: نَحَّ السُّوءَةَ السُّوءَاءَ وَخُشَاخِشًا (١): رَمَلَ بِالذَّهْنَاءِ: قَالَ جَرِيرٌ: أَوْقَدْتَ نَارَكَ وَاسْتَضَّاتَ بِحَزْنِهِ، وَ مِنَ الشُّهُودِ خُشَاخِشٌ وَالْأَجْرُوعُ

خفش:

الْخَفَشُ: ضَعْفٌ فِي الْبَصْرِ وَضَيْقٌ فِي الْعَيْنِ، وَقِيلَ: صَغُرَ فِي الْعَيْنِ خَلْفَهُ، وَقِيلَ: هُوَ فِسَادٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ وَاحْمِرَارٌ تَضَيِّقٌ لَهُ الْعْيُونَ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قُرْحٍ، خَفَشَ خَفَشًا، فَهُوَ خَفِشٌ وَأَخْفَشٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: كَأَنَّهُمْ مَغْزَى مَطِيرِهِ فِي خَفَشٍ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا هُوَ الْخَفَشُ مُصَدَّرٌ خَفِشَتْ عَيْنُهُ خَفَشًا إِذَا قَلَّ بَصَرُهَا، وَهُوَ فِسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَضْعَفُ مِنْهُ نُورُهَا وَتَغْمَصُ دَائِمًا مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ، يَعْنِي أَنَّهُمْ فِي عَمَى وَخَيْرِهِ أَوْ فِي ظَلَمِهِ لَيْلٍ، فَضْرِبَتْ الْمِغْزَى مَثَلًا لِأَنَّهَا مِنْ أَوْعَفِ الْغَنَمِ فِي الْمَطْرِ وَالْبَرْدِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ: إِذَا جَاءَتْ بِهَ أُمُّهُ أَخْفَشَ الْعَيْنِينَ. قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الَّذِي يُغْمَصُ إِذَا نَظَرَ: وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ: وَكُنْتُ لَا أُؤَبِّنُ بِاللُّخْفِيشِ يَرِيدُ بِالضُّعْفِ فِي أَمْرِي. يُقَالُ: خَفِشَ فِي أَمْرِهِ إِذَا ضَعَفَ: وَبِهِ سُمِّيَ الْخُفَاشُ لِضَعْفِ بَصَرِهِ بِالنَّهَارِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ خَفِشٌ إِذَا كَانَ فِي عَيْنِهِ غَمَصٌ

ص: ٢٩٨

(١-١). قوله [عن خَشَّة] هكذا ضبط في الأصل بضم الخاء في البيت و بالفتح فيما قبله.

أى قَدَى، قال: وأما الرَّمَصُ فهو مثلُ العَمَشِ و.

١٧- فى كتاب عبد الملك إلى الحجاج: قاتلك الله أْخَيْفَشَ العين. هو تصغير الأَخْفَشِ. الجوهري: قد يكون الخَفَشُ عله و هو الذى يُبصر الشىء بالليل و لا يبصره بالنهار، و يبصره فى يوم غيم و لا يبصره فى يوم صاح. و الخَفَّاشُ: طائرٌ يطير بالليل مشتق من ذلك لأنه يَشُقُّ عليه ضوء النهار. و الخَفَّاشُ: واحدُ الخَفَافِيشِ التى تطير بالليل. و قال النضر: إذا صَعَرَ مُقَدَّمُ سنام البعير و انضَمَّ فلم يُطَلْ فذلك الخَفَشُ. بعيرٌ أْخَفَشُ، و ناقة خَفَّشَاءُ، و قد خَفِشَ خَفَشًا .

خمش:

الخَمْشُ: الخَدْشُ فى الوجه و قد يستعمل فى سائر الجسد، خَمْشَه يَخْمِشُه و يَخْمُشُه خَمْشًا و خُمُوشًا و خَمْشَه. و الخُمُوشُ الخُدُوشُ؛ قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب يخاطب امرأته: هاشمٌ جِدُّنا، فإن كُنْتَ غَضَبِي، فامْلئِي وجهَكَ الجَمِيلَ خُدُوشًا و حكي اللحياني: لا تَفْعَلْ ذلك أُمَّكَ خَمْشَى، و لم يفسره؛ قال ابن سيده: و عندي أن معناه تَكَلَّتْكَ أُمَّكَ فَخَمَّشَتْ عَلَيْكَ وَجْهَهَا، قال: و كذلك الجمع يقال لا- تفعلوا ذلك أمهاتكم خَمْشَى. و الخُمَاشَةُ من الجراحات: ما ليس له أَرَشٌ معلوم كالخَدْشِ و نحوه. و الخُمَاشَةُ: الجنايَةُ، و هو من ذلك؛ قال ذو الرمة: رِبَاعٌ لَهَا، مِيدٌ أَوْزَقُ العُودِ عِنْدَه، خُمَاشَاتُ ذَحَلٍ ما يُرَادُ امْتِثالُها امْتِثالُها: اقتصاصُها، و الامتثالُ الاقتصاصُ، و يقال: أمثلنى منه؛ قال يصف عيراً و أُنْتَه و رَمَحَهْنَ إِياهِ إذا أراد سَفَادَهْنَ، و أراد بقوله رِبَاعٌ عيراً قد طَلَعَتْ رِبَاعِيَتاه. ابن شميل: ما دون الديه فهو خُمَاشَاتٌ مثل قطع يد أو رجل أو أذن أو عين أو ضربه بالعصا أو لطمه، كلُّ هذا خُمَاشَةٌ. و قد أخذت خُمَاشَتِي من فلان، و قد خَمَشَنِي فلان أى ضربنِي أو لطمنِي أو قطع عَضُواً مني. و أخذ خُمَاشَتَه إذا اقتص.

١٧- فى حديث قيس بن عاصم: أنه جمع بنيه عند موته و قال: كان بيني و بين فلان خُمَاشَاتٌ فى الجاهلية، و احدثها خُمَاشَه. أى جراحات و جنايات، و هى كل ما كان دون القتل و الديه من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب و نحو ذلك من أنواع الأذى؛ و قال أبو عبيد: أراد بها جنايات و جراحات. الليث: الخَامِشَةُ و جمعُها الخَوَامِشُ و هى صغار المسائل و الدوافع؛ قال أبو منصور: سميت خَامِشَةً لأنها تَخْمِشُ الأرض أى تَخُدُّ فيها بما تَحْمِلُ من ماء السيل. و الخَوَافِشُ: مَدَافِعُ السيل، الواحده خَافِشَةٌ. و الخَامِشَةُ: من صغار مَسائِلِ الماء مثل الدوافع. و الخَمُوشُ: البعوضُ، بفتح الخاء، فى لغة هذيل، قال الشاعر: كأن غي الخَمُوشِ، بِجَانِبِيه، وَغَى رَكْبٍ، أُمِيمٍ، ذوى زِيَاطٍ و احدثه خَمُوشَه، و قيل: لا واحد له؛ و هذا الشعر فى التهذيب: كأن غي الخموش، بِجَانِبِيه، ما تَمَّ يَلْتَدِمُنْ عَلَى قَتِيلٍ و احدثها بَقَه، و قيل: و احدثها خَمُوشَه؛ قال ابن برى: ذكر الجوهري هذا البيت فى فصل و غي أيضاً و ذكر أنه للهذلي و الذى فى شعر هذيل خلاف هذا، و هو: كأن غي الخموش، بِجَانِبِيه، وَغَى رَكْبٍ، أُمِيمٍ، أُولَى هِيَاطٍ

ص: ٢٩٩

قال ابن برى: و البيت للمتخلل / و قبله: و ماء، قد وردت أميم، طام على أرجائه زحيل الغطاء قال: الهياط و المياط الخصومه و الصباح، و الطامى المرتفع، و أرجاؤه نواحيه. و الغطاء ضرب من القطا. و

١٧- فى حديث ابن عباس حين سئل: هل يُقرأ فى الظهر و العصر؟ فقال: حَمَشًا . / دعا بأن يُحَمَشَ وجهه أو جلده كما يقال جدعاً و قطعاً، و هو منصوب بفعل لا يظهر. و

١٦- فى الحديث: من سأل و هو غنى جاءت مسألته يوم القيامة حُموشاً أو كُدوحاً فى وجهه. أى خُدوشاً / قال أبو عبيد: الحُموش مثل الخُدوش. يقال: حَمَشَتِ المرأه و جَهِهَها تَحْمِشُه و تَحْمِشُه حَمَشًا و حُموشاً، و الحُمِوشُ مصدرٌ و يجوز أن يكونا جميعاً المصدر حيث سُمى به / قال لبيد يذكر نساء قُمن يُنَحْنُ على عمه أبى براء: يَحْمِشُنُ حَرًّا أو جِهٍ صَحاح، فى السُّلبِ السُّودِ، و فى الأُمساح

١٧- حكى ابن قُهزاذ عن على بن الحسين بن واقد قال: سألت مطراً عن قوله عز و جل: وَ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، فقال: سألت عنها الحسن بن أبى الحسن فقال: هذا من الحُماش . / قال أبو الهيثم: أراد هذا من الجراحات التى لا قصاص فيها. و الحَمَشُ: كالحَدَشُ الذى لا قصاص فيه. و الحواميم كلها مكيه ليس فيها حكم لأنها كانت دار حرب،

١٧- قال ابن مسعود: آل حم من تلامذى الأول. أى من أول ما تعلمت بمكّه، و لم تجر الأحكام بين المسلمين بمكّه فى القصاص. و الحَمَشُ: ولد الوبر الذكر، و الجمع حُمشان. و تَحْمَشُ القوم: كثرت حركتهم. و أبو الخاموش: رجلٌ معروف بقال / قال رؤبه: أَفَحَمَنِى جَارُ أبى الخاموش و الحُماشاتُ: بقايا الذحل.

خنش:

الْحُنْشُوشُ: بقیه من المال. و امرأه مُحْنَشَةٌ: فيها بقیه من شباب. و بقى لهم حُنْشُوشٌ من مال أى قطعهُ من الإبل، و قيل أى بقیه، و قال الليث فى قوله امرأه مُحْنَشَةٌ قال: تَحْنُشُهَا بعض رقه بقیه شبابها، و نساء مُحْنَشَاتٌ. و ما له حُنْشُوشٌ أى ما له شىء / و قول رؤبه: جاؤوا بأخراهم على حُنْشُوشٍ كقولهم جاؤوا عن آخرهم. و حُنْشُوشٌ: اسم موضع / و حُنْشُوشٌ: اسم رجل من بنى دارم يقال له حُنْشُوشٌ مُدٌّ (١) يقول له خالد بن علقمه الدارمى: جَرَى اللّهُ حُنْشُوشَ بن مُدٍّ ملامه، إذا زَيْنَ الفَحْشاءَ للنفس موقها أراد مؤوقها.

خنبش:

امرأه حَنْبِشٌ: كثيره الحركه. و حَنْبِشٌ: اسم رجل.

خوش:

الْحَوْشُ، صَفْرُ البطن، و كذلك التخويش. و الْمُتَخَوِّشُ و الْمُتَخَاوِشُ: الضامرُ البطن المُتَخَدِّد اللحم المهزول. و تَخَوِّشَ يَدُنِ الرجل: هزل بعد سَمَنِ. و حَوْشَه حَقَّة: نَقَصَه / قال رؤبه يصف أزمه حَصَاءً تُقْنَى المالَ بالتخويش ابن شميل: خاش الرجل جاريته بأثيره، قال و الحَوْشُ كالطعن و كذلك جافها يجوفها و نشعها و رفعها. و حَاوِشَ الشىء: رَفَعَه / قال الراعى يصف ثوراً يحفر كناساً و يُجافى صدره عن عروق الأرتطى:

١-٣). قوله [مدّ] هو في الأصل بهذا الضبط.

يُخَاوِشُ الْبُرْكَ عَنْ عِزِّكَ أَضْرَبَهُ،

تَجَافِيَا كَتَجَافِي الْقَرْمِ ذِي السَّرْرِ

أى يرفع صدره عن عروق الأرضى. و خاوش الرجل جنبه عن الفراش إذا جافاه عنه. و خاش الرجل: دخل فى غمار الناس. و خاش الشىء: خشاه فى الوعاء. و خاش أيضاً: رجع؛ وقوله أنشده ثعلب: بين الوخاءين و خاش القهقرى فسرّه بالوجهين جميعاً؛ قال ابن سيده: و لا دليل فيه على أن ألفه منقلبه عن واو أو ياء. و خاش ماش، مبنيان على الفتح: قماش الناس، و قيل: قماش البيت و سقط متاعه. و حكى ثعلب عن سلمه عن الفراء: خاش ماش، بالكسر أيضاً؛ و أنشد أبو زيد: صَبَحْنَ أَنْمَارَ بَنِي مُقَاشِ، خُوصَ الْعُيُونِ يُبَسِّسُ الْمُشَاشِ، يَحْمِلُنْ صَبِيَانًا وَ خَاشِ مَاشِ قَالَ: سَمِعَ فَرَسِيْتَهُ فَأَعْرَبَهَا. وَ الْخَوْشُ: الْخَاصِرَةُ. الْفَرَاءُ: وَ الْخَوْشَانُ الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَحْسَبُ بِهَا الْخَوْشَانَ بِالْحَاءِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الصَّوَابُ مَا رَوَى عَنِ الْفَرَاءِ. وَ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ عَنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُمَا قَالَا: الْخَوْشُ الْخَاصِرَةُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هَذَا عِنْدِي مَأْخُودٌ مِنَ التَّخْوِيشِ وَ هُوَ التَّنْقِيسُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: يَا عَجَبًا وَ الدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشٍ وَ الْخَوْشَانُ: نَبْتُ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الْقَطْفَ إِلَّا - أَنَّهُ أَلْطَفُ وَرَقًا وَ فِيهِ حُمُوضَةٌ وَ النَّاسُ يَأْكُلُونَهُ، قَالَ: وَ أَنْشَدْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ: وَ لَا تَأْكُلِ الْخَوْشَانَ خَوْذَ كَرِيمَةٍ، وَ لَا الصُّجْعَ إِلَّا مَنْ أَضْرَبَ بِهِ الْهَزْلُ

خيش:

الْخَيْشُ: ثِيَابٌ رِقَاقٌ النَّسِجِ غِلَاطُ الْخَيْوِطِ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقِهِ الْكَتَّانِ وَ مِنْ أَرْدَنِهِ، وَ رُبَّمَا اتَّخَذَتْ مِنَ الْعَصَبِ، وَ الْجَمْعُ أَخْيَاشٌ؛ قَالَ: وَ أَبْصُرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاجِلٍ، وَ أَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلِ الْيَمَنِ وَ فِيهِ خَيْوِشَةٌ أَى رَقَّةٌ. وَ خَاشٌ مَا فِي الْوِعَاءِ: أَخْرَجَهُ.

فصل الدال المهملة

دبش:

دَبَشَ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ يَدْبِشُهَا دَبْشًا: أَكَلَ كَلَاهَا. وَ سَيْلٌ دَبَّاشٌ: عَظِيمٌ يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ. الْلِيثُ: الدَّبْشُ الْقَشْرُ وَ الْأَكْلُ. يُقَالُ: دَبَّشْتُ الْأَرْضَ دَبْشًا إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: جَاؤُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ، مِنْ مُهْوَيْنٍ بِالْذَّبِيِّ مِدْبُوشٍ الْمِدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهُ. وَ أَرْضٌ مِدْبُوشَةٌ إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا. وَ الْخُنْشُوشُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَ الْمُهْوَيْنُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

دخش:

دَخِشَ

دَخَشًا: امْتَلَأَ لِحْمًا؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَ أَحْسَبُ أَنَّ دَخَشَمًا اسْمُ رَجُلٍ مَشْتَقٌ مِنْهُ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ.

دخبش:

رَجُلٌ دَخْبِشٌ وَ دُخَابِشٌ: عَظِيمُ الْبَطْنِ.

درش:

الدَّارِشُ: جلدُ أسود.

درعش:

بعيرِ دِرْعَوْشٍ: شديد.

درغش:

أذْرَغَشَ الرجلُ: برئ من مرضه كاطْرَغَشَّ.

ص: ٣٠١

دشش:

الدَّشُّ: اتخاذه الدَّشِيشَة، و هي لغة في الجَشِيشَة، قال الأزهرى: ليست بلغه و لكنها لُكنه، و

١٤- روى عن أبي الوليد بن طَخْفَةَ الغِفَارَى قال: كان أبى من أصحاب الصُّفَّة و كان رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يأمر الرجل يأخذ بيد الرجلين حتى بقيت خامس، خمسه فقال رسول الله، صلى الله عليه و سلم: انطلقوا، فانطلقنا معه إلى بيت عائشه فقال: يا عائشه أطعمينا، فجاءت بدشيشه فأكلنا ثم جاءت بحيسه مثل القطا فأكلنا ثم جاءت بعس عظيم فشربنا ثم انطلقنا إلى المسجد. قال الأزهرى: فدل هذا الحديث أن الدشيشه لغة في الجشيشه.

دغش:

تداغش القوم: اختلطوا في حرب أو صخب. و دغش عليهم: هجمهم؛ يمانية. ابن السكيت: يقال داغش الرجل إذا حام حول الماء من العطش؛ و أنشد: بالذ منك مقبلاً لمحللاً عطشان، داغش ثم عاد يلوب و قال غيره: فلان يداغش ظلمه الليل أى يخبطها بلا فتور؛ قال الراجز: كيف تراهن يداغش السرى، و قد مضى من ليلهن ما مضى؟ و الدغش: اسم رجل، قال ابن دريد: و أحسب أن العرب سمته دغوشاً.

دغمش:

التهديب في نوادر الأعراب: دغمشت في الشيء و دهمقت و دمشتت أى أسرع.

دقش:

الدَّقْشُ: النَّقْشُ. و الدَّقْشَةُ: دويبه رُقْشَاء، و قيل رُقْطَاء أصغر من العطاء. و أبو الدَّقِيشِ: كنيه، قال الأزهرى: أبو الدَّقِيشِ كنيه و اسمه الدَّقْشُ. قال يونس: سألت أبا الدَّقِيشِ: ما الدَّقْشُ؟ فقال: لا أدري، قلت: ما الدَّقِيشُ؟ فقال: و لا هذا، قلت: فاكتنيت بما لا تعرف ما هو؟ قال: إنما الكنى و الأسماء علامات. قال أبو زيد: دخلت على أبى الدَّقِيشِ الأعرابى و هو مريض فقلت له: كيف تجدك يا أبا الدَّقِيشِ؟ قال: أجد ما لا أشتهى و أشتهى ما لا أجد، و أنا فى زمان سوء، زمان من و جد لم يجد، و من جاد لم يجد. و دَقْشَ الرجل إذا نظر و كسر عينيه. و دَقْشْتُ بين القوم: أفسدت، قال: و ربما جاء بالسين المهملة: حكاه أبو عبيد. قال ابن برى: ذكر أبو القاسم الزجاجى أن ابن دريد سئل عن الدَّقْشِ فقال: قد سمت العرب دَقْشاً و صغروه فقالوا دُقِيش و صيرت من فَعَلَ فَنَعَلَ فقالوا دَقْشَ، قال: و الدَّقِيشُ طائر أغبر أريقط معروف عندهم؛ قال غلام من العرب أنشده يونس: يا أمتاه أخصبى العشيته، قد صدت دَقْشاً ثم سندرته

دمش:

التهديب: الليث: الدَّمْشُ الهيجانُ و الثورانُ من حراره أو شرب دواء ثار إلى رأسه، يقال: دَمَشَ دَمْشاً، قال أبو منصور: و هذا عندى دخيل أعرب.

دَنَقَشُ:

أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْعَيْنِ: دَنَقَشَ الرَّجْلُ دَنَقَشَةً وَطَرَفَشَ طَرَفَشَةً إِذَا نَظَرَ فَكَسَرَ عَيْنِيهِ، وَقَالَ شَمْرٌ: إِنَّمَا هُوَ دَنَقَشٌ، بِالْفَاءِ وَالشَّيْنِ. أَبُو عَمْرٍو: طَرَفَشَ الرَّجْلُ طَرَفَشَةً وَدَنَقَشَ دَنَقَشَةً إِذَا نَظَرَ فَكَسَرَ عَيْنِيهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَكَانَ شَمْرٌ وَأَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولَانِ فِي هَذَا دَنَقَسَ، بِالْقَافِ وَالسَّيْنِ.

دَنَقَشُ:

الْفَرَاءُ: الدَّنَقَشَةُ الْفَسَادُ، رَوَاهُ بِالشَّيْنِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالسَّيْنِ دَنَقَسَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّوَابُ بِالْقَافِ

ص: ٣٠٢

و الشين 7 قال أبو عمرو الشيباني: الدَنْقَشَةُ خَفْضُ البصر مثل الطرفشه 7 و أنشد لأَبَا القَاسِمِ الدُّبَيْرِيِّ: يُدْنِقِشُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا، يَحْسَبُهُ، وَ هُوَ صَحِيحٌ، أَعُورًا يُقَالُ: دَنْقَشَ وَ طَرَفَشَ إِذَا نَظَرَ وَ كَسَرَ عَيْنِيهِ.

دهش:

الدَّهَشُ: ذَهَابُ العقل من الدَّهْلِ وَ الوَلَهِ وَ قيل من الفزع وَ نحوه، دَهَشَ دَهْشًا، فَهُوَ دَهِيْشٌ، وَ دُهَشَ، فَهُوَ مَيْدَهوشٌ، وَ كَرِهَهَا بَعْضُهُمْ، وَ أَذْهَشَهُ اللهُ وَ أَذْهَشَهُ الأَمْرُ. وَ دَهَشَ الرَّجُلُ، بِالكسْرِ، دَهْشًا: تَحْيِرٌ. وَ يُقَالُ: دُهَشَ وَ شُدِدَ، فَهُوَ دَهِيْشٌ وَ مَشْدُوهُ (1) شَدَاهَا. قَالَ: وَ اللُّغَةُ العَالِيَةُ دَهِيْشٌ عَلَى فَعِلَ، وَ هُوَ الدَّهَشُ، بِفَتْحِ الهَاءِ. وَ الدَّهَشُ: مِثْلُ الخَرْقِ وَ البَعْلِ وَ نحوه.

دهرش:

دَهْرَشٌ: اسْمٌ، وَ قيل: قَبِيلَةٌ مِنَ الجَنِّ.

دهفش:

الأزهرى عن محمد بن عبد العزيز قال: لما قال عمر بن أبي ربيعة: لَمْ تَدْعُ للنَّسَاءِ عِنْدِي نَصِيْبًا غَيْرَ مَا قُلْتُ مَا زِحًا بِلِسَانِي قَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ: رَضِيْتُ لَكَ المودِةَ وَ للنَّسَاءِ الدَّهْفَشَةَ وَ هِيَ الخَدِيْعَةُ. وَ الدَّهْفَشَةُ: التَّجْمِيْشُ. وَ دَهْفَشَ المَرَأةُ إِذَا جَمَّشَهَا.

دهقش:

دَهْقَشَ الرَّجُلُ المَرَأةَ: جَمَّشَهَا.

دوش:

الدَّوْشُ: ظَلَمَةٌ فِي البصر، وَ قيل: هُوَ ضَعْفٌ فِي البصر وَ ضَيْقٌ فِي العَيْنِ، دَوَشَ دَوْشًا، وَ هُوَ أَدَوْشٌ، وَ قَدْ دَوَشَتِ عَيْنُهُ، وَ هِيَ دَوْشَاءُ الفَرَاءِ: دَاشَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَتْهُ الشُّبْكْرَةُ.

ديش:

الدِّيْشُ: قَبِيْلَةٌ مِنَ ابْنِي الهُونِ. اللِيْثُ: دِيْشٌ قَبِيْلَةٌ مِنَ بَنِي الهُونِ بِنِ خَزِيْمَةَ وَ هُمُ مِنَ القَارَةِ، وَ هُمُ الدِّيْشُ وَ العَصَلُ ابْنَا الهُونِ بِنِ خَزِيْمَةَ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ رَبَّمَا قَالُوهُ بِفَتْحِ الدَّالِ، وَ هُوَ أَحَدُ القَارَةِ، وَ الآخَرُ عَصَلُ بَنِي الهُونِ يُقَالُ لِهَما جَمِيْعًا القَارَةُ.

فصل الرءاء

رأش:

رَجُلٌ رُوْشُوْشٌ: كَثِيْرُ شَعْرِ الأُذُنِ.

ربش:

الأرْبَشُ: المختلف اللون نقطه حمراء و أخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك. و فرس أَرَبَشُ: ذو بَرَشٍ مختلف اللون، و خصَّ اللحياني به البرذون. و أَرَبَشَ الشجرُ: أَوْرَقَ، و قيل أَرَبَشَ أخرج ثمره كأنه حِمَصٌ، عن ابن الأعرابي، و كذلك حكي حِمَصٌ، بفتح الميم، و هو روايه. و مكان أَرَبَشُ و أَرَبَشُ: كثير النبت مختلفه. ابن الأعرابي: أَرَمَشَ الأرضُ و أَرَبَشَ و أَنْقَدَ إِذَا أَوْرَقَ و تَفَطَّرَ. و أرض رِبْشَاءَ و بَرَشَاءَ: كثيره العُشبِ مختلف ألوانها. و سَنَه رِبْشَاءَ و رَمْشَاءَ و بَرَشَاءَ: كثيره العُشبِ.

رشش:

الرَّشُّ للماء و الدم و الدمع، و الرش: رَشُكَ البيتِ بالماء، و قد رَشَشْتَ المكانَ رَشًّا و تَرَشَّشَ عليه الماء، و رَشَّتِ العينُ و السماء تَرَشُّ رَشًّا و رَشَاشًا و أَرَشَّتْ أَي جاءت بالرَّشِّ. و أرض مَرَشُوشَةٌ: أصابها رَشٌّ. و الرَّشُّ: المطر القليل، و الجمع رَشَاشٌ. و قال ابن الأعرابي: الرَّشُّ أول المطر. و أَرَشَّتِ الطغنه، و رَشَاشُهَا دُمُهَا. و الرَّشَاشُ، بالفتح. ما ترَشَّشَ من الدمع و الدم، و أَرَشَّتِ العينُ الدمع، و رَشَّهُ بالماء يَرَشُّهُ رَشًّا: نَضَحَهُ. و

١٦- في الحديث: فلم يكونوا يَرَشُّون شيئاً من ذلك.

ص: ٣٠٣

(١- ١). قوله [فهو دهش و مشدوه] كذا بالأصل و المناسب لما قبله و ما بعده أن يقول فهو مدهوش و مشدوه.

أى ينضحونه بالماء، و رَشَّاشُ الدَّمْعِ؛ قال أبو كبير يصف طعنه تُرِشُ الدَّمْعِ إِرْشَاشاً: مُسِّتَهُ سَيْنَ الغُلُوِّ مُرِشَهُ، تَنْفَى الترابَ بِقَاحِزِ مُعْرُورِفٍ و شِوَاءِ مُرِشٍ و رَشْرَاشٍ: خَضِبَلٌ نَدِ يَقْطُرُ مِائِهِ، و قِيلَ: يَقْطُرُ دَسِيمُهُ. و تَرَشْرَشَ المَاءُ: سَالَ. و عَظْمٌ رَشْرَاشٌ: رِخْوٌ. و حُبْزُهُ رَشْرَاشَةٌ و رَشْرَشَةٌ: رِخْوَةٌ يَابِسَةٌ. و رَشْرَشَ البَعِيرُ: بَرَكَ ثم فَحَصَ بَصْدْرِهِ فِى الأَرْضِ لِيَتِمَكَّنَ؛ و قول أبى دِوَادٍ يَصِفُ فَرَساً: طَوَاهِ القَنِيصُ و تَعْدَاؤُهُ، و إِرْشَاشُ عِطْفِيهِ حَتَّى شَسَبَ أَرَادَ تَعْرِيقَهُ إِيَّاهُ حَتَّى ضَمَرَ لِمَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِ بِالحِذَاذِ و اشْتَدَّ لِحْمُهُ بَعْدَ رَهْلِهِ.

رعش:

الرَّعَشُ، بالتحريك، و الرُّعَاشُ: الرُّعْدُ. رَعَشَ، بالكسر، يَرَعِشُ رَعِشاً و ارْتَعَشَ أى ارْتَعِيدَ، و أَرَعَشَهُ اللهُ. و ارْتَعَشَتْ يَدُهُ إِذَا ارْتَعَدَتْ. و ارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ إِذَا رَجَفَ مِنَ الكِبَرِ. و الرُّعَاشُ: رِعْشُهُ تَعْتَرَى الإنسانَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ لَا يَسْكُنُ عَنْهُ. و رَجَلُ رَعِشٍ: مُرْتَعِشٌ؛ قال أبو كبير: ثم انصرفت، و لا أُبْثِكُ حَبِيتِي، رَعِشَ البنانُ أَطِيشُ مَشَى الأَصُورِ و عِنْدِي أَنْ رَعِشاً عَلَى النَسَبِ لِأَنَّهُ لَمْ نَجِدْ لَهُ فِعْلاً و رُعِشَ و أَرَعِشَ. و رَجَلُ رَعِيشٍ: مُرْتَعِشٌ. و رَجَلُ رِعْشِيشٍ: يُرْعِشُ فِى الحَرْبِ جُبْناً. و رَجَلُ رَعِشٍ أى جبان. و يقال: أَخَذْتُ فلاناً رِعْشَهُ عِنْدَ الحَرْبِ ضِعْفاً و جُبْناً. و يقال: إِنَّهُ لَرَعِشٌ إِلى القِتالِ و إِلى المَعروفِ أى سَرِيعٌ إِليه. و الرُّعْشَةُ: العَجَلَةُ؛ و أَنشَدَ: و المُرْعِشِيَّةُ بَيْنَ بَالقِنا المَقْصُومِ كَأَنما أَرَعِشُوهُمُ أى أَعْجَلُوهُمُ. و الرُّعْشَنُ: المُرْتَعِشُ. و جَمَلُ رَعِشَنٍ: سَرِيعٌ لاهْتِزَّازِهِ فِى السَّيرِ، نونُهُما زائِدَةٌ؛ و نَاقَهُ رَعِشَنُهُ و رَعِشَاءُ كَذَلِكَ، و قِيلَ: الرُّعِشَاءُ الطويلُ العنقِ. و الرُّعِشَاءُ مِنَ النَعامِ: الطويلُ، و قِيلَ: السَّرِيعَةُ، و طَلِيمُ رَعِشٍ كَذَلِكَ، و هو عَلَى تَقْدِيرِ فَعِلٍ بَدَلٌ مِنْ أَفْعَلٍ، خالَفُوا بِصِغَةِ المَذكَرِ عَن صِغَةِ المَوْثِثِ و مِثْلُهُ كَثِيرٌ، و كَذَلِكَ النَاقَةُ الرُّعِشَاءُ، و الجَمَلُ أَرَعِشُ و هو الرُّعِشَنُ و الرُّعِشَنَةُ (١)؛ و أَنشَدَ: مِنْ كَلِّ رَعِشَاءٍ و نَاجِ رَعِشَنِ و النونُ زائِدَةٌ فِى الرُّعِشَنِ كَمَا زادواها فِى الصَّيِّدِ، و هو الأَصْيِيدُ مِنَ الملوِكِ، و كَمَا قالوا لِلْمِراةِ الخِلاَبَةُ حَلْبَنٌ؛ و يقال: الرُّعِشَنُ بِناءِ رِباعِيٍّ عَلَى حِدِّهِ. و تَسْمى الدابَةَ رَعِشَاءً لِانْتِفاضِها مِنَ شَهاْمَتِها و نِشاطِها. و نَاقَةُ رَعِوشٍ، مِثْلُ رَعُوسٍ: لِلتى يَزْجِفُ رَأْسِها مِنَ الكِبَرِ. و الرُّعِشُ: هَزُّ الرَأْسِ فِى السَّيرِ و النِوْمِ. و المَرْعِشُ: جِنْسٌ مِنَ الحِمامِ و هى التى تُحَلِّقُ، و بَعْضُهُمْ يَضُمُّ مِيمَةَ. و يَزْعِشُ: مِلاِكٌ مِنَ مِلوِكِ جَمِيرِ كانَ بِهِ ارْتِعاشٌ فَشِىَمى بِذَلِكَ. و رَعِشٌ: فَرَسٌ لِسَلْمَةَ بنِ يَزِيدِ الجُفَيفِىِّ. و مَرْعِشٌ: بِلَدٌ فِى الثُّغُورِ مِنَ كُورِ الجَزيرَةِ، و قِيلَ: هو مَوْضِعٌ و لَمْ يُعَيَّنْ؛ قال: فلو أَبْصَرْتُ أُمَّ القُدَيْدِ طِعاَناناً، بِمَرْعِشِ رَهْطِ الأَرَمَنِىِّ، أَرَنْتَ

ص: ٣٠٤

(١-١). قوله [و هو الرعشن و الرعشنة] كذا بالأصل و لعل فيه سقطاً و الأصل و هى الرعشنة.

رفش:

رفشه

رَفْشًا: أَكَلَهُ أَكْلًا شَدِيدًا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: دَقًّا كَدَقِّ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ، أَوْ كَاخْتِلَاقِ التُّورَةِ الْجَمُوشِ وَمِنْهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّفْشِ وَالرَّفْشِ؛ الرَّفْشُ: الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي النَّعْمَةِ وَالْأَمْنِ، وَالرَّفْشُ: النَّكَاحُ. وَيُقَالُ: أَرْفَشَ فُلَانٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَهْيَعِينَ: الْأَكْلِ وَالنَّكَاحِ. وَالرَّفْشُ: اللَّذْقُ وَالْهَرَسُ. يُقَالُ لِلَّذِي يُجِيدُ أَكْلَ الطَّعَامِ: إِنَّهُ لِيَرْفُشُ الطَّعَامَ رَفْشًا وَيَهْرُشُهُ هَرْشًا. وَرَفَّشَ فُلَانٌ لِحَيْتَهُ تَرْفِيشًا إِذَا سَرَّحَهَا فَكَأَنَّهَا رَفَّشَتْ، وَهُوَ الْمَجْرَفُ. وَيُقَالُ لِلَّذِي يُهَيِّلُ بِمَجْرَفِهِ الطَّعَامَ إِلَى يَدِ الْكَيْالِ: رَفَّاشٌ. وَرَفَّشَ الْبُرَّ يَرْفُشُهُ رَفْشًا: جَرَفَهُ. وَالرَّفْشُ وَالرُّفْشُ وَالْمِرْفَشَةُ: مَا رُفِّشَ بِهِ. وَيُقَالُ لِلْمَجْرَفِ: الرَّفْشُ. وَمِجْرَافُ السَّفِينَةِ يُقَالُ لَهُ: الرَّفْشُ. اللَّيْثُ: الرَّفْشُ وَالرُّفْشُ لِعَتَانِ سَوَادِيهِ، وَهِيَ الْمَجْرَفَةُ يُرَفِّشُ بِهَا الْبُرُّ رَفْشًا، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يُسَيِّمُهَا الْمِرْفَشَةَ. وَرَجُلٌ أَرْفَشَ الْأُذُنَيْنِ: عَرِيضٌ هُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمِرْفَشَةِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ: أَنَّهُ كَانَ أَرْفَشَ الْأُذُنَيْنِ. أَيَّ عَرِيضًا هُمَا. قَالَ شَمْرٌ: الْأَرْفَشُ الْعَرِيضُ الْأُذُنِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَ قَدْ رَفَّشَ يَرْفُشُ رَفْشًا، شَبَّهَ بِالرَّفْشِ وَهِيَ الْمَجْرَفَةُ مِنَ الْخَشَبِ الَّتِي يُجْرَفُ بِهَا الطَّعَامُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَشْرُفُ بَعْدَ خُمُولِهِ أَوْ يَعْرِضُ بَعْدَ الدَّلِّ: مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرْشِ أَيَّ قَعَدَ عَلَى الْعَرْشِ بَعْدَ ضَرْبِهِ بِالرَّفْشِ كَنَاسًا أَوْ مَلَّاحًا. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَيَّ جَلَسَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ بَعْدَ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِالرَّفْشِ، قَالَ: وَهَذَا مِنْ أَمْثَالِ الْعِرَاقِ.

رقش:

الرَّقْشُ كَالنَّقْشِ، وَالرَّقْشُ وَالرَّقْشَةُ: لَوْنٌ فِيهِ كَدْرُهُ وَسَوَادٌ وَنَحْوُهُمَا. جُنْدَبُ أَرْقَشٌ وَحَيَّةُ رَقْشَاءُ: فِيهَا نَقَطٌ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ: قَالَتْ لِعَائِشَةَ، لَوْ ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِيفِيهِ نَهَشْتَنِي نَهَشَ الرَّقْشَاءُ الْمَطْرُقُ. : الرَّقْشَاءُ الْأَفْعَى، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَرْقِيشِ فِي ظَهْرِهَا وَهِيَ خَطُوطٌ وَنَقَطٌ، وَإِنَّمَا قَالَتْ الْمَطْرُقُ لِأَنَّ الْحَيَّةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى. التَّهْذِيبُ: الْأَرْقَشُ لَوْنٌ فِيهِ كَدْرُهُ وَسَوَادٌ وَنَحْوُهُمَا كَلَوْنِ الْأَفْعَى الرَّقْشَاءِ، وَكَلَوْنِ الْجُنْدَبِ الْأَرْقَشِ الظَّهْرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ، قَالَ: وَرَبَّمَا كَانَتْ الشَّقْشَقَةُ رَقْشَاءً؛ قَالَ: رَقْشَاءُ تَنْتَاحُ اللَّغَامَ الْمُرْبِدَا، دَوَّمَ فِيهَا رِزَّهُ وَارْعَدَا وَجَدَى أَرْقَشُ الْأُذُنَيْنِ أَيَّ أَدْرَأُ. وَالرَّقْشَاءُ مِنَ الْمَعْرِ: الَّتِي فِيهَا نَقَطٌ مِنَ سَوَادٍ وَبِيَاضٍ. وَالرَّقْشَاءُ: شَقْشَقَةُ الْبَعِيرِ الْأَصْمَعِيِّ: رُقَيْشٌ تَصْغِيرُ رَقْشٍ وَهُوَ تَنْقِيطُ الْخَطُوطِ وَالْكِتَابِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: رُقَيْشٌ تَصْغِيرُ أَرْقَشٍ مِثْلُ أَبْلَقٍ وَبَلِيقٍ وَيَجُوزُ أَرْقِشٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّقْشُ الْخَطُّ الْحَسَنُ، وَرَقَاشِ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ. وَالرَّقْشَاءُ: دَوَيْبَةٌ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ دَوْدَةً مَنَقُوشَةً مَلِيحَةً شَبِيهَةً بِالْحُمُطِطِ. وَالرَّقْشُ وَالتَّرْقِيشُ: الْكِتَابَةُ وَالتَّنْقِيطُ؛ وَرَقْشُ: اسْمُ شَاعِرٍ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ، فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ، قَلَمٌ وَهُمَا مُرَقَّشَانِ: الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ، فَأَمَّا الْأَكْبَرُ فَهُوَ مِنْ بَنِي سَيْدُوسٍ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرْنَا الْبَيْتَ عَنْهُ آتِفًا؛ وَقَبْلَهُ:

هل بالديار أن تُجيب صمم،

لو كان رسماً ناطقاً بكلم؟

والمُرْقَشُ الأضْيَغْر من بنى سعد بن مالك؛ عن أبي عبيده. و التَّرْقِيشُ: التسطير فى الصحف. و التَّرْقِيشُ: المُعَاتِبَةُ و النَّمَّ و القَتَّ و التحريش و تبليغ النَّمِيمه. و رَقَشَ كلامه: زَوَّرَه و زَحْرَفَه، من ذلك؛ قال رؤبه: عاذِلَ قد أُولِعَتِ بالتَّرْقِيشِ، إِيَّى سَرّاً فَاطْرُفَى و مِيشَى و فى التهذيب: التَّرْقِيشُ التَّشْطِيرُ فى الضحك و المُعَاتِبَةُ، و أنشد رجز رؤبه، و قيل: التَّرْقِيشُ تَحْسِينُ الكَلَامِ و تَزْوِيقُهُ. و تَرَقَّشَتِ المرأه إِذا تَزَيَّنَت؛ قال الجعدى: فلا- تحسبى جزى الرُّهَانِ تَرَقُّشاً و رَيْطاً، و إعطاء الحَقِيقِينِ مُجَلَّلاً- و رَقَاشِ اسم امرأه، بكسر الشين، فى موضع الرفع و الخفض و النصب؛ قال: اسقِ رَقَاشِ إِنها سَيَقَايَه و رَقَاشِ: حَتَّى من رِبِيعَه نَسَبوا إِلى أُمهم يقال لهم بنو رَقَاشِ، قال ابن دريد: و فى كلبِ رَقَاشِ، قال: و أَحَسَبَ أَن فى كِنْدَه بَطْناً يقال لهم بنو رَقَاشِ، قال: و أَهلَ الحِجَازِ يَبْنُون رَقَاشِ على الكسر فى كل حال، و كذلك كل اسم على فَعَالٍ بفتح الفاء معدول عن فاعله لا يدخله الألف و اللام و لا يُجْمَع مثل حِذَامِ و قَطَامِ و غَلَابِ، و أَهلُ نَجْدٍ يُجْرُونَه مُجْرَى ما لا ينصرف نحو عَمَرَ، يقولون هذه رَقَاشُ بالرفع، و هو القياس لأنه اسم علم و ليس فيه إِلا العَدَلُ و التَّأْنِيثُ غير أَن الأشعار جاءت على لغه أَهلِ الحِجَازِ؛ قال لُجَيْمُ بنِ صَعْبِ و الدَّ حَنِيفَه و عَجَلِ و حِذَامِ زَوْجَه: إِذا قالت حِذَامِ فَصَدَّقوها، فَإِن القَوْلَ ما قالت حِذَامِ و قال إِمْرؤُ القيس: قامت رَقَاشِ، و أَصحابى على عَجَلِ، تُبْدَى لَكَ النُحْرَ و اللَّبَاتِ و الجِيدا و قال النابغه: أ تاركه تَدَلُّها قَطَامِ، يقول: أ تترك هذه المرأه تَدَلُّها و ضَبَّها بالكلام؟ ثم قال: فَإِن كان هذا تَدَلُّاً منك فلا تُلْحَى، و إِن كان سبباً للفراق و التوديع و دَعِينا بِسَلامِ نَسْتَمْتَعُ بِهِ، قال: و قولُه أ تاركه مَنصوبٌ نَصَبَ المِصْدَرِ كقولك أ قائماً و قد قعد الناس؟ تقديره أ قياماً و قد قعد الناس. و ضَبَّاً معطوفٌ على قوله تَدَلُّها، قال: إِلا أَن يكون فى آخره راء مثل جَعارِ اسم للضَّبِيعِ، و حَضارِ اسمٌ لكوكب، و سَفارِ اسمٌ بئر، و وَبارِ اسمٌ أَرْضِ فيوافقون أَهلَ الحِجَازِ فى البناء على الكسر.

رمش:

الرَّمَشُ: تَقَتَّلُ فى الشُّفْرِ و حمره فى الجفن مع ماءٍ يسيل، رجل أَرَمَشُ و امرأه رَمَشَاءُ و عَيْنُ رَمَشَاءُ، و قد أَرَمَشَ؛ و أنشد ابن الفرغ: لهم نَظَرٌ نَحوى يَكادُ يُزِيلُنِى، و أَبصارُهُم نَحَوِ العَدُوِّ مَرَمِشُ قال: مَرَمِشُ غَضِيبَةٌ من العداوه. ابن الأعرابى: المِرْمَاشُ الذى يُحَرِّكُ عَيْنَه عند النظر

ص: ٣٠٦

تحريكاً كثيراً و هو الرَّأْرَاءُ أيضاً. و رَمَشَ الشَّيْءَ يَزْمِشُهُ و يَزْمِشُهُ رَمْشاً: تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. و رَمَشَهُ بِالْحَجَرِ رَمْشاً: رَمَاهُ. و مَكَانَ أَرْمَشُ: لُغَةٌ فِي أَرْبَشٍ. و بَزْدُونُ أَرْمَشُ: كَأَرْبَشٍ. و بِهِ رَمَشُ أَيْ بَرَشُ. و أَرْمَشَ الشَّجَرُ: أَوْرَقَ كَأَرْبَشٍ. و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْمَشَ أَخْرَجَ ثَمْرَهُ كَالْحَمَّصِ. و أَرْضُ رَمْشَاءَ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ كَرَشْمَاءَ. و الرَّمَشُ: الطَّاقَةُ مِنَ الْحَمَاحِمِ الرَّيْحَانِ وَ نَحْوِهِ. و الرَّمَشُ: أَنْ تَزْعَى الْغَنَمُ شَيْئاً يَسِيرًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: قَدْ رَمَشَتْ شَيْئاً يَسِيرًا فَاعْجَلِ وَ رَمَشَتْ الْغَنَمُ تَزْمِشُ وَ تَزْمِشُ رَمْشاً: رَعَتْ شَيْئاً يَسِيرًا. و سَنَهُ رَبْشَاءُ وَ رَمْشَاءُ وَ بَزْشَاءُ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ. و الْأَرْمَشُ: الْحَسَنُ الْخَلْقُ.

رهش:

الرَّوَاهِشُ: الْعَصَبُ الَّتِي فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ، وَاحِدَتُهَا رَاهِشَةٌ وَ رَاهِشٌ بِغَيْرِ هَاءٍ؛ قَالَ: وَ أَعْيَدْتُ لِلْحَرْبِ فِضًّا فَاضَةً دِلَاصًا، تَنْتَنِي عَلَى الرَّاهِشِ وَ قِيلَ: الرَّوَاهِشُ عَصَبٌ وَ عَرُوقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ، وَ النَّوَاشِرُ: عَرُوقٌ ظَهَرَ الْكَفِّ، وَ قِيلَ: هِيَ عَرُوقُ ظَاهِرِ الذَّرَاعِ، وَ الرَّوَاهِشُ: عَصَبٌ بَاطِنِ يَدِي الدَّابَّةِ. وَ الْارْتِهَاشُ: أَنْ يَصُكَّ الدَّابَّةُ بَعْرَضَ حَافِرِهِ عَرَضَ عَجَابَتَيْهِ مِنَ الْيَدِ الْأُخْرَى فَرَبَّمَا أَدْمَاها وَ ذَلِكَ لَضَعْفِ يَدِهِ. وَ الرَّاهِشَانِ: عَرُوقَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعَيْنِ. وَ الرَّهْشُ وَ الْارْتِهَاشُ: أَنْ تَضَطَّرِبَ زَوَاهِشُ الدَّابَّةِ فَيَعْقِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا. اللَّيْثُ: الرَّهْشُ ارْتِهَاشٌ يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ وَ هُوَ أَنْ تَضِيَّطَكَ يَدَاهُ فِي مَشِيَّتِهِ فَيَعْقِرُ رَوَاهِشَهُ، وَ هِيَ عَصَبُ يَدَيْهِ، وَ الْوَاحِدَةُ رَاهِشَةٌ؛ وَ كَذَلِكَ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ رَوَاهِشُهَا: عَصَبُهَا مِنْ بَاطِنِ الذَّرَاعِ. أَبُو عَمْرٍو: النَّوَاشِرُ وَ الرَّوَاهِشُ عَرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ، وَ الْأَشَاجِعُ: عَرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ. النَّضْرُ: الْارْتِهَاشُ وَ الْارْتِعَاشُ وَاحِدًا. ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ وَ جَرَاثِيمِ الْعَرَبِ تَزْتِهِسُ. أَيْ تَضَطَّرِبُ فِي الْفِتْنَةِ، قَالَ: وَ يَرُوي بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، أَيْ تَضِيَّطَكَ قِبَالَهُمْ فِي الْفِتْنَةِ. يُقَالُ: ارْتِهَشَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمُ الْحَرْبُ، قَالَ: وَ هُمَا مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى، وَ يَرُوي... تَزْتَكِسُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ

١٧- حَدِيثُ الْعُرَيْتَيْنِ: عَظُمَتْ بُطُونُنَا وَ ارْتِهَشَتْ أَعْضَادُنَا. أَيْ اضْطَرَبَتْ، قَالَ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالسَّيْنِ وَ الشَّيْنِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ: وَ رَهَيْشُ الثَّرَى عَرَضًا.؛ الرَّهَيْشُ مِنَ التَّرَابِ: الْمُتَشَالُ الَّذِي لَا يَتَمَاسِكُ مِنَ الْارْتِهَاشِ الْاضْطِرَابِ وَ الْمَعْنَى لَزُومِ الْأَرْضِ أَيْ يِقَاتِلُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ لِئَلَّا يَحْدُثُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْفِرَارِ، فَعَلَّ الْبَطْلُ الشَّجَاعَ إِذَا غَشِيَ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَ اسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ، وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْقَبْرَ أَيْ اجْعَلُوا غَايَتَكُمْ الْمَوْتَ. وَ الْارْتِهَاشُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّغْنِ فِي عَرَضٍ؛ قَالَ: أَبَا خَالِدٍ، لَوْ لَا انْتِظَارِي نَضِيرَكُم، أَخَذْتُ سِنَانِي فَارْتِهَشْتُ بِهِ عَرَضًا وَ ارْتِهَاشَهُ: تَحْرِيكُ يَدَيْهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى قَوْلِهِ فَارْتِهَشْتُ بِهِ أَيْ قَطَعْتُ بِهِ رَوَاهِشِي حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ وَ لَا يَرِيقًا فَامُوتَ؛ يَقُولُ: لَوْ لَا انْتِظَارِي نَضِيرَكُم لَقَتَلْتُ نَفْسِي آتِفًا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قُزْمَانَ: أَنَّهُ جُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْتَدَّتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَأَخَذَ سَهْمًا فَقَطَعَ بِهِ رَوَاهِشَ يَدَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ.؛ الرَّوَاهِشُ: أَعْصَابُ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ. وَ الرَّهَيْشُ: الدَّقِيقُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَ الرَّهَيْشُ: النَّصْلُ الدَّقِيقُ. وَ نَصَلُ رَهَيْشٍ: حَدِيدٌ؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ:

بَرَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ،

كَتَلَطَى الْجَمْرِ فِي شَرَرِهِ

قال أبو حنيفة: إذا انشق رصافُ السهمِ فإن بعض الرواهِ زعم أنه يقال له سهم رَهَيْشٌ ؛ و به فسر الرَّهَيْشُ من قول امرئ القيس: بَرَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ قال: و ليس هذا بقوى. و الرَّهَيْشُ من الإبل: المَهْزُولُ، و قيل: الضعيفُ ؛ قال رؤبه: نَتَفَ الحُبَارَى عَنْ قَرَا رَهَيْشٍ وَ قِيلَ: هِيَ القليله لحم الظهر، كلاهما على التشبيه، فالرَهَيْشُ الذى هو النَّضِيلُ، و الرَّهَيْشُ من القِسِيَّ التى يُصِيبُ وَ تَرَاهَا طَائِفَهَا، وَ الطَائِفُ مَا بَيْنَ الأَبْهَرِ وَ السَّيِّهِ، وَ قِيلَ: هُوَ مَا دُونَ السَّيِّهِ، فَيُؤَثِّرُ فِيهَا، وَ السَّيِّهُ مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا. وَ المُزْتَهَشَةُ مِنَ القِسِيَّ: التى إِذَا رُمِيَ عَلَيْهَا اهْتَزَّتْ فَضْرَبَ وَ تَرَاهَا أَبْهَرَهَا، قال الجوهري: وَ الصَّوَابُ طَائِفَهَا. وَ قد اذْتَهَشَتِ القَوْسُ، فهى مُزْتَهَشَةٌ ؛ وَ قال أبو حنيفة: ذلك إِذَا بُرِيَتْ بَرِيًّا سَخِيْفًا فَجَاءَتْ ضَعِيفَةً، وَ ليس ذلك بقوى. وَ اذْتَهَشَ الجَرَادُ إِذَا رَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى لَا يَكَادُ يُرَى التَّرَابَ مَعَهُ، قال: وَ يُقالُ لِلرَّائِدِ كَيْفَ البَلَادُ التى اذْتَدَّتْ؟ قال: تَرَكَتِ الجَرَادُ يَزْتَهَشُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا نُجْعَةٌ. وَ امرأه رُهْشُوشَةٌ: ما جَدَّهُ. وَ رَجُلٌ رُهْشُوشٌ: كَرِيمٌ سَخِيٌّ كَثِيرُ الحَيَاءِ، وَ قِيلَ: عَطُوفٌ رَحِيمٌ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا، وَ قِيلَ: حَيٌّ سَخِيٌّ رَقِيقُ الوَجْهِ ؛ قال الشاعر: أَنْتَ الكَرِيمُ رَقَّةَ الرُّهْشُوشِ يَرِيدُ تَرَقُّ رَقَّةَ الرُّهْشُوشِ، وَ لَقَدْ تَرَهَشَشَ، وَ هُوَ بَيْنَ الرُّهْشِ وَ الرُّهْشُوشِيَّةِ. وَ نَاقَهُ رُهْشُوشٌ: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، وَ الاسمُ الرُّهْشِ، وَ قد تَرَهَشَشَتِ، قال ابن سيدة: وَ لَا أَحَقُّهَا. أَبُو عمرو: نَاقَهُ رَهَيْشٌ أَى غَزِيرَهُ صَافِيٌّ ؛ وَ أَنشَدَ: وَ حَوَّارُهُ مِنْهَا رَهَيْشٌ كَأَنَّما بَرَى لَحْمَ مَتْنِيهَا، عَنِ الصُّلْبِ، لِأَحِبِّ

روش:

ثعلب عن ابن الأعرابي: الرَّوْشُ الأَكْلُ الكَثِيرُ، وَ الوَرْشُ الأَكْلُ القَلِيلُ.

ريش:

الرَّيْشُ: كِسْوَةُ الطَّائِرِ، وَ الجَمْعُ أَرِياشٌ وَ رِياشٌ ؛ قال أبو كبير الهذلي: فَإِذَا تُسَلُّ تَخَشَّخَشَتْ أَرِياشُهَا، خَشَفَ الجُنُوبَ بِيَابِسٍ مِنْ إِسْحَلٍ وَ قَرِيٍّ: وَ رِياشًا وَ لِبَاسَ التَّقْوَى ؛ وَ سَمِيَ أَبُو ذُؤَيْبٍ كِسْوَةَ النَحْلِ رِيشًا فَقَالَ: تَطَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسٌ مَرَضِيْعٌ صُهْبُ الرَّيْشِ، زُغْبٌ رِقَابُهَا وَاحِدَتَهُ رِيشَةٌ. وَ طَائِرٌ رَاشٌ: نَبَتَ رِيشُهُ. وَ رَاشَ السَّهْمَ رِيشًا وَ ارْتَأَشَهُ: رَكَبَ عَلَيْهِ الرَّيْشَ ؛ قال لبيد يصف السهم: وَ لئن كَبُرْتُ لَقَدْ عَمَرْتُ كَأَننى وَ قال ابن برى: البيتُ لِنَافِعِ بنِ لَقِيْطِ الأَسَدِيِّ يَصِفُ الهَرَمَ وَ الشَّيْبَ، قال: وَ يُقالُ سَهِمٌ مُرْطٌ إِذَا لَمْ

ص: ٣٠٨

يكن عليه قَدْذٌ، والقَدْذُ: ريشُ السهم، الواحد قُدّه، والتعقيبُ: أن يُشدَّ عليه العقبُ و هي الأوتار، والأفوقُ: السهم المكسور الفوق، و الفوق: موضع الوتر من السهم، والناصلُ: الذي لا نصل فيه، والمعصوب: الذي عُصِبَ بعصابه بعد انكساره؛ و أنشد سيبويه لابن ميادة: و ارتشَن، حين أَرْدَنَ أن يَزْمِينَا، نَبَلًا بلا ريشٍ و لا بِقِداحٍ و

١٧- في حديث عمر قال لجرير بن عبد الله و قد جاء من الكوفة: أَخْبَرَنِي عن الناس، فقال: هم كَسِهَامِ الجَعْبَةِ منها القائمُ الرِيشُ .
أى ذو الرِّيشِ إشاره إلى كماله و استقامته.و

١٧- في حديث أبي جحيفه: أَبْرَى النَّبْلَ و أَرِيْشَهَا . أى أَعْمَلُ لها ريشاً، يقال منه: رِشْتُ السهمَ أَرِيْشُهُ . و فلان لا يَرِيْشُ و لا يَبْرِيْ أى لا يضر و لا ينفع. أبو زيد: يقال لا تَرِشْ عَلَيَّ يا فلانُ أى لا تَعْتَرِضْ لِي فى كلامِي فَتَقَطِّعْهُ عَلَيَّ. و الرِّيشُ، بالفتح: مصدرُ رِاشٍ سَهْمَهُ يَرِيْشُهُ رِيْشًا إذا رَكَّبَ عَلَيْهِ الرِّيشَ. و رِشْتُ السهمَ: أَلْزَقْتُ عَلَيْهِ الرِّيشَ، فهو مَرِيْشٌ ؛ و منه قولهم: ما لَهُ أَقْدُ و لا- مَرِيْشُ أى ليس له شىء. و الرِيشُ: الذى يُسَدِّدُ بين الرِاشِى و المُرْتَشِى. و الرِاشِى: الذى يتردّد بينهما فى المَصانِعِ فَيَرِيْشُ المُرْتَشِى من مال الرِاشِى. و

١٦- فى الحديث: لَعَنَ اللَّهُ الرِاشِيَّ و المُرْتَشِيَّ و الرِاشِى . ؛ و الرِاشِى: الذى يسعى بين الرِاشِى و المُرْتَشِى لِيَقْضِيَّ أَمْرَهُما. و بُرْدٌ مَرِيْشٌ ؛ عن اللحياني: خطوطٌ و شَبِيهَةٌ على أشكالِ الرِّيشِ. نصيرٌ: الرِّيشُ الزَّبُّ، و ناقة رِياشٌ، و الزَّبُّ: كثرةُ الشعرِ فى الأذنين و يَعْتَرِي الأَزْبُ النَّفَارُ ؛ و أنشد: أنشدُ من خَوَارِجِ رِياشٍ ، أَخْطَأَها فى الرَّعْلَةِ العَواشِ، ذُو شَمْلَةٍ تَعْتَرُّ بِالْإِنْفَاشِ و الرِيشُ: شعرُ الأذنِ خاصّه. و رجلٌ أَرِيْشٌ و رِاشٌ: كثيرُ شعرِ الأذنِ. و رِاشَهُ اللَّهُ يَرِيْشُهُ رِيْشًا: نَعَشَهُ. و تَرِيْشُ الرِجْلُ و ارتِاشٌ: أَصَابَ خيراً فَرِئَى عَلَيْهِ أَثَرُ ذَلِكَ. و ارتِاشَ فلانٌ إذا حَسِنَتْ حالُهُ. و رِشْتُ فلانًا إذا قَوَّيْتَهُ و أَعْتَنْتَهُ على معاشِهِ و أَصْلَحْتَ حالَهُ ؛ قال الشاعر عمير (١) بن حَبَّابٍ: فَرِشَنِي بِخَيْرٍ، طالَما قَدِ بَرَيْتَنِي، و خَيْرُ المَوالِي مَنْ يَرِيْشُ و لا- يَبْرِي و الرِّيشُ و الرِّياشُ: الخِصْبُ و المعاشُ و المالُ و الأثاثُ و اللِّباسُ الحَسَنُ الفاخِرُ. و فى التنزيل العزيز: وَ رِيْشًا وَ لِيَّاسٌ التَّقْوَى ، و قد قرئ: رِياشًا، على أن ابن جنى قال: رِياشٌ قد يكون جمع ريش كلهبٍ و لِهَابٍ ؛ و قال محمد بن سَلام: سمعتُ سَلاماً أبا مُنْذِرِ القارِئِ يقول: الرِّيشُ الزَّيْنَةُ و الرِّياشُ كُلُّ اللِّباسِ، قال: فسألت يونسَ فقال: لم يقل شيئاً، هما سواءٌ، و سأل جماعةً من الأعراب فقالوا كما قال ؛ قال أبو الفضل: أراه يعنى كما قال أبو المنذر قال: و قال الحَرَّانِي سمعتُ ابن السكيت قال: الرِيشُ جمعُ ريشه . و

١- فى حديث عليّ: أَنه اشترى قميصاً بثلاثه دراهم و قال: الحمدُ لله الذى هذا من رِياشِهِ . ؛ الرِّيشُ و الرِّياشُ: ما ظَهَرَ من اللباسِ. و

١- فى حديثه الآخر: أَنه كان يُفْضِلُ على امرأَةٍ مُؤْمِنَةٍ من رِياشِهِ . أى مما يستفيدُهُ، و هذا من الرِّياشِ الخِصْبِ و المعاشِ و المالِ المُستفادِ. و

١٧- فى حديث عائشه تصفُ أباها، رضى اللهُ عنهما: يَفْكَ

١-٢. قوله [قال الشاعر عمير إلخ] هكذا في الأصل، وعبارة شارح القاموس: قال سويد الأنصاري.

عائيتها و يریش مُمْلِقَهَا. أَى يَكْسُوهُ وَيُعِينُهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّيْشِ كَأَنَّ الْفَقِيرَ الْمُمْلِقَ لَا نُهُوضُ بِهِ كَالْمَقْصُوصِ مِنَ الْجَنَاحِ. يُقَالُ: رَاشَهُ يَرِيْشُهُ إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَنْ أُؤَلِّقْتَهُ خَيْرًا، فَقَدْ رَشْتَهُ؛ وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: أَنَّ رَجُلًا رَاشَهُ اللَّهُ مَالًا أَى أَعْطَاهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَبِ: ابْنُ الرَّائِشُونَ، وَ لَيْسَ يُعْرَفُ رَائِشٌ، وَ الْقَائِلُونَ: هَلُمَّ لِلْأَصْيَافِ وَ رَجُلٌ أَرِيْشٌ وَ رَاشٌ: ذُو مَالٍ وَ كَسُوهُ. وَ الرَّيَاشُ: الْقَشْرُ وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الرَّيْشِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَاشٌ صَدِيقُهُ يَرِيْشُهُ رَيْشًا إِذَا أَطْعَمَهُ وَ سَقَاهُ وَ كَسَاهُ. وَ رَاشٌ يَرِيْشُ رَيْشًا إِذَا جَمَعَ الرَّيْشَ وَ هُوَ الْمَالُ وَ الْأَثَاثُ. الْقَتَيْبِيُّ: الرَّيْشُ وَ الرَّيَاشُ وَاحِدٌ، وَ هُمَا مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ. وَ رِيْشُ الطَّائِرِ: مَا سَتَرَهُ اللَّهُ بِهِ. وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَتْ بَنُو كِلَابِ الرَّيَاشُ هُوَ الْأَثَاثُ مِنَ الْمَتَاعِ مَا كَانَ مِنَ لِبَاسٍ أَوْ حَشْوٍ مِنْ فِرَاشٍ أَوْ دِثَارٍ، وَ الرَّيْشُ الْمَتَاعُ وَ الْأَمْوَالُ. وَ قَدْ يَكُونُ فِي النَّبَاتِ دُونَ الْمَالِ. وَ إِنَّهُ لِحَسَنُ الرَّيْشِ أَى الثِّيَابِ. وَ يُقَالُ: فَلَانَ رَيْشٌ وَ رَيْشٌ وَ لَهُ رِيْشٌ وَ ذَلِكَ إِذَا كَبُرَ وَ رَفَّ، وَ كَذَلِكَ رَاشَ الطَّائِرِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ زَعْبُهُ مِنْ زِفٍّ، وَ تَلَكُ الرِّزْبَةِ يُقَالُ لَهَا النَّسَالُ. الْفِرَاءُ: شَارَ الرَّجُلُ إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ، وَ رَاشٌ إِذَا اسْتَعْنَى. وَ رُمِيْحٌ رَاشٌ وَ رَائِشٌ: حَوَارِثٌ ضَعِيفٌ. شَبَّهَ بِالرَّيْشِ لَخْفَتِهِ. وَ جَمَلٌ رَاشٌ الظَّهْرُ ضَعِيفٌ. وَ نَاقَةٌ رَائِشَةٌ: ضَعِيفَةٌ. وَ رَجُلٌ رَاشٌ: ضَعِيفٌ، وَ أَعْطَاهُ مَائَةً بَرِيْشَهَا؛ وَ قِيلَ: كَانَتْ الْمُلُوكُ إِذَا حَبَّتْ حِبَاءً جَعَلُوا فِي أَسْنِمِهِ الْإِبِلَ رَيْشًا، وَ قِيلَ: رِيْشُ النَّعَامِ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا مِنْ حِبَاءِ الْمَلِكِ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ بِرِحَالِهَا وَ كَسَوْتَهَا وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّحَالَ لَهَا كَالرَّيْشِ؛ وَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: أَلَا تَرَى أَطْعَانَ مَيِّ كَأَنَّهَا ذُرَى أَنْثَابٍ، رَاشَ الْغُصُونِ شَكِيْرَهَا؟ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا: رَاشٌ كَسَا، وَ قِيلَ: طَالَ؛ الْأَخِيرُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ الْأَوَّلُ أَعْرَفُ. وَ ذَاتُ الرَّيْشِ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ يُشْبِهُ الْقَيْصُومَ وَ وَرْقَهَا وَ وَرْدُهَا يُنْبَتَانِ خِيطَانًا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ جَدًّا تَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ سَيْلًا، وَ النَّاسُ يَأْكُلُونَهَا؛ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ. وَ الرَّائِشُ الْحِمَيْرِيُّ: مَلِكٌ كَانَ غَزَا قَوْمًا فَغَنِمَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَ رَاشَ أَهْلَ بَيْتِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَ الْحَرِثُ الرَّائِشُ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ.

فصل الزاي

زوش:

الكَسَائِيُّ: الزَّوْشُ الْعَبْدُ اللَّئِيمُ وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ: زُوشٌ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَزْوْشُ مِثْلُ الْأَشْوَسِ: الْمُتَكَبِّرُ.

فصل الشين المعجمه

شغش:

الشَّغْشُوشُ: رَدِيءُ الْحِنَظَةِ، فَارَسِيُّ مَعْرَبٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ: قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشَّغْشُوشِ، وَ الْحَشْلُ مِنَ تَسَاقُطِ الْعُرُوشِ، شَحْمٌ وَ مَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَعْشُوشِ

شوش:

الليث: الوشوش الخفيف من النعام، و ناقه وشواشه و ناقه شوشاء، ممدود؛ قال حميد: من العيس شوشاء مزاق، ترى بها ندوباً من الأنساع فذاً و توأماً (١)

١-١) قوله [من العيس إئخ] نقل شارح القاموس عن الصاغانى أن الروايه: فجاء بشوشاه إئخ.

وقال بعضهم: فغلاء وقيل هي فَعْلَال، قال أبو منصور: وسماعى من العرب شَوْشَاهُ، بالهاء وقَصْر الألف؛ أنشد أبو عمرو: وَاَعَجَلُ
لَهَا بِنَاضِحِ لُغُوبٍ، شَوَاشِيٍّ مُخْتَلِفِ النُّيُوبِ قال أبو عمرو: همز شواشي للضرورة، وأصله من الشَّوْشَاهِ، وهي الناقه الخفيفه، والمرأه
تُعَابُ بذلك فيقال: امرأه شَوْشَاهُ. أبو عبيد: الشَّوْشَاهُ الناقه السريعه، والشَّوْشَاهُ الخفَّه، وأما التَّشْوِيشُ فقال أبو منصور: إنه لا أصل
له في العربية، وإنه من كلام المولدين، وأصله التَّهْوِيشُ وهو التَّخْلِيْطُ. وقال الجوهري في ترجمه شيش: التَّشْوِيشُ التَّخْلِيْطُ، وقد
تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الأَمْرُ.

شيش:

الفراء: يقال للتمر الذى لا يشتد نواه الشَّيشَاءُ، وأنشد: يا لك من تَمْرٍ، و من شِيشَاءٍ، يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ و اللِّهَاءِ الجوهري: الشَّيشُ
الشَّيشَاءُ لغه فى الشَّيْصِ و الشَّيْصَاءِ، و يُنْشَدُ: يا لك من تمر، و من شيشاء، ينشب فى المسعل و اللِّهَاءِ و يروى اللِّهَاءُ، بكسر
اللام، جمع لهاً مثل أَصَى و إِضَاءٍ جمع أَضَاهِ.

فصل الطاء المهمله

طبش:

الطَّبْشُ: لغه فى الطَّمْشِ و هم الناس؛ يقال: ما أدرى أَى الطَّبْشِ هو.

طخش:

الطَّخْشُ: إِظْلَامُ البصر، طَخِشَ طَخْشاً و طَخْشاً.

طرش:

الطَّرْشُ: الصَّمِيمُ، وقيل: هو أَهْيُونُ الصَّمِيمِ، وقيل: هو مُوَلَّدٌ، الأَطْرَشُ و الأَطْرُوشُ الأَصَمُّ؛ الأولى فى بعض نسخ يعقوب من
الإصلاح، وقد طَرِشَ طَرِشاً، و رجال طَرِشٌ.

طرغش:

طَرَعَشَ من مرضه و اطرَعَشَ المريضُ اطرَعَشَاشاً: بَرِيٌّ و اندَمَل. و اطرَعَشَ من مرضه: قام و تحرّك و مشى. و مُهْرٌ مُطَرَعَشٌ
:ضعيفٌ تضطرب قوائمه و المُطَرَعَشُ: الناقه من المرض غير أن كلامه و فؤاده ضعيف. و اطرَعَشَ من مرضه و ابرَعَشَ أى أفاق
بمعنى واحد. و اطرَعَشَ القومُ إِذَا غِيثُوا فَأَخْصَبُوا بعد الهزال و الجهد.

طرفش:

طَرَفَشَ الرجلُ طَرَفَشَةً: نظر و كسر عينه. و تَطَرَفَشَتَ عينه: عَشِيَتْ. و الطَّرَافِشُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ: النضر: الطَّغْمَسَةُ و الطَّرَفَشَةُ ضعفُ البصر.

طرمش:

طَرَمَشَ اللَّيْلُ وَطَرَمَشَ: أَظْلَمَ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

طشش:

الطَّشُّ مِنَ الْمَطَرِ: فَوْقَ الرَّكِّ وَدُونَ الْقَطِّقِطِ، وَقِيلَ: أَوَّلُ الْمَطَرِ الرَّشُّ ثُمَّ الطَّشُّ. وَطَشَّ طَشًّا وَطَشَّ طَشًّا وَطَشَّ طَشًّا: قَلِيلٌ، وَقَالَ رُؤْبَةُ: وَلا جَدًّا نَيْلِكَ بِالطَّشِّيشِ (١) أَيِ بِالنَّيْلِ الْقَلِيلِ. وَقَدْ طَشَّتِ السَّمَاءُ طَشًّا وَأَطَشَّتْ وَرَشَّتْ وَارَشَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالطَّشُّ وَالطَّشِّيشُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَهُوَ فَوْقَ الرَّذَاذِ. قَالَ: وَأَرْضٌ مَطْشُوشَةٌ وَمَطْلُولَةٌ، وَمِنَ الرَّذَاذِ مَرْدُودَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ مُرْدَّةٌ وَلا مَرْدُودَةٌ وَلا كُنْ

ص: ٣١١

١-١. قوله [نيلك] في الصحاح، وبلك.

يقال أرضٌ مُرَدٌّ عليها.

١٦- فى الحديث: الحَزَاهُ (١) يَشْرِبُهَا أَكَايِسُ النَّاسِ لِلطُّشِّه . قال: هو دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ كَالزُّكَامِ، سَمِيَتْ طُشُّهُ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَبَثَرَ صَاحِبُهَا طُشَّ كَمَا يَطِشُّ الْمَطْرُ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ مِنْهُ.

١٧- فى حديث الشعبي وسعيد فى قوله تعالى: وَ يُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، قال: طَشَّ يَوْمَ بَدْرٍ. ومنه

١٧- حديث الحسن: أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي طَشٍّ وَ مَطْرٍ. المحكم: وَ الطُّشُّ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ كَالزُّكَامِ. قال: وَ

١٦- فى حديث بعضهم فى الحَزَاهُ يَشْرِبُهَا أَكَايِسُ الصَّبِيانِ لِلطُّشِّه . قال ابن سيده: أَرَى ذَلِكَ لِأَنَّ أُنُوفَهُمْ تَطِشُّ مِنْ هَذَا الدَّاءِ ؛ قال: حكاه الهروى فى الغريبين عن ابن قتيبه. التهذيب: الطُّشَّاشُ دَاءٌ مِنَ الْأَدْوَاءِ، يُقَالُ: طُشَّ، فَهُوَ مَطْشُوشٌ، كَأَنَّهُ زُكِمَ، قال: وَ المعروف فيه طُشِيٌّ.

طغمش:

النضر: الطَّغْمَشَةُ وَ الطَّرْفَشَةُ ضَعْفُ الْبَصْرِ.

طفش:

الطَّفْشُ: النِّكَاخُ ؛ قال أبو زُرْعَةَ التَّمِيمِي: قال لها، وَأُولَعْتُ بِالنَّمْشِ: هل لَمَكِكِ يا خَلِيلَتِي فى الطَّفْشِ؟ النَّمْشُ هُنَاكَ: الْكَلَامُ الْمُرْخَرَفُ، قال ابن سيده: وَ أَرَى السَّيْنَ لَغَةً ؛ عن كراع. وَ الطَّفَّاشَةُ: الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَ غَيْرِهَا. وَ فى التَّهْذِيبِ: وَ الطَّفَّاشَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَ غَيْرِهَا. وَ رَجُلٌ طَفَنَشٌ: ضَعِيفُ الْبَدَنِ فَيَمُنُّ جَعَلَ النُّونَ وَ الْهَمْزَةَ زَائِدَتَيْنِ.

طفنش:

رجل طَفَنَشٌ: وَاسِعُ صَدْرِ الْقَدَمِ، وَ طَفَنَشٌ: ضَعِيفُ الْبَدَنِ.

طمش:

الطَّمْشُ: النَّاسُ ؛ يُقَالُ: ما أَدْرَى أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ، مَعْنَاهُ أَيُّ النَّاسِ هُوَ، وَ جَمَعَهُ طُمُوشٌ. قال أبو منصور: وَ قد اسْتَعْمَلَ غيرَ مَنْفَى الْأَوَّلِ ؛ قال رؤبه: وَ ما نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ وَ حَشٌّ، وَ لا طَمْشٌ مِنَ الطَّمُوشِ قال ابن برى: حَشْرُهَا يَرِيدُ بِهِ حَشْرَ هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ جَدْبِهَا الْمَحْشُوشِ الَّذِي سَبَقَ وَ ضَمَّ مِنْ نَوَاحِيهِ أَيُّ لَمْ يَسْلَمْ فى هَذِهِ السَّنَةِ وَ حَشِيٌّ وَ لا إِنْسَى.

طنفش:

طَنَفَشَ عَيْنَهُ: صَعَّرَهَا.

طهش:

الطَّهَشُ: أَنْ يَخْتَلِطَ الرَّجُلُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ فَيُفْسِدَهُ. وَطَهَّشُ: اسْمٌ.

طوش:

ابن الأعرابي: الطَّوْشُ خَفَّةُ الْعَقْلِ. وَطَوْشٌ إِذَا مَطَلَ غَرِيمَهُ.

طيش:

الطَّيْشُ: خَفَّةُ الْعَقْلِ، وَفِي الصَّحَاحِ: التَّنَزُّقُ وَالْخَفَّةُ، وَقَدْ طَاشَ يَطِيشُ طَيْشًا، وَطَاشَ الرَّجُلُ بَعْدَ رَزَانَتِهِ. قَالَ شَمْرٌ: طَيْشُ الْعَقْلِ ذَهَابُهُ حَتَّى يَجْهَلَ صَاحِبُهُ مَا يُحَاوِلُ، وَطَيْشُ الْحِلْمِ خَفَّتُهُ، وَطَيْشُ السَّهْمِ جَوْرُهُ عَنِ سَيِّئِهِ؛ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ: ثُمَّ انصرفتُ، وَلا- أَبْثُكُ حَيْبَتِي، رَعِشَ الْبَنَانِ، أَطَيْشُ مَشَى الْأَصْوَرِ أَرَادَ: لا أَقْصِدُ.

١٦- فِي حَدِيثِ السَّحَابَةِ (٢): فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ وَثَقَلَتِ الْبِطَاقَةُ.؛ الطَّيْشُ: الْخَفَّةُ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلْمَةَ (٣): كَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّخْفَةِ. أَي تَخِفُّ وَتَتَنَاوَلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ شَبْرَمَةَ وَسُئِلَ عَنِ السُّكْرِ فَقَالَ: إِذَا طَاشَتْ رِجْلَاهُ وَاخْتَلَطَ كَلَامُهُ.؛ وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهَدَلِي:

ص: ٣١٢

١- ١). وَفِي النِّهَايَةِ: الْحِزَاهُ نَبْتٌ بِالْبَادِيَةِ يَشْبَهُ الْكَرْفَسَ إِلَّا أَنَّهُ أَعْرَضَ وَرَقًا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: وَفِي رِوَايَةٍ يَشْتَرِيهَا أَكَايِسُ النَّاسِ لِلْخَافِيَةِ وَ

الْإِقْلَاتِ، الْخَامِيَةِ الْجِنِّ وَالْإِقْلَاتِ مَوْتُ الْوَلَدِ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَرُونَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ الْجِنِّ فَإِذَا تَبَخَّرْنَ بِهِ نَفَعْنَ فِي ذَلِكَ.

٢- ٢). قَوْلُهُ [وَفِي حَدِيثِ السَّحَابَةِ] كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ: فِي حَدِيثِ الْحَسَابِ.

٣- ٣). قَوْلُهُ [عَمْرِو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ] الَّذِي فِي النِّهَايَةِ: عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ.

أَخَالِدُ، قَدْ طَاشَتْ عَنِ الْأُمِّ رِجْلُهُ،

فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَهْدِ بِالْخُفِّ مَنْسِمٌ؟

عَدَّاهُ بَعْنٌ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى رَاغَتْ وَعَدَلَتْ، فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ بِالْخُفِّ مَنْسِمٌ، عَدَّاهُ بِالْبَاءِ أَيْضًا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَمْ يُدَلِّ بِهِ وَنَحْوَهُ، وَكَانَتْ رِجْلُهُ قَدْ قَطَعَتْ. وَرَجُلٌ طَائِشٌ مِنْ قَوْمِ طَاشِهِ، وَطَيَّاشٌ مِنْ قَوْمِ طَيَّاشِهِ: خِفَافَ الْعُقُولِ. وَطَاشَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ يَطِيشُ طَيِّشًا إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَ لَمْ يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ وَ أَطَاشَهُ الرَّمَامِيُّ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: وَ مِنْهَا الْعَصْلُ الطَّائِشُ. أَيِ الزَّالُّ عَنِ الْهَدَفِ. وَ الْأَطْيِيشُ: طَائِشٌ.

فصل العين المهملة

عَبَشَ:

الْعَبِشُ

(١)

الْغَبَاوَةُ، وَ رَجُلٌ بِهِ عُبْشَةٌ. وَ تَعَبَّشَنِي بَدْعُوِي بَاطِلٌ: ادَّعَاها عَلَيَّ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَ الْغَيْنُ لَغَةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَبِشُ الصَّلَاحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: الْخِتَانُ عَبِشٌ لِلصَّبِيِّ أَيِ صَلَاحٌ، بِالْبَاءِ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْعَمَشُ، بِالْمِيمِ، وَ ذَكَرَ اللَّيْثُ أَنَّهُمَا لَغَتَانِ. يَقَالُ: الْخِتَانُ صَلَاحٌ لِلوَلَدِ فَاعْمُشُوهُ وَ اعْبُشُوهُ، وَ كِلْتَا اللَّغَتَيْنِ صَحِيحَةٌ.

عَتَشَ:

عَتَشَهُ

يَعْتِشُهُ

عَتَشًا: عَطَفَهُ، قَالَ: وَ لَيْسَ بَثٌ.

عَرَشَ:

الْعَرْشُ: سَرِيرُ الْمَلِكِ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ سَرِيرٌ مَلِكُهُ سَبِيًّا، سَمَّاهُ اللَّهُ عِزُّ وَ جَلُّ عَرْشًا فَقَالَ عِزُّ مِنْ قَائِلٍ: إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ لَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ؛ وَ قَدْ يُسْتَعَارُ لِغَيْرِهِ، وَ عَرَشَ الْبَارِي سُبْحَانَهُ وَ لَا يُحَدُّ، وَ الْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَ عُرُوشٌ وَ عِرَاشُهُ وَ

١٤- فِي حَدِيثِ بَدِيِّ الْوَحْيِيِّ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ فِي الْهَوَاءِ، وَ فِي رِوَايَةٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ. يَعْنِي جَبْرِيْلَ عَلَى سَرِيرِهِ. وَ الْعَرْشُ: الْبَيْتُ، وَ جَمْعُهُ عُرُوشٌ. وَ عَرْشُ الْبَيْتِ: سَقْفُهُ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَ

١٤- فى الحديث: كنت أسمع قراءه رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و أنا على عَرْشَتِي، و قيل: على عَرِيشِ لِي. / العَرِيشُ و العَرْشُ: السقف، و

١٦- فى الحديث: أو كالتنديل المعلق بالعرش . يعنى بالسقف. و فى التنزيل: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، و فيه / وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ تَمَائِيهٌ /

١٧- روى عن ابن عباس أنه قال: الكرسي موضع القدمين و العرش لا يقدر قدره. و

١٧- روى عنه أنه قال: العرش مجلس الرحمن. و أما ما ورد

١٤- فى الحديث: اهتزَّ العرشُ لموت سعد. فإن العرش هاهنا الجنّاه، و هو سرير الميت، و اهتزّاه فرّحه بحمل سعد عليه إلى مدفنه، و قيل: هو عرش الله تعالى لأنه قد جاء

١٤- فى روايه أُخرى: اهتزَّ عرشُ الرحمن لموت سعد. و هو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه، و قيل: هو على حذف مضاف تقديره: اهتزَّ أهل العرش لقدمه على الله لما رأوا من منزلته و كرامته عنده. و قوله عز و جل: فَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهُ ۗ وَ هِيَ ظَالِمَةٌ فِىهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا / قال الزجاج: المعنى أنها خَلَّتْ و خَرَّتْ على أركانها، و قيل: صارت على سقوفها، كما قال عز من قائل: فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا، أراد أن حيطانها قائمه و قد تهدمت سقوفها فصارت فى قرارها و انقعدت الحيطان من قواعدها فتساقطت على السقوف المتهدمه قبلها، و معنى الخاويه و المنقعه واحد يدلُّك على ذلك قول الله عز و جل فى قصه قوم عاد: كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ / و قال فى موضع آخر يذكر هلاكهم أيضاً: كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ،

ص: ٣١٣

١- ١). قوله [العيش] هو بفتح الباء و سكونها، و قوله [و رجل به عبشه] هو بفتح العين و ضمها مع سكون الباء و بفتحتين، كما يؤخذ من القاموس و شرحه.

فمعنى الخاويه و المنقعر فى الآيتين واحد، و هى المنقلعه من أصولها حتى خوى منبتها. و يقال: انقَعَرَتِ الشجره إذا انقلعت، و انقَعَرَ النَّبْتُ إذا انقلع من أصله فانهدم، و هذه الصفة فى خراب المنازل من أبلغ ما يوصف. و قد ذكر الله تعالى فى موضع آخر من كتابه ما دل على ما ذكرناه و هو قوله: فَآتَى اللَّهُ بُيُوتَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ ؛ أى قلع أبنيتهم من أساسها و هى القواعد فتساقطت سُقُوفُهَا، و عليها القواعد، و حيطانها و هم فيها، و إنما قيل للمنقعرِ خاوٍ أى خالٍ، و قال بعضهم فى قوله تعالى: وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ؛ أى خاويه عن عروشها لتهدمها، جعل على بمعنى عن كما قال الله عز و جل: الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ؛ أى اكتالوا عنهم لأنفسهم، و عروشها: سُقُوفُهَا، يعنى قد سقط بعضه على بعض، و أصل ذلك أن تسقط السقوف ثم تسقط الحيطان عليها. خَوَتْ: صارت خاويه من الأساس. و العرش أيضاً: الخشبه، و الجمع أعراشٌ و عروشٌ. و عرش العرش يعرشه و يعرشه عرشاً: عَمِلَهُ. و عرشُ الرجل: قِوَامُ أمره، منه. و العرش: المُلْكُ. و ثلَّ عَرَشُهُ: هُدِمَ ما هو عليه من قِوَامِ أمره، و قيل: وَهَى أمره و ذهب عِزُّهُ ؛ قال زهير: تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ، قَد ثَلَّ عَرَشُهَا ، و ذُبْيَانٌ إِذْ زَلَّتْ بِأَحْلَامِهَا النَّعْلُ (١) و العرش: البيت و المنزل، و الجمع عُرُشٌ ؛ عن كراع. و العرش كواكبٌ قُدمَ السَّمَاكِ الْأَعْزَلِ. قال الجوهري: و العرشُ أربعة كواكبٍ صغارٍ أسفل من العواء، يقال إنها عَجَزُ الْأَسَدِ ؛ قال ابن أحمَر: باتت عليه ليلة عَرَشِيَّةً شَرِبَتْ، و باتت على نَقَا مُتَهَدِّمٍ و فى التهذيب: و عَرَشُ الثُّرَيَّا كواكبٌ قريبه منها. و العرشُ و العريشُ: ما يُسْتَنْظَلُ به. و

١٤- قيل لرسول الله، صلى الله عليه و سلم، يوم بدر: أ لا نبني لك عريشاً تنظلل به؟. و قالت الخنساء: كان أبو حسان عرشاً خوى، ممّا بناه الدهرُ دانٍ ظليلٌ أى كان يظننا، و جمعه عروش و عرش. قال ابن سيده: و عندى أن عروشاً جمع عرش، و عرشاً جمع عريش و ليس جمع عرش، لأن باب فَعَلَ و فَعَّلَ كَرَهْنٌ و رُهْنٌ و سَحَلٌ و سُحِلٌ لا يَتَّسَعُ. و

١٦- فى الحديث: فجاءت حُمْرَةٌ جعلت تُعْرَشُ . ؛ التَّعْرِيشُ: أن ترتفع و تظلل بجناحيها على من تحتها. و العرش: الأصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس ؛ حكاه أبو حنيفة عن أبى عمرو، و إذا نبتت رواكبٌ أربع أو خمس على جذع النَّخْلَةِ فهو العريش. و عرش البئر: طيها بالخشب. و عرشت الركيه أعرشها و أعرشها عرشاً: طويئها من أسفلها قدر قامه بالحجاره ثم طويئت سائرها بالخشب، فهى معروشه، و ذلك الخشب هو العرش، فأما الطي فبالحجاره خاصه، و إذا كانت كلها بالحجاره، فهى مطويه و ليست بمعروشه، و العرش: ما عرشتها به من الخشب، و الجمع عروشٌ. و العرش: البناء الذى يكون على فم البئر يقوم عليه الساقى، و الجمع كالجمع ؛ قال الشاعر: أ كُلُّ يَوْمٍ عَرَشُهَا مَقِيلَى و قال القطامى عَمِيْرُ بَنِ شَيْمٍ: و ما لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةً، إِذَا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

ص: ٣١٤

(١- ٢). فى الديوان: بأقدامها بدلاً من بأحلامها.

فلم أرَ ذا شَرٍّ تماثلَ شَرُّه،

يريد أبياتَ الهجاء. و الصوارم: القواطع. و المثابه: أعلى البئر حيث يقوم المستقى. قال ابن بري: و العرش على ما قاله الجوهري بناءً يُبنى من خشب على رأس البئر يكون ظللاً، فإذا نَزعت القوائم سقطت العروش، صَدَرَبُه مثلاً. و عرش الكرم: ما يُدَعَم به من الخشب، و الجمع كالجمع. و عرش الكرم يعرُشُه و يعرُشه عرُشاً و عرُوشاً و عرَّشَه: عَمِلَ له عرُشاً، و عرَّشَه إذا عَطَف العيدان التي تُرْسَل عليها قُصبان الكرم، و الواحد عرُش و الجمع عروش، و يقال: عرِش و جمعه عُرُش. و يقال: اعترش العنب العريش اعتراشاً إذا علاه على العراش. و قوله تعالى: جَدَاتٍ مَعْرُوشَاتٍ / المعروشَاتُ: الكُروم. و العريش ما عرَّشْتَه به، و الجمع عُرُش. و العريش شِبُه الهودج تَعُد فيه المرأة على بَعِيرٍ و ليس به / قال رؤبه: إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا أَطْرَ الصَّنَاعِينَ العريش القَعْصَا و بئر مَعْرُوشَه و كُروم مَعْرُوشَاتٍ. و عرش يعرُش و يعرُش عرُشاً أى بِنَى بناءً من خشب. و العريش: حَيْمَه من خشب و ثَمَام. و العروش و العُرُش: بيوت مكة، و أحدها عرُش و عريش، و هو منه لأنها كانت تكون عيداناً تُنْصَبُ و يُظَلَّلُ عليها / عن أبي عبيد: و

١٧- فى حديث ابن عمر: أنه كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عروش مكة. / يعنى بيوت أهل الحاحه منهم، و قال ابن الأثير: بيوت مكة لأنها كانت عيداناً تنصب و يُظَلَّلُ عليها. و

١٤- فى حديث سعد قيل له: إن معاوية ينهانا عن مُتَعِه الحاح، فقال: تَمَتَّعْنَا مع رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و معاوية كافر بالعرش. / أراد بيوت مكة، يعنى و هو مقيم بعُرش مكة أى بيوتها فى حال كُفْرِه قبل إسلامه، و قيل أراد بقوله كافر الاختفاء و التغطى / يعنى أنه كان مُخْتَفِياً فى بيوت مكة، فمن قال عُرُش فواحدها عريش مثل قَلِيبٍ و قَلْبٍ، و من قال عُرُوش فواحدها عرش مثل فُلَس و فُلُوس. و العريش و العرش: مكة نفسُها كذلك / قال الأزهرى: و قد رأيت العرب تسمى المظال التى تُسَوَّى من جريد النخل و يُطرح فوقها الثمام عُرُشاً، و الواحد منها عريش: ثم يُجمع عُرُشاً، ثم عُرُوشاً جمع الجمع. و

١٦- فى حديث سهل بن أبى حنيفة: إني وجدت ستين عريشاً فألقيت لهم من حَرَصِها كذا و كذا. / أراد بالعريش أهل البيت لأنهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون فيه من سَعَفِه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون مَدَه حَمَلِه الرُّطَبِ إلى أن يُصِيرَم. و يقال للحظيره التى تُسَوَّى للماشية تُكْنَى من البرد: عريش. و الإعراش: أن تمنع الغنم أن تَرْتَع، و قد أعرشها إذا منعتها أن ترتع / و أنشد: يُمْحَى به المَحْلُ و إعراش الرُّم و يقال: اعروشت الدابة و اعنوشته (١) و تعرُوشته إذا ركبت. و ناقة عُرُش: ضخمه كأنها مَعْرُوشه الزور / قال عبده بن الطيب: عُرُشٌ تُشِيرُ بِقَنَوانٍ إذا زَجَرَتْ، من حَصَبِه، بقيت منها شمالي

ص: ٣١٥

(١- ١). قوله [و اعنوشته] هو فى الأصل بهذا الضبط.

و بعيثُ مَعْرُوشُ الْجَنِينِ: عظيمُهُما كما تُعْرَشُ البئرُ إذا طُوِيَتْ. و عَرَشُ القَدَمِ و عُرْشُها: ما بين عَيرِها و أصابعِها من ظاهرٍ، و قيل: هو ما نَتَأَ في ظَهرِها و فيه الأصابعُ، و الجَمعُ أعرَاشُ و عَرشُه. و قال ابن الأعرابي: ظَهَرُ القَدَمِ العَرشُ و باطنُه الأَخْمَصُ. و العُرْشانُ من الفرس: آخِرُ شَعْرِ العُرْفِ. و عُرْشا العُنُقِ: لِحْمَتانِ مَسِيَّتا تَظِلْتانِ بَينَهما الفَقارُ، و قيل: هُما مَوْضِعا المِحْجَمَتينِ / قال العجاج: يَمْتَدُّ عُرْشا عُنُقِه لِقَمَتِه و يروى: و امتدَّ عُرْشا. و للعُنُقِ عُرْشانُ بَينَهما القَفا، و فيهما الأَخْذَعانِ، و هُما لِحْمَتانِ مَسِيَّتا تَظِلْتانِ عِدا العُنُقِ / قال ذو الرمة: و عبدٌ يَغوثُ يَحْجِلُ [يَحْجِلُ] الطَّيْرُ حوله، و واحدهما عُرْشٌ، يعنى عبد يغوث بن وقاص المَحارِبِي، و كان رَئِيسَ مِذْحِجِ يَوْمِ الكَلابِ و لم يُقتل ذلكَ اليومَ، و إنما أُسِرَ و قُتِلَ بعد ذلكَ / و روى: قد اهْتَدَى عُرْشِيه ... أى قَطَعَ، قال ابن بَرِي: فى هذا البيت شاهِدانِ: أَحَدُهُما تَقْدِيمُ مَنْ على أَفْعِلِ، و الثَّانِي جَواز قولهم زِيدَ أَذُلُّ من عَمَرُو، و ليس فى عَمَرُو ذُلٌّ / على حد قول حسان: فَشَرُّ كَما لِخَيْرِ كَما الفِداءُ و

١٧- فى حديث مَقْتَلِ أبى جهل قال لابن مسعود: سَيِّفُكَ كَهاَمٌ فَخُذْ سَيِّفِي فَاحْتَرِّبْهُ رَأْسِي من عُرْشِي . / قال: العُرْشُ عِرْقٌ فى أَصلِ العُنُقِ. و عُرْشا الفرس: مَنبِتُ العُرْفِ فوقِ العِلْبائِينِ. و عَرَشَ الحِمارُ بَعانَتِه تَعْرِيشاً: حَمَلَ عليها فَاتِحاً فَمَه رافعاً صَوْتَه، و قيل إذا شَحا بعد الكَرْفِ / قال رؤبه: كَأَنَّ حَيْثُ عَرَّشَ القَبائِلُ مِنَ الصَّبائِنِ و حُنُوا ناصِباً لا و الأُذنانِ تُسَمَّيانِ: عُرْشَيْنِ لِمُجاوَرَتِهِما العُرْشَيْنِ. أرادَ فِلاَنٌ أَنْ يُتَرِّى لى بِحَقِّي فَفَنَفَثَ فِلاَنٌ فى عُرْشِيه، و إذا سارَه فى أَذُنِيه فَقَدَ دَنا من عُرْشِيه. و عَرَشَ بِالمكانِ يَعرِشُ عُرْوشاً و تَعَرَّشَ: ثَبَتَ. و عَرِشَ بِغَرِيمِه عَرِشاً: لَزِمَه. و المُتَعَرَّشُ: المُسْتَظِلُّ بِالشَجَرِه. و عَرَّشَ عَنِ الأَمْرِ أى أَبْطَأَ: قال الشماخ. و لما رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرِشَ هَروِيَه، تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفِؤادِ بِشَمَرِ الهَروِيَه: مَوْضِعٌ يَهْوَى مَنْ عَلَيْهِ أى يَسْقُطُ / يَصِفُ فَوْتَ الأَمْرِ و صَعوبَتَه بِقولِه عَرِشَ هَروِيَه. و يقال الكلب إذا خَرِقَ فلم يَدُنْ لِلصيدِ: عَرِشَ و عَرَسَ. و عُرْشانُ: اسمٌ. و العُرَيْشانُ: اسمٌ / قال الفَتالِ الكِلابِي: عفا النَّجْبُ بَعدى فَالعُرَيْشانُ فَالبُئْرُ

عشش:

عُشُّ الطائِرِ: الذى يَجْمَعُ من حُطامِ العِيدانِ و غيرِها فَيَبْيَضُ فيه، يَكُونُ فى الجَبَلِ و غيرِه، و قيل: هو فى أَفنانِ الشَجَرِ، فإذا كان فى جَبَلٍ أو جِدارٍ و نحوِهما فهو وَكْرٌ و وَكْنٌ، و إذا كان فى الأَرْضِ فهو أَفحُوصٌ و أَذْحِيٌّ / و مَوْضِعٌ كذا مُعَشَّشُ الطيورِ، و جَمعُه أَعْشاشٌ و عِشاشٌ و عُشوشٌ و عِششَةٌ / قال رؤبه فى العُشوشِ :

ص: ٣١٦

و العَشْعَشُ : العُشُّ إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَ اعْتَشَّ الطَّائِرُ : اتَّخَذَ عُشًّا ؛ قَالَ يَصِفُ نَاقَهُ : يَتَّبِعُهَا ذُو كِدْنِهِ جُرَائِضُ ، لِخَشَبِ الطَّلْحِ هَظُورٌ هَائِضٌ ، بَحِيثٌ يَعْشُّ العُرَابُ البَائِضُ قَالَ : البَائِضُ وَ هُوَ ذَكَرٌ لِأَنَّ لَهُ شَرَكَةً فِي البَيْضِ ، فَهُوَ فِي مَعْنَى الوَالِدِ . وَ عَشَّشَ الطَّائِرُ تَعْشِيشًا : كَاعْتَشَّ . وَ فِي التَّهْذِيبِ : العُشُّ لِلْغُرَابِ وَ غَيْرِهِ عَلَى الشَّجَرِ إِذَا كَثُفَ وَ ضَخُمَ . وَ فِي المِثْلِ

١٧- فِي خُطْبِهِ الحِجَاجِ : لَيْسَ هَذَا بَعْشُكَ فَادْرُجِي . ؛ أَرَادَ بَعْشُ الطَّائِرِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قُدْرِهِ وَ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ ، وَ لِلْمُطَمِّئِ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤَمِّرُ بِالْجِدِّ وَ الحِرْكَهِ ؛ وَ نَحْوُ مِنْهُ : تَلَمَّسَ أَعْشَاشَكَ أَي تَلَمَّسَ التَّجَنِّيَّ وَ العِلْمَلَ فِي ذَوِيكَ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : وَ لَا تَمْلَأُ بَيْنَنَا تَعْشِيشًا . أَي أَنَّهُ لَا تَخُونُنَا فِي طَعَامِنَا فَتَخْبَأَ مِنْهُ فِي هَذِهِ الزَّوَايِهِ وَ فِي هَذِهِ الزَّوَايِهِ كَالطَّيُورِ إِذَا عَشَّشَتْ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى ، وَ قِيلَ : أَرَادَتْ لَا تَمْلَأُ بَيْنَنَا بِالْمَزَابِلِ كَأَنَّهُ عُشُّ طَائِرٍ ، وَ يَرُودُ بِالغَيْنِ المَعْجَمِ . وَ العَشَّةُ مِنَ الشَّجَرِ : الدَّقِيقَةُ القُضْبَانِ ، وَ قِيلَ : هِيَ المَفْتَرِقَةُ الأَغْصَانِ الَّتِي لَا تُؤَارِي مَا وَرَاءَهَا . وَ العَشَّةُ أَيضًا مِنَ النَّخْلِ : الصَّغِيرَةُ الرُّأْسِ القَلِيلَةُ السَّعْفِ ، وَ الجَمْعُ عِشَاشٌ . وَ قَدْ عَشَّشَتِ النَّخْلَةَ : قَلَّ سَعْفُهَا وَ دَقَّ أَسْفَلُهَا ، وَ يُقَالُ لَهَا العَشَّةُ ، وَ قِيلَ : شَجَرُهُ عَشَّةٌ دَقِيقَةُ القُضْبَانِ لَيْئِمَةُ المَنْبِتِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ : فَمَا شَجَرَاتٌ عِصْبَةٍ كَ فِي قَرِيشٍ بَعْشَاتِ الفُرُوعِ ، وَ لَا- ضَوَاحِي وَ قِيلَ لِرَجُلٍ : مَا فَعَلَ نَخْلَ بَنِي فُلَانٍ ؟ فَقَالَ : عَشَّشَ أَعْلَاهُ وَ صَبَّرَ أَسْفَلُهُ ، وَ الأَسْمَ العَشَشُ . وَ العَشَّةُ : الأَرْضُ القَلِيلَةُ الشَّجَرِ ، وَ قِيلَ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ . وَ أَعْشَشْنَا : وَقَعْنَا فِي أَرْضِ عَشَّةٍ ، وَ قِيلَ : أَرْضُ عَشَّةٍ قَلِيلَةُ الشَّجَرِ فِي جَلْدِ عَزَازٍ وَ لَيْسَ بِجَبَلٍ وَ لَا رَمْلٍ وَ هِيَ لَيْئِمَةٌ فِي ذَلِكَ . وَ رَجُلٌ عَشٌّ : دَقِيقُ عِظَامِ اليَدِ وَ الرِّجْلِ ، وَ قِيلَ : هُوَ دَقِيقُ عِظَامِ الذَّرَاعِينَ وَ السَّاقِينَ ، وَ الأَنْثَى عَشَّةٌ ؛ قَالَ : لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرَهَاءَ عِنْفِصٍ ، وَ لَا عَشَّةً ، خَلْخَالُهَا يَتَّقَعُّعُ وَ قِيلَ : العَشَّةُ الطَّوِيلَةُ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، وَ كَذَلِكَ الرِّجْلُ . وَ أُطْلِقَ بَعْضُهُم العَشَّةَ مِنَ النِّسَاءِ فَقَالَ : هِيَ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ . وَ امْرَأَةٌ عَشَّةٌ : ضَمِيلَةُ الخَلْقِ ، وَ رَجُلٌ عَشٌّ : مَهْزُولٌ ؛ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : تَضَحُّكَ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عَشًّا ، الفَرُّشُ : العَمَضُ مِنَ الأَرْضِ فِيهِ العُرْفُطُ وَ السَّلَمُ ، وَ إِذَا أَكَلَتْهُ الإِبِلُ أَرُخَتْ أَفْوَاهَهَا ؛ وَ نَاقَهُ عَشَّةٌ بَيْنَ العَشَشِ وَ العِشَاشِ وَ العُشُوشِ ، وَ فَرَسٌ عَشٌّ القَوَائِمُ : دَقِيقٌ . وَ عَشَّ بَدَنُ الإِنْسَانِ إِذَا ضَمَرَ وَ نَحَلَ ، وَ أَعْشَّهُ اللّهُ . وَ العَشُّ : الجَمْعُ وَ الكَسْبُ . وَ عَشَّ المَعْرُوفَ يَعُشُّهُ عَشًّا ؛ قَالَهُ ؛ قَالَ رُوَيْهٌ : حَجَّاجٌ مَا نَيْلُكَ بِالمَعْشُوشِ وَ سَقَى سَجَلًا عَشًّا أَي قَلِيلًا نَزْرًا ؛ وَ أَنشَدَ :

وَعَشَّشَ الخبزُ: ييسس وتكرج، فهو مُعَشَّشٌ. وَاَعَشَّه عن حاجته: اَعْجَلَه. وَاَعَشَّ القومَ وَاَعَشَّ بهم: اَعْجَلَهُم عن امرهم، وكذلك إِذَا نزل بهم على كُرْهٍ حتى يتحولوا من أَجَلِهِ، وكذلك اَعْشَشْتُ؛ قال الفرزدق يصف القطاه: وصادقه ما خبِرتُ قد بَعَثْتَهَا و يروى: ... كَالِحِنِّي ...، بكسر الحاء. و يقال: اَعْشَشْتُ القومَ إِذَا نَزَلْتَ منزلاً قد نزلوه قبلك فَادَّيْتَهُمْ حتى تحولوا من أَجَلِكَ. و جاؤوا مُعَاشِينَ الصُّبْحِ أَي مُبَادِرِينَ. و عَشَشْتُ القميصَ إِذَا رَقَعْتَهُ فانهش. أَبُو زيد: جاء بالمال من عِشَّةٍ و بَشَّةٍ و عِشَّةٍ و بَشَّةٍ أَي من حيث شاء. و عَشَّه بالقضيب عِشًّا إِذَا ضربه ضربات. قال الخليل: المَعَشُّ المَطْلَبُ، و قال غيره المَعَسُّ، بالسین المهملة. و حكى ابن الأَعرابي: الاعتشاشُ أَن يمتارَ القومُ ميرةً ليست بالكثيره. و اَعْشَاشُ: موضع بالبادية، و قيل في ديار بنى تميم؛ قال الفرزدق: عَزَفْتُ بِاَعْشَاشِ، و ما كُنْتُ تَعْرِفُ، و اَنْكُرْتُ من حِدرَاءِ ما كُنْتُ تَعْرِفُ و يروى: ... و ما كِدْتُ تَعْرِفُ؛ أَراد عَزَفْتُ عن اَعْشَاشِ، فأَبْدَل الباء مكانَ عَن، و يروى ... بِاَعْشَاشِ ... أَي بَكْرَه؛ يقول: عَزَفْتُ بِكُرْهِكِ عَمَّنْ كُنْتُ تُحِبُّ أَي صرفت نفسك. و الإِعشاشُ: الكِبْرُ (1).

عطش:

العَطَشُ: ضِدُّ الرِّيِّ؛ عَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشًا، و هو عَاطِشٌ و عَطِشٌ و عَطِشٌ و عَطِشٌ و عَطِشَانٌ، و الجمع عَطِشُونَ و عَطِشُونَ و عِطَاشٌ و عَطِشَى و عَطَاشَى و عَطَاشَى، و الأُنثى عَطِشَةٌ و عَطِشَةٌ و عَطِشَى و عَطِشَى و عَطِشَانَةٌ و نسوه عِطَاشٌ. و قال اللحياني: هو عَطِشَانٌ يُرِيدُ الحالَ، و هو عَاطِشٌ غَدًا، و ما هو بعَاطِشٍ بعد هذا اليوم. و رجلٌ مِعْطَاشٌ: كثير العَطَشِ؛ عن اللحياني، و امرأه مِعْطَاشٌ. و عَطِشَ الإِبِلُ: زاد في ظَمئِها أَي حَبَسَها عن الماء، كانت نَوْبَتُها في اليوم الثالث أو الرابع فسقاها فوق ذلك بيوم. و اَعْطَشَها: اَمْسَكَها أَقْلَ من ذلك؛ قال: اَعْطَشَها لِأَقْرَبِ الوَقْتينِ و المَعْطَشُ: المحبوسُ عن الماء عَمْدًا. و المِعْطِشُ: مواقيتُ الظَّمِّ، و اَاحدُها مِعْطِشٌ، و قد يكون المَعْطِشُ مصدرًا لِعِطِشَ يَعْطِشُ. و اَعْطَشَ القومُ: عَطِشَتْ إِبِلُهُم؛ قال الحطيئة: و يَحْلِفُ حَلْفَهُ لِبَنِي بَنِيهِ: لِأَنْتُمْ مِعْطِشُونَ، و هُم رِواءٌ و قد اَعْطَشَ فلانٌ، و إِنْهُ لِمِعْطِشٌ إِذَا عَطِشَتْ إِبِلُهُ و هو لا- يُرِيدُ ذلك. و زَرَعُ مِعْطِشٌ: لَمْ يُسَيِّقْ. و مكانٌ عَطِشٌ: قَليلُ الماء. و العُطَاشُ: داءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ فلا يروى، و قيل: يُصِيبُ الإِنسانَ يشرب الماءَ فلا يروى. و

١٦- في الحديث: أَنه رَخَّصَ لصاحب العُطَاشِ، بالضم، و اللِّهْتَ أَن يُفْطِرَ و يُطْعِمَا.

العُطَاشُ، بالضم: شدَّةُ العَطَشِ، و قد يكون داءً يُشْرَبُ معه و لا يَزْوِي صاحبه. و عَطِشَ إِلى لِقائِهِ أَي اشتاق. و إِنِّي إِليكِ لِعَطِشَانٌ، و إِنِّي لِأَجادُ إِليكِ، و إِنِّي لِجائِعُ إِليكِ، و إِنِّي لَمَلْتَأَحُ

ص: ٣١٨

إليك، معناه كله: مشتاقٌ، و أنشد: و إني لأَمْضِي الهَمَّ عنها تَجَمُّلاً، و إني، إلى أَسْمَاءَ، عَطْشَانُ جَائِعٌ و كذلك إني لأُصَوِّرُ إليه. و عَطْشَانُ نَطْشَانُ: إِتْبَاعٌ له لا يُفْرَد. قال محمد بن السري: أَصْلُ عَطْشَانُ عَطْشَاءٌ مثل صحراء، و النون بدل من أَلْفِ التَّأْنِيثِ، يدل على ذلك أنه يجمع على عَطَاشِي مثل صِيحَارِي. و مكانُ عَطِشٌ و عَطُشٌ: قَلِيلُ المَاءِ، قال ابن الكلبي: كان لعبيد المطلب بن هاشم سَيْفٌ يقال له العطشان، و هو القائل فيه: مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمِ مَلْحَمِهِ، فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ و لَمْ يَخْنِ

عفش:

عَفَشَهُ

يَعْفِشُهُ

عَفْشًا: جمعه. و في نوادر الأعراب: به عَفَاشُهُ من الناس و نُخَاعُهُ و لُفَاطُهُ، يعني من لا خير فيه من الناس.

عفنجش:

العَفَنْجَشُ: الجافى.

عقش:

العَقْشُ: الجمعُ. و العَقْشُ (١): نبت ينبت في الثمام و المَرخ يتلوى كالعصبه على فَرْعِ الثمام، و له ثمره خَمْرِيَّةٌ إلى الحمرة. و العَقْشُ: أَطْرَافُ قُضْبَانِ الكَرْمِ. و العَقْشُ: ثمر الأراك، و هو الحَترُّ و الجَهَاضُ و الجَهَادُ و العله (٢) و الكَبَاثُ.

عكش:

عَكَشَ عليه: حَمَلَ. و عَكِشَ النباتُ و الشعرُ و تَعَكَّشَ: كَثُرَ و التَفَّ. و كلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدَ تَعَكَّشَ. و شعرٌ عَكِشٌ و مُتَعَكَّشٌ إِذَا تَلَبَّدَ. و شعرٌ عَكِشٌ الأَطْرَافُ إِذَا كَانَ جَعِيدًا. و يقال: شَدَّ مَا عَكِشَ رَأْسُهُ أَي لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. و شجره عَكِشَةٌ: كثيرة الفروع مُتَشَجِّجَةٌ. و العُكَّاشُ: اللُّوَاءُ الذي يتَّقَشَعُ الشجرُ و يَلْتَوِي عليه. و العَكِشَةُ: شجره تَلَوَّى بالشجرِ تَوَكَّلَ، و هي طيبة تباع بمكة و حِيَدَةٌ، دقيقة لا ورق لها. و العُكَّاشُ: جَمْعُكَ الشىء. و العَوَكِشَةُ: من أدوات الحَرَائِنِ، ما تُدَارُ به الأَكْدَاسُ المَدُوسَةُ، و هي الحِجْرَاهُ أَيضًا. و العُكَّاشَةُ و العُنْكَبُوتُ: و بها سَمَى الرجل. و تَعَكَّشَ العُنْكَبُوتُ: قَبِضَ قَوَائِمَهُ كَأَنَّهُ يُنْسِجُ. و العُكَّاشُ: ذَكَرُ العُنْكَبُوتِ. و عُكَيْشٌ و عُكَّاشُهُ و عَكَاشٌ: أَسْمَاءُ. و عَكَاشٌ، بالفتح: موضع. و عُكَّاشٌ، بالتشديد، اسم ماءٍ لَبْنِي نُمَيْرٍ. و يقال لسبيت العُنْكَبُوتِ: عُكَّاشَةٌ، عن أَبِي عمرو. و عُكَّاشَةُ بنِ مِحْصَنِ الأَسَدِيِّ: من الصحابه، و قد يخفف.

عكبش:

عَكَبَشَهُ: شَدَّهُ و نَاقَأَ. و العُكْبِشَةُ و الكَرْبِشَةُ: أَخَذَ الشىءَ و رَبَطَهُ، يقال: كَعَبَشَهُ و كَرْبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ. و يقال: عَكَبَشَهُ و عَكَبَشَبَهُ شَدَّهُ و نَاقَأَ.

عكرش:

العُكْرِشُ نباتٌ شَبَّهَ الثَّيْلَ حَشِينٌ أَشَدَّ خَشُونَهُ مِنَ الثَّيْلِ تَأْكُلُهُ الْأَرَانِبُ: وَ الْعُكْرِشَةُ: الْأَرَنْبُ الضَّخْمَةُ قال ابن سيده: هي الأرنب الأُنثى، سميت بذلك لأنها تأكل هذه البقلة قال الأزهرى: هذا غلط، الأرنب تسكن عَدَوَاتِ الْبِلَادِ النَّائِيَةِ عَنِ الرَّيْفِ وَالْمَاءِ وَلَا تَشْرَبُ الْمَاءَ، وَمَرَاعِيهَا الْحَلْمَةُ وَالنَّصِيءُ وَقَمِيمُ الرُّطْبِ إِذَا هَاجَ وَ الْخُزْزُ الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَانِبِ، قَالَ: وَ سَمَّيْتُ أُنْثَى الْأَرَانِبِ عُكْرِشَةً لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا وَ التَّفَافِهِ، شُبَّهَ

ص: ٣١٩

١-٢. قوله [و العفش إلى آخر المادة] فيه سكون العين و تحريكها.

٢-٣. قوله [و العله] كذا بالأصل من غير نقط، و في شرح القاموس العتله بالمثلته.

بالعكرش لالتفافه في منابته و.

١٧- في حديث عمر: قال له رجل: عنت لي عكرشه فشنتتها بجبويه، فقال: فيها جفرة. / العكرشه أنثى الأرناب، والجفرة: العناق من المعز. الأزهرى: العكرش منبتة نوز الأرض الدقيقه و في أطراف ورقه شوكة إذا توطأه الإنسان بقدميه أدماهما / و أنشد أعرابي من بنى سعد يكنى أبا صبره: اغلف حمارك عكرشا ، حتى يجدد و يكمشا و العكرشه: التقبض. و عكراش رجل كان أرمى أهل زمانه، قال الأزهرى: هو عكراش بن ذؤيب كان قدم على النبي، صلى الله عليه و سلم، و له روايه إن صححت. الأزهرى: عجوز عكرشه ، و عجرمه و عضمزه و قلمزه، و هى اللثيمه القصيره.

عكمش:

العكمش: القطيع الضخم من الإبل، و السين أعلى.

علش:

العلوش: الذئب / حميريه، و قيل ابن آوى. قال الخليل: ليس فى كلام العرب شين بعد لام و لكن كلها قبل اللام، قال الأزهرى: و قد وجد فى كلامهم الشين بعد اللام، قال ابن الأعرابي و غيره: رجل لشلش، و سذكراه.

عمش:

الأعمش: الفاسد العين الذى [تغسق] تغسق عيناه، و مثله الأرمص. و العمش: أن لا تزال العين تسيل الدمع و لا يكاد الأعمش يبصر بها، و قيل: العمش ضعف رؤيه العين مع سيلان دمعها فى أكثر أوقاتها. رجل أعمش و امرأه عمشاء بينا العمش، و قد عمش يعمش عمشاً / و استعمله قيس بن ذريح فى الإبل فقال: فأقسم ما عمش العيون شوارف روائم بؤ، حانيات على سقب، و التعمش و التعميش: التغافل عن الشىء. و العمش: ما يكون فيه صلاح البدن و زياده. و الختان للغلام عمش لأنه يرى فيه بعد ذلك زياده. يقال: الختان صلاح الولد فاعمشوه و اغبشوه أى طهروه، و كلتا اللغتين صحيحه. و طعام عمش لك أى موافق. و يقال: عمش جسم المريض إذا تاب إليه / و قد عمشه الله تعميشاً. و فلان لا تعمش فيه الموعظه أى لا تنجع. و قد عمش فيه قولك أى نجع. و العمشوش: العنقود، يؤكل ما عليه و يترك بعضه، و هو العمشوق أيضاً. و تعامشت أمر كذا و تعامشت، و تعامشت و تعاطشته و تعاطشته و تغاشيته كله بمعنى تغاشيته.

عنش:

عنش العود و القضيب و الشىء يعشبه عنشاً: عطفه. و عنش الناقه إذا جذبها إليه بالزمام كعنجها. و عنش: دخل. و المعانسه: المعانقه فى الحرب. و قال أبو عبيد: عانسته و عانفته بمعنى واحد. و يقال: فلان صديق العناش أى العناق فى الحرب. و عانسه معانسه و عناشاً و اعنتسه: عانقه و قاتله / قال ساعده بن جوييه: عناش عدو لا يزال مشمراً برجل، إذا ما الحرب شب سعيها و أسد عناش: معانيش، و وصف بالمصدر.

١٧- فى حديث عمرو بن معديكرب قال يوم القادسيه: يا معسر المشيلىمين كونوا أسداً عناشاً. و إفراذ الصفه و الموصوف جمع

يُقَوِّى مَا قَلْنَا مِنْ أَنَّهُ وُصِفَ

ص: ٣٢٠

بالمصدر و المعنى: كونوا أشيداً ذاتِ عِناشٍ ؛ و المصدر يُوصف به الواحد و الجمع، تقول: رجلٌ ضَيْفٌ و قومٌ ضَيْفٌ. و اعتنَّشَ الناسَ: ظَلَمَهُمْ ؛ قال رجل من بني أسد: و ما قولُ عَيْسٍ: وائِئِلْ هو تَأْرُنَا و قَاتِلْنَا، إِلَّا- اِغْتِنَاشُ بِيَاظِلْ أَى ظُلْمٌ بِيَاظِلْ. و عنشه عنشاً: أَعْضَبَهُ. و عُنَيْشٌ و عُنَيْشٌ: اسمان. و ما له عُنْشُوشٌ أَى شىء. و ما فى إِبِلِهِ عُنْشُوشٌ أَى شىء. الأزهري فى ترجمه خنش: ما له عُنْشُوشٌ أَى شىء. و العنْشَنَشُ: الطويلُ، و قيل: السريعُ فى شَبَابِهِ. و فرسٌ عَنَشَنَشَهُ: سريعه ؛ قال: عَنَشَنَشَ تَعْدُو بِهِ عَنَشَنَشَهُ ، للدُّرْعِ فَوْقَ ساءِ- دَيْهِ خَشْخَشَهُ و روى ابن الأعرابى قول رؤبه: فَفَعَلْ لَذَاكَ الْمُزْعَجِ المَعْنُوشِ و فسره فقال: المَعْنُوشُ المُسَدِّ تَفَزُّ المَسُوقِ. يقال: عَنَشَهُ يَعْشُهُ إِذا ساقه. و المَعَانَشَةُ: المَفَاخِرَةُ.

عنجش:

العُنْجُشُ، الشَيْخُ المُتَقَبِّضُ ؛ قال الشاعر: و شَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْفَعُ الشَّنَّ عُنْجُشِ الأزهري: العُنْجُشُ الشَيْخُ الفانى.

عنفس:

العِنْفِشُ: اللثيم القصير. الأزهري: أتانا فلان مُعْنَفِشاً بِلِحِيته و مُقْنَفِشاً. و فلان عِنْفَاشُ اللحية و عَنَفِشَى اللحية و قَشِبَارُ اللحية إِذا كان طويلاً.

عنقش:

العِنْقَاشُ: اللثيم الوغد ؛ و قال أبو نخيله: لما رمانى الناسُ بابتئى عَمَى، بِالقِرْدِ عِنْقَاشٍ و بالأَصَمِّ، قُلْتُ لها: يا نَفْسِ لا تَهْتَمِّ

عنكش:

العَنكَشَةُ: التجمُّعُ. و عَنكَشَ: اسم.

عيش:

العَيْشُ: الحياهُ، عاشَ يَعِيشُ عَيْشاً و عَيْشَهُ و مَعِيشاً و مَعاشاً و عَيْشُوشَهُ. قال الجوهري: كلُّ واحد من قوله مَعاشاً و مَعِيشاً يَضِلُّحُ أَنْ يكون مصدراً و أَنْ يكون اسماً مثل مَعابٍ و مَعِيبٍ و مَمالٍ و مَمِيلٍ، و أَعاشَهُ اللهُ عَيْشَهُ راضيةً. قال أبو دواد: و سألَهُ أبوه ما الذى أَعاشَكَ بَعِيدى؟ فأجابهُ: أَعاشَنى بَعْدَكَ وادٍ مُقْبِلٌ، آكُلُ من حَوْذانِهِ و أَنسِلُ و عايشَهُ: عاشَ مَعَهُ كقوله عاشِرُهُ ؛ قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحب: و قد عَلِمْتُ على أُنَى أَعايشُهُمْ ، لا نَبْرُحُ الدَهْرَ إِلَّا بَيْنَنا إِحْنٌ و العَيْشَةُ: ضَرْبٌ مِنَ العَيْشِ. يقال: عاشَ عَيْشَهُ صِدْقٌ و عَيْشَهُ سَوْءٌ. و المَعاشُ و المَعِيشُ و المَعِيشَةُ: ما يُعاشُ بِهِ، و جمع المَعِيشَةِ مَعايشٌ على القياس، و مَعائِشٌ على غير قياس، و قد قُرِئَ بهما قوله تعالى: وَ جَعَلْنا لَكُمْ فِيها مَعايشَ ؛ و أَكثَرُ القراءِ على تَرْكِ الهمزِ فى مَعايشَ إِلَّا- ما روى عن نافعٍ فَإِنَّهُ هَمَزَها، و جميع النحويين البصريين يَزْعَمونَ أَنَّ هَمزَها خطأ، و ذكروا أَنَّ الهمزةَ إِنما تكون فى هذه الياء إِذا كانت زائده مثل صَ جِيفَهُ و صحائف، فأما مَعايشُ فَمِنَ العَيْشِ الياءُ أَصْلِيَةٌ. قال الجوهري: جمعُ المَعِيشَةِ مَعايشٌ بلا همزٍ إِذا جمعتها على الأَصْلِ، و أَصلُها مَعِيشَةٌ ، و تقديرها مَفْعِلُهُ، و الياءُ أَصلُها متحركه فلا تنقلب فى الجمع همزةً، و كذلك مَكايِلٌ و مَبايِعٌ و نحوها، و إِن جمعتها على الفَرْعِ هَمَزَتْ و شَبَّهَتْ مَفْعِلُهُ

الغَلْسُ، و يكون الغَبْسُ بالمعجمه فى أوّل الليل أيضاً؛ قال: و رواه جماعه فى الموطأ بالسّين المهمله و بالمعجمه أكثر. و الغُبْشُهُ مثل الدُّلمه فى ألوان الدواب. و الغَبْسُ: مثل الغَبْسِ، و الغَبْسُ بعد الغَلْسِ، قال: و هى كلّها فى آخر الليل، و يكون الغَبْسُ فى أوّل الليل. أبو عبيده: غَبَسَ الليل و أَعْبَسَ إذا أظلم. و

١- فى حديث على، كرم الله وجهه: قَمَشَ علماً غاراً بأعباش الفتنه. أى بظلمها. و غَبَسَنى يَعْبِشُنى غَبْشاً: خدعنى. و غَبَسَهُ عن حاجته يَعْبِشُهُ: خدعه عنها. و التَّعْبِشُ: الظُّلم؛ قال الراجز: أَصِيبَحْتَ ذا بَعْنى، و ذا تَعْبِشِ، و ذا أَضاليلَ، و ذا تَأْرُشِ و تَعْبِشَنِ بدعوى باطل: ادّعاها علىّ، و قد ذُكر فى حرف العين. و يقال: تَعْبِشُنَا فلانٌ تَعْبِشاً أى ركبنا بالظُّلم؛ قال أبو زيد: ما أنا بغابِشِ الناسِ أى ما أنا بغاشِمِهِم. أبو مالك: غَبَسَهُ و غَشَمَهُ بمعنى واحد. و غُبْشان: اسم رجل.

غرش:

الغَرْشُ: حَمَلُ شَجَرٍ يمانية، قال ابن دريد: و لا أَحَقُّه.

غشش:

الغِشُّ: نقيض النُّضح و هو مأخوذ من الغَشَشِ المَشْرَبِ الكَدْرِ؛ أنشد ابن الأعرابى: و مَنْهَلٌ تَزْوَى به غير غَشَشِ أى غير كدر و لا قليل، قال: و من هذا الغِشُّ فى البيعات. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، قال: ليس منّا من غَشَّنَا. قال أبو عبيده: معناه ليس من أخلاقنا الغِشُّ؛ و هذا شبيهه

١٤- بالحديث الآخر: المؤمنُ يُطَبَعُ على كل شىءٍ إلا الخيانه. و

١٤- فى روايه: مَنْ غَشَّنَا فليس منّا. أى ليس من أخلاقنا و لا على سُنَّتِنا. و

١٧- فى حديث أم زرع: و لا تَمَلُّا بَيْنَنا تَعْشِشاً. قال ابن الأثير: هكذا جاء

١٦- فى روايه و هو من الغِشِّ. و قيل: هو من النميمه، و الروايه بالمهمله. و قد غَشَّه يَغْشُهُ غِشًّا: لم يَمَحْضُهُ النَّصِيحَهُ؛ و شىءٌ مَغْشُوشٌ. و رجلٌ غِشٌّ: غاشٌّ، و الجمعُ غِشَّونٌ؛ قال أوس بن حجر: مُخْلَفون، و يَقْضِى الناسُ أَمْرَهُمُ، غُشُّ الأمانه صُبُورٌ لُصْبُورٍ قال: و لا- أعرف له جمعاً مكسراً، و الروايه المشهوره: غُشُّ الأمانه. و اسْتَعَشَّه و اسْتَعَشَّه: ظن به الغِشُّ، و هو خلافُ اسْتَنْصَحَهُ؛ قال كُثير عزه: فَقُلْتُ، و أسِرَّزْتُ النَّدامَةَ: لَيْتَنى، و اسْتَعَشَّشْتُ فلاناً أى عَدَدْتَهُ غاشًّا؛ قال الشاعر: أيا رَبِّ من تَعَتَّشُهُ لك ناصحٌ، و مُنْتَصِحٌ بالغَيْبِ غيرُ أمينٍ (١) و غَشَّ صدره يَغِشُّ غِشًّا: غَلَّ. و رجلٌ غِشٌّ: عظيمى السُّرِّه؛ قال: ليس بغِشٍّ، هُمُّه فيما أَكَلَّ و هو يجوز أن يكون فَعَلًّا و أن يكون كما ذهب إليه سيبويه فى طَبِّ و بَرٍّ من أنهما فَعَلٌّ. و الغِشَّاشُ: أوّلُ الظُّلمه و آخرها. و لقيه غِشَّاشاً و غِشَّاشاً أى عند الغروب. و الغِشَّاشُ و الغِشَّاشُ:

١-٢) قوله [و منتصح] في الأساس و مؤتمن.

العَجَلَةُ. يقال: لقيته على غِشاشٍ و غِشاشٍ أى على عَجَلَةٍ؛ حكاها قطرب و هى كِنائِيَةٌ؛ و أنشدت محمودة الكلابية: و ما أنسى مقالتها غِشاشاً الأزهرى: يقال لقيته غِشاشاً و غِشاشاً، و ذلك عند مُغِيرِبان الشمس؛ قال الأزهرى: هذا باطل و إنما يقال لقيته غِشاشاً و غِشاشاً، و على غِشاشٍ و غِشاشٍ إذا لقيته على عَجَلَةٍ؛ و قال القَظَامِي. على مكانٍ غِشاشٍ [غِشاشٍ] ما يُنِيحُ به إلا مُعَيَّرُنا، و المُسْتَقِي العَجَلِ و قال الفرزدق: فَمَكَّنْتُ سَيْفِي من ذَوَاتِ رِمَاحِها غِشاشاً [غِشاشاً]، و لم أَحْفَلُ بُكاءَ رُعايَا و روى: ...مكانَ رعايَا. و شُرِبَ غِشاشٌ و نَوْمٌ غِشاشٌ، كلاهما: قليلٌ. قال الأزهرى: شُرِبَ غِشاشٌ غير مَرِيءٍ لأن الماء ليس بَصافٍ و لا عَذْبٌ و لا يَسْتَمِرُّهُ شارِبُهُ. و الغِشاشُ: المَشْرَبُ الكَدِرُ؛ عن ابن الأنباري، إما أن يكون من الغِشاش الذى هو القليل لأن الشُّرب يقل منه لكَدَرِهِ، و إما أن يكون من الغِش الذى هو ضد النصيحة.

غطش:

الغَطَشُ فى العين: شَبُه العَمَشِ، غَطَشَ غَطْشاً و اغْطاشَ، و رجل غَطِشٌ و اَعْطَشُ و قد غَطِشَ و امرأه غَطْشِي بَيْنَا الغَطْشِ. و الغَطْشُ: الضعف فى البصر كما يَنْظُرُ ببعض بصره؛ و يقال: هو الذى لا- يفتح عَيْنِيهِ فى الشمس؛ قال رؤبه: أُرِيهِمُ بالنَظَرِ التَغْطِيشَ و الغَطْشُ: ظلمة الليل و اختلاطُه، ليل اَعْطَشُ و قد اَعْطَشَ الليلُ بنفسه. و اَعْطَشَهُ اللهُ أى أَظْلَمَهُ. و غَطِشَ الليلُ، فهو غاطِشٌ أى مُظْلَم. الفراء فى قوله تعالى: وَ اَعْطَشَ لَيْلُها، أى أَظْلَمَ لَيْلُها. و قال الأصمعى: الغَطْشُ السَدْفُ. يقال: أتَيْتُهُ غَطْشاً و قد اَعْطَشَ الليلُ، و جعل أبو تراب الغَطْشَ مُعاقِباً للَغَبِشِ. و مفازة غَطْشِي: غَمَّةُ المَسالِكِ لا يُهْتدى فيها؛ حكاها أبو عبيد عن الأصمعى. و فلاة غَطْشِي. و مقصور؛ عن: لا- يُهْتدى لها. و المَتَغاطِشُ: المتعامى عن الشىء. و فلاة غَطْشَاءُ و غَطِيشٌ: لا يُهْتدى فيها لطريق. و فلاة غَطْشِي، مقصور؛ عن كراع: مُظْلَمه حكاها مع ظَمَأى و عَزْنى و نحوهما مما قد عُرِفَ أنه مقصور؛ قال الأعشى: و يَهْماء بالليل غَطْشِي الفَلاهِ، يُؤنِسُنِي صوتُ قِيادِها الأصمعى فى باب الفلوات: الأرض اليهْماء التى لا يهْتدى فيها لطريق، و الغَطْشِي مثله. و غَطْشٌ لى شيئاً حتى أذكر أى افتح لى. اللحيانى: غَطْشٌ لى شيئاً و وَطْشٌ لى شيئاً أى افتح لى شيئاً و وجهاً. و سَيَمَتَ لهم يَسِيْمَتٌ سَمْتاً إذا هو هياً لهم وجه العمل و الرأى و الكلام، و قد وَحَى لهم يَحى و وَطَشَ بمعنى واحد؛ من لغه أبى ثروان. و المَتَغاطِشُ: المتعامى عن الشىء. أبو سعيد: هو يَتَغاطِشُ عن الأمر و يَتَغاطِشُ أى يَتَغافلُ. و مياهُ غُطِيشٌ: من أسماء السَّرابِ؛ عن ابن الأعرابي، قال أبو على: و هو تصغير الأَعْطَشِ تصغير الترخيم و ذلك لأن شدة الحر تَسْمَدِرُ فيه الأبصارُ

ص: ٣٢٤

فيكون كالظلمه و نظيره صَكَّهُ عُمَى ۚ و أنشد ابن الأعرابي في تقويه ذلك: ظَلَلْنَا نَخِيطُ الظُّلْمَاءَ ظُهُراً لَدَيْهِ، و المَطِيُّ لَهُ أَوَارُ

غطرش:

عَطْرَشَ اللَّيْلُ بَصْرَهُ: أَظْلَمَ عَلَيْهِ. التَّهْذِيبُ: غَطْرَشَ بَصْرَهُ غَطْرَشَةً إِذَا أَظْلَمَ.

غطمش:

العَطْمَشَةُ: الأَخَذُ قَهراً. و تَعَطَّمَشَ فُلَانٌ عَلَيْنَا تَعَطَّمَشاً: ظَلَمْنَا، و به سُمِّيَ الرَّجُلُ عَطْمَشاً. و العَطْمَشُ: العَيْنُ الكَلِيلَةُ النَّظْرُ. و رَجُلٌ عَطْمَشٌ: كَلِيلُ البَصْرِ. و غَطْمَشٌ: اسمُ شاعِرٍ، من ذلك ۚ و هو من بَنِي شَقِيرَةَ بنِ كَعْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ ضَبَّهَ، و هو العَطْمَشُ الضَّبِّيُّ ۚ و العَطْمَشُ: الظَّالِمُ الجَائِزُ ۚ قال الأَخْفَشُ: و هو من بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ مِثْلَ عَدْبَسٍ، و لو كَانَ من بَنَاتِ الخَمْسَةِ و كَانَتِ الأُولَى نَوْناً لِأَظْهَرَتْ لثَلَا يَلْتَبِسُ بِمِثْلِ عَدْبَسٍ.

غمش:

العَمَشُ: إِظْلَامُ البَصْرِ من جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ، و قد غَمَشَ بَصْرَهُ غَمَشاً، فَهُوَ غَمِشٌ، و العَيْنُ لَغَةٌ و زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهَا بَدَلٌ. و العَمَشُ سِوَةُ البَصْرِ. و العَمَشُ: عَارِضٌ ثَمَّ يَذْهَبُ. و تَعَمَّشَنِي بَدْعُوى بَاطِلٍ: ادَّعَاها عَلَيَّ.

غنبش:

غَنْبَشٌ: اسم.

فصل الفاء

فتش:

الْفَتْشُ و التَّفْتِيشُ: الطَّلُبُ و البَحْثُ، و فَتَشْتَ الشَّيْءَ فَتَشاً و فَتَّشَهُ تَفْتِيشاً مِثْلَهُ. قال شمر: فَتَّشْتَ شَعْرَ ذِي الرِّمَّةِ أَطْلَبُ فِيهِ بَيْتاً.

فجش:

الْفَجْشُ: الشَّدْحُ. فَجَشَهُ فَجْشاً: شَدَخَهُ ۚ يَمَانِيهِ، و فَجَّشْتَ الشَّيْءَ بِيَدِي. التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: فَجَّشْتُ وَاسِعاً. و فَجَّشْتَ الشَّيْءَ: وَسَّعْتَهُ، قال: و أَحْسَبُ اسْتِثْقَاةً مِنْهُ.

فحش:

الفُحْشُ: معروف. ابن سيده: الفُحْشُ و الفَحْشَاءُ و الفَاحِشَةُ القَبِيحُ مِنَ القَوْلِ و الفِعْلِ، و جَمَعَهَا الفَوَاحِشُ. و أَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي المَنْطِقِ أَيْ قال الفُحْشُ. و الفَحْشَاءُ: اسمُ الفَاحِشَةِ، و قد فَحَشَ و فَحَّشَ و أَفْحَشَ و فَحَّشَ عَلَيْنَا و أَفْحَشَ إِفْحاشاً و فُحْشاً ۚ عَن كِرَاعٍ و اللِّحْيَانِي، و الصَّحِيحُ أَنَّ الإِفْحاشَ و الفُحْشَ الاسْمُ. و رَجُلٌ فَاحِشٌ: ذُو فُحْشٍ، و

١٦- فى الحديث: إن الله يُبغضُ الفاحشَ المُتفحشَ .

فالفاحشُ ذو الفحشِ و الخنا من قول و فعل، و المُتفحشُ الذى يتكلمُ سبَّ الناس و يتعمدُهُ، و قد تكرر ذكر الفُحشِ و الفاحشه و الفاحش فى الحديث، و هو كل ما يشتدُّ قُبْحُه من الذنوب و المعاصى؛ قال ابن الأثير: و كثيراً ما تردُّ الفاحشه بمعنى الزنا و يسمى الزنا فاحشه، و قال الله تعالى: إلا- أن يأتين بفاحشهٍ مُبينهٍ؛ قيل: الفاحشه المبينه أن تزنى فتُخرج للحدِّ، و قيل: الفاحشهُ خروجها من بيتها بغير إذن زوجها، و قال الشافعى: أن تبتدو على أحمائها بدرابه لسانها فتؤذيهنَّ و تلوك ذلك.

١٤- فى حديث فاطمه بنت قيس: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، لم يجعل لها شيكناً و لا نفقهً و ذكر أنه نقلها إلى بيت ابن أم مكتوم لبيداءتها و سلاطه لسانها و لم يُعطل شيكناها لقوله عز و جل: لا تُخرجوهنَّ من بيوتهنَّ و لا يخرجنَّ إلا أن يأتين بفاحشهٍ مُبينهٍ. . و كلُّ حصله قبيحه، فهى فاحشه من الأقوال و الأفعال؛ و منه الحديث:

١٤- قال لعائشه لا تقولى ذلك فإن الله لا يحبُّ الفُحشَ و لا التفاحشَ .؛ أراد بالفُحشِ التعدى فى القول و الجواب لا الفُحشَ الذى هو من قَدَحِ الكلام و رديئه، و التفاحشُ تفاعل منه؛ و قد

ص: ٣٢٥

يكون الفُحشُ بمعنى الزيادة والكثرة؛ و منه

١٦- حديث بعضهم وقد سُئِلَ عن دم البراغيث فقال: إن لم يكن فاحشاً فلا بأس. وكلُّ شيء جاوز قدره و حدّه، فهو فاحشٌ. و قد فُحشَ الأمرُ فُحشاً و تفاحشَ. و فُحشَ بالشيء: شَنَّعَ. و فُحِشَتِ المرأَةُ: قَبِحَتْ و كَبِرَتْ؛ حكاها ابن الأعرابي؛ و أنشد: و عَلِقَتْ تُجْرِيهِمْ عَجُوزَكَ، بعد ما فُحِشَتْ محاسِنُهَا على الخُطَابِ و أَفْحَشَ الرجلُ إذا قال قولاً فاحشاً، و قد فُحِشَ علينا فلانٌ و إنه لَفَحِشٌ، و تَفَحَشَ في كلامه، و يكون المُتَفَحِّشُ الذي يَأْتِي بالفاحشه المُنْهِي عنها. و رجل فَحَاش: كثير الفُحش، و فُحِشَ قوله فُحشاً. و كلُّ أمرٍ لا- يكون موافقاً للحقِّ و القَدْر، فهو فاحشٌ. قال ابن جنى: و قالوا فاحشٌ و فُحِشَاء كجاهل و جُهلاء حيث كان الفُحشُ ضرباً من ضُرُوب الجهل و نقيضاً للحلم؛ و أنشد الأصمعي: و هل عَلِمْتَ فُحِشَاءَ جَهْلِهِ و أما قول الله عز و جل: [□]الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ و يَأْمُرُكُم بِالْفُحْشِ [□] قال المفسرون: معناه يأمركم بأن لا تتصدقوا، و قيل: الفحشاء هاهنا البُخْل، و العرب تسمى البُخيلَ فاحشاً؛ و قال طرفه: أرى المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ، و يَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ يعنى الذى جاوز الحدَّ فى البخل. و قال ابن برى: الفاحشُ السَّيِّءُ الخُلُقِ المُتَشَدِّدِ البُخيلِ. يَعْتَامُ: يَخْتَارُ. يَصْطَفِي أَى يَأْخُذُ صِفْوَتَهُ و هى خِيَارُهُ. و عَقِيلَةُ المَالِ: أَكْرَمُهُ و أَنْفُسُهُ؛ و تَفَحَّشَ عَلَيْهِم بلسانه.

فدش:

فَدَشَهُ

يَفْدِشُهُ

فَدَشًا: دفعه. و فَدَشَ الشَّيْءَ فَدَشًا: شَدَخَهُ. و امرأه فَدَشَاءٌ، كَمَدَشَاءٍ: لا لحم على يديها. و رجل فَدِشٌ: أَخْرَقُ؛ عن ابن الأعرابي. و الفَدِشُ: أَنْثَى العَنَاكِبِ؛ عن كراع.

فرش:

فَرَشَ الشَّيْءَ يَفْرِشُهُ و يَفْرِشُهُ فَرِشًا و فَرِشَهُ فَانْفَرَشَ و افْتَرَشَهُ: بَسَطَهُ. اللّيثُ: الفَرَشُ مصدر فَرَشَ يَفْرِشُ و يَفْرِشُ و هو بسط الفراش، و افْتَرَشَ فلانٌ تَرَابًا أو ثوبًا تحته. و افْتَرَشَتِ الفرسُ إذا اسْتَأْتَتِ أَى طلبت أن تُؤْتَى. و افْتَرَشَ فلانٌ لسانه: تكلم كيف شاء أَى بسطه. و افْتَرَشَ الأسدُ و الذئبُ ذراعيه: رَيَضَ عليهما و مَدَّهما؛ قال: تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ، كَأَنَّ بِيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّديعُ و افْتَرَشَ ذراعيه: بسطهما على الأرض. و

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم، أنه نهى فى الصلاة عن افتراش السبع. و هو أن يَبْسُطَ ذراعيه فى السجود و لا يُقْلِعَهما و يَزْفَعُهما عن الأرض إذا سَجَدَ كما يُفْتَرِشُ الذئبُ و الكلبُ ذراعيه و يبسطهما. و الافتراشُ، افْتِعَالٌ: من الفَرَشِ و الفِراشِ. و افْتَرَشَهُ أَى و طَّئَهُ. و الفِراشُ: ما افْتَرَشَ، و الجمع أَفْرِشُهُ و فُرُشٌ؛ سيبويه؛ و إن شئت خَفَّفْتُ فى لغه بنى تميم. و قد يكنى بالفَرَشِ عن المرأه. و المِفْرَشَةُ: الوِطَاءُ الذى يُجْعَلُ فوق الصَّفَّةِ. و الفَرُشُ: المَفْرُوشُ من متاع البيت. و قوله تعالى: [□]الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا؛ أَى وِطَاءً لم يَجْعَلْها حَزَنَةً غَلِيظَةً لا يمكن الاستقرار عليها. و يقال:

لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَاقْتَرَشَهُ إِذَا صَرَغَهُ. وَالأَرْضُ فِرَاشُ الأَنَامِ، وَالفَرَشُ الفِضَاءُ الواسِعُ مِنَ الأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَتَلِينُ وَتَنْفَسِحُ عَنْهَا الجِبَالُ. اللَّيْثُ: يَقَالُ فَرَشَ فُلَانٌ دَارَهُ إِذَا بَلَّطَهَا، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَكَذَلِكَ إِذَا بَسَطَ فِيهَا الأَجْرَ وَالصَّيْفِيحَ فَقَدْ فَرَشَهَا. وَتَفْرِيشُ الدَّارِ: تَبْلِيطُهَا. وَجَمَلُ مُفْتَرِشِ الأَرْضِ: لَا سَنَامَ لَهُ، وَأَكْمَهُ مُفْتَرِشَةُ الأَرْضِ كَذَلِكَ، وَكُلُّهُ مِنَ الفَرَشِ. وَالفَرِيشُ: الثَّوْرُ العَرَبِيُّ الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ؛ قَالَ طَرِيحٌ: عُبْسُ خَنَابِسِ كُلِّهِنَّ مُصَدَّرٌ، نَهْدُ الزُّبَيْتِ كالفَرِيشِ شَتِيمٌ وَفَرَشَهُ فِرَاشًا وَأَفَرَشَهُ: فَرَشَهُ لَهُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: فَرَشْتُ زَيْدًا بِسَاطًا وَأَفَرَشْتَهُ وَفَرَشْتَهُ إِذَا بَسَّطْتَ لَهُ بِسَاطًا فِي ضِيافَتِهِ، وَأَفَرَشْتَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ فَرَشًا مِنَ الإِبِلِ. اللَّيْثُ: فَرَشْتُ فُلَانًا أَي فَرَشْتُ لَهُ، وَيُقَالُ: فَرَشْتُهُ أَمْرِي أَي بَسَطْتَهُ كُلَّهُ، وَفَرَشْتُ الشَّيْءَ أَفَرَشُهُ وَأَفَرَشْتُهُ: بَسَطْتَهُ. وَيُقَالُ: فَرَشَهُ أَمْرَهُ إِذَا أَوْسَعَهُ إِيَّاهُ وَبَسَطَهُ لَهُ. وَالمِفْرَشُ: شَيْءٌ كَالشَّاذِكُونَةِ (١). وَالمِفْرَشَةُ: شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى الرَّجْلِ يَقَعُ عَلَيْهَا الرَّجْلُ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ المِفْرَشِ، وَالمِفْرَشُ أَكْبَرُ مِنْهُ. وَالفُرْشُ وَالمَفَارِشُ: النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ يُفْتَرِشْنَ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ: مِنْهُنَّ وَلا هُلْكَكَ المَفَارِشِ عَزَلُ أَي النِّسَاءِ، وَافْتَرَشَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ لِلْعَدَةِ. وَالفَرِيشُ: الجَارِيَةُ يُفْتَرِشُهَا الرَّجُلُ. اللَّيْثُ: جَارِيَةٌ فَرِيشٌ قَدْ افْتَرَشَهَا الرَّجُلُ، فَعِيلٌ جَاءَ مِنَ افْتَعَلَ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ لَمْ أَسْمَعْ جَارِيَةَ فَرِيشَ لغيره. أَبُو عَمْرٍو: الفِرَاشُ الزَّوْجُ وَالفِرَاشُ المَرَأَةُ وَالفِرَاشُ مَا يَنَامَانُ عَلَيْهِ وَالفِرَاشُ البَيْتُ وَالفِرَاشُ عَشُ الطَّائِرِ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ: حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزِهِ وَالفِرَاشُ: مَوْقِعُ اللِّسَانِ فِي قَعْرِ الفَمِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَفَرَشَ مَرْفُوعَهُ؛ قَالُوا: أَرَادَ بِالفُرْشِ نِسَاءَ أَهْلِ الجَنَّةِ ذَوَاتِ الفُرْشِ. يَقَالُ لَامْرَأَةَ الرَّجُلِ: هِيَ فِرَاشُهُ وَإِزَارُهُ وَلِحَافُهُ، وَقَوْلُهُ مَرْفُوعَهُ رُفْعُهُ بِالجَمَالِ عَنِ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ. وَ

١٤- قَوْلُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَ لِلْعَاهِرِ الحَجَرِ.؛ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لِمَالِكِ الفِرَاشِ وَ هُوَ الزَّوْجُ وَ المَوْلَى لِأَنَّهُ يُفْتَرِشُهَا، هَذَا مِنْ مَخْتَصِرِ الكَلَامِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ سَيِّئِلِ القَرْيَةِ، يَرِيدُ أَهْلَ القَرْيَةِ. وَ المَرَأَةُ تَسْمَى فِرَاشًا لِأَنَّ الرَّجُلَ يُفْتَرِشُهَا. وَيُقَالُ: افْتَرَشَ القَوْمُ الطَّرِيقَ إِذَا سَلَكَوهُ. وَ افْتَرَشَ فُلَانٌ كَرِيمَةً فُلَانٍ فَلَمْ يُحَسِّنْ صَحْبَتَهَا إِذَا تَزَوَّجَهَا. وَيُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيمٌ مُتَّفَرِّشٌ لِأَصْحَابِهِ إِذَا كَانَ يُفَرِّشُ نَفْسَهُ لَهُمْ. وَ فُلَانٌ كَرِيمٌ المَفَارِشِ إِذَا تَزَوَّجَ كَرَائِمَ النِّسَاءِ. وَ الفَرِيشُ مِنَ الحَافِرِ: الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ نِتَاجِهَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ وَ اسْتَحَقَّتْ أَنْ تُضْرَبَ، أَتَانَا كَانَتْ أَوْ فَرَسًا، وَ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالفَرِيشِ مِنَ النِّسَاءِ، وَ الجَمْعُ فِرَاشٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو الأَمْلِ وَ سَقَّتْ لَهُ الفِرَاشُ وَ السُّلْبُ القِيَادِيدُ الأَصْمَعِيُّ: فَرَسٌ فَرِيشٌ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا بَعْدَ النِّتَاجِ سَبْعَ. وَ الفَرِيشُ مِنَ ذَوَاتِ الحَافِرِ: بِمَنْزِلَةِ النِّسَاءِ

ص: ٣٢٧

من النساء إذا طهرت و بمنزله العوذ من النوق. و الفرش: الموضع الذى يكثر فيه النبات. و الفرش: الزرع إذا فرش. و فرش النبات فرشاً: انبسط على وجه الأرض. و المفرش: الزرع إذا انبسط، و قد فرش تفرشاً. و فراش اللسان: اللحمه التى تحته، و قيل: هى الجلده الخشنة التى تلى أصول الأسنان العليا، و قيل: الفراش موقع اللسان من أسفل الحنك، و قيل: الفراشتان بالهاء غزوفان عند اللهاه. و فراش الرأس: عظام رقاق تلى القحف. النضر: الفراشان عزان أخضران تحت اللسان، و أنشد يصف فرساً: خفيف النعامه ذو ميعه، كثيف الفراشه ناتي الصرد ابن شميل: فراشا اللجام الحديدان اللتان يربط بهما العذاران، و العذاران السيران اللذان يجمعان عند القفا. ابن الأعرابي: الفرش الكذب، يقال: كم تفرش كم و فراش الرأس: طرائق دقاق من القحف، و قيل: هو ما رق من عظم الهامه، و قيل: كل رقيق من عظم فراشه، و قيل: كل عظم ضرب فطارت منه عظام رقاق فهى الفراش، و قيل: كل قشور تكون على العظم دون اللحم، و قيل: هى العظام التى تخرج من رأس الإنسان إذا شج و كسر، و قيل: لا تسمى عظام الرأس فراشاً حتى تتبين، الواحده من كل ذلك فراشه. و المفرشه و المفترشه من الشجاج: التى تبلغ الفراش. و

١٧- فى حديث مالك: فى المنقله التى يطير فراشها خمسة عشر؛ المنقله من الشجاج التى تنقل العظام. الأصمعى: المنقله من الشجاج هى التى يخرج منها فراش العظام و هى قشره تكون على العظم دون اللحم؛ و منه قول النابغه: و يتبعها منهم فراش الحواجب و الفراش: عظم الحاجب. و يقال: ضرب به فأطار فراش رأسه، و ذلك إذا طارت العظام رقاقاً من رأسه. و كل رقيق من عظم أو حديد، فهو فراشه؛ و به سميت فراشه القفل لرقبها. و

١- فى حديث على، كرم الله وجهه: ضرب يطير منه فراش الهام.؛ الفراش: عظام رقاق تلى قحف الرأس. الجوهري: المفرشه الشجة التى تصيد العظم و لا تهشم، و الفراشه: ما شحص من فروع الكتفين فيما بين أصل العنق و مستوى الظهر و هما فراشا الكتفين. و الفراشتان: طرفا الوركين فى النقره. و فراش الظهر: مشك أعالي الصلوع فيه. و فراش القفل: مناشبه، و احدها فراشه؛ حكاها أبو عبيد؛ قال ابن دريد: لا أحسبها عربيه. و كل حديد رقيقه: فراشه. و فراشه القفل: ما ينشبه فيه. يقال: أقفل فأفرش. و فراش النبيذ: الحبيب الذى عليه. و الفرش: الزرع إذا صارت له ثلاث و رقات و أربع. و فرش الإبل و غيرها: صغارها، الواحد و الجمع فى ذلك سواء. قال الفراء: لم أسمع له بجمع، قال: و يحتمل أن يكون مصدراً سمي به من قولهم فرشها الله فرشاً أى بنتها بتاً. و فى التنزيل العزيز: و من الأنعام حموله و فرشاً؛ و فرشها: كبارها؛ عن ثعلب؛ و أنشد: له إبل فرش و ذات أسننه صهبائه، حانت عليه حقوقها و قيل: الفرش من النعم ما لا يصلح إلا للذبح.

وقال الفراء: الحَمُولُ ما أطاق العملَ و الحَمَلُ. و الفَرْشُ: الصغارُ. و قال أبو إسحق: أجمع أهل اللغة على أن الفَرْشَ صِغارُ الإبلِ. و قال بعض المفسرين: الفَرْشُ صغارُ الإبلِ، و إن البقر و الغنم من الفَرْشِ. قال: و الذى جاء فى التفسير يدلُّ عليه قوله عز و جل: **ثُمَّ آتَيْنَاهُ آزْوَاجَ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ**، فلما جاء هذا بدلاً من قوله حَمُولُهُ و فَوْشاً جعله للبقر و الغنم مع الإبلِ؛ قال أبو منصور: و أنشدنى غيره ما يُحقِّق قول أهل التفسير: و لنا الحاملُ الحَمُولُهُ، و الفَرْشُ من الضَّانِّ، و الحُصُونُ السُّيُوفُ و

١٦- فى حديث أُذِينَه: فى الظَّفْرِ فَرْشٌ من الإبلِ.؛ هو صغارُ الإبلِ، و قيل: هو من الإبلِ و البقر و الغنم ما لا يصلح إلا للذبح. و أفرشته: أعطيته فَوْشاً من الإبلِ، صغاراً أو كباراً. و

١٧- فى حديث خزيمه يذكر السنه: و تركت الفريش مُسِحْنِكَاً. أى شديد السواد من الاحتراق. قيل: الفَراش الصغارُ من الإبلِ؛ قال أبو بكر: هذا غيرُ صحيح عندي لأن الصَّغارَ من الإبلِ لا يقال لها إلا الفَرْشُ. و

١٦- فى حديث آخر: لكم العارض و الفريشُ.؛ قال القتيبي: هى التى وَضَعَتْ حديثاً كالتنفساء من النساء. و الفَرْشُ: منابت العُرْفُطِ؛ قال الشاعر: و أشعث أعلى ماله كفف له بفرش فلاه، بينهن قصيم ابن الأعرابي: فَوْشٌ من عُرْفُطٍ و قَصِيمَةٌ من غَضاً و أَيْكَةٌ من أنثى و غَالٌ من سَيْلَمٍ و سَيْلِيلٌ من سَيْمُرٍ. و فَوْشُ الحطب و الشجر: دِقُّه و صِغارُه. و يقال: ما بها إلا- فَوْشٌ من الشجر. و فَوْشُ العِصَاهِ: جماعتها. و الفَرْشُ: الدارَةُ من الطَّلحِ، و قيل: الفَرْشُ الغمضُ من الأرض فيه العُرْفُطُ و السَّلَمُ و العُرْفُجُ و الطَّلحُ و القِتَادُ و السَّمُرُ و العوسجُ، و هو ينبت فى الأرض مستويه ميلاً- و فرسخاً؛ أنشد ابن الأعرابي: و قد أراها و شواها الحُبشا و مشفراً، إن نطقت، أَرشاً كمشفرِ النابِ تلوكتُ الفَوْشاً ثم فسره فقال: إن الإبلِ إذا أكلت العرْفُطَ و السلم استرخت أفواهاها. و الفَرْشُ فى رِجْلِ البعير: اتساعٌ قليل و هو محمود، و إذا كثر و أفرط الرَوْحُ حتى اصطكك العُرْقوبان فهو العَقْلُ، و هو مذموم. و ناقة مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ إذا كان فيها اسطار (١) و انحناء؛ و أنشد الجعدى: مَطْوِيَّةُ الرُّورِ طَيِّ البئرِ دَوْسِرَه، مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَوْشاً لم يكن عَقلاً و يقال: الفَرْشُ فى الرَّجْلِ هو أن لا يكون فيها انْتِصابٌ و لا إقْعاد. و افتَرَشَ الشىءُ أى انبسط. و يقال: أَكَمَهُ مُفْتَرِشُهُ الظَّهْرُ إذا كانت دَكاءً. و

١٦- فى حديث طهفه: لكم العارض و الفريشُ.؛ الفَريشُ من النبات: ما انبسط على وجه الأرض و لم يَقُمْ على ساق. و قال ابن الأعرابي: الفَرْشُ مَدْحٌ و العَقْلُ ذَمٌّ، و الفَرْشُ اتساعٌ فى رِجْلِ البعير، فإن كثر فهو عَقْلٌ. و قال أبو حنيفة: الفَرْشُ الطريفة المطمئنه من الأرض شيئاً يقودُ اليومَ و الليله و نحو ذلك، قال. و لا يكون إلا فيما اتسع من الأرض و استوى و أصحَرَ، و الجمع فُرُوشٌ. و الفَراشه حجاره عظام أمثال الأرحاء توضع أولاً ثم يُبنى عليها الركبُ و هو حائط النخل. و الفَراشه:

ص: ٣٢٩

البقيته تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من صِفائه. و الفَراشُ: مَنْقَع الماء في الصفاة، و جمعُها فَرَأشٌ. و فَرَأشُ القاعِ و الطين: ما ييسر بعد نُضوب الماء من الطين على وجه الأرض، و الفَراشُ: أَقْلٌ من الضَّخْضاحِ؛ قال ذو الرمة يصف الحُمُرَ: و أَبْصَرْنَ أَنَّ القِنْعَ صَارَتْ نِطافُهُ فَرَأشاً، و أَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ و يابسٌ و الفَراشُ: حَبَبُ الماءِ من العَرَقِ، و قيل: هو القليل من العرق: عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: فَرَأشَ المَسِيحِ فَوْقَهُ يَتَصَيَّبُ قال ابن سيده: و لا أعرف هذا البيت إنما المعروف بيت لبيد: عَلَا المِسْكُ و الدُّبِاجُ فَوْقَ نُحُورِهِم فَرَأشَ المَسِيحِ، كالجَمَانِ المُتَقَبِّ قال: و أرى ابن الأعرابي إنما أراد هذا البيت فأحال الرواية إلا أن يكون لبيد قد أقوى فقال: فَرَأشَ المَسِيحِ فَوْقَهُ يَتَصَيَّبُ قال: و إنما قلت إنه أقوى لأن روى هذه القصيدة مجروراً، و أولها: أرى النفسَ لَجَتْ في رَجاءٍ مُكذَّبٍ، و قد جَرَبَتْ لو تَقْتَدِي بالمُجَرَّبِ و روى البيت: كالجمانِ المُحَبَّبِ؛ قال الجوهري: مَنْ رَفَعَ الفَراشَ و نَصَبَ المِسْكَ في البيت رَفَعَ الدُّبِاجَ على أن الواو للحال، و مَنِ نَصَبَ الفَراشَ رَفَعَهُمَا. و الفَراشُ: دَوَابٌّ مثل البعوض تطير، و أحدثها فَرَأشُهُ. و الفَراشُ: التي تطير و تهافت في السراج، و الجمع فَرَأشٌ. و قال الزجاج في قوله عز و جل: يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ، قال: الفَراشُ ما تراه كَصَهْرِ غَارِ البَقِّ يَتَهافتُ في النار، شَبَّهَ اللَّهُ عَزَّ و جَلَّ النَّاسَ يَوْمَ البُعْثِ بالجرادِ المُتَشَرِّ و بالفَراشِ المَبْثُوثِ لأنهم إذا بُعِثُوا يَمُوجُ بَعْضُهُم في بعض كالجراد الذي يَمُوجُ بَعْضُهُ في بعض، و قال الفراء: يريد كالغوغاء من الجراد يَزَكِبُ بَعْضُهُ بَعْضاً كذلك الناس يَجُولُ يَوْمئذٍ بَعْضُهُم في بعض، و قال الليث: الفَراشُ الذي يَطِيرُ؛ و أنشد: أودى بِحِلْمِهِمُ الفِياشُ، فِحْلَمُهُمُ حِلْمُ الفَراشِ، عَشِينَ نَارَ المِصْطَلَى (١): أَرَى بِحِلْمِكُمُ الفِياشُ، فَأَتَمُّ مِثْلُ الفَراشِ عَشِينَ نَارَ المِصْطَلَى و في المثل: أَطِيشُ من فَرَأشِهِ. و

١٦- في الحديث: فَتَقَادَعُ بِهِم جَنْبُهُ السَّرَاطِ تَقَادَعُ الفَراشِ . هو بالفتح الطير الذي يُلْقَى نَفْسَهُ في ضوء السَّرَاجِ؛ و منه

١٦- الحديث: جَعَلَ الفَراشُ و هذه الدوابُّ تقع فيها. و الفَراشُ: الخفيفُ الطَيَّاشُ من الرجال. و تَفَرَّشَ الطائرُ: رَفَّرَفَ بِجناحيه و بسَطَ طَهاها؛ قال أبو دواد يصف ربيته: فَأَتانا يَسِيحِي تَفَرَّشَ أُمَّ البَيْضِ شَدَّاءً، و قد تَعَالَى النَهارُ و يقال: فَرَّشَ الطائرُ تَفَرِّشاً إذا جعل يَرَفِّرفُ على الشيء، و هي الشَّرْشَرَةُ و الرَّفْرَفَةُ. و

١٦- في الحديث: فَجاءت الحُمَرُ فَجَعَلت تَفَرَّشَ . هو أن تَقْرُبَ من الأرض و تَفَرَّشَ جَناحيها و تُرَفِّرفُ. و ضَرَبَهُ فما أَفَرَّشَ عنه حتى قَتَلَهُ أَي ما أَقْلَعَ عنه، و أَفَرَّشَ عنهم الموتُ أَي ازْتَفَعَ؛ عن ابن الأعرابي. و قولهم: ما أَفَرَّشَ عنه أَي ما أَقْلَعَ؛ قال يزيد

ص: ٣٣٠

بن عمرو بن الصَّعِق (١): نَحْنُ رُؤُوسُ الْقَوْمِ بَيْنَ جَبَلِهِ، أَى أَنهَا جُدُدٌ. وَ مَعْنَى مُتَّخَلِهِ: مُتَّخَيْرِهِ. يُقَالُ: تَنَخَّلْتُ الشَّيْءَ وَ اتَّخَلْتَهُ اخْتَرْتَهُ. وَ الصَّعْلَةُ: جَمْعُ صَاعِقٍ مِثْلَ كَاتِبٍ وَ كَتَبَهُ. وَ قَوْلُهُ لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ أَى لَمْ تُجَاوِزْ أَنْ أَقْلَعَ عَنْهَا الصَّفْلَةَ أَى أَنهَا جُدُدٌ قَرِيبُهُ الْعَهْدِ بِالصَّفْلِ. وَ فَرَشَ عَنْهُ: أَرَادَهُ وَ تَهَيَّأَ لَهُ. وَ

١٧- فى حديث ابن عبد العزيز: إلا أن يكون مالا مُفْتَرِشاً. أَى مَغْضُوباً قَدْ ائْتَسَطَتْ فِيهِ الأَيْدَى بِغَيْرِ حَقٍّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: ائْتَرَشَ عِرْضَ فُلَانٍ إِذَا اسْتَبَاحَهُ بِالْوَقِيْعَةِ فِيهِ، وَ حَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فِرَاشاً يَطُوهُ. وَ فَرَشَ الجَبِيَا: مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَهُ: أ هَا حَيْكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ وَ اصْبَبْ، تَضَمَّنَهُ فَرَشَ الجَبَا فَالْمَسَارِبُ؟ وَ الفَرَّاشَةُ: أَرْضٌ قَالَ الأَخْطَلُ: وَ أَقْفَرَتِ الفَرَّاشَةُ وَ الحُبِّيَا، وَ أَقْفَرٌ، بَعِيدٌ فَاطِمَةٌ، الشَّقِيرُ (٢) وَ فى الحديث ذكر فَرَشَ، بِفَتْحِ الفَاءِ وَ تَسْكِينِ الرَّاءِ، وَ إِدِ سَلَكَ النَبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ، وَ اللهُ أَعْلَمُ.

فرطش:

فَرَطَشَ الرَّجُلُ: قَعِيدٌ فَفَتْحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ. اللَّيْثُ: فَرَشَتْ النَّاقَةُ إِذَا تَفَحَّجَتْ لِلْحَلْبِ وَ فَرَطَشَتْ لِلْبَوْلِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: كَذَا قَرَأْتَهُ فى كِتَابِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَ الصَّوَابُ فَرَطَشَتْ إِلا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوباً.

فشش:

الفَشُّ: تَتَّبَعُ السَّرْقِ الدَّوْنِ، فَشَّهُ يَفُشُّه فَشًّا، قَالَ الشَّاعِرُ: نَحْنُ وَلِيْنَاهُ فَلَ نَفُشُهُ، وَ انْفَشَّتِ الرِّيَاحُ: خَرَجَتْ عَنِ الرِّقِّ وَ نَحْوِهِ. وَ الفَشُّ: الحَلْبُ، وَ قِيلَ: الحَلْبُ السَّرِيعُ. وَ فَشَّ النَّاقَةَ يَفُشُّهَا فَشًّا: أَسْرِعَ حَلْبَهَا، وَ فَشَّ الضَّرْعَ فَشًّا: حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ. وَ نَاقَهُ فَشُوشٌ: مُنْتَشِرَةٌ الشَّخْبِ أَى يَتَشَعَّبُ إِحْلِيلُهَا مِثْلَ شِعَاعِ قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ يُطْلَعُ أَى يَتَفَرَّقُ شَخْبُهَا فى الإِنَاءِ فَلَ يَرْعَى بَيْنَهُ الفَشَّاشِ، وَ

١٦- فى حديث موسى و شعيب، عليهما السلام: ليس فيها عَزُوزٌ وَ لا- فَشُوشٌ. فَشُوشٌ: الفَشُوشُ: الَّتِي يَنْفَشُ لِبُنْهَآ مِنْ غَيْرِ حَلْبِ أَى يَجْرَى لِسَعِهِ الإِخْلِيلُ، وَ مِثْلُهُ الفَتْوَحُ وَ التَّرْوَرُ. وَ الفَشْفَشَةُ: ضَمْعُ الرَأْيِ. وَ الفَشْفَشَةُ: الحَرْوْبَةُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الفَشُّ الطَّحْرَبَةُ وَ الفَشُّ النَّمِيمَةُ وَ الفَشُّ الأَحْمَقُ. وَ الحَرْوْبُ يُقَالُ لَهُ: الفَشُّ. وَ فَشَّ الرُّطْبَ فَشًّا: أَخْرَجَ زُبْدَهُ. وَ فَشَّ القَرْبَةَ

ص: ٣٣١

١- ١). قوله [قال يزيد إلخ] هكذا فى الأصل، وَ الذى فى ياقوت وَ أمثال الميدانى: لَمْ أَرْ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلِهِ لَمَّا أَتَتْنَا أَسَدًا وَ حَنَظَلَهُ وَ غَطْفَانَ وَ المَلُوكَ أَزْفَلَهُ نَعْلُوهُمْ بِقَضْبٍ مِتَّخَلِهِ وَ زَادَ المِيدَانِي: لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّفْلَةَ.

٢- ٢). قوله [الشقير] كذا بالأصل هنا وَ فى مادة شقر بالقاف، وَ فى ياقوت: الشقير بالفاء.

يُفْشِهَا فَيَسِيءُ: حَلٌّ وَكَأَنَّهَا فَخْرَجَ رِيحُهَا. وَالفَشُوشُ: السَّقَاءُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ. وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ: لَأَفْشَنَكَ فَشَّ الوَطْبِ أَى لِأَنْزِيلَنَّ نَفْخَكَ؛ وَقَالَ كِرَاعٌ: مَعْنَاهُ لِأَحْلَبَنَّكَ وَذَلِكَ أَنْ يُنْفَخَ ثُمَّ يُحَلَّ وَكَأُوهُ وَيُتْرَكُ مَفْتُوحًا ثُمَّ يُمَلَأُ لُبْنًا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لَأَفْشَنَّ وَطْبَكَ أَى لِأَذْهَبَنَّ بِكِبْرِكَ وَتِيهَكَ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: مَعْنَاهُ لِأَخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ، مِنْ فَشَّ السَّقَاءِ إِذَا أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ، وَهُوَ يُقَالُ لِلْغَضْبَانِ، وَرَبْمَا قَالُوا: فَشَّ الرَّجُلُ إِذَا تَجَشَّأَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ الشَّيْطَانَ يُفْشُ بَيْنَ أَلَيْتِي أَحَدِكُمْ حَتَّى يُحَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ. أَى يُنْفَخُ نَفْحًا ضَعِيفًا. وَيُقَالُ: فَشَّ السَّقَاءُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الرِّيحُ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ فَشِيشَهَا. أَى صَوْتَ رِيحِهَا، قَالَ: وَالفَشِيشُ الصَّوْتُ، وَ مِنْهُ فَشِيشُ الْأَفْعَى، وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا مَشَتْ فِي التَّيْسِ.

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي الْمَوَالِي: فَاتَتْ جَارِيَةً فَأَقْبَلَتْ وَأَدْبَرَتْ وَإِنِّي لِأَسْمَعُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا مِنْ لَفْفِهَا مِثْلَ فَشِيشِ الْحَرَابِشِ. قَالَ: هِيَ جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَاحِدُهَا حِرْبِشٌ.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَتَيْتُكَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ مِنْ غَيْرِ مُضِيحٍ خَفِيفٍ، فَعَضِبَ حَتَّى ذَكَرْتُ الرِّقَّ وَانْتَفَاخَهُ قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرْتُ الرِّقَّ وَانْفِشَاشَهُ. يَرِيدُ أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى انْتَفَخَ غَيْظًا ثُمَّ لَمَّا زَالَ غَضَبُهُ انْفَشَّ انْتَفَاخَهُ، وَالْإِنْفِشَاشُ: انْفِعَالٌ مِنَ الْفَشِّ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ مَعَ ابْنِ صَيَّادٍ: فَقُلْتُ لَهُ أَحْسَنُ (١) فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ فَكَأَنَّهُ كَانَ سَقَاءً فَشَّ. أَى فَتِيحٌ فَانْفَشَّ مَا فِيهِ وَخَرَجَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضِبَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّغْيِيرِ: فَشَّاشَ فَشِيهِ مِنْ اسْتِهِ إِلَى فِيهِ. وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ إِذَا فُتِحَ رَأْسُهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحُ: فَشَّ، وَ قَدْ فَشَّ السَّقَاءُ يُفْشُ. وَفَشَشْتُ الرِّقَّ إِذَا أَخْرَجْتِ رِيحَهُ. وَالفَشُوشُ: النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ. وَالفَشُوشُ وَ الْمُقْصَعَةُ وَ الْمُطْحَرِبَةُ: الْأَمَةُ الْفَشَاءُ. وَيُقَالُ: انْفَشَّتْ عَلَّهُ فَلَانٍ إِذَا أَقْبَلَ مِنْهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَعْطَهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنْ أَتَاكَ أَهْيَدُ الشَّفَتَيْنِ مُنْفَشُّ الْمَنْخَرَيْنِ. أَى مُنْتَفَخُهُمَا مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَ انْبِطَاحِهِ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الرِّزْنِ وَ الْحَبَشِ فِي أَنْوْفِهِمْ وَ شِفَاهِهِمْ، وَهُوَ تَأْوِيلٌ

١٤- قَوْلُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَطِيعُوا وَ لَوْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبِيشِيٌّ مُجَدَّعٌ. وَ الضَّمِيرُ فِي أَعْطَهُمْ لِأَوْلَى الْأَمْرِ. وَالفَشُّ: الْفَشُوشُ مِنَ الْفَشُوشِ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّرُّوطُ، وَ قِيلَ: هِيَ الرِّخْوَةُ الْمَتَاعُ، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَقْعُدُ عَلَى الْجُرْدَانِ؛ قَالَ رُوْبَةُ: وَ أَرْجُو بَنِي النَّجَاحِ الْفَشُوشِ وَ فَشَّ الْمَرْأَةَ يُفْشُهَا فَشًّا: نَكَحَهَا، وَ فَشَّ الْقُفْلَ فَشًّا: فَتَحَهُ بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ. وَ الْإِنْفِشَاشُ: الْإِنْكَسَارُ عَنِ الشَّيْءِ وَ الْفَشْلُ. وَ انْفَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ أَى فَتَرَ وَ كَسَلَ. وَ انْفَشَّ الْجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمَهُ؛ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَ الْفَشُّ: الْأَكْلُ؛ قَالَ جَرِيرٌ: فَبِئْسَ تَفْشُونُ الْخَزِيرِ كَأَنَّكُمْ مُطْلَقَةٌ يَوْمًا، وَ يَوْمًا تُرَاجِعُ وَ فَشَّ الْقَوْمُ يَفْشُونَ فَشُوشًا: أَحْيَوْا بَعْدَ هُزَالِهِمْ. وَ أَفْشُوا: انْطَلَقُوا فَجَفَلُوا. وَ الْفَشُّ مِنَ الْأَرْضِ: الْهَجْلُ الَّذِي لَيْسَ بِجَدِّ عَمِيقٍ وَ لَا مُتَطَامِنٍ جِدًّا. وَ الْفَشُّ: حَمْلُ التَّيْبُوتِ، وَاحِدَتُهُ فَشَّةٌ وَ جَمْعُهَا

١-١) قوله [أخس] كذا بالأصل و النهايه، و الذي في مسلم أخساً بهمزه آخره.

فِشَاشٌ . وَ الْفَشُوشُ : الْخَرْبُ . وَ الْفِشَاشُ وَ الْفِشَفَاشُ : كِسَاءٌ رَقِيقٌ غَلِيظُ النَّسِجِ ، وَ قِيلَ : الْفِشَاشُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ ، وَ الْفَشُوشُ : الْكِسَاءُ السَّخِيفُ .

١٧- فى حديث شقيق : أَنه خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَ عَلَيْهِ فِشَاشٌ لَهُ . ۞ وَ هُوَ كِسَاءٌ غَلِيظٌ . وَ فِشَيشُهُ : بئْرٌ لِحَى مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ لِقَبِ ابْنِ تَمِيمٍ ۞ وَ أَنْشَدَ : ذَهَبَتْ فِشَيشُهُ بِالْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا سِرْقًا ، فَصَبَّ عَلَى فِشَيشِهِ أَبْجُرٌ وَ فِشَفَشَ بَبُولِهِ : نَضَحَهُ . وَ فِشَفَشَ الرَّجُلُ : أَفْرَطَ فِي الْكُذْبِ . وَ رَجُلٌ فِشَفَاشٌ : يَتَنَفَّجُ بِالْكَذْبِ وَ يَتَّحِلُّ مَا لغيرِهِ .

١٧- فى حديث الشعبي : سَيَمِّيْتُكَ الْفِشَفَاشَ . يعنى سَيَفَهُ وَ هُوَ الَّذِى لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ . وَ فِشَفَشَ فِي الْقَوْلِ إِذَا أَفْرَطَ فِي الْكُذْبِ . وَ الْفِشَفَاشُ : عُشْبَةٌ نَحْوُ الْبِسْبَاسِ ، وَاحِدَتُهُ فِشَفَاشَةٌ .

فطرش :

الأزهرى : اللَّيْثُ فَرَشَحَتْ النَّاقَةُ إِذَا تَفَحَّجَتْ لِلْحَلْبِ وَ فَرَطَشَتْ لِلْبَوْلِ ۞ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَرَأْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَ الصَّوَابُ فَطَرَشَتْ إِلا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا .

فنش :

التَهْذِيبُ : قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السَّلْمَى يَقُولُ : نَبَّشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَ فَنَّشَ إِذَا اسْتَرْخَى فِيهِ . وَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْقَيْسِيَّ يَقُولُونَ : فَنَّشَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ وَ قَيْشَ إِذَا خَامَ عَنْهُ .

فنجش :

التَهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ : ابْنُ دَرِيدٍ فَجَّشَ وَاسِعٌ . وَ فَجَّشْتُ الشَّيْءَ : وَسَّعْتُهُ ، قَالَ : وَ أَحْسَبُ اسْتِقَافَهُ مِنْهُ .

فندش :

الْفَنْدَاشَةُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . وَ فَنَدَشُ : اسْمٌ ۞ قَالَ : أَمِنْ ضَرْبِهِ بِالْعُودِ ، لَمْ يَدَمْ كَلْمُهَا ، ضَرَبْتُ بِمَصْقُولٍ عُلَاوَةً فَنَدَشِ ؟ التَهْذِيبُ : غَلَامٌ فَنَدَشَ إِذَا كَانَ ضَابِطًا . وَ قَدْ فَنَدَشَ غَيْرَهُ إِذَا غَلَبَهُ ۞ وَ أَنْشَدَ بَعْضُ بَنِي نَمِيرٍ : قَدْ دَمَّصَتْ زَهْرَاءُ بَابِنَ فَنَدَشِ ، يُفَنَدِشُ النَّاسَ وَ لَمْ يُفَنَدِشِ

فيش :

الْفَيْشَةُ : أَعْلَى الْهَامِهِ . وَ الْفَيْشَةُ : الْكَمْرَةُ ، وَ قِيلَ : الْفَيْشَةُ الذِّكْرُ الْمُنْتَفِخُ ، وَ الْجَمْعُ فَيْشٌ ۞ وَ قَوْلُهُ : وَ فَيْشُهُ لَيْسَتْ كَهَذَى الْفَيْشِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَمْعَ وَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَاحِدَ فَحَذَفَ الْهَاءَ . وَ الْفَيْشَلَةُ : كَالْفَيْشَةِ ، اللَّامُ فِيهَا عِنْدَ بَعْضِهِمْ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي عِبْدَلٍ وَ زَيْدَلٍ وَ أَوْلَالِكِ ، وَ قَدْ قِيلَ إِنَّ اللَّامَ فِيهَا أَصْلٌ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ . اللَّيْثُ : الْفَيْشُ الْفَيْشَلَةُ الضَّعِيفَةُ وَ قَدْ تَفَايَسَا أَيُّهُمَا أَعْظَمُ كَمَرَةً . وَ الْفَيْشُوشَةُ : الضَّعْفُ وَ الرَّخَاوَةُ ۞ وَ قَالَ جَرِيرٌ : أَوْدَى بِحِلْمِهِمُ الْفِيَّاشُ ، فَحِلْمُهُمْ حِلْمُ الْفَرَّاشِ ، عَشِيْنٍ نَارِ الْمُصْطَلَى الْجَوْهَرِيِّ :

الفَيْشُ و الفَيْشَةُ رَأْسُ الذَّكَرِ. و رَجُلٌ فَيْشٌ : ضَعِيفٌ جَبَانٌ قال رؤبه: عن مُسَمِّهِرٍ لَيْسَ بِالفَيْشِ و فاشَ الرَّجُلُ فَيْشاً و هو فَيْشٌ
:فَخْرٌ، و قِيلَ: هو أَن يَفْخَرَ و لا شَيْءَ عِنْدَهُ. و فَايشُهُ مُفَايشُهُ و فَياشاً: فَاخِرَهُ. و رَجُلٌ فَيَّاشٌ : مُفَايشٌ. و جَاؤُوا يَتَفَايشُونَ أَي يَتَفَاخِرُونَ
و يَتَكَاثِرُونَ، و قد فَايشْتُم فَيَّاشاً. و يقال: فاشَ يَفِيشُ و فَشَّ يَفِيشُ بِمعْنَى كَمَا يقالُ ذَامَ يَذِيمُ و ذَمَّ يَذُمُّ. و الفَيَّاشُ: المُفَاخِرَةُ قال
جرير:

أَيُفَايِسُونَ، وَ قَدْ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ

قَدْ عَضَّه، فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ؟

وَالْفَيْشُ: النَّفْجُ يُرَى الرَّجُلُ أَنْ عِنْدَهُ شَيْئًا وَ لَيْسَ عَلَى مَا يُرَى. وَ فَلَانَ صَاحِبُ فَيْاشٍ وَ مُفَايِشِهِ، وَ فَلَانَ فَيْاشٍ إِذَا كَانَ نَفَاحًا بِالْبَاطِلِ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ. وَ الْفَيْاشُ: الطَّرْمَدَةُ. وَ ذُو فَيْاشٍ: مَلِكٌ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: تَوَمَّ سَلَامَةٌ ذَا فَيْاشٍ، هُوَ الْيَوْمُ جَمُّ لِمِعَادِهَا

فصل القاف

قرش:

الْقَرْشُ: الْجَمْعُ وَ الْكَسْبُ وَ الضَّمُّ مِنْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: قَرْشٌ قَرْشًا جَمَعَ وَ ضَمَّ مِنْ هُنَا وَ هُنَا، وَ قَرْشٌ يَفْرَشُ وَ يَفْرَشُ قَرْشًا، وَ بِهِ سَمِيَتْ قَرْيشُ. وَ تَقْرَشُ الْقَوْمُ: تَجَمَّعُوا. وَ الْمُقْرَشَةُ: السِّدْنَةُ الْمُخِيلُ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّ النَّاسَ عِنْدَ الْمُخْلِ يَجْتَمِعُونَ فَتَنْضُمُ حَوَاشِيَهُمْ وَ قَوَاصِيَهُمْ؛ قَالَ: مُقْرَشَاتُ الزَّمَنِ الْمُخِيدُورُ وَ قَرْشٌ يَفْرَشُ وَ يَفْرَشُ قَرْشًا وَ أَفْرَشَ وَ تَقْرَشُ: جَمَعَ وَ اكْتَسَبَ. وَ التَّقْرِيشُ: الْاِكْتِسَابُ؛ قَالَ رُوْبَةُ: أَوْلَاكَ هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْيِيشِي قَرْضِي، وَ مَا جَمَعْتُ مِنْ قُرُوشِي وَ قِيلَ: إِنَّمَا يُقَالُ أَفْرَشَ وَ تَقْرَشَ لِلْأَهْلِ. يُقَالُ: قَرْشٌ لِأَهْلِهِ وَ تَقْرَشَ وَ أَفْرَشَ وَ هُوَ يَفْرَشُ وَ يَفْرَشُ لِعِيَالِهِ وَ يَفْرَشُ أَيْ يَكْتَسِبُ، وَ قَرْشٌ فِي مَعِيشَتِهِ، مُخَفَّفٌ. وَ تَقْرَشُ: دَبِيقٌ وَ لَزِيقٌ. وَ قَرْشٌ يَفْرَشُ وَ يَفْرَشُ قَرْشًا: أَخَذَ شَيْئًا. وَ تَقْرَشُ الشَّيْءُ تَقْرَشًا: أَخَذَهُ أَوْلًا- فَأَوْلًا-؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ قَرْشٌ مِنَ الطَّعَامِ: أَصَابَ مِنْهُ قَلِيلًا. وَ الْمُقْرَشَةُ مِنَ الشُّجَاعِ: الَّتِي تَصْدَعُ الْعِظْمَ وَ لَا تَهْتِمُ بِهِ. يُقَالُ: أَفْرَشْتُ الشَّجْعَةَ، فَهِيَ مُقْرَشَةٌ إِذَا صَدَعَتِ الْعِظْمَ وَ لَمْ تَهْتِمُ. وَ أَفْرَشَ بِالرَّجْلِ: أَخْبَرَهُ بِعُيُوبِهِ، وَ أَفْرَشَ بِهِ وَ قَرْشَ: وَشَى وَ حَرَّشَ؛ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ: أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقْرَشُ عَنَّا عِنْدَ عَمْرٍو، وَ هَلْ لَذَاكَ بَقَاءٌ؟ (١)؟ عِدَّاهُ بَعْنُ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاقِلِ عَنَّا. وَ قِيلَ: أَفْرَشَ بِهِ إِفْرَاشًا أَيْ سَعَى بِهِ وَ وَقَعَ فِيهِ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبٌ. وَ يُقَالُ: أَفْرَشَ فَلَانٌ بِفَلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ وَ بَغَاهُ سُوءًا. وَ يُقَالُ: وَ اللَّهُ مَا أَفْرَشْتُ بِكَ أَيْ مَا وَشَيْتُ بِكَ. وَ الْمُقْرَشُ: الْمُحَرَّشُ. وَ التَّقْرِيشُ: مِثْلُ التَّحْرِيشِ. وَ تَقْرَشُ عَنِ الشَّيْءِ: تَنْزَهُ عَنْهُ. وَ الْقَرْشَةُ (٢): صَيُوتٌ نَحْوُ صَوْتِ الْجَوْزِ وَ الشَّنِّ إِذَا حَرَّكْتَهُمَا. وَ أَفْرَشْتُ الرَّمَاحَ وَ تَقْرَشْتُ وَ تَقَارَشْتُ: تَطَاعَنُوا بِهَا فَصَيَّكَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَ وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا، وَ قِيلَ: تَقْرَشُهَا وَ تَقَارَشُهَا تَشَاجُرُهَا وَ تَدَاخُلُهَا فِي الْحَرْبِ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِمَّا تَقْرَشُ بِكَ السَّلَاحُ، فَلَا أَبْكِيكَ إِلَّا لِلدَّلُوِّ وَ الْمَرَسِ وَ قَالَ الْقَطَامِيُّ: قَوَارِشُ بِالرَّمَاحِ، كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِينَ يَنْتَرَعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا

ص: ٣٣٤

(١-٢). فِي مَعْلَقَةِ الْحَرْثِ بْنِ حِلْزَةَ: الْمُقْرَشُ بَدَلُ الْمُقْرَشِ.

(٢-٣). قَوْلُهُ [وَ الْقَرْشَةُ] كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ.

و تقارشت الرماح: تداخلت في الحزب. والقزب: الطعن. و تقارش القوم: تطاعنوا. والقزب: دابه تكون في البحر الملح؛ عن كراع. وقريش: دابه في البحر لا- تدع دابه إلا- أكلتها فجميع الدواب تخافها. وقريش: قبيله سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، أبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر؛ فكل من كان من ولد النضر، فهو قريش؛ دون ولد كنانة و من فوقه، قيل: سموا بقريش مشتق من الدابه التي ذكرناها التي تخافها جميع الدواب. و

١٧- في حديث ابن عباس في ذكر قريش قال: هي دابه تسكن البحر تأكل دوابه.؛ قال الشاعر: وقريش هي التي تشكن البحر، بها سمي قريش قريشا و قيل: سميت بذلك لتقريشها أي تجمعا إلى مكة من حوالها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها قصي بن كلاب، و به سمي قصي مجمعا، و قيل: سميت بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر كان صاحب غيرهم فكانوا يقولون: قدمت غير قريش و خرجت غير قريش، و قيل: سميت بذلك لتجرها و تكسبها و ضربها في البلاد تبتغي الرزق، و قيل: سميت بذلك لأنهم كانوا أهل تجاره و لم يكونوا أصحاب ضرع و زرع من قولهم: فلان يتقرش المال أي يجمعه؛ قال سيويه: و مما غلب على الحي قريش؛ قال: و إن جعلت قريشا اسم قبيله فعربي؛ قال عدي بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك: غلب المساميح الوليد سماحه، المساميح: جمع مسماح، و هو الكثير السماحه. و المعضلات: الأمور الشداد؛ يقول: إذا نزل بهم معضله و أمر فيه شدة قام بدفع ما يكرهون عنهم، و يروى: جمع المكارم h. و قوله: طرفها أراد طرفها، بضم الراء. فأسكن الراء تخفيفاً و إقامه للوزن، و هو جمع طريف، و هو ما استحدثه من المال، و التلاد ما ورثه و هو المال القديم فاستعاره للكرم؛ قال ابن بري: و من المسمى تحسن له في هذه القصيده و لم يسبق إليه في صفه ولد الظبية: تزجي أغن، كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواء مئادها قال ابن سيده: و قوله: و جاءت من أباطحها قريش، كسيل أتى يشه حين سالا قال: عندي أنه أراد قريش غير مصروف لأنه عنى القبيله، ألا- تراه قال جاءت فأنث؟ قال: و قد يجوز أن يكون أراد: و جاءت من أباطحها جماعه قريش فأسند الفعل إلى الجماعه، فقريش على هذا مذكر اسم للحي؛ قال الجوهري: إن أردت بقريش الحي صرفته، و إن أردت به القبيله لم تصرفه، و النسب إليه قريش نادر، و قريش على القياس؛ قال: و لست بشاوي عليه دمامه،

بكل قُرَيْشِيٍّ، عليه مَهَابَةٌ،

سَرِيعٍ إِلَى دَاعِي النَّدَى وَ التَّكْرُمِ

قال ابن بري: هذه الثلاثة أبيات الكتاب، فالأول فيه شاهدٌ على قولهم شاوَى في النسب إلى الشاء، والثاني فيه شاهد على جمع عَيْنٍ على أَعْيَانٍ، والثالث فيه شاهد على قولهم قُرَيْشِيٌّ بِإِثبات الياء في النسب إلى قُرَيْشٍ؛ معناه أَنِي لست بصاحب شَاءٍ يَغْدُو معها إِلَى المَرْعَى معه قوسٌ وَأَشْيُهُمْ يرمى الذئب إِذا عَرَضَت للغنم، و إِنما أَغْدُو في كلب الفُرْسَانِ وَ عَلَيَّ دِرْعٌ مُفَاضَةٌ وَ هِيَ السابِغَةُ وَ الدَّلَاصُ البَرَّاقَةُ، وَ شَبَّهَ رُووسَ مساميرِ الدرعِ بعيونِ الجراد. وَ المُنْظَمُ: الذي يتلو بعضُه بعضاً. وَ في التهذيب: إِذا نَسَبَ إِلى قُرَيْشٍ قالوا: قُرَيْشِيٌّ، بحذف الزيادة، قال: وَ للشاعر إِذا اضطر أَن يقول قُرَيْشِيٌّ. وَ القرشيهِ: حنْطُهُ ضِلْبُهُ في الطَّحْنِ حَخِيشُهُ الدقيقِ وَ سَفاها أَسْوَدٌ وَ سنبلتها عظيمه. أَبو عمرو: القِرْواشُ وَ الحَضِرُ وَ الطُّفَيْلِيُّ وَ هُوَ الواعِلُ وَ الشُّوْلَقِيُّ. وَ مَقارِشُ وَ قِرْواشُ: اسمان.

قرعش:

القُرْعُوشُ وَ القِرْعُوشُ: الجَمَلُ الذي له سنامان.

قرمش:

قَرَمَشُ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ. وَ القَرَمَشُ وَ القَرَمَشُ الأَوْخاشُ مِنَ الناسِ. وَ فيها قَرَمَشٌ [قَرَمَشٌ] [قَرَمَشٌ] مِنَ الناسِ أَي أَخلاط. وَ رجل قَرَمَشٌ: أَكولٌ؛ وَ أَنشد: إِنِّي نَذِيرٌ لَكَ مِنَ عَظِيهِ، قَرَمَشٌ لِزادِهِ وَ عِيَهُ قال ابن سيده: لم يفسر الوَعِيَهُ، قال: وَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنَ وَعَى الجُرْحِ إِذا أَمِيدٌ وَ أَنتنَ كَأَنَّهُ يُبْقَى زادَهُ حَتى يُتِنَّنَ، فَوَعِيَهُ على هَذَا اسم، وَ يجوز أَن تكونَ فَعِيلُهُ مِنَ وَعَيْتِ أَي حَفِظْتَ كَأَنَّهُ حافِظُ زادِهِ، وَ الهاءُ للمبالِغَةِ، فَوَعِيَهُ حِينَئذٍ صَفَهُ.

قشش:

قَشَّ القَوْمُ يَقْشُونَ وَ يَقْشُونَ قُشُوشاً، وَ الضمُّ أَعلى: أَحْيَوْا بَعْدَ هُزالِ. وَ أَقْشُوا إِقْشاشاً وَ انْقَشُوا: انْطَلَقُوا وَ جَفَلُوا، فَجَعَلُوا الفاءَ لَغَةً (١)، فَهَمُّ مَقْشُونَ. قال: وَ لا يقال ذلك إِلا للجميعِ فقط. وَ القَشُّ: ما يُكَنَسُ مِنَ المنازلِ أَوْ غيرها. وَ القَشُّ وَ التَّقْشِيشُ وَ الاقْتِشاشُ وَ التَّقْشِيشُ: تَطْلُبُ الأكلِ مِنَ هِنا وَ هِنا وَ لَفٌ ما يُقَدَّرُ عَلَيْهِ. وَ القَشِيشُ وَ القُشاشُ: ما اقْتَشَشْتَهُ، وَ رَجُلٌ قَشانٌ وَ قَشاشٌ وَ قَشوشٌ وَ مَقَشٌ. وَ قَشَّ الشَّيْءُ يَقْشُهُ قَشاً: جَمَعَهُ. وَ قَشَّ المائِ قَشِيشاً: صَوَّتَ. وَ قَشَّ شَهْمٌ بكلامه: سَبَعَهُمْ وَ آذاهم. وَ القِشَّةُ: دُوَيْبُهُ شَبَّهَ الخُفْساءَ أَوْ الجُعَلَ. وَ القِشَّةُ، بالكسر: الأُنثى مِنَ ولدِ القُرودِ، وَ قيل: هِيَ كُلُّ أُنْثى مِنْها؛ يمانِيهِ، وَ الذَكَرُ رُبَّاحٌ. وَ

٦- في حديث جعفر الصادق، رضى الله عنه: كونوا قَشَشاً.؛ هِيَ جَمعُ قِشَّةٍ وَ هِيَ القردِ، وَ قيل جِرْؤُهُ، وَ قيل دُوَيْبُهُ تُشَبِّهُ الجُعَلَ. وَ القِشَّةُ: الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الجُنَّةِ القَصارِةُ الجُبَّةِ التي لا- تكاد تُنْبِتُ وَ لا- تَنمى، يقال: إِنما هِيَ قِشَّةٌ. وَ القَشُّ: رَدِيءُ الثمرِ نَحوِ الدَّقْلِ، عُمانيَّةٌ؛ قال: يا مُفْرِضاً قَشاً وَ يُقْضَى بَلْعاً وَ البَلْعُ مذكورٌ في مَوضِعِهِ، وَ جَمعُهُ قُشُوشٌ. وَ قَشَّ الرَجُلُ مِنَ مَرَضِهِ يَقْشُ قُشُوشاً وَ تَقَشَّقَشَّ: بَرَأَ. قال ابن السكيت: يقال للقرح وَ الحِجْدَرِيِّ إِذا يَبَسَ وَ تَقَرَّفَ وَ لِلجَرَبِ في الإِبِلِ إِذا قَفَلَ: قَد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ وَ تَقَشَّرَ جِلْدُهُ وَ تَقَشَّقَشَّ جِلْدُهُ. وَ القَشَقِشَةُ: تَهَيُّؤُ البُرءِ وَ قَد تَقَشَّقَشَّ. وَ تَقَشَّقَشَّ

١-١). يريد بقوله: جعلوا الفاء لغيره أى أنهم قالوا أفسوا، بالفاء، بمعنى أفسوا، بالقاف.

الجُرْحُ: تَقَرَّفَ قَرْحُهُ لِلْبُرءِ. وَ الْمُقَشَّقَاتَانِ : قُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلُّ أَعُوذُ بِرَبِّ الدَّائِسِ ، لِأَنَّهُمَا كَانَا يُبْرَأُ بِهِمَا مِنَ النِّفَاقِ ؛ قَالَ أَبُو عبيد: كَمَا يُقَشَّقُ الهِنَاءُ الجَرْبَ فَيُبْرئُهُ، وَقِيلَ هُمَا: قُلُّ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ ، وَقُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ؛ وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ كَانَ يُقَالُ لِسُورَتِي: قُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلُّ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ ، الْمُقَشَّقَاتَانِ . سُمِّيَتَا مُقَشَّقَاتَيْنِ لِأَنَّهُمَا تُبْرئَانِ مِنَ الشَّرِكِ وَ النِّفَاقِ إِبرَاءَ المَرِيضِ مِنْ عِلَّتِهِ. قَالَ أَبُو عبيد: إِذَا بَرَأَ الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ قِيلَ: قَدِ تَقَشَّقَشَ ، وَ العَرَبُ تَقُولُ لِلرَّاعِ الذِّي يَلْقُطُ الشَّيْءَ الحَقِيرَ مِنَ الطَّعَامِ فَيَأْكُلُهُ: القَشَّاشُ وَ الرَّمَامُ، وَ قَدِ قَشَّ يَقْشُ قَشًّا . وَ القَشُّ: أَكْلُ كِسِيرِ السُّؤَالِ. وَ القَشُّ: أَكْلُ مَا عَلَى المَزَابِلِ مِمَّا يُلْقِيهِ النَّاسُ. وَ صُوفُهُ الهِنَاءُ إِذَا عَلِقَ بِهَا الهِنَاءُ وَ دَلِكُ بِهَا البَعِيرُ وَ أَلْقَيْتَ، فَهِيَ قَشَّةٌ . وَ القَشَّقَشَةُ: حِكَايَةُ الصَّوْتِ قَبْلَ الهِدْيَةِ فِي مَخْضِ الشَّقَشَةِ قَبْلَ أَنْ يَزْعَدَ البَكْرُ بِالهِدْيَةِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: الذِّي قَالَهُ اللِّيثُ فِي القَشَّقَشَةِ أَنَّهُ الصَّوْتُ قَبْلَ الهِدْيَةِ فَهُوَ الكَشْكَشَةُ، بِالكَافِ، وَ هُوَ الكَشَّيشُ، إِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الكَشَّيْتُ. وَ القَشَّقَشَةُ: نَشْيِشُ اللَّحْمِ فِي النَّارِ. وَ القَشَّقَشَةُ: ثَمَرَةٌ أُمَّ غَيْلَانَ، وَ الجَمْعُ قَشَّقَشٌ .

قطش:

ابن الأعرابي: القُطاشُ عُثَاءُ السَّيْلِ ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ القُطاشَ لِغَيْرِهِ.

قعش:

قَعَشَ الشَّيْءَ قَعَشًا: عَطَفَهُ، وَ خَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ الغَضَا مِنَ الشَّجَرِ. وَ القَعَشُ: مِنَ المَرَاكِبِ النِّسَاءِ شِبْهُ الهَوْدَجِ، وَ الجَمْعُ قَعُوشٌ ؛ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ السَّنَةَ الجَدْبَةَ: حَذَبَاءُ فَكَّتْ أُسْرَ القَعُوشِ وَ القَعُوشَةَ كَالقَعَشِ. وَ تَقَعُوشَ الشَّيْخُ: كَبُرَ. وَ تَقَعُوشَ البَيْتِ وَ البِنَاءِ: تَهَدَّمَ. وَ قَعُوشَ البَيْتِ: هَدَمَهُ أَوْ قَوَّضَهُ. وَ انْقَعَشَ الحَائِطُ إِذَا انْقَلَعَ. وَ انْقَعَشَ القَوْمُ إِذَا انْقَطَعُوا فَذَهَبُوا. وَ بَعِيرَ قَعُوشٌ: غَلِيظٌ. وَ القَعَشُ كَالقَعُضِ، وَ هُوَ العَطْفُ.

قفش:

القَفْشُ: النِّكَاحُ. يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي القَفْشِ وَ الرِّفْشِ، فَالقَفْشُ كَثْرَةُ النِّكَاحِ. وَ الرِّفْشُ أَكْلُ الطَّعَامِ. اللِّيثُ: القَفْشُ، مَجْزُومٌ، مَضْرُوبٌ مِنَ الأَكْلِ فِي شِدَّةِ، قَالَ: وَ القَفْشُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلا- فِي افْتِعَالِ خَاصِهِ. يُقَالُ لِلعَنْكَبُوتِ وَ نَحْوِهَا مِنَ سَائِرِ الخَلْقِ إِذَا انْجَحَرَ وَ ضَمَّ إِلَيْهِ جَرَامِيْرُهُ وَ قَوَائِمُهُ: قَدِ اقْتَفَشَ ؛ قَالَ: كَالعَنْكَبُوتِ اقْتَفَشَتْ فِي الجُحْرِ وَ يَرُوى: ... اقْفَنَشَتْ ... وَ انْقَفَشَ العَنْكَبُوتُ وَ نَحْوَهُ وَ اقْفَنَشَشَ: انْجَحَرَ وَ ضَمَّ جَرَامِيْرَهُ. وَ قَفَشَ الشَّيْءَ يَقْفِشُهُ (١) قَفْشًا: جَمَعَهُ. وَ القَفْشُ: الحُفُّ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عيسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ لَمْ يُخْلَفْ إِلا قَفْشَيْنِ وَ مِخْدَفَهُ. ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: القَفْشُ بِمَعْنَى الخَفِّ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ وَ هُوَ المَقْطُوعُ الذِّي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ وَ أَصْلُهُ بِالفَارْسِيَةِ [كَفَج] فَعَرَّبَ، وَقِيلَ: القَفْشُ الخَفُّ القَصِيرُ، وَ المِخْدَفَةُ المِقْلَاعُ. أَبُو عمرو: القَفْشُ الدَّعَارُونَ مِنَ اللُّصُوصِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: القَفْشُ فِي الحَلْبِ سُرْعَةُ الحَلْبِ وَ سُرْعَةُ نَقْضِ مَا فِي الضَّرْعِ، وَ كَذَلِكَ الهَمْرُ. يُقَالُ: هَمَرَ مَا فِي ضَرْعِهَا أَجْمَعُ.

قلش:

الأقلشُ: اسم أعجمي و هو دخيل لأنه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمه عربيه محضه،

ص: ٣٣٧

١-٢). قوله [يقفشه] كذا ضبط بكسر الفاء في الأصل، و صنيع القاموس يقتضى أنه من باب قتل.

إنما الشينات كلها فى كلامهم قبل اللامات.

قمش:

القَمِشُ: الرِّدىُّ من كل شىء، و الجمع قُمَاشٌ، و نظيرها عَزَقٌ و عُراقٌ و أشياء معروفه ذكرها يعقوب و غيره. و القُمَاشُ أيضاً: كالقَمِشِ واحدٌ مثله. و القَمِشُ: جمع الشىء من هاهنا و هاهنا، و كذلك التَّقْمِيشُ، و ذلك الشىء قُمَاشٌ. و قَمَشَه يَقْمِشُه (١) قَمَاشاً؛ جمعه. الليث: القَمِشُ جمعُ القُمَاشِ و هو ما كان على وجه الأرض من فُتاتِ الأشياء حتى يقال لِرُذالهِ الناس: قُمَاشٌ. و قُمَاشٌ كل شىء و قُمَاشَتُه: فُتاتُه. و القَمِيشُه: طعامٌ للعرب من اللبن و حَبِّ الحَنْظَلِ و نحوه. و تَقَمَّشَ القُمَاشَ و اقْتَمَشَه: أَكَلَه من هنا و هنا. و قُمَاشُ البيت: متاعُه.

قنفرش:

القَنْفَرِشُ: العجوزُ الكبيره مثل الجَحْمَرِشِ؛ و أنشد: قانیه النابِ كزوم قَنْفَرِشِ و قال شمر: القَنْفَرِشُ و الكَنْفَرِشُ الضخمه من الكَمَرِ؛ و أنشد قول رؤبه: عن واسعٍ يذهبُ فيه القَنْفَرِشُ

قنفش:

القَنْفَشَةُ: التَّقْبُضُ. و عجوز قَنْفَشَةٌ: مُتَقَبِّضَةٌ. و قَنْفَشَ الشىء: جمعه سريعاً. و القَنْفَشَةُ: دُويِّبه. الأزهرى فى رباعى العين: يقال أانا فلان مُعْتَقِشاً لحيته و مُقَنْفِشاً، و ذكر فى ترجمه عنقش.

قوش:

رجل قُوشٌ: قليل اللحم ضئيلُ الجسم صغير الجته، فارسى معرّب و هو بالفارسيه [كُوجَكُ] قال رؤبه: فى جِسمِ شَخْتِ المَنَكِبِينِ قُوشٌ و القُوشُ: الصغير أصله أعجمى أيضاً. و القُوشُ: الدُّبُرُ.

فصل الكاف

كبش:

الكَبِشُ: واحد الكِبَاشِ و الأَكْبِشُ. ابن سيده: الكَبِشُ فحل الضأن فى أى سِنَّ كان. قال الليث: إذا أثنى الحَمَلُ فقد صار كَبِشاً، و قيل: إذا أَرَبَ و كَبِشُ القوم: رئيسُهم و سيِّدُهم، و قيل: كَبِشُ القوم حاميتهم و المنظورُ إليه فيهم، أدخل الهاء فى حاميه للمبالغه. و كَبِشُ الكتيبه: قائدها. و كَبِشَه: اسم؛ قال ابن جنى: كَبِشَه اسم مُرْتَجَلٍ ليس بمؤنث الكَبِشِ الدال على الجنس لأن مؤنث ذلك من غير لفظه و هو نجه. و كَبِيشَه: اسم، و فى التهذيب: و كَبِيشَه اسم امرأه

١٤- و كان مشركو مكه يقولون للنبي، صلى الله عليه و سلم: ابنُ أبى كَبِشَه . و أبو كَبِشَه: كنيه.

١٤- فى حديث أبى سفيان و هرقل: لقد أمرَ أمْرُ ابنِ أبى كَبِشَه . يعنى رسولَ الله، صلى الله عليه و سلم؛ أصله أَنَّ أبَا كَبِشَه

رجل من خزاعه خالف قريشاً في عباده الأوثان و عِيَدَ الشُّعْرَى العَبُورَ، فَسَيَّمَى المشركون سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، ابنَ أبي كبشَه لخلافه إياهم إلى عباده الله تعالى، تشبيهاً به، كما خالفهم أبو كبشَه إلى عباده الشعري؛ معناه أنه خالفنا كما خالفنا ابنَ أبي كبشَه. و قال آخرون: أبو كبشَه كنيه وهب بن عبد مناف جدَّ سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، من قبيل أُمته فنسب إليه لأنه كان نَزَعَ إليه في الشبَه، و

١٤- قيل: إنما قيل له ابن أبي

ص: ٣٣٨

١-١). قوله [يقمسه] ضبط في الأصل بكسر الميم و صنيع القاموس يقتضى الضم.

كَبَشَهُ لِأَنَّ أَبَا كَبَشَةَ كَانَ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ بَلَدٌ قِفَارٌ كَمَا يُقَالُ بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ وَ ثَوْبٌ أَكْبَاشٌ، وَ هِيَ ضُرُوبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ، وَ ثَوْبٌ شَمَارِقٌ وَ شَبَارِقٌ إِذَا تَمَزَّقَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمُنْذِرِيُّ ثَوْبٌ أَكْبَاشٌ، بِالْكَافِ وَ الشَّيْنِ، قَالَ: وَ لَسْتُ أَحْفَظُهُ لِغَيْرِهِ. وَ قَالَ ابْنُ بُرُوجٍ: ثَوْبٌ أَكْرَاشٌ وَ ثَوْبٌ أَكْبَاشٌ، وَ هِيَ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ، قَالَ: وَ قَدْ صَحَّ الْآنَ أَكْبَاسٌ.

كش:

كَشَّشَ لِأَهْلِهِ كَتَشًا: اكْتَسَبَ لَهُمْ كَكَدَشًا.

كدش:

الكَدَشُ: السُّوقُ وَ الاسْتِحْثَاتُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْكَدَشُ السُّوقُ، وَ قَدْ كَدَشْتُمْ إِلَيْهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: غَيْرَ اللَّيْثِ تَفْسِيرَ الْكَدَشِ فَجَعَلَهُ السُّوقُ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمِ، وَ الصَّوَابُ السُّوقُ وَ الطَّرْدُ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلِ. يُقَالُ: كَدَشْتُ الْإِبِلَ أَكْدَشْتُهَا كَدَشًا إِذَا طَرَدْتَهَا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: شَلًّا كَشَلَّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ قَالَ: وَ أَمَا الْكَدَسُ، بِالسَّيْنِ، فَهُوَ إِسْرَاعُ الْإِبِلِ فِي سِيرِهَا، يُقَالُ: كَدَسْتَ تَكْدِسُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ كَدَشَ الْقَوْمُ الْغَنِيمَةَ كَدَشًا حَتَّى هَا. وَ الْكَدَّاشُ: الْمَكْدِيُّ بَلَّغَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ. وَ كَدَشَ لِعِيَالِهِ يَكْدِشُ كَدَشًا: كَسَبَ وَ جَمَعَ وَ احْتَالَ، وَ هُوَ يَكْدِشُ لِعِيَالِهِ أَيْ يَكْدِخُ. وَ رَجُلٌ كَدَّاشٌ: كَسَّابٌ، وَ الْاسْمُ الْكُدَّاشَةُ. وَ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ عَقْبَةَ السُّلَمِيِّ: كَدَشْتُمْ مِنْ فَلَاحِنِ شَيْئًا وَ اكْتَدَشْتُمْ وَ امْتَدَشْتُمْ إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ شَيْئًا. وَ مَا كَدَشَ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ مَا أَصَابَ وَ مَا أَخَذَ. وَ مَا بِهِ كَدَشَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ دَاءٍ. وَ الْكَدَشُ: الْخَدَشُ، يُقَالُ: كَدَشَهُ إِذَا خَدَشَهُ. وَ جِلْدٌ كَدَشٌ: مُخَدَشٌ؛ عَنْ ابْنِ جَنَى. وَ رَجُلٌ مُكْدَشٌ: مُكْدَحٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ كَدَشَهُ يَكْدِشُهُ كَدَشًا: دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا، وَ هُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ. وَ الْكَدَشُ: الطَّرْدُ وَ الْجَرْحُ أَيْضًا.

١٦- فِي حَدِيثِ السَّرَاطِ: وَ مِنْهُمْ مَكْدُوسٌ فِي النَّارِ. أَيْ مَدْفُوعٌ، وَ تَكْدَسَ الْإِنْسَانُ إِذَا دُفِعَ مِنْ وَرَائِهِ فَسَقَطَ، وَ يَرُودُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمِ مِنَ الْكَدَشِ؛ وَ كُدَّاشٌ: اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ.

كرش:

الكَرِشُ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ: بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ تَوْنُهَا الْعَرَبُ، وَ فِيهَا لَغَتَانِ: كِرْشٌ وَ كَرِشٌ مِثْلُ كَبِيدٍ وَ كَبِيدٌ، وَ هِيَ تُفْرَغُ فِي الْقَطْنَةِ كَأَنَّهَا يَبْدُ جِرَابٍ، تَكُونُ لِلْأَرْنَبِ وَ الْيَرْبُوعِ وَ تَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ، وَ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: طَلَّقَ، إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرُشِ، أَبْلَجَ صَدَافَ عَنِ التَّحْرُشِ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: فِي كُلِّ ذَاتِ كَرِشٍ شَاةٌ. أَيْ كُلُّ مَا لَهُ مِنَ الصَّيْدِ كَرِشٌ كَالظَّبَاءِ وَ الْأَرْنَابِ إِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرِمُ فِي فِدَائِهِ شَاةٌ. وَ قَوْلُ أَبِي الْمَجِيبِ وَ وَصَفَ أَرْضًا جَدْبَةً فَقَالَ: اغْبَرَّتْ جَادَتُهَا وَ التَّقَى سِرْحَانُهَا وَ رَقَّتْ كَرِشُهَا أَيْ أَكَلَتْ الشَّجَرَ الْخَشَنَ فَضَعُفَتْ عَنْهُ كَرِشُهَا وَ رَقَّتْ، فَاسْتَعَارَ الْكَرِشَ لِلْإِبِلِ، وَ الْجَمْعُ أَكْرَاشٌ وَ كُرُوشٌ. وَ اسْتَكْرَشَ الصَّبِيُّ وَ الْجَدِيُّ: عَظُمَتْ كَرِشُهُ، وَ قِيلَ: الْمُسِيءُ تَكْرَشَ بَعْدَ الْفَطِيمِ، وَ اسْتَكْرَاشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَنَكُهُ وَ يَجْفُرَ بَطْنُهُ، وَ قِيلَ: اسْتَكْرَشَ الْبِهْمَةَ عَظُمَتْ إِنْفِخَتُهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. التَّهْذِيبُ: يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَ أَخَذَ فِي الْأَكْلِ: قَدْ اسْتَكْرَشَ، قَالَ: وَ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ: يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدْ اسْتَجْفَرَ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ اسْتَكْرَشَ الْجَدِيُّ، وَ كُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرِشُ

حين يعظم بطنه و يشتد أكله. و اشتد كرشه لأن الكرش يسمى إنفحة ما لم يأكل الجدى، فإذا أكل يسمى كرشاً، و قد اشتد كرشه. و امرأه كرشاء: عظيمه البطن واسعته. و أتان كرشاء: ضخمة الخواصر. و كرش اللحم: طبخه في الكرش؛ قال بعض الأغفال: لو فجعاً جبرتها، فشدلاً و سيقه فكشاً و ملاً. و قدم كرشاء: كثيره اللحم. و دلو كرشاء: عظيمه. و يقال للدلو المنتفخه النواحي: كرشاء. و رجل أكرش: عظيم البطن، و قيل: عظيم المال. و الكرش: وعاء الطيب و الثوب، مؤنث أيضاً. و الكرش: الجماعه من الناس؛ و منه

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم: الأنصار عييتي و كرشتي. قيل: معناه أنهم جماعتي و صحابتي الذين أطلعهم على سري و أنق بهم و أعتد عليهم. أبو زيد: يقال عليه كرش من الناس أى جماعه، و قيل: أراد الأنصار مدي الذين أسلم بهم لأن الخف و الظلف يستمد الجره من كرشه، و قيل: أراد أنهم بطانته و موضع ستره و أمانته و الذين يعتمد عليهم فى أمره، و استعار الكرش و العيبه لذلك لأن المجرى يجمع علفه فى كرشه، و الرجل يضع ثيابه فى عييته. و يقال: ما وجدت إلى ذلك الأمر فاكرش أى لم أجد إليه سبيلاً. و عن اللحيانى: لو وجدت إليه فاكرش و باب كرش و أدنى فى كرش لآتيته يعنى قدر ذلك من السبل؛ و مثله قولهم: لو وجدت إليه فاسبل؛ عنه أيضاً. الصحاح: و قول الرجل إذا كلفته أمراً: إن وجدت إلى ذلك فاكرش؛ أصله أن رجلاً فصل شاه فأدخلها فى كرشها ليطبخها فليل له: أدخل الرأس، فقال: إن وجدت إلى ذلك فاكرش، يعنى إن وجدت إليه سبيلاً. و

١٧- فى حديث الحجاج: لو وجدت إلى دميك فاكرش لشربت البطحاء منك. أى لو وجدت إلى دميك سبيلاً؛ قال: و أصله أن قوماً طبخوا شاه فى كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض الطعام، فقلوا للطباخ: أدخله إن وجدت فما كرش. و كرش كل شىء: مجتمعه. و كرش القوم: معظمهم، و الجمع أكراش و كروش؛ قال: و أفأنا السبي من كل حى، فأقننا كراكرأ و كروشاً و قيل: الكروش و الأكراش جمع لا. واحد له. و تكرش القوم: تجمعوا. و كرش الرجل: عياله من صغار ولده. يقال: عليه كرش منثور أى صبيان صغار. و بينهم رجم كرشاء أى بعيدة. و تزوج المرأة فنثرت له كرشها و بطنها أى كثر ولدها له. و تكرش وجهه: تقبض جلده، و فى نسخه: تكرش جلد وجهه، و قد يقال ذلك فى كل جلد، و كرشه هو. و يقال: كرش الجلد يكرش كرشاً إذا مسته النار فانزوى. قال شمر: اشتد كرش تقبض و قطب و عبس. ابن بزرج. ثوب أكراش و ثوب أكباش و هو من بزود اليمن. قال أبو منصور: و المكرش من طعام البادية أن يؤخذ اللحم فيهرم تهريماً صغاراً، و يجعل فيه شحم مقطع، ثم تقور قطعه كرش من كرش البعير و يغسل و ينظف وجهه الذى لا فرت فيه، و يجعل فيه تهريم اللحم و الشحم و تجمع أطرافه، و يخل عليه بخلال بعد ما يؤكأ على أطرافه، و تحفر له إره و يطرح فيها رصاف و يوقد عليها حتى تحمى و تصير ناراً، ثم ينحى الجمر عنها و تدفن المكرش فيها، و يجعل فوقها

مَلَّةٌ حَامِيَةٌ، ثُمَّ يوقَدُ فَوْقَهَا بِحَطَبِ جَزَلٍ، ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَنْضَجَ فَتُخْرَجُ وَقَدْ كَابَتْ وَصَارَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً فُتَوَكَّلُ طَيِّبُهُ. يُقَالُ: كَرَّشُوا لَنَا تَكْرِيشًا. وَالكَرْشَاءُ: القَدَمُ الَّتِي كَثُرَ لِحْمُهَا وَاسْتَوَى أَحْمَصُهَا وَقَصُرَتْ أَصَابِعُهَا. وَالكَرْشُ: مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالقِيْعَانِ مِنْ أَنْجَعِ المَرَاعِ لِلْمَالِ تَسِيمُنْ عَلَيْهِ الإِبِلُ وَالخَيْلُ، يَنْبُتُ فِي الشِّتَاءِ وَيَهِيحُ فِي الصَّيْفِ. ابْنُ سِيْدِهِ: الكَرْشُ وَالكَرْشَةُ مِنْ عُشْبِ الرِّيْعِ وَهِيَ نَبْتَةٌ لِاصْفَقَهُ بِالأَرْضِ بَطِيحَاءِ الوَرَقِ مُعْرَضُهُ غُبِيْرَاءِ، وَلا تَكَادُ تَنْبُتُ إِلا فِي السَّهْلِ وَتَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ وَلا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلا تُعَدُّ إِلا- أَنَّهُ يُعْرَفُ رَسِيمِهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الكَرْشُ شَجَرَةٌ مِنَ الجَبْتِ تَنْبُتُ فِي أَرْوَمٍ وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ الذَّرَاعِ وَلِهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ حَرَشَاءٌ شَدِيدَةٌ الخُضْرَاءُ وَهِيَ مَرَعَى مِنَ الخُلَّةِ. وَالكَرْشَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ القِرْدَانِ، وَقِيلَ: هُوَ كَالْقَمَقَامِ يَلْكَعُ النَّاسَ وَيَكُونُ فِي مِبارِكِ الإِبِلِ، وَاحِدَتُهُ كُرَاشَةٌ. وَكُرَشَانٌ: بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةَ بِنِ حَيِّدَانَ. وَالكِرْشَانُ: الأَزْدُ وَعَبْدُ القَيْسِ. وَكِرْشَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، مِيمَةٌ زَائِدَةٌ فِي أَحَدِ قَوْلِي يَعْقُوبَ. وَكِرْشَاءُ بْنُ المَزْدَلِفِ: عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ.

كربش:

الأزهرى: العكبشه و الكرشه أخذ الشيء و ربطه؛ يقال: عكبشه و كرشه إذا فعل ذلك به.

كشش:

كَشَّتِ الأَفْعَى تَكِشُّ كَشًّا وَكَشَيْشًا: وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَّتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَقِيلَ: الكَشِيشُ لِلأُنْثَى مِنَ الأَسْوَدِ، وَقِيلَ: الكَشِيشُ لِلأَفْعَى، وَقِيلَ: الكَشِيشُ صَوْتُ تَخْرُجُهُ الأَفْعَى مِنْ فِيهَا؛ عَن كِرَاعٍ، وَقِيلَ: كَشِيشُ الأَفْعَى صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لِأَنَّ فِيهَا فَإِنَّ ذَلِكَ فَحِيحُهَا، وَقَدْ كَشَّتْ تَكِشُّ، وَكَشَكَشَتْ مِثْلَهُ.

١٦- فِي الحَدِيثِ: كَانَتْ حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنَ الكَعْبَةِ لا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلا كَشَّتْ وَفَتَحَتْ فَاها. وَتَكَاشَّتِ الأَفَاعَى: كَشَّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَالحَيَّاتُ كُلُّهَا تَكِشُّ غَيْرَ الأَسْوَدِ، فَإِنَّهُ يَنْبُحُ وَيَضْفِرُ وَيَصِيحُ؛ وَأَنشَدَ: كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا المُرْفُضُ كَشِيشُ أَفْعَى أَجْمَعَتْ بَعْضٌ، فَهِيَ تَحْكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ أَبُو نَصْرٍ: سَمِعْتُ فَحِيحَ الأَفْعَى وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا، وَسَمِعْتُ كَشِيشَهَا وَفَشِيشَهَا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا. وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الكَافِ وَالفَاءِ: الأَفْعَى تَكِشُّ وَتَفِشُّ، وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا، وَهُوَ الكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ، وَالفَحِيحُ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا، وَقِيلَ لِابْنِ الخُسِّ: أَيْلِقِحَ الرِّبَاعُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ بَرُحِبُ ذِرَاعٍ، وَهُوَ أَبُو الرِّبَاعِ، تَكَاشَّتْ مِنْ حِسِّه الأَفَاعُ. وَكَشَّ الضَّبُّ وَالوَزَلُ وَالضَّفْدَعُ يَكِشُّ كَشَيْشًا: صَوْتُ. وَكَشَّ البَكْرُ يَكِشُّ كَشًّا وَكَشَيْشًا: وَهُوَ دُونَ الهَدِيرِ؛ قَالَ رُوْبَةُ: هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالكَشِيشِ وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ بَيْنِ الكَتِيبِ وَالهِدِيرِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الإِبِلِ الهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الكَشِيشُ، وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ: كَتَّ يَكْتُ كَتَيْتًا، فَإِذَا أَفْصَحَ بِالهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ هَدِيرًا فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ: فَرَقَرُ.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَلَيْهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكِشُونَ كَشِيشَ الضَّبَابِ.؛ هُوَ مِنْ هَدِيرِ الإِبِلِ؛ وَبَعِيرِ

مِكَشَاشٌ ۚ قَالَ الْعَبْرِيُّ: فِي الْعَبْرِيِّينَ ذَوِي الْأَرْيَاشِ، يَهْدِرُ هِدْرًا لَيْسَ بِالْمِكَشَاشِ وَقَالَ بَعْضُ قَيْسٍ: الْبِكْرُ يَكِشُ وَيَفِشُ وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ، وَكَشَّتِ الْبَقْرَةُ: صَاحَتْ. وَكَشَّيْتُ الشَّرَابَ: صَوْتُ غَلِيَانِهِ. وَكَشَّ الزَّنْدُ يَكِشُ كَشًّا وَكَشِيشًا: سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا خَوَّارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ. وَكَشَتِ الْحَجْرَةُ: غَلَتْ ۚ قَالَ: يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ، قَدْ نَشَّ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَاجِلِ يَقُولُ: قَدْ حَانَ إِذْرَاكُ نَيْدِي وَأَنْ أَتَصَيَّدُكَ فَآكُلُكَ عَلَى مَا أَشْرَبَ مِنْهُ. وَالْكَشَّكَشَةُ: كَالْكَشِيشِ. وَالْكَشَّكَشَةُ: لَغَةٌ لِرَبِيعِهِ، وَفِي الصَّحَاحِ: لِبْنِي أَسَدٍ، يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ مَكَانَ الْكَافِ، وَذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ خَاصَةً، فَيَقُولُونَ عَلَيَّشِ وَمِنْشِ وَبِشِ ۚ وَيَنْشُدُونَ: فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا، وَجِيدُشِ جِيدُهَا، وَلَكِنَّ عَظَمَ السَّاقِ مِنْشِ رَفِيقٌ وَأَشَدُّ أَيْضًا: تَضَحَّكَ مِنِّي أَنْ رَأَتْنِي أَحْتَرِشُ، وَ لَوْ حَرَشْتِ لَكَشَفْتِ عَنْ حَرِشِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ: عَلَيَّكِشُ وَإِلَيْكِشُ وَبِكِشُ وَمِنْكِشُ، وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ خَاصَةً، وَإِنَّمَا هَذَا لِتَبْيِينِ كَسْرِهِ الْكَافِ فَيُؤَكِّدُ التَّأْنِيثَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَسْرَ الدَّالَهُ عَلَى التَّأْنِيثِ فِيهَا تَخْفَى فِي الْوَقْفِ فَاحْتَاطُوا لِلْبَيَانِ بِأَنْ أَبْدَلُوهَا شَيْنًا، فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا لَبَّيَانَ الْحَرَكَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِي الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فَيَبْدَلُ فِيهِ أَيْضًا ۚ وَأَنْشَدُوا لِلْمَجْنُونِ: فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِيدُشِ جِيدُهَا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ: عَلَيَّ فِيمَا أَبْتَغِي أَبْغِيشِ، أَبْدَلُ مِنَ كَافِ الْمُؤَنَّثِ شَيْنًا فِي كُلِّ ذَلِكَ وَشَبَّهَ كَافَ الدَّيْكَ لِكَسْرَتِهَا بِكَافِ الْمُؤَنَّثِ، وَرَبَّمَا زَادُوا عَلَى الْكَافِ فِي الْوَقْفِ شَيْنًا حَرْصًا عَلَى الْبَيَانِ أَيْضًا، قَالُوا: مَرَرْتُ بِكِشٍ وَأَعْطَيْتُكِشُ، فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا الْجَمِيعَ، وَرَبَّمَا أَلْحَقُوا الشَّيْنَ فِيهِ أَيْضًا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: تَيَّاسَرُوا عَنْ كَشَّكَشِهِ تَمِيمٍ. أَيْ إِبْدَالِهِمُ الشَّيْنَ مِنْ كَافِ الْخَطَابِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ فَيَقُولُونَ: أَبُوشِ وَأُمُّشِ، وَزَادُوا عَلَى الْكَافِ شَيْنًا فِي الْوَقْفِ فَقَالُوا: مَرَرْتُ بِكِشٍ، كَمَا تَفْعَلُ تَمِيمٌ. وَالْكَشَّةُ: النَّاصِيَةُ أَوِ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ. وَبَحْرٌ لَا يُكَشَّكِشُ أَيْ لَا يُنْزَحُ، وَالْأَعْرَفُ لَا- يَنْكَشُ. وَالْكَشُّ: مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ ۚ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَشُّ الْحِرْقُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ.

كشمش:

الِكِشْمِشُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاهِ.

ص: ٣٤٢

كَمْش:

الْكَمَشُ: الرجل السريع الماضى. رجل كَمْشٌ و كَمِيشٌ: عَزُومٌ ماضٍ سريعٌ فى أمورِهِ، كَمِشَ كَمِشاً و كَمْشَ، بالضم، يَكْمِشُ كَمِشاً و انكَمْشَ فى أمرِهِ. الأصمعى: انكَمْشَ فى أمرِهِ و انشَمَرَ و جَدَّ بمعنى واحد. و

١- فى حديثِ عليٍّ: بادَرَ مِنْ وِجَلٍ و أَكْمَشَ فى مَهَلٍ. و

١٧- فى كتاب عبد الملك إلى الحجاج: فاخْرُجْ إِلَيْهِمَا كَمِيشَ الإِزارِ. أى مشمراً جاداً. و كَمْشَتَهُ تَكْمِيشاً: أَعْجَلْتَهُ فأنكَمْشَ و تَكْمَشُ أى أسرع. قال ابن سيدة: قال سيويه الكَمِيشُ الشجاعُ، كَمْشَ كَمِشاً كما قالوا شَجِعَ شَجَاعَةً. و أَكْمَشَ فى السيرِ و غيره. أسْرَعَ. و فرسٌ كَمْشٌ و كَمِيشٌ: صَغِيرُ الجُردانِ قَصرِهِ. أبو عبيد: الكَمْشُ من الخيلِ القَصرِ الجُردانِ، و جمعه كَمِاشٌ و أَكْمِاشٌ. قال الليث: و الكَمْشُ إن وُصِفَ به ذَكَرٌ من الدوابِّ فهو القَصرِ الصَغِيرُ الذَكَرِ، و إن وُصِفَ به الأُنثى فهى الصَغِيرَةُ الضَّرْعِ، و هى كَمْشَةٌ، و ربما كان الضرعُ الكَمْشُ مع كَمْوشِهِ دَرُوراً، و أنشد: يَعْشُ جِحاشُهُنَّ إلى ضُرُوعِ كَمِاشٍ، لم يُقَبِّضْها التَّوَادِي الكَسائى: الكَمْشُ من الإبلِ الصَغِيرَةُ الضَّرْعِ، و قد كَمْشَت كَمِشاً، و خُصِيَهُ كَمْشَةً: قَصرُهُ لاصِقَةً بالَصَّفاقِ، و قد كَمْشَت كَمْوشَةً. و

١٦- فى حديث موسى و شعيب، سلام الله على نبينا و عليهما: ليس فيها فَشُوشٌ و لا كَمْوشٌ. ; الكَمْوشُ: الصَغِيرَةُ الضَّرْعِ، سميت بذلك لأنكَمِشَ ضَرعها و هو تَقَلُّصُهُ. و الكَمْشَةُ: الناقَةُ الصَغِيرَةُ الضَّرْعِ. و ضَرَعٌ كَمْشٌ بَيْنَ الكَمْوشِ: قَصرِ صَغِيرٍ. و أَكْمَشَ بناقَتَهُ: صَدَّرَ جَمِيعَ أَخْلافِها. و امرأَةٌ كَمْشَةٌ: صَغِيرَةُ الثَدِيِّ، و قد كَمْشَت كَمِشاً. و الأَكْمَشُ: الذى لا يكاد يُبْصِرُ، زاد التهذيب: من الرجالِ ; قال أبو بكر: معنى قولهم قد تَكَمَّشَ جِلْدُهُ أى تَقَبَّضَ و اجتمع و انكَمْشَ فى الحاجه، معناه اجتمع فيها. و رجلٌ كَمِيشٌ الإِزارِ: مُسَمَّرُهُ.

كَمْش:

التهذيب: ابن الأعرابى الكَنْشُ أن يأخذ الرجل المِسْوَاكَ فَيَلْتَمِسُ رَأْسَهُ بعد خُشونَتِهِ، يقال: قد كَنْشَهُ بعد خُشونِهِ. و الكَنْشُ: قَتْلُ الأَكْسِيَةِ.

كَنْبَش:

تَكَنْبَشَ القَوْمُ: اِخْتَلَطُوا.

كَنْدَش:

الكَنْدَشُ: العَقَّعُ. قال ابن الأعرابى: أَخْبَرَنِي المَفْضَلُ يَقَالُ هُوَ أَحَبُّ مِن كَنْدَشٍ، و هُوَ العَقَّعُ ; و أنشد لأبى العَطَمَشِ يَصِفُ امرأَةً: مَنِيتُ بِزَنْمَرَدِهِ كالعَصَا، و معنى مَنِيتُ: بَلِيتُ. و زَنْمَرَدَةٌ: امرأَةٌ يُشَبِّهُ حَلْقَها حَلْقَ الرَجُلِ، فارسى معرب، و يروى: بِزَنْمَرَدِهِ، بكسر الزاى مع الميم، و يروى: بِزَمَرَدِهِ، بحذف النون، على مثال عَلَّكده. و قوله: أَلِصُّ و أَحَبُّ مِن كَنْدَشٍ، قال ابن خالويه: الكَنْدَشُ لِصُّ الطَيْرِ، و هُوَ العَقَّعُ، و الرِّيبَالُ لِصُّ الأَسْوَدِ، و الطَّمْلُ لِصُّ الدَّنَابِ، و الزَّبَابَةُ لِصُّ الفِيرانِ، و الفُؤَيْبَةُ سارقَةُ الفَتِيلَةِ من السراجِ، و الكَنْدَشُ ضَرْبٌ

من الأدويه.

ص: ٣٤٣

كنفرش:

الكنفرشُ: الذكْرُ، وقيل حشفه الذكر. التهذيب الكنفَرشُ و الفَنَفَرشُ الضخْمُ من الكَمَرِ، و أنشد: كَنَفَرشُ في رأسِها انْقِلابُ

كنفش:

الكَنْفَشُ: أن يُدِيرَ العِمَامَةَ على رأسه عشرين كَوْرًا. و الكَنَفَشُ: السَّلْعَةُ تكون في لَحْيِ البعير و هي النَّوْطَةُ. ابن سيده: الكَنَفَشُ و رَمَّ في أصل اللّحْيِ و يسمى الخازباز. ابن الأعرابي: الكَنَفَشُ الرَّوْغانُ في الحَرْبِ.

كوش:

الكَوْشُ: رأسُ الفَيْسَلِ. و كاشَ جاريتَه أو المرأةَ يَكُوشُها كَوْشًا: نَكَحَها، و كذلك الحمار. و في التهذيب: كاشَ جاريتَه يَكُوشُها كَوْشًا إذا مَسَحَها، و كاشَ الفحلُ طَرُوفَتَه كَوْشًا طَرَفَها. ابن الأعرابي: كاشَ يَكُوشُ كَوْشًا إذا فَرَعَ فَرَعًا شديدًا.

كيش:

ابن بزرج: ثوبٌ أَكْيَاشٌ و جُبَّةٌ أَسْنَادٌ و ثوبٌ أَفْوافٍ، قال: الأَكْيَاشُ من بُرودِ اليمنِ.

فصل اللام

لشش:

قال الخليل: ليس في كلام العرب شين بعد لام و لكن كلها قبل اللام، قال الأزهرى: وقد وُجِدَ في كلامهم الشين بعد اللام، قال ابن الأعرابي و غيره: رجل لَشَلَّاشٌ إذا كان خفيفاً، قال الليث: اللَّشَلَشَةُ كثرة التردد عند الفزع و اضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع، يقال: جبانٌ لَشَلَّاشٌ. ابن الأعرابي: اللَّشُّ الطُّؤُدُ، ذكره الأزهرى في ترجمه علس.

لمش:

أهمله الليث. ابن الأعرابي: اللَّمَّشُ العَبْثُ، قال الأزهرى: و هذا صحيح.

فصل الميم

مأش:

الليث: مأشَ المطرُ الأرضَ إذا سَحَّاهَا، و أنشد: و قُلْتُ يومَ المطرِ المَيْشِ: أقاتلي جَبْلَهُ أو مُعَيْشِي؟

متش:

ابن دريد: المَتَشُ تَفْرِيقُكُ الشَّيْءِ بِأَصَابِعِكَ. و مَتَشَ الشَّيْءَ يَمْتِشُهُ مَتَشًا: جَمَعَهُ. و مَتَشَ الناقةَ: حَلَبَهَا بِأَصَابِعِهِ حَلَبًا ضعيفاً. و المَتَشُ

:سوء البصر. و متشت عينه متشا: كمدشت، و رجل أمتش و امرأه متشاء .

محش:

مَحَشَ الرجل: حَدَّشَهُ. و مَحَشَهُ الحَدَّادُ يَمَحِشُهُ مَحْشًا: سَحَجَهُ. و قال بعضهم: مَرَّ بِي حِمْلٌ فَمَحَشَنِي مَحْشًا، و ذلك إِذَا سَحَجَ جِلْدَهُ من غير أَن يَسْلُخَهُ. قال أبو عمرو: يقولون مرت بي غراره فَمَحَشَنِي أَي سَحَجَنِي؛ و قال الكلابي: أقول مَرَّتْ بِي غِرَارُهُ فَمَشَنَنِي. و المَحْشُ: تَنَاوُلٌ من لَهَبٍ يُحْرِقُ الجِلْدَ و يُبْذِي العَظْمَ فَيَشْدِيهِ أَعَالِيَهُ و لا يُنْقِضُهُ. و ائْتَحَشَ الخُبْزُ: ائْتَرَقَ. و مَحَشَتَهُ النارُ و ائْتَحَشَتَهُ: ائْتَرَقَتَهُ، و كذلك الحَرُّ. و ائْتَحَشَهُ الحَرُّ: ائْتَرَقَهُ. و حُبْزٌ مُحَاشٌ: مُحَرَّقٌ، و كذلك الشَّوَاءُ. و سَيْنُهُ مُمَحِشُهُ و مَحُوشٌ: مُحَرَّقُهُ بِجَدْبِهَا. و هذه سَيْنُهُ ائْتَحَشَتَ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا كانت جِدْبَةً. و المَحَاشُ، بالضم: المَحْتَرِقُ. و ائْتَحَشَ فلانٌ غَضَبًا، و ائْتَحَشَ: ائْتَرَقَ. و ائْتَحَشَ القَمَرُ: ذَهَبَ؛ حَكَى عن ثعلب. و المَحَاشُ، بالكسر: القَوْمُ يجتمعون من قبائل يُحَالِفُونَ غيرَهُم من الحِلْفِ عند النار؛ قال النابغة: جَمَعٌ مَحَاشِكُ يا يَزِيدُ، فَإِنِّي أَعدَدْتُ يَزْبوعاً لَكُمْ، و تَمِيمَا

ص: ٣٤٤

وقيل: يعنى صِرْمَه و سَهْمًا و مالِكًا بنى مُرّه بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض و ضبه بن سعد لأنهم تحالفوا بالنار، فسُموا
المِحاش. ابن الأعرابي فى قوله جَمع مِحاشك: سَبَّ قبائلَ فصَيَّرهم كالشئ الذى أحرقتة النار. يقال: مَحَشْتُهُ النارُ و أَمَحَشْتُهُ أَى
أَحْرَقْتُهُ. و قال أعرابى: من حَرَّ كادَ أن يَمَحَشَ عِمامَتى. قال: و كانوا يُوقِدُون ناراً لَدَى الحِلْفِ لِيكونَ أَوْكَادَ. و يقال: ما أَعْطانى إِلاَّ
مَحَشِيَّ خِناقٍ قَمِلٍ و إِلا مِحْشاً خِناقٍ قَمِلٌ، فأما المَحَشِيَّ فهو ثوبٌ يُلبس تحت الثياب و يحْتَشى به، و أما مِحْشاً فهو الذى يَمَحَش
البدنَ بكثره و سَخِه و إِخلاقِه. و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: يخرج ناسٌ من النار قد امْتَحَشُوا و صاروا حُمَمًا. مَعْنَاهُ قد احترقوا و صاروا
فَحْمًا. و المَحَشُ: احتراقُ الجلد و ظهورُ العظم، و

١٤- يروى: امْتَحَشُوا. على ما لم يسم فاعله. و المَحَشُ: إِحراقُ النارِ الجِلدَ. و مَحَشْتُ جِلدَه أَى أَحْرَقْتُهُ، و فيه لغه أخرى أَمَحَشْتُهُ
بالنار، عن ابن السكيت. و الامْتِحاشُ: الاحتراقُ. و

١٧- فى حديث ابن عباس: أتَوْضاً من طعامِ أَجْدِه (١) حَلالاً لأنه مَحَشْتُهُ النارُ. قاله مُنْكَراً على مَنْ يُوجِبُ الوُضوءَ مما مَسَّهُ النار. و
مِحاشُ الرجلِ: الذين يجتمعون إليه من قومِه و غيرهم. و المِحاشُ، بفتح الميم: المتاعُ و الأثاث. و المِحاشُ: بطنان من بنى عُذْرَه
مَحَشُوا بعيداً على النارِ اشْتَوْوَه و اجتمعوا عليه فأكلوه.

مخش:

التَمَحُّشُ: كثره الحركه، يمانيه. و ذكر ابن الأثير فى هذه الترجمة و

١٤- فى حديث على: كان، صلى الله عليه و سلم، مِحْشاً. م قال: هو الذى يخالط الناس و يأكل معهم و يتحدث، و الميم زائده.

مدش:

الْمَيْدَشُ: دِقَّةٌ فى اليدِ و استرخاءٌ و انتشارٌ مع قَله لحم، مَدَشَتْ يَدُه مَدَشاً و هو أَمْدَشُ. و فى لحمه مَدَشُهُ أَى قَله. يقال: يَدٌ مَدَشَاءُ و
ناقَه مَدَشَاءُ. ابن شميل: و إنه لأَمْدَشُ الأصابعُ و هو المُمْتَشِرُ الأصابعِ الرِّخْوُ القَصْبِ، و قال غيره: ناقه مَدَشَاءُ اليدينِ سريعه أو بهما فى
حُسْنِ سَيْرٍ مَدَشٍ و أنشد: و نازحه الجولَيْنِ خاشعه الصُّوى، قَطَعَتْ بِمَدَشَاءِ الدَّرَاعَيْنِ سَاهِمٍ و قال آخر: يَتْبَعَنَّ مَدَشَاءُ اليَدَيْنِ قَلْقَلًا
الصَّحاح: الْمَيْدَشُ رِخاؤُهُ عَصَبِ اليَدِ و قَله لحِمها. و رجلٌ أَمَيْدَشُ اليَدِ، و قد مَدَشَ، و امرأه مَدَشَاءُ اليَدِ. ابن سيده: و المَدَشَاءُ من
النساءِ خاصه التى لا لحم على يديها، عن أبى عبيد، و جمل أَمَيْدَشُ منه. و الْمَيْدَشُ: قَله لحمِ ثَدْيِ المرأه، عن كراع. و مَدَشَ من
الطعامِ مَدَشاً: أَكَل منه قليلاً. و مَدَشَ له من العطاءِ يَمْدَشُ: قَلل. التهذيب: و يقال ما مَدَشَتْ به مَدَشاً و مَدُوشاً و ما مَدَشْنى شيئاً و لا
أَمْدَشْنى و ما مَدَشْتُهُ شيئاً و لا مَدَشْتُهُ شيئاً أَى ما أَعْطانى و لا أَعْطَيْتُهُ، قال: و هذا من النوادر. و مَدَشَتْ عينُه مَدَشاً و هى مَدَشَاءُ
أَظْلَمَتْ من جُوعٍ أو حَرٍّ شمس. و المَدَشُ: تَشَقَّق فى الرِّجْلِ. و المَدَشُ فى الخيل: اصْطِكاكُ بواطنِ الرُّسغينِ من شدِه الفَدَغِ و هو
من عيوب الخيل التى تكون خَلْقَه، و الفَدَغُ التواءُ الرُّسغِ من عُرْضِه الوَحْشِيَّ. و رجلٌ مَدَشُ: أَخْرَقَ كَفَدِشٍ، حكاه ابن الأعرابى. و
المَدَشُ: الحُمُق. و ما به مَدَشُهُ أَى مرضٌ، و الله أعلم بالصواب.

١-٢). قوله [أجده] فى النهايه و أجده.

مرش:

المَرَشُ: شِدْبَةُ الْقَرْصِ مِنَ الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأَطَافِيرِ. وَيُقَالُ: قَدَّ الْأَلْفَ مَرَشًا وَخَرَشًا، وَالْخَرَشُ أَشَدُّهُ. الصَّحَّاحُ: الْمَرَشُ كَالْخَدَشِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَصَابَهُ مَرَشٌ، وَهِيَ الْمُرُوشُ وَالْخُرُوشُ وَالْخُدُوشُ.

١٦- فِي حَدِيثِ غَزْوَةِ حَنِينَ: فَعِيدَلْتُ بِهِ نَافِقَهُ إِلَى شَجَرَاتٍ فَمَرَشَن ظَهْرَهُ. أَيْ خَدَشْتَهُ أَغْصَانُهَا وَآتَرْتِ فِي ظَهْرِهِ وَأَصْلُ الْمَرَشِ الْحِكُّ بِأَطْرَافِ الْأَطْفَارِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْمَرَشُ شَقُّ الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأَطَافِيرِ، قَالَ: وَهُوَ أَوْضَعُ مِنَ الْخَدَشِ، مَرَشَهُ يَمْرُشُهُ مَرَشًا، وَالْمُرُوشُ: الْخُدُوشُ. وَوَمَرَشَ وَجْهَهُ إِذَا خَدَشَهُ.

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: إِذَا حَاكَ أَحَدُكُمْ فَوْجَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَمْرُشْهُ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ. قَالَ الْحَرَّانِيُّ: الْمَرَشُ بِأَطْرَافِ الْأَطَافِيرِ. وَوَمَرَشَ الْمَاءُ يَمْرُشُ: سَالَ. وَالْمَرَشُ: أَرْضٌ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْمَطَرُ رَأَيْتَهَا كُلَّهَا تَسِيلُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَرَشُ أَرْضٌ يَمْرُشُ الْمَاءُ مِنْ وَجْهَيْهَا فِي مَوَاضِعَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَحْفَرَ حَفْرَ السَّيْلِ، وَالْجَمْعُ أَمْرَاشٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَمْرَاشُ مَسَائِلٌ لَا تَجْرُحُ الْأَرْضَ وَلَا تَخُدُّ فِيهَا تَجِيءُ مِنْ أَرْضٍ مَسْتَوِيَةٍ تَتَّبِعُ مَا تَوَطَّأَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَيْرِ خَدٍّ، وَقَدْ يَجِيءُ الْمَرَشُ مِنْ بَعْدِ وَيَجِيءُ مِنْ قُرْبٍ. وَالْأَمْرَاشُ: مَسَائِلُ الْمَاءِ تَسْقِي السَّلْقَانَ. وَالْمَرَشُ: الْأَرْضُ الَّتِي مَرَشَ الْمَطَرُ وَجْهَهَا. وَيُقَالُ: انْتَهَيْنَا إِلَى مَرَشٍ مِنَ الْأَمْرَاشِ اسْمٌ لِلْأَرْضِ مَعَ الْمَاءِ وَبَعْدَ الْمَاءِ إِذَا أَثَّرَ فِيهِ. النَّضْرُ: الْمَرَشُ وَالْمَرَشُ أَسْفَلَ الْجَبَلِ وَحَضْبَةُ يَضْبُهُ يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ فَيَدْبُ دَبِيبًا وَلَا يَخْفِرُ وَجَمْعُهُ أَمْرَاشٌ وَيُقَالُ: عِنْدَ فُلَانٍ مَرَاشُهُ وَمُرَاطُهُ أَيْ حَقٌّ صَغِيرٌ. وَمَرَشَهُ يَمْرُشُهُ مَرَشًا: تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ شَبِيهًا بِالْقَرْصِ، وَامْتَرَشَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ. وَالْإِنْسَانُ يَمْتَرِشُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا أَيْ يَجْمَعُهُ وَيَكْسِبُهُ. وَامْتَرَشْتُ الشَّيْءَ إِذَا اخْتَلَسْتَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَمْرَاشُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ يُقَالُ: مَرَشَهُ إِذَا آذَاهُ. قَالَ: وَالْأَمْرَاشُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ، وَالْأَمْرَاشُ النُّشَيْطُ، وَالْأَمْرَاشُ الشَّرُّ. وَالْإِمْتَرَاشُ: الْإِنْتِرَاعُ، يُقَالُ: امْتَرَشْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ انْتَرَعْتَهُ، وَيُقَالُ: هُوَ يَمْتَرِشُ لِعِيَالِهِ أَيْ يَكْتَسِبُ وَيَقْتَرِفُ. وَرَجُلٌ مَرَّاشٌ: كَسَّابٌ.

مردقش:

الْمَرْدَقُوشُ: الْمَرَزَنْجُوشُ. غَيْرُهُ: الْمَرْدَقُوشُ الزَّعْفَرَانُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ ابْنِ مَقْبَلٍ: يَغْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ، ضَاحِيَهُ، عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالِّهِ اللَّجَنِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَرْدَقُوشُ مُعْرَبٌ مَعْنَاهُ اللَّيْنُ الْأُذُنِ، وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: مَاءُ الضَّالِّهِ اللَّجَنِ، بِالزَّيِّ، قَالَ: وَ مِنْ خَفْضِ الْوَرْدِ جَعَلَهُ مِنْ نَعْتِهِ. وَاللَّجْزُ: اللَّزْجُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ يَنْشُدَ اللَّجْنَ، بِالنُّونِ، كَمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ.

مرزجش:

الْمَرَزْجُوشُ: نَبْتُ وَزَنَهُ فَعَلَّلُولُ بوزن عَضْرَفُوط، وَالْمَرَزْجُوشُ لَعَهُ فِيهِ.

مشش:

مَشَشْتُ النَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا. وَوَمَشَّ النَّاقَةَ يَمَشُّهَا مَشًّا: حَلَبَهَا وَتَرَكَ بَعْضَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. وَالْمَشُّ: الْحَلْبُ بِاسْتِقْصَاءِ. وَامْتَشَّ مَا فِي الضَّرْعِ وَامْتَشَّعَ إِذَا حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ. وَوَمَشَّ يَدَهُ يَمَشُّهَا: مَسَحَهَا بِشَيْءٍ، وَفِي الْمَحْكَمِ: بِالشَّيْءِ الْحَشَنِ لِيُدْهِبَ بِهِ غَمْرَهَا وَيُنْظَفَهَا.

قال إمرؤ القيس:

ص: ٣٤٦

نَمْشٌ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا،

إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَبٍ

المُضَهَبُ: الذي لم يكمل نُضَجُه؛ يريد أنهم أكلوا الشرائح التي شَوَّوها على النار قبل نُضَجِها، ولم يدعوها إلى أن تُشَفَّ فأكلوها و فيها بقيه من ماء. و المَشُوشُ: المندِيلُ الذي يمسح يده به. و يقال: امشش مُخاطك أى امسحه. و يقولون: أعطني مشوشاً أمش به يدي يريد مندِيلاً أو شيئاً يمسح به يده. و المَشُّ: مَسِخُ اليدين بالمشوش، و هو المندِيلُ الخشنُ. الأصمعي: المَشُّ مسح اليد بالشيء الخشن ليقلع الدسم. و مَشَّ أذنه يمشها مشاً: مَسَّحَها؛ قالت أخت عمرو: فإن أنتم لم تتأروا بأخيكم، فمشوا بأذان النعام المصَيِّلم و المَشُّ أن تمسح قَدْحاً بثوبك لثيابه كما تمش الوتر. و المَشُّ: المَسْحُ. و مَشَّ القِدْحَ مَشّاً: مَسَّحَهُ لثيابه. و امشش بيده و هو كالأستنجاء. و المشاشُ: كلُّ عظم لا- مُيِّخ فيه يُمكنك تبعبه. و مَشَّ مَشّاً و امشش و تَمَشَّشَه و مَشَّمَشَه: مَصَّه مَمْضُوعاً. الليث: مَشَّشَتِ المشاشُ أى مَصَّضَتْه مَمْضُوعاً. و تَمَشَّشَتِ العظم: أَكَلَتْ مَشَاشَه أو تَمَكَّكته. و أمشَّ العظمُ نفسُه: صار فيه ما يمش، و فى التهذيب: و هو أن يُمخَّ حتى يَتَمَشَّش. أبو عبيد: المشاشُ رؤوسُ العظامِ مثل الركبتين و المرفقين و المنكبين. و

١٤- فى صفة النبى، صلى الله عليه و سلم: أنه كان جليل المشاش. أى عظيم رؤوس العظام كالمرفقين و الكفين و الركبتين. قال الجوهري: و المشاشُ واحده المشاش، و هى رؤوس العظام اللينة التى يمكن مضغها؛ و منه

١٦- الحديث: ملئ عيَّاراً إيماناً إلى مشاشه. و المشاشه: ما أشرف من عظم المنكب. و المَشَّشُ: ورْمٌ يأخذ فى مقدم عظم الوظيف أو باطن الساق فى إنسيه، و قد مَشَّشَتِ الدابة، بإظهار التضعيف نادر، قال الأحمر: و ليس فى الكلام مثله، و قال غيره: ضَبَّ المكانُ إذا كثر ضبابه، و أَلَّ السَّقاءُ إذا خُبَّ ريحه. الجوهري: و مَشَّشَتِ الدابة، بالكسر، مَشَّشاً و هو شيء يشخص فى وظيفها حتى يكون له حجْمٌ و ليس له صلابه العظم الصحيح، قال: و هو أحد ما جاء على الأصل. و امشش الثوب: انتزعه. و مَشَّ الشىء يمشه مَشّاً و مَشَّمَشَه إذا دافه و أنقعه فى ماء حتى يذوب؛ و منه قول بعض العرب يصف عليلاً: ما زلت أمش له الأشفيه، ألدّه تاره و أوجره أخرى، فأتى قضاء الله. و

١٧- فى حديث أم الهيثم: ما زلت أمش الأذوية. أى أخلطها. و

١٦- فى حديث مكة، شرفها الله: و أمش سلمها. أى خرج ما يخرج فى أطرافها ناعماً رخصاً؛ قال ابن الأثير: و الروايه أمش بالراء؛ و قول حسان: بضرب كإيزاغ المخاض مشاشه أراد بالمشاش هاهنا بول النوق الحوامل. و المَشَّمَشُه: السرعة و الخفه. و فلان يمش مال فلان و يمش من ماله إذا أخذ الشىء بعد الشىء. و يقال: فلان يمش مال فلان و يمش منه. و المشاشه: أرض رخوه لا تبلغ أن تكون حجراً يجتمع فيها ماء السماء و فوقها رمل يحجز الشمس عن الماء، و تمنع المشاشه الماء أن يتشرب فى الأرض فكلما استقيت منها دلو جمت أخرى. ابن شميل: المشاشه جوف الأرض و إنما الأرض مسك،

فَمَسِيكُهُ كَذَابُهُ، وَمَسِيكُهُ حِجَارَةٌ غَلِيظَةٌ، وَمَسِيكُهُ لِينُهُ، وَإِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ، فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسِيكَةٌ، وَالْمُشَاشَةُ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي هِيَ حِجَارَةٌ خَوَّارَةٌ وَتَرَابٌ، فَتَلِكُ الْمُشَاشَةُ، وَأَمَّا مُشَاشَةُ الرِّكْبَةِ فَجَبَلُهَا الَّذِي فِيهِ نَبْطُهَا وَهُوَ حَجَرٌ يَهْمِي مِنْهُ الْمَاءُ أَيْ يَرْشَحُ فِيهِ كَمَا مُشَاشَةُ الْعِظَامِ تَتَحَلَّبُ أَبَدًا. يُقَالُ: إِنَّ مُشَاشَ جَبَلِهَا لِيَتَحَلَّبَ أَيْ يَرْشَحُ مَاءً. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمُشَاشَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ تَتَخَذُ فِيهَا زَكَايَا يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ، فَإِذَا مِلَّتِ الرِّكْبَةُ شَرِبَتِ الْمُشَاشَةَ الْمَاءَ، فَكَلِمًا اسْتَقْبَى مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّ مَكَانَهَا دَلْوٌ أُخْرَى. الْجَوْهَرِيُّ: الْمُشَاشُ أَرْضٌ لِينَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ: رَاسِيَ الْعُرُوقِ فِي الْمُشَاشِ الْجَبَّاحِ وَيُقَالُ: فُلَانٌ لِينٌ الْمُشَاشِ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّجِيزَةِ عَفِيفًا مِنَ الطَّمَعِ. الصَّحَّاحُ: وَقَالَ فُلَانٌ طَيِّبُ الْمُشَاشِ أَيْ كَرِيمُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا: يَغِيدُ بِهِ نَهَشَ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ، رَجَعَهُ لَا يَضْلَعُ يَعْنِي أَنَّهُ خَفِيفُ النَّفْسِ وَالْعِظَامِ، أَوْ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْقَوَائِمِ، وَرَجُلٌ هَشَّ الْمُشَاشِ رَخْوُ الْمَغْمَزِ، وَهُوَ ذَمٌّ. وَمَشَمُوهُ: نَعْتَعُوهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: امْتَشَّ الْمُتَغَوِّطُ وَامْتَشَّعَ إِذَا أزال الأذى عن مقعدته بمدر أو حجر. وَالْمَشُّ: الْخُصُومَةُ. الْفَرَاءُ: النَّشْنَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرُوعِ، وَالْمَشْمَشَةُ تَفْرِيقُ الْقُمَاشِ. وَالْمِشْمِشُ: ضَرْبٌ مِنَ الْفَاكِهِ يُوَكَّلُ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَا أَعْرِفُ مَا صَحَّتْهُ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ الْمَشْمَشَ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ مِشْمِشٌ يَعْنِي الزَّرْدَالُو، وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونُ الْإِجَّاصَ مِشْمِشًا. وَالْمِشَامِشُ: الصِّيَاقِلَةُ، عَنْ الْهَجْرِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُمْ وَاحِدًا، وَأَنشَدَ: نَضَا عَنْهُمْ الْحِوْلُ الْيَمَانِي، كَمَا نَضَا عَنِ الْهِنْدِ أَجْفَانُ، جَلَّتْهَا الْمِشَامِشُ قَالَ: وَقِيلَ الْمِشَامِشُ خِرْقٌ تَجْعَلُ فِي النُّورِ ثُمَّ تُجَلَى بِهَا السُّيُوفُ. وَمِشَامِشُ: اسْمٌ.

معش:

ابن الأعرابي: المَعْشُ، بالشين المعجمه، الدَّلْكُ الرقيق، قال الأزهرى: وهو المَعْسُ، بالسين المهمله أيضاً. يقال: مَعَشَ إِهَابَهُ مَعْشًا، وَكَأَنَّ الْمَعْشَ أَهْوَنُ مِنَ الْمَعْسِ.

ملش:

مَلَشَ الشَّيْءَ يَمْلِشُهُ وَيَمْلِشُهُ مَلْشًا: فَتَشَهُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا.

مهش:

الْمُمْتَهَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَخْلُقُ وَجْهَهَا بِالْمَوْسَى وَ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ الْمُمْتَهَشَةَ. الْأَزْهَرِيُّ: رَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ قَالَ مَحَشَتَهُ النَّارُ وَ مَهَشَتَهُ إِذَا أَحْرَقْتَهُ، وَقَدْ امْتَحَشَ وَ امْتَهَشَ. وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْمُمْتَهَشَةَ إِلَّا أَنَّ تَكُونَ الْهَاءَ مَبْدَلَةً مِنَ الْحَاءِ. يُقَالُ: مَرَّ بِي جَمَلٌ عَلَيْهِ جِمْلَةٌ فَمَحَشَنِي إِذَا سَحَجَ جِلْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلُخَهُ.

موش:

١٤- ابْنُ الْأَثِيرِ: فِي الْحَدِيثِ كَانَ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دِرْعٌ تُسَمَّى ذَاتَ الْمَوْشَى. قَالَ: هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنَ الطُّوَالَاتِ وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ صَحَّةَ لَفْظِهِ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ الْمَعْنَى بَعْدَ ثَبُوتِ اللَّفْظِ.

ميش:

ماش القطن يَمِيشُه مَيْشاً. زَيْدَه بعد الحَلَج. و المَيْشُ: أن تَمِيشَ المرأهُ القطن بيدها إذا زَبَدَته بعد الحَلَج. و المَيْشُ: خَلط الصوف بالشعر.

ص: ٣٤٨

قال الراجز: عاذِل، قد أولعتِ بالتزقيشِ، إلى سراً فاطرقى و ميسى قال أبو منصور: أى اخلطى ما شئت من القول. قال: الميش خلط الشعر بالصوف؛ كذلك فسره الأصمعي و ابن الأعرابي و غيرهما. و يقال: ماش فلان إذا خلط الكذب بالصدق. الكسائي: إذا أخبر الرجل ببعض الخبر و كتم بعضه قيل مَدَع و ماش. و ماش يمش مَيْشاً إذا خلط اللبن الحلو بالحامض، و خلط الصوف بالوبر، أو خلط الجِدِّ بالهزل. و ماش كَرَمَه يَمُوشُه مَوْشاً إذا طلب باقى قُطوفه. و مَشَتْ الناقه أَمِيشُها، و ماش الناقه مَيْشاً: حلب نصف ما فى ضرعها، فإذا جاوز النصف قليس بميش. و الميش: حلب نصف ما فى الضرع. و الميش: خلط لبن الضأن بلبن الماعز. و مَشَتْ الخير أى خلطت، قال الكسائي: أخبرت ببعض الخبر و كتمت بعضاً. و ماش لى من خَبَره مَيْشاً و هو مثل المصع. و ماش الشىء مَيْشاً: خلطه. و الماش: قماش البيت، و هى الأوقاب و الأوغاب و الثوى، قال أبو منصور: و من هذا قولهم الماش خير من لاش أى ما كان فى البيت من قماش لا- قيمه له خير من بيت فارغ لا شىء فيه، فخفف لاش لازدواج ماش. الجوهري: الماش حب و هو معرب أو مولد و خاش ماش و خاش ماش، جميعاً: قماش الناس. قال ابن سيده: و إنما قضينا بأن ألف ماش ياء لا واو لوجود م ي ش و عدم م و ش.

فصل النون

نأش:

التناؤش، بالهمز: التأخر و التباعد. ابن سيده: نأش الشىء أخره و اتناش هو تأخر و تباعد. و التنيش: الحركة فى إبطاء. و جاء نيشاً أى بطيئاً. أنشد يعقوب لنهشل بن حرى: و مؤلى عصانى و استبد برأيه، قوله تمنى نيشاً أى تمنى فى الأخير و بعد الفوت أن لو أطاعنى، و قد حدثت أموراً لا- يش تدرك بها ما فات، أى أطاعنى فى وقت لا تنفعه فيه الطاعة. و يقال: فعله نيشاً أى أخيراً، و اتبعه نيشاً إذا تأخر عنه ثم اتبعه على عجله شفقته أن يفوته. و التنيش أيضاً: البعيد عن ثعلب. و التناؤش: الأخذ من بعيد، مهموز عن ثعلب قال: فإن كان عن قُرب فهو التناؤش، بغير همز. و فى التنزيل العزيز: وَ أَنى لَهُمُ التناؤش؛ قرئ بالهمز و غير الهمز، و قال الزجاج: من همز فعلى وجهين: أحدهما أن يكون من التنيش الذى هو الحركة فى إبطاء، و الآخر أن يكون من التوش الذى هو التناؤل، فأبدل من الواو همزه لمكان الضمه. التهذيب: و يجوز همز التناؤش و هى من نشت لانضمام الواو مثل قوله: وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتُتْ؛ قال ابن برى: و معنى الآية أنهم تناولوا الشىء من بعيد و قد كان تناولهم قريباً فى الحياه الدنيا، فأمّنوا حيث لا ينفعهم إيمانهم لأنه لا ينفع نفساً إيمانها فى الآخرة، قال: و قد يجوز أن يكون من النأش، و هو الطلب، أى كيف يطلبون ما بعد و فات بعد أن كان قريباً ممكناً؟ و الأول

هو الوجه. وقد نَأَشْتُ الأمرَ أَنَأَشُهُ نَأَشًا: أَخْرَجْتَهُ فَانْتَأَشَ. وَنَأَشَ الشَّيْءَ يَنَأَشُهُ نَأَشًا: بَاعَدَهُ. وَنَأَشَهُ يَنَأَشُهُ: أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ. وَنَأَشَهُ اللَّهُ نَأَشًا كَنَعَشَهُ أَي أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالسَّابِقُ إِلَى أَنَّهُ بَدَلَ. وَانْتَأَشَهُ اللَّهُ أَي انْتَرَعَهُ.

نبش:

نَبَشَ الشَّيْءَ يَنْبِشُهُ نَبْشًا: اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ، وَنَبَشَ الْمَوْتَى: اسْتَخْرَجَهُمْ، وَالنَّبَّاشُ: الْفَاعِلُ لِذَلِكَ، وَحِرْفَتُهُ النَّبَّاشَةُ. وَالنَّبْشُ: نَبْشَكَ عَنِ الْمَيِّتِ وَعَنْ كُلِّ دَفِينٍ. وَنَبَشْتُ الْبَقْلَ وَالْمَيِّتَ أَنْبَشُ، بِالضَّمِّ، نَبْشًا. وَالْأَنْبُوشُ، بِغَيْرِ هَاءٍ: مَا نَبَشَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْأَنْبُوشُ وَالْأَنْبُوشَةُ: الشَّجَرَةُ يَقْتَلِعُهَا بِعُرُوقِهَا وَأُصُولِهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ. وَانْبِيشُ الْعُنْصَلِ: أُصُولُهُ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَاحِدَتُهَا أَنْبُوشَةٌ. وَالْأَنْبُوشُ: أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشِ، وَالْجَمْعُ الْأَنْبِيشُ؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: كَأَنَّ سَبَاعًا فِيهِ غَزَقِي غُدَيْيَةً بَارُجَائِهِ الْقُصُوى، أَنْبِيشُ عُنْصَلِ أَبُو الْهَيْثِمِ. وَاحِدُ الْأَنْبِيشِ أَنْبُوشٌ وَأَنْبُوشَةٌ وَهُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطَرُ، قَالَ: وَإِنَّمَا شَبَّهَ غَزَقِي السَّبَاعَ بِالْأَنْبِيشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يُرَى صَغِيرًا مِنْ بَعِيدٍ، أَلَا- تَرَاهُ قَالَ بَارُجَائِهِ الْقُصُوى أَي الْبُعْدَى؟ سَبَّهَهَا بِغَيْرِ دُبُولِهَا وَيُنْسِبُهَا بِهَا. وَالْأَنْبُوشُ أَيْضًا: الْبُسْرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالشُّوكِ حَتَّى يَنْضَجَ. وَالنَّبْشُ: شَجَرٌ يَشْبَهُ وَرْقَهُ وَرَقَ الصَّنُوبَرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ شَجَرِ الصَّنُوبَرِ وَأَشَدُّ اجْتِمَاعًا، لَهُ خَشَبٌ أَحْمَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ مَخَاصِرُ النَّجَائِبِ (١) وَعَكَازِي يَا لَهَا مِنْ عَكَازِي؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا كُلُّهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. التَّهْذِيبُ: قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَفَنَشَ إِذَا اسْتَرْخَى فِيهِ؛ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَبِشِ قَالَ: وَيُرْوَى فَبِشَ أَي اقْعَدَ. وَنُبِشَهُ وَنُبَّاشَهُ وَنَابِشَ: أَسْمَاءٌ. وَنُبِيشُهُ، عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ: أَحَدُ فُرْسَانِهِمُ الْمَذْكُورِينَ.

نتش:

النَّتْشُ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي أَصْلِ الظَّفْرِ. وَالنَّتْشُ: النَّتْفُ لِلْحَمِّ وَنَحْوِهِ. وَالْمِنْتِاشُ: الْمِنْقَاشُ. الْبَيْتُ: النَّتْشُ: إِخْرَاجُ الشُّوكِ بِالْمِنْتِاشِ وَهُوَ الْمِنْقَاشُ الَّذِي يُنْتَفِ بِهَ الشَّعْرُ، قَالَ: وَالنَّتْشُ جَذْبُ اللَّحْمِ وَنَحْوَهُ قَرْصًا وَنَهْشًا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمِنْقَاشِ مِنتَاحٌ وَمِنْتِاشٌ. وَنَشَّتُ الشَّيْءَ بِالْمِنْتِاشِ أَي اسْتَخْرَجْتَهُ. وَأَنْتَشَ النَّبَاتُ، وَذَلِكَ حِينَ يَخْرُجُ رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ، وَنَشَّهَ: مَا يَبْدُو مِنْهُ. وَأَنْتَشَ الْحَبُّ: ابْتَلَّ فَضَرَبَ نَشَّهَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَفَوْقَ، وَذَلِكَ النَّبَاتُ النَّتْشُ. وَنَشَّ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَنْتَشِهَا نَشًّا: أَكَلَ نَبَاتَهَا. وَنَشَّ لِأَهْلِهِ يَنْتَشُ نَشًّا: اِكْتَسَبَ لَهُمْ وَاحْتَالَ؛ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ يَكْدِشُ لِعِيَالِهِ وَيَنْتَشُ وَيَعْصِفُ وَيَصْرِفُ. الْفَرَاءُ: النَّتَّاشُ النَّعَّاشُ وَالْعَيَّارُونَ.

١٦- فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ: لَا- يُجْبِنَا حَاهِلَ الْقَيْلِهِ وَلَا- النَّتَّاشُ.؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُمُ النَّعَّاشُ وَالْعَيَّارُونَ، وَاحِدُهُمْ نَاتِشٌ، وَالنَّتْشُ وَالنَّتْفُ وَاحِدٌ كَأَنَّهُمْ انْتَفَتَفُوا مِنْ جَمَلِهِ أَهْلُ الْخَيْرِ. وَ مَا نَتَشَ مِنْهُ شَيْئًا يَنْتَشُ نَشًّا أَي مَا أَخَذَ. وَ مَا

ص: ٣٥٠

أخذ إلا نَشَأَ أى قليلاً. ابن شميل: نَشَسَ الرجلُ برجله الحجرَ أو الشىءَ إذا دفعه برجله فنَحَاهُ نَشَأً. و نَشَسَهُ بالعصا نَشَاتٍ: ضربه. و نَشَأُ النَّاسُ: رُذِلَهُمْ؛ عن ابن الأعرابي. و

١٦- فى الحديث: جاء فلان فأخذ خيارها، و جاء آخر فأخذ نَشَأَها. أى شَرَارَها.

نجش:

نَجَشَ الحديثَ يَنْجُشُه نَجْشاً: أَدَاعَه. و نَجَشَ الصيدَ و كلَّ شىءٍ مستورٍ يَنْجُشُه نَجْشاً: استناره و استخراجُه. و النَّجاشِيُّ: المستخرجُ للشىءِ؛ عن أبى عبيد، و قال الأَخفش: هو النَّجاشِيُّ و النَّجاشُ الذى يُبَيِّرُ الصيدَ ليمرَّ على الصياد. و النَّجاشُ: الذى يَحُوشُ الصيدَ. و

١٦- فى حديث ابن المسيب: لا تطلع الشمسُ حتى يَنْجُشَها ثلاثمائة و ستون ملكاً. أى يَسْتَبِيرُها. التهذيب: النَّجاشِيُّ هو النَّجاشُ الذى يَنْجُشُ نَجْشاً فيستخرجه. شمر: أصلُ النَّجَشِ البَحْثُ و هو استخراجُ الشىءِ. و النَّجَشُ: استنارهُ الشىءِ؛ قال رؤبه: و الحُشْرُ قولُ الكاذبِ المُنْحَرِوشِ ابن الأعرابي: مَنُحُوشٌ مُفْتَعِلٌ مَكْذُوبٌ. و نَجَشُوا عليه الصيدَ كما تقول حاشوا. و رجلٌ نَجُوشٌ و نَجاشٌ و مَنَجَشٌ و مَنجاشٌ، مُبَيِّرٌ للصيد. و المَنَجَشُ و المَنجاشُ: الوَقاعُ فى الناس. و النَّجَشُ و التَّنَجُشُ: الزيادةُ فى السَّلعةِ أو المَهْرِ ليشمَعَ بذلك فيزاد فيه، و قد كُرِهَ، نَجَشَ يَنْجُشُ نَجْشاً. و

١٤- فى الحديث: نَهَى رسولُ الله، صلى الله عليه و سلم، عن النَّجَشِ فى البيعِ و قال: لا تَنَجِشُوا. هو تَفاعُلٌ من النَّجَشِ؛ قال أبو عبيد: هو أن يَزِيدَ الرجلُ ثَمَنَ السَّلعةِ و هو لا يريدُ شراءها، و لكن ليسمعه غيره فيزيدُ زيادته، و هو الذى يُزَوِّى فيه عن أبى الأوفى: النَّجاشُ أكلُ رِباً خائئاً. أبو سعيد: فى التَّنَجِشِ شىءٌ آخرٌ مباحٌ و هى المرأه التى تزوجت و طَلقت مره بعد أخرى، أو السَّلعةُ التى اشترت مره بعد مره ثم بيعت. ابن شميل: النَّجَشُ أن تمدح سِلعةً غيرك لبيعها أو تَدَمُّها لثلاثِ تَنفُوعٍ عنه؛ رواه ابن أبى الخطاب. الجوهري: النَّجَشُ أن تُزايِدَ فى البيعِ ليقع غيرك و ليس من حاجتك، و الأصلُ فيه تَنفِيزُ الوحشِ من مكانٍ إلى مكانٍ. و النَّجَشُ: السُّوقُ الشديداً. و رجلٌ نَجاشٌ: سَواقٌ؛ قال: فما لها، اللَّيلة، من إنفاسٍ غيرِ السُّرى و سائقٍ نَجاشٍ و يروى: ... و السائقُ النَّجاشُ. قال أبو عمرو: النَّجاشُ الذى يسوقُ الرِّكابَ و الدوابَّ فى السُّوقِ يستخرج ما عندها من السير. و النَّجاشُ: سرعهُ المشى، نَجَشَ يَنْجُشُ نَجْشاً. قال أبو عبيد: لا أعرف النَّجاشَ فى المشى. و مرَّ فلانٌ يَنْجُشُ نَجْشاً أى يُسرعُ. و

١٤- فى حديث أبى هريره قال: إن النبى، صلى الله عليه و سلم، لَقِيَه فى بعضِ طرقِ المدينه و هو جُنُبٌ قال فانتَجَشْتُ منه.؛ قال ابن الأثير: قد اختلف فى ضبطها فرَوى بالجيم و الشين المعجمه من النَّجَشِ الإسراع، و رَوى فأنخَسَتْ و اختلفت، بالخاء المعجمه و السين المهمله، من الخُنُوسِ التَّأخُّرِ و الاختفاء. يقال: خَنَسَ و انخَسَ و اختلفت. و نَجَشَ الإِبِلَ يَنْجُشُها نَجْشاً: جَمَعها بعد تفرقه. و المَنجاشُ: الخيطُ الذى يجمع بين الأديمين ليس بخَرْزٍ جيد. و النَّجاشِيُّ و النَّجاشِيَّةُ: كلمهٌ للحبشِ تُسمى بها ملوكها: قال ابن قتيبه: هو بالبَطِيئِ أَصَحَمَهُ أى

عَطِيَّةُ الْجَوْهَرِيِّ: النَّجَاشِيُّ، بِالْفَتْحِ، اسْمُ مَلِكِ الْحَبْشَةِ وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْبَاءُ مُشَدَّدَةٌ، قَالَ: وَقِيلَ الصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا.

نحش:

الأزهري خاصة قال: أهمله الليث، قال: وقال شمر فيما قرأت بخطه: سمعت أعرابياً يقول الشُّطْفُ وَ النَّحِاشُ الخبز المحترق، وكذلك الجلفه و القرقة.

نخش:

نُخِشَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُنْخُوشٌ إِذَا هَزِلَ. وَامْرَأَةٌ مُنْخُوشَةٌ: لَا لَحْمَ عَلَيْهَا. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ نُخِشَ لَحْمَ الرَّجُلِ وَ نُخِشَ أَيْ قَلَّ، قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ نَخَشَ، بَفَتْحِ النُّونِ. وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ: نَخَشَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا حَرَّكَهُ وَ آذَاهُ. وَ سَمِعْتُ نَخَشَهُ الذُّبَّ أَيْ حَسَّهُ وَ حَرَّكَتَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ يَذْكُرُ خَبْرَهُ مَعَ الذُّبِّ الَّذِي رَمَاهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ اشْتَوَاهُ فَأَكَلَهُ: فَسَمِعْتُ نَخَشْتَهُ وَ نَظَرْتُ إِلَى سَفِيْفِ أُذُنِيهِ، وَ لَمْ يُفَسِّرْ سَفِيْفَ أُذُنِيهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ يَوْمَ الطَّعْنِ إِذَا سَاقُوا حَمُولَتَهُمْ: أَلَا وَ انْخُشُوا نَخْشًا؛ مَعْنَاهُ حُتُّهَا وَ سُوقُهَا سُوقًا شَدِيدًا. وَ يَقَالُ: نَخَشَ الْبَعِيرَ بِطَرْفِ عَصَاهُ إِذَا حَرَّشَهُ وَ سَاقَهُ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَ نِعْمَ الْجِيرَانُ كَانُوا يَمْنَحُونَنَا شَيْئًا مِنْ أَلْبَانِهِمْ وَ شَيْئًا مِنْ شَعِيرٍ نَخُشُهُ.؛ قَالَ: قَوْلُهَا نَخُشُهُ أَيْ نَقَشُرُهُ وَ نُنَحِّي عَنْهُ قُشُورَهُ؛ وَ مِنْهُ نُخِشَ الرَّجُلُ إِذَا هَزِلَ كَأَنَّ لَحْمَهُ أُخِذَ عَنْهُ.

ندش:

نَدَشَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْدِشُ نَدَشًا: يَحْتَبُ. وَ النَّدْشُ: التَّنَاوُلُ الْقَلِيلُ. رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ أَبِي الْوَاظِعِ: نَدَفَ الْقُطْنُ وَ نَدَشَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: فِي هَبْرَاتِ الْكُرْسُفِ الْمَنْدُوشِ

نرش:

نَرَشَ الشَّيْءَ نَرَشًا: تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ؛ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ: وَ لَا أَحَقُّهُ.

نشش:

نَشَّ الْمَاءُ يَنْشُ نَشًّا وَ نَشِيْشًا وَ نَشَشَ: صَوْتٌ عِنْدَ الْغَلِيَانِ أَوْ الصَّبِّ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ مَا سُمِعَ لَهُ كَتِيْتٌ كَالنَّبِيْدِ وَ مَا أَشْبَهَهُ، وَ قِيلَ: النَّشِيْشُ أَوَّلُ أَخْذِ الْعَصِيرِ فِي الْغَلِيَانِ، وَ الْخَمْرُ تَنْشُ إِذَا أَخْذَتْ فِي الْغَلِيَانِ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ. وَ نَشَّ اللَّحْمُ نَشًّا وَ نَشِيْشًا: سُمِعَ لَهُ صَوْتُ عَلَى الْمِقْلَى أَوْ فِي الْقِدْرِ. وَ نَشِيْشُ اللَّحْمِ: صَوْتُهُ إِذَا عَلَى. وَ الْقِدْرُ تَنْشُ إِذَا أَخْذَتْ تَعْلَى. وَ نَشَّ الْمَاءُ إِذَا صَبَبْتَهُ مِنْ صَاحِرِهِ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ. وَ النَّشِيْشُ: صَوْتُ الْمَاءِ وَ غَيْرِهِ إِذَا عَلَى. وَ

١٦- فى حديث النبىء: إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ. أى إِذَا غَلَى ۚ يُقَالُ: نَشَّتِ الْخَمْرُ تَنْشُ نَشِيْشًا ۚ وَ مِنْهُ

١٧- حديث الزهري: أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا الدُّهْنَ الَّذِي يُنَشُّ بِالرِّيْحَانِ. أَيْ يُطَيَّبُ بِأَنْ يُغْلَى فِي الْقَدْرِ مَعَ الرِّيْحَانِ حَتَّى يَنْشُ. وَ سَبَّحَهُ نَشَّاشُهُ وَ نَشَّاشُهُ: لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا وَ لَا يَنْبِت مَرْعَاهَا، وَ قَدْ نَشَّتْ بِالزَّرِّ تَنْشُ. وَ سَبَّحَهُ نَشَّاشُهُ: تَنْشُ مِنَ الزَّرِّ، وَ قِيلَ: سَبَّحَهُ نَشَّاشُهُ وَ هُوَ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ السَّبَاخِ فَيَنْشُ فِيهَا حَتَّى يَعُودَ مِلْحًا ۚ وَ مِنْهُ

١٧- حديث الأحنف: نَزَلْنَا سَبَّحَهُ نَشَّاشُهُ. يَعْنِي البَصِيرَةَ، أَيْ نَزَاةً تَنْزُّ بِالمَاءِ لِأَنَّ السَّبَّحَةَ يَنْزُ مَاؤُهَا فَيَنْشُ وَ يَعُودُ مِلْحًا، وَ قِيلَ: النَّشَّاشَةُ الَّتِي لَا يَجِفُّ تَرْبُهَا وَ لَا يَنْبِت مَرْعَاهَا. بَعْضُ الْكِلَابِيِّينَ: أَشَّتِ الشَّجَّةُ وَ نَشَّتْ ۚ قَالَ:

أَشَتْ إِذَا أَخَذَتْ تَحَلَّبَ، وَنَشَتْ إِذَا قَطَرَتْ، وَنَشَّ الْغَدِيرُ وَالْحَوْضُ يَنْشُ نَشًّا وَنَشِيشًا: يَبْسُ مَأْوَهُمَا وَنَضَبَ، وَقِيلَ: نَشَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَشْفًا وَجَفَّ، وَنَشَّ الرُّطْبُ وَدَوَى ذَهَبَ مَأْوَهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ بِأَجْهِ، نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ وَالنَّشُّ: وَزْنُ نَوَاهٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَقِيلَ: هُوَ وَزْنُ عَشْرِينَ دَرَاهِمًا، وَقِيلَ: هُوَ وَزْنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ، وَقِيلَ: هُوَ رُبْعُ أَوْقِيَّةٍ وَالْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دَرَاهِمًا. وَنَشَّ الشَّيْءُ: نَضَفَهُ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشًّا.؛ الْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ وَالثُّلُثُ عَشْرُونَ فَيَكُونُ الْجَمِيعُ خَمْسَمِائَةَ دَرَاهِمٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَتَصْدِيقُهُ مَا

١٤- رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَمْ كَانَ صَدَاقُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَنَشًّا، قَالَتْ: وَالثُّلُثُ نَصْفُ أَوْقِيَّةٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثُّلُثُ النِّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَأَنْشَدَ: مِنْ نِسْوَةِ مُهَوَّرَهِنَّ الثُّلُثُ الْجَوْهَرِيُّ: الثُّلُثُ عَشْرُونَ دَرَاهِمًا وَهُوَ نَصْفُ أَوْقِيَّةٍ لِأَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْأَرْبَعِينَ دَرَاهِمًا أَوْقِيَّةً، وَيَسْمُونَ الْعَشْرِينَ نَشًّا، وَيَسْمُونَ الْخَمْسَةَ نَوَاهً. وَنَشْنَشَ الطَّائِرُ رِيشَهُ بِمِثْقَالِهِ إِذَا أَهْوَى لَهُ إِهْوَاءً خَفِيفًا فَتَنَّفَ مِنْهُ وَطَيَّرَ بِهِ، وَقِيلَ: نَتَفَهَ فَأَلْقَاهُ؛ قَالَ: رَأَيْتُ غُرَابًا وَقَاعًا فَوْقَ بَانِهِ، يُنَشْنَشُ أَعْلَى رِيشِهِ وَيُطَايِرُهُ وَكَذَلِكَ وَضَعْتُ لَهُ لَحْمًا فَنَشْنَشَ مِنْهُ إِذَا أَكَلَ بَعَجَلَهُ وَسُرْعَهُ؛ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِبُلْعَنْبَرٍ يَصِفُ حَيْهَ نَشَطَتْ فِرْسِنَ بَعِيرٍ: فَنَشْنَشَ إِحْدَى فِرْسِنَيْهَا بِنَشْطِهِ، رَعَتْ رَعْوَةً مِنْهَا، وَكَادَتْ تُفْرِطُ وَنَشْنَشُوهُ: تَعْتَعُوهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ يَنْشُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالذَّرَّةِ. أَيْ يَسْوِقُهُمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ. وَالثُّلُثُ: السَّوْقُ الرَّفِيقُ، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ، وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ؛ قَالَ شَمْرٌ: صَحَّ الشَّيْنُ عَنْ شَعْبَةَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا صَحِيحًا؛ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ يَنْشُ أَوْ يُنْشُ أَوْ يُنْشُ. وَقَالَ شَمْرٌ: نَشْنَشَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ إِذَا دَفَعَهُ وَحَرَكَهُ. وَنَشْنَشَ مَا فِي الْوِعَاءِ إِذَا تَنَرَّهُ وَتَنَاوَلَهُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأُقْحَوَانُ إِذْ يُنْشِي بِجَانِبَيْهَا كَالشَّيْخِ، نَشْنَشَ عَنْهُ الْفَارِسُ السَّلْبَا وَقَالَ الْكَمَيْتُ: فَغَادَرْتُهَا تَحِيًّا وَعَقِيرًا وَنَشْنَشُوا حَقِيبَتَهَا، بَيْنَ التَّوْزُعِ وَالتَّتْرِ وَالتَّنْشَشِ: النَّفْضُ وَالتَّتْرُ. وَنَشْنَشَ الشَّجَرَ: أَخَذَ مِنْ لِحَائِهِ. وَنَشْنَشَ السَّلْبَ: أَخَذَهُ. وَنَشْنَشَ الْجِلْدَ إِذَا أَسْرَعَتْ سَلْخُهُ وَقَطَعْتَهُ عَنِ اللَّحْمِ؛ قَالَ مَرَّةَ بْنِ مَحْكَانَ: أَمْطَيْتُ جَاوِزَهَا أَعْلَى سَنَاسِنِهَا، أَمْطَيْتُهُ أَيْ أَمْكَنْتُهُ مِنْ مَطَاها وَهُوَ ظَهْرُهَا أَيْ عَلَا عَلَيْهَا لِيَنْتَرَعَ عَنْهَا جِلْدُهَا لَمَّا نُحِرَتْ. وَالسَّنَاسِنُ: رُؤُوسُ الْفَقَارِ، الْوَاحِدُ سِنْسِنٌ.

و القَتَبُ: رَحْلُ الْهُودِجِ، وَيُرْوَى: ... كَفَا فَاتِلٌ سَلْبًا، فَالسَّلْبُ عَلَى هَذَا ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُمَدُّ فَيَلِينُ بِذَلِكَ ثُمَّ يُفْتَلُ مِنْهُ الْحُزْمُ. وَرَجُلٌ نَشْنَشِيُّ الذَّرَاعِ: خَفِيفُ رَحِيهَا، وَقِيلَ: خَفِيفٌ فِي عَمَلِهِ وَمِرَاسِهِ؛ قَالَ: فَقَامَ فَتَى نَشْنَشِيُّ الذَّرَاعِ، فَلَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمُمْ وَغَلَامٌ نَشْنَشٌ: خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّشُّ السَّيُوقُ الرَّفِيقُ، وَالنَّشُّ الْخَلْطُ؛ وَمِنْهُ زَعْفَرَانٌ مَنُشُوشٌ. وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ: قَلْتُ لِعَطَاءِ الْفَارَةِ تَمُوتُ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ أَوْ الدُّهْنِ، قَالَ: أَمَا الدُّهْنُ فَيُنَشُّ وَيُدَّهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدَرْهُ نَفْسُكَ؛ قَلْتُ: لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَنْ يَأْتَمَّ إِذَا نَشَّ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: قَلْتُ فَالسَّمْنُ يُنَشُّ ثُمَّ يُؤْكَلُ، قَالَ: لَيْسَ مَا يُؤْكَلُ بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدَّهَنُ بِهِ، وَقَوْلُهُ يُنَشُّ وَيُدَّهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدَرْهُ نَفْسُكَ أَيْ يُخْلَطُ وَيُدَافُ. وَرَجُلٌ نَشْنَشٌ: وَهُوَ الْكَمِيشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ. وَيُقَالُ: نَشْنَشَهُ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا فَاسْرَعَ فِيهِ. وَالنَّشْنَشَةُ: صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرُوعِ وَالْقِرْطَاسِ وَالثَّوْبِ الْجَدِيدِ، وَالْمَشْمَشَةُ: تَفْرِيقُ الْقَمَاشِ. وَالنَّشْنَشَةُ: لَغَةٌ فِي الشُّنْشِنَةِ مَا كَانَتْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: بَاكَ حَيْثِي أُمُّهُ بَوَكَّ الْفَرْسِ، نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ رَأَيْتَ فِي حَوَاشِي بَعْضِ الْأُصُولِ: الْبُوكُ لِلْحِمَارِ وَالنَّيْكَ لِلْإِنْسَانِ. وَنَشْنَشَ الْمَرْأَةَ وَشَمَشَهَا إِذَا نَكَحَهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ فَأَعَجَبَهُ كَلَامُهُ فَقَالَ: نَشْنَشُهُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْسَنٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سَفِيَانٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هُوَ: شِنْشِنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمٍ قَالَ: وَالنَّشْنَشَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمُضْغَةِ أَوْ كَالْقِطْعَةِ تَقَطُّعُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: شِنْشِنَةٌ وَنَشْنَشَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: نَشْنَشُهُ مِنْ أَحْسَنٍ أَيْ حَجْرٍ مِنْ جَبَلٍ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ شَبَّهَ بِأَبِيهِ الْعَبَّاسِ فِي شَهَامَتِهِ وَرَأْيِهِ وَجُرْأَتِهِ عَلَى الْقَوْلِ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنْ كَلِمَتَهُ مِنْهُ حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ أَيْ أَنْ مِثْلَهَا يَجِيءُ مِنْ مِثْلِهِ، وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: أَرَادَ شِنْشِنَةَ أَيْ غَرِيزَهُ وَطَبِيعَهُ. وَنَشْنَشَ وَنَشَّ: سَاقَ وَطَرَدَ. وَالنَّشْنَشَةُ: كَالْخَشْخَشَةِ؛ قَالَ: لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكِبَيْهِ نَشْنَشَةٌ وَرَوَى الْأَنْزَهْرِيُّ عَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ: الْأُدْهَانُ دُهْنَانٌ: دُهْنٌ طَيِّبٌ مِثْلُ الْبَانِ الْمَنُشُوشِ بِالطَّيِّبِ، وَدُهْنٌ لَيْسَ بِالطَّيِّبِ مِثْلُ سَلِيخِهِ الْبَانِ غَيْرِ مَنْشُوشٍ وَمِثْلُ الشُّبْرِقِ. قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: الْمَنُشُوشُ الْمُرَبَّبُ بِالطَّيِّبِ إِذَا رُبَّبَ بِالطَّيِّبِ فَهُوَ مَنْشُوشٌ، وَالسَّلِيخَةُ مَا اعْتَصَرَ مِنْ ثَمَرِ الْبَانِ وَلَمْ يُرَبَّبْ بِالطَّيِّبِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّشُّ الْخَلْطُ. وَنَشَّ وَنَشْنَشَ: اسْمَانِ. وَأَبُو النَّشْنَشِ: كُنْيَةٌ؛ قَالَ: وَنَائِيهِ الْأَرْجَاءِ طَامِيهِ الصُّوَى، حَدَّثَتْ بَابِي النَّشْنَشِ فِيهَا رَكَابَتُهُ وَالنَّشْنَشُ: مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ: بِأَوْدِيَةِ النَّشْنَشِ حَتَّى تَتَابَعَتْ رِهَامُ الْحَيَا، وَاعْتَمَّ بِالزَّهْرِ الْبَقْلُ

نطش:

النَّطَشُ: شِدَّةُ جَبَلِهِ الْخَلْقِ. وَرَجُلٌ نَطِيشٌ جَبَلُهُ الظُّهْرُ: شَدِيدُهَا. وَقَوْلُهُمْ مَا بِهِ

نَطِيشٌ أَى مَا بِهِ حَرَآكٌ وَ قَوَّهٌ ؛ قَالَ رُوْبُهُ: بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَزْرِ النَّطِيشِ وَ فِى النُّوَادِرِ: مَا بِهِ نَطِيشٌ وَ لَا حَوِيلٌ وَ لَا حَيْصٌ وَ لَا نَيْصٌ
أَى مَا بِهِ قُوَّةٌ. وَ عَطْشَانٌ نَطْشَانٌ: إِتْبَاعٌ.

نعش:

نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعُشُهُ نَعْشًا وَ أَنْعَشَهُ: رَفَعَهُ. وَ انْتَعَشَ: ارْتَفَعَ. وَ الْإِنْتَعَاشُ: رَفْعُ الرَّأْسِ. وَ النَّعْشُ: سِرِيرٌ الْمَيْتِ مِنْهُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ، فَإِذَا
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيْتٌ فَهُوَ سِرِيرٌ؛ وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيْتٌ مَحْمُولٌ فَهُوَ سِرِيرٌ. وَ النَّعْشُ: شَبِيهُهُ بِالْمِحْفَةِ كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
الْمَلَآئِكُ إِذَا مَرَضَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَضْيَحَ نَعْشُهُ وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيْتٍ، وَ قِيلَ: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ كَثُرَ فِى
كَلَامِهِمْ حَتَّى سُمِّيَ سِرِيرُ الْمَيْتِ نَعْشًا. وَ مَيْتٌ مَنْعُوشٌ: مَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: أَمْ مَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ الْهُمَامُ؟ وَ سَأَلَ أَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِ عَنْتَرَةَ: يَتَّبِعْنَ قَلَّةَ رَأْسِهِ، وَ كَأَنَّهُ حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهِنَّ مُحَيِّمٌ فَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: النَّعَامُ
مَنْحُوبٌ الْجَوْفِ لَا عَقْلَ لَهُ. وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنَّمَا وَصَفَ الرَّثَالَ أَنَّهُا تَتَّبِعُ النَّعَامَةَ فَتَطْمَحُ بِأَبْصَارِهَا قَلَّةَ رَأْسِهَا، وَ كَأَنَّ قَلَّةَ رَأْسِهَا مَيْتٌ
عَلَى سِرِيرٍ، قَالَ: وَ الرَّوَايَةُ مُحَيِّمٌ، بِكَسْرِ الْيَاءِ؛ وَ رَوَاهُ الْبَاهِلِيُّ: وَ كَأَنَّهُ زَوْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهِنَّ مُحَيِّمٌ بِفَتْحِ الْيَاءِ؛ قَالَ: وَ هَذِهِ نَعَامٌ يُتَّبَعْنَ. وَ
الْمُحَيِّمُ: الَّذِى جُعِلَ بِمَنْزِلَةِ الْخَيْمَةِ. وَ الزَّوْجُ: النَّمَطُ. وَ قَلَّةَ رَأْسِهِ: أَعْلَاهُ. يُتَّبَعْنَ: يَعْنِى الرَّثَالَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مِنْ رَوَاهِ حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ
، فَالْحَرَجُ الْمَشْبُوكُ الَّذِى يُطْبَقُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا وُضِعَتْ عَلَى سِرِيرِ الْمَوْتَى وَ تَسْمِيَةُ النَّاسِ النَّعْشَ، وَ إِنَّمَا النَّعْشُ السِّرِيرُ نَفْسُهُ، سُمِّيَ
حَرَجًا لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ بِعِيدَانٍ كَأَنَّهَا حَرَجُ الْهُودَجِ. قَالَ: وَ يَقُولُونَ النَّعْشَ الْمَيْتَ وَ النَّعْشَ السِّرِيرَ. وَ بَنَاتُ نَعْشٍ: سَبْعَةٌ كَوَاكِبٌ: أَرْبَعَةٌ
مِنْهَا نَعْشٌ لِأَنَّهَا مُرْبَعَةٌ، وَ ثَلَاثَةٌ بَنَاتُ نَعْشٍ؛ الْوَاحِدُ ابْنُ نَعْشٍ لِأَنَّ الْكَوْكَبَ مَذْكَرٌ فَيُذَكَّرُ وَنَهْ عَلَى تَذْكِيرِهِ، وَ إِذَا قَالُوا ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ
ذَهَبُوا إِلَى الْبَنَاتِ، وَ كَذَلِكَ بَنَاتُ نَعْشِ الصُّغْرَى، وَ اتَّفَقَ سَبْيُوهُ وَ الْفَرَاءُ عَلَى تَرْكِ صَرْفِ نَعْشٍ لِلْمَعْرِفَةِ وَ التَّأْنِيثِ، وَ قِيلَ: شَبِهَتْ
بِحَمَلَةِ النَّعْشِ فِى تَرْبِيعِهَا؛ وَ جَاءَ فِى الشَّعْرِ بَنُو نَعْشٍ، أَنْشَدَ سَبْيُوهُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ: وَ صَيْهَبَاءُ لَا- يَخْفَى الْقَدَى وَ هِىَ دُونَهُ،
الصَّهْبَاءُ: الْخَمْزُ. وَ قَوْلُهُ لَا- يَخْفَى الْقَدَى وَ هِىَ دُونَهُ أَى لَا- تَسْتُرُهُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَكُونُهَا صَافِيَةً فَالْقَدَى يُرَى فِيهَا إِذَا وَقَعَ. وَ قَوْلُهُ: ... وَ
هِىَ دُونَهُ يَرِيدُ أَنَّ الْقَدَى إِذَا حَصَلَ فِى أَسْفَلِ الْإِنَاءِ رَأَى الرَّائِىَ فِى الْمَوْضِعِ الَّذِى فَوْقَهُ الْخَمْزُ وَ الْخَمْزُ أَقْرَبُ إِلَى الرَّائِىَ مِنْ
الْقَدَى، يَرِيدُ أَنَّهَا يُرَى مَا وَرَاءَهَا. وَ تُصَفَّقُ:

ص: ٣٥٥

تَدَارُ مِنْ إِنْءِ إِلَى إِنْءِ. وَقَوْلُهُ: تَمَزَّزْتُهَا أَيْ شَرِبْتُهَا قَلِيلاً قَلِيلاً. وَتُقَطَّبُ: تُمَزَّجُ بِالْمَاءِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَاللِّسَانُ إِذَا اضْطَرَّ أَنْ يَقُولَ بَنُو نَعَشٍ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ، وَوَجْهُ الْكَلَامِ بِنَاتُ نَعَشٍ كَمَا قَالُوا بِنَاتُ آوَى وَبِنَاتُ عُرْسٍ، وَالْوَاحِدُ مِنْهَا ابْنُ عُرْسٍ وَابْنُ مَقْرُصٍ (١)، يُؤْنِثُونَ جَمْعَ مَا خَلَا الْأَدْمِيَيْنِ؛ وَآمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: تَوَمَّ النَّوَاعِشُ وَالْفَرْقَدَيْنِ، تَنْصِبُ لِلْقَصْدِ مِنْهَا الْجَبِينَا فَإِنَّهُ يَرِيدُ بِنَاتِ نَعَشٍ إِلَّا- أَنَّهُ جَمَعَ الْمِضَافَ كَمَا أَنَّهُ جَمَعَ سَائِمَ الْأَبْرَصِ، فَإِنْ قُلْتَ: فَكَيْفَ كَسَّرَ فَعَلًا عَلَى فَوَاعِلَ وَ لَيْسَ مِنْ بَابِهِ؟ قِيلَ: جَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ نَعَشٌ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ نَعَشَهُ نَعَشًا، وَالْمَصْدَرُ إِذَا كَانَ فَعَلًا فَقَدْ يُكْسَرُ عَلَى مَا يَكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ، وَذَلِكَ لِمُشَابَهَةِ الْمَصْدَرِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ حَيْثُ جَازَ وَقُوعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْجِعَ صَاحِبِهِ، كَقَوْلِهِ قُمْ قَائِمًا أَيْ قُمْ قِيَامًا، وَكَقَوْلِهِ سَبِحَانَهُ: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا. وَنَعَشَ الْإِنْسَانَ يَنْعَشُهُ نَعَشًا: تَدَارَكَهُ مِنْ هَلَكِهِ. وَنَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ: سَيِّدَ فَقْرِهِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: أَنْعَشَنِي مِنْهُ بَسِيْبٌ مُقْعَثٌ وَيُقَالُ: أَقْعَثَنِي وَقَدْ انْتَعَشَ هُوَ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: نَعَشَهُ اللَّهُ أَيْ رَفَعَهُ، وَلا يُقَالُ أَنْعَشَهُ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: لَا يُقَالُ أَنْعَشَهُ اللَّهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ دَاعٍ يُنَادِيهِ، بِاسْمِ الْمَاءِ، مَبْغُومٌ وَانْتَعَشَ الْعَاثِرُ إِذَا نَهَضَ مِنْ عَثْرَتِهِ. وَنَعَشْتُ لَهُ: قُلْتُ لَهُ: نَعَشَكَ اللَّهُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قُلْنَا: دَعِدَا لَهُ، وَعَالَيْنَا بِنَعِيشٍ لَعَا وَقَالَ شَمْرٌ: النَّعْشُ الْبَقَاءُ وَالْإِرْتِفَاعُ. يُقَالُ: نَعَشَهُ اللَّهُ أَيْ رَفَعَهُ اللَّهُ وَجَبْرَهُ. قَالَ: وَالنَّعْشُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ مَرْتَفِعٌ عَلَى السَّرِيرِ. وَالنَّعْشُ: الرَّفْعُ. وَنَعَشْتُ فَلَانًا إِذَا جَبْرْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ أَوْ رَفَعْتَهُ بَعْدَ عَثْرِهِ. قَالَ: وَالنَّعْشُ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ فَهَمْ يَنْعَشُونَهُ أَيْ يَذْكُرُونَهُ وَيُرْفَعُونَ ذِكْرَهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: انْتَعَشْتُ نَعَشَكَ اللَّهُ.؛ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ رَفَعَكَ اللَّهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَعَسَ فَلَ انْتَعَشَ، وَشَيْبِكُ فَلَ انْتَعَشَ؛ فَلَ انْتَعَشَ أَيْ لَا ارْتَفَعَ وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ. وَ

١٧- قَالَتْ عَائِشَةُ فِي صِفِّهِ أَبِيهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَانْتَأَشَ الدِّينَ بِنَعِيشِهِ إِيَّاهُ. أَيْ تَدَارَكَهُ بِإِقَامَتِهِ إِيَّاهُ مِنْ مَضْرَعِهِ، وَ

١٧- يَرُوي: فَانْتَأَشَ الدِّينَ فَنَعَشَهُ. بِالْفَاءِ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَعِيشُهُ. أَيْ نُهُضُهُ وَنُقُوي جَأْشَهُ. وَنَعِشْتُ الشَّجْرَةَ إِذَا كَانَتْ مَائِلَةً فَأَقَمْتَهَا. وَالرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ: يُعِيشُهُمْ وَيُخَصِّبُهُمْ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَيِّئِهِ، وَسَيْفٌ، أُعِيرْتَهُ الْمَيِّتَةَ، قَاطِعٌ

نَعَشٌ:

النَّعْشُ وَالْإِنْتِعَاشُ وَالنَّعْشَانُ: تَحَرُّكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ. تَقُولُ: دَارٌ تَنْعَشُ صَبِيَانًا وَرَأْسٌ تَنْعَشُ صَبِيَانًا؛ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِبَعْضِهِمْ فِي صِفِّهِ الْقِرَادِ: إِذَا سَمِعْتُ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَنْعَشْتُ حُشَاشَتُهَا، فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلا دَمٍ

ص: ٣٥٦

(١-٤). قَوْلُهُ [وَالْوَاحِدُ مِنْهَا ابْنُ عُرْسٍ وَابْنُ مَقْرُصٍ] هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بَدُونَ ذِكْرِ ابْنِ آوَى وَبَدُونَ تَقْدِيمِ بِنَاتِ مَقْرُصٍ.

١٤- فى الحديث أنه قال: مَرِنُ يَأْتِينِي بِخَبْرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ؟ قال محمد بن سلمة: فرأيتُه وسدَّ القَتلى صيرياً فنادَيْتُه فلم يُجِبْ، فقلت: إن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، أرسَلَنِي إِلَيْكَ، فَتَنَعَّشْ كما تَنَعَّشُ الطيرُ. أى تحرَّك حركه ضعيفه. و انتعَّشت الدارُ بأهلها و الرأسُ بالقمل و تنعَّشَ: ماج. و التَّنَعُّشُ: دخولُ الشىء بعضه فى بعض كتداخلِ الدَّبى و نحوه. أبو سعيد: سقى فلانٌ فتنعَّشَ تنعُّشاً. و نَعَّشَ إذا تحرَّك بعد أن كان عُشى عليه، و انتعَّشَ الدُّودُ. ابن الأعرابى: النُّعَاشِيون هم القصارُ. و

١٦- فى الحديث: أنه رأى نُعَاشِيًّا فسجدَ شُكراً لله تعالى. و النُّعَاشِيُّ: القَصِيرُ. و

١٦- ورد فى الحديث: أنه مرَّ بِرَجُلٍ نُعَاشٍ فَحَزَّ ساجِداً ثم قال: أسألُ الله العافية، و فى روايه أُخرى: مرَّ بِرَجُلٍ نُعَاشِيٍّ. / النُّعَاشُ و النُّعَاشِيُّ: القَصِيرُ أَقْصَرُ ما يكون، الضعيف الحركه الناقص الخلق. و نَعَّشَ الماء إذا ركبهُ البعيرُ فى غَدِيرٍ و نحوه، و الله عز و جل أعلم.

نفس:

النَّفْسُ: الصُّوفُ. و النَّفْسُ: مَدُّكَ الصُّوفَ حتى يَتَنَفَّسَ بعضه عن بعض، و عَهْنُ مَنُفُوشٍ، و التَّنْفِيسُ مثله. و

١٦- فى الحديث: أنه نهى عن كَسْبِ الأَمَةِ إِلا ما عَمِلَتْ يَدَيْهَا نحو الحَبْرِ و العَزَلِ و النَّفْسِ. / هو نَدْفُ القُطنِ و الصُّوفِ، و إنما نهى عن كَسْبِ الإِماءِ لأنه كانت عليهن ضرائبٌ فلم يأمن أن يكونَ منهنَّ الفُجورُ، و لذلك جاء

١٦- فى روايه: حتى يُعلم من أين هو. و نَفَّشَ الصوفَ و غيره يُنْفِشُهُ نَفْشاً إذا مَدَّه حتى يتجَوَّفَ، و قد انتَفَشَ. و أَرْنَبُهُ مُتَنَفِّشُهُ و مُتَنَفِّشُهُ: مُبَسِّطُهُ على الوجه. و

١٧- فى حديث ابن عباس: و إن أتاك مُتَنَفِّشُ المَنخَرَيْنِ. أى واسعٌ مَنخَرَى الأنفِ و هو من التفريق. و تَنَفَّشَ الصُّبْعَانُ و الطائرُ إذا رأيتُه مُتَنَفِّشَ الشَّعْرَ و الرِّيشَ كأنه يخاف أو يُرْعَدُ، و أَمَّهُ مُتَنَفِّشُهُ الشَّعْرَ كذلك. و كلُّ شىء تراه مُتَنَبِّراً رِخْوَ الجَوْفِ، فهو مُتَنَفِّشٌ و مُتَنَفِّشٌ. و انتَفَشَتِ الهِرَّةُ و تَنَفَّشَتِ أى ازبَارَتْ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أنه أتى على غلامٍ يَبِيعُ الرُّطْبَةَ فقال: انْفُشْها فإنه أحسنُ لها. أى فَرَّقَ ما اجتمع منها لِتَحْسِينِ فى عين المشتري. و النَّفْشُ: المتاعُ المُتَفَرِّقُ. ابن السكيت: النَّفْشُ أن تَنَشِّرَ الإِبِلَ بالليل فتوعى، و قد أنْفَشْتَهَا إذا أرسَلْتَهَا فى الليل فتوعى، بلا راعٍ. و هى إِبِلٌ نُفَّشَتْ. و يقال نَفَّشَتْ الإِبِلَ تَنَفَّشَتْ و تَنَفَّشَتْ و نَفَّشَتْ تَنَفَّشَتْ إذا تَفَرَّقَتْ فرعت بالليل من غير علم راعيها، و الاسمُ النَّفْشُ، و لا يكون النَّفْشُ إِلا بالليل، و الهَمَلُ يكون ليلاً و نهاراً. و يقال: باتت غنمُه نَفْشاً، و هو أن تَفَرَّقَ فى المرعى من غير علم صاحبها. و

١٧- فى حديث عبد الله بن عمرو: الحَبَّةُ فى الجَنَّةِ مثلُ كَرِشِ البعيرِ يَبِيتُ نَافِشاً. أى راعياً بالليل. و يقال: نَفَّشَتِ السائمهُ تَنَفَّشَتْ و تَنَفَّشَتْ نُفُوشاً إذا رَعَتْ ليلاً. بلا راعٍ، و هَمَلَتْ إذا رعت نهاراً. و نَفَّشَتِ الإِبِلُ و الغنمُ تَنَفَّشَتْ و تَنَفَّشَتْ نَفْشاً و نُفُوشاً: انتشرت ليلاً فرعت، و لا- يكون ذلك بالنهار، و خص بعضهم به دخول الغنم فى الزرع. و فى التنزيل: إِذْ نَفَّشَتْ فِيهِ غَنَمَ القَوْمِ / و إِبِلَ نَفْشٍ و

نُفْسٌ وَنُفَاسٌ وَنَوَافِيسٌ. وَأَنْفَسَهَا رَاعِيهَا: أَرْسَلَهَا لَيْلًا تَرعى وَنَامَ عَنْهَا، وَأَنْفَسْتَهَا أَنَا إِذَا تَرَكَتْهَا تَرعى بِلا

ص: ٣٥٧

راع: قال: اجْرش لها يا ابن أبي كباش (١)، فما لها الليلة من إنفاس، إلا الشرى و سائق نجاش قال أبو منصور: إلا بمعنى غير الشرى كقوله عز وجل: لَوْ كَانَ فِيهِمْ آلَ اللَّهِ لَفَسَدَتَا؛ أراد لو كان فيهما آله غير الله لفسدتا، فسبحان الله وقد يكون النفس في جميع الدواب و أكثر ما يكون في الغنم، فأما ما يخص الإبل فعشت عشواً، و روى المنذرى عن أبي طالب أنه قال قولهم: إن لم يكن شحم فنفس، قال ابن الأعرابي: معناه إن لم يكن فعل فرياءً.

نقش:

النَّقْشُ

النَّقَاشُ

(٢)

، نَقَشَهُ يَنْقُشُهُ نَقْشًا وَ انْتَقَشَهُ: نَمَمَهُ، فَهُوَ مَنْقُوشٌ، وَ نَقَشَهُ تَنْقِيشًا، وَ النَّقَاشُ صَانِعُهُ، وَ حِرْفَتُهُ النَّقَاشَةُ، وَ المِنْقَاشُ الآلَةُ الَّتِي يُنْقَشُ بِهَا؛ أَنشَد ثعلب: فوا حزننا إن الفراق يزوعني بمثل مناقيش الحلبي قصار قال: يعنى الغزيان. والنقش: التفت بالمنقاش، و هو كالتنش سواء. و المنقوشة: الشجة التي تنقش منها العظام أى تستخرج؛ قال أبو تراب: سمعت الغنوي يقول: المنقشة المنقلة من الشجاج التي تنقل منها العظام. و نقش الشوكه ينقشها نقشا و انتقشها: أخرجها من رجله. و

١٦- فى حديث أبى هريره: عثر فلا- انتعش، و شريك فلا- انتقش. أى إذا دخلت فيه شوكة لا- أخرجها من موضعها، و به سمي المنقاش الذى يُنْقَشُ به و قالوا: كأن وجهه نقش بقتاده أى خدش بها، و ذلك فى الكراهه و العبوس و الغضب. و ناقشه الحساب مناقشه و نقاشا: استقصاه. و

١٦- فى الحديث: من نوقش الحساب عذب. أى من استقصى فى محاسبته و حوقق؛ و منه

١٧- حديث عائشه، رضى الله عنها: من نوقش الحساب فقد هلك. و

١- فى حديث على، عليه السلام: يجمع الله الأولين و الآخريين لنقاش الحساب.؛ و هو مصدر منه. و أصل المناقشه من نقش الشوكه إذا استخراجها من جسمه، و قد نقشها و انتقشها. أبو عبيد: المناقشه الاستقصاء فى الحساب حتى لا يترك منه شىء. و انتقش منه جميع حقه و تنقشه: أخذه فلم يدع منه شيئا؛ قال الحرث بن حلزة اليشكري: أو نقشتم، فالنقش يجشمه الناس، و فيه الصحاح و الإبراء (٣) يقول: لو كان بيننا و بينكم محاسبه عرفتم الصحه و البراءة؛ قال: و لا أحسب نقش الشوكه من الرجل إلا من هذا، و هو استخراجها حتى لا يترك منها شىء فى الجسد؛ و قال الشاعر: لا تنقش برجل غيرك شوكة، فتقى برجلك رجل من قد شاكها و الباء أقيمت مقام عن؛ يقول: لا تنقش عن رجل غيرك شوكة فتجعله فى رجلك؛ قال: و إنما سمي المنقاش مناقشا لأنه ينقش به أى يستخرج به الشوكه. و الانتقاش: أن تنتقش على فصك أى تسأل النقاش أن ينقش على فصك؛ و أنشد لرجل نذب

- ١ - ١. قوله [أجرش] كذا في الأصل بهمزة الوصل و بشين آخره و هي روايه ابن السكيت، قال في الصحاح: و الرواه على خلافه، يعنى أجرس بهمزه القطع و سين آخره.
- ٢ - ٢. قوله [النقش النقاش] كذا ضبط في الأصل.
- ٣ - ٣. في معلقه الحرث بن حلزّه: الإسقام بدل الصحاح.

لِعَمَلٍ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ صِدَامٌ: وَ مَا اتَّخَذَتْ صِدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا، وَ مَا اتَّقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصِيَّةِ قَالِ: الْوَصِيَّةُ الْقِبَالَةُ بِالذَّرْبِ. وَ قَوْلُهُ: مَا اتَّقَشْتُكَ أَيُّ مَا اخْتَرْتِكَ. وَ اتَّقَشَ الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَخَيَّرَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا: جَادَ مَا اتَّقَشَهُ لِنَفْسِهِ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَادِمًا أَوْ غَيْرَهُ: اتَّقَشَ لِنَفْسِهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرَى خَيْرًا فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ وَ انْقُشُوا لَهُ عَطْنُهُ. ۚ وَ مَعْنَى النَّقْشِ تَنْقِيهِ مَرَابِضِهَا مِمَّا يُؤْذِيهَا مِنْ حِجَارِهِ أَوْ شَوْكٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَ النَّقْشُ: الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ ۚ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: كَتَبْتُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ يَذْهَبُ الرَّمَادُ حَتَّى مَا نَرَى لَهُ نَقْشًا أَيُّ أَثَرًا فِي الْأَرْضِ. وَ الْمَنْقُوشُ مِنَ الْبُسَيْرِ: الَّذِي يُطْعَنُ فِيهِ بِالشَّوْكِ لِيَنْضَجَ وَ يُزْطَبَ. أَبُو عَمْرٍو: إِذَا ضَرَبَ الْعَدُوَّ بِشَوْكِهِ فَأَرْطَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ، وَ الْفِعْلُ مِنْهُ النَّقْشُ. وَ يُقَالُ: نَقَشَ الْعَدُوَّ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلُهُ، إِذَا ظَهَرَ فِيهِ نُكْتُ مِنَ الْإِرْطَابِ. وَ مَا نَقَشَ مِنْهُ شَيْئًا أَيُّ مَا أَصَابَ، وَ الْمَعْرُوفُ مَا نَشَّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْقَشَ إِذَا أَدَامَ نَقْشَ جَارِيَتِهِ، وَ أَنْقَشَ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِهِ. وَ اتَّقَشَ الْبَعِيرُ إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ لِشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ ۚ وَ مِنْهُ قِيلَ: لَطَمَهُ لَطَمَ الْمُتَّقِشِ ۚ وَ قَوْلُ الرَّاجِزِ: نَقَشًا وَ رَبَّ الْبَيْتِ أَيُّ نَقَشَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي الْجِمَاعَ.

نكش:

النَّكْشُ: شَبَّهَ الْأَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَ الْفَرَاغَ مِنْهُ. وَ نَكَشَ الشَّيْءَ يَنْكُشُهُ وَ يَنْكُشُهُ نَكْشًا: أَتَى عَلَيْهِ وَ فَرَّغَ مِنْهُ. يَقُولُ: انْتَهَوْا إِلَى عُشْبٍ فَانْكَشُوهُ، يَقُولُ: أَتَوْا عَلَيْهِ وَ أَفْنَوْهُ. وَ بَحْرٌ لَا يَنْكُشُ: لَا يُنْزَفُ، وَ كَذَلِكَ الْبُئْرُ. وَ نَكَشْتُ الْبُئْرَ أَنْكَشْتُهَا، بِالْكَسْرِ، أَيُّ نَزَفْتُهَا ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانَ بَحْرٌ لَا يُنْكَشُ، وَ عِنْدَهُ شِجَاعُهُ مَا تُنْكَشُ. وَ

١- قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عِنْدَهُ شِجَاعُهُ مَا تُنْكَشُ. فَاسْتَعَارَهُ فِي الشِّجَاعِ، أَيُّ مَا تُسْتَخْرَجُ وَ لَا تُنْزَفُ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ الْغَايَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ بُئْرٌ مَا تُنْكَشُ أَيُّ مَا تُنْزَحُ. وَ تَقُولُ: حَفَرُوا بُئْرًا فَمَا نَكَشُوا مِنْهَا بَعِيدًا أَيُّ مَا فَرَّغُوا مِنْهَا ۚ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ يُجَوِّدِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ النَّكْشِ. وَ النَّكْشُ: أَنْ تَسْتَقِيَ مِنَ الْبُئْرِ حَتَّى تُنْزَحَ. وَ رَجُلٌ مِئْكَشٌ: نَقَابٌ عَنِ الْأُمُورِ.

نمش:

النَّمْشُ: خُطُوطُ النُّقُوشِ مِنَ الْوَشْيِ وَ غَيْرِهِ ۚ وَ أَنْشَدَ: أَذَاكَ أَمْ نَمِشُ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ، مُسَيِّعُ الْخَدِّ عَادٍ نَاشِطٌ شَبِيبٌ؟ وَ النَّمْشُ، بِالتَّحْرِيكِ: نَقْطٌ بَيْضٌ وَ سُودٌ ۚ وَ مِنْهُ ثُورٌ نَمِشٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَ هُوَ الثُّورُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ. وَ النَّمْشُ: بِيَاضٌ فِي أَصُولِ الْأَظْفَارِ يَذْهَبُ وَ يَعُودُ، وَ النَّمْشُ يَقَعُ عَلَى الْجِلْدِ فِي الْوَجْهِ يَخَالِفُ لَوْنَهُ، وَ رَبَّمَا كَانَ فِي الْخَيْلِ، وَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشُّقْرِ، نَمِشٌ نَمَشًا وَ هُوَ أَنْمَشٌ. وَ نَمَشَهُ يَنْمِشُهُ نَمَشًا: نَقَشَهُ وَ دَبَّجَهُ. وَ نَمِشٌ نَعْتُ لِلْأَكْرَعِ، أَرَادَ بِالشُّعْرِ: أَذَاكَ أَمْ ثُورٌ نَمِشٌ أَكْرَعُهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَعَرَفْنَا نَمَشَ أَيْدِيهِمْ فِي الْعُدُوقِ. وَ النَّمْشُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَ سَكُونِهَا: الْأَثَرُ، أَيُّ أَثَرُ أَيْدِيهِمْ فِيهَا، وَ أَصْلُ النَّمْشِ نَقْطٌ بَيْضٌ وَ سُودٌ فِي اللَّوْنِ. وَ ثُورٌ نَمِشٌ، بِالْكَسْرِ. اللَّيْثُ: النَّمْشُ النَّمِيمَةُ وَ السَّرَّارُ، وَ النَّمْشُ الْإِلْتِقَاطُ لِلشَّيْءِ كَمَا يَعْبَثُ الْإِنْسَانُ بِالشَّيْءِ

في الأرض ۚ و روى المنذرى أن أبا الهيثم أنشده: يا مَنْ لَقَوْمٍ رَأَيْتَهُمْ خُلْفَ مَدَنٍ، إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوْا فِي أَدْنٍ، وَ نَمَشُوا بِكَلِمٍ
 غَيْرِ حَسَنٍ قَالَ: نَمَشُوا خَلَطُوا. وَ ثَوْرٌ نَمَشَ الْقَوَائِمَ: فِي قَوَائِمِهِ خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ۚ أَرَادَ: خَلَطُوا حَدِيثًا حَسِينًا بِقَبِيحٍ، قَالَ: وَ يُرْوَى . نَمَشُوا
 ... أَى أَسْرُوا وَ كَذَلِكَ هَمَشُوا. وَ عَنَزَ نَمَشًا أَى رَقَطًا. وَ يُقَالُ فِي الْكُذْبِ: نَمَشَ وَ مَشَنَ وَ فَرَشَ وَ دَبَشَ. وَ بَعِيرٌ نَمَشٌ وَ نَهَشٌ إِذَا
 كَانَ فِي خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ إِثْرِهِ. وَ نَمَشَ الْكَلَامَ: كَذَبَ فِيهِ وَ زَوَّرَهُ ۚ قَالَ الرَّاجِزُ: قَالَ لَهَا، وَ أَوْلَعْتَ بِالنَّمَشِ : هَلْ
 لَكَ يَا خَلِيلَتِي فِي الطَّفْسِ؟ اسْتَعْمَلَ النَّمَشَ فِي الْكُذْبِ وَ التَّرْوِيرِ ۚ وَ مِثْلُهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ: عَاذِلَ، قَدْ أَوْلَعْتَ بِالتَّرْقِيصِ، إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَ
 مِيشَى يَعْنِي بِالتَّرْقِيصِ التَّرْيِينَ وَ التَّرْوِيرِ. وَ نَمَشَ الدَّبِي الْأَرْضَ يَنْمَشُهَا نَمَشًا: أَكَلَ مِنْ كَلْبِهَا وَ تَرَكَ. وَ النَّمَشُ: الِاتِّقَاطُ وَ النَّيْمَةُ، وَ
 قَدْ نَمَشَ بَيْنَهُمْ، بِالتَّخْفِيفِ، وَ أَمَشَ . وَ رَجُلٌ مُنْمَشٌ: مُفْسِدٌ ۚ قَالَ: وَ مَا كُنْتُ ذَا نَيْرِبٍ فِيهِمْ، وَ لَا مُنْمَشٍ مِنْهُمْ مُنْمِلٌ جَرَّ مُنْمَشًا عَلَيَّ
 تَوْهَمَ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ ذَا نَيْرِبٍ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: وَ مَا كُنْتُ بَدَى نَيْرِبٍ ۚ وَ نَظِيرُهُ مَا أَنْشَدَهُ سَبِيوِيهِ مِنْ قَوْلِ زَهِيرٍ: يَدَا لِي أَنِي لَسِيْتُ
 مُدْرِكًا مَا مَضَى، وَ لَا سَابِقٍ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا

نهش:

نَهَشَ

يَنْهَشُ وَ يَنْهَشُ نَهَشًا: تَنَاوَلَ الشَّيْءَ بِفَمِهِ لِيَعَضَّهُ فَيُؤْثِرَ فِيهِ وَ لَا يَجْرَحُهُ، وَ كَذَلِكَ نَهَشَ الْحَيَّةُ، وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. الْيَتُّ: النَّهَشُ دُونَ
 النَّهْسِ، وَ هُوَ تَنَاوُلٌ بِالْفَمِ، إِلَّا- أَنَّ النَّهَشَ تَنَاوُلٌ مِنْ بَعِيدِ كَنَهَشَ الْحَيَّةُ، وَ النَّهْسُ الْقَبْضُ عَلَيَّ اللَّحْمِ وَ نَتْفُهُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: النَّهَشُ
 بِإِطْبَاقِ الْأَسْنَانِ، وَ النَّهْسُ بِالْأَسْنَانِ وَ الْأَضْرَاسِ. وَ نَهَشَتِ الْحَيَّةُ: لَسَعَتْهُ الْأَصْمَعَى: نَهَشَتِ الْحَيَّةُ وَ نَهَشَتُهُ إِذَا عَضَّتَهُ ۚ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي
 قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ: يَنْهَشَنَهُ وَ يَدُوذُهُنَّ وَ يَخْتَمِي يَنْهَشَنَهُ: يَعْضُضُنَهُ ۚ قَالَ: وَ النَّهَشُ قَرِيبٌ مِنَ النَّهْسِ ۚ وَ قَالَ رُوَيْبَةُ: كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَ أَخٍ
 مَنُهَوِّشٍ، مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنُعُوشٍ قَالَ: الْمَنُهَوِّشُ الْهَزِيلُ. وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَمَنُهَوِّشُ الْفَخْذَيْنِ، وَ قَدْ نُهَشَ نَهَشًا. وَ سُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ

١٤- قول علي، عليه السلام: كان النبي، صلى الله عليه و سلم، منهوش القدمين. فقال كان معرق القدمين. و رجل منهوش أي
 مجهود مهزول. و

١٦- في الحديث: و انتَهَشَتِ أَعْضَادُنَا. أَى هَزَلَتْ. وَ النَّهَشُ: النَّهْسُ، وَ هُوَ أَخَذَ اللَّحْمَ بِمُقَدَّمِ الْأَسْنَانِ ۚ قَالَ الْكَمَيْتُ: وَ غَاذَرْنَا، عَلَيَّ
 حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو، فَشَاعِمَ يَنْتَهَشَنَ وَ يَنْتَقِينَا يَرَوِي بِالشَّيْنِ وَ السَّيْنِ جَمِيعًا. وَ نَهَشُ السَّبْعِ: تَنَاوُلُهُ الطَّائِفَةَ مِنَ الدَّابَّةِ. وَ نَهَشَهُ نَهَشًا: أَخَذَهُ
 بِلِسَانِهِ. وَ الْمَنُهَوِّشُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَ إِنْ سَمِنَ، وَ قِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْخَفِيفُ، وَ كَذَلِكَ النَّهَشُ وَ النَّهْسُ وَ النَّهْيُ وَ النَّهْيُ وَ
 النَّهَشُ: قَلَهُ لِحْمَ الْفَخْذَيْنِ. وَ فَلَانٌ نَهَشَ الْيَدَيْنِ أَى خَفِيفُ الْيَدَيْنِ فِي الْمَرِّ، قَلِيلٌ

ص: ٣٦٠

اللحم عليهما. و دابه نَهَشُ الِيدِينِ أَى خَفِيفٌ، كَأَنه أَخَذَ مِنْ نَهَشِ الحِيهٖ ۚ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ذُنْبًا: مُتَوَضِّحِ الأَقْرَابِ، فِيهٖ شُكْلَهٗ، نَهَشَ الِيدِينِ، تَخَالَهٗ مَشْكُولًا وَ قَوْلُهٗ تَخَالَهٗ مَشْكُولًا أَى لَا يَسْتَقِيمُ فِي عَدْوِهٖ كَأَنهٗ قَدْ شُكِلَ بِشِكالٍ ۚ قَالَ ابنُ بَرِي: صَوَابٌ إِشَادَهٗ هَذَا البَيْتِ: نَهَشَ الِيدِينِ...، بِنِصْبِ الشَّيْنِ، لِأَنهٗ فِي صَفِهٖ ذَنْبٌ وَ هُوَ مَنْصُوبٌ بِمَا قَبْلُهٗ: وَقَعَ الرَّبِيعُ وَ قَدْ تَقَارَبَ خَطْوُهٗ، وَ رَأَى بَعْقَوْتَهٗ أَزَلَّ نَسُولًا وَ عَقْوَتُهٗ: سَاحَتُهٗ. وَ الأَزَلُّ: الذَّنْبُ الأَرْسُحُ، وَ الأَرْسُحُ: ضِدُّ الأَسْتَهٗ. وَ النَّسُولُ: مِنَ النَّسْلَانِ وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ ۚ وَ قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ: يَعْدُو بِهِ نَهَشَ المُشَاشِ كَأَنهٗ صَدَعُ سَيَلِيمٍ، رَجَعَهٗ لَا- يَطَّلِعُ ابنُ الأَعرَابِي: قَدْ نَهَشَهٗ الدَّهْرُ فَاحْتاجَ ابنُ شَمِيلٍ: نَهَشَتِ عَضُدُهٗ أَى دَقَّتْ. وَ المَنْهَوشُ مِنَ الأَحْرَاحِ: القَلِيلُ اللَّحْمِ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: مِنَ اكْتَسَبَ مالًا- مِنْ نَهَاشٍ كَأَنهٗ نَهَشَ مِنْ هُنَا وَ هُنَا. ۚ عَنِ ابنِ الأَعرَابِي وَ لَمْ يَفْسِرْ نَهَشَ ۚ قَالَ ابنُ سَيِّدِهٖ: وَ لَكِنهٗ عِنْدِي أَخَذَ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: كَأَنهٗ أَخَذَهٗ مِنَ أَفْواهِ الحَيَّاتِ وَ هُوَ أَنْ يَكْتَسِبَهٗ مِنْ غَيْرِ حِلِّهٗ ۚ قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَهٗ، بِالنُّونِ، وَ هِيَ المِظَالُّ مِنْ قَوْلِهٖ نَهَشَهٗ إِذَا جَهَّدَهٗ، فَهوَ مَنهَوشٌ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الهَوْشِ الخَلْطِ، قَالَ: وَ يُقْضَى بِزِيادَةِ النُّونِ وَ يَكُونُ نَظِيرَ قَوْلِهِمْ تَبَاذِيرٌ وَ تَخَارِيبٌ مِنَ التَّبْيِيرِ وَ الخَرَابِ. وَ المُنْتَهَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَخْمِشُ وَ جَهَّهٗا عِنْدَ المَصِيبِ، وَ النَّهَشُ: لَهُ أَنْ تَأْخُذَ لِحْمَهٗ بِأَظْفَارِها. وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ: أَنْ رَسولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيهٗ وَ سَلَّمَ، لَعَنَ المُنْتَهَشَةَ وَ الحَالِقَةَ. ۚ وَ مِنْ هَذَا قِيلَ: نَهَشَتَهٗ الكِلَابُ.

نوش:

نَاشَهٗ بِيَدِهٖ يُنَوِّشُهٗ نَوْشًا: تَنَاوَلَهٗ ۚ قَالَ دَرِيدُ بنِ الصَّمَمِ: فَجِئْتُ إِلَيهٗ، وَ الرِّمَاحُ تَنَوَّشَهٗ، كَوَقَعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ المُمَدَّدِ وَ الأَنْبِاشُ مِثْلُهٗ ۚ قَالَ الرَّاجِزُ: بَاتَتْ تَنَوَّشُ العَنَقَ أَنْبِاشًا وَ تَنَاوَشَهٗ كَنَاشَهٗ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ أَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۚ أَى فَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعِيدَ عَنْهُمْ مِنَ الإِيمَانِ وَ امْتَنَعَ بَعِيدٌ أَنْ كَانَ مَبْدُولًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: التَّنَاوُشُ، بِلا هَمْزٍ، الأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ، وَ التَّنَاوُشُ، بِالهَمْزِ، مِنْ بَعِيدٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهٗ أَوَّلَ الفِصْلِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّنَاوُشُ بِالواوِ مِنْ قُرْبٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ أَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۚ قَالَ أَبُو عبيدٍ: التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ وَ النَّوْشُ مِثْلُهٗ، تُشْتُ أَنْوَشُ نَوْشًا. قَالَ الفَرَّاءُ: وَ أَهْلُ الحِجَازِ تَرَكَوا هَمْزَ التَّنَاوُشِ وَ جَعَلُوهُ مِنْ تُشْتُ الشَّيْءِ إِذَا تَنَاوَلْتَهٗ. وَ قَدْ تَنَاوَشَ القَوْمُ فِي القِتَالِ إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرِّمَاحِ وَ لَمْ يَتَدَانُوا كُلَّ التَّدَانِي. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ: كُنْتُ أَنَاوِشُهُمْ وَ أَهَاشُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ. أَى أَقَاتَلْتُهُمْ ۚ وَ قَرَأَ الأَعْمَشُ وَ حَمَزَهٗ وَ الكَسَائِي التَّنَاوُشُ بِالهَمْزِ، يَجْعَلُونَهٗ مِنْ نَاشَتْ وَ هُوَ البَيْطُءُ ۚ وَ أَنشَدَ: وَ جِئْتُ نَيْشًا بَعِيدًا مَا فَاتَكَ الحَبْرُ أَى بَطِيئًا مَتَأَخَّرًا، مَنْ هَمْزٌ فَمَعْنَاهُ كَيْفَ لَهُمْ بِالْحَرَكَهٖ فِيمَا لَا- جِدْوَى لَهُ، وَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَرْجَمَهٗ نَاشٌ. قَالَ الرَّجَاجُ: التَّنَاوُشُ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، التَّنَاوُلُ، المَعْنَى وَ كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا كَانَ مَبْدُولًا لَهُمْ وَ كَانَ قَرِيبًا مِنْهُمْ فَكَيْفَ يَتَنَاوَلُونَهٗ حِينَ بَعُدَ عَنْهُمْ، يَعْنِي الإِيمَانَ

بالله كان قريباً في الحياه فضميّعه، قال: و من همز فهو الحركه في إبطاء، والمعنى من أين لهم أن يتحركوا فيما لا حيله لهم فيه؟ الجوهرى: يقول أنى لهم تناول الإيمان في الآخرة و قد كفروا به فى الدنيا؟ قال: و لك أن تهمز الواو كما يقال أقتت و وقتت، و قرئ بهما جميعاً. و نشئت من الطعام شيئاً: أصبت. و

١٤- فى الحديث: يقول الله يا محمد نؤش العلماء اليوم فى ضيافتى. / التّؤيش للدّعوه: الوعد و تقدّمته، قال ابن الأثير: قاله أبو موسى. و ناشت الظّبيّه الأراك: تناولته / قال أبو ذؤيب: فما أمّ حشف بالعلايه شادين تئوش البرير، حيث طاب اهتصارها و الناقه تئوش الحوض بفيها كذلك / قال غيلان بن حرّيث: فهى تئوش الحوض نؤشاً من علا، نؤشاً به تقطع أجواز الفلا الضمير فى قوله فهى للإبل. و تئوش الحوض: تتناول ملاءه. و قوله من علا أى من فوق، يريد أنها عاليه الأجسام طوال الأعناق، و ذلك التئوش الذى تناله هو الذى يُعِينها على قطع الفلوات، و الأجواز جمع جؤز و هو الوسط، أى تتناول ماء الحوض من فوق و تشرب شرباً كثيراً و تقطع بذلك الشرب فلوات فلا تحتاج إلى ماء آخر. و انتاشته فيهما: كناشته، قال: و منه المئاوشه فى القتال. و يقال للرجل إذا تناول رجلاً ليأخذ برأسه و لحيته: ناشه يئوشه نؤشاً. و رجل نؤوش أى ذو بطش. و نشئت الرجل نؤشاً: أنلته خيراً أو شراً. و فى الصحاح: نشئته خيراً أى أنلته. و

١- فى حديث على، عليه السلام، و سُئل عن الوصيّه فقال: الوصيّه نؤش بالمعروف. أى يتناول الموصى الموصى له بشيء من غير أن يُجحف بماله. و قد ناشه يئوشه نؤشاً إذا تناولّه و أخذّه / و منه حديث قتيله أخت النضر بن الحرث: ظلت سيوف بنى أبيه تئوشه، لله أرحام هناك تُشقق أى تتناولّه و تأخذه. و

١٧- فى حديث عبد الملك: لما أراد الخروج إلى مضعب بن الزبير ناشت به امرأته و بكت فبكت جواريتها. أى تعلقت به. و

١٧- فى حديث عائشه تصف أباهما، رضى الله عنهما: فانتاش الدّين بنعشه. أى استدرّكه و استتقّده و تناولّه و أخذه من مهواته، و قد يهمز من التئيش و هو حركة فى إبطاء. يقال ناشت الأمر أنأشه و انتاش، قال: و الأول أوجه. و نشئت الشىء نؤشاً: طلبته. و انتشئت الشىء: استخرّجته / قال: و انتاش عائته من أهل ذى قار و يقال: انتاشنى فلان من الهلكه أى أنقذنى، بغير همز، بمعنى تناولنى. و ناوش الشىء: خالطه / عن ابن الأعرابى / و به فسّر قول أبى العارم و ذكر غيئاً قال: فما زلنا كذلك حتى ناوشنا الدؤ أى خالطنا. و ناقه مئوشه اللحم إذا كانت رقيقه اللحم.

فصل الهاء

هبش:

الهبش: الجمع و الكسب. يقال: هو يهبش لعياله و يهبش هبشاً و يتهبش و يهتبش و يحرف و يحترف و يحرف و يحرف و يحرف و يحرف و هو هباش / قال رؤبه: أعدو لهبش المغنم المهبوش ابن سيده: اهتبش و تهبش كسب و جمع و احتال. و رجل هباش: مكسب جامع.

و هَبَشَ الشىءَ يَهْبِشُهُ هَبْشاً و اهْتَبَشَهُ و تَهَبَّشَهُ :جمعه. قال: و أرى أن يعقوب حكى هَبِشَ ،بالكسر، جمع، و الاسم الهباشه الجوهري: الهباشه مثل الحباشه و هو ما جمع من الناس و المال. و يقال: تَأَبَّشَ القومُ و تَهَبَّشُوا إِذَا تَجَبَّشُوا و تَجَمَّعُوا. و الهباشه الجماعه. و إن المَجْلِسَ لِيُجْمَعُ هُبَاشَاتٍ و حُبَاشَاتٍ مِنَ النَّاسِ أَى أَنَسَاءً لِيَسُوا مِنْ قَبِيلِهِ وَاحِدَهُ. و تَهَبَّشُوا و تَحَبَّشُوا إِذَا اجْتَمَعُوا؛ قال رؤبه: لو لا هُبَاشَاتٌ مِنَ التَّهْبِيشِ لَصَبِيهِ، كَأَفْرُخِ العُشُوشِ أَرَادَ بِالهُبَاشَاتِ مَا كَسَبَهُ مِنَ المَالِ وَ جَمَعَهُ. و الهَبْشُ: نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ. ابن الأعرابي: الهَبْشُ ضَرْبٌ مِنَ التَّلْفِ. و قد هَبَّشَهُ إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْباً. و الهَبْشُ: الحَلْبُ بالكفِّ كلها؛ عن ابن الأعرابي. و قال ثعلب: إنما هو الهَبْشُ، قال: و كذلك وقع فى المصنّف غير أن أبا عبيد قال هو الحَلْبُ الرُّوَيْدُ فوافقَ ثعلباً فى الروايه و خالفه فى التفسير. و هباشه و هابش: اسمان.

هتش:

هتَشَ الكلبُ و السَّبْعُ يَهْتَشُهُ هَتْشاً فَاهْتَشَّ: حَرَّشَهُ فَاحْتَرَشَ، يَمَانِيهِ. قال الليث: هَتَشَ الكلبُ فَاهْتَشَّ إِذَا حُرِّشَ فَاحْتَرَشَ، قال: و لا يقال إلا للسباع خاصة، قال: و فى هذا المعنى حَتِشَ الرجلُ أَى هَيَّجَ للنشاط.

هرش:

رجل هَرَشٌ: مَاتِقٌ جَافٍ. و المَهَارِشَةُ فى الكلابِ و نحوها: كالمحارِشهِ. يقال: هَارَشَ بَيْنَ الكلابِ؛ و أنشد: جَزَوا رَبِيعِ هُورِشا فَهَرَّأَ و الهَرَّاشُ و الاحْتِرَاشُ: تَقَاتَلُ الكِلَابِ. الجوهري: الهَرَّاشُ المَهَارِشَةُ بالكِلابِ، و هو تَحْرِيشُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ. و التَّهْرِيشُ: التَّحْرِيشُ، و كلبُ هَرَّاشٍ و خِرَاشٍ. و

١٦- فى الحديث: يَتَهَارِشُونَ تَهَارِشَ الكِلابِ. أَى يَتَقَاتِلُونَ و يَتَوَاتَبُونَ. و

١٧- فى حديث ابن مسعود: فإذا هُم يَتَهَارِشُونَ.؛ هكذا رواه بعضهم و فسره بالتقاتل، و هو فى مسند أحمد بالواو بدل الراء. و التَهَارِشُ: الاختلاطُ. أبو عبيد: فرسٌ مُهَارِشُ العِنانِ؛ و أنشد: مُهَارِشُهُ العِنانِ كَأَنَّ فِيهَا جَرَادَةَ هَبِوهِ، فِيهَا اضِرْفِرَارٌ و قال مِرَّة: مُهَارِشُهُ العِنانِ هى النَّشِيطَةُ. قال الأصمعي: فرسٌ مُهَارِشُهُ العِنانِ خَفِيفُهُ اللِجَامِ كَأَنَّهَا تُهَارِشُهُ. و قد سمت هَرَّاشاً و مُهَارِشاً. و هَرَشَى: موضعٌ؛ قال: خُذَا جَنْبَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها، فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبَيْ هَرَشَى لَهَنَّ طَرِيقٌ و فى الصحاح: خُذَى أَنْفُ هَرَشَى أَوْ قَفَاها الجوهري: هَرَشَى ثَبَّتَهُ فى طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبَهُ مِنَ الجُحْفِهِ يُرَى مِنْهَا البَحْرُ، و لها طَرِيقَانِ فَكُلُّ مَنْ سَلَكَهُمَا كان مُصِيباً. و فى الحديث ذكر ثَبَّتَهُ هَرَشَى؛ قال ابن الأثير: هى ثَبَّتَهُ بَيْنَ مَكَّةَ و المَدِينَةِ، و قيل: هَرَشَى جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الجُحْفِهِ، و اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْلَمُ.

هردش:

التَهْدِيبُ فى أَثْناءِ كَلِمَتِهِ عَلَى هَرَشَفٍ: يُقالُ لِلنَّاقَةِ الهَرَمِ: هَرَشَفَةٌ و هَرْدَشَةٌ و هَرْمَرٌ.

هشش:

الهَشُّ و الهَشِيشُ مِنَ كُلِّ شىءٍ: ما فِيهِ رِخاؤَةٌ و لِينٌ، و شىءٌ هَشٌّ و هَشِيشٌ، و هَشٌّ يَهْشُ هَشاشَةً، فَهُوَ هَشٌّ و هَشِيشٌ. و حُبْرُهُ هَشَّةٌ: رِخْوَةٌ المَكْسَرُ، و يُقالُ: يابِسَهُ؛ و أَتْرَجَةٌ هَشَّةٌ كَذَلِكَ.

و هَشَّ الخَبْرُ يَهَشُّ، بالكسر: صار هَشًّا. و هَشَّ هَشُوشَةً: صار خَوَّاراً ضعيفاً. و هَشَّ يَهَشُّ: تَكَسَّرَ و كَبِرَ. و رَجُلٌ هَشٌّ و هَشِيشٌ: بَشٌّ مُهْتَرٌّ مَسْرُورٌ. و هَشَّشْتُهُ و هَشَّشْتُ بِهِ، بالكسر، و هَشَّشْتُ؛ الأَخِيرَهُ عَنِ أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيِّ، هَشَّاشَةً: بَشَّشْتُ، و الأَسْمُ الهَشَّاشُ. و الهَشَّاشَةُ: الأَرْتِيَاخُ و الخِفَّةُ للمَعْرُوفِ. الجوهري: هَشَّشْتُ بفلان، بالكسر، أَهَشَّ هَشَّاشَةً إِذَا خَفَّفْتُ إِلَيْهِ و ارْتَحْتُ لَهُ و فَرَحْتُ بِهِ؛ و رَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ. و

١٤- في حديث ابن عمر: لقد راهن النبي، صلى الله عليه و سلم، على فرس له يقال له سَبَحَهُ فجاءت سابقه فلَهَشَّ لذلك و أعجبه. أى فلقد هَشَّ، و اللام جواب القسم المحذوف أو للتأكيد. و هَشَّشْتُ و هَشَّشْتُ للمَعْرُوفِ هَشًّا و هَشَّاشَةً و اهْتَشَّشْتُ: ارْتَحْتُ لَهُ و اشْتَهَيْتُهُ؛ قال مُلِيحُ الهَذَلِي: مُهْتَشَّهٌ لِدَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَهُ وَقَعَ الهَجِيرِ، إِذَا مَا شَحَّشَحَ الصُّرْدُ و

١٤- في حديث عمر، رضى الله عنه، أنه قال: هَشَّشْتُ يَوْمًا فَقَبَلْتُ و أَنَا صَائِمٌ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ.؛ قال شمر: هَشَّشْتُ أَى فَرِحْتُ و اشْتَهَيْتُ؛ قال الأَعَشَى: أَضْحَى ابْنُ ذِي فَائِسٍ سَلَامَةً ذِي التَّفْضَالِ هَشًّا، فَوَادَهُ جَدِلاً قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هَشًّا فَوَادَهُ أَى خَفِيفًا إِلَى الخَيْرِ. قال: و رَجُلٌ هَشٌّ إِذَا هَشَّ إِلَى إِخْوَانِهِ. قال: و الهَشَّاشُ و الأَشَّاشُ وَاحِدٌ. و اشْتَهَشْنِي أَمْرٌ كَذَا فَهَشَّشْتُ لَهُ أَى اشْتَحَفْنِي فَخَفَّفْتُ لَهُ. و قال أَبُو عمرو: الهَشَّيشُ الرَّجُلُ الَّذِي يَفْرَحُ إِذَا سَأَلْتَهُ. يقال: هُوَ هَاشٌّ عِنْدَ السُّؤَالِ و هَشَّيشٌ و رَائِحٌ و مُرْتَاخٌ و أَرِيحِيٌّ؛ و أَنشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ فِي صِفَةِ قَدْرٍ: و حَاطِبَانِ يَهْشَانِ الهَشِيمِ لَهَا، و حَاطِبُ اللَّيْلِ يَلْقَى دُونَهَا عِنَّا يَهْشَانِ الهَشِيمِ: يُكْسِرَانِهِ لِلْقَدْرِ. و قال عمرو: الخَيْلُ تُغْلَفُ عِنْدَ عَوَزِ العَلْفِ هَشِيمَ السِّمَكِ، و الهَشَّيشُ لِخَيْوَلِ أَهْلِ الأَشْيَافِ خَاصَةً؛ و قال النمر بن تَوَلَّبٍ: و الخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرٌ، نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ، إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ قَالَ ذَلِكَ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا: اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ هَذَا القَمَرُ قَالَ: و تُغْلَفُ الخَيْلُ اللَّحْمَ إِذَا قَلَّ الشَّجَرُ. و يقال للرجل إِذَا مُدِحَ: هُوَ هَشٌّ المَكْسِرِ أَى سَهْلُ الشَّانِ فِيمَا يُطَلَّبُ عِنْدَهُ مِنَ الحَوَائِجِ. و يقال: فلان هَشٌّ المَكْسِرِ و المَكْسِرِ سَهْلُ الشَّانِ فِي طَلْبِ الحَاجَةِ، يَكُونُ مِدْحًا و ذَمًّا، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ هُوَ بِصِيْلَادِ القِتْدِحِ فَهُوَ مِدْحٌ، و إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا هُوَ خَوَّارٌ العُودِ فَهُوَ ذَمٌّ. الجوهري: الفَرَسُ الهَشُّ خِلاَفَ الصَّلُودِ. و فرس هَشٌّ: كَثِيرُ العَرَقِ. و شاةٌ هَشُوشٌ إِذَا تَرَّتْ بِاللَّبَنِ. و قِرْبَةٌ هَشَّاشَةٌ: يَسِيلُ ماؤها لِرِقَّتِهَا، و هِيَ ضِدُّ الوَكِيْعَةِ؛ و أَنشَدَ أَبُو عمرو لَطَّقَ بِنِ عَدَى يَصِفُ فَرَسًا: كَأَنَّ مَاءَ عِطْفِهِ الجِيَّاشِ ضَمَّ هَلْ شِئَانِ الحَوَرِ الهَشَّاشِ و الحَوَرُ: الأَدِيمُ، و الهَشُّ: جَذْبُكَ العُضْنَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ إِلَيْكَ، و كَذَلِكَ إِنْ نَثَرَتْ وَرَقَهَا بَعْضًا هَشَّ يَهْشُهُ هَشًّا فِيهِمَا. و قد هَشَّشْتُ أَهَشُّ هَشًّا إِذَا خَبَطَ الشَّجَرُ فَأَلْقَاهُ لَعْنِمِهِ. و هَشَّشْتُ

الورق أهشهُ هَشًا: خَبَطْتَهُ بَعْصًا لِيَتَحَاتَّ؛ و منه قوله عز و جل: وَ أَهْشُ بِهَا عَلَيَّ غَنَمِي؛ قال الفراء: أى أضرِب بها الشجر اليابس لِيَسْقُطَ ورقها فترعاه غنمهُ؛ قال أبو منصور: والقول ما قاله الفراء والأصمعي في هَشَ الشجر، لا ما قاله الليث إنه جذب الغصن من الشجر إليك. و

١٤- في حديث جابر: لا- يُحَيِّطُ و لا- يُغَضِّدُ حَمَى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و لكن هُشُوا هَشًا. أى انثروه نثرًا بليين و رفقًا. ابن الأعرابي: هَشَّ العود هُشوشًا إذا تكسَّر، و هَشَّ للشىء يَهْشُ إذا سِرَّ به و فرِح. و فَرَسَ هَشَّ العنان: خَفِيفُ العنان. قال شمر: و هاش بمعنى هَشَّ؛ قال الراعى: فَكَبَّرَ لِلرُّؤْيَا و هاش فُوَادُهُ، و بَشَّرَ نَفْسًا كان قبيل يُلومُها قال: هاش طرب. ابن سيده: و الهَشيشَةُ الورقَةُ أَظُنُّ ذلك. و هَشَاهِشُ القوم: تحرُّكهم و اضطرابهم.

هلبش:

هَلْبِشٌ و هَلَابِشٌ: اسمان.

همش:

الهَمْشَةُ: الكلامُ و الحركة، هَمَشَ و هَمَشَ القومُ فهم يَهْمَشُونَ و يَهْمَشُونَ و تَهَامَشُوا. و امرأه هَمَشَى الحديث، بالتحريك: تُكثِرُ الكلامَ و تُجَلِّبُ. و الهَمِشُ: السريعُ العملِ بأصابعه. و هَمَشَ الجرادُ: تحرَّك ليثور. و الهَمْشُ: العَضُّ، و قيل: هو سُزْعَةُ الأكلِ. قال أبو منصور: الذى قاله الليث فى الهَمْشِ أَنه العَضُّ غيرُ صحيح، و صوابه الهَمْسُ، بالسّين، فصَحَّفَه، قال: و أخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أَنه قال: إِذا مضغ الرجلُ الطعامَ و فوه مُنْضَمًّا قيل: هَمَشَ يَهْمِشُ هَمْشًا. و روى ثعلب عن ابن الأعرابى قال: يقال للجراد إِذا طَبَخَ فى المِرْجَلِ الهَمِيشُ، و إِذا سَوَى على النار فهو المَحْسُوسُ. قال ابن السكيت: قالت امرأه من العرب لامرأه ابنها طَفَّ حَجْرُكٍ و طابَ نَشْرُكٍ و قالت لا بنتها: أَكَلْتُ هَمْشًا، و حَطَبْتُ قَمْشًا دَعَتْ على امرأه ابنها أَن لا يكون لها ولد و دَعَتْ لابنتها أَن تَلِدَ حتى تُهَامِشَ أولادها فى الأكلِ أى تُعاجِلَهم، و قولها حَطَبْتُ قَمْشًا أى حَطَبْتُ لك و لِدُكٍ من دِقِّ الحَطَبِ و جلَّه. و يقال للناس إِذا كثروا بمكان فأقبلوا و أَدْبَرُوا و اختلطوا: رأيتهم يَهْتَمِشُونَ و لهم هَمْشَةٌ، و كذلك الجراد إِذا كان فى وعاء فغلى بعضه فى بعض و سمعت له حركة تقول: له هَمْشَةٌ فى الوعاء. و يقال: إِن البراغيثَ لَتَهْتَمِشُ تحت جَنبى فتؤذِنى باهْتِماشِها. ابن الأعرابى: الهَمْشُ و الهَمْشُ كثره الكلام و الحَطَلُ فى غير صواب؛ و أنشد: و هَمِشُوا بِكَلِمٍ غيرِ حَسَنٍ قال الأزهرى: و أنشدنيه المنذرى و هَمِشُوا، بفتح الميم، ذكره عن أبى الهيثم. و اهْتَمَشَتِ الدابَّةُ إِذا دَبَّت دَبِيًّا.

همرش:

الهَمْرَشُ: العجوزُ المُضْطَرِبَةُ الحَلْقُ؛ قال ابن سيده: جعلها سيويوه مره فَنَعَلِلًا و مره فَعَلَلِلًا، و ردَّ أبو على أَن يكون فَنَعَلِلًا و قال: لو كان كذلك لظهرت النون لأين إدغام النون فى الميم من كلمه لا- يجوز، أ لا- ترى أَنهم لم يُدغموا فى شاه زَنَماء و امرأه قَنَواء كراهيه أَن يَلْتَبِسَ بالمُضَاعَفِ؟ و هى عند كراع فَعَلَلِل، قال: و لا- نظير لها البته. الليث: عجوز هَمْرَش فى اضطراب حَلْقِها و تَشَنُّجِ جلدِها. الجوهري: الهَمْرَشُ العجوزُ الكبيره و الناقَةُ الغزيره و اسم كلبه؛ قال الراجز: إِن الجِراءَ تَحْتَرَشُ،

فى بطنِ أمِّ الهَمْرِشِ ،

فيهن جِرْوُ نَحْوَرِشِ

قال الأَخْفَشُ: هو من بنات الخمسه، و الميمُ الأولى نونٌ، مثال جَحْمَرِشِ لأنه لم يجئ شىء من بنات الأربعة على هذا البناء، وإنما لم تُبَيِّنِ النونُ لأنه ليس له مثال يلتبس به فيُفصل بينهما. و الهَمْرَشَةُ: الحركة. و الهَمْرَشُ: الحركة، و قد تَهَمْرَشَ القومُ إذا تحرَّكوا.

هوش:

هاشَتِ الإبِلُ هَوْشًا: نَفَرَتْ فى الغاره فتبدَّدتْ و تفرَّقت. و إبِلُ هَوْاشُهُ: أَخَدَتْ من هنا و هنا. و الهَوْشَةُ: الفِتْنَةُ و الهَيْجُ و الاضطرابُ و الهَوْجُ و الاختلاطُ. يقال: قد هَوَّشَ القومُ إذا اختلطوا؛ و كذلك كل شىء خَلَطْتَهُ فقد هَوَّشْتَهُ؛ قال ذو الرمه يصفُ المنازلَ و أن الرياح قد خَلَطَتْ بعضَ آثارها ببعض: تَعَفَّتْ لَتَهْتانِ الشَّتَاءِ، و هَوَّشَتْ بها نائجاتُ الصَّيْفِ شَرَفِيَّةً كُدْرًا و

١٤- فى حديثِ الإسراءِ: فإذا بَشَّرَ كثيرٌ يَتَهَاوِشُونَ .؛ التَهَاوُشُ: الاختلاطُ، أى يَدْخُلُ بعضهم فى بعض. و

١٧- فى حديثِ قيس بن عاصم: كنتُ أهاوِشُهم فى الجاهليه. أى أَخَالَطُهم على وَجهِ الإفساد. و الهَوْشَةُ: الفسادُ. و هاشَ القومُ و هَوَّشُوا هَوْشًا و تَهَوَّشُوا: وقعوا فى فساد. و تَهَوَّشُوا عليه: اجتمعوا. و هَوَّشَ بينهم: أفسدَهم؛ و قول الراجز: قد هَوَّشَتْ بَطُونُها و احقَّقَتْ أى اضطربت من الهُزال، و كذلك هاشَ القومُ يَهَوِّشُونَ هَوْشًا. و يقال للعدد الكثير: هَوْشٌ. و الهَوْشَاتُ، بالضم: الجماعاتُ من الناس و من الإبِلِ إذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض. قال عرام: يقال رأيت هَوْشَةً من الناس و هَوَيْشَةً أى جماعه مختلطة. قال أبو عدنان: سمعت التميميات يقلن الهَوْشُ و البَوْشُ كثرةُ الناس و الدواب؛ و دخلنا السوقَ فما كِدْنَا نَخْرُجُ من هَوْشِها و بَوْشِها. و قال: اتقوا هَوْشَاتِ السُّوقِ أى اتقوا الضلالَ فيها و أن يُحْتالَ عليكم فتنسِرُقُوا. و هَوْشَاتُ الليل: حوادثُه و مكروهُه. قال ابن سيده: و هَوْشَاتُ السوقِ قال حكاة ثعلب بفتح الواو و لم يفسره، قال: و أراه اختلاطُها و ما يُوكَسُ فيه الإنسانُ عندها و يُعْبَنُ. و

١٦- فى حديثِ ابن مسعود: إِيَّاكم و هَوْشَاتِ الليلِ و هَوْشَاتِ الأسواقِ، و رواه بعضهم: و هَيْشَاتِ. بالياء، أى فتنها و هيجها. و الهَوْشُ، بالضم: ما جُمِعَ من مالٍ حرامٍ و حلالٍ كأنه جُمِعَ مَهْوَشٍ من الهَوْشِ الجمعِ و الخَلْطِ. و المَهَاوِشُ: مكاسبُ السُّوءِ؛ و منه

١٦- الحديث: مَنْ اكتسَبَ مالاً- من مَهَاوِشٍ أذْهَبَهُ اللهُ فى نَهَاوِشٍ.؛ المَهَاوِشُ: كلُّ مالٍ يُصَابُ من غيرِ حِلِّه و لا يُدْرَى ما وجهه كالغصبِ و السَّرِقَةِ و نحو ذلك و هو شبيه بما ذكر من الهَوْشَاتِ؛ و قال ابن الأعرابى: و

١٦- يروى: مِنْ نَهَاوِشٍ. و قد تقدم فى موضعه، و هو أن يَنْهَشَ من كلِّ مكان، و

١٦- رواه بعضهم: من تَهَاوِشٍ. ابن الأنبارى؛ و قول العامَّة شوَّشَ الناسُ إنما صوابه هَوْشٌ و شوَّشَ خطأً. الليث: إذا أُغِيرَ على مالٍ الحى فنَفَرَتِ الإبِلُ و اختَلَطَ بعضُها ببعض قيل: هاشت تَهَوِّشُ، فهى هَوَّاشٌ. و جاء بالهَوْشِ و البَوْشِ أى بالجمع الكثير من الناس. و الهَوْشُ: المجتمعون فى الحزب، و الهَوْشُ: خلاءُ البطن. و أبو المَهْوَشِ: من كُناهم. و ذو هاشٍ: موضعٌ ذكره زهير فى شعره.

هيش:

الهِيشَةُ: الجماعةُ / قال الطرِمَاحُ: كَأَنَّ الحَيْمَ هاشَ إِليه مِنْه نِعاجٌ صِرائِمٌ جُمَّ القُرُونِ و

١٧- فى حديث ابن مسعود: إِيّاكم و هَيْشَاتِ اللَّيْلِ و هَيْشَاتِ الأَسواقِ. / و الهَيْشَاتُ: نَحْوُ مِنَ الهَوْشَاتِ، و هو كقولهم: رجل ذو دَعَوَاتٍ و دَعِيّاتٍ، و

١٦- فى حديث آخر: ليس فى الهَيْشَاتِ قَوْدٌ. / عَنِ به القَتِيلَ يُقْتَلُ فى الفِتْنَةِ لا يُدْرى مَنْ قَتَلَهُ، و يقال بالواو أيضاً. و هاشَ القَوْمُ بعضهم إِلى بعض و تَهَيْشُوا: و هو من أَذْنَى القِتالِ / و تَهَيْشَ القَوْمَ بعضهم إِلى بعض تَهَيْشاً. أبو زيد: هذا قَتِيلٌ هَيْشٍ إِذا قُتِلَ، و قد هاشَ بعضهم إِلى بعض، و الهَيْشُ: الاختلاطُ. و هاشَ فى القوم هَيْشاً: عاثَ و أَفْسَدَ. الجوهري: الهَيْشَةُ مثل الهَوْشِ. و هاشَ القَوْمَ يَهَيْشُونُ هَيْشاً إِذا تحرّكوا و هاجوا / قال الشاعر: هَشْتُمَ عَلَيْنَا، و كنتم تَكْتَفُونَ بما نُعْطِيكُمْ الحَقَّ منا غيرَ مَنقُوصٍ و هاشَ القَوْمَ بعضُهم إِلى بعض للقتالِ، و المَصِيدُ المَدْرُ الهَيْشُ / أبو زيد: هاشَ القَوْمَ بعضُهم إِلى بعض هَيْشاً إِذا وَثَبَ بعضُهم إِلى بعض للقتالِ. و الهَيْشُ: الحَلْبُ الرُّوَيْدُ، جاء به فى باب حَلْبِ الغَنَمِ، قال ثعلب: و هو بالكفِّ كُلِّها. و الهَيْشَةُ: أُمُّ حَبِينٍ / قال بشر بن المعتمر: و هَيْشَهُ تَأْكُلُها سَيْرِفُهُ، و سَمِعُ ذَنْبٍ هَمُّهُ الحُضْرُ و قال: أَشْكَو إِليكِ زَمَناً قد تَعَرَّفَنا، كما تَعَرَّقَ رَأْسَ الهَيْشِهِ الذَّيْبُ يعنى أُمُّ حَبِينِ، و الله أعلم.

فصل الواو

وبش:

الْوَيْشُ و الوَيْشُ: البياضُ الذى يكون على الأظفار، و فى المحكم: على أظفار الأحيادِ، و فى التهذيب: النَّمْنِمُ الأبيضُ يكون على الظُّفْرِ. ابن الأعرابى: هو الوَيْشُ و الكَدْبُ و الكَدَبُ و النَّمْنِمُ، يقال: بَطُفِرَهُ و بَيْشُ و هو ما نُقِطُ مِنَ البياضِ فى الأظفارِ / و وَيْشَتِ أظفارُهُ و وَيْشَتِ: صار فيها ذلك الوَيْشُ. و الأوباشُ من الناس: الأَخْلَاطُ مثل الأَوْشابِ، و يقال: هو جمع مقلوب من البُوشِ. ابن سيده: أوباشُ الناسِ الضُّرُوبُ المتفرِّقونَ، واحدهم وَيْشٌ و وَيْشٌ. و بها أوباشُ من الشجر و النبات، و هى الضُّرُوبُ المتفرِّقة. و يقال: ما بهذه الأرضِ إِلاَّ أوباشُ من شجرٍ أو نباتٍ إِذا كان قليلاً متفرِّقاً. الأصمعى: يقال بها أوباشُ من الناسِ و أَوْشابٌ من الناسِ و هم الضُّرُوبُ المتفرِّقونَ. و

١٤- فى الحديث: إِنَّ قُرَيْشاً وَبَشَتْ لِحَرْبِ النَبِيِّ، صلى الله عليه و سلم، أَوْباشاً لها. / أى جمعت له جموعاً من قبائلِ شتى. ابن شميل: الوَيْشُ الرَّقْطُ مِنَ الجِربِ يَتَفَشَّى فى جِلْدِ البَعيرِ / يقال: جَمَلٌ وَيْشٌ و به وَيْشٌ و قد وَيْشَ جِلْدُهُ و بَشاً. و وَيْشُ الكلامِ: رَدِيئُهُ. و

١٤- فى حديث كعب أنه قال: أَجِدُ فى التوراهِ أَنَّ رَجُلًا من قُرَيْشٍ أَوْبَشَ الثَّنايا يَحْجِلُ فى الفتنَةِ. / قال شمر: قال بعضهم أَوْبَشَ الثَّنايا يعنى ظاهرَ الثَّنايا، قال: و سمعت ابن الحريش يحكى عن ابن شميل عن الخليل أنه قال: الواوُ عندهم أَثْقَلُ مِنَ الياءِ و الألفِ إِذ قال أَوْبَشٌ. و بَنُو وِابِشٍ و بنو وِابِشَى: بَطْنانُ / قال الراعى: بَنى وِابِشَى قد هَوينا جِماعَكُم، و ما جَمَعْتُنَا نِيَّةً قبلها مَعاً

وتش:

وَتَشُّ الْكَلَامُ: رَدِيئُهُ، قَالَ: كَذَلِكَ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِخَطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ، وَالمَعْرُوفُ وَبَشُّ الْأَزْهَرِيِّ: قَرَأَتْ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ لِلْحَارِضِ مِنَ الْقَوْمِ الضَّعِيفِ وَتَشَّهُ وَ أُتِيشُهُ وَ هِنَّمَهُ صَوْكُهُ وَ صَوْكُهُ (١). وَ الْوَتَشُّ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَ الْوَتِحِ. وَ إِنَّهُ لَمَنْ وَتَشَهُمْ أَى مِنْ رُذَالِهِمْ.

وحش:

الْوَحْشُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ مِمَّا لَا يَسْتَأْنِسُ مُؤْنُثٌ، وَ هُوَ وَحْشِيٌّ، وَ الْجَمْعُ وَحُوشٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ؛ حِمَارٌ وَحْشِيٌّ وَ ثَوْرٌ وَحْشِيٌّ كِلَاهِمَا مَنْسُوبٌ إِلَى الْوَحْشِ. وَ يُقَالُ: حِمَارٌ وَحْشٌ بِالإِضَافَةِ وَ حِمَارٌ وَحْشِيٌّ. ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنَ الْوَحْشِ هَذَا وَحْشٌ ضَخْمٌ وَ هَذِهِ شَاةٌ وَحْشٌ، وَ الْجَمَاعَةُ هِيَ الْوَحْشُ وَ الْوُحُوشُ وَ الْوَحِيشُ؛ قَالَ أَبُو النُّجُمِ: أَمْسَى يَبَابًا، وَ النَّعَامُ نَعَمَةٌ، قَفْرًا، وَ آجَالُ الْوَحِيشِ غَنَمُهُ وَ هَذَا مِثْلُ ضَائِنٍ وَ ضَمِينٍ. وَ كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَوْحِشُ عَنِ النَّاسِ، فَهُوَ وَحْشِيٌّ؛ وَ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَسْتَأْنِسُ بِالنَّاسِ وَحْشِيٌّ. قَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ وَ اسْتَوْحِشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ. وَ الْوَحْشَةُ: الْفَرْقُ مِنَ الْخَلْوَةِ. يُقَالُ: أَخَذْتُهُ وَحْشَةً. وَ أَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَحْشِ. وَ اسْتَوْحِشَ مِنْهُ: لَمْ يَأْنَسْ بِهِ فَكَانَ كَالْوَحْشِيِّ؛ وَ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: وَ لَقَدْ عَدَوْتُ وَ صَاحِبِي وَحْشِيَّةً، تَحْتَ الرِّدَاءِ، بَصِيرَةً بِالمُشْرِفِ (٢) قِيلَ: عَنَى بَوْحْشِيَّةً رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ، وَ قَوْلُهُ بَصِيرَةً بِالمُشْرِفِ يَعْنِي الرِّيحَ أَى مِنْ أَشْرَفَ لَهَا أَصَابَتَهُ، وَ الرِّدَاءُ السَّيْفُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ: فَتَفَخَّ فِي إِخْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحِشَ. أَى سَجَرَ حَتَّى جُنَّ فَصَارَ يَعْذُو مَعَ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ،

١٧- وَ فِي رِوَايَةٍ: فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ. وَ مَكَانٌ وَحْشٌ: خَالٍ، وَ أَرْضٌ وَحْشَةٌ، بِالتَّسْكِينِ، أَى قَفْرٌ. وَ أَوْحَشَ الْمَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ وَ تَوَحَّشَ: خَلَا- وَ ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ. وَ يُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ: قَدِ أَوْحَشَ، وَ طَلَّلَ مَوْحِشٌ؛ وَ أَنشَدَ: لَسِيْلَمِي مَوْحِشًا طَلَّلًا، يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلٌ وَ هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: لَمِيَّةٌ مَوْحِشًا؛ وَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لِكُثْبَرٍ، قَالَ وَ صَوَابٌ إِشَادَةٌ: لِعَزَّةٍ مَوْحِشًا، وَ أَوْحَشَ الْمَكَانَ: وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا. وَ تَوَحَّشَتِ الْأَرْضُ: صَارَتْ وَحْشَةً؛ وَ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ: لِأَسِيْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا، وَ أَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَكَسًا وَ يَرُوى: وَ أَقْفَرَ إِلَّا رَحْرَحَانَ فَرَكَسًا وَ رَحْرَحَانَ وَ رَاكِسًا: مَوْضِعَانِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا- تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَ لَوْ أَنَّ تُؤْنِسَ الْوَحْشَانَ.؛ الْوَحْشَانُ: الْمُعْتَمُّ. وَ قَوْمٌ وَحَاشِيٌّ: وَ هُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ ضِدُّ الْأُنْسِ. وَ الْوَحْشَةُ: الْخَلْوَةُ وَ الْهَيْمُ. وَ أَوْحَشَ الْمَكَانَ إِذَا صَارَ وَحْشًا، وَ كَذَلِكَ تَوَحَّشَ، وَ قَدِ أَوْحَشَتِ الرَّجُلَ فَاسْتَوْحِشَ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فِي الْأَرْضِ

ص: ٣٦٨

١- (٤). قَوْلُهُ [وَ صَوْكُهُ] هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بَدُونَ نَقْطِ.

٢- (٥). قَوْلُهُ [وَ لَقَدْ عَدَوْتُ] فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: وَ لَقَدْ غَدَوْتُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ.

وَحَشًا . أَى وَحْدَه لَيْس مَعَه غَيْرَه . و

١٧- فى حدِيث فاطمه بنت قيس : أَنها كانت فى مكانٍ وَحْشٍ فِخِيفٍ على نَاحِيَتِها . أَى خَلاءٍ لا ساكنَ به . و

١٦- فى حدِيث المدينه : فيجدانه وَحْشًا . و

١٧- فى حدِيث ابن المسيب و سئل عن المرأه : هى فى وَحْشٍ من الأَرْض . و لَقِيَه بِوَحْشٍ إِضِيْمَتٍ و إِضِيْمَتَه ، و معناه كمعنى الأول ، أَى ببلد قَفْرٍ . و تركته بِوَحْشٍ المَثْنِ أَى بحيث لا يُقَدَّرُ عليه ، ثم فسّر المَثْنُ فقال : و هو المَثْنُ من الأَرْض و كُلُّه من الخَلاء . و بلادٌ حِشُونٌ : قَفْرَةٌ خالِيه ؛ و أَنشد : منازلُها حِشُونًا على قياسِ سِنُونٍ و فى موضعِ النصب و الجزرِ حِشِينٌ مثل سِنِينٍ ؛ و أَنشد : فَأَمَسْتُ بَعْدَ ساكنِها حِشِينًا قال أبو منصور : حِشُونٌ جمعُ حِشَه و هو من الأسماءِ الناقصه ، و أصلُها وَحْشَه فَنُقِصَ منها الواوُ كما نُقِصُوا من زَنَه و صَمَلَه و عَدَه ، ثم جَمَعُواها على حِشِينٍ كما قالوا عَزِيْنٍ و عَضِيْنٍ من الأسماءِ الناقصه . و باتَ وَحْشًا و وَحْشًا أَى جائعًا لم يأكل شيئًا فخلًا - جَوْفُه ، و الجمعُ أَوْحاشٌ . و الوَحْشُ و المَوْحِشُ : الجائعُ من الناس و غيرهم لخلوهِ من الطعام . و تَوَحَّشَ جَوْفُه : خَلا من الطعام . و يقال : تَوَحَّشَ للدَّواءِ أَى أَخْلَجَ جَوْفَكَ له من الطعام . و تَوَحَّشَ فلانٌ للدَّواءِ إِذا أَخْلَى مَعِدَتَه ليكونَ أَسهَلَ لخروجِ الفُضولِ من عُرْوَقِه . و التَوَحُّشُ للدَّواءِ . الخُلُوُّ له . و يقال للجائعِ الخالى البطنِ : قد تَوَحَّشَ . أبو زيد : رجلٌ مُوحِشٌ و وحِشٌ و وحِشٌ و هو الجائعُ من قومِ أَوْحاشٍ . و يقال : باتَ وَحْشًا و وَحْشًا أَى جائعًا . و أَوْحَشَ الرجلُ : جاع . و بَشْنَا أَوْحاشًا أَى جِيعًا . و قد أَوْحَشْنَا مُدَّ لَيْلَتانِ أَى نَفَدَ زادُنا ؛ قال حُمَيدٌ يصفُ ذئبًا : و إِن باتَ وَحْشًا لَيْلَه لم يَضُقْ بها ذِراعًا ، و لم يَصْبِغْ بها و هو خاشِعٌ و

١٦- فى الحدِيث : لقد بَشْنَا وَحْشِيْنِ ما لنا طعام . يقال : رجلٌ وَحْشٌ ، بالسكون ، من قومِ أَوْحاشٍ إِذا كان جائعًا لا طعامَ له ؛ و قد أَوْحَشَ إِذا جاع . قال ابن الأثير : و جاء

١٦- فى روايه الترمذى : لقد بَشْنَا لَيْلَتنا هذه وَحْشِي . كأنه أراد جماعه وَحْشِي ؛ و الوَحْشِيُّ و الإِنْسِيُّ : شِقًّا كلُّ شىء . و وَحْشِيُّ كلُّ شىء : شِقُّه الأَيْسَرُ ، و إِنْسِيُّه شِقُّه الأَيْمَنُ ، و قد قيل بخلاف ذلك . الجوهري : و الوَحْشِيُّ الجانبُ الأَيْمَنُ من كلِّ شىء ؛ هذا قولُ أبى زيد و أبى عمرو ؛ قال عنترة : و كأنما تَنأى بجانبِ دَفِّها الوَحْشِيُّ من هَزَجِ العَشِيِّ مُؤَوِّمٍ و إنما تَنأى بالجانبِ الوَحْشِيِّ لِأَنَّ سَوطَ الرَّاكِبِ فى يده اليمنى ؛ و قال الراعى : فمالت على شِقِّ وَحْشِيَّها ، و قد رِيعَ جانبُها الأَيْسَرُ و يقال : ليس من شىء يَفْرَعُ إِلا مالٌ على جانبهِ الأَيْمَنُ لِأَنَّ الدابَه لا - تُؤْتى من جانبهِ الأَيْمَنُ و إنما تُؤْتى فى الاِحتِلابِ و الرُّكوبِ من جانبهِ الأَيْسَرِ ، فإنما خَوْفُه منه ، و الخائفُ إنما يَفِرُّ من موضعِ المخافه إِلى موضعِ الأَمْنِ . و الأصمعى يقول : الوَحْشِيُّ الجانبُ الأَيْسَرُ من كلِّ شىء . و قال بعضهم : إِنْسِيُّ القَدَمِ ما أَقْبَلَ منها على القَدَمِ الأُخْرى ، و وَحْشِيُّها ما خالَفَ إِنْسِيَّها . و وَحْشِيُّ القَوْسِ الأَعْجَمِيَّة : ظَهْرُها ، و إِنْسِيُّها : بَطْنُها المُقَدِّمُ

عليك، و في الصحاح: و إنسيها ما أقبل عليك منها، و كذلك و حشئ اليد و الرجل و إنسيهما، و قيل: و حشئها الجانب الذي لا يقع عليه السهم، لم يخص بذلك أعجميه من غيرها. و وحشئ كل دابة: شقته الأيمن، و إنسيه: شقته الأيسر. قال الأزهرى: جود الليث في هذا التفسير في الوحشئ و الإنسي و وافق قوله قول الأئمة المتقين. و روى عن المفضل و عن الأصمعي و عن أبي عبيده قالوا كلهم: الوحشئ من جميع الحيوان ليس الإنسان، هو الجانب الذي لا يحلب منه و لا يؤكب، و الإنسي الجانب الذي يؤكب منه الراكب و يحلب منه الحالب. قال أبو العباس: و اختلف الناس فيهما من الإنسان، فبعضهم يلحقه في الخيل و الدواب و الإبل، و بعضهم فرق بينهما فقال: الوحشئ ما ولي الكتيف، و الإنسي ما ولي الإبط، قال: هذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بني آدم و سائر الحيوان. و قيل: الوحشئ من الدابة ما يؤكب منه الراكب و يحلب منه الحالب، و إنما قالوا: فجأل على وحشئيه و أنصاع جانبته الوحشئ لأنه لا- يؤتى في الركوب و الحلب و المعالجه و كل شيء إلا- منه فإنما خوفه منه، و الإنسي الجانب الآخر. و قيل: الوحشئ الذي لا يقدر على أخذ الدابة إذا أفلتت منه و إنما يؤخذ من الإنسي، و هو الجانب الذي تؤكب منه الدابة. و قال ابن الأعرابي: الجانب الوحشئ كالوحشئ. و أنشد: بأقدامنا عن جارنا أجنبيه و توحش الرجل: رمى بثوبه أو بما كان. و وحش بثوبه و سيفه و برمحه، خفيف: رمى. عن ابن الأعرابي، قال: و الناس يقولون وحش، مُشدداً، و قال مره: وحش بثوبه و بدزعه و وحش، مخفف و مثقل، خاف أن يدرك فرمى به ليخفف عن دابته. قال الأزهرى: و رأيت في كتاب أن أبا النجم وحش بثيابه و ارتد ينشد أى رمى بثيابه. و

□
 ١٤- في الحديث: كان بين الأوس و الخزرج قتال فجاء النبي، صلى الله عليه و سلم، فلما رآهم نادى: أيها الناس اتقوا الله حق تقاته [الآيات] فوحشوا بأسلحتهم و اعتنق بعضهم بعضاً. أى رموها. قالت أم عمرو بنت وقدان: إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم، فذروا السلاح و وحشوا بالأبرق و

١- في حديث علي، رضي الله عنه: أنه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم و استلوا السيوف. و منه

١٤- الحديث: كان لرسول الله، صلى الله عليه و سلم، خاتم من حديد (١) فوحش به بين ظهرانئ أصحابه فوحش الناس بخواتيمهم. و

١٦- في الحديث: أتاه سائل فأعطاه تمره فوحش بها. و الوحشئ من التين: ما نبت في الجبال و شواطئ الأودية، و يكون من كل لون: أسود و أحمر و أبيض، و هو أصغر التين، و إذا أكل جثياً أخرج الفم، و يزبب. كل ذلك عن أبي حنيفة. و وحشئ: اسم رجل، و وحشئيه: اسم امرأه. قال الوقاف أو المزار الفقعي: إذا تركت وحشئيه النجد لم يكن لعينيك، مما تشكوان، طيب

ص: ٣٧٠

و الوَحْشَةُ: الخَلْوَةُ و الهَمُّ، و قد أَوْحَشَتِ الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ .

و خَش:

الْوَحْشُ: رذالَةُ النَّاسِ و صغارهم و غيرهم، يكون للواحد و الاثنین و الجمع و المؤنث بلفظ واحد. و يقال: ذلك من وَحَشِ النَّاسِ أَى من رُذالِهِمْ. و جاء نى أَوْحاشُ من النَّاسِ أَى سَيِّقَاطِهِمْ؛ و رَجُلٌ وَحَشٌ و امْرَأَةٌ وَحَشٌ و قَوْمٌ وَحَشٌ، و ربما جُمِعَ أَوْحاشاً، و ربما أُدخِلَ فِيهِ النونُ؛ و أنشد لدهلب بن قريع: جارِيه لَيْسَتْ من الوَحْشِنِّ، كَأَن مَجْرَى دَمْعِهَا المُسَيِّتِ قُطْنَةٌ من أَجودِ القُطْنِ أَراد الوَحْشَ فزاد فِيهِ نوناً ثَقِيلَةً. و فى التَهْذِيبِ: النونُ صلته الروى، قال ابن سِيده: و ربما جاء مؤنثه بالهاء؛ أنشد ابن الأعرابى: و قد لَفَّفَا حَشَناءً، لَيْسَتْ بِوَحْشِيهِ، تُوارى سِماءَ البَيْتِ مُشْرِفه القُتْرَ يعنى بالحَشَناءِ جُلَّةَ التمر، و جُمِعَ الوَحْشِيهِ و حاشٌ. و وَحَشَ الشىءُ، بالضم، وَحاشَةً و وَحوشَةً و وَحوشاً: رَذُلٌ و صار رَدِيئاً؛ قال الكَمِيتُ: تَلَقَى الندى و مَحَلِّداً حَلِيفِينَ، لَيْسا من الوَكْسِ و لا بوَحْشِينَ و

١٧- فى حديث ابن عباس: و إِنَّ قَرْنَ الكَبْشِ مُعَلَّقٌ فى الكَعْبَةِ قد وَحَشَ و فى روايه: إِنَّ رَأْسَهُ مُعَلَّقٌ بِقَرْنِيهِ فى الكَعْبَةِ.

وَحَشَ أَى يَبِسَ و تَضَاعَلَ. و أَوْحَشَ القَوْمَ أَى رَدُّوا السَّهَامَ فى الرِّبَابِ مرَّةً بعد أُخْرى كَأَنهم صاروا إِلى الوَحاشِيهِ و الرِّذالِ؛ و أنشد أبو عبيد فى الإِيحاشِ ليزيد بن الطَّرِيهِ و هى أُمُّه و اسمُ أَبِيهِ سلمة: أَرى سَبْعَةً يَسْبِعُونَ للوَصْلِ، كَلَّهم قال: أَوْحَشُوا حَلْطُوا. و قوله فما صار لى فى القَسَمِ إِلا- ثَمِينُها أَى كُنْتُ ثامِنَ ثَمانيهِ ممن يَسْبِعُ تَدِينُها؛ و قال النابغى: أَبْوا أَن يُقِيمُوا للرماح، و وَحَشَتْ سَعْغارِ، و أَعْطُوا مُنِيَّهَ كُلِّ ذى ذَخْلٍ قال شمر: وَحَشَتْ أَلَقَتْ بِأَيْدِيها و أَطاعت.

ودش:

ابن الأعرابى: الوَدَشُ الفساد.

ورش:

الوارِشُ: الدافِعُ. و الوارِشُ: الطُّفَيْلِيُّ، المُتَشَبِّهُ للطعام. و يقال للذى يَدْخُلُ على قومٍ يَطْعَمُونَ و لم يُدْعَ لِصَيْبِ من طعامِهِمْ: وارِشٌ، و للذى يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ و هم سَرَبٌ: واغِلٌّ. و قيل: الوارِشُ الداخِلُ على الشَّرْبِ كالواغِلِ، و قيل: الوارِشُ فى الطعامِ خاصه، و الواغِلُ فى الشَّرابِ، و الدافِعُ فى أَى شىءٍ وقع فى شَرابٍ أو طعامٍ أو غيرهِ، و قيل: الوارِشُ فى كلِّ شىءٍ أيضاً. و ورَشَ و ورِشاً و وُرُوشاً، و هو من الشَّهْوَةِ إِلى الطعامِ لا- يُكْرِمُ نَفْسَهُ. أبو عمرو: الوارِشُ النَشِيطُ، و قد ورِشَ و ورِشاً؛ و أنشد: يَتَّبِعَن زَيْافاً إِذا زَفَنَ نَجْياً، أَى زاد. اجتزى منهن: من الجِزاء. قال: و رَجُلٌ وارِشٌ نَشِيطٌ. و التَّورِيشُ: التَّحْرِيشُ، يقال: ورَّشْتَ بين القومِ

ص: ٣٧١

وَأَرَشْتُ. وَالْوَرِشَةُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي تَفَلَّتْ إِلَى الْجَزَى وَصَاحِبُهَا يَكْفُهَا. أَبُو عَمْرٍو: الْوَرِشَاتُ الْخِيفَاتُ مِنَ النَّوْقِ. وَالْوَرِشُ: تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ، تَقُولُ: وَرَشْتُ أَرِشًا وَرِشًا إِذَا تَنَاوَلْتَ مِنْهُ شَيْئًا. وَرَشَّ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا: تَنَاوَلَ، وَقِيلَ: تَنَاوَلَ قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّوْشُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ، وَالْوَرِشُ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ. وَالْوَرِشَانُ: طَائِرٌ شَبَّهَ الْحَمَامَةَ، وَجَمَعُهُ وَرِشَانٌ، بِكَسْرِ الْوَاوِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ، مِثْلُ كِرْوَانٍ جَمَعَ كِرْوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْأُنْثَى وَرِشَانَةٌ وَهُوَ سَاقٌ حُرٌّ. وَفِي الْمِثْلِ: بَعَلَهُ الْوَرِشَانُ يَأْكُلُ رُطَبَ الْمِثَانِ، وَالْجَمْعُ الْوَرِاشِينُ. وَالْوَرِشَانُ أَيْضًا: حُمْلَاقٌ [حِمْلَاقٌ] الْعَيْنِ الْأَعْلَى. وَالْوَرِشَانُ: الْكَبِيرُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَجَدْنَاهُ فِي شَرْحِ شَعْرِ الْأَعْشَى بِخَطِّ يَنْسَبُ إِلَى ثَعْلَبٍ.

وشوش:

الْوَشُوشُ وَالْوَشُوشُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ. وَرَجُلٌ وَشُوشٌ أَيْ خَفِيفٌ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ؛ وَأَنشَدَ: فِي الرَّكْبِ وَشُوشٌ وَفِي الْحَيِّ رَفْلٌ وَفِي التَّهْذِيبِ: الْوَشُوشُ الْخَفِيفُ مِنَ النِّعَامِ، وَنَاقَةٌ وَشُوشَةٌ كَذَلِكَ. وَالْوَشُوشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ؛ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ سُجُودِ السُّهْوِ: فَلَمَّا انْفَتَحَ تَوَشَّشَ الْقَوْمُ.؛ الْوَشُوشَةُ: كَلَامٌ مُخْتَلَطٌ حَتَّى لَا يَكَادُ يُفْهَمُ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَيُرِيدُ بِهِ الْكَلَامَ الْخَفِيَّ. وَالْوَشُوشَةُ: الْكَلِمَةُ الْخَفِيَّةُ وَكَلَامٌ فِي اخْتِلَاطِ اللَّيْثِ: الْوَشُوشَةُ الْخَفِيَّةُ. أَبُو عَمْرٍو: فِي فُلَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَشُوشَةٌ أَيْ شَبَّهَ. أَبُو عَيْدِهِ: رَجُلٌ وَشُوشِيٌّ الذَّرَاعُ وَنَشْنَشِيٌّ الذَّرَاعُ، وَهُوَ الرَّقِيقُ الْيَدِ الْخَفِيفُ فِي الْعَمَلِ؛ وَأَنشَدَ: فَقَامَ فَتَى وَشُوشِيٌّ الذَّرَاعِ، لَمْ يَتَلَبَّثْ وَ لَمْ يَهْمُمِ

وطش:

وَطَّشَ الْقَوْمَ عَنِّي وَطَّشًا وَوَطَّشَهُمْ: دَفَعَهُمْ. وَضَرَبَهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ أَيْ لَمْ يُعْطِهِمْ، وَفِي الصَّحَاحِ: فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ تَوَطِّيشًا أَيْ لَمْ يَمُدُّ يَدَهُ وَ لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: أَيْ لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ. وَيُقَالُ: سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا وَطَّشَ وَ مَا وَطَّشَ وَ مَا دَرَّعَ أَيْ مَا بَيَّنَّ لِي شَيْئًا. وَ سَأَلُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ أَيْ لَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا. وَوَطَّشَ عَنْهُ: دَبَّ. وَوَطَّشَ: أَعْطَى قَلِيلًا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَنشَدَ: هَبَطْنَا بِلَادًا ذَاتَ حُمَى وَ حَضِيْبِهِ أَيْ لَمْ يَضْعُ فَعَالُهُمْ عِنْدَنَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مَنْ يَخْفَى عَلَيْنَا أَنَّهُمْ قَدْ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا. اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ وَطَّشَ لِي شَيْئًا وَ غَطَّشَ لِي شَيْئًا مَعْنَاهُ افْتَحَ لِي شَيْئًا. الْجَوْهَرِيُّ: وَوَطَّشَ لِي شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ أَيْ افْتَحَ. وَالْوَطَّشُ: بَيَانُ طَرَفٍ مِنَ الْحَدِيثِ. الْفَرَاءُ: وَوَطَّشَ لَهُ إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجَهَ الْكَلَامِ وَالْعَمَلِ وَالرَّأْيِ. وَوَطَّشَ إِذَا مَطَّلَ غَرِيمَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّوَطِّيشُ الْإِعْطَاءُ الْقَلِيلُ.

وفش:

بِهَا أَوْفَاشٌ مِنَ النَّاسِ: وَهُمُ السُّقَاطُ، وَاحِدُهُمْ وَفَشٌ، وَ قَدْ يُقَالُ أَوْفَاشٌ، بِالْقَافِ وَالسِّينِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ.

وقش:

الْوَقْشُ وَالْوَقْشُ وَالْوَقْشُ وَالْوَقْشَةُ وَالْوَقْشَةُ: الصَّوْتُ وَالْحَرَكَةُ.

وَأَقْيَشُ: جَدُّ النَّمِرِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَبَاهُ نَظَرَ إِلَى أُمِّهِ وَ قَدْ حَبِلَتْ بِهِ فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي يَتَوَقَّشُ فِي بَطْنِكَ؟ أَيُّ يَتَحَرَّكُ. وَ يُقَالُ: سَمِعْتُ وَقَشَهُ أَيُّ حِسَّهُ وَ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ وَقَشًا خَلْفِي فَإِذَا بِلَالٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ سَمِعْتُ وَقَشَ فَلَانَ أَيُّ حَرَكَتِهِ وَ أَنْشَدَ: لِأَخْفَافِهَا بِاللَّيْلِ وَقَشٌ كَأَنَّهُ، عَلَى الْأَرْضِ، تَرَشَّافُ الظُّبَاءِ السَّوَانِحِ وَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حُرُوفِ الشِّينِ وَ السِّينِ فَيَكُونَانِ لِعَتَيْنِ. وَ تَوَقَّشَ أَيُّ تَحَرَّكَ وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: فَدَعَّ عَنْكَ الصَّبَا، وَ لَمَدَيْكَ هَمًّا تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَ اخْتِيَالًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَمَدَيْكَ هَمًّا، قَالَ وَ صَوَابُ إِنْشَادِهِ: وَ لَمَدَيْكَ هَمًّا، عَلَى الْإِغْرَاءِ وَ قَالَ: وَ كَذَا أَنْشَدَهُ بِالنَّصْبِ فِي فَصْلِ الرَّاءِ، وَ الْمَعْنَى عَلَيْهِ وَ الْإِغْرَابُ، أَلَا تَرَاهُ عَطَفَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَ اخْتِيَالًا؟ وَ الْمَعْنَى دَعَّ عَنْكَ الصَّبَا وَ اضْرِبْ هَمَّتَكَ وَ اخْتِيَالَكَ إِلَى الْمَمْدُوحِ وَ لِهَذَا يَقُولُ بَعْدَهُ: إِلَى ابْنِ الْعَامِرِيِّ إِلَى بِلَالٍ، قَطَعْتَ بِأَرْضِ مَعْقَلَةَ الْعَدَالَا مَعْقَلَهُ: اسْمُ أَرْضٍ. وَ الْعَدَالَا: أَنَّ يُعَادِلَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَ مَا يُعَدِّلُ بِهِ عَنْ هَوَاهُ. وَ وَقَشَ مِنْهُ وَقَشًا: أَصَابَ مِنْهُ عَطَاءً. وَ الْوَقَشُ: الْعَيْبُ. وَ وَقَشُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ. وَ بَنُو وَقَشٍ: حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَ وَقَيْشُ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَ أَقْيَشُ بْنُ ذَهَيْلٍ: مِنْ شِعْرَانِهِمْ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: إِنَّمَا أَصْلُهُ وَقَيْشٌ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً وَ قَالَ: وَ كَذَلِكَ الْأَصْلُ عِنْدِي فِيمَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهِ لِلنَّبَاغَةِ: كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْيَشِ، يُفَعَّقِعُ خَلْفَ رَجُلِيهِ بَشَنٌ إِنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ فَأَبْدَلُ إِذْ لَا- يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ أَقَشُ. الْجَوْهَرِيُّ: بَنُو أَقْيَشِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَ أَصْلُ الْأَلْفِ فِيهِ وَإِوْءٌ مِثْلُ أَقَّتَتْ وَ وَقَّتَتْ، وَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ بِيْتِ النَّبَاغَةِ، وَ قَالَ كَأَنَّكَ جَمَلٌ مِنْ جِمَالِهِمْ فَحَذَفَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَ إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ أَيُّ وَ مَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَحَدٌ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ مَبْتَكِرًا يَقُولُ الْوَقَشُ وَ الْوَقْصُ صِغَارُ الْحَطْبِ الَّذِي تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ.

ومش:

ابن الأعرابي: الوَمْشَةُ الخَالُ الأَبْيَضُ.

ونش:

الْوَنْشُ: الرَّدِيُّ مِنَ الْكَلَامِ.

وهش:

الْوَهْشُ: الْكَشْرُ وَ الدَّقُّ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ص: ٣٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩